هدي الساري

مقدمة

فتح الباري

بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

للإمام الحافظ

أحمد بن علي بن حجر

العسقلاني

(٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

تحقيق وتعليق

عبد القادر شيبة الحمد

طبع على نفقة

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

جعله الله في موازين حسناته وأمده بعونه

هدي الساري

مقدمة

فتح الباري

بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

للإمام الحافظ

أحمد بن علي بن حجر

العسقلاني

(٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

تحقيق وتعليق

عبد القادر شيبة الحمد

عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات العليا

بالجامعة الإسلامية سابقاً

والمدرس بالمسجد النبوي الشريف

طبع على نفقة

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

جعله الله في موازين حسناته وأمده بعونه

ح عبدالقادر شيبة الحمد، ١٤٢١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي

هدي الساري مقدمة فتح الباري / تحقيق عبدالقادر شيبة الحمد - الرياض.

٥٢٣ ص، ٢١×٢٨ سم

ردمك: ٢-٨١٩-٢٠-٩٩٦٠

١- الحديث الصحيح ٢- الحديث - شرح

أ- شيبة الحمد، عبدالقادر (محقق) ب- العنوان

ديوي ٢٣٥,١ ٢١/٣٩٧٤

ردمك: ٢-٨١٩-٢٠-٩٩٦٠ رقم الإيداع: ٢١/٣٩٧٤

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبـعـة الأولى

١٤٢١هـ / ٢٠٠١م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم العلامة الربانى حجة الإسلام رحلة الطالبين عمدة المحدثين زين المجالس فريد عصره ووحيد دهره محيى السنة الغراء قامع أهل البدع والأهواء الشهاب الثاقب أبو الفضل أحمد ابن على بن محمد بن محمد بن على العسقلانى الشهير بابن حجر ، أثابه الله الجنة بمنه وكرمه آمين .

الحمد لله الذى شرح صدور أهل الإسلام للسنة فانقادت لاتباعها وارتاحت لسماعها ، وأمات نفوس أهل الطغيان بالبدعة بعد أن تمادت فى نزاعها وتغالت فى ابتداعها ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، العالم بانقياد الأفئدة وامتناعها ، المطلع على ضمائر القلوب فى حالتى افتراقها واجتماعها ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، الذى انخفضت بحقه كلمة الباطل بعد ارتفاعها واتصلت بإرساله أنوار الهدى وظهرت حجتها بعد انقطاعها ، صلى الله عليه وسلم ما دامت السماء والأرض هذه فى سموها وهذه فى اتساعها ، وعلى آله وصحبه الذين كسروا جيوش المردة وفتحوا حصون قلاعها وهجروا فى محبة داعيهم إلى الله الأوطار والأوطان ولم يعاودوها بعد وداعها وحفظوا على اتباعهم أقواله وأفعاله وأحواله حتى أمنت بهم السنن الشريفة من ضياعها .

أما بعد : فإن أولى ما صرفت فيه نفائس الأيام ، وأعلى ما خص بمزيد الاهتمام ، الإشتغال بالعلوم الشرعية المتلقاة عن خير البرية ، ولا يرتاب عاقل فى أن مدارها على كتاب الله المقتفى ، وسنة نبيه المصطفى ، وأن باقى العلوم إما آلات لفهمها وهى الضالة المطلوبة ، أو أجنبية عنهما وهى الضارة المغلوبة . وقد رأيت الإمام أبا عبد الله البخارى فى جامعه الصحيح قد تصدى للاقتباس من أنوارهما البهية تقريراً واستنباطاً ، وكرع من مناهلهما الروية انتزاعاً وانتشاطاً ، ورزق بحسن نيته السعادة فيما جمع حتى أذعن له المخالف والموافق ، وتلقى كلامه فى التصحيح بالتسليم المطاوع والمفارق ، وقد استخرت الله تعالى فى أن أضم إليه نبذاً شارحة لفوائده موضحة لمقاصده كاشفة عن مغزاه فى تقييد أوابده واقتناص شوارده ، وأقدم بين يدى ذلك كله مقدمة فى تبيين قواعده وتزيين فرائده ، جامعة وجيزة دون الإسهاب وفوق القصور ، سهلة المأخذ ، تفتح المستغلق وتذلل الصعاب ، وتشرح الصدور . وينحصر القول فيها إن شاء الله تعالى فى عشرة فصول .

الأول : فى بيان السبب الباعث له على تصنيف هذا الكتاب .

الثانى : فى بيان موضوعه والكشف عن مغزاه فيه ، والكلام على تحقيق شروطه ، وتقرير كونه من أصح الكتب المصنفة فى الحديث النبوى ، ويلتحق به الكلام على تراجمه البديعة المنال المنيعة المثال التى انفرد بتدقيقه فيها عن نظرائه واشتهر بتحقيقه لها عن قرنائه .

الثالث : فى بيان الحكمة فى تقطيعه للحديث واختصاره ، وفائدة إعادته للحديث وتكراره .

الرابع : فى بيان السبب فى إيراده الأحاديث المعلقة ، والآثار الموقوفة ، مع أنها تباين أصل موضوع الكتاب وألحقت فيه سياق الأحاديث المرفوعة المعلقة والإشارة لمن وصلها على سبيل الاختصار .

الخامس : فى ضبط الغريب الواقع فى متونه مرتباً له على حروف المعجم ، بألخص عبارة وأخلص إشارة ، لتسهل مراجعته ويخف تكراره .

السادس : فى ضبط الأسماء المشكلة التى فيه وكذا الكنى والأنساب وهى على قسمين ، الأول : المؤتلفة والمختلفة الواقعة فيه حيث تدخل تحت ضابط كلى لتسهل مراجعتها ويخف تكرارها ، وما عدا ذلك فيذكر فى الأصل . والثانى : المفردات من ذلك .

السابع : فى تعريف شيوخه الذين أهمل نسبهم إذا كانت يكثر اشتراكها « كمحمد » لا من يقل اشتراكه « كمسدد » وفيه الكلام على جميع ما فيه من مهمل ومبهم على سياق الكتاب مختصراً .

الثامن : فى سياق الأحاديث التى انتقدها عليه حافظ عصره أبو الحسن الدارقطنى وغيره من النقاد ، والجواب عنها حديثاً حديثاً ، وإيضاح أنه ليس فيها ما يخل بشرطه الذى حققناه .

التاسع : فى سياق أسماء جميع من طعن فيه من رجاله على ترتيب الحروف ، والجواب عن ذلك الطعن بطريق الإنصاف والعدل والاعتذار عن المصنف فى التخريج لبعضهم ممن يقوى جانب القدح فيه إما لكونه تجنب ما طعن فيه بسببه ، وإما لكونه أخرج ما وافقه عليه من هو أقوى منه ، وإما لغير ذلك من الأسباب .

العاشر : فى سياق فهرسة كتابه المذكور باباً باباً وعدة ما فى كل باب من الحديث ، ومنه تظهر عدة أحاديثه بالمكرر أوردته تبعاً لشيخ الإسلام أبى زكريا النووى رضى الله عنه تبركاً به ثم أضفت إليه مناسبة ذلك مما استفدته من شيخ الإسلام أبى حفص البلقينى رضى الله عنه ثم أردفته بسياق أسماء الصحابة الذين اشتمل عليهم كتابه مرتباً لهم على الحروف وعد ما لكل واحد منهم عنده من الحديث ، ومنه يظهر تحرير ما اشتمل عليه كتابه من غير تكرير .

ثم ختمت هذه المقدمة بترجمة كاشفة عن خصائصه ومناقبه ، جامعة لمآثره ومقانبه ليكون ذكره واسطة عقد نظامها وسرة مسك ختامها ، فإذا تحررت هذه الفصول وتقررت هذه الأصول افتتحت شرح الكتاب مستعيناً بالفتاح الوهاب فأسوق إن شاء الله الباب وحديثه أولا ثم أذكر وجه المناسبة بينهما إن كانت خفية ثم أستخرج ثانياً ما يتعلق به غرض صحيح فى ذلك الحديث من الفوائد المتنية والإسنادية من تتمات وزيادات وكشف غامض وتصريح مدلس بسماع ومتابعة سامع من شيخ اختلط قبل ذلك ، منتزعاً كل ذلك من أمهات المسانيد والجوامع والمستخرجات والأجزاء والفوائد بشرط الصحة أو الحسن فيما أورده من ذلك ، وثالثاً : أصل ما انقطع من معلقاته وموقوفاته وهناك تلتئم زوائد الفوائد وتنتظم شوارد الفرائد ، ورابعاً : أضبط ما يشكل من جميع ما تقدم أسماء وأوصافاً مع إيضاح معانى الألفاظ اللغوية والتنبيه على النكت البيانية ونحو ذلك ، وخامساً : أورد ما استفدته من كلام الأئمة مما استنبطوه من ذلك الخبر من الأحكام

الفقهية والمواعظ الزهدية والآداب المرعية مقتصراً على الراجح من ذلك متحرياً للواضح دون المستغلق فى تلك المسالك مع الاعتناء بالجمع بين ما ظاهره التعارض مع غيره ، والتنصيص على المنسوخ بناسخه والعام بمخصصه والمطلق بمقيده والمجمل بمبينه والظاهر بمؤوله ، والإشارة إلى نكت من القواعد الأصولية ونبذ من فوائد العربية ونخب من الخلافيات المذهبية بحسب ما اتصل بى من كلام الأئمة واتسع له فهمى من المقاصد المهمة ، وأراعى هذا الأسلوب إن شاء الله تعالى فى كل باب فإن تكرر المتن فى باب بعينه غير باب تقدم نبهت على حكمة التكرار من غير إعادة له إلا أن يتغاير لفظه أو معناه فأنبه على الموضع المغاير خاصة فإن تكرر فى باب آخر اقتصرت فيا بعد الأول على المناسبة شارحاً لما لم يتقدم له ذكر منبهاً على الموضع الذى تقدم بسط القول فيه فإن كانت الدلالة لا تظهر فى الباب المقدم إلا على بعد غيرت هذا الاصطلاح بالاقتصار فى الأول على المناسبة ، وفى الثانى على سياق الأساليب المتعاقبة مراعياً فى جميعها مصلحة الاختصار دون الهذر والإكثار .

والله أسأل أن يمن على بالعون على إكماله بكرمه ومنه ، وأن يهدينى لما اختلف فيه من الحق بإذنه ، وأن يجزل لى على الاشتغال بآثار نبيه الثواب فى الدار الأخرى ، وأن يسبغ علىّ وعلى من طالعه أو قرأه أو كتبه النعم الوافرة تترى ، إنه سميع مجيب .

المقدمة

الفصل الأول

فى بيان السبب الباعث لأبى عبد الله البخارى على تصنيف جامعه الصحيح وبيان حسن نيته فى ذلك

اعلم ، علمنى الله وإياك أن آثار النبى صلى الله عليه وسلم لم تكن فى عصر أصحابه وكبار تبعهم مدونة فى الجوامع ولا مرتبة لأمرين ، أحدهما : أنهم كانوا فى ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك كما ثبت فى صحيح مسلم خشية أن يختلط بعض ذلك بالقرآن العظيم ، وثانيهما لسعة حفظهم وسيلان أذهانهم ، ولأن أكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة ، ثم حدث فى أواخر عصر التابعين تدوين الآثار وتبويب الأخبار لما انتشر العلماء فى الأمصار وكثر الابتداع من الخوارج والروافض ومنكرى الأقدار ، فأول من جمع ذلك الربيع بن صبيح (١) وسعيد بن أبى عروبة (٢) وغيرهما ، وكانوا يصنفون كل باب على حدة إلى أن قام كبار أهل الطبقة الثالثة فدونوا الأحكام ، فصنف الإمام مالك الموطأ وتوخى فيه القوى من حديث أهل الحجاز ومزجه بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين ومن بعدهم ، وصنف أبو محمد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بمكة ، وأبو عمر وعبد الرحمن بن عمر والأوزاعى بالشام ، وأبو عبد الله سفيان بن سعيد الثورى بالكوفة ، وأبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار بالبصرة ، ثم تلاهم كثير من أهل عصرهم فى النسج على منوالهم إلى أن رأى بعض الأئمة منهم أن يفرد حديث النبى صلى الله عليه وسلم خاصة ، وذلك على رأس المائتين ، فصنف عبيد الله ابن موسى العبسى الكوفى مسنداً ، وصنف مسدد بن مسرهد البصرى مسنداً ، وصنف أسد بن موسى الأموى مسنداً ، وصنف نعيم بن حماد الخزاعى نزيل مصر مسنداً ، ثم اقتفى الأئمة بعد ذلك أثرهم فقل إمام من الحفاظ إلا وصنف حديثه على المسانيد ، كالإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعثمان بن أبى شيبة وغيرهم من النبلاء ، ومنهم من صنف على الأبواب وعلى المسانيد معاً كأبى بكر بن أبى شيبة ، فلما رأى البخارى رضى الله عنه هذه التصانيف ورواها وانتشق رياها واستجلى محياها ، وجدها بحسب الوضع جامعة بين ما يدخل تحت التصحيح والتحسين والكثير منها يشمله التضعيف ، فلا يقال لغثه سمين ، فحرك همته لجمع الحديث الصحيح الذى لا يرتاب فيه أمين ، وقوى عزمه على ذلك ما سمعه من أستاذه أمير المؤمنين فى الحديث والفقه إسحاق بن إبراهيم الحنظلى المعروف بابن راهويه وذلك فيما أخبرنا أبو العباس

أحمد بن عمر اللؤلؤى عن الحافظ أبى الحجاج المزى أخبرنا يوسف بن يعقوب أخبرنا أبو اليمن الكندى أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب أخبرنى محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد ابن نعيم سمعت خلف بن محمد البخارى بها يقول : سمعت إبراهيم بن معقل النسفى يقول : « قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى : كنا عند إسحاق بن راهويه فقال : لو جمعتم كتاباً مختصراً لصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فوقع ذلك فى قلبى فأخذت فى جمع الجامع الصحيح » وروينا بالإسناد الثابت عن محمد بن سليمان بن فارس قال : سمعت البخارى يقول : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وكأننى واقف بين يديه وبيدى مروحة أذب بها عنه فسألت بعض المعبرين فقال لى أنت تذب عنه الكذب ، فهو الذى حملنى على إخراج الجامع الصحيح ، وقال الحافظ أبو ذر الهروى سمعت أبا الهيثم محمد بن مكى الكشميهنى يقول سمعت محمد بن يوسف الفربرى يقول « قال البخارى : ما كتبت فى كتاب الصحيح حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين » وقال أبو على الغسانى « روى عنه أنه قال خرّجت الصحيح من ستمائة ألف حديث » وروى الإسماعيلى عنه قال « لم أخرّج فى هذا الكتاب إلا صحيحاً ، وما تركت من الصحيح أكثر » قال الإسماعيلى : لأنه لو أخرج كل صحيح عنده لجمع فى الباب الواحد حديث جماعة من الصحابة ، ولذكر طريق كل واحد منهم إذا صحت فيصير كتاباً كبيراً جداً ، وقال أبو أحمد بن عدى سمعت الحسن بن الحسين البزار يقول سمعت إبراهيم بن معقل النسفى يقول سمعت البخارى يقول « ما أدخلت فى كتابى الجامع إلا ما صح وتركت من الصحيح حتى لا يطول » وقال الفربرى أيضاً سمعت محمد بن أبى حاتم البخارى الوراق يقول : رأيت محمد بن إسماعيل البخارى فى المنام يمشى خلف النبى صلى الله عليه وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم يمشى فكلما رفع النبى صلى الله عليه وسلم قدمه وضع البخارى قدمه فى ذلك الموضع ، وقال الحافظ أبو أحمد ابن عدى سمعت الفربرى يقول سمعت نجم بن فضيل وكان من أهل الفهم يقول ، فذكر نحو هذا المنام أنه رآه أيضاً ، وقال أبو جعفر محمود بن عمرو العقيلى لما ألف البخارى كتاب الصحيح عرضه على أحمد ابن حنبل ويحيى بن معين وعلى بن المدينى وغيرهم فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة إلا فى أربعة أحاديث ، قال العقيلى والقول فيها قول البخارى وهى صحيحة .

الفصل الثانى

فى بيــان موضوعه والكشف عن مغزاه فيــه

تقرر أنه التزم فيه الصحة وأنه لا يورد فيه إلا حديثاً صحيحاً ، هذا أصل موضوعه ، وهو مستفاد من تسميته إياه « الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه » ، ومما نقلناه عنه من رواية الأئمة عنه صريحاً ثم رأى أن لا يخليه من الفوائد الفقهية والنكت الحكمية فاستخرج بفهمه من المتون معانى كثيرة فرقها فى أبواب الكتاب بحسب تناسبها ، واعتنى فيه بآيات الأحكام فانتزع منها الدلالات البديعة وسلك فى الإشارة إلى تفسيرها السبل الوسيعة ، قال الشيخ محى الدين نفع الله به : ليس مقصود البخارى الاقتصار على الأحاديث فقط ، بل مراده الاستنباط منها والاستدلال لأبواب أرادها ، ولهذا المعنى أخلى كثيراً من الأبواب عن إسناد الحديث واقتصر فيه على قوله « فيه فلان عن النبى صلى الله عليه وسلم » أو نحو ذلك ، وقد يذكر المتن بغير إسناد ، وقد يورده معلقاً وإنما يفعل هذا لأنه أراد الاحتجاج للمسئلة التى ترجم لها وأشار إلى الحديث لكونه معلوماً ، وقد يكون مما تقدم وربما تقدم قريباً ، ويقع فى كثير من أبوابه الأحاديث الكثيرة ، وفى بعضها ما فيه حديث واحد ، وفى بعضها ما فيه آية من كتاب الله وبعضها لا شىء فيه البتة ، وقد ادعى بعضهم أنه صنع ذلك عمداً وغرضه أن يبين أنه لم يثبت عنده حديث بشرطه فى المعنى الذى ترجم عليه ، ومن ثمة وقع من بعض من نسخ الكتاب ضم باب لم يذكر فيه حديث إلى حديث لم يذكر فيه باب ، فأشكل فهمه على الناظر فيه وقد أوضح السبب فى ذلك الإمام أبو الوليد الباجى المالكى فى مقدمة كتابه فى أسماء رجال البخارى ، فقال أخبرنى الحافظ أبو ذر عبد الرحيم بن أحمد الهروى ، قال حدثنا الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملى ، قال انتسخت كتاب البخارى من أصله الذى كان عند صاحبه محمد بن يوسف الفربرى فرأيت فيه أشياء لم تتم وأشياء مبيضة منها تراجم لم يثبت بعدها شيئاً ومنها أحاديث لم يترجم لها فأضفنا بعض ذلك إلى بعض ، قال أبو الوليد الباجى ومما يدل على صحة هذا القول أن رواية أبى إسحاق المستملى ورواية أبى محمد السرخسى ورواية أبى الهيثم الكشميهنى ورواية أبى زيد المروزى مختلفة بالتقديم والتأخير مع أنهم انتسخوا من أصل واحد ، وإنما ذلك بحسب ما قدر كل واحد منهم فيما كان فى طرة أو رقعة مضافة أنه من موضع ما فأضافه إليه ، ويبين ذلك أنك تجد ترجمتين وأكثر من ذلك متصلة ليس بينها أحاديث ، قال الباجى : وإنما أوردت هذا هنا لما عنى به أهل بلدنا من طلب معنى يجمع بين الترجمة والحديث الذى يليها وتكلفهم من ذلك من تعسف التأويل ما لا يسوغ انتهى. قلت : وهذه قاعدة حسنة يفزع إليها حيث يتعسر وجه الجمع بين الترجمة والحديث ، وهى مواضع قليلة جداً ستظهر كما سيأتى ذلك إن شاء الله تعالى ، ثم ظهر لى أن البخارى مع ذلك فيما يورده من تراجم الأبواب على أطوار إن وجد حديثاً يناسب ذلك الباب ولو على وجه خفى ووافق شرطه أورده فيه بالصيغة

التى جعلها مصطلحة لموضوع كتابه وهى « حدثنا » وما قام مقام ذلك « والعنعنة » بشرطها عنده وإن لم يجد فيه إلا حديثاً لا يوافق شرطه مع صلاحيته للحجة كتبه فى الباب مغايراً للصيغة التى يسوق بها ما هو من شرطه ، ومن ثمة أورد التعاليق كما سيأتى فى فصل حكم التعليق وإن لم يجد فيه حديثاً صحيحاً لا على شرطه ولا على شرط غيره ، وكان مما يستأنس به ويقدمه قوم على القياس استعمل لفظ ذلك الحديث أو معناه ترجمة « باب » ثم أورد فى ذلك إما آية من كتاب الله تشهد له أو حديثاً يؤيد عموم ما دل عليه ذلك الخبر ، وعلى هذا فالأحاديث التى فيه على ثلاثة أقسام وسيأتى تفاصيل ذلك مشروحاً إن شاء الله تعالى .

ولنشرع الآن فى تحقيق شرطه فيه وتقرير كونه أصح الكتب المصنفة فى الحديث النبوى . قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر فيما قرأت على الثقة أبى الفرج بن حماد أن يونس بن إبراهيم بن عبد القوى أخبره عن أبى الحسن بن المقير عن أبى المعمر المبارك بن أحمد عنه « شرط البخارى أن يخرج الحديث المتفق على ثقة نقلته إلى الصحابى المشهور من غير اختلاف بين الثقات الأثبات ويكون إسناده متصلا غير مقطوع ، وإن كان للصحابى راويان فصاعداً فحسن وإن لم يكن إلا راو واحد وصح الطريق إليه كفى . قال : وما ادعاه الحاكم أبو عبد الله أن شرط البخارى ومسلم أن يكون للصحابى راويان فصاعداً ثم يكون للتابعى المشهور راويان ثقتان إلى آخر كلامه فمنتقض عليه بأنهما أخرجا أحاديث جماعة من الصحابة ليس لهم إلا راو واحد انتهى » والشرط الذى ذكره الحاكم وإن كان منتقضاً فى حق بعض الصحابة الذين أخرج لهم ، فإنه معتبر فى حق من بعدهم فليس فى الكتاب حديث أصل من رواية من ليس له إلا راو واحد قط ، وقال الحافظ أبو بكر الحازمى رحمه الله : هذا الذى قاله الحاكم ، قول من لم يمعن الغوص فى خبايا الصحيح ولو استقرأ الكتاب حق استقرائه لوجد جملة من الكتاب ناقضة دعواه ، ثم قال ما حاصله : إن شرط الصحيح أن يكون إسناده متصلا ، وأن يكون راويه مسلماً صادقاً غير مدلس ولا مختلط ، متصفاً بصفات العدالة ضابطاً متحفظاً سليم الذهن قليل الوهم سليم الاعتقاد ، قال : ومذهب من يخرج الصحيح أن يعتبر حال الراوى العدل فى مشايخه العدول ، فبعضهم حديثه صحيح ثابت وبعضهم حديثه مدخول ، قال : وهذا باب فيه غموض وطريق إيضاحه معرفة طبقات الرواة عن راوى الأصل ومراتب مداركهم ، فلنوضح ذلك بمثال وهو : أن تعلم أن أصحاب الزهرى مثلا على خمس طبقات ولكل طبقة منها مزية على التى تليها ، فمن كان فى الطبقة الأولى فهو الغاية فى الصحة وهو مقصد البخارى ، والطبقة الثانية شاركت الأولى فى التثبت إلا أن الأولى جمعت بين الحفظ والإتقان وبين طول الملازمة للزهرى حتى كان فيهم من يزامله فى السفر ويلازمه فى الحضر ، والطبقة الثانية لم تلازم الزهرى إلا مدة يسيرة فلم تمارس حديثه فكانوا فى الإتقان دون الأولى وهم شرط مسلم ، ثم مثل الطبقة الأولى بيونس بن يزيد وعقيل بن خالد الأيليين ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة وشعيب بن أبى حمزة ، والثانية بالأوزاعى والليث بن سعد وعبد الرحمن ابن خالد بن مسافر وابن أبى ذئب ، قال ، والطبقة الثالثة : نحو جعفر بن برقان وسفيان بن حسين وإسحاق ابن يحيى الكلبى ، والرابعة : نحو زمعة بن صالح ومعاوية بن يحيى الصدفى والمثنى بن الصباح ، والخامسة : نحو عبد القدوس بن حبيب والحكم بن عبد الله الأيلى ومحمد بن سعيد المصلوب ، فأما الطبقة الأولى فهم شرط البخارى ، وقد يخرج من حديث أهل الطبقة الثانية ما يعتمده من غير استيعاب ، وأما مسلم فيخرج

أحاديث الطبقتين على سبيل الاستيعاب ، ويخرج أحاديث أهل الطبقة الثالثة على النحو الذى يصنعه البخارى فى الثانية ، وأما الرابعة والخامسة فلا يعرجان عليهما . قلت : وأكثر ما يخرج البخارى حديث الطبقة الثانية تعليقاً ، وربما أخرج اليسير من حديث الطبقة الثالثة تعليقاً أيضاً ، وهذا المثال الذى ذكرناه هو فى حق المكثرين فيقاس على هذا أصحاب نافع وأصحاب الأعمش وأصحاب قتادة وغيرهم ، فأما غير المكثرين فإنما اعتمد الشيخان فى تخريج أحاديثهم على الثقة والعدالة وقلة الخطأ ، لكن منهم من قوى الاعتماد عليه فأخرجا ما تفرد به كيحيى بن سعيد الأنصارى ، ومنهم من لم يقو الاعتماد عليه فأخرجا له ما شاركه فيه غيره وهو الأكثر ، وقال الإمام أبو عمرو بن الصلاح فى كتابه فى علوم الحديث فيما أخبرنا به أبو الحسن بن الجوزى عن محمد بن يوسف الشافعى عنه سماعاً قال : أول من صنف فى الصحيح البخارى أبو عبد الله محمد بن إسماعيل وتلاه أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى ، ومسلم مع أنه أخذ عن البخارى واستفاد منه فإنه يشارك البخارى فى كثير من شيوخه وكتاباهما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز ، وأما ما رويناه عن الشافعى رضى الله عنه أنه قال : « ما أعلم فى الأرض كتاباً فى العلم أكثر صواباً من كتاب مالك » قال ومنهم من رواه بغير هذا اللفظ يعنى بلفظ « أصح من الموطأ » فإنما قال ذلك قبل وجود كتابى البخارى ومسلم ثم إن كتاب البخاري أصح الكتابين صحيحاً وأكثرهما فوائد ، وأما ما رويناه عن أبى على الحافظ النيسابورى أستاذ الحاكم أبى عبد الله الحافظ من أنه قال « ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم بن الحجاج » فهذا وقول من فضل من شيوخ المغرب كتاب مسلم على كتاب البخارى إن كان المراد به أن كتاب مسلم يترجح بأنه لم يمازجه غير الصحيح فإنه ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث الصحيح مسروداً غير ممزوج بمثل ما فى كتاب البخارى فى تراجم أبوابه من الأشياء التى لم يسندها على الوصف المشروط فى الصحيح فهذا لا بأس به ، وليس يلزم منه أن كتاب مسلم أرجح فيما يرجع إلى نفس الصحيح على كتاب البخارى ، وإن كان المراد به أن كتاب مسلم أصح صحيحاً فهذا مردود على من يقوله والله أعلم ، انتهى كلامه . وفيه أشياء تحتاج إلى أدلة وبيان فقد استشكل بعض الأئمة إطلاق أصحية كتاب البخارى على كتاب مالك مع اشتراكهما فى اشتراط الصحة والمبالغة فى التحرى والتثبت ، وكون البخارى أكثر حديثاً لا يلزم منه أفضلية الصحة ، والجواب عن ذلك أن ذلك محمول على أصل اشتراط الصحة فمالك لا يرى الانقطاع فى الإسناد قادحاً فلذلك يخرج المراسيل والمنقطعات والبلاغات فى أصل موضوع كتابه ، والبخارى يرى أن الانقطاع علة فلا يخرج ما هذا سبيله إلا فى غير أصل موضوع كتابه كالتعليقات والتراجم ، ولا شك أن المنقطع وإن كان عند قوم من قبيل ما يحتج به فالمتصل أقوى منه إذا اشترك كل من رواتهما فى العدالة والحفظ فبان بذلك شفوف كتاب البخارى ، وعلم أن الشافعى إنما أطلق على الموطأ أفضلية الصحة بالنسبة الى الجوامع الموجودة فى زمنه : كجامع سفيان الثورى ومصنف حماد بن سلمة وغير ذلك ، وهو تفضيل مسلم لا نزاع فيه ، واقتضى كلام ابن الصلاح أن العلماء متفقون على القول بأفضلية البخارى فى الصحة على كتاب مسلم الا ما حكاه عن أبى على النيسابورى من قوله المتقدم ، وعن بعض شيوخ المغاربة أن كتاب مسلم أفضل من كتاب البخارى من غير تعرض للصحة فنقول روينا بالإسناد الصحيح عن أبى عبد الرحمن النسائى وهو شيخ أبى على النيسابورى أنه قال : ما فى هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن إسماعيل والنسائى ، لا يعنى بالجودة إلا جودة الأسانيد كما هو

المتبادر الى الفهم من اصطلاح أهل الحديث ، ومثل هذا من مثل النسائى غاية فى الوصف مع شدة تحريه وتوقيه وتثبته فى نقد الرجال وتقدمه فى ذلك على أهل عصره حتى قدمه قوم من الحذاق فى معرفة ذلك على مسلم بن الحجاج وقدمه الدارقطنى وغيره فى ذلك وغيره على إمام الأئمة أبى بكر بن خزيمة صاحب الصحيح ، وقال الإسماعيلى فى المدخل له : أما بعد فإنى نظرت فى كتاب الجامع الذى ألفه أبو عبد الله البخارى فرأيته جامعاً كما سمى لكثير من السنن الصحيحة ، ودالا على جمل من المعانى الحسنة المستنبطة التى لا يكمل لمثلها إلا من جمع إلى معرفة الحديث ونقلته ، والعلم بالروايات وعللها علما بالفقه واللغة وتمكناً منها كلها وتبحراً فيها ، وكان يرحمه الله الرجل الذى قصر زمانه على ذلك فبرع وبلغ الغاية فحاز السبق ، وجمع إلى ذلك حسن النية والقصد للخير فنفعه الله ونفع به ، قال « وقد نحا نحوه فى التصنيف جماعة منهم الحسن بن على الحلوانى لكنه اقتصر على السنن ، ومنهم أبو داود السجستانى وكان فى عصر أبى عبد الله البخارى فسلك فيما سماه سنناً ذكر ما روى فى الشيء وإن كان فى السند ضعف إذا لم يجد فى الباب غيره ومنهم مسلم بن الحجاج وكان يقاربه فى العصر فرام مرامه وكان يأخذ عنه أو عن كتبه إلا أنه لم يضايق نفسه مضايقة أبى عبد الله ، وروى عن جماعة كثيرة لم يتعرض أبو عبد الله للرواية عنهم وكلٌّ قصد الخير ، غير أن أحداً منهم لم يبلغ من التشدد مبلغ أبى عبد الله ولا تسبب إلى استنباط المعانى واستخراج لطائف فقه الحديث وتراجم الأبواب الدالة على ما له وصلة بالحديث المروى فيه تسببه ، ولله الفضل يختص به من يشاء ، وقال الحاكم أبو أحمد النيسابورى وهو عصرى أبى على النيسابورى ، ومقدم عليه فى معرفة الرجال فيما حكاه أبو يعلى الخليلى الحافظ فى الإرشاد ما ملخصه « رحم الله محمد بن إسماعيل فإنه ألف الأصول — يعنى أصول الأحكام — من الأحاديث ، وبين للناس وكل من عمل بعده فإنما أخذه من كتابه ، كمسلم بن الحجاج » وقال الدارقطنى لما ذكر عنده الصحيحان « لولا البخارى لما ذهب مسلم ولا جاء » وقال مرة أخرى « وأى شيء صنع مسلم إنما أخذ كتاب البخارى فعمل عليه مستخرجاً وزاد فيه زيادات » وهذا الذى حكيناه عن الدارقطنى جزم به أبو العباس القرطبى فى أول كتابه المفهم فى شرح صحيح مسلم ، والكلام فى نقل كلام الأئمة فى تفضيله كثير ، ويكفى منه اتفاقهم على أنه كان أعلم بهذا الفن من مسلم ، وأن مسلما كان يشهد له بالتقدم فى ذلك والإمامة فيه والتفرد بمعرفة ذلك فى عصره حتى هجر من أجله شيخه محمد بن يحيى الذهلى فى قصة مشهورة سنذكرها مبسوطة إن شاء الله تعالى فى ترجمة البخارى ؛ فهذا من حيث الجملة وأما من حيث التفصيل فقد قررنا أن مدار الحديث الصحيح على الاتصال وإتقان الرجال وعدم العلل ، وعند التأمل يظهر أن كتاب البخارى أتقن رجالا وأشد اتصالا ، وبيان ذلك من أوجه .

أحدها : أن الذين انفرد البخارى بالإخراج لهم دون مسلم أربعمائة وبضع وثلاثون رجلا « المتكلم فيه بالضعف منهم ثمانون رجلا ، والذين انفرد مسلم بالإخراج لهم دون البخارى ستمائة وعشرون رجلا ، المتكلم فيه بالضعف منهم مائة وستون رجلا ، ولا شك أن التخريج عمن لم يتكلم فيه أصلا أولى من التخريج عمن تكلم فيه وإن لم يكن ذلك الكلام قادحاً .

ثانيها : أن الذين انفرد بهم البخارى ممن تكلم فيه لم يكثر من تخريج أحاديثهم وليس لواحد منهم نسخة كبيرة أخرجها كلها أو أكثرها إلا ترجمة عكرمة عن ابن عباس بخلاف مسلم فإنه أخرج أكثر تلك

النسخ : كأبي الزبير عن جابر ، وسهيل عن أبيه ، والعلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، وحماد بن سلمة عن ثابت وغير ذلك .

ثالثها : أن الذين انفرد بهم البخارى ممن تكلم فيه أكثرهم من شيوخه الذين لقيهم وجالسهم وعرف أحوالهم واطلع على أحاديثهم وميز جيدها من موهومها ، بخلاف مسلم فإن أكثر من تفرد بتخريج حديثه ممن تكلم فيه ممن تقدم عن عصره من التابعين ومن بعدهم ، ولا شك أن المحدث أعرف بحديث شيوخه ممن تقدم منهم .

رابعها : أن البخارى يخرج من أحاديث أهل الطبقة الثانية انتقاء ، ومسلم يخرجها أصولا كما تقدم ذلك من تقرير الحافظ أبي بكر الحازمى ، فهذه الأوجه الأربعة تتعلق بإتقان الرواة .

وبقى ما يتعلق بالاتصال ، وهو « **الوجه الخامس** » وذلك أن مسلما كان مذهبه على ما صرح به فى فى مقدمة صحيحه وبالغ فى الرد على من خالفه أن الإسناد المعنعن له حكم الاتصال إذا تعاصر المعنعن ومن عنعن عنه ، وإن لم يثبت اجتماعهما إلا إن كان المعنعن مدلساً ، والبخارى لا يحمل ذلك على الاتصال حتى يثبت اجتماعهما ولو مرة ، وقد أظهر البخارى هذا المذهب فى تاريخه وجرى عليه فى صحيحه وأكثر منه حتى أنه ربما خرج الحديث الذى لا تعلق له بالباب جملة إلا ليبين سماع راو من شيخه لكونه قد أخرج له قبل ذلك شيئاً معنعنا ، وسترى ذلك واضحاً فى أماكنه إن شاء الله تعالى ، وهذا مما ترجح به كتابه لأنا وإن سلمنا ما ذكره مسلم من الحكم بالاتصال فلا يخفى أن شرط البخارى أوضح فى الاتصال والله أعلم .

وأما ما يتعلق بعدم العلة وهو « **الوجه السادس** » فإن الأحاديث التى انتقدت عليهما بلغت مائتى حديث وعشرة أحاديث كما سيأتى ذكر ذلك مفصلا فى فصل مفرد ، اختص البخارى منها بأقل من ثمانين وباقى ذلك يختص بمسلم ، ولا شك أن ما قل الانتقاد فيه أرجح مما كثر والله أعلم : وأما قول أبى على النيسابورى فلم نقف قط على تصريحه بأن كتاب مسلم أصح من كتاب البخارى بخلاف ما يقتضيه إطلاق الشيخ محيى الدين فى مختصره فى علوم الحديث وفى مقدمة شرح البخارى أيضاً ، حيث يقول : اتفق الجمهور على أن صحيح البخارى أصحهما صحيحاً وأكثرهما فوائد ، وقال أبو على النيسابورى وبعض علماء المغرب : صحيح مسلم أصح انتهى . ومقتضى كلام أبى على نفى الأصحية عن غير كتاب مسلم عليه ، أما إثباتها له فلا ؛ لأن إطلاقه يحتمل أن يريد ذلك ويحتمل أن يريد المساواة والله أعلم ، والذى يظهر لى من كلام أبى على أنه إنما قدم صحيح مسلم لمعنى غير ما يرجع إلى ما نحن بصدده من الشرائط المطلوبة فى الصحة بل ذلك لأن مسلما صنف كتابه فى بلده بحضور أصوله فى حياة كثير من مشايخه ، فكان يتحرز فى الألفاظ ويتحرى فى السياق ولا يتصدى لما تصدى له البخارى من استنباط الأحكام ليبوب عليها ، ولزم من ذلك تقطيعه للحديث فى أبوابه ، بل جمع مسلم الطرق كلها فى مكان واحد واقتصر على الأحاديث دون الموقوفات فلم يعرج عليها إلا فى بعض المواضع على سبيل الندور تبعاً لا مقصوداً ، فلهذا قال أبو على ما قال مع أنى رأيت بعض أئمتنا يجوز أن يكون أبو على ما رأى صحيح البخارى ، وعندى فى ذلك بعد والأقرب ما ذكرته ، وأبو على لو صرح بما نسب إليه لكان محجوجاً بما قدمناه مجملا ومفصلا والله الموفق ، وأما بعض شيوخ المغاربة فلا يحفظ عن أحد منهم تقييد الأفضلية بالأصحية بل أطلق بعضهم الأفضلية ، وذلك فيما حكاه القاضى

أبو الفضل عياض فى الإلماع عن أبى مروان الطبنى بضم الطاء المهملة ثم إسكان الباء الموحدة بعدها نون ، قال كان بعض شيوخى يفضل صحيح مسلم على صحيح البخارى انتهى . وقد وجدت تفسير هذا التفضيل عن بعض المغاربة فقرأت فى فهرسة أبى محمد القاسم بن القاسم النجيبى قال : كان أبو محمد بن حزم يفضل كتاب مسلم على كتاب البخارى لأنه ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث السرد اه . وعندى أن ابن حزم هذا هو شيخ أبى مروان الطبنى الذى أبهمه القاضى عياض ويجوز أن يكون غيره ومحل تفضيلهما واحد ، ومن ذلك قول مسلم بن قاسم القرطبى وهو من أقران الدارقطنى لما ذكر فى تاريخه صحيح مسلم قال : لم يضع أحد مثله فهذا محمول على حسن الوضع وجودة الترتيب ، وقد رأيت كثيراً من المغاربة ممن صنف فى الأحكام بحذف الأسانيد ، كعبد الحق فى أحكامه وجمعه يعتمدون على كتاب مسلم فى نقل المتون وسياقها دون البخارى لوجودها عند مسلم تامة وتقطيع البخارى لها ، فهذه جهة أخرى من التفضيل لا ترجع إلى ما يتعلق بنفس الصحيح والله أعلم . وإذا تقرر ذلك فليقابل هذا التفضيل بجهة أخرى من وجوه التفضيل غير ما يرجع إلى نفس الصحيح وهى ما ذكره الإمام القدوة أبو محمد بن أبى جمرة فى اختصاره للبخارى ، قال : قال لى من لقيته من العارفين عمن لقى من السادة المقر لهم بالفضل أن صحيح البخارى ما قرئ فى شدة إلا فرجت ولا ركب به فى مركب فغرق ، قال : وكان مجاب الدعوة وقد دعا لقارئه رحمه الله تعالى ، وكذلك الجهة العظمى الموجبة لتقديمه وهى ما ضمنه أبوابه من التراجم التى حيرت الأفكار وأدهشت العقول والأبصار وإنما بلغت هذه الرتبة وفازت بهذه الحظوة لسبب عظيم أوجب عظمها ، وهو ما رواه أبو أحمد بن عدى عن عبد القدوس بن همام قال : شهدت عدة مشايخ يقولون « حول البخارى تراجم جامعه — يعنى بيضها — بين قبر النبى صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلى لكل ترجمة ركعتين » .

ولنشرع الآن فى الكلام عليها ، ونبين ما خفى على بعض من لم يمعن النظر فاعترض عليه اعتراض شاب غر على شيخ مجرب أو مكتهل وأوردها ايراد سعد وسعد مشتمل « ما هكذا تورد يا سعد الإبل » وأول شىء وقع الكلام معه فيه من هذه المادة أول حديث بدأ به كتابه واستفتح به خطابه ، فردكثير من هؤلاء نحوه سهام اللوم ، وانتصر بعض وبعض لزم من التسليم طريق القوم . ولنذكر ضابطاً يشتمل على بيان أنواع التراجم فيه وهى ظاهرة وخفية ، أما الظاهرة فليس ذكرها من غرضنا هنا وهى أن تكون الترجمة دالة بالمطابقة لما يورد فى مضمنها وإنما فائدتها الإعلام بما ورد فى ذلك الباب من غير اعتبار لمقدار تلك الفائدة كأنه يقول هذا الباب الذى فيه كيت وكيت ، أو باب ذكر الدليل على الحكم الفلانى مثلا ، وقد تكون الترجمة بلفظ المترجم له أو بعضه أو بمعناه ، وهذا فى الغالب قد يأتى من ذلك ما يكون فى لفظ الترجمة احتمال لأكثر من معنى واحد فيعين أحد الاحتمالين بما يذكر تحتها من الحديث ، وقد يوجد فيه ما هو بالعكس من ذلك بأن يكون الاحتمال فى الحديث والتعيين فى الترجمة ، والترجمة هنا بيان لتأويل ذلك الحديث نائبة مناب قول الفقيه ، مثلا المراد بهذا الحديث العام الخصوص ، أو بهذا الحديث الخاص العموم إشعاراً بالقياس لوجود العلة الجامعة ، أو أن ذلك الخاص المراد به ما هو أعم مما يدل عليه ظاهره بطريق الأعلى أو الأدنى ، ويأتى فى المطلق والمقيد نظير ما ذكرنا فى الخاص والعام ، وكذا فى شرح المشكل ، وتفسير الغامض ، وتأويل الظاهر ، وتفصيل المجمل ، وهذا الموضع هو معظم ما يشكل من تراجم هذا الكتاب ،

ولهذا اشتهر من قول جمع من الفضلاء فقه البخارى فى تراجمه ، وأكثر ما يفعل البخارى ذلك اذا لم يجد حديثاً على شرطه فى الباب ظاهر المعنى فى المقصد الذى ترجم به ويستنبط الفقه منه ، وقد يفعل ذلك لغرض شحذ الأذهان فى إظهار مضمره واستخراج خبيئه ، وكثيراً ما يفعل ذلك — أى هذا الأخير — حيث يذكر الحديث المفسر لذلك فى موضع آخر متقدماً أو متأخراً ، فكأنه يحيل عليه ويومئ بالرمز والإشارة إليه ، وكثيراً ما يترجم بلفظ الاستفهام كقوله « باب هل يكون كذا أو من قال كذا » ونحو ذلك ، وذلك حيث لا يتجه له الجزم بأحد الاحتمالين وغرضه بيان هل يثبت ذلك الحكم أو لم يثبت ، فيترجم على الحكم ومراده ما يتفسر بعد من إثباته أو نفيه أو أنه محتمل لهما وربما كان أحد المحتملين أظهر ، وغرضه أن يبقى للنظر مجالا وينبه على أن هناك احتمالا أو تعارضاً يوجب التوقف حيث يعتقد أن فيه إجمالا ، أو يكون المدرك مختلفاً فى الاستدلال به ، وكثيراً ما يترجم بأمر ظاهره قليل الجدوى لكنه اذا حققه المتأمل أجدى ، كقوله « باب قول الرجل ما صلينا » فإنه أشار به الى الرد على من كره ذلك ، ومنه قوله « باب قول الرجل فاتتنا الصلاة » وأشار بذلك الى الرد على من كره إطلاق هذا اللفظ ، وكثيراً ما يترجم بأمر مختص ببعض الوقائع لا يظهر فى بادئ الرأى كقوله « باب استياك الإمام بحضرة رعيته » فإنه لما كان الاستياك قد يظن أنه من أفعال المهنة فلعل بعض الناس يتوهم أن إخفاءه أولى مراعاة للمروءة ، فلما وقع فى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم استاك بحضرة الناس دل على أنه من باب التطيب لا من الباب الآخر ، نبه على ذلك ابن دقيق العيد وكثيراً ما يترجم بلفظ يومئ إلى معنى حديث لم يصح على شرطه ، أو يأتى بلفظ الحديث الذى لم يصح على شرطه صريحاً فى الترجمة ، ويورد فى الباب ما يؤدى معناه تارة بأمر ظاهر وتارة بأمر خفى ، من ذلك قوله « باب الأمراء من قريش » وهذا لفظ حديث يروى عن على رضى الله عنه وليس على شرط البخارى ، وأورد فيه حديث « لا يزال وال من قريش » ، ومنها قوله « باب إثنان فما فوقهما جماعة » وهذا حديث يروى عن أبى موسى الأشعرى وليس على شرط البخارى وأورد فيه « فأذنا وأقيما وليؤمكما أحدكما » وربما اكتفى أحياناً بلفظ الترجمة التى هى لفظ حديث لم يصح على شرطه ، وأورد معها أثراً أو آية ، فكأنه يقول لم يصح فى الباب شىء على شرطى ، وللغفلة عن هذه المقاصد الدقيقة اعتقد من لم يمعن النظر أنه ترك الكتاب بلا تبييض ، ومن تأمل ظفر ، ومن جد وجد ، وقد جمع العلامة ناصر الدين أحمد بن المنير خطيب الاسكندرية من ذلك أربعمائة ترجمة وتكلم عليها ولخصها القاضى بدر الدين بن جماعة وزاد عليها أشياء ، وتكلم على ذلك أيضاً بعض المغاربة وهو محمد بن منصور بن حمامة السجلماسى ولم يكثر من ذلك بل جملة ما فى كتابه نحو مائة ترجمة ، وسماه « فك أغراض البخارى المبهمة فى الجمع بين الحديث والترجمة » وتكلم أيضاً على ذلك زين الدين على بن المنير أخو العلامة ناصر الدين فى شرحه على البخارى وأمعن فى ذلك ، ووقفت على مجلد من كتاب اسمه ترجمان التراجم لأبى عبد الله بن رشيد السبتى يشتمل على هذا المقصد وصل فيه إلى كتاب الصيام ولو تم لكان فى غاية الإفادة وإنه لكثير الفائدة مع نقصه ، والله تعالى الموفق .

الفصل الثالث

فى بيان تقطيعه للحديث واختصاره وفائدة إعادته له فى الأبواب وتكراره

قال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى فيما رويناه عنه فى جزء سماه « جواب المتعنت » اعلم أن البخارى رحمه الله كان يذكر الحديث فى كتابه فى مواضع ويستدل به فى كل باب بإسناد آخر ويستخرج منه بحسن استنباطه وغزارة فقهه معنى يقتضيه الباب الذى أخرجه فيه ، وقلما يورد حديثاً فى موضعين بإسناد واحد ولفظ واحد ، وإنما يورده من طريق أخرى لمعان نذكرها والله أعلم بمراده منها . فمنها أنه يخرج الحديث عن صحابى ثم يورده عن صحابى آخر ، والمقصود منه أن يخرج الحديث عن حد الغرابة ، وكذلك يفعل فى أهل الطبقة الثانية والثالثة وهلم جرا إلى مشايخه فيعتقد من يرى ذلك من غير أهل الصنعة أنه تكرار وليس كذلك لاشتماله على فائدة زائدة ، ومنها أنه صحح أحاديث على هذه القاعدة ، يشتمل كل حديث منها على معان متغايرة فيورده فى كل باب من طريق غير الطريق الأولى ، ومنها أحاديث يرويها بعض الرواة تامة ويرويها بعضهم مختصرة فيوردها كما جاءت ليزيل الشبهة عن ناقليها ، ومنها أن الرواة ربما اختلفت عباراتهم فحدث راو بحديث فيه كلمة تحتمل معنى ، وحدث به آخر فعبر عن تلك الكلمة بعينها بعبارة أخرى تحتمل معنى آخر فيورده بطرقه إذا صحت على شرطه ، ويفرد لكل لفظة باباً مفرداً ، ومنها أحاديث تعارض فيها الوصل والإرسال ورجح عنده الوصل فاعتمده وأورد الإرسال منبهاً على أنه لا تأثير له عنده فى الوصل ، ومنها أحاديث تعارض فيها الوقف والرفع والحكم فيها كذلك ، ومنها أحاديث زاد فيها بعض الرواة رجلا فى الإسناد ونقصه بعضهم فيوردها على الوجهين حيث يصح عنده أن الراوى سمعه من شيخ حدثه به عن آخر ثم لقى الآخر فحدثه به فكان يرويه على الوجهين ، ومنها أنه ربما أورد حديثاً عنعنه راويه فيورده من طريق أخرى مصرحاً فيها بالسماع على ما عرف من طريقته فى اشتراط ثبوت اللقاء فى المعنعن ، فهذا جميعه فيما يتعلق بإعادة المتن الواحد فى موضع آخر أو أكثر .

وأما تقطيعه للحديث فى الأبواب تارة واقتصاره منه على بعضه أخرى فذلك لأنه إن كان المتن قصيراً أو مرتبطاً بعضه ببعض وقد اشتمل على حكمين فصاعداً ، فإنه يعيده بحسب ذلك مراعياً مع ذلك عدم إخلائه من فائدة حديثية ، وهى إيراده له عن شيخ سوى الشيخ الذى أخرجه عنه قبل ذلك كما تقدم تفصيله فتستفيد بذلك تكثير الطرق لذلك الحديث ، وربما ضاق عليه مخرج الحديث حيث لا يكون له إلا طريق واحدة فيتصرف حينئذ فيه فيورده فى موضع موصولا وفى موضع معلقاً ، ويورده تارة تاماً وتارة مقتصراً على طرفه الذى يحتاج إليه فى ذلك الباب ، فإن كان المتن مشتملا على جمل متعددة لا تعلق لإحداها بالأخرى فإنه يخرج كل جملة منها فى باب مستقل فراراً من التطويل ، وربما نشط فساقه بتمامه فهذا كله فى التقطيع ،

وقد حكى بعض شراح البخارى أنه وقع فى أثناء الحج فى بعض النسخ بعد باب قصر الخطبة بعرفة باب تعجيل الوقوف ، قال أبو عبد الله يزاد فى هذا الباب حديث مالك عن ابن شهاب ولكنى لا أريد أن أدخل فيه معاداً . انتهى . وهو يقتضى أنه لا يتعمد أن يخرج فى كتابه حديثاً معاداً بجميع إسناده ومتنه وإن كان قد وقع له من ذلك شىء فعن غير قصد وهو قليل جداً سأنبه على مواضعه من الشرح حيث أصل إليها إن شاء الله تعالى .

وأما اقتصاره على بعض المتن ثم لا يذكر الباقى فى موضع آخر فإنه لا يقع له ذلك فى الغالب إلا حيث يكون المحذوف موقوفاً على الصحابى ، وفيه شىء قد يحكم برفعه فيقتصر على الجملة التى يحكم لها بالرفع ويحذف الباقى لأنه لا تعلق له بموضوع كتابه كما وقع له فى حديث هزيل بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال : إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون هكذا أورده ، وهو مختصر من حديث موقوف أوله : جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال إنى أعتقت عبداً لى سائبة فمات وترك مالا ولم يدع وارثاً فقال عبد الله إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون فأنت ولى نعمته فلك ميراثه فإن تأثمت وتحرجت فى شىء فنحن نقبله منك ونجعله فى بيت المال ، فاقتصر البخارى على ما يعطى حكم الرفع من هذا الحديث الموقوف وهو قوله : إن أهل الإسلام لا يسيبون لأنه يستدعى بعمومه النقل عن صاحب الشرع لذلك الحكم واختصر الباقى لأنه ليس من موضوع كتابه ، وهذا من أخفى المواضع التى وقعت له من هذا الجنس ، وإذا تقرر ذلك اتضح أنه لا يعيد إلا لفائدة حتى لو لم تظهر لإعادته فائدة من جهة الإسناد ولا من جهة المتن لكان ذلك لإعادته لأجل مغايرة الحكم التى تشتمل عليه الترجمة الثانية موجباً لئلا يعد مكرراً بلا فائدة كيف وهو لا يخليه مع ذلك من فائدة إسنادية وهى إخراجه للإسناد عن شيخ غير الشيخ الماضى أو غير ذلك على ما سبق تفصيله ، وهذا بين لمن استقرأ كتابه وأنصف من نفسه ، والله الموفق لا إله غيره .

الفصل الرابع

فى بيان السبب فى إيراده للأحاديث المعلقة : مرفوعة وموقوفة ، وشرح أحكام ذلك

والمراد بالتعليق : ما حذف من مبتدأ إسناده واحد فأكثر ولو إلى آخر الإسناد ، وتارة يجزم به ك « قال » : وتارة لا يجزم به ك « يذكر » فأما المعلق من المرفوعات فعلى قسمين ، **أحدهما** : ما يوجد فى موضع آخر من كتابه هذا موصولا ، **وثانيهما** : ما لا يوجد فيه إلا معلقاً ، فالأول قد بينا السبب فيه فى الفصل الذى قبل هذا ، وأنه يورده معلقاً حيث يضيق مخرج الحديث إذ من قاعدته أنه لا يكرر إلا لفائدة فمتى ضاق المخرج واشتمل المتن على أحكام فاحتاج إلى تكريره فإنه يتصرف فى الإسناد بالاختصار خشية التطويل . والثانى — وهو مالا يوجد فيه إلا معلقاً — فإنه على صورتين إما أن يورده بصيغة الجزم وإما أن يورده بصيغة التمريض ، فالصيغة الأولى يستفاد منها الصحة إلى من علق عنه لكن يبقى النظر فيمن أبرز من رجال ذلك الحديث فمنه ما يلتحق بشرطه ومنه مالا يلتحق ، أما ما يلتحق فالسبب فى كونه لم يوصل إسناده إما لكونه أخرج ما يقوم مقامه فاستغنى عن إيراد هذا مستوفى السياق ولم يهمله بل أورده بصيغة التعليق طلباً للاختصار ، وإما لكونه لم يحصل عنده مسموعاً أو سمعه وشك فى سماعه له من شيخه أو سمعه من شيخه مذاكرة فما رأى أنه يسوقه مساق الأصل ، وغالب هذا فيما أورده عن مشايخه فمن ذلك أنه قال فى كتاب الوكالة قال عثمان ابن الهيثم حدثنا عوف حدثنا محمد بن سيرين عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : « وكلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة رمضان » الحديث بطوله ، وأورده فى مواضع أخرى منها فى فضائل القرآن وفى ذكر إبليس ، ولم يقل فى موضع منها حدثنا عثمان فالظاهر أنه لم يسمعه منه ، وقد استعمل المصنف هذه الصيغة فيما لم يسمعه من مشايخه فى عدة أحاديث فيوردها عنهم بصيغة قال فلان ، ثم يوردها فى موضع آخر بواسطة بينه وبينهم ، وسيأتى لذلك أمثلة كثيرة فى مواضعها ، فقال فى التاريخ : قال إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف فذكر حديثاً ، ثم قال حدثونى بهذا عن إبراهيم ، ولكن ليس ذلك مطرداً فى كل ما أورده بهذه الصيغة لكن مع هذا الاحتمال لا يحمل حمل جميع ما أورده بهذه الصيغة على أنه سمع ذلك من شيوخه ، ولا يلزم من ذلك أن يكون مدلساً عنهم فقد صرح الخطيب وغيره بأن لفظ « قال » لا يحمل على السماع إلا ممن عرف من عادته أنه لا يطلق ذلك إلا فيما سمع فاقتضى ذلك أن من لم يعرف ذلك من عادته كان الأمر فيه على الاحتمال والله تعالى أعلم ، وأما ما لا يلتحق بشرطه فقد يكون صحيحاً على شرط غيره ، وقد يكون حسناً صالحاً للحجة ، وقد يكون ضعيفاً لا من جهة قدح فى رجاله بل من جهة انقطاع يسير فى إسناده ، قال الإسماعيلى قد يصنع البخارى ذلك إما لأنه سمعه من ذلك الشيخ بواسطة من يثق به عنه وهو معروف مشهور عن ذلك الشيخ ، أو لأنه سمعه ممن ليس من شرط الكتاب فنبه على ذلك الحديث بتسمية

من حدث به لا على جهة التحديث به عنه . قلت : والسبب فيه أنه أراد أن لا يسوقه مساق الأصل . فمثال ما هو صحيح على شرط غيره قوله فى الطهارة : وقالت عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وهو حديث صحيح على شرط مسلم وقد أخرجه فى صحيحه كما سيأتى بيانه ، ومثال ما هو حسن صالح للحجة قوله فيه وقال بهز بن حكيم عن أبيه عن جده : الله أحق أن يستحيا منه من الناس ، وهو حديث حسن مشهور عن بهز ، أخرجه أصحاب السنن كما سيأتى . ومثال ما هو ضعيف بسبب الانقطاع لكنه منجبر بأمر آخر قوله فى كتاب الزكاة : وقال طاوس قال معاذ بن جبل لأهل اليمن ائتونى بعرض ثياب خميص أو لبيس فى الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، فإسناده إلى طاوس صحيح إلا أن طاوساً لم يسمع من معاذ ، فأما ما اعترض به بعض المتأخرين بنقضه هذا الحكم فى صيغة الجزم وأنها لا تفيد الصحة إلى من علق عنه بأن المصنف أخرج حديثاً قال فيه قال عبد الله بن الفضل عن أبى سلمة عن ابن هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا تفاضلوا بين الأنبياء الحديث ، فإن أبا مسعود الدمشقى جزم بأن هذا ليس بصحيح لأن عبد الله بن الفضل إنما رواه عن الأعرج عن أبى هريرة لا عن أبى سلمة ، ثم قوى ذلك بأن المصنف أخرجه فى موضع آخر موصولا فقال عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبى هريرة انتهى . فهذا اعتراض مردود والقاعدة صحيحة لا تنتقض بهذا الإيراد الواهى ، وقد روى الحديث المذكور أبو داود الطيالسى فى مسنده عن عبد الله بن الفضل عن أبى سلمة عن أبى هريرة ، كما علقه البخارى سواء ، فبطل ما ادعاه أبو مسعود من أن عبد الله بن الفضل لم يروه إلا عن الأعرج ، وثبت أن لعبد الله بن الفضل فيه شيخين وسنزيد ذلك بياناً فى موضعه إن شاء الله تعالى ، والصيغة الثانية : وهى صيغة التمريض لا تستفاد منها الصحة إلى من علق عنه لكن فيه ما هو صحيح وفيه ما ليس بصحيح على ما سنبينه ، فأما ما هو صحيح فلم نجد فيه ما هو على شرطه إلا مواضع يسيرة جداً ووجدناه لا يستعمل ذلك إلا حيث يورد ذلك الحديث المعلق بالمعنى كقوله فى الطب : ويذكر عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الرقى بفاتحة الكتاب ، فإنه أسنده فى موضع آخر من طريق عبيد الله بن الأخنس عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن نفراً من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مروا بحى فيهم لديغ ، فذكر الحديث فى رقيتهم للرجل بفاتحة الكتاب ، وفيه قول النبى صلى الله عليه وسلم لما أخبروه بذلك أن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله ، فهذا كما ترى لما أورده بالمعنى لم يجزم به إذ ليس فى الموصول أنه صلى الله عليه وسلم ذكر الرقية بفاتحة الكتاب إنما فيه أنه لم ينههم عن فعلهم فاستفيد ذلك من تقريره ، وأما ما لم يورده فى موضع آخر مما أورده بهذه الصيغة فمنه ما هو صحيح إلا أنه ليس على شرطه ، ومنه ما هو حسن ، ومنه ما هو ضعيف فرد ، إلا أن العمل على موافقته ومنه ما هو ضعيف فرد لا جابر له ، **فمثال الأول :** أنه قال فى الصلاة ويذكر عن عبد الله بن السائب قال قرأ النبى صلى الله عليه وسلم المؤمنون فى صلاة الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع ، وهو حديث صحيح على شرط مسلم أخرجه فى صحيحه إلا أن البخارى لم يخرج لبعض رواته ، وقال فى الصيام ويذكر عن أبى خالد عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قال : قالت امرأة للنبى صلى الله عليه وسلم إن أختى ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين الحديث ، ورجال هذا الإسناد

رجال الصحيح الا أن فيه اختلافاً كثيراً فى إسناده ، وقد تفرد أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر بهذا السياق وخالف فيه الحفاظ من أصحاب الأعمش كما سيأتى بيانه إن شاء الله تعالى . **ومثال الثانى** : وهو الحسن قوله فى البيوع : ويذكر عن عثمان بن عفان رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل ، وهذا الحديث قد رواه الدارقطنى من طريق عبد الله بن المغيرة وهو صدوق عن منقذ مولى عثمان وقد وثق عن عثمان به وتابعه عليه سعيد بن المسيب ، ومن طريقه أخرجه أحمد فى المسند إلا أن فى إسناده ابن لهيعة ، ورواه ابن أبى شيبة فى مصنفه من حديث عطاء عن عثمان وفيه انقطاع ، فالحديث حسن لما عضده من ذلك ، **ومثال الثالث** : وهو الضعيف الذى لا عاضد له إلا أنه على وفق العمل قوله فى الوصايا ويذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قضى بالدين قبل الوصية ، وقد رواه الترمذى موصولا من حديث أبى إسحاق السبيعى عن الحارث الأعور عن على والحارث ضعيف وقد استغربه الترمذى ، ثم حكى إجماع أهل العلم على القول به . **ومثال الرابع** : وهو الضعيف الذى لا عاضد له وهو فى الكتاب قليل جداً وحيث يقع ذلك فيه يتعقبه المصنف بالتضعيف بخلاف ما قبله ، فمن أمثلته قوله فى كتاب الصلاة ويذكر عن أبى هريرة رفعه لا يتطوع الإمام فى مكانه ولم يصح ، وهو حديث أخرجه أبو داود من طريق ليث بن أبى سليم عن الحجاج بن عبيد عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبى هريرة ، وليث بن أبى سليم ضعيف وشيخ شيخه لا يعرف وقد اختلف عليه فيه ، فهذا حكم جميع ما فى الكتاب من التعاليق المرفوعة بصيغتى الجزم والتمريض ، وهاتان الصيغتان قد نقل النووى اتفاق محققى المحدثين وغيرهم على اعتبارهما وأنه لا ينبغى الجزم بشىء ضعيف لأنها صيغة تقتضى صحته عن المضاف إليه فلا ينبغى أن تطلق إلا فيما صح ، قال وقد أهمل ذلك كثير من المصنفين من الفقهاء وغيرهم واشتد انكار البيهقى على من خالف ذلك وهو تساهل قبيح جداً من فاعله ، إذ يقول فى الصحيح « يذكر ويروى » وفى الضعيف « قال وروى » وهذا قلب للمعانى وحيد عن الصواب ، قال : وقد اعتنى البخارى رحمه الله باعتبار هاتين الصيغتين وإعطائهما حكمهما فى صحيحه ، فيقول فى الترجمة الواحدة بعض كلامه بتمريض وبعضه بجزم مراعياً ما ذكرنا ، وهذا مشعر بتحريه وورعه وعلى هذا فيحمل قوله (**ما أدخلت فى الجامع إلا ماصح ، أى مما سقت إسناده والله تعالى أعلم اه كلامه**) ، وقد تبين مما فصلنا به أقسام تعاليقه أنه لا يفتقر إلى هذا الحمل وأن جميع ما فيه صحيح باعتبار أنه كله مقبول ليس فيه ما يرد مطلقاً إلا النادر **فهذا حكم المرفوعات** .

وأما الموقوفات فإنه يجزم منها بما صح عنده ولو لم يكن على شرطه ولا يجزم بما كان فى إسناده ضعف أو انقطاع إلا حيث يكون منجبراً إما بمجيئه من وجه آخر وإما بشهرته عمن قاله ، وإنما يورد ما يورد من الموقوفات من فتاوى الصحابة والتابعين ومن تفاسيرهم لكثير من الآيات على طريق الاستئناس والتقوية لما يختاره من المذاهب فى المسائل التى فيها الخلاف بين الأئمة ، فحينئذ ينبغى أن يقال جميع ما يورد فيه إما أن يكون مما ترجم به أو مما ترجم له ، فالمقصود من هذا التصنيف بالذات هو الأحاديث الصحيحة المسندة وهى التى ترجم لها ، والمذكور بالعرض والتبع الآثار الموقوفة والأحاديث المعلقة نعم والآيات المكرمة ، فجميع ذلك مترجم به إلا أنها إذا اعتبرت بعضها مع بعض واعتبرت أيضاً بالنسبة إلى الحديث يكون بعضها مع بعض منها مفسر ومنها مفسر ، فيكون بعضها كالمترجم له باعتبار ولكن المقصود بالذات

هو الأصل فافهم هذا فإنه مخلص حسن يندفع به اعتراض كثير عما أورده المؤلف من هذا القبيل والله الموفق، وهذا حين الشروع فى سياق تعاليقه المرفوعة ، والإشارة إلى من وصلها وأضفت إلى ذلك المتابعات لالتحاقها بها فى الحكم وقد بسطت ذلك جميعه فى تصنيف كبير سميته « تغليق التعليق » ذكرت فيه جميع أحاديثه المرفوعة وآثاره الموقوفة ، وذكرت من وصلها بأسانيدى إلى المكان المعلق ، فجاء كتاباً حافلا وجامعاً كاملا لم يفرده أحد بالتصنيف ، وقد صرح بذلك الحافظ أبو عبد الله بن رشيد فى كتاب ترجمان التراجم له فقال : وهو — أى التعليق — مفتقر إلى أن يصنف فيه كتاب يخصه ، تسند فيه تلك المعلقات وتبين درجتها من الصحة والحسن ، أو غير ذلك من الدرجات ، وما علمت أحداً تعرض لتصنيف فى ذلك وإنه لمهم لا سيما لمن له عناية بكتاب البخارى .

﴿ من بدء الوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ متابعة عبد الله بن يوسف عن الليث وصلها المؤلف فى الأنبياء وفى التفسير ، ومتابعة أبى صالح عنه وصلها يعقوب بن سفيان فى تاريخه عنه ، ومتابعة هلال بن رداد عن الزهرى وصلها الذهلى فى الزهريات ، ومتابعة يونس عنه وصلها المؤلف فى التفسير ، ومتابعة معمر وصلها المؤلف فى تعبير الرؤيا . حديث أبى سفيان فى شأن هرقل ، متابعة صالح — وهو ابن كيسان — وصلها المؤلف فى الجهاد ، ومتابعة يونس وصلها فى الجزية والاستئذان ، ومتابعة معمر وصلها فى التفسير .

﴿ الإيمان ﴾ حديث عبد الله بن عمرو : المسلم من سلم الحديث ، رواية أبى معاوية فيه وصلها إسحاق بن راهويه فى مسنده عنه ووصلها ابن حبان فى صحيحه ، ورواية عبد الأعلى وصلها عثمان بن أبى شيبة فى مسنده عنه . حديث أبى سعيد : أخرجوا من النار الحديث ، رواية وهيب عن عمرو — وهو ابن يحيى المازنى — شيخ مالك فى قوله من خردل من خير وغير ذلك ، وصلها مسلم بالإسناد ولم يسق لفظها بل أحال بها على حديث مالك ، وهو فى مسند أبى بكر بن أبى شيبة موافق لما علق البخارى ، ووصله البخارى من حديث وهيب لكن بلفظ مالك . حديث سعد بن أبى وقاص : أعطى رهطاً وفيهم سعد الحديث ، رواية يونس عن الزهرى وصلها عبد الرحمن بن عمر الزهرى الملقب رسته فى كتاب الإيمان له ، ورواية صالح وصلها البخارى فى الزكاة ، ورواية معمر وصلها عبد بن حميد وابن أبى عمر العدنى والحميدى وغيرهم فى مسانيدهم ، ووقع لمسلم فى إسناده وهم بينته فى « تغليق التعليق » ، ورواية ابن أخى الزهرى وصلها الإسماعيلى . حديث عبد الله بن عمرو : أربع من كن فيه الحديث ، متابعة شعبة عن الأعمش وصلها المؤلف فى كتاب المظالم .

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : أحب الدين إلى الله تعالى الحنيفية السمحة : هذا الحديث لم يذكره إلا هنا ، ولم يسق له إسناداً ، وقد وصله المؤلف فى كتاب الأدب المفرد وأحمد فى مسنده من حديث عكرمة عن ابن عباس وله شاهد مرسل فى طبقات ابن سعد ، وفى الباب عن أبىّ بن كعب وجابر وابن عمر وأبى أمامة وأبى هريرة وغيرهم .

باب كفران العشير : فيه عن أبى سعيد وصله فى كتاب العيدين ولم يسق لفظ « كفران العشير »

وهو مذكور فى كتاب الحيض . حديث أبى سعيد : إذا أسلم العبد فحسن إسلامه الحديث ، لم يسنده المؤلف ، وقد وصله أبو ذر الهروى فى روايته ولم يسق لفظه ، ووصله النسائى فى السنن والحسن بن سفيان فى مسنده والإسماعيلى عنه والدارقطنى فى غرائب مالك وسمويه فى فوائده وغيرهم ، وقد سقته من طريق عشرة أنفس عن مالك بسنده . حديث أنس : يخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، رواية أبان بن يزيد العطار وصلها الحاكم فى الأربعين له والبيهقى فى كتاب الاعتقاد . حديث أبى هريرة : من اتبع جنازة مسلم ، متابعة عثمان بن أبى الهيثم وصلها أبو نعيم فى المستخرج .

باب ما جاء أن الأعمال بالنية ، وقال النبى صلى الله عليه وسلم « ولكن جهاد نية » . وصله المؤلف فى الجهاد من حديث ابن عباس .

باب ما بيّن صلى الله عليه وسلم لعبد القيس : وصله فى مواضع فى كتاب الإيمان هذا وغيره .

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : « الدين النصيحة لله ولرسوله » الحديث ، هذا الحديث لم يذكره إلا هنا ولم يسق له إسناداً وقد وصله مسلم وأبو داود وأحمد بن حنبل وغيرهم من حديث تميم الدارى ووقع لنا عالياً فى جزء الأنصارى وفى مسند الدارمى ، وفى الباب عن أبى هريرة وابن عمر وابن عباس

﴿ العـــلم ﴾ حديث ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ، وصله فى بدأ الخلق وفى القدر وغير ذلك . حديث شقيق عن عبد الله سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم كلمة ، وصله فى الجنائز والتوحيد وغير ذلك حديث حذيفة وصله فى التوحيد وغيره . حديث ابن عباس فى التوحيد أيضاً ، وحديث أنس كذلك وأوله : إذا تقرب العبد منى شبراً ، وكذا حديث أبى هريرة وأوله : لكل عمل كفارة ، قوله واحتج بعضهم فى القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة ، وفى آخره : فهذه قراءة عن النبى صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك وقد وصله أبو داود من حديث ابن عباس فى قصة ضمام وفى آخرها : أن ضماماً قال لقومه عندما رجع إليهم إن الله قد بعث رسولا ، الحديث . وأصل قصة ضمام وصله المؤلف من حديث شريك عن أنس . حديث أنس : نسخ عثمان المصاحف ، وصله فى فضائل القرآن وغيره . حديث وفد عبد القيس تقدم حديث مالك بن الحويرث وصله فى باب خبر الواحد بتمامه .

باب التناوب فى العـــلم : حديث ابن وهب وصله ابن حبان فى صحيحه وأبو نعيم فى المستخرج وحمل البخارى رواية ابن وهب عن يونس على رواية أبى اليمان عن شعيب ، وفى رواية شعيب زيادة ليست عند يونس . **قوله** : واحتج بعض أهل الحجاز فى المناولة بحديث النبى صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية الحديث ، رواه ابن إسحاق فى المغازى مرسلا ، وقد وصله الطبرانى من طريق أخرى من حديث جندب بن عبد الله وإسناده حسن . حديث من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين ، وإنما العلم بالتعلم ، رواه ابن أبى عاصم فى كتاب العلم له من حديث معاوية بهاتين الجملتين ، وقد وصل المؤلف الجملة الأولى فقط . حديث جابر بن عبد الله فى رحلته إلى عبد الله بن أنيس هو حديث عبد الله بن أنيس المذكور فى التوحيد ، وسيأتى ذكر من وصله إن شاء الله تعالى .

قوله فى باب فضل من علم وعلم ، قال إسحاق وكان منها طائفة قبلت الماء ، وفى رواية أخرى : قال ابن إسحاق ، وفى رواية أخرى : قال أبو إسحاق ، وقد رواه عن أبى أسامة إسحاق بن راهويه فى مسنده فكأنه المراد ، ورويناه أيضاً فى الأمثال للرامهرمزى من حديث أبى إسحاق إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، وأما ابن إسحاق فلا يعرف من حديثه حديث : ألا وقول الزور ، فما زال يكررها ، وصله المؤلف فى الشهادات والديات من حديث أبى بكرة . حديث ابن عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم ألا هل بلغت ، وصله أيضاً فى الحدود . حديث إسماعيل عن أيوب وصله المؤلف فى الزكاة .

قوله باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب ، قاله ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وصله المؤلف فى الحج بلفظ : ليبلغ الشاهد الغائب وكأنه ذكره هنا بالمعنى متابعة معمر عن همام وصلها أبو بكر المروزى فى كتاب العلم له ، والبغوى فى شرح السنة ، قول عائشة : نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن فى الدين ، هو طرف من حديث طويل وصله ابن خزيمة فى صحيحه ، والمرفوع منه عند مسلم وغيره .

(الطهـــارة) **قوله** : وبين النبى صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة ، وتوضأ أيضاً مرتين مرتين ، وثلاثاً ثلاثاً ولم يزد على ثلاث ، فحديث الوضوء مرة مرة وصله من حديث ابن عباس ، وحديث الوضوء مرتين مرتين وصله من حديث عبد الله بن زيد ، وحديث الوضوء ثلاثاً ثلاثاً وصله من حديث عثمان بن عفان ، وقوله ولم يزد ، يريد لم يزد ما يدل على الزيادة على الثلاث ، ولعله يشير إلى حديث عبد الله بن عمرو الذى فيه : من زاد فقد أساء وظلم ، وهو عند ابن خزيمة وأبى داود وغيرهما .

قوله : وأن يجاوزوا فعل النبى صلى الله عليه وسلم ، يشير إلى ما تقدم وإلى ما يأتى فى باب الوضوء بالمد . متابعة محمد بن عرعرة عن شعبة وصلها المؤلف فى الدعوات ، ورواية غندرعنه وصلها البزار باللفظ المعلق ووصلها أحمد بلفظ إذا دخل ، ورواية موسى — وهو ابن إسماعيل — عن حماد — وهوابن سلمة — وصلها البيهقى ، ورواية سعيد بن زيد — وهو أخو حماد بن زيد — وصلها المؤلف فى الأدب المفرد له قول أبى الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين ، وصله المؤلف فى المناقب وغيرها . متابعة النضر بن شميل عن شعبة وصلها النسائى ، ومتابعة شاذان — واسمه الأسود بن عامر — وصلها المؤلف فى الصلاة ، رواية إبراهيم بن يوسف ابن إسحاق بن أبى إسحاق السبيعى عن أبيه عن أبى إسحاق حدثنى عبد الرحمن بن الأسود لم أجدها .

قوله : باب الاستنثار فى الوضوء ، ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس .

باب المضمضة فى الوضوء : قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد وأحاديث الثلاثة موصولة عنده فى الطهارة . حديث عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم ، مختصر من حديثها الطويل فى ضياع عقدها وهو موصول عند المؤلف من حديثها فى التفسير والنكاح والمناقب وغيرها . حديث أحمد ابن شبيب عن أبيه وصله أبو نعيم فى المستخرج والبيهقى وغيرهما . قوله : ويذكر عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان فى غزوة ذات الرقاع الحديث ، هو مختصر من حديث طويل وصله أبو يعلى فى مسنده وابن خزيمة فى صحيحه وأبو داود وغيرهم . رواية شعبة عن الأعمش وصلها مسلم . متابعة وهب بن جرير عن شعبة موصولة فى مسند أبى العباس السراج ، ورواية غندر عنه وصلها أحمد ومسلم ، ورواية يحيى

القطان عنه وصلها أحمد بن حنبل . **قوله** : وسئل مالك عن مسح جميع الرأس فاحتج بحديث عبد الله ابن زيد ، وصله ابن خزيمة من حديث مالك بالسؤال المذكور . **قوله** : وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح الحديث ، وصله فى المغازى والخطاب لأبى موسى وبلال . **قوله** : وقال عروة عن المسور وغيره : وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وَضوئه وصله فى كتاب الشروط رواية موسى بن عقبة قال أخبرنى أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعداً وصلها الإسماعيلى عن الحسن بن سفيان وسقته عالياً تاماً من فوائد أبى زكريا المزكى . متابعة حرب بن شداد وصلها النسائى ، ومتابعة أبان — وهو العطار — عنه وصلها أحمد بن حنبل والطبرانى ، ورواية معمر عنه وصلها البيهقى، ومتابعة يونس عن الزهرى وصلها مسلم ، ومتابعة صالح بن كيسان وصلها أبو العباس السراج . حديث عروة عن المسور تقدم التنبيه عليه وأنه فى الشروط . رواية سعيد بن أبى مريم عن يحيى بن أيوب عن حميد سمعت أنساً لم أجدها . رواية عفان عن صخر بن جويرية وصلها أبو عوانة فى صحيحه ، ورواية نعيم بن حماد عن ابن المبارك وصلها الطبرانى فى الأوسط ورويناها فى الغيلانيات باختصار . حديث ابن عباس : بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن ، وصله المؤلف فى التفسير .

(**الغســـل**) رواية يزيد بن هارون عن شعبة وصلها أبو عوانة فى صحيحه ، ورواية بهز ابن أسد وصلها الإسماعيلى ، ورواية الجدىّ — وهو عبد الملك بن إبراهيم — لم أجدها . **قوله** : كان ابن عيينة يقول أخيراً عن ابن عباس عن ميمونة ، وصله الشافعى وأبو بكر بن أبى شيبة والحميدى وغيرهم فى مسانيدهم عن ابن عيينة بزيادة ميمونة ؛ زيادة مسلم بن إبراهيم عن شعبة لم أجدها ، وزيادة وهب بن جرير عنه وصلها الإسماعيلى رواية سعيد عن قتادة أن أنساً حدثهم ، وصلها المؤلف فى باب الجنب يخرج ويمشى فى السوق . متابعة عبد الأعلى عن معمر وصلها أحمد فى مسنده عنه . رواية الأوزاعى عن الزهرى وصلها المؤلف فى الصلاة . حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وصله أحمد بن حنبل وأصحاب السنن الأربعة وليس فى رواية واحد منهم توفية بلفظ الترجمة ، نعم وصله البيهقى من طريق عبد الوارث عن بهز بن حكيم وفيه اللفظ المذكور ، ووقع لنا بعلو فى الجزء الثانى من حديث المخلص ، وفى الثقفيات رواية إبراهيم ابن طهمان عن موسى بن عقبة وصلها النسائى . متابعة أبى عوانة — وهو الوضاح — عن الأعمش وصلها المؤلف فى موضع آخر من الغسل ، ومتابعة محمد بن فضيل عنه وصلها أبو عوانة يعقوب فى صحيحه . متابعة عمرو بن مرزوق عن شعبة رويناها فى جزء من حديث أبى عمرو بن السماك ، قال حدثنا عثمان بن عمر الضبى ، حدثنا عمرو بن مرزوق به ، ورواية موسى بن إسماعيل عن أبان ، زعم الشيخ علاء الدين مغلطاى أن البيهقى وصلها من طريق عفان عن موسى ، ووهم مغلطاى فى ذلك وإنما رواها البيهقى عن عفان عن أبان نفسه ، وليست لعفان عن موسى رواية من وجه من الوجوه أصلا .

(**الحيض والتيمم**) **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم هذا شىء كتبه الله على بنات آدم ، وصله المؤلف فى باب تقضى الحائض المناسك كلها ، متابعة خالد — وهو ابن عبد الله الطحان — عن الشيبانى رويناها فى فوائد أبى القاسم التنوخى ، ووصلها الطبرانى بإسناد آخر ، ومتابعة جرير عنه وصلها أبو يعلى فى مسنده والإسماعيلى عنه ، ورواية سفيان الثورى عنه وصلها أحمد بن حنبل فى مسنده . حديث كان النبى

صلى الله عليه وسلم يذكر الله تعالى على كل أحيانه ، وصله مسلم وأبو داود والترمذى والسراج وأبو يعلى كلهم من طريق يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن أبيه عن خالد بن سلمة عن البهى عن عروة عن عائشة ، قال الترمذى لا يعرف إلا من حديث يحيى انتهى . وقد رواه يحيى بن عبد الحميد الحمانى فى مسنده عن أبيه ، ورواه ابن أبى داود فى كتاب الشريعة له عن محمود بن آدم عن الفضل بن موسى ، ورواه أبو يعلى فى مسنده عن هارون بن معروف عن إسحاق بن يوسف الأزرق كلهم عن زكريا ، فكان المنفرد به زكريا لا ابنه ، وخالد بن سلمة فيه مقال ، ولم يخرج له البخارى شيئاً إلا هذا الذى أشار إليه هنا . حديث أم عطية وصله فى العيدين : حديث ابن عباس عن أبى سفيان فى شأن هرقل تقدم فى بدء الوحىٰ . حديث عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك ، وصله فى الحج من طريقه . رواية هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية وصلها فى الطلاق .

قوله : باب لا تقضى الحائض الصلاة ، وقال جابر وأبو سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة ، هذا التعليق عن هذين الصحابيين ذكره المؤلف هنا بالمعنى عنهما ولم أجده عن واحد منهما بهذا اللفظ ، فأما حديث جابر فرواه أحمد فى مسنده وأبو داود عنه من طريق ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : دخل النبى صلى الله عليه وسلم على عائشة وهى تبكى فذكر الحديث فى حيضها ، وفيه وأهلّى بالحج ، ثم حجى واصنعى ما يصنع الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت ولا تصلى ، وقد أخرجه مسلم من هذا الوجه لكن لم يسق لفظه ، ورويناه عالياً فى مسند عبد بن حميد ثم وجدته عند المصنف من وجه آخر فى كتاب الأحكام من طريق حبيب عن عطاء عن جابر وفيه : غير أنها لا تطوف ولا تصلى ، وأما حديث أبى سعيد فاتفق الشيخان عليه فى حديث فى خطبة العيد وفيه قوله صلى الله عليه وسلم للنساء : أليس إذا حاضت لم تصل ، وهو موصول فى كتاب الحيض . حديث عمار فى التيمم رواية النضر بن شميل عن شعبة فيه وصلها مسلم مثله سواء . **قوله** : ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب فى ليلة باردة فتيمم وتلا ﴿ ولا تقتلوا أنفسكم ﴾ الآية فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فلم يعنف ، وصله الدارقطنى من طريق وهب بن جرير ابن حازم عن أبيه عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبى حبيب عن عمران بن أبى أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص فساقه كما ذكره البخارى وأتم ، وقد رواه أبو داود وابن حبان فى صحيحه والحاكم من حديث عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب وليس فيه ذكر التيمم . حديث يعلى بن عبيد عن الأعمش وصله أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم فى مسنديهما وابن حبان فى صحيحه ، ووقع لنا عالياً من حديث أبى العباس السراج عن إسحاق بن إبراهيم ووصله الإسماعيلى أيضاً .

﴿ كتاب الصلاة ﴾ (حديث أبى سفيان فى قصة هرقل تقدم فى بدء الوحى . **قوله** : ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة ، وفى إسناده نظر ، وصله أبو داود وابن خزيمة وابن حبان والبخارى فى تاريخه وابن أبى عمر العدنى فى مسنده ، ووقع لى عالياً جداً فى الجزء الأول من حديث المخلص ، **قوله** : وأمر النبى صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان ، وصله بعد سبعة أبواب فى حديث أبى هريرة فى تأذين علىّ يوم النحر بمنى ، رواية عبد الله بن رجاء عن عمران القطان وصلها الطبرانى فى الكبير . حديث أبى حازم عن سهل فى عقد أزرهم وصله بعد قليل . حديث

أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه ، وصله أبو بكر بن أبي شيبة فى مصنفه من طريق محمد بن عمرو عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة مولى عقيل عنها ، وأصله فى صحيح مسلم من طريق أبى جعفر الباقر عن أبى مرة وليس عنده « على عاتقيه » وهو من المتفق عليه من حديث مالك عن أبى النضر عن أبى مرة لكن ليس فيه « خالف بين طرفيه على عاتقيه » .

باب ما يذكر فى الفخذ ، ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبى صلى الله عليه وسلم : الفخذ عورة ، أما حديث ابن عباس فوصله أحمد والترمذى ووقع لنا بعلو فى مسند عبد بن حميد ، وأما حديث جرهد فوصله البخارى فى التاريخ وأبو داود وأحمد والطبرانى من طرق وفيه اضطراب وصححه ابن حبان ، وأما حديث محمد بن جحش فوصله البخارى فى التاريخ أيضاً وأحمد والطبرانى ، ورويناه عالياً فى فوائد على بن حجر من رواية أبى بكر بن خزيمة عنه . **قوله فيه** : وقال أنس حسر النبى صلى الله عليه وسلم عن فخذه ، أسنده فى الباب وقال أبو موسى غطى النبى صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان ، وصله فى مناقب عثمان ، وقال زيد بن ثابت أنزل الله تعالى على رسوله : وفخذه على فخذى ، الحديث وصله فى الجهاد والتفسير . حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فى أنبجانية أبى جهم وصله أبو داود وأصله فى مسلم .

باب الصلاة على الفراش : وقال أنس كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه ، وصله المؤلف فى باب السجود على الثوب فى أوائل كتاب الصلاة ، رواية الليث عن جعفر بن ربيعة فى صفة السجود وصلها مسلم والطبرانى فى الأوسط .

باب يستقبل بأطراف رجليه : قاله أبو حميد ، وصله مطولا فى باب سنة الجلوس فى التشهد . حديث نعيم بن حماد عن ابن المبارك فى رواية أبى ذر الهروى حدثنا نعيم ، وزعم أبو نعيم فى المستخرج أنه ذكره عن ابن المبارك تعليقاً ، وقد وصل الدارقطنى طريق نعيم المذكور ، ورواية ابن أبى مريم عن يحيى — هو ابن أيوب — وصلها محمد بن نصر المروزى فى كتاب تعظيم الصلاة والبيهقى وابن منده فى الإيمان ، ورواية على — وهو ابن عبد الله المدينى — عن خالد بن الحارث لم أجدها . **قوله** : وقال أبو هريرة : قال النبى صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر ، هو طرف من قصة المسىء صلاته ، وقد وصله المؤلف فى الاستئذان وفيه هذا اللفظ . **قوله** : وقد سلم النبى صلى الله عليه وسلم فى ركعتى الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقى . وصله من طرق لكن ليس فى شىء منها « وأقبل على الناس بوجهه » وهى فى الموطأ من طريق داود بن الحصين عن ابن أبى سفيان عن أبى هريرة ، رواية ابن أبى مريم عن يحيى بن أيوب عند أبى ذر « قال ابن أبى مريم » وعند غيره « حدثنا ابن أبى مريم » وسيعاد فى التفسير فى تفسير سورة البقرة . **قوله** : وقال إبراهيم — هو ابن طهمان — عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتى النبى صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين . الحديث ، وصله الحاكم فى المستدرك وأبو عبد الله بن منده فى أماليه والبجيرى عمر بن محمد بن بجير فى صحيحه وأبو نعيم فى المستخرج . **قوله** : لقول النبى صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، وصله المؤلف فى الجنائز ، حديث الزهرى عن أنس عرضت على النار

وأنا أصلى ، وصله فى باب وقت الظهر من طريق شعبة عنه . حديث أبى قلابة عن أنس : قدم رهط من عكل فكانوا فى الصفة ، وصله بهذا اللفظ فى كتاب المحاربين . حديث عبد الرحمن بن أبى بكر : كان أصحاب الصفة فقراء ، وصله المؤلف فى باب السمر مع الضيف . حديث كعب بن مالك كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيصلى فيه ، وصله فى الجهاد مختصراً هكذا ، وأورده فى المغازى مطولا فى قصة توبة كعب ، **قوله** : وزاد إبراهيم بن المنذر حدثنى ابن وهب أخبرنى يونس ، الحديث فى الحبشة فى بعض الروايات وزاد فى رواية يحيى — هو القطان — وعبد الوهاب — هو الثقفى — عن يحيى — هو الأنصارى — مسنداً عنده عن على بن المدينى عنهما وهو معطوف على رواية على عن ابن عيينة ، وقد وصله الإسماعيلى من رواية بندار عنهما ، ورواية جعفر بن عون وصلها أحمد فى مسنده عنه والنسائى ، ووقع لنا فى جزء الحسن بن على بن عفان عنه بعلو ، ورواية مالك وصلها المؤلف فى باب المكاتب . حديث ابن عباس طاف النبى صلى الله عليه وسلم على بعير ، وصله فى باب من أشار إلى الركن فى كتاب الحج ، حديث الوليد بن كثير عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم ، وصله مسلم ووقع لنا بعلو فى مستخرج أبى نعيم ، حديث عاصم بن على حدثنا عاصم بن محمد ، وصله إبراهيم الحربى فى غريب الحديث له ، **قوله** : وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبى صلى الله عليه وسلم ، وصله فى باب كم بين الأذان والإقامة من حديث شعبة . **قوله** : زاد مسدد قال خالد قال الشيبانى . الحديث ، وصله فى باب : إذا أصاب ثوب المصلى امرأته إذا سجد ، عن مسدد به .

أبواب المواقيت : قال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرسانى وصله الإسماعيلى فى مستخرجه وأحمد بن على الأبار فى جمع حديث الزهرى ، **قوله** : قال سعيد عن قتادة ، يعنى عن أنس : لا يتفل قدامه الحديث ، وقال شعبة — يعنى عن قتادة — لا يبزق بين يديه الحديث ، وقال حميد عن أنس : لا يبزق فى القبلة الحديث ، أما حديث سعيد فوصله أحمد فى مسنده من طرق وابن حبان فى صحيحه ، وأما حديث شعبة فوصله المؤلف عن آدم عنه ، وأما حديث حميد فوصله المؤلف أيضاً من طريق إسماعيل بن جعفر عنه ، متابعة سفيان — وهو الثورى — عن الأعمش فى الإبراد ، وصلها المؤلف فى باب صفة النار عن الفريابى عنه ، ومتابعة يحيى القطان وصلها أحمد فى مسنده عنه ووقعت لنا فى فوائد القزوينى ، ومتابعة أبى عوانة لم أجدها وإنما وجدته من رواية أبى معاوية وصله من طريقه ابن ماجه . **قوله** : وقال جابر : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة ، وصله فى باب وقت المغرب من طريق محمد بن عمرو بن حسن عنه رواية معاذ عن شعبة فى حديث أبى برزة الأسلمى فى المواقيت ، وصلها مسلم رواية مالك عن الزهرى فى وقت العصر ، وصلها المؤلف عن القعنبى عنه ، ورواية يحيى بن سعيد — وهو الأنصارى — وصلها الذهلى فى الزهريات ، ورواية شعيب بن أبى حمزة عنه وصلها الطبرانى فى مسند الشاميين ، ورواية ابن أبى حفصة — وهو محمد بن ميسرة — وصلها الذهلى أيضاً ، قال أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر ، وقال لو يعلمون ما فى العتمة والفجر ، هذان حديثان ، وصل الأول منهما فى باب فضل العشاء جماعة ، والثانى فى باب الأذان . **قوله** : ويذكر عن أبى موسى : كنا نتناوب النبى صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فأعتم بها ، وصله بعد هذا بباب واحد وإنما أورده بصيغة

التمريض لأنه ساقه بالمعنى وفيه نظر . **قوله** : وقال ابن عباس وعائشة : أعتم بالعشاء ، وقال بعضهم عن عائشة أعتم بالعتمة ، وصل حديث ابن عباس فى باب النوم قبل العشاء ، وحديث عائشة فى باب فضل العشاء من طريق عقيل عن الزهرى عن عروة عنها ، والطريق الثانية المبهم راويها من طريق شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى **قوله** : وقال جابر كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء ، وقال أبو برزة كان يؤخر العشاء ، وقال أنس أخر العشاء ، وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء ، أما حديث جابر فوصله المؤلف فى باب وقت العشاء ، وحديث أبى برزة تقدم فى باب وقت الظهر ، وحديث أنس وصله فى باب وقت العشاء إلى نصف الليل ، وحديث ابن عمر وأبى أيوب فى الحج ، وحديث ابن عباس فى باب قصر الصلاة وسيأتى . **قوله** : وقال أبو برزة : كان النبى صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها يعنى العشاء ، تقدم أنه وصله . **قوله** : عبد الرحيم المحاربى حدثنا زائدة ، هكذا فى جل روايتنا ليس فيه صيغة أداء ، نعم فى رواية أبى ذر الهروى حدثنا عبد الرحيم. **قوله** : وقال ابن أبى مريم أخبرنا يحيى بن أيوب ، رويناه موصولا عالياً فى الجزء الأول من حديث المخلس ، قال حدثنا البغوى حدثنا أحمد بن منصور حدثنا سعيد بن أبى مريم به ، رواية أبى رجاء عن همام رويناها موصولة عالية فى جزء محمد بن يحيى الذهلى قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، متابعة عبدة — وهو ابن سليمان — عن هشام وصلها المؤلف فى باب صفة إبليس وجنوده .

قوله : باب من لم يكره الصلاة إلا بعد الفجر والعصر : رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة ، أما حديث عمر فوصله من طرق من حديث ابن عباس عنه ، وأما حديث ابن عمر فى الباب المذكور ، وأما حديث أبى سعيد ففى الصلاة أيضاً والحج ، وأما حديث أبى هريرة ففى الباب الذى قبله . حديث كريب عن أم سلمة صلى النبى صلى الله عليه وسلم بعد العصر ، وصله فى باب السهو وسيأتى رواية حبان ابن هلال عن همام وصلها أبو عوانة الإسفرايني فى صحيحه عن عمار بن رجاء عن حبان رواية عثمان بن جبلة وأبى داود عن شعبة عن عمرو بن عامر عن أنس فى الصلاة قبل المغرب لم أجدها ، وزعم مغلطاى أن الإسماعيلى وصل حديث عثمان بن جبلة وليس فى كتاب الإسماعيلى ذلك وإنما فيه من رواية عثمان بن عمرو بن فارس .

أبواب الأذان والإقامة والإمامة : ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه فى أذنيه ، وصله ابن ماجه من حديث سعد القرظ وصححه الحاكم مع ضعف إسناده ، ووصله سعيد بن منصور من حديث بلال وإسناده ضعيف ومنقطع أيضاً لكن عند أبى داود فى السنن والطبرانى فى مسند الشاميين وصححه ابن حبان من طريق عبد الله الهوزنى قال : لقيت بلالا فذكر حديثاً طويلا فيه قال بلال فجعلت إصبعى فى أذنى فأذنت ، وروى ابن خزيمة فى صحيحه من طريق أبى جحيفة قال رأيت بلالا يؤذن وقد جعل إصبعيه فى أذنيه وهو عن حجاج بن أرطاة عن عون بن أبى جحيفة ، وتردد ابن خزيمة فى صحته لذلك ، وقد وصله الطبرانى من حديث الثورى عن عون وليس عنده الحجاج لكن قد بينت فى كتابى المدرج أن الثورى إنما سمع هذه الزيادة من عون .

قوله : باب لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار ، وقال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قاله أبو قتادة ، ووصله فى الباب الذى قبله من طريق شيبان عن يحيى بن أبى كثير ، وقال بعده

تابعه على بن المبارك – يعنى عن يحيى – ووصل حديث على بن المبارك فى باب المشى إلى الجمعة . **حديث** ابن أبى مريم عن يحيى بن أيوب فى احتساب الآثار ، وصله أبو ذر فى روايته ، قال حدثنا ابن أبى مريم ورويناه موصولا عالياً فى الجزء الأول من حديث المخلص ، وقال حدثنا البغوى قال حدثنا الزيادى عنه متابعة غندر ومعاذ عن شعبة فى حديث ابن بحينة وصلها الإسماعيلى ، ورواية محمد بن إسحاق عن سعد بن إبراهيم رويناها فى المغازى الكبرى له وتابعه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه ، ورواية حماد بن سلمة عن سعد وصلها إسحاق بن راهويه فى مسنده ووقعت لنا بعلو فى معرفة الصحابة لأبى عبد الله بن منده ، ورواية أبى داود عن شعبة فى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم خلف أبى بكر وهو مريض وصلها البيهقى ورويناها بعلو فى حديث شعبة لأبى الحسين بن المظفر ، ورواية أبى معاوية عن الأعمش وصلها المؤلف فى باب الرجل يأتم بالإمام . حديث زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر فى البداءة بالعشاء قبل الصلاة لم أجدها متابعة الزبيدى عن الزهرى فى حديث عائشة مروا أبا بكر فليصل بالناس ، وصلها الطبرانى فى مسند الشاميين ووقعت لنا بعلو فى البشرانيات ، ومتابعة ابن أخى الزهرى عن عمه وصلها الذهلى فى الزهريات ، ومتابعة إسحاق بن يحيى الكلبى عن الزهرى رويناها فى نسخته من طريق سليمان بن عبد الحميد البهرانى عن يحيى بن صالح عنه ، ورواية عقيل عن الزهرى عن حمزة بن عبد الله ابن عمر مرسلا أسندها الذهلى فى الزهريات ، ورواية معمر لمتابعة عقيل رواها ابن سعد فى الطبقات وأبو يعلى فى مسنده من طريق ابن المبارك عنه ، وأوردها البيهقى من طريق عبد الرزاق عن معمر فزاد فيها عن حمزة عن عائشة كرواية ابن أخى الزهرى ومن تابعه .

قوله : باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الآخر أو لم يتأخر جازت صلاته فيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، يشير بذلك إلى قصة صلاة أبى بكر بالناس وخروج النبى صلى الله عليه وسلم وقد شرع أبو بكر فى الصلاة فتأخر أبو بكر وتقدم النبى صلى الله عليه وسلم وقد تقدمت الإشارة إليه ، وفى قوله أو لم يتأخر ؟ يشير إلى ما روى أن أبا بكر استمر يصلى وأن النبى صلى الله عليه وسلم صلى خلفه ، وقد تكلم هو عليه أيضاً فى باب حد المريض أن يشهد الجماعة . **قوله : لقول النبى** صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى ، هذا الحديث لم يوصل المؤلف إسناده وقد وصله مسلم وأبو داود والترمذى من حديث أبى مسعود عقبة بن عمرو الأنصارى ، متابعة سعيد بن مسروق عن محارب فى حديث جابر وصلها أبو عوانة فى صحيحه ، ومتابعة مسعر بن كدام عنه وصلها إسحاق بن راهويه وأبو العباس السراج والنسائى ، ومتابعة الشيبانى وهو أبو إسحاق سليمان وصلها البزار ، ورواية عمرو بن دينار عن جابر وصلها المؤلف ، ورواية عبيد الله بن مقسم عنه وصلها ابن خزيمة فى صحيحه وأصله عند أحمد ابن حنبل وغيره ، ورواية أبى الزبير عنه وصلها السراج ، ورواية الأعمش وصلها إسحاق بن راهويه والنسائى . متابعة بشر بن بكر عن الأوزاعى فى حديث أبى قتادة وصلها المؤلف ، ومتابعة ابن المبارك عنه وصلها أحمد وابن أبى شيبة والنسائى ، ومتابعة بقية بن الوليد عنه لم أجدها . رواية موسى عن أبان وصلها السراج وابن المنذر . متابعة محاضر عن الأعمش لم أجدها . **قوله** : ويذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال ائتموا بى وليأتم بكم من بعدكم ، هذا الحديث وصله مسلم وأبو داود والنسائى أتم مما هنا ورويناه

عالياً فى مسند عبد بن حميد وهو صحيح وإنما لم يجزم به لأنه اختصره ، حديث عقبة بن عبيد عن بشير ابن يسار وصله أحمد بن حنبل وأبو نعيم فى المستخرج من طريقه . **قوله** : وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه ، هذا الحديث لم يوصل المؤلف إسناده وقد وصله ابن خزيمة فى صحيحه وأبو داود والدارقطنى فى حديث أصله عند مسلم . رواية عفان عن وهيب وصلها المؤلف فى الاعتصام عن إسحاق عن عفان .

أبواب صفة الصلاة : حديث أبى حميد يأتى مطولا فى باب سنة الجلوس فى التشهد ، ورواية حماد بن سلمة عن أيوب فى رفع اليدين وصلها البخارى فى جزء رفع اليدين له والسراج والبيهقى ، ورواية إبراهيم بن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة وصلها البيهقى . حديث عائشة فى صلاة الكسوف وصله فى باب إذا انفلتت الدابة فى الصلاة . **قوله** : قال إسماعيل — يعنى ابن أويس — عن مالك (ينمى) قيل إن إسماعيل هذا — هو ابن إسحاق القاضى — رواه عن القعنبى عن مالك ، ولكن وجدت روايته فى المتفق للجوزقى وليس فيها مخالفة لرواية البخارى عن القعنبى فصح أنه ابن أويس وسياقه هكذا فى الموطأ روايته وقد انقطعت فى هذه الأزمان . **قوله** : وقال سهل — يعنى ابن سعد — التفت أبو بكر فرأى النبى صلى الله عليه وسلم ، وصله بتمامه فى باب الإشارة فى الصلاة ، ورواية موسى بن عقبة عن نافع فى النخامة وصلها مسلم ، ورواية ابن أبى رواد — وهو عبد العزيز — وصلها أحمد بن حنبل . حديث أم سلمة بقراءة الطور فى الفجر وصله المؤلف فى الحج . **قوله** : ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبى صلى الله عليه وسلم المؤمنون فى الصبح الحديث ، هذا الحديث وصله مسلم والنسائى والبخارى فى التاريخ ووقع لنا بعلو فى مسند الحارث بن أبى أسامة . حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس فى قصة الرجل الذى كان يفتتح بقراءة قل هو الله أحد ، وصله الترمذى والبزار جميعاً عن البخارى عن إسماعيل بن أبى أويس عن عبد العزيز الدراوردى عنه ، ورواه ابن خزيمة فى صحيحه والحاكم فى المستدرك والجوزقى فى المتفق كلهم من طريق إبراهيم بن حمزة عن الدراوردى ، ووقع لنا بعلو فى جزأين عن ابن أبى شريح . متابعة محمد بن عمرو عن أبى سلمة فى الجهر بالتأمين وصلها ابن خزيمة والسراج ، ومتابعة نعيم المجمر عن أبى هريرة وصلها ابن خزيمة والنسائى والسراج والطبرى وابن حبان والحاكم والدارقطنى مطولا من حديث فيه أن أبا هريرة جهر بالتأمين وبالتكبير وبالبسملة ، ثم قال بعد أن سلم أنا أشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم .

قوله : باب إتمام التكبير ، قاله ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وصله بعد قليل من حديثه ، وقوله فيه مالك بن الحويرث وصله فى باب كيف يعتمد على الأرض ، ورواية موسى عن أبان موصولة لأنه رواه عن موسى عن همام وأبان جميعاً لكن فرقهما ، ورواية عبد الله بن صالح عن الليث فى التكبير وصلها الذهلى فى الزهريات وذكر هنا أطرافاً من حديث أبى حميد وسيأتى قريباً . **قوله** : قال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه ، وصله ابن خزيمة والبيهقى وغيرهما مرفوعاً وأورده البيهقى أيضاً موقوفاً . رواية ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبى حبيب فى حديث أبى حميد الساعدى وصلها جعفر الفريابى فى كتاب الصلاة له ، ورواية أبى صالح عن الليث عن يزيد وصلها الطبرانى .

باب الذكر بعد الصلاة : رواية شعبة عن عبد الملك وصلها الطبرانى فى الدعاء له والسراج .

قوله : ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع فى مكانه ولم يصح ، وصله أبو داود ووقع لنا بعلو فى أمالى المحاملى من طريق الأصبهانيين عنه . رواية ابن وهب عن يونس عن الزهرى فى حديث هند الفراسية وصلها النسائى ، ورواية عثمان بن عمر عن يونس وصلها المؤلف فى باب انتظار الناس قيام الإمام ، ورواية الزبيدى عن الزهرى وصلها الطبرانى فى مسند الشاميين ، ورواية شعيب عن الزهرى وصلها الذهلى فى الزهريات وكذا رواية ابن أبى عتيق عنه وكذا رواية الليث عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب .

قوله : باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من أكل البصل أو الثوم من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا ، كأنه يشير إلى حديث أبى الزبير عن جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل البصل والكرات فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها ، فقال من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا الحديث ، وصله مسلم ، فالحاجة تشمل الجوع وغيره ، ورواية مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء فى هذا الحديث وصلها السراج ، ورواية أحمد بن صالح عن ابن وهب وصلها المؤلف فى الاعتصام ، وكذا رواية أبى صفوان عن يونس وصلها فى الأطعمة ورواية الليث فى الزهريات . قوله وقال عياش عن عبد الأعلى ، جزم أبو نعيم فى المستخرج أنه قال : وقال لى عياش وهو ابن الوليد الرقام فهو موصول . متابعة شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر فى النهى عن منع النساء المساجد وصلها أحمد والطبرانى .

﴿ كتاب الجمعة ﴾ رواية بكير بن الأشج وسعيد بن أبى هلال عن أبى بكر بن المنكدر وصلها مسلم وأبو داود والنسائى .

قوله : باب السواك للجمعة : وقال أبو سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم يستن ، وصله فى باب الطيب للجمعة . رواية الليث عن يونس وصلها الذهلى . رواية أبان بن صالح عن مجاهد وصلها البيهقى . رواية يونس بن بكير عن أبى خلدة وصلها البخارى فى الأدب المفرد ، ورواية بشر بن ثابت عنه وصلها الإسماعيلى والبيهقى . **قوله** : وقال أنس خطب النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر ، وقوله بعد ذلك باب الخطبة قائماً ، وقال أنس بينا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً ، هما طرفان من حديث وصله المؤلف فى الاستسقاء ، وسيأتى رواية سليمان بن هلال عن يحيى بن سعيد وصلها المؤلف فى علامات النبوة .

باب : من قال فى الخطبة بعد الثناء أما بعد ، رواية عكرمة عن ابن عباس وصلها فى آخر الباب فى حديث ، ورواية محمود عن أبى أسامة تأتى فى الجهاد ، متابعة يونس بن عبيد عن الحسن عن عمرو ابن تغلب وصلها أبو نعيم فى جزء له فيه مسانيد جماعة منهم يونس بن عبيد ، متابعة يونس بن يزيد عن ابن شهاب وصلها مسلم ، متابعة أبى معاوية وأبى أسامة جميعاً عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبى حميد فى قوله أما بعد وصلها مسلم ورويناها فى الأربعين لأبى الفتوح الطائى وفى أمالى المحاملى بعلو ووصلها المؤلف من طريق أبى أسامة وحده مختصراً فى الزكاة ، ومتابعة العدنى عن سفيان وصلها مسلم . متابعة الزبيدى عن الزهرى فى حديث المسور بن مخرمة وصلها الطبرانى فى مسند الشاميين . حديث سلمان فى الإنصات أسنده المؤلف فى باب الدهن للجمعة .

صلاة الخوف : حديث موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر فى صلاة الخوف ، وقال مجاهد

نحوه بينه الإسماعيلى بياناً شافياً . **قوله** : احتج الوليد بقول النبى صلى الله عليه وسلم : لا يصلين أحد العصر إلا فى بنى قريظة ، وصل المؤلف المرفوع من حديث ابن عمر بعد بباب .

باب العيدين : رواية مرجا بن رجاء عن عبيد الله بن أبى بكر عن أنس فى أكل التمر وتراً ، وصلها الإسماعيلى وأبو نعيم وأصله فى مسند أحمد . **قوله** : وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا فى هذه الساعة وذلك حين التسبيح ، هو حديث مرفوع وصله أحمد وأبو داود والحاكم والطبرانى ولفظ أحمد خرج عبد الله بن بسر صاحب النبى صلى الله عليه وسلم مع الناس ، فأنكر إبطاء الإمام وقال إن كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح ، وفى رواية الطبرانى وذلك حين تسبيح الضحى . حديث أبى سعيد قام النبى صلى الله عليه وسلم مقابل الناس هو طرف من حديثه الطويل فى الخطبة يوم العيد ، رواية محمد بن كثير عن سفيان وصلها المؤلف فى الاعتصام ، متابعة يونس بن محمد المؤدب عن فليح وصلها الإسماعيلى من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، وفيه اختلاف بيناه فى تغليق التعليق ورواية محمد ابن الصلت وصلها الترمذى والدارمى . **قوله** : لقول النبى صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الإسلام ، يشير بذلك إلى حديثين ، أحدهما : عن عائشة فى قصة الجاريتين اللتين كانتا تغنيان عند النبى صلى الله عليه وسلم ، وفيه قوله دعهما فإن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا ، وهو موصول عنده فى باب سنة العيدين ، ثانيهما : حديث عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يوم عرفة وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام ، وقد وصله أبو داود والنسائى وابن خزيمة والحاكم وغيرهم من أبواب الوتر ، قال أبو هريرة : أوصانى النبى صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم وصله المؤلف بمعناه فى الصوم وهو عند أحمد بلفظه

الاستسقاء : رواية ابن أبى الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة يقول اللهم أنج الوليد ، الحديث ينظر فيه . رواية عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه وصلها أحمد وابن ماجه : زيادة أسباط بن نصر عن منصور عن أبى الضحى وصلها البيهقى فى السنن وفى الدلائل رواية المسعودى عن أبى بكر موصولة عنده وهى معطوفة على حديث عبد الله بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن أبى بكر قال سفيان وأخبرنى المسعودى فذكره ، وقد ساقه الحميدى فى مسنده عن سفيان مبيناً ووهم مَن عده فى التعليق . رواية أيوب بن سليمان عن أبى بكر ابن أبى أويس فى حديث أنس فى قصة الأعرابى القائل يوم الجمعة هلكت الماشية ، وصلها أبو عوانة فى صحيحه والإسماعيلى والبيهقى ورويناها بعلو فى الجزء الثالث من أمالى المحاملى . رواية الأويسى عن محمد ابن جعفر تأتى فى الدعوات . متابعة القاسم بن يحيى عن عبيد الله بن عمر فى حديث عائشة لم أجدها ، ورواية الأوزاعى عن نافع وصلها أحمد والنسائى وفيها اختلاف بينته فى الكبير ، ورواية عقيل عن نافع كذلك . حديث أبى هريرة : خمس لا يعلمهن إلا الله ، وصله فى كتاب الإيمان .

الكسوف : حديث عائشة خطب النبى صلى الله عليه وسلم فى الكسوف ، وصله فى موضع آخر مطولا ، وحديث أسماء كذلك ، وحديث أبى موسى فى قوله يخوف الله بهما عباده ، وصله بعد ثمانية أبواب ، رواية عبد الوارث عن يونس وصلها المؤلف فى باب كسوف القمر ، وكذا رواية شعبة وخالد الطحان عنه ورواية حماد بن سلمة عنه وصلها الطبرانى ، ورواية موسى بن إسماعيل عن مبارك بن فضالة

لم أجدها ، ورواية أشعث عن الحسن وصلها النسائى . حديث عائشة : ما سجدت سجوداً أطول منها ، معطوف على حديث ابن عمر وليس معلقاً بل أبو سلمة رواه عنهما جميعاً .

قوله : باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته ، رواه أبو بكر والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر ، وقال بعده باب الذكر فى الكسوف رواه ابن عباس رضى الله عنهما ، وقال بعده : باب الدعاء فى الخسوف قاله أبو موسى وعائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم الأحاديث الخمسة بل الستة موصولة عنده فرقها فى أبواب الكسوف . رواية أبى أسامة عن هشام فى : أما بعد ، تقدمت فى الجمعة وقد وقع لنا بعلو فى جزء محمد بن عثمان بن كرامة . رواية الأوزاعى وغيره عن الزهرى معطوفة على رواية الوليد عن ابن أبى نمر وقد أوضحه مسلم وليس معلقاً ، ومتابعة سليمان بن كثير عن الزهرى فى الجهر وصلها أحمد والنسائى ، ومتابعة سفيان بن حسين وصلها الترمذى والبيهقى .

أبواب سجود القرآن : قوله باب سجدة النجم : قاله ابن عباس ، وصله المؤلف فى باب سجود المسلمين مع المشركين ، ورواية إبراهيم بن طهمان عن أيوب لم أجدها . قوله : زاد نافع عن ابن عمر ، يعنى عن عمر بن الخطاب : إن الله لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء ، هو معطوف على رواية ابن أبى مليكة ، والقائل زاد نافع هو ابن جريج وليس معلقاً كما ظن المزى ، وقد أوضحه الإسماعيلى وأبو نعيم فى مستخرجيهما والبيهقى والله الموفق .

أبواب تقصير الصلاة ، متابعة عطاء عن جابر وصلها فى الحج . قوله وسمى النبى صلى الله عليه وسلم يوماً وليلة سفراً ، هو فى حديث أبى هريرة لا يحل لامرأة ، الحديث ، وصله المؤلف بعد . متابعة أحمد عن ابن المبارك لم أجدها وليس هو أحمد بن حنبل لأنه لم يسمع من ابن المبارك . متابعة يحيى بن كثير عن المقبرى وصلها أحمد ، ومتابعة سهل بن أبى صالح عنه وصلها أبو داود وابن حبان والحاكم وفيه اختلاف على سهيل بينته فى الكبير ، ومتابعة مالك وصلها مسلم وأبو داود وغيرهما . زيادة الليث عن يونس فى باب : يصلى المغرب ثلاثاً ، وصلها الذهلى فى الزهريات ؛ ورواية الليث عن يونس فى باب ينزل للمكتوبة ، وصلها الإسماعيلى . رواية إبراهيم بن طهمان عن حجاج — هو ابن حجاج — عن أنس بن سيرين عن أنس لم أجدها . قوله ركع النبى صلى الله عليه وسلم ركعتى الفجر فى السفر ، وصله مسلم فى حديث أبى قتادة الأنصارى فى قصة النوم عن صلاة الصبح ، وفى الباب عن أبى هريرة وبلال وعمران بن حصين كما بينتها فى الكبير ، ورواية الليث عن يونس وصلها الذهلى ، ورواية إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم وصلها البيهقى ، ومتابعة على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير وصلها الحسن بن سفيان وأبو نعيم فى المستخرج ، ومتابعة حرب بن شداد عن يحيى وصلها المؤلف بعد بباب .

قوله : باب يؤخر الظهر إلى العصر : إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس ، فيه ابن عباس ، تقدم حديث ابن عباس من رواية إبراهيم بن طهمان المذكورة لكنه غير مقيد بالارتحال ، إلا أنه يؤخذ من قوله إذا كان على ظهر سير .

أبواب التهجد والتطوع : رواية سفيان عن عبد الكريم بن أبى أمية موصولة ، وكذا رواية سفيان

عن سليمان بن أبى مسلم كلاهما عنده عن على عن سفيان ، ولكن وقع فى رواية أبى ذر الهروى فى زيادة سليمان « قال على بن خشرم قال سفيان » فالظاهر أنها من رواية الفربرى عن على بن خشرم ، ووهم من زعم أن رواية عبد الكريم معلقة بل هى موصولة كما بينه أبو نعيم وغيره .

قوله : باب تحريض النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب ، وصل مقصود ذلك فى هذه الأبواب .

قوله : باب قيام النبى صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه ، وقالت عائشة حتى تفطر قدماه ، وصله المؤلف من حديث المغيرة بن شعبة بلفظ الباب ، وحديث عائشة وصله أيضاً فى تفسير سورة الفتح ، متابعة سليمان بن أبى خالد الأحمر عن حميد وصلها المؤلف فى الصيام . **قوله** : وقال سليمان لأبى الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم ، هو طرف من حديث طويل وصله المؤلف فى الأدب من حديث أبى جحيفة . رواية القعنبى عن مالك فى قصة المرأة من بنى أسد ، وصلها أبو نعيم فى المستخرج . رواية هشام هو ابن عمار عن ابن أبى العشرين عن الأوزاعى وصلها الإسماعيلى وأبو نعيم فى مستخرجيهما ، ومتابعة عمرو بن أبى سلمة عن الأوزاعى وصلها مسلم ، متابعة عقيل عن الزهرى وصلها الطبرانى فى المعجم الكبير فى مسند عبد الله بن رواحة ، ورواية الزبيدى عنه وصلها المؤلف فى تاريخه الصغير ، حديث أبى هريرة : أوصانى النبى صلى الله عليه وسلم بركعتى الضحى ، هو طرف من حديث الوتر المتقدم . حديث عتبان ابن مالك غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما امتد النهار ، الحديث أسنده المؤلف بعد قليل مطولا من طريق الزهرى عن محمود بن الربيع عنه . متابعة كثير بن فرقد عن نافع فى الرواتب لم أجدها ، ومتابعة أيوب عنه وصلها المؤلف بعد أبواب ، ورواية ابن أبى الزناد عن موسى بن عقبة ينظر فيها .

قوله : باب صلاة الضحى فى الحضر ، قاله عتاب عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو طرف من حديث عتبان الذى تقدم التنبيه عليه لكن ليس عنده فى شىء من طرقه التصريح بأن الركعتين اللتين صلاهما صلاة الضحى ، نعم رويناه فى مسند أحمد وسنن الدارقطنى وفى جزء الذهلى بعلو من طريق عثمان ابن عمر عن يونس عن الزهرى ، ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى بيته الضحى ، ومتابعة ابن أبى عدى عن شعبة وصلها إسحاق ، ومتابعة عمرو بن مرزوق وصلها البرقانى فى كتاب المصافحة .

قوله : باب صلاة النوافل جماعة ، ذكره أنس وعائشة ، وقد وصل حديثهما من طرق . متابعة عبد الوهاب عن أيوب وصلها مسلم بن زيادة بْن نمير عن عبيد الله بن عمر فى مسند أبى بكر بن أبى شيبة ووصلها مسلم أيضاً .

أبواب العمل فى الصلاة ، قوله : باب من رجع القهقرى فى صلاته أو تقدم بأمر ينزل به : رواه سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم ، هو موصول عنده فى الجمعة . رواية الليث عن جعفر ابن ربيعة فى قصة جريج الراهب وأمه ، وصلها الإسماعيلى وأبو نعيم وغيرهما . رواية النضر بن شميل عن شعبة فذعته بالذال المعجمة ، وصلها مسلم ، **قوله** : ويذكر عن عبد الله بن عمر ، وقال نفخ النبى صلى الله عليه وسلم فى سجوده فى كسوف ، وصله أحمد والترمذى وابن خزيمة وابن حبان .

قوله : باب من صفق جاهلا من الرجال فى صلاته لم تفسد ، فيه سهل بن سعد ، وصله بعد بابين . رواية هشام عن ابن سيرين فى النهى عن الخصر فى الصلاة وصلها أحمد ، وأصل الحديث عند المؤلف ورواية أبى هلال عنه وصلها الدارقطنى فى الأفراد . متابعة ابن جريج عن ابن شهاب فى التكبير ، وصلها أحمد والسراج والطبرانى .

قوله : باب الإشارة فى الصلاة : قاله كريب عن أم سلمة ، وصل حديثها بعد بباب .

﴿ **كتاب الجنائز** ﴾ متابعة عبد الرزاق عن معمر وصلها مسلم ورويناها عالية جداً فى جزء الذهلى ، ورواية سلامة بن روح عن عقيل لم تقع لى بعد . رواية نافع بن يزيد عن عقيل وصلها الإسماعيلى ، ومتابعة شعيب عن الزهرى وصلها المؤلف فى الشهادات ، ومتابعة عمرو بن دينار عنه وصلها ابن أبى عمر العدنى فى مسنده عن سفيان بن عيينة عنه ، ومتابعة معمر وصلها المؤلف فى التعبير . متابعة ابن جريج عن ابن المنكدر وصلها مسلم . حديث أبى رافع عن أبى هريرة إلا آذنتمونى به ، وصله المؤلف بتمامه فى باب كنس المسجد ، رواية شريك عن ابن الأصبهانى وصلها أبو بكر بن أبى شيبة ، ورويناها فى الجزء الثانى من فوائد ابن أخى سمى . قول ابن عباس المسلم لا ينجس حياً ولا ميتاً ذكره سعيد بن منصور وابن أبى شيبة موقوفاً ، ووصله الحاكم مرفوعاً ورواه البيهقى مرفوعاً وموقوفاً . حديث المؤمن لا ينجس ، أسنده المؤلف فى باب الجنب يمشى فى السوق فى الطهارة من حديث أبى رافع عن أبى هريرة ، ورواية وكيع عن سفيان فى حديث أم عطية وصلها الإسماعيلى .

قوله : باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه ، وصله من حديث ابن عباس عن عمر . حديث كلكم راع ، وصله فى مواضع من حديث ابن عمر . حديث لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها الحديث ، وصله من حديث ابن مسعود فى بدء الخلق . متابعة عبد الأعلى وهو ابن حماد عن يزيد بن زريع وصلها أبو يعلى فى مسنده عنه ، ورواية آدم عن شعبة رويناها فى حديثه من طريق إبراهيم بن ديزيل عنه ، ورواية الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة وصلها مسلم عنه وابن حبان فى صحيحه عن أبى يعلى عن الحكم .

قوله : باب قول النبى صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون ، هو طرف من قصة موت إبراهيم ولد النبى صلى الله عليه وسلم من مارية وقد ذكر فى رواية سليمان بن المغيرة الآتية ، وحديث ابن عمر تدمع العين ، وصله بعد بباب ، ورواية موسى بن إسماعيل عن سليمان بن المغيرة وصلها البيهقى فى الدلائل . زيادة الحميدى عن سفيان « أو توضع » وصلها أبو نعيم فى مستخرجه من طريق الحميدى . رواية أبى حمزة — وهو السكرى — عن الأعمش فى قصة قيس بن سعد وسهل بن حنيف وصلها أبو نعيم ، ورواية زكريا عن الشعبى وصلها سعيد بن منصور ، ورواية أبى الزبير عن جابر : كنت فى الصف الثانى ، وصلها النسائى وابن بشران وأصله فى مسلم . حديث من صلى على الجنازة ، وصله المؤلف من حديث أبى هريرة . حديث : صلوا على صاحبكم ، وصله من حديث سلمة بن الأكوع . حديث صلوا على النجاشى وصله من حديث جابر : رواية يزيد بن هارون عن سليمان بن حيان فى حديث جابر فى الصلاة على النجاشى وصلها المؤلف

فى هجرة الحبشة ، ومتابعة عبد الصمد عنه وصلها الإسماعيلى . رواية ابن المبارك عن فليح وصلها الإسماعيلى ، رواية سليمان بن كثير عن الزهرى وصلها الذهلى . حديث أبى هريرة فى الإذخر لقبورنا وبيوتنا ، هو طرف من حديثه وصله المؤلف فى اللقطة وغيرها ، ورواية أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم رواها البخارى فى التاريخ الكبير وابن ماجه ، ورواية مجاهد عن طاووس وصلها المؤلف فى الحج . **قوله** : وقال الإسلام يعلو ولا يعلى ، هكذا هو غير معزو لقائل ، وقد وصله الدارقطنى ومحمد بن هارون الرويانى فى مسنده والخليلى فى فوائده كلهم من طريق عائذ بن عمرو المزنى ، زاد الخليلى فى روايته : وكان ممن بايع تحت الشجرة وفى حديثه قصة رواية شعيب عن الزهرى فى قصة ابن صياد وصلها المؤلف فى الأدب ، ورواية عقيل عنه وصلها فى الجهاد ، وكذا رواية معمر ، ورواية إسحاق الكلبى وصلها الذهلى . **قوله** : وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم ، وصله المؤلف فى ذكر بنى إسرائيل قال حدثنا محمد حدثنا حجاج ، وسياقه الموصول أتم . **قوله** : وقال عفان حدثنا داود بن أبى الفرات ، كذا فى بعض الروايات وفى بعضها حدثنا عفان ، وكذا وصله أبو بكر بن أبى شيبة قال حدثنا عفان . حديث ابن عمر فى كراهية الصلاة على المنافقين ، وصله فى الجنائز أيضاً فى قصة عبد الله بن أبى بن سلول . **قوله** : زاد غندر — يعنى شعبة — سمعت الأشعث يقول عذاب القبر حق ، وصله النسائى . رواية النضر عن شعبة عن عون بن أبى جحيفة وصلها إسحاق بن راهويه والبيهقى فى البعث والنشور . حديث أبى هريرة : من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الحديث ، تقدم ذكر من وصله فى أوائل الجنائز من رواية شريك عن ابن الأصبهانى ، وقد رواه بهذا اللفظ أبو عوانة فى صحيحه من حديث أنس بن مالك . **قوله** : فى حديث سمرة بن جندب فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال يزيد بن هارون ووهب بن جرير « وعلى شط النهر رجل » روى حديث يزيد بن هارون أحمد فى مسنده عنه ، ووصل حديث وهب بن جرير مسلم والترمذى مختصراً وساقه أبو عوانة فى صحيحه وفيه هذا اللفظ المعلق . **قوله** : وقال بعض أصحابنا عن موسى بن إسماعيل كلوب حديد ، وصله الطبرانى فى الكبير عن العباس بن الفضل عن موسى . متابعة على بن الجعد عن شعبة فى حديث عائشة : لا تسبوا الأموات ، وصلها المؤلف فى كتاب الرقاق عنه ، ومتابعة محمد بن عرعرة وابن أبى عدى عن شعبة لم أقف عليهما ، وكذا رواية عبد الله بن عبد القدوس ومحمد بن أنس عن الأعمش .

﴿ **كتاب الزكاة** ﴾ : حديث ابن عباس عن أبى سفيان تقدم فى بدأ الوحى ، وهو فى التفسير بهذه الزيادة . رواية سليمان بن حرب وأبى النعمان عن حماد فى قصة وفد عبد القيس وصلهما المؤلف ، أما حديث سليمان فنى المغازى ، وأما حديث أبى النعمان فنى الخمس ، ورواية بهز بن راشد عن شعبة وصلها المؤلف فى الأدب . متابعة سليمان — وهو ابن بلال — عن عبد الله بن دينار تأتى فى التوحيد ، وكذا رواية ورقاء عن ابن دينار ، ورواية مسلم بن أبى مريم عن أبى صالح رويناها فى كتاب الصيام ليوسف بن يعقوب القاضى ، ورواية يزيد بن أسلم عنه ، وصلها مسلم من حديث ابن وهب عن هشام بن سعد عنه ، ورواية سهيل عن أبى صالح عن أبى هريرة وصلها مسلم أيضاً حديث أبى هريرة : ورجل تصدق بصدقة فأخفاها ، وصله المؤلف بعد ببابين مطولا . حديث أبى موسى هو أحد المتصدقين ، وصله المؤلف بعد أبواب . حديث : من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله ، وصله المؤلف من حديث أبى هريرة فى باب

الاستقراض . حديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال ، هو طرف من حديث المغيرة بن شعبة وصله المؤلف فى الصلاة . قوله : قال كعب قلت يا رسول الله إن من توبتى أن أنخلع من مالى صدقة ، الحديث ، هو طرف من قصة توبة كعب بن مالك وقد وصله بتمامه فى المغازى فى غزوة تبوك . قوله : كفعل أبى بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ، أما قصة أبى بكر فوصلها أبو داود والترمذى والحاكم من حديث عمر بن الخطاب ورويناه بعلو فى مسندى عبد بن حميد والدارمى ، وأما إيثار الأنصار فسيأتى فى كتاب الهبة إن شاء الله تعالى . متابعة الحسن بن مسلم عن طاوس فى الجبتين وصلها المؤلف فى اللباس ، ورواية حنظلة عنه يأتى الكلام عليها هناك ، ورواية الليث عن جعفر بن ربيعة لم أجدها . قوله : فى باب العرض فى الزكاة : وقال طاووس قال معاذ لأهل اليمن الحديث ، وصله يحيى بن آدم فى كتاب الخراج حديث وأما خالد فقد احتبس أدراعه ، وصله المؤلف من حديث أبى هريرة بعد قليل : حديث تصدقن ولو من حليكن ، وصله المؤلف من حديث أبى سعيد فى العيدين .

قوله باب لا يجمع بين متفرق ، ولا يفرق بين مجتمع ، ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، وصله أبو يعلى وأحمد وأبو داود والترمذى فى حديث طويل ، ورويناه فى مسند الدارمى وصحيح ابن خزيمة مختصراً . حديث أبى بكر وأبى ذر وأبى هريرة فى زكاة الإبل أسند المؤلف الأحاديث الثلاثة فى الزكاة ، وحديث أبى ذر أيضاً فى النذر رواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد فى قوله أبى بكر : لو منعونى عناقاً ، وصله الذهلى فى الزهريات حديث أبى حميد فى قصة ابن اللتبية وصله المؤلف فى الهبة وغيرها وقد تقدم فى الصلاة رواية بكير — وهو ابن عبد الله بن الأشج — عن أبى صالح عن أبى هريرة فى الترهيب من منع الزكاة بنحو حديث أبى ذر وصلها مسلم ورويناها بعلو فى مستخرج أبى نعيم . حديث له أجران : أجر الصدقة والقرابة ، هو طرف من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود فى سؤالها عن عن الصدقة على زوجها ، وقد وصله المؤلف بعد ثلاثة أبواب ، متابعة روح عن مالك تأتى فى البيوع ، ورواية يحيى بن يحيى أسندها المؤلف فى الوكالة ، ومتابعة إسماعيل أسندها فى تفسير سورة آل عمران ، وسيأتى الكلام فى الاختلاف عليه فى الوصايا .

قوله : باب الزكاة على الزوج والأيتام فى الحجر ، قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قد وصله فى الباب الذى قبله . حديث أن خالداً احتبس أدارعه ، يأتى قريباً . قوله ويذكر عن أبى لاس قال حملنا النبي صلى الله عليه وسلّم على إبل الصدقة ، وصله أحمد وإسحاق فى مسنديهما ، وصححه ابن خزيمة والحاكم ووقع لنا عالياً فى المعرفة لابن منده . متابعة ابن أبى الزناد عن أبيه فى قصة العباس بن عبد المطلب ، وصلها أحمد بن حنبل وأبو عبيد فى كتاب الأموال . رواية إسحاق بن راهوية عن أبى الزناد ، وصلها الدارقطنى ورواية ابن جريج قال حدثت عن الأعرج وصلها عبد الرزاق فى مصنفه وخالف الناس فى ابن جميل فجعل مكانه أبا جهم بن حذيفة ، زيادة عبد الله بن صالح عن الليث فى الشفاعة العظمى ، وصلها البزار والطبرانى فى الأوسط ، وابن منده فى كتاب الأيمان له ، ورواية معلى — وهو ابن أسد — عن وهيب وصلها يعقوب ابن سفيان عنه ، ورويناها بعلو فى أمالى ابن البخترى . رواية سليمان — وهو ابن بلال — عن عمرو بن يحيى

وصلها المؤلف فى الحج ، ورواية سليمان أيضاً عن سعد بن سعيد الأنصارى ، وصلها أبو على أحمد بن الفضل ابن خزيمة فى فوائده ، ومن طريقه خرجها الحافظ الضياء فى الأحاديث المختارة . **قوله** كما روى الفضل بن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يصل فى الكعبة ، وصله أحمد فى مسنده من حديث الفضل ، وحديث بلال وصله المصنف فى الحج ، رواية أبى داود قال أنبأنا شعبة هى فى مسنده . **قوله** وإنما جعل النبى صلى الله عليه وسلم فى الركاز الخمس ، وصله من حديث أبى هريرة وأبى سعيد ، رواية الليث عن جعفر بن ربيعة تأتى فى البيوع . متابعة أبى قلابة عن أنس فى قصة العرنيين ، وصلها فى الجهاد وغيره ، ومتابعة حميد عنه عند مسلم والنسائى وأبى داود وابن ماجه وابن خزيمة ، ووقعت لنا بعلو فى جزء أبى مسعود الرازى وفيه نكتة ذكرتها فى كتاب المدرج ، ومتابعة ثابت وصلها المؤلف فى كتاب الطب .

﴿ **كتاب الحج** ﴾ حديث أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم أهل من ذى الحليفة ، وصله المؤلف فى باب من بات بذى الحليفة حتى أصبح ، وحديث ابن عباس فى ذلك وصله فى باب ما يلبس المحرم من الثياب . رواية أبان — وهو العطاء — عن مالك بن دينار وصلها أبو نعيم فى المستخرج ووقعت لنا بعلو فى الجزء الأول من حديث أبى العباس بن نجيح ، ورواية محمد بن أبى بكر المقدمى عن يزيد بن زريع وقع فى رواية أبى ذر الهروى حدثنا محمد بن أبى بكر ولكن عدها الضياء المقدسى من المعلقات وأخرجها فى كتاب الأحاديث المختارة مما ليس فى الصحيحين أو أحدهما من مسند أبى يعلى ومعجم الطبرانى الكبير ، رواية ابن عيينة عن عمرو بن دينار رواها سعيد بن منصور وابن أبى حاتم فى تفسيره والإسماعيلى وقد وقعت لنا من وجه آخر متصلة بيناها فى الكبير .

قوله : باب قول النبى صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك ، وصله فى الاعتصام رواية أبى عاصم عن ابن جريج فى بعض الروايات حدثنا أبو عاصم ، رواية بعضهم عن أيوب عن رجل عن أنس أوردها المؤلف فى باب نحر البدن قائمة .

قوله : باب من بات بذى الحليفة حتى أصبح ، قاله ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وصله قبل أبواب . متابعة أبى معاوية عن الأعمش فى حديث التلبية وصلها مسدد فى مسنده والجوزقى فى المتفق ، ورواية شعبة وصلها أحمد وأبو داود الطيالسى رواية أبى معمر عن عبد الوارث وصلها أبو نعيم فى المستخرج ، ومتابعة إسماعيل بن علية عن أيوب وصلها المؤلف بعد .

قوله : باب من أهل فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم : كإهلال النبى صلى الله عليه وسلم ، قاله ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وصله المؤلف فى باب بعث النبى صلى الله عليه وسلم علياً إلى اليمن من آخر المغازى زيادة محمد بن بكر عن ابن جريج ، وصلها أيضاً فى الباب المذكور حديث ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا فى أشهر الحج ، وصله ابن خزيمة فى صحيحه والدارقطنى والحاكم ورويناه عالياً فى الجزء الثانى من حديث أبى طاهر المخلص ، رواية أبى كامل فضيل بن حسين الجحدرى عن أبى معشر — وهو البراء — واسمه يوسف بن يزيد عن عثمان بن غياث ، وصلها الإسماعيلى فى مستخرجه وأبو نعيم ووقع عندهما عن أبى معشر عن عثمان بن سعد . رواية أبى معاوية عن هشام بن عروة وصلها مسلم والنسائى ،

رواية سلامة بن روح عن عقيل وصلها ابن خزيمة فى صحيحه ، ورواية يحيي بن الضحاك وهو البابلتى عن الأوزاعى وصلها أبو عوانة فى صحيحه ، متابعة أبان العطار عن قتادة وصلها أحمد بن حنبل ، ومتابعة عمران القطان وصلها أحمد وأبو يعلى وابن خزيمة ورواية عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة وصلها أحمد أيضاً .

قوله باب هدم الكعبة ، قالت عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم ، سيأتى فى أوائل الصوم متابعة الليث عن كثير بن فرقد وصلها النسائى . متابعة الدراوردى عن ابن أخى ابن شهاب وصلها الإسماعيلى ، قصة ابن عباس ومعاوية فى استلام الأركان وصلها أحمد والطبرانى والترمذى والحاكم . متابعة إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء وصلها المؤلف فى الطلاق . حديث عطاء طاف نساء النبى صلى الله عليه وسلم مع الرجال ، وفيه قصة وقع فى كثير من الروايات قال عمرو بن على ، وفى رواية أبى ذر وغيره قال لى عمرو بن على وكذا أخرجه البيهقى من رواية حماد بن شاكر عن البخارى قال : قال لى عمرو بن على ، وأخرجه أبو نعيم فى مستخرجه من طريق البخارى قال : قال لى عمرو بن على ثم قال بعده : هذا حديث عزيز ضيق المخرج ، رواية عبدان لحديث الإسراء وقع فى كثير من الروايات قال عبدان، وفى رواية أبى ذر قال لى عبدان ووصلها الجوزقى فى المتفق ، **قوله** : زاد الحميدى عن سفيان ، كذا رويناه فى مسند الحميدى ، **قوله** : قال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء ، وصله أحمد ومسلم ، ورواية عبيد بن جريج عن ابن عمر وصلها المؤلف فى اللباس ، ورواية عبد الملك عن عطاء وصلها مسلم . باب الجمع بين الصلاتين . قال الليث حدثنى عقيل الخ وصله الإسماعيلى . **قوله** : فى باب التمتع قال آدم ووهب وغندر عن شعبة عمرة متقبلة ، أما رواية آدم فوصلها فى باب التمتع والقران ، وأما رواية وهب فوصلها البيهقى ، وأما رواية غندر فأخرجها أحمد عنه .

قوله : باب إشعار البدن ، قال عروة عن المسور قلد النبى صلى الله عليه وسلم الهدى ، هذا طرف من حديث طويل وصله المؤلف فى الشروط . متابعة محمد بن بشار عن عثمان بن عمر لم أقف عليها لكن أخرجه الإسماعيلى من هذا الوجه * **باب** نحر الإبل مقيدة رواية شعبة عن يونس وصلها إسحاق بن راهويه فى مسنده ووقع لنا بعلو فى المناسك للحربى * **باب** الذبح قبل الحلق . رواية عبد الرحيم بن سليمان الرازى وصلها الإسماعيلى والطبرانى فى الأوسط ، ورواية القاسم بن يحيي لم أقف عليها ، رواية عفان أخرجها أحمد بن حنبل عنه ، ورواية حماد بن سلمة عن قيس وصلها النسائى والطحاوى وابن حبان * **باب** الحلق والتقصير حديث الليث عن نافع وصاه مسلم وغيره ، وحديث عبيد الله وصله مسلم * **باب** الزيارة يوم النحر ، حديث أبى الزبير عن عائشة وابن عباس وصله أبو داود والترمذى ، وحديث أبى حسان وصله الطبرانى فى الكبير والبيهقى ، وحديث عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر فى مستخرج الإسماعيلى ، وحديث القاسم عن عائشة فى قولها حاضت صفية وصله المؤلف بمعناه ، وحديث عروة وصله المؤلف فى المغازى ، وحديث الأسود وصله فى باب الإدلاج من المحصب * **باب** الفتيا على الدابة ، حديث معمر وصله أحمد ابن حنبل ومسلم * **باب** الخطبة أيام منى . متابعة ابن عيينة رواها أحمد فى مسنده عنه ووصلها مسلم ، وحديث هشام بن الغاز وصله أبو داود وابن ماجه ووقع لنا عالياً فى حديث الفاكهى * **باب** أصحاب السقاية . حديث أبى أسامة وصله مسلم ، وحديث أبى ضمرة وصله المؤلف فى باب ما جاء فى سقاية

الحاج ، وحديث عقبة بن خالد وصله مسلم * **باب** رمى الجمار ، وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال وصله مسلم وابن خزيمة وابن حبان من طريق عبد الملك بن جريج عن أبي الزبير عن جابر * **باب** رمى الجمار بسبع حصيات ، وباب يكبر مع كل حصاة ، وباب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قال فى كل منها ، رواه ابن عمر ، وحديث ابن عمر فى هذا كله وصله المؤلف فى باب من رمى الجمار ولم يقف من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه * **باب** الدعاء عند الجمرتين ، قال محمد حدثنا عثمان بن عمر عن يونس عن الزهرى ، وصله الإسماعيلى من حديث أبي موسى محمد بن المثنى * **باب** طواف الوداع . متابعة الليث وصلها الطبرانى فى الأوسط وسمويه فى فوائده * **باب** إذا حاضت بعد ما أفاضت . رواية خالد وصلها البيهقى ، ورواية قتادة وصلها الإسماعيلى ، وحديث أفلح عن القاسم وصله مسلم ، وحديث مسدد عن أبي عوانة رويناه فى مسنده ، ورواية جرير عن منصور وصلها المؤلف فى باب التمتع والقران والإفراد * **باب** من نزل بذى طوى . حديث محمد بن عيسى عن حماد عن أيوب وصله الإسماعيلى * **باب** الإدلاج من المحصب . حديث محمد عن محاضر وصله الإسماعيلى وأبو نعيم من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن عبد الله بن نمير .

العمرة : باب من اعتمر قبل الحج . حديث إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثنى عكرمة بن خالد وصله أحمد بن حنبل عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه * **باب** يفعل فى العمرة ما يفعل فى الحج . رواية أبي معاوية وصلها مسلم ورواية سفيان — وهو الثورى — رويناها فى جامعه * **باب** متى يحل المعتمر ، وقال عطاء عن جابر وصلها المؤلف فى باب تقضى الحائض المناسك إلا الطواف * **باب** من أسرع ناقته ، زيادة الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها ، وصلها أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة فى مسنديهما * **باب** لا يعضد شجر الحرم . حديث ابن عباس وصله المؤلف قبل أبواب * **باب** لا يحل القتال بمكة . حديث أبي شريح وصله المؤلف فى الباب الذى قبله * **باب** ما ينهى من الطيب للمحرم . رواية موسى ابن عقبة وصلها النسائى ، ورواية إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وصلها أبو الحسين بن بشران فى فوائده ووقعت لنا بعلو عنه ، ورواية جويرية وصلها المؤلف فى اللباس وليس فيه مقصود الترجمة ووصله أبو يعلى بتمامه ، ورواية ابن إسحاق وصلها أحمد بن حنبل وأبو داود والحاكم فى مستدركه ، وحديث عبيد الله بن عمر وصله النسائى وابن خزيمة ، وحديث مالك فى الموطأ ، ورواية ليث بن أبي سليم لم أقف عليها * **باب** حج الصبيان . رواية يونس عن الزهرى وصلها مسلم . حديث ابن جريج عن عطاء وصله المؤلف فى باب العمرة فى رمضان ، ورواية عبيد الله بن عمر وصلها أحمد بن حنبل وابن ماجه * **فضل المدينة** حديث معمر عن الزهرى وصله المؤلف فى الفتن ، وحديث سليمان بن كثير وصله المؤلف فى كتاب بر الوالدين خارج الصحيح ، حديث عثمان بن عمر عن يونس فى الزهريات .

﴿ كتاب الصوم ﴾ قوله : قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ، وصله فى الباب الذى بعده . **قوله** : وقال — يعنى النبي صلى الله عليه وسلم — لا تقدموا رمضان ، وصله مسلم بهذا اللفظ وهو عند المؤلف بلفظ لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين ، الحديث . **قوله** : وقال غيره عن الليث حدثنى عقيل ويونس ، وصله الإسماعيلى من رواية كاتب الليث عن الليث عن عقيل باللفظ الذى

ذكره المؤلف ، وكذا أورده الذهلي فى الزهريات عن أبي صالح عن الليث عن يونس قال نحو لفظ عقيل * **باب** من صام رمضان إيماناً واحتساباً ونية ، وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم ، هذا طرف من حديث وصله المؤلف فى البيوع فى باب ما ذكر فى الأسواق * **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا ، هذا الحديث أورده مسلم بهذا اللفظ ، وأما البخارى فأورده بلفظ إذا رأيتموه فصوموا ، ورواية صلة عن عمار فى صوم يوم الشك وصلها ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهما والأربعة وأحمد فى مسنده والحاكم فى مستدركه * **باب** قول الله عز وجل ﴿ وكلوا واشربوا ﴾ فيه البراء يشير بذلك إلى حديثه المشهور فى نزول الآية وهو موصول فى الباب الذى قبله وفى غيره * **باب** الصائم يصبح جنباً رواية همام عن أبي هريرة وصلها أحمد فى مسنده ، وحديث عبيد الله ويقال عبد الله ابن عبد الله بن عمر فى مسند الشاميين للطبرانى وفى السنن الكبرى للنسائى . **قوله** : فى باب اغتسال الصائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استاك وهو صائم ، وفى باب السواك للصائم ويذكر عن عامر ابن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ، وصله أحمد وأبو داود والترمذى وابن خزيمة والدارقطنى وغيرهم من طريق عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف عن عبد الله بن عامر عن أبيه ووقع لنا بعلو فى مسند عبد بن حميد . وحديث أبي هريرة رواه ابن خزيمة بهذا اللفظ ، وحديث جابر رواه ابن عدى فى الكامل ، وحديث زيد بن خالد رواه أحمد وأصحاب السنن الثلاثة وحكى الترمذى عن البخارى أنه صححه ، وحديث عائشة رواه النسائى وابن حبان وغيرهما * **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ، هذا الحديث لم يسنده البخارى ووصله مسلم ووقع لنا عالياً فى صحيفة همام عن أبي هريرة * **باب** إذا جامع فى رمضان ، ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوماً من رمضان ، وصله أصحاب السنن من حديث أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة ، ووقع لنا بعلو فى مسند الطيالسى وفيه اضطراب ورواه الدارقطنى من وجه آخر ضعيف . **قوله** : فى باب الحجامة للصائم ويذكر عن أبي هريرة إذا قاء يفطر ، يشير إلى حديث هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً من ذرعه القىء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض ، وقد رواه أصحاب السنن من هذا الوجه وقال الدارمى قال عيسى بن يونس زعم أهل البصرة أن هشاماً وهم فيه ، وحديث الحسن عن غير واحد أفطر الحاجم والمحجوم ، وصله البيهقى وفى بعض النسخ من البخارى قال لى عياش ، وفى التاريخ حدثنى عياش والله أعلم ، ورواية شبابة عن شعبة فى غرائب شعبة لابن منده * **باب** الصوم فى السفر ، متابعة جرير وصلها المؤلف فى الطلاق ، ومتابعة أبي بكر بن عياش وصلها أيضاً فى باب تعجيل الإفطار * **باب** وعلى الذين يطيقونه ، حديث ابن عمر أسنده المؤلف فى الباب مختصراً والطبرانى فى تفسيره وفيه المقصود ، وحديث سلمة وصله المؤلف فى تفسير سورة البقرة ، وحديث ابن نمير عن الأعمش وصله البيهقى بطوله وأبو نعيم فى المستخرج * **باب** من مات وعليه صوم . متابعة ابن وهب عن عمرو بن الحارث وصلها مسلم ، ومتابعة يحيى بن أيوب وصلها ابن خزيمة وأبو عوانة والدارقطنى رواية يحيى — وهو القطان ، عن الأعمش رواها أحمد عنه ، وكذا حديث أبي معاوية ، ورواية أبي خالد الأحمر وصلها مسلم ولم يسق اللفظ ، ووصلها أيضاً ابن خزيمة والترمذى والنسائى وغيرهم ، ووقع لنا بعلو فى السادس من حديث ابن صاعد ، وحديث عبيد الله بن عمر وصله مسلم وحديث حريز

وصله البيهقى • **باب** إذا أفطر فى رمضان ثم طلعت الشمس رواية معمر عن هشام بن عروة وصلها عبد بن حميد فى مسنده • **باب** التنكيل لمن أكثر الوصال رواه أنس سيأتى فى التمنى ، رواية سليمان — وهو أبو خالد الأحمر — عن حميد عند المؤلف فى الباب • **باب** حق الأهل ، رواه أبو جحيفة وصله قبل باب ما يذكر من صوم النبى صلى الله عليه وسلم . **قوله** : قال النبى صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد وصله ابن ماجه بهذا اللفظ وهو عند المؤلف بلفظ لا صام من صام الدهر • **باب** من زار قوماً فلم يفطر عندهم ، رواية ابن أبى مريم عن يحيى بن أيوب وقعت مصرحة بالتحديث فيها من رواية كريمة عن الكشميهنى • **باب** الصوم آخر الشهر ، رواية ثابت عن مطرف وصلها مسلم • **باب** صوم يوم الجمعة . **قوله** : زاد غير أبى عاصم ، المراد بالغير يحيى القطان كذلك وصله النسائى من حديثه ، ورواية حماد بن الجعد عن قتادة رويناها فى حديث هدبة بن خالد رواية البغوى عنه • باب صيام أيام التشريق . رواية إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب فى مسند الشافعى عنه • **باب** فضل ليلة القدر . متابعة سليمان بن كثير فى الزهريات • **باب** تحرى ليلة القدر فيه عبادة وصله فى باب رفع ليلة القدر . حديث عبد الوهاب الثقفى عن أيوب بمتابعة وهيب رويناها فى مسند ابن أبى عمر العدنى عنـــه .

﴿**كتاب البيوع**﴾ **باب** ما يكره من الشبهات ، رواية همام بن منبه عن أبى هريرة أسندها المؤلف فى اللقطة • **باب** من لم ير الوساوس ، رواية ابن أبى حفصة عن الزهرى وصلها السراج فى مسنده • **باب** التجارة فى البحر ، حديث الليث وصله المؤلف هنا فى رواية أبى إسحاق المستملى عن الفربرى فقال فى آخره حدثنى عبد الله بن صالح حدثنا الليث بهذا ، ووصله أيضاً الإسماعيلى وغيره • **باب** كسب الرجل وعمله بيده ، رواية همام بن يحيى عن هشام أخرجها أبو نعيم فى المستخرج • **باب** من أنظر معسراً ، رواية أبى مالك عن ربعى فى مسند ابن أبى عمر ومتابعة شعبة عن عبد الملك عند المؤلف فى الاستقراض ، ومتابعة أبى عوانة عنده فى ذكر بنى إسرائيل ورواية نعيم بن أبى هند وصلها مسلم • **باب** إذا بين البيعان ، حديث العداء بن خالد وصله الترمذى والنسائى وغيرهما وفى السياق قلب بينته فى الأصل ووقع لنا بعلو فى رباعيات أبى بكر الشافعى • **باب** موكل الربا قال ابن عباس هذه آخر آية أنزلت وصله فى التفسير • **باب** ما قيل فى الصوّاغ حديث طاوس عنده فى الحج وحديث عبد الوهاب عن خالد الحذاء فى الحج أيضاً • **باب** شراء الحوائج بنفسه . حديث ابن عمر يأتى ، وحديث عبد الرحمن بن أبى بكر فى الأطعمة ، وحديث جابر يأتى أيضاً • **باب** كم يجوز الخيار . **قوله** : زاد أحمد حدثنا بهز ، وصلها أبو عوانة عن أبى جعفر الدارمى — وهو أحمد بن سعيد — قال حدثنا بهز بسنده • **باب** إذا اشترى فوهب من ساعته ، قال الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر هو فى مسند الحميدى ، وفى رواية ابن عساكر فى الصحيح قال لنا الحميدى ، ورواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد عند الإسماعيلى • **باب** ما ذكر فى الأسواق حديث عبد الرحمن بن عوف فى فضائل الأنصار وحديث أنس فى النكاح وحديث عمر فى الاستئذان وفيه قصة أبى موسى الأشعرى • **باب** كراهية الصخب فى الأسواق متابعة عبد العزيز بن أبى سلمة فى تفسير سورة الفتح ، ورواية سعيد ابن هلال عن عطاء فى مسند الدارمى • **باب** الكيل على البائع وقال النبى صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ، هو طرف من حديث طارق بن عبد الله المحاربى وهو عند أحمد وأبى داود ووقع

لنا بعلو فى المحامليات ، وحديث عثمان بن عفان وصله أحمد وغيره ، وحديث فراس عن الشعبى عن جابر فى الوصايا ، وحديث هشام عن وهب بن كيسان فى الصلح • **باب** بركة صاع النبى صلى الله عليه وسلم فيه عائشة وصله فى الخنج والهجرة والطب • **باب** بيع الطعام قبل أن يقبض زاد إسماعيل عن مالك وصله البيهقى • **باب** النجش ، حديث الخديعة فى النار فى معجم الطبرانى الصغير وحديث من عمل عملا يأتى فى الصلح • **باب** بيع الملامسة وباب بيع المنابذة فيه أنس وصله المؤلف بعد أبواب • **باب** النهى عن التصرية ، رواية أبى صالح عن أبى هريرة وصلها مسلم ورواية مجاهد فى المعجم الأوسط للطبرانى ، ورواية الوليد ابن رباح فى مسند أحمد بن منيع ، ورواية موسى بن يسار عند أحمد ومسلم ، ورواية ابن سيرين بذكر التمر فيه فى مسند الشافعى وابن أبى عمر ومسلم والنسائى ، وروايته بدون ذكر التمر عند مسلم ووقع لنا بعلو فى حديث عبد الله بن إسحاق الخراسانى • **باب** هل يبيع حاضر لباد ، حديث إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ، عند أحمد من حديث حكيم بن أبى يزيد عن أبيه ، وعند البيهقى من حديث جابر وله طرق أخرى بينتها فى الكبير • **باب** بيع المزابنة ، حديث أنس موصول عنده كما تقدم • **باب** بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، حديث الليث عن أبى الزناد لم أقف على الإسناد إليه وأظنه ن نسخة أبى صالح كاتبه عنه لكن رواه سعيد بن منصور عن عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد ، وحديث على ابن بحر القطان هو شيخ البخارى • **باب** إذا باع الثمار ، رواية الليث عن يونس فى الزهريات • **باب** من باع نخلا قد أبرت ، رواية إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف وقع فى طريق أبى ذر قال لى إبراهيم ابن موسى **قوله** : فى باب من أجرى أمر الأنصار على ما يتعارفون بينهم ، وقال النبى صلى الله عليه وسلم لهند خذى ما يكفيك وولدك بالمعروف ، هو طرف من حديث عائشة وهو موصول فى النفقات • **باب** بيع الأرض مشاعاً ، رواية عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهرى فى مسند مسدد ، ورواية هشام بن يوسف عن معمر فى باب ترك الحيل ، وحديث عبد الرزاق قبل هذا بباب واحد • **باب** شراء المملوك من الحربى ، حديث سلمان عند أحمد والطبرانى وغيرهما واللفظ المذكور هنا وقع فى حديث بريدة عند ابن حبان فى صحيحه ، وقصة سبى عمار لم أتحققها وقصة سبى صهيب أشار إليها المؤلف فى هذا الباب وصرح بها الحاكم فى مستدركه ، وقصة بلال ذكرها عبد الرزاق فى مصنفه ومسدد فى مسنده وأبو نعيم فى الحلية بألفاظ مختلفة • **باب** قتل الخنزير ، وباب لا يذاب شحم الميتة ، وباب تحريم الخمر ذكر فيها حديث جابر وسيأتى • **باب** أمر النبى صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع أرضهم ، حديث المقبرى عن أبى هريرة وصله فى الجزية ، ورواية أبى عاصم فى حديث جابر أن الله حرم بيع الخمر والميتة ، الحديث وصله أحمد ومسلم وأبو داود • **باب** السلم إلى من ليس عنده ، حديث عبد الله بن الوليد العدنى عن سفيان فى جامع سفيان روايته ، وكذا حديثه فى باب السلم إلى أجل معلوم • **باب** استئجار المشركين عند الضرورة وعامل النبى صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ، وصله فى المغازى • **باب** أجر السمسار ، حديث المسلمون عند شروطهم ، وصله أحمد وأبو داود والحاكم من حديث أبى هريرة والدارقطنى والحاكم من حديث عمرو بن عوف • **باب** ما يعطى فى الرقية ، حديث شعبة وصله المؤلف فى الطب • **باب** إذ استأجر أرضاً ، قال ابن عمر أعطى النبى صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر . وصله فى الباب من حديث جويرية عن نافع وقال بعده قال عبيد الله بن عمر عن نافع ووصل

حديث عبيد الله فى المزارعة * **باب** الكفالة . حديث الليث عن جعفر بن ربيعة ، **تقدم فى أوائل البيوع** * **باب جوار أبى بكر** ، رواية أبى صالح حدثنى عبد الله عن يونس فى الزهريات وأبو صالح هو سليمان ابن صالح الملقب سلمويه ، وعبد الله هو ابن المبارك * **باب** وكالة الشريك وقد أشرك النبى صلى الله عليه وسلم علياً فى هديه ثم أمره بقسمتها ، هذا الكلام ملفق من حديثين أحدهما فى الحج من حديث على أن النبى صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأمره أن يقسمها ، والآخر فى كتاب الشركة من حديث عطاء عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر علياً أن يقيم على إحرامه وأشركه فى الهدى * **باب إذا أبصر الراعى** أو الوكيل شاة تموت . متابعة عبدة وصلها المؤلف فى كتاب الذبائح * **باب إذا وكل رجلا** ، حديث عثمان ابن الهيثم وصله المستملى فى روايته عن محمد بن عقيل عن أبى الدرداء بن منيب عنه * **باب إذا قال لوكيله** ضعه حيث أراك الله . متابعة إسماعيل عن مالك فى تفسير آل عمران ، ورواية روح عنه أخرجها أحمد عنه * **باب فضل الزرع** ، حديث مسلم بن إبراهيم أخرجه مسلم عن عبد بن حميد عنه * **باب اقتناء الكلب للحرث** ، حديث ابن سيرين ، وحديث أبى صالح وصله أبو الشيخ فى كتاب الترهيب له وكذا حديث أبى حازم * **باب قطع الشجر والنخل** ، حديث أنس وصله المؤلف فى الهجرة وغيرها * **باب** إذا زرع بمال قوم . رواية إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن نافع وصلها فى الأدب * **باب** أوقاف أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . **قوله** : قال النبى صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله الخ ، أورده بالمعنى ووصله من طرق * **باب** من أحيا أرضاً مواتاً . حديث عمرو بن عوف فى مسند أبى بكر بن أبى شيبة وحديث جابر فى مسند أحمد ابن حنبل * **باب** إذا قال ربُّ الأرض أقرك . رواية عبد الرزاق عن ابن جريج وصلها أحمد ومسلم * **باب** ماكان الصحابة يواسى بعضهم بعضاً . رواية الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام وصلها مسلم * **باب** الشرب ، وقال عثمان قال النبى صلى الله عليه وسلم من يشترى بئر رومة ، وصله الترمذى فى حديث طويل * **باب** فضل سقى الماء . حديث الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد وصله أبو عوانة فى صحيحه وحديث حماد بن سلمة * **باب** من رأى أن صاحب الحوض أحق بمائة . رواية على لم أقف عليها * **باب** كتابة القطائع . رواية الليث عن يحيى كذلك * **باب** الرجل يكون له ممر . رواية ابن إسحاق عن بشير بن يسار كذلك * **باب أداء** الديون . رواية صالح وعقيل عن الزهرى فى الزهريات * **باب** لصاحب الحق مقال حديث لى الواجد يحل عرضه وعقوبته ، وصله أحمد وأبو داود والنسائى وغيرهم وأخرجه البيهقى من الوجه الذى أشار إليه المؤلف * **باب** من أخر الغريم إلى الغد . حديث جابر يأتى فى باب الهبة * **باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى** رواية الليث عن جعفر فى أوائل البيوع * **باب** من رد أمر السفيه ، حديث جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهى ثم نهاه ، فى مسند عبد بن حميد من طريق محمود بن لبيد عن جابر فى قصة الذى أتى بمثل البيضة من الذهب أصابها فى بعض المعادن ، ورواه أيضاً أبو داود وابن خزيمة وأبو يعلى ، وفى روايته عن ابن إسحاق حدثنى عاصم بن عمر عن محمود حديث النهى عن إضاعة المال موصول عنده قبل بابين من حديث المغيرة ، وحديث الذى يخدع فى البيوع موصول عنده بعد من حديث ابن عمر * **باب** الملازمة ، رواية الليث عن جعفر بن ربيعة وصلها الإسماعيلى * **باب** إذا وجد خشبة . رواية الليث **تقدمت** * **باب** إذا وجد تمرة فى الطريق ، رواية يحيى القطان عن سفيان فى مسند مسدد **ومعانى الطحاوى** ، **ورواية**

زائدة عن منصور عند مسلم • باب كيف تعرف لقطة أهل مكة حديث طاوس فى الحج عند المؤلف ، وحديث خالد عن عكرمة عنده فى أوائل البيوع ، وحديث أحمد بن سعيد وهو أبو جعفر الدارمى لم أجده • باب قصاص المظالم ، رواية يونس بن محمد عن شيبان فى الإيمان لابن منده • باب ما جاء فى السقائف ، قوله : وجلس النبى صلى الله عليه وسلم فى سقيفة بنى ساعدة ، هو طرف من حديث سهل بن سعد وصله المؤلف فى كتاب الشرب • باب أفنية الدور . قوله : قالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجداً الحديث ، هو طرف من حديث وصله المؤلف فى الهجرة • باب إماطة الأذى ، رواية همام فى الصلح • باب النهى بغير إذن صاحبه ، حديث عبادة فى الديات ووفود الأنصار • باب إذا كسر قصعة لغيره ، رواية ابن أبى مريم عن يحيى بن أيوب لم أجدها • باب شركة اليتيم وأهل الميراث ، رواية الليث عن يونس أخرجها ابن جرير الطبرى فى تفسيره .

﴿ كتاب العتق ﴾ باب ما يستحب من العتاقة فى الكسوف ، رواية الدراوردى عن هشام ابن عروة وصلها البيهقى • باب إذا أعتق عبداً بين اثنين ، رواية الليث عن نافع وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى جزء أبى الجهم ، ورواية ابن أبى ذئب عن نافع وصلها مسلم ، ورواية ابن إسحاق عن نافع فى صحيح أبى عوانة وكذا رواية صخر بن جويرية ، ورواية جويرية بن أسماء عن نافع وصلها المؤلف فى الشركة ، ورواية يحيى بن سعيد الأنصارى عنه وصلها أحمد ومسلم وأبو داود والنسائى ، ورواية إسماعيل بن أمية عن نافع وصلها مسلم والطبرانى • باب إذا أعتق نصيباً فى عبد ، متابعة حجاج بن حجاج وموسى بن خلف لم أجدهما ، رواية أبان وصلها أبو داود ، ورواية شعبة فى مسند أبى داود الطيالسى • باب الخطإ والنسيان . حديث لكل امرئ ما نوى وصله فى النكاح بهذا اللفظ • باب إذا قال لعبده هو لله . رواية أبى كريب عن أسامة عند المؤلف فى كتاب اللعان • باب أم الولد حديث أبى هريرة عنده فى كتاب الإيمان • باب إذا أسر أخو الرجل . حديث أنس فى قول العباس فاديت نفسى ، وعقيلا تقدم فى الصلاة وأعاد هذا التعليق أيضاً فى باب من ملك من العرب رقيقاً • باب قول النبى صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون ، وصله المؤلف من حديث أبى ذر بالمعنى فى الباب ومن حديث جابر وصحابى لم يسم فى الأدب المفرد • باب كراهية التطاول على الرقيق ، حديث قوموا إلى سيدكم ، هو طرف من حديث أبى سعيد الخدرى فى قصة حكم سعد بن معاذ فى بنى قريظة وقد أسنده المؤلف فى المغازى ، وحديث من سيدكم طرف من قوله صلى الله عليه وسلم لبنى سلمة من سيدكم قالوا جد بن قيس ، وقد وصله ابن منده فى المعرفة من حديث كعب بن مالك بإسناد صحيح ،ووصله المؤلف فى الأدب المفرد من حديث أبى الزبير عن جابر • باب المكاتب ، حديث الليث عن يونس فى الزهريات • باب ما يجوز من شروط المكاتب فيه ابن عمر أسنده بعد باب .

﴿ كتاب الهبة والمنيحة والعمرى والرقبى ﴾ باب من استوهب من ساعته ، حديث اضربوا لى معكم سهماً . هو طرف من حديث أبى سعيد فى الرقية بفاتحة الكتاب ، وهو عنده فى الطب وغيره • باب من استسقى حديث سهل بن سعد فى النكاح • باب قبول هدية الصيد ، حديث أبى قتادة فى الباب الذى قبله • باب من أهدى وتحرى بعض نسائه ، رواية هشام عن رجل ، ورواية أبى مروان عن هشام لم أجدهما •

باب المكافأة فى الهدية . رواية وكيع رواها ابن أبى شيبة فى مصنفه عنه ، ورواية محاضر لم أقف عليها * باب الهبة للولد ، حديث اعدلوا بين أولادكم . هو طرف من حديث النعمان بن بشير وقد وصله المؤلف بعد ، وحديث اشترى النبى صلى الله عليه وسلم من عمر بعيراً ، تقدم فى البيوع من مسند الحميدى * باب هبة الرجل لامرأته ، حديث استأذن النبى صلى الله عليه وسلم أزواجه أن يمرض فى بيت عائشة ، وحديث العائد فى هبته كالكلب مسندان عنده فى الباب * باب هبة المرأة لغير زوجها ، رواية بكر بن مضر عن عمرو ابن الحارث فى الأدب المفرد وبر الوالدين للمؤلف * باب كيف يقبض العبد والمتاع ، حديث ابن عمر كنت على بكر صعب تقدم * باب إذا وهب ديناً . حديث من كان له عليه حق فليعطه ، وصله المؤلف بمعناه فى كتاب المظالم من حديث أبى هريرة وهو فى مسند مسدد بهذا اللفظ ، رواية الليث عن يونس فى قصة دين والد جابر فى الزهريات * باب الهبة المقبوضة . حديث وهب النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم ، هو طرف من حديث المسور ومروان بن الحكم وهو موصول عنده فى الصلح ، رواية ثابت بن محمد عن مسعر وصلها أبو ذر فى روايته ووصلها الإسماعيلى فى مستخرجه * باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه ، ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح هذا الحديث ، رواه عبد بن حميد من حديث ابن عباس مرفوعاً ، ورواه عبد الرزاق فى مصنفه عنه موقوفاً وهو أشبه * باب إذا وهب بعيره وهو راكبه ، قال الحميدى الخ ، تقدم فى البيوع وأعاده قريباً * باب قبول الهدية من المشرك . حديث أبى هريرة هاجر إبراهيم بسارة ، وصله فى البيوع وحديث أهديت إلى النبى صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ، وصله من حديث أنس فى الجزية ، وحديث أبى حميد أهدى ملك أيلة بغلة بيضاء وصله فى الزكاة ، ورواية سعيد عن قتادة فى قصة أكيدر رويناها فى المختارة للضياء من كتاب ابن أبى عاصم * باب ما قيل فى العمرى ، حديث عطاء عن جابر معطوف على رواية قتادة عن النضر بن أنس ، وقد أخرجه أبو نعيم فى المستخرج من طريق أبى الوليد عن همام بالإسنادين معاً * باب فضل المنيحة . حديث أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس فى الزهريات ، ورواية محمد بن يوسف عن الأوزاعى تأتى فى الرقاق * باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية ، قال ابن سيرين عن أبى هريرة فأخدمها هاجر ، وصله فى أحاديث الأنبياء من هذا الوجه .

﴿ كتاب الشهادات ﴾ حديث الليث عن يونس فى قصة الإفك ، وصله المؤلف فى تفسير سورة النور * باب إذا شهد شاهد أو شهود بشىء . حديث بلال والفضل تقدما فى الحج * باب الشهادة على الأنساب قال النبى صلى الله عليه وسلم أرضعتنى وأبا سلمة ثويبة ، هذا طرف من حديث أم حبيبة ، ومتابعة ابن مهدى عن سفيان وصلها مسلم ، وحديث نفى النبى صلى الله عليه وسلم الزانى سنة ، طرف من حديث أبى هريرة فى قصة العسيف وهو فى النكاح والحدود . وحديث نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه طرف من قصة توبة كعب وهو فى المغازى وغيرها ، وحديث الليث عن يونس فى قصة المرأة التى سرقت وصله أبو داود * باب لا يشهد على جور ، رواية أبى حريز عن الشعبى فى صحيح ابن حبان والطبرانى * باب ما قيل فى شهادة الزور . متابعة غندر وصلها المؤلف فى الأدب ومتابعة أبى عامر فى الأيمان لابن منده ، ومتابعة بهز أخرجها أحمد عنه ، ومتابعة عبد الصمد وصلها المؤلف

فى الديات ، وحديث إسماعيل عن الجريرى وصله المؤلف فى استتابة المرتدين * **باب** شهادة الأعمى زيادة عباد بن عبد الله وصلها أبو يعلى فى مسنده * **باب** اليمين على المدعى عليه فى الأموال ، حديث شاهداك أو يمينه ، هو طرف من حديث الأشعث ووصله المؤلف بعد وأعاد التعليق فى باب يحلف المدعى عليه * **باب** كيف يستحلف . حديث ورجل حلف بالله كاذباً بعد العصر ، هو طرف من حديث أبى هريرة ووصله قبل ببابين * **باب** من أقام البينة بعد اليمين ، حديث لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، هو طرف من حديث أم سلمة وقد وصله فى الباب بمعناه ، وفى كتاب المظالم بلفظه ، وحديث المسور موصول عنده فى الخمس * **باب** لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة ، حديث أبى هريرة لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ، وصله المؤلف فى تفسير البقرة * **باب** القرعة فى المشكلات ، حديث أبى هريرة عرض النبى صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم ، أسنده المؤلف قبل أبواب من طريق همام بن منبه عنه .

﴿ **كتاب الصلح** ﴾ رواية عبد الله بن جعفر المخرمى وصلها مسلم ، ورواية عبد الواحد بن أبى عون وصلها الدارقطنى ووقعت لنا بعلو فى الثالث من حديث المخلص * **باب** الصلح مع المشركين ، فيه عن أبى سفيان يشير بذلك إلى حديثه الطويل فى شأن هرقل ، وحديث عوف بن مالك وصله المؤلف فى الجزية ، وحديث سهل بن حنيف وصله المؤلف فى الاعتصام ، وحديث أسماء — وهى بنت أبى بكر — وصله المؤلف فى الأدب وسيأتى ، وحديث المسور وصله فى أول الشروط ، ورواية موسى بن مسعود وهو أبو حذيفة النهدى وصلها أبو نعيم فى المستخرج وأبو عوانة فى صحيحه ، ورواية مؤمل بن إسماعيل وصلها أحمد بن حنبل عنه * **باب** الصلح فى الدية ، رواية الفزارى وصلها المؤلف فى التفسير * **باب** الصلح بين الغرماء حديث جابر فى وفاء دين أبيه من طريق هشام عن وهب وصله المؤلف فى الاستقراض ، ورواية ابن إسحاق ينظر فيها * **باب** الصلح بالدين والعين ، رواية الليث عن يونس فى الزهريات .

﴿ **كتاب الشروط** ﴾ حديث جابر فى قصة جمله ، رواية شعبة عن مغيرة وصلها البيهقى ، ورواية إسحاق عن جرير وصلها المؤلف فى الجهاد ، ورواية عطاء عن جابر وصلها المؤلف فى الوكالة ، ورواية ابن المنكدر وصلها البيهقى ورواية زيد بن أسلم وصلها البيهقى أيضاً ، ورواية أبى الزبير عن جابر وصلها البيهقى أيضاً وأصلها عند مسلم ، ورواية الأعمش عن سالم رواها مسلم والنسائى ووقع لنا بعلو من حديث محمد بن عبيد عنه فى مسند عبد بن حميد ، ورواية عبيد الله بن عمر عن وهب أسندها المؤلف بعد أبواب ، ورواية ابن إسحاق عن وهب وصلها أحمد ، ورواية أبى إسحاق عن سالم ، ورواية داود بن قيس عن عبيد الله ابن مقسم لم أجدهما ، ورواية أبى نضرة وصلها أحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه * **باب** الشروط فى المهر ، حديث المسور وصله فى الخمس * **باب** الشروط فى الطلاق ، متابعة معاذ عن شعبة وصلها مسلم ، ومتابعة عبد الصمد كذلك ، ورواية غندر وصلها أبو نعيم فى مستخرجه على مسلم ، ورواية آدم وعبد الرحمن بن مهدى والنضر — وهو ابن شميل — لم أقف عليها ، ورواية حجاج وهو ابن منهال وصلها البيهقى * **باب** إذا اشترط فى المزارعة ، رواية حماد بن سلمة وصلها أبو يعلى * **باب** الشروط فى القرض ، حديث الليث تقدم فى أوائل البيوع * **باب** الشروط فى الجهاد ، رواية عقيل عن الزهرى وصلها المؤلف فى الطلاق

﴿ كتاب الوصايا والوقف ﴾ متابعة محمد بن مسلم — وهو الطائفى — عن عمرو بن دينار لم أقف عليها • **باب** قول الله تعالى ﴿من بعد وصية يوصى بها أو دين﴾ حديث إياكم والظن وصله المؤلف فى الأدب من حديث أبى هريرة ، وحديث آية المنافق ثلاث وصله المؤلف فى الإيمان من حديث عبد الله ابن عمر ، وحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وصله أحمد والترمذى وغيرهما من حديث الحارث عن على . حديث لا صدقة إلا عن ظهر غنى وصله المؤلف من حديث أبى هريرة فى الزكاة بغير لفظه ووصله النسائى وأحمد بلفظه من وجه آخر ، وحديث العبد راع فى مال سيده وصله المؤلف من حديث ابن عمر فى العتق • **باب** إذا وقف لأقاربه . رواية ثابت عن أنس فى قصة أبى طلحة وصلها أحمد ومسلم ، ورواية الأنصارى وصلها الدارقطنى ، وحديث ابن عباس وصله المؤلف فى تفسير سورة الشعراء ؛ وحديث أبى هريرة وصله المؤلف بعد باب ومتابعة أصبغ لم أرها • **باب** هل ينتفع الواقف حديث عمر موصول بعد بابين • **باب** إذا وقف شيئاً . حديث عمر أشرنا إليه وقصة أبى طلحة تقدمت الإشارة إليها • **باب** من تصدق إلى وكيله . رواية إسماعيل عن عبد العزيز وقع فى بعض الروايات حدثنا إسماعيل — وهو ابن أبى أويس — وذكر الطرقى أن المؤلف رواه عن الحسن بن شوكر عن إسماعيل بن جعفر عن عبد العزيز • **باب** إذا وقف أرضاً . رواية إسماعيل — وهو ابن أبى أويس — عن مالك عند المؤلف فى تفسير سورة آل عمران ، ورواية عبد الله بن يوسف فى الزكاة ، ورواية يحيى بن يحيى تقدمت فى الوكالة ، وحديث عبدان عن أبيه وصله الإسماعيلى وأبو نعيم والبيهقى وذكر الدارقطنى أن عثمان والد عبدان تفرد به عن شعبة ، وحديث عمر تقدم التنبيه عليه • **باب** قول الله عز وجل ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم﴾ حديث على بن عبد الله عن يحيى بن آدم فى قصة السهمى وقع فى رواية أبى ذر الهروى « قال لى على » وقد وصله يضاً أبو نعيم فى مستخرجه .

﴿ كتاب الجهاد ﴾ **باب** درجات المجاهدين . رواية محمد بن فليح عن أبيه عند المؤلف فى التوحيد • **باب** الجنة تحت بارقة السيوف . حديث المغيرة عند المؤلف فى الجزية وقول عمر طرف من حديث سهل بن حنيف فى قصة الحديبية وهو عند المؤلف فى الاعتصام وغيره ، ومتابعة الأويسى عن الفزارى وصلها ابن أبى عاصم فى كتاب الجهاد له • **باب** من طلب الولد للجهاد . رواية الليث عن جعفر فى قصة سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم وصلها أبو نعيم فى المستخرج • **باب** من حدث بمشاهده قاله أبو عثمان عن سعد وصله المؤلف بعد أبواب من حديث سليمان التيمى عن أبى عثمان • **باب** من حبسه العذر . رواية موسى — وهو ابن إسماعيل — عن حماد — وهو ابن سلمة — وصلها أبو داود فى السنن عنه • **باب** التحنط عند القتال . رواية حماد عن ثابت فى قصة ثابت بن قيس عند الطبرانى فى المعجم الكبير وابن سعد فى الطبقات • **باب** الخيل معقود فى نواصيها الخير ، متابعة مسدد فى مسنده رواية معاذ بن المثنى عنه ، ورواية سليمان ابن حرب فى المعجم الكبير ومستخرج أبى نعيم • **باب** السبق بين الخيل . رواية عبد الله عن سفيان فى جامع سفيان . رواية عبد الله بن الوليد عنه • **باب** ناقة النبى صلى الله عليه وسلم . حديث ابن عمر وصله المؤلف فى باب حجة الوداع فى أواخر المغازى ، وحديث المسور سبق أنه وصله فى الصلح ، وحديث موسى عن حماد وصله أبو داود فى السنن • **باب** بغلة النبى صلى الله عليه وسلم قاله انس ، وصله فى المغازى فى

قصة حنين ، وحديث أبى حميد فى الجزية * **باب** جهاد النساء . رواية عبد الله بن الوليد عن سفيان فى جامع سفيان * **باب** الحراسة فى الغزو . زيادة عمرو وهو ابن مرزوق رويناها فى أمالى القطيعى ، ووقع فى رواية أبى ذر الهروى زادنا عمرو ووصلها أيضاً أبو نعيم فى المستخرج * **باب** من استعان بالضعفاء ، حديث ابن عباس عن أبى سفيان ساقه بطوله بعد أبواب * **باب** لا يقال فلان شهيد . حديث أبى هريرة الله أعلم بمن يجاهد فى سبيله وصله فى أوائل الجهاد من حديث ابن المسيب عنه ، وحديث الله أعلم بمن يكلم فى سبيله وصله أيضاً فى أوائل الجهاد من حديث الأعرج عنه * **باب** اللهو بالحراب حديث على عن عبد الرزاق وقع فى رواية أبى ذر عن المستملى زادنا على * **باب** الدرق ، رواية أحمد عن ابن وهب وصلها المؤلف فى العيدين * **باب** الرماح ، حديث ابن عمر جعل رزقى تحت ظل رمحى وصله أبو داود ووقع لنا بعلو فى مسند عبد بن حميد وله شاهد بإسناد حسن مرسل فى مصنف ابن أبى شيبة * **باب** ما قيل فى درع النبى صلى الله عليه وسلم ، حديث أما خالد فقد احتبس أدراعه هو طرف من حديث أبى هريرة أسنده المؤلف فى الزكاة ، ورواية وهيب عن خالد وصلها فى التفسير ، وحديث يعلى عن الأعمش وصله فى السلم ، وحديث معلى وصله فى الاستقراض * **باب** الدعاء على المشركين بالهزيمة . رواية يوسف بن إسحاق وصلها فى الطهارة ، ورواية شعبة وصلها فى المبعث * **باب** دعوة اليهود والنصارى إلى الإسلام حديث عمر وصله المؤلف فى الزكاة وحديث ابن عمر وصله فى الإيمان * **باب** الخروج آخر الشهر ، رواية كريب عن ابن عباس وصلها فى الحج * **باب** التوديع . حديث ابن وهب عن عمرو وصله النسائى والإسماعيلى * **باب** من غزا وهو حديث عهد بعرس فيه جابر أشار بذلك إلى حديث جابر فى قصة جمله ، وفيه قوله : فقلت يا رسول الله إنى عروس وهو موصول عنده قبل بباب * **باب** من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة وصله المؤلف فى أخبار الأنبياء * **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب ، حديث جابر وصله المؤلف فى الطهارة والصلاة والخمس * **باب** كراهية السفر بالمصاحف ، رواية محمد بن بشر أخرجها إسحاق بن راهويه فى مسنده عنه ، ورواية ابن إسحاق وصلها أحمد بن حنبل فى مسنده عن يزيد ابن هارون عنه * **باب** التكبير عند الحرب ، متابعة على عن سفيان وصلها المؤلف فى علامات النبوة * **باب** السرعة فى السير ، حديث أبى حميد وصله المؤلف فى أواخر الحج * **باب** فإما مناً بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة يشير إلى حديث أبى هريرة فى قصة ثمامة بن أثال وقد وصله فى المغازى وغيرها * **باب** السير وحده ، رواية أبى نعيم وقعت موصولة فى أكثر الروايات من طريق أبى ذر الهروى وغيره * **باب** لا تمنوا لقاء العدو ، رواية أبى عامر العقدى وصلها مسلم والنسائى * **باب** ما يجوز من الاحتيال . رواية الليث عن عقيل وصلها الإسماعيلى * **باب** الرجز فى الحرب حديث سهل وأنس وصلهما المؤلف فى قصة الخندق فى المغازى ، وحديث يزيد وهو ابن أبى عبيد عن سلمة بن الأكوع وصله فى المغازى والدعوات وغير موضع * **باب** من قال خذها وأنا ابن فلان ، حديث سلمة وصله فى المغازى * **باب** فداء المشركين ، رواية إبراهيم بن طهمان تقدم الكلام عليها فى الصلاة فى ذكر المساجد * **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا ، رواية المقبرى عن أبى هريرة وصلها المؤلف فى الجزية وغيرها * **باب** كتابة الإمام الناس ، رواية أبى معاوية عن الأعمش وصلها أحمد بن حنبل فى مسنده عنه وأخرجها مسلم . **باب** من غلب

على العدو فأقام ثلاثاً . متابعة معاذ وصلها الإسماعيلي ووقعت لنا بعلو فى فوائد أبي الحسين بن بشران ، ومتابعة عبد الأعلى بن عبد الأعلى وصلها مسلم * **باب** من قسم الغنيمة فى غزوة . حديث رافع وصله المؤلف فى الشركة * **باب** إذا غنم المشركون مال المسلم ، حديث ابن نمير عن عبيد الله بن عمر فى ذلك وصله ابن ماجه * **باب** الغلول ، رواية أيوب عن أبي حيان عن أبي زرعة وصلها مسلم والطبرانى فى المعجم الصغير ، ووقع لنا تاماً فى كتاب الزكاة ليوسف بن يعقوب القاضى * **باب** القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه ، ثم ساقه من حديث سالم بن أبي الجعد فى قصة كركرة قال : وقال ابن سلام كركرة يعنى بفتح الكاف ، وأشار بحرق متاع الغال إلى حديث أخرجه أبو داود إسناده ضعيف وصحح المؤلف فى التاريخ أنه موقوف * **باب** البشارة فى الفتوح حديث مسدد فى ذكر ذى الخلصة هو فى مسنده رواية معاذ بن المثنى عنه * **باب** ما يعطى البشير . حديث كعب بن مالك هو طرف من قصة توبته وقد وصله فى المغازى * **باب** الطعام عند القدوم ، زيادة معاذ عن شعبة فى حديث جابر وصلها مسلم * **باب** ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم زيادة سليمان — وهو ابن المغيرة — عن حميد بن هلال وصلها مسلم * **باب** إيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة أن يخدمها ، وصله أحمد فى مسنده من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن على مطولا ، وأصله فى الصحيح فى تعليمها الذكر عند النوم دون مقصود الترجمة . رواية حصين عن سالم عن جابر وصلها المؤلف فى الأدب ، ورواية عمرو بن مرزوق عن شعبة وصلها أبو نعيم فى المستخرج ، وحديث إنما أنا قاسم فى حديث جابر المذكور ، وحديث إنما أنا خازن وصله المؤلف فى الاعتصام ، حديث أحلت لكم الغنائم وصله المؤلف فى الأدب ، ورواية عمرو بن مرزوق عن شعبة وصلها أبو نعيم فى المستخرج من حديث أبي هريرة ومن حديث جابر * **باب** قسم ما يقدم عليه . رواية ابن علية وصلها فى الأدب ، ورواية حاتم بن وردان فى الشهادات ، ورواية الليث فى اللباس ، وقصة هوازن وسؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم وصله ابن إسحاق فى المغازى من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ورواه الطبرانى وغيره من حديث زهير بن صرد نحوه ، وقوله ما كان يعد الناس أن يعطيهم من النوء فيه حديث جابر فى الباب ، وقوله ما أعطى الأنصار فيه حديث أنس عنده ، وقوله ما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر فيه إشارة إلى حديث رواه أبو داود والدارقطنى من طريق ابن إسحاق عن وهب بن كيسان عن جابر ووقع لنا بعلو فى المحامليات ورواية الليث عن يونس وصلها المؤلف فى المغازى « وكذا رواية عبد الله بن زيد فى قصة المؤلفة ، وزيادة جرير بن حازم وصلها مسلم ، ورواية معمر وصلها المؤلف فى المغازى ، وزيادة أبي عاصم ، وصلها المؤلف فى العيدين ، ورواية أبي ضمرة بإرسالها لم أجدها .

﴿ **كتاب الجزية** ﴾ حديث إبراهيم بن طهمان تقدم فى الصلاة فى المساجد ، وحديث عمر فى إخراج اليهود وصله فى الجهاد ، وحديث ابن عمر موصول فى قصة الفتح ، وحديث ابن وهب أخرجه فى جامعه ، وحديث أبي موسى محمد بن المثنى وصله أبو نعيم فى المستخرج .

﴿ **كتاب بدء الخلق** ﴾ رواية عيسى وهو ابن موسى غنجار وصلها الطبرانى فى مسند رقبة ابن مصقلة وابن منده فى أماليه * **باب** ما جاء فى سبع أرضين . رواية ابن أبي الزناد لم أجدها * **باب ذكر**

الملائكة ، حديث أنس قال عبيد الله بن سلام وصله فى الهجرة ، ومتابعة أبى عاصم عن ابن جريج وصلها فى الأدب ، ورواية موسى بن إسماعيل عن جرير بن حازم فى المغازى ، وحديث أبى هريرة فى معارضة جبريل وصله المؤلف فى فضائل القرآن ، وحديث عائشة عن فاطمة فى علامات النبوة ، ومتابعة شعبة عن الأعمش وصلها فى النكاح ، ومتابعة أبى حمزة لم أرها ، ومتابعة ابن داود رواها مسدد فى مسنده ، رواية معاذ بن المثنى عنه ، ومتابعة أبى معاوية وصلها مسلم ، وحديث أنس تحرس الملائكة المدينة وصله المؤلف فى أواخر الحج ، وحديث أبى بكرة فى الفتن * **باب** صفة الجنة ، رواية أبى عبد الصمد وصلها المؤلف فى تفسير سورة الرحمن ، ورواية الحارث بن عبيد وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى جزء حنبل بن إسحاق * **أبواب** الجنة . حديث من أنفق زوجين وصله المؤلف فى الصيام من حديث أبى هريرة ، وحديث عبادة فى أبواب الجنة وصله فى أحاديث الأنبياء * **باب** صفة النار . رواية غندر عن شعبة وصلها المؤلف فى الفتن * **باب** صفة إبليس رواية الليث عن هشام رويناها فى جزء ابن زنبور بعلو ، وحديث عثمان بن الهيثم مضى فى كتاب الوكالة ، ورواية الليث عن خالد بن يزيد وصلها الطبرانى فى الأوسط وأبو نعيم فى المستخرج * **باب** الجن . متابعة عبد الرزاق عن معمر وصلها مسلم ، ورواية يونس عن الزهرى كذلك ، ورواية ابن عيينة عنه وصلها أحمد والحميدى فى مسنديهما عنه ، ورواية إسحاق الكلبى ومحمد ابن أبى حفصة لم أجدهما نعم هما فى الزهريات للذهلى ، ورواية الزبيدى وصلها مسلم ، ورواية إبراهيم ابن مجمع رواها البغوى فى معجم الصحابة ووقعت لنا بعلو فى فوائد أبى بحر البربهارى * **باب** خمس من الدواب . رواية ابن جريج عن عطاء وصلها المؤلف فى الباب الذى قبله ، ورواية حبيب المعلم فى مسند أبى يعلى والأدب المفرد للبخارى ، ومتابعة أبى عوانة عن الأعمش وصلها المؤلف فى التفسير ، ورواية حفص بن غياث فى الحج ، ورواية أبى معاوية وصلها أحمد بن حنبل عنه ، ورواية سليمان بن قوم لم أرها ، ورواية حماد بن سلمة عن هشام وصلها أحمد والإسماعيلى .

﴿ **كتاب أحاديث الأنبياء** ﴾ رواية الليث عن يحيى بن سعيد ، ورواية يحيى بن أيوب عنه وصلهما البخارى فى الأدب المفرد والإسماعيلى فى المستخرج * **باب** ذكر إدريس . رواية عبدان فى الإسراء تقدم فى الصلاة ووصله الجوزقى * **باب** عاد . حديث عطاء عن عائشة فى الريح وصله المؤلف فى بدء الخلق ، وحديث سليمان بن يسار عنها فى تفسير سورة الأحقاف ، ورواية ابن كثير عن سفيان فى تفسير سورة براءة . حديث قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر ، قال رأيته وصله ابن أبى عمر فى مسنده * **باب** إبراهيم . رواية أبى أسامة وصلها فى قصة يوسف ، ورواية معتمر فى قصة يعقوب ، ومتابعة عبد الرحمن بن إسحاق عن أبى الزناد فى مسند مسدد . رواية أبى خليفة عنه ، ومتابعة عجلان وصلها أحمد فى مسنده ، ورواية محمد بن عمرو وصلها أبو يعلى ، ومتابعة أنس فى حديث الشفاعة وصله المؤلف فى صفة الجنة بطوله ، ورواية الأنصارى عن ابن جريج فى قصة هاجر وصلها أبو نعيم فى المستخرج . حديث عبد الله بن زيد فى أحد وصله المؤلف فى البيوع ، ورواية إسماعيل عن مالك وصلها فى التفسير ، وحديث ابن عمر فى قصة الكريم ابن الكريم فى قصة يوسف ، وحديث أبى هريرة فى قصة يعقوب * **باب** ثمود . حديث سبرة بن معبد فى إلقاء الطعام ، رواه الطبرانى وأبو نعيم وسمويه فى فوائده ،

وحديث أبي الشموس فيه فى الآحاد لابن أبي عاصم والمعرفة لابن منده ، وحديث أبى ذر فى ذلك فى مسند البزار ، ومتابعة أسامة بن زيد عن نافع فى فوائد ابن المقرى * **باب** قصة يوسف . رواية حسين الجعفى عن زائدة وصلها المؤلف فى الصلاة . قصة موسى ، متابعة ثابت عن أنس فى الإسراء وصلها مسلم ، ومتابعة عباد بن أبي على عنه لم أرها * **باب** قصة داود . رواية موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم وصلها المؤلف فى خلق أفعال العباد والإسماعيلى * **باب** قصة سليمان . رواية شعيب عن أبى الزناد وصلها المؤلف فى الأيمان والنذور ، ورواية ابن أبى الزناد لم أجدها * **باب** قصة مريم . رواية ابن وهب وصلها مسلم ، ومتابعة ابن أخى الزهرى وإسحاق الكلبى فى الزهريات ، ومتابعة عبيد الله عن نافع وصلها مسلم ، ورواية إبراهيم ابن طهمان وصلها النسائى * **باب** نزول عيسى بن مريم . متابعة عقيل وصلها ابن منده فى كتاب الإيمان ، ومتابعة الأوزاعى وصلها البيهقى * **باب** بنى إسرائيل . متابعة شعبة عن الأعمش لم أرها ، وحديث جابر فى الشحوم وصله المؤلف فى البيوع ، وحديث أبى هريرة وصله فى البيوع أيضاً ، ومتابعة غندر عن شعبة وصلها مسلم . **قوله** : وقال غيره ، عن معمر هو عبد الرزاق أخرجه أحمد عنه ، ورواية معاذ عن شعبة وصلها مسلم ، ومتابعة عبد الرحمن بن خالد عن الزهرى فى الزهريات .

﴿ **كتاب المناقب** ﴾ رواية يعقوب بن إبراهيم وصلها مسلم بغير السياق الذى علقه البخارى وقد انتقده أبو مسعود ، ورواية الليث بن سعد عن أبى الأسود وصله المؤلف بعد باب ، وحديث ابن عمر وأبى هريرة فى الكريم ابن الكريم تقدما فى فضائل الأنبياء عليهم السلام ، وحديث البراء بن عازب فى قوله أنا ابن عبد المطلب وصله المؤلف فى الجهاد فى أثناء حديث ، وحديث عائشة رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يسترنى بردائه تقدم فى العيدين * **باب** من انتسب إلى آبائه فى الإسلام . رواية قبيصة وصلها الإسماعيلى والطبرانى * **باب** خاتم النبوة . رواية إبراهيم بن حمزة وصلها المؤلف فى الطب * **باب** صفة النبى صلى الله عليه وسلم . رواية يوسف بن أبى إسحاق وصلها قبل بحديث وفى هذا زيادة ، ورواية ابن بكير عن بكر ابن مضر فى الصلاة ، وحديث أبى موسى يأتى فى المناقب ، ورواية الليث عن يونس فى الزهريات ، ورواية سعيد بن ميناء عن جابر فى الاعتصام . **قوله** : وقال غيره ، يعنى عن معتمر بن سليمان فعرفنا أن الغير هو عبيد الله بن معاذ ، كذلك وصله مسلم والإسماعيلى والبيهقى فى الدلائل من طريقه . **قوله** : وقال عبد الحميد ، هو عبد بن حميد صاحب المسند ، ورواية أبى عاصم وصلها أبو داود والبيهقى . **قوله** : تابعه غيره عن عبد الرزاق ، هكذا وصله الإمامان أحمد وإسحاق فى مسنديهما عن عبد الرزاق رواية يحيى عنه .
رواية محمود عن أبى داود قال أبو نعيم قال البخارى قال لنا محمود رواية همام عن أبى هريرة فى نزع أبى بكر وصله المؤلف فى التفسير . حديث عائشة فى الغار وصله فى أول الهجرة ، وحديث ابن عباس وصله بعد بباب ، وكذا حديث أبى سعيد ، وحديث ابن عباس فى سد الأبواب وصله فى الصلاة ، وحديث أبى سعيد فيه وصله قبل بباب ، وحديث عبد الله بن سالم عن الزبيدى وصله الطبرانى فى مسند الشاميين متابعة جرير عن الأعمش وصلها مسلم ، ومتابعة أبى معاوية وعبد الله بن داود وصلها مسدد فى مسنده . رواية أبى خليفة عنه عندهما . ووقع لنا بعلو من حديث أبى معاوية فى أمالى أبى جعفر الرزاز . وأخرجه مسلم لكن قال عن أبى هريرة بدل أبى سعيد وهو وهم منه ، ومتابعة محاضر عن الأعمش رويناها فى فوائد أبى الفتح الحداد .

رواية السلفى عنه * **باب** مناقب عمر . زيادة زكريا بن أبى زائدة وصلها الإسماعيلى . رواية حماد بن زيد عن أيوب وصلها الإسماعيلى أيضاً . مناقب عثمان : حديث من يحفر بئر رومة . تقدم فى آخر الوقف ، وكذا حديث من جهز جيش العسرة ، ورواية معمر عن الزهرى وصلها المؤلف فى هجرة الحبشة . متابعة عبد الله بن عبد العزيز لم أرها . زيادة حماد عن عاصم وغيره وصلها ابن أبى خيثمة . مناقب على : حديث أنت منى وأنا منك ، وصله فى النكاح من حديث البراء ، وقول عمر وصله فى باب وفاة عمر . مناقب جعفر : حديث أشبهت خَلقى وخُلقى وصله فى النكاح . مناقب فاطمة : حديث فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وصله فى الوفاة من حديث عائشة عنها . مناقب الزبير حديث ابن عباس وصله فى التفسير . مناقب طلحة : قول عمر فى باب وفاة عمر * **باب** مناقب سعد . متابعة أبى أسامة وصلها فى باب إسلام سعد وزيادة محمد بن عمرو ابن حلحلة فى الخمس ، وحديث البراء فى زيد بن حارثة فى النكاح ، ورواية نعيم عن ابن المبارك لم أرها ، ووقع لى من حديث عبدان عن ابن المبارك رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف . **قوله** : حدثنى بعض أصحابى عن سليمان بن عبد الرحمن — هو الذهلى — كذلك رويناه فى الزهريات من طريقه عن سليمان أو يعقوب بن سفيان ، كذلك رويناه فى تاريخه عن سليمان ، وكذا رواه الطبرانى فى مسند الشاميين عن أبى عامر الهروى الصورى عن سليمان بالزيادة المذكورة . مناقب الحسن : رواية نافع بن جبير عن أبى هريرة أسنده المؤلف فى البيوع ، ورواية عبد الرزاق عن معمر أخرجها أحمد والترمذى ووقعت لنا عالياً فى مسند عبد بن حميد . مناقب بلال : حديث سمعت دف نعليك ، وصله المؤلف فى صلاة الليل . حديث فاطمة تقدم . حديث لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، قاله عبد الله بن زيد وصله فى غزوة حنين * **باب** فضل دور الأنصار . رواية عبد الصمد عن شعبة وصلها المؤلف فى مناقب سعد بن عبادة . حديث اصبروا حتى تلقونى على الحوض فى المغازى من رواية عبد الله بن زيد . رواية قتادة عن أنس فى مناديل سعد وصلها فى الهبة ، ورواية الزهرى عنه تأتى فى اللباس إن شاء الله تعالى * **باب** منقبة أسيد بن حضير . رواية معمر عن ثابت وصلها الإسماعيلى ، ووقعت لنا بعلو فى فضائل الصحابة لطراد ، وحديث حماد بن سلمة وصله النسائى . منقبة سعد بن عبادة : قول عائشة طرف من قصةَ الإفك وهى فى المغازى والتفسير بتمامها . مناقب عبد الله بن سلام : رواية النضر بن شميل عن شعبة أخرجها إسحاق بن راهويه فى مسنده عنه ، ورواية أبى داود ووهب لم أجدهما . مناقب خديجة : رواية اسماعيل بن الخليل رواها أبو عوانة فى صحيحه ، ذكر هند بنت عتبة : رواية عبدان عن عبد الله وصلها البيهقى * **باب** زيد بن عمرو بن نفيل . رواية الليث رويناها بعلو فى جزء أبى بكر بن زنبور عن ابن أبى داود . **قوله** : قال موسى بن عقبة حدثنا سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا عن أبيه أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام ، وصله أبو يعلى فى مسنده الكبير من هذا الوجه بتمامه * **باب** أيام الجاهلية . حديث ابن وهب وصله أبو نعيم فى المستخرج * **باب** ما لقى النبى صلى الله عليه وسلم بمكة . متابعة ابن إسحاق وصلها أحمد بن حنبل ، ورواية عبدة عن هشام وصلها النسائى ، ورواية محمد بن عمرو وصلها البخارى فى خلق أفعال العباد وأبو يعلى بتمامه * **باب** انشقاق القمر . رواية أبى الضحى وصلها أبو داود الطيالسى فى مسنده ، ورويناها بعلو فى المعرفة لابن منده ، ومتابعة محمد بن مسلم وصلها البيهقى فى الدلائل * **باب** هجرة الحبشة . حديث عائشة أريت دار هجرتكم ذات نخل وصله المؤلف فى الصلاة ،

وحديث أبي موسى وأسماء — وهي بنت عميس — وصله المؤلف فى غزوة حنين حديث واحد ، رواية يونس عن الزهرى وصلها المؤلف فى مناقب عثمان ، ورواية ابن أخى الزهرى وصلها ابن عبد البر فى التمهيد * **باب** موت النجاشى . متابعة عبد الصمد مضت فى الجنائز ، ورواية عبد الله بن محمد عن ابن عيينة لم أرها * **باب** هجرة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة . حديث عبد الله بن زيد وصله المؤلف فى غزوة حنين ، وحديث أبي هريرة وصله المؤلف فى فضائل الأنصار . حديث أبي موسى وصله المؤلف فى غزوة خيبر وغيرها . رواية أبان بن يزيد عن هشام لم أقف عليها . حديث ابن عباس طرف من حديث وصله المؤلف فى تفسير سورة براءة . متابعة خالد بن مخلد وصلها مسلم . **قوله** : حدثنى محمد بن الصباح أو بلغنى عنه ، رواه أبو نعيم فى المستخرج من طريق أبي بدر عباد بن الوليد عن محمد بن الصباح رواية دحيم عن الوليد وصلها الإسماعيلى ، ورواية محمد بن يوسف مضت فى الهبة * **باب** مقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة رواية بشر بن شعيب عن أبيه أخرجها أحمد فى مسنده عنه ، ومتابعة إسحاق بن يحيى الكلبى وصلها أبو بكر بن شاذان البزاز فى نسخة يحيى بن صالح عن إسحاق * **باب** التاريخ . متابعة عبد الرزاق وصلها الإسماعيلى ، ورواية أحمد بن يونس وصلها المؤلف فى حجة الوداع ، ورواية موسى فى الدعوات ، وحديث عبد الرحمن بن عوف فى البيوع ، وحديث أبي جحيفة فى الصوم .

﴿ المغازى ﴾ **باب** غزوة بدر . حديث وحشى وصله المؤلف بطوله فى غزوة أحد ، وحديث كعب بن مالك وصله بتمامه فى غزوة تبوك ، ورواية الليث عن يونس وصلها قاسم بن أصبغ ومن طريقه ابن عبد البر فى التمهيد ، ومتابعة أصبغ وصلها الإسماعيلى ، ورواية الليث عن يونس أيضاً وصلها البخارى فى التاريخ * **باب** حديث بنى النضير وما أرادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك ابن إسحاق فى المغازى . متابعة هشيم وصلها المؤلف فى تفسير سورة الحشر * **باب** غزوة أحد . رواية حميد وصلها الترمذى والنسائى ووقعت لنا بعلو فى جزء ابن ملاس ، ورواية ثابت وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى مسند عبد بن حميد ، ورواية أبي الوليد وصلها الإسماعيلى ، ورواية عباس بن سهل عن أبي حميد وصلها المؤلف فى أواخر الحج زيادة خليفة عن يزيد بن زريع فى تاريخه * **باب** غزوة الخندق . رواية محمود عن عبد الرزاق أخرجها محمد بن قدامة فى كتاب أخبار الخوارج له عن محمود وزيادة إبراهيم بن طهمان وصلها النسائى * **باب** غزوة ذات الرقاع . رواية عبد الله بن رجاء وصلها أبو العباس السراج فى مسنده وسمويه فى فوائده ، وحديث ابن عباس وصله أحمد وإسحاق والنسائى ، ورواية بكر بن سوادة وصلها حرملة فى حديثه عن ابن وهب وسعيد بن منصور فى السنن ووقعت لنا بعلو فى الخلعيات ، ورواية ابن اسحاق وصلها أحمد ، ورواية يزيد عن سلمة وصلها المؤلف مطولة . ورواية معاذ عن هشام رواها ابن جرير ، ومتابعة ليث عن هشام وهو ابن سعد وصلها المؤلف فى التاريخ ، ورواية أبان عن يحيى وصلها مسلم والإسماعيلى ، ورواية مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر يعنى عن سليمان بن قيس عن جابر وصلها فى مسنده الكبير . رواية معاذ بن المثنى عنه ، ورواية أبي الزبير عن جابر رواها ابن جرير ، وحديث أبي هريرة رواه أبو داود وابن حبان * **باب** غزوة بنى المصطلق . قول الزهرى كان الإفك فى المريسيع وصله البيهقى فى الدلائل . رواية محمد ابن عقبة عن عثمان بن فرقد لم أقف عليها * **باب** غزوة الحديبية . رواية عبيد الله بن معاذ وصلها أبو نعيم

فى المستخرج ، ومتابعة محمد بن بشار وصلها الإسماعيلى ، ومتابعة أبى داود عن قرة وصلها الإسماعيلى أيضاً ، ومتابعة الأعمش عن سالم وصلها المؤلف فى الأشربة ، وقول محمود ثم أنسيتها يعنى بإسناده إلى المسيب ابن حزن كما وصله المؤلف بعد ، ومتابعة معاذ عن شعبة وصلها الإسماعيلى ، ورواية هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم لم أجدها ، نعم أخرجه أبو نعيم من طريق دحيم عن الوليد • **باب** قصة عكل وعرينة ، رواية شعبة وصلها المؤلف فى الزكاة ، ورواية أبان لم أجدها ورواية حماد بن سلمة وصلها أبو داود والترمذى والنسائى ، ورواية يحيى بن أبى كثير وصلها المؤلف فى المحاربين ، ورواية أيوب وصلها فى الباب المذكور ، ورواية عبد العزيز بن صهيب وصلها مسلم وغيره ، ورواية أبى قلابة وصلها المؤلف من طرق فى الطهارة والقسامة وغير موضع • **باب** غزوة خيبر : متابعة معمر وصلها المؤلف فى القدر ، ورواية شبيب بن سعيد وصلها الذهلى وابن منده فى الإيمان ، ورواية ابن المبارك فى كتاب الجهاد له ، ومتابعة صالح بن كيسان وصلها البخارى فى التاريخ ، ورواية الزبيدى وصلها البخارى أيضاً فى التاريخ ، ورواية الزبيدى فى قصة أبان بن سعيد وصلها أبو داود • **باب** استعمال النبى صلى الله عليه وسلم على خيبر . رواية عبد العزيز بن محمد وصلها الدارقطنى وأبو عوانة فى صحيحه • **باب** الشاة التى سمت بخيبر . رواية عروة عن عائشة ستأتى من طريق يونس عن الزهرى • **باب** عمرة القضاء . حديث أنس وصله المؤلف فى الحج ، وزيادة حماد بن سلمة عن أيوب وصلها الإسماعيلى والطبرانى ، وزيادة ابن إسحاق وصلها ابن خزيمة وابن حبان وهى فى المغازى • **باب** بعث أسامة . رواية عمر بن حفص بن غياث فى فوائد سمويه ومستخرج أبى نعيم • **باب** غزوة الفتح . رواية عبد الرزاق وصلها أحمد فى مسنده عنه ، ورواية حماد بن زيد المرسلة لم أقف عليها • **باب** أين ركز الراية . رواية معمر أسندها المؤلف فى الجهاد ، ورواية يونس فى الحج ، ومتابعة معمر عن أيوب وصلها أحمد ، ورواية وهيب المرسلة لم أرها • **باب** دخول النبى صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة . رواية الليث وصلها المؤلف فى الجهاد ، ومتابعة أبى أسامة فى الباب مرسلة وفى الحج موصولة ، ومتابعة وهيب فى الحج ، ورواية الليث عن يونس فى التاريخ الصغير والأدب المفرد للمؤلف ، ورواية الليث فى قصة عبد بن زمعة وصلها الذهلى فى الزهريات ، ورواية خالد عن أبى عثمان فى قصة مجاشع وصلها الإسماعيلى ، ورواية النضر عن شعبة وصلها الإسماعيلى أيضاً ، حديث أبى هريرة أن الله حرم مكة وصله المؤلف فى الحج • **باب** غزوة حنين . رواية إسرائيل وصلها المؤلف فى الجهاد وكذا رواية زهير عن أبى إسحاق . **قوله** : قال بعضهم عن حماد بن زيد ، يعنى موصولا يشير إلى ما رواه مسلم عن أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد ، ورواية جرير ابن حازم تقدمت فى الخمس ، ورواية حماد بن سلمة وصلها مسلم والطبرانى وأبو نعيم ، ورواية الليث وصلها المؤلف فى الأحكام ، ورواية الحميدى عن سفيان بلفظ الخبر فى مسند عبد الله بن عمر من مسند الحميدى ، ورواية هشام بن يوسف عن معمر لم أقف عليها • **باب** بعث أبى موسى إلى اليمن . رواية جرير عن الشيبانى وصلها الإسماعيلى ، ورواية عبد الواحد لم أرها ، ورواية أبى عامر العقدى وصلها المؤلف فى الأحكام ، ورواية وهب بن جرير وصلها أبو نعيم فى مستخرجه على مسلم ، ورواية وكيع وصلها المؤلف فى الجهاد مختصراً وأخرجها بن أبى عاصم فى كتاب الأشربة تامة ، ورواية النضر بن شميل وصلها المؤلف فى الأدب ، ورواية أبى داود ــ وهو الطيالسى ــ فى مسنده وأخرجها النسائى من طريقه ، وزيادة معاذ عن شعبة لم أقف

عليها * **باب** بعث على إلى اليمن . زيادة محمد بن بكر عن ابن جريج وصلها الإسماعيلى وأبو عوانة فى صحيحه * **باب** وفد عبد القيس . رواية بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث وصلها الطحاوى فى معانيه * **باب** قدوم الأشعريين . حديث أبى موسى وصله المؤلف فى هجرة الحبشة ، ورواية غندر عن شعبة عن سليمان عن ذكوان وصلها أحمد عنه ، وكذا رواية غندر عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم * **باب** حجة الوداع . رواية محمد بن يوسف وصلها الطبرانى وأبو نعيم فى المستخرج ، ورواية الليث عن يونس فى الزهريات * **باب** غزوة تبوك . رواية أبى داود — وهو الطيالسى — عن شعبة رويناها فى مسنده * **باب** مرض النبى صلى الله عليه وسلم ووفاته رواية يونس عن الزهرى فى السم وصلها الإسماعيلى والبزار والحاكم فى المستدرك . حديث ابن عمر فى صلاة أبى بكر بالناس وصله المؤلف فى الصلاة ، وحديث أبى موسى كذلك وفى قصة يوسف ، وحديث ابن عباس كذلك وفى هذا الباب ، ورواية ابن أبى الزناد عن أبيه فى اللدود وصلها أحمد والحاكم وأبو يعلى .

﴿ **التفسير** ﴾ تفسير سورة البقرة : رواية ابن أبى مريم عن يحيى بن أيوب وصلها المؤلف فى الصلاة ، ورواية أبى أسامة عن الأعمش وصلها فى الاعتصام ، وزيادة عثمان بن صالح عن ابن وهب لم أرها ، ورواية عبد الله بن الوليد عن سفيان هى فى جامع سفيان روايته عنه ، ورواية عبد الصمد عن أبيه رواها إسحاق بن راهويه عنه ومن طريقه أبو نعيم وكذا وصله ابن جرير عن أبى قلابة ، ورواية محمد ابن يحيى بن سعيد رواها الطبرانى فى الأوسط والحاكم فى التاريخ . رواية إبراهيم بن طهمان عن يونس فى النكاح . رواية أيوب عن محمد تأتى فى الطلاق ، ورواية محمد بن يوسف عن سفيان كذا رويناها فى تفسيره . تفسير آل عمران : رواية عبد الله بن يوسف عن مالك فى قصة أبى طلحة وصلها المؤلف فى الزكاة ورواية روح بن عبادة رواها أحمد فى مسنده عنه وقد تقدم ، رواية إسحاق بن راشد عن الزهرى وصلها الطبرانى ، ومتابعة عبد الرزاق عن ابن جريج وصلها ابن جرير . سورة النساء : متابعة سعيد عن ابن عباس وصلها المؤلف فى الوصايا ، ورواية الليث عن أبى الأسود وصلها الطبرانى فى الأوسط . سورة المائدة : رواية وكيع عن سفيان وصلها أحمد وإسحاق فى مسنديهما ، ورواية النضر عن شعبة وصلها أبو نعيم فى المستخرج ، ورواية روح عنه وصلها المؤلف فى الرقاق ، ورواية أبى اليمان عن شعيب وصلها المؤلف فى المناقب ، ورواية ابن الهاد وصلها الطبرانى فى الأوسط . سورة الأنعام : زيادة يزيد بن هارون عن العوام وصلها الإسماعيلى ، ورواية محمد بن عبيد وصلها المؤلف فى التفسير بعد ، ورواية سهل بن يوسف وصلها المؤلف فى أحاديث الأنبياء . ورواية أبى عاصم عن عبد الحميد بن جعفر تقدم الكلام عليها فى البيوع وأن أحمد رواه عنه . سورة الأعراف : رواية عبد الله بن براد عن أبى أسامة لم أقف عليها . سورة الأنفال : رواية معاذ عن شعبة لم أقف عليها . سورة براءة : رواية أحمد بن شبيب فى أول الزكاة ، ورواية الليث حدثنى عقيل فى الناسخ والمنسوخ لأبى داود ، ومتابعة عثمان بن عمر رواها أحمد وإسحاق فى مسنديهما عنه ، ورواية الليث عن يونس وصلها المؤلف فى فضائل القرآن ، ورواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد وصلها البغوى فى معجمه ، ورواية موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد وصلها المؤلف فى التوحيد ، ورواية يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وصلها أبو يعلى وابن أبى داود فى المصاحف ، ورواية أبى ثابت وصلها المؤلف

فى الأحكام . سورة هود : رواية شيبان عن قتادة حدثنا صفوان تأتى فى التوحيد . سورة يوسف : متابعة أبى أسامة وصلها المؤلف فى أحاديث الأنبياء . سورة الإسراء : رواية يعقوب عن ابن أخى ابن شهاب فى الزهريات ومن طريقه قاسم فى الدلائل ، وقد رواها أحمد بن يعقوب عن أبيه فليعقوب فيه إسنادان زيادة الأشجعى رويناها فى تفسير الثورى روايته عنه . سورة مريم : رواية الثورى عن الأعمش وصلها المؤلف بعد باب ، ورواية شعبة وصلها بعد بابين ، ورواية حفص — وهو ابن غياث — وصلها فى الإجارة ، ورواية أبى معاوية أخرجها أحمد ومسلم والترمذى والنسائى ، ورواية وكيع وصلها المؤلف مع حديث شعبة ، وزيادة الأشجعى رويناها فى تفسير الثورى روايته عنه . سورة الحج : رواية أبى أسامة عن الأعمش وصلها المؤلف فى أحاديث الأنبياء ، ورواية جرير وصلها فى الرقاق ، ورواية عيسى بن يونس أخرجها إسحاق بن راهويه فى مسنده عنه ، ورواية أبى معاوية وصلها مسلم والطبرانى ، ورواية سفيان عن أبى هاشم وصلها المؤلف فى المغازى . سورة النور : رواية أبى أسامة فى قصة الإفك أخرجها أحمد بن حنبل فى مسنده عنه ، ورواية أحمد بن شبيب عن أبيه وصلها ابن مردويه فى تفسيره . سورة الشعراء : رواية إبراهيم ابن طهمان وصلها النسائى فى التفسير من طريقه ، ومتابعة أصبغ مضت فى الوصايا . سورة السجدة : رواية أبى معاوية وصلها أبو عبيد فى فضائل القرآن له عنه ومسلم وابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة عنه . سورة الأحزاب : متابعة موسى بن أعين عن معمر أخرجها النسائى ، ورواية عبد الرزاق أخرجها أحمد عنه ، ورواية الليث عن يونس فى الزهريات وكذا رواية أبى سفيان المعمرى ، ومتابعة عباد بن عباد رواها أبو بكر ابن مردويه فى تفسيره ، ورويناها فى فوائد يحيى بن معين . رواية أبى بكر بن على المروزى عنه . رواية ابن أبى مريم عن يحيى بن أيوب تأتى فى النكاح . رواية أبى صالح عن الليث وصلها ابن مردويه فى تفسيره . سورة حم السجدة : رواية المنهال بن عمرو وصلها البخارى فى طريق أبى ذر فى آخر المتن فقال حدثنيه يوسف بن عدى ورويناها موصولة فى المصافحة للبرقانى وفى المعجم الكبير للطبرانى . سورة النجم : رواية عبد الرحمن بن خالد بن مسافر فى الزهريات ، ورواية معمر أخرجها أحمد فى مسنده عنه ، ومتابعة إبراهيم بن طهمان وصلها الإسماعيلى ، ورواية ابن علية المرسلة لم أرها . سورة الرحمن عز وجل : قول أبى الدرداء فى قوله ﴿كل يوم هو فى شأن﴾ رويناه مرفوعاً فى صحيح ابن حبان وغيره من حديثه . سورة الممتحنة : متابعة يونس تأتى فى الطلاق ، ومتابعة معمر أسندها المؤلف فى الأحكام ، ومتابعة عبد الرحمن ابن إسحاق وصلها ابن مردويه فى تفسيره ، ورواية إسحاق بن راشد فى الزهريات للذهلى ، ومتابعة عبد الرزاق عن معمر فى حديث عبادة وصلها مسلم . سورة المنافقين : رواية ابن أبى زائدة عن الأعمش وصلها النسائى . سورة الطلاق : رواية سليمان بن حرب وصلها الطبرانى فى الكبير ، ورواية أبى النعمان وصلها أبو نعيم فى المستخرج والبيهقى من طريق يعقوب بن سفيان . سورة المدثر . **قوله** : حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد مثل حديث على بن المبارك الغير المبهم هو أبو داود الطيالسى كذلك رويناه فى مستخرج أبى نعيم من طريق أبى عروبة الحرانى عن محمد بن بشار بندار عن عبد الرحمن ابن مهدى وأبى داود قالا حدثنا حرب ، ورواية على بن المبارك التى أشار إليها رويناها فى صحيح مسلم وفى كتاب الأوائل لأبى عروبة من طريق عثمان بن عمر عنه ووقع لنا بعلو فى الغيلانيات من حديث عثمان

ابن عمر . سورة المرسلات . **قوله** : وسئل ابن عباس عن قوله ﴿لا ينطقون﴾ يشير إلى الحديث الذى تقدم فى تفسير حم فصلت من طريق المنهال بن عمرو ، ومتابعة أسود بن عامر عن إسرائيل وصلها أحمد عنه ، وأحاديث حفص وأبى معاوية وسليمان بن قرم تقدمت فى بدء الخلق ، ورواية يحيى بن حماد عن أبى عوانة وصلها الطبرانى فى الكبير ، ورواية ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود وصلها أحمد وابن مردويه . سورة والشمس وضحاها : رواية أبى معاوية وصلها إسحاق بن راهويه عنه باللفظ الذى علقه البخارى . سورة اقرأ : رواية الليث عن عقيل عن الزهرى وصلها المؤلف فى تفسير هذه السورة أيضاً ، ومتابعة عمرو بن خالد وصلها على بن عبد العزيز البغوى فى منتخب المسند له عنه . سورة الكوثر : رواية أبى الأحوص وصلها أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه عنه ، ورواية مطرف وصلها النسائى فى تفسيره والبيهقى فى البعث والنشور ، ورواية زكريا لم أقف عليها .

﴿ **فضائل القرآن** ﴾ رواية مسدد عن يحيى فى مسنده ، رواية معاذ بن المثنى عنه ، رواية مسروق عن عائشة عن فاطمة موصولة عنده فى علامات النبوة ، متابعة الفضيل عن حسين بن واقد رواها إسحاق بن راهويه فى مسنده عنه ، ورواية أبى معمر عن عبد الوارث وصلها الإسماعيلى ، ورواية عثمان ابن الهيثم فى آية الكرسى تقدم ذكرها فى الوكالة ، ورواية عمرة عن عائشة فى فضل ﴿قل هو الله أحد﴾ وصلها المؤلف فى التوحيد ، وزيادة أبى معمر القطيعى عن إسماعيل بن جعفر أخرجها أبو يعلى فى مسنده عنه والنسائى فى عمل يوم وليلة • **باب** نزول السكينة . رواية الليث عن يزيد بن الهاد وصلها أبو نعيم فى مستخرجيه معاً • **باب** استذكار القرآن . متابعة بشر بن محمد عن ابن المبارك لم أقف عليها ، ومتابعة ابن جريج وصلها مسلم • **باب** نسيان القرآن ، متابعة على بن مسهر وصلها المؤلف بعد قليل ، ومتابعة عبدة ابن سليمان وصلها المؤلف فى الدعوات • **باب** اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم . متابعة الحارث بن عبيد عن أبى عمران وصلها الدارمى فى مسنده ، ومتابعة سعيد بن زيد وصلها الحسن بن سفيان . ورواية أبان وصلها مسلم ، ورواية حماد بن سلمة لم أرها ، ورواية غندر وصلها الإسماعيلى ورواية ابن عون وصلها أبو عبيد فى فضائل القرآن له عن معاذ بن معاذ عنه .

﴿ **كتاب النكاح** ﴾ **باب** تزويج المعسر فيه سهل بن سعد وصله المؤلف فى باب عرض المرأة نفسها • **باب** قول الرجل لأخيه انظر أى زوجتى شئت . رواية عبد الرحمن بن عوف وصلها فى الهجرة إلى المدينة • **باب** ما يكره من التبتل والخصاء . رواية أصبغ عن ابن وهب وصلها الإسماعيلى والجوزقى • **باب** تزويج الأبكار رواية ابن أبى مليكة وصلها المؤلف فى تفسير سورة النور • **باب** تزويج الثيبات . حديث أم حبيبة وصله المؤلف بعد أبواب • **باب** اتخاذ السرارى : رواية أبى بكر — وهو ابن عياش — عن أبى حصين أخرجها أحمد بن حنبل فى مسنده ووقعت لنا بعلو فى مسند الطيالسى وذكر أبو نعيم أن أبا بكر المذكور تفرد به • **باب** قوله عز وجل ﴿وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم﴾ ، رواية بشر بن عمر وصلها مسلم . **قوله** : ودفع النبى صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها . أشار به إلى حديث أم سلمة فى قصة تزويجها النبى صلى الله عليه وسلم وتشاغلها برضاعة بنتها زينب لما أراد أن يدخل عليها حتى جاء عمار بن ياسر فأخذها عنده فأقر ذلك النبى صلى الله عليه وسلم . وقد أسند القصة ابن سعد وأحمد والحاكم فى المستدرك ،

وروى البزار والحاكم من طريق فروة بن نوفل عن أبيه مقصود الترجمة . **قوله** : وسمى النبى صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا . هو الحسن والحديث فى المناقب من طريق أبى بكرة ، ورواية الليث عن هشام فى قوله درة بنت أبى سلمة لم أرها * **باب** لا تنكح المرأة على عمتها ، رواية داود عن الشعبى وقعت لنا بعلو فى مسند الدارمى ورواها مسلم والترمذى ، ورواية ابن عون رواها النسائى فى السنن الكبرى والبيهقى * **باب** هل للمرأة أن تهب نفسها ، رواية أبى سعيد المؤدب وصلها ابن مردوية والبيهقى ، ورواية محمد ابن بشر أخرجها أحمد فى مسنده عنه ، ورواية عبدة وصلها مسلم وابن ماجه * **باب** النهى عن نكاح المتعة ، رواية ابن أبى ذئب وصلها الإسماعيلى والطبرانى ، وحديث على موصول عند المؤلف فى المغازى وغيرها * **باب** من قال لا نكاح إلا بولى ، رواية يحيى بن سليمان عن ابن وهب لم أرها ووجدته بطوله من رواية أصبغ عن ابن وهب عند الدارقطنى ، وكذا وصله أبو نعيم من رواية أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه * **باب** إذا كان الولى هو الخاطب ، حديث سهل تقدمت الإشارة إليه أول النكاح * **باب** تزويج الأب حديث عمر يأتى قريباً * **باب** السلطان ولى لقول النبى صلى الله عليه وسلم زوجناكها هو طرف من حديث سهل * **باب** تزويج اليتيمة فيه سهل تقدم ، ورواية الليث عن عقيل وصلها المؤلف فى باب الأكفاء فى المال * **باب** تفسير ترك الخطبة . متابعة يونس فى عرض عمر حفصة وصلها الدارقطنى فى العلل ، ورواية موسى بن عقبة وابن أبى عتيق فى الزهريات * **باب** قول الله ﴿وآتوا النساء صدقاتهن نحلة﴾ حديث سهل تقدم وذكره بعد باب * **باب** الشروط فى النكاح ، حديث المسور وصله المؤلف فى الخمس وغيره * **باب** الصفرة للمتزوج ، حديث عبد الرحمن بن عوف وصله المؤلف فى الهجرة * **باب** الهدية للعروس . رواية إبراهيم بن طهمان عن أبى عثمان لم أرها لكن وصلها مسلم من حديث جعفر بن سليمان عن أبى عثمان * **باب** الوليمة حق . حديث عبد الرحمن بن عوف فى الهجرة * **باب** حق إجابة الوليمة ولم يؤقت النبى صلى الله عليه وسلم يوماً ولا يومين ، ذكر فيه حديث ابن عمر وهو مطلق فى الإجابة ، وقد ذكرنا ما فيه فى التخريج الكبير ، ومتابعة أبى عوانة عن أشعث وصلها المؤلف فى الأشربة ، ومتابعة الشيبانى عنه وصلها فى الاستئذان * **باب** المداراة مع النساء . حديث إنما المرأة كالضلع وصله المؤلف دون قوله فى أوله « إنما » فذكرها الإسماعيلى من الوجه الذى ذكره منه المؤلف * **باب** حسن المعاشرة مع الأهل . رواية سعيد بن سلمة عن هشام فى قصة أم زرع وصلها مسلم ولم يسق لفظها ، وساقها أبو عوانة فى صحيحه وأبو نعيم فى المستخرج على مسلم . **قوله** : وقال بعضهم فأتقمح ، هى رواية أحمد بن جناب عن عيسى بن يونس عند أبى يعلى الموصلى ومن طريقه أبو نعيم فى المستخرج على مسلم * **باب** موعظة الرجل ابنته . رواية عبيد بن حنين وصلها المؤلف فى تفسير سورة التحريم * **باب** لا تأذن المرأة لأحد فى بيت زوجها إلا بإذنه . رواية أبى الزناد عن موسى بن أبى عثمان عن أبيه وصلها أحمد والنسائى ، ووقعت لنا بعلو فى جزء بن نجيد * **باب** كفران العشير حديث أبى سعيد وصله فى العيدين ، ومتابعة أيوب عن أبى رجاء وصلها النسائى والإسماعيلى ، ورواية سلم بن زرير وصلها المؤلف فى صفة الجنة * **باب** لزوجك عليك حق . حديث أبى جحيفة وصله فى الصيام * **باب** هجرة النبى صلى الله عليه وسلم نساءه فى غير بيوتهن . حديث معاوية بن حيدة وقع لنا بعلو فى جزء البانياسى ووصله أبو داود والنسائى وأبو ذر الهروى فى المستدرك * **باب** إذا تزوج البكر .

رواية عبد الرزاق وصله مسلم * **باب** الغيرة . رواية وراد عن المغيرة بن شعبة فى غيرة سعد وصلها المؤلف فى أواخر الحدود * **باب** يقل الرجال . حديث أبى موسى وصله فى الزكاة * **باب** طلب الولد . متابعة عبيد الله عن وهب وصلها فى البيوع والثقة المذكور فى حديث مسدد عن هشيم ، هو شعبة قاله الإسماعيلى .

﴿ **كتاب الطلاق** ﴾ رواية أبى معمر عن عبد الوارث وصلها أبو ذر الهروى فى روايته بلفظ حدثنا أبو معمر * **باب** هل يواجه بالطلاق . رواية حجاج بن أبى منيع رواها يعقوب بن سفيان فى تاريخه ووقعت لنا بعلو فى مشيخته ، ورواية الحسين بن الوليد عن ابن الغسيل وصلها أبو نعيم فى المستخرج * **باب** إذا قال فارقتك . حديث عائشة وصله المؤلف بتمامه فى التفسير * **باب** من قال لامرأته أنت علىّ حرام . رواية الليث عن نافع وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى جزء أبى الجهم * **باب** إذا قال لامرأته هذه أختى . قصة إبراهيم وسارة مع الجبار وصلها المؤلف فى الهبة وفى أحاديث الأنبياء من حديث أبى هريرة * **باب** الطلاق فى الإغلاق . حديث الأعمال بالنية وصله المؤلف هكذا فى العتق ، وحديث أبك جنون وصله فى الحدود فى قصة ماعز ، وحديث على فى قصة حمزة وصله المؤلف فى المغازى ، وحديث على ألم تعلم أن القلم رفع وصله أبو داود وابن ماجه وابن حبان ووقع لنا بعلو فى الجعديات * **باب** الخلع . رواية إبراهيم بن طهمان وصلها الإسماعيلى ، ورواية ابن جريج عن عطاء بإرسالها أخرجها عبد الرزاق عنه وكذا رواية مجاهد المرسلة أخرجها عبد بن حميد فى تفسيره ، ورواية إبراهيم بن المنذر رواها الذهلى فى الزهريات عنه * **باب** الإشارة فى الطلاق . حديث ابن عمر وصله المؤلف فى الجنائز ، وحديث كعب بن مالك وصله المؤلف فى الملازمة ، وحديث أسماء فى الكسوف وصله المؤلف فى الصلاة وكذا حديث أنس فى صلاة أبى بكر ، وحديث ابن عباس وصله فى العلم ، وحديث قتادة وصله فى الحج فى باب لا يشير المحرم إلى الصيد ، وحديث زينب بنت جحش وصله فى أواخر أحاديث الأنبياء ، ورواية الأويسى عن إبراهيم ابن سعد وصلها أبو نعيم فى المستخرج ، ورواية الليث عن جعفر فى الجبة تقدم فى الزكاة * **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم لو كنت راجماً بغير بينة . رواية أبى صالح عن الليث وقعت موصولة فى رواية أبى ذر بلفظ : قال لى أبو صالح ، ورواية عبد الله بن يوسف وصلها المؤلف فى كتاب المحاربين * **باب** والمطلقات يتربصن بأنفسهن . زيادة ابن أبى الزناد وصلها أبو داود وابن ماجه * **باب** وبعولتهن أحق بردهن . **قوله** : وزاد فيه غيره عن الليث رواها مسلم عن محمد بن رمح ووقعت لنا بعلو فى جزء أبى الجهم وقد ذكرناه قبل * **باب** تلبس الحادة ثياب العصب . رواية الأنصارى عن هشام وصلها البيهقى .

﴿ **كتاب النفقات** ﴾ **باب** حفظ المرأة زوجها فى ذات يده . حديث معاوية فى نساء قريش وصله أحمد والطبرانى ، وحديث ابن عباس وصله أيضاً أحمد والطبرانى وأبو يعلى * **باب** المراضع . رواية شعيب فى قصة ثويبة وصلها المؤلف فى النكاح .

﴿ **كتاب الأطعمة** ﴾ حديث أنس فى التسمية وغيرها وصله مسلم وأبو نعيم فى المستخرج وهو المشار إليه فى أواخر النكاح من حديث الجعد بن أبى عثمان * **باب** من تتبع حوالى القصعة . حديث عمر ابن أبى سلمة وصله المؤلف فى باب تسمية الطعام * **باب** الخبز المرقق . رواية عمرو بن أبى عمرو وصلها

المؤلف فى باب الحيس • **باب** المؤمن يأكل فى معاً واحد • رواية ابن بكير وهو يحيى وصلها أبو نعيم فى المستخرج • **باب الأقط** • رواية عمرو بن أبى عمرو وصلها المؤلف فى باب الحيس ، ورواية حميد وصلها المؤلف فى باب الخبز المرقق • **باب** ما كان السلف يدخرون • حديث عائشة وصله المؤلف فى الهجرة وكذا حديث أسماء وأسنده أيضاً فى الجهاد ، ورواية محمد بن كثير عن سفيان وصلها الطبرانى ، ومتابعة محمد عن ابن عيينة أخرجها ابن أبى عمر فى مسنده عن سفيان بن عيينة ، ورواية ابن جريج عن عطاء وصلها فى الحج • **باب** من ناول . رواية ثمامة عن أنس وصلها فى باب من أضاف رجلا • **باب الرطب** والتمر . رواية محمد بن يوسف عن سفيان لم أرها • **باب** ما يكره من الثوم والبقول . حديث ابن عمر وصله المؤلف فى غزوة خيبر • **باب** الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر . حديث أبى هريرة وصله ابن خزيمة وابن حبان وابن ماجه • **باب** الرجل يدعى إلى الطعام . رواية وهيب عن هشام وصلها الإسماعيلى ، ورواية يحيى بن سعيد أخرجها أحمد بن حنبل عنه بلفظه ووصلها المؤلف فى الصلاة بلفظ آخر • **باب** إذا حضر العشاء . رواية الليث عن يونس فى الزهريات .

﴿ **كتاب العقيقة** ﴾ رواية حجاج — وهو ابن منهال — عن حماد وصلها البيهقى ، ورواية غير واحد عن عاصم وهشام رواها النسائى وأحمد من رواية ابن عيينة عن عاصم ، ورواها أبو داود والترمذى من رواية عبد الرزاق عن هشام ، ورواها ابن ماجه من رواية عبد الله بن نمير عن هشام ، ورواها جماعة عن هشام عن حفصة بإسقاط الرباب ، كذا أخرجه الدارمى والحارث بن أبى أسامة وغيرهما ، ورواية يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين لم أرها ، وكذا رواية أصبغ عن ابن وهب .

﴿ **كتاب الذبائح والصيد** ﴾ • **باب** الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة . رواية عبد الأعلى عن داود وصلها أبو بكر بن أبى شيبة وأبو يعلى والإسماعيلى وغيرهم • **باب** أكل الجراد . رواية سفيان عن أبى يعفور وصلها الدارمى ، ورواية أبى عوانة عنه وصلها مسلم ، ورواية إسرائيل وصلها الطبرانى • **باب** ذبيحة المرأة . رواية الليث عن نافع وصلها الإسماعيلى • **باب** ذبيحة الأعراب . متابعة على عن الدراوردى لم أرها ، ومتابعة أبى خالد وصلها المؤلف فى التوحيد ، ومتابعة الطفاوى وصلها فى البيوع • **باب النحر** والذبح . متابعة وكيع أخرجها أحمد عنه ومسلم ، ومتابعة ابن عيينة وصلها المؤلف بعد عن الحميدى عنه • **باب** ما يكره من المثلة . رواية عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير وصلها مسلم والبخارى فى تاريخه وأبو نعيم فى المستخرج ، ومتابعة سليمان بن حرب أخرجها البيهقى • **باب** لحوم الحمر الإنسية . حديث سلمة وصله المؤلف فى غزوة خيبر ، وكذا رواية أبى أسامة عن عبيد الله ، ومتابعة ابن المبارك عن عبيد الله كذلك ، ومتابعة الزبيدى عن الزهرى وصلها النسائى ، ومتابعة عقيل وصلها أحمد ، ورواية مالك وصلها المؤلف بعد قليل ، ورواية معمر وصلها مسلم والحسن بن سفيان ، ورواية الماجشون وصلها مسلم ، ومتابعة يونس وصلها أبو نعيم فى المستخرج وستأتى فى الطب ، ورواية ابن إسحاق وصلها إسحاق بن راهويه فى مسنده ، ومتابعة ابن عيينة وصلها المؤلف فى الطب ، ومتابعة الماجشون ويونس ومعمر تقدمت كما ترى • **باب** الوسم . متابعة قتيبة عن العبقرى لم أقف عليها .

﴿ **كتاب الأضاحى** ﴾ • **باب** سنة الأضحية . رواية مطرف عن عامر وصلها المؤلف فى العيدين •

باب أضحية النبي صلى الله عليه وسلم . قوله : ويذكر بكبشين سمينين ، وصله أبو عوانة فى صحيحه من حديث أنس وأحمد من حديث أبى رافع ، ومتابعة وهيب وصلها الإسماعيلى ، ورواية إسماعيل — وهو ابن علية — وصلها المؤلف بعد قليل ، ورواية حاتم بن وردان وصلها مسلم . باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبى بردة ضح . متابعة عبيدة وهو ابن معتب عن الشعبي وإبراهيم لم أرها ، ومتابعة وكيع عن حريث وصلها أبو الشيخ فى كتاب الأضاحى له ، ورواية عاصم وصلها أبو عوانة فى صحيحه ، ورواية داود وصلها أحمد ومسلم ووقعت لنا بعلو فى مسند الحارث ، ورواية زبيد وصلها المؤلف بعد بابين ، ورواية فراس وصلها المؤلف بعد ثلاثة أبواب ، ورواية أبى الأحوص وصلها المؤلف فى العيدين ، ورواية ابن عون وصلها المؤلف فى الأيمان والنذور ، ورواية حاتم بن وردان تقدمت قريباً .

﴿ كتاب الأشربة ﴾ : متابعة معمر عن الزهرى وصلها المؤلف فى أحاديث الأنبياء ، ومتابعة ابن الهاد وصلها النسائى وأبو عوانة فى صحيحه والطبرانى فى الأوسط وهو عندهم من رواية ابن الهاد عن عبد الوهاب بن بخت عن الزهرى وبهذا جزم الحاكم فلعل ذكر عبد الوهاب سقط سهواً ، ومتابعة عثمان وهو ابن عمر بن موسى بن عبيد الله التيمى رواها تمام فى فوائده ووهم الحاكم فظن أنه عثمان بن عمر بن فارس فقال إنما رواه عثمان بن عمر عن يونس عن الزهرى وتبعه المزى على ذلك فوهم ، ورواية الزبيدى عن الزهرى وصلها النسائى وابن حبان . قوله : وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير ، يشير إلى حديث رواه أحمد والنسائى وابن ماجه من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة بتمامه . باب ما جاء أن الخمر ما خامر العقل ، رواية حجاج عن حماد وصلها على بن عبد العزيز فى منتخب المسند . باب ما جاء فيمن يستحل الخمر . رواية هشام بن عمار وصلها الحسن بن سفيان فى مسنده والإسماعيلى والطبرانى فى الكبير وأبو نعيم من أربعة طرق وابن حبان فى صحيحه وغيرهم . باب الترخيص فى الأوعية . رواية خليفة لم أرها . باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر . رواية عمرو بن الحارث وصلها مسلم والبيهقى . باب شرب اللبن . رواية إبراهيم بن طهمان وصلها أبو عوانة فى صحيحه والطبرانى فى الصغير ووقعت لنا بعلو فى غرائب شعبة لابن منده ، ورواية هشام وصلها المؤلف فى الإسراء ، وكذا رواية سعيد وهمام . باب استعذاب الماء ، رواية يحيى بن يحيى وصلها المؤلف فى الوكالة ، ورواية إسماعيل فى التفسير . باب من شرب وهو واقف . زيادة مالك وصلها المؤلف فى الحج . باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم . رواية أبى بردة وصلها المؤلف فى الاعتصام باب شرب البركة . متابعة عمرو — وهو ابن دينار — عن جابر وصلها المؤلف فى التفسير ، ورواية حصين وصلها فى المغازى ، ورواية عمرو وصلها أحمد ومسلم ووقعت لنا بعلو فى مسند عبد بن حميد ، ومتابعة سعيد بن المسيب وصلها المؤلف فى المغازى .

﴿ كتاب المرضى والطب ﴾ . باب ما جاء فى كفارة المرض رواية زكريا بن أبى زائدة عن سعد — وهو ابن إبراهيم — وصلها مسلم . باب فضل من ذهب بصره . متابعة أشعث وصلها أحمد والطبرانى فى الأوسط ، ومتابعة أبى ظلال وصلها الترمذى وعبد بن حميد . باب عيادة المشرك . رواية سعيد بن المسيب عن أبيه وصلها المؤلف فى التفسير . باب دعاء العائد للمريض . رواية عائشة بنت سعد عن أبيها وصلها المؤلف فى الطب مطولا ، ورواية عمرو بن أبى قيس رويناها بعلو فى فوائد أبى بكر محمد بن العباس بن

نجيح ، ورواية إبراهيم بن طهمان وصلها الإسماعيلي ورواية جرير عن منصور وصلها ابن ماجه ، ورواية القمي وهو يعقوب عن ليث وصلها البزار ووقعت لنا بعلو فى الغيلانيات وفى جزء ابن بخيت * **باب الحجم فى السفر** . حديث ابن بحينة وصله المؤلف بعد أبواب * **باب الحجامة على الرأس** . رواية الأنصارى وصلها أحمد والإسماعيلي والبيهقي وأبو نعيم * **باب الحجم من الشقيقة** . رواية محمد بن سواء وصلها الإسماعيلي * **باب الأثمد** . حديث أم عطية وصله المؤلف فى الطلاق * **باب الجذام** . رواية عفان لم أرها * **باب العذرة** . رواية يونس عن الزهرى وصلها أحمد بن حنبل ، ورواية إسحاق بن راشد وصلها المؤلف بعد بابين * **باب دواء المبطون** . متابعة النضر بن شميل وصلها إسحاق بن راهويه فى مسنده عنه * **باب لا صفر** . رواية الزهرى عن أبى سلمة وسنان وصلها المؤلف بعد بابين * **باب ذات الجنب** . رواية عباد بن منصور وصلها أبو يعلى فى مسنده * **باب أجر الصابر** . متابعة النضر عن داود بن أبى الفرات وصلها المؤلف فى القدر * **باب الرقى بفاتحة الكتاب** . **قوله** : ويذكر عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وصله المؤلف بعد باب وإنما لم يجزم به لذكره إياه بالمعنى * **باب رقية العين** . متابعة عبد الله بن سالم عن الزبيدى وصلها الذهلى فى الزهريات ، ورواية عقيل مع إرسالها وقعت لنا فى جزء من رواية أبى الفضل بن طاهر الحافظ وأخرجها الحاكم فى المستدرك موصولة * **باب السحر** . متابعة أبى أسامة وصلها المؤلف بعد باب ، ومتابعة أبى ضمرة وصلها فى الدعوات ، ومتابعة ابن أبى الزناد لم أرها ، ورواية الليث مضت فى باب صفة إبليس ، ورواية ابن عيينة وصلها المؤلف بعد باب * **باب السم** ، رواية عروة عن عائشة تقدم الكلام عليها فى أواخر المغازى * **باب ألبان الأتن** . رواية الليث عن يونس وصلها البغوى فى الجعديات دون القصة التى فيه وروى أبو نعيم القصة والحديث معاً فى المستخرج من طريق أبى ضمرة عن يونس .

﴿ كتاب اللباس ﴾ : حديث كلوا واشربوا والبسوا الحديث ، وصله النسائى وابن ماجه وأبو داود الطيالسى من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده * **باب من جر ثوبه من الخيلاء** . متابعة يونس عن الزهرى وصلها المؤلف فى أحاديث الأنبياء ، ورواية شعيب الموقوفة وصلها الإسماعيلي ، ومتابعة جبلة بن سحيم وصلها النسائى ووقعت لنا بعلو فى جزء هلال الحفار ، ومتابعة زيد بن عبد الله ومتابعة زيد ابن أسلم وصلها المؤلف بعد ، ورواية الليث عن نافع وصلها مسلم والنسائى ، ومتابعة موسى بن عقبة وصلها المؤلف فى فضل أبى بكر ، ومتابعة عمر بن محمد وصلها مسلم ، ومتابعة قدامة بن موسى وصلها أبو عوانة فى صحيحه ووقعت لنا بعلو فى الثقفيات * **باب الأردية** . حديث أنس وصله المؤلف بعد قليل * **باب جيب القميص** . متابعة ابن طاوس وصلها المؤلف فى الزكاة وفى الجهاد ، ومتابعة أبى الزناد وصلها المؤلف فى الزكاة ، ورواية حنظلة سبقت فى الزكاة وأن الإسماعيلي وصلها وكذا رواية جعفر بن ربيعة عن الأعرج * **باب القباء** متابعة عبد الله بن يوسف عن الليث وصلها المؤلف فى الصلاة ، ورواية غيره عن الليث بلفظ « فروج حرير » وصلها أبو نعيم فى المستخرج على مسلم من طريق يونس بن محمد عن الليث * **باب التقنع** . حديث ابن عباس وصله المؤلف فى الجمعة ، وحديث أنس وصله فى فضائل الأنصار * **باب البرود** حديث خباب وصله المؤلف فى الصلاة * **باب لبس الحرير** . رواية أبى معمر عن عبد الوارث وصلها أبو نعيم فى المستخرج ، ورواية عبد الله بن رجاء وصلها النسائى * **باب مس الحرير من غير لبس** .

رواية الزبيدى عن الزهرى وصلها الطبرانى فى المعجم الكبير وفى مسند الشاميين وتمام الرازى فى فوائده وقد بينت وهم المزى فيه فى أطرافه فى التخريج الكبير * **باب** لبس القسى . رواية عاصم عن أبى بردة وصلها مسلم وأبو داود ، ووقعت لنا بعلو فى المحامليات * **باب** القبة الحمراء . رواية الليث عن يونس وصلها الإسماعيلى * **باب** المزرر بالذهب . رواية الليث عن ابن أبى مليكة وصلها المؤلف فى الهبة * **باب** خواتيم الذهب . رواية عمرو — وهو ابن مرزوق — عن شعبة ، وصلها أبو عوانة فى صحيحه وقاسم بن أصبغ ومن طريقه ابن عبد البر ، ومتابعة إبراهيم بن سعد عن الزهرى وصلها أحمد ومسلم ووقعت لنا بعلو فى أمالى أبى القاسم بن الجراح ومتابعة زياد بن سعد وصلها مسلم ورويناها فى فوائد الفاكهى ، ومتابعة شعيب وصلها الإسماعيلى ، ورواية ابن مسافر كذلك * **باب** فص الخاتم . رواية يحيى بن أيوب عن حميد رويناها فى مسند حميد عن أنس للقاسم بن زكريا المطرز * **باب** الخاتم للنساء : زيادة ابن وهب عن ابن جريج وصلها المؤلف فى تفسير الممتحنة * **باب** استعارة القلائد . زيادة ابن نمير عن هشام وصلها المؤلف فى الطهارة * **باب** القرط للنساء . حديث ابن عباس سبق قبل بباب * **باب** المتشبهون . متابعة عمرو — وهو ابن مرزوق — وصلها أبو نعيم فى المستخرج . **قوله** : قال بعض أصحابنا عن المكى بن إبراهيم رويناه من طريق أبى أمية الطرسوسى عن مكى وهو فى جزء أبى الفضل بن الفرات ، وفى شعب الإيمان للبيهقى من وجه آخر عن مكى وكأن مكى بن إبراهيم أرسله لما حدث به البخارى ثم سمعه البخارى عنه موصولا * **باب** الجعد . **قوله** : قال بعض أصحابى عن مالك بن إسماعيل هو يعقوب بن سفيان كذا رواه فى تاريخه بالزيادة التى أشار إليها المؤلف ، ومتابعة شعبة وصلها المؤلف فى باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم ، ورواية هشام عن معمر وصلها يعقوب بن سفيان أيضاً والإسماعيلى ، ورواية أبى هلال وصلها البيهقى فى دلائل النبوة * **باب** الوصل للشعر . رواية ابن أبى شيبة عن يونس بن محمد ، وصلها الإسماعيلى ، ومتابعة ابن إسحاق عن أبان بن صالح رويناها فى المحامليات من طريق الأصبهانيين * **باب** التصاوير . رواية الليث عن يونس وصلها أبو نعيم فى المستخرج وهى فى المعجم الكبير للطبرانى * **باب** من كره القعود على التصاوير رواية ابن وهب وصلها المؤلف فى بدء الخلق . **قوله** : وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدرها إلا أن يأذن له فيه حديث مرفوع بينته فى الكبير .

﴿ كتاب الأدب ﴾ **باب** من أحق الناس بحسن الصحبة . رواية ابن شبرمة ويحيى بن أيوب وصلها المؤلف فى الأدب المفرد ، وروى مسلم طريق ابن شبرمة * **باب** صلة المرأة أمها . رواية الليث عن هشام رويناها بعلو فى جزء أبى الجهم * **باب** تبل الرحم . زيادة عنبسة بن عبد الواحد وصلها المؤلف فى بر الوالدين له خارج الجامع وفى الأدب المفرد والإسماعيلى وأبو نعيم فى مستخرجيهما * **باب** من وصل رحمه فى الشرك . **قوله** : ويقال أيضاً عن أبى اليمان أتحنث يعنى بالتاء المثناة ، هى رواية أبى زرعة الدمشقى عن أبى اليمان كذا أخرجها أبو نعيم فى المستخرج ، ورواية معمر وصلها المؤلف فى الصلاة ، ورواية صالح ابن كيسان وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى الإيمان لابن منده ، ورواية ابن مسافر وصلها الطبرانى فى الكبير ، ومتابعة هشام بن عروة وصلها المؤلف فى العتق ، ورواية ابن إسحاق فى المغازى له * **باب** رحمة الولد . رواية ثابت عن أنس وصلها المؤلف فى الجنائز * **باب** إثم من لا يأمن جاره بوائقه . متابعة شبابة

وصلها الإسماعيلي وأخرجها إسحاق بن راهويه فى مسنده عنه ، ومتابعة أسد بن موسى وصلها الطبرانى فى مكارم الأخلاق له ، ورواية حميد بن الأسود لم أرها ، ورواية عثمان بن عمر وصلها أحمد فى مسنده عنه ، ورواية شعيب بن إسحاق وأبى بكر بن عياش لم أرها * **باب** طيب الكلام . حديث أبى هريرة وصله المؤلف فى الصلح من رواية همام بن منبه عنه * **باب** حسن الخلق . حديث ابن عباس وصله المؤلف فى بدء الوحى والصيام ، وحديث أبى ذر وصله فى مناقب قريش * **باب** قول الله تعالى ﴿لا يسخر قوم من قوم﴾ رواية الثورى عن هشام وصلها المؤلف فى النكاح ، ورواية وهيب وصلها المؤلف فى التفسير ، ورواية أبى معاوية تقدمت الإشارة إليها فى التفسير * **باب** ما ينهى من السباب واللعن . متابعة غندر أخرجها أحمد فى مسنده عنه * **باب** ما يجوز من ذكر الناس . حديث ذى اليدين تقدم فى الصلاة * **باب** ما يكره من التمادح . رواية وهيب عن خالد — وهو الحذاء — وصلها المؤلف عن موسى عنه بعد * **باب** من أثنى على أخيه . حديث سعد — وهو ابن أبى وقاص — وصله المؤلف فى مناقب عبد الله بن سلام * **باب** الكبر . رواية محمد بن عيسى لم أقف عليها * **باب** الهجران لمن عصى . حديث كعب طرف من قصة توبته وقد مضى فى المغازى * **باب** هل يزور صاحبه كل يوم . رواية الليث عن عقيل وصلها المؤلف فى الهجرة فى حديث طويل * **باب** الزيارة . قصة سلمان وأبى الدرداء وصلها المؤلف فى الصيام من حديث أبى جحيفة * **باب** الإخاء . حديث أبى جحيفة سبق كما ترى ، وحديث عبد الرحمن بن عوف وصله المؤلف فى البيوع * **باب** التبسم والضحك . حديث فاطمة وصله فى المناقب ، وحديث ابن عباس وصله فى الجنائز ، ورواية الحميدى تقدم فى المغازى الكلام عليها * **باب** من أكفر أخاه . رواية عكرمة بن عمار وصلها أبو نعيم فى المستخرج * **باب** من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا . قول عمر لحاطب وصله المؤلف فى المغازى من حديث على عنه * **باب** ما يجوز من الغضب . رواية المكى بن إبراهيم أخرجها أحمد فى مسنده عنه ووقعت لنا بعلو فى مسند الدارمى عنه أيضاً . **قوله** : **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا ، وكان يحب التخفيف والتيسير على الناس . أما حديث يسروا فوصله فى الباب ، وأما حديث كان يحب التخفيف فأشار به إلى حديث وصله فى الصلاة فى باب ما يصلى بعد العصر من حديث عائشة بلفظ كان يحب ما خفف عنهم ، وعنده فى الأدب من حديث أبى برزة أنه رأى من تيسير النبى صلى الله عليه وسلم ، رواية الليث عن يونس فى قصة الأعرابى وصلها الذهلى * **باب** المداراة . رواية حماد بن زيد عن أيوب وصلها المؤلف فى الخمس ، ورواية حاتم بن وردان وصلها فى الشهادات * **باب** قول الضيف لصاحبه لا آكل . حديث أبى جحيفة وصله قبل ببابين * **باب** إكرام الكبير . رواية الليث عن يحيى — وهو ابن سعيد — وصلها مسلم والترمذى والنسائى ، ورواية ابن عيينة وصلها مسلم والنسائى ووقعت لنا بعلو فى الزيادات * **باب** هجاء المشركين . متابعة عقيل وصلها الطبرانى فى الكبير ، ورواية الزبيدى وصلها المؤلف فى التاريخ الصغير والطبرانى أيضاً * **باب** ما جاء فى قول الرجل ويلك . متابعة يونس عن الزهرى وصلها البيهقى ، ورواية عبد الرحمن بن خالد وصلها الذهلى ، ورواية النضر بن شميل عن شعبة وصلها إسحاق بن راهويه عنه فيما أحسب ، ورواية عمر بن محمد وصلها المؤلف فى المغازى ، ورواية شعبة عن قتادة باختصارها وصلها مسلم وأحمد * **باب** علامة حب الله تعالى . متابعة جرير بن حازم وصلها أبو نعيم فى كتاب المحبين ، ومتابعة

أبى عوانة وصلها أبو عوانة فى صحيحه ومتابعة سليمان بن قرم وصلها مسلم فى صحيحه ، ورواية أبى معاوية ومحمد بن عبيد قال مسلم فى صحيحه والحسن ابن سفيان فى مسنده : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير أخبرنا أبو معاوية ومحمد بن عبيد جميعاً به ، ووقع لنا حديث محمد بن عبيد بعلو فى فوائد النجاد • **باب** قول الرجل مرحباً . حديث عائشة وصله المؤلف فى علامات النبوة ، وحديث أم هانئ وصله المؤلف فى الصلاة وغيرها من حديثها • **باب** لا تقل خبثت نفسى . متابعة عقيل وصلها الطبرانى فى الكبير وسمويه فى فوائده • **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن . وصله فى الباب ، وحديث إنما المفلس وصله المؤلف فى الرقاق ، وحديث إنما الصرعة وصله المؤلف بلفظ إنما الشديد من يملك نفسه ، ووصله باللفظ المذكور ، وحديث لا ملك إلا الله وصله مسلم ووقع لنا بعلو فى صحيفة همام وأصل الحديث عند المؤلف دون الزيادة • **باب** قول الرجل فداك أبى وأمى . حديث الزبير وصله المؤلف فى المناقب • **باب** قول الرجل جعلنى الله فداك . قول أبى بكر وصله المؤلف فى الهجرة من حديث أبى سعيد • **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم سموا باسمى . قاله أنس سيأتى فى باب من سمى بأسماء الأنبياء . حديث أنس تقدم فى الجنائز ، وحديثه فى تسموا باسمى وصله فى البيوع ، وحديث أبى بكرة فى الكسوف • **باب** من دعا صاحبه ، رواية أبى حازم عن أبى هريرة وصلها المؤلف فى الأطعمة • **باب** كنية المشرك . حديث المسور وصله فى النكاح • **باب** المعاريض . رواية إسحاق عن أنس وصلها فى الجنائز • **باب** قوله للشىء ليس بشىء . حديث ابن عباس وصله فى الطهارة والجنائز وغير موضع • **باب** رفع البصر إلى السماء . رواية أيوب عن ابن أبى مليكة وصلها المؤلف فى أواخر المغازى ، وأخرجها ابن حبان باللفظ الذى علقه المؤلف • **باب** التكبير . رواية ابن أبى ثور وصلها المؤلف فى العلم وغيره •

﴿ كتاب الاستئذان ﴾ **باب** يسلم الصغير على الكبير رواية إبراهيم بن طهمان وصلها المؤلف فى الأدب المفرد • **باب** التسليم ثلاثاً . رواية ابن المبارك عن ابن عيينة وصلها أبو نعيم فى المستخرج • **باب** إذا دعى . رواية سعيد عن قتادة وصلها فى الأدب المفرد وأبو داود • **باب** تسليم الرجال على النساء ، متابعة شعيب عن الزهرى وصلها المؤلف فى الرقاق ، ورواية يونس وصلها فى فضل عائشة ، ورواية النعمان بن راشد وصلها الطبرانى فى الكبير ووقعت لنا بعلو فى جزء هلال الحفار • **باب** من رد حديث عائشة سبق كما ترى ، وحديث رد الملائكة على آدم وصله المؤلف فى أول كتاب الاستئذان من رواية همام عن أبى هريرة ، ورواية أبى أسامة عن عبيد الله وصلها فى الأيمان والنذور • **باب** بمن يبدأ فى الكتاب . رواية الليث عن جعفر تقدمت فى البيوع ، ورواية عمر بن أبى سلمة وصلها أبو نعيم فى المستخرج ووقعت لنا بعلو فى فوائد ابن السماك وفى ثالث المخلص • **باب** قوله قوموا إلى سيدكم . **قوله** : أفهمنى بعض أصحابى عن أبى الوليد بعضه وقع لنا الحديث تاماً من رواية محمد بن سعد كاتب الواقدى عن أبى الوليد ، أخرجه فى الطبقات ، ووقع لنا أيضاً من رواية محمد بن أيوب بن الضريس عن أبى الوليد أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان • **باب** المصافحة . حديث ابن مسعود وصله المؤلف بعد باب ، وحديث كعب بن مالك مختصر من قصة توبته وهو فى المغازى وغيرها • **باب** من أجاب بلبيك . رواية أبى شهاب وصلها المؤلف فى الاستقراض ،

ورواية أبي صالح عن أبي الدرداء تأتي في الرقاق * باب من اتكأ بين يدي أصحابه . حديث خباب وصله المؤلف في علامات النبوة * باب الجلوس كيفما تيسر . رواية معمر وصلها المؤلف في البيوع، ورواية محمد ابن أبي حفصة وعبد الله بن بديل وصلهما الذهلي في الزهريات * باب الختان بعد الكبر . رواية ابن إدريس عن أبيه وصلها الإسماعيلي * باب ما جاء في البناء . حديث أبي هريرة وصله المؤلف في الإيمان في حديث .

﴿ كتاب الدعوات ﴾ رواية معتمر عن أبيه وصلها مسلم * باب التوبة . متابعة أبي عوانة وصلها أبو نعيم في المستخرج ، ومتابعة جرير وصلها مسلم ، ورواية أبي أسامة وصلها مسلم ، ورواية شعبة وأبي مسلم قائد الأعمش واسمه عبيد الله بن عبد القدوس لم أرهما ، ورواية أبي معاوية أخرجها أحمد وإسحاق في مسنديهما عنه * باب بلا ترجمة . متابعة أبي ضمرة وصلها البخاري في الأدب المفرد ، ومتابعة إسماعيل ابن زكريا وصلها الطبراني في الأوسط ، ورواية يحيى – وهو القطان – أخرجها الإمام أحمد عنه والنسائي في اليوم والليلة ؛ ووقعت لنا بعلو في السابع من حديث المزكي ، ورواية بشر بن المفضل أخرجها مسدد في مسنده عنه . ورواية مالك وصلها المؤلف في التوحيد ، ورواية ابن عجلان أخرجها أحمد والترمذي والنسائي * باب الدعاء في الصلاة ، رواية عمرو – وهو ابن الحارث – وصلها المؤلف في التوحيد * باب الدعاء بعد الصلاة . متابعة عبيد الله بن عمر عن سمي وصلها المؤلف في الصلاة ، ورواية ابن عجلان عن سمي ورجاء وصلها مسلم والطبراني في الأوسط ، ورواية جرير عن عبد العزيز بن رفيع وصلها الإسماعيلي والنسائي ، ورواية سهيل عن أبيه وصلها مسلم والنسائي ، ورواية شعبة عن منصور وصلها أحمد * باب قول الله تعالى ﴿وصلِّ عليهم﴾ حديث أبي موسى وصله المؤلف في المغازي * باب رفع الأيدي . حديث أبي موسى هو في الذي قبله ، وحديث ابن عمر وصله المؤلف في غزوة الفتح . ورواية الأويسي وصلها أبو نعيم في المستخرج * باب الدعاء عند الكرب . رواية وهب بن جرير بن حازم عن شعبة لم أرها * باب الدعاء للصبيان . حديث أبي موسى وصله المؤلف في العقيقة وفي الأدب * باب الدعاء إذا هبط وادياً . حديث جابر وصله المؤلف في الجهاد وكذا حديث يحيى بن أبي إسحاق عن أنس * باب الدعاء للمتزوج . رواية ابن عيينة وصلها المؤلف في المغازي ، ورواية محمد بن مسلم لم أرها * باب تكرير الدعاء . زيادة عيسى ابن يونس وصلها المؤلف في الطب ، ورواية الليث بن سعد تقدمت في صفة إبليس * باب الدعاء على المشركين . حديث ابن مسعود وصله المؤلف في الصلاة في الاستسقاء ، وحديث ابن عمر وصله المؤلف في المغازي * باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر لي . رواية عبيد الله بن معاذ أخرجها مسلم عنه * باب فضل التهليل ، رواية إبراهيم بن يوسف لم أرها ، ورواية موسى بن إسماعيل أخرجها ابن أبي خيثمة في تاريخه عنه ورواية إسماعيل – وهو ابن أبي خالد – عن الشعبي وصلها الحسين بن الحسن المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك ، ورواية آدم لم أرها وكأنها في نسخته المعروفة ، ورواية الأعمش وصلها النسائي في الكبرى ، ورواية حصين وصلها النسائي ، ووقعت لنا بعلو في الدعاء لمحمد بن فضيل ، ورواية أبي محمد الحضرمي عن أبي أيوب وصلها أحمد والطبراني في الكبير ووقعت لنا بعلو في أمالي المحاملي * باب فضل ذكر الله . رواية شعبة وصلها أحمد والإسماعيلي ، ورواية سهيل عن أبيه وصلها أحمد وأبو داود الطيالسي ووقعت لنا بعلو في الأربعين للثقفي .

﴿ **كتاب الرقاق** ﴾ : رواية العباس العنبرى أخرجها ابن ماجه عنه * **باب** من بلغ ستين . متابعة أبى حازم وصلها الإسماعيلى وابن منده فى التوحيد ، ومتابعة ابن عجلان وصلها أحمد والبيهقى ووقعت لنا بعلو فى فوائد الفاكهى ، ورواية الليث عن يونس وصلها الإسماعيلى ، ورواية ابن وهب وصلها مسلم ، ورواية شعبة من قتادة وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى أمالى الحرقى * **باب** العمل الذى يبتغى به وجه الله . **حديث** سعد — وهو ابن أبى وقاص — وصله المؤلف فى الفرائض وغيرها * **باب** المكثرون وهم المقلون . رواية النضر بن شميل وصلها الإسماعيلى وابن منده فى الإيمان وابن حبان فى صحيحه ، وحديث عطاء بن يسار عن أبى الدرداء وصله البيهقى فى البعث والنشور * **باب** ما أحب أن لى أحداً ذهبا . رواية الليث عن يونس فى الزهريات * **باب** الغنى غنى النفس . متابعة أيوب مضت فى النكاح ، ومتابعة عوف وصلها المؤلف فى النكاح أيضاً ، ورواية صخر وحماد وصلهما النسائى وابن منده فى الإيمان ، ووقع لنا حديث صخر عالياً فى الجعديات * **باب** كيف كان عيش النبى صلى الله عليه وسلم . **قوله** : (حدثنى أبو نعيم) بنحو من نصف هذا الحديث قد وصله النسائى والحاكم فى المستدرك وأبو نعيم فى الحلية بتمامه * **باب** القصد والمداومة على العمل . رواية عفان أخرجها أحمد فى مسنده عنه * **باب** فضل الخوف من الله تعالى . رواية معاذ عن شعبة تقدم فى أحاديث الأنبياء الكلام عليه * **باب** العزلة راحة من خلاط السوء . رواية محمد ابن يوسف وصلها مسلم والإسماعيلى وابن منده فى الإيمان ومتابعة الزبيدى وصلها مسلم ، ومتابعة سليمان ابن كثير وصلها أبو داود ، ومتابعة النعمان بن راشد وصلها أحمد بن حنبل ، ورواية معمر وصلها أحمد ومسلم ووقعت لنا بعلو فى مسند عبد بن حميد ، ورواية يونس فى الزهريات للذهلى وكذا رواية ابن مسافر ويحيى ابن سعيد * **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين . متابعة إسرائيل عن أبى حصين وصلها الإسماعيلى * **باب** من أحب لقاء الله ، رواية أبى داود — وهو الطيالسى — هى فى مسنده ووصلها الترمذى ، ورواية عمرو بن مرزوق وصلها الطبرانى فى الكبير ، ورواية سعيد عن قتادة وصلها مسلم والترمذى والنسائى ووقعت لنا بعلو فى البعث لابن أبى داود * **باب** نفخ الصور . حديث أبى سعيد وصله المؤلف فى التفسير * **باب** يقبض الله الأرض . رواية نافع عن ابن عمر وصلها المؤلف فى التوحيد وستأتى * **باب** من نوقش الحساب عذب . متابعة ابن جريج ومحمد بن سليم وصلهما معاً أبو عوانة فى صحيحه ، ومتابعة أيوب وصلها المؤلف فى التفسير ، ورواية صالح بن رستم وصلها إسحاق بن راهويه فى مسنده وأبو عوانة فى صحيحه ووقعت لنا بعلو فى المحامليات * **باب** صفة الجنة والنار . حديث أبى سعيد وصله المؤلف فى التوحيد ، ورواية إسحاق بن إبراهيم عن المغيرة بن سلمة وصلها أبو نعيم فى المستخرج على مسلم من طريق إسحاق ابن راهويه فى مسنده * **باب** الحوض . حديث عبد الله بن زيد وصله المؤلف فى المناقب . متابعة عاصم عن أبى وائل وصلها الحارث بن أبى أسامة فى مسنده ، ورواية حصين وصلها مسلم ، ورواية أحمد بن شبيب عن أبيه وصلها أبو عوانة فى صحيحه والإسماعيلى ، ورواية شعيب وعقيل فى الزهريات للذهلى ، ورواية الزبيدى وصلها الذهلى أيضاً والدارقطنى فى الأفراد ، وزيادة ابن أبى عدى عن شعبة وصلها مسلم .

﴿ **كتاب القدر** ﴾ رواية آدم عن شعبة وصلها المؤلف فى التوحيد * **باب** جف القلم . حديث أبى هريرة تقدم فى أوائل النكاح * **باب** رواية شبابة وصلها الطبرانى فى الأوسط * **باب** لا مانع لما أعطى

الله . رواية ابن جريج عن عبدة وصلها أحمد عن عبد الرزاق عنه ، ووقعت لنا بعلو فى مستخرج أبى نعيم على مسلم .

﴿ **كتاب الأيمان والنذور** ﴾ حديث سعد وصله المؤلف فى كتاب الأيمان فى أوائل الكتاب ، وحديث أبى قتادة وصله فى الجهاد فى كتاب الخمس ، ورواية شعبة وصلها فى المناقب ، ورواية إسرائيل وصلها فى اللباس • **باب** لا تحلفوا بآبائكم . متابعة عقيل وصلها أبو نعيم فى المستخرج على مسلم ، ومتابعة الزبيدى وصلها النسائى ، ومتابعة إسحاق الكلبى وقعت لنا فى نسخته . رواية يحيى بن صالح الوحاظى عنه من طريق أبى بكر بن شاذان ، ورواية ابن عيينة رواها الحميدى فى مسنده عنه ، ورواية معمر أخرجها أحمد عن عبد الرزاق عنه واختلف فيه على معمر ، ورواية أحمد هذه هى الراجحة • **باب** لا يقول ما شاء الله وشئت . رواية عمرو بن عاصم وصلها المؤلف فى ذكر بنى إسرائيل • **باب** وأقسموا بالله جهد أيمانهم . حديث ابن عباس فى قول أبى بكر وصله المؤلف فى التعبير • **باب** الحلف بعزة الله . حديث ابن عباس وصلها المؤلف فى التوحيد ، وحديث أبى هريرة وصله المؤلف فى الرقاق ، وقول أيوب عليه السلام وصله المؤلف فى أحاديث الأنبياء عليهم السلام من حديث أبى هريرة ، ورواية شعبة عن قتادة وصلها المؤلف فى التفسير • **باب** إذا قال والله لا أتكلم اليوم . حديث أفضل الكلام أربع وصله ابن حبان فى صحيحه من حديث سمرة بن جندب وأخرج أصله مسلم والنسائى ، ورواه ابن حبان والنسائى من طريق أبى صالح عن أبى هريرة ، ورواه النسائى وجعفر الفريابى من طريق أبى صالح عن أبى هريرة وأبى سعيد جميعاً ، ورواه أحمد بن حنبل من طريق أبى صالح عن بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وحديث أبى سفيان تقدم فى أوائل الكتاب • **باب** إذا حنث ناسياً فى اليمين . رواية أيوب عن ابن سيرين وصلها المؤلف فى الأضاحى • **باب** إذا حلف أن لا يأتدم . رواية ابن كثير عن سفيان وصلها البيهقى • **باب** إذا حرم طعامه . رواية إبراهيم بن موسى عن هشام وصلها المؤلف فى التفسير • **باب** منذر فيما لا يملك . رواية الفزارى عن حميد وصلها المؤلف فى الحج ، ورواية عبد الوهاب عن أيوب على إرسالها لم أرها ، وحديث ابن عمر وصله فى البيوع ، وحديث أبى طلحة وصله فى الوكالة • **باب** الكفارة قبل الحنث . متابعة حماد بن زيد فى التوحيد ، ومتابعة أشهل بن حاتم عن ابن عون وصلها أبو عوانة فى صحيحه والحاكم ومتابعة يونس وصلها المؤلف فى الأحكام ، ومتابعة سماك بن عطية وصلها مسلم ، ومتابعة سماك بن حرب وصلها الطبرانى فى الكبير ، ومتابعة حميد وصلها البزار والطبرانى ، ومتابعة قتادة وصلها مسلم والنسائى ، ومتابعة منصور فإن كان ابن وردان فقد وصلها الطبرانى ، وإن كان منصور بن المعتمر فوصلها النسائى ، ومتابعة هشام وصلها أبو عوانة فى صحيحه ووقعت لنا بعلو فى الغيلانيات ، ومتابعة الربيع فإن كان ابن صبيح فقد وصلها أبو عوانة فى صحيحه والطبرانى ، وإن كان هو الربيع بن مسلم كما جزم به الدمياطى وساقه من طريق وكيع عن الربيع غير منسوب عن الحسن فلا أدرى إن كان هو الربيع بن مسلم أو ابن صبيح لكن ظهر لى أنه ابن صبيح لأن الربيع بن مسلم ما روى عن الحسن شيئاً .

﴿ **كتاب الفرائض** ﴾ **باب** الولاء . قول ابن عباس فى قصة بريرة رأيته — يعنى زوجها — عبداً وصله المؤلف فى الطلاق • **باب** إذا أسلم على يديه رجل . حديث الولاء لمن أعتق وصله المؤلف فى الشروط

من حديث عائشة ، وحديث تميم الدارى وصله أحمد والنسائى والترمذى وابن ماجه والطبرانى وابن أبى عاصم والدارمى والنجاد وآخرون .

﴿ **كتاب الحدود** ﴾ باب قول الله تعالى ﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ﴾ متابعة عبد الرحمن ابن خالد فى الزهريات للذهلى ، ورواية ابن أخى الزهرى وصلها أبو عوانة فى صحيحه ، ورواية معمر وصلها أحمد عن عبد الرزاق عنه وأخرجها أبو عوانة فى صحيحه من طريق سعيد بن أبى عروبة عن معمر وقال : قال سعيد نبأنا معمر فرويناه عنه وهو شاب ، ورواية وكيع وابن إدريس على الإرسال وصلها البيهقى وأخرج ابن أبى شيبة حديث وكيع فى مصنفه ، ومتابعة ابن إسحاق وصلها الإسماعيلى ، ورواية الليث عن نافع وصلها مسلم * **باب** لا يرجم المجنون والمجنونة . قول على لعمر مضى فى الطلاق * **باب** الرجم بالمصلى . رواية يونس وصلها المؤلف قبل ثلاثة أبواب ، ورواية ابن جريج وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى مستخرج أبى نعيم عليه * **باب** من أصاب ذنباً دون الحد . رواية أبى عثمان عن ابن مسعود وصلها المؤلف فى الصلاة وفى التفسير ، ورواية الليث عن عمرو بن الحارث وصلها البخارى فى التاريخ والإسماعيلى والطبرانى فى الأوسط * **باب** لا يثرب على الأمة إذا زنت . متابعة إسماعيل بن أمية وصلها النسائى * **باب** أحكام أهل الذمة . متابعة على بن مسهر وصلها مسلم ، ومتابعة خالد وصلها المؤلف فى باب رجم المحصن ، ومتابعة المحاربى لم أجدها ، ومتابعة عبيدة وصلها الإسماعيلى * **قوله** : وقال بعضهم بعد سورة المائدة : هذه رواية أحمد بن منيع فى مسنده عن عبيدة بن حميد عن أبى إسحاق * **باب** من أدب أهله . حديث أبى سعيد وصله المؤلف فى الصلاة * **باب** كم التعزير . متابعة شعيب وصلها المؤلف فى الصيام ، ومتابعة يحيى بن سعيد وصلها الذهلى فى الزهريات ، ومتابعة يونس وصلها مسلم ، ومتابعة عبد الرحمن بن خالد ستأتى فى الأحكام .

﴿ **كتاب الديات والمحاربين** ﴾ رواية حبيب بن أبى عمرة عن سعيد بن جبير وصلها البزار والطبرانى والدارقطنى فى الأفراد * **باب** قول الله ومن أحياها . حديث أبى بكرة وصله المؤلف فى الحج وغيره ، وحديث ابن عباس وصله أيضاً فى الحج والفتن ، وحديث أبى موسى وصله المؤلف فى الفتن . **باب** من قتل له قتيل . رواية عبد الله بن رجاء وصلها البيهقى ، ومتابعة عبيد الله بن موسى وصلها مسلم . **قوله** : وقال بعضهم عن أبى نعيم القتل ، يعنى بالقاف والتاء المثناة من فوق أراد به محمد بن يحيى الذهلى ، هكذا أخرجه الجوزقى من طريقه * **باب** القصاص بين الرجال والنساء ، **قوله** : وجرحت أخت الربيع إنساناً ، يشير إلى حديث أخرجه مسلم من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنساناً الحديث ، وأصله عند المؤلف من رواية حميد عن أنس بلفظ لطمت إنساناً أو كسرت ثنية جارية ويشبه أن يكونا واقعتين * **باب** القسامة . حديث الأشعث وصله المؤلف فى الأحكام * **باب** إذا لطم المسلم يهودياً حديث أبى هريرة أسنده المؤلف فى قصة موسى فى فضائل الأنبياء * **باب** ما جاء فى المتأولين . رواية الليث عن يونس وصلها الإسماعيلى ، ورواية هشيم عن حصين وصلها فى الجهاد .

﴿ **كتاب الإكراه وترك الحيل** ﴾ حديث الأعمال بالنية . مضى القول فيه فى الطلاق * **باب** يمين الرجل . حديث المسلم أخو المسلم وصله المؤلف فى الباب ، وحديث قال إبراهيم لامرأته هذه أختى وصله فى المظالم وغيرها * **باب** إذا غصب جارية . حديث أموالكم عليكم حرام وصله المؤلف فى الإيمان

والحج ، وحديث لكل غادر لواء وصله فى الباب * **باب** احتيال العامل . حديث بيع المسلم لا داء ولا خبثة ، تقدم الكلام عليه فى البيوع من حديث العداء بن خالد .

﴿ كتاب التعبير ﴾ **باب** الرؤيا الصالحة . رواية ثابت وصلها مسلم ، ورواية حميد وصلها أحمد ، ورواية إسحاق بن عبد الله وصلها المؤلف بعد باب ، ورواية شعيب بن الحبحاب وصلها ابن منده فى كتاب الروح له ووقعت لنا بعلو فى الرابع من حديث أبى جعفر الرزاز * **باب** من رأى النبى صلى الله عليه وسلم . متابعة يونس وابن أخى الزهرى عن الزهرى وصلها مسلم * **باب** رؤيا الليل . حديث سمرة وصله بعد قليل بطوله ، ومتابعة سليمان بن كثير عن الزهرى وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى مسند الدارمى ، ومتابعة ابن أخى الزهرى عنه فى الزهريات للذهلى ، ومتابعة سفيان بن حسين وصلها أحمد فى مسنده ، ورواية الزبيدى وصلها مسلم ، ورواية شعيب وإسحاق بن يحيى فى الزهريات ورواية معمر وصلها مسلم وأخرجها إسحاق بن راهويه فى مسنده مبيناً * **باب** القيد فى النوم . رواية قتادة وصلها مسلم ، ورواية يونس وصلها البزار ، ورواية هشام وصلها أحمد وإسحاق فى مسنديهما ومسلم ووقعت لنا بعلو فى أمالى أبى بكر النجاد ، ورواية أبى هلال لم أرها وقد بينت موضع الإدراج فيه فى كتابى فى المدرج * **باب** نزع الماء من البئر . حديث أبى هريرة وصله المؤلف فى الباب الذى يليه * **باب** من كذب فى حلمه . رواية قتيبة عن أبى عوانة وقعت لنا فى نسخة قتيبة رواية النسائى عنه ، ورواية شعبة وصلها الإسماعيلى ، ومتابعة هشام عن عكرمة الموقوفة لم أرها .

﴿ كتاب الفتن ﴾ حديث عبد الله بن زيد وصله المؤلف فى المغازى ، وحديث سترون بعدى أموراً تنكرونها وصله المؤلف فى الباب بعده * **باب** ظهور الفتن . رواية شعيب وصلها المؤلف فى الأدب ، ورواية يونس وصلها مسلم ، ورواية الليث وصلها الطبرانى فى الأوسط ، ورواية ابن أخى الزهيرى وصلها الطبرانى فى الأوسط أيضاً ، ورواية أبى عوانة عن عاصم لم أرها * **باب** إذا التقى المسلمان بسيفيهما . رواية مؤمل وهو ابن إسماعيل عن حماد بن زيد وصلها أحمد فى مسنده ، ورواية معمر وصلها مسلم والنسائى والإسماعيلى ، ورواية بكار بن عبد العزيز وصلها الطبرانى فى الكبير ، ورواية غندر أخرجها أحمد عنه ومسلم ، ورواية سفيان الموقوفة عن منصور وصلها النسائى * **باب** من كره أن يكثر سواد الفتن . رواية الليث عن أبى الأسود تقدمت فى سورة النسائى * **باب** التعوذ من الفتن . رواية عباس النرسى وصلها أبو نعيم فى المستخرج * **باب** خروج النار . حديث أنس فى قصة إسلام عبد الله بن سلام وصله المؤلف فى الهجرة * **باب** ذكر الدجال ، رواية ابن إسحاق وصلها الطبرانى فى الأوسط ، وحديث أبى هريرة وصله المؤلف فى بدء الخلق ، وحديث ابن عباس وصله المؤلف فيه وفى أحاديث الأنبياء .

﴿ كتاب الأحكام ﴾ * **باب** الأمراء من قريش . متابعة نعيم بن حماد وصلها الطبرانى * **باب** ما يكره من الحرص على الإمارة . رواية محمد بن بشار لم أرها . حديث خذى ما يكفيك وصله المؤلف بهذا اللفظ فى كتاب النفقات * **باب** الشهادة على الخط . **قوله** : وقد كتب النبى صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر ، أشار بهذا إلى حديث سهل بن أبى حثمة فى قصة محيصة وقد وصله المؤلف فى باب كتاب الحاكم إلى عماله * **باب** من حكم فى المسجد . رواية يونس وابن جريج تقدما فى الحدود ، ورواية معمر وصلها

المؤلف فيه * **باب** الشهادة تكون عند الحاكم . قول عمر فى الرجم وصله المؤلف فى حديث السقيفة ، وقصة ماعز وصلها المؤلف فى الحدود ، ورواية عبد الله عن الليث فى قصة أبى قتادة وقع فى رواية أبى ذر عن الكشميهنى قال لى عبد الله وهو ابن صالح . **قوله** : وقد كره النبى صلى الله عليه وسلم الظن وقال إنما هذه صفية ، أشار بهذا إلى الحديث الآتى ، ورواية شعيب وصلها المؤلف فى الأدب ، ورواية بن مسافر فى الخمس ورواية ابن أبى عتيق فى الاعتكاف ورواية إسحاق الكلبى فى الزهريات للذهلى * **باب** أمر الوالى . رواية النضر ووكيع تقدما فى المغازى ، ورواية أبى داود — وهو الطيالسى — وقعت لنا فى مسنده رواية يونس بن حبيب عنه ، ورواية يزيد بن هارون وصلها أبو عوانة فى صحيحه والبيهقى * **باب** بيع الإمام على الناس . **قوله** : وقد باع النبى صلى الله عليه وسلم مدبراً من نعيم بن النحام ، أشار به إلى حديث جابر فى هذه القصة وقد وصله فى البيوع * **باب** هدايا العمال . زيادة هشام بن عروة تقدمت فى الجمعة * **باب** ترجمة الحكام . رواية خارجة بن زيد عن أبيه وصلها البخارى فى التاريخ ووقعت لنا بعلو فى حديث الفاكهى ، ووقعت لنا بعلو من وجه آخر عن زيد بن ثابت فى جزء هلال الحفار * **باب** بطانة الإمام . رواية سليمان عن يحيى وصلها الإسماعيلى ورواية سليمان عن ابن أبى عتيق وموسى بن عقبة وصلها البيهقى ووقعت لنا بعلو فى حديث يحيى المزكى ورواية شعيب وقعت لنا من طريق على بن محمد الجكانى عن أبى اليمان عنه ، ورواية الأوزاعى وصلها أحمد وابن حبان والحاكم ورواية معاوية بن سلام وصلها النسائى ، ورواية ابن أبى حسين وسعيد بن زياد عن أبى سلمة لم أرها ، ورواية عبيد الله بن أبى جعفر عن صفوان ابن سليم وصلها النسائى والإسماعيلى ووقع لنا بعلو فى حديث أبى الأحوص العكبرى * **باب** بيعة النساء ، حديث ابن عباس فى ذلك وصله المؤلف فى تفسير سورة الممتحنة ، ورواية الليث عن يونس فى الزهريات * **باب** قوله ليت كذا وكذا . حديث عائشة وصله المؤلف فى الهجرة * **باب** كراهية تمنى لقاء العدو . رواية الأعرج عن أبى هريرة وصلها المؤلف فى الجهاد * **باب** ما يجوز من اللو . رواية إبراهيم بن المنذر عن معن ابن عيسى لم أرها ، ومتابعة سليمان بن المغيرة عن ثابت وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى مسند عبد بن حميد ، ومتابعة أبى التياح عن أنس وصلها المؤلف فى المغازى ورواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد فى الزهريات * **باب** إجازة خبر الواحد . حديث ابن عباس وصله المؤلف فى العلم وغيره * **باب** وصاة النبى صلى الله عليه وسلم وفود العرب . حديث مالك بن الحويرث وصله قبل فى باب إجازة خبر الواحد

﴿ كتاب الاعتصام ﴾ متابعة قتيبة عن ليث وصلها الترمذى والإسماعيلى ، ورواية أبى بكر وصلها المؤلف فى باب استتابة المرتدين ، ورواية عبد الله وهو ابن صالح أخرجها أبو عبيد فى كتاب الأموال له عنه ووقع لنا فى هذا المكان من رواية أبى ذر الهروى قال لى عبد الله * **باب** من آوى محدثاً . حديث علىّ أسنده المؤلف فى أواخر الحج * **باب** ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يسئل حديث ابن مسعود أسنده المؤلف فى التفسير * **باب** ما جاء من اجتهاد القضاة . متابعة ابن أبى الزناد وصلها الطبرانى ، ووقعت لنا بعلو من رواية المحاملى عن البخارى عن الأويسى عنه * **باب** الحض على الاتفاق . زيادة الليث عن يونس وصلها البيهقى فى الصلاة ، وحديث سهل بن سعد فى فضل أحد تقدم فى الزكاة ، ورواية هارون بن إسماعيل عن على بن المبارك أخرجها عبد بن حميد فى مسنده عنه * **باب** ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا ﴾ . رواية جعفر

بن عون جزم أبو نعيم بأنها معلقة وقد أخرجها عبد بن حميد فى مسنده عنه . **باب** إذا اجتهد العامل . **حديث** من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد ، وصله بهذا اللفظ مسلم من حديث عائشة وأصله عند البخارى . **باب** أجر الحاكم . رواية عبد العزيز بن المطلب المرسلة لم أجدها . **باب الأحكام التى تعرف بالدلائل** . رواية ابن عفير عن ابن وهب تقدم الكلام عليها فى الصلاة وكذا حديث الليث ، وأما حديث أبى صفوان فوصله المؤلف فى الأطعمة ، وزيادة الحميدى عن إبراهيم بن سعد وصلها المؤلف عنه فى فضل أبى بكر . **باب** كراهية الخلاف : رواية يزيد بن هارون عن هارون الأعور قال الدارمى فى مسنده حدثنا أبو النعمان حدثنا هارون الأعور وحدثنا يزيد بن هارون أخبرنا همام جميعاً عن أبى عمران فيحرر هذا . **باب** نهى النبى صلى الله عليه وسلم على التحريم ، حديث أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز وصله المؤلف فى الجنائز ، ورواية محمد بن بكر عن ابن جريج تقدم الكلام عليها فى حجة الوداع وفى الحج . **باب** قول الله تعالى للنبى صلى الله عليه وسلم ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ . حديث شاور النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد فى الخروج وصله أحمد والحاكم والطبرانى بتمامه والنسائى وابن ماجه مختصراً من حديث ابن عباس ووصله أحمد أيضاً والدارمى والنسائى من طريق جابر ، حديث شاور النبى صلى الله عليه وسلم علياً وأسامة فيما رمى به أهل الإفك عائشة ، هو طرف من حديث الإفك وقد تقدم فى المغازى وفى التفسير ، ورواية أبى أسامة تقدمت فى التفسير أيضاً وقصة جلد الرامين وصلها أبو داود وأحمد والترمذى والبيهقى من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبى بكر عن عمرة عن عائشة ، وحديث أبى بكر فى قتال مانعى الزكاة تقدم فى الزكاة ، وحديث من بدل دينه فاقتلوه وصله المؤلف فى الجهاد من حديث ابن عباس ، وقوله وكان القراء أصحاب مشورة عمر وصله المؤلف فى تفسير الأعراف .

﴿ كتاب التوحيد ﴾ زيادة إسماعيل بن جعفر عن مالك مضت فى فضائل القرآن . **باب** قول الله عز وجل ﴿ ملك الناس ﴾ . حديث ابن عمر يأتى قريباً . ورواية شعيب تأتى أيضاً . ورواية الزبيدى وصلها ابن خزيمة ووقعت لنا بعلو فى جزء ابن جوصا ، ورواية ابن مسافر وصلها المؤلف فى التفسير ، ورواية إسحاق بن يحيى فى الزهريات . **باب** قول الله تعالى ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾ حديث أنس وصله المؤلف فى الأيمان والنذور وبقية التعاليق التى فى هذا الباب تقدمت فيه . **باب** ﴿ وكان الله سميعاً بصيرا ﴾ رواية الأعمش عن تميم بن سلمة وصلها أحمد فى مسنده وابن منده فى التوحيد . **باب** السؤال بأسماء الله متابعة يحيى بن سعيد وجميع ما ذكر معها تقدم فى الدعوات ، ومتابعة محمد بن عبد الرحمن والدراوردى وأسامة ابن حفص تقدمت أيضاً فى الذبائح . **باب** قول الله تعالى ﴿ الخالق البارئ ﴾ . رواية مجاهد عن قزعة وصلها مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى ووقعت لنا بعلو فى الزيادات . ورواية سعيد وهو ابن داود عن مالك وصلها اللالكائى فى السنة والدارقطنى فى الغرائب ، ورواية عمر بن حمزة وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى مسند عبد بن حميد ، ورواية أبى اليمان وصلها ابن خزيمة فى التوحيد ووقعت لنا بعلو فى مسند الدارمى . **باب** رواية عبيد الله بن عمرو وصلها الدارمى فى مسنده . **باب** ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾ . رواية الليث عن ابن مسافر تقدمت فى تفسير براءة ، ورواية الماجشون وصلها أبو داود الطيالسى فى مسنده وفيه رد على أبى مسعود الدمشقى حيث زعم أن البخارى وهم فيها . **باب** قول الله تعالى ﴿ تعرج الملائكة ﴾ . رواية

أبى حمزة عن ابن عباس تقدمت فى إسلام أبى ذر ، ورواية خالد بن مخلد وصلها الجوزقى فى المتفق • **باب** قول الله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ . رواية حجاج بن منهال وصلها الإسماعيلى وأبو نعيم فى المستخرج ، ورواية قيس بن سعد عن طاوس وصلها مسلم وأصحاب السنن ، ورواية أبى الزبير عنه وصلها مالك ومسلم • **باب** ما جاء فى قوله ﴿ إن رحمة الله قريب من المحسنين ﴾ . رواية همام وصلها المؤلف فى صفة الجنة • **باب** قول الله ﴿ تؤتى الملك من تشاء ﴾ حديث سعيد بن المسيب عن أبيه وصله المؤلف فى المغازى ، ورواية أحمد بن صالح فى الزهريات للذهلى • **باب** ولا تنفع الشفاعة عنده . رواية مسروق عن ابن مسعود وصلها المؤلف فى خلق أفعال العباد ووقع لنا بعلو فى جزء هلال الحفار . وحديث جابر عن عبد الله بن أنيس وصله أحمد وأبو يعلى والطبرانى وهو فى الأدب المفرد للبخارى مطول وفى خلق أفعال العباد بلفظ التعليق • **باب** قول الله ﴿ أنزله بعلمه ﴾ زيادة الحميدى فى مسنده كما علق البخارى • **باب** قول الله ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾ رواية خليفة وقع فى رواية أبى ذر الهروى قال لى خليفة • **باب** كلام الرب مع الملائكة . رواية آدم عن شيبان لم أجدها • **باب** قول الله تعالى ﴿ كل يوم هو فى شأن ﴾ . حديث ابن مسعود أسنده المؤلف فى هجرة الحبشة • **باب** قول الله تعالى ﴿ لا تحرك به لسانك ﴾ حديث أبى هريرة وصله أحمد وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه والحاكم من حديث أبى هريرة • **باب** قول الله تعالى ﴿ يا أيها الرسول بلغ ﴾ . حديث أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث خاله حراما إلى قوم ، وصله المؤلف فى الجهاد ، ورواية محمد عن أبى عامر العقدى لم أرها لكن أخرج الإسماعيلى الحديث من رواية أحمد بن ثابت الجحدرى عن أبى عامر • **باب** قول الله ﴿ قل فأتوا بالتوراة ﴾ . قوله : وسمى النبى صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان عملا ، يشير إلى حديث ابن مسعود سئل النبى صلى الله عليه وسلم أى العمل أفضل قال إيمان بالله وقد علقه هنا ووصله فى الباب الذى بعده ، وستأتى الإشارة إليه من حديث أبى ذر وأبى هريرة أيضاً ، وأشار أيضاً إلى حديث ابن عمر بنى الإسلام على خمس فإن فيه تسمية الإسلام عملا ، وحديث أبى هريرة فى قصة بلال وصله المؤلف فى كتاب صلاة الليل . قوله : وسمى النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا ذكر معنى ذلك فى الباب ، وحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وصله فى الصلاة من حديث عبادة بن الصامت • **باب** رواية النبى صلى الله عليه وسلم عن ربه . رواية معتمر عن أبيه وصلها مسلم وابن حبان فى صحيحه وزاد فى آخر الحديث : فالله أوسع بالمغفرة ، ووقع لنا بعلو فى فوائد أبى الحسن العقيقى • **باب** ما يجوز من تفسير التوراة . حديث ابن عباس عن أبى سفيان بن حرب تقدم فى الإيمان والتفسير والجهاد وغير موضع موصولا ومعلقاً • **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، وصل المؤلف هذا الحديث من رواية سعد ابن هشام عن عائشة فى التفسير بغير هذا اللفظ ووصله مسلم بهذا اللفظ ، وحديث : زينوا القرآن بأصواتكم ، وصله فى كتاب خلق أفعال العباد وخارج الصحيح من حديث البراء بن عازب من طرق ، ووقع لنا بعلو فى مسند الدارمى ، وأسنده أيضاً أبو داود والنسائى وابن ماجه ، ورواه ابن حبان فى صحيحه من حديث أبى هريرة ، ورواه ابن أبى داود فى المصاحف من حديث ابن عباس ، ورويناه فى الأول من حديث ابن السماك من حديث ابن مسعود موقوفاً • **باب** قول الله تعالى ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر ﴾ حديث : كلٌّ ميسر لما خلق له ، وصله المؤلف فى القدر وفى التفسير من حديث على بن أبى طالب • **باب** قول الله

تعالى ﴿ والله خلقكم وما تعملون ﴾ . قوله : وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا تقدم قريباً وحديث أبي ذر : أي الأعمال أفضل وصله المؤلف فى العتق ، وحديث أبي هريرة فى ذلك وصله المؤلف فى الإيمان والحج ، وحديث وفد عبد القيس وصله فى الباب من حديث ابن عباس : قرأت على عبد القادر بن محمد ابن على سبط الذهبي عن أحمد بن على بن الحسن العابد فيما قرئ عليه وهو يسمع أن محمد بن إسماعيل الخطيب أخبرهم أنبأنا أبو الحسن على بن حمزة أنبأنا أبو القاسم الشيبانى أنبأنا أبو طالب بن غيلان حدثنا أبو بكر الشافعى أخبرنا محمد بن إسحاق بن الحسن الحربى حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن رجل عن مجاهد فى قوله : وزنوا بالقسطاس المستقيم ، قال العدل بالرومية ، ورواه الفريابى فى تفسيره عن ورقاء بن عمر عن ابن أبى نجيح عن مجاهد مثله آخر ما فى الصحيح من الأحاديث المعلقة المرفوعة ، وقد بينت ما وصله منها فى مكان آخر من كتابه مع تعيينه وما لم يوصله هو فى مكان آخر من كتابه ، ووصله فى مكان من كتبه التى هى خارج الصحيح بينته أيضاً وما لم نقف عليه من طريقه بينت من وصله إلى من علق عنه من الأئمة فى تصانيفهم ، وقد استوفيت جميع ذلك بطرقه واختلاف ألفاظه فى التخريج الكبير فتصير هذه الأوراق التى لخصت فى هذه المقدمة كالعنوان لذلك التخريج ، ومن تأمل هذا الفصل حق تأمله عرف سعة حفظ البخارى وكثرة روايته وجودة استحضاره وقوة ذاكرته رحمه الله تعالى ورضي عنه وكرمه ، والله الموفق لا إله إلا هو .

وهذا الفصل من النفائس المستجادة وهو مستحق لأن يفرد بالتصنيف ، فمن أراد إفراده فليبدأ بحمد الله تعالى والثناء عليه بأن يقول : الحمد لله واصل من انقطع إليه ، ورافع من وضع حد التواضع متوكلا عليه ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذى أوتى جوامع الكلم ، واشتهر من نصيحته للأمة ما تيقن وعلم وعلى آله وصحبه نجوم الهدى ومصابيح الاقتدا .

أما بعد : فهذا مختصر جعلته كالعنوان لكتابى تغليق التعليق الذى وصلت فيه تعاليق البخارى فى صحيحه وأوضحت فيه ما يحتاج إليه الطالب من تضعيف الحديث وتصحيحه ليرجع إليه من هذا المختصر بأدنى نظر المتأمل ، ويعول على نسبة الحديث إلى مخرجه من أراد أن يعول ، هذا آخر الخطبة . ويكتب بعد ذلك : والمراد بالتعليق إلى أن ينتهى إلى آخر هذا الفصل لمن أراد أن يقف على ذلك بأدنى تحصيل ، والله تعالى يهدينا جميعاً إلى سواء السبيل .

الفصل الخامس

فى سياق ما فى الكتاب من الألفاظ الغريبة على ترتيب الحروف مشروحا

وقد ذكرت كثيراً منه على ظاهر لفظه غير مراع لأصل مادته تيسيراً للكشف ، ونبهت على بعض ذلك كما ستراه ، وأوردت فيه كثيراً وإن كان مذكوراً فى الأصل لتتم الفائدة فى موضع واحد .

حرف الألف

(**فصل أ ا**) **قوله** : (آآآ) كذا وقع مهموزاً ممدوداً فى حديث عبد الله بن مغفل ، وهو حكاية ترجيعه صلى الله عليه وسلم لما قرأ سورة الفتح . **قوله** : (أوابد) : هو جمع آبدة وزن فاعلة يقال أبدت تأبد إذا توحشت ، ويقال جاء فلان بآبدة إذا جاء بأمر مشكل . **قوله** : (ماء آجن) : أى متغير الريح . **قوله** : (آخرة الرحل) : بكسر المعجمة وهو عود فى مؤخره وهو ضد قادمته . **قوله** : (آدر) : أى به أدرة بالقصر وفتح الراء وهو العظم الخصيتين ، ويقال بضم الهمزة وسكون الدال . **قوله** : (آدم فى صفة موسى وفى صفة نبينا ليس بالآدم) : جمعه أدم بالضم وسكون الدال وهو اللون الذى بين البياض والسواد . **قوله** : (ولا يؤده) : أى ولا يثقله يقال آده يؤده إذا أثقله ، والآد والأيد القوة . **قوله** : (آسن) : فى صفة الماء أى متغير . **قوله** : (وآل فلان) : أى أهل فإذا صغروا آل ردوه إلى الأصل فقيل أهيل . **قوله** : (آمين) : بالمد ويجوز قصر الهمزة وأنكره ثعلب والميم مخففة ويجوز تشديدها وأنكره الأكثرون والنون مفتوحة على كل حال ، ويقال فى فعله أمن الرجل بالتشديد تأميناً واختلف فى معناها فقال عطاء هو دعاء وقيل كذلك يكون وقيل هو اسم الله وقيل أصله أمين بالقصر فدخل عليه حرف النداء فكأنه قيل يا الله استجب ، وقيل هى درجة فى الجنة تجب لمن قال ذلك ، وقيل هو طابع لدفع الآفات وقيل غير ذلك . **قوله** : (آنفا) : أى قريباً وقيل أول وقت كنا فيه ، وقيل الساعة وكله بمعنى وهو من الاستئناف . **قوله** : (آية) : أى علامة وآية القرآن علامة على تمام الكلام أو لأنها جماعة من كلمات القرآن والآية تقال للجماعة .

(**فصل أب**) **قوله** : (قول أم عطية بأبى) : ضبطه الأكثرون بكسر الباءين وفتح الهمز بينهما وسهل بعضهم الهمزة ياء وللأصيلى بفتح الموحدة الثانية وكذا لأبى ذر فى بعض المواضع لكن مع تسهيل الهمزة وكذا لعبدوس فى الحج وهذه الروايات كلها صحيحة ، قال ابن الأنبارى معناها بأبى هو فحذف هو لكثرة الاستعمال وأصله أفديه بأبى ، ووقع لبعضهم بأبى بفتح الباءين معاً وسكون الهمزة بينهما كأنه جعله اسماً واحداً وجعل آخره مقصوراً . **قوله** : (الأبّ) : هو ما تأكله الأنعام وقيل هو المتهيئ

للرعى ومنه قول قس بن ساعدة فجعل يرتع أبا . **قوله** : (الأبتر) : يأتى فى الباء . **قوله** (للأبد) : الأبد هو الدهر ، وقوله لابد أبد المراد المبالغة فى دوام ذلك . **قوله** : (الأباريق) : هى المعروفة ، وقيل ما كان ذا أذن وعروة فهو إبريق وإلا فهو كوب ، وقيل الإبريق ما له خرطوم فقط ، وقيل هو مشتق من البريق فيذكر فى الموحدة . **قوله** : (نخل أبرت ، وقوله أبرها ويؤبرون) : بالتخفيف على الأشهر وبالتشديد والاسم الأبار وهو التلقيح . **قوله** : (لم يتئبر) : كذا عند ابن السكن بتقديم الهمزة والمشهور عكسه وسيأتى . قوله (أبزن) : بفتح أوله قيده القابسى وذكره ثابت بكسرها وهى كلمة فارسية صفة حوض صغير أو قصرية من فخار أو حجر منقور ، وقال أبو ذر كالقدر يسخن فيه الماء وأنكره عياض قال وإنما أراد أنس أنه يتبرد فيه . قلت : ولا يمتنع أن يكون أصل اتخاذه للتسخين ثم استعمل للتبريد حيث لا نار . **قوله** : (الأبطح) : هو مسيل الماء فيه دقاق الحصى وهو البطحاء أيضاً ويضاف إلى مكة ومنى وهو واحد وهو إلى منى أقرب منه إلى مكة كذا قال ابن عبد البر وغيره من المغاربة وفيه نظر .
قوله : (أبق) : بفتح الباء ويجوز كسرها أى هرب . **قوله** : (أبابيل) : أى مجتمعة متتابعة . **قوله** : (أبلسوا) : أى أيسوا ، وقوله : ألم تر الجن وإبلاسها ، أى تحيرها ودهشتها والإبلاس الحيرة والسكوت من الحزن أو الخوف ، وقال القزاز أبلس ندم وحزن . **قوله** : (أبنوا أهلى) : بتخفيف الباء أى اتهموهم وذكروهم بالسوء ووقع عند الأصيلى بالتشديد قال ثابت التأبين ذكر الشىء وتتبعه والتخفيف بمعناه ، ووقع عند عبدوس بتقديم النون وهو تصحيف لأن التأنيب اللوم وليس هذا موضعه ، وقوله نأبنه نرقيه أى نطبه برقى ، وهو حجة لمن قال إنه قد يستعمل فى غير الشر . **قوله** : (أبهرى) : الأبهر عرق فى الظهر ، وقيل هو عرق مستبطن القلب فإذا انقطع لم تبق معه حياة وقيل غير ذلك . **قوله** : (الأبواء) : بفتح الهمزة وسكون الموحدة قرية من الفرع من عمل المدينة بينها وبين الجحفة مما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلا ، قيل سميت بذلك للوباء الذى بها ولا يصح ذلك إلا على القلب . **قوله** : (حتى يأتى أبو منزلنا) : أى صاحبه . **قوله** : (إنا إذا صيح بنا أبينا) : كذا للأصيلى بموحدة ، أى أبينا الفرار ، ولغيره بالمثناة أى أجبنا الداعى . **قوله** : (وكانت بنت أبيها) : أى فى الشهامة وقوة النفس . **قوله** : (لا أبالك) : كلمة حث على الفعل ، أى اعمل عمل من لا معاون له .

(فصل ات) : **قوله** : (فى حديث الهجرة أتينا) : على البناء للمفعول أى أدركنا ، وقوله الطريق الميتاء بكسر الميم بعدها همزة ساكنة وقد تسهل وبالمد أى محجة مساوكة . **قوله** : (أتى) : بالقصر أى جاء وبالمد أى أعطى ، وقال ابن عباس فى قوله تعالى ﴿ائتيا طوعاً أو كرها﴾ أى أعطيا ﴿قالتا أتينا طائعين﴾ أى أعطينا ، قال عياض ليس أتى هنا بمعنى أعطى وإنما هو بمعنى جاء ، ويمكن تخريجه على تقريب المعنى بأنهما لما أمرتا بإخراج ما فيهما فأجابتا كان كالإعطاء فعبر بالإعطاء عن المجىء بما أودعتاه .
قوله : (لقد هممت أن أرسل إلى أبى بكر أو آتيه) : كذا لأبى ذر من الإتيان بلفظ المتكلم وللباقين وابنة بالموحدة والنون ، وقيل هو وهم وليس كذلك بل هو الصواب بدليل الرواية الأخرى أن ادعوا أباك وأخاك . **قوله** : (كنا عند أبى موسى فأتى ذكر دجاجة) : كذا لأبى ذر بفتح همزة أتى وللأصيلى بضمها وهو الصواب ، فإن التقدير أتى بدجاجة وذكر بلفظ الفعل الماضى كأن الراوى شك فى المأتى به لكنه حفظ

كونه دجاجة . **قوله** : (فى حديث الحديبية فإن يأتونا كان قد قطع الله عيناً من المشركين) : كذا للأكثر من الإتيان ولابن السكن بموحدة وبعد الألف مثناة مشددة من البتات أى قاطعونا . **قوله** : (أتان) : هى الأنثى من الحمر ، وقوله على حمار أتان ضبطه الأصيلى بالتنوين فيهما على أن أحدهما بدل من الآخر بدل البعض من الكل ، لأن لفظ الحمار يطلق على الذكر والأنثى وضبط فى رواية أبى ذر بالإضافة أى حمار أنثى وقيل المراد وصفه بالصلابة لأن الأتان من أسماء الحجارة الصلبة . **قوله** : (أترجة) : واحدة الأترج وهو معروف مشدد الجيم أوبنون ساكنة قبل الجيم ، ووقع فى تفسير يوسف ولا يعرف فى كلام العرب الأترج ، وليس المراد بذلك النفى المطلق وإنما أراد أنه لا يعرف فى كلامهم تفسير المتكابه لا أنه نفى اللفظة من كلام العرب فإنها ثابتة فى الحديث .

(**فصل اث**) : **قوله** : (حتى يثخن فى الأرض) : أى يبالغ وقيل يغلب ، والمراد المبالغة فى قتل الكفار . يقال أثخنه المرض إذا أوهنه ، وقول عائشة حتى أثخنت عليها أى بالغت فى إفحامها ، ولبعضهم بالمهملة قبلها نون وهو أصوب وسيأتى . **قوله** : (لولا أن يأثروا) : أى ينقلوا ، يقال أثرت الحديث بالقصر آثره بالمد وضم المثلثة أثراً بسكونها إذا حدثت به ، وقوله ذاكراً ولا آثراً أى ناقلا ، وقال مجاهد أو أثارة من علم أي يأثر علما ، وقوله على إثر واحدة منهما بكسر الهمزة وسكون المثلثة وبفتحها أيضاً أى بعدها ، وقوله ينسأ له فى أثره أى يؤخر له فى أجله : **قوله** : (لأوثرنه على نفسى) : أى لأقدمنه ، وقوله آثر ناساً فى القسمة أى فضلهم ، ومنه فآثر التويتات كذا للأكثر ولبعضهم فأين التويتات وهو تصحيف . **قوله** : (ستكون بعدى أثرة) : بضم الهمزة وسكون الثاء وبفتحهما أيضاً قال الأزهرى هو الاستئثار أى يستأثر عليكم بأمور الدنيا ويفضل عليكم غيركم ، ومنه قول عمر ما استأثر بها عليكم ، وفى حديث البيعة وعلى أثرة علينا وهى بفتحتين . **قوله** : (من أثل الغابة) : بفتح أوله قال ابن عباس هو الطرفاء وقيل ما عظم منه . **قوله** : (تأثلته) أى اتخذته أصلا ، وأثلة الشىء بضم الهمزة وسكون الثاء أصله ومنه قوله غير متأثل مالا . **قوله** (آثم عند الله) : أى أعظم إثماً ، وقوله تأثما وتأثماً أى تحرجاً من الإثم . وكذا قوله تأثموا منه ، وقوله كرهت أن أوثمكم أى أدخل عليكم إثماً بسبب ما يدخل عليكم من المشقة الداعى إلى التسخط ، ومنه قوله حتى يؤثمه أى يدخله فى الحرج . **قوله** : (المأثم) : أى الأمر الذى يوجب الإثم أو هو نفس الإثم وضعا للمصدر موضع الاسم . **قوله** : (يلق أثاما) : أى عقوبة . **قوله** : (أثاثا) : أى مالا .

(**فصل اج**)) : **قوله** : (الأجاج) : : أى المر . **قوله** (أجج نارا) : بالتشديد أى أشعلها حتى سمع لها صوت وهو من الأجيج . **قوله** : (ما أجد) : بفتح أوله وضم ثانيه وتشديد الدال أى اجتهد فى القتال ، ولبعضهم بفتح أوله وكسر الجيم مخففاً من الوجدان والأول أقوى . **قوله** : (أجرنا من أجرت) : يقال أجار يجير إجارة ، وقوله أجره الله بالقصر وآجره بالمد يأجره بالضم من الأجر ومن الإجارة للأجير . **قوله** : (ولا يجيز يومئذ إلا الرسل) : يقال أجاز الوادى يجيز إجازة إذا قطعه سيراً ومنه أول من يجيز ، وقوله حتى أجاز الوادى ومنه فنظر ثم أجاز . **قوله** : (قبل أن تجيزوا علىَّ) : أى تكملوا قتلى ، وأجهز على الجريح إذا تممه قتلا ، قال الجوهرى إنما أجهزوه بالهاء ولا يقال أجزت على الجريح. **قوله** : (أجل أن يأكل معك) : بسكون الجيم أى من أجل ويقال بكسر الهمزة وأما أجل بفتحتين فمعناه

نعم بسكون آخره والأجل بفتحتين أيضاً الغاية من كل شيء ويطلق على العمر . **قوله** : (أجم) : بضمتين أى حصن والجمع آجام بالمد وبكسر الهمزة أيضاً بلا مد . **قوله** : (أجيفوا الأبواب) : أى أغلقوها من الإجافة .

(فصل اح) : **قوله** : (الأحابيش) : هم أحياء من القارة انضموا إلى بنى ليث فى محاربتهم قريشاً ، والتحبيش التجميع ، وقال الزبير تحالفت قريش وبنو الحارث بن عبد مناف بن كنانة وعضل والقارة على بنى ليث بن بكر فسموا يومئذ الأحابيش ، وكان ذلك أول إخراج بنى ليث من تهامة ، قال الواقدى ، وكان بنو عبد المطلب هم الذين عقدوا حلف الأحابيش . **قوله** : (أحد) : بضمتين جبل بالمدينة معروف . **قوله** : (الحج أحد الجهادين) : بفتحتين ومن قاله بهمزة ممدودة ثم خاء مكسورة معجمة ثم راء فقد صحف . **قوله** : (أحسوا) : أى توقعوا يقال أحسست كذا أى توقعته ويجيء بمعنى ظننته ويقال حسست وأحسست وسيأتى فى الحاء . قوله : (فلما أحفظه) : أى أغضبه وزناً ومعنى والإحفاظ الإغضاب . قوله : (الإحليل) : بكسر أوله أى الذكر .

(فصل اخ) : **قوله** : (اخ اخ) : بكسر أوله . كلمة تقال للجمل ليبرك . **قوله** : (يتأخى مناخه) : ويروى يتوخى بالواو أى يقصد . **قوله** : (إخاذات) : بالكسر والتخفيف والذال معجمة أى غدران واحدتها إخاذة . **قوله** : (يؤخذ — بفتح الهمزة وقد تسهل وتشديد الخاء — عن امرأته) : أى يحبس عن جماعها من الآخذة بضم الهمزة وهى رقية الساحر وأصله من الربط ، ومنه قيل للأسير أخيذ ، ومنه قوله فلما أخذ أى صرع ، وقوله تأخذ أمتى بأخذ القرون كذا بالموحدة ، ويروى مأخذ بالميم منصوباً على التميز أى يسلكون مسلكهم ، وضبطه بعضهم بموحدة بعدها همزة مكسورة ثم خاء مفتوحة ثم ذال مكسورة جمع أخذة مثل كسر وكسرة ، قال ثعلب : يقال ما أخذ أخذه أى ما قصد قصده ، ومنه قوله أخذ أهل الجنة أخذاتهم أى سلكوا طرقهم أو حصلوا كراماتهم . **قوله** : (الآخر) : بقصر الهمزة وكسر المعجمة أى الأبعد وقيل الأرذل ، وأما قوله فى حديث العسيف : واغد يا أنيس إلى امرأة الآخر فهو بالمد وفتح الخاء . **قوله** : (مؤخرة الرحل) : بكسر الخاء المعجمة الثقيلة وأنكره ابن قتيبة وسكن الهمزة وخفف الخاء وصححه النووى وحكى التشديد قولا وفتح الأصيلى الميم وسهل الهمزة كذلك وفيه لغة أخرى آخرة بالمد كما تقدم وجمع الجوهرى فيها ست لغات . **قوله** : (الأخشبين) : هما جبلا مكة قعيقعان وأبو قبيس سميا بذلك لعظمهما وخشونتهما . **قوله** : (أخفره) : الإخفار الغدر وهو من الخفرة بضم ثم سكون وحقه أن يذكر فى الخاء ، يقال أخفرته إذا لم تف بذمته وخفرته أجرته والهمزة فى أخفرته للإزالة . **قوله** : (أخلد إلى الأرض) : أى قعد وتقاعس . **قوله** : (ولكن أخوة الإسلام) : كذا للأكثر وللأصيلى ولكن خوة الإسلام بغير ألف ، قال ابن الأخضر النحوى نقل حركة الهمزة إلى نون لكن ، ثم خرج من الكسرة إلى الضمة بسكون النون ، وقال ابن مالك هو بضم النون للاتباع .

(فصل اد) : **قوله** : (مأدبة) : بضم الدال وفتحها أى مدعاة إلى الطعام وفى رواية القابسى ائتدب الله أى أجاب من دعاه والمشهور انتدب بنون . **قوله** : (شيأ إدا) : أى قولا عظيما . **قوله** : (به أدرة) : بضم الهمزة وسكون الدال أى عظم الخصيتين . **قوله** : (من أدم البيت) :

بالضم وسكون الدال جمع أدام ، ومنه قوله خبز مأدوم أى مضاف إليه ما يؤتدم به وهو ما يؤكل مع الخبز ماكان ، وقوله فأدمته بالمد وبالقصر وتخفيف الميم أى جعلت له أداما . **قوله** : (من أديم الأرض) : أى جلدها ، وقوله من أدم الرجال بضم الهمزة وسكون الدال جمع آدم بالمد من الأدمة . **قوله** : (أرأيت رجلا مؤديا) : بهمزة ساكنة وقد تسهل واواً بعدها ياء خفيفة أى قوياً على السفر أو كامل الأداة . **قوله** : (أداة الحرب) : أى السلاح وأداة كل شيء آلته . **قوله** : (الإداوة) : بالكسر هى إناء صغير من جلد يتخذ للماء ، والجمع أداوى بفتح الواو .

(فصل اذ) : **قوله** : (الإذخر) : بكسر ثم سكون وبكسر الخاء المعجمة حشيشة معروفة طيبة الريح توجد بالحجاز . **قوله** : (أذربيجان) : بفتحتين وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها ياء ساكنة ثم جيم ، وبفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه بلدة معروفة وضبطها الأصيلى بالمد وحكى فيه أيضاً فتح الموحدة . **قوله** : (أذرح) : بفتح ثم سكون ثم راء مضمومة ثم حاء مهملة قرية بالشام من أدانيه وقيل هى فلسطين . **قوله** : (مذعنين) : أى منقادين . **قوله** : (وأذان من الله) : أى إعلام ، وقوله : أذن صدق يصدق ما يقال ، وقوله : أذنت لربها أى سمعت ، وقوله : ما أذن الله كأذنه بحركات أى ما استمع كاستماعه ، وقيل ما أعلم إعلامه ، وقوله آذنى أى أعلمنى ، وإذ تأذن أى أعلم ، وقوله : فلم تؤذنونى أى فلم تعلمونى ، وقوله آذناك أى أعلمناك ، وقوله فآذنتكم أى أعلمتكم . **قوله** : (لاها الله إذا) : هو قسم وإذا ظرف يتعلق به لا بالذى بعده لئلا يختل الكلام ويأتى الكلام على دعوى الخطابى وغيره فى أن الألف من إذا زائدة فى الشرح إن شاء الله تعالى .

(فصل ا ر) : **قوله** : (أرأيت) : أى أعلمنى وقوله أرأيتكم أى أعلمونى وسيأتى توجيهه فى حرف الراء . **قوله** : (أرب ماله) : بفتح الألف والموحدة بينهما راء مكسورة وبفتح أوله وثانيه وتنوين الموحدة ولأبى ذر بفتح الجميع ، فمن جعله فعلا فمعناه احتاج أو تفطن يقال أرب إذا عقل فهو أريب ، وقيل معناه تعجب من حرصه ، وقيل دعاء عليه بسقوط آرابه وهى أعضاؤه ، وهو كقول عمر رضى الله عنه أربت من بدنك أى تقطعت آرابك عن بدنك ، ومن جعله اسماً فمعناه حاجة جاءت به وتكون « ما » فيه زائدة وأنكر عياض توجيه رواية أبى ذر ووجهها ابن الأثير بأن معناه أنه ذو خبرة وعلم . **قوله** : (أملككم لإربه) : بكسر ثم سكون ، قال الخطابى كذا يقول أكثر الرواة والإرب العضو قال وإنما هو لأربه بفتحتين أى لحاجته اهـ . وقد قالوا أيضاً الأرب بالسكون الحاجة ، وقوله بكل إرب منه إربا منه المراد هنا العضو وكذا قوله يسجد على سبعة آراب ، وقوله غير أولى الإربة أى النكاح قال طاوس الحاجة إليه ، وقال ابن عباس ولى فيها مآرب أى حاجات . **قوله** : (على إرث من إرث إبراهيم) : أى على بقية من شريعته . **قوله** : (أرجئه) : أى آخره ترجئ أى تؤخر . **قوله** : (على أرجائها) : أى ما لم ينشق منها وقيل على نواحيها . **قوله** : (أرجوحة) : هو حبل يشد طرفاه فى موضع عال ثم يحرك راكبه . **قوله** : (الأرجوان) : بضم أوله وثالثه وسكون الراء بينهما هو الشديد الحمرة . **قوله** (أريحاء) : بوزن فعيلاء هى قرية الغور بقرب بيت المقدس . **قوله** : (أردبها) : هو كيل معروف بمصر قدر خمسين صاعاً . **قوله** : (الأرزة) : بفتح أوله وسكون ثانيه بعدها زاى هى شجرة قوية عظيمة قبل

هى شجرة الصنوبر . **قوله** : (الأرز) : فيه ست لغات فتح الهمزة وضمها ، وضم الراء وسكونها ، وبحذف الهمزة والراء مضمومة بعدها زاى مشددة أو نون ساكنة بدل التشديد . **قوله** : (ليأرز) : يقال أرز بكسر الراء يأرز مثلثة الراء أى ينضم ويجتمع . **قوله** : (إثم الأريسيين) : بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء بعد المهملة وللنسفى بياء بدل الهمزة الأولى وفيه روايات أخرى خارج الصحيح وهو نسبة إلى أريس ، قيل هم أتباع عبد الله بن أريس وكان قد ابتدع فيهم ديناً ، وقيل هم الملوك الذين يخالفون أنبياءهم وقيل هم الفلاحون والأتباع ، وبه جزم الليث بن سعد ويؤيده ما فى بعض رواياته فإن عليك إثم رعاياك .
قوله : (بئر أريس) : هى معروفة بالمدينة إلى الآن كأنها نسبت إلى بانيها . **قوله** : (الأرش) : بفتح ثم سكون ثم شين معجمة هو ما يأخذه المشترى إذا اطلع على عيب فى السلعة . **قوله** : (من أهل الأرض) : أى من أهل الذمة ، قيل لهم ذلك لأنهم أقروا بأرضهم على أن يعطوا الجزية ، وجمع الأرض أرضون بفتح الراء . **قوله** : (بنى أرفدة) : هم الحبشة نسبوا إلى جد لهم . **قوله** : (أرق) : بكسر الراء وفتحها أى سهر والاسم الأرق بالفتح ، وقوله أرقت الماء وجعل يريق تكرر فى الحديث ، وجاء بالهاء والأصل الهمزة من الإراقة وهى الصب . **قوله** : (أركوا هذين) : أى أخروا وأصله الراء لأنه من ركا . **قوله** : (الأراك) : هو شجر معروف طيب الريح يستاك به ، وهو علم على موضع بعرفات معروف . **قوله** : (الأريكة) : واحدة الأرائك وهى السرر قيل هى التى فى الحجال ، وقال الأزهرى كل ما اتكىء عليه فهو أريكة .
قوله : (إرمينية) : بكسر ثم سكون ثم كسر ثم ياء ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء خفيفة مفتوحة بلدة كبيرة معروفة . **قوله** : (أرنبته) : أرنبة الأنف طرفه المحدد . **قوله** : (أنفجنا أرنبا) : أى أثرناه والأرنب دويبة معروفة . **قوله** : (اعجل أو أرن) : بكسر الراء وسكون النون بوزن أقم ، للنسفى ولغيره بسكون الراء وكسر النون وضبطه الأصيلى بكسرها وإثبات الياء ، وقال الخطابى الصواب فيه أيرن فعل أمر من الأرن وهو الإسراع ، وقد يكون بوزن أطع من أران القوم إذا هلكت مواشيهم ، أو بوزن أعط بمعنى أدم الحز من رنوت إذا أدمت النظر ، أو يكون أرن بمعنى هات ، وقال الزمخشرى كل من علاك وغلبك فقد ران بك ، ورين بفلان ذهب به الموت ، وأران القوم بمواشيهم أى ذهبوا بها ، فمعنى أرن أى صر ذا رين فى ذبيحتك . **قوله** : (إن بعض النخاسين سمى آرى خراسان وسجستان) ، هو بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وياء مشددة ، كذا ضبطه الجرجانى وهو مربط الدابة ، وقيل معلفها ، وقيل حبل يدفن فى الأرض لتربط فيه الدابة ، والمعنى أن الدلال كان يسمى مربط دوابه هذا الاسم ليوهم أن الدابة جلبت من تلك البلدة ليرغب فيها ، وكأن المضاف سقط من الأصل كأن الأصل آرى دوابه أو كان معرفاً فسقطت آلة التعريف ، كأنه كان فيه يسمى الآرى واللام فيه للجنس ، وعند المروزى أرى بفتح الهمزة والراء بوزن دعا ولغيره بضم الهمزة وكلاهما وهم .

(فصل از) : **قوله** : (إزاء كذا) : أى قبالته ، وقوله وازينا العدو أى صاففناهم ، وأصله الهمز يقال آزيت إلى الشىء انضممت اليه . **قوله** : (إزرة المؤمن) : بالكسر والمراد الهيئة ويقوله بعضهم بالضم . **قوله** : (أنصرك نصراً مؤزرا) : أى بالغاً قوياً وقيل هو من وازرت صرت وزيراً .
قوله : (أزرى) : أى ظهرى وأصل الإزر القوة . **قوله** : (وكان لها أزرار فى كميها) : وقع فى رواية

الجرجانى إزار وهو خطأ ، والأزرار جمع زر وهو معروف . **قوله** : (وشد المئزر) : كناية عن التأهب والاستعداد . **قوله** : (أزفت الآزفة) : أى اقتربت الساعة وأصل الأزف القرب .

(فصل ا س) : **قوله** : (استبرق) : هو ما غلظ من الديباج وهو معرب . **قوله** : (أسد) : بوزن علم أى صار كالأسد يقال أسد واستأسد . **قوله** : (إذا أسد الأمر) : يأتى فى الواو . **قوله** : (شددنا أسرهم) : قال معمر بن المثنى الأسر شدة الخلق وكل شىء شددته فهو مأسور ، وقوله بأسرهم أى بجمعهم . **قوله** : (أسارير وجهه) : يأتى فى السين . **قوله** : (أساطير) : واحدتها أسطورة وأسطارة وهى الترهات وستأتى فى السين . **قوله** : (أسطوانة) : أى سارية وهى الدعامة . **قوله** : (أسيف) : أى سريع الحزن ، وقوله آسفونا أى أسخطونا ، وقوله أسف أى ندم وزنه ومعناه . **قوله** : (أسقطوا لهاته) : يأتى فى السين . **قوله** (الأسقف) : ويقال فيه سقف بضمتين معروف عند النصارى . **قوله** (أسكفة) : بضم الهمزة والكاف بينهما سين مهملة ساكنة والفاء مشددة هى عتبة الباب السفلى . **قوله** : (يأتسى) : أى يتبع ويقتدى ، وفى رواية يتأسى بوزن يتفعل ، وقوله لا تأس أى لا تحزن فكيف آسى كيف أحزن . **قوله** : (آسانى بماله) : يأتى فى الواو . **قوله** : (ماء آسن) : يقال أسن الماء إذا تغير ريحه . **قوله** : (كان علىّ مسيأ فى شأنها) : كذا للنسفى ولابن السكن وكذا هو لابن أبى خيثمة ، والإساءة المذكورة من جهة قوله والنساء سواها كثير ، ورواه أكثر رواة البخارى ، وكان علىّ مسلما فى شأنها ثم اختلفوا فلبعضهم بسكون السين وكسر اللام أى لم يقل فيها شيئاً فسلم ولبعضهم بالتشديد أى وقف لم يثبت ولم ينكر .

(فصل ا ش) : **قوله** : (أشخصه) : أى نقله من مكان إلى مكان ومنه الإشخاص بكسر أوله . **قوله** : (الأشر) : بالفتح أى البطر . **قوله** : (أشربته قلوبكم) : يأتى فى الشين المعجمة . **قوله** (الآشرة والواشرة والمؤتشرة) : هى المحددة أطراف الأسنان ، وفى الحديث ذكر المنشار وقع بالنون وبالياء الأخيرة بهمز وبغير همز ونقل أبو زيد عن أبى عمرو بن العلاء توهين النون . **قوله** : (الأشطاط) : بفتح أوله وسكون ثانيه هو مكان تلقاء الحديبية . **قوله** : (إشفى) : مقصور بكسر الهمزة هو المثقب الذى يخرز به . **قوله** : (وأشفيت منه على الموت) : أى أشرفت .

(فصل ا ص) : **قوله** : (إصبع) : بكسر الهمزة وفتح الموحدة ويجوز تثليث الهمزة مع تثليث الباء فتكمل تسعة وعاشرها أصبوع بضمتين وزيادة واو . **قوله** : (إصرا) : أى عهدا والإصر أيضاً الإثم . **قوله** : (الآصال) : واحدها أصيل وهو العشى . **قوله** : (استأصلت قومك) : أى قتيت جماعتهم فلم تبق منهم أصلا .

(فصل ا ط) : **قوله** : (لا تطرونى) : الإطراء الإفراط فى المدح ومنه يطريه . **قوله** : (أطرتها بين نسائى) : يأتى فى الطاء . **قوله** : (أطيط) : قيل هو صوت المحمل عند السير وقيل صوت الإبل عند كظتها . **قوله** : (الأطم) : بضمتين هو الحصن وآطام المدينة بالمد ويقال بالكسر أيضاً ويقال لما ارتفع من البناء .

(فصل ا ع) : **قوله** : (اع اع) : حكاية الصوت الخارج عند وضع السواك فى الفم . **قوله** : (أعيا) : أى تعب والاسم الإعياء .

(**فصل ا غ**) : **قوله** : (أغروبى) : بضم أوله من الإغراء وهو التسليط ، وقوا لنغرينك أى لنسلطنك فسره فى الأصل .

(**فصل ا ف**) : **قوله** : (أفرغ عليه قطرا) : أى أنزل كذا فى الأصل ، وهو بمعنى أسكب والاسم الإفراغ . **قوله** : (أفشته حفصة) : أى أظهرته ومنه قولها ما كنت أفشى . **قوله** : (أفضوا) : من الإفضاء وهو ملاقاة الشىء للشىء ، وقال ابن عباس قوله أفضى بعضكم إلى بعض هو كناية عن النكاح . **قوله** : (تفيضون فيه) : أى تقولون فيه كذا وهو من الإفاضة ومنه أفاض من عرفة . **قوله** : (أف) : بتشديد الفاء وضم أوله يستعمل جواباً عما يستقذر وعما يضجر منه وفيه عشر لغات : ضم الهمزة مع سكون الفاء . وبتشديدها بالحركات الثلاث منوناً ، وبغير تنوين فذلك ستة ، وبإشباع الفتحة مع التشديد ، وبكسر الهمزة مع فتح الفاء المشددة ، وبفتح الهمزة وتشديد الفاء بعدها تاء تأنيث منونة مفتوحة أيضاً ، وقد جمعها ابن مالك فى بيت فقال :

فأف ثلث ونوّن إن أردت وأف   أفا ورفعا ونصبا أفة قبلا

وحكى البارع ضم الهمزة فى التاسعة والعاشرة بلا تنوين ، وقال ابن جنى لا يقال مثل العامة بكسر الفاء وإثبات الياء ، وأجازه الأخفش ، وقال أبو البقاء من كسر جاء على الأصل ومن فتح طلب التخفيف ومن ضم أتبع ومن نوّن أراد التنكير ومن لم ينوّن أراد التعريف ومن خفف حذف أحد المثلين . **قوله** : (الأفق) : بضمتين جمعه آفاق بالمد وهى نواحى السماء والأرض وأما الأفق بفتحتين فهو جمع أفيق مثل أدم وأديم وزناً ومعنى . **قوله** : (الإفك والأفك) : الثانية بفتحتين بمنزلة النجس والنجس ، تقول أفكهم وافكهم ويقال أفكهم بفتحتين فعل ماض بمعنى صرفهم كما قال يؤفك عنه من أفك أى يصرف عنه من صرف وأما المؤتفكة فيقال ائتفكت أى انقلبت وأصل الإفك الكذب . **قوله** : (لم يفلته) : من الإفلات وهو الإطلاق .

(**فصل ا ق**) : **قوله** (أقط) : بفتح الهمزة وكسر القاف وقد يسكن ويجوز ضم أوله وكسره ، وقال عياض هو جبن اللبن المستخرج زبده وخصه ابن الأعرابى بالضأن وقيل لبن مجفف مستحجر يطبخ به . **قوله** : (أقسط فهو مقسط) : من الإقساط وهو العدل . **قوله** : (أقلعت عنه الحمى) : من الإقلاع والمراد ارتفعت . **قوله** : (أقلنى) : من الإقالة وهو ترك العقد . **قوله** : (الأقاليد) : جمع إقليد وهو المفتاح.

(**فصل ا ك**) : **قوله** : (لو غير أكار قتلنى) الأكار هو الزراع مأخوذ من الأكرة بضم وسكون وهى الحفرة بجانب النهر ليصفو ماؤها وأكرت الأرض إذا شققتها للحرث وأشار بذلك إلى الأنصار لأنهم أصحاب زرع . **قوله** : (فأكفئت وقوله لتستكفئ إناءها) الإكفاء الإفراغ . **قوله** : (على إكاف) بكسر أوله هو كالبرذعة ونحوها لذوات الحافر . **قوله** : (أكلة خيبر ، وقوله أكلة أو أكلتين) بالضم اللقمة وبالفتح المصدر . **قوله** : (تأكل القرى) أى تساق إليها غنائم القرى أو لأنها منها فتحت القرى وغنمت أموالها . **قوله** : (على أكمة) بفتحات هى الرابية والجمع آكام بالمد وبالكسر بلا مد أيضاً .

(**فصل ا ل**) : **قوله** : (ألتنا) أى نقصنا : وقوله : يلتكم ، أى ينقصكم **قوله** : (إلاًّ ولا ذمة) ،

قال البخارى الإل القرابة ، وقال غيره العهد ، وقيل المراد به الله . **قوله** : (فألحت القصواء) بتشديد الحاء من الإلحاح . **قوله** : (لإيلاف قريش) أى ألفوا ذلك ، وقال ابن عيينة أى لنعمتى ، وقوله : المؤلفة قلوبهم ، من التأليف وأصله التجميع ، وقوله : ما ائتلفت ، أى ما اجتمعت ، وقالوا : الإيلاف : العهد والذمام ، وأول من أخذه من الملوك لقريش هاشم بن عبد مناف . **قوله** : (ما ألفاه السحر) أى وجده ، ألفوا وجدوا ، ألفينا وجدنا ، ألفيا سيدها وجدا . **قوله** : (ألتى السامرى) أى صنع . **قوله** (أليم) مؤلم من الوجع وهو من الألم وهو فى موضع مفعل وقيل هو ذو ألم . **قوله** : (الألنجوج) بفتحتين وسكون النون وضم الجيم الأولى ، جاء فى تفسير الألوّة وهو العود الهندى ، ويقال بياء أوله على التسهيل ، وللأصيلى « أنجوج » بحذف اللام وهو وهم ، والألوّة بالفتح وضم اللام والتشديد . **قوله** : (من هذا المتألى) أى الحالف المبالغ والألية اليمين ، يقال آلى أى حلف ، والإيلاء الحلف إلى مدة معينة وهو شرعى ، ويقال فيه ألا أيضاً . **قوله** : (ما آلو ما افتديت به) أى ما أقصر . **قوله** : (ما آلوت) أى لم أستطع وهو من ألا يألو ، وتقول ما ألوت جهداً أى لم أدع جهداً ، وما ألوت نصحاً ومنهم من يمده . **قوله** : ﴿لا يألونكم خبالا﴾ أى لا يقصرون فى إفسادكم . **قوله** : ﴿وأولى الأمر﴾ أى ذوى الأمر. **قوله** : (إليك عنى) أى تنح وابعد عنى . **قوله** : (أليات) بفتح أوله واللام جمع ألية بفتح وسكون أى المقعدة .

(فصل إلا) : بالتشديد وكسر أوله أو فتحه وإلا بالتخفيف بالفتح وبالكسر . إلا بالكسر والتشديد حرف استثناء أو استدراك ، وبالتخفيف للغاية ، ويرد بمعنى مع كقوله يربط إلى سارية المسجد ، وبمعنى اللام كقوله جئت إلى أمير السرية ، وبالفتح والتشديد للتوبيخ ، وبالتخفيف للاستفتاح ، ووقع اختلاف فى بعض الأحاديث بيناه فى مواضعه .

(فصل ام) : **قوله** : (إمالا) تكررت وهى بكسر أوله وتشديد الميم وفتح اللام وضبطه الأصيلى بكسرها ، وخطأ أبو حاتم من كسرها ونسبه إلى العامة لكن خرج على الإمالة وجعل الكلمة كلها واحدة ، والمعنى إن كنت لا تفعل كذا فافعل غيره وكأنهم اكتفوا بذكر لا عن ذكر الفعل ، وأما بفتح وتخفيف حرف استفتاح ويكون بمعنى حقاً وهى مركبة من همزة الاستفهام وما النافية وتفيد التقرير ، وهى مثل ألم كقوله ﴿ألم نشرح لك﴾ ووقع فى قصة الحسن رضى الله عنه « أما علمت » ولبعضهم بحذف الهمزة وهى تحذف كثيراً ولابد هنا من تقديرها . **قوله** : (ولا أمتا) قال فى الأصل هى الرابية . **قوله** : (أمدها) أى غايتها ، الأمد : الغاية . **قوله** : (ويشركونا فى الأمر) فى رواية الجرجانى فى الثمر بفتحتين وهو الأوجه. **قوله** : (لقد أمر) بفتح ثم كسر (أمر ابن أبى كبشة) أى عظم يقال أمر القوم إذا كثروا ومنه ﴿لقد جئت شيئاً إمرا﴾ أى عظيما . **قوله** : (تأمرتم) بوزن تفعلتم أى تشاورتم وهو من الائتمار وهو المشورة . وقوله يأتمرون أى يتشاورون . **قوله** : (فإن أصابت الإمرة) بكسر أوله وسكون الميم أى الإمارة ، وأما الأمارة بالفتح فهى العلامة ، وورد لفظ الأمر كثيراً فى معنى طلب الفعل ، وأما أمر الساعة وأمر العامة فمعناه الشأن وكذا قوله أولى الأمر . **قوله** : (أمرنا مترفيها) أى كثرناهم ، وقيل أمرناهم بالطاعة . **قوله** : (فى قصة السواك فلينته فأمره) بالتشديد أى استن به وللقابسى بأمره والأول أوجه . **قوله** : (أمللت) أى أمليت ، وقوله تملى عليه أى تقرأ . وقوله يمليها على كلمة كلمة من الإملاء وهو إلقاء القول

على سامعه . **قوله** : (أمنا فى ثوب) من الإمامة ، وقوله فى إمام مبين أى الطريق ، والإمام كل ما ائتممت به واهتديت . **قوله** : (وإمامكم منكم) قيل خليفتكم وقيل القرآن . **قوله** : (على أمة) أى على إمام ، قاله مجاهد : وقوله أمتكم أمة واحدة أى دينكم ، وقوله وادكر بعد أمة أى بعد قرن ، وقرئ بعد أمه بفتح الهمزة والميم المخففة بعدها هاء والأمه النسيان وللأمة معان أخرى غير هذه . **قوله** : (لا أم لك) هى كلمة تقولها العرب عند الإنكار وقد لا يقصد بها الذم . **قوله** : (إن تلد الأمة) أى الجارية الموطوأة ، وقوله فى ولد الملاعنة وكان ابن أمه هو بضم أوله وتشديد الميم بعدها هاء أى يدعى إلى أمه لانقطاع نسبه من أبيه . **قوله** (الأمى) أى الذى لا يقرأ ولا يكتب ، قيل نسب إلى الأم لأن ذلك من شأن النساء غالباً . **قوله** : (فى حديث عمر بعد أن قالها أمنت) للأكثر بكسر الميم مقصوراً والتاء مضمومة للمتكلم ومفتوحة على الحكاية وللأصيلى بالمد وفتح الميم . **قوله** : (أمنا بنى أرفدة) بالنصب على المصدر أى أمنتم أمنا ، وللأصيلى والهروى آمنا بالمد أى صادفتم وقتاً أو مكاناً أو بلداً ولهذا قال فى آخره يعنى من الأمن ، وقول عائشة فأممت منزلى بتشديد الميم أى فيممت وهذه الياء مسهلة من الهمزة . **قوله** : (إلا آمن عليه البشر) أى آمنوا عند معاينته لوضوح المعجزة . **قوله** : (إن الأمانة نزلت فى جذر قلوب الرجال) قيل المراد بها التكليف وقيل بمعنى ما إذا تمكن فى قلب العبد إذ قام بأداء التكاليف .

(**فصل ا ن**) : **قوله** : (آناء الليل) أى أوقاته ، واحدها أنى بوزن رحى وبوزن كلا ، ويقال أنى بوزن قدر . **قوله** : (إناء أحدكم) معروف والجمع آنية . **قوله** : (يؤنبونى) أى يوبخونى ، أنبه وبخه . **قوله** : (الأنبجانية) بفتح أوله وثالثه ، وبكسرهما وبالتشديد والتخفيف وبالتذكير والتأنيث ، قال ثعلب هى كل ما كثف من الأكسية ، وقال غيره إذا كان الكساء بعلمين فهى الخميصة وإلا فهى الأنبجانية ، وأغرب ابن قتيبة فقال إنما هى منبجانية نسبة إلى منبج بلد معروف بالشام ، ومن قالها بهمز أوله فقد غير ، ونقل ذلك ابن عيينة عن الأصمعى وأنكره غيره . **قوله** : (يستنبطونه) أى يستخرجونه من الإنباط وهو إخراج الماء من الأرض . **قوله** : (أنثا بإذن الله) أى ولدا أنثى . **قوله** : (الإنسية) قاله ابن أبى أويس بفتحتين ، والمشهور بكسر أوله وسكون ثانيه ، والأنس بالفتح التأنس ، وجوز أبو موسى ضم أوله وهو ضد الوحشية . **قوله** : (آستأنس يا رسول الله) هو بالاستفهام أى أنبسط من الأنس . **قوله** : (فحمى أنفا) بفتحات أى حمية وغضبا ويروى بسكون النون . **قوله** : (أنفذه لنا ابن الأصبهانى) : يعنى بعثه فكأنه رواه عنه بالمكاتبة أو المراد أنه مر فيه إلى آخره من النفوذ لا من الإنفاذ . **قوله** : (الأنام) : أى الخلق . **قوله** : (أنين الصبى) : أى الصوت الضعيف . **قوله** : (أناه) : أى وقته ، ومنه ألم يأن للرجل ، يقال أنى يأنى وآن يئن ونال الكل بمعنى ، أى قرب . **قوله** : (استأنيت بهم) أى انتظرتهم . **قوله** : (وإليه أنيب) : أى أرجع من الإنابة وهى الرجوع . **قوله** : (أنى بأرضك السلام) : أى من أين . **قوله** : (أنى شئتم) : أى كيف شئتم . **قوله** : (أنهر الدم) : أى أراقه . **قوله** : (مئنة من فقهه) أى دليل عليه ، كذا لأكثرهم بفتح أوله وكسر الهمزة وتشديد النون ، ولابن السكن مائنة بالمد .

(**فصل ا ه**) : **قوله** : (أهبة) : بحركات جمع إهاب على غير قياس وفى رواية الأصيلى

آهبة بكسر الهاء قبلها مدة وهو وهم . **قوله** : (يتأهبون أهبة عدوهم) : أى يستعدون لذلك ما يحتاجون له . **قوله** : (أهلك ولا نعلم إلا خيراً ، وقوله ليس بك على أهلك هوان) : الأهل يطلق على النفس وعلى الزوج وعلى الأقارب . **قوله** : (إهالة سنخة) : بكسر الهمزة الإهالة ما يؤتدم به من الأدهان ، والسنخ المتغير الريح . **قوله** : (أهوى وقوله يهوين) : يأتى فى الهاء .

(**فصل او**) : **قوله** : (آب) أى رجع ومنه آيبون أى راجعون والأوّاب الرجاع إيابهم أى مرجعهم كله من الأوب وهو الرجوع وقوله أوبى أى سبحى . **قوله** : (آوانا) كذلك للأكثر من الإيواء ولابن السكن أروانا من الرى والأول أشهر وقوله آواه الله أشهر ما يقرأ بقصر الألف ويجوز المد ثلاثياً ورباعياً معدى وغير معدى . **قوله** : (الأوليان) واحده أولى ومنه أولى به أى أحق ، وأما قوله أولى له فيقال لمن حاول أمراً بعد أن فاته والعرب تقولها عند المعتبة . **قوله** : (أوّه) بتشديد الواو وكسرها أو فتحها بلا مد وهاء ساكنة كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع . **قوله** : (الأواه) : أى الرحيم بلسان الحبشة ، كذا حكاه فى الأصل وقيل هو المتضرع وقيل الكثير البكاء أو الدعاء وقال غيره الأواه شفقاً وفرقاً . وقال الشاعر : تأوه آهة الرجل الحزين . كذا لهم بالمد وللأصيلى بغير مد وبتشديد الهاء . **قوله** : (أوان وجدت) : الأوان الزمان والوقت والحين . **قوله** : (إنى لأراه مؤمناً فقال أو مسلما) : هو بسكون الواو على معنى الإضراب ويجوز أن يكون بمعنى التردد أى لا تقطع بأحدهما ولا يجوز فتح الواو هنا وكذا قول المرأة أو إنه لرسول الله حقاً ، وكذا قوله فى حديث الحمر التى طبخت أو ذاك ، وأما قوله : أو خير هو فهو بفتح الواو وهى ابتدائية قبلها همزة الاستفهام ، وكذا قوله : أو أملك لك إن نزع الله ، وقوله فى الأشربة : أو مسكر هو .

(**فصل أى**) : **قوله** : (يوجز الصلاة وقوله أوجز) : من الإيجاز وهو الإسراع . **قوله** : (أوجفتم) : من الإيجاف وسيأتى فى الواو . **قوله** : (ليس البر بالإيضاع) : قال البخارى أوضعوا أسرعوا وسيأتى فى الواو . **قوله** : (وأيضاً والله) : أى تشتد بصيرتكم فيه . **قوله** : (الأيكة) : قال مجاهد إظلال العذاب إياهم كذا فى الأصل وقد أشبعت القول فيه فى ترجمة شعيب من أحاديث الأنبياء عليهم السلام . **قوله** : (إيلياء) : بكسر الهمزة واللام بينهما ياء أخيرة ساكنة وقبل الألف مثلها مفتوحة أى بيت المقدس وهم من قال إيلة هنا وأيلة بفتح أوله وسكون الياء أيضاً وفتح اللام ساحل القلزم كانت مدينة معروفة ثم خربت وهى بين مصر والحجاز . **قوله** : (أيم الله) : بسكون الياء وأولها ألف وصل أو قطع وفيها لغات وهى قسم ، وقد ذكروا فيها عدة لغات جمعها ابن مالك فى بيتين :

همز ايم وايمن فافتح واكسر اوأم قل ... أو قل م أو .من بالتثليث قد شكلا
وايمن اختم بـه والله كلا اضف ... إليـه فى قسم تستوف ما نقـــلا

وقوله الأيم بتشديد الياء هى التى مات زوجها أو طلقها وقيل من لا زوج لها ، ولو كانت بكراً ومنه تأيمت حفصة أى مات زوجها ، وأما قوله أيم هذا فهو استفهام قال الحربى هى أى وما صلة ، قال الله تعالى : ﴿ أيما الأجلين قضيت ﴾ وقال : ﴿ أيا ما تدعوا ﴾ وهو بالتشديد للأصيلى ولأبى ذر

بإسكان الياء قال الخطابى هما لغتان . **قوله** : (أيان مرساها) : أى متى خروجها . **قوله** : (إيهاً يا ابن الخطاب) : بكسر الهمزة كلمة تصديق ومنه قول ابن الزبير إيها والإله ، وأما إيه بالكسر والتنوين فكلمة استزادة . **قوله** : (إياى وإياك وإياكم) : كلمة تحذير ، وقوله يا أيها الذين آمنوا ويا أيها الناس ، أى بالتشديد اسم مبنى على الضم . **قوله** (أى فلان) هو حرف نداء بمعنى يا . **قوله** : (إى والله) بالكسر والتخفيف معناه نعم والله .

أصلها الإلصاق لما تقدمها من اسم أو فعل ، وتأتى زائدة لتحسين الكلام ، وقد تحذف كما فى القسم وتأتى بمعنى من أجل وبمعنى اللام وعن وفى ومن مع وبمعنى الحال والبدل والعوض .

(**فصل ب ا**) : **قوله** : (باء) : أى رجع ومنه باء بها أحدهما وباءوا وتبوء ، وقيل فى باءوا انقلبوا وتبوء تحمل كذا فى الأصل . **قوله** : (الباءة) : أى النكاح وتبدل همزته هاء وتسهل . **قوله** : (البأساء) : من البأس ومن البؤس ، قال مجاهد نبأس نحزن ومنه لا تبأسوا والبائس ، وقوله بعذاب بئيس أى شديد ، والبأساء وكذلك البؤسى الشدة والبؤس بهمز وبغير همز وقوله عسى الغوير أبؤساً أى عساه يحدث أبؤساً جمع البأس وهو الشدة من المرض والحرب وغيرهما وسيأتى تمامه فى الغوير . **قوله** : (تقيكم بأسكم) : فى الأصل هى الدروع وإنما هو تفسير السرابيل وأما البأس هنا فهى الحرب ومنه كنا إذا اشتد البأس . **قوله** : (يا بابوس) بوزن قابوس هو الرضيع من أى نوع كان ، وزعم الداودى أنه اسم علم على ذلك الصبى وغلطوه .

(**فصل ب ب**) : قوله : (ببانا واحدا) : بموحدتين الثانية مشددة وبعد الألف الأولى نون فسره ابن مهدى شيئاً واحداً ، وقال أبو عبيد لا أحسبه من كلام العرب واستند إلى قول بعضهم لم يلتق حرفان من جنس واحد وهذا لم يطرد فقد ثبت لست من دد ، وقال أبو سعيد الضرير هو بياء أخيرة بدل الموحدة الثانية أى شيئاً واحداً ، ورده الأزهرى وقال هى لغة صحيحة ليست فاشية فى كلام مضر ، وقد صححها صاحب العين وقال : يقال هم على ببان واحد أى على طريقة واحدة ، وقال الطبرى المراد لولا أن أتركهم فقراء معدمين لا شىء لهم أى متساوين فى الفقر .

(**فصل ب ت**) : **قوله** : (وبت طلاق ، وقوله طلقنى بتة ، وقوله طلقنى البتة وفى الخمس أو هى البتة) : هذا أصلها والمراد القطع والمراد به فى الطلاق قطع العصمة ، وزعم بعض العجم أن البتة لم تسمع إلا بقطع الهمزة والذى ثبت فى الحديث بالوصل على الجادة فى ألف التعريف فانتفى ما نفاه ، وقوله فى قصة الحديبية فإن باتونا تقدم فى فصل « ات » . **قوله** : (لم يبتئر) : أى لم يدخر ، فسره قتادة ويؤيده قول الشاعر :

فإن لم يبتئر رؤسا قريش ... فليس لسائر الناس ابتئـار

يقال بأرت الشىء إذا ادخرته والاسم البئيرة بوزن عظيمة ويجوز كسر أوله وسكون الهمزة قال الشاعر :

فإنك إن تبأر لنفسك مرة ... تجدها إذا ما غيبتك المقابر

وفى رواية الأصيلى بالزاى وللجرجانى بالنون والزاى وغلط . وقال عياض يروى بالميم فى غير الصحيحين

وأثبته صاحب المطالع لبعض الرواة فى مسلم . **قوله** : (المنتثر) : يأتى فى النون . **قوله** : (الأبتر) : هو المقطوع الذنب من الحيات وفى غيرها القصير الذنب وعبر به عمن لا نسل له أو من لا ذكر له بالثناء عليه . **قوله** : (البتع) : هو نبيذ العسل كان أهل اليمن يشربونه . **قوله** : (بتكه) : أى قطعه . **قوله** : (التبتل) : هو ترك النكاح والبتول المنقطعة عن الزوج ، وقوله تبتل أى أخلص قاله مجاهد .

(فصل ب ث) : **قوله** : (لا أبث خبره) : أى لا أظهره أو لا أنشره . **قوله** : (وبث فيها من كل دابة) : أى نشر فيها ، وقوله إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله ، وقوله حضرنى بثى أى شديد حزنى ، وقولها ولا يولج الكف ليعلم البث قيل هو ذم ، أى لا يتفقد أمورها وقيل مدح أى لا يستكشف عيبها . **قوله** : (وعصر ابن عمر بثرة) : بفتح المثلثة وسكونها هى خراج صغير . **قوله** : (فانبثق الماء) : أى انفجر . **قوله** : (فبثقه) : يقال بثق النهر إذا كسره ليصرفه عن طريقه ، وفى رواية فشقه بالشين المعجمة وقوله بشق المسافر يأتى فى ب ش » .

(فصل ب ج) : **قوله** : (بجحنى) : بتشديد الجيم وحكى تخفيفها . **قوله** : (فبجحت) : بفتح الجيم وبكسرها وضعف الجوهرى الفتح أى فرّحنى ففرحت وقيل عظمنى . **قوله** : (عجره وبجره) البجر بضم أوله وفتح الجيم الهموم وقيل المعايب وأصلها العروق المنعقدة فى الجسد ، والأبجر العظيم البطن والعجر يأتى فى العين . **قوله** : (انبجست) : أى انفجرت وقول أبى هريرة فانبجست منه كذا لابن السكن وأبى ذر إلا عن المستملى وله عنه بالخاء المعجمة وكذا للنسفى والأصيلى والقابسى والصواب بنون ثم خاء معجمة مفتوحة ثم نون مفتوحة بعدها سين مهملة قاله عياض وغيره .

(فصل ب ح) : **قوله** : (فأخذته بحة) بالضم والتشديد ما يحدث للصوت فيمنع جهارته . **قوله** : (البحرين) : هى بلاد معروفة فيها عدة قرى قاعدتها هجر . **قوله** : (البحيرة وقوله البحرة) : الأول تصغير الثانى المراد القرية ، والعرب تسمى القرى البحار ومنه قوله عليه السلام « اعمل من وراء البحار » أى البلاد وقال الجرمى البحيرة دون الوادى ، وقيل كل بلد لها نهر أو ماء نافع فهى بحيرة . **قوله** (وكتب لهم ببحرهم) : أى ببلدهم ، وفى رواية عبدوس بالنون بدل الموحدة وهو تصحيف . **قوله** : (البحيرة) : بفتح أوله قال ابن المسيب هى التى يمنع درها للطواغيت أى الأصنام ، والبحر الشق كانوا يشقون أذن الناقة نصفين إذا نتجت خمسة أبطن آخرها ذكر ثم لا تذبح ولا تركب ولا يشرب لبنها ، وقيل هى بنت السائبة .

(فصل ب خ) : **قوله** : (بخ بخ) يقال للشىء إذا ارتضى ، وقيل إذا عظم وفيها لغات إسكان الخاء وكسرها منوناً وبغير تنوين وبضمها منوناً وبتشديدها مضموماً ومنوناً واختار الخطابى إذا كرر تنوين الأولى وتسكين الثانية ومن شواهد التسكين فيهما قول الأعشى : « بخ بخ لوالدة والمولود » . **قوله** : (بخساً) : أى نقصاناً . **قوله** : (باخع) : أى مهلك .

(فصل ب د) : **قوله** : (بدء الوحى وبدء الحيض وبدء الأذان وبدء الخلق) : مهموز من الابتداء ، وقال عياض فى الأول روى بالضم غير مهموز من الظهور والأول أولى بدلالة التنبيه عليه .

قوله : (تكون لهم بدء الفجور) : أى أوله . **قوله** : (عوداً على بدء) : أى مرة بعد مرة . **قوله** : (وعدتم من حيث بدأتم) : أى رجعتم إلى ما كنتم عليه فى الجاهلية من ترك إعطاء الحقوق غالباً وهو غريب وفى الحديث الآخر لا تقوم الساعة حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة وشرحه عياض بما فى تقريره تكلف . **قوله** : (استبدّ علينا) : أى انفرد . **قوله** : (فبدد أصابعه) : أى فرق . **قوله** : (لابد منه) : أى لا انفكاك . **قوله** : (أبده بصره) : أى أتبعه وللأكثر أمده بالميم . **قوله** : (اقتلهم بددا) أى متفرقين وحكى بكسر أوله وخطئت وقيل الصواب بالضم من البدد بضمه وتخفيفه وهو النصيب أى أعط كلا منهم نصيبه من القتل . **قوله** : (أتى ببدر فيه خضرات) : أى طبق فسره ابن وهب ولغيره بقدر بالقاف ، قال النووى : والصواب هنا بالموحدة . **قوله** : (بدر الطرف نباته) : أى سبق ومنه بادرنى عبدى وابتدرته . وبدر يمين أحدهم شهادته وابتدره وابتدرنى بالكلام ، وقوله بدارا أى مبادرة . **قوله** : (بوادره) : هو جمع بادرة وهى لحمة بين المنكب والعنق، وأما قوله فإن عجلت منه بادرة فمن المبادرة . **قوله** : (قليب بدر ويوم بدر) : هو موضع معروف كانت به الوقعة المشهورة . **قوله** : (بدعا) : أى أولا كذا فى الأصل والبديع من أسماء الله ، قال فى الأصل البديع والمبتدع والخالق والبارئ والفاطر واحد ، ولبعض الرواة والبادئ بالدال ، وقد جاء فى الأسماء الحسنى فى بعض الطرق البادئ ، وفى أخرى المبدئ ومنه (يبدئ الخلق ثم يعيده) وبدأ الخلق وفى اللغة بدأ وأبدأ بمعنى ، وقول عمر نعمت البدعة هو فعل ما لم يسبق إليه فما وافق السنة فحسن وما خالف فضلالة ، وهو المراد حيث وقع ذم البدعة وما لم يوافق ولم يخالف فعلى أصل الإباحة . **قوله** : (إنما البدل) يعنى قضاء الحج . **قوله** : (بدنة) هى واحدة البدن قال مجاهد سميت البدن لسمنها وقال عياض البدن مختصة بالإبل وقال غيره يقع على الجمل والناقة والبقرة لكن على الإبل أكثر . **قوله** : (فلما بدن) : بتشديد الدال أى أسن وبضم الدال مخففاً أى كثر شحمه وأنكره بعضهم ، وورد بالرواية الأخرى : فلما أسن وأخذ اللحم . **قوله** : (ثم بدا لأبى بكر) أى ظهر له رأى ، وفى حديث أبرص وأعمى ثم بدأ الله أن يبتليهم ، قال عياض قيدناه عن متقنى شيوخنا بدأ الله بالهمزة المفتوحة أى ابتدأ الله ابتلاهم قال والأول لا يجوز إطلاقه على الله إلا أن يؤول بمعنى الإرادة . **قوله** : (بادى الرأى) : أى ما ظهر لنا عن ابن عباس وهو على قراءة طرح الهمزة وأما من همز فمن الابتداء ، ووقع لنا فى قصة الخضر مثل هذه اللفظة بالوجهين . **قوله** : (بدا) : أى خرج إلى البادية ومنه أذن لى فى البدو وفى البداوة .

(**فصل ب ذ**) : **قوله** : (الباذق) : بفتح الذال غير مهموز نوع من الأشربة وهو العصير المطبوخ . **قوله** : (على أن جاء عمر بالبذر) : هو ما عزل من الحبوب للزراعة . **قوله** : (متبذلة) : بوزن متفعلة بالتشديد ، وللكشميهنى بوزن مفتعلة أى لابسة بذلة الثياب أى غير متزينة ، وقوله المتباذلين من البذل وهو الإعطاء .

(**فصل ب ر**) : **قوله** : (برأ النسمة) أى خلقها وقوله ﴿ من شر ما خلق ﴾ وبرأ كرر تأكيداً ، والبارئ من أسماء الله والبرية بهمز وبغير همز فمن همز فمن الخلق ومن لم يهمز فمن البرى وهو التراب أو من بريت العود إذا قوّمته ، وقوله أصبح بحمد الله بارئاً قال ثابت هذه لغة الحجاز برأت

من المرض ولغة تميم برئت وأما برئ من الدين فبالكسر جزماً ومنه برئت منه الذمة . **قوله** : (إننى براء) : الواحد والإثنان والجمع والمذكر والمؤنث سواء ، كذا فى الأصل وقرأ عبد الله إننى برئ بلفظ الإفراد وكله من البراءة والخلاص . **قوله** : (ولا تستبرأ العذراء وقوله يستبرئها بحيضة) : أى يمسك عن جماعها وأصله من براءة الرحم ، وقوله استبرأ لدينه أى أخذ حذره قبل أن يدخل فى الأمر .
قوله : (لا يستبرئ من البول) أى لا يستقصى ما عنده أو لا يتجنبه وهو الموافق للرواية الأخرى لا يستنزه بالنون والزاى . **قوله** : (ولا تبرجن) : قال معمر أن تخرج محاسنها . **قوله** : (بروجاً) فسره منازل للشمس والقمر . **قوله** : (ما أنا ببارج) : أى بذاهب وقد تكرر ، وقوله غير مبرح أى شديد والبارحة أقرب ليلة مضت ، وفى قوله بعد الصبح هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا رد على من زعم أنه لا يقال إلا بعد الزوال . **قوله** : (من البرحاء) بوزن فعلاء هو شدة الكرب ويقال لشدة الحمى أيضاً . **قوله** (أربعة برد) جمع بريد والبريد أربعة فراسخ ثلاثة أميال ويطلق البريد على الرسول العجول ، وقوله بريد الرويثة سيأتى فى الراء . **قوله** : (البردة) هى الشملة والجمع برود ، وقوله الثلج والبرد بفتحتين معروف . **قوله** : (من صلى البردين) بفتح أوله وسكون الراء أى الصبح والعصر .
قوله : (أبردوا عن الصلاة) : بكسر الراء أى أخروها عن وقت شدة الحر ، وقوله أبردوها بالماء بفتح الراء أى ثبت وخلص . **قوله** : (ضربه حتى برد) : أى سكن وبطلت حركته . **قوله** : (حتى أثرت فيه حاشية البرد) : كذا للأصيلى ، ولغيره الرداء قال عياض الأول الصواب لأن فى أول الحديث وعليه برد نجرانى فلا يسمى برداً كذا قاله ولا يمنع أن يتردى بالبرد . **قوله** : (البراذين) بالذال المعجمة هى الخيل التى ليست بعربية . **قوله** : (إبرار القسم ، وقوله لأبره ، وقوله أتبرر بها) : أى أطلب البر وعمله كله من البر وهو ضد الحنث ويطلق على الطاعة وعلى فعل الخير وعلى الخير وعلى الإحسان ، وقوله الحج المبرور قيل المقبول وقيل الذى لم يخالطه إثم وقيل الخالص والبر بالفتح ضد البحر وضد الفاجر ويطلق على المحسن والمطيع . **قوله** : (وزن برّة) بضم أوله والتشديد أى قمحة . **قوله** : (تبرزت ، وقوله البراز) بفتح أوله هو كناية عن قضاء حاجة الإنسان فى الخلاء . **قوله** : (إن ابن أبى العاص قد برز) بتخفيف الراء أى ظهر وبتشديدها أى قدم عسكره . **قوله** : (وهو هذا البارز) : بفتح الراء قال القابسى أى البارزون لقتال المسلمين يقال بارز وظاهر ، وقال أبو نعيم فى مستخرجه هم الأكراد ، وقيل الديلم والبارز بلدهم ، وقال سفيان مرة بتقديم الزاى وعليه شرح أبو موسى . **قوله** : (برزخ) : أى حاجز . **قوله** : (نتبرضه تبرضاً) : بالضاد المعجمة أى نتبعه قليلا قليلا والبرض الماء القليل .
قوله : (البرطمة) : هو ضرب من اللهو وللأصيلى البرطنة بالنون وقيل الذى بالنون الانتفاخ من الغضب .
قوله : (برق الفجر) : أى لمع وبارقة السيوف لمعانها ، وقوله تبرق أسارير وجهه أى تلمع ، وقوله براق الثنايا أى شديد البياض ، وقوله البراق بضم أوله ذكر فى المعراج سمى بذلك إما لاشتقاقه من البرق لسرعته وإما لشدة بياضه . **قوله** : (برك الغماد) : بفتح أوله للأكثر وقيل بالكسر وسكون الراء وضعف فتحها موضع فى أقاصى هجر ، وقيل فى طرف اليمن ، وقيل وراء مكة بخمس ليال وله تتمة فى الغين المعجمة .
قوله : (برك الجمل) · محركات أى استناخ وبرك بالتشديد من البركة واختلف فى قولها فى حديث

أم زرع كثيرات المبارك ، فقيل تحبس لتنحر فقليلا ما تسرح ، وقيل يحلب لبنها لكثرة من يطرق من الضيفان . **قوله** : (البرمة) : بالضم قدرة من برام . **قوله** : (مبرمون) : أى مجتمعون . **قوله** : (برنس) : بضم النون نوع من الثياب معروف . **قوله** : (برنى) : بسكون الراء وكسر النون بعدها ياء النسب ضرب من التمر معروف وهو أجوده . **قوله** : (والبرية) : بالتشديد (إلى جانبه) أى الفلاة .

(فصل ب ز) : **قوله** : (البازر) : تقدم . **قوله** : (بزاخة) : بضم أوله والخاء معجمة موضع بالبحرين ، وقيل بالقرب من الكوفة وهو ماء لبنى طىء ، وقيل ماء لبنى أسد وهو أشبه .

(فصل ب س) : **قوله** : (كان مبسورا) : أى به ورم فى أسفل مخرجه ومنه قوله فى بواسير ، ورواه بعضهم بالنون . **قوله** : (يبسون) : أى يسيرون ، قال ابن مالك ، وقيل يزجرون الإبل لأنهم يقولون فى سوقها بس بس . **قوله** : (بست) : أى فتت . **قوله** : (بسطة) : أى زيادة وفضلا . **قوله** (انبسط) : أى أظهر البشر . **قوله** : (باسطو أيديهم) : قال ابن عباس البسط الضرب . **قوله** : (يقبض ويبسط) : البسط كناية عن سعة رحمته . **قوله** : (بسق) : لغة قليلة فى بصق وبالزاى كالصاد . **قوله** : (باسقات) : أى طوال قاله مجاهد . **قوله** : (تبسل) : أى تفضح قاله ابن عباس وقال فى قوله تعالى (أبسلوا) أى أسلموا والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام ويقال فلان أبسل ماله أى أسلم بدينه .

(فصل ب ش) : **قوله** : (يباشرها ، وقوله يباشر) : أى تلاقى بشرته بشرة غيره وأصل البشرة جلدة الوجه والجسد وتطلق المباشرة على الجماع ومنه قوله تعالى : ﴿ ولا تباشروهن ﴾ . **قوله** : (اقبلوا البشرى) : ووقع للأصيلى بالتحتانية والمهملة وهو تصحيف . **قوله** : (بشاشة القلوب) : هى الأنس واللطف ومنه بشاشة العرس . **قوله** : (بشعة فى الحلق) : أى كريهة فى الطعم . **قوله** : (بشق المسافر) : بكسر الشين ، قال أبو عبيدة أى تأخر ، وقيل مل ، وقيل ضعف ، ولغير الأصيلى بثق بمثلثة ولبعضهم مثله لكن أوله لام ورجحه الخطابى .

(فصل ب ص) : **قوله** : (الإبصار) : أى التبصر فى أمر الله ، وقوله بصر عينى وبصرت به بضم الصاد إذا نظرت إليه بعد مانع والاسم منه البصر بالضم ثم السكون . **قوله** : (مستبصرين ، أى ضللة) : كذا فى الأصل والمستبصر هو الداخل فى الأمر على بصيرة أى على عمد وهو كقوله : ﴿ وأضله الله على علم ﴾ . **قوله** : (بصرى) : بالضم مقصور هى بلد معروف بالشام ، وقيل هى مدينة حوران . **قوله** : (بصيص) : أى بريق . **قوله** : (بصق) : يقال بالصاد والسين والزاى كما تقدم .

(فصل ب ض) : قوله : (تبض من الماء) : أى تقطر وتسيل ويقال بض الماء إذا سال ، وقيل البض الرشح وروى تبص بمهملة من البصيص وهو البريق . **قوله** : (بضع امرأة) : بضم أوله هو الفرج ويطلق على الجماع والمباضعة اسم الجماع ، وقوله استبضعى منه أى اطلبى منه الجماع لأجل الولد ومنه نكاح الاستبضاع فسرته عائشة . **قوله** : (بضاعة) : بالكسر قطعة من المال غير النقد

وبالضم بضاعة ، قال القعنبي نخل بالمدينة ، وقيل هى دار بنى ساعدة بالمدينة وبئرها مشهور . **قوله** : (بضع) بكسر أوله فى العدد ما بين ثلاث إلى تسع على المشهور ، وقيل إلى عشر ، وقيل من اثنين إلى عشرة ومن اثنى عشر إلى عشرين ، وقيل سبع ، وقيل من واحد إلى أربع . **قوله** : (مثل البضعة) بفتح أوله هى القطعة من كل شىء ومنه فاطمة بضعة منى .

(فصل ب ط) : **قوله** : (بطحان) : بضم أوله وسكون ثانيه اسم واد بالمدينة تكرر ذكره فى الحديث ، وضبطه أهل اللغة بفتح أوله وثانيه وبه جزم أبو عبيد البكرى . **قوله** : (البطحاء والأبطح) : تقدم . **قوله** : (بطح لها) : أى ألقى على وجهه . **قوله** : (بطرت) : أى أشرت فسره فى الأصل ومنه قوله بطرا ، والبطر فسروه بالطغيان عند النعمة . **قوله** : (بعض بطارقته) جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب بلغة الروم . **قوله** : (باطش بجانب العرش) أى متعلق به والبطش الأخذ القوى الشديد . **قوله** : (فمثل ذلك بطل) : أى ذهب باطلا وفى رواية بالتحتانية من طل دمه ورجحها الخطابى . **قوله** : (ماتت فى بطن) أى فى نفاسها . **قوله** : (كانت له بطانتان) بطانة الرجل صاحب سره . **قوله** : (امرأة بطيئة) بوزن فعيلة وهى ضد السريعة .

(فصل ب ظ) : **قوله** : (بظر اللات) : بفتح أوله وإسكان ثانيه ما يقطع من فرج المرأة عند الختان ومنه قول حمزة يا ابن مقطعة البظور .

(فصل ب ع) : **قوله** : (فبعثنا البعير) : أى اقمناه من مبركه ومنه حين تنبعث به راحلته . **قوله** : (يبعث البعوث إلى مكة) : أى يجهز الجيوش . **قوله** : (فابتعثانى) : أى أيقظانى. **قوله** : (ونؤمن بالبعث) : أى الحياة بعد الموت ، وبعث النبى صلى الله عليه وسلم إرساله بالشرع ، وقوله يا آدم ابعث بعث النار هو من تسمية المفعول بالمصدر والمراد من يرسل إلى النار . **قوله** : (يوم بعاث) : بعاث بضم أوله وهو موضع على ميلين من المدينة كان به وقعة بين الأوس والخزرج قبيل الإسلام ، ومنهم من ذكره بالغين المعجمة كالأصيلى والقابسى وتبعاً فى ذلك الخليل بن أحمد وتفرد به وغلطوه . **قوله** : (بعثرت) : أى أثيرت ، بعثرت حوضى أى جعلتَ أسفله أعلاه . **قوله** : (أراكم من بعدى) : أى من خلف ظهرى وأبعد من فسره بعد الموت ، وقوله فى دار البعداء أى الحبشة لبعد دياركم ونسبهم ودينهم . **قوله** : (فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد) أى بعد أن يسمع النداء ، ولبعضهم بعذر وهى متعلقة بنفى محذوف والتقدير لا عذر له فى ترك الخروج . **قوله** : (البعير) هو الجمل ويطلق على الأنثى أيضاً والجمع أبعرة وقوله « ترمى بالبعرة » واحدة البعر وهو روث الجمال ، وفى تفسير الحوايا : المباعر أى أماكن البعر ، ولبعضهم الأمعاء بدل المباعر . **قوله** : (البعوض) هو البق وقيل صغاره واحدتها بعوضة ويجمع على بعض أيضاً . **قوله** : (بع) فعل أمر من البيع وهو المعاوضة ، وقال إبراهيم : العرب تقول بع لى وهى تعنى الشراء ، يعنى أن لفظ البيع يطلق على الشراء .

(فصل ب غ) : **قوله** : (فى التلبينة البغيض النافع) بغيض وزن فعيل قيل لها ذلك لأن المريض يكره الدواء وهو نافع . **قوله** : (لا يبغيان) : أى لا يختلطان لأنه لا يبغى أحدهما على الآخر

بأن يتجاوز مكانه . **قوله** (مهر البغى) : بتشديد الياء قبلها كسرة هى الزانية ومهرها ما تعطاه ، وقوله على البغاء أى على الزنا وأصل البغاء الطلب وأكثر ما يستعمل فى الشر، ومنه ﴿ فإن بغت إحداهما على الأخرى﴾ وبغوا علينا ، وجاء لمطلق الطلب فى قوله أبغنى حبيباً أى أعنى على الطلب ، ومثله أبغنى أحجاراً . **قوله** : (يبتغى) : أى يطلب وحبسنى ابتغاؤه أى طلبه وبغيت حتى جمعتها أى طلبت ، وصحف من ذكره بلفظ تعبت بمثناة ثم مهملة فموحدة ، وفى قصة زيد بن عمرو خرج يسأل على الدين ويبتغيه كذا وقع للقابسى أى يطلبه ولغيره يتبعه بمثناة ثقيلة ثم موحدة .

(فصل ب ق) : قوله : (بقر خواصرهما) أى شقها وأصل البقر التوسع ، وقوله يبقرون بيوتنا أى ينقبونها ويسرقون ما فيها . **قوله** : (بقع الماء) جمع بقعة وأما البقعة من الأرض فجمعها أيضاً بقع وبقاع أيضاً . **قوله** : (بقيع بطحان ، وقوله البقيع) : هو مقبرة أهل المدينة ، وقال الخليل كل موضع من الأرض فيه شجر يقال له بقيع وكان البقيع أولا كذلك ثم نبش واتخذ مقبرة . **قوله** : (العصف بقل الزرع) أى نباته الأخضر ووقع للمستملى بمثلثة وفاء والأول هو الوجه . **قوله** : (بقية خير) أى فضلة . **قوله** : (أبقى لثوبك) كذا لأكثرهم من البقاء قال الأصيلى ويقال بالنون **قوله** (كراهية أن ترى أنى كنت أبقيه) كذا لهم بموحدة أى أرهبه وفى مسلم انتبه بنون ومثناة وهو بمعناه **قوله** : (إلا الإبقاء عليهم) أى الرفق بهم .

(فصل ب ك) : قوله : (الإبكار) بكسر أوله هو أول الفجر قاله مجاهد . **قوله** : (بدَلو بكرة) على الإضافة والبكرة بالتحريك التى يجعل فيها حبل الدلو ، وللأصيلى بإسكان الكاف والبَكرة هى الصغيرة من الإبل . **قوله** : (الصم البكم) قيل ذلك لرعاع الناس وجهلتهم لأنهم لا يقبلون فكأنهم لا يسمعون ولا يحسنون النطق بالحق فكأنهم لا ينطقون . **قوله** : (أبكم) هو أحد البكم . **قوله** : (بكيا) أى جماعة باك .

(فصل ب ل) : قوله : (بلجوا على) بالتشديد وبالتخفيف أيضاً أى عجزوا يقال بلج الرجل إذا وقف من التعب . **قوله** : (بلدح) بسكون اللام وبالحاء المهملة واد غربى مكة لبنى فزارة . **قوله** : (أليست البلدة) أى مكة قيل اللام بدل من الإضافة أى بلدتنا وقيل اسم مكة وقيل اسم منى . **قوله** : (إلى البلاط) هو لوضع قريب من مسجد المدينة اتخذه عمر لمن يتحدث وسيأتى البلاط فى ملاط . **قوله** : (البلعوم) : فسره فى الأصل مجرى الطعام . **قوله** : (أبلها ببلالها) : وفى رواية ببلاها ، قال البخارى لا أعرف للثانى وجهاً ، ويقال للماء فى السقاء بلة ولا بلال بكسر أوله ويفتح أى ماء ومعنى الحديث سأصلها بصلاتها ومنه قوله بلوا أرحامكم . **قوله** : (تبلغ عليه) أى اكتف به ، وقوله لا بلاغ أى لا وصول ، وقوله أبلى وأخلق أمر بالإبلاء أى البسى إلى أن يصير خلقاً بالياً . **قوله** : (بله ما اطلعتم عليه) بفتح أوله وسكون اللام وفتح الهاء تأتى بمعنى الإضراب وبمعنى غير وكيف فحيث أدخل عليها من فهى بمعنى غير لا غير . **قوله** : (ما أبلى أحد) : أى أغنى ومنه أبلاه وأبلانى يستعمل فى الخير مقيداً والشر مطلقاً لقوله تعالى ﴿ بلاء حسناً ﴾ وقد يطلق فيهما كقوله تعالى ﴿ ونبلوكم بالشر والخير فتنة ﴾ وأصله الاختبار ومنه أراد الله أن يبتليهم .

(فصل ب ن) : قوله : (بالبنات) : أى اللعب والصور اللواتى تشبه الجوارِى تلعب بها الصبايا . **قوله** : (البندقة) معروفة تصنع من طين وغيره يرمى بها الصيد من عصا مجوفة أو من غيرها. **قوله** : (بنانه) أى أصبعه . **قوله** : (تبنى زيداً) أى دعاه ابنه . **قوله** : (بنى بى) بضم أوله على البناء للمفعول أى دخل على ، ومنه قوله ولم يبن بها ، وأصل ذلك أنهم كانوا يبنون للمتزوج قبة يدخل فيها على أهله . **قوله** : (كالبنيان) : أى البناء . **قوله** : (البنية) : بكسر النون والتشديد هى الكعبة .

(فصل ب ه) : قوله : (قوم بهت) بضم أوله وثانيه وقد تسكن جمع بهوت بفتح أوله وضم ثانيه من البهتان وهو قول الباطل ، ومنه بهتونى ، وقوله فبهت بالضم وكسر الهاء أى ذهبت حجته **قوله** : (بهجتها) أى حسنها . **قوله** : (ابهار الليل) بتشديد الراء قيل انتصف أو ذهب معظمه إذ بهرة كل شىء أكثره والأبهر تقدم فى الألف . **قوله** : (ما بهشت لهم بقصبة) أى ما مددت يدى إليها **قوله** : (رعاة البهم) أى الغنم إذ هو جمع بهمة وهى واحدة البهائم . **قوله** : (ذبحت بهيمة) : هو تصغير بهمة . **قوله** : (يباهى) : أى يفاخر وأصله البهاء وهو الجمال والحسن . **قوله** : (به به) قال ابن السكيت يعنى بخ بخ واستبعده ابن الأثير إذ هو فى مقام الإنكار وجوز غيره أن تكون الباء بمعنى الميم .

(فصل ب و) : قوله : (فليتبوأ) : أى ليتخذ مباءة وهى المنزل ومنه بوأه الله وهو أمر بمعنى الخبر . **قوله** : (ولا يبوح) أى لا يظهر ، وقوله كفراً بواحاً بفتح وتخفيف أى ظاهراً ، قيل الصواب بوحاً بسكون الواو بغير ألف . **قوله** : (دار البوار) هو الهلاك قاله مجاهد وقال ابن عباس النار وكأن أحدهما فسر المضاف والآخر فسر المضاف إليه . **قوله** : (قوماً بورا) أى هالكين . **قوله** : (البؤس) تقدم فى البأس . **قوله** : (بواط) بالضم والتخفيف جبل من جهينة . **قوله** : (باعا) وفى رواية بوعاً هو طول ذراعى الإنسان وما بينهما . **قوله** : (اتخذوا بوقاً) هو شىء مجوف ينفخ فيه . **قوله** : (بوائقه) : جمع بائقة وهى المصيبة أو الداهية . **قوله** : (بينهما بون) : أى بعد ويطلق البون على الاختلاف وعلى مسافة ما بين الشيئين . **قوله** : (بال الشيطان فى أذنه) قيل على حقيقته وقيل كناية عن الاستخفاف . **قوله** : (لا يباليهم الله بالة ، ولا يلقى لها بالا ، وما باليت) كله من المبالاة وهى الاكتراث بالشىء والبال أيضاً الحال والفكر وقيل والهم .

(فصل ب ى) : قوله : (بينا) : تقدم فى الهمزة . **قوله** : (فيبيتهم الله ، وقوله فيبيتون) : هو من البيات وقد تكرر ، والمراد إيقاع الحرب بالليل وفى قصة ابن أبى الحقيق دخل عليه بيته بالتشديد من هذه المادة وفى رواية بإسكان الباء التحتانية وهو متجه . **قوله** : (البيداء) هى الأرض القفر والجمع بيد وزن بير ، وقوله حتى استوت راحلته على البيداء ، وقوله بيداؤكم هذه هى الأرض الملساء التى دون ذى الحليفة فى طريق مكة ، وأما قول عائشة حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لى فقيل هى هى وقال البكرى هى أدنى إلى مكة من ذى الحليفة . **قوله** : (بيد أنهم) أى غير أنهم ، وقد تأتى بمعنى على وبمعنى إلا وبمعنى من أجل . **قوله** : (بيدر من بيادر التمر) هو الجرين ، وقوله

بيدر كل تمر فعل أمر منه أى اجعل كل صنف فى بيدر . **قوله** : (بيرحا) : موضع قبلى المسجد النبوى يعرف بقصر بنى جديلة اختلف فى ضبطه فقيل بلفظ البئر والإضافة كمثل حرف الهجاء وعلى هذا فحركات الإعراب فى الراء ، وأنكر ذلك أبو ذر الخشنى وإنما هى بفتح الراء على كل حال ، وقال الصورى هى بفتح الباء والراء معاً فى كل حال فحصلنا على ثلاثة أقوال وحكى المد والقصر فيها فتصير ستة وفى رواية لمسلم بريحاء بفتح الباء وكسر الراء بعدها ياء ثم حاء مهملة ولأبى داود مثله لكن أشبع فتحة الباء إلى أن صارت بأريحاء وهو يؤيد ما ذهب إليه الصورى . **قوله** : (بئر جمل) بالإضافة والجيم موضع معروف بالمدينة . **قوله** : (بئر أريس) تقدم فى الهمزة . **قوله** : (بئر ذروان) هو موضع على ساعة من المدينة قال الأصمعى من قالها ذروان فقد أخطأ وإنما هى ذو أروان وقال غيره إنما قالوا ذروان تخفيفاً ، وجمع البئر أبار بسكون الموحدة بعدها همزة كحمل وأحمال ويقال آبار بالمد وهو جمع قلة ، وقوله بئارها بكسر وهمزة وقد تسهل وهو جمع كثرة . **قوله** : (حريق بالبويرة) تصغير بئر وهى موضع معروف بالمدينة كان لليهود . **قوله** : (بيض مكنون) قال ابن عباس اللؤلؤ . **قوله** : (وابياضت) أى صفت يقال ابيض الشىء إذا أسفر وابياض إذا تحول من لون إلى آخر بين اللونين . **قوله** : (البيض) بالكسر جمع أبيض وهى السيوف وبالفتح جمع بيضة وهى التى تلبس فى الرأس فى الحرب وتطلق على الملك وعلى العز وعلى معظم الشىء . **قوله** : (بيضتهم) بالفتح أى جماعتهم . **قوله** : (بيعة) بكسر أوله وهى الكنيسة وقيل البيعة لليهود كالكنيسة للنصارى وأما البيعة بالفتح فواحدة البيع وهى المعاوضة وقد تكرر وقد تقدم ويطلق على السوم ومنه لا يبع بعضكم على بيع بعض . **قوله** : (البيان) يطلق للظهور وللفهم ولذكاء القلب ومنه البينة لظهورها أو لظهور الحق بها ، وقوله ليس بالطويل البائن أى المفرط فى الطول ، وأصل البائن البعيد فكأنه بعد عن أنظاره ، وقوله أبن القدح أى أبعده . **قوله** : (بينا وبينما) هو من البين وهو الوصل تقول بينا أنا وبينما أنا أى أنا متصل بفعل ويطلق على البعد فهو من الأضداد وأما بينما فهو الأول زيد فيه ما .

حرف التاء المثناة من فوق

(**فصل ت ا**) : **قوله** : (تائه) : أى متحير . **قوله** : (فليتئد ، وقوله اتئدوا) : المراد التأنى والرزانة والاسم التؤده ، وقول عمر فى قصة على وعباس تيدكم بفتح أوله وسكون الياء وفتح الدال ، وللأصيلى بكسر أوله ولأبى ذر بفتح أوله وكسر الهمزة وسكون الدال والأول أصوب وهو اسم فعل من التؤدة وحكى سيبويه بيس فلان بفتح أوله ، فعلى هذا فالياء مسهلة من الهمزة وهى مبدلة من الواو .

(**فصل ت ب**) : **قوله** : (تباب) : أى خسران ، وقوله تبت أى خسرت ، وقوله تبالك أى خسرانا ويقال للهلاك ، ومنه قوله تتبيب أى تدمير كذا فى الأصل ، وكذا قوله ليتبروا ، قال فى الأصل ليدمروا ، وقوله متبر أى خسران . **قوله** : (سبع فى التابوت) : أى الجسد شبهه بالصندوق . **قوله** : (تبارا) : أى هلاكا . **قوله** : (تبرا من الصدقة) أى ذهبا غير مسبوك . **قوله** : (تبيع

فى زكاة البقر) هو الذى دخل فى السنة الثانية وقيل استوفاها ودخل فى الثالثة ، وقوله كنت تبيعا لطلحة أى تابعاً له أخدمه . **قوله** : (تبع) هو لقب ملوك اليمن سمى بذلك لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعاً لأنه يتبع الشمس كذا فى الأصل ، وعن الأصمعى سمى تبعاً لأنه ملك فتابعه الناس . **قوله** : (تباعا) أى متوالية يتبع بعضها بعضاً ، وقول أبى هريرة ما سألته إلا ليستتبعنى أى ليقول لى اتبعنى إلى المنزل ووقع لابن السكن ليشبعنى من الشبع بمعجمة ثم موحدة . **قوله** : (كنا لكم تبعاً) بفتحات واحده تابع مثل غيب وغائب ، وقوله تبعة أى حق يطلب به ، ومنه قوله علينا به تبيعا أى طالباً ، وعن ابن عباس نصيراً ، وقيل ثائراً وقيل معنى أتبعه سار خلفه واتّبعه مشدداً حذا حذوه . **قوله** : (إذا أتبع أحدكم فليتبع) بالسكون فى الأولى والتشديد فى الثانية للمعظم وقيل بالسكون فيهما وبه جزم ابن الأثير وخطأ الخطابى التشديد وتبعه النووى وللذى ثبت فى الرواية وجه ، وقال صاحب التاريخ أتبعته على فلان أحلته وأتبعنى عليه أحالنى . **قوله** : (تبوك) معروفة وهى من أدانى أرض الشام . **قوله** : (التبتل) تقدم فى الموحدة . **قوله** : (التبن) هو ما يخرج منه القمح والشعير . **قوله** : (فى تبان) بضم أوله والتشديد هو سراويل قصيرة الساقين أو بلا ساقين .

(فصل ت ج) : **قوله** : (تجاهه) أى مقابله من تلقاء وجهه وحقه أن يذكر فى الواو .

(فصل ت ح) : **قوله** : (من تحت) أى من أسفل وتحت القوم أراذلهم . **قوله** : (يتحفونه) أى يوجهون إليه التحف من طرف الفاكهة وغيرها . ومنه قوله فما تحفتهم وهى بسكون الحاء وقد تفتح .

(فصل ت ر) : **قوله** : (ترب جبينه) أى قتل لأن القتيل يقع على وجهه ليترب وظاهره الدعاء عليه بذلك ولا يقصد ذلك ، وكذا قوله تربت يداك أى افتقرت فامتلأت تراباً ، وقيل المراد ضعف عقلك بجهلك بهذا ، وقيل افتقرت من العلم وقيل معناه استغنيت ، يقال هى لغة القبط استعملها العرب واستبعد ، والراجح أنه شىء يدعم به الكلام تارة للتعجب وتارة للزجر أو التهويل أو الإعجاب وهو كويل أمه ولا أبالك وعقرى حلقى ، وقال الداودى إنما هو ثربت بالمثلثة وغلط . **قوله** : (ذا متربة) أى الساقط فى التراب . **قوله** : (أتراب) أى أمثال وهو جمع ترب بكسر أوله . **قوله** : (الترجمان) بفتح أوله وضمه الأصيلى وضم الجيم هو من يفسر لغة بلغة ، وقوله يترجم له من ذلك . **قوله** : (سحابة مثل الترس) أى مستديرة والترس معروف ومنه يتترس ويترس . **قوله** : (مترس) يأتى فى الميم . قوله : (ترعة) بضم ثم سكون بعدها عين مهملة قيل الباب وقيل الروضة وقيل الدرجة . **قوله** : (أترفوا) أى أهلكوا كذا فى الأصل وهو تفسير باللازم والمترف المتوسع فى ملاذ الدنيا وهو شأن من يحصل له الهلاك . **قوله** : (التراقى) جمع ترقوة بضم القاف وهو العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق . **قوله** : (يطالع تركته) أى ولده الذى تركه هناك وهو بكسر الراء الشىء المتروك وقيل بالسكون وهى فى الأصل بيض النعامة لأنها لا تحضنه . **قوله** : (قبة تركية) : منسوبة إلى الترك وهم الجيل المعروف قال النووى كانت صغيرة من لبود . **قوله** : (الترهات) : تأتى فى الأساطير .

(فصل ت س) : **قوله** (تستر) : مدينة من بلاد فارس ، وهو بضم أوله وسكون ثانيه وفتح المثناة وضبطه البكرى بفتح أوله وضم ثالثه . قوله : (تسنيم) قال ابن عباس يعلو شراب أهل الجنة

يريد أن المزاج يكون فوق الممزوج وقال الراغب التسنيم عين رفيعة القدر ذكر أهل التفسير أنها تختص بالمقربين ويمزج منها شراب أهل اليمين ثم قيل هو من المعرب وقيل أصله من سنمه بتشديد النون إذا رفعه .

(فصل ت ع) : **قوله** : (تعس) بكسر العين وبفتحها أى عثر فسقط على وجهه وقيل معناه بعد وقيل هلك أو لزمه الشر . **قوله** : (تعساً) كأنه يقول أتعسهم الله دعاء عليهم بالتعس . **قوله** : (تعهن) بكسر أوله وقد يفتح وسكون ثانيه وكسر الهاء ، موضع على ثلاثة أميال من السقيا بطريق مكة وضبطه بعضهم بضم أوله وثانيه وتشديد الهاء حكاه أبو موسى فى الذيل ومنهم من يكسر أوله وهو الذى فى الحديث مع سكون ثانيه كما ذكرته أولا .

(فصل ت ف) : **قوله** : (التفل) بسكون الفاء هو النفخ ببصاق قليل أو بغير بصاق ومنه قوله فى التيمم وتفل فيهما ويتفل بضم الفاء وبكسرها . **قوله** : (وليخرجن تفلات ؟) التفل بفتح الفاء الرائحة الكريهة والمراد أن لا يتطيبن يقال هو تفل أى غير متطيب . **قوله** : (تفثهم) : التفث إذهاب الشعث . **قوله** : (الشىء التافه) : أى اليسير الحقير .

(فصل ت ق) : **قوله** : (التقية إلى يوم القيامة) أى التستر لأجل الحذر والجمع التقى ، وقوله يتقى بجذوع النخل أى يستتر بها وتقوى الله الخوف منه .

(فصل ت ك) : **قوله** : (وكان متكئاً وكان يتكئ) قال الخطابى كل معتمد على شىء متمكن منه فهو متكئ ومنه قوله يتوكأ .

(فصل ت ل) : **قوله** : (التلبينة) تأتى اللام . **قوله** : (تلعة) بفتح أوله أرض مرتفعة يتردد فيها السيل والجمع تلاع . **قوله** : (من تلادى) بكسر أوله أى من قديم ما قرأته وتلاد المال قديمه وطارفه جديده . **قوله** : (تله فى يده) أى دفعه إليه ، وقوله فتله للجبين أى وضع وجهه بالأرض . **قوله** : (فى التلول) جمع تل وهو الموضع المرتفع . **قوله** : (لا دريت ولا تليت) قيل معناه ولا تلوت وإنما قالها بالياء للمؤاخاة والاتباع ، وقيل معناه ولا تبعت الحق وقال ابن الأثير ولا ائتليت أى لا استطعت ، يقال ما ألوت أى ما استطعت وهى افتعلت منه وهذا الذى جزم به ذكره ابن الأنبارى تجويزاً .

(فصل ت م) : **قوله** : (تمتمة) هو تردد اللسان إلى لفظ كأنه التاء واسم الرجل تمتام .

(فصل ت ن) : **قوله** : (التنعيم) مكان معروف خارج مكة سمى بذلك لأنه عن يمينه جبل يقال له نعيم وآخر يقال له ناعم والوادى اسمه نعمان . **قوله** : (التنور) هو الذى يخبز فيه ، وقيل اسم مكان بالكوفة ، وقال ابن عباس فى قوله وفار التنور أى نبع الماء ، وقال عكرمة وجه الأرض ، وقيل من المعرب . **قوله** : (التناوش) هو الرد من الآخرة إلى الدنيا .

(فصل ت هـ) : **قوله** : (تهامة) بكسر أوله كل ما انخفض من بلاد الحجاز ونجد كل ما ارتفع قال ابن فارس مأخوذ من التهم بفتحتين وهو شدة الحر وركود الريح ، قال البكرى أولها من مدارج تحت عرق وطرفها الآخر مدارج العرج .

(فصل ت و) : **قوله** : (يتوّجونه) : أى يلبسوه التاج ، وقوله توخاه أى قصده والتوخى هو القصد . **قوله** : (فدعا بتور) هو إناء من حجارة أو غيرها مثل القدر . **قوله** : (توى لأحدهما) أى هلك ومنه لا توى عليه ووهم من قال بالمثلثة . **قوله** : (تيب عليه) أى قبلت توبته والتوبة الرجوع .

(فصل ت ى) : **قوله** : (تيس) : هو الذكر الثنى من المعز الذى لم يبلغ حد الضراب . **قوله** : (تارة) جمعه تيرة وتارات وصوابه تير بكسر أوله وفتح ثانيه . **قوله** : (كيف تيكم) : هى من أسماء الإشارة للمؤنث . **قوله** : (التيمم وتيمموا) : يأتى فى الياء الأخيرة وأصله القصد آمين عامدين وأممت ويممت واحد . **قوله** : (تيماء) : موضع قريب بادية الحجاز وهى حاضرة شاطئ يخرج منها إلى الشام على البلقاء .

حرف الثاء المثلثة

(فصل ث ا) : **قوله** : (تثاءب) والاسم الثؤباء وقيل الصواب بتشديد الهمزة ولا يقال تثاوب بالواو قال ابن دريد أصله ثئب الرجل إذا استرخى وكسل .

(فصل ث ب) : **قوله** : (ليثبتوك) قال ليحبسوك كذا فى الأصل ، وقوله فاستثبت عطاء هو من التثبت ، وقوله طعنته فأثبته أى أثبت الطعنة فيه فأصبت مقتله ، وقوله إذا عمل عملا أثبته أى دام عليه . **قوله** : (ثبات) يقال واحدها ثبة بالضم والتخفيف قال ابن عباس أى سرايا متفرقين . **قوله** : (ثبج البحر) أى وسطه وقيل ظهره وأصله ما بين الكاهل إلى الظهر . **قوله** : (ثبير) : هو جبل معروف بمكة على يسار الذاهب إلى منى من عرفة . **قوله** : (ثبورا) قال ابن عباس أى ويلا ، وقوله مثبورا أى ملعوناً . **قوله** : (ثبطة) أى ثقيلة وأصله التعويق .

(فصل ث ج) : **قوله** : (ثجاجا) أى منصباً والثج الصب .

(فصل ث خ) : **قوله** : (أثخنته) أى أثقلته بالجراح .

(فصل ث د) : **قوله** : (الثدى) : بفتح أوله وسكون الدال وتخفيف الياء للواحد وبالضم وكسر الدال والتشديد للجمع ، وقوله ذو الثدية المشهور بالمثلثة مصغراً ، وقيل أوله ياء أخيرة كذلك وله وجه .

(فصل ث ر) : **قوله** : (ولا يثرب) : أى ولا يوبخ . **قوله** : (الثريد) : معروف وهو ما يصنع بمرق اللحم وقد يكون معه اللحم غالباً . **قوله** : (الثريا) : هو النجم المعروف . **قوله** : (الثرى) هو التراب الندى ، وقوله فثرى أى بل بالماء حتى صار كالثرى ومنه مكان ثريان . **قوله** (نعما ثريا) : أى كثيرة يقال أثروا إذا كثرت أموالهم والاسم الثرى والثروة والثراء بالمد المال والغنى .

(فصل ث ع) **قوله** : (مثعب) أى مسيل ومنه يثعب دماً . **قوله** : (الثعبان) قال ابن عباس الحية الذكر . **قوله** : (الثعارير هى الضغابيس) : قال الأصمعى هو نبات ينبت فى أصول الثمام شبه الهليون وقال أبو عبيدة صغار القثاء وقيل يشبهها ويقال للأقط إذا كان رطباً وقيل هو نبت يخرج

من الإذخر وغيره قدر شبر فيه حموضة وقال القابسى صدف الجوهر وكأنه أخذه من الطريق الأخرى حيث قال كأنهم اللؤلؤ ولا تلازم بينهما لأنهما تشبيهان مختلفان ، وقوله فى الحديث فينبتون يدل للأول .

(فصل ث غ) : قوله : (ثغاء) : هو صوت الغنم يقال ما له ثاغية أى غنم . **قوله** : (كالثغب شرب صفوه) : هو بسكون ثانيه وفتحه الماء المستنقع من المطر ، وقوله وكان منها ثغبة كذا رواه بعضهم وهو تصحيف وإنما هو نقية بالنون والقاف والتشديد ، وقوله ثغرة نحره بضم أوله هى النقرة التى بين الترقوتين والثغر ما يلى دار العدو وأثغر الصبى إذا نبتت سنه وإذا قلعت .

(فصل ث ف) : قوله : (استثفرى بثوب) : أى شدى على فرجك وهو مأخوذ من ثفر الدابة وهو الذى يشد تحت ذنبها . **قوله** : (جمل ثفال) بفتح أوله هو البطىء السير وخطئوا من كسر أوله.

(فصل ث ق) : قوله : (الثاقب المضىء) يقال اثقب نارك للموقد . **قوله** : (ثقب فى تنور) وللكشميهنى بالنون . **قوله** : (ثقف) أى فطن وزناً ومعنى . **قوله** : (لما ثقل) أى اشتد مرضه . **قوله** : (الثقل من جمع) بفتحتين هو متاع المسافر وأتباعه . **قوله** : (اثقالا) أى أوزاراً ، وقوله مثقلة إلى حملها أى مثقلة ذنباً ، وقوله مثقال ذرة أى زنة ذرة ومنه : إذا استثقلت بالمشركين المضاجع . أى غلب عليهم النوم حتى ما يطيقوا القيام من ثقل الرؤوس والغشى المثقل أى الذى يثقل صاحبه .

(فصل ث ك) : قوله : (ثكلتك أمك) الثكل بفتحتين وبضم ثم سكون الفقد وهى كلمة تستعمل ولا يراد بها حقيقتها .

(فصل ث ل) : قوله : (ثلاث ورباع) بين فى الأصل . **قوله** : (ثلطت) أى سلحت والثلط بسكون اللام الرجيع السهل . **قوله** : (يثلغ رأسه) أى يشدخ . **قوله** : (ثلة) بالضم أى أمة كذا فى الأصل والثلة القطعة من الناس وبفتح أوله القطعة من الغنم . **قوله** : (ثلمة الجدار) أى الموضع المنهدم منه .

(فصل ث م) : قوله : (ثمد قليل الماء) : قيل هو ما يظهر من الماء فى الشتاء . **قوله** : (ثمال اليتامى) : أى مطعمهم وعمادهم أو ظلهم ، وقيل مطعمهم فى الشدة . **قوله** : (ثمل) بكسر الميم أى سكران . **قوله** : (ثمرت أجره) أى نميته وكثرته . **قوله** : (ثمر الأراك) بفتحتين أى ما يؤكل منه . **قوله** : (وكان له ثمر) : قال مجاهد ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر . **قوله** : (ثم) بالضم حرف عطف يرتب ما بعده على ما قبله . **قوله** : (ثم) بالفتح ظرف مكان ، وقوله أثمّ هو الهمزة للاستفهام أى أههنا هو . **قوله** : (ثامنونى) أى بايعونى فيه واذكروا لى ثمنه . **قوله** : (ثمنهن) بضم أوله أى ميراثهن وهو الثمن .

(فصل ث ن) : قوله : (فى ثنته) بالضم وتشديد النون بعدها مثناة هو ما بين السرة والعانة . **قوله** : (ثنية جارية) أى سنها المقدم وثنية الوداع موضع على طريق المدينة . **قوله** : (بيع الثنيا) بضم أوله وسكون ثانيه أى ما يستثنى فى البيع . **قوله** : (يثنون صدورهم) قرأ ابن عباس تثنونى لأبى الهيثم بمثناة أوله ولغيره بتحتانية ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة وبعد الواو نون مكسورة ، وصدورهم

بالضم وهو أفعوعلت من انثنى الشىء انعطف قال فى الأصل كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا بفروجهم إلى السماء .

(**فصل ث و**) : **قوله** : (ثاب رجال) أى رجعوا ، وقوله ثابت إلينا أحسابنا أى رجعت ، وقوله مثابة أى مجتمعا وقيل معاذا . **قوله** : (ثوِّب بالصلاة) أى دعى إليها . **قوله** : (هل ثوب الكفار) أى جوزى . **قوله** : (لا بأس أن يعطى الثوب بالثلث) كذا للأكثر بالموحدة ولابن السكن والنسفى بالراء قال عياض الثانى أشبه بسياق الباب . قلت : والأول موجه أيضاً لأنه فى النساجة وذاك فى الزراعة . **قوله** : (ثائر الرأس) أى منتشر الشعر . **قوله** : (يثور من بين أصابعه) أى ينتشر . **قوله** : (جبل ثور) هو معروف بمكة وثور جبل آخر صغير بالمدينة خلف أحد وأنكره مصعب الزبيرى وأثبته جماعة . **قوله** : (ثوى) أى أقام ومثواه أى مقامه .

(**فصل ث ى**) : **قوله** : (الثيب) من تزوج وحصل له الوطء يقال للأنثى وللذكر ، وهو من ثاب يثوب كأنه من صلح لعود الوطء ، وقيل لأنها ترجع بغير الوجه الذى كانت عليه من الحياء .

حرف الجيم

(**فصل ج ا**) : **قوله** : (فجئثت) يأتى فى « ج ث » . **قوله** : (جأشه) بسكون الهمزة أى قلبه . **قوله** : (لها جؤار) هو صوت البقرة ويستعمل للآدمى ، وقوله ثم إليه تجأرون أى تضجون وتستغيثون .

(**فصل ج ب**) : **قوله** : (جب أسنمتها) : أى قطعها . **قوله** : (الجب) : بالضم أى الركية التى لم تطو . **قوله** : (الجبت) بالكسر قال عمر السحر وقال عكرمة الشيطان . **قوله** : (جبتان) تثنية جبة وهى ما قطع من الثياب مشمراً ويقال بالنون . **قوله** : (جبذت بثوبه) الجبذ معروف ويقال فيه الجذب ومنه فاجتذبتها واجتبذتها . **قوله** : (جبار) . أى هدر لا يطلب . **قوله** : (بجبلى طيىء) هما أجأ بوزن ذهب وسلمى . **قوله** : (والجبلة الأولين) قال هم الخلق ، جبل خلق ومنه جبلا وجبلا مخفف ومثقل . **قوله** : (الجبن) هو ضد الشجاعة . **قوله** : (تجبى) أى تجلب . **قوله** : (وأحدثنا التجبيه) بفتح المثناه وسكون الجيم وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة ثم هاء ، فسر فى الحديث بالجلد والتحميم والمخالفة فى الركوب ، قال ثابت وقد يكون معناه التعيير والإغلاظ من جبهت الرجل أى قابلته بما يكره ، وضبطها بعضهم بمثناة آخره وقبلها حركة وأصله البروك وهو بعيد هنا .

(**فصل ج ث**) : **قوله** : (جئثت منه) بكسر المثلثة بعدها همزة ساكنة وقد تسهل ياء ثم تاء المخاطب وللأكثر بتقديم الهمزة أى رعبت وخفت . **قوله** : (اجتثت) أى قطعت . **قوله** : (المجثمة) هى المحبوسة لترمى . **قوله** : (جثا) بوزن عرا جمع جاث أى بارك على ركبتيه . **قوله** : (جاثية) أى مستوفزة على الركب ، وقوله فجثا فعل ماض منه .

(**فصل ج ح**) : **قوله** : (من جحرها) أى مكانها والجحر المكان الضيق . **قوله** : (جحش)

بالضم هو أكبر من الخدش . **قوله** : (الجحفة) بالضم ثم السكون مشهورة من المواقيت . **قوله** : (الجحيم) هو من أسماء النار وأصله ما اشتد لهبه .

(فصل ج د) : **قوله** : (أجادب) إحداها جدبة بفتح أوله وكسر ثانيه وقد يسكن ضد الخصبة قال الأصمعي الأجادب ما لا ينبت الكلأ . **قوله** : (الأجداث) جمع جدث بفتحتين آخره مثلثة هو القبر . **قوله** : (فاجدح لى) أى حرّك السويق بالماء وقال الداودى أى احلب وخطئ . **قوله** : (هذا جَدّكم) بالفتح أى حظكم . **قوله** : (ولا ينفع ذا الجد منك الجد) قال الحسن الجد الغنى وقيل الحظ وقيل العظمة ، وقوله تمادى بى الجد بالكسر أى السرعة فى السير . **قوله** : (فأطال جدا) أى بالغ . **قوله** : (جوادّ الطريق) جمع جادة بالتشديد وقد يخفف وهى الواضح منها . **قوله** : (جداد النخل) أى صرامها وقطع ثمرها . **قوله** : (عن الجدر) هو من البيت أى الجدار الذى فى الحجر وهو الأساس القديم وليس المراد الحجر كله ومنه حتى يبلغ الجدر . **قوله** : (أعطيت جدلا) أى حجة ومدافعة . **قوله** : (فجدّع وسب) أى دعا عليه بالقطع ، وقوله تحس فيها من جدعاء ، أى مقطوعة الأذن .

(فصل ج ذ) : **قوله** : (فاجتذبتها) تقدم قبل . **قوله** : (فى جذر قلوب الرجال) الجذر بالفتح ويجوز الكسر الأصل من كل شىء قيل ومنه حتى يبلغ الماء إلى الجذر والمشهور بالدال المهملة . **قوله** : (جذاذاً) قال قتادة قطعهن . **قوله** : (ياليتنى فيها جذع) بفتحتين هو أول الأسنان والجذع من الحيوان ما لم يثن ، ومنه الجذع من الضأن ، ومنه قوله وليست عنده جذعة . **قوله** : (جذوع النخل ، وقوله حنين الجذع) بكسر الجيم وسكون الذال معروف . **قوله** : (بجذل شجرة) بكسر أوله أى أصلها ، وقوله جذيلها بالتصغير هو عود ينصب للجرباء من الإبل لتحتك به . **قوله** : (المجذوم) هو من أصابه الجذام أعاذنا الله منه . **قوله** : (بنى جذيمة) بالفتح وزن عظيمة هى قبيلة معروفة . **قوله** : (جذوة) أى قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب . **قوله** : (المجذبة) بالضم ثم السكون وكسر الذال المعجمة أى المنتصبة .

(فصل ج ر) : **قوله** : (جرآء) بوزن فعلاء من الجرأة وهى الإقدام ، وقوله لأنها أجرأ أى أكثر إقداماً ، ومنه ما جرأ صاحبك . **قوله** : (جرباء ، وقوله أجرب) الجرب داء معروف أعاذنا الله منه . **قوله** : (جراب) بالكسر للجمهور وعاء من جلد وجوَّز القزاز الفتح . **قوله** : (يجرجر) أى يردده بالجرجرة وهى صوت البعير عند الضجر . **قوله** : (الجرادة) واحدة الجراد معروف وسميت بها فرس أبى قتادة . **قوله** : (جريدة) هى سعفة النخل وقد تطلق على غيره . **قوله** : (المجردل) كذا للأصيلى ويأتى فى الخاء المعجمة . **قوله** : (جرداوين) أى ليس عليهما شعر . **قوله** : (تجرر) أى يجرونها من مكان إلى مكان . **قوله** : (اجترّت) أى أخرجت الجرة وهى ما كانت ابتلعته لتمضغه . **قوله** : (الجريت لا تأكله اليهود) هو حوت يشبه الحيات ويقال فيه بحذف المثناة من آخره . **قوله** : (الجريرة) أى الجناية ومنه بجريرة قومك أى بجنايتهم . **قوله** : (هلم جرا) أمر بالاستمرار انتصب على المصدر أى جرّ جراً . **قوله** : (الجرز) : بضمتين قال ابن عباس الأرض التى لا تمطر إلا ماء لا يغنى عنها . **قوله** : (الجرس) : هو الجلجل وأصله من الجرس بفتح ثم سكون وهو الصوت الخفى ويقال

بكسر أوله . **قوله** : (جرست) أى رعت . **قوله** : (الجرف) بضمتين موضع معروف بالمدينة على ثلاثة أميال ، وقوله على شفا جرف أصله ما تجرفه السيول ، وطاعون الجارف وقع بالعراق مراراً أولها سنة سبع وستين ثم سنة سبع وثمانين وسمى بذلك لكثرته كأنه جرف الناس كالسيل . **قوله** : (يجرمنكم) أى يحملنكم قاله ابن عباس وقيل معنى لا جرم لا محالة ويقال أجرم وجرم بمعنى ، وقيل أصل جرم كسب ومنه اجترم أى اكتسب . **قوله** : (الجرية) أى جرى الماء إلى أسفل . **قوله** : (يجرى عليه) : أى الرزق. **قوله** : (مجراها) : أى مدفعها وهو مصدر أجريت . **قوله** : (فارسلوا جريا أو جريين) الجرى بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء الرسول لأنه يجرى فى الحوائج ومنه قوله لا يستجرينكم الشيطان

(فصل ج ز) : قوله : (جزيرة العرب) قال المغيرة مكة والمدينة واليمامة واليمن وروى مثله عن مالك . **قوله** : (فى جزارتها) بكسر الجيم أى على عمل الجزار . **قوله** : (الجزور) بفتح أوله هو ما يجزر من الإبل أى يذبح والجمع جزائر وجزر . **قوله** : (الجزع) بالتحريك القول السيء وقيل الفزع . **قوله** : (يجزعه) أى يطرح عنه الجزع . **قوله** : (من جزع أظفار) بإسكان الزاى خرز معروف . **قوله** : (فتجزعوها) أى تقسموها . **قوله** : (جزافاً) مثلث الجيم أى بغير كيل ولا وزن . **قوله** : (الجزل) أى القوى . **قوله** : (أيجزى إحدانا) أى أيكفى ، وقوله ما أجزأ فلان أى ما أغنى وأجزأنى بالهمز كفانى ، وقوله ويجزى من ذلك زكعتان أى ينوب ويقضى ، وقوله أجزى به أى أثيب .

(فصل ج س) : قوله : (جسداً) قال مجاهد شيطاناً ، وقال غيره ولداً صغيراً شق إنسان قيل هو الذى ولدته إحدى جواريه حيث أقسم أن يطأهن فيحملن فيلدن ولم يقل إن شاء الله . **قوله** : (ثم يؤتى بالجسر) أى الصراط وهو كالقنطرة بين الجنة والنار يمر عليها المؤمنون . **قوله** : (ولا تجسسوا) : أى لا تسألوا عن السر ، وقيل التجسس التبحث .

(فصل ج ش) : قوله : (جشته) أى طحنته . **قوله** : (جشاء) بضم أوله والمد يعنى أن أفضل طعامهم يخرج فيه . **قوله** : (لتجشمت لقاءه) أى تكلفت .

(فصل ج ع) : قوله : (جعبة) بفتح أوله (من نبل) هى الكنانة التى يوضع فيها السهام . **قوله** : (جعدا) الجعد فى الشعر المتجعد . وفى الرجال والحيوان الشديد الخاق . **قوله** : (الجعرانة) هو موضع معروف بين مكة والطائف بكسر أوله وبكسر العين وتشديد الراء ويقال بإسكانها وتخفيف الراء قال على بن المدينى أهل المدينة يخففونها وأهل العراق يشددونها وخطأ الخطابى التشديد . **قوله** : (يكون انجعافها) أى انقلاعها . **قوله** : (الجعائل) جمع جعيلة وهو ما يجعله القاعد لمن يخرج عنه مجاهداً ، والجعل ما يجعل على عمل معين .

(فصل ج ف) : قوله : (فيذهب جفاء) يقال أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد . **قوله** : (الجفاء) بفتح أوله أى التباعد وعدم الرقة والرحمة . **قوله** : (يجافى جنبه) أى يجفو فراشه من الجفاء وهو البعد . **قوله** : (الجفرة) بالفتح هى من ولد الضأن ما مضى له أربعة أشهر . **قوله** : (جف طلعة) أى غشاؤها . **قوله** : (جفن السيف) أى غمده ، وقوله كجفنة الركب أى أعظم قصعة معهم .

(فصل ج ل) : قوله : (تلقى الجلب) أى ما يجلب من البوادى إلى القرى . **قوله** :

(جلبان السلاح) بضم اللام وتشديد الموحدة وبتسكين اللام والتخفيف وذكر فى الصلح جلبه بضمتين هو جمع جلبة وهى الغمد والغلاف . **قوله** : (جلبابها) قال النضر الجلباب ثوب أقصر من الخمار وأعرض منه وهو المقنعة . **قوله** : (فهو يتجلجل) أى يغوص وروى بخاءين معجمتين والأول أشهر . **قوله** : (فاطلعت فى الجلجل) لم يفسره صاحب المشارق والمطالع ولا صاحب النهاية وأظنه الجلجل المعروف وهو الجرس الصغير الذى يعلق فى عنق الدابة . **قوله** : (باجليح) بوزن عظيم لم يذكروه أيضاً ويحتمل أن يكون فعيلا من الجلح أو هو علم على المخاطب بذلك أو من التجليح وهو التصميم على الأمر . **قوله** : (جليداً ، وقوله جلداً) هو من الجلادة وهى القوة . **قوله** : (من جلدتنا) أى من جنسنا ، وقوله جلده أى ضربه بالجلدة . **قوله** : (إنك جلف) أى غليظ أحمق . **قوله** : (اذخر وجليل) الجليل بالجيم التمام بضم المثلثة نبت معروف . **قوله** : (جلالها) بالكسر هى الثياب التى تلبسها البدن . **قوله** : (أجليكم منها) الجلاء بالفتح الإخراج من أرض إلى أرض وفى النعوت الحسنى ذو الجلال أى العظمة . **قوله** : (فى ذكر الحوض فيجلون) أى يبعدون ، ويروى بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها همزة أى يطردون عن الماء .

(فصل ج م) : **قوله** : (يجمحون) أى يسرعون ومنه فجمح موسى فى أثره أى أسرع **قوله** : (الجمد) بفتح الميم وسكونها الماء الجامد ، وقوله جامدة أى قائمة ، وقوله جمادى أى أحد الشهرين سمى بذلك لأنه اتفق وقوعه فى قوة الشتاء . **قوله** : (استجمر) أى تمسح بالأحجار والجمار بالكسر الحجارة الصغار ، وقوله رمى الجمرة هى المواضع التى يرمى فيها حصيات الجمار فى منى وأكبرها جمرة العقبة . **قوله** : (جمز) بالزاى أى وثب وعدا وأسرع . **قوله** : (من جمع) بإسكان الميم هو مكان معروف بالمزدلفة وهو اسم المشعر الحرام ، وقيل هو المزدلفة نفسها ، وقوله تموت بجمع بفتح أوله وبضمه أيضاً والميم ساكنة أيضاً أى تموت فى نفاسها . **قوله** : (من تمر الجمع) هو كل مالا يعرف له اسم . **قوله** : (فأجمعت صدقه) أى عزمت عليه . **قوله** : (الصلاة جامعة) أى فى جماعة أو ذات جماعة . **قوله** : (مستجمعاً ضاحكاً) أى مقبلا على ذلك . **قوله** : (جوامع الكلم) قال البخارى بلغنى أن الله يجمع له الأمور الكثيرة التى كانت لمن قبله فى أمر واحد أو أمرين ، وقال غيره المراد الموجز من القول مع كثرة المعانى وجزم فى النهاية بأن المراد القرآن . **قوله** : (جمالات صفر) قال هى حبال السفن . **قوله** : (جملوه فباعوه) أى أذابوه . **قوله** : (حباً جما) أى كثيراً . **قوله** : (فقد جموا) بالفتح وتشديد الميم أى استراحوا ، ومنه قوله مجمة للمريض بكسر الجيم وفتحها إن فتحت الميم فإن ضممتها كسرت الجيم أى مريحة . **قوله** : (جمته) بالضم أى شعره الكثير وهو أكثر من الوفرة . **قوله** : (فوق شعرى جميمة) بالتصغير أى بقى يسيراً . **قوله** : (مثل الجمان) بالضم والتخفيف وهو شذور تصنع من الفضة أمثال اللؤلؤ .

(فصل ج ن) : **قوله** : (يجنأ عليها) بالهمزة قيده الأصيلى ، ولغيره بالحاء المهملة وصحح أبو عبيد يجنأ بفتح أوله بالجيم . **قوله** (جنب ، وقوله أجنبت) من الجنابة وأصلها البعد واستعمل فى إنزال المنى ونحوه لأن صاحبه يبعد عن المسجد وعن الصلاة . **قوله** : (فبصرت به عن جنب) أى عن بعد ، وقوله الجار الجنب هو الغريب . **قوله** : (تمر جنيب) أى ليس بمختلط ، وقال مالك هو الكبيس ،

وقيل الطيب ، وقيل القوى . **قوله** : (جنبات أم سليم) أى نواحيها ، ومنه على جنبتى الصراط بالتحريك أى ناحيتيه . **قوله** : (جنابذ اللؤلؤ) واحدها جنبذة وفسر بالقباب وسيأتى فى حبائل . **قوله** : (جنح الليل) بضم أوله وبكسره هو أول الليل وقيل قطعة من نصفه الأول ، وقوله استجنح الليل أى أقبل ، وقوله ﴿ وإن جنحوا للسلم ﴾ أى طلبوا . **قوله** : (أمراء الأجناد) جمع جند كان عمر قسم الشام أجناداً أربعة ، وقيل خمسة فولى على كل جند منها أميراً ، ومنه الأرواح جنود مجندة . **قوله** : (جنازة) بكسر الجيم وفتحها يقال للميت ولسريره ، وقيل بالفتح للميت وبالكسر للسرير . **قوله** : (جنفا) أى ميلا . **قوله** : (جنة من النار) بضم أوله أى ستر ، ومنه جنتان من حديد ، ومنه المجن وهو الترس والجمع مجان بفتح الميم ومنه كالمجان المطرقة . **قوله** : (يجن بنانه) أى يسترها . **قوله** : (جن) بالفتح أى أظلم وسمى الجن جناً لاستتارهم ، وقيل لكل ما استتر جنة بالكسر . **قوله** : (الجنين) هو الولد ما دام فى بطن أمه ، قيل له ذلك لاستتاره فإذا وضعته فإن كان حياً فهو ولد أو ميتاً فهو سقط وقد يطلق عليه جنين مجازاً . **قوله** : (جنان البيوت) بكسر أوله هى الحيات ، وقيل البيض الدقاق ، وقيل ما لا يتعرض للناس ، وفى الأصل الحيات أجناس الجان والأفاعى والأساود .

(**فصل ج ﻫ**) : **قوله** : (بلغ منى الجهد) : الأكثر بالفتح ولبعضهم بالضم وهو المشقة وقرئ : والذين لا يجدون إلا جهدهم بالوجهين . **قوله** : (اجهد جهدك) أى ابلغ أقصى ما تقدر عليه ، وقوله جاهداً عليه أى مبالغاً فى أذاه وكذا اجهد على . **قوله** : (جهد البلاء) قيل الشدة وقيل كثرة العيال وقلة المال ، وقوله فى الجماع ثم جهدها أى بالغ فى مشقتها وإخراج ما عندها . **قوله** : (جهرة) أى معاينة . **قوله** : (إلا المجاهرين) أى المعلنين بالمعصية والجهر ضد السر وفيه وإن من المجاهرة ، وفى رواية الحموى وإن من المجانة . **قوله** : (قضيت جهازك) أى فرغت من تحصيل أهبة السفر ومنه أجهز جيشى . **قوله** : (جهش الناس) أى استقبلوه مستعدين للبكاء . **قوله** : (فلا يرفث ولا يجهل) أى لا يقل قول أهل الجهل والجاهلية ما قبل الإسلام وقد تطلق باعتبار قوم مخصوصين .

(**فصل ج و**) : **قوله** : (الجوبة) بالفتح هى المكان المتسع من الأرض ، وقوله جابوا أى نقبوا بجوب الفلاة أى بقطعها وقال مجاهد كالجوابى حياض الإبل . **قوله** : (مجوّب عليه) أى مترس . **قوله** : (جواثى) بالضم وفتح الواو الخفيفة وبالمثلثة قرية من البحرين . **قوله** : (جائحة) أى مصيبة ومنه اجتاح أصله أى أهلكه كله . **قوله** : (بالجود) بفتح أوله هو المطر الغزير . **قوله** : (يجود بنفسه) أى يخرجها من جسده . **قوله** : (الجودى) قال مجاهد جبل بالجزيرة . **قوله** : (جور عن طريقك) أى مخالف . **قوله** : (الجوار) بكسر أوله وبواو خفيفة أى المجاورة . **قوله** : (له جؤار) بالضم وبالهمزة أى له صوت تقدم فى أول الحرف . . **قوله** : (جاسوا) أى يمموا . **قوله** : (جوّاظ) بوزن فعال آخره ظاء معجمة هو البطين القصير وقيل غير ذلك . **قوله** : (مجاعة) من الجوع أى زمان الجوع ، وقوله الرضاعة من المجاعة أى ممن يرضع لجوعه . **قوله** : (الجوف من مراد) كذا للأكثر بالواو وهو موضع باليمن وللكشميهنى بالراء بدل الواو وغلط . **قوله** : (فأجافوا عليهم الباب) أى أغلقوا ، ومنه أجيفوا الأبواب . **قوله** : (جولة) أى انكشاف وذهاب عن مكانهم ومنه ثم جالت الفرس . **قوله** :

(عروة جوالقه) بالضم أى الغرارة والجمع جوالق . **قوله** : (فاجتووا المدينة) أى استوخموها . **قوله** : (كأنها جونة عطار) بضم أوله مهموز ويسهل هى الوعاء . **قوله** : (يجيل القداح) أى يديرها والمراد أنه يخلطها ويضرب بها .

(فصل ج ى) : **قوله** : (جيب القميص) أى فرجه أو شقه الذى يدخل منه الرأس . **قوله** : (الصافنات الجياد) أى السراع قاله مجاهد . **قوله** : (كأجاويد الخيل) أجاويد جمع جيد وهو الأصيل فيها . **قوله** : (جائزته يوم وليلة) قيل ما يجوز به ويكفيه . **قوله** : (لا نجيز البطحاء إلا شداً) من أجاز الوادى إذا قطعه ومنه فأكون أنا وأمتى أول من يجيز أى أول من يجوز . **قوله** : (قبل أن تجيزوا علىّ) أى تكملوا قتلى . **قوله** : (أجيزوا الوفد) أى أعطوهم الجائزة . **قوله** : (أن يجيرا بنىّ بواحد من الخمسين) أى يفتديه . **قوله** : (فليتجوز) أى ليسرع . **قوله** : (يشق علىّ اجتيازه) أى المضى فيه . **قوله** : (حتى يجيش) أى يفور أو يندفق . **قوله** : (جيفة) بالكسر الميت الذى أنتن ، وقوله الجيف بالكسر وفتح الياء هو الجمع ، وقوله قد جيفوا أى صاروا جيفاً . **قوله** : (فوجدوا الجام) هو إناء معروف من فضة أو غيرها وهو مستدير لا قعر له غالباً .

حرف الحاء

(فصل ح ب) : **قوله** : (حب رسول الله صلى الله عليه وسلم) بكسر أوله أى محبوبه . **قوله** : (بحبيبتيه) : أى بعينيه . **قوله** : (الحبة السوداء) بفتح أوله فسرت فى الحديث الشونيز وهى فى العرف الآن أشهر من الشونيز ، وحكى الحربى عن الحسن أنها الخردل . **قوله** (كما تنبت الحبة) بكسر أوله ، قال الفراء هى بزر البقل البرى ، وقال أبو عمرو نبت ينبت فى الحشيش ، وقيل ما كان فى النبات له اسم فواحده حبة بالفتح وما لا اسم له حبة بالكسر ، وقوله حبة من خردل بالفتح واحدة الحب . **قوله** : (لم يكن لهم يومئذ حب) يعنى حنطة ، وكذا قوله حب الحصيد قيل الحنطة وقيل أعم . **قوله** : (برد حبرة) بكسر أوله وفتح ثانيه من التحبير وهو التزيين والمراد هنا عصب اليمن ، وقوله لا ألبس الحبير ، قيل هو مثله ، وقيل هو ثوب وشى مخطط ، وقيل جديد . **قوله** : (حبر العرب) بفتح أوله وكسره أى عالمهم ، وقوله كعب الأحبار أى العالم ، وقيل سمى بذلك للحبر الذى يكتب به وقال الشاعر :

والعالم المدعــو حبرا إنمـــــا ٭ سماه باسم الحبر حمـــل المحبر

قوله : (حبسه القرآن) أى منعه من الخروج منها قال فى الأصل يعنى قوله خالدين فيها . **قوله** : (لعلها تحبسنا) أى تمنعنا وكذا قوله فحبسه بعدما أقيمت الصلاة . **قوله** : (جمعوا لك الأحابيش) تقدم فى فصل ا ح . **قوله** : (ما يقتل حبطا) يقال حبطت الدابة إذا أكلت المرعى حتى تنتفخ بطنها فتموت ، وقوله حبط عمله أى بطل . **قوله** : (والسماء ذات الحبك) أى محبكة بالنجوم ، وقال فى الأصل يعنى استواءها وحسنها . **قوله** : (حبائل اللؤلؤ) كذا لجميع الرواة فى جميع المواضع إلا فى أحاديث الأنبياء لغير المروزى ، فقالوا جنابذ وقد تقدم فى الجيم ، قال جماعة حبائل تصحيف من جنابذ ، وقال ابن حزم لا أعرف حبائل ولا جنابذ وفسر غيره جنابذ بالقباب كما تقدم ، وقال عياض يحتمل أن يريد بالحبائل القلائد والعقود والحبل هو الطويل من الرمل أو يريد جمع حبلة وهو ضرب من الحلى معروف وتعقبه ابن قرقول

فقال الحبائل إنما يكون جمع حبالة أو حبيلة لا جمع حبل ولا حبلة ، وقال صاحب النهاية يحتمل أن يكون حبائل جمع حبل على غير قياس والله أعلم . **قوله** : (نهى عن بيع حبَل الحبلة) بتحريك الموحدتين وبتحريك الأول وتسكين الثانى فسره فى رواية مالك عن نافع ببيع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التى فى بطنها ، وفى رواية جويرية عن نافع كذلك وأبهم المفسر فى رواية عبيد الله عن نافع ، وقيل هو شراء نتاج النتاج على تقدير أن يكون ما فى بطن الناقة أنثى ، وقيل هو بيع العنب قبل طيبه لأن الحبلة وهى الكرمة تقال بسكون الباء وفتحها ، وقيل معناه بيع الأجنة وهى الحبل فى بطون الأمهات وهى الحبلة والحبلة بالتحريك جمع حابلة قاله الأخفش .

فائدة : قالوا الحبل بالموحدة مختص بالآدميات إلا فى هذا الحديث . **قوله** : (وما لنا طعام إلا ورق السمر والحبلة) قيل الحبلة ثمر السمر وهو يشبه اللوبيا ، ووقع لمسلم إلا الحبلة وهو السمر ، وقيل الحبلة ثمر العضاه ، وقيل ثمر الطلح . **قوله** : (تقطعت بى الحبال) جمع حبل وهو المستطيل من الرمل ، وقيل الضخم المرتفع منه . **قوله** : (يحتبى بثوبه) أى ينصب ساقيه ويدير عليهما ثوبه أو يعقد يديه على ركبتيه معتمداً والاسم الحبوة والحبية بضم الحاء وكسرها . **قوله** : (ولو حبواً) أى زحفاً وهو زحف مخصوص يقال لمن زحف على إسته أو على يديه ورجليه ، ومنه ومنهم من يحبو .

(فصل ح ت) : **قوله** : (تحتُّه بظفرها) أى تقشره ، ومنه قوله فحتها ، وكذا قوله حتِّيه ، وقوله لا يتحات ورقها أى لا يسقط . **قوله** : (مات حتف أنفه) يقال لمن يموت على فراشه ، والحتف الموت ، قال أبو عبيد كأن أنفه أماته بانقطاع النفس ، وقيل يريد أن نفسه تخرج على فراشه من فه وأنفه .

(فصل ح ث) : **قوله** : (أحث الجهاز) : أى أعجله ، وقوله أكلا حثيثاً أى سريعاً وتكرر بتصاريفه . **قوله** : (فى حثالة) بالضم أى رذالة . **قوله** : (فأحث) فعل أمر بالحثو وهو الحثى أيضاً وأصله الغرف باليد .

(فصل ح ج) : **قوله** : (حاج آدم موسى) أى غلبه بالحجة وظهر عليه . **قوله** : (لا حجة لهم) أى لا برهان ، وقال مجاهد لا خصومة . **قوله** : (شهر ذى الحجة) بالفتح وبالكسر سمى بذلك لأنه يحج فيه . **قوله** : (الحجيج) أى الحجاج وهما جمعان . **قوله** : (حجيجه) أى غالبه بالحجة .

قوله : (ربيبتى فى حجرى وفى حجر ميمونة) هو بالفتح معناه التربية كالحضانة وتحت النظر ، والمنع مما لا ينبغى وحكى فى المنع التثليث وكذا فى المصدر ، وأما قوله أجلسه فى حجره فيجوز فيه الفتح والكسر إذا أريد به الثوب والحضن وإن أريد به الحضانة أو المنع فالفتح لا غير وكذا المصدر ، وحكى فى المحكم الضم أيضاً إذا أريد به الحضن وإن أريد به الاسم فبالكسر لا غير ، وفى الأصل فى قوله تعالى : ﴿ كذب أصحاب الحجر ﴾ هو موضع ثمود ، وأما ﴿ وحرث حجر ﴾ فمعناه حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته فحجرت عليه من الأرض ومنه سمى حطيم البيت حجراً ، ويقال للأنثى من الخيل حجر ، ويقال للعقل حجر ، وأما حجر اليمامة فهو المنزل اهـ . وكل ذلك بالكسر إلا حجر اليمامة .

قوله : (تحجرت ، اسعاً) أى ضيقت وكذا حجرت وأما تحجر كلمه فمعناه صار يابساً كالحجر من يبسه عند اجتماعه . **قوله** : (وكانت عائشة تطوف حجرة) بالفتح وسكون الجيم أى ناحية منفردة غير بعيدة .

قوله : (فأتيت به الحجر) بضم ثم فتح هى البيوت جمع حجرة ومنه مما يلى الحجر ومنه احتجر حجرة ، وقوله يحتجره من الليل أى يمنعه . **قوله** : (فما احتجزوا) بالزاى ما انكفوا عنه . **قوله** : (آخذ بحجزكم) بالضم ثم الفتح جمع حجزة وهى معقد السراويل والإزار ومنه وهى محتجزة ، وقوله أخرجته من حجزتها ، وللقابسى من حزتها على الإدغام ، وقوله فجعل يحجزهن ويغلبنه أى يحول بينهن وبين النار . **قوله** : (الحجاز) ما بين نجد وجبل السراة وهو جبل ممتد من اليمن إلى أطراف الشام ، وقيل أوله من جبل طيئ .

قوله : (حجفة) بفتحتين أى درقة . **قوله** : (مثل زر الحجلة) المشهور بفتحتين والزر واحد والأزرار التى فى العرى كأزرار القميص والحجلة على هذا الكلة وهى ستر مسجف ، ووقع فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم الحجلة من حجل الفرس الذى بين عينيه وقيدوه بضم أوله وسكون ثانيه وهو القيد وبه سمى حجل المرأة بمعنى الخلخال وبكسر أوله وفتح ثانيه ، وقيل هو خطأ لأن حجل الفرس بياض فى قوائمها لا فى عينيها ومنه يأتون غراً محجلين ويمكن توجيهه ، وقال الترمذى هو زر أبيض ، ووقع للخطابى بتقديم الراء على الزاى وسيأتى . **قوله** : (فجعلت أحجل) أى أقفز على رجل واحدة ، والاسم منه الحجل بالفتح ويجوز الكسر ثم السكون ، ومنه يحجل فى قيوده . **قوله** (حجمه واحتجم) والمحجم الآلة التى يمص بها موضع الحجامة . **قوله** : (الحجون) بالفتح ثم الضم مخففاً هو الجبل الذى بجانب مسجد العقبة ، وقال الزبيدى هى مقبرة أهل مكة . **قوله** : (بمحجن) بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الجيم عصاً معوجة ، وقوله حجنه بمحجنه أى نخسه بطرفه . **قوله** : (يقال للعقل حجر وحجا) بكسر أوله مقصور هو من أسماء العقل بمعنى المعرفة والتيقظ .

(فصل ح د) : **قوله** : (الحداء) بضم أوله والمد مهموز هو ضرب من الغناء تساق به الإبل . **قوله** : (الحدأة) بالكسر وفتح الدال بعدها همزة طير معروف ويقال بالقصر أيضاً ، ويقال له الحديا بالضم وتشديد الياء والحدياة مثله بزيادة هاء فى آخره والجمع كالأول بلا هاء كعنبة وعنب . **قوله** : (من كل حدب ينسلون) قال قتادة أى أكمة وقال غيره هو ما ارتفع من الأرض ويظهرون من غليظ الأرض ومرتفعها والجمع حداب . **قوله** : (الحديبية) بالتخفيف والتثقيل موضع معروف من جهة جدة بينها وبين مكة عشرة أميال . **قوله** : (لولا حدثان قومك) بكسر أوله وسكون الدال أى قرب عهدهم . **قوله** : (حدث به عيب) بفتح الدال حيث وقع إلا فى قولهم ما قرب وما حدث فبالضم . **قوله** : (لمن أحدث عليه) أى تغوط ، وقوله مالم يحدث فسر فى الحديث بالفساء والضراط ، وفى رواية النسفى ما لم يحدث فيه يؤذ فيه . وهو تفسير للحدث فيحتمل المعنى الأعم أيضاً ولبعضهم بزيادة « أو » بينهما . **قوله** : (من أحدث حدثاً) أى فعل فعلا لا أصل له والمراد مما يخالف الشرع . **قوله** : (من أمتى محدثون) بفتح الدال وتشديدها ، وقرأ ابن عباس من نبى ولا محدث ، قيل المراد يجرى الصواب على ألسنتهم من غير قصد ، وقيل المراد الإلهام وهو فى مسلم بلفظ ملهمون . **قوله** : (حداث الأسنان) بضم أوله والتشديد أى شباب والحداث أيضاً الذين يتحدثون مثل السمار . **قوله** : (ما يحدُّون إليه النظر) أى يديمون أو يبالغون . **قوله** : (يستحدّ بها) أى يحلق شعر عانته وكذا تستحد المغيبة . **قوله** : (ما زلت أرى حدهم كليلا) أى شدتهم ضعيفة . **قوله** : (أن يحد على ميت بالضم من الرباعى وهو الإحداد ومن الثلاثى

أيضاً ، يقال حدت وأحدت والمراد الامتناع من الزينة والطيب . **قوله** : (فيحد لى حداً) أصل الحد المنع والفصل بين الشيئين والمعنى يمنعنى من تجاوزه . **قوله** : (يحادّون) قال فى الأصل أى يشاقون وهى مفاعلة من المحادة وكأن أصله أن العدو يلاقى عدوه بحد السيف أو أن كلا منهما يجاوز الحد فى العداوة . **قوله** : (ذات الشوكة) أى الحدة والمراد حدة القوة والظهور . **قوله** : (محدودين) أى ذهب حدهم قوتهم ، ومنه أرى حدهم كليلا ، وقوله أدارى منه بعض الحد أى شدة الخلق ، ومنه وكان رجلا حديداً أى شديد الخلق . **قوله** : (على حدة منه) بالكسر وفتح الدال مخففاً أى ناحية .

(فصل ح ذ) : **قوله** : (معها حذاؤها) بالكسر والمد أى نعلها ، وقوله حذاء الإمام أى بجنبه ومنه حذو قديد . **قوله** : (فحذف بيديه) أى رمى وكذا حذفه بالسيف وأما حذفه بعصاه فغلط من قاله بالمعجمة . **قوله** : (وإما أن يحذيه) يقال أحذيت الرجل إذا أعطيته وحذيته أيضاً والاسم الحذيا والحذية ، ومنه يحذين من الغنيمة .

(فصل ح ر) : **قوله** : (حراء) هو جبل معروف بمكة بكسر أوله ، وحكى فيه الفتح والضم وهو ممدود ويقصر ويصرف ولا يصرف . **قوله** : (الحربة) هى رمح قصير معروفة ، وقوله بحرابهم جمعها . **قوله** : (محروبين) أى مسلوبين يقال حرب الرجل إذا سلب حريبته أى ماله فهو حريب ومحروب ، والاسم الحرب بفتحتين . **قوله** : (الحربى) منسوب إلى أهل الحرب . **قوله** : (المحاربة لله) قال البخارى هى كلمة الكفر . **قوله** : (خميصة حريثية) قيل هو تصحيف والصواب جونية بالجيم والنون ، وقيل بل منسوبة إلى رجل يقال له حريث . **قوله** : (ويتحرج ، وقوله أحرجكم ، وقوله التحريج ، وقوله حتى يحرجه) كله من الحرج وهو ضيق الصدر وغيره ويطلق على الإثم ، وقوله على حرد ، قال قتادة جد فى أنفسهم . **قوله** : (الحرور) قال هو بالنهار مع الشمس ، وقال ابن عباس ورؤية الحرور بالليل والسموم بالنهار ، وقيل هذا هو الأغلب وقد يطلق كل على الآخر ، وقيل هو الحر الشديد ليلا أو نهاراً والسموم بالنهار فقط ، وعن الكسائى هما سواء . **قوله** : (استحرّ القتل) بتشديد الراء أى كثُر واشتد . **قوله** : (الحرة) بالفتح والتشديد هى أرض ذات حجارة سود والمراد بذلك حرة المدينة ، ومنه قوله إلى الحرتين ويوم الحرة اسم وقعة كانت بحرة المدينة فى خلافة يزيد بن معاوية . **قوله** : (وحرزا للأميين) أى يحوطهم ، وقوله إلى جبل لأحرزه أى أحفظه فيه . **قوله** : (حرضا) أى محرضاً يذيبك الهم كذا فى الأصل ، وقال غيره رجل حرض أى فاسد . **قوله** : (حرفتى) أى كسبي واحترف أى اكتسب . **قوله** : (فحرفها) أى جعلها محرفة إشارة إلى صفة قطع السيف . **قوله** : (اقرأ على حرف) أى على لغة ، وقوله يحرفون أى يغيرون . **قوله** : (الحرقات من جهينة) واحدها الحرقة بالضم ثم الفتح قبائل منهم . **قوله** : (حركت بعيرى) أى دفعته ليمشى سريعاً . **قوله** : (وحرم على قرية) بكسر الحاء أى وجب أن لا رجوع ، وعلى قراءة وحرام على قرية حرم الرجوع فيتحد المعنى . **قوله** : (وأنتم حرم) جمع حرام أى محرم أو داخل الحرم ، وقوله وحرم الحج بضمتين جميع أموره وفتح الأصيلى الراء أى الممنوعات . **قوله** : (مع ذى محرم) أى مع من يحرم عليه نكاحها . **قوله** : (حرمها الله) أى جعلها حراماً . **قوله** : (إن الصورة محرمة) أى محرمة الضرب . **قوله** : (لحرمه) بالضم وقيل بالكسر وصوبه

ثابت وعكسه الخطابى . **قوله** : (أحرورية) الحرورى نسبة إلى حروراء قرية بالعراق وهم طائفة من الخوارج كان ابتداء خروجهم بها ، ويقال لجماعتهم الحرورية ، وقال مصعب بن سعد عن أبيه الحرورية الذين ينقضون عهد الله ، ومنه قوله عام حج الحرورية . **قوله** : (فليتحرّ الصواب ، وقوله أحرى أن لا يفعل) هو من التحرى وهو طلب الصواب ، وقوله حرىّ أن لا يفعل أى خليق وزناً ومعنى ، ويقال أيضاً حر بالتنوين بلا تشديد والواحد والإثنان والجماعة سواء وأحرى أفعل تفضيل منه . **قوله** : (يستحلون الحر) مخفف الراء فرج المرأة ، قيل أصله حرح فحذفت الأخيرة تخفيفاً وهى ظاهرة فى الجمع .

(فصل ح ز) : **قوله** : (الأحزاب) جمع حزب وهم الجماعة المتحزبة ، وقال مجاهد فى تفسير حم الأحزاب القرون الماضية ، وقوله كن حزبين تثنية حزب . **قوله** : (حتى يحزر) أى يقدر ولبعضهم بتقديم الراء أى يحفظ . **قوله** : (كان حزاء) فسره بقوله ينظر فى النجوم أى فى أحكامها ، ويقال له أيضاً الحازى ، يقال حزى يحزى ويحزو إذا تكهن فكأنه أراد بيان جهة تكهنه . **قوله** : (يحتز من كتف شاة) أى يقطع ، ومنه حتى حز له أى قطع والحزة بالضم القطعة . **قوله** : (حزم على بطنه) أى شد عليه حزاماً ورجل حازم أى عاقل .

(فصل ح س) : **قوله** : (الحسبة) أى طلب الأجر ، ومنه يحتسبون آثاركم ، وقوله إيماناً واحتساباً والاسم الحسبان بكسر أوله وأصله ادخار أجر ذلك العمل . **قوله** : (بغير حساب) قال مجاهد بغير حرج وكأنه تفسير باللازم . **قوله** : (فيحسب الحاسب) أى يظن الظان وهو بكسر السين وبفتحها وأما الذى بضمها فهو من الحساب ، وقوله أتحسب عليه بتطليقة أى تعدّ ، وقوله بحسبان قيل معناه بحساب ومنازل ، وقيل كحسبان الرحى وحسبان جمع حساب بمثل شهاب وشهبان ، وقوله حسبانه أى حسابه ، وقوله كتاب الله حسبنا أى كافينا ، ومنه قوله حسبنا الله . **قوله** : (حسر) بفتحتين أى كشف ، وقوله حسراً بالضم والتشديد جمع حاسر ، وقوله يستحسرون أى ينقطعون وهو استفعال من حسر إذا تعب ، ومنه حسير وحسرت . **قوله** : (الحسيس والحس واحد) وهو من الصوت الخفى ، وقوله تحسسوا أى استخبروا ، وقيل الفرق بينهما أنه بالجيم السؤال عن العورات من غيره وبالحاء استكشاف ذلك بنفسه ، وقيل هما بمعنى . **قوله** : (هل تحسون فيها ، قوله هل تحس منهم من أحد) يقال حسست وأحسست أى وجدت والرباعى أكثر منه . **قوله** : (حسكة) أى شوكة صلبة قوية . **قوله** : (حسوماً) أى متتابعة . **قوله** : (فلم يحسمهم) أى ماكواهم بعد القطع . **قوله** : (إحدى الحسنيين) تثنية حسنى إحداهما الشهادة والأخرى الفتح .

(فصل ح ش) : **قوله** : (يحشها) : أى يجمع لهبها . **قوله** : (حشفة) : واحدة الحشف وهو التمر اليابس . قوله : (حاش لله) هو تنزيه واستثناء ، وقيل معناه معاذ الله وأصله من حاشيت أى نحيت . **قوله** : (حشا رابية) أى وقع على حشاك الربو بسبب التعب فيحصل منه البهر فينشأ عنه الربو ، يقال حشى بفتح ثم كسر أصابه الربو فانقطع نفسه .

(فصل ح ص) : **قوله** : (فحصبنى ، وقوله فحصبهم) : هو الرمى بالحصباء ، وقال

عكرمة معنى قوله حصب جهنم أى حطب ، وقال غيره صاحبا الريح العاصف ، والحاصب ما ترمى به الريح ومنه حصب جهنم أى يرمى به فيها ، ويقال حصب فى الأرض أى ذهب والحصب مشتق من الحصباء وهى الحجارة ، وقوله ليلة الحصبة والمحصب والتحصيب كله من الحصباء والمراد هو الأبطح وهو خيف بنى كنانة ظاهر مكة والتحصيب هو النزول بذلك المكان . **قوله** : (حصائد ألسنتهم) أى ما يقتطعونه من الكلام واحدتها حصيدة شبهها بما يحصد من الزرع . **قوله** : (حصحص الحق) الحصحصة التحريك والمراد ظهر . **قوله** : (حب الحصيد) هو المستأصل ، ومنه أحصدوهم . **قوله** : (المحصر) أى الممنوع من التصرف ، وقال عطاء الإحصار من كل شىء يحبسه يعنى فى الإحرام . **قوله** : (حصوراً) أى لا يأتى النساء . **قوله** : (حه ت كل شىء) أى اجتاحته . **قوله** : (حصصهم) جمع حصة وهو النصيب . **قوله** : (حصل) من التحصيل أى ميز ، وقوله بذهيبة لم تحصل من ترابها أى لم تصف ولم تخلص . **قوله** : (حصان رزان) بالفتح أى عفيفة ، ومنه أحصنت فرجها وأحصنت المرأة أى تزوجت ويأتى بمعنى العفة والحرية والإسلام وحصنت مثلث الصاد . **قوله** : (وحصانه إلى جنبه) أى فرسه المنجب سمى بذلك لأن ظهره كالحصن لراكبه . **قوله** : (حصن تستر) موضع من بلاد العراق . **قوله** : (بيع الحصاة) هو من بيوع الغرر وهو أن يقول إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع ، وقيل أن يقول بعتك ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها وبعتك من الأرض ما تنتهى إليها حصاتك . **قوله** : (من أحصاها) أى حفظها كذا فى الدعوات ، وقيل من أحاط بها علماً ومعرفة ، وقيل إيماناً ، وقيل استخرجها من كتاب الله ، وقيل أطاق العمل بمقتضاها وقيل أخطرها بباله ، وقيل من عرف معانيها . **قوله** : (لا أحصى ثناء عليك) أى لا أبلغ وصف واجب حقك وعظمتك .

(فصل ح ض) : **قوله** : (حضرموت) : هى من بلاد اليمن مشهورة وهذيل تقوله بضم الميم . **قوله** : (إن الكافر إذا احتضر) يقال حضره الموت إذا قرب موته وحضرته الملائكة الموكلون بنزع الأرواح ، ومنه إن ابنتى احتضرت . **قوله** : (قراءة الليل محضورة) أى تحضرها الملائكة . **قوله** : (شرب محتضر) أى يحضرون الماء والحاضر ضد البادى . **قوله** : (يحضنونا عن الأمر) أى يخرجونا قاله أبو عبيد وضبطه الأزهرى بضم أوله من الرباعى وخطأه من الثلاثى وأثبته ابن فارس وغيره . **قوله** : (فى حضنيه) بكسر أوله أى جنبيه ، وقيل الحضن الخاصرة وثبت بلفظه فى بدء الخلق ، وفى الصحاح الحضن ما تحت الأبط إلى الكشح .

(فصل ح ط) : **قوله** : (وقولوا حطة) أى حط عنا ذنوبنا . **قوله** : (الحطيم) تقدم فى الحجر قيل له ذلك لانحطام الناس فيه أى ازدحامهم . **قوله** : (يحطم بعضها بعضاً) أى يأكل بعضها بعضاً وسميت جهنم الحطمة لأنها تحطم ما يدخل فيها . **قوله** : (حطمه) أى زحمه (الناس) يروى بالباء والنون فبالباء المراد به كبر السن وبالنون أى كثر عليه الوفود فشغلوه عن الراحة بالنهار . **قوله** : (قبل حطمة الناس) بالإضافة أى زحمتهم ، ومنه فى قصة كعب يحطمهم الناس . **قوله** : (حطاما) أى محطوماً .

(فصل ح ظ) : **قوله** : (كهشيم المحتظر) : قال الحظار من الشجر والحظار كل شىء مانع بين شيئين ، ومنه الحظيرة ، وقوله حظار شديد أى مانع قوى ، ومنه حظر البيع ويحظره ، ومنه

﴿ وما كان عطاء ربك محظورا ﴾ أى ممنوعاً . **قوله** : (فليت حظى) أى نصيبى . **قوله** : (أحظى عنده منى) أفعل تفضيل من الحظورة وهى عظم المنزلة .

(**فصل ح ف**) : **قوله** : (حفدة) بفتحتين جمع حافد قال ابن عباس من ولد الرجل ، وقيل أتباعه وخدمه . **قوله** : (الحافرة) قال ابن عباس الأمر الأول ، وقيل أصل الحافرة الحافر ألحقت به تاء التأنيث لكثرة الاستعمال ثم كثر حتى استعمل فى كل أولية . **قوله** : (حفش) بالكسر قال مالك البيت الصغير وقال الشافعى القريب السقف وقال أبو عبيد الحفش الدرج سمى البيت به للصغر ، وقيل هو زنبيل من خوص شبه البيت الحقير به . **قوله** : (أحفظه) : أى أغضبه . **قوله** : (حفوا دونهما بالسلاح ، وقوله يحفونهم بأجنحتهم وحفت بهم الملائكة) : أى أحدقوا بهم ، ومنه حافة الطريق أى جانبه والمحفة بالكسر شبه الهودج إلا أنها لا قبة لها ، وقوله ﴿ حافين من حول العرش ﴾ أى مطيفين به . **قوله** : (تحفل الإبل) أى تترك بلا حلب ليكثر لبنها ومنه المحفلة . **قوله** : (وجعلت تحفن الماء) : أى تجمعه بيديها والحفنة الغرفة باليدين أو اليد . **قوله** : (يحفى شاربه) : أى يجزه ويستقصيه . **قوله** : (أحفوه بالمسئلة) أى أكثروا وألحوا ، وقوله ﴿ كان بى حفياً ﴾ أى لطيفاً وقيل باراً . **قوله** : (الحفياء) بالمد والقصر ساكن الفاء موضع معروف بالمدينة .

(**فصل ح ق**) : **قوله** : (حقباً) أى زماناً والجمع أحقاب . **قوله** : (فأحقبها ناقة) : أى جعلها وراءه مكان الحقيبة . **قوله** : (حقروا شأنها) : أى صغروه وجعلوه حقيراً . **قوله** : (الأحقاف) : جمع حقف بالكسر وهو ما اعوج من الرمل . **قوله** : (أميناً حق أمين) أى أميناً حقيقة . **قوله** : (حقة) هى التى دخلت فى رابع سنة من الإبل ، قيل سميت بذلك لأنها استحقت الركوب والتحميل وجمعها حقق بالضم وحقاق بالكسر وحقائق . **قوله** : (الحاقة القيامة) لأن فيها حواق الأمور والحقة والحاقة واحد والحاقة النازلة والداهية وبذلك سميت القيامة وقيل لأنها تحق كل إنسان من خير أو شر ، وقيل لأنها تحق كل مخاصم أى تغلبه وتخصمه . **قوله** : (المحاقلة) هى كراء الأرض بجزء مما يخرج منها ، ومنه كنا أهل حقل وأصل الحقل الزرع . **قوله** : (حاقنتى) قيل الحاقنة ما سفل من البطن والذاقنة ما علا منها ، وقيل الحاقنة ما فيه الطعام ، وقيل الوهدة المنخفضة بين الترقوتين والحلق . **قوله** : (فأعطانا حقوه) بفتح أوله أى إزاره وهو موضع الإزار فأطلق عليه ، وقيل الخاصرة فقط .

(**فصل ح ك**) : **قوله** : (من حكة) هو داء معروف أعاذنا الله منه . قوله : (المحك) تقدم فى الجيم ومعنى المحك المعاود وأراد أنه يستشفى برأيه كما يستشفى الأجرب من الإبل بالتحكك . **قوله** : (الحكمة) قال البخارى الحكمة الإصابة فى غير النبوة وقال قتادة الحكمة السنة ، وقيل إنها تطلق على الفقه والعلم بالدين وعلى ما ينفع من موعظة ونحوها وعلى الحكم بالحق وعلى الحسنة وعلى الفهم عن الله ورسوله وقد وردت بمعنى النبوة .

(**فصل ح ل**) : **قوله** : (يحلئون) بتشديد اللام وبالهمزة أى يطردون . **قوله** : (الحلاب) بالكسر والتخفيف الإناء الذى يحلب فيه ويقال له المحلب ، وأما قوله فى الغسل باب من بدأ بالحلاب أو الطيب ففيه كلام كثير أوجهه أن مراده هل يبدأ بالغسل قبل الطيب ليبقى أثر الطيب أو بالطيب قبل الغسل

وقد أوضحته فى الشرح . **قوله** : (ومن حقها حلبها على الماء) بفتح اللام ويجوز الإسكان . **قوله** : (جمعت أحلاسها) أى ثيابها جمع حلس بالكسر وهو الكساء ونحوه يجعل على البعير تحت القتب . **قوله** : (لا حلف فى الإسلام) : أصل الحلف أنهم كانوا يتعاقدون ويتحالفون على نصر بعضهم بعضاً ويضعون أيديهم جميعاً فى جفنة فيها طيب أو غيره ، ومنه الحلفاء وحلفاؤهم وتحالفت وغمس حلفاً . **قوله** : (الحلقوم) فسره فى الأصل بمجرى الطعام . **قوله** : (حلق) بتشديد اللام أى ارتفع والحالق الجبل العالى . **قوله** : (الحلقة) بالسكون السلاح والجماعة المستديرون وقد تفتح لامه . **قوله** : (اغفر للمحلقين) أى من يحلق شعره . **قوله** : (حلقى) مقصور أصله أن المرأة كانت إذا مات لها حميم حلقت شعرها فكأنه دعا عليها بذلك لكن لا يقصد ظاهره . **قوله** : (فلما حلت) أى صارت حلالا للأزواج . **قوله** (بلغت محلها) أى موضع الإحلال . **قوله** : (وعلى غلامه حلة) هى ثياب ذات خطوط والحلة لا تكون إلا من ثوبين ، وقيل إنما تكون حلة إذا كانت جديدة ، وقال أبو عبيد الحلل برود اليمن . **قوله** : (حل حل) بالفتح وسكون اللام هو زجر الناقة للنهوض . **قوله** : (تحلة القسم) أى تحليل اليمين . **قوله** : (حل من إحرامه) أى صار حلالا وكذا إذا خرج من الحرم . **قوله** : (محلى بفضة) من الحلية . **قوله** : (ثم برك فتحلل) أى انحلت قوته . **قوله** : (حلوان الكاهن) أى رشوته والحلوان أصله الشىء الحاو . **قوله** : (حليلة جاره) هى المرأة ذات الزوج قيل لها ذلك لكونها تحل معه فى موضع واحد . **قوله** : (بلغ الحلم) أى أدرك والمحتلم والحالم واحد . **قوله** : (إذا هى احتلمت) أى رأت المجامعة فى النوم . **قوله** : (حلمة ثديه) بفتحتين هو طرفه . **قوله** : (ذو الحليفة) يأتى فى الذال المعجمة . **قوله** : (الحلى) بفتح ثم سكون ما تتحلى به المرأة وجمعه بضم ثم كسر وتشديد ويجوز كسر أوله ، وقوله فى حديث أم زرع من حلى يجوز بالمفرد وبالجمع .

(فصل ح م) : **قوله** : (حم) قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور أى حكمها ، وقيل هو اسم للسورة ، وقيل هو اسم الله ، وقيل تجمع من الحروف المقطعة أسماء لله تعالى ، وقيل غير ذلك . **قوله** (حمأ) بفتحتين جمع حمأة وهو المنتن المتغير . **قوله** : (كأنه حميت) بوزن عظيم هو زق السمن شبه به الرجل الأسود السمين . **قوله** : (لا رقية إلا من حمة) بالضم وتخفيف الميم وخطأ الأزهرى التشديد هى فوعة السم ، وقيل السم نفسه . **قوله** : (حمحمة وقامت تحمحم) : هو صوت الفرس وهو دون الصهيل . **قوله** : (الحمس) : قال مسلم هى قريش وما ولدت ويدخل معهم حلفاؤهم ، وقيل سموا بذلك لتحمسهم أى تشددهم فى الأمر . **قوله** : (حمص) : مدينة بالشأم مشهورة بكسر أوله وسكون الميم . **قوله** : (أرأيت إن استحمق) أى فعل فعل الأحمق والأحمق الجاهل المتهور ، ومنه ليرانى أحمق ، ومنه يحمقوا إنساناً أى ينسبوه إلى الحمق . **قوله** : (حميل السيل) هو ما يجىء به السيل من طين وغيره فعيل بمعنى مفعول ، وقيل هو خاص بما لم يصلك قطره وبعضهم بالهمزة بدل اللام وهو كالحمأة . **قوله** : (كنا نحامل) أى نحمل على ظهورنا لغيرنا . **قوله** : (حمل على بعير أو على فرس) : أى أباحها فجعلها محمولا عليها . **قوله** : (حمولة وفرشاً) : قال ابن عباس يحمل عليها ، ومنه قوله حمولة الناس ولا أجد حمولة . **قوله** : (واستثنيت حملانه) بضم المهملة أى أحمل عليه نفسى أو رحلى ، ومنه فيستحمله ويسأله الحملان . **قوله** :

(هذا الحمال لا حمال خيبر) هو بالكسر من الحمل والذى يحمل من خيبر التمر أى إن هذه الحجارة التى تحمل للبناء فى الآخرة أفضل مما يحمل من خيبر وجاء بفتح الجيم وهو تصحيف . **قوله** : (حمالة الحطب) أى تمشى بالنميمة . **قوله** : (نحممهم) أى نسود وجوههم بالحمم وهو الفحم . **قوله** : (توفى حميم لأم حبيبة) أى قريب وهو الذى يهتم بأمر قريبه والحميم الماء الحار وأصله المطر الذى يجىء فى الحر ويطلق على العرق . **قوله** : (الحمنان) جمع حمنانة وهو صغار الحلم وهو القراد . **قوله** : (أحمى سمعى وبصرى) مأخوذ من الحمى وأصله المنع . **قوله** : (الحمو) فسره فى مسلم بأنه أخو الزوج وما أشبهه من أقاربه ، قال الأصمعى الأحماء من قبل الزوج والأصهار من قبل الزوجة ، وقال أبو على القالى الأصهار يقع عليهما جميعاً . **قوله** : (حمية) أى أنفاً وغضباً . **قوله** : (حمى الله) أصل الحمى المنع أى الذى منعه . **قوله** : (بين مكة وحمير) بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الياء قبيلة مشهورة باليمن وسمى بها الموضع .

(فصل ح ن) : **قوله** : (الحنتم) فسره فى الحديث بالجرار الخضر ، وقيل الحمر ، وقيل البيض ، وقال الحربى جرار مزفتة ، وقيل الحنتم المزادة المجبوبة . **قوله** : (فيتحث) أى يفعل فعلا يطرح عنه الحنث أى الإثم ، ومنه لم يبلغوا الحنث أى لم يدركوا فيكتب عليهم الإثم ، وأما قول عائشة ولا أتحنث إلى نذرى فهو على الأصل أى لا أفعل فعلا يوجب الحنث ، وقال فى العتق أتحنث أى أتبرر وأراد طرح الإثم . **قوله** : (حناجرهم) الحنجرة الحلقوم . **قوله** : (بضب محنوذ) أى مشوى وكذا فجاء بعجل حنيذ . **قوله** : (الحنوط) هو ما يطيب به الميت ، ومنه فحنطه وأتحنط . **قوله** (الحنيفية) أى الملة وقوله حنيفاً هو للواحد وحنفاء للجماعة ، وقال أبو عبيد الحنفاء عند العرب من كان على دين إبراهيم ، وأصل الحنف الميل والمعنى مال إلى الإسلام . **قوله** : (فحنكه) التحنيك إدخال الإصبع فى فم الصغير عند ولادته ، والحنك باطن أعلى الفم . **قوله** : (لأحتنكن) أى لأستأصلن يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم أى استقصاه . **قوله** : (ولهم حنين) أصله ترجيع الناقة صوتها لولدها ، ومنه فحن إليه الجذع حنين العشار أى الناقة . **قوله** : (حنين) بالضم هو الوادى الذى بقرب الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وكانت به الوقعة المشهورة. **قوله** : (وأحناه على ولد) أى أشفقه ، يقال حنا عليه يحنو حنواً . ومنه فرأيته يحنا عليها ، قال الخطابى المحفوظ بالحاء المهملة ووقع فى الرواية بالجيم . **قوله** : (حنى رأسه) أى أماله .

(فصل ح و) : **قوله** : (حوبا) قال ابن عباس أى إثماً ، ومنه تحوبوا أى خافوا الحوب وهو بالضم ويجوز فتح أوله . **قوله** : (ولا يجدون فى صدورهم حاجة) قال الحسن أى حسداً ، وقوله على حاجته أى التغوط ونحوه ، وقوله فإن كانت له حاجة إلى أهله كناية عن الجماع . **قوله** : (استحوذ) أى غلب . **قوله** : (حوارى وحوارى الزبير) قال سفيان الحوارى الناصر ، وقيل سمى الحواريون لبياض ثيابهم ويطلق الحوارى على الخالص والخليل والمخلص والناصح والخصيص والمجاهد والمفضل ومن يصحب الكبير ومن يصلح للخلافة كبيرة . **قوله** : (حار عليه) أى رجع . **قوله** : (الحور العين) : أى يحار فيها الطرف . **قوله** : (بالحورانية) : نسبة إلى حوران بالفتح وهى مدينة مشهورة . **قوله** : (المحاورة ، وقوله يحاوره) : المحاورة المراجعة . **قوله** : (حواشى أموالهم) : أى أطرافها . **قوله** : (جعلت

تحوضه) : أي تجعل له حوضاً يجتمع فيه الماء . **قوله** : (يحوطك) : أي يصونك . **قوله** : (حاك فى الصدر) : أي تردد . **قوله** : (حولا) : أي سنة . **قوله** : (لا حول لا قوة) أي لا حركة إلا بالله ، وقيل الحول الحيلة ، وقيل الانصراف . **قوله** : (ما حال بينهم) أي حجز . **قوله** : (ويحيل بعضهم على بعض) من أحال إذا مال أي يميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك ، وكذا وقع عند مسلم . **قوله** : (أحالوا إلى الحصن) : قال أبو عبيد أحال إلى المكان أي تحول . **قوله** : (الحوالة) : مشهورة وهي تحول الدّين . **قوله** : (الحام) : أي فحل الإبل . **قوله** : (يحوِّى لها بعباءة) أي يجعل لها حوية تركب عليها ، وهي كساء ونحوه يحشي بشيء ويدار حول سنام البعير وهي بالتشديد وحكى التخفيف والجمع الحوايا . **قوله** : (الحوايا) : قال ابن عباس المباعر وهي تسمية الشيء بما يحل فيه .

(فصل ح ى) : **قوله** : (شر حيبة) : بالكسر أي حالة والحيبة أيضاً المسكنة والحاجة ، ويقال فيها حوبة بالواو ويفتح أوله ويضم . **قوله** : (فحاد) أي مال . **قوله** : (الحيرة) بالكسر بلد بالعراق خربت . **قوله** : (الحيس) هو خلط الأقط بالتمر والسمن . **قوله** : (تحوزونه) أي تؤوونه . **قوله** : (من محيص ؟) أي من محيد أو معدل ، وقوله فحاصوا أي نفروا . **قوله** : (الحيض) : معروف ، وقوله الحيضة بالفتح هي المرة الواحدة وثياب حيضتي بكسر الحاء أي الحالة وامرأة حائض ولا يقال حائضة والاستحاضة معروفة وهي انفجار عرق من المرأة يخرج الدم من فرجها والمرأة مستحاضة . **قوله** : (وأحاطت به خطيئته ، وقوله وأحيط بهم) أي دنوا من الهلكة . **قوله** : (حاق) أي نزل . **قوله** : (يحيق بهم) أي ينزل . **قوله** : (على حيال أذنه ووجهه) أي مقابله . **قوله** : (حان وحانت) أي وقع حينها ويتحينون الصلاة أي يطلبون حينها أي وقتها ، ومنه تحينوا ليلة القدر كله من الحين ، وقوله ومتاعاً إلى حين قال الحين عند العرب من ساعة إلى مالا يحصى عدده والمرادهنا يوم القيامة . **قوله** : (حيهلاوحى على الفلاح) كله بمعنى أقبلوا وسيأتى معنى هلا فى الهاء . **قوله** : (كان حيياً) : أي شديد الحياء . **قوله** : (التحيات) : جمع تحية وهي السلام . **قوله** : (والشمس حية) : أي باقية على شدة حرها . **قوله** : (الحيات) : جمع حية وهي أنثى الثعبان ، قال الحيات أجناس الأفاعي والأساود والجان . **قوله** : (سيد الحى) الحى هو اسم لمنزل القبيلة ثم سميت القبيلة به .

حرف الخاء المعجمة

(فصل خ ب) : **قوله** : (خبأت لك خبأ) : بالفتح وسكون الموحدة مهموزاً ومنه يخرج الخبء وبالكسر فى الموحدة بوزن عظيم وهو اسم ما خبأته فعيل بمعنى مفعول وأختبئ دعونى أي ادخر وأختبئ أنا أي أستتر والخباء بالمد والكسر من بيوت الأعراب وقد يستعمل فى غيرها والجمع أخباء وأخبية ومنه أهل أخباء . **قوله** : (الخبب) أي الإسراع ومنه يخب ثلاثة أطراف أي يسرع فى المشي . **قوله** : (وبشر المخبتين) أي المطمئنين كذا فى الأصل وهو تفسير باللازم . **قوله** : (خبث الحديد) بفتحتين وآخره مثلثة وخبث الفضة هو الردىء منهما وأما إذا كثر الخبث فالمراد به الفجور . **قوله** : (الخبث والخبائث) قيل ذكران الشياطين وإناثهم ، أو الخبث الشر كله ، والخبائث الخطايا أو الأفعال المذمومة .

قوله : (ولا خبثة) بالكسر أراد بالخبثة الحرام أو الريبة ، وقيل بيع أهل العهد . قوله : (خبيث النفس) أى ثقيلا غير نشيط ، وقوله لا يقل أحد خبثت نفسى كره الاسم فقط ، وقوله الدواء الخبيث فسره الترمذى فى روايته السم ، وقال غيره الحرام ، وقوله ثمن الكلب خبيث أى حرام أو مكروه أو فاسد ، ومنه من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فإن خبثها من جهة كراهية رائحتها . قوله : (نهى عن المخابرة) : هى المزارعة على جزء يخرج من الأرض وأصله أن أهل خيبر كانوا يتعاملون كذلك جزم بذلك ابن الأعرابى ، وقال غيره الخبير فى كلام الأنصار الأكار . قوله : (خبزة واحدة) : هى الطلمة بالمهملة وزناً ومعنى والمراد الرغيف .

(فصل خ ت) : قوله : (يختله) : أى يستغفله ويراوغه ليقتله أو يسمع كلامه بغير عامه . قوله : (ختامه مسك) أى طينه . قوله : (خاتم النبيين) أى آخرهم . قوله : (الختان) هو الموضع الذى يقطع من الفرج ثم استعمل للفعل — قوله : (ختنه) بالتحريك أى صهره .

(فصل خ د) : قوله : (الأخدود) شق فى الأرض مستطيل . قوله : (ذوات الخدور ، وقوله من خدرها ، وقوله فى خدرها) : الخدر ستر يكون للجارية البكر فى ناحية البيت ، وقيل الخدور البيوت . قوله : (تخدشها هرة ، وقوله خدوشاً فى وجهه) الخدش قشر الجلد بعود أو نحوه ولولم يدم . قوله : (الخداع ويخدع وخديعة) كله من إظهار غير ما يكتم ، وقوله الحرب خدعة من ذلك والمشهور فيه بفتحتين ، ويقال بالضم ثم السكون ، ويقال بالفتح ثم السكون ، وحكى فتح الدال فيهما . قوله : (خدلج الساقين) بفتحتين وتشديد اللام بعدها جيم أى ممتلىء الساقين ، وقوله خدلا مثله لكن بلا جيم والدال ساكنة وكسرها الأصيلى . قوله : (خدم سوقهما) أى الخلاخيل الواحدة خدمة بفتحتين . قوله : (أخدان) أى أخلاء جمع خدن بالكسر وهو الخيل . قوله : (مذعنين مستخدين) هو بالخاء المعجمة والدال المهملة معناه السير السريع ، قال كعب بن زهير فى وصف الناقة :

تخدى على نشزات وهى لاهيــة   يقال خدى يخدى خديا فهو خاد

(فصل خ ذ) : قوله : (حصى الخذف) هو الذى يرمى به بين الإبهام والسبابة .

(فصل خ ز) : قوله : (خرب المدينة) : بفتح أوله وكسر ثانيه أو كسر أوله وفتح ثانيه جمع خربة وهى الخرابة . قوله : (ولا فاراً بخربة) أى بسرقة ضبطوه بفتح أوله إلا الأصيلى فبالضم والراء ساكنة ، وقال فى أواخر الحج الخربة البلية ، وفى رواية المستملى يعنى السرقة ، وقال الخليل الخربة بالضم الفساد فى الدين وهو مشتق من الخارب وهو اللص ولا يكاد يستعمل إلا فى سرقة الإبل ، ويقال المختص بالإبل الخرابة ، وقال غيره الخربة بالفتح السرقة وقيل العيب ، وبالكسر هيئة الخارب . قوله : (خريتاً) بوزن فعيل مشدد هو الماهر بالهداية . قوله : (خرجا معلوماً) أى أجراً . قوله : (كان يأكل من خراجه) أى غلته . قوله : (المخردل) أى المقطع ، ومنه قوله ومنهم من يخردل . قوله : (فخررت عنها) أى سقطت ، ومنه فخره عليه وخر إلى الأرض . قوله : (يخرزان ، وقوله أخرز غربه) : هو خياطة الجلود . قوله : (تلقى خرصها) : بضم أوله هى الحلقة التى فى الأذن . قوله : (قتل الخراصون) أى الكذابون ، وقوله يخرصها بالفتح أى يحزرها ويقدرها والخرص بالكسر الاسم

وبالفتح اسم الفعل ، وقيل لغتان فى الاسم والمصدر بالفتح وأما الذى بمعنى الكذب فبالفتح فقط . **قوله** : (يخترط السيف) أى يسله . **قوله** : (مخرفاً ومخرافاً وخرافاً) كله من الخرفة بالضم وهى الفاكهة والمخرف وعاء يجمع فيه الفاكهة ، ومنه يخترف لهم أى يجمع ، وقال الأصمعى المخرف جناء النخيل وأطلق المخرف على البستان . **قوله** : (خرقاء) أى لا تحسن العمل . **قوله** : (لا يخرم) أى لا ينقص . **قوله** : (انخرام قرنه) أى انقضاؤه .

(فصل خ ز) : **قوله** : (على خزير) هو حيس يصنع من النخالة . **قوله** : (ما لبست خزا) هو ما خلط من الحرير بالوبر ونحوه . **قوله** : (الخزف) هو ما استعمل من الطين المشوى . **قوله** : (كل ما خزق) أى شق وقطع . **قوله** : (يختزلوننا) : أى يزيلوننا . **قوله** : (بخزامة) : هى حلقة من شعر تجعل فى أنف البعير الصعب ليرتاض . **قوله** : (الخزائن) جمع خزانة وهى ما يخزن فيه الشىء . **قوله** : (غير خزايا) أى غير مهانين ولا مفضوحين ، ومنه قوله نخزيهما أى نفضحهما ولا تخزنى ولا يخزيك الله .

(فصل خ س) : **قوله** : (خاسئاً ، وقوله اخسأ) : هى كلمة زجر ، قال فى الأدب خسأت الكلب أبعدته طرداً ، خاسئين مبعدين . **قوله** : (خسر أى ضلال) : وهى تفسير باللازم لأن الضال خاسر ، ومنه خبت وخسرت أى هلكت وحرمت الخير . **قوله** : (خسفت الشمس) : بفتحتين قيل الخسوف فى الكل والكسوف فى البعض ، وهو أولى من قول من قال الخسوف للقمر والكسوف للشمس لصحة ورود ذلك فى الصحيح بالخاء للشمس والخسف فى الأرض أن تغور هى أو من حل بها .

(فصل خ ش) : **قوله** : (خشب مسندة) : جمع خشبة وأخشبا مكة جبلاها أبو قبيس وقعيقعان . **قوله** : (خشخشة) : أى صوت . **قوله** : (خشاش الأرض) : بفتح أوله ويجوز الكسر والضم وهى الحشرات ، ولبعضهم خشيش بوزن عظيم وهو بمعناه ، وصحف بعضهم الخاء بالإهمال ، وفسرها بالنبات وهو غلط . **قوله** : (الخاشعين) أى المؤمنين حقاً وهو تفسير باللازم وأصل الخشوع هو التذلل والسكون ويظهر بغض البصر وخفض الصوت . **قوله** : (سمعت خشفة) بفتحتين وبتسكين الثانى هو الصوت الذى ليس بشديد .

(فصل خ ص) : **قوله** : (خصيبة) : أى ذات خصب . **قوله** : (خاصرتى وامتدت خاصرتاها) : الخاصرة معروفة وهى الخصر ، ومنه قوله نهى عن الخصر فى الصلاة ونهى أن يصلى الرجل مختصراً معناه أن يصلى وهو متوكئ على خاصرته أو يصلى وبيده عصا يتوكأ عليها مأخوذ من المخصرة ، وقيل معناه أن لا يتم ركوعها ولا سجودها ، وقيل أن يقرأ من آخر السورة آية فصاعداً ولا يتم السورة . **قلت** : وهذا كله تفسير الاختصار لكن رواية الخصر تؤيد الأول . **قوله** : (خصاصة) أى حاجة . **قوله** : (أخصف نعلى) أى أخرزها وأصل الخصف الضم والجمع ، ومنه يخصفان عليهما من ورق الجنة أى يجمعان بعضه إلى بعض . **قوله** : (خصفة) بفتحتين وحجرة مخصفة هى حصير من خوص . **قوله** : (خصلة من النفاق) : أى جزء أو شعبة أو حالة وأصل الخصلة لحمة منفردة فى الجسم . **قوله** : (الخصم) بفتح أوله وكسر ثانيه أى كثير الخصام ، والخصم بفتح ثم سكون يطلق على الواحد والجمع مؤنثاً ومذكراً .

قوله : (ما سد منها من خصم) بالضم ثم السكون أى ناحية وطرف والمراد به هنا فم الراوية الأسفل .
قوله : (يستخصى) يستفعل من الخصاء وهو قطع الذكر أو سل الأنثيين .

(فصل خ ض) : **قوله** : (المخضب) بكسر أوله وفتح ثالثه شبه القصرية يغسل فيها الثياب .
قوله : (مخضود) قال مجاهد الموقر حملا ، ويقال الذى لا شوك له . **قوله** : (خضرة حلوة) : أى ناعمة مشتهاة والخضر من النبات الرخص الطرى . **قوله** : (نهى عن بيع المخاضرة) هى بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها . **قوله** : (إلا آكلة الخضر) بفتح ثم كسر وحكى بضم ثم فتح ، ولبعضهم آكلة الخضراء بالمد ، قال الأزهرى المراد ما له أصل غائص فى الأرض فالماشية تشتهيه وتكثر منه لأنه يبقى فيه خضرة ورطوبة . **قوله** : (خضراء قريش) : أى معظمهم ، وقوله كتيبة خضراء أى ملبسة أطلق على سواد الحديد خضرة . **قوله** : (خضعاناً) : بضم أوله ويكسر أى مذللا وهو مصدر خضع أو جمع خاضع .

(فصل خ ط) : **قوله** : (خطأ) : أى إثماً وهو اسم خطئت والخطأ مفتوح مصدر من الإثم وخطئت بمعنى أخطأت . **قوله** : (على خطبة أخيه) بالكسر وهو التكلم فى ذلك فى النكاح ، وأما فى الجمعة والعيد وغيرهما فبضم أوله . **قوله** : (وعزنى فى الخطاب) : أى الكلام . **قوله** : (حتى يخطر) بكسر الطاء ، ومنهم من يضمها أى يوسوس ويخطر فى مشيه أى يتمايل . **قوله** : (يخاطر بنفسه) : أى يلقيها فى المهالك . **قوله** : (خطة) : بضم أوله أى قضية ، ومنه خطة رشد أى أمر حق . **قوله** : (حتى أسمع خطيطه) : أى صوت نفسه وهو نائم ، ويروى غطيطه بالغين المعجمة وهو المعروف فى اللغة .
قوله : (أخذ خطياً) : بفتح أوله وحكى الكسر أى رمحاً منسوباً إلى الخط موضع بالبحرين . **قوله** : (فمن وافق خطه فذاك) : أى علم مثل علمه . **قوله** : (خط خططاً) : أى علم علامات فى الأرض ، ومنه قوله فخططت بزجه . **قوله** : (يتخطفه الطير) : أى يذهب به بسرعة ، ومنه قوله فخطفته .
قوله : (خطيفة) : أى عصيدة وزناً ومعنى ، وقيل تكون من اللبن ، وقوله إن للجن خطفة أى يختطفون بسرعة . **قوله** : (أخذ بخطامه) : هو الحبل يشد على رأس البعير ، ومنه مخطوم ، وقوله خطم بأنفه أى جاءت الضربة فى موضع الخطام والخطم مقدم الأنف ، ومنه خطم الجبل . **قوله** : (تخط رجلاه ، وقوله يخطان) : هو من الخطو [1] ، وقوله خطوات جمع خطوة وهو بالضم ما بين نقل القدم فى المشى وبالفتح المصدر ، ويقال خطوت خطوة واحدة وجمعها خطوات بالفتح وجمعها أيضاً خطأ ومنه كثرة الخطا .

(فصل خ ف) : **قوله** : (خفت) بكسر الفاء أى مات أو قرب من الموت .. **قوله** : (لا تخفروا ، وقوله إنا كرهنا أن نخفرك) يقال أخفرت الرجل إذا غدرت به وخفرته إذا أجرته . **قوله** : (فخفضهم) أى سكتهم ، وقوله فخفضت عاليه أى أملته ، وقوله فخفضوا أصواتهم أى أخفوها ، وقوله فخفض البصر أى أماله ، ومنه يخفض القسط ويرفعه ، وقوله خافضة أى تخفض قوماً إلى النار رافعة أى ترفع قوماً إلى الجنة . **قوله** : (وأخفاؤهم) بالتشديد وخفافهم بالتخفيف جمع خفيف . **قوله** : (خف) غلاف للرجل من جلود . **قوله** : (الخفقة) كالسنة من النوم وأصله ميل الرأس . **قوله** :

---

(١) قوله : (من الخطو) : الظاهر أنه من الخط الذي هو رسم موضع القدم إذا لم يتمكن من وطء الأرض عند المشي بسبب الوجع، وقد ذكر الحافظ في الفتح في شرح الحديث ٦٦٤ بترقيم محمد فؤاد عبدالباقي في باب : حد المريض أن يشهد الجماعة، قال : ولابن حبان من رواية عاصم عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : إني لأنظر إلى بطون قدميه.

عبدالقادر شيبة الحمد

(من طرف خفى أى ذليل) : كذا فى الأصل وهو تفسير بالمعنى ، وقوله أخف علينا أمر بالإخفاء ، وقوله يتخافتون أى يتناجون سراً . **قوله** : (خافت) أى سارر

(فصل خ ل) : **قوله** : (خلأت القصواء) بفتحتين مهموزاً أى امتنعت من المشى وهو كالحران للفرس . **قوله** : (حبب إليه الخلاء) بالمد أى الخلوة . **قوله** : (إن كان خلبها) أى خدعها . **قوله** : (لا خلابة) أى لا خديعة . **قوله** : (خلبة) : بالضم هو ليف ويطلق على الحبل المتخذ منه . قوله : (خليج) : أى نهر يخرج من جنب ، وخليج الوادى جانبه . **قوله** : (اختلجوا دونى) أى اقتطعوا أو انتزعوا منى ، ومنه ليختلجن . **قوله** : (يختلسه الشيطان) أى يأخذه سرقة بسرعة . **قوله** : (أخلص إليه) بضم اللام ، وقوله خلصت إلى عظمى ، وقوله خلص إلى من عمله ، وقوله لسنا نخلص إليك ، وقوله نخلص فى أهل الفقه ، وقوله إذا خلص المؤمنون ، **قال فى البارع** خلص فلان إلى فلان وصل إليه ويطلق على السلامة والنجاة ، وقوله : ررهطك المخلصين بفتح اللام أى المختارين والمخلص بالكسر السالم من الرياء ، وقوله : خلصوا نجياً قال فى الأصل معناه اعتزلوا . **قوله** : (ذو الخلصة) : هو بيت صنم كان ببلاد دوس . **قوله** : (خليطين) : أى شريكين والخلطاء الشركاء والخاط من التمر بمعنى المخلوط ، وقوله ماله خلط أى ما يخالطه شىء من ثفل الطعام إذا خرج . **قوله** : (الخلع) : بالضم وسكون اللام معروف فى أبواب الطلاق . **قوله** : (وقد كانت هذيل خلعوا خليعاً ومخلوعاً) أى أخرجوه من حلفهم فكأنهم نزعوا اليمين التى لبسوها معه . **قوله** : (تختلف أيدينا) أى يضع هذا حين يرفع هذا . **قوله** : (لخلوف فم الصائم) أى تغير رائحته ، **قال عياض الأكثر** يقولونه بالفتح وبعضهم بالضم وبعضهم بهما . **قوله** : (ونفرنا خلوف) : بالضم أى رجالنا غيب . **قوله** : (الخوالف) الخالف الذى خلفك فقعد بعدك ، ومنه يخلفه فى الغابرين . **قوله** : (خلفه لمن أراد أن يذكر) : قال فى الأصل من فاته عمل من الليل أدركه بالنهار . **قوله** : (أو ليخالفن الله بين وجوهكم) قيل تحول إلى أقفائهم . قوله : (أو خلفات) بكسر اللام جمع خلفة وهى التى يمضى لها نصف الحمل . **قوله** : (خلافك وخلفك واحد) أى من بعدك . **قوله** : (مخلافان) أى إقليمان وهو بلغة اليمن . **قوله** : (وجعلت له خلفاً) بسكون اللام أى باباً فى الظهر . **قوله** : (إذا وعد أخلف) أى فعل خلاف ما ذكر أنه يفعله . **قوله** : (ثم أخالف إلى رجال) أى أقصدهم من خلفهم أو أخالف ظنهم إياى مشتغلا بالصلاة لآخذهم على غرة ، **قوله** : (خالقوا الناس) : أى تخلقوا لهم بخلق حسن . **قوله** : (اختلاق) أى كذب وأصله من الخلق كأن الكاذب يخلق ما يقول . **قوله** : (أبلى وأخلق) أى اقطعى يقال خلق الثوب وأخلق ، ولبعضهم أخلفى بالفاء . **قوله** : (ثوب خلق) بفتحتين أى بال . **قوله** : (خليق للإمارة) أى حقيق بها . **قوله** : (أتى بخلوق) أى طيب مخلوط بزعفران . **قوله** : (لا خلاق) أى لا نصيب . **قوله** : (أخلاقهم على خلق رجل واحد) بفتح أوله وسكون اللام للأكثر وللنسفى بضمتين . **قوله** : (يخلل أصول شعره) أى يفرق شعره ليدخله الماء . **قوله** : (لا بيع فيه ولا خلال) : أى مخاللة ، وقوله : ولا خلة أى مودة ، ومنه قواه خلة الإسلام أى مودته والخلة مثلثة الخاء والكسر أشهر فى الخل ووجه عياض الفتح وحكى الفراء الضم والخليل الصادق الخالص المختص بالمودة الذى لا خلل عنده فى شىء من ذلك . **قوله** : (خلائل خديجة) : جمع

خليلة أى صديقة . **قوله** : (فى خلنها) : بالضم أى خلائلها أقام الواحد مقام الجمع والخلة بالفتح الخصلة والحاجة . **قوله** : (خلالكم) : من التخلل ﴿ وفجرنا خلالها ﴾ أى بينهما ومن خلال السحاب أى أضعاف السحاب . **قوله** : (خلا منها) مقصوراً أى ذهب شبابها . **قوله** : (لا يختلى خلاها) مقصور ومن مدة فقد أخطأ وهو النبات الرطب . **قوله** : (لست لك بمخلية) أى منفردة بلك . **قوله** : (كانوا يستحيون أن يتخلوا) أى يتكشفوا عند قضاء الحاجة .

(**فصل خ م**) : **قوله** : (خامدين) أى هامدين ، **وقوله** : خمدت النار سكن لهبها . **قوله** : (الخمر ما خامر العقل) أى غطاه وهو وارد على من زعم اختصاصه بماء العنب وقد ثبت فى مسلم كل مسكر خمر . **قوله** : (الخمرة) بالضم حصير صغير مضفور بقدر الوجه والكفين . **قوله** : (على خمارها) هى سترة الرأس والجمع خمر بضمتين . **قوله** : (خمر إناءك) : أى غطه ومنه ألا خمرته وخمرت وجهى **قوله** : (والخميس الجيش) : قيل سمى الجيش بذلك لأن له قلباً ومقدمة وساقة وميمنة وميسرة ، وقيل لأنه يخمس ، ورد عياض بأن التخميس أمر شرعى والعرب شأنها أن تقول للخمس خميس وللنصف نصيف ، والخمس بضم الميم وإسكانها جزء من خمسة أجزاء الغنيمة . **قوله** : (خموش) : أى خدوش وهى الجراحات التى لا أثر لها ، ومنه اقتص شريح من خموش . **قوله** : (فى خميصة) قال الأصمعى كساء من صوف أو خز معلم ، وقال أبو عبيدة كساء مربع له علمان . **قوله** : (بعرض ثياب خميص أو لبيس) وذكره أبو عبيدة بالسين المهملة وفسره بالثوب الصغير ، ووجه ما فى البخارى على أنه تذكير الخميصة . **قوله** : (أصابه خمص ورأيت به خمصاً) : بفتح الميم أى ضموراً فى بطنه من الجوع ويعبر عن الجوع به ، قال فى الأصل مخمصة أى مجاعة . **قوله** : (أخمص قدمه) : هو المتجافى من باطنه على الأرض . **قوله** : (الخمط) هو الأراك . **قوله** : (خمل رقيق) أى هدب والخميلة كساء ذات خمل من أى لون كان ، وقيل الخمبل الأسود من الثياب .

(**فصل خ ن**) : **قوله** : (أخنأ اسم عند الله) أى أفحش مشتق من الخنى وهو الفجور . **قوله** : (خلف المخنث) أى المتكسر المتعطف المتخلق بخلق النساء . **قوله** : (انخنث فى حجرى) أى مال وانثنى عند الموت . **قوله** : (لم يخنز اللحم) أى لم ينتن . **قوله** : (خنس الإبهام) أى قبضها . **قوله** : (خنسه الشيطان) أى قبض على قلبه ، ومنه الخناس بلفظ المبالغة منه . **قوله** : (الخنس) : هى النجوم التى تخنس فى مجراها أى ترجع ، وقيل لأنها تغيب بالنهار وتظهر بالليل وخصها بعضهم بالسبعة السيارة وبعضهم بالخمسة ما سوى القمرين . **قوله** : (الخنصر) : هى الإصبع الصغرى وقد يطلق على الوسطى . **قوله** : (أخنع اسم) أى أذل . **قوله** : (لهم خنين) أى بكاء له صوت فيه غنة .

(**فصل خ و**) : **قوله** : (خوخة) أى كوة بين بيتين عليها باب صغير . **قوله** : (روضة خاخ) موضع بقرب حمراء الأسد ووقع فى رواية أبى عوانة بمهملة ثم جيم وقالوا إنها تصحيف . **قوله** : (خوار) : هو صوت البقر . قوله : (خوز وكرمان) : الخوز جيل من العجم وكرمان بلد . **قوله** : (خويصة) تصغير خاصة أى حاجة تخصه . **قوله** : (مخوصة) : أى منسوجة بالذهب . **قوله** : (فيتخوضون) : بالمعجمتين أى يتلبسون . **قوله** : (على تخوف) أى تنقص تضرعاً وخيفة من الخوف .

قوله : (خولنا) أى أعطينا . **قوله** : (إخوانكم خولكم) : أى خدمكم وعبيدكم . **قوله** : (يتخولنا) أى يصلحنا ، وقال أبو عبيدة أى يذللنا . **قوله** : (خامة الزرع) هى أول ما ينبت منه يكون غضاً طرياً أو ضعيفاً . **قوله** : (خوان) : بكسر أوله وضمه هو المائدة المعدة للأكل وشذ من أثبت فى أوله همزة بلفظ جمع أخ . **قوله** : (خاوية) أى لا أنيس فيها .

(فصل خ ى) : **قوله** : (خيبة لك) : أى حرماناً . **قوله** : (استخيرك) : أى أطلب خيرتك . **قوله** : (بين خيرتين) : هو مصدر اختار ، كذا قال القاضى . **قوله** : (خيرات حسان) : واحدتها خيرة بالفتح . **قوله** : (خير دور الأنصار) أى أفضل . **قوله** : (بيع الخيار) أى التخيير . **قوله** : (فى فضل جعفر كان أخير الناس) ولبعضهم بغير ألف فى أوله وهو المشهور ، قال ابن مالك إثبات الألف هو الأصل فى أفعل التفضيل لكن لم يستعملوا فى الخير والشر إلا خير وشر كقوله تعالى : ﴿ شر مكانا ﴾ و ﴿ خير ثوابا ﴾ وقد استعمل الأصل فى بعض الأحاديث كهذا ومنه قول رؤبة :

* يا قاسم الخيرات وابن الأخير *

وعن أبى قلابة أنه قرأ سيعلمون غداً من الكذاب الأشر بفتح الشين وتشديد الراء . **قوله** : (المخيط) : بفتح الميم وكسر الخاء أى الثوب وبكسر ثم سكون أى الإبرة . **قوله** : (خيف بنى كنانة) : هو الوادى المعروف بالمحصب . **قوله** : (يخيل إليه) أى يظن ، وقوله يخال إلى مثل يخيل إلى . **قوله** : (لا أخاله) أى لا أظنه . **قوله** : (خيلاء) أى تكبراً ومرحاً ، ومنه يجر إزاره من مخيلة . **قوله** : (الختال والمختال واحد) : قال ابن مالك صواب الأول الخال بحذف التاء المثناة انتهى ويجوز أن يكون بالمثناة من تحت وهى رواية الأصيلى . **قوله** : (إذا رأى مخيلة) أى سحابة يخيل فيها المطر . **قوله** : (أوجس خيفة) : أى أضمر خوفاً فذهبت الواو لكسرة الخاء . **قوله** : (خائنة الأعين) : هو النظر إلى ما نهى عنه وهو بلفظ المصدر كقولهم عافاه الله عافية . **قوله** (جمل خيار) أى مختار جيد .

(فصل د ا) : **قوله** : (داء) : أى مرض . **قوله** : (دأب) : أى حال قاله مجاهد فى تفسير قوله ﴿ كدأب آل فرعون ﴾ والدأب الحال الملازمة ومنه دأبى ودأبهما . **قوله** : (تدأدأ) : أى تدلى كما فى الرواية الأخرى يقال تدأدأ وتدهده إذا انحط من علو إلى سفل .

(فصل د ب) : **قوله** : (الدباء) ممدود ويقصر القرع . **قوله** : (دابة الأرض) : أى الأرضة . **قوله** : (من ديباج) هى الثياب المتخذة من ابريسم وقد يفتح داله . **قوله** : (برأ الدبر) بفتح الباء هو الجرح الذى يكون على ظهر البعير . **قوله** : (غلاماً عن دبر) أى بعد موته . **قوله** : (دابر) أى آخر . **قوله** : (لا تدابروا) أى لا تقاطعوا . **قوله** : (مثل الظلة من الدبر) بسكون الموحدة جماعة النحل وقيل الزنابير . **قوله** : (الدبور) هى الريح الغربية .

(فصل د ث) : **قوله** : (يا أيها المدثر ، وقوله دثرونى) : أى غطونى . **قوله** : (أهل الدثور) : أى أهل المال الكثير .

(فصل د ج) : **قوله** : (مدجج) : أى كامل السلاح والآلة . **قوله** : (الدجال) : أى الكذاب . **قوله** : (شاة داجن) هى ما تألف البيت من الحيوان .

(فصل د ح) : **قوله** : (دحوراً) : أى طرداً ، ومدحورين أى مطرودين . **قوله** : (تدحض الشمس) : أى تزول عن كبد السماء . **قوله** : (الدحض والطين) : أى الماء يكون منه الزلق ، وقوله دحض مزلة مثله ليدحضوا ليزيلوا والدحض الزلق زلقاً لا يثبت فيه قدم . **قوله** : (دحاها) : أى بسطها ودحى السيل أى بسط فيه ما ساقه من تراب .

(فصل د خ) : **قوله** : (لن أدخر) : أصله من الذخر بالذال المعجمة فلما أدغمت فى تاء افتعل قلبت دالا والمدخر المكنوز . **قوله** : (الدخ) : قيل هو لغة فى الدخان ، وقيل نبت موجود بين النخيل قاله الخطابى ووهاه عياض . **قوله** : (داخرين) : أى خاضعين وأصله من الذلة داخر أى ذليل . **قوله** : (فولجت داخلا لهم) : أى بيتاً أو مخدعاً . **قوله** : (مدخلا) أى مكاناً يدخلون فيه . قوله : (داخلة إزاره) طرفه الذى يلى الجسد . **قوله** : (دخلا) بفتحتين أى مكراً وخديعة . **قوله** : (دخاناً) هو ما يصعد من النار . **قوله** : (على دخن قلت وما دخنه) أى غير صاف ولا خالص .

(فصل د ر) : **قوله** : (فادارأتم) : أى اختلفتم كذا فى الأصل وهو من الدرء وهو الدفع فالمعنى دفع ذلك بعضهم عن بعض . **قوله** : (يدرءون) أى يدفعون ودرأته عنى دفعته . **قوله** : (الدرجة) بكسر أوله وفتح ثانيه جمع درج بضم أوله . **قوله** : (درج زمزم) جمع درجة بفتحتين وهى السلالم . **قوله** : (سنستدرجهم) من التدريج وهو النقلة من الشىء إلى الشىء على مهل . **قوله** : (لبن الدر ويمنع درها ويدر لبنها) أى يندفق . **قوله** : (مدراراً) أى يتبع بعضه بعضاً . **قوله** : (تدرد) الدرد بالتحريك سقوط الأسنان . **قوله** : (تدردر) أى تدحرج وزناً ومعنى . **قوله** : (فيدارسه القرآن) أى يقرأ معه . **قوله** : (بيت المدراس) هو البيت الذى يقرءون فيه والمدارس مفعال من الدرس ، ومنه فوضع مدراسها يده . **قوله** : (دراستهم) : أى تلاوتهم ، وقوله : خفت دروس العلم أى ذهابه . **قوله** : (أدراعه ولبس الدرع) أى الثوب الذى يلبس فى الحرب . **قوله** : (الدرك الأسفل) هو اسم من الادراك ، ويقال الدرك بفتح الراء وسكونها ، ومنه قوله دركاً لقضاء حاجته ، ومنه قوله درك الشقاء أى لحاق الشقاء . **قوله** : (ادّاركوا) أى اجتمعوا كذا فى الأصل وكأن المراد لحق بعضهم بعضاً . **قوله** : (من درنه) أى من وسخه . **قوله** : (درنوك) هو ضرب من الثياب له خمل قصير .

(فصل د س) : **قوله** : (دسره البحر) أى دفعه ، **وقوله** : ذات ألواح ودسر ، هى أضلاع السفينة . **قوله** : (دسته فى ثوبه) أى غيبته . **قوله** : (دساها) أى أغواها وأصله دسس أى وضع الشىء بخفية . **قوله** : (فى دسكرة بحمص) الدسكرة بناء كالقصر . **قوله** : (دسماء وكذا دسمة) أى متغيرة اللون إلى السواد أى وسخة كالثوب الذى أصابه الدسم من الزيت ونحوه وكان ذلك من العرق ، وقيل كان ذلك لونها الأصلى فإن فى بعض الروايات سوداء .

(فصل د ع) : **قوله** : (أدعج) : أى شديد سواد العين . **قوله** : (يدعون) : أى يدفعون من دععت كذا فى الأصل . **قوله** : (فذعته) يأتى فى الذال المعجمة . **قوله** : (من لم يجب الدعوة) بفتح الدال على المشهور هى الطعام . **قوله** : (بدعوى الجاهلية) هى قولهم يا آل فلان ، ومنه

حتى تداعوا . **قوله** : (بدعاية الإسلام) بكسر الدال بدعوته وهى التوحيد . **قوله** : (دعاة على أبواب جهنم) أى يدعون الناس إلى العمل بما يولج فيها . **قوله** : (دعار طيئ) بضم أوله والتشديد جمع داعر وهو الشرير ويطلق على المفسد والسارق .

(فصل د غ) : قوله : (تدغرون أولادكن) : بفتح أوله هو غمز الحاق بسبب العذرة وهى المسماة بسقوط اللهاة .

(فصل د ف) : قوله : (بين الدفتين) : أى حافتى المصحف . **قوله** : (دفت دافة) الدف بالفتح السير الذى ليس بشديد . **قوله** : (تدففان) : أى تضربان بالدف وهو بالضم ويفتح وهو الذى يضرب به فى الأعراس . **قوله** : (دف نعليك) بالفتح أى صوت مشيتك فيهما . **قوله** : (الدفء) ما استدفأت به .

(فصل د ق) قوله : (فاندقت عنقها) أى انكسرت . **قوله** : (دق الباب) أى ضربه .

(فصل د ك) : قوله : (دكت) : أى زلزلت ، وقوله فدكتا ، وقوله فدككن جعل الجبال واحدة . **قوله** : (حتى دكن (: أى صار لونه أدكن وهو الشديد السواد . **قوله** : (دكه دكاً) : أى ألزقه بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله .

(فصل د ل) : قوله : (والدلجة) هو بالضم وسكون اللام سير الليل كله ويقال بفتح الدال وبفتح اللام أيضاً وكذلك قوله : فأدلجوا ، قيل هو سير الليل كله ، ويقال أدلج بالتشديد سار آخر الليل وأدلج بالتخفيف سار الليل كله وهذا قول الأكثر ، وقوله فلقيناه مدلجاً هو من أدلج أى سار آخر الليل . **قوله** : (تندلق اقتابه) أى تخرج أمعاؤه . **قوله** : (دلك) أى عالج إخراج الوسخ . **قوله** : (دلوك الشمس) هو من زوالها عن الاستواء ويأتى بمعنى الغروب . **قوله** : (دل الطريق) أى هدايته . **قوله** : (أشبه الناس سمتاً ودلا) أى هدياً وهى الطريقة الحسنة .

(فصل د م) : قوله : (من ديماس) بكسر أوله ويفتح أى حمام . **قوله** : (دموا وجهه) أى جرحوه فخرج منه الدم . **قوله** : (الدمان) بالفتح والضم وتخفيف الميم هو فساد الطلع ، ويقال إن داله مثلثة .

(فصل د ن) : قوله : (الدنس) أى الوسخ . **قوله** : (الدنان) بكسر الدال جمع دن بالفتح وهى الخابية . **قوله** : (دانية) : أى قريبة . **قوله** : (الجمرة الدنيا) : بكسر الدال وضمها أى القريبة . **قوله** : (الدنية) : أى الحقيرة وزناً ومعنى .

(فصل د ه) : قوله : (تدهده) : تقدم فى تدأدأ . **قوله** : (دهش) : أى ذهل وزناً ومعنى ومنه فدهشت . **قوله** : (دهاقاً) : أى ممتلئة قاله ابن عباس . **قوله** : (الدهقان) : بكسر أوله وبالضم أيضاً فارسى معرب أى رئيس القرية . **قوله** : (مدهامتان) أى سوداوان من الرى . **قوله** : (مدهنون) أى مكذبون مثل ﴿ودوا لو تدهن فيدهنون﴾ كذا فى الأصل وكأنه تفسير باللازم وإلا فالإدهان من المداهنة ، ومنه قوله مثل المداهن فى حدود الله أى المصانع فيها . **قوله** : (أدهى وأمر) أفعل من الداهية .

(**فصل د و**) : **قوله** : (دوحة) : أى شجرة كبيرة ومنه دوحات المدينة . **قوله** : (من دارة الكفر) : تأنيث الدار . **قوله** : (تدوكون) أى تخوضون . **قوله** : (فيدال علينا) أى تكون الدولة وهو الظهور . **قوله** : (دووى) أى صنع له الدواء أو عولج . **قوله** : (دومة الجندل) : بضم الدال وفتحها هى قرية قريبة من تبوك . **قوله** : (دوى صوته) أى رفعه وتتابعه .

(**فصل د ى**) **قوله** : (ديباج) : تقدم . **قوله** : (دائرة) : أى دولة ودائرة السوء العذاب ، قاله مجاهد . **قوله** : (دياراً) أى أحداً وكأنه فيعال من الدوران . **قوله** : (دائس) : اسم فاعل من الدياس وهو دوس الطعام بعد حصده . **قوله** : (الدين) : أى الجزاء فى الخير والشر ، كما تدين تدان ومنه تدانون ، وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين . **قوله** : (لا يجمعهم ديوان) أى كتاب حاسب .

حرف الذال المعجمة

(**فصل ذ ا**) : **قوله** : (أخذ بذاؤبتى) : أى بشعر ناصيتى ، ويطلق على موضعها من الرأس وقد تسهل الهمزة وفتح أوله خطأ .

(**فصل ذ ب**) : **قوله** : (ذبابه بين ثدييه) : أى طرف سيفه . **قوله** : (يقتل الذباب) : هو الطير المعروف من جملة الحشرات وهو جمع والواحد ذبابة ، وقيل هو اسم جمع يقال للواحد والجمع .

(**فصل ذ خ**) : **قوله** : (ذخرها) : بالتحريك أى خبأها .

(**فصل ذ ر**) : **قوله** : (ذرفت) : يقال بفتح الراء أى انصب الدمع منها . **قوله** : (ذرة) : بفتح أوله واحدة الذر وهو النمل الصغير وقيل الهباء الذى يظهر فى عين الشمس وقيل غير ذلك . **قوله** : (ذرها) : أى دعها ، وقوله أن تذر أى تدع . **قوله** : (موتاً ذريعاً) أى فاشياً كثيراً أو سريعاً . **قوله** : (والذاريات) قال على الرياح وقال غيره تذروه تفرقه . **قوله** : (فذرونى) بضم الذال وتشديد الراء فعل أمر بالتذرية ومنه قوله تعالى ﴿تذروه الرياح﴾ أى تفرقه يقال ذرته الريح تذروه وتذريه إذا أطارته . **قوله** : (الذرة) بضم الذال وتخفيف الراء نوع من القطانى ذكره فى الزكاة . **قوله** : (أتى بذريرة) : هو نوع من الطيب معروف . **قوله** : (غر الذرى) : أى بيض الأعالى أى الأسنمة ، وذروة كل شىء أعلاه وهو بكسر أوله ويجوز ضمه .

(**فصل ذ ع**) : **قوله** : (ذعته) : بفتح الذال والعين وتشديد المثناة أى خنقته وقيل غمرته غمراً شديداً ، وروى بالدال المهملة أى دفعته بعنف . **قوله** : (ذعرتها) أى أفزعتها ، وقوله ذعراً أى فزعاً .

(**فصل ذ ف**) : **قوله** : (مساك أذفر) : أى ذكى وهو من الذفر بفتح الفاء يقال للطيب الريح وغيره ، وأما بسكونها وإهمال الدال فخاص بالكريه الريح .

(فصل ذ ق) : **قوله** : (ذاقنتي) : قيل الذاقنة نقرة النحر وقيل طرف الحلقوم . **قوله** : (الأذقان) : قال هو مجتمع اللحيين الواحد ذقن .

(فصل ذ ك) : **قوله** : (أحرقني ذكاؤها) أي شدة حرها . **قوله** : (لا ذاكراً ولا آثراً) قال أبو عبيدة ليس هو من الذكر ضد النسيان وإنما معناه قائلا كما تقول ذكرت لفلان حديث كذا . **قوله** : (قعدوا إلى المذكر) : أي القاص ووهم من قال هو الوقت وكذا من قال موضع الذكر فضبطه بفتح الميم والكاف وسكون الذال بينهما . **قوله** : (مذاكيره) أي ذكره وهو اسم واحد بلفظ الجمع ، وقيل المراد ذكره وخصيتاه فهو من باب التغليب . **قوله** : (يقاتل للذكر) أي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة ولفظ الذكر يطلق على ضد النسيان وعلى القرآن والوحي والحفظ والخبر والطاعة والشرف والخير واللوح المحفوظ وكل كتاب منزل من الله تعالى والنطق بالتسبيح والتفكر بالقلب والصلاة الواحدة ومطلق الصلاة والتوبة والغيب والخطبة والدعاء والثناء والصيت والشكر والقراءة فهذه زيادة على عشرين وجهاً من كلام الحربي والصنعاني وغيرهما . **قوله** : (ذكاه) أي ذبحه والتذكية اسم للذبح الشرعي وهو قطع الأوداج .

(فصل ذ ل) : **قوله** : (ذلف الأنوف) : بضم الذال وسكون اللام والاسم الذلف بتحريك اللام أي فطس الأنوف ، وقيل هو قصر الأنف وانبطاحه ، وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته . **قوله** : (أذلقته الحجارة) : أي بلغت منه الجهد ، وقيل معناه أضعفته . **قوله** : (لا ذلول) : قال أبو العالية لم يذللها العمل ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث .

(فصل ذ م) : **قوله** : (ذمة الله) أي ضمانه ، وقيل الذمام الأمان .

(فصل ذ ن) (: **قوله** : (ذنوباً أو ذنوبين) قال الذنوب الدلو العظيم ، وقيل لا تسمى بذلك إلا إذا كان فيها ماء ، و قوله ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم أي نصيباً ، وقال مجاهد سبيلا .

(فصل ذ ه) : **قوله** : (الذهاب) بالفتح المطر وأما الذهاب بالكسر فمعروف ويفتح أيضاً . **قوله** : (بذهيبة) تصغير ذهبة . **قوله** : (يذهل) : أي يشغل . **قوله** : (اسأل عن ذه) : اسم إشارة للمؤنث يقال ذه وذي وهذه وهذي والهاء للسكت .

(فصل ذ و) : **قوله** : (خمس ذود) الذود من الإبل ما بين الإثنين إلى التسع . **قوله** : (لأذودن) : أي لأطردن . **قوله** : (ذرقوا) : قال معناه باشروا وجربوا وليس هو من ذوق الفم . **قوله** : (ذواقاً) : مصدر ذاق يذوق .

(فصل ذ ى) : **قوله** : (فإذا هو بذيخ) : بكسر الذال بعدها ياء تحتانية ثم خاء معجمة هو ذكر الضباع . **قوله** : (ذات الجنب) قيل هو السل وقيل الدبيلة وقيل قرحة في الباطن وقيل طول المرض . **قوله** : (ذات الجيش) موضع على بريد من المدينة . **قوله** : (ذات الرقاع) بكسر الراء اسم شجرة بنجد سميت بها الغزوة وقيل اسم جبل فيه بياض وحمرة وقيل لكونهم عصبوا أرجلهم بالرقاع ومال غير واحد إلى أنهما غزوتان . **قوله** : (ذات السلاسل) هو موضع بأطراف الشام كانت به غزوة

عمرو بن العاص . **قوله** : (ذات عرق) هو مهمل أهل العراق . **قوله** : (ذات العشيرة) بالمعجمة وقيل بالمهملة مصغراً هى اسم الوقعة التى كانت بالعشيرة وهى أول المغازى ولم يتفق فيها قتال .

تنبيه : تكرر قوله ذات يوم وذات يده وذات ليلة وذات بينكم وكله كناية عن نفس الشىء وحقيقته وتطلق على الخلق والصفة وأصلها اسم الإشارة للمؤنث وقد يجعل ذات اسماً مستقلا فيقال ذات الشىء والله أعلم ، وسيأتى الكلام على قول خبيب وذلك فى ذات الإله فى شرح كتاب التوحيد إن شاء الله تعالى مبسوطاً . **قوله** : (ذو الحليفه) هو ميقات أهل المدينة . **قوله** : ؟ (ذو الخلصة) : بفتحات بيت صنم لدوس . **قوله** : (ذو السويقتين) : يأتى فى حرف السين . **قوله** : (ذو طوى) : بفتح الطاء مقصور ، وقيل بكسر الطاء ، وقيل بضمها ، قال الأصمعى الوادى المقدس مقصور والذى فى طريق الطائف ممدود . **قوله** : (ذو الطفيتين) : يأتى فى الطاء . **قوله** : (ذو قرد) : بفتحتين ماء على نحو يوم من المدينة مما يلى بلاد غطفان . **قوله** : (ذو المجاز) : هو سوق من أسواق الجاهلية وكان بمكان قريب من مكة .

تنبيه : « ذو » جاء بمعنى صاحب ومنه تصل ذا رحمك ، وقال القاضى عياض فى المشارق هى عند النحاة وأهل العربية إنما تضاف إلى الأجناس ولا تصح إضافتها إلى غيرها ولا تثنى عند أكثرهم ولا تجمع ولا تضاف إلى مضمر ولا صفة ولا ألف ولام ولا اسم مفرد ولا مضاف لأنها نفسها لا تنفك عن الإضافة ومهما جاء من ذلك كذلك فهو نادر ، كقولهم ذوو رأينا ، وقوله إن تقتل تقتل ذا دم وكذا ذو مال ، وفى التنزيل ذوا عدل منكم وذواتا أفنان ، وقال الزبيدى فى مختصر العين أصل ذو ذوو ، لأنهم قالوا فى التثنية ذوا ، قال وذكره فى اللفيف بالياء وبالواو انتهى ، وذكر صاحب الصحاح نحوه ، واستشهد بقوله سبحانه وتعالى ﴿ذواتا أفنان﴾ وهذا يعكر على ما تقدم إلا إن التزم أنه من النادر والله أعلم . والأذواء اسم لرؤساء اليمن قيل ذى عين وذى يزن وأضيفت إلى مفرد فى رواية الأصيلى فى الجهاد ففيه أهل من ذى مسجد ذى الحليفة وسقطت ذى من رواية غيره وتجىء بمعنى الذى كقولهم أنا ذو سمعت به .

حرف الراء

(فصل ر ا) : **قوله** : (أثاثاً ورئيا) : قال ابن عباس الأثاث المال والرئى المنظر . **قوله** : (أرأيت) : معناه الاستخبار أى أخبرنى عن كذا وهو بفتح المثناة فى الواحد والمثنى والجمع تقول أرأيت وأرأيتك وأرأيتكما وأرأيتكم ويقال للمؤنث فى الجمع بكسر المثناة أو الكاف وفى الجمع كالأول بنون بدل الميم وقد يراد بها الرؤية فيثنى ما قبل علامة المخاطب ويجمع . **قوله** : (راءينا المشركين) : بوزن فاعلنا من الرؤية أى أريناهم بذلك الفعل أنا أقوياء وليس هو من الرياء . **قوله** : (كريه المرآة) : بفتح الميم والمد أى المنظر وأما المرآة بكسر الميم فهى التى يرى فيها الوجه .

(فصل ر ب) : **قوله** : (ربتها) أى سيدتها . **قوله** : (يربنى بنو عمى) أى تدبر أمرى وتصير لى ربا أى سيداً ومنه قول سلمان تداولنى بضعة عشر من رب إلى رب ، أى من سيد إلى سيد . **قوله** : (الربانيون) أى العلماء قيل سموا بذلك لعلمهم بالرب سبحانه وتعالى ، وقيل الربانى الذى يربى الناس بصغار العلم قبل كباره أى بالتدريج ، وقيل غير ذلك ، ومنه قوله ربيون واحده ربى . **قوله** : (يربيها كما يربى) هو من التربية وهى القيام على الشىء وإصلاحه . **قوله** : (ربيبة النبى صلى الله عليه وسلم) :

بوزن فعيلة من التربية والمراد أنها بنت امرأته . **قوله** : (الربابة البيضاء) : أى العمامة . **قوله** : (مال رابح) : بالموحدة من الربح وبالتحتانية أى يروح الأجر عليه على الدوام . **قوله** : (مربد النعم) بكسر الميم أى الموضع الذى تحبس فيه . **قوله** : (الربذة) بفتحات مكان معروف بين مكة والمدينة . **قوله** : (مرابض الغنم) جمع مربض وهو موضع إقامتها على الماء . **قوله** : (الرباط) : أى ملازمة الثغر للجهاد وأصله الحبس كأن المرابط حبس نفسه على هذه الطاعة . **قوله** : (وربطنا على قلوبهم) : أى ألهمناهم الصبر . **قوله** : (من رباع) : بكسر أوله هو جمع ربع وهى الدار المعروفة ، وقيل لا يقال الربع إلا لما فيه بناء زائد . **قوله** : (رباعيته) : أى المقدم من أسنانه . **قوله** : (اربعوا على أنفسكم) : أى الزموا شأنكم ولا تعجلوا ، وقيل معناه كفوا أو ارفقوا . **قوله** : (على أربعاء (بكسر الموحدة جمع ربيع وهو الجدول والأربعاء اسم لليوم المخصوص وهو مثلث الباء . **قوله** : (ربا من أسفلها) : أى زاد ، وقوله يربى الصدقات أى ينميها . **قوله** : (رابياً) : هو من ربا يربو إذا زاد والربا فى المعاملة مقصور . **قوله** : (ربا الرجل) : أى أصابه نفس فى جوفه ، ومنه قوله مالك حشا رابية أى أصابك الربو فعلا نفسك ومنه سميت الربوة لما ارتفع من الأرض ، وقوله ربت أى ارتفعت .

(فصل ر ت) : **قوله** : (ورتعت وترتع) : أى تأكل وهى مطلقة . **قوله** : (رتقاء) : أى ملتصقة . **قوله** : (يرتل القرآن) أى لا يستعجل فى قراءته .

(فصل ر ث) : **قوله** : (يرثى له) أى يتوجع .

(فصل ر ج) : **قوله** : (وأرجأ أمرنا) أى أخره وكذا قوله ترجى أى تؤخر . **قوله** : (عذيقها المرجب) الرجبة بضم الراء وسكون الجيم البناء الذى يحاط به النخل مخافة أن يسقط . **قوله** : (رجب مضر) هو الشهر نسب إلى مضر لتعظيمهم له . **قوله** : (حتى يرتج) أى يتحرك ويضطرب ، وفى قوله رجت أى زلزلت . **قوله** : (وزن لى فأرجح) أى زاد فى الميزان حتى مال . **قوله** : (الرجز ، قال هى الأوثان) وهو تفسير باللازم لأنها تؤدى إلى الرجز وهو العذاب ومنه فى الطاعون رجز أرسل . **قوله** : (الرجز) بفتحتين هو ضرب من الشعر معروف وأنكر بعضهم أن يكون شعراً . **قوله** : (رجس) بسكون الجيم أى قذر ، وقيل الرجس النجس ويجىء الرجس بمعنى الإثم وبمعنى الكفر ، كقوله : الذهب عنكم الرجس ، وزادتهم رجساً إلى رجسهم ، وقد يجىء بمعنى العذاب أو بما يقتضيه . **قوله** : (يرجع) أى يكرر ، وقوله الرجعى تأنيث المرجع . قوله : (ذات الرجع) أى ترجع بالمطر . **قوله** : (رجع بعيد) أى رد ، وقوله باسترجاعه أى بقوله ﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ ، ومنه قوله فاسترجع . **قوله** : (غزوة الرجيع) هو مكان من بلاد بنى سليم وهذيل . **قوله** : (يتراجعان بينهما بالسوية) يتعلق بالخليطين فى الزكاة وتفسيره يأتى فى الشرح . **قوله** : (يرجف فؤاده) أى يضطرب وترجف المدينة أى يقع بها زلزلة لطيفة والمرجفون فى المدينة هم الذين يخوضون فى الفتن وغيرها . **قوله** : (كنت أرجل رأسه) أى أسرح شعره ، ومنه قوله أراد الحج فرجل أى شعر رأسه ، ومنه قوله المرجل بالتشديد وأما المرجل بكسر أوله وسكون الراء فهو القدر . **قوله** : (فما ترجل النهار) : أى ارتفع . **قوله** : (المترجلات من النساء) : أى المتشبهات بالرجال . **قوله** : (برجلك) : الرجل الرجالة ، وقول الشاعر : ورجلة

يضربون البيض ، هو جمع رجل على غير قياس . **قوله** : (لأرجمنك) أى لأشتمنك ، وقيل لأهجرنك ، وأما قوله : ﴿ أن ترجمون ﴾ فقيل معناه القتل ، ومنه ﴿ لتكونن من المرجومين ﴾ . **قوله** : (ترجين النكاح) بالضم والتشديد من الرجاء وهو الأمل ويجيء أيضاً بمعنى الخوف ، ومنه ﴿لا ترجون لله وقارا ﴾ أى لا تخافون عظمته كذا فى الأصل ، ومثله ﴿ فمن كان يرجو لقاء ربه ﴾ أى يخافه يقال فى الأمل رجوت ورجيت بالواو وبالياء وفى الخوف بالواو لا غير .

(**فصل ر ح**) : **قوله** : (مرحباً) : هى كلمة تقال عند إرادة المبرة للقادم أصلها الرحب أى صادفت حباً **قوله** : (رحب بى) : أى قال لى مرحباً . **قوله** : (رحراح) : أى واسع . **قوله** : (الرحضاء) : بضم الراء وفتح الحاء والضاد المعجمة مع المد هو عرق الحمى . **قوله** : (مراحيض) جمع مرحاض وهو بيت الخلاء مأخوذ من الرحض وهو الغسل . **قوله** : (الرحيق) قال ابن عباس الخمر ، وقال غيره الشراب الذى لا غش فيه . **قوله** : (الرحلة فى المسئلة النازلة) أى الرحيل بسبب ذلك ، وقوله : لا تشد الرحال ، وقوله : على الرحل هو مفرد الذى قبله ما يوضع على ظهر البعير تحت الراكب يقال رحلت البعير بالتخفيف أى شددت عليه الرحل . **قوله** : (صلة الرحم) بفتح الراء وكسر الحاء ، وذوو الرحم : هم الأقارب ويقع على كل من يجمع بينهما نسب من جهة النساء . **قوله** : (الرحى) هى التى يطحن فيها معروفة .

(**فصل ر خ**) : **قوله** : (رخاء حيث أصاب) قال مجاهد أى طيبة ، وقيل لينة . **قوله** : (الرخصة ، وقوله أرخص له) هو من ذلك وهى مقابلة العزيمة . **قوله** : (بايعه برخص) أى بدون قيمة الوقت . **قوله** : (فى شدة ولا رخاء) أى فى ضيق ولا سعة . **قوله** : (منزلى متراخ) أى بعيد .

(**فصل ر د**) : **قوله** : (ردء الإسلام) أى عونهم ، وقال ابن عباس رداً يصدقنى يقال معيناً ويقال مغيثاً . **قوله** : (رداح) بالفتح أى ثقيلة ممتلئة . **قوله** : (فارتدا) أى رجعا ، وقوله فرددتها عليه أى أعدتها ، وقال ابن عباس المتردية التى تتردى أى تسقط فتموت والمردودة من بناته هى المطلقة . **قوله** : (فردتنى) : أى جعلته لى رداء ، وقيل معناه صرفت به جوعى وهو غلط . **قوله** : (ردع) بسكون الدال وبالعين المهملة أى صبغ ، وقوله ردغ بالغين المعجمة أى طين كثير . **قوله** : (ردف) أى اقترب . **قوله** : (ردف فلان) بكسر أوله وسكون الدال أى راكب خلفه يقال أردفته أى حملته خلفى وردفته أى ركبت خلفه .

(**فصل ر ز**) : **قوله** : (لا أرزأ ، وقوله ما رزئنا ، وقوله فلم يرزأنى) كله من الرزء بالفتح وهو النقص ، وأما قوله الرزية فهو من الرزء بالضم وهو المصيبة . **قوله** : (ثوبين رازقيين) أى من كتان أبيض وفى اللون زرقة وقيل الرازقى الضعيف من كل شىء . **قوله** : (حصان رزان) أى عاقلة من الرزانة وهو الثبات والوقار .

(**فصل ر س**) : **قوله** : (الرس) قال هو المعدن جمعه رساس ، وقيل الرس الفساد وسمى أهل الرس بذلك لأنهم رسوا نبيهم أى دسوه فى بئر حتى مات . **قوله** : (راسيات) : أى ثابتات .

قوله : (مرساها) : أى مقرها . **قوله** : (على رسغه) بضم الراء أى المفصل الذى بين الكف والساعد وكذا مجمع الساق والقدم . **قوله** : (يرسف فى قيوده) بضم السين ويقال بكسرها هو مشى المقيد . **قوله** : (على رسل) بكسر الراء فسر فى الحديث وهو لبن المنحة يقال الرسل بالفتح الإبل وبالكسر اللبن ، وقوله على رسلكما بفتح الراء وبكسرها أى على هينتكما ، وقيل بالكسر التؤدة وبالفتح الرفق وأصله السير البطىء ، ومنه قوله مشى مسترسلا ويأتون أرسالا .

(فصل ر ش) : **قوله** : (رشحهم المسك) أى عرقهم ، ومنه قوله فى رشحه . **قوله** : (رشد) بكسر ثانيه وبفتحه هو الصواب كيفما تصرف . **قوله** : (يرشون) هو صب الماء مفرقاً . **قوله** : (ارشقوهم) أى ارموهم بالنبل ، ومنه قوله رشقتهم نبال ثقيف . **قوله** : (الرشوة) : بكسر الراء وبضمها أى العطية فى الباطل والجمع الرشا بضم الراء والقصر .

(فصل ر ص) : **قوله** : (رصدته) أى رقبته ، وقوله أخذ علينا بالرصد أى الارتقاب ، ومنه أرصده بضم الصاد أى أرقبه وأرصد الله له ملكاً أى أقعده على طريقه . **قوله** : (بنيان مرصوص) قال ابن عباس ملصق بعضه ببعض وهو قول الأكثر وقال يحيى وهو الفراء مبنى بالرصاص . **قوله** : (تراصوا) أى تلاصقوا . **قوله** : (رصافة) بكسر الراء أى العقبة التى تلوى على مدخل النصل فى السهم .

(فصل ر ض) : **قوله** : (ارضخى) أى أعطى الرضخ وهو الشىء القليل بالنسبة لغيره ومنه يرضخ لها ، وقوله رضخ رأسها أى شدخ وزناً ومعنى . **قوله** : (رض رأسها) أى دق ويرض فخذى أى يدقها . **قوله** : (يوم الرضع) جمع رضيع أى لئيم والمعنى يوم هلاك اللئام ، وقيل للئيم راضع لأنه يمتص اللبن من الضرع لئلا يسمع غيره صوت الحلب فيطلب منه والرضاعة بكسر الراء وبفتحها . **قوله** : (رضف) هى الحجارة المحماة ومنه رضيفها أى ما طرحت فيه الحجارة المحماة . **قوله** : (الرضم) بفتح الضاد وقد تسكن حجارة مجتمعة . **قوله** : (قوم رضا) يقال للواحد والجمع ، وقوله ﴿ وكان رضياً ﴾ أى مرضياً يعنى أنه فعيل بمعنى مفعول .

(فصل ر ط) : **قوله** : (رطبة) : بسكون الطاء أى لم يجف لسانه من قراءتها . **قوله** : (فقام فى الرطاب) : بكسر الراء جمع رطبة أى النخل ذات الرطب . **قوله** : (ارتطمت) : أى ساخت بالخاء المعجمة . **قوله** : (رطن) : أى تكلم بغير العربية ومنه الرطانة بفتح الراء وكسرها .

(فصل ر ع) : **قوله** : (رعبت) : أى فزعت ومنه رعب المسيح أى الفزع منه . **قوله** : (فإذا ترعرعت) : أى كبرت . **قوله** : (رعاع الناس) بفتح الراء وبمهملتين هم السقاط منهم . **قوله** : (تحت راعوفة) هى صخرة تترك فى أسفل البئر ليجلس عليها المستقى . **قوله** : (رعامها) : بضم الراء وبالعين المهملة أى ما يسيل من أنوفها . **قوله** : (رعل) بكسر الراء وسكون العين حىّ من سليم . **قوله** : (رعاء الشاء) بكسر الراء ممدود وبضم أوله وبعد الألف هاء تأنيث وهما جمع راع وهو القائم على الماشية ، ومنه كلكم راع أى حافظ مؤتمن . **قوله** : (راعنا) فسره بقوله وانظرنا ، وقيل معناه حافظنا من الرعى أى ارعنا سمعك .

(فصل رغ) : **قوله** : (والرغباء إليك) بفتح الراء وبالمد سن الرغبة وهى الطلب وتكررت فى الحديث .

قوله : (رغسه الله مالا) أى كثره له . **قوله** : (أرغم الله أنفه ورغم أنفه) هو دعاء بالذل والخزى كأنه دعا عليه بأن يلصق بالرغام وهو التراب وقيل معناه الاضطراب والرغم المساءة والغضب وقوله سنة نبيكم وإن رغمتم أى كرهتم .

(فصل ر ف) **قوله** : (رفاتاً) أى حطاماً . **قوله** : (ولا رفث) قيل الجماع وقيل الفحش فى الكلام وقيل مذاكرة ذلك مع النساء . **قوله** : (الرفاة) بالكسر أى المعونة . **قوله** : (الرفد المرفود) قيل معناه العون المعين يقال رفدته إذا أعنته وقيل معناه بئس العطاء المعطى . **قوله** : (رفرفاً أخضر) هو بساط أخضر . **قوله** : (ارفضى عمرتك) أى اتركى ، ومنه رفضه ويرفضه كله من الترك . **قوله** : (لو أن أحداً ارفضَّ) بالتشديد أى سقط . **قوله** : (رفعت فرسى) أى طلبت منه الزيادة فى السير . **قوله** : (على رف) هو خشب يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار والجمع رفوف ورفاف . **قوله** : (المرفق) بفتح أوله وثالثه ويكسر هو طرف عظم الذراع مما يلى العضد . **قوله** : (كان بنا رافقاً) أى معيناً . **قوله** : (الرفيق الأعلى) قيل هو اسم من أسماء الله تعالى وخطأ ذلك الأزهرى وقال بل هم جماعة الأنبياء وغيرهم وهو المراد بقوله سبحانه وتعالى ﴿ وحسن أولئك رفيقا ﴾ وقال غيره الرفيق الأعلى الجنة ومنه قوله وكان رفيقاً هو من الرفق . **قوله** : (الرفقة) أى الجماعة المترافقة فى السفر . **قوله** : (الرفاهية) أى رغد العيش .

(فصل ر ق) : **قوله** : (فما رقأ الدم) بالهمز أى انقطع جريه ومنه قولها لا يرقأ لى دمع وأما قوله فكنت رقاء فى الجبال فهو فعال من الرقى . **قوله** : (ارقبوا محمداً) أى احفظوه . **قوله** : (رقيب عتيد) قال مجاهد : أى رصيد وقوله الرقيب هو من أسماء الله سبحانه وتعالى ومعناه الحافظ ، وقوله فارتقب أى انتظر ، وقوله فى الرقاب هم المكاتبون يعطون من الصدقات ما يفكون به رقابهم . **قوله** : (الرقوب) فسره فى الحديث بمن لم يقدم من ولده شيئاً قال أبو عبيد معناه فى كلامهم إنما هو فقد الأولاد فى الدنيا فجعلها فقدهم فى الآخرة وليس هذا بخلاف ذاك ولكنه تحويل . **قوله** : (الرقبى) هو أن يقول الرجل لآخر قد وهبتك كذا فإن مت قبلى رجعت إلى وإن مت قبلك فهو لك فكل واحد منهما يرقب صاحبه ، ومنه أن يكون ذلك من الجانبين معاً . **قوله** : (من أعتق رقبة) أى شخصاً من الآدميين وهو من تسمية الشيء باسم بعضه . **قوله** : (رقاع تخفق) أى أوراق ، والمراد صحائف سيآته وقيل ما يكتب عليه من الحقوق التى أثم بتأخير وفائها . **قوله** : (رغيفاً مرققاً) أى ليناً واسعاً ومنه الرقاق بالضم والتخفيف . **قوله** : (مراق البطن) بتشديد القاف يأتى فى الميم . **قوله** : (رقم فى ثوب) أى طرز ونحوه . **قوله** :

(الرقمة فى زراع الحمار) هى كالدائرة فيه أو شبه الظفر يكون فى قوائم الدواب . **قوله** : (الرقيم) أى الكتاب مرقوم من الرقم وقيل الرقيم الكهف نفسه وقيل اسم القرية وقيل اسم الكلب . **قوله** : (رقاه وقوله إنى لأرقى) بكسر القاف من الرقية وهى العوذة . **قوله** : (رقى المنبر) أى صعد وكذا قوله رقيت على ظهر بيت انا أى صعدت .

(فصل ر ك) : **قوله** : (ركب ذات غداة مركباً) أى سار مسيراً وهو راكب . **قوله** : (فبعثوا الركاب) أى أثاروا الإبل . **قوله** : (فى ركوب) أى ركائب جمع ركاب . **قوله** : (أركد فى الأوليين) أى أسكن وأترك الحركة والمعنى أنه يطيل القراءة فيهما . **قوله** : (الركاز) هو الكنز عند أهل الحجاز وفسره أهل العراق بالمعدن . **قوله** : (ركز الراية) أى غرزها . **قوله** : (ركزاً) أى صوتاً وقيل الصوت الخفى . **قوله** : (هذا ركس) أى نجس يقال بالكاف وبالجيم وأما قوله أركسهم فقال ابن عباس معناه بددهم وقال غيره ردهم من حالة إلى حالة . **قوله** : (ركض دابته) أى حركها ودفعها للسير ومنه ركضنى ويركض . **قوله** : (اركعى) أى صلى من تسمية الشىء ببعضه . **قوله** : (فيركمه جميعاً) أى يجمعه والركام جعل الشىء بعضه فوق بعض . **قوله** : (إلى ركن شديد) أى عشيرة وكذا قوله فتولى بركنه أى بمن معه وأصل الركن الناحية من الجبل ويوضع موضع القوة وقوله ولا تركنوا أى لا تميلوا وكذا قوله لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلا . **قوله** : (يستلم الركنين اليمانيين) أى الحجر الأسود والذى يسامته من قبل اليمن . **قوله** : (على رأس ركى وقوله على شفة الركى) أى البئر وهى الركية أيضاً وإثبات الهاء فيها قليل .

(فصل ر م) : **قوله** : (ترمح الدابة) أى تضرب برجلها . **قوله** : (عظيم الرماد) هو كناية عن كثرة الأضياف لأن من لازم ذلك كثرة الطبخ فتكثر النيران فتكثر الرماد وقوله رماداً هو ما يبقى من الفحم مذروراً . **قوله** : (له رمزة) وفى رواية زمرة بتقديم الزاى وفى رواية رمرمة براءين وفى رواية بزايين قال عياض وغيره : هو بمعجمتين تحريك الشفتين بكلام من الخيشوم والحلق لا يتحرك فيه اللسان وبمهملتين صوت خفى ساكن جداً وبتقديم الراء صوت خفى بتحريك الشفتين لا يفهم وبتقديم الزاى صوت من داخل الفم . **قوله** : (جمل أرمك) أى أورق وهو الذى فيه سواد وبياض . **قوله** : (رمال حصير ، وقوله وقد أثر الرمال وقوله على سرير مرمول) هو المنسوج من السعف بالحبال . **قوله** : (أن يرملوا الأشواط) الرمل فى الطواف الوثب فى المشى ليس بالشديد . **قوله** : (أرملوا فى الغزو) أى نفد زادهم والأرملة التى لا زوج لها وقيل تختص بمن مات زوجها وقد يطلق على المحتاجة . **قوله** : (رميم) أى نبات الأرض إذا يبس وديس كذا فيه وقال غيره الرميم الجاف المنحطم والرمة بكسر وتثقيل العظم البالى . **قوله** : (إلى مرماتين) قال أبو عبيد وغيره المرماة بكسر الميم وبفتحها أيضاً ما بين ظلفى الشاة من اللحم فعلى هذا الميم أصلية وقيل هو السهم الذى يرمى به فالميم زائدة وهى مكسورة قولا واحداً وقيل هو سهم يلعب به فى كوم تراب فمن رمى به فثبت على الكوم غلب ، وقيل المرماتان السهمان اللذان يرمى بهما الرجل فيجوز السبق ، والرمية بكسر الميم والتشديد الصيد الذى يرمى به .

(فصل ر ه) : **قوله** : (رهبة منك) أى خوفاً وكذا قوله يرهبون ، وقوله استرهبوهم من الرهب أيضاً وهو الخوف ومنه قوله رهبوت بوزن فعلوت من الرهبة أيضاً . **قوله** : (رهطاً) قال أبو عبيد الرهط ما دون العشرة وقيل إلى ثلاثة . **قوله** : (أرهقتنا لصلاة) أى أدركتنا وقوله ترهقها قترة أى تلحقها وتغشاها وقوله ﴿ولا ترهقنى من أمرى عسرا﴾ أى لا تحملنى مالا أطيق قال الأزهرى الرهق اسم من الإرهاق وهو الحمل على مالا يطاق ، وقوله راهقت الحلم أى أدركته . **قوله** : (الرهن وقوله فرهن مقبوضة) أصل الرهن الحبس ومنه ﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾ والهاء للمبالغة أى محبوسة بكسبها ، والرهن معروف فى الفقهيات . **قوله** : (واترك البحر رهوا) قال مجاهد أى طريقاً يابساً وقال غيره ساكناً وقيل منفرجاً وقال ابن عرفة يجوز أن يكون رهواً من نعت موسى عليه الصلاة والسلام أى على هينتك أو من نعت البحر كما تقدم وقال ابن الأعرابى رهواً أى واسعاً بعيد ما بين الطاقات .

(فصل ر و) : **قوله** : (ولا تأتنى بروثه) أى بعره ومنه قوله وأرواثها . **قوله** : (بريد الرويثة) بلفظ تصغير روثة وهو مكان معروف . **قوله** : (غدوة أو روحة وقوله الروحة وعلى روحة) هو وقت لما بين زوال الشمس إلى الليل . **قوله** (فروح وريحان) قال مجاهد جنة ورخاء وقيل راحة واستراحة . **قوله** : (من روح الله) أى رحمته وقيل معناه الرجاء والريحان بأتى ، وقوله روحاً من أمرنا بضم الراء قال ابن عباس : القرآن وكل ماكان فيه حياة للنفوس بالإرشاد وقيل هو جبريل وقوله نزل به الروح الأمين هو جبريل وكذا روح القدس.وفى الروح أقوال منتشرة . **قوله** : (الروحاء) بفتح الراء والمد موضع من عمل المدينة بينهما ما بين الثلاثين والأربعين ميلا . **قوله** : (فيكون لهم أرواح) جمع ريح والمراد الرائحة الكريهة . **قوله** : (لم يرح) بفتح الراء ويروى بكسرها مع فتح أوله وضمه يقال رحت الشىء أراحه ورحته بالكسر أريحه إذا وجدت ريحه وأرحته أيضاً أريحه . **قوله** : (فلم يرعهم) أى فلم يفزعهم ، والروع بالفتح الفزع وبالضم النفس . **قوله** : (فراغ) بالغين المعجمة أى مال وقيل رجع فى خفية . **قوله** : (رويدك) أى ارفق تصغير رود بالضم وهو الرفق وانتصب على صفة محذوف .

(فصل ر ى) : **قوله** : (المرائى وقوله الرياء) هو إظهار الخير لقصد الشهرة مع إبطان غيره . **قوله** : (يريبنى) أى يشككنى من الريب . **قوله** : (راث علينا) أى أبطأ . **قوله** : (وتذهب ريحكم) قال قتادة الحرب وقال غيره النصر . **قوله** : (يوماً راحا) أى ذا ريح . **قوله** : (وريحان) قال مجاهد الرزق وقيل النضيج الذى لم يؤكل ، وقوله ريحانتاى الريحانة كل بقلة طيبة الريح وهو ما يستراح إليه أيضاً . **قوله** : (وريشا) قال ابن عباس المال وقيل ما ظهر من اللباس . **قوله** : (الريع) الارتفاع من الأرض وجمعه ريعة والرياع واحده ريعة . **قوله** : (لم يرم) أى لم يبرح يقال رام يريم ريماً إذا برح وأقام . **قوله** : (كلا بل ران) أى غلب حتى غطى على قلوبهم وقيل المراد ثبت الخطايا . **قوله** : (لأرى الرى) كناية عن ظهوره . **قوله** : (يوم التروية) هو اليوم الثامن من ذى الحجة سمى بذلك لأنهم كانوا يتروون من الماء للخروج إلى الموقف .

حرف الزاى

(فصل ز ب) : **قوله** : (له زبيبتان) هما الزبدتان اللتان فى جانبى شدق الحية من السم وقيل الزبيبة النكتة السوداء فوق عينها ويقال بجانب فيها . **قوله** : (الزبد) قال مجاهد السيل وزبد مثله خبث الحديد والحلية . **قوله** : (زبر الحديد) أى قطع الحديد واحدها زبرة . **قوله** : (زبرنى) أى زجرنى وزبره أى أغلظ له . **قوله** : (الزبر) الكتب واحدها زبور ويقال زبرت أى كتبت . **قوله** (الزبيل) بفتح أوله وكسر ثانيه هو القفة الكبيرة ويقال لها أيضاً الزنبيل . **قوله** : (الزبانية) هى الملائكة قيل سموا بذلك لدفعهم الناس فى جهنم والزبن الدفع واحده زبنية . **قوله** : (المزابنة) هو بيع من بياعات الغرر مشتق من الزبن وهو الدفع كأن كلا من المتبايعين يدفع الآخر عن حقه وقيل هى بيع الرطب فى رءوس النخل بالتمر .

(فصل ز ج) : **قوله** : (فخططت بزجه) الزج بالضم الحديدة التى فى أسفل الرمح . **قوله** : (زجج موضعها) أى سمرها أو حشا شقوق لصاقها بالزج ويحتمل أن يكون النقر فى طرف الخشبة فترك فيه زجاً ليمسكه ويحفظ ما فى جوفه . **قوله** : (الزجاجة) معروفة . **قوله** : (زجرة واحدة) أى صيحة ، وقوله زجراً شديداً أى نهياً قوياً ومنه قوله زجرها . **قوله** : (مزدجر) قال مجاهد أى متناهى ، وقال غيره مزجر وفى قوله وازدجر قال مجاهد استطير جنوناً ، وقال غيره افتعل من الزجر ، وقال غيره أى زجر بالشتم . قوله : (مزجى السحاب) أى باعثها وسائقها .

(فصل ز ح) : **قوله** : (زحزح) أى بوعد والزحزحة الإبعاد وقوله بمزحزحه أى بمباعده . **قوله** : (زحفاً) أى مشا على الإلية .

(فصل ز خ) : **قوله** : (زخرف القول) هو كل شىء حسنته ووشيته وهو باطل ، وقوله لتزخرفنها أى تزينونها بالذهب وغيره والزخرف الذهب أيضاً .

(فصل ز ر) : **قوله** : (وزرابىّ مبثوثة) قال يحيى الفراء : هى الطنافس لها خمل رقيق وقال غيره زرابى البيت ألوانه . **قوله** : (زرّ الحجلة) قيل المراد بالحجلة الكلة وزرّها ما تزرّر به وقيل المراد بها الطير وزرها بيضها وقيل المراد بها البياض وزرها النقطة البيضاء . **قوله** : (مزررة بالذهب) أى أزرارها ذهب وقوله ويزره أى يشده كشد الإزار . **قوله** : (لا تزرموه) أى لا تقطعوا بوله . **قوله** : (الريح ريح زرنب) هو نوع من الطيب كأنها وصفته بطيب الريح أو بحسن الثناء .

(فصل ز ط) : **قوله** : (من رجال الزط) هم صنف السودان .

(فصل ز ع) : **قوله** : (فلا تزعزعوها) أى لا تحركوها ولا تقلقوها . **قوله** : (زعم) الزعم مثلث الزاى وأصله فى المشكوك فيه وقد يطلق على الكذب وقد يطلق على المحقق وعلى مطلق القول ويتميز بالقرينة .

(فصل ز ف) : **قوله** : (يزفر لنا القرب) أى يخيط وقيل لا يعرف هذا التفسير فى اللغة وهو فى رواية المستملى وحده والمعروف يحملها مملوأة والزفر بكسر أوله القربة . **قوله** : (زفير وشهيق) قال ابن عباس صوت شديد وصوت ضعيف وقيل الأصل فى الزفير صوت الحمار فى ابتداء النهيق والشهيق آخره وقيل الزفير من الصدر والشهيق من الحلق . **قوله** : (زفت امرأة) هو من الزفيف وهو تقارب الخطو . **قوله** : (المزفت) هو المطلى بالزفت من الأوانى .

(فصل ز ق) : **قوله** : (الزقاق) بالضم هو الطريق جمعه أزقة ، وقوله زقاق بالكسر جمع زق وهو الظرف . **قوله** : (الزقوم) من الزقم وهو اللقم الشديد والشرب المفرط .

(فصل ز ك) : **قوله** : (الزكاة) الطاعة والإخلاص ، وقوله لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله . **قوله** : (لا أزكى به) أى لا يثنى على بسببه بما ليس فى . **قوله** : (أزكى طعاماً) أى أكثر ريعاً .

(فصل ز ل) : **قوله** : (كان أزلفها) أى قربها أو جمعها أو اكتسبها . **قوله** (وزلفى) ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة لأن الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر مثل قربى ويقال ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا . **قوله** : (هنالك الزلازل) قيل على ظاهره جمع زلزلة وهى اضطراب الأرض وقيل المراد الحروب الواقعة فى الفتن لكثرة الحركة فيها . **قوله** : (الأزلام) ذكر فى تفسير سورة المائدة ، والأزلام واحدها زلم وهى القداح وهى سهام مكتوب عليها افعل أو لا تفعل فإذا أراد أمراً أدخل يده فإن خرج الأمر فعل وإن خرج النهى لم يفعل . **قوله** : (فأزلهما) أى زحزحهما عن القصد المستقيم .

(فصل ز م) : **قوله** : (زمرة) بالضم أى جماعة وتقدم زمرة بالفتح فى الراء . **قوله** : (مزمارة الشيطان) الزمر الغناء والصوت الحسن والعالى ويقال المزمار صوت بصفير . **قوله** : (زملونى) أى لفونى فى ثيابى . **قوله** : (زاملته) الزاملة البعير الذى يحمل عليه الطعام والمتاع كأنها فاعلة من الزمل وهو الحمل . **قوله** : (الزمهرير) هو البرد الشديد .

(فصل ز ن) : **قوله** : (الزنادقة) الزنديق من لا يعتقد ملة وينكر الشرائع ويطلق على المنافق . **قوله** : (تزن بريبة) أى تتهم . **قوله** : (زنيم) يقال له زنمة مثل زنمة الشاة بتحريك النون وهى لحمة معلقة فى عنقها .

(فصل ز ه) : **قوله** : (يزهدها) أ يقللها . **قوله** : (أزهر اللون) أى مشرقه . **قوله** : (المزهر) بكسر الميم هو عود الغناء ويطلق على المعزفة وهى أكثر عند العرب . **قوله** : (زهق الباطل) أى هلك والزهوق الخروج وهى استعارة . **قوله** : (الزهو) هو ابتداء ارطاب البلح وأصله الظهور وقوله حتى يزهى فسره فى الحديث فقال حتى يحمر فهو بضم أوله وكسر الهاء من الرباعى وفى رواية حتى يزهو من زها ثلاثياً ومنهم من أنكرها ومنهم من أنكر الأول ويقال زها إذا ظهر وأزهى إذا اشتد وأما قول عائشة يزهى أن تلبسه أى يترفع عنه ولا يرضاه .

(**فصل ز و**) : **قوله** : (من أنفق زوجين) أى شيئين من كل شىء ويطلق الزوج على الصلف والنوع وعلى كل مقترنين ونقيضين وشبيهين . **قوله** : (مرود تمر) المرود وعاء كالجراب ونحوه . **قوله** : (مزادة) أى وعاء الماء . **قوله** : (قول الزور) أى الكذب والباطل . **قوله** : (زورّت مقالة) أى هيأتها وصوّرتها فى نفسى . **قوله** : (تزاور) أى تميل وهو من الزور وهو الميل والأزور الأميل . **قوله** : (نهى عن الزور) وهو بالضم يعنى وصل الشعر بشعر آخر أو غيره . **قوله** : (لزورك) بفتح الزاى أى لضيفك وقد تكلم عليه المصنف فى باب إكرام الضيف من الأدب . **قوله** : (الزوراء) بالمد هو موضع بسوق المدينة . **قوله** : (يزول فى الناس) أى يتحرك ذاهباً وآيباً ولا يستقر . **قوله** : (يزوى بعضها إلى بعض) أى ينقبض وينضم . **قوله** : (الزاوية) هو موضع بالبصرة على فرسخين منها كانت به وقعة مشهورة للحجاج ، وكان به قصر لأنس بن مالك .

(**فصل ز ى**) : **قوله** : (زاح عنى الباطل) أى ذهب . **قوله** : (زيادة كبد الحوت) هى القطعة المنفردة المتعلقة من الكبد . **قوله** : (الحسنى وزيادة (قال مجاهد مغفرة ، وقال غيره : النظر إلى وجه الله ، وثبت الثانى فى حديث صحيح عنه مسلم . **قوله** : (قبل أن أزيغ) أى أميل ومنه زاغت الأبصار أى مالت ، وقوله ما زاغ البصر ، وقوله قبل إن تزيغ الشمس أى تميل إلى وجه المغرب . **قوله** : (زينة القوم) الحلى الذى استعاروا من آل فرعون .

حرف السين

(**فصل س ا**) : **قوله** : (صنع سؤرا) بسكون الهمزة أى طعاماً وقيل السؤر الصنيع بالحبشية وقيل بالفارسية وقيل لا يهمز **قوله** : (إنك لسؤل) أى كثير السؤال . **قوله** : (السآمة) أى الملالة .

(**فصل س ب**) : **قوله** : (ثم أتبع سببا) : **قوله** : (بسبب) أى بحبل قاله ابن عباس ، وقال الأسباب السماء وقال مجاهد طرقها فى أبوابها . **قوله** : (تقطعت بهم الأسباب) قال مجاهد الوصلات فى الدنيا . **قوله** : (سبابتيه) تثنية سبابة وهى الإصبع التى بجنب الإبهام . **قوله** : (سابيت) بوزن فاعلت من السب وهو الشتم وقوله سباب هو مصدر . **قوله** : (النعال السبتية) منسوبة إلى السبت بالكسر وهو جلد البقر . **قوله** : (يسبحون) أى يدورون . **قوله** : (سابح يسبح) أى يعوم . **قوله** : (حين التسبيح) أى حين صلاة النافلة ومنه قوله سبحة الضحى وسميت الصلاة سبحة لما فيها من تعظيم الله وتنزيهه ، ومنه كان يسبح بعد العشاء أى يتنفل . وأما قوله تعالى ﴿ لولا تسبحون ﴾ فمعناه لولا تقولون إن شاء الله أريد بالتسبيح ذكر الله تعالى . **قوله** : (سبحان الله) هو تنزيه عن السوء وهو منصوب على المصدر . **قوله** : (ذات سبخة) بفتحتين وخاء معجمة هى أرض مالحة وقد يسكن ثانيه والجمع سباخ . **قوله** : (سيماهم التسبيد) أى استئصال الشعر بالحلق أو غيره وقيل المبالغة فى التقشف والأول أشهر . **قوله** : (سباطة قوم) هي المزبلة . **قوله** : (الأسباط) هم قبائل بنى إسرائيل . **قوله** : (سبط الشعر) أى ليس فيه

تكسر وسبط الكفين أى بسيطهما وقد تكسر الموحدة وحكى فيها الفتح أيضاً . **قوله** : (لكل سبوع ركعتين) ، هو جمع سبْع مثل ضرب وضروب والمراد طاف سبع مرات . **قوله** : (من لها يوم السبع) بضم الموحدة وبسكونها قيل هى اسم موضع المحشر وقيل موضع ظفره بها تقول سبع الذئب الغنم إذا افترسها ، وقيل المراد يوم الإهمال ، وقيل يوم يفترس السبع الراعى فينفرد الذئب بالغنم وقيل هو يوم عيد كان فى الجاهلية يجتمعون فيلتهون عن الغنم فيأكلها السبع وقيل المراد يوم الذعر ، يقال أسبع فلان فلاناً إذا أذعره وقال النووى أكثر الرواة على ضم الباء ومنهم من سكنها والأصح أن المعنى من لها عند الفتن حين تترك لا راعى لها ، وادعى بعضهم أنها بالموحدة تصحيف وأن الصواب بالمثناة التحتانية وهو الضياع يقال أسيعت وأضيعت . **قوله** : (سبغت) أى كملت وقوله توضأ فأسبغ أى أكمل وقوله لم يسبغ أى خفف . **قوله** : (سابغات) قال شاملات وهى الدروع وقوله سابغ الإليتين أى عظيمهما من سبوغ الثوب وقيل شديد السواد من كثرة الشعر . **قوله** : (انقطعت بى السبل) أى الطرق . **قوله** : (بسبيل) أى بطريق وسبيل الله طاعته والسبيل فى الأصل الطريق ويذكر ويؤنث والتأنيث أكثر ، وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص أريد به التقرب إلى الله تعالى بأنواع الطاعات وإذا أطلق أريد به الجهاد غالباً . وأما ابن السبيل فهو المسافر سمى ابناً لها لملازمته لها ، وفى قصة وقف عمر سبل ثمرتها أى جعلها مباحة سبلت الشيء إذا أبحته كأنك جعلت إليه طريقاً . **قوله** : (المسبل إزاره) هو الذى يطول ثوبه ويرسله إذا مشى كبراً وعجباً . **قوله** : (السبي وقوله سبيئة) مهموز وغير مهموز هو ما غلب عليه من الآدميين أو استرق .

(فصل س ج) : **قوله** : (ملكت فأسجح) بفتح الهمزة ثم مهملة ساكنة ثم جيم مكسورة ثم حاء مهملة أى قدرت فسهل أى فاعف . **قوله** : (يسجرون) قال مجاهد : يوقد لهم النار ، وفى قوله المسجور قال مجاهد : الموقد ، وفى رواية الموقر بالراء وقال غير المملوء وهو بمعنى الذى بالراء وفى قوله سجرت قال الحسن : تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيه قطرة وهذا بمعنى قول مجاهد الأول لكن قال مجاهد فى هذا معنى سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحراً واحداً وقوله فأخذته فسجرته فى التنور أى أوقدته وهذا يؤيد التفسير الأول . **قوله** : (سجف حجرته) هو الستر المشقوق الوسط . **قوله** : (السجل) بتشديد اللام هى الصحيفة . وقيل ملك وروى أبو داود أنه اسم صحابى . **قوله** : (سجلا) بفتح أوله وسكون الجيم أى دلوا . **قوله** : (الحرب سجال) بالكسر أى مرة كذا ومرة كذا مأخوذ من مساجلة المستقيين حيث يدلى هذا سجله مرة وهذا مرة . **قوله** : (سجيل) قال هو الكبير الشديد ويقال باللام والنون وقال ابن عباس أصله سنك وكل فأدغم ثم عرب ، قال الأزهرى قد بين الله المراد بقوله ﴿ حجارة من سجيل ﴾ حيث قال : حجارة من طين مسومة ، وأما سجين حيث وقع فقيل هو فعيل من السجن وقيل حجر تحت الأرض السابعة . **قوله** : (مسجى) أى مغطى به كله . **قوله** : (إذا سجا) أى أظلم وقيل استوى وقيل غطى النهار بظلمته .

(فصل س ح) : **قوله** : (ثم سحبوا إلى القليب) أى جروا إلى البئر . **قوله** : (فيسحتكم) أى يهلككم وقيل يستأصلكم . **قوله** : (السحت) أى الحرام سمى بذلك لأنه يسحت المال أى يهلكه وقيل المراد به الرشوة . **قوله** : (سحا) كذا فى الصحيحين منون على المصدر أى تسح سحاً وروى فى غيرهما سحاء

بالمد والهمز على الصفة . **قوله** : (سحرى ونحرى) السحر بالفتح وسكون الحاء الرئة تريد أنه مات وهو مستند لصدرها ما بين جوفها وعنقها . **قوله** : (مسحرين) أى مسحورين مرة بعد مرة وقوله يسحرون أى يعمون وقيل يصرفون . **قوله** : (السحر) هو آخر الليل . **قوله** : (السحور) هو الغذاء فى ذلك الوقت وبالفتح ما يؤكل فى ذلك الوقت . **قوله** : (سحقاً) أى بعداً يقال سحيق بعيد . **قوله** : (اسحقوا) ابعدوا . **قوله** : (اسحقونى) أى دقوا الرماد إذا أحرقتمونى . **قوله** : (إن من البيان لسحراً) أى منه ما يصرف قلوب السامعين وإن كان غير حق وكذلك السحر فإن أريد بالحديث المدح فالمعنى أنه يستمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب وإن أريد به الذم فالمعنى أنه يكتسب به من الإثم ما يكتسبه الساحر . **قوله** : (سحولة) هى نسبة إلى قرية يقال لها سحول باليمن ، وقال ابن حبيب وابن الأعرابى السحول القطن ووقع فى رواية ثلاثة أثواب سحولية كرسف والكرسف القطن . **قوله** : (أسحم) أى شديد السواد . **قوله** : (السحنة) بكسر أوله ويفتح وسكون الحاء بعدها نون هى بشرة الوجه وهيئته . **قوله** : (بمساحيهم) بسكون الياء جمع مسحاة وهى المجرفة من الحديد والميم مكسورة وهى زائدة لأنه من السحر وهو الكشف والإزالة

(فصل س خ) : **قوله** : (ليس بصخاب) وفى رواية بصخاب والصخب اختلاط الأصوات يقال بالصاد والسين والأول أشهر . **قوله** : (ألبسته سخابا) بكسر أوله والتخفيف هى القلادة من طيب أو قرنفل وقيل خيط ينظم فيه خرز ويعلق على الصبيان والجوارى ومنه تلقى سخابها . **قوله** : (أتسخر بى) أى أتستهزئ بى قاله من شدة الدهش بالفرح أو ظن لما وقع منه من الاخلاف أنه يقابله بذلك عقوبة . **قوله** : (سخطة لدينه) بفتح السين وتضم أى كراهية ويقال السخط والسخط كالسقم والسقم . **قوله** : (سخاوة نفس) أى طيب نفس وقيل ترك الحرص عليه . .

(فصل س د) : **قوله** : (سد الروحاء) يقال بالضم والفتح وهو الجبل ، وفى قوله بين السدين قيل الجبلين ، وقوله رأيت الصد مثل البرد المحبر هو سد يأجوج ومأجوج وهو المكان الذى سده عليهم ذو القرنين وهو الردم وهو ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل . **قوله** : (سددوا وقاربوا) السداد القصد فى الأمر . **قوله** : (سدرة المنتهى) هى شجرة فى السماء السابعة وقيل فى السادسة . **قوله** : (سادلة رجليها) أى مرسلتهما على الجمل ويروى سابلة بالموحدة . **قوله** : (يسدل شعره) أى يرسله من خلفه ومنه كانوا يسدلون والسدل فى الصلاة إرخاء الثوب . **قوله** : (سديداً) أى صدقاً قاله مجاهد وقال غيره قصداً مستقيما لا ميل فيه وهو السداد . **قوله** : (إن يترك سدى) أى هملا .

(فصل س ر) : **قوله** : (سربا) بسكون الراء ويفتح أى مذهباً . **قوله** : (يسرب) أى يسلك ومنه : وسارب بالنهار ، ومنه يسربهن إلى أى يرسلهن واحدة بعد أخرى . **قوله** : (سرابيل) هى القمص . **قوله** : (السراب) هو ما يظهر نصف النهار فى القياف كأنه ماء . **قوله** : (أمثال السرج) أى المصابيح . **قوله** : (سرح الماء) أى أطلقه . **قوله** : (قليلات المسارح كثيرات المبارك) أى أن إبله لا تغيب عن الحى ولا تسرح إلى المراعى البعيدة ولكنها تكون بفنائه لتقرى من لحمانها وألبانها الضيفان . **قوله** : (سرحة) أى شجرة طويلة . **قوله** : (سرح المدينة) أى الإبل التى ترعى . **قوله** : (سرادق)

أى حجرة وهم المعنية بالفسطاط وقيل كل ما أحاط بشيء كالمضرب . **قوله** : (وقدر فى السرد) أى قدر المسامير لا تدق ولا تعظم ، وقيل متابعة حلق الدرع شيئاً بعد شيء . **قوله** : (أسرد الصوم) أى أتابعه . **قوله** : (سرر هذا الشهر) بفتح أوله وثانيه قال أبو عبيد : سرار الشهر آخره وسرره مثله . **قوله** : (ملوك على الأسرة) جمع سرير وهو معروف . **قوله** : (ولكن لا تواعدهن سراً) قال الحسن الزنا ، وقيل الإفصاح بالنكاح وقيل المجامعة وقيل غير ذلك . **قوله** : (أسارير وجهه) أى خطوط الجبهة واحدها سر وسرر والجمع أسرار وجمع الجمع أسارير . **قوله** : (سرى عنه) أى كشف عنه . **قوله** : (سرعان الناس) بفتحتين أى المسرع المستعجل منهم . **قوله** : (سرغ) موضع بالشام بفتح أوله وسكون الراء آخره غين معجمة . **قوله** : (سرف) بفتح السين وكسر الراء قرية فى ستة أميال من مكة بها قبر ميمونة رضى الله عنها ، وأما قوله وحمى عمر السرف فقيل الصواب بالشين المعجمة قال أبو عبيد البكرى هو ماء لبنى باهلة أو بنى كلاب قال : وأما سرف الذى بقرب مكة فلا تدخله الألف واللام . **قوله** : (أسرف رجل على نفسه) السرف مجاوزة القصد والغلو فى الشيء . **قوله** : (سرقة من حرير) بفتح السين والراء قيل هو الأبيض منه وقيل الجيد منه . **قوله** : (السرقين) فسره فى الأصل بزبل الدواب ويقال بالقاف والجيم وهى فارسية عربت . **قوله** : (سرمداً) أى دائماً . **قوله** : (سروات الجن) أى ساداتهم ومنه **قوله** : وقتلت سرواتهم أى ساداتهم واحدها سرى مشتق من السرو . **قوله** : (نكحت رجلا سرياً) ، أى جمع المروءة والسخاء معاً . **قوله** : (تحتك سرياً) أى نهراً صغيراً بالسريانية ، وقيل السرى الجدول سمى بذلك لأن الماء يسرى فيه أى يمر فيه جارياً . **قوله** : (ما السرى يا جابر وقوله أسرينا) من السرى وهو سير الليل . **قوله** : (خلف سرية) قال ابن السكيت السرية ما بين الخمسة إلى الثلاثمائة . وقال الخليل : هى نحو أربعمائة ويدل له قوله صلى الله عليه وسلم « خير السرايا أربعمائة » أخرجه أبو داود وغيره .

(فصل س ط) : **قوله** : (سطيحة) هو إناء من جلود قال ابن الأعرابى هى المزادة إذا كانت من جلدين سطح أحدهما على الآخر . **قوله** : (الأساطير) واحدها أسطورة وهى الترهات بضم المثناة وتشديد الراء وتخفيف الهاء واحدتها ترهة وهى فارسى معرب أصلها الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها ثم استعير للباطل وربما جاء مضافاً . **قوله** : (المسيطرون) المسيطر المسلط يقال بالصاد وبالسين . **قوله** : (يسطرون) أى يخطون . **قوله** : (يسطون) أى يفرطون من السطوه ويقال يبطشون .

(فصل س ع) : **قوله** : (لبيك وسعديك) أى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة . **قوله** : (شوك السعدات) هو نبت ذو شوك من أحسن مراعى الإبل . **قوله** : (سعروا البلاد) بتشديد العين وحكى أبو حاتم التخفيف أى ألهبوها كالتهاب السعير . **قوله** : (السعر) أى الثمن الذى يقف عليه فى الأسواق والتسعر والاضطرام التوقد الشديد . **قوله** : (سعيراً) أى وقوداً . **قوله** : السعوط وقوله (استعط) أى جعل فيه سعوط بفتح السين وهو ما يجعل فى الأنف من الأدوية . **قوله** : (يسعى فى الوادى) أى يمشى قوياً . **قوله** : (ساعيه وقوله سعاة) هم ولاة الصدقة . **قوله** : (الساعى على الأرملة) أى

العامل عليها . **قوله** : (سعوا له بكل شيء) أى طلبوا . **قوله** : (لا تأتوها وأنتم تسعون) أى تجرون ومنه السعى بين الصفا والمروة ويسعون فى السكك ، وأما قوله (فاسعوا إلى ذكر الله) فمعناه فامضوا إلى ذكر الله فالسعى يراد به الجرى ويراد به المضى ، قال بعضهم : إذا كان بمعنى المضى أو بمعنى الجرى تعدى بإلى وإذا كان بمعنى العمل تعدى باللام كقوله ﴿وسعى لها سعيها﴾ ويرده ﴿فاسعوا إلى ذكر الله﴾ فإنه بمعنى امضوا . **قوله** : (على ساعتى هذه) أى على حالتى أو فى وقتى . **قوله** : (فى حديث الجمعة من راح فى الساعة الأولى) ذهب مالك إلى أن أولها دخول الوقت وهو زوال الشمس وذهب غيره إلى أنها من أول النهار . **قوله** : (فى حديث المكاتب ثم استسعى) أى اتبع فيما بقى عليه فطلبه بالسعى فى فكاك رقبته . **قوله** : (من أشراط الساعة) سمى يوم القيامة الساعة لأنها كلمحة البصر ولم يكن فى كلام العرب فى المدد أقصر من الساعة .

(فصل س غ) : **قوله** : (فى يوم ذى مسغبة) أى مجاعة .

(فصل س ف) : **قوله** : (مسفوحاً) أى دماً مهراقاً . **قوله** : (سفح الجبل) أى عرضه من أسفله . **قوله** (بعد ما أسفر) أى أضاء وابتدأ الأسفار والأصل فيه البيان يقال أسفر وسفر . **قوله** : (سفرة) قال : هم الملائكة واحدهم سافر ، يقال سفرت بينهم أى أصلحت وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحى الله وتأديته كالسفير الذى يصلح بين القوم وفى تفسير سورة عبس فيه زيادة . **قوله** : (وصنعنا لهم سفرة فى جراب) أى زاد ، أصل السفرة الزاد الذى يصنع للمسافر ثم استعمل فى وعاء الزاد كالمزادة والرواية . **قوله** : (سفعة) روى بالفتح والضم فسرها فى الحديث صفرة وفى بعض اللغة صفرة مشوبة بسواد أو زرقة ، وقيل غير معروف فى اللغة ، وقيل معناه ضربة واحدة من الشيطان من قوله لنسفعن أى لنأخذن سفعت بيده أخذت وقبضت يقال سفعت لطمت وقيل معناه علامة الشيطان ومنه سفعاء الخدين . **قوله** : (بعد ما سهم سفع) أى سواد من لفح النار أو علامة من النار ، وقوله سفعة من غضب بضم السين هو سواد مشرب بحمرة . **قوله** : (السفق بالأسواق) يقال بالصاد والسين المراد المبايعة وأصلها عند البيع ضرب أيدى المتبايعين بعضها ببعض . **قوله** : (فسمعت تسفيقها) أى ضرب كف على كف . **قوله** : (يسفك دماً) أى يهريقه . **قوله** : (اليد السفلى) فسرها فى الحديث بأنها الآخذة وعن الحسن أنها المانعة والسفل والعلو بضم أولها ويجوز الكسر . **قوله** : (السفن) جمع سفينة وهى ما يركب فى البحر . **قوله** : (سفيهة) أى خفيفة العقل جاهلة .

(فصل س ق) : **قوله** : (سقاءها) أى ما تشرب فيه . **قوله** : (أحق بسقبه) أى بما يلاصقه . **قوله** : (السقط) أى ما يولد ميتاً وهو مثلث السين . **قوله** : (سقط فى أيديهم) قال : كل من ندم فقد سقط فى يده وقال غيره : تحير . **قوله** : (وكان ابن الناطور سقف) أى جعل أسقفاً وهو رئيس النصارى . **قوله** : (سقيفة بنى ساعدة) هو مكان لهم كانوا يستظلون به . **قوله** : (السقف المرفوع) هو السماء . **قوله** : (جعل السقاية فى رحل أخيه) قيل هى مكيال يكتالون به . **قوله** : (سقيم) بالكسر

اسم للشيء المستى والاستسقاء الدعاء يطلب السقى . **قوله** : (وهو قائل السقيا) هو اسم موضع من الفرع وقعت القائلة فيه .

(فصل س ك) . **قوله** : (ماء مسكوب) أى جار . **قوله** : (فجعلته فى سك) بضم المهملة وتشديد الكاف طيب . **قوله** : (اسكاتة) بكسر أوله وضمه الأصيلى مصدر سكت. **قوله** : (سكر الأنهار) هو سدها وقوله وقوله : سكرت أى غطيت **قوله** : (السكر) بفتحتين هو ما حرم . **قوله** : (سكك المدينة) جمع سكة وهى الطريق المسلوكة . **قوله** : (فاستكانا) أى خضعا . **قوله** : (السكينة فى أهل الغنم) أى الوقار أو الرحمة أو الطمأنينة مأخوذ من سكون القلب وتطلق السكينة أيضاً بإزاء معان غير ما ذكر منها الملائكة فى قولة تلك السكينة تنزلت لسماع القرآن وقيل فى سكينة بنى إسرائيل هى ريح ، وقيل : خلق كرأس الهر ، وقيل : له وجه كوجه الإنسان ، وقيل : روح يتكلم ، وقال النووى : هى شيء من خلق الله فيه طمأنينة ورحمة ومعه ملائكة ، قوله المسكنة مصدر يقال : فلان أسكن من فلان أى أحوج منه ولم يرد السكون ، وقال غيره المسكنة فقر النفس وإن كان موسراً وتمسكن تشبه بالمساكين الواحد مسكين وهو الذى أسكنه الفقر أى قلل حركته فعلى هذا هو مفعيل من السكون .

(فصل س ل) : **قوله** : (مسلحة لهم) بفتح الميم واللام هم القوم الذين يعدون بالسلاح لحراسة الجيش . **قوله** : (السلحفاة) بضم أوله وفتح ثانيه وسكون المهملة وسكون ثانيه وفتح ثالثه وبحذف الهاء فيهما وبتحتانية بدل الألف مع كسر الفاء وبالمد والقصر فيها لغات . **قوله** : (نسلخ) أى نخرج أحدهما من الآخر . **قوله** : (ساخ حية) أى جلدها . **قوله** : (فى مسلاخها) بكسر أوله أى جلدها والمراد أن يكون نظيرها فى كل شيء . **قوله** : (سلسلت الشياطين) أى ربطت بالسلاسل . **قوله** : (سلسبيلا) قال مجاهد : حديدة الجرية وقيل : هو اسم العين وقيل : لينة سهلة فى الحلق تسلسل فيه وقال ابن الأعرابى : لم أسمع هذا الحرف إلا فى القرآن . **قوله** : (قال ابن عباس : كل سلطان فى القرآن حجة) وأصله من التسلط وهو الغلبة وقيل اشتقاقه من السليط وهو الدهن لإضاءته . **قوله** : (ترعى بسلع) هو جبل معروف بالمدينة . **قوله** : (السلعة) أى المتاع . **قوله** : (اجعله سلفاً) أى خيراً متقدماً . **قوله** : (السلف) أى القرض إلى أجل . **قوله** : (تنفرد سالفتى) أى ينقطع عنقى لأن السالفة أعلى العنق وقيل للإنسان سالفتان وهما جانبا العنق . **قوله** : (سلق) بكسر أوله بقلة معروفة . **قوله** : (السالقة ، وقوله ليس منا من سلق) بتخفيف اللام أى رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ضرب الوجه . **قوله** : (سلكت) أى دخلت . **قوله** : (فانسللت منه) أى خرجت فى خفية ومنه فانسل فذهب . **قوله** : (فأتى بسلى جزور) هى مشيمة البهيمة ومنه ما قرأت سلى قط . **قوله** : (سلالة) أى الولد وقيل النطفة . **قوله** : (سليم) أى اللديغ سمى بذلك للتفاؤل . **قوله** : (السلم) هو السلف إلى أجل معلوم . **قوله** : (سلمات الطريق) جمع سلمة بكسر اللام وهى الحجارة وبفتح اللام جمع سلمة أى شجرة كبيرة وأغرب الداودى فقال : هى ما تفرع من جوانب الطريق . **قوله** : (وهل لى بعد قومى من سلام) أى سلامة .

(فصل س م) : **قوله** : (فيما سقت السماء) أى المطر سماه سماء لنزوله من السماء وكذا قوله على أثر سماء . **قوله** : (سمتا وهدياً) أى قصداً وطريقة . **قوله** : (تسميت العاطس) قال ثعلب هو بالمهملة من السمت وقال أكثر الناس بالمعجمة وأصله الدعاء بالخير وقيل أصله من إشمات الشيطان . **قوله** : (الحنيفية السمحة) أى السهلة . قوله . قوله : (مكاناً سمحاً) أى سهلا وكذا أسمح لخروجه . **قوله** : (سامدون) قال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال غيره أى لاهون والسمود الغفلة عن الشيء وقيل معناه مستكبرون ، وقيل السامد القائم فى تحير . **قوله** : (وسمر أعينهم) أى كحلها بالمسامير المحماة . **قوله** : (السمسار) هو الدلال ، وقوله السمسرة أى الدلالة وأصلها القيام بالأمر . **قوله** : (إلى ظل سمرة) بضم الميم هى شجرة الطلح . **قوله** : (وجاءت السمراء) أى القمح الشامى ومنه يردها وصاعاً من تمر لا سمراء **قوله** : (أهل سمره أهل) المتحدثين عنده بعد العشاء وأصل السمر مشتق من لون القمر لأنهم كانوا يتحدثون فيه . **قوله** : (شاة سميط أو مسموطة) أى شويت بجلدها . **قوله** : (سمكها) أى بناءها . **قوله** : (رياء وسمعة) أى يرى فعله ويسمع به . **قوله** : (سمل أعينهم) أى فقأها بالشوك وقيل بحديدة محماة تدنى من العين حتى يذهب ضوءها وقيل كحلهم بحديدة . **قوله** : (سم الخياط) أى ثقب الإبرة ومسام الإنسان كلها تسمى سموماً . **قوله** : (قتل نفسه بسم معروف يقال بفتح السين وضمها والفتح أفصح والسموم بالفتح هى الريح الحارة . **قوله** : (ويظهر فيهم السمن) أى كثرة اللحم ووجه كونه عيباً أنه يحصل من كثرة الأكل وليس من الصفات المحمودة . **قوله** : (تساميني) أى تضاهيني وأصله من السمو وهو الارتفاع .

(فصل س ن) : **قوله** : (بالسنح) بضم أوله وآخره حاء مهملة هو موضع معروف فى عوالى المدينة وقول عائشة فأكره أن أسنحه أى أمر إمامه . **قوله** : (واهالة سنخة) أى دهن زنخ . **قوله** : (أسند الأمر) أى وكل . **قوله** : (يسندون فى الجبل) أى يصعدون . **قوله** : (سندس) هو رقيق الديباج . **قوله** : (أسنمة الإبل) جمع سنام وهو حدبة الجمل . **قوله** : (مسنما) أى مرتفعاً على وجه الأرض مأخوذ من السنام . **قوله** : (فاسنن) أى استاك والاستنان الاستياك وهو دلك الأسنان بالعود ونحوه . **قوله** : (إن فرس المجاهد لتستن) أى لتمرح وقيل ترعى وقيل تقمص . **قوله** : (يتسنه) أى يتغير والمسنون المتغير . **قوله** : (حتى أسن) بالتشديد أى دخل فى السن . **قوله** : (أعطوه سناً) أى ناقة لها سن معين . **قوله** : (سنن من كان قبلكم) بفتح أوله أى طريقهم . **قوله** : (سنة حسنة) أى فعلة جميلة . **قوله** : (معنى برقه) أى ضياؤه . **قوله** : (سناه سناه) أى حسنة بلسان الحبشة . **قوله** : (سنة) بكسر أوله أى نعاس . **قوله** : (أصابتهم سنة) أى عام مجاعة . **قوله** : (نهى عن بيع السنين) وهو بيع التمر سنة وهو من بيوع الغرر .

(فصل س ه) : **قوله** : (الساهرة) قيل وجه الأرض وقيل المكان المستوى . **قوله** : (اسهكونى) أى اسحقونى . **قوله** : (الا أسهلن بنا) أى أفضين بنا إلى سهل من الأرض يقال أسهل القوم إذا صاروا إلى السهل ومنه قوله ثم يسهل بإسكان السين أى يسير فى السهل . **قوله** : (إلا أن يستهموا

عليه) أى يقرعوا بالسهام قال الله تعالى ﴿ فساهم ﴾ أى قارع وكذا قولها خرج سهمى وقوله سهمى الذى بخيبر أى نصيبى وكذا قوله اضربوا لى معكم سهماً . **قوله** : (على سهوة) أى صفة بين يدى البيت أو مخدع أو عيدان يوضع عليها المتاع أو كوة بين بيتين أو حائط بين حائطين والسقف على الجميع فما كان وسطاً فهو سهوة وما كان داخلا فهو مخدع وقيل السهوة بيت صغير منحدر فى الأرض مرتفع السمك يشبه الخزانة وقيل صفة بين بيتين . **قوله** : (السهو فى الصلاة) أى النسيان .

(**فصل س و**) : **قوله** : (واسوأتاه) السوأة الفعلة القبيحة ويسمى الفرج بذلك ومنه قوله تعالى ﴿ عن سوآتهما ﴾ . **قوله** : (ومن أساء فى الإسلام) أى استمر على كفره أو أسلم ثم ارتد . **قوله** : (من سوء الفتن) وفى رواية سوأى الفتن السوء الهلاك والبلاء ونحوه ومنه السيئة وهى كل ما قبحه الشرع والسوأى تأنيثه . **قوله** : (إنا إذا نزلنا بساحة قوم) أى بفنائهم . **قوله** : (ساخت فرسى) أى غاصت . **قوله** : (سوادى) بالكسر أى سرارى ومنه قوله صاحب السواد أى السر واما قوله لا يفارق سوادى سواده بالفتح أى شخصى شخصه وتكرر ومنه رأيت أسودة بالساحل أى أشخاصاً ، وأما قوله وأتى بسواد بطنها فقيل الكبد وقيل حشوة البطن كلها . **قوله** : (سيد) مأخوذ من السودد وهى الرياسة والزعامة ورفعة القدر ويطلق على الرب والمالك والرئيس والأمير والشريف والفاضل والكريم والحليم الذى يتحمل أذى قومه والزوج . **قوله** : (الحبة السوداء) فسرت فى الحديث بالشونيز قيل هو الخردل وقيل البطم وقيل السرو وقيل الرازيانج . **قوله** : (تسورت عليه الجدار) أى علوت سوره . **قوله** : (إن جابر صنع سوراً) أى طعاماً تقدم فى (س ا) . **قوله** : (سوارات وقوله أساورة) هو جمع سوار بفتح أوله وضمه وهو ما يتحلى به النساء فى أيديهن ويقال له أسوار بكسر الهمزة وبضمها ويطلق الأخير على آحاد الفرس وقيل هو الرامى منهم أو المعاية أو القائد أو المقاتل . **قوله** : (ما خلا سورة من حدة) بفتح السين أى ثورة وعجلة . **قوله** : (كدت أن أساوره) أى آخذ برأسه أو أواثبه . **قوله** : (يسوسه) أى يتعهد الشىء بما يصلحه سواء كان آدمياً أو دابة ، وقوله أسوسه أى أقوم عليه وقوله ليسوسهم الأنبياء أى تحكم بينهم . **قوله** : (ويساط بالحميم) أى يخلط ، ومنه سمى السوط لأنه يخلط اللحم بالدم . **قوله** : (سواع) هو اسم صنم . **قوله** : (فلم يجد مساغاً) أى مسلكاً . **قوله** : (كم سقت إليها) أى كم أمهرتها وأصله أنهم كانوا يمهرون المواشى . **قوله** : (نزل يسوق بهن (أى يحدو ومنه سوقك بالقوارير . **قوله** : (يرى مخ سوقها) جمع ساق وأما السوق الذى يباع فيها فقيل سميت بذلك لما يساق إليها من الأمتعة وقيل للقيام فيها على السوق . **قوله** : (ذو السويقتين) تصغير الساقين صغرهما لدقتهما وحموشتهما وهى صفة السودان غالباً . **قوله** : (فيكشف عن ساق) قيل الأمر الشديد وقيل غير ذلك والساق حاملة الشجر . **قوله** : (السويق) هو القمح أو الشعير المقلو ثم يطحن . **قوله** : (يسول لهم) أى يزين . **قوله** : (سائمة الغنم) أى الراعية يسومون يرعون وقال مجاهد : المسومة المطهمة قيل المطهم السمين . **قوله** : (على سوم أخيه) أى طلبه أو عرضه ، يقال سامنى عرض على كأنه يعرض على البائع الثمن ، وأما قوله يسومونكم ففسره

فى الأصل يولونكم وقيل يحملونكم على ذلك أى يطالبونكم به ومنه استيام البائع وهو أن يطلب لسلعته ثمناً معيناً والمساومة المحادثة بين المتبايعين . قوله : (السام عليك) أى الموت وقيل أصله السأمة فسهلت الهمزة وحذفت الهاء والأول المعتمد . قوله : (سواء) بالفتح ويمد وسوى بالكسر ويقصر منوناً وغير منون فالممدود بمعنى مثل وبمعنى وسط ومنه سواء الجحيم وبمعنى معتدل ومنه سواء السبيل ويقال فيهما بالكسر مقصوراً . وأما المقصور فبمعنى غير . قوله : (ساوى الظل التلول) معناه مائل امتداده ارتفاعها وهو قدر القامة ، وشرحه الداودى بما وهم فيه . قوله : (استوى على العرش) هو من المتشابه الذى يفوض علمه إلى الله تعالى ووقع تفسيره فى الأصل . قوله : (وقال مجاهد السوأى الإساءة) كذا للأصيلى وتقدم فى أول الفصل . قوله : (سوياً) أى صحيحاً .

(فصل س ى) : قوله : (سيب السوائب وقوله إن أهل الإسلام لا يسيبون) كانوا فى الجاهلية إذا نذروا قال أحدهم ناقتى سائبة أى تسرح ولا تمنع من مرعى والسائبة أن يقول لعبده أنت سائبة أو أعتقتك سائبة فيصح عتقه واختلف لمن يكون ولاؤه . قوله : (الساج) بالجيم هو ضرب من الخشب يؤتى به من الهند والواحدة ساجة ويجمع على سيجان . قوله : (وما سقى بالسيح) أى بالأنهار والسواقى . قوله : (ساخت قوائم فرسى) أى دخلت فى الأرض . قوله : (حلة سيراء) تقدم فى الحاء . قوله : (سير) هو قد من جلد وجمعه سيور . قوله : (كان لا يسير بالسرية) ظاهره أنه لا يخرج مع سراياه وقيل معناه لا يسير بالسيرة السوية أى العادلة والسيرة هى طريقة الإمام فى رعيته والرجل فى أهله وفى قوله على سيرتها أى حالتها . قوله : (سيف البحر) بكسر أوله أى ساحله . قوله : (سيل العرم) قال : هو السد وهو ماء أحمر ذكره مفصلا فى تفسير سورة سبأ . قوله : (بطن المسيل) أى مسيل مياه الأمطار من الجبل . قوله : (وأسلنا له) أى أذبنا . قوله : (سياهم) بالتخفيف أى علامتهم قال مجاهد : السحنة وقيل التواضع وبقيته فى سورة الفتح . قوله : (لا سيا) بالتشديد .

حرف الشين المعجمة

(فصل ش ا) : قوله : (الشؤم) بالهمز هو ما كانوا يتطيرون به ويقال لكل محذور مشئوم ومشأمة والشؤمى اليسرى تأنيث الأشأم ومنه حديث عدى فينظر أشأم منه وسميت أرض الشأم شأماً لأنها عن يسار الكعبة . قوله : (شؤون رأسها) هى الخطوط التى فى عظم الجمجمة وواحدها شأن . وأما قوله : إنى لنى شأن فمعناه الخطب أو الأمر أو الحال ومنه قوله : ما شأنكم أى ما خطبكم أو أمركم ومنه كان لى ولها شأن ومنه ثم شأنك بأعلاها أى هو مباح لك وكذلك شأنك بها . وأما قوله تعالى كل يوم هو فى شأن فهو إشارة إلى تنفيذ ما قدره وإيجاد ما سبق فى علمه أنه يوجد . قوله : (شاه شاه) منون الأول فسره فى الحديث فقال : ملك الملوك وهو فارسى وأصله شاهان شاه ، فشاه ملك وشاهان جمعه وهو على قياس كلامهم فى التقديم والتأخير وكذا قوله أبو شاه وقد غلطوا من جعل هاءه تاء مثناة . قوله : (أرفع فرسى شأوا) الشأو الشوط والمدى ومنه شأوت القوم أى سبقتهم عدواً .

(فصل ش ب) : **قوله** : (يشبب بأبيات له) أى يتغزل . **قوله** : (وشب ضرامها) أى عظم شرها وهو استعارة من وقود النار إذا اشتد اشتعالها . **قوله** : (شببة) جمع شاب وكذا قوله شبان . **قوله** : (بشبع بطنى) بالسكون وبالفتح والباء سببية والشبع ضد الجوع . **قوله** : (شبراً) الشبر بالكسر من طرف الخنصر إلى طرف الإبهام . **قوله** : (الشبرق) هو ثبت حجازى يؤكل ولا شوك له إذا يبس يسمى الضريع . **قوله** : (مشتبهات) أى مشكلات وكذا متشابهات وقوله متشابهاً ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضاً ويختلف فى الطعم . **قوله** : (من أين يكون الشبه) بفتحتين وبكسر أوله وسكون ثانيه كمثل ومثل وزناً ومعنى .

(فصل ش ت) : **قوله** : (أشتاتاً وشتى وشتات وشت واحد) كذا وقع ومراده أن اشتقاق ذلك متحد والأفشت مفرد وما عداه جمع ومعناه ملفوقون ومختلفون . **قوله** : (فى يوم شات) أى فى زمن الشتاء .

(فصل ش ث) : **قوله** : (شثْن الكفين) بسكون المثلثة أى غليظهما .

(فصل ش ج) : **قوله** : (على المشجب) هى أعواد توضع عليها الثياب . **قوله** : (شجك أو فلك) أى جرحك والشج مختص من الجراح بالرأس والوجه . **قوله** : (شجر بينهم) أى اختلفوا والشجر بالفتح الأمر المختلف وقوله شاجره أى نازعه وقوله الرمح شاجر أى قاصد أن يطعن . **قوله** : (شجاع أقرع) هو الحية الذكر وقيل كل حية شجاع بضم أوله وقد يكسر . **قوله** : (شجنة من الرحمن) بضم أوله وبكسره وحكى الفتح أيضاً وأصله اشتباك العروق والأغصان ومنه الحديث شجون أى متداخل وأضافه إلى الرحمن مجازاً .

(فصل ش ح) : **قوله** : (شاحباً) أى متغير اللون بهزال أو جوع أو مرض . **قوله** : (ويلقى الشح) فسره فى الأصل بالحرص الشديد . **قوله** : (يتشحط فى دمه) أى يضطرب فيه . **قوله** : (حرمت عليهم الشحوم) هى شحم الكلى والكرش والأمعاء خاصة فاللام فيه عهدية . **قوله** : (شحناء) هى العداوة . **قوله** : (المشحون) قال مجاهد : الموقر أى المملوء .

(فصل ش خ) : **قوله** : (يشخب) أى يصب . قوله : (شخص بصره) أى ارتفع وامتد ، وقوله لا شخص هو كل جسم له ارتفاع وظهور واستعمل هنا استعارة .

(فصل ش د) : **قوله** : (يشدخ رأسه) أى يكسر . **قوله** : (اشدد وطأتك) أى خذهم بشدة . **قوله** : (لن يشاد هذا الدين) بتشديد الدال أصلها يشادده أى يغالبه . **قوله** : (اشتد النهار) أى ارتفع وقوله فخرج يشتد واشتد وراءه كله من الجرى وكذا لا يقطع البطحاء إلا شداً : **قوله** : (بلغ أشده) واحدها شد بضم الدال كذا فى الأصل وقال غيره : الأشد من خمسة عشر إلى أربعين وهى جمع شدة مثل نعمة وأنعم وهى القوة والجلادة فى البدن والعقل ، وقيل الأشد بلوغ الحلم وقيل ثمانى عشرة ،

وقيل ثلاثة وثلاثون عاماً ، وقيل غير ذلك . **قوله** : (أشد منه) أى أشجع . **قوله** : (ألا تشد) أى تحمل فتقاتل وكذا قوله شد على أى حمل على ، وقوله تعالى ﴿سنشد عضدك بأخيك﴾ قال ابن عباس : أى سنعين . **قوله** : (شدقه) أى فمه وقوله لو كنت فى شدق الأسد كناية عن الموافقة أى لو كنت فى موضع لا يوصل إليك فيه عادة لأحببت أن أصل إليك .

(فصل ش ذ) : **قوله** : (لا يدع شاذة) الشذوذ الانفراد .

(فصل ش ر) : **قوله** : (يشرئبون) بالهمز وتشديد الموحدة هو مد العنق كالمتطاول ، وقال الأصمعى : هو رفع الرأس . **قوله** : (فى مشربة) بضم الراء وفتحها أى غرفة . **قوله** : (أشربوا فى قلوبهم) أى حل فيها محل الشرب وقبلوه يقال ثوب مشرب أى مصبوغ . **قوله** : (فى شرب من الأنصار) بالفتح وسكون الراء جمع شارب ، وقوله ما جاء فى الشرب بكسر الشين أى حكم قسمة الماء . **قوله** : (شراج الحرة) الشراج بكسر أوله مسايل الماء واحدها شرج بسكون الراء وكذا قوله شريج الحرة . **قوله** : (شرد) أى فرق . **قوله** : (شرذمة) أى طائفة . **قوله** : (فيشرشر شدقه) أى يقطعه ويشقه والشرشرة أصلها أخذ السبع بفيه . **قوله** : (أشراطها) أى علاماتها وهو جمع شرط بفتحتين وقيل هو الردىء من كل شىء فعلى هذا فالمراد صعاب أمورها وشدائدها قبل قيامها . **قوله** : (شرعاً) أى شوارع وقال ابن قتيبة أى شوارع فى الماء جمع شارع كأنه يريد شاربة . **قوله** : (فنشرع فيه جميعاً) أى نتناول . **قوله** : (الشريعة والشرعة) أى السنة والطريقة . **قوله** : (شرع لكم) أى سن لكم أو أظهر وبين . **قوله** : (كان فى شارف) أى ناقة من . **قوله** : (مشرف الوجنتين) بسكون الشين أى مرتفعهما . **قوله** : (بشرف الروحاء) أى الجبل العالى الذى بها . **قوله** : (شرفاً أو شرفين) أى شوطاً أو شوطين أو طلقاً أو طلقين ، وقيل : الشرف ما علا من الأرض . **قوله** : (ولا مشرف) أى متطلع ، وقوله ذات شرف بفتحتين أى ذات قدر كبير وقيل : يستشرف الناس لها أى يرفعون أبصارهم إليها . **قوله** : (شرفوا) أى توجهوا نحو المشرق . **قوله** : (تشرق الشمس) أى تطلع . **قوله** : (شرق بذلك) بكسر الراء أى ضاق صدره حسداً كمن غص بالماء . **قوله** : (شرقياً) أى مما يلى الشرق . **قوله** : (أيام التشريق) أى أيام منى ، سميت بذلك لأنهم كانوا يشرقون فيها لحوم الأضاحى أى يقطعونها ويقددونها ، وقيل سميت بذلك من أجل صلاة العيد لأنها تصلى وقت شروق الشمس وقيل لأن الهدى لا ينحر حتى تشرق الشمس . **قوله** : (أو شرك فى دم) أى شركة وكذا من أعتق شركاً وأصل الشركة معلوم وقوله لمن يشركهم بكسر الراء أى يشاركهم . **قوله** : (شراك نعله) الشراك أحد سيور النعل التى تكون على وجهه . **قوله** : (شروا) أى باعوا والشراء والبيع واحد لكنه غلب من جهة معطى الثمن كما غلب البيع من جهة صاحب السلعة . **قوله** : (ركب فرساً شرياً) أى فرساً يستشرى فى مشيته ويتمادى ، وقال ابن السكيت أى فرساً خياراً وشراة المال خياره .

(فصل ش س) : **قوله** : (شسع) هو أحد سيور النعل وهو الذى يدخل بين الإصبعين وقوله شاسع الدار أى بعيدها .

(فصل ش ط) : **قوله** : (شطأه) أى فراخه يقال شطء السنبل تنبت الحبة عشراً وثمانياً وسبعاً فيقوى بعضه ببعض ولهذا قال فآزره أى قواه ولو كانت حبة واحدة لم تقم على ساق . **قوله** : (مسل شطبة) قيل الشطبة من جريد النخل وقيل عود محدد . **قوله** : (شطر ما يخرج منها) أى نصفه ، وقوله وضع عنى شطرها أى بعضها ، وقوله شطر المسجد الحرام أى جهته . **قوله** : (شططاً) أى إفراطاً أو إسرافاً وقال مجاهد : قوله لا تشطط أى لا تسرف . **قوله** : (على شط النهر) أى جانبه . **قوله** : (بشطنين) أى بحبلين والشطن بالتحريك الحبل الطويل .

(فصل ش ع) : **قوله** : (بين شعبها) أى المرأة والشعب النواحى قيل المراد ما بين يديها ورجليها وقيل : شعب الفرج وكنى بذلك عن الجماع لأن القعود كذلك مظنته وقيل غير ذلك . **قوله** : (شعبة من الإيمان) أى قطعة . **قوله** : (الشعب) بالكسر الطريق فى الجبل . وأما الشعب فواحد الشعوب ومنه جعلناكم شعوباً ، وقيل الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك وقال ابن عباس : الشعوب القبائل العظام وقيل الشعوب العجم والقبائل العرب وقول أنس اتخذ مكان الشعب سلسلة أى الصدع . **قوله** : (شعبان) الشهر المعروف قيل سمى بذلك لتشعبهم فيه أى لتفرقهم . **قوله** : (تمتشط الشعثة) يقال امرأة شعثاء وشعثة أى ملبدة الشعر ورجل أشعث وشعث رأسه من ذلك . **قوله** : (من شعائر الله) جمع شعيرة أى علامة ، ومنه المشعر الحرام ومشاعر الحج . **قوله** : (ثم لم أشعر) أى لم أعلم ، ومنه قولهم ليت شعرى ، وقوله فشق من قصه إلى شعرته بكسر الشين أى شعر عانته . **قوله** : (أشعرنها إياه) أى ألففنها فيه واجعلنه مما يلى جسدها مأخوذ من الشعار وهو ما يلى الجسد ومنه قوله للأنصار شعار وأشعار البدن أن يشق أحد جنبتى السنام حتى يسيل الدم ويجعل ذلك علامة لها يعرف بها أنها هدى . **قوله** : (رب الشعرى) قال : هو مرزم الجوزاء وقال غيره : الشعرى يقال لنجمين فى السماء أحدهما العبور لأنها عبرت المجرة وليس فى السماء نجم يقطعها عرضاً غيره والآخر الغميصاء لأنها لا تتوقد توقد العبور وكان أبو كبشة الخزاعى يعبدها فأنزل الله فى تكذيبه وتكذيب من تابعه وأنه هو رب الشعرى أى رب النجم الذى كانوا يعبدون . **قوله** : (شعف الجبال) أى رؤوسها وأطرافها وقال : فى التفسير وقوله شعفها حباً بالمهملة من المشعوف ولم يرد أى فى القرآن ، والعرب تقول فلان مشعوف بفلانه أى برح به حبها . وأما بالمعجمة فيقال لصق بقلبى وداخله والشغاف حجاب القلب وقال أبو عبيد : المشغوف بالمعجمة الذى بلغ حبه شغاف قلبه وبالمهملة الذى خلص الحب إلى قلبه فأحرقه . **قوله** : (واشتد اشتغال القتال وقوله اشتعلت وشب ضرامها) أى عظم أمرها ، وقوله يتبعنى بشعلة من نار الشعلة بالضم ما اتخذت فيه النار والتهبت فيه . **قوله** : (رجل مشعان) بضم أوله وتشديد النون أى منتفش الشعر وقال : فى الأصل مشعان أى طويل جداً فوق الطويل .

(فصل ش غ) : **قوله** : (نهى عن الشغار) فسره فى الحديث قيل أصله من رفع الرجل

وكنى بذلك عن النكاح وقيل أصل الشغر البعد وقيل الاتساع . **قوله** : (يشغلهم) بفتح الغين من الشغل ضد الفراغ .

(فصل ش ف) : **قوله** : (وأخذ الشفرة) أى السكين وشفرة السيف خده وشفير جهنم حرفها وشفير الوادى طرفه وشفير العين منبت شعر الجفن . **قوله** : (يشفع الأذان) أى يقوله زوجاً زوجاً ومنه قام فى الشفع وإن كان صلى خمساً شفعن له صلاته وشفعها بالسجدتين ومنه الشفع والوتر قال القتيبى : الشفع الزوج والوتر الواحد . وأما فى الآية فعن مجاهد الوتر الله والشفع جميع الخلق وقال غيره : الوتر يوم عرفه والشفع أيام العشر وقيل أيام النحر وقيل الوتر آدم شفع بحواء ، وقال ثعلب : الشفعة بالضم اشتقاقها من الزيادة لأنه يضم ما شفع فيه إلى نصيبه والشفاعة الرغبة لزيادته فى الرغبة وشفع أول كلامه بآخره . **قوله** : (ولا تشفوا بعضها على بعض) بضم التاء أى لا تفضلوا وتزيد واو الشف بالكسر الزيادة والنقصان وهو من الأضداد والشف بالفتح اسم الفعل ويقال للثوب الرقيق الذى يظهر ما وراءه شف بكسر أوله ومنه جوهر شفاف . **قوله** : (شف هذا على هذا) أى زاد . **قوله** : (وإذا شرب اشتف) أى استقصى هذا على رأى من رواه بالمعجمة . **قوله** : (غاب الشفق) هى الحمرة التى تبقى بعد مغيب الشمس وهى بقية شعاعها وقيل : الشفق البياض الذى يبقى بعد الحمرة . **قوله** : (أشفق أبو بكر) أى خاف . **قوله** : (شافهنى) أى كلمنى بغير واسطة . **قوله** : ؟ (ما شفيتنى) أى ما بلغت مرادى والشفاء الدواء ومنه هجاهم حسان فشفى واشتفى والشفاء أيضاً الراحة . **قوله** : (أشفيت منه) أى أشرفت على التلف . **قوله** : (شفا حفرة) قال : فى الأصل مثل شفا الركية وهو حرفها .

(فصل ش ق) : **قوله** : (حتى تشقح) أى تحمر أو تصفر . **قوله** : (بمشقص) هو نصل السهم الطويل وجمعه مشاقص . **قوله** : (من باع شقصاً) أى نصيباً . **قوله** : (شقه الأيمن) بكسر أوله أى جانبه . **قوله** : (أهل غنيمة بشق) بكسر أوله أى فى جهد من العيش ، وقيل الشق موضع معين ويجوز فتح أوله أى مكان ضيق وقوله لولا أن أشق على أمتى أى اولا أن أثقل عليهم وقوله غير مشقوق عليه أى غير مجهود . **قوله** : (جئناك من شقة بعيدة) بضم أوله ويجوز الكسر أى من مسير بعيد فيه مشقة . **قوله** : (يشق عصا المسلمين) أى يفرق جماعتهم . **قوله** (الشاقة) أى التى تشق جيبها عند المصيبة ومنه شق الجيب . **قوله** : (من شقيقة كانت به) أى صداع شديد فى الرأس .

(فصل ش ك) : **قوله** : (فشكر الله له) أى رضى الله عنه والشكور من أسماء الله تعالى الحسنى ، قيل : معناه الذى يذكر عنده القليل من عمل عباده فيضاعف لهم ثوابه ، وقيل : الراضى بالقليل من الشكر . وأما قوله صلى الله عليه وسلم « أفلا أكون عبداً شكوراً » فمعناه مثنياً على الله مبالغاً فى ذلك . **قوله** : (الشكس) قيل : هو العسر الذى لا يرضى بالإنصاف ومنه متشاكسون . **قوله** : (فشكت عليها ثيابها) أى جمعت أطرافها ويقال شككته بالرمح إذا انتظمته به والشك إلصاق الشىء بالشىء كالعضد بالجنب ويطلق على اللزوم . **قوله** : (شاكى السلاح) أى جامع لها يقال شاك وشائك والشكة السلاح التام وقيل : أصله شائك السلاح ومعنى شائك ذو شوكة فهو من المقلوب . **قوله** : (نحن أحق بالشك

من إبراهيم) قيل المراد نفي الشك عنهما أي لم يشك ونحن كذلك ولو شك لكنا أولى بذلك منه إعظاماً لإبراهيم . **قوله** : (على شاكلته) أي طريقته أو ناحيته أو نيته . **قوله** : (الشكلة) بفتح الشين وكسر الكاف هي الغزلة الغنجة . (في شكواه الذي قبض فيه) وفي رواية في شكوه أي في مرضه . وقوله وهو شاك أي مريض ومنه اشتكى سعد . وأما قول أم سلمة شكوت أني اشتكى فالثاني بمعناه والأول معروف ومنه أخذ الثاني ومنه شكت ما تلقى من الرحي وقوله يكثرن الشكاة وقول ابن الزبير : وتلك شكاة ظاهر عنك عارها . ويراد بالشكاة الذم والعيب .

(**فصل ش ل**) : **قوله** : (شلت يداه) أي يبست وهو بالفتح ولا يقال بالضم والاسم الشلل **قوله** : (شلو) بالكسر هو العضو من اللحم ، وممزع أي مقطع وقيل : الشلو الجسد من كل شيء .

(**فصل ش م**) : **قوله** : (اشمأزت) أي نفرت . **قوله** : (تشميت العاطس) أي الدعاء له بإزالة الشماته عنه وتقدم في المهملة . **قوله** : (مشمر الإزار) أي رافعه ومنه وإنهما لمشمرتان . **قوله** : (شمس أناساً) أي أقامهم في الشمس . **قوله** : (شمط رأسه) أي اختلط البياض بالسواد ومنه أعدّ شمطاته ، وقال ثابت : كل لونين اختلطا فذلك الشمط . **قوله** : (اشتمال الصماء) فسره في الحديث بالتوشح وهو إدارة الثوب على الجسد بغير إخراج اليد والاسم الشملة وقيل إنما تسمى شملة إذا كان لها هدب وحكى الخليل كسر أوله والجمع شمال مشترك مع اليد . وأما بالفتح فهو الريح التي تأتي من دبر القبلة وفيها لغات كاليد وبوزن جعفر مهموزاً وبتقديم الهمزة على الميم وغير ذلك .

(**فصل ش م**) : **قوله** : (شنآن) أي بغض وعداوة . **قوله** : (تشنجت الأصابع) أي يبست . **قوله** : (شنار) بالفتح أي عيب . **قوله** : (شن الغارة) أي فرقها وصبها كصب الماء وتفريقه . **قوله** : (شن معلقة) أي قربة بالية وكل سقاء خلق فهو شن . **قوله** : (شنقوا له) بكسر النون أي أبغضوه . **قوله** : (حل شنافها) قال أبو عبيدة : هو الخيط الذي تعلق به القربة ومنه شنق للقصوى والزمام أي عطف به رأسها **قوله** (أزدشنوأه) بفتح الشين وضم النون وبعد الواو همزة قبيلة معروفة .

(**فصل ش ه**) : **قوله** : (شهاب) أي الكوكب الذي يرمى به جمعه شهب ، وشهاب النار كل عود اشتعلت في طرفه . **قوله** : (أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم) أي أخبر بعلم ، وقوله في اللعان أشهد بالله أي أحلف وكذا قول أبي هريرة وغيره أشهد بالله أي أحلف لقد سمعت ، وفي الأصل الأشهاد واحده شاهد مثل أصحاب وصاحب . **قوله** : (ليبلغ الشاهد الغائب) أي الحاضر السامع من غاب . **قوله** : (شهد الله) أي بين وقيل للشاهد شاهد لأنه يبين الحكم ومنه ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ﴾ . **قوله** : (كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد) قيل هو أن يحلف بعهد الله أو يشهد بالله ويؤيده قوله في الرواية الأخرى نهينا أن نحلف بالشهادة والعهد . **قوله** : (ما يجد الشهيد) قيل سمى شهيد لأنه يشاهد ماله من الخير والمنزلة عند موته وقيل لأن الله وملائكته شهدوا له بالجنة وقيل الشهيد الحي قال أبو عبيد الهروي هذا قول النضر ابن شميل كأنه تأول قوله تعالى ﴿ بل أحياء عند ربهم ﴾ ، وقيل : لأن ملائكة الرحمة تشهد له ، وقيل : لأنه قام بشهادة الحق في الله ، وقيل : لأنه ممن يشهد على الأمم قبله ، **قوله** : (الشهر) قيل : سمي بذلك

لاشتهاره . **قوله** : (شهيق) تقدم فى زفير . **قوله** : (شواهق الجبال) أى طوالها جمع شاهق وهو العالى الممتنع .

(**فصل ش و**) : **قوله** : (لم يشب) أى لم يخلط يقال شيب يشاب شوباً ومنه شوب اللبن بالماء وقوله ثم إن لهم عليها لشوباً قيل فى تفسيره : يخلط طعامهم ويساط بالحميم . **قوله** : (شارة حسنة) أى هيئة ومنه الشوار بالفتح أى متاع العروس . **قوله** : (أشار عليهم) أى نصحهم وهو من المشهورة وهى بفتح أوله وضم ثانيه وسكون الواو ويجوز سكون ثانيه وفتح الواو يقال : أصله من شار الدابة إذا عرضها للبيع ويقال : من شار العسل إذا جناه . وأما قوله أشار إليهم فمعناه أومأ وهو من الإشارة . **قوله** : (يشوص فاه بالسواك) أى يدلكه أو يحكه وقيل : الشوص الغسل وقيل الشوص الاستياك بالعرض وهو قول الأكثر وقال وكيع بل بالطول من سفل إلى علو . **قوله** : (طفت أشواطاً) جمع شوط بالفتح أى مرة وهو فى الأصل مسافة تعدوها الفرس والشوط فى حديث أبى أسيد كالأول وبالمعجمة وآخره مهملة بستان بالمدينة ويقال : فيه بالطاء المعجمة . **قوله** : (شواظ من نار) أى لهب وهو الذى لا دخان له . **قوله** : (متشوّفين) أى متطلعين ومنه تشوفت . **قوله** : (شاكى السلاح) تقدم . **قوله** : (كواه من الشوكة) بالفتح هو داء كالطاعون . **قوله** : (ذات الشوكة) أى الحد وشوكة القتال سدته وحدته . **قوله** : (وإذا شيك فلا انتقش) أى إذا أصابته الشوكة فلا أخرجت منه بالمنقاش . **قوله** : (الشؤم) ضد اليمن تقدم . **قوله** : (شامة وطفيل) قيل هما جبلان بمكة . **قوله** : (نزاعة للشوى) قيل هى الأطراف واليدان والرجلان وجلدة الرأس يقال لها شوى . **قوله** : (الشوائل) جمع شائلة وهى الناقة التى شال لبنها أى نفد وتسمى الشول أى ذات شول لأنه لم يبق فى ضرعها إلا شول من لبن أى بقية .

(**فصل ش ى**) : **قوله** : (أشاح) أى انكمش وقبض وجهه . **قوله** : (مشيخة قريش) جمع شيخ وهو بسكون الشين وحكى كسرها . **قوله** : (مشيد) أى مبنى . **قوله** : (من الشيزى) مقصور هى الجفان وأصل الشيزى شجر تصنع منه وأراد بها الشاعر أصحابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا . **قوله** : (فشام السيف) أى أغمده . **قوله** : (شيمته الوفاء) أى خلقه وطبعه . **قوله** : (شانه) أى عابه والشين ضد الزين . **قوله** : (فى شيع الأولين) أى الإثم والشيع والأنصار والأولياء والطوائف ومنه أو يلبسكم شيعاً أى فرقاً . **قوله** : (لاشية فيها) أى لا بياض قاله أبو العالية وقيل كل لون يخالف معظم الألوان فهو شية ويطلق على العلامة .

حرف الصاد المهملة

(**فصل ص ب**) : **قوله** : (صبأنا) بالهمز وقد يسهل وقوله الصابئ كذلك والصباه من همز قاله بوزن كفرة ومن لم يهمز قاله بوزن رماة ومعناه الخروج من دين إلى دين ، فأما الصابئون فقال أبو العالية : هم فرقة من أهل الكتاب وقيل : من النصارى تخالفهم إلى أشياء من اليهودية فكأنهم خرجوا من الدينين إلى ثالث وهم يزعمون أنهم على شريعة نوح أو إدريس أو ابراهيم ومنهم من يعبد الكواكب أو الملائكة . **قوله** : (انصبت قدماه) أى انحدرت . **قوله** : (مصبح فى أهله) أى يؤتى وقت صلاة

الصبح فيسلم عليه ، وصبحنا خيبر بالتخفيف والتثقيل أتيناها صباحاً . **قوله** : (صبح رابعة) بضم أوله ويجوز كسره . **قوله** : (يا صباحاه) كلمة تقال عند هجوم العدو وخص هذا الوقت لأنه كان الأغلب لوقت الغارة فكأن المعنى جاء وقت القتال فتأهبوا ، وقوله اصطبح أى شرب صباحاً ومثله الصبوح وضده الغبوق ، وقولها أتصبح أى أنام أول النهار . **قوله** : (أصبحى سراجك) أى أوقديه والمصباح السراج لأنه يطلب به الضياء . **قوله** : (قتله صبراً وقوله أن تصبر البهائم وقوله ولا تصبر يمينه) كله من الحبس والقهر ففى الأيمان الإجبار عليها وفى البهائم نصبها للرمى وفى القتل ظاهر وأصل الصبر الثبات ، وقوله أصبر على أذى أى أشد حلماً ، وقوله الصبرة من الطعام ما جمع من الحب بلا كيل . **قوله** : (قرظ مصبور) معناه مجتمع على الأرض بعضه على بعض . **قوله** : (صبغة الله) أى دينه . **قوله** : (أصيبغ من قريش) كذا لبعضهم بالمهملة والغين المعجمة وعكس آخرون والأول معناه أسود كأنه عيره بلونه ، والثانى كأنه تصغير ضبع على غير قياس وقال له ذلك تحقيراً له وهو أشبه بمساق الكلام لقوله بعد وتدع أسداً . **قوله** : (الصبية) بكسر أوله وتخفيف الموحدة جمع صبي والصبيان بكسر أوله ويجوز ضمه ، والصبا بكسر أوله الصغر ويجوز المد فيه ، وقوله نصرت بالصبا بفتح أوله مقصور الريح التى تهب من مطلع الشمس .

(فصل ص ح) : **قوله** : (لا يورد ممرض على مصح) أى ذو إبل مريضة على ذى إبل صحيحة وراء يورد وممرض وصاد مصح مكسورات ، قال ابن القطاع أصح القوم سلمت إبلهم من العاهة وذلك مخافة ما يقع فى النفوس من اعتقاد العدوى التى نفاها صلى الله عليه وسلم حسما للمادة وجوداً واعتقاداً وأبطلها شرعاً وطبعاً ، قاله عياض . **قوله** : (فى صحفتها ؟) أى القصعة وقيل هى أصغر .

(فصل ص خ) : **قوله** : (وكثر عنده الصخب) أى اختلاط الأصوات ، ومنه قوله ولا صخب فيها ، وقوله ليس بصخاب ، وقوله يصخب عليه . **قوله** : (الصاخة) أى الصيحة التى تكون عنها القيامة ، تصخ الأسماع تصمها .

(فصل ص د) : **قوله** : (يصد هذا) أى يعرض ويهجر ، وقوله صددت عن البيت أى منعت عن الوصول إليه ، ومنه إنهم صادوك ، ولا يصدنكم . **قوله** : (صديد) هو الحم المختلط بالدم ، وقيل هو قيح ودم **قوله** : (يصدون) بكسر الصاد أى يضجون بالجيم قاله مجاهد . **قوله** : (يصدعون) بالإدغام أى يتفرقون ، ومنه قوله فتصدعوا عنها أى انكشفوا وكذا فتصدع السحاب وأصله الانشقاق عن الشىء ومنه انصداع الفجر ، وقوله ذات الصدع أى تتصدع بالنبات . **قوله** : (صدغيه) الصدغ جانب الرأس مما يلى الوجه . **قوله** : (صدف) أى أعرض . وقوله الصدفين أى الجبلين . **قوله** : (المصدق) بالتخفيف هو الذى يتولى العمل على الصدقة والمصدق بالتشديد الذى يعطيها وقد يخفف أيضاً والصديق بالتشديد مبالغة من الصدق والصديق بالتخفيف وفتح أوله الصاحب المخلص الذى صدقت مودته . **قوله** : (أصدقاء خديجة) جمع صديقة وهو نادر كسفيهة وسفهاء والمشهور اختصاص هذا الجمع بالمذكر . **قوله** : (الصدمة الأولى) أى أول نزول المصيبة وأصل الصدمة الضربة الصائبة . **قوله** : (وكيف حياة أصداء) هو جمع صدى كانوا فى الجاهلية يزعمون أن الميت إذا بلى خرج من هامته شبه الطائر فيسمى الصدى فيذهب

فلا يرى بعد . **قوله** : (فتصدى لى رجل) أى تعرض لى . وأما قوله فى عبس تصدى أى تغافل كذا فى الأصول وفى بعض النسخ تلهى تغافل فلعل تصدى تغيير من تلهى أو سقط تفسير تصدى إلى تفسير تلهى ووصل ما بين الكلامين ويحتمل أن يكون المراد تتصدى لأجل من استغنى فتتغافل عن الأعمى وأصله التصدد فأبدلت الدال ياء .

(فصل ص ر) : **قوله** : (فى صريح الحكم) أى خالصه ومثله صريح الإيمان . **قوله** : (صرخ) أى رفع صوته وكذا استهل صارخاً ولأصرخن بها واستصرخ . **قوله** : (صوت الصارخ) أى الديك . **قوله** : (الصرح) يعنى هنا كل بلاط اتخذ من القوارير قال : والصرح جماعته صروح نكلم عليه فى تفسير النمل . قلت : والصرح فى اللغة القصر والبناء المشرف . **قوله** : (صر) بكسر أوله أى برد شديد ، وقوله صرصر أى شديدة . **قوله** : (صرة) بالفتح أى صيحة . **قوله** : (صرة) بالضم أى خرقة مربوطة . **قوله** : (المصراة) قال : هى التى صرى لبنها وحقن وجمع وأصل التصرية حبس الماء ، وقال غيره أصله من صرى بوزن زكى ، وقوله لا تصروا بوزن تزكوا من صرى إذا جمع مثقل ومخفف . وأما بحذف واو الجمع وبضم لام الإبل فعلى مالم يسم فاعله ويخرج ذلك على تفسير من فسره بالربط والشد من صر يصروهو تفسير الشافعى ومنه نهى عن التصرية وهو حبس اللبن فى ضرع الشاة لتباع كذلك يغرّ بها المشترى واستشهد الخطابى للشافعى بقول الشاعر :

فقلت لقومى هـذه صدقاتكم مصرّرة أخلافهـــا لم تجـرد

قوله : (فصرهن) أى قطعهن . **قوله** : (صرار) بالكسر والتخفيف موضع قريب من المدينة وقيل : بئر قديمة على ثلاثة أميال منها من طريق العراق . **قوله** : (صراط الجحيم) أى وسط الجحيم قاله ابن عباس : والصراط فى الأصل الطريق ، ومنه الصراط المستقيم والصراط الذى ينصب على جهنم يجوز عليه الناس جاء فى صفته أنه أحد من السيف وأدق من الشعر . **قوله** : (الصرعة) بضم الصاد وفتح الراء وهو الذى يصرع الناس بقوته ، وقيل : للذى يملك نفسه عند الغضب صرعة لأنه قهر أقوى أعدائه نفسه وشيطانه . **قوله** : (بين مصراعين) المصراع الباب ولا يقال مصراع إلا إذا كان ذا درفين . **قوله** : (صرعى) أى وقوعاً وقوله صرعت عن دابتها أى سقطت . **قوله** : (لا ينصرف) أى لا يذهب ،ولا ينصرف من الصلاة أى لايخرج منها . **قوله** : (وصرفت الطرق) أى قسمت الدار فبينت طرقها . **قوله** : (صرف ولا عدل) قيل الصرف التوبة والعدل الفدية ، وقيل : الصرف النافلة والعدل الفريضة نقل ذلك عن الحسن البصرى وعن الجمهور عكسه ، وقيل : الصرف الحيلة والعدل الدية أو الفدية ، وقيل : العدل التصرف فى الفعل وفيها أقوال أخرى منتشرة . **قوله** : (صريف الأقلام) أى صريرها على اللوح . **قوله** : (منصرف الروحاء) هو موضع معروف تقدم فى الراء . **قوله** : (فهدى الله ذلك الصرم) بالكسر أى القطعة من الناس . **قوله** : (كالصريم) فعيل من الصرم وهو القطع وهو بمعنى مصروم وهو كل رملة انصرمت من معظم الرمل . **قوله** : (صرام النخل) أى قطعه والصريمة من الإبل وغيرها القطعة

القليلة ومنه قوله رب الصريمة بالصغير : **قوله** : (من يصريني منك) أى من يقطعني والصرى القطع ، قال الحربى : إنما هو ما يصريك عنى أى يقطعك عن مسألتى يعنى فجرى على القلب .

(فصل ص ع) : **قوله** : (جملا صعباً) أى لم يذلل للركوب . **قوله** : (فى صعيد) أى أرض والصعيد وجه الأرض التى لا ثبات فيها والجمع صعد بضمتين ويطلق على التراب أيضاً . وقوله الصعدات بالضم هى الطرق مأخوذة من الصعيد . وقوله صعد أى علا وأصعد مثله ، يقال : أصعد فى الأرض أى ذهب مبتدئاً لا راجعاً وفى الرجوع انحدر ومنه إذ تصعدون . **قوله** : (فسما بصرى صعدا) بضمتين للأكثر بالقصر منون وللأصيلى بالمد من غير تنوين معناه ارتفع طالعاً . وأما تنفس الصعداء فهو بفتح العين والمد أى علا نفسه صاعداً . **قوله** : (صعد النظر) بتشديد العين أى نظر إلى أعلى بتدريج وصوب عكسه . **قوله** : (ولا تصعر) التصعر الإعراض بالوجه . وأما قول كعب وأنا إليها أصعر فمعناه أميل وجاء بالغين المعجمة .

(فصل ص غ) : **قوله** : (صاغيتى) أى خاصتى يقال صغوك إلى فلان أى ميلك ومنه يصغى إلىّ رأسه أى يميله . **قوله** : (صاغرون) يعنى أذلاء .

(فصل ص ف) : **قوله** : (على صفاحهما) أى جانبيهما ومنه على صفحتهما . **قوله** : (غير مصفح) بفتح الفاء وبكسرها أى غير ضارب بعرضه بل بحده فمن فتح جعله وصفاً للسيف ومن كسر جعله وصفاً للضارب وصفحاً السيف وجهاه وغراره حداه والصفيحة من السيوف العريضة وصفحة العنق جانبه . **قوله** : (صفدت الشياطين) أى أوثقت بأغلال الحديد . **قوله** : (فى الأصفاد) أى فى الوثاق . **قوله** : (لا صفر) قيل المراد الشهر وكانت الجاهلية تغير حكمه واسمه فى النسيء « وقيل بل كانوا يزيدون فى كل أربع سنين شهراً يسمونه صفراً الثانى فتكون السنة الرابعة ثلاثة عشر شهراً لتستقيم لهم الأزمان من جهة الشتاء والصيف ، وقيل المراد دواب فى البطن كالحيات تصيب الإنسان إذا جاع وكانوا يقولون إنها تعدى فأبطل الشارع العدوى . **قوله** : (ملك بنى الأصفر) هم الروم سموا بذلك باسم جدهم الأصفر بن الروم ابن عيص بن إسحاق بن إبراهيم قاله الحربى ، قيل : لأن الحبشة غلبت عليهم فولدت نساؤهم منهم أولاداً صفراً فنسبوا إليهم حكاه ابن الأنبارى . **قوله** : (صفر ردائها) أى خاليته والصفر بالكسر الشىء الفارغ يريد أنها ضامرة البطن لأن الرداء ينتهى إلى البطن ، وقيل المراد : أنها خفيفة الأعلى ثقيلة الأسفل أى امتلاء منكبيها وردفيها وقيام نهديها يدفعان الرداء عن مس بطنها . **قوله** : (الصفراء والبيضاء) أى الذهب والفضة . **قوله** : (دعت بشىء من صفرة) بالضم أى خلوق . **قوله** : (من صفر) بالضم أى نحاس . **قوله** : (الصفراء) موضع فى طريق المدينة . **قوله** : (أهل الصفة) هى سقيفة مظللة كانت تأوى إليها المساكين فى المسجد النبوى ، وأبعد من قال أنهم سموا بذلك لأنهم كانوا يصفون على باب المسجد . **قوله** : (صفة زمزم) هو مكان مظلل كان هناك . **قوله** : (الصافون) أى الملائكة وقوله الصافات . قال : بسط أجنحتهن عند الطيران ، ومنه ﴿ الطير فوقهم صافات ﴾ . **قوله** : (كانوا صفاً) أى جميعاً . **قوله** : (صواف) أى قياماً . **قوله** : (الصفق بالأسواق) أى التصرف فى التجارة ، ومنه قوله أعطانى صفقة

يمينه أى عهده وميثاقه ، وأصله من صفق اليد على الأخرى عند البيع ومنه صفقة البيع وقد تكرر التصفيق وهو ضرب إحدى الكفين على الأخرى ، ويقال له : التصفيح أيضاً . **قوله** : (الصافنات) قال مجاهد : صفن الفرس رفع إحدى رجليه . **قوله** : (اللقحة الصفى) أى الكريمة الغزيرة اللبن والجمع صفايا . **قوله** : (صفوان) أى صخرة ملساء بإسكان الفاء ووهم من فتحها . **قوله** : (الصفا) أى الجبل الذى بمكة . **قوله** : (صفين) بكسر أوله وتشديد الفاء موضع الوقعة المشهورة بين الشام والعراق .

(فصل ص ق) : **قوله** : (أحق بصقبه) بفتح الصاد والقاف بعدها موحدة أى بجواره **قوله** : (مثل الصقرين) تثنية الطائر المعروف .

(فصل ص ك) : **قوله** : (صك فى صدرى) أى ضرب فيه ضربة شديدة ، وقوله صكه موسى كذلك ، وقوله فصكت وجهها ، قيل : جمعت أصابعها فضربت جبهتها .

(فصل ص ل) : **قوله** : (الصلب) أى ظهر الرجل . **قوله** : (فيكسر الصليب) أى الذى تعظمه النصارى . **قوله** : (فى ثوب مصلب) يريد فيه صورة الصليب . **قوله** : (صاتا) بفتح أوله وبضم أى مسلولا . **قوله** : (صلداً) أى ليس عليه شىء . **قوله** : (يصلون) قال أبو العالية : صلاة الله الثناء والملائكة الدعاء وكذا من بنى آدم وقال ابن عباس : يصلون أى يركعون . **قوله** : (صلة الرحم) أى إكرام القرابة من جهة الأم . **قوله** : (الصالقة) هى المولولة بالصوت الشديد عند المصيبة ، ومنه ليس منا من صلق . **قوله** : (صلصال) قال : هو طين خلط بزبل فصلصل كما يصلصل الفخار ، ويقال منتن يريدون به صل ، كما قيل صر الباب وصرصر . **قوله** : (صلصلة الجرس) هو صوت وقع الحديد أى طنينه . **قوله** : (بها صلياً) يقال : صلى يصلى بفتح اللام فى المضارع أى شوى يشوى ، ومنه قوله مصلبة بفتح الميم أى مشوية .

(فصل ص م) : **قوله** : (الصامت) هو العين من الذهب والفضة . **قوله** : (اصمت) أى اسكت صمت الرجل إذا سكت هو ، وأصمته غيره إذا أسكته . **قوله** : (الصمد) الذى لا جوف له ، وقيل الذى انتهى إليه السودد ، وقيل المقصود ، وقيل الذى لا يأكل ، وقيل الذى لا عيب له ، وقيل الملك ، وقيل الحليم ، وقيل المالك ، وقيل الكامل ، وقيل الذى لا شىء فوقه ، وقيل الذى لا يوجد أحد بصفته . **قوله** : (اشتمال الصماء) قيل سميت بذلك لاشتمالها على الأعضاء حتى لا يجد منفذاً كالصخرة الصماء والصمصامة السيف بحد واحد . **قوله** : (صومعة) هو منارة الراهب ومتعبده . **قوله** : (المن صمغة) كذا وقع والصمغة ما يذوب من الشجر والصحيح أنه عسل ينزل على بعض الثمار فى بعض البلاد وهو المسمى بالترنجبين .

(فصل ص ن) : **قوله** : (صناديد) جمع صنديد وهو العظيم الشريف . **قوله** : (فى قصة أبى لؤلؤة الصنع) يقال : رجل صنع بفتحتين أى حاذق فى صناعته ، ومنه أن زينب بنت جحش كانت صناعاً . **قوله** : (فى قصة صفية نصنعها) بالتشديد أى نزينها . **قوله** : (صنعاء) بلد معروف باليمن . **قوله** : (صنعة ثوبه) أى طرفه الذى يلى طرته . قوله : (صنف تمرك) أى اجعل كل صنف منه على

حدة . **قوله** : (صنم) قال نفطويه : كل ما كان معبود مصوراً فهو صنم أو غير مصور فهو وثن . **قوله** : (صنو أبيه) أى مثله وقريبه ، وأصله النخلتان تخرجان عن أصل واحد ، ومنه صنوان .

(**فصل ص ه**) : **قوله** : (الصهباء) مكان معروف بين المدينة وخيبر . **قوله** : (صهراً له) الأصهار من جهة النساء والأحماء من جهة الرجال والأختان يجمعهما كذا فى المطالع ، وقال غيره الصهر أعم وأصل المصاهرة المقاربة . **قوله** : (أهل صهيل) أى خيل والصهيل صوت الخيل . **قوله** : (صه) كلمة زجر للسكوت .

(**فصل ص و**) : **قوله** : (صيباً أى نافعاً) بياء تحتانية مشددة أى مطراً ، صاب يصوب إذا نزل وروى صيباً بسكون الياء . **قوله** : (الصور) قال مجاهد : كالبوق . **قوله** : (الصورة محرمة) أى الوجه الذى لا يحل ضربه . **قوله** : (صواع الملك) هو مكيال وهو المكوك بالفارسية . **قوله** : (الصاع) مكيال معروف والجمع أصوع وصيعان . **قوله** : (يصول كالجمل) أى يحمل على الناس ويحطمهم . **قوله** : (أصبت أصاب الله بك) أى قصدت طريق الهدى فوجدته والإصابة المرافقة . **قوله** : (رخاء حيث أصاب) أى حيث أراد . **قوله** : (فى قصة حنين أن يصيبهم ما أصاب الناس) أى ينالهم من عطاياه . **قوله** : (أصيب يوم أحد) أى قتل . **قوله** : (أصابتها يوم خيبر) أى أصابتنى فى ساقى ، وأصل الإصابة الأخذ ، ويقال : أصاب من الطعام إذا أكل منه . **قوله** : (صيتاً) أى جهير الصوت .

(**فصل ص ى**) : **قوله** : (صيحة) أى هلكة . **قوله** : (إنا أصدنا) أى اصطدنا وهو مثل أن يصالحا ، وقيل : أصدت بمعنى أثرت الصيد . **قوله** : (من صائر الباب) أى شق الباب فسر فى الحديث . **قوله** : (يكفيك آية الصيف) أى التى أنزلت فى زمن الصيف .

حرف الضاد المعجمة

(**فصل ض ا**) : **قوله** : (من ضئضئ هذا) أى من أصله أو معدنه أو نسله . **قوله** : (من قدوم ضأن) الضأن من الغنم معروف ، وقيل المراد بالضأن هنا جبل ببلاد دوس وقدوم بقربه .

(**فصل ض ب**) : **قوله** (وأضبا) بضم الضاد جمع ضب وهى دابة معروفة . **قوله** : (أضيبيع من قريش) بالتصغير تقدم فى الصاد المهملة . **قوله** : (ضبابة) بالفتح وهو البخار المتصاعد من الأرض فى يوم الدخن . **قوله** : (بيدى ضبعيه) بفتح أوله وسكون ثانيه أى عضدية ، وقيل : إبطيه . وقيل : الضبع ما بين الإبط إلى نصف العضد والأضباع وضع الثوب تحت الإبط الأيمن وإلقاء طرفيه على الكتف الأيسر .

(**فصل ض ج**) : **قوله** : (فضج المسلمون) أى صاحوا . **قوله** : (ضجاع) أى ما يضطجع عليه .

(**فصل ض ح**) : **قوله** : (الضحاء) بالمد هو أول اشتداد حر الشمس إلى نصف النهار وبالقصر من أول ارتفاعها **قوله** : (ضحضاح) أصله مارق من الماء على وجه الأرض واستعير هنا للنار . **قوله**: (والشمس وضحاها) قال : ضوؤها يقال : ضحى الشيء إذا ظهر . وقوله ضاحية ، يقال ضاحية كل شيء جانبه الظاهر للشمس . **قوله** : (الضحايا والأضاحى) جمع واحده ضحية وأضحية بكسر الهمزة وبضمها وأضحاة بفتح أوله .

(**فصل ض خ**) : **قوله** : (ضخم) أى غليظ ، وقوله إنك لضخم ، أراد أنه غبى فعبر عنه باللازم لكون الغالب على من يكون ضخماً الغباوة . **قوله** : (ضربها المخاض) أى أصابها الطلق .

(**فصل ض ر**) : **قوله** : (ضرب من الرجال) أى وسط لا ناحل ولا غليظ . **قوله** : (من ضريبته) أى من خراجه ومنه ضريبة العبد وضرائب الإماء . **قوله** : (ضراب الجمل) أى أخذ الأجرة على مائه . **قوله** : (ضرب بيده فأكل) أى وضعها فى المأكول ، وقوله ضرب الناس بعطن أى استقر أمرهم وأصله من إقامة الإبل بمكانها بعد الشرب . **قوله** : (ويضرب الحوت) أى يتحرك ليذهب وهو من الضرب فى الأرض بمعنى الذهاب فيها زمنه يضربون فى الأرض أى يطلبون الرزق . **قوله** : (لا تضارون) بالتشديد من المضارة ويروى بالتخفيف من الضير . **قوله** : (لها ضرائر) جمع ضرة بالكسر والفتح وهن الزوجات لرجل واحد وسميت الضرة لمضارتها الأخرى غالباً . **قوله** : (شكا ضرارته) أى عماه والضرير الأعمى والضرارة أيضاً الزمانة . **قوله** : (ضارية) جمعها ضوار وهن المواشى التى ترعى زروع الناس والكلب الضارى المعتاد بالصيد . **قوله** : (أهل ضرع) أى ماشية ، وقيل . الضرع الأنثى خاصة من البقر والغنم . وأما الإبل فخلف ولغيرها ثدى . **قوله** : (الضريع) هو نبت ، يقال له : الشبرق وهو سم ، وقيل : غير ذلك كما تقدم فى الشين . **قوله** : (شب ضرامها) أى اشتعالها .

(**فصل ض ع**) : **قوله** : (وأضعف قلوباً) عبارة عن سرعة قبولهم ولين جانبهم . **قوله** : (كل ضعيف متضعف) هو الخاضع الذى يذل نفسه لله تعالى . **قوله** : (ضعفة أهله) يعنى النساء والصبيان قال ابن مالك ضعفة جمع ضعيف نادر . **قوله** : (ضعيف الصوت) أى خافضة ، وقوله أعرف فيه الضعف أى الناشىء من قلة الغذاء والضعف ضد القوة ويقال للمريض ضعيف لقلة قوته ويجوز ضم أول الضعف وفتحه أو بالضم الاسم وبالفتح المصدر وقيل بالضم فى المعنوى كالعقل ، وبالفتح فى الحسى . **قوله**: (ضعف الحياة) أى عذابها كذا فى الأصل وقال غيره المراد ضعف عذاب الحياة أى مثليه ، وقيل المراد مضاعفة العذاب .

(**فصل ض غ**) : **قوله** : (أضغاث أحلام) واحدها ضغث وهو الكلام المختلط . وقوله وخذ بيدك ضغثاً أى حزمة حطب . **قوله** : (ضغطة) بالفتح ويروى بالضم أى قهـراً . **قوله** : (لا تضاغطوا) أى لا تضايقوا . **قوله** : (ضغائن) جمع ضغن (١) وهو العداوة والحقد . **قوله** :

(يتضاغون) أى يصوتون باكين ، وقيل الضغاء ممدود صوت الاستجداء والذلة ، وقيل هو الصياح والبكاء .

(**فصل ض ف**) : **قوله** : (أشد ضفر رأسى) المشهور بفتح أوله وسكون الفاء أى أجعله ضفائر ، وحكى بضمتين جمع ضفيرة وهى الخصلة من الشعر ، والمراد إدخال بعض الشعر فى بعض ، ومنه وضفرنا رأسها ، ومنه قوله ولو بضفير من حبل أى مفتول فعيل بمعنى مفعول .

(**فصل ض ل**) : **قوله** : (ضلع الدين) بفتحتين أى شدته وبكسر أوله عظم الجنب ومنه خلقت من ضلع ، وقوله بين أضلع منهما أى أشد ، ورواه بعضهم بين أصلح بمهملتين والأول أوجه . **قوله** : (من قدوم ضال) بتخفيف اللام أى سدر . **قوله** : (أئذا ضللنا فى الأرض) أى هلكنا. **قوله** : (إنا لضالون) أى أضللنا مكان جنتنا . **قوله** : (أضله الله) أى لم يهده ، وقوله ضل منه أى ضاع ، ومنه أضللت بعيرى . **قوله** : (ضل عملى) أى حاد عن طريق الحق وضل عن الطريق أى نسيه وضالة الإبل وغيرها الضائع منها والجمع ضوال وأصل الضلال الغيبة . **قوله** : (لا ترجعوا بعدى ضلالا) أى حائرين عن الطريق ، كذا فى الأصل .

(**فصل ض م**) : **قوله** : (مضمخ) أى متلطخ . **قوله** : (مضمر) بوزن محمد أى معد للسباق ومنه الخيل التى ضمرت ، وفى رواية أضمرت والتى لم تضمر . **قوله** : (فضمر لى بعض أصحابه) بالزاى أى سكت ، ويحتمل أن يكون تصحيفاً ، وكان بالغين المعجمة بدل الضاد وسياق الكلام يدل على ذلك ، وفى رواية الكشميهنى فضمرنى بالراء والتثقيل أى أسكتنى ، ورواه بعضهم فضمن بتشديد الميم بعدها نون ولا يظهر وجهه ، وعن رواية ابن السكن فغمض بمعجمتين أى غمض عينيه منكراً .

(**فصل ض ن**) : **قوله** : (ضنكا) فسرها فى الأصل بالشقاء وهو باللازم وأصل الضنك الضيق والشدة ، وقيل المراد به هنا عذاب القبر . **قوله** : (الضنين) أى البخيل ومنه يضن به أى يبخل .

(**فصل ض ه**) : **قوله** : (يضاهون) أى يشبهون .

(**فصل ض و**) : **قوله** : (ضوضوا) أى صوتوا واستغاثوا .

(**فصل ض ى**) : **قوله** : (لا ضير ولا تضير) أى لا ضرر ومنه قوله . ونعلم أى أرضينا تضير . **قوله** : (قسمة ضيزى) أى عوجاء . **قوله** : (تعين ضائعاً) أى عاجزاً مأخوذ من الضياع . **قوله** : (من لى بضيعتهم) أى عيالهم سميت العيال بالمصدر كما تقول مات وترك فقراً أى فقراء . **قوله** : (أخشى عليه الضيعة) أى الهلاك وتطلق على الأرض التى يكون لها خراج وعلى كل ما يكون المعاش من تجارة وصناعة وزراعة . وقوله : إضاعة المال هو إنفاقه فى الحرام ، وقيل ترك القيام عليه ، وقيل المال هنا الحيوان . **قوله** : (ضافه ضيف) أى نزل به نازل ومنه تضيف أبو بكر رهطاً أى جعلهم أضيافاً له . **قوله** : (تضيفت الشمس) أى حين تميل . **قوله** : (بدار هوان ولا مضيعة) بكسر الضاد وسكونها وفتح ما بعدها والمراد الموضع الذى يضيع فيه ولا يعرف قدره .

حرف الطاء المهملة

(فصل ط ا) : قوله : (طأطأ رأسه) أى خفضه .

(فصل ط ب) : قوله : (مطبوب) أى مسحور والطب بالفتح السحر وبالكسر العلاج ويطلق على الطبيب ، وقيل : هو من الأضداد . **قوله** : (وبالناس طباخ) بفتح أوله وتخفيف ثانيه أى قوة وقد يستعمل فى غيرها يقال لا طباخ لفلان أى لا عقل أو لا خير ويطلق على السمن . **قوله** : (طبع) أى خلق . **قوله** : (طبقاً عن طبق) أى حالا بعد حال . **قوله** : (عاد ظهره طبقا) أى فقارة واحدة . **قوله** : (فأطبقت عليهم) أى عمهم مطرها . **قوله** : (طباقاء) بالفتح ممدود ، قيل هو الأحمق الذى انطبقت عليه أموره ، وقيل الأحمق الفدم ، وقيل العيى لأنه ينطبق فمه من عيه ، وقيل : الثقيل الصدر عند الجماع ، وقيل الذى لا يأتى النساء .

(فصل ط ح) : قوله : (طحاها) أى دحاها والمراد اتساعها .

(فصل ط ر) : قوله : (حيث انتهى طرفه) بسكون الراء أى امتد لحظه ، ويقال طرف العين حركتها والطرف بالتحريك الأخير . قوله : (طرفاء الغابة) الطرفاء شجر من البادية واحدتها طرفة بالتحريك وبه سمى الرجل . **قوله** : (أطارد حية) أى أتصيدها . **قوله** : (بطريقتكم) أى بدينكم . **قوله** : (طرقه وفاطمة) أى جاءه ليلا وكذا قوله أن يأتى الرجل أهله طروقاً ، قال فى الأصل ما أتاك فى الليل فهو طارق ، ويقال للنجم الثاقب الطارق . **قوله** : (سبع طرائق) أى سبع سماوات سميت بذلك لأنها مطارقة بعضها فوق بعض . **قوله** : (طرائق قددا) أى فرقاً مختلفة . **قوله** : (طروقة الجمل) أى استحقت أن يطأها الفحل . **قوله** : (المجان المطرقة) بالتشديد وفتح الطاء وبالسكون وتخفيف الراء أى الترسة التى أطبقت بالعقب . **قوله** : (لا تطرونى) الإطراء ممدوداً مجاوزة الحد فى المدح .

(فصل ط س) : قوله : (الطست) واحد الطساس وهو الإناء المعروف ، ويقال له طس وطسة ، وفى الجمع طسوس وطسوسة يذكر ويؤنث .

(فصل ط ع) : قوله : (إنما هى طعمة) أى أكلة ، وروى بالكسر أى هيئة الكسب . **وقوله** فما زالت تلك طعمتى أى صفة أكلى . **قوله** : (بيع الطعام) هو كل مطعوم يقتات به . **قوله** : (فاستطعمته الحديث) أى طلبت منه أن يحدثنى به . **قوله** : (الطاعون) هو قروح تخرج فى المغابن قلما يلبث صاحبها . **قوله** : (المطعون شهيد) هو من مات بالطاعون . **قوله** : (فجعل يطعن بيده) أى يضرب برأسها ، ومنه يطعنها بعود وهو بضم العين ويجوز الفتح .

(فصل ط غ) : قوله : (الطاغوت) قال عمر : هو الشيطان ، وقال عكرمة : الكاهن ، وقيل : الطواغيت بيوت الأصنام وهى الطواغى بغير تاء . **قوله** : (طغى الماء) أى كثر ، **وقوله** بالطاغية أى الريح طغت على الخزان . **قوله** : (بطغواها) أى معاصيها .

(فصل ط ف) : **قوله** : (كأنها عنبة طافئة) يروى بالهمز أى مطموسة وفى وصفها أيضاً ممسوحة وغير ناتئة وبغير همز أى بارزة ومنه الطافى من السمك كما سيأتى ، وفى وصفها أيضاً جاحظة وكأنها كوكب ويحتمل أن تكون عيناه بهاتين الصفتين . **قوله** : (أطفأت السراج) مهموز أى نفخت فيه حتى خمد لهبه . **قوله** : (طفق بالحجر ضرباً) أى جعل وصار ملتزماً بذلك . **قوله** : (العوذ المطافيل) هى النوق التى معها أولادها . **قوله** : (ويل للمطففين) المطفف الذى لا يوفى غيره والتطفيف النقص ويطلق على الزيادة ، ومنه طف بى الفرس أى زاد على الغاية ، وطف الكيل امتلأ ويطلق على ما قارب الامتلاء . **قوله** : (شامة وطفيل) هما جبلان بمكة . **قوله** : (الطافى من السمك) هو الذى مات فطفا على وجه الماء .

(فصل ط ل) : **قوله** : (طلبة) بكسر اللام يعنى شيئاً يطلبه . **قوله** : (لو أن لى طلاع الأرض) بكسر الطاء أى ما طلعت عليه الشمس من الأرض ، والمطلع بالتشديد ما يطلع عليه من أهوال يوم القيامة . وقال فى الأصل المطلع الطلوع وبالكسر الموضع الذى يطلع منه . **قوله** : (فليطلع لنا قرنه) أى يظهر نفسه . **قوله** : (طليعة) يقال لمن أرسل ليطلع على خبر العدو . **قوله** : (اطلع إطلاعة) أى أشرف وزنه ومعناه . **قوله** : (استطلق بطنه) أى أصابه الإسهال فانطلق . **قوله** : (تطلق وجهه) أى انبسط وظهر فيه البشر ، ووجه طليق أى منبسط . **قوله** : (الطلقاء) أى من أسلم يوم الفتح وهو بفتح اللام والمد جمع طليق ، ويقال لمن أطلق من أسر ونحوه . **قوله** : (فانتزع طلقا من جفنة) هو قيد من أديم أحمر ، وقيل : الحبل القوى . **قوله** : (طلقت المرأة) بضم أوله والتشديد من الطلاق وبالتخفيف الولادة والماضى بفتح اللام مخففاً ، ويقال فى الطلاق بالضم أيضاً وهى طالق فيهما معنى ومطلقة بالسكون من الطلق وبالتشديد من الطلاق . **قوله** : (الطل) هو المطر الرقيق . **قوله** : (ومثل ذلك يطل) أى يبطل يقال طل دمه بضم الطاء ويجوز الفتح وأطل وطله الحاكم وأطله . **قوله** : (ويطلى بها السفن) أى تدهن . **قوله** : (الطلاء) ممدود بكسر أوله هو ما طبخ من العصير حتى يغلظ وشبه بطلاء الإبل وهو القطران الذى يطلى به الجرب .

(فصل ط م) : **قوله** : (طمثت) أى حاضت والطمث الحيض ومنه من طمثها أى من حيضها . **قوله** : (طمحت) أى شخصت . **قوله** : (طمسه) أى محاه . وقوله نطمس وجوهاً أى نسوّ بها حتى تعود كالأقفية . **قوله** : (اطمأن) سكن وأقام ، والموضع المطمئن المنخفض .

(فصل ط ن) : **قوله** : (طنبى المدينة) الطنب الحبل الذى يشد إلى الوتد . **قوله** : (أطنب) أى بالغ فى المدح . **قوله** : (طنبور) آلة من آلات الملاهى . **قوله** : (طنفسة) بكسر الطاء وفتح الفاء على الأفصح بساط صغير له خمل ويجوز ضمهما وكسرهما وفتحهما وفتح الطاء مع كسر الفاء .

(فصل ط ه) : **قوله** : (طه) قال عكرمة معناه يا رجل بالنبطية ، وقيل غير ذلك ، وقال الخليل : من فتح طه فمعناه يا رجل ومن قرأ بكسرهما فهما حرفان من حروف المعجم ، وقيل : معناه فعل أمر بالطمأنينة ، وقيل : الهاء ضمير الأرض وإن لم يتقدم لها ذكر والمعنى طأ الأرض . **قوله** :

(تطهرى) أى تنظفى لتنقطع رائحة الدم بطيب المسك وأصل التطهير فى الشرع بالماء ، وفى اللغة الإنقاء. **قوله** : (المطهرة) بكسر أوله أى الإناء يتطهر به وبفتح أوله المكان . **قوله** : (المطهمة) بالتشديد هى التامة الخلق .

(فصل ط و) : **قوله** : (الطوفان) قيل هو الموت الكثير ، وقيل إنما هذا فى قصة آل فرعون وأما فى قصة نوح فالماء بلا خلاف . **قوله** : (كان يطوف على نسائه) أى يجامع وأصله أن يدور على الشيء من جوانبه . **قوله** : (كالطود) أى كالجبل . **قوله** : (عدا طوره) أى قدره . **قوله** : (أطواراً) أى أحوالا طوراً كذا وطوراً كذا ، وقوله الطور أى الجبل بالسريانية . **قوله** : (مثل الطاق) أى الكوة . **قوله** : (الطول) بالفتح أى الفضل . **قوله** : (طوّقه) أى جعل فى طوقه وكذا سيطوقون . **قوله** : (طوى) هو اسم الوادى . **قوله** : (طوبى) قال فى الأصل طوبى فعلى من كل شيء طيب وهى ياء حولت إلى الواو . **قوله** : (طوى) بتشديد الياء من أطواء بدر ، قال : الطوى البئر المطوية . **قوله** : (بطولى الطوليين) طولى تأنيث أطول والطوليين تثنية طولى وفسرت الطولى بالأعراف وفسر الطوليان بالأعراف والأنعام وهو رواية النسائى وغيره .

(فصل ط ى) : **قوله** : (فطار لنا عثمان) أى صار فى نصيبنا وقسمنا ، ومنه فطارت القرعة لعائشة ولحفصة ومنه أطرتها بين نسائى أى قسمتها والطير يطلق على النصيب ، وقال ابن عباس طائركم أى مصائبكم ، وقوله لا طيرة هى نفى لما كانوا يعتقدونه فى الجاهلية وأصله أن يعتبر حال الطائر إذا طار فإن تيامن فعلوا وإن تشاءم تركوا واعتقدوا أن ذلك مشئوم ثم أطلق على كل ما يتشاءم به . **قوله** : (إذا مسهم طيف من الشيطان) أى ألم بهم لمم ، ويقال طائف . **قوله** : (طائفة) يقال للواحد فما فوقه أخذاً من قوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ، وقيل : أقله ثلاثة . **قوله** : (فما أصابته فى طيلها) بكسر أوله وفتح التحتانية أى الحبل الذى تربط به ، ويقال له طول بالواو المفتوحة .

حرف الظاء المعجمة

(فصل ظ ا) : **قوله** : (وكان ظئراً لإبراهيم) أى أباً من الرضاعة ويطلق على المرضعة أيضاً .

(فصل ظ ب) : **قوله** : (لو رأيت الظباء) جمع ظبى بفتح الظاء وهو الغزال .

(فصل ظ ر) : **قوله** : (ظرب) هو واحد الظراب ، وهى الجبال الصغار . **قوله** : (ظروف الأدم) أى الأوعية . **قوله** : (غلاماً ظريفاً) أى حسن الهيئة .

(فصل ظ ع) : **قوله** : (الظعن) جمع الظعينة وهى المرأة وأصله الهودج إذا كانت فيه المرأة ثم أطلق على المرأة ، وقيل سميت المرأة بذلك . لكونها يظعن بها أى يرحل بها ، فعيلة بمعنى مفعولة .

(فصل ظ ف) : **قوله** : (الظفر) بضمتين معروف . **قوله** : (كل ذى ظفر) قال نحو البقرة والنعامة . وفى الظفر لغات بضمتين وبكسرتين اتباعاً وبسكون الفاء مع ضم أوله وكسره وأظفور .

قوله : (ظفار) بوزن قطام اسم مدينة باليمن . وقوله من جزع ظفار منسوب إليها ولبعضهم من جزع أظفار جمع ظفر وهو القسط المعروف الذى يتبخر به كأنه كأن يثقب وينظم . **قوله** : (قسط ظفار) فيه ما فى الأول والأصوب فى الأول جزع ظفار وفى الثانى قسط أظفار .

(**فصل ظ ل**) : **قوله** : (أخاف ظلعهم) أى ميلهم وضعف إيمانهم وأصله داء فى الرجل .
قوله : (الظلف) هو كل حافر منشق ، وقد يطلق على ذات الظلف . وقوله بأظلافها هو جمع للظلف .
قوله : (ظلل عليه) أى جعل له ما يظله . **قوله** : (يظل الرجل) أى يصير . **قوله** : (أظله) أى غشيه .
قوله : (مثل الظلة) أى السحابة وجمعها ظلل ومنه رأيت ظلة تنظف السمن . **قوله** : (تحت ظلال السيوف) كناية عن القرب من القرن فى القتال حتى يصير تحت ظل سيفه . **قوله** : (لم يظلم) أى لم ينقص .

(**فصل ظ ن**) : **قوله** : (الظنين) أى المتهم مأخوذ من الظن وهو من الأضداد ، يقال ظننت إذا تحققت وإذا شككت ، وقيل الشك الظن المستوى .

(**فصل ظ ه**) : **قوله** : (ظاهر وبارز) أى لبس درعاً فوق أخرى . **قوله** : (ظهير) أى عون أو نصير ومنه يظاهرون عليكم . **قوله** : (ببعير ظهير) أى قوى . **قوله** : (الظهار) هو قول الرجل لزوجته أنت على كظهر أمى . **قوله** : (بين ظهرانيهم) أى بينهم على سبيل الاستظهار والعرب تضع الإثنين موضع الجمع ، ومنه قوله ظهرانى جهنم وقوله ظهرانى الحجر . **قوله** : (ظهرياً) أى لم يلتفتوا إليه ، ويقال لمن لم يقض الحاجة ظهرت حاجتى وجعلتنى ظهرياً والظهرى أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به كذا قال فى الأصل . **قوله** : (جعل لى ظهره إلى المدينة) أى أباح لى ركوبه . **قوله** : (عن ظهر قلب) هو كناية عن الحفظ . **قوله** : (مصبح على ظهر) أى على رحيل . **قوله** : (قبل أن يظهر) أى يعلو ومنه قوله أن يظهروه أى يعلوا عليه ، وكذا قوله ظهرت لمستوى ، ومنه قوله أسرينا حتى ظهرنا ، وقوله ظاهر عنك عارها أى زائل ، وقوله حتى إذا أظهرنا أى دخلنا فى الظهيرة . **قوله** : (ما كان عن ظهر غنى) أى زائداً كأنه يطرح خلف الظهر .

حرف العين المهملة

(**فصل ع ب**) : **قوله** : (ما يعبأ به) يقال ما عبأت بكذا أى لم أهتم به من العبء بكسر العين والهمز وهو الثقل . **قوله** : (بعباءة) مهموز ممدود وقد تبدل ياء هى كساء قيل إذا كان فيه خطوط .
قوله : (تعبثون) قال : فى الأصل تبنون والعبث فى الأصل فعل ما لا فائدة فيه . **قوله** : (فأنا أول العابدين) أى الجاحدين من عبد يعبد بكسر الماضى وفتح المضارع أى جحد ، وقيل : من العبادة على طريق الفرض والمشروط لا يستلزم الوقوع . **قوله** : (احتبس أدراعه وأعبده) هى بالموحدة فى رواية الأكثر جمع عبد ويروى بالمثناة وسيأتى . **قوله** : (العبرانية) هى لسان بنى إسرائيل . **قوله** : (يعبرون) أى يؤولون الرؤيا ، يقال عبر الرؤيا مثقل ومخفف إذا أعلم بما يئول إليه أمرها . **قوله** : (العبير) هو

طيب معمول من أخلاط . **قوله** : (حتى يعبر عنه لسانه) أى يبين . **قوله** : (لعله أن يعتبر) أى يتذكر من العبرة ومنه قوله عبرة لمن بقى . **قوله** : (وجد معابر صغاراً) أى مراكب يعبر فيها من جانب إلى جانب . **قوله** : (عبس وتولى) أى كلح وأعرض من الأصل . **قوله** : (عبقرياً يفرى) قال ابن نمير : العبقرى عتاق الزرابى ، وقال أبو عبيدة : العبقرى من الرجال الذى ليس فوقه شىء ويطلق على السيد واللبيب والكبير والقوى ، وقيل هو منسوب إلى عبقر موضع بالبادية يسكنه الجن فأطلقته العرب على كل ما كان عظيما فى نفسه فائقاً جنسه .

(فصل ع ت) : **قوله** : (فعتب الله عليه) أى لامه ومنه عاتبنى أبو بكر ، وقيل : العتاب الموجدة ، وقيل : الملام بإدلال . وأما قوله لعله يستعتب فمعناه يعترف فيلوم نفسه وأعتب أزال الشكوى . **قوله** : (عتبة الحجرة) هى العارضة التى تكون للباب من خشب أو حجارة . **قوله** : (أعتده) جمع عتيد وهو الفرس الصلب المعد للركوب وقيل السريع الوثب ، وقيل : هو جمع قلة للعتاد وهو ما يعد من سلاح ودابة وآلة حرب . **قوله** : (عتود) بفتح أوله وضم المثناة من ولد المعز ما بلغ السفاد ولم يكمل سنة . **قوله** : (أعتدنا) أى أعددنا من العتاد . **قوله** (عتيرة) هى التى تذبح فى رجب ، قيل : كانوا ينذرونها لمن بلغ ماله عدداً معيناً أن يذبح من كل عشرة منها رأساً للأصنام ويصب دمها على رأسها . **قوله** : (المعتر) أى الذى يعتر بالبدن من غنى أو فقير أى يلم بها مرة ، وقيل : هو الذى يتعرض ولا يسأل صريحاً . **قوله** : (العواتق) جمع عاتق وهى البكر التى لم يبن بها الزوج أو الشابة أو البالغة أو التى أشرفت على البلوغ أو التى استحقت التزويج ولم تتزوج أو التى زوجت عند أهلها ولم تخرج عنهم . وأما العاتق من الأعضاء فمن المنكب إلى أصل العنق . **قوله** : (البيت العتيق) أى عتق من الجبابرة أو من الغرق فى عهد نوح أو سمى عتيقاً لشرفه أو لحسنه أو لقدمه . **قوله** : (من العتاق الأول) أى من أول ما نزل من القرآن أو المراد بالعتيق للشريف . **قوله** : (على فرس عتيق) أى بالغ فى الجودة أو السبق ، وسمى أبو بكر عتيقاً لشرفه أو لحسنه أو لعتقه من النار ، وقيل : بل هو علم شخص سماه أبوه عبد الله وأمه عتيقاً . **قوله** : (فاعتلوه) أى ادفعوه . **قوله** : (عُتل) بالتشديد هو الجافى الغليظ ، وقيل : الشديد من كل شىء . **قوله** : (ليلة معتماً) أى مظلمة وأعتم دخل فى ظلمة الليل والعتمة ظلمة الليل وتنتهى إلى ثلث الليل ، وأطلقت على صلاة العشاء لأنها توقع فيها . ومنه قولهم روضة معتمة . **قوله** : (عتياً) أى عصياً ، عتا يعتو عتواً أى عصى ، وقال مجاهد : عتواً أى طغواً ، وقال ابن عيينة : عاتية عتت على الخزان .

(فصل ع ث) : **قوله** : (فإن عثر) أى ظهر أو اطلع ، وأكثر ما يستعمل فى وجود ما أخفى بغير تطلب وعثر الفرس والرجل بالضم فى الماضى والمضارع زل برجله وبلسانه ومنه أعثرنا عليهم أى أظهرنا . **قوله** : (أو كان عثرياً) بفتحتين أى سقته السماء من غير معالجة . **قوله** : (عثان) بضم أوله أى دخان .

(فصل ع ج) : **قوله** : (عجب ذنبه) بفتح ثم سكون هو العظم المحدد أسفل الصلب وهو

مكان الذنب من ذوات الأربع . **قوله** : (عجاب) مبالغة من عجب . **قوله** : (من تعاجيب ربنا) أى أعاجيب لا واحد له من لفظه أى ما أظهره فى خلقه من العجائب . **قوله** : (عجاجة الدابة) أى غبارها الذى تثيره . **قوله** : (معتجراً بعمامة) هو ليها فوق الرأس دون تحنيك ، وقيل : اللف مطلقاً . **قوله** : (عجزه وبجره) أى عيوبه والعجر العقد التى تجتمع فى الجسد . **قوله** : (عجز راحلته) أى مؤخرها وهو بوزن رجل على الأفصح ويجوز سكون الجيم وأعجاز الأمور أواخرها وعجيزة المرأة معروفة وقد تقال للرجل والعجز بفتحتين جمع عاجز . **قوله** : (أعجمى) الأعجم الذى لا يفصح ولو كان عربياً ، والعجمى من ينسب إلى العجم ولو كان فصيحاً . **قوله** : (العجماء جبار) أى البهيمة والجبار تقدم فى الجيم . **قوله** : (العجوة) هو اللين من التمر والجيد منه .

(**فصل ع د**) : **قوله** : (اعداد مياه الحديبية) العد بكسر أوله الماء المجتمع المعين ويطلق على الذى لا تنقطع مادته وجمعه أعداد كند وأنداد . **قوله** : (فاسأل العادين) أى الملائكة لأنهم يعدون الأنفاس فضلا عن الأعمال . **قوله** : (ما زالت أكلة خيبر تعادنى) بتشديد الدال أى تعاودنى والعداد اهتياج الألم باللديغ كلما مضت سنة من يوم لدغ هاج . **قوله** : (وعدّلت الصفوف) أى سويت . **قوله** : (عدلتمونا) . أى شبهتمونا . **قوله** : (مما عدل به) أى وزن به . **قوله** : (صرف ولا عدل) تقدم فى الصاد . **قوله** : (بعدل تمرة) قال المصنف : يقال عدل بالكسر أى زنة وبالفتح أى مثل ومنه أو عدل ذلك صياماً ، وقال غيرهما : لغتان بمعنى ، وقيل بالكسر من الجنس وبالفتح من غير الجنس وقيل بالعكس. **قوله** : (ثم هم يعدلون) أى يجعلون له عدلا بالفتح ومنه قيمة عدل . **قوله** : (فقسم فعدل) من العدل وهو الاستقامة . **قوله** : (قد عدلنا بالله) أى أشركنا والعديل الشريك . **قوله** : (نعم العدلان) أى الحمل والعدل بالكسر نصف الحمل لاستوائهما . **قوله** : (تكسب المعدوم) أى الشىء الذى لا يوجد تجده أنت لوفور معرفتك وتكسبه لنفسك ، وقيل غير ذلك . **قوله** : (جنة عدن) أى خلد يقال عدن بالمكان أى أقام به ومنه سمى المعدن ومعدن كل شىء أصله . **قوله** : (عدا حمزة) من العدوان وهو مجاوزة الحد وكذا عدا عليه الذئب وعدا يهودى ومنه : غير باغ ولا عاد ، ومنه يعدون فى السبت أى يتجاوزون ما أمروا به ، ومنه قوله لن تعدو قدرك أى لن تجاوزه ، وقوله بغياً وعدواً من العدوان ، ومنه قوله لا يحب المعتدين أى فى الدعاء وفى غيره. **قوله**: (له عليه عدة) أى وعد مثل زنة ووزن . **قوله** : (عدوتان) أى جانبان والعدوة بالضم شفير الوادى . **قوله** : (لا عدوى) العدوى ما كانت الجاهلية تعتقده من تعدى داء ذى الداء إلى من يجاوره ويلاصقه فقوله لا يحتمل النهى عن قول ذلك واعتقاده أو النفى لحقيقة ذلك كما قال لا يعدى شىء شيئاً ومن أعدى الأول وهذا أظهر . **قوله** : (تعادى بنا خيلنا) أى تجرى والعدو الطلق من الجرى وأصله التوالى والعادية الخيل تعدو عدواً . **قوله** : (ما عدا سورة من حدة) أى ما خلا ، وخلا وعدا من حروف الاستثناء . **قوله** : (استعدى عليه) أى رفع أمره إلى الحاكم . **قوله** : (فلم يعد أن رأى الناس) أى لم يجاوز .

(**فصل ع ذ**) : **قوله** : (العذراء) أى البكر . **قوله** : (ليتعذر فى مرضه) أى ليتمنع .

قوله : (فاستعذر) أى طلب المعذرة أى قال من يعذرنى أى يقوم بعذرى . **قوله** : (وأحب إليه العذر) أى الاعتذار . **قوله** : (أعلقت عليه من العذرة) بالضم ثم بالسكون هى اللهاة وتطلق على وجع الحلق من هيجان الدم ، وقيل : قرحة فى الخرم بين الأنف والحلق تعرض للأطفال عند طلوع العذرة وهى تحت الشعرى وطلوعها فى وسط الحر . وأى العذرة بفتح ثم كسر فالغائط . **قوله** : (أعطت عذاقاً) جمع عذق بالفتح وهى النخلة ومنه قوله عذق أبى زيد . وأما بالكسر فالعرجون وقوله عذيقها المرجب فهو تصغير عذق والمرجب المعظم . **قوله** : (عذله) أى لامه والعذل بالسكون والتحريك اللوم .

(**فصل ع ر**) : **قوله** : (التعرب فى الفتنة) أى سكنى البادية بين الأعراب . **قوله** : (عربا) بضمتين واحدها عُروب مثل صبر وصبور ، قيل : العرب المحببات إلى أزواجهن والعربة الحديثة السن التى تحب اللهو ولا تمل منه . **قوله** : (أعربهم أحساباً) أى أصحهم وأوضحهم . **قوله** : (عرّج بى إلى السماء) أى صعد . **قوله** : (ذى المعارج) قال تعرج الملائكة إليه ، وقيل : المعراج سلم تصعد فيه الملائكة والأرواح والأعمال ، وقيل : هو من أحسن شىء لا تتمالك النفس إذا رأته أن تخرج إليه وإليه يشخص بصر المحتضر من حسنه ، وقال ابن عباس : المعارج درج . **قوله** : (إلى العرج) بفتح ثم سكون هو أول تهامة . **قوله** : (من تعار) أى استيقظ ، وقيل تمطى وأنّ وقيل تكلم وقيل تقلب فى فراشه من السهر . **قوله** : (ممن تخشى معرته) بفتح المهملة وتشديد الراء أى عيبه . **قوله** : (من عرس) بالضم ثم السكون أى من وليمة ، وقوله أعرس الرجل بأهله إذا دخل بها والعروس الزوجة لأول الابتناء بها والرجل كذلك ، وقوله أعرستم الليلة هو كناية عن الجماع . **قوله** : (معرسين) التعريس نزول آخر الليل للنوم والراحة ويستعمل فى وكل وقت ومنه معرسين فى نحر الظهيرة . **قوله** : (من عريش) أى مظلل بجريد ونحوه ، يقال عروش وعريش ، وقال ابن عباس : معروشات ما يعرش من الكوم والعروش الأبنية وعرش البيت سقفه وكذا عريشه والعرش والسرير للسلطان . **قوله** : (أقام بالعرصة ثلاثاً) أى وسط البلد وعرصة الدار ساحتها . **قوله** : (عرض ثياب) بفتح أوله وسكون الراء ما عدا الحيوان والعقار وما يكال وما يوزن ويطلق أيضاً على متاع الدنيا ومنه كثرة العرض وهذا أكثر مايقال بالحركة وهو ما يسرع إليه الفناء ومنه يبيع دينه بعرض . **قوله** : (عرضوا) بالضم (فأبوا) أى عرض عليهم الطعام فامتنعوا والعراضة بالضم الهدية . **قوله** : (عرض الوسادة) بفتح أوله ضد الطول وذكره الداودى بالضم وصوبوا الأول وعرض الشىء جانبه ، وقيل وسطه . **قوله** : (عرض له رجل) أى ظهر له . **قوله** : (عرضت يوم الخندق) أى أحضرت للاختبار ومنه عرض الأمير الجيش . **قوله** : (المعراض) خشبة محدودة الطرف أو فى طرفها حديدة يرمى بها الصيد . **قوله** : (معروضة فى المسجد اعتراض الجنازة) مأخوذ من العرض ضد الطول . **قوله** : (يعرض) بالتشديد (ولا يبوح) أى يلوح والمعاريض التورية بالشىء عن آخر بلفظ يشركه فيه أو يحتمله مجازه أو تصريفه . **قوله** : (ولو أن تعرض عليه عوداً) بضم الراء وفتح أوله وذكره أبو عبيد بكسر الراء معناه تضع عليه بالعرض . **قوله** : (وهذه الخطوط الأعراض) جمع عرض بفتح الراء وهو حوادث الدهر . **قوله** : (عرض له) أى عارض من الجن

أو من المرض . **قوله** : (عرض الحائط) بالضم أى جانبه . **قوله** : (أعرض عنه) أى لم يلتفت إليه . **قوله** : (عارضاً مستقبل) هو السحاب . **قوله** : (عراض الوجوه) يريد سعتها . **قوله** : (يتعرض للجوارى) أى يتصدى لهن يراودهن . **قوله** : (استبرأ لدينه وعرضه) والعرض بكسر أوله وسكون ثانيه وجمعه أعراض ومنه أعراضكم عليكم حرام ، قال ابن قتيبة : هو بدن الإنسان ونفسه ، وقال غيره : هو موضع المدح والذم من نفسه أو سلفه أومن نسب إليه ، وقيل : ما يصونه من نفسه وحسبه . **قوله** : (العرف عرف مسك) بالفتح أى الريح الطيبة **قوله** (عرّفها لهم) أى بينها لهم ويحتمل أن يكون أيضاً من العرف . **قوله** : (العرفط) بضمتين هو شجر الطلح وله صمغ ، يقال له مغافير رائحته كريهة . **قوله** : (بعد المعرَّف) أو وقوف الناس بعرفة . **قوله** : (عرفاؤكم) جمع عريف وهو من يلى أمر القوم ومنه فعرفنا أى جعلنا عرفاء . **قوله** : (إذا انشق معروف من الفجر ساطع) أى ظاهر . **قوله** : (ليس لعرق ظالم حق) قيل : هو الذى يبنى فى موات غيره ، وقيل : المشترى فى أرض غيره . **قوله** : (كان يصلى إلى العرق) أى الجبل الصغير من الرمل . **قوله** : (إنما ذلك عرق) واحد العروق أى انفجر . **قوله** : (عرقاً سميناً) بفتح أوله هو العظم عليه بقية من اللحم ومنه فيجعل أصول السلق عرقه ومنه عرقه واعترقه ، قال الخليل : العراق عظم لا لحم عليه ، وما عليه لحم فهو عرق . وقال غيره : العرق واحد العراق ومثله رذال جمع رذل . **قوله** : (مكتل ، يقال له العرق) بفتحتين وسكنه بعضهم هو المكتل الضخم يسع خمسة عشر صاعاً إلى عشرين صاعاً . **قوله** : (عركت المرأة) أى حاضت والمعركة موضع القتال لأن المتقاتلين يعتركان ومنه اعتركوا . **قوله** : (رجل عارم) من العرامة وهى الشهامة فى شدة وشر . **قوله** : (العرم) قيل هو اسم الوادى ، وقيل المطر الشديد ، وقيل الفار الذى خرّب السد ، وقيل هو السد ، وقيل العرم المسناة بالحميرية . **قوله** : (كنت أرى الرؤيا أعرى منها) أى أحم من العرقاء بضم ثم فتح وهو بعض الحمى . **قوله** : (لحقوقه التى تعروه) أى تغشاه وقوله أن نقول إلا اعتراك افتعل من عروته أى قصدته وقوله يعتريهم أى يقصدهم . **قوله** : (فى أعلاه عروة) أى شىء يتمسك به وعروة الكلا ما له أصل فى النبت ، وعروة الدلو أذنه . **قوله** : (أن تعرى المدينة) أى تخلو فتترك عراء والعراء الفضاء من الأرض . **قوله** : (العرايا) جمع عرية فعيلة بمعنى مفعولة وهو من عراه يعروه أى أعطاه ويحتمل أن يكون من عرى يعرى كأنها عريت من الذى حرم فهى فعيلة بمعنى فاعلة يقال هو عرو من الأمر أى خلو منه . **قوله** : (النذير العريان) أصله أن رجلا من خثعم طرقه عدوهم فسلبه ثيابه فأنذر قومه فكذبوه فاصطلموا ، وقيل : لأن العادة أن ينزع ثوبه ويلوح به ليرى من بعد وشرطه أن يكون على مكان عال

(**فصل ع ز**) : **قوله** (عزب) بفتح الزاى أى لا زوج له ومنه اشتدت علينا العزبة ورجل عزب وأعزب بمعنى ، ومنهم من أنكر أعزب ، ويقال للمرأة أيضاً عزب قال الشاعر : «يا من يدل عزباً على عزب» . **قوله** : (الكوكب العازب) كذا للأصيلى ولغيره بالغين المعجمة والراء المهملة وللكشميهنى بتقديم الموحدة على الراء . **قوله** : (لا يعزب) بضم الزاى أى لا يغيب . **قوله** : (فأصبحت بنو أسد تعزرنى) أى توقفنى عليه أو توبخنى على التقصير فيه . **قوله** : (فعززنا) أى شددنا وقوينا . **قوله** :

(فى عزة) أى مغالبة وممانعة . **قوله** : (وعزنى فى الخطاب) أى غلبنى فصار أعز منى ، أعززته جعلته عزيزاً وكيفما تصرفت هذه الكلمة فهى راجعة إلى القوة والغلبة . **قوله** : (تعازفت الأنصار) مأخوذ من المعازف وهى المزاهر وآلات الملاهى . **قوله** : (العزل) هو ترك صب المنى فى الفرج عند الجماع خشية أن تحبل المرأة . **قوله** : (وأطلق العزالى) جمع عزلى وهى فم المزادة الأسفل . **قوله** : (عزمة) أى حق واجب ومنه عزائم السجود أى مؤكداتها . **قوله** : (عزم الأمر) أى جد . **قوله** : (العزى) صنم كان بالطائف . **قوله** : (عزين) أى حلق وجماعات واحدها عزة بالتخفيف وأصلها عزوة .

(فصل ع س) : قوله : (عسب الفحل) بسكون السين مع فتح أوله ويجوز ضمه هو كراء ضرابه ، وقيل : العسب الضراب نفسه ، ويقال ماؤه . **قوله** (العسيب) واحد العسب وهو سعف النخل . **قوله** : (غزوة العسرة) وهى غزوة تبوك سميت بذلك لمشقة السفر إليها . **قوله** : (العسير أو العسيرة) مصغر المشهور بالإهمال ، وقيل : بالإعجام . **قوله** : (وأمر لى بعس)بضم أوله هو القدح الكبير . قوله : (عسفان) بضم أوله موضع معروف بقرب مكة . **قوله** : (العسيف) هو الأجير . **قوله** (العسيلة) هى كناية عن لذة الجماع والتصغير للتقليل إشارة إلى أن القليل منه يجزئ والتأنيث لغة فى العسل ، وقيل هو إشارة إلى قطعة منه وليس المراد بعض المنى لأن الإنزال لا يشترط . **قوله** : (وما عسيتهم) ، قال ابن مالك : ضمن عسى معنى حسب فعداه تعديته مع جواز أن تكون التاء حرف خطاب والضمير اسم عسى والتقدير عساهم وأطال فى تقرير ذلك .

(فصل ش ع) : قوله : (كأصوات العشار) بكسر أوله هى النوق الحوامل ومنه ناقة عشراء بضم أوله وفتح ثانيه ممدود وهى التى مضى لحملها عشر أشهر . **قوله** : (يكفرن العشير) أى الزوج مأخوذ من المعاشرة وكل معاشر عشير وعشيرة الرجل بنو أبيه الأدنين . **قوله** : (فيما سقت الأنهار العُشر) أى زكاة ما يخرج منه سهم من عشرة . **قوله** : (عاشوراء) قال ابن دريد : هو يوم إسلامى ولم يكن فى الجاهلية لأنه ليس فى كلامهم عاشوراء وتعقب بما فى الصحيح كانت قريش تصوم عاشوراء فى الجاهلية ثم هو بالمد وحكى أبو عمرو الشيبانى فيه القصر . **قوله** : (معشار) مفعال من العشر . **قوله** : (معشر) هم كل من يشترك فى وصف . **قوله** : (تعشيشاً) أى لا تملأ زواياه زبالة فيصير كالعش . **قوله** : (العشنق) بفتح أوله وثانيه وتشديد النون ثم قاف أى الطويل ، وقيل المقدام الشرس ، وقيل الجرىء . **قوله** : (العشى) قال مجاهد : هو ميل الشمس إلى أن تغرب وصلاة العشى الظهر أو العصر وقوله تعشيت أى أكلت آخر النهار . **قوله** : (ومن يعش) بضم الشين ، قال ابن عباس : يعمى ، وقال غيره : الأعشى الذى يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل .

(فصل ع ص) : قوله : (من لحم أو عصب) أى عروق . **قوله** : (العصبية) أى الحمية والعصبة بالتحريك فى اللغة القرائب الذكور يدلون بالذكور والعصبة بالضم الجماعة والعصابة أيضاً الجماعة . وقوله تجعل على رأسه العصابة أى تعصبه بالتاج ومنه عصب رأسه أى شده . **قوله** : (العصب) بفتح وسكون ثياب يؤتى بها من اليمن يعصب غزله أى يشد ويجمع ثم يصبغ ثم ينسج فيأتى موشياً لأن الذى عصب

منه يبقى أبيض ، وأبعد السهيلى فقال العصب صبغ لا يثبت إلا باليمن . قوله : (العصر) أى المدة ، وقال يحيى الفراء : قوله والعصر : الدهر أقسم به . قوله : (إعصار) أى ريح عاصف شديدة . قوله : (العصفر) نبت معروف . قوله : (العصف) هو بقل الزرع إذا قطع قبل أن يدرك . وقيل . هو التبن وقيل : غير ذلك . قوله : (عصم منى) أى منع ومنه عصمة للأرامل أى يمنعهم من الأذى . قوله : (بعصم الكوافر) جمع عصمة وهى عقدة النكاح . قوله : (لا يضع عصاه عن عاتقه) كناية عن كثرة ضربه المرأة ، وقيل : كان كثير السفر ، والأول الصواب لثبوته فى بعض الطرق . قوله : (عصية) بالتصغير حى من بنى سليم .

(فصل ع ض) : قوله : (العضباء) هو اسم ناقة النبى صلى الله عليه وسلم ، قال أبو عبيد : الأعضب المكسور القرن ، فقيل : كانت مقطوعة الأذن ، وقيل : بل هو اسم فقط وهو الأرجح ، وقيل : العضباء القصيرة اليد . قوله : (العضد) هو ما بين المرفق إلى المنكب . قوله : (عضادتيه) جمع عضادة وهى جانب الباب . قوله : (لا يعضد شجرها) أى لا يقطع وأصله من قطع العضد وفيه ست لغات وزن رحل ورجل وحقب وكتب وفلس وقفل . قوله : (سنشد عضدك) قال ابن عباس . كل ما عززت شيئاً جعلت له عضداً . قوله : (عض يد رجل) العض معروف وهو الأخذ بالأسنان ومنه قوله إن يعض بأصل شجرة والمراد به اللزوم . قوله : (عضل والقارة) هما حيان من بنى سليم . قوله : (لا تعضلوهن) أى لا تقهروهن ، قاله ابن عباس والمعنى منع الرجل وليته من التزويج وأصله التضييق . قوله : (جعلوا القرآن عضين) جمع عضة من عضيت الشىء إذا فرقته ، قال ابن عباس : هم أهل الكتاب آمنوا ببعض وكفروا ببعض أو واحدته عضيهة عضهه إذا رماه بالقبح . قوله : (العضاه) هو كل شجر له شوك .

(فصل ع ط) : قوله : (ثانى عطفه) أى جانب رقبته كناية عن التكبر . قوله : (متعطفاً بملحفة) المتعطف المتوشح بالثوب كذا فى العين ، وقال ابن شميل : هو أن يكون على المنكبين لأنه يقع على عطفى الرجل وهما جانبا عنقه ، ومنه قوله ونظره فى عطفيه . قوله : (حتى ضرب الناس بعطن) أى رووا ورويت إبلهم فأقامت على الماء ، ومنه أعطان الإبل أى مواضع إقامتها على الماء .

(فصل ع ظ) : قوله : (فيه عظم من الأنصار) أى جماعة . قوله : (عظة النساء) أى موعظتهن .

(فصل ع ف) : قوله : (عفر إبطيه) أى بياضهما المشوب مأخوذ من عفر الأرض وروى بفتحتين وروى بضم أوله وسكون ثانيه وعفراء ليست خالصة البياض . وقوله يعفر وجهه أى يسجد ، وقوله لأعفرن وجهه أى لألصقنه بالتراب . قوله : (عفاصها) بكسر أوله أى الوعاء . قوله : (تعففاً) أى طلباً للعفة وهى الكف عما لا يحل ومنه يستعف أى يطلب العفاف . قوله : (فى عفاف) أى فى كفاف عما لا يحل . قوله : (عفريت) هو القوى النافذ مع خبث ودهاء ويطلق على المتمرد من الجن والإنس أيضاً . قوله : (استعفوا) أى اطلبوا العفو . قوله : (عفوا) أى كثروا . قوله : (عفا الأثر) أى كثر أو خفى وهو الأظهر ومنه يعفو أثره . قوله : (عوافى الطير وارأوا طيراً عافياً) العافى كل طالب رزق من إنسان أو دابة أو بهيمة . قوله : (فله العفو) أى الصفح .

(**فصل ع ق**) : **قوله** : (ويل للأعقاب من النار) العقب مؤخر القدم ومنه رجع على عقبيه . **قوله** : (العاقب) هو الذى يخلف من قبله . **قوله** : (فعاقبتم) هو ما يؤدى المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار . **قوله** : (من شاء فليعقب) أى فليرجع عقب مضى صاحبه والتعقيب الغزوة بأثر الأخرى فى سنة واحدة ، ومنه يعتقبون وقوله يتعاقبون أى يتداولون . **قوله** : (معقبات) قال فى الأصل هم الملائكة الحفظة تعقب الأولى الأخرى ومنه على بعير يعتقبانه . **قوله** : (لا معقب) أى لا مغير . **قوله** : (عقبى الله) أى ثوابه فى الآخرة والعقبى ما يكون كالعوض من الشىء ومنه العقاب على الذنب لأنه بدل من فعله ، **قوله** : (لا يضمن الدابة ما عاقبت بيد أو رجل) أى فعلت ذلك بمن فعله بها . **قوله** : (ثم تكون لهم العاقبة) أى الغلبة فى آخر الأمر . **قوله** : (عقدة من لسانى) قال فى الأصل : هو كل من لم ينطق بحرف من تمتمة أو فأفأة ونحو ذلك والحق أنه لم يبق فى كلام موسى شىء من ذلك لقوله (قد أوتيت سؤلك) . **قوله** : (وعقد بيده تسعين) أى ثنى السبابة إلى أصل الإبهام . **قوله** : (عقد لى) أى أمرنى . **قوله** : (معقود فى نواصيها الخير) أى ملازم لها . **قوله** : (العقود) قال ابن عباس : العهود . **قوله** : (عقرى حلقى) تقدم فى الحاء ، قال ابن عباس : هى لغة قريش أى الدعاء بهذا أى أصيبت بحلق شعرها وعقر جسمها وظاهره الدعاء وليس بمراد وجوز فيه أبو عبيد التنوين ، وقيل : المعنى أنها لشؤمها تعقر قومها وتحلقهم وهو كناية عن إدخال الشر عليهم . **قوله** : (لا تعقر مسلماً) أى تجرح وقوله فعقرته أى جرحته وهو هنا كناية عن الذبح ويطلق على ضرب قوائم البعير بالسيف . **قوله** : (فعقرت حتى ما تقلنى رجلاى) بفتح أوله وكسر القاف ووهم من ضمه أى دهشت والاسم العقر بفتحتين وهو فجأة الفزع . **قوله** : (رفع عقيرته) أى صوته ، قيل : أصله أن رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح ، **قوله** : (لمسيلمة لئن أدبرت ليعقرنك الله) أى ليهلكنك ، قيل أصله من عقر النخل وهو أن يقطع رءوسها فتيبس . **قوله** : (أهل الأرض والعقار) بالفتح أى الدور ويطلق على أصل المال والمتاع . **قوله** : (عقاص رأسها) العقاص جعل الشعر بعضه على بعض وضفره والعقيصة الشعر المضفور . **قوله** : (العقيقة) هى الذبيحة التى تذبح يوم سابع المولود ، والعقوق العصيان وأصله من العق وهو الشق وزنه ومعناه والعق أيضاً القطع . **قوله** : (الإبل المعقلة) أى المشدودة فى العقال وهو الحبل ومنه إلى عقال أسود ، ولو منعونى عقالا ، وقتله فى عقال أى بسبب عقال ويطلق العقال على زكاة عام . **قوله** : (وعقلت ناقتى) أى شددتها . **قوله** : (العقل) أى حكم العقل وهو الدية ومنه أما أن يعقل أى يعطى الدية . والمراد بالعاقلة فى الدية العصبات وهم من عدا الأصول والفروع . **قوله** : (الريح العقيم) قال مجاهد : التى لا تلقح والعقيم التى لا تلد .

(**فصل ع ك**) : **قوله** : (عكازة) هى عصا فى أسفلها زج : **قوله** : (اعتكف) أى لازم المسجد واعتكف المؤذن للصبح أى انتصب قائماً يراقب الفجر . **قوله** : (فى عكة عسل) قربة صغيرة . **قوله** : (عكاظ) موضع بقرب مكة كان به سوق عظيم . **قوله** : (عكومها رداح) الأعكام الأحمال والغرائر والرداح المملوءة والمراد وصفها بالسمن . **قوله** : (عكن بطنى) جمع عكنة وهى طيات البطن.

(**فصل ع ل**) : **قوله** : (علبة فيها ماء) هى قدح ضخم من خشب أو غيره . **قوله** :

(العلابى) بفتح أوله وتخفيف اللام بعدها موحدة وهى القصب الرطب يشد به أجفان السيوف والرماح . **قوله** : (علاجه) أى عمله . **قوله** : (يعالج من التنزيل شدة) أى يمارس . **قوله** : (عالجت امرأة) أى داوتها . **قوله** : (العلج) بكسر أوله وسكون ثانيه القوى الضخم . **قوله** : (العلقة) يضم أوله وسكون ثانيه الشيء اليسير الذى فيه بلغة . **قوله** : (علقت به الأعراب) أى لزموه . **قوله** : (أعلاقنا) أى خيار أموالنا ، وقيل : المراد ما يعلق على الدواب والأحمال من أسباب المسافر **قوله** : (أعلق الأغاليق) أى علق المفاتيح . **قوله** : (علقة) بفتحتين هى القطعة من الدم . **قوله** : (بعلاقته) أى ما يعلق به . **قوله** : (أعلقت عليه) ويروى علقت وقوله بهذا العلاق ويروى الأعلاق هو معالجة عذرة الصبى وهو ورم فى حلقه ترفعه أمه أو غيرها بإصبعها . **قوله** : (المعلقة) هى التى لا أيم ولا ذات زوج . **قوله** : (تعلت من نفاسها) أى انقطع دمها فطهرت . **قوله** : (العلك) هو ما يطول مضغه وأصله نبت بأرض الحجاز . **قوله** : (أولاد علات) أى إخوة من أب أمهاتهم شتى . **قوله** : (حتى أتى العلم) أى العلامة فى الأرض وهى المعلم أيضاً ويطلق على جبل ومنه ينزل إلى جنب علم . **قوله** : (والعلم فى الثوب وقوله أعلامها) جمع علم أى العلامة أيضاً وقوله أن تعلم الصورة أى يجعل الوسم فى وجوه الحيوان . **قوله** : (تعلم) بالتشديد والجزم أى أعلم ، قيل : أصله تعلم منى فحذف ، ويقال فى الأمر المحقق . **قوله** : (العالم) بفتح اللام ، قيل الخلق ، وقيل العقلاء منهم فعلى الأول هو من العلامة وعلى الثانى هو من العلم ، فمن الأول رب العالمين ومن الثانى ليكون للعالمين نذيراً ، ويطلق على الآدميين فقط كقوله أتأتون الذكران من العالمين . **قوله** : (لم أعلنه) أى لم أظهره . وقوله لا تستعلن به أى لا تقرأه علانية أى جهراً . **قوله** : (العلاوة) بكسر وتخفيف ما يوضع على البعير وغيره بعد الحمل زيادة . **قوله** : (وعال قلم زكريا) أى مال ولبعضهم فعلا أى غلب فى العلو وجاء فى غير الأصل فصعد .

(**فصل ع م**) : **قوله** : (ذات العماد) أهل عمود لا يقيمون ، وقيل : ذات الطول والبناء الرفيع . **قوله** : (رفيع العماد) إشارة إلى أن بيته عالى السمك متسع الأرجاء وقد يكنى بالعماد عن نفس الرجل لحسبه وشرفه . **قوله** : (هل أعمد من رجل) أى أعجب أو أعذر ، وقيل : هل زاد عميد قوم قتل وعميد القوم سيدهم . **قوله** : (العمرى) هى إسكان الرجل الآخر داره عمره أو تمليكه منافع أرضه عمره أو عمر المعطى . **قوله** : (استعمركم) أى جعلكم عماراً . **قوله** : (التعمق) أى التنطع والمتعمق البعيد الغور الغالى فى القصد المتشدد فى الأمر وعميق أى بعيد المذهب وأعمقوا أى أبعدوا فى الأرض . **قوله** : (فأمر لى بعمالة) بضم أوله يجوز الكسر هى أجرة العامل وقوله فعملنى أى جعل لى عمالة أو جعلنى عاملا أى نائباً على بلد وكذا من يتولى قبض الزكاة . **قوله** : (فى خيبر ليعتملوها) أى ليعملوا ما يحتاج إليه من زراعة وغيرها . **قوله** : (روضة معتمة) بتشديد الميم أى تامة النبات ويروى بالتخفيف أى شديدة السواد .

(**فصل ع ن**) : **قوله** : (دابة يقال لها العنبر) يقال هو الحوت الذى يقذف العنبر وقد ورد أنه كان على صورة البعير . **قوله** : (العنت) بمثناة آخره أى الزنا وأصله الضرر ومنه لأعنتكم أى لأحرجكم . **قوله** : (عنيد وعنود واحد) من العنود وهو التجبر والعناد جحد الحق من العارف . **قوله** :

(عنزة) بفتحتين هى عصا فى طرفها زج . **قوله** : (منيحة العنز) بسكون النون أى عطية لبن الشاة . **قوله** : (عنصرهما) أى أصلهما . **قوله** : (فلم يعنف) التعنيف اللوم والعنف بالضم ضد الرفق . **قوله** : (العنفقة) ما بين اللحيين . **قوله** : (عناق جذعة) هى الأنثى من ولد المعز . **قوله** : (العنق) هو سير سهل سريع ليس بالشديد . **قوله** : (العنقرى) منسوب إلى العنقر وهو نبت معروف ، وقيل هو المرزنجوش. **قوله** : (العنان) بفتح أوله أى السحاب . **قوله** : (عنان فرسه) بكسر أوله أى لجامها . **قوله** : (عنانا) بالتشديد أى أتعبنا ، والعناء المشقة والتعب . **قوله** : (معنية بأمرى) بالتشديد أى ذات عناية بى . **قوله** : (عنت) أى خضعت يقال عنى يعنى وعنا يعنو ، وقوله فكوا العانى أى الأسير وأصله الخضوع . **قوله** : (عن) هو حرف جر بمعنى من غالباً لأن فيها البيان والتبعيض ، قيل إلا أن من تقتضى الانفصال بخلاف عن يقال أخذت منه مالا وأخذت عنه علماً وقد تأتى بمعنى على كقوله خالف عنا على والزبير ، وقوله لكذبت عنه أى عليه ، وقوله اقتصروا عن قواعد إبراهيم أى على قواعده ، وقوله لست أنافسكم عن هذا الأمر أى عليه أو فيه ، ومنه قوله يتعلى عنى وورد بلفظ على أى يترفع ومنه سقط عنهم الحائط وروى عليهم وقد تأتى عن سببية كقوله كان يضرب الناس عن تلك الصلاة ، وقوله لا تهلكوا عن آية الرجم ، وقد يحتمل أن يكونا على حذف مضاف .

(فصل ع هـ) : قوله : (العهد) أى الذمة ومنه المعاهد وقوله كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ، العهد يطلق على اليمين والأمان والذمة والحرمة وأمر المرء بالشىء والمعرفة والوقت والالتقاء والإلمام والوصية والحفاظ والظاهر أنه أراد هنا اليمين كأنهم كانوا يعلمونهم ويؤدبونهم على المحافظة على الشهادات والإيمان أن يتحفظوا فى ذلك . **قوله** : (عما عهد) أى عرفه فى البيت . **قوله** : (وللعاهر) أى الزانى . **قوله** : (من عهن) أى صوف .

(فصل ع و) : قوله : (غير ذى عوج) أى لبس . **قوله** : (بالمعوذات) جاء مفسراً فى الرواية الأخرى بالإخلاص والسورتين بعدها . **قوله** : (العوذ المطافيل) العوذ بالذال المعجمة جمع عائذ وهى الناقة التى وضعت إلى أن يقوى ولدها . **قوله** : (ذات عوار) أى عيب . **قوله** : (فأعوز أهل المدينة) أى عدموا والعوز العدم . **قوله** : (أيعاض صاحبها) أى يعطى العوض . **قوله** : (عوان بين ذلك) أى نصف لا بكر ولا هرمة . **قوله** : (عاهة) أى آفة أو مرض .

(فصل ع ى) : قوله : (عيبتى) أى موضع سرى مأخوذ من عيبة الثياب وهى ما تحفظ فيها ومنه قوله عيبة نصحى أى موضع سرى وأمانتى . **قوله** : (عاثت فى دمائها) أى أفسدت ومنه ولا تعثوا فى الأرض مفسدين أى لا تعيثوا . **قوله** : (فعيرته بأمه) أى عبته . **قوله** : (سهم عائر) هو الذى لا يدرى من رمى به . **قوله** : (من عير إلى ثور) وفى رواية من عائر هما جبلان بالمدينة ، وقيل : إن ذكر ثور فيه غلط وصحيح غير واحد أن له وجوداً بالمدينة أيضاً . **قوله** : (حتى يخرج العير) بكسر العين أى القافلة . **قوله** : (أعافه) أى أتقذره . **قوله** : (عالة) أى فقراء والعيلة الفقر . **قوله** : (عائلا) أى ذا عيال ، وقوله عالها أى جعلها من عياله . **قوله** : (عين من المشركين) أى جاسوس .

قوله : (عين ركبته) أى رأسها . **قوله** : (يوم عيين) أى يوم أحد . **قوله** : (عين التمر) موضع خارج البصرة . **قوله** : (زوجى عياياء) بالمد أى عي عاجز .

حرف الغين المعجمة

(**فصل غ ب**) : **قوله** : (لا تغبروا علينا) أى لا تثيروا علينا الغبار ومنه مغبرة قدماه أى علاها الغبار وهو التراب الناعم . **قوله** : (غبرات) بضم ثم تشديد « أهل الكتاب » أى بقاياهم . **قوله** : (الكوكب الغابر) أى الذاهب الماضى وفى رواية الغارب . **قوله** : (العشر الغوابر) أى البواقى ويطلق على المواضى وهو من الأضداد . **قوله** : (الاغتباط) أصله الحسد ، وقيل : الفرق بينهما أن الحسد تمنى زوال النعمة والغبطة تمنى مثل النعمة . **قوله** : (لا أغبق قبلهما) بفتح أوله وضم الموحدة ويجوز تثليثها والغبوق شرب العشى . **قوله** : (غبن أهل الجنة أهل النار وقوله غبنته) أصل الغبن النقص ثم استعمل فى نحو القهر . **قوله** : (غبى عليكم) بالتخفيف أى خفى عليكم ، وفى رواية أغمى ، وفى رواية غم عليكم .

(**فصل غ ث**) : **قوله** : (جمل غث) أى هزيل . **قوله** : (غثاء) هو الزبد وما ارتفع على الماء . **قوله** : (يا غنثر) قيل : النون زائدة وهو مأخوذ من الغثر وهو السقوط ، وقيل : أصلية والغنثر ذباب كأنه استحقره .

(**فصل غ د**) : **قوله** : (غدة كغدة البعير) الغدة خراج فى الحلق . **قوله** : (أى غدر) معناه يا غادر والغادر الناقض العهد ، وقوله لا يغادر أى لا يترك . **قوله** : (غدير الأشطاط) هو موضع ، والغدير النهر الصغير . **قوله** : (غندر) قيل النون زائدة من الغدر ، وقيل : الغندر المشعب . **قوله** : (غدوة فى سبيل الله) الغدوة بفتح أوله من أول النهار إلى الزوال والمراد بها هنا سير أول النهار .

(**فصل غ ر**) : **قوله** : (سهم غرب) أى جاء من حيث لا يدرى ، قال أبو زيد بتحريك الراء إذا رمى شيئاً فأصاب غيره ، وبسكونها إذا لم يعلم من رمى به ويجوز فيه الإضافة وتركها . **قوله** : (غرّبوا) أى توجهوا قبل المغرب . **قوله** : (فاستحالت غرباً) أى انقلبت دلواً كبيرة . **قوله** : (أخرز غربه) أى دلوه . **قوله** : (غرابيب سود) أى أشد سواداً . **قوله** : (تصبح غرثى) الغرث الجوع أى لا تذكر أحداً بسوء . **قوله** : (غراً محجلين) الغرة بياض فى الوجه غير فاحش ومنه يطيل غرته ، وقوله غر الذرى أى بيض الأعالى وتطلق الغرة على النسمة ومنه بغرة عبداً وأمه ، وقيل الغرة الخيار ، وقيل البياض ويروى بالتنوين وتركه . **قوله** : (بيع الغرر) بفتحتين أى المخاطرة ومنه غش ولا تغتر والمراد به فى البيع الجهل به أو بثمنه أو بأجله . **قوله** : (لا يغرنك أن كانت جارتك) أى ضرتك أو صاحبتك أى لا تغترى بها فتفعلى كفعلها فتقعى فى الغرر لأنها تدل بحبه لها . **قوله** : (وهم غارون) بالتشديد أى غافلون . **قوله** : (الغرور) قال مجاهد : الشيطان ، وقال غيره : الهلاك . **قوله** : (اغرورقت عيناه) أى امتلأت بالدموع ولم تفض . **قوله** : (غرض) بفتحتين أى هدف وزنه ومعناه . **قوله** : (بقيع

الغرقد) قال أبو حنيفة : الغرقدة هى العوسج إذا عظمت صارت غرقدة وسمى البقيع بذلك لشجرات كانت فيه قديماً . **قوله** : (تغرة أن يقتلا) أى حذاراً . **قوله** : (فى الغرز) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم زاى هو ركاب البعير . **قوله** : (فى غرفة) أى مكان عال والجمع غرف والغرفة أيضاً بالضم مقدار ملء اليد وبالفتح المرة الواحدة . **قوله** : (غرلا) أى غير مختتنين . **قوله** : (المغرم) هو الدين والغريم الذى عليه الدين والذى له أيضاً وأصله اللزوم . **قوله** : (غراماً) أى هلاكاً . **قوله** : (إنا لمغرمون) قال مجاهد : لملزمون . **قوله** : (أغروا بى) بضم أوله أى سلطوا على . **قوله** : (كأنما يغرى فى صدرى) بضم أوله وسكون المعجمة أى يلصق به .

(فصل غ ز) : **قوله** : (غزا) قال : واحدها غاز والغزاة أيضاً جمع غاز . **قوله** : (للغزّالين) أى الذين يبيعون الغزل .

(فصل غ س) : **قوله** : (غساقاً) يقال غسقت عينه وغسق الجرح كان الغساق والغسق واحد ، وقيل : الغساق المنتن . وأما غسق الليل فاجتماع ظلمته . **قوله** : (غسلين) كل شىء غسلته فخرج منه شىء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر .

(فصل غ ش) : **قوله** : (غششته) من الغش وهو نقيض النصح وتغطية الحق ويطلق على الخديعة أيضاً . **قوله** : (غاشية من عذاب الله) أى عقوبة تغطى عليهم . **قوله** : (غاشية أهله) أى الذين يلوذون به ويتكررون عليه . **قوله** : (لها غشاء) أى غطاء . **قوله** : (فتغشى بثوبه) أى تغطى به . **قوله** : (فغشى عليه ، **قوله** (علانى الغشاء) هو ضرب من الإغماء خفيف . **قوله** : (غشيان الرجل امرأته) أى مجامعتها وغشيت امرأتى أى جامعتها وقوله فاغشنا به أى باشرنا به ، ومنه فلا تغشنا ، ومنه إن غشيت شيئاً ، وقوله لم يغشهن اللحم ، ومنه مالم تغش الكبائر أى تؤتى وتباشر . **قوله** : (يستغشون ثيابهم) أى يتغطون .

(فصل غ ص) : **قوله** : (غاص بأهله) أى ممتلئ بهم .

(فصل غ ض) : **قوله** : (لوغض الناس) أى لو نقصوا ، وقيل : معناه رجعوا ، وقيل : كفوا ، ومنه غضوا أبصاركم وأغض للبصر والغضاضة النقص .

(فصل غ ط) : **قوله** : (فغطنى) أى غمنى وزناً ومعنى . **قوله** : (وإن برمتنا لتغط) أى تغلى ولغليانها صوت ومنه فغط حتى ركض برجله أى صوت وهو نائم بنفسه ، ومنه سمعت غطيطه وغطيط البكر صياحه . **قوله** (أغطش) أى أظلم .

(فصل غ ف) : **قوله** : (غفرانك) مصدر منصوب على المفعول أى اعطنا ذلك . **قوله** : (المغفر) بكسر الميم هو ما يجعل من الزرد على الرأس مثل القلنسوة . **قوله** : (مغافير) قيل : جمع مغفور وهو شىء يشبه الصمغ يكون فى أصل الرمث فيه حلاوة ، ووقع فى تفسير عبد الرزاق أن المغافير بطن الشاة كذا ، قال عبد الرزاق من قبل نفسه ولم يتابع ، وقد تقدم فى العرفط له تفسير آخر . وقيل الميم فيه أصلية . **قوله** : (لحوم الغوافل) أى الغافلات عن الفواحش . **قوله** : (أغفى إغفاءة) نام نوماً خفيفاً ويجوز غفا وأنكره ابن دريد .

(**فصل غ ل**) : **قوله** : (غلبنا) قال : الغلب الملتفة . **قوله** . (ليس بالأغاليط) جمع أغلوطة وهو ما يغلط فيه ويخطأ . **قوله** : (أغلظت له) أى شددت عليه فى القول . **قوله** : (قلوب غلف) كل شىء فى غلاف يقال : سيف أغلف ورجل أغلف إذا لم يكن مختوناً . **قوله** : (فغلفها بالحناء) بالتخفيف وحكى التشديد وأنكره ابن قتيبة والمراد صبغها . **قوله** : (الأغاليق) أى المفاتيح . **قوله** : (فى إغلاق) أى إكراه ، وقيل : غضب . **قوله** : (أكره الغل) هو ما يجعل فى العتق . **قوله** : (من غلول) أى خيانة فى المغنم . **قوله** : (من غلته) أى من أجرة عمله . **قوله** : (نام الغليم) بالتصغير وكذا قوله أغيلمة من بنى عبد المطلب وقوله غلمة من قريش جمع غلام . **قوله** : (غلت القدور) من الغليان وهو الفوران . **قوله** : (من غلوة) بفتح أوله أى طلق فرس وهو مدى جريه .

(**فصل غ م**) : **قوله** : (برك الغماد) المشهور فى الروايات كسر الغين وجزم ابن خالويه بضمها وخطأ الكسر ونسبه النووى لأهل اللغة لكن جوز أبو عبيد البكرى وغيره الضم والكسر وجوز القزاز وغيره الفتح أيضاً وذكره ابن عديس فى المثلث وهو موضع على خمس ليال أو ثمان من مكة إلى جهة اليمن مما يلى البحر وأغرب بعضهم فحكى فيها إهمال الغين . **قوله** : (يتغمدنى) أى يسترنى . **قوله** : (فى غمرتهم) ضلالاتهم . **قوله** : (غمرات الموت) أى شدائده ، **قوله** : (أما صاحبكم فقد غامر) فسره المستملى بأن المراد سبق بالخير . وقال الخطابى خاصم فدخل فى غمرات الخصومة ، وقال الشيبانى : المغامرة المعاجلة وقد تكون مفاعلة من الغمر وهو الحقد . **قوله** : (الغمز من العذرة) رفع اللهاة بالإصبع . **قوله** : (غمس يمين حلف) أى حالفهم وأصله أنهم كانوا يحضرون يوم التحالف جفنة مملوءة طيباً أو خلوقاً ويدخلون أيديهم فيها . **قوله** : (اليمين الغموس) هى التى لا استثناء فيها ، قيل : سميت بذلك لغمسها صاحبها فى المأثم . **قوله** : (فغمس منقاره) أى وضعه فى الماء . **قوله** : (أغمصه عليها) أى أعيبه ، وقوله مغموصاً عليه أى مطعوناً عليه . **قوله** : (أغمضته عند الموت) أى أطبقت أجفانه . **قوله** : (غمة) أى هم وضيق . **قوله** : (فإن غم عليكم) أى ستره الغمام . **قوله** : (بالغميم) ماء بين عسفان وضجنان .

(**فصل غ ن**) : **قوله** : (غنثر) تقدم . **قوله** : (الغنجة) هو تكسر فى الجارية . **قوله** : (غندر) تقدم . **قوله** : (غنيمة) تصغير غنم كأنه أراد الجماعة . **قوله** : (يتغنى بالقرآن) قال ابن عيينة : يستغنى به ، يقال تغانيت وتغنيت أى استغنيت وفى رواية يجهر به ، وكل رفع صوت عند العرب يقال له غناء ، وقيل المراد تحزين القراءة وترجيعها ، وقيل معناه يجعله هجيراه وتسلية نفسه وذكر لسانه فى كل حالة كما كانوا يفعلون بالشعر والرجز ، والغنى بالكسر والقصر ضد الفقر وبالفتح والمد الكفاية . **قوله** : (ربطها تغنياً) أى استغناء . **قوله** : (كأن لم يغنوا فيها) أى لم يعيشوا ، وقيل لم ينزلوا أو لم يقيموا راضين وهو أقرب ، وقول عثمان أغنها عنا بقطع الألف أى اصرفها ، وقيل كفها .

(**فصل غ و**) : **قوله** : (الغابة) بالموحدة من أموال عوالى المدينة وأصل الغابة شجر ملتف . **قوله** : (غواث) بالضم والكسر أى إغاثة . **قوله** : (عسى الغوير أبؤسا) أى عسى أن يكون باطن أمرك رديئاً . وقيل : أصله غار كان فيه ناس فانهدّ عليهم فصار مثلا لكل شىء يخاف أن يأتى منه شر ،

م صغر الغار ، فقيل غوير ، وقيل نصب أبؤسا على إضمار فعل أى عسى أن يحدث الغوير أبؤساً . **قوله** : (أغار عليهم ويغير عليهم ويغيرون) والغارة الدفع بسرعة لقصد الاستئصال . **قوله** : (غائر العينين) أى داخلتين فى المقلتين غير جاحظتين . **قوله** : (إن أصبح ماؤكم غوراً) يقال : ماء غور وبئر غور المفرد والجمع والمثنى واحد وهو الذى لا تناله الدلاء وكل شىء غرت فيه فهو مغارة . **قوله** : (غواش) تقدم فى « غ ش » . **قوله** : (الغائط) هو المنخفض من الأرض ومنه سمى الحدث لأنهم كانوا يقصدونه ليستتروا به . **قوله** : (غوغاء الجراد) قيل : هو الجراد نفسه ، وقيل : صوته . **قوله** : (غوغاؤهم) أى اختلاط أصواتهم . **قوله** : (لا فيها غول) قال مجاهد : وجع بطن ، وقيل : لا تذهب عقولهم ، والغول بالضم التى تغوّل أى تتلون فى صور لتضل الناس فى الطرق ، وحديث لا غول فيه نفى ما كانوا يعقدونه من ذلك .

(**فصل غ ى**) : **قوله** : (غيابة الجب) قال : كل شىء غيبته عنك فهو غيابة . **قوله** : (تستحدّ المغيبة) بالضم هى التى غاب عنها زوجها . **قوله** : (وإذ نفرنا غيب) بفتحتين وللأصيلى بضم أوله وتشديد الياء أى غير حضور . **قوله** : (غيبوبة الشفق) أى مغيبه . **قوله** : (الغيبة) هو ذكر الرجل بما يكره ذكره مما هو فيه . **قوله** : (الغيث) هو الماء الذى ينزل من السماء ، وقد يسمى الكلأ غيثاً . **قوله** : (أنا أغير منك وإنى امرأة غيور والمؤمن يغار) كله من الغيرة وهى معروفة . **قوله** : (لا يغيضها شىء) أى لا ينقصها . **قوله** : (غيقة) هو مكان بين مكة والمدينة لبنى غفار . **قوله** : (ما يسقى الغيل) بفتح أوله هو الماء الجارى على وجه الأرض . **قوله** : (قتل غيلة) بكسر أوله أى خديعة ، والاغتيال الأخذ على غفلة ، وقوله أنهى عن الغيلة بكسر أوله أى نكاح الحامل والأخذ على غرة ، ويقال بفتح أوله أيضاً ، ويقال لا يفتح إلا مع حذف الهاء ، والغائلة فى البيع كل ما أدى الى بلية ، وقال قتادة الغائلة الزنا وقال غيره السرقة . **قوله** : (ثمانين غاية) أى راية ، قيل لها ذلك لأنها تشبه السحابة ، وفى حديث السباق ذكر الغاية وهى الأمد . **قوله** : (غياياء) روى بالغين المعجمة وأنكر أبو عبيد لكن له وجه . **قوله** : (إذا كان لغية) بفتح أوله من الغى ويكسر أيضاً وأنكره أبو عبيد ، والغى ضد الرشد ، وقوله غوت أمتك ، الغى هو الانهماك فى الشر ومنه أغويت الناس أى رميتهم فى الغى .

حرف الفاء

(**فصل ف ا**) : **قوله** : (فأفاء) هو الذى يغلب على لسانه الفاء وترديدها من حسبة فيه . **قوله** : (يرجف فؤاده) قيل : الفؤاد القلب ، وقيل غير القلب ، وقيل : غشاؤه وجمع الفؤاد أفئدة . **قوله** : (الفأرة) معروفة بهمز وقد تسهل . **قوله** : (فأخذ فأساً وقوله بفوسهم) هى القدوم برأسين . **قوله** : (ويعجبنى الفأل) مهموز وقد لا يهمز ، قال أهل المعانى : الفال فيما يحسن وفيما يسوء والطيرة فيما يسوء فقط ، وقال بعضهم : الفال فيما يحسن فقط والفال ما وقع من غير قصد بخلاف الطيرة . **قوله** : (فئام) بكسر أوله وحكى فتحه وبالهمز وقد يسهل : إسم جمع لا واحد له من لفظه .

(فصل ف ت) : قوله : (تفتأ تذكر) أى لا تزال . **قوله** : (فتت) أى بست . **قوله** : (يستفتحون) أى يستنصرون ، ومنه أفتح هو ، وقوله الفتاح أى القاضي ومنه افتح بيننا أى اقض . **قوله** : (فتخها) قال عبد الرزاق الفتخ الخواتم العظام ، وقيل : هى خواتم تلبس فى الرجل ، وقال الأصمعى لا فصوص لها واحدها فتخة وكقصب قصبة . **قوله** : (فإذا فترت تعلقت به) أى كسلت ، ومنه : يقوم فلا يفتر قوله فتر الوحى أى سكن وتأخر نزوله وزمان الفترة هو ما بين الرسولين من المدة التى لا وحى فيها . **قوله** : (لا ينفتل) أى لا يلتفت ، ومنه ثم انتفل ، وقوله فأخذ بأذنى يفتلها أى يمعكها . **قوله** : (تفتنون فى قبوركم) أصل الفتنة الاختبار والامتحان ثم استعمل فيما أخرجه الاختبار للمكروه ، ومنه : وظن داود أنما فتناه ، وفتنه كذا وأفتنه والأول أشهر وجاءت بمعنى الكفر وبمعنى الضلالة وبمعنى الإثم وبمعنى العذاب وبمعنى ذهاب العقل وبمعنى الاعتذار ، فما ورد بمعنى الاختبار قوله الفتنة التى تموج والفتن وتفتنون فى قبوركم ، وبمعنى الكفر قوله والفتنة أكبر من القتل : وبمعنى الضلال ما أنتم عليه بفاتنين ، قال مجاهد بضالين ، وبمعنى الإثم قوله : ألا فى الفتنة سقطوا ، وبمعنى العذاب قوله : فتنة النار ، ذوقوا فتنتكم ونحوه وبمعنى ذهاب العقل كدنا أن نفتتن فى صلاتنا ، وبمعنى الاعتذار ثم لم تكن فتنتهم ، قال ابن عباس : معذرتهم ، وبمعنى التوبيخ ، قوله ائذن لى ولا تفتنى ، قال : أى لا توبخنى ، وقال غيره : لا تضلنى ، ووردت بمعنى الالتهاء بالشيء عن أولى منه ، ومنه إنما أموالكم وأولادكم فتنة ، وبمعنى الدلالة على الشيء ومنه : وإن كادوا ليفتنونك . **قوله** : (فتياتكم المؤمنات) جمع فتاة والمراد الإماء . **قوله** : (فتيا) أصله السؤال ثم سمى الجواب به .

(فصل ف ج) : قوله : (لم يفجأهم ، وقوله نظر الفجاء) هو بضم الفاء ممدود ولبعضهم بفتح الفاء ثم سكون وهو بمعنى البغتة ، يقال فجأنى الأمر أى أتانى بغتة ومنه فجأه الحق . **قوله** : (سالكاً فجاً) أى طريقاً واسعاً ، قال : فى قوله سبلا فجاجاً أى طرقاً واسعة . **قوله** : (فإذا وجد فجوة) أى طريقاً متسعاً والجمع فجوات . **قوله** : (فجرت) أى فاضت ، ومنه تفجر دماً ، والفجور إكثار المعصية شبه بانفجار الماء ويطلق على الكذب .

(فصل ف ح) : قوله : (أفحج) أى بعيد ما بين الفخذين . **قوله** : (لم يكن فاحشاً) أى بذياً وهو الذى يتكلم بمايقبح ويطلق على الباطل أيضاً والمتفحش الذى يكثر من ذلك ويتكلفه ، وقيل : الفحش عدوان الجواب والفاحشة كل ما نهى الله عنه ، وقيل : كل ما يشتد قبحه من المنهيات كالزنا ، وكلام الحليمى يقتضى أن الفاحشة أكبر الكبائر . **قوله** : (عسب الفحول) هو ذكرها المعد لضرابها . **قوله** : (فحمة العشاء) أى شدة الظلمة .

(فصل ف خ) : قوله : (من فخذ أخرى) بفتح أوله وسكون ثانيه ويجوز كسره دون القبيلة وفوق البطن والفخذ من الأعضاء مثله ، ويقال أيضاً بكسر أوله وثانيه اتباعاً

(فصل ف د) : قوله : (فى الفدادين) بالتشديد وحكى التخفيف ، قال الأصمعى : هم الذين تعلو أصواتهم فى حروثهم ومواشيهم ، يقال فدّ الرجل يفد بكسر الفاء فديداً إذا اشتد صوته ، وقيل : هم المكثرون من الإبل ، وقيل أهل الجفاء من الأعراب . **قوله** : (على فدفد) هى الفلاة

من الأرض لا شيء فيها ، وقيل : ذات الحصى ، وقيل الجليدة ، وقيل المستوية . **قوله** : (فدك) بفتحتين مدينة عن المدينة بيومين . **قوله** : (لما فدع أهل خيبر) أى أزالوا يده من مفصلها فاعوجت . **قوله** : (فاديت نفسى) أى أعطيت الفداء وهو العوض الذى يبذله المأسور عن نفسه لئلا يقتل . . **قوله** : (فدا لك) بالقصر وبالمد وبكسر الفاء فيهما وحكى فتح أوله مع القصر ، وقيل : المد فى المصدر فقط .

(فصل ف ذ) : قوله : (صلاة الفذ) أى المنفرد . **قوله** : (الآية الفاذة) أى المنفردة وكذا قوله لا تدع شاذة ولا فاذة .

(فصل ف ر) : قوله : (الفرات) أى الماء العذب وهو اسم النهر المعروف بالشام . **قوله** : (فرثها) أى ما فى الكرش . **قوله** : (فرج سقف بيتى) أى شق أو فتح ومنه فرج صدرى . **قوله** : (مالها من فروج) أى شقوق . **قوله** : (وجد فرجة فى الحلقة) أى مكاناً خالياً والفاء مثلثة والفتح أشهر . **قوله** : (فروج حرير) بفتح أوله وتشديد الراء وتخفيفها أيضاً وحكى صم أوله هو القباء الذى شق من خلفه . **قوله** : (حتى يفرج عنكم) أى يوسع عليكم أو ينكشف عنكم الغم والاسم الفرج بفتحتين . **قوله** : (فرج بين أصابعه) أى فتح . قوله : (لا يحب الفرحين) أى لا يحب المرحين كذا فى الأصل ، وقال غيره المراد البطر . **قوله** : (فرجعنا فرحى) بفتح أوله مقصور جمع فارح مثل هلكى جمع هالك . **قوله** : (حتى تنفرد سالفتى) أى تزول عن جسدى . **قوله** : (فاراً بدم) أى هارباً . **قوله** : (فرسخ) أصله الشيء الواسع ويطلق على مقدار ثلاثة أميال . **قوله** : (فرسن شاة) هو ما فوق الحافر وهو كالقدم للإنسان وهو بكسر أوله وثالثه . **قوله** : (الفراش) بفتح الفاء ما يتطاير من الذباب ونحوه فى النار ومنه قوله كالفراش المبثوث ، وقيل المراد هنا الجراد . **قوله** : (فراشاً) أى مهاداً . **قوله** : (الولد للفراش) أى لمالك الفراش وهو السيد أو الزوج . **قوله** : (فرصة ممسَّكة) أى قطعة من قطن أو صوف تطيب بالمسك ، وقيل المعنى أنها تقطع بجلدها والجلد هو المسك بفتح الميم والمشهور فى فرصة كسر الفاء وحكى تثليثها . **قوله** : (فرضتى الجبل) الفرضة المكان المتسع وهو هنا ما انحدر من وسط الجبل وجانبه . **قوله** : (الفريضة) هو ما فرض الله أى ألزم به ويطلق على السن المعين من زكاة المواشى . **قوله** : (فرطنا وقوله فرط صدق وقوله اجعله فرطاً) الفرط بفتح الفاء والراء الذى يتقدم الواردين فيهيئ لهم ما يحتاجون وهو فى هذه الأحاديث المتقدم للثواب والشفاعة . وأما قوله تفارط الغزو وقيل معناه تأخر وقته وفات ، والتفريط التقصير والإفراط الزيادة ، وقوله وكان أمره فرطا أى ندماً كذا فى الأصل . **قوله** : (يفرعها الحر) أى يزيل بكارتها . **قوله** : (يفرع النساء طولا) أى يزيد عليهن فى الطول . **قوله** : (لا فرع) بفتحتين هو أول النتاج كانوا يذبحونه للأصنام فنفاه الإسلام ، وقيل كان من تمت إبله مائة قدم بكراً فنحره للصنم فهو الفرع والفرع بضمتين مكان من عمل المدينة . **قوله** : (أفرغ على يديه) أى سكب . **قوله** : (سنفرغ لكم) أى سنحاسبكم كذا فى الأصل ، وقال المبرد سنفرغ أى سنعمل والفراغ على وجهين الفراغ من الشغل والقصد إلى الشيء . **قوله** : (فرق رأسه ويفرقون رءوسهم)

بفتح الماضي وضم المستقبل والراء مخففة فيهما وشددها بعضهم والتخفيف أشهر وانفراق الشعر انقسامه من وسط الرأس ومفرق الرأس مقدمه ومنه على مفارقه . **قوله** : (فرقنا) أى فزعنا وزنه ومعناه وهو بكسر ثانيه . **قوله** : (وقرآناً فرقناه) قال ابن عباس : فصلناه . **قوله** : (من قدح يقال له الفرق) بفتح الراء ويجوز إسكانها هو إناء يأخذ ستة عشر رطلا ومنه على فرق أرز . قوله : (على فروة بيضاء) قال ابن عباس رضى الله عنه : الفروة وجه الأرض ، وقيل قطعة يابسة من حشيش . **قوله** : (فرهين) أى مرحين أو حاذقين . **قوله** : (أعظم الفرى) بكسر أوله جمع فرية وأفرى الفرى أى الكذب . **قوله** : (يفرى فريه) بالتخفيف والتشديد وأنكر الخليل التشديد ، يقال فلان يفرى الفرى أى يعمل العمل البالغ .

(فصل ف ز) : قوله : (استفزر) أى استخف بخيلك الفرسان . **قوله** : (فافزعوا إلى الصلاة) أى بادروا إليها . **قوله** : (وقع فزع) أى ذعر واستغاثة ، يقال فزع من الشىء إذا ارتاع منه وفزع له إذا أغاثه . **قوله** : (فزع عن قلوبهم) أى كشف عنها الرعب .

(فصل ف س) : قوله : (فسيحة) أى واسعة ومنه وبينتها فساح ضبطوها بضم الفاء ويجوز فتحها . **قوله** : (فسطاط) أى خباء ونحوه ويطلق أيضاً على مجتمع أهل الناحية . **قوله** : (خمس فواسق) أصل الفسق الخروج عن الشىء ومنه سمى هؤلاء فواسق لخروجهم عن الانتفاع بهم .

(فصل ف ش) : قوله : (فشت تلك المقالة) أى ظهرت وقوله يفشو العلم أى يظهر وأفشته حفصة تقدم فى الألف .

(فصل ف ص) : قوله : (يتفصد عرقاً) أى يسيل . **قوله** : (بأمر فصل) بإسكان الصاد أى قاطع يفصل المنازعة . **قوله** : (فصل الخطاب) قال مجاهد الفهم فى القضاء ، وقيل البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه ، وقيل قوله أما بعد ، **قوله** : (المفصل) قال ابن عباس : هو المحكم وهو من أول الفتح إلى آخر القرآن ، وقيل فى ابتدائه غير ذلك أقوال تزيد على عشرة وسمى المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة وبغيرها . **قوله** : (وفصيلته) قال هم أصغر آبائه القربى إليه ينتهى نسبه ، وقيل غير ذلك . **قوله** : (فصاله) أى فطامه . **قوله** : (فصلت الهدية) أى خرجت وفارقت أهلها وقوله بعد أن فصلوا أى رحلوا . **قوله** : (كانت الفيصل) أى القيطعة . **قوله** : (فيفصم عنى) أى يقطع والفصم الإزالة من غير إبانة . **قوله** : (فصه مما يلى كفه) بفتح أوله وحكى تثليثه معروف . **قوله** : (تفصياً) أى زوالا أو تفلتاً .

(فصل ف ض) : قوله : (يفضحهم) أى يشهرهم بقبح ما فعلوا مأخوذ من الفضيحة . **قوله** : (الفضيخ) هو البسر يفضح أى يشدخ ويلقى عليه الماء . **قوله** : (لا تفض الخاتم) أى تكسره وهو كناية عن افتضاض عذرة البكر وقد يطلق على الوطء الحرام . **قوله** : (فتفتض به) فسره مالك بالتمسح أى تمسح قبلها به فلا يكاد يعيش من نتن ريحها . وقيل معنى تفتض أى تصير كالفضة والأول أولى . **قوله** : (ولو أن أحداً انفض) أى تفرق . **قوله** : (انفضوا) أى تفرقوا . **قوله** : (أفضلت فضلى) أى ما فضل عن حاجتى ، ومنه فضل سواكه وفضل وضوئه ، ومنه كان لرجال فضول أرضين ،

ومنه أفضلا لأمكما ، ومنه فضل الإزار وفضل الماء ، وفى صفة الجنة لا تزال تفضل حتى ينشئ الله لها خلقاً . **قوله** : (وعندى منه فاضلة) أى فضلة منه ورواه بعضهم فاضلة بضم اللام وهاء الضمير . **قوله** : (وأفضل عليك) أى أعطاك . **قوله** : (ملائكة فضلا) بضم أوله وثانيه وبسكون ثانيه فسر فى الأصل بالزيادة . **قوله** : (يفضى بفرجه إلى السماء) أى يكشفه . **قوله** : (وقد أفضوا إلى ما قدموا) أى وصلوا .

(فصل ف ط) : قوله : (على الفطرة) أى على فطرة الإسلام ، ومنه فى الإسراء أخذت الفطرة ، وقيل المراد بالفطرة أصل الخلقة ، وأما حديث « الفطرة خمس أو خمس من الفطرة » فالمراد بها السنة عند الأكثر . **قوله** : (تنفطر قدماه) أى تنشق . **قوله** : (فطس الأنوف) الفطس انخفاض قصبة الأنف .

(فصل ف ظ) : قوله : (ليس بفظ) أى غليظ القلب ، وقوله أنت أفظ وأغلظ ليس المراد به المفاضلة بل بمعنى فظ وغليظ ويحتمل المفاضلة بتأويل . **قوله** : (أفظع منه) أى أسوأ منظراً ومنه أفظعنى ويفظعنا أى يفزعنا ويسوؤنا أمره .

(فصل ف غ) : قوله : (فغر لها فاه) أى فتحه .

(فصل ف ق) : قوله : (فقأ عينه) بالهمز أى شقها فأطفأها . **قوله** : (فقار ظهره) واحدها فقارة وهى عظام الظهر والمراد أنه أباح له ركوبه ، ومنه أفقرنى ظهره . **قوله** : (فاقع لونها) أى صاف نقى . **قوله** : (الفقاع) هو شراب يتخذ من الشعير وهو الشعير ومن الزبيب .

(فصل ف ك) : قوله : (انفكت قدمه) أى انخلعت . **قوله** : (فكاك الأسير) أى تخليصه من الأسر . **قوله** : (فك رقبة) أى خلاصها . **قوله** : (تفكهون) أى تعجبون والفاكهة ذكرها المؤلف فى تفسير الرحمن .

(فصل ف ل) : قوله : (افتلتت نفسها) أى ماتت فلتة ، والفلتة ما يعمل بغير روية . **قوله** : (المفلس) الذى قل ماله . **قوله** : (الفلق) أى الصبح ، وقيل فلق الصبح بيانه وانشقاقه ، وقال ابن عباس رضى الله عنهما : فالق الإصباح هو ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل . **قوله** : (مفلطحة) أى لها شوكة عظيمة لها عرض واتساع . **قوله** : (فالق كبدى) أى يشقها ومنه فلق رأسه شقه . **قوله** : (فى فلك يسبحون) أى يدورون فى فلك مثل فلكة المغزل . **قوله** : (اصنع الفلك) أى السفينة والفلك والفلك واحد كذا فى الأصل ولبعضهم الفلك واحد أى جمعاً ومفرداً ، وقال أبو حاتم السجستانى الفلك أى بالضم والسكون فى القرآن واحده والجمع والمؤنث والمذكر بلفظ واحد ولا نعلم أحداً جمعه كذا قال وجمعه غيره على أفلاك . وأما الفلك بحركتين فهو ما دون السماء ركبت فيه النحوم قاله الخليل . **قوله** : (فلك) أى كسرك . **قوله** : (بهن فلول) أى ثلم ومنه فلها يوم بدر ، وقوله أى فل مثل قوله يا فلان أو هو ترخيمه . **قوله** : (فلوه) أى مهره . **قوله** : (فلت رأسه ، وقوله تفلى رأسه) أى أخذت منه القمل .

(فصل ف م) : قوله : (فم) مثلث الفاء بإثبات الميم وحذفها وتضعيفها والعاشرة اتباع فائه لميمه وأفصحها فتح الفاء مع النقص .

(فصل ف ن) : قوله : (بفناء داره) أى ساحتها وكذا قوله بفناء الكعبة وفناء المسجد . **قوله** : (أفنان) أى أغصان . **قوله** : (تفندون) أى تجهلون .

(فصل ف ه) : قوله : (فهد) أى جلس جلوس الفهد والفهد معروف بكثرة النوم ، وقيل معناه وثب وثوب الفهد وهو موصوف أيضاً بسرعة الوثوب . **قوله** : (بفهر) بكسر أوله أى حجر .

(فصل ف و) : قوله : (من تفاوت) أى تخالف . **قوله** : (فوجاً فوجاً) أى جمعاً بعد جمع . **قوله** : (من فور حيضتها) أى ابتدائها . **قوله** : (من فورهم) أى من غضبهم ، وقيل من ساعتهم . **قوله** : (بمفازتهم) مأخوذ من الفوز وهو النجاة وسميت المفازة بها تفاؤلا . **قوله** : (فوضت أمرى إليك) أى صرفته . **قوله** : (مالها من فواق) قال مجاهد من رجوع ، وقيل من راحة . **قوله** : (الفاقة) هى الفقر . **قوله** : (أتفوقه تفوقاً) مأخوذ من فواق الناقة لأنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدرّ ثم تحلب . **قوله** : (الفوم) قال مجاهد هى الحبوب ، وقيل الثوم والفاء قد تبدل ثاء مثلثة . **قوله** : (فاه) تقدم فى « ف م » وجمع الفم أفواه لأن أصله فوه كثوب وأثواب .

(فصل ف ى) : قوله : (يتفيأ) قال ابن عباس رضى الله عنه يتهيأ أو يتميل ، وقال غيره مأخوذ من الفىء وهو ظل الشمس ومنه فىء التلول والفىء الغنيمة ، ومنه يستفىء سهماننا ومنه أول ما يفىء الله علينا . **قوله** : (تفيئها الريح) أى تميلها . **قوله** : (فئة) أى جماعة ، وقوله فئتين أى جماعتين . **قوله** : (فئام) أى جماعة . **قوله** : (من فيح جهنم) أى وهجها ويروى من فوح جهنم . **قوله** : (ثم يفيض الماء) أى يصبه ومنه يفيض المال ، وقوله أفاض من عرفة أى أخذ منها إلى منى . **قوله** : (إلى نصب يوفضون) أى يرجعون . **قوله** : (الفيول) جمع فيل وهو الدابة المعروفة . **قوله** : (فى فى امرأتك) أى فمها .

حرف القاف

(فصل ق ب) : قوله : (قباء) مكان معروف بالمدينة بضم أوله والمد وحكى تثليثه والقصر والتنوين وعكسه . **قوله** : (وعليه قباء) بفتح أوله ممدود هو جنس من الثياب ضيق من لباس العجم معروف والجمع أقبية . **قوله** : (قبة) أى خيمة وقوله تركية نسبة إلى الترك الجيل المعروف ويقال قبوت الشىء أى رفعته . **قوله** : (أقول فلا أقبح) أى لا يرد قولى والقبح الإبعاد . **قوله** : (من المقبوحين) أى المهلكين ، وقيل المبعدين . **قوله** : (المقبرة) مثلث الموحدة وكسرها نادر . **قوله** : (قبس) أى شعلة من نار . **قوله** : (قبل بيت المقدس) أى جهته . **قوله** : (العذاب قبلا) قال فى الأصل قبلا وقبلا ، وقبلا الأول بكسر ثم فتح والثانى بضمتين والثالث بفتحتين فالأول معناه معاينة أو مقابلة والثانى مثله ، وقيل جمع قبيل والمعنى أنها ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل ، والثالث قيل معناه استئنافاً . **قوله** : (قبيله) أى جيله الذى هو منهم . **قوله** : (لا قبل لى) أى لا طاقة . **قوله** : (لها قبالان)

أى شراكان . **قوله** : (قبلت الماء) أى أقرّته فيها . **قوله** : (القبيل فى السلف) أى الكفيل . **قوله** : (القبول) بفتح أوله أى الرضا . **قوله** : (إقبال الجداول) أى وقت سيلها .

(فصل ق ت) : **قوله** : (حملها على قتب) هو للجمل كالسرج للفرس وجمعه أقتاب وأما قوله تندلق أقتابه فالمراد الأمعاء ، وهى جمع قتب بكسر أوله وسكون ثانيه ، ويقال ذلك للصغير من آلة الجمل . **قوله** : (لا يدخل الجنة قتات) أى نمام . **قوله** : (حمل قت) هو ما تأكل الدواب من الشىء اليابس . **قوله** : (الإقتار) أى الإملاق والافتقار . **قوله** : (قترة الجيش) أى الغبرة وكذا قوله على وجهه قترة . **قوله** : (قتل الخراصون) أى لعن الكذابون ومنه قتل الإنسان ومنه قوله قاتل الله فلاناً ويطلق القتل والقتال على المخاصمة مبالغة .

(فصل ق ث) : **قوله** : (القثاء) هو المأكول المعروف وحكى ضم أوله والهمزة فيه أصلية .

(فصل ق ح) : **قوله** : (اقتحم المكان) أى دخله واقتحم عن بعيره أى نزل عنه . **قوله** : (أقحط) أى جامع ولم ينزل والقحط ضد الخصب معروف .

(فصل ق د) : **قوله** : (القدح) هو السهم الذى لا ريش فيه كانوا يتفاءلون به وجمعه قداح . **قوله** : (فقدّه) أى قطعه . **قوله** : (موضع قدّة) أى قطعة . **قوله** : (قديد) بضم أوله مصغر موضع معروف بين مكة والمدينة . **قوله** : (فاقدروا له) أى احتاطوا لقدره وقد فسر فى الرواية الأخرى وأكملوا العدة . **قوله** : (ليلة القدر) أى ذات القدر العظيم ويطلق عليها ذلك لشرفها . **قوله** : (فوجدوا قميص عبد الله يقدر عليه) أى قدره سواء . **قوله** : (على قدر) أى على موعد قاله مجاهد . **قوله** : (يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر) أى يوسع ويضيق . **قوله** : (المقدس) قال ابن عباس رضى الله عنه : المبارك والقدس اسم البلد والمسجد . **قوله** : (روح القدس) أى جبريل . **قوله** : (القادسية) بلد معروف بالعراق . **قوله** : (لك من القدم) بفتحتين أى السبق . **قوله** : (قدم صدق) قال مجاهد خير ، وقال زيد بن أسلم : محمد صلى الله عليه وسلم ، وقيل غير ذلك . **قوله** : (برز القدمية) بضم القاف وفتح الدال ، يقال لمن يتقدم فى الشر والخير وقيل المراد أنه طالب معالى الأمور . **قوله** : (قدوم ضأن) بالتخفيف اسم موضع وصوابه فتح القاف وضمه بعضهم . **قوله** : (اختتن بالقدوم) رواية شعيب عن أبى الزناد مخففة وغيره بالتشديد وقيل بالتخفيف الموضع وبالتشديد الآلة وفى قصة الخضر فأخذ القدوم ، ورويت أيضاً بالتخفيف ، وقيل لا يقال فى الآلة إلا بالتخفيف . **قوله** : (لا تقدموا بين يدى الله) أى لا تفتاتوا عليه . **قوله** : (قد بيده) أمر بالقود ومنه قوله تقتدى .

(فصل ق ذ) : **قوله** : (إلى قذذه) بضم القاف أى ريش السهم . **قوله** : (قد قذرنى الناس وقوله تقذراً ، وقوله القذر) معروف كله وهو بالمعجمة . **قوله** : (يقذف فى قلوبكما) أى يرمى والمراد وسوسة الشيطان . **قوله** : (قذف امرأة) أى رماها بالزنا ومنه قذف المحصنات . **قوله** : (يقذف فى النار) أى يرمى ومنه ويقذفون من كل جانب دحوراً ، وقوله يقذفن فى ثوب بلال أى يرمين .

قوله : (فيتقذف عليه نساء قريش) أى يترامون عليه . **قوله** : (فقذفتها) أى فألقيتها قاله مجاهد . **قوله** : (القذى) أى التراب ونحوه فى العين .

(فصل ق ر) : **قوله** : (يقرأ السلام) بفتح أوله والهمزة من القراءة ، وقوله يقرئك السلام بضم أوله من الإقراء ، يقال أقرئ فلاناً السلام واقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده . **قوله** : (إن علينا جمعه وقرآنه) أى قراءته وقد تكرر ذكر القراءة والإقراء والقارئ والقراء والقرآن والأصل فى هذه الكلمة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمى القرآن بذلك لأنه جمع القصص والأحكام وغير ذلك وهو مصدر كالغفران والكفران ويطلق على الصلاة لكونها فيها قراءة من تسمية الشيء باسم بعضه وعلى القراءة نفسها كما مضى وقد يحذف الهمز تخفيفاً ، وقوله استقرءوا القرآن من أربعة أى اسألوهم أن يقرؤوكم . **قوله** : (ألا تدعنى أستقرى لك الحديث) أى أتتبعه وآتى به شيئاً فشيئاً . **قوله** : (أيام أقرائك) جمع قرء بالضم والفتح وقد تكرر ويجمع على قروء أيضاً وهو الطهر من الحيض ، وقيل هو الحيض وقال معمر — وهو أبو عبيدة اللغوى — يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها ، وأطلق غيره أنه من الأضداد ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم دعى الصلاة أيام أقرائك أى أيام حيضتك ، وقوله من قرء إلى قرء أى طهر إلى طهر فاستعمل مشتركاً والتحقيق أنه انتقال من حال إلى حال ، وقيل الوقت ، وقيل الجمع ، وقوله وقال معمر ، يقال ما قرأت سلى إذا لم تجمع ولداً فى بطنها ، وقال غيره ما قرأت الناقة جنيناً أى لم تشتمل عليه وهذا مصير منه إلى أن معناه الجمع . **قوله** : (يتيما ذا مقربة) أى ذا قرابة . **قوله** : (يقرّب فى المشى) أى يسرع ، قال الأصمعى التقريب أن ترفع الفرس يديها معاً وتضعهما معاً . **قوله** : (القراب بما فيه) قراب السيف وغيره وعاؤه . **قوله** : (سددوا وقاربوا) أى لا تغلوا ولا تقصروا واقربوا من الصواب . **قوله** : (إذا قرب الزمان لم تكد رؤياء المؤمن تكذب) قيل المراد اقتراب الساعة ، وقيل المراد استواء الليل والنهار ، وقوله يتقارب الزمان وتكثر الفتن ، قيل المراد قصر الأعمار ، وقيل قصر الليل والنهار ، ويؤيده أن فى الحديث الآخر : يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر ، وقيل استواء الناس فى الجهل . **قوله** : (أقرب السفينة) جمع قارب على غير قياس وهى معابر صغار . **قوله** : (لأقربن لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم) أى لأرينكم ما يشبهها ويقرب منها . **قوله** : (وكانوا إلى على قريباً) أى رجعوا إلى مقاربته حين بايع أبا بكر بعد نفورهم منه . **قوله** : (شيطانك قربك) بكسر الراء ، يقال قربه بالكسر يقربه بالفتح فى المستقبل فإذا لم يكن هناك تعدية . قلت : قرب بالضم . **قوله** : (من بعد ما أصابهم القرح) أى ألم الجراح ويطلق أيضاً على الجراح والقروح الخارجة فى الجسد ومنه إن يمسسكم قرح ، وقوله قرحت أشداقنا بكسر الراء أى أصابتها القروح . **قوله** : (غزوة ذى قرد) بفتحتين أوله قاف ويروى بضمتين حكاه البلاذرى ، وقال إن الصواب الفتح فيهما . **قوله** : (يقرّد بعيره) أى يزيل عنه القراد . **قوله** : (قرّت عين أم إبراهيم) أى حصل لها السرور كأن عين الحزين مضطربة وعين المسرور ساكنة ، وقيل قرت أى نامت . وقيل هو من القر بالضم وهو البرد لأن دمعة المسرور باردة ودمعة الحزين حارة ولذا يقال فى الشتم سخنت عينه وقول امرأة أبى بكر لا وقرة عينى أقسمت بالشيء الذى يقر عينها ، وقيل أرادت بذلك النبى صلى الله عليه وسلم . **قوله** : (يقر

فى صدرى) أى يثبت ، ويروى يقرأ من القراءة ، ويروى يغرى بالغين المعجمة أى يلصق بالغراء
قوله : (يتقرى حجر نسائه) أى يتتبعهن . **قوله** : (فيقرها فى أذن وليه قر الدجاجة) أى يثبتها ، والمراد بقرّ الدجاجة صوتها . وأما الرواية الأخرى فيقرقرها قرقرة الدجاجة ، فالمعنى يرددها ترديد صوت الدجاجة ويروى الزجاجة بالزاى وهو كناية عن استقرارها فيها ، وقال ابن الأعرابى : يقال قررت الكلام فى الأذن إذا وضعت فمك عند المخاطبة عند الصماخ وتقول قر الخبر فى الأذن يقره قراً إذا أودعه . **قوله** : (فى الإفك يقره) بضم أوله والتشديد أى لا ينكره ، وأما أقر بالشىء فمعناه صدق به . **قوله** : (تقرصه بالماء) بالصاد المهملة أى تمعكه بأطراف أصابعها . **قوله** : (قرضه) بالمعجمة أى قطعه بالمقراض . **قوله** : (تقرضهم) قال مجاهد : تتركهم ، وقال غيره تعدل عنهم وهو نحوه ، وقوله القرض بفتح القاف هو السلف والقراض المضاربة وهو أن يجعل للعامل جزء من الربح . **قوله** : (تلقى القرط) أى ما تحلى به الأذن . **قوله** : (قيراط من الأجر) أى جزء من أربعة وعشرين جزءاً . **قوله** : (على قراريط لأهل مكة) قيل هو موضع ، وقيل جمع قيراط وبه جزم سويد بن سعيد فيما حكاه عنه ابن ماجه ، قال معناه كل شاة بقيراط . **قوله** : (مقروظ) أى مدبوغ بالقرظ وهو معروف . **قوله** : (أقرع بين نسائه واقترعوا وكانت قرعة واقتسم المهاجرون قرعة) هى رمى السهام على الخطوط وصفته أن يكتب الأسماء فى أشياء ويخرجها أجنبى فمن خرج اسمه استحق . **قوله** : (قرع نعالهم) أى صوت خفقها بالأرض . **قوله** : (حتى قرع العظم) أى ضرب فيه . **قوله** : (لنقرعن بها أبا هريرة) أى لنرد عنه ، والتقريع يطلق على التوبيخ ويحتمل أن يكون من أقرعته إذا قهرته بكلامك . **قوله** : (من قراع الكتائب) أى قتال الجيوش وأصله وقع السيوف . **قوله** : (اقترفت ذنباً) أى اكتسبت وقارفت ذنباً أى خالطت ومنه من لم يقارف الليلة أى يكتسب ، وقيل المراد هنا الجماع . **قوله** : (القرفصى) هو الاحتباء باليد ، وقيل هى جلسة المستوفز . **قوله** : (قرام لعائشة) أى ستر وهو بكسر القاف . **قوله** : (قرنى) أى أصحابى واختلف السلف فى تعيين مدة القرن فقيل مائة سنة وهو الأشهر وحكى الحربى الاختلاف فيه من عشرة إلى مائة وعشرين ثم قال عندى أن القرن كل أمة هلكت فلم يبق منها أحد . **قوله** : (قرن الشيطان وبين قرنى الشيطان) قيل أمته ، وقيل تسلطه ، وقيل جانبا رأسه وأنه حينئذ يتحرك ويدل عليه . **قوله** فإذا ارتفعت فارقها وإذا استوت قارنها . **قوله** : (فليطلع لنا قرنه) أى فليظهر لنا رأسه وهو كناية عن عدم الاختفاء بالكلام . **قوله** : (يغتسل بين القرنين) أى جانبى البئر وهما الدعامتان أو الخشبتان اللتان تمتد عليهما الخشبة التى تعلق فيها البكرة **قوله** : (بكبش أقرن) الأقرن من الكباش الذى له قرن ومن الناس الذى التقت حاجباه . **قوله** : (ثلاثة قرون) أى ضفائر . قوله : (قرن الثعالب وقرن المنازل ومهل أهل نجد قرن) كلها بسكون الراء وأصله جبيل صغير منفرد مستطيل من الجبل الكبير ثم سميت به أماكن مخصوصة . **قوله** : (قرينتها فى كتاب الله) أى نظيرتها ومنه خذ هاتين القرينتين ، وقوله وقيضنا لهم قرناء ، قيل المراد الشياطين وهو جمع قرين ، ومنه قوله : فهو له قرين وهو الشيطان الذى وكل به ، وقوله أو جاء معه الملائكة مقترنين أى يمشون معاً . **قوله** : (بئسما عودتم أقرانكم ، وحتى تقتل أقرانها) هذا جمع قرن بكسر القاف وهو الذى يناظره فى بطش أو شدة وكذا فى العلم وأما فى السن فبالفتح والقران

فى الحج جمعه مع العمرة ، ويقال منه قرن ولا يقال أقرن وكذلك قران التمر وهو جمع التمرتين فى لقمة ، ووقع فى أكثر الروايات نهى عن الإقران وصوابه التمر القران ، وقوله وما كنا له مقرنين أى مطيقين ، وقيل ضابطين يقال فلان مقرن لفلان : ضابط له .

(فصل ق ز) : قوله : (وما نرى فى السماء من قزعة) أى سحابة والقزع فى الأصل السحاب المتفرق الرقيق . **قوله** : (نهى عن القزع) قال عبد الله راويه هو أن يحلق رأس الصبى ويترك له ههنا وههنا شعر وههنا يعنى فى جوانب الرأس وأصله من الذى قبله .

(فصل ق س) : قوله : (فرت من قسورة) قيل هو أصوات الناس واختلاطهم وكل شديد قسورة ، وقال أبو هريرة : القسورة الأسد . **قوله** : (القسىّ) قال أبو بردة عن على هى ثياب مضلعة بالحرير فيها أمثال الأترج ، وقال غيره كانت تعمل بالقس من ديار مصر فنسبت إليها . **قوله** : (القسط الهندى) بضم القاف نوع مما يتبخر به من العود . **قوله** : (القسطاس) قيل هو العدل بالرومية حكاه عن مجاهد ، وقال غيره هو أقوم الموازين وليس بعربى ، وقيل القسط مصدر المقسط وهو العادل ، وأما القاسط فمعناه الجائر كذا فى الأصل وفيه نظر ووجهوه بتأويل ، وقوله يخفض القسط ويرفعه ، قيل المراد الرزق وقيل الميزان وقيل النصيب . **قوله** : (أجر القسام) هو فعال من القسم بفتح القاف وهو تمييز النصيب والاسم القسامة بالضم والتخفيف والقسامة بالفتح هى الأيمان فى الدماء . **قوله** : (وأن تستقسموا بالأزلام) ذكره فى المائدة وهو الضرب بالسهام لإخراج ما قسم الله لهم من أمر . **قوله** : (على المقتسمين) أى الذين حلفوا أن لا يتركوا الشرك ، وقوله لا أقسم أى أقسم ويقرأ لا قسم ، وقوله تقاسموا أى تحالفوا وقاسمهما أى حلف لهما ، وقوله : لو أقسم على الله لأبره ، قيل لو دعا لأجابه ، وقيل على ظاهره .

(فصل ق ش) : قوله : (قشبنى ريحها) أى ملأ خياشيمى ، والقشب الشم ويطلق على الإصابة بكل مكروه . **قوله** : (تقشع السحاب) أى تفرق . **قوله** : (قشام) بضم القاف والتخفيف هو أكال يقع فى التمر ، وقيل هو أن يتساقط وهو يسر ، قيل أن يصير بلحاً .

(فصل ق ص) : قوله : (من قصب) أى من لؤلؤ مجوف . **قوله** : (يجر قصبه) بضم القاف وسكون الصاد أى أمعاءه وسمى الجزار قصاباً من التقصيب وهو التقطيع ، تقول قصبت الشاة أى قطعتها أعضاء . **قوله** : (قصد السبيل) أى وسطه وأعدله ، ومنه عليكم بالقصد أى الاستقامة . **قوله** : (قصرت الصلاة) أى نقصت عن الإتمام ومنه تقصير الصلاة والتقصير فى السفر أى جعل الرباعية اثنتين والتقصير فى النسك قطع طرف بعض شعر الرأس ، وقوله اقتصروا عن قواعد إبراهيم أى نقصوا يقال اقصر عنه إذا تركه عن قدره ، وقصر عنه إذا تركه عن عجز ويقال اقتصر عليه إذا لم يطلب سواه ، وقوله قصرت الدعوة عليهم أى خصت بهم . **قوله** : (قصرت بهم النفقة) أى ضاقت عليهم ، وقوله فأقصر الخطبة أى قللها ، وقوله قيصر هو لقب من يملك الروم . **قوله** (بشرر كالقصر) قال ابن عباس يرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أى بقدر ثلاثة أذرع . **قوله** : (قصر بنى خلف) هو بالبصرة والمراد بهم أولاد طلحة الطلحات . **قوله** : (مقصورات فى الخيام) أى محبوسات قاصرات لا يبغين غير أزواجهن .

قوله : (قصيه) أى اتبعى أثره ومنه على آثارهما قصصا . **قوله** : (قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم) أى حدثه بها تامة ، وقوله لا تسجد لسجود القاص أى المذكر الواعظ . **قوله** : (قاصه فى الدين) أى حاسبه ومنه يتقاصون مظالم كانت بينهم ومنه القصاص لأنه يأخذ منه حقه وقيل من القطع لأن أصله فى الجرح يقطع كما قطع . **قوله** : (القصة البيضاء) بفتح القاف كناية عن النقاء والمراد به ماء أبيض يخرج آخر الحيض عند انقطاعه كالخيط الأبيض ، وقيل هو خروج ما تحتشى به أبيض كالقصة وهى الجص ومنه بناه بالحجارة المنقوشة والقصة . **قوله** : (تناول قصة من شعر) بضم القاف ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس سمى بذلك لأنه يقص والقص ما فى وسط الصدر من شعر ، وقيل المشاش المغروزة فيه أطراف الأضلاع . **قوله** : (القصعة) هى الإناء يكون من خشب . **قوله** : (فقصعته أى فركته بظفرها ، وقوله فأقصعته يأتى فى « ق ع » . **قوله** : (قاصفاً يقصف كل شىء) أى يرميه ، وقوله فتقصف عليه النساء أى يزدحمن . **قوله** : (حتى يقصمها الله) أى يكسرها ويستعمل فى الإهلاك ، وقول عائشة فقصمته بكسر الصاد أى شققته ، ويروى بالضاد المعجمة أى قطعته .

(فصل ق ض) : **قوله** : (بقضيب) أى بسيف رقيق أو بعود . **قوله** : (يريد أن ينقض) أى يتصدع من غير أن يسقط ، وقوله لو أن أحداً انقض لما فعل بعثمان أى انهار وتصدع وتفرق . **قوله** : (يقضمها كما يقضم الفحل) أى يقطعها ومنه فقضمته . **قوله** : (أحسنكم قضاء) أى وفاء . **قوله** : (تقاضى ابن أبى حدرد) أى طلب منه وفاء دينه . **قوله** : (قضى) أى مات . **قوله** : (عمرة القضاء أو القضية) أى ما فى الكتاب الذى اصطلحوا عليه بالحديبية ويحتمل أنها سميت بذلك لكونهم اعتمروا بعدها فكأنها عوض عنها وإن لم تجب ، وأما قوله لا يعدل فى القضية فمعناه الحكومة . **قوله** : (وقضينا إلى بنى إسرائيل فى الكتاب) أى أمرناهم ويأتى القضاء على وجوه بمعنى الأمر والحكم والخلق ومنه فقضاهن سبع سماوات أى خلقهن كذا فى الأصل ويأتى القضاء بمعنى الأجر والوفاء ومنه قضى دينه ، وبمعنى صنع ومنه فاقض ما أنت قاض ، والفراغ ومنه فلما قضى صلاته وبمعنى الإتمام ومنه قضى أجلا ، والقتل ومنه فوكزه موسى فقضى عليه ، وبمعنى الإحصاء والتقدير وبمعنى الإعلام ومنه وقضينا إلى بنى إسرائيل .

(فصل ق ط) : **قوله** : (درع قطر) بكسر أوله هو ضرب من ثياب اليمن فيه حمرة . **قوله** : (افرغ عليه قطراً) أى أصب عليه رصاصاً ، ويقال الحديد ويقال الصفر ، ويقال النحاس قاله ابن عباس . **قوله** : (من أقطارها) أى جوانبها واحدها قطر بضم أوله ثم سكون . **قوله** : (قطر الدم) أى انسكب ، ومنه وذكر أحدنا يقطر . **قوله** : (عجل لنا قطنا) أى نصيبنا ، وقيل عذابنا ، وقيل القط الصحيفة وهى صحيفة الحسنات . **قوله** : (جعداً قططاً) هو الشديد الجعودة كالسودان . **قوله** : (قط) هو بالتشديد إذا كانت ظرفاً وقد تخفف والقاف مفتوحة على الأشهر وحكى ضمها وقيل إذا كانت بمعنى حسب فالطاء ساكنة جزماً وفى وصف جهنم فتقول قط قط بسكون الطاء وبكسرها ، وفى رواية قطنى قطنى بزيادة نون وكله بمعنى حسبى وبمعنى التقليل **قوله** : (يقطع من دونها السراب)

أى أسرعت حتى أن السراب يرى من دونها وينقطع . **قوله** : (بقطع من الليل) أى سواد ، وقوله ليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبى بكر ، قيل هو من قولهم منقطع القرين ، وقيل معناه ليس فيكم سابق إلى الخيرات مثله مأخوذ من سبق الجواد يقال للفرس إذا سبق تقطعت أعناق الخيل فلم تلحقه . **قوله** : (يقتطع) أى يسلب . **قوله** : (قطعوا لى قميصاً) أى فصَّلوه ثم خاطوه . **قوله** : (تقطعوا) أى اختلفوا . **قوله** : (أربعة آلاف مقطعة) أى منجمة . **قوله** : (أن يقطع بعثا قطعة) أى يفرد قوماً للغزو ، ومنه قطع بعث كذا وأما قوله أن نقتطع دونك فمعناه أن يمنعنا العدو من اللحاق بك . **قوله** : (القطائع) هو تسويغ الإمام شيئاً لمن يراه أهلا . **قوله** : (أن يقطع لهم البحرين) أى يخصهم بجزيتها ، وأما قوله الأرض التى أقطعها الزبير فالمراد بها التى أفردت له من الموات فأحياها . **قوله** : (على قطيع من الغنم) أى طائفة منها . **قوله** : (قطيفة) هى الكساء ذات الخمل . **قوله** : (قطفاً من العنب) بكسر أوله من العنقود . **قوله** : (قطوفها دانية) أى يقطفون كيف شاءوا . **قوله** : (جمل يقطف أو به قطاف) هو المتقارب الخطو بسرعة وهو من عيوب الدواب . **قوله** : (من قطمير) هى لفافة النواة .

(فصل ق ع) : **قوله** : (قعب) هو إناء من خشب مدوَّر . **قوله** : (مقعد صدق) أى مستقر . **قوله** : (قعد لها) على ما لم يسم فاعله أى أجلس أو احتبس لها . **قوله** : (قعود) بفتح أوله ما اقتعد للركوب وأمكن ركوبه يقال ذلك للذكر والأنثى لكن للأنثى قعودة بزيادة هاء . **قوله** : (عند القعدة) أى الجلسة فى الصلاة وهى بالفتح . **قوله** : (القواعد) أى الأساس واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد . **قوله** : (من قعر حجرتها) هى داخلها من السفل . **قوله** : (كقعاص الغنم) هو داء يسرع إهلاكها . **قوله** : (فأقعصته) أى قتلته ويروى أقصعته أى شدخته والقصع شدخ الشىء بين الظفرين . **قوله** : (تقعقع) أى تتحرك وتضطرب بصوت ومنه قعقعة السلاح . **قوله** : (نهى عن الإقعاء) هو أن يلصق إليته بالأرض وينصب ساقيه ويداه بالأرض وهكذا المكروه ويطلق على الجلوس على وركيه وهذا ورد أنه فعل فى الجلوس بين السجدتين مثله .

(فصل ق ف) : **قوله** : (كل قفار) كذا روى والأشهر بتقديم الفاء كما تقدم . **قوله** : (يقتفر الصيد) أى يطلبه فى الأرض القفر وهى الأرض الخالية . **قوله** : (عن القفازين) بضم القاف هو ما تلبسه المرأة فى اليد ليسترها . **قوله** : (قف البئر) بضم أوله وهو البناء الذى حوله . **قوله** : (قف شعرى) أى انقبض وانجمع من إنكار ما قلت والقفوف القشعريرة من البرد وشبهه . **قوله** : (حين قفل الجيش وإنا قافلون) أصله الرجوع ومنه مقفله من خيبر ولا تسمى قافلة إلا إذا رجعت وقد يطلق فى الابتداء عليها تفاؤلا ، **قوله** : (المقفى) أى جئت فى أثر الأنبياء أخيراً والذى يقفوا لشىء يتبع أثره .

(فصل ق ل) : **قوله** : (تلقى القلب) بضم القاف أى السوار . **قوله** : (ما به قلبة) أى داء من القلاب بضم أوله مخففاً . **قوله** : (فى تقلبهم) أى اختلافهم . **قوله** : (فقام يقلبها) بفتح أوله أى يصرفها إلى بيتها ويرجعها إليه يقال قلبته فانقلب هو ومنه فلم أنقلب إلى أهلى وينقلبون . **قوله** : (القليب) البئر ، وقيل يختص بغير المطوية . **قوله** : (قلات السيل) جمع قلت بالفتح هى الحفرة التى

يجتمع فيها الماء . **قوله** : (القلادة والقلائد) هو ما يعلق فى العنق والمقاليد والأقاليد المفاتيح . **قوله** : (قلص دمعى) أى انقبض وارتفع ، وقوله وتقلصت عليه أى انقبضت وانضمت . **قوله** : (ثلاثة عشر قلوصاً) القلوص بالفتح فى الواحد والجمع قلاص بالكسر وقلائص وهى فتيات النوق . **قوله** : (أقلعى) أى أمسكى . **قوله** : (أقلع عنها) أى كف ، والقلع بكسر أوله شراع السفينة . **قوله** : (الأقلف) الذى لم يختتن . **قوله** : (يقلقل) أى يحرك بصوت شديد . **قوله** : (قلال هجر) أى الجرار . **قوله** : (فذهب يقله) أى يرفعه **قوله** : (يقلم أظفاره) أى يقصها **قوله** : (القلنسوة) بفتح أوله وضم السين وبالواو وقال ابن دريد أراه مشتقاً من قلس الرجل إذا غطاه وستره والنون زائدة وفيها سبع لغات قلنسوة ، وبياء بدل الواو ، وقلساة بغير نون ، وقليسنة بعد اللام تحتانية ثم سين مكسورة ثم نون ، وبتحتانية بدل النون وقلينيسة بعد اللام تحتانية ساكنة ثم نون مكسورة ثم تحتانية ساكنة ثم سين مهملة . **قوله** : (وما قلى) أى أبغض ، ومنه وإن قلوبنا لتقليهم أى تبغضهم وفى رواية لتلعنهم .

(فصل ق م) : قوله : (أشرب فأتقمح) أى أشرب حتى أروى أو زيادة على ذلك والتقمح فى الشرب كالزيادة فى الشبع من الأكل ، وروى اتقنح بالنون ، قال البخارى ، بالميم أصح . **قوله** : (تعال أقامرك) القمار معروف وهو جعل شىء لمن يغلب مطلقاً فى أى شىء كان . **قوله** : (القمطرير) أى الشديد يقال قمطرير وقماطر العبوس أشد ما يكون ، وقال الأزهرى القمطرير المنقبض ما بين العينين . **قوله** : (فينقمعن منه) أى يتغيبن ويدخلن البيت . **قوله** : (فى القمقم) أى ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره . **قوله** : (القمل) الحمنان الصغار . **قوله** : (يقمّ البيت) أى يكنسه .

(فصل ق ن) : قوله : (قنأ لونها) بالهمز أى اشتدت حمرتها يقال أحمر قانئ أى شديد الحمرة . **قوله** : (قنت شهراً) أى دعا والقنوت يطلق على الدعاء والقيام والخضوع والسكون والسكوت والطاعة والصلاة والخشوع والعبادة وطول القيام قال ابن الأنبارى يحمل كل ما يرد منها فى الحديث على ما يقتضيه سياقه ومنه : وقوموا لله قانتين وقال ابن مسعود القانت المطيع . **قوله** : (أتقنح) تقدم فى أتقمح . **قوله** : (قنطرة) معروفة والجمع قناطر وإثبات الياء فيها غلط فذاك جمع قنطار ، واختلف النقل فى قدره فالأكثر أنه مائة رطل ، وقيل الجملة الكثيرة من المال ملء جلد ثور من الذهب ، وقيل أربعة آلاف دينار ورجحه ثعلب ، وقال إذا قالوا قناطير مقنطرة فهى إثنا عشر ألف دينار وقيل هو ألف ومائتا أوقية ، وقيل أربعون أوقية ذهباً ، وقيل ألف ومائتا دينار ، وقيل هو مائة من أو مائة مثقال أو مائة درهم ، وقيل سبعون ألف دينار ، وقيل ثمانون ألف دينار ولعل هذين الأخيرين فى القناطير المقنطرة . **قوله** : (متقنع وتقنع بردائه) أى غطى رأسه ومقنع بالحديد أى مغطى رأسه به . **قوله** : (قنع بقوله) أى اكتفى . **قوله** : (مقنعى رءوسهم) أى رافعى رءوسهم أى ينظرون فى ذل . **قوله** : (القنو) قال : هو العذق والإثنان كالجمع قنوان مثل صنو وصنوان . **قوله** : (اقتنى) أى اكتسب شيئاً فأبقاه عنده . **قوله** : (وادى قناة) هو واد من أودية المدينة عليه حرث ومال .

(فصل ق ه) : قوله : (قهرمانه) أى القائم بأموره . **قوله** : (القهقرى ، وقوله تقهقر) هو الرجوع إلى خلف .

(فصل ق و) : قوله : (قاب قوسين) أى قدر قوسين . **قوله** : (أقاد بها الخلفاء ، وقوله إما أن يقاد) القود قتل القاتل بمن قتله وأصله أنهم كانوا يدفعون القاتل لولى المقتول فيقوده بحبل ومنه يقيدنى . **قوله** : (يقودنى) أى يجرنى وقوله قدّ بيده أمر بالقود . **قوله** : (فاستقاد لأمر الله) أى أذعن . **قوله** : (القوارير) قال أبو قلابة يعنى النساء شبههن لضعفهن بالزجاج . **قوله** : (فقوّض) أى أزيل . **قوله** : (ففشت تلك المقالة) أى المقول ويحتمل أن تكون الفعلة ويحمل أن يكون بمعنى القائلة أى الجماعة القائلة وقد يطلق القول موضع الفعل ومنه فى قصة الخضر ، فقال بيده فأقامه أى أشار بيده ، وقوله فقال بيده هكذا فى الوضوء أى نفضها ، وقوله البر تقولون بهن أى تظنون . **قوله** : (تقاولت به الأنصار) أى تهاجوا ، وقوله تقاولنا أى تشاتمنا ، وقوله تقوّل بالتشديد أى كذب . **قوله** : (يؤم القوم) هم الجماعة من الرجال على الصحيح .

(فصل ق ى) : قوله : (القاحة) بمهملة خفيفة واد على ثلاث مراحل قبل السقيا . **قوله** : (قيد شبر وقيد سوط) أى قدره : **قوله** : (المقيّر) هو بمعنى المزفت والمقير المطلى بالقار وهو القير . **قوله** : (وقيضنا لهم قرناء) أى سلطنا أو وكلنا . **قوله** : (فأجلسنى فى قاع ، وقوله قاعاً يعلوه الماء ، وقوله إنما هى قيعان ، وقوله بقاع قرقر) القاع المستوى الصلب الواسع من الأرض . **قوله** : (وهو قائل السقيا) أى نازل للقائلة بالسقيا ومنه ولم يقل عندى ومنه قائلة الضحى والاسم المقيل . **قوله** : (قيلت الماء) قيل : القيل شرب وسط النهار . **قوله** : (أنت قيّام السموات والأرض) بتشديد الياء والقيام والقيوم القائم بالأمر ، وكذلك القيم ويوم القيامة سميت بذلك لقيام الناس فيها وإقامة الصلاة إتمامها والإقامة فى الصلاة معروفة . **قوله** : (لقينهم) أى الصائغ ، وقوله قينة أى جارية تغنى ، وقوله تقين أى تمشط وتزين وتجلى على زوجها . **قوله** : (ومتاعاً للمقوين) أى السائرين فى القى وهو القفر والأرض الملساء ، والأرض القفر الخالية وأقوت الدار خلت من أهلها .

حرف الكاف

(فصل ك ا) : قوله : (كآبة) أى حزن .

(فصل ك ب) : قوله : (كبّه الله) أى ألقاه يقال من اللازم أكب وفى المتعدى كب تقول أكب عليه ومنه أكببنا على الغنائم وقد تكلم عليه المصنف . **قوله** : (كبت الكافر) أى صرعه أو خيبه أو أذله أو أخزاه ومنه كبتوا أى أخزوا . **قوله** : (الكباث) بفتحتين مخففة هو ثمر الأراك ، وقيل ورقه وغلط قائله **قوله** : (ونحن ننقل التراب على أكبادنا) كذا فى غزوة الخندق بغير خلاف وهو استعارة ، ويروى فى غير هذا الموضع بالتاء الفوقانية ، والكتد مجمع العنق والصلب ويؤيده رواية مسلم أكتافنا ؛ **قوله** : (فى كبد) أى فى شدة خلق ، وقيل الذى يكابد أموره ، وقيل خلق منتصباً غير منحن . **قوله** : (فى حفر الخندق فعرضت لنا كبدة) بكسر الموحدة فى رواية القابسى والأصيلى وغيرهما أى قطعة من الأرض يشق حفرها لصلابتها ويروى بالنون يعنى مكسورة وبالمثناة الفوقية قال القاضى : ولا أعرف معناهما وبالياء التحتانية وبتقديم الدال عليها أيضا . **قوله** : (كبد الحوت) هو العضو المعروف من كل حيوان . **قوله** :

(الله أكبر) قيل معناه الكبير ، وقيل أكبر من كل شيء فحذف لوضوح المعنى . **قوله** : (واشتد وعظم ذلك وكبره) بضم الكاف وبكسرها أيضاً ومنه والذى تولى كبره أى معظمه ، وقيل المراد الإثم الكبير من الكبيرة كالخطء من الخطيئة . **قوله** : (كبر كبر) أى قدم الكبير السن ، وقال يحيى القطان : أى ليلى الكلام الأكبر وفى رواية الكبر الكبر أى قدم السن ، وفى رواية كبر الكبر أى قدم الأكبر . **قوله** : (على ساعتى هذه من الكبر) أى على حالتى من زيادة السن . **قوله** : (وتكون لكما الكبرياء) أى الملك لأنه يلزم منه العظمة .

(فصل ك ت) : **قوله** : (أهل الكتاب) أى المنزل على أحد النبيين موسى أو عيسى . **قوله** : (كتاب معلوم) أى أجل ، وكتاب الله القرآن وقد يطلق على ما أوجبه كقوله لأقضين بينكما بكتاب الله ، ومنه : وكتبنا عليهم وكتب عليكم القتال . **قوله** : (كتائب وكتيبة) هى الجيوش المجتمعة التى لا تنتشر . **قوله** : (المكتوبة) أى المفروضة . **قوله** : (لأقضين بينكما بكتاب الله) أى بحكمه وكذا كتاب الله القصاص وأتم على كتاب الله وكتاب الله أحق . **قوله** : (المكاتبة وكاتبوهم وكاتب يا سلمان) أصله أن السيد يعتق عبده على مال معلوم يؤديه إليه مقطعاً فيكتب بذلك بينهما كتاب . **قوله** : (على أكتادنا) جمع كتد وهو جمع العتق والصلب وقد تقدم . **قوله** : (ائتونى بكتف) أى جلد كتف الشاة ليكتب فيه . **قوله** : (فى مكتل) هو الزنبيل والقفة ، قال ابن وهب : المكتل يسع من خمسة عشرة صاعاً إلى عشرين . **قوله** : (بالحناء والكتم) هو نبات يصبغ به الشعر يقرب لونه من الدهمة .

(فصل ك ث) : **قوله** : (عنده كثيب) أى قطعة من الرمل مستطيلة تشبه الربوة من التراب والجمع كثب بضم المثلثة . **قوله** : (إن أكثبوكم) أى قاربوكم . **قوله** : (فحلب كثبة) بالضم وسكون المثلثة أى قليلا منه جمعه . **قوله** : (من كثب) بفتحتين أى من قرب . **قوله** : (كث اللحية) أى فيها كثافة واستدارة وليست طويلة . **قوله** : (الكوثر) هو نهر صغير فى الجنة ، وقيل القرآن ، وقيل النبوة ، وقيل فوعل من الكثرة ومعناه الخير الكثير . **قوله** : (من سأل تكثراً) أى ليجمع الكثير بلا حاجة ، ومنه ومن ادعى : دعوى ليتكثر بها .

(فصل ك ح) : **قوله** : (على الأكحل) قال الخليل : هو عرق الحياة وقال أبو حاتم : هو فى اليد ، وقيل فى كل عضو منه شعبة .

(فصل ك خ) : **قوله** : (كخ كخ) كلمة زجر للصبى عما يريد فعله يقال بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاءين وكسرهما وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين ، قيل هى كلمة أعجمية عربتها العرب .

(فصل ك د) : **قوله** : (كداء) بالمد مفتوح الكاف وكدى بالقصر مضموم الكاف جبلان قرب ومكة الأعلى الممدود والأسفل المقصور ويقال فى المقصور بصيغة التصغير والأصح أن الذى بصيغة التصغير موضع آخر من جهة اليمن . **قوله** : (يكدحون) أى يكتسبون . **قوله** : (ليس من كدك) أى تعبك . **قوله** : (الكديد) بفتح الكاف هو ما بين عسفان وقديد على اثنين وأربعين ميلا من مكة . **قوله** : (انكدرت) أى انتشرت . **قوله** : (الكدرة) بالضم لون يقرب من السواد . **قوله** : (مكدوس)

بالمهملة أى مطروح . **قوله** : (يكدم الأرض) أى يعضها . **قوله** : **(أكدى) أى قطع عطاءه . قوله** : (كدية) أى قطعة غليظة .

(فصل ك ذ) : **قوله** : (فإن كذبنى) بالتخفيف **أى أخبرنى بالكذب** . **قوله** : **(أن أكون** مكذباً) بالفتح أى يكذبنى الناس ويروى بالكسر أى يكذب قولى عملى ، وقد يطلق الكذب على الخطأ . **قوله** : (فكذاك وكذاك حتى أهل مكة من مكة) الإشارة إلى من يسكن بين الميقات والحرم .

(فصل ك ر) : **قوله** : (وأكرب أباه) أى غمه ومنه فكرب لذلك . **قوله** : (فكرّ الناس عنه) أى رجعوا . **قوله** : (آية الكرسى) أى ﴿ **الله لا إله إلا هو الحى القيوم — إلى قوله — العلى العظيم** ﴾ . **قوله** : (الكرسف) أى القطن . **قوله** : (كرشى) بكسر الراء وبالشين المعجمة **أى جماعتى وموضع** ثقتى ويطلق الكرش على الجماعة من الناس . **قوله** : (كرعنا) **أى شربنا بأفواهنا** . **قوله** : **(لو دعيت إلى** كراع) قيل المراد اسم مكان وهو كل أنف سائل من جبل أو حرة ، وقيل المراد العضو **والجمع أكارع** وهو لذوات الظلف خاصة . **قوله** : (الدواب والكراع ، وقوله هلك الكراع) **هو اسم لجميع الخيل** . **قوله** : (تكركر حبات من شعير) أى تطحنها . **قوله** : (يقاتلون خوزا وكرمان) **أى أهلها** ، **وأحرم** من كرمان هى بلد معروف من بلاد العجم بكسر الكاف وفتحها . **قوله** : (الكرم) **قيل سمت العرب** شجرة الخمر كرماً لأن الخمر كانت تحملهم على الكرم والكرم والكريم بمعنى وصف بالمصدر فنهى الشرع عن تسمية العنب كرماً لأنه مدح لما حرم الله ، وقيل سميت كرماً لكرم ثمرتها وظلها وكثرة حملها وطيبها وسهولة جناها . **قوله** : (الكريم ابن الكريم) أى الذى جمع كثرة الخير . **قوله** : (كرائم أموالهم) **أى** نفائسها . **قوله** : (قال لكريه) أى الذى اكترى منه . **قوله** : (رجل كريه المرآة) **أى قبيح المنظر** . **قوله** : (الكرى) مقصور النوم ويطلق على النعاس . **قوله** : (الكراء) بالمد هو الأجرة .

(فصل ك س) : **قوله** : (تكسب المعدوم) أشهر الروايات فيه فتح أوله أى تكسبه لنفسك وكنى عن العزيز الوجود بالمعدوم ، وقيل تكسبه غيرك يقال كسب مالا وكسب غيره مالا لازماً ومتعدياً وأجاز ابن الأعرابى أكسب بالهمزة وأنكره القزاز ويدل على الجواز قوله : فأكسبنى مالا وأكسبته حمداً . **قوله** : (نهى عن كسب الإماء) هو أجورهن على البغاء . **قوله** : (كست أظفار) أى قسط أظفار ، يقال بالكاف والقاف وبالطاء والتاء . **قوله** : (فلم يكسره لهم) أى لم يمكنهم من أخذ جميع الحائط . **قوله** : (كسع أنصارياً) قال المصنف الكسع هو أن يضرب بيده على شىء أو برجله ويكون أيضاً إذا رماه بسوء ، وقال الخليل : أن يضرب بيده ورجله دبر إنسان . **قوله** : (كسفت الشمس) أى ستر ضوؤها . **قوله** : (كسفاً) أى قطعاً قاله ابن عباس . **قوله** : (يكسل) بضم أوله من الرباعى وبفتحه من الثلاثى أى جامع فلم ينزل ، وأصل الكسل ترك العمل لعدم الإرادة فإن كان لعدم القدرة فهو العجز . **قوله** : (كاسية فى الدنيا) أى مكتسية .

(فصل ك ش) : **قوله** : (أنا لنكشر فى وجوه قوم) بكسر الشين الكشر ظهور الأسنان عند التبسم . **قوله** : (فيكشط السحاب) أى يفرق والكشط والقشط سواء ، يقال **كشطت وقشطت** . **قوله** : (انكشفوا عنه) أى انهزموا .

(فصل ك ظ) : قوله : (وهو كظيظ بوزن عظيم) أى ممتلىء يقال كظ الوادى أى امتلا . **قوله** : (كظامة قوم) أى سقاية أو كناسة . **قوله** : (والكاظمين الغيظ) أى الكاتمين يقال كظم الغيظ أى احتمله ، وصبر عليه أى حبسه ، ومنه فى التثاؤب فليكظم ما استطاع . **قوله** : (مكظوم) أى مغموم .

(فصل ك ع) : قوله : (كواعب) جمع كاعب وهى الناهد . **قوله** : (تكعكعت) أى نكصت أى رجعت وراءك .

(فصل ك ف) : قوله : (أكفاء تتكافأ دماؤهم) أى يتساوون فى القصاص والكفء بالضم وبالكسر مع المد والقصر المثل . **قوله** : (يتكفؤها الجبار) أى يقلبها ويميلها ، وقيل يضمها . **قوله** : (فانكفأت إلى امرأتى) أى رجعت ومنه انكفأت إليهن . **قوله** : (تكفأ) بتشديد الفاء أى تمايل إلى قدام . **قوله** : (اكتفوا صبيانكم) أى ضموهم ومنه قوله ولا نكفت شعراً . **قوله** : (كفاتاً) أى ذات كفت أى ضم وجمع . **قوله** : (يكفرن العشير) أى يجحدن إحسانه . **قوله** : (كافور) هو الطيب المعروف ويطلق على الوعاء ، قال بعضهم وعاء كل شىء كافوره وكفراه ويقال للعنب إذا خرج كافور وكفرى . **قوله** : (الكفرى) بضم الكاف وفتح الفاء وبضمهما معاً وتشديد الراء مقصور هو وعاء الطلع قاله الأصمعى ورجحه القالى ، وقال الخطابى هو الطلع بما فيه ، وقال الفراء : هو الطلع حين ينشق ويؤيده قوله فى الحديث قشر الكفرى . **قوله** : (غير مكفى ولا مكفور) أى غير مجحود . **قوله** : (كفارة اليمين) قال الراغب الكفارة ما يعطى الحانث فى اليمين واستعملت فى كفارة القتل والظهار وهى من التكفير وهو ستر الفعل وتغطيته فيصير بمنزلة مالم يعلم قال ويصح أن يكون أصله إزالة الكفر نحو التمريض فى إزالة المرض وأصل الكفر الستر وتكفر الرجل بالسلاح إذا استتر به . **قوله** : (يتكففون الناس) أى يسألونهم ليعطوهم فى الأكف . **قوله** : (كفاف) أى سواء . **قوله** : (كفة واحدة) أى ملء كفة من الماء . **قوله** : (كفى رأسك) أى اجمعى أطرافه . **قوله** : (فكف) أى ترك . **قوله** : (كفيل) أى ضمين والجمع كفلاء ومنه الكفالة وتكفل الله وكفلهم عشائرهم . **قوله** : (وكفلها زكريا) أى ضمها ومنه فقال : أكفلنيها أى ضمها إلىّ وكله بمعنى الضم وليس من كفالة الديون . **قوله** : (كفل) أى نصيب ، وقال أبو موسى : كفلين من رحمته أى أجرين بلسان الحبشة . **قوله** : (الكفن) هو ما يلبسه الميت .

(فصل ك ل) : قوله : (الكلأ) مهموز بغير مد هو المرعى رطباً ويابساً . **قوله** : (كلاب وكلوب) أى خطاف والجمع كلاليب . **قوله** : (عبس) أى كلح ، الكلح بفتح اللام تقلص الشفتين وقال فى موضع آخر كالحون عابسون . **قوله** : (أكلفوا من العمل) يقال كلفت بالشىء إذا أولعت به . **قوله** : (تحمل الكل) أى من لا يقدر على العمل والكسب ، وقال المصنف الكل العيال وهو أحد معانيه ويطلق على الواحد والجمع والذكر والأنثى وأصله من الكلال وهو الإعياء ثم استعمل فى كل أمر ضائع أو أمر مثقل ، ومنه قوله من ترك كلا أى عيالا أو ديناً . **قوله** : (كلالة) قال المصنف : هو من لم يرثه أب ولا ابن وهو مصدر من تكلله النسب وقوله تكلله النسب أى عطف عليه وأحاط به وزاد غيره من لم يرث والداً ولا ولداً . **قوله** : (الإكليل) هو التاج وأكاليل الوجه الجبين وما يحيط به وهو موضع

الإكليل . **قوله** : (كلا) كلمة زجر وتأتى بمعنى لا والله . **قوله** : (يكلم فى سبيل الله) أى يجرح ويداوى الكلمى أى الجرحى والكلم الجرح . **قوله** : (وكلمته ألقاها إلى مريم) أى قوله كن . **قوله** : (إلى كلمة سواء بيننا وبينكم) هى كلمة التوحيد . **قوله** : (بكلمة الله) أى بأمر الله . **قوله** : (بكلمات الله التامة) قيل معناه كلامه . وقيل علمه .

(فصل ك م) : **قوله** : (الكمأة) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه مهموز ويجوز حذف الألف وخطئ من أثبتها مسهلة هو معروف من نبات الأرض والعرب تسميه جدرى الأرض فسماه الشارع مناً أى طعاماً بغير عمل كالمن الذى أنزل على بنى إسرائيل . **قوله** : (فكمنا فيه) أى اختفينا . **قوله** : (الأكمه) من يولد أعمى ، وقال مجاهد : الذى يبصر بالنهار لا بالليل وهو انتقال من تفسير الأعشى إلى تفسير الأكمه والكمه العمى .

(فصل ك ن) : **قوله** : (هذا كنزك) وتكرر ذكر الكنز وهو ما يودع فى الأرض من الأموال والمراد به هنا ما يدخر ولا يؤدى الحق منه . **قوله** : (الكنود الكفور) أى الجحود . **قوله** : (كنز من كنوز الجنة) أى أجر قائلها مدخر كالكنز . **قوله** : (كنس كما يكنس الظبى) أى تغيب واستتر . **قوله** : (ما كشفت كنف أنثى) أى ثوبها الذى يسترها وكنى هنا بذلك عن الجماع ، ومنه قول المرأة لم يكشف لنا كنفاً . **قوله** : (فتكنفه الناس) أى أحاطوا به وتكرر . **قوله** : (بين أكنافكم) أى جوانبكم . **قوله** : (فيضع عليه كنفه) بفتح أوله أى يستره فلا يفضحه . **قوله** : (الكنيف) بفتح أوله هو الخلاء . **قوله** : (كنانته) أى ما يضع فيها سهامه سميت بذلك لأنها تكنها أى تحفظها ومنه قول عمر أكنّ الناس من المطر أى اصنع لهم كناً ، قال المصنف أكنة واحدها كنان وأكنان واحدها كن مثل حمل وأحمال ، يقال كننت الشىء أخفيته . **قوله** : (يتعاهد كنته) بفتح أوله أى امرأة ابنه أو امرأة أخيه .

(فصل ك هـ) : **قوله** : (الكهف) قال مجاهد . الجبل . **قوله** : (وكهلا) قال مجاهد : هو الحليم وقال غيره هو الذى بين الرجولية والشيخوخة . **قوله** : (على كاهله) أى ما بين كتفيه ، وقيل مقدم أعلى الظهر وهو الثلث الأعلى فيه . **قوله** : (الكهان) جمع كاهن وهو الذى يتعاطى الأخبار عن الكائنات فى مستقبل الزمان .

(فصل ك و) : **قوله** : (الكوب) قال البخارى مالا أذن له ولا عروة . وقال أيضاً الأكواب الأباريق التى لا خرطوم لها وقال غيره الأكواب ما كان مستديراً لا عروة له وقيل غير ذلك . **قوله** : (مثل الكوة) هى الطاقة بالفتح إذا كانت غير نافذة وبالضم إذا كانت نافذة . **قوله** : (كوّرت) تكور حتى يذهب ضوؤها . **قوله** (يكوران يوم القيامة) أى يذهب نورهما وضياؤهما ، وقيل يرمى بهما . **قوله** : (كيزانه عدد نجوم السماء) جمع كوز ويجمع على أكواز . **قوله** : (الكوفة) هى مشهورة من بلاد العراق . **قوله** : (إن الشيطان لا يتكوننى) أى لا يتمثل بى .

(فصل ك ى) : **قوله** : (كيت وكيت) هذا اللفظ مبنى على الفتح وهو كناية عن الأحوال والأفعال تقول فعلت كيت وكيت وكان من الأمر كيت وكيت فإن كان من الأقوال تقول : قلت ذيت

وذيت : **قوله** : (من كاد أهل المدينة ، وقوله يكادان به) من الكيد والمكيدة وهو اعتقاد فعل السوء وتدبيره بهما . **قوله** : (كادوا) يقال كاد الشيء بمعنى قرب . **قوله** : (وهو يكيد بنفسه) أى يسوق كأنه من كاد إذا قارب . **قوله** : (كما ينفى الكير خبث الحديد) الكير معروف وهو آلة الحداد التى ينفخ بها . **قوله** : (الكيس الكيس) أى الولد يقال كاس إذا ولد كيساً ، وقال ابن حبان المراد بالكيس هنا الجماع وسبقه إلى ذلك ابن الأعرابى وهو كيس مخصوص لأن من أطال الغيبة عن أهله فلما اجتمع جامع كان ذلك من فطنته ، وقيل المراد هنا الجماع لطلب الولد والنسل وهى فطنة فاعله لامتثاله السنة . **قوله** : (غلام كيس) بالتثقيل والتخفيف أى فطن ، والكيس هنا ضد العجز فيكون بالتخفيف فقط . **قوله** : (من كيس أبى هريرة) بكسر أوله أى مما عنده من العلم المقتنى فى قلبه ويروى بفتح أوله أى من فقهه وفطنته . **قوله** : (كيل بعير) أى ما يحمل بعير . **قوله** : (إذا بعت فكِلِ) أمر بالكيل .

حرف اللام

(**فصل ل ا**) : **قوله** : (كأنهم اللؤلؤ) قيل هو كبار الدر ، وقيل اسم جامع لجنس الدر ، وقوله يتلألأ أى يشرق . **قوله** : (نرهنك اللأمة) هى الدرع وتستعمل فى جميع السلاح ومنه ويستلئم للقتال ، قال الأصمعى معناه يلبس سلاحه التام . **قوله** : (ولأم بينهما) أى ضم بعضهما إلى بعض .

(**فصل ل ب**) : **قوله** : (لبيك) معناه إجابة لك بعد إجابة كما قال حنانيك ونصب على المصدر قال الحربى : الألباب القرب ، وقيل الطاعة ، وقيل الخضوع ، وقيل الاتجاه والقصد ، وقيل المحبة ، وقيل الإخلاص . **قوله** : (فلببته بردائه) أى جمع عليه ثوبه عند صدره فى لبته وهو بالتشديد والتخفيف ، واللبة بالفتح والتشديد المنحر . **قوله** : (لذى لب) بضم اللام أى عقل والجمع ألباب ، وجمع اللبيب ألباء بكسر اللام والتشديد والمد . **قوله** : (استلبث الوحى) أى أبطأ نزوله كذا فى المشارق ، وقال فى النهاية هو استفعل من اللبث وهو الإبطاء والتأخير ولم يتعرضا لمعنى السين هنا ، وقال شيخنا فى القاموس استلبثه استبطأه وهذا على القياس ، ولكن مقتضاه أن يقرأ الوحى بالنصب ، وقد قيل إنه ضبط فى بعض نسخ البخارى كذلك فيحتمل أن معنى الرواية المشهورة تأخر عامداً مثل استأخر . **قوله** : (من لبد شعره والتلبيد وملبداً) هو جمع الشعر فى الرأس بما يلصقه ، وقوله كساء ملبد أى مشطت حتى صارت كاللبد ، وقيل معناه مرقعاً . **قوله** : (كادوا يكونون عليه لِبَدا) أى أعواناً ، وقيل لبداً أى كثيراً . **قوله** : (لبيس) أى ملبوس . **قوله** : (لبوس لكم) أى الدروع . **قوله** : (وللبسنا) قال ابن عباس رضى الله عنه أى لشبهنا وقال غيره أى خلط عليهم ، وقال يلبسكم من الالتباس أى الاختلاط . **قوله** : (يتلبط) أى يتقلب فى الأرض . **قوله** : (لبنة وموضع اللبنة) جمعه لبن بكسر الموحدة معروف وهو الطين يعجن ثم يجفف ويبنى به فإذا أحرق فهو الآجر ، ومنه لبن المسجد ، وقوله على لبنتين . ومنه قوله لبنتها بالكسر كالأول وبالسكون من ديباج أى رقعة فى الجيب . **قوله** : (عندى عناق لبن) بفتح الموحدة أى ملبونة تطعم

اللبن . **قوله** : (بنت لبون) معروف من أسنان الإبل ما دخل فى الثالثة . **قوله** : (التلبينة) هى حساء كالحريرة يتخذ من دقيق أو من نخالة سميت بذلك لشبهها باللبن فى البياض .

(فصل ل ت) : قوله : (اللات والعزى) قال ابن عباس رضى الله عنه : كان اللات رجلا يلت السويق للحاج كأنه كان فى الأصل مثقلا ثم خفف .

(فصل ل ث) : قوله : (لثق المسافر) بكسر الثاء أى وقع فى ماء وطين .

(فصل ل ج) : قوله : (ألجأت ظهرى) أى أسندت ومنه ولا ملجأ . **قوله** : (من استلج فى يمينه) من اللجاج وهو التمادى فى الأمر . **قوله** : (إن للمسجد للجة) بفتح اللامين مثقل أى اختلاط الأصوات . **قوله** : (يلجمهم العرق) أى يصل إلى أفواههم حتى يصير موضع اللجام من الدابة .

(فصل ل ح) : قوله : (ألحت) أى تمادت على فعلها . **قوله** : (اللحد) سمى لحداً لأنه فى ناحية ، وقوله ملتحداً أى معدلا ، وإذا كان مستقيما يقال له الضريح . **قوله** : (لحاف) هو الذى يتغطى به . **قوله** : (ألحف) أى بالغ فى الطلب . **قوله** : (اللحيف) بالضم والمهملة مصغراً اسم فرس النبى صلى الله عليه وسلم ، ويقال بالخاء المعجمة ، قال الواقدى : سمى اللحيف لأنه كالملتحف بمعرفته ، ويقال شبه بلحف جبل ثم صغر . **قوله** : (ألحن بحجته) أى أفطن بها وأقوم واللحن مشترك بين الخطأ والفطنة ، وقيل إنما يقال فى الفطنة بالتحريك . **قوله** : (ما بين لحييه) قيل لسانه ، وقيل بطنه واللحى بفتح اللام وكسرها العظم الذى تنبت عليه اللحية من الإنسان . **قوله** : (تلاحى رجلان) أى تخاصما والملاحاة الخصومة والسباب أيضاً والاسم اللحاء مكسور ممدود . **قوله** : (لحى جمل) يقال بكسر اللام وبفتحها هو موضع على سبعة أميال من المدينة ، قال ابن وضاح هو عقبة الجحفة ، وفى رواية لحي جمل بالتثنية .

(فصل ل د) : قوله : (الألد الخصم) هو الدائم الخصومة والاسم اللدد مأخوذ من لديدى الوادى وهما جانباه . **قوله** : (لا تلدونى ، وقوله إلا لد ، وقوله يلدُّ به من ذات الجنب ولددناه) اللدود بفتح اللام الدواء الذى يصب من أحد جانبى فم المريض وهما لديداه ولددت فعلت ذلك بالمريض . **قوله** : (لدّاً) أى عوجاً ألد أعوج . **قوله** : (لدغ) يقال لدغته العقرب أى ضربته بذنبها ، وأما لدغته نار فبالعين المهملة والذال المعجمة .

(فصل ل ذ) : قوله : (إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ) أى بالجماع وأنواعه .

(فصل ل ز) : قوله : (لازب) أى لازم . **قوله** : (ألزقته) ضممته إليه . **قوله** : (اللزام) أى فصل القضية وفسره فى الحديث بيوم بدر ، وقوله فيلتزمه أى يضمه .

(فصل ل ص) : قوله : (ملصقاً فى قريش) أى لست من أنفسهم .

(فصل ل ط) : قوله : (اللطخ) بالتحريك أى التهمة . **قوله** : (اللطف) بالتحريك أيضاً أى البر والرفق . **قوله** : (لطم الخدود) أى ضربها .

(فصل ل ظ) : قوله : (ناراً تلظى) أى توهج ، وقيل تلتهب ولظى من أسماء جهنم .

(فصل ل ع) : قوله : (تلاعبها وتلاعبك) قيل هو من اللعب ، وقيل من اللعاب بكسر اللام وتدل عليه الرواية الأخرى أين أنت من العذارى ولعابها ، ورواه الكشميهنى بضم اللام فيرجع إلى المعنى الأول ويشير الثانى إلى مص ريقها وارتشافه . **قوله** : (رجل لعاب) أى مزاح بصيغة مبالغة من اللعب . **قوله** : (اللعن والالتعان) من القذف الشرعى وهو معروف وأصل اللعن البعد واللعين المطرود .

(فصل ل غ) : قوله : (فلغبوا) أى تعبوا ، ومنه قوله وما مسنا من لغوب ، قال هو النصَب . **قوله** : (لغاديده) هو ما تعلق من لحم اللحيين ، وقيل هى لحمة فى باطن الأذنين من داخل . **قوله** : (فكثر عنده اللغط) هو الكلام الذى لا يفهم ، ومنه : ولغط نسوة . **قوله** : (أكثروا اللغو . وقوله فقد لغا ، وقوله لاغية ، وقوله فقد لغوت) أصل اللغو ما لا محصول له من الكلام ، ولغو اليمين مالا كفارة فيه وفسر المصنف اللغو بالباطل .

(فصل ل ف) : قوله : (لفحتك النار) أى أثرت فيك . **قوله** : (لفظته الأرض) أى طرحته . **قوله** : (متلفعات بمروطهن) أى متلففات والتلفع يستعمل فى الالتحاف مع تغطية الرأس وقد يجيء بمعنى تغطية الرأس فقط . **قوله** : (إذا أكل لف) أى جمع . **قوله** : (ألفافاً) أى مجتمعة .

(فصل ل ق) : قوله : (لقحة وقوله بلقاح) اللقحة بكسر اللام ، ويقال بفتحها ذوات الألبان من الإبل ، قال ثعلب هى بعد ثلاثة أشهر من إنتاجها لبون وجاءت فى الحديث فى البقر والغنم ، ونوق لواقح أى حاملات الأجنة وقول المصنف لواقح ملاقح هى أحد الأقوال بمعنى ملقحة أو ذوات لقح أى تلقح الشجر والنبات وتأتى بالسحاب وقيل لواقح حاملات للسحاب كما تحمل الناقة . **قوله** : (لقست نفسى) أى خبثت . وقيل ساءت خلقاً . **قوله** : (اللقطة) بضم اللام وفتح القاف . ومنه ولا تحل لقطتها والالتقاط أخذ الشيء الموجود على غير طلب . **قوله** : (تلقف) أى تلقم . **قوله** : (ما لم يكن نقع أو لقلقة) فسر المصنف وغيره اللقلقة بالصوت واللقلقة حكاية الأصوات إذا كثرت واللقلق اللسان كأنه يريد تردد اللسان بالصوت بالبكاء وندبه الميت . **قوله** : (لقن) أى فهم حافظ . **قوله** : (يلقى الشح) أى يجعل فى القلوب . **قوله** : (ألقاها إلى مريم) أى أعلمها به ، وقوله : وما يلقاها إلا الصابرون ، قيل معناه يعطاها ، وقيل يوفق لها . **قوله** : (نهى عن التلقى) أى ملاقاة القادمين بالسلع .

(فصل ل ك) : قوله : (تلكأت) أى ترددت . **قوله** : (فلكزنى لكزة) قال البخارى لكز ووكز واحد ، وقال غيره الدفع باليد فى الصدر . **قوله** : (أثَمَّ لكع) قال الهروى : هو الصغير فى لغة بنى تميم ، وقيل الجحش الراضع . وقال ذلك للحسن على سبيل الإشفاق والرحمة .

(فصل ل م) : قوله : (لمح البصر) أى التفاته . **قوله** : (يلمزون الناس) أى يعيبونهم . وقيل هو بغير التصريح بإشارة العينين . **قوله** : (نهى عن اللماس وعن الملامسة) هو نوع من بيوع الجاهلية

وهو أن يبتاع الثوب لا يعلمه إلا أن يلمسه بيده . **قوله** : (يتلمظه) أى يتتبعه بلسانه فى فمه . **قوله** : (ما رأيت شيئاً أشبه باللمم) يعنى قوله تعالى : إلا اللمم ، وقد قيل فى تفسيره خلاف ما قال ابن عباس ، وهو أن يأتى بالذنب ثم لا يعاوده ، وقيل ترك الإصرار وقيل كل ما دون الشرك ، وقيل ما لم يأت فيه حد فى الدنيا ولا وعيد فى الأخرى ، وقيل ما كان فى الجاهلية وقول ابن عباس أقوى وحاصله أنه ما دون الكبائر . **قوله** : (إن كنت ألممت بذنب) الملمُّ بالشيء هو الذى يأتيه غير معتاد له وهو بخلاف المصرّ ، وقوله يقتل أو يلم أى يقرب من القتل ، وقوله من كل عين لامة ، أى ذات لمم وهو طرف من الجنون . **قوله** : (من اللمم) بكسر االلام جمع لمة بالكسر أيضاً وهو شعر الرأس سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين .

(فصل ل ه) : **قوله** : (يلهث) أى يخرج لسانه من التعب أو العطش . **قوله** : (بلهزمتيه) بكسر اللام والزاى أى شدقيه كذا فسره فى الحديث ، وقال الخليل : هما مضغتان فى أصل الحنك ، وقيل ذلك . **قوله** : (الملهوف) أى المكروب ، وقيل المظلوم . **قوله** : (فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم) جمع لهاة وهى اللحمة التى بأعلى الحنجرة . **قوله** : (ألهانى الصفق بالأسواق) أى شغلنى ، وفى التفسير تلهى أى تشاغل .

(فصل ل و) : **قوله** : (لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم) أى الراية ، وقوله لكل غادر لواء أى علامة إذ موضوع اللواء العلامة والمراد به شهرة مكان الرئيس وعلامة موضعه . **قوله** : (ما بين لابتيها) أى المدينة يعنى حرَّتيها من جانبيها ، واللابة الحرة ذات الحجارة السود . **قوله** : (لاثتنى) أى لفت على بعضه وأدارته عليه يعنى خمارها . **قوله** : (لاث الناس به) أى استداروا حوله . **قوله** : (لاذ منى) أى استتر عنى ، ومنه يلذن به أى يستترن . **قوله** : (يلوط حوضه) ويروى يليط حوضه أى يصلحه ويطينه ، يقال لاط الشيء بالشيء إذا ألزقه ، وقوله فالتاط به أى دعاه ابنه ، ومنه يليط أولاد الجاهلية لمن ادعاهم أى يلصق ويلحق . **قوله** : (فلكنا) بضم اللام ، وقوله فلاكها ولاكوه اللوك بالفتح مضغ الشيء الصلب وإدارته فى الفم . **قوله** : (تلوَّم بإسلامها الفتح) أى تنتظر أراد تتلوم فحذف إحدى التاءين تخفيفاً . **قوله** : (سبعة عجوة وستة لون) اللون من التمر ما عدا العجوة ، وقيل هو الدقل أى رديء التمر لا الدقل الذى هو الدوم وهو المقل وفى رواية واللين على حدة ، قيل اللين هو اللون واللينة وهو ما خلا العجوة والبرنى وقيل اللون واللينة الأخلاط من التمر ، وقيل اللينة اسم النخلة . **قوله** : (فتلوَّن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم) أى تغير لونه غضباً . **قوله** : (لواه حقه) أى مطله ، ومنه لىُّ الواجد . **قوله** : (لوى ذنبه) بالتشديد قال أبو عبيد : يريد أنه لم يفعل المعروف ولكنه زاغ عنه وتنحى . **قوله** : (لا يلوى أحد على أحد) أى لا يتعطف عليه . **قوله** : (فى الترجمة باب ما يجوز من اللوّ) يريد من قول لو وإدخال الألف واللام عليه فيه نظر إذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحرف كذا أطلقه عياض والجواب عن البخارى ظاهر كما سنذكره إن شاء الله فى موضعه .

(فصل ل ى) : **قوله** : (خطامها ليف وحشوها ليف) هو ما يخرج من أصول سعف

النخل يحشى بها الوسائد ويفتل منها الحبال ، وقد تقدم الليط واللينة فى فصل « ل و » إذ هو أصلها ، وكان ابن دريد يذهب إلى أن الياء والواو لغتان وقد تقدم أيضاً . **قوله** : (لىّ الواجد) أى مطله والله أعلم .

حرف الميم

(**فصل م ا**) : **قوله** : (مؤنة عاملى) أى لازمة وما يتكلفه ، قيل مراده ناظر صدقاته . **قوله** : (فتلك أمكم يا بنى ماء السماء) قال الخطابى : يريد العرب لا نتجاعهم الغيث ، وقيل أراد الأنصار لأنهم ينسبون إلى ماء السماء وهو عامر والد عمرو الملقب مزيقياً .

(**فصل م ت**) : **قوله** : (مترس) ضبطها الباجى عن أبى ذر بكسر الميم وفتح المثناة المخففة وسكون الراء وضبطه الأصيلى بتشديد التاء وسكون الراء وغيره بكسر الراء هى كلمة بالفارسية معناها الأمان . **قوله** : (متع النهار) بفتح المثناة أى طال ، وقيل علا وارتفع . **قوله** : (متاعاً) المتاع ما يتمتع به أى ينتفع . **قوله** : (عن المتعة) لها مدلولان : متعة الحج وهى جمع غير المكى الحج والعمرة فى أشهر الحج ، ومتعة النساء وهو النكاح إلى أجل وكان فى الجاهلية يشارط الرجل المرأة على شىء معلوم وأيام معلومة فإذا انقضت خلى سبيلها بغير عقد ولا طلاق ، وفى الحديث ذكر ثالثة وهى متعة المطلقة ، ومنه قوله تعالى ﴿ ومتعوهن ﴾ وهو ما يعطى الزوج المطلقة بعد طلاقها إحساناً إليها ، وأما غير المدخول بها فمتاعها ما فرض لها ، وحكى عن الخليل أن متعة الحج بكسر الميم . **قوله** : (وأعتدت لهن متكأ) تقدم فى المثناة ، وقد تكلم البخارى عليه فى سورة يوسف عليه السلام . **قوله** : (على متن ثور) أى ظهره ، ومنه على متونهم . **قوله** : (فقام ممتناً) كذا وقع فى كتاب النكاح بضم الميم الأولى وسكون الثانية وكسر المثناة ، قيل معناه طويلا وضبطه أبو ذر بفتح المثناة وتشديد النون أى متفضلا ، وروى فقام ممثلا أى منتصباً .

(**فصل م ث**) : **قوله** : (مثاعب المدينة) جمع مثعب وهو مسيل الماء . **قوله** : (ستجدون فى القوم مثلة) بضم الميم وسكون المثلثة ويروى بفتح أوله وضم ثانيه ، ويروى بضمهما معاً هو ما فعل من التشويه بالقتلى وجمعه مثلات بضمتين ، وأما قوله تعالى ﴿ وقد خلت من قبلهم المثلات ﴾ فهى العقوبات واحدها مثلة بفتح الميم وفى الأصل المثلات واحدها مثلة وهى الأشباه والأمثال ، قال أبو عمرو المثلة بالضم ثم السكون والمثل بفتح أوله وسكون ثانيه قطع الأنف والأذن ، ومنه مثل به المشركون . **قوله** : (فيها تماثيل) أى صور مصورة على صفة الأجساد ، ومنه قوله ما هذه التماثيل هى الأصنام واحدها تمثال . **قوله** : (رأيت الجنة والنار ممثلتين) أى منتصبتين وهذا على أنه رآهما حقيقة وهو الأظهر ويحتمل أنه رأى مثالها . **قوله** : (لا يتمثل فى صورتى) أى لا يتشبه بى . **قوله** : (فتمثل ببيت شعر) أى أنشده وضربه مثلا . **قوله** : (ومضى مثل الأولين) أى سنتهم قاله مجاهد ، وقيل عقوبتهم ، وقوله مثلا للآخرين أى عظة لمن بعده قاله قتادة ، وقال غيره عبرة ، وقوله طريقتكم المثلى هى تأنيث الأمثل ، وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم ، ومنه الأمثل فالأمثل أى الأشرف فالأشرف .

(فصل م ج) : قوله : (وعقل مجة مجها ، وقوله فمج فيها) معناه إرسال الماء من الفم بإبعاد له وعبر عنه طرح الماء من الفم بالتزريق . **قوله** : (يمجدونك) أى يثنون عليك والمجيد من أسماء القرآن معناه العظيم ، وقيل الشريف وهو من الأسماء الحسنى أيضاً وأصل المجد الشرف الواسع . **قوله** : (كأثر المجل) بفتح أوله وسكون ثانيه ، وقد تفتح هى النفاخات التى تخرج فى الأيدى مملوءة ماء . **قوله** : (المجان المطرقة) جمع مجن وهو الترس والميم زائدة لأنه من الجنة . **قوله** : (وهل أردن يوماً مياه مجنة) هو موضع بأسفل مكة وهو بفتح الميم وتكسر أيضاً وهى زائدة .

(فصل م ح) : قوله : (من محاريب) جمع محراب وهو معروف . **قوله** : (قد امتحشوا) بضم المثناة وكسر الحاء على ما لم يسم فاعله وضبطه الأصيلى بفتحهما يقال محشته النار أى أحرقته والمحش احتراق الجلد وظهور العظم وحكى يعقوب أمحشه الحر ، قال صاحب الأفعال محشت لغة وأمحشت هو المعروف ، وقال الداودى معناه انقبضوا واسودوا . **قوله** : (التمحيص) يقال محصته استخرجت ما عنده . **قوله** : (محضاً) أى خالصاً . قوله : (ممحلين) أى أصابهم المحل وهو القحط . **قوله** : (وهو شديد المحال (أى العقوبة ، وقيل القوة ، وقيل الكيد ، وقيل الجدال ، يقال ما حل عن أمره أى جادل . **قوله** : (امتحن الله قلوبهم) أى أخلصها . **قوله** : (لا أمحاه) هو كقوله أمحوه ، يقال محيته أمحاه ومحوته أمحوه إذا أزلته .

(فصل م خ) : قوله : (مخ سوقها) أى الدهن الذى داخل العظم . **قوله** : (تمخر الريح السفن ، وقوله مواخر) قال الخليل مخرت السفينة إذا استقبلت الريح ، وقال أبو عبيد : المخر الشق والمعنى تشق السفن الماء بصدرها ، وقال الفراء : المخر صوت جرى الفلك بالريح وفى الحديث استمخروا الريح أى اجعلوا ظهوركم إليها . **قوله** : (بنت مخاض) هى التى حملت أمها وهى فى السنة الثانية والماخض الناقة الحامل والمخاض الطلق . **قوله** : (والأوطاب تمخض) أى تحرك ، والمخيض من اللبن هو الذى حرك وعاؤه ليخرج زبده منه . **قوله** : (مخاليف اليمن) واحدها مخلاف وهو كالأقاليم لغير أهل اليمن .

(فصل م د) : قوله : (فى المدة التى مادّ فيها أبا سفيان) بتشديد الدال أى جعل بينه وبينه مدة صلح ، ومنه إن شاءوا ماددتهم . **قوله** · (مد أحدهم وتوضأ بالمد) وتكرر ذكر المد وهو كيل يسع رطلا وثلثاً قيل سمى بذلك لأنه يسع ملء كفى الإنسان . **قوله** : (المد الأول) إشارة إلى أن المد زيد فى زمن بنى أمية . **قوله** : (مادة الإسلام) أى عونه . **قوله** : (وامتد النهار) أى طال وارتفع . **قوله** : (يمدونهم فى الغى) أى يطيلون لهم . **قوله** (المدر) هو الطين الذى لا رمل فيه ، ومنه يمدر حوضه . **قوله** : (مداد كلماته (أى كثرتها وزيادتها تقول مد الشىء مداً ومداداً . **قوله** : (وليس لنا مدى) جمع مدية وتكرر هى السكين والميم مضمومة ويجوز كسرها فى الجمع ويجوز كسرها أيضاً فى المفرد . **قوله** : (وإلى مدين) أى إلى أهل مدين لأن مدين بلد . **قوله** : (مدى صوت المؤذن) أى غايته ومنتهاه .

(فصل م ذ) : قوله : (كنت رجلا مذاء) ممدود المذى بفتح الميم الماء الرقيق يخرج عند الملاعبة يقال فيه مذى الرجل وأمذى . **قوله** : (مدقة لبن) أى قليل مخلوط بماء . **قوله** : (**الماذيانات**) بكسر الذال ويجوز فتحها قيل هى السواقى الصغار ، وقيل الأنهار الكبار .

(فصل م ر) : قوله : (المرأة) واحدة النساء والمرأتان تثنية ولا جمع له من لفظه والمرء من الرجال الواحد والجمع مرءون ويجوز ضم ميمه وبلا لام امرؤ وامرآن . **قوله** : (المروءة) هى مكارم الأخلاق والمرآة بالمد والكسر التى يرى فيها الشخص صورته والميم زائدة وكذا قوله كريه المرآة بفتح الميم أى الرؤية . **قوله** : (مربد النعم وقوله فوضعت فى المربد) هو الموضع الذى تحبس فيه الإبل للبيع **قوله** : (سألته عن المرجئة) هم طائفة من المبتدعة تقول لا يضر مع الإيمان معصية . **قوله** : (من مارج) المارج اللهيب المختلط ، وقيل نار دون الصواعق . **قوله** : (فى مرج أو روضة) المرج أرض فيه نبات تمر فيه الدواب . **قوله** : (مرج أمر الناس) أى اختلط ومرج البحرين خلطهما وقد تكلم عليه المصنف فى سورة الرحمن . **قوله** : (مرجل) أى قدر . **قوله** : (يمرحون) أى يبطرون قاله مجاهد . **قوله** : (مريداً) أى متمرداً كذا فى الأصل وهو من المرد بفتح الميم وسكون الراء والمارد الماكر وهو المبالغ فى الشر . **قوله** : (مرة) بكسر الميم أى قوة . **قوله** : (بمرورهم) جمع مر بكسر الميم وهى المسحاة . **قوله** : (مر الظهران) موضع خارج مكة تقدم فى الظاء . **قوله** : (مستمر) قال مجاهد أى ذاهب ، وقال غيره قوى نافذ . **قوله** : (ممر الناس) أى ممشاهم . **قوله** : (فى تفسير الشعرى هو مرزم الجوزاء) قد تعقب بأن المرزم نجم آخر غير الشعرى . **قوله** : (المريسيع) ماء لبنى خزاعة . **قوله** : (أصابه مراض) بضم الميم مخففاً وكسر بعضهم الميم هو من عاهات التمر . **قوله** : (لا يورد ممرض على مصح) أى مريض على صحيح أو صاحب إبل مريضاً على صاحب إبل صحيحة . **قوله** : (أن يمرّض فى بيتى) أى يعالج فى مرضه . **قوله** : (فى قلوبهم مرض) قال أبو العالية أى شك . **قوله** : (تمرّط شعرها) أى انتتف وتقطع . **قوله** : (فى مروطهن ، وقوله فى مرطى) بكسر الميم وتكرر هو الدرع من خز أخضر قاله النضر بن شميل ، وقال الخليل : كساء ، ويؤيده قوله فى مرط مرحل من شعر أسود . **قوله** : (فتمرغت) أى تمعكت . **قوله** : (يمرقون من الدين) أى يخرجون منه كما ينفصل السهم من الرمية إذا أنفذها . **قوله** : (مراق البطن) وهو بتشديد القاف مارق من أسفل البطن ولان ولا واحد له من لفظه وميمه زائدة . **قوله** : (مرمرة حمراء) هو نوع من الرخام . **قوله** : (مرماتين) قال البخارى : المرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم . انتهى . وهى مكسورة الميم . **قوله** (المروة) هى الحجارة المحددة وبها سميت قرينة الصفا . **قوله** : (أفتمارونه) أى تجادلونه من المراء أو تشكون فيه من المرية ، ومنه يتمارى فى الفوق ، ولا أماريك وتمارينا ، وقوله ألا إنهم فى مرية من لقاء ربهم أى فى شك ، وقوله يمترون أى يشكون . **قوله** : (المرىء) بفتح الميم وكسر الراء آخره مهموز أى الحلقوم ، وأما المرى بضم الميم وسكون الراء بلا همز فهو الذى يؤكل . **قوله** : (كنيسة يقال لها مارية) بتخفيف الياء وهو نظير اسم سرية النبى صلى الله عليه وسلم .

(**فصل م ز**) : **قوله** : (مزجاة) أى قليلة فسره فى الأصل . **قوله** : (مزدلفة) قال عطاء إذا أفضت من مأزمى عرفة فهى المزدلفة إلى محسر وسميت بذلك لازدلاف القوم بها أى اجتماعهم ، وقيل لأنها تقرّب إلى الله ، وقيل غير ذلك . **قوله** : (المزر) فسره بشراب الذرة والشعير ويصنع من القمح أيضاً . **قوله** : (مزعة لحم ، وقوله شلو ممزع) أى قطعة من لحم مقطعة مفرقة . **قوله** : (مزّقه) أى قطعه . **قوله** : (أن يمزقوا كل ممزق) أى يتفرقوا بذهاب ملكهم . **قوله** : (المأزمان) واحدها مأزم وهو المضيق . **قوله** : (المزن) أى السحاب .

(**فصل م س**) : **قوله** : (المسيح بن مريم) قيل سمى بذلك لأنه كان إذا مسح ذا عاهة برأ وقيل لمسحه الأرض وسياحته ، وقيل لأنه ممسوح الرجل لا أخمص له ، وقيل هو الصديق وهذا قول إبراهيم النخعى وغيره ، وقيل لأن زكريا مسحه بالدهن ، وقيل لأنه ولد ممسوحاً به ، وقيل غير ذلك . **قوله** : (المسيح الدجال) أكثر الرواة يقولونه كالأول ، قال أبو عبيد : سمى بذلك لمسح إحدى عينيه ، وقيل لمسحه الأرض ، وقيل فيه غير ذلك أيضاً ، وبعض أهل اللغة يقولونه بكسر الميم وتشديد السين المهملة ومنهم من يقوله بالخاء المعجمة مع التشديد ، وقال أبو الهيثم المسيح بالمهملة ضد الذى بالمعجمة مسحه الله إذا خلقه خلقاً حسناً ، ومسخه إذا خلقه خلقاً قبيحاً ملعوناً . **قوله** : (فلما مسحوا الركن حلوا) أى استلموه. **قوله** : (المساحى) جمع مسحاة وهى الآلة التى يقلع بها الطين ونحوه . **قوله** : (فلا يتمسح بيمينه) أى يستجمر . **قوله** : (حبل من مسد) قال هو ليف المقل وهى السلسلة التى فى النار . **قوله** : (لامساس) مصدر ماسه يماسه مساساً . **قوله** : (المس مس أرنب) ضربه مثلا لحسن خلقه وعشرته لأن جلد الأرنب لين المس . **قوله** : (ما دون أن أمسها) أى أجامعها والمس والمساس الجماع . **قوله** : (مسيك) بالتشديد بوزن فعيل وبالتخفيف مع فتح أوله من البخل . **قوله** : (فرصة ممسكة) قيل مطيبة بالمسك ، وقيل ذات مسك بفتح الميم أى جلد والمراد قطعة صوف والمسك معروف وهو أطيب الطيب .

(**فصل م ش**) : **قوله** : (أمشاج) أى اختلاط قاله فى الأصل ، ويقال مشيج دخليط وممشوج مخلوط . **قوله** : (فى مشط ومشاطة) ويروى مشاقة فبالطاء ما يمشط من الشعر ويخرج فى المشط منه وبالقاف مثله ، وقيل ما يمشط من الكتان والمشط الآلة التى يمشط بها بكسر الميم وبضمها وبسكون ثانيه ويجوز الضم والجمع أمشاط ، ووقع فى رواية القابسى مشاط الحديد وغلط ، وقوله امتشطى وتمشطى أى سرحى شعرك ، **قوله** : (المشعر الحرام) هو مزدلفة . **قوله** : (المشقص) معروف بكسر أوله وفتح ثالثه . **قوله** : (ثوب ممشق) أى مصبوغ بالمشق بكسر أوله وهو المغرة . **قوله** : (المشكاة) قال سعد بن عياض هى الكوة ، وقال غيره هى غير النافذة . **قوله** : (المشلل) بضم أوله وفتح الشين والتشديد موضع بقديد من ناحية البحر وهو الجبل الذى يهبط إليها منه .

(**فصل م ص**) : **قوله** : (المصيصة) وقع ذكرها فى باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم وهى بكسر الميم مخففاً ومثقلا بلد بالشام معروفة . **قوله** : (أمصص بظر اللات) بفتح الصاد الأولى من المص . **قوله** : (مصانع) قال : هو كل بناء صنع .

(فصل م ض) : **قوله** : (مضغته بظفرها) أى أذهبته وأصل المضغ التحريك . **قوله** : (فى الجسد مضغة) أى قطعة لحم والمراد القلب كما صرح به .

(فصل م ط) : **قوله** : (تمطر فى المطر) أى طلب نزول المطر عليه ، يقال مطرت السماء وأمطرت ، ويقال مطرت فى الرحمة وأمطرت فى العذاب . وقال ابن عيينة ما سمى الله مطراً فى القرآن إلا عذاباً ، يعنى ما أطلق المطر فى القرآن إلا على العذاب ، وتعقب بقوله تعالى ﴿ ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر ﴾ . **قوله** : (فتمطأت) وقع فى الأصل بالهمز وهو وهم والصواب تمطيت وأصله تمطط أى تمدد ، وقيل هو من المطا وهو الظهر لأن المتمطى يمد مطاه بتمطيه أى ظهره . **قوله** : (بمطارق) جمع مطراق وهو آلة معروفة . **قوله** : (مطل الغنى) المطل معروف وهو ترك إعطاء ما حل أجله مع طلبه .

(فصل م ع) : **قوله** : (إلى معاد) قال ابن عباس : مكة وهو تفسير بالإشارة . **قوله** : (معادن العرب) جمع معدن وهو كناية عن الأصول . **قوله** : (المعرف) هو موضع الوقوف بعرفة . **قوله** : (المعرس) هو موضع معروف على ستة أميال من المدينة . **قوله** : (فتمعر وجهه) أى انقبض وتغير ، ويروى بالمعجمة . **قوله** : (فامتعضوا) بضاد معجمة أى أنفوا من ذلك لكراهتهم له ومشقته عليهم . **قوله** : (تمعط شعرها) أى انتتف وسقط . **قوله** (فتمعكت) أى تحككت وتقلبت . **قوله** : (فى معا واحد) بالقصر ويجوز المد والجمع أمعاء وأمعية وهو محل الأكل من الإنسان . **قوله** : (مع) بالسكون وتفتح إذا وصلت وكسرها لغة .

(فصل م غ) : **قوله** : (فتمغر وجهه) أى صار أحمر كالمغرة ، وروى بالمهملة وقد تقدم .

(فصل م ق) : **قوله** : (المقام مقام إبراهيم) : هو الحجر الذى قام عليه حين رفع بناء البيت ، وقيل بل هو الذى وضعته زوج إسماعيل لإبراهيم حيث غسلت رأسه وهو راكب .

(فصل م ك) : **قوله** : (مكاء) أى إدخال أصابعهم فى آذانهم ، وقيل الصفير . **قوله** : (مكتل) هو الزنبيل وهو الفقه . **قوله** : (فمكثنا غير بعيد) أى أقمنا . **قوله** : (ماكستك) المماكسة إعطاء الثمن بأنقص . **قوله** : (مكوك) معروف بالعراق يسع صاعاً ونصفاً . **قوله** : (مكانتكم) أى مكانكم قاله فى الأصل . **قوله** : (مكة) قيل سميت بذلك لقلة مائها ، وقيل لأنها تمك الذنوب ولها أسماء كثيرة .

(فصل م ل) : **قوله** : (ملأى) أى شديدة الملء ، وقوله يمين الله ملأى عبارة عن كثرة الجود وسعة العطاء . **قوله** : (أحسنوا الملأ) بالهمز مقصور مع فتح أوله وثانيه هو العشرة ، وقيل إنه يقرأ بكسر أوله وسكون ثانيه وهو متجه أيضاً ، ومنه ملء السموات والأرض والملأ الجماعة ومنه إن الملأ قد بغوا علينا ، والملأ الأشراف والرؤساء ، ومنه ذكرته فى ملإ خير منه وكذا الملأ الأعلى وأصله ما اتسع من الأرض ، وقوله كلمة تملأ الفم أى عظيمة . **قوله** : (على ملإ) بالهمز أى غنى . **قوله** : (كبش أملح) أى فى صوفه بياض وسواد وقوله فى تفسير الصرح كل ملاط بكسر أوله هو الطين كذا للأكثر وللأصيلى وابن السكن بالموحدة وهى ما فرشت به الأرض من حجارة أو غيرها . **قوله** : (أملق) أى

افتقر ونفد زاده . **قوله** : (لتملنه) من الملال وهو السآمة ، ومنه لا يمل الله حتى تملوا وهو من المقابلة ، وقيل غير ذلك فى تفسيره . **قوله** : (فأملت عليه) يقال أملت الكتاب وأمليت لغتان . **قوله** : (أمليت لهم) أى أطلت لهم من الملى والملاوة ، ومنه : سرت ملياً ، ويقال للواسع الطويل من الأرض ملاء كذا فى الأصل . **قوله** : (ويملل) بلامين موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة .

(فصل م م) : **قوله** : (وكان مما يحرك شفتيه) أى كان كثيراً ما يحرك شفتيه ، وقيل هى من ما فمن بمعنى رب وما كافة ، ومنه قول الشاعر :

وإنا لما نضرب القرن ضربة   على وجهه تلقى اللسان من الفم

(فصل م ن) : **قوله** : (لأن يمنح أحدكم أخاه خير له) المنحة عند العرب على وجهين أحدهما العطية مثلا كالهبة والصلة والآخر يختص بذوات الألبان وهو أن يعطيه الشاة مثلا لينتفع بلبنها ويردها ، ومنه المنيحة ومنيحة العنز . **قوله** : (منديل) معروف . **قوله** : (قرن المنازل) هو قرن الثعالب وهو بقرب مكة . **قوله** : (المناصع) قال الأزهرى أراها مواضع خارج المدينة وجاء فى الحديث صعيد أفيح خارج المدينة . **قوله** : (منصف) قال فى رواية : المنصف الوصيف وهو تفسيره . **قوله** : (منعة) بالتحريك أى جماعة يمنعونى جمع مانع ، ويقال بالتسكين أى عزة امتناع أمتنع بها . **قوله** : (أهل منق) بفتح النون ويجوز كسرها هو الذى ينقى القمح من قشوره ، وقيل يغربله والميم فيه زائدة . **قوله** : (بين منكبي الكافر) المنكب معروف وهو أعلى الكاهل والكاهلان الجانبان والمراد أعلاهما . **قوله** : (فامشوا فى مناكبها) أى جوانبها . **قوله** : (فقام ممتناً) هو من المن وهو القوة ، وقد تقدم فى « م ت » . **قوله** : (مِن أمنّ الناس) أفعل تفضيل من المن وهو العطاء ، ومنه مِن مَنِّ الله عليّ ، وأما قوله بالمن والأذى فهو الذى يذكر عطاءه يمتدح به ، ومنه غير ممنون ، قال فى تفسيره غير محسوب ، وقال غيره مقطوع ، يقال منّ إذا أعطى ومنّ إذا قطع ومنّ إذا تمدح بالعطاء . **قوله** : (المن والسلوى) قال فى تفسيره المن صمغة وتعقب بأنه شيء يسقط على الشجر وهو الترنجبين ، وأما قوله الكمأة من المن فالمعنى أنها تشبه المن لكونها تأتى عفواً بلا علاج . **قوله** : (منسأته) أى عصاه . **قوله** : (المنون) بفتح أوله وضم ثانيه مخففاً أى الموت . **قوله** : (مناة الطاغية) هو صنم نصبه عمرو بن لحى لجهة البحر مما يلى قديداً وكانت الأزد تهل لها . **قوله** : (ما تمنون) أى من النطف ، ويقال هو من التقدير ، يقال منى الله الشيء أى قدره وأمنيت كذا ، يقال هو مأخوذ من المنى بفتح الميم والنون وهو القدر لأن صاحبه يقدر حصوله والاسم المنية والأمنية والجمع المنى بالضم والأمانى ، ومنه من نطفة إذا تمنى . **قوله** : (فلم يمن) أى لم ينزل . **قوله** : (منى) بالكسر والقصر حدها من العقبة إلى محسر وسميت بذلك لما يمنى فيها من الدماء أى يراق .

(فصل م هـ) : **قوله** : (تمهدون) أى تسوون المضاجع . **قوله** : (الماهر) أى الحاذق وأكثر ما يوصف به السابح ، والمهر الصداق يقال مهرت المرأة وأنكر أبو حاتم أمهرت ، ويقال إنها لغة ضعيفة وصححها أبو زيد . **قوله** : (أبيض أمهق) أى خالص البياض لا تشوبه حمرة ولا غيرها ، وقيل بياض فى زرقة . **قوله** : (إنما هى للمهلة) هو صديد الجسم وقيحه والمشهور بضم أوله وحكي فتحه

وكسره . **قوله** : (مهلا) أى رفقاً وزعم بعضهم أن أصله مه زيدت فيه لا . **قوله** : (مهنة أهله ، وقوله مهنة أنفسهم) الأول بسكون الهاء أى خدمتهم والميم مفتوحة وحكى كسرها وأنكره الأصمعى والمهنة الحذاقة بالعمل والثانى بفتحات أى خدمة أنفسهم والواحد ماهن ، ومنه فامتهنوا وعالجوا . **قوله** : (مهيعة) هى الجحفة وهى بوزن مخرمة وقيل بوزن فعيلة . **قوله** : (مهيمناً عليه) قال المهيمن الأمين القرآن أمين على من قبله . **قوله** : (مهيم) هى كلمة يمانية معناها ما هذا ، ووقع فى قصة هاجر موضع مهيم مهيا ، والأول المعروف وأفاد بعض حذاق المتأخرين أن أصلها ما هذا الأمر فاقتصر فى كل كلمة على حرف لأمن اللبس . **قوله** : (مهين) أى ضعيف قاله مجاهد . **قوله** : (مه) كلمة زجر ، وقد تكرر ، وقد ترد للاستفهام كقوله فى حديث موسى ثم مه أى ثم ماذا يكون كأن أصله ما والهاء للسكت .

(**فصل م و**) : **قوله** : (الموبقات) قال البخارى : المهلكات ، وقال غيره الموبق بعمله المحاسب عليه المعاقب وأصلها الواو . **قوله** : (ثم موتان كقعاص الغنم) بضم الميم ويفتح وهو اسم للطاعون والموت . **قوله** : (فليمتها طبخاً) أى ليذهب رائحتها ، وقوله فقد مات ميتة جاهلية بكسر الميم أى على حالة الموت الجاهلى . **قوله** : (الموات) موات الأرض مالم يعمر ولا هو فى ملك أحد ، ويقال موتان بفتحتين . **قوله** : (مؤتة) بالضم مهموز وقد لا تهمز موضع بالشام قريب من البلقاء . **قوله** : (ماج الناس) أى اختلطوا وتموج موج البحر أى تضطرب . **قوله** : (مادت) أى مالت وزنه ومعناه . **قوله** : (تمور موراً) أى تدور فسره فى الأصل . **قوله** : (الموسم) أى اجتماع الناس فى الحج وغيره . **قوله** : (موقها) هو الخف فارسى معرب ، وموق العين طرف شقها ولكل عين موقان ، وفيه تسع لغات موق وماق وماقى بوزن قاضى وماق بوزن عال بالهمز فى الأربعة وبغير الهمز فى الأربعة وأمق بوزن ظلم ، ويقال الموق المؤخر والماق المقدم . **قوله** : (المومسات) جمع مومسة ، ويجمع أيضاً على مواميس وهى البغايا

(**فصل م ى**) : **قوله** : (ميتة) تقدم قبل . **قوله** : (فلما فرغ من الطعام ماثته) وفى رواية أماثته رباعى ، والأول أشهر لغة والمعنى حللت التمر ومرسته فى الماء . **قوله** : (الميثرة) قال على رضى الله عنه ، كانت النساء تصنعه لبعولتهن ، وقيل الميثرة جلود السباع والجمع مياثر والميم زائدة وأصله الواو من الشىء الوفير . **قوله** : (المائدة) أصلها مفعولة كعيشة راضية والمعنى ميد بها صاحبها ، يقال مادنى يميدنى كذا فى الأصل ، والمائدة أصلها الخوان الذى يؤكل عليه ، وأما قوله أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم أى سفرته ولم يكن له خوان وهو الذى يعد لذلك من الخشب كما صح عن أنس ، ويقال لا يقال له مائدة إلا إذا كان عليه طعام ، وقيل هو اسم الطعام نفسه . **قوله** (ميرى أهلك) الميرة ما يمتاره البدوى من الطعام . **قوله** : (تكاد تميز) أى تتميز فسره فى الأصل تتقطع . **قوله** : (بالمنشار) ويقال بالنون أيضاً وهو معروف . **قوله** : (أميطى ، وقوله أمط) يقال ماطه هو وإماطه غيره أى أبعده ونحاه والاسم الميط . **قوله** : (إلا انماع كما ينماع الملح فى الماء) أى سال وجرى والاسم الميع . **قوله** : (كمقدار ميل) الميل يطلق على مسافة من الأرض وهى ألف باع ، ومنه ثلاثون ميلا وعلى ما يكتحل به . **قوله** :

(والعشى ميل الشمس) بفتح الميم أى وقت دنوها الغروب وقد استعملوا الميل فى الأجسام وغيرها ، ومنه فلا تميلوا كل الميل . **قوله** : (مائلات مميلات) قيل زائغات . **قوله** : (ما) ترد للاستفهام والنفى وموصولة وموصوفة وزائدة .

حرف النون

(فصل ن ا) : قوله : (نأى بى الشجر) أى بعد بى طلب المرعى ، والنأى البعد نأى ينأى مثل سعى يسعى ، ويقال مقلوباً ناء يناء مثل حار يحار ، وناء ينوء بوزن دار يدور ، ومنه ناء بصدره أى تباعد ، وأما قوله ثم ذهب ينوء فمعناه يقوم . **قوله** : (وهم ينهون عنه وينأون عنه) أى يتباعدون ، قاله ابن عباس ، قال البخارى ناء تباعد . **قوله** : (ما أراه إلا نيئه) أى غير نضيج ، ويروى إلا نتنه بالمثناة بعدها نون أى رائحته الكريهة .

(فصل ن ب) : قوله : (النبأ) أى الخبر ، وقال البخارى النبأ العظيم القرآن والنبىء بالهمزة المخبر عن الله ، وقيل بمعنى مفعول أى أخبره الله بأمره ، وقيل اشتق من النبأ وهو ما ارتفع من الأرض لرفعة منازلهم ، وقيل النبأ الطريق سمى بذلك لأنه الطريق إلى الله تعالى ولغة قريش ترك الهمز إما تسهيلا وإما مشتقاً من النبوة وهو الارتفاع . **قوله** : (نهى عن المنابذة) هو من البيوع المنهى عنها وهى المبايعة لشيئين ينبذه كل واحد منهما إلى صاحبه يجب بذلك بيعهما ، وقيل فى تفسيره غير ذلك كجعل النبذ قطعاً للخيار . **قوله** : (خذى نبذة من قسط) أى قطعة والنبذ الرمى والطرح ، ومنه فنبذ الناس خواتيمهم . **قوله** : (قبر منبوذ) أى متباعد منفرد ، ويروى بالإضافة أى لقيط وهو من طرح صغيراً لأول ما يولد ، ويقال له لقيط إذا أخذ ومنبوذ ما دام مطروحاً وقد يطلق عليه منبوذ بعد الأخذ مجازاً ، ومنه فى حديث عمر أتى فى منبوذ ، وقوله فانتبذت به أى قعدت ناحية ، وقوله فنبذناه أى ألقيناه ، وقوله انتبذت من أهلها أى اعتزلت . وقوله فانبذ إليهم على سواء أى اكشف لهم الأمر فى نقض ما بينك وبينهم ، ومنه فنبذ أبو بكر فى ذلك العام إلى الناس أى نقض العهد الذى كان بينهم ، والنبذ يقع بالقول والفعل فى الأجسام والمعانى . **قوله** : (النبيذ) تكرر فى الحديث وهو ما يعمل من الأشربة من التمر وغيره والنباذ هو طرح التمر أو الزبيب فى الماء . **قوله** : (ولا تنابزوا) النبز بالتحريك اللقب فنهوا عن التداعى بالألقاب . **قوله** : (أن رجلا نباشاً) أى كان ينبش القبور . **قوله** : (النبط والنبيط والأنباط) هم نصارى الشام الذين عمروها ، وأهل سواد العراق سموا بذلك لاستنباطهم الماء واستخراجه ، وقيل هم جيل من الناس وتقدم أيضاً فى الهمزة . **قوله** : (ينبع) من النبع ، وهو خروج الماء من الأرض . **قوله** : (وإذا نبقها) أى ثمرتها والنبق ثمر السدر واحدها نبقة بالفتح وبالكسر أيضاً ويسكن . **قوله** : (النبل) هى السهام العربية لا واحد لها من لفظها وإنما يقال له سهم . **قوله** : (نبا) بالقصر أى بعد .

(فصل ن ت) : قوله : (كما تنتج البهيمة) أى تلد . **قوله** : (وإذ نتقنا الجبل فوقهم)

أى رفعنا . **قوله** : (منتنة) أى كلمة قبيحة . **قوله** : (هؤلاء النتنى) أراد الجيف المنتنة . **قوله** : (ناتئ الجبين) أى بارزه من النتوء .

(**فصل ن ث**) : **قوله** : (الاستنثار) واستنثر استفعل منه أى استنشق الماء ثم استخرج ما فى أنفه فنثره ، وقيل من النثرة وهى طرف الأنف . **قوله** : (لا تنث حديثنا) بالنون وبالموحدة وهما بمعنى . **قوله** : (تثل لى كنانته) أى صبها واستخرج ما فيها ، ومنه وأنتم تنتثلونها أى تستخرجون ما فيها ، ومنه فينتثل طعامه .

(**فصل ن ج**) : **قوله** : (لا منجا) من النجاء وهو السلامة . **قوله** : (طويل النجاد) أى حمالة السيف وهو كناية عن طول القامة . **قوله** : (أهل نجد) حدها ما بين حرس إلى سواد الكوفة ونجد يطلق على كل ما كان مرتفعاً . وأما قوله تعالى ﴿وهديناه النجدين﴾ أى طريق الخير وطريق الشر ، وقيل هما الثديان . **قوله** : (تواجذه) أى أنيابه . **قوله** : (نجر خشبة) أى كسرها بقدوم . **قوله** : (برد نجرانى) أى منسوب إلى نجران . ومنه أهل نجران وهى مدينة معروفة . **قوله** : (لا تبيعوا غائباً بناجز) أى بحاضر . **قوله** : (المؤمن لا ينجس) بضم الجيم من الثلاثى وبفتحها أيضاً أى لا يصير نجس العين . **قوله** : (نهى عن النجش) بسكون الجيم هو مدح السلعة بما ليس فيها والزيادة فى ثمنها وهو لا يريد شراءها بل ليغر غيره ، ومنه : لا تناجشوا ، والناجش آكل الربا ولعله فيمن يفعل ذلك برشوة . **قوله** : (أربعة آلاف منجمة) أى مقطعة فى أوقات معلومة ، ومنه : نجمتها عليه . **قوله** : (تجرى نجلا) بفتح النون وسكون الجيم أى تنز ماء قليلا . وقيل النجل الغدير الذى لا يزال فيه الماء وفى الأصل نجلا يعنى آجناً ، **قوله** : (استنجى) أى إنزال النجو وهو الغائط سمى نجواً لأنهم كانوا يقصدون به النجوة وهو المرتفع من الأرض ليأخذوا منه ما يزيلون به أثره فسمى باسمه كما سمى الغائط لأنهم كانوا يقصدونه لقضاء الحاجة . وقوله تعالى ﴿ فاليوم ننجيك ﴾ أى نلقيك على نجوة من الأرض من الأصل . **قوله** : (خلصوا نجياً) قال فى الأصل هى أى لفظة نجى كلمة تقال للواحد فأكثر . ويقال للجمع أنجية يتناجون أى يتخافتون . ومنه قوله وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بذلك والمراد يتناجون ومنه لا يتناجى اثنان دون واحد . **قوله** : (مالى أدعوكم إلى النجاة) أى إلى الإيمان قاله مجاهد وهو تفسير باللازم ، وقال غيره النجاء السلامة وكذلك النجاة ، وحديث النجوى فى الآخرة معناه تقرير الله تعالى العبد على ذنوبه فى ستر من الناس .

(**فصل ن ح**) : **قوله** : (قضى نحبه) وقع فى التفسير أى عهده . وقيل نذره أى إلزامه نفسه ويؤيده قوله فى طلحة هذا ممن قضى نحبه والنحب أيضاً الموت كأنه ألزم نفسه الموت ولا يفر فوفى بذلك . **قوله** : (بين سحرى ونحرى) النحر مجمع التراقى فى أعلى الصدر ومنه على نحوركما . وقوله نحر الظهيرة هو مبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع ، وقوله رد كيد الكافر فى نحره كناية عن خيبته . **قوله** : (وكانوا فى نحر العدو) أى مقابله . **قوله** : (ونحاس) قال هو الصفر يذاب على رءوسهم . **قوله** : (أيام نحسات) أى مشائيم قاله مجاهد . **قوله** : (صدقاتهن نحلة) أى مهورهن عطية ، وتطلق النحلة على

المعتقد . **قوله** : (فانتحى عليها) أى اعتمد . **قوله** : (حتى انتحيت عليها) أى قصدتها فغلبتها ، وقوله صلى نحو بيت المقدس أى قصده . **قوله** : (فنحوا من الديوان) أى أزيلوا ونحاه أى أزاله وعند الأكثر فمحوا من المحو . **قوله** : (كان على أربعة أنحاء) أى أوجه .

(**فصل ن خ**) : **قوله** : (الناخرة والنخرة سواء) قال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذى تمر فيه الريح . **قوله** : (نخس بعيرى) أى طعنه . **قوله** : (فلا يتنخع) النخاعة والنخامة بمعنى وسيأتى . **قوله** : (النخاع) بكسر النون والنخع قطع نخاع الشاة وهو خيط عنقها الأبيض الداخل فى القفا . **قوله** : (إلى نخلة) هو موضع قريب من مكة ، ونخلة أيضاً موضع بسوق المدينة . **قوله** : (منخلا) أى غربالا . **قوله** : (إلى نخل قريب من المسجد) ويروى بالجيم وقد تقدم المراد به قريباً . **قوله** : (تنخم رمى بالنخامة) وهو ما يخرج من الفم من رطوبة الرأس أو الصدر ، وقيل بالميم من الرأس وبالعين من الصدر .

(**فصل ن د**) : **قوله** : (يندبن من قتل من آبائهن) أى يرثينهم والندبة تختص بالثناء على الميت . **قوله** : (انتدب الله) أى سارع إليه بالثواب يقال انتدب فلا ن فى حاجتى أى نهض لها . **قوله** : (فرس يقال له مندوب) يحتمل أن يكون علما عليه ويحتمل أن يكون سمى بذلك لندب فيه وهو أثر الجرح ، ومنه وأنه لندب بالحجر من ضرب موسى ، وقوله ندب الناس فانتدب الزبير أى دعاهم فأجاب الزبير . **قوله** : (فند منها بعير) أى شرد ونفر . **قوله** : (أن تجعل لله نداً) بكسر النون أى مثلا وجمعه أنداد ويطلق الند على الضد أيضاً . **قوله** : (أندر ثنيته) أى أسقطها . **قوله** : (فأكلوا فندموا) من الندامة . **قوله** : (غير خزايا ولا ندامى) أى نادمين . **قوله** : (ندياً) الندى والنادى واحد وهو المجلس الذى يتحدث فيه . **قوله** : (فليدع ناديه) أى عشيرته كأنه أطلق على الجماعة اسم مجلسهم .

(**فصل ن ذ**) : **قوله** : (النذير) أى المبلغ وأنذرته أعلمته .

(**فصل ن ز**) : **قوله** : (نزحناها ونزحوها) هو استقاء جميع ماء البئر . **قوله** : (نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم) بتخفيف الزاى ويجوز تشديدها أى ألححت عليه . **قوله** : (نزع إلى أهله) أى رجع ، ومنه وينزع إلى أهله ، وقوله نزع الولد إلى أبيه أى جذبه وهو كناية عن الشبه ، ومنه نزعه عرق . **قوله** : (ونزعنا منها ونزعت بموقها) أى استقت ، وقوله لا ينزع هذا العلم انتزاعاً أى يزيله . **قوله** : (شديد النزع) بفتح أوله وسكون الزاى أى شديد جذب الوتر الرمى . **قوله** : (ولم ينزل) أى المنى . **قوله** : (يتنازعون بينهم) أى يتعاطون قاله مجاهد والمنازعة المجادلة . **قوله** : (وإما ينزغنك) أى يستخفنك وهو من الأصل . **قوله** : (لا ينزفون) أى لا تذهب عقولهم وأصل النزف السيلان ، ومنه فنزفه الدم أى استخرج قوته . **قوله** : (أعد الله له نزلا) أى ضيافة ، وقال البخارى : أى ثواباً . **قوله** : (نزوت لأخذه) أى وثبت ، وقوله فنزا منه الماء أى ارتفع وظهر . **قوله** : (ستعلم أينا منها بنزه) أى ببعد . **قوله** : (لا يستنزه من البول) أى لا يتباعد .

(فصل ن س) : قوله : (إن كان نساء) بالفتح ممدود أى مؤخراً وللأكثر نسياً بوزن عظيم ، ومنه أنسأ الله فى أجله أى أخره ، ومنه ينسأ فى أثره . قوله : (نسيئة) أى مؤخرة ، ، وقوله إنما النسىء أى التأخير . قوله : (فى نسب قومها) أى فى شرف بيوت قومها . قوله : (ونسرا) هو اسم الصنم الذى كان يعبده قوم نوح . قوله : (لننسفنه) يقال نسف الشىء إذا أذراه . قوله : (نسكنا ونسكت شاتى والمنسك والمناسك والنسك ومن إحدى نسيكتيك) النسيكة الذبيحة وجمعها نسك ، والمنسك بفتح السين وكسرها موضع الذبح ، وأما المناسك فهى مواضع متعبدات الحج واحدها أيضاً منسك وهو موضع التعبد . قوله : (ينسلون) أى يخرجون ، قاله ابن عباس . قوله : (نسم بنيه) بالتحريك أى أرواحهم الواحدة نسمة . قوله : (ونسواتها تنطف) وفى رواية ونوساتها وهو أشبه وسيأتى . قوله : (فنسيتها) بفتح النون والتخفيف وبضمها مع التثقيل روايتان . قوله : (فى التفسير وكنت نسياً) أى حقيراً ، وقيل المراد هنا خرقة الحيض .

(فصل ن ش) : قوله : (نشأ) أى قام بالحبشية . قوله : (فأنشأ يحدثنا وأنشأت سحابة وأنشأ رجل) كل ذلك بمعنى الابتداء . قوله : (فلم ينشب) بفتح الشين أى لم يمكث وأصل النشوب التعلق فكأنه قال : لم يتعلق بشىء غير ما ذكر . قوله : (نشيج عمر ، وقوله فنشج الناس يبكون) هو صوت معه توجع وتحزن . قوله : (ينشدنك العدل ، وقوله أنشدك الله) قيل أصله سألت الله برفع صوتى والمعنى سألتك بالله أو ذكرتك به والتشديد هو الصوت . قوله : (إلا لمنشد) أى لمعرف يقال فى الضالة أنشدتها إذا عرفتها ونشدتها إذا طلبتها وأصله رفع الصوت . قوله : (ينشرها) أى يخرجها . قوله : (نشراً بين يدى رحمته) أى متفرقة ، وقوله فلما نشر الخشبة أى شقها ، وقوله النشرة وينشر هو نوع من الاغتسال على هيئة مخصوصة لدفع ضرر العائن . قوله : (نشوزاً) أى بغضاً قاله ابن عباس ، وقال غيره النشوز تعالى أحدهما على الآخر . قوله : (ناشز الجبهة) أى مرتفعها . قوله : (على نشز) النشز المكان المرتفع . قوله : (ينشغ للموت) النشغ الشهيق وعلو النفس الصعداء حتى يكاد يبلغ الغشى . قوله : (الاستنشاق) هو جذب الماء بالنفس فى المنخرين . قوله : (انتشل عرقاً) أى رفعه وأخرجه . قوله : (قال لنشوان) أى سكران .

(فصل ن ص) : قوله : (نصباً) بفتحتين ويجوز ضم أوله وسكون ثانيه أى تعباً ومنه من النصب والجوع ، وقوله على قدر نصبك أى تعبك . قوله : (فنصب يده) أى مدها ونصب رجله أى أقامها . قوله : (ونصبنى للناس) أى رفعنى لأبصارهم وشهرنى . قوله : (نصب) بضمتين وبفتح ثم سكون واحد الأنصاب وهى الحجارة التى كانوا يذبحون عليها . قوله : (إلى نصب) قرأ الأعمش إلى نصب أى شىء منصوب والنصب بالضم واحد والنصب مصدر قاله المصنف ، وقال غيره قرأ الجمهور بفتح ثم سكون وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم بضمتين والأول هو الشىء المنصوب ، والثانى قيل مفرد مثل حقب واحد الأحقاب ، وقيل جمع مثل سُقُف جمع سَقْف ، وقيل مثل كتب جمع كتاب . قوله :

(جن نصيبين) هى بلد من بلاد الجزيرة معروفة . **قوله** : (ذات منصب) أى قدر ورفعة ونصاب كل شىء أصله . **قوله** : (انصت) أى اسكت ، ومنه استنصت الناس أى أمرهم بالسكوت . **قوله** : (توبة نصوحا) قال قتادة الصادقة ، وقال الزجاج : أى بالغة النصح ، وقيل نصوحاً بمعنى منصوح أخبر عنها باسم الفاعل لأن العبد نصح نفسه كما قال عيشة راضية أى ذات رضا . **قوله** : (إذا وجد فجوة نص) أى رفع فى سيره وأسرع والنص منتهى الغاية فى كل شىء . **قوله** : (وينصع طيبها) أى يخلص ، وقيل يظهر ورد لازماً ومتعدياً . **قوله** : (إلى المناصع) واحدها منصع وهو الصعيد الأفيح . **قوله** : (مد أحدهم ولا نصيفه) أى نصفه يقال نصف ونصيف وأما قوله ونصيف إحداهن فهو الخمار **قوله** : (إن يناصفه) أى يقسمه بيننا وبينه نصفين . **قوله** : (فأتانى منصف) روى بفتح الميم وكسرها وهو الوصيف كما فسره فى الحديث وإنما يقال لمن يكون صغيراً يقال نصفت الرجل إذا خدمته . **قوله** : (بنصالها وينظر إلى نصله) النصل حديدة السهم ، وقوله منصل الأسنة يريد شهر رجب لأنهم كانوا ينزعون أسنة رماحهم إذا استهل . **قوله** : (فى نواصى الخيل) أى ملازم لها ولم يرد الناصية خاصة ، ومنه ناصيته بيد شيطان .

(فصل ن ض) : **قوله** : (نضب عنه الماء) أى نفد ونشف . **قوله** : (لحماً نضيجاً) أى استوى طبخه ومنه ما ينضجون كراعاً أى يطبخونه . **قوله** : (فيما سقى بالنضح) أى بالسوانى وما فى معناها من السقى بالدلو ونحوه وسميت الإبل نواضح لنضحها الماء باستقائها وصبها إياه وقد تكرر فى الحديث ذكر الناضح والنواضح . **قوله** : (ينضح) أى يسيل والنضح الرش وقد يأتى بمعنى الصب ، ومنه تقرصه بالماء ثم تنضح ، وقوله فمن نائل وناضح أى آخذ وراش . **قوله** . (ينضخ طيباً) بالمعجمة قال الخليل : النضخ كاللطخ يبقى له أثر ، وقال غيره هو أكثر من الذى بالمهملة . **قوله** : (نضاختان) أى فياضتان قاله ابن عباس ، وقال غيره يفوران بكل خير . **قوله** : (طلع نضيد) قال فى الأصل هو الكفرى ما دام فى أكمامه أى هو منضود بعضه على بعض ، وقال غيره معناه نضد بعضه إلى جنب بعض . **قوله** : (وطلح منضود) قال مجاهد الموز ، وقال غيره المعنى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها . **قوله** : (وما فيها من النضرة) أى البهجة . **قوله** : (قدح من نضار) أى خشب جيد والنضار الخالص من كل شىء والنضار الذهب والنضار يتخذ من النبع والأثل ولونه إلى الصفرة . **قوله** : (وقال الحسن نضرة النعيم) النضرة فى الوجه والسرور فى القلب . **قوله** : (ومنا من ينتضل) أى يرمى بسهمه والمناضلة بالسهام المراماة بها . **قوله** : (ينظر إلى نضيه) بفتح النون وكسر الضاد وتشديد الياء هو القدح وعود السهم .

(فصل ن ط) : **قوله** : (النطيحة) أى الدابة تنطح فتموت ، وقال ابن عباس : تنطح الشاة فما أدركته يتحرك فاذبح وكل ، وقوله تنطعه أى تضربه بقرونها وهو بكسر الطاء وحكى فتحها . **قوله** : (نطعاً) وهو الذى يفترش من الجلود ، وفيه لغات فتح النون وكسرها وسكون الطاء وفتحها والأفصح كسر النون وفتح الطاء . **قوله** : (نطفة) أى المنى . قوله : (المتنطعون) جمع متنطع وهو

المبالغ فى الأمر قولا وفعلا وتنطع فى الكلام أى بالغ فيه كتشدق والنطع بفتحتين أعلى الفم من داخل وحكى بضم ثم سكون وتقدم ضبط الشدق . **قوله** : (ينطف رأسه) أى يقطر ويسيل ، ومنه تنطف سمناً وعسلا . **قوله** : (ذات النطاقين) سميت به أسماء بنت أبى بكر لأنها كانت تجعل لها نطاقاً فوق نطاق ، وقيل كان لها اثنان تلبس إحداهما وتحمل فى الآخر الزاد إلى أبيها والثانى أصح لأنه جاء عنها صريحاً فى الصحيح وفى حديث هاجر أول ما اتخذ النساء المنطق بكسر أوله وفتح ثالثه هو النطاق والجمع مناطق وهو أن تلبس الثوب ثم تشد الوسط بشىء وترفع وسط الثوب وترسله على الأسفل لئلا تعثر فى الذيل .

(فصل ن ظ) : **قوله** : (بخير النظرين) أى خير الأمرين ، إما الأخذ أو الترك ورد فى البيع وفى القصاص . **قوله** : (أن بها النظرة) بفتح ثم سكون أى العين من نظرة الجن . **قوله** : (كنت أنظر المعسر) أى أؤخره ، ومنه استنظرته أى طلبت منه التأخير والاسم منه النظرة بفتح ثم كسر . **قوله** : (فقال الحجاج انظرنى) أى انتظرنى ، ومنه حسو فانظرهم بألف وصل أى انتظرهم ، ومنه انظرونا نقتبس . **قوله** : (أعرف النظائر) أى الأشباه .

(فصل ن ع) : **قوله** (فنعته وينعتها) النعت الوصف والجمع النعوت . **قوله** : (نعس) بفتح العين من النعاس بضم النون وهو مقدمة النوم ، قيل تأتى ريح لطيفة من قبل الدماغ إلى العين فتغطى العين هذا هو النعاس فإذا وصل إلى القلب فهو النوم . **قوله** : (نعجة) أى امرأة قاله مجاهد . **قوله** : (نعشهم) أى جبرهم ، وقوله وانتعش المريض أى أفاق . **قوله** : (تنعق بغنمها) أى تصيح ، ومنه وينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس . **قوله** : (نعل السيف) هى الحديدة التى تكون فى أسفل القراب . **قوله** : (فنعله) أى ألبسه النعل والنعل التى تلبس فى الرجل معروفة ، وقوله ينتعلون الشعر أى نعالهم من حبال مضفورة من شعر وقد يحتمل أن مراده كمال شعورهم ووفورها حتى يطؤونها بأقدامهم . **قوله** : (حمر النعم) بفتحتين أى الإبل وحمرها أفضلها والنعم الإبل خاصة وإذا قيل الأنعام دخلت معها البقر والغنم ، وقيل بل النعم للثلاثة ، ومنه قوله بنعمهم . **قوله** : (نعما ثرياً) بفتحتين أى إبلا كثيرة وجاء بكسر أوله جمع نعمة . **قوله** : (فأنعم أن يبرد) أى بالغ فأحسن . **قوله** : (لم أنعم أن صدقهما) أى لم تطلب نفسى بذلك . **قوله** : (ولا نعمة عين) أى لا تقر عينك بذلك ، والنعمة بالفتح وبالضم المسرة وبالكسر ما أنعم الله على عباده . **قوله** : (نعما) أى نعم الشىء فبولغ فيه وقد تكرر مثل نعم كذا كنعم الرجل ونعم المجىء . **قوله** : (نعى النجاشى) أى أخبر بموته . **قوله** : (نعىّ أبى سفيان) بكسر العين والتشديد أى الخبر بموته . **قوله** : (فسمعت الناعى) اسم الفاعل من النعى . **قوله** : (ينعى على قتل رجل) أى يعيبه به ويوبخه .

(فصل ن غ) : **قوله** : (ما فعل النغير) بالتصغير هو طائر يشبه العصفور ، قيل أحمر المنقار . **قوله** : (نغض كتفه) بضم أوله وسكون الغين هو فرع الكتف الذى يتحرك . **قوله** : (فسينغضون) أى يهزون ، قاله ابن عباس .

(فصل ن ف) : **قوله** : (نفث ثلاث نفثات ، وقوله جعل ينفث) بمثلثة أى ينفخ فى

الرقية كالذى يبزق ، وقيل لا بزاق فيه فإن كان فهو التفل . وقيل هما بمعنى . **قوله** : (نفث فى روعى) أى ألقى إلىّ وأوحى ، والروع النفس . **قوله** : (أنفجنا أرنباً) أى أثرناها فنفجت أى وثبت ووهم من ذكره بلفظ بعجنا بموحدة ثم عين مهملة ثم جيم وفسره بشق البطن ويرده فسعيت حتى أدركتها . **قوله** : (ينفح منه الطيب) أى يظهر ريحه والنفحة دفع الدابة برجلها . **قوله** : (نفد) أى فرغ . **قوله** : (ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) أى يدافع ويخاصم . **قوله** : (ينفذهم البصر) بفتح أوله وبالذال المعجمة أى يحيط برؤيتهم . **قوله** : (حتى نفذ) أى خلص . **قوله** : (أنفذ) أى أرسل . **قوله** : (ولينفذن الله أمره) أى يمضيه . **قوله** : (هؤلاء النفر) أى الجماعة ما بين الثلاثة إلى العشرة . **قوله** : (ونفرنا خلوف) أى جماعتنا غيب . **قوله** : (حمر مستنفرة) أى نافرة مذعورة . **قوله** : (ولا تنفروا وإن منكم منفرين) هو من النفار وهو الشرود والهرب ، ومنه نفور الدابة . **قوله** : (فانفروا ولينفر) هو يوم رحيل الناس من منى ويوم النفر هو اليوم الثالث من أيام منى . **قوله** : (نفور) بفتح أوله أى كفور وأما بضم أوله فمن النفرة . **قوله** : (أكثر نفراً) أى عدداً أو جماعة . **قوله** : (لعلك نفست) أى حضت والنفساء التى ولدت والجمع نفاس مثل كرام . **قوله** : (نفاسة) أى حسداً ، ومنه لم ينفس عليك ومنه ولا تنافسوا . **قوله** : (أنفسها عند أهلها) أى أفضلها . **قوله** : (فأنفسهم) بفتح الفاء أى أعجبهم وعظم فى نفوسهم . **قوله** : (فلينفس عن معسر) أى يؤخر . **قوله** : (ولا يتنفس فى الإناء) أى ينفخ فيه وهو يشرب . **قوله** : (مما يخرج من الأنفس) يشير إلى الريح الخارجة من الدبر بصوت . **قوله** : (افتلتت نفسها) أى توفيت فجأة والمراد بالنفس الروح وتكرر فى مواضع . **قوله** : (إذ نفشت فيه غنم القوم) أى رعت . **قوله** : (حمى بنافض) أى برعدة . **قوله** : (فلم ينفض به) أى يتمسح ، ومنه قوله استنفض بهن . **قوله** : (نفض الأديم) أى أجهدها وأعركها كما يعرك الأديم . **قوله** : (فنفط) بكسر الفاء أى ورم . **قوله** : (نافق والنفاق والمنافقين) أصله إظهار شىء باطنه بخلافه واشتقاقه من نافقاء اليربوع . **قوله** : (منفقة السلعة) أى سبب لسرعة بيعها . **قوله** : (الأنفال ونفلنى ونفلنا) النفل بفتح الفاء الزيادة ، وأطلق على الغنيمة لأن الله زادها لهم فيما أحل لهم مما حرم على غيرهم قال المصنف النافلة العطية ويطلق النفل أيضاً على اليمين . **قوله** : (نفهت نفسك) بكسر الفاء أى أعيت وكلت . **قوله** : (نفى ولده) أى أنكره ، والنفى الإبعاد .

(**فصل ن ق**) : **قوله** : (أنقاب المدينة) جمع نقب أى مداخل المدينة أبوابها وفوهات طرقها . **قوله** : (وإذا نقب مثل التنور) هو شق فى الحائط يتخلص منه إلى ما وراءه . **قوله** : (نقبت أقدامنا) بكسر القاف أى تقرحت وقطعت الأرض جلودها . **قوله** : (كان أحد النقباء) جمع نقيب وهو مقدم القوم وأنقب عنه أى أفتش . **قوله** : (نقبوا فى البلاد) أى ضربوا قاله مجاهد ، وقال غيره جالوا فيها وبحثوا وسلكوا أنقابها . **قوله** : (لا تنقبث ميرتنا تنقيثا) أى تنقلها . **قوله** : (نقد لى ثمنه) أى عجله والنقد فى الزكاة العين. **قوله** : (نهى عن النقير) وهى النخلة ينقر أصلها وينبذ فيها . **قوله** : (نقره) بالفعل الماضى أى عضه بمخلبه . **قوله** : (الناقور) أى الصور . **قوله** : (ينقزان القرب) أى يثبان بها والنقز الوثب . **قوله** . (الناقوس) هى آلة من نحاس أو غيره يضرب فيها فتصوّت . **قوله** : (وإذا

شيك فلا انتقش) أى إذا أصابته شوكة فلا وجد من يخرجها والانتقاش إخراج الشوكة من الرجل وأصله من المنقاش الذى يستخرج به . **قوله** : (من نوقش الحساب) أى استقصى عليه والمناقشة الاستقصاء . **قوله** : (لا ينقصان) أى معاً فى سنة واحدة ، قال الخطابى : غالباً ، وقيل لا ينقص الثواب بسبب نقص العدد ، وقيل لا ينقص أحدهما عن الآخر فى الأجر وهذا أضعفها . **قوله** : (لنقضت الكعبة) أى هدمتها . **قوله** : (أنقض ظهرك) أى أتقن كذا فى الأصل قال الفربرى : قال أبو معشر : الصواب أثقل وهو مأخوذ من النقيض وهو صرير رجل الدابة من ثقل الحمل . **قوله** : (أن ينقض) أى ينهدم . **قوله** : (انقضى رأسك) أى حلى ضفائره . **قوله** : (النقع التراب) وقيل الغبار ، وقيل الصوت ، وقوله نقعاً أى غباراً . **قوله** : (أتى النقيع) هو موضع سوق بالمدينة ، وقوله حمى النقيع هو واد بينه وبين المدينة عشرون فرسخاً ومساحته ميل فى بريد ، قال الخطابى : صحّفه بعضهم بالموحدة وحكى أبو عبيد البكرى فيه الوجهين ووقع عند الأصيلى كالأول لكن بالباء وغلطوه . **قوله** : (منق) قال أبو عبيد جاء بكسر النون ولا أعرفه وإنما هو بالفتح الذى ينقى الطعام ، وقال غيره بالكسر هو من النقيق وهو صوت المواشى كالدجاج . **قوله** : (ولا سمين فينتقل) أى يذهب من الانتقال ، ويروى فينتقى أى يرغب فيه ويختار . **قوله** : (ما ينقم ابن جميل) أى ينكر أو يعيب . **قوله** : (حتى نقهت) أى أفقت من مرضى . **قوله** : (ما رأى النقى وقرصة النقى) بفتح النون وكسر القاف والتشديد أى الدرمك . **قوله** : (التى لا تنقى) أى ليس لها نقى بكسر النون وسكون القاف والتخفيف وهو الشحم وأصله مخ العظم . **قوله** : (وكان منها نقية) أى أرض بيضاء . **قوله** : (والشمس نقية) أى بيضاء صافية .

(فصل ن ك) : **قوله** : (ينكأ العدو) كذا الرواية بفتح الكاف والهمز وهى لغة والأشهر فى هذا ينكى ، والمراد المبالغة فى الأذى . **قوله** : (لناكبون) أى عادلون من الأصل . **قوله** : (على منكبه) تقدم فى الميم . **قوله** : (نكبت أصبعه) أى أصابها حجر فأدماها . **قوله** : (ينكت بقضيب) أى يضرب به الأرض حتى يؤثر فيها ، ومنه فنكت فى قلبه . **قوله** : (أنكاثاً) أى نقضاً والنكث النقض . **قوله** : (نكح ونكحت والنكاح) يطلق على العقد وعلى الجماع ، ومنه «ما أنت بناكح حتى تنقضى العدة» وأكثر «ما ورد فى الكتاب والسنة بمعنى العقد . **قوله** : (إلا نكداً) أى قليلا أو عسراً . **قوله** : (نكرهم) أى استنكر هيئتهم . **قوله** : (نكروا لها عرشها) أى غيروا صفته . **قوله** : (شيئاً نكراً) أى داهية . **قوله** : (نكس) أى أطرق ونكسوا أى أطرقوا وانتكس أى انقلب على وجهه . **قوله** : (نكسوا) أى ردوا إلى وراء . **قوله** : (ويأسها من بعد أنكاسها) الأنكاس جمع نكس بالكسر وهو الضعيف . **قوله** : (نكص على عقبيه وعلى أعقابهم ينكصون) أى يرجعون على العقب . **قوله** : (أنكالا) أى قيوداً أو عقوبة. **قوله** : (كالمنكل لهم)التنكيل العقوبة . **قوله** : (ينكلوا) بضم الكاف والنكول الامتناع .

(فصل ن ل) : **قوله** : (نلت منها) أى أخذت وكذا تمكنت منها بما أريد .

(**فصل ن م**) : **قوله** : (نمرقة) بضم النون والراء ، ويقال بالكسر فيهما هي الوسادة . **قوله** : (نمرة) بكسر الميم جمعه أنمار وهي الشملة المخططة من صوف . **قوله** : (الناموس) المراد به جبريل وهو في الأصل صاحب سر الملك . **قوله** : (النامصة) أي التي تنتف الشعر والمتنمصة التي تطلبه . **قوله** : (اتخذتم أنماطاً) النمط بالفتح ظهر فراش ويطلق على ما تغشى به الهوادج والنمط أيضاً الصنف والطريق . **قوله** : (لا يدخل الجنة نمام ، وقوله يمشي بالنميمة) هو نقل كلام الناس لقصد الإفساد . **قوله** : (فنميت ذلك) أي نقلته . **قوله** : (ينمي ذلك) أي يرويه .

(**فصل ن ه**) : **قوله** : (نهب إبل) أي غنيمة إبل . **قوله** : (نهى عن النهبى) بالضم وكذا النهبة ولا ننتهب كله اسم الانتهاب وهو أخذ الجماعة الشيء على غير اعتدال . **قوله** : (وإني لأنهج) بفتح الهاء أي أنفخ من التعب ، وقوله النهد بالكسر هو طعام الصلح بين القبائل وكذا المسافرون إذا جمعوا أزوادهم ونهد إليه مثل نهض والنهد أيضاً الثدي . **قوله** : (فانتهرهما أبو بكر) أي صاح عليهما . **قوله** : (ما أنهر الدم) أي ما أساله وصبه بكثرة . **قوله** : (ناهزت الاحتلام) أي قاربته . **قوله** : (لا ينهزه إلا الصلاة) أي لا ينهضه . **قوله** : (فنهس منها نهسة) بالمهملة ، وقيل بالمعجمة ، وقيل النهس الأكل من اللحم وأخذه بأطراف الأسنان وبالمعجمة بالأضراس ، وقال الخطابي : بالمهملة أبلغ من المعجمة . **قوله** : (نهيق الحمير) أي صوتهم . **قوله** : (تنتهك ذمة الله) أي تستباح ويتناول ما لا يحل . **قوله** : (نهكتهم الحرب) بكسر الهاء أي أثرت فيهم ونالت منهم ونهك الرجل المرض إذا أضعفه . **قوله** : (المنهل) كل ماء ترده على الطريق فإذا كان على غير الطريق فلا يسمى منهلا . **قوله** : (نهمته من سفره) بفتح النون أي رغبته وشهوته . **قوله** : (التقي ذو نهية) بضم النون وبفتح أيضاً وسكون الهاء أي عقل وانتهاء عن فعل القبيح . **قوله** : (فتناهى ابن صياد) أي انتهى عن الكلام . **قوله** : (لأولي النهى) بضم النون أي العقول ، وقال ابن عباس التقى . **قوله** : (سدرة المنتهى) فسرت في الخبر بأنها ينتهي إليها ما دونها فلا يتجاوزها .

(**فصل ن و**) : **قوله** : (فذهب لينوء) أي ليقوم وينهض . **قوله** : (لتنوء بالعصبة) أي لتثقل . **قوله** : (ونواء على أهل الإسلام) أي معاداة لهم . **قوله** : (مطرنا بنوء كذا) أي بنجم كذا والنوء عند العرب سقوط نجم من نجوم المنازل الثمانية والعشرين وهي معينة بالمغرب مع طلوع الفجر وطلوع مقابله من قبل المشرق . **قوله** : (للشرف النواء) بكسر النون ممدود أي السمان . **قوله** : (نتناوب النزول) أي ننزل بالنوبة . **قوله** : (فكانت نوبتي) أي وقتي . **قوله** : (وإليك أنبت) أي رجعت والإنابة التوبة والرجوع . **قوله** : (من نابه شيء) أي نزل به . **قوله** : (يتناوبون الجمعة) أي ينزلون إليها . **قوله** : (لنوائبه) أي حوائجه ولوازمه التي تحدث له . **قوله** : (نهى النياحة) والنوح أصله التناوح وهو التقابل ثم استعمل في اجتماع النساء وتقابلهن في البكاء على الميت . **قوله** : (إن ينوروا ناراً) أي يظهروا نورها . **قوله** : (أناس من حليّ أذني) أي ملأهما حليا ينوس أي يتحرك . **قوله** : (ونوساتها تنطف) أي قرون رأسها تقطر الماء وروى نسواتها وهو مقلوب . **قوله** : (ولات حين مناص) أي حين فرار والنوص الهرب . **قوله** : (في نواصيها الخير) جمع ناصية وهي مقدم الرأس . **قوله** : (مالك تنوق في قريش) من النيقة بكسر النون وسكون المثناة وهو فعل المختار في الأمور .

قوله : (ناقة منوّقة) أى مذللة . **قوله** : (بغير نول) أى جعل ، وقوله فيما نال من أجر النول الأجر ، والنيل بالفتح العطية . **قوله** : (ما نال للرجل) أى حان . **قوله** : (ما نولك أن تفعل) أى ما حقك . **قوله** : (تناولت) أى مددت يدى فأخذت . **قوله** : (حتى تناولتها) أى أخذتها بلسانى والمراد الشتم والذم . **قوله** : (المناولة) هى الإعطاء وفى الاصطلاح إعطاء الكتاب للطالب ليرويه عنه ويشترط أن يصرح بالإذن على الصحيح . **قوله** : (فى قصة أمية بن خلف حين نام الناس) أى قيلوا ، ومنه فأنيموهم أى أقيلوهم . **قوله** : (زيادة كبد النون ، وقوله أخذ نوناً) أى حوتاً والنينان الحيتان . **قوله** : (وزن نواة من ذهب) قال أبو عبيد : هى خمسة دراهم ، وقيل اسم يطلق على مازنته ذلك ، وقيل قدر نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم . **قوله** : (النوى) هو المكان البعيد وقد يطلق على البعد نفسه . **قوله** : (أنوئ) أى قصد مكاناً بعيداً .

(فصل ن ى) : قوله : (لا يعنى إلا نيئة) بالكسر والمد والهمز ضد النضيج . **قوله** : (حتى بدت أنيابه) الناب السن الذى خلف الرباعية . **قوله** : (فمن نائل وناضح) أى فمن مدرك وآخذ ، ومنه مع ما نال من أجر أو غنيمة . **قوله** : (نلت من فلان) أى سببته ، ومنه فنال من عرضه .

حرف الهاء

(فصل ه ا) : قوله : (هاء وهاء) بالمد ويروى بالقصر ، وقيل معناه هاك فأبدلت الكاف همزة وأبقيت حركتها عليها أى هاك وهاك بمعنى خذ وخذ كأن كل واحد منهما يقول ذلك لصاحبه ، وقيل معناه هاك وهات . **قوله** : (إذا قال ها ضحك الشيطان) هى حكاية صوت المتثائب .

(فصل ه ب) : قوله : (هباء منثورا) قال ابن عباس الهباء ما تسفى به الريح ، وقال غيره ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه بالغبار . **قوله** : (هبت الركاب) أى ثارت . **قوله** : (هب ساعة من الليل) أى قام من نومه . **قوله** : (هبورا) هى لغة نبطية بتشديد الموحدة وهو دقاق الزرع . **قوله** : (اعل هبل) هو اسم الصنم الأكبر الذى كانوا يعبدونه وكانوا قد وضعوه على الكعبة . **قوله** : (لم يهبلن) أى لم يغشهن اللحم ، قال الخليل : التهبل كثرة اللحم .

(فصل ه ت) : قوله : (فهتف بى البواب) أى نادانى معلناً . **قوله** : (فهتكه) أى جذبه فقطعه .

(فصل ه ج) : قوله : (تهجد) أى قام من الليل ، والهجود من الأضداد يقال للقيام وللنوم . **قوله** : (اهجر) بهمزة الاستفهام والاسم الهجر وهو الهذيان ويطلق على كثرة الكلام الذى لا معنى له قيل وهو استفهام إنكار . **قوله** : (لو تعلمون ما فى التهجير والصلاة بالهاجرة والمهجر) قال الخليل وغيره : الهجير والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر . **قوله** : (هجرة إلى) الهجرة الترك وهى هنا التحول من دار إلى دار . **قوله** : (مجوس هجر وقلال هجر) هى بلد معروف من ناحية البحرين . **قوله** : (هجع) أى نام . **قوله** : (هجمت عينك) بفتح الميم مخففاً أى غارت ، وقوله انهجم عليهم الغار أى سقط . **قوله** : (الهجين) هو الذى أبوه عربى دون أمه .

(فصل ه د) : قوله : (هدأ نفسه) أى سكن . **قوله** : (الهدأة) بسكون الدال وفتح الهاء والهمزة موضع بين عسفان ومكة ، وبين مكة والطائف موضع آخر غير هذا يقال له الهدة بغير همز وينسب إليه هدوى . **قوله** : (مهدبة) أى لها هدب وواحدتها هدبة وبها سمى الرجل . **قوله** : (هدد ابن بدد) اسم علم على رجل . **قوله** : (فأهدها) أى أبطلها فلم يجعل فيها قصاصاً . **قوله** : (هدنة) أى صلح . **قوله** : (الهدى وأشبه الناس هدياً) أى طريقة وسمتاً . **قوله** : (يهادى بين اثنين) أى يمشى مشياً ثقيلا والتهادى المشى الثقيل مع التمايل . **قوله** : (هدوا إلى الطيب من القول) أى ألهموا وهو من الهداية . **قوله** : (أو لم يهد لهم) أى يبين لهم . **قوله** : (هديناهم) أى دللناهم على الخير والشر كقوله : وهديناه النجدين ، ومنه : إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفورا ، والهدى بضم الهاء والقصر الإرشاد والإسعاد ، ومنه : أولئك الذين هدى الله . **قوله** : (أهدى الهدى) بفتح الهاء وسكون الدال هو ما يهدى إلى البيت من بقرة وبدنة وشاة وأهل الحجاز يخففونه وبعض العرب يثقلونه . **قوله** : (هدنا) أى تبنا .

(فصل ه ذ) : قوله : (هذبوا ونقوا) أى أخلصوا وصفوا . **قوله** : (هذاً كهذ الشعر) أى سرعة بالقراءة وعجلة ، والهذ السرعة .

(فصل ه ر) : قوله : (الهرج) فسره فى الحديث القتل ، وفى رواية بلغة الحبشة ، قال عياض : هى وهم من قول بعض الرواة وإلا فهى عربية صحيحة . قلت : كونها عربية لا يمنع كونها بلغة الحبشة فإن لغتهم توافق اللغة العربية فى أشياء كثيرة . **قوله** : (هرَّة) أى قطة . **قوله** : (إلى مهراس) هو الحجر الذى يهرس به الشىء . **قوله** : (ثنية هرشا) بسكون الراء وبالمعجمة جبل من تهامة قرب الجحفة . **قوله** : (يهرعون) أى يسرعون . **قوله** : (هريقوا عليه) هو من الأمر بالإراقة والهاء مبدلة من الهمزة ، ومنه أهرق هذه القلال . **قوله** : (هرمة) أى كبيرة إلى الغاية ، ومنه أعوذ بك من الهرم . **قوله** : (هرولة وأهرول ويهرولون) قال الخليل : الهرولة بين المشى والعدو .

(فصل ه ز) : قوله : (أتستهزئ بى) الهزء : السخرية . **قوله** : (تهتز) قال الخليل : اهتزت الأرض إذا أنبتت واهتز النبات إذا طال ، وقوله اهتز العرش أى استبشر ، وقيل المراد الملائكة . **قوله** : (هزيلة) تصغير الهزل وهو ضد الجد .

(فصل ه ش) : قوله : (هشمت البيضة) أى كسرت . **قوله** : (فأصبح هشيما) أى جافاً.

(فصل ه ص) : قوله : (هصر ظهره) أى ثناه وعطفه إلى أسفل مستوياً .

(فصل ه ض) : قوله : (هضبة) بسكون الضاد هى الصخرة الراسية العظيمة وجمعها هضاب ، وقيل الجبل المنبسط على الأرض . **قوله** : (طلعها هضيم) أى يتفتت ذا مس كذا فى الأصل ، وقال غيره هو المنضم فى وعائه قبل أن يظهر . **قوله** : (لا تخاف ظلماً ولا هضما) أى نقصاً .

(فصل ه ط) : قوله : (مهطعين إلى الداعى) أى النسلان كذا فى الأصل ، وقال غيره أهطع الرجل فهو مهطع إذا أسرع ، وقال ثعلب المهطع هو الذى ينظر فى ذل وخشوع .

(فصل ه ل) : قوله : (الهلع) قيل قلة الصبر ، وقيل الحرص . **قوله** : (سلطه على

هلكته) أى إهلاكه . **قوله** : (قلادة هلكت) أى ضاعت ، وقوله فإن العلم لا يهلك بكسر اللام وحكى الفتح أى لا يضيع . **قوله** : (مهل أهل المدينة ، وقوله أهل الهلال وقوله الإهلال واستهل الشهر) أصل الاستهلال رفع الصوت وأصل الإهلال قول لا إله إلا الله ثم أطلق على رفع الصوت بالتلبية . **قوله** : (يتهلل وجهه) أى يشرق حتى كأنه الهلال ، وفى الأصل يقال أهل تكلم به واستهللنا الهلال واستهل المطر من السحاب واستهل الصبى كله من الظهور . **قوله** : (وما أهل به لغير الله) أى ما ذبح لغيره وأصله رفع الذابح صوته بذكر من ذبح له . **قوله** : (هلم) قال فى الأصل لغة أهل الحجاز للواحد والإثنين والجمع انتهى وصرّفه غيرهم ، ومنه حديث أبى هريرة فى الملائكة السيارة فيقولون هلموا .

(فصل ه م) : **قوله** : (همزة لمزة) الهامز الغائب فى الغيبة والحضرة وهذا البناء من صيغ المبالغة . **قوله** : (من همزات الشياطين) أى طعنهم ، وقيل خطراتهم بقلب الإنسان . **قوله** : (إلا همسا) أى صوتاً خفياً . **قوله** : (همل النعم) بفتح الميم هى الإبل بغير راع وكذا غيرها . **قوله** : (إذا هم أحدكم) أى قصد واعتمد بهمته وهو أول العزم . **قوله** : (الهميان) أى تكة اللباس ويطلق على ما يوضع فيه النفقة فى الوسط .

(فصل ه ن) : **قوله** : (فلم يقربها إلا هنة واحدة) بتخفيف النون وحكى تشديدها وأنكره الأزهرى ، والمراد بالهنة هنا المرة الواحدة الضعيفة . **قوله** : (وذكر هنة من جيرانه) أى حاجة . **قوله** : (أسمعنا من هنياتك) بالتصغير جمع هنة أى من أمورك ، وفى رواية من هنيهاتك وهو تصغير هنيهة [1] وهو مما تقدم وزيدت فيه الهاء . **قوله** : (يا هنتاه) قال الخليل : إذا دعوت امرأة فكنيت عن اسمها . قلت : يا هنة فإذا وصلتها بالألف والهاء وقفت عندها فى النداء فقلت : يا هنتاه ولا يقال إلا فى النداء . **قوله** : (هنيَّة) تصغير هنة . **قوله** : (لست هناك) هنا اسم المكان والمعنى لست فى تلك المنزلة .

(فصل ه و) : **قوله** : (وأفئدتهم هواء) أى جوف لا عقول لهم قاله فى الأصل ، وقال غيره أصله من الهواء الذى لا يثبت فيه شىء فهو خال . **قوله** : (هودجها وقوله هودجى) الهودج ما تركب فيه المرأة على الجمل وهو كالمحفة عليه قبة . **قوله** : (هادوا) أى صاروا يهودا من الأصل ، وقال غيره هادوا تابوا . **قوله** : (يتهوّع) أى يتقيأ . **قوله** : (عذاب الهون) أى الهوان والهون بالفتح الرفق . **قوله** : (آذاك هوامك) جمع هامة بالتشديد وهو يطلق على ما يدب من الحيوان كالقمل وشبهه وعلى دواب الأرض من حية وذات سم ، ومنه من كل شيطان وهامة . **قوله** : (وكيف حياة أصداء وهام) قيل كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذى لا يؤخذ بثأره تصير هامة وهى كالطير ، وقيل هى البومة وأنها تقول اسقونى اسقونى حتى يؤخذ بثأره وجاء الإسلام برفع ذلك ، ومنه لا هامة وهو بالتخفيف . **قوله** : (والمؤتفكة أهوى) أى ألقاه فى هوة . **قوله** : (هوى) أى نزل . **قوله** : (فقد هوى) قال ابن عباس أى شقى . **قوله** : (فأهويت لأنزع) أى ملت ، وقوله استهوته أى أضلته .

(فصل ه ى) : **قوله** : (أتهيبنى) من الهيبة وهى الخوف . **قوله** : (هيت لك) قال

---

(١) قوله : (وهو تصغير هنيهة) : هذا سبق قلم صوابه : جمع هنيهة ، فقد قال الحافظ في الفتح في شرح الحديث رقم ٤١٩٦ بترقيم محمد فؤاد عبدالباقي : والهنيهات جمع هنيهة وهي تصغير هنة . ا.هـ عبدالقادر شيبة الحمد

عكرمة معناه هلم ، وقال ابن جبير تعاله ، وقرأ ابن مسعود بكسر الهاء ومعناه تهيأت لك . **قوله** : (لا تهيج الريح الرسل) أى ما تحرك عليهم شيئاً ، ومنه قوله هاجت السماء وهاج المطر . **قوله** : (على شفا جرف هار) أى هائر يقال تهورت البئر إذا انهدمت ومثله انهار . **قوله** : (كثيب أهيل أو أهيم) أما بالميم فلا معنى له هنا والمعروف باللام ، وقيل معنى الذى بالميم الذى لا يتماسك فشبه بالإبل الهيم ، ومنه : كثيباً مهيلا ، وهو الرمل السائل . **قوله** : (ومهيمناً عليه) أى شاهداً ، ويقال قائماً ويقال أميناً . **قوله** : (شرب الهيم) أى الإبل التى يصيبها الداء الذى يقال له الهيام يكسبها العطش فلا تروى حتى تموت . **قوله** : (هيهات هيهات) أى بعيد بعيد ، قاله فى الأصل ، وقال غيره أصلها هاها وهو ما يقال عند الحث على السير السريع .

حرف الواو

ترد للعطف وغيره واختلف هل ترد للترتيب ، قال ابن مالك : كونها للمعية راجح وللترتيب كثير وبعكسه قليل .

(فصل و ا) : قوله : (وأد البنات) أى قتلهن وأصله دفنهن أحياء ، ومنه الموءودة . **قوله** : (موئلا) قال فى الأصل وأل يئل نجا ينجو وهو صحيح ، قال فى الجمهرة ، ومنه قولهم لا وألت إن وألت أى لا نجوت إن نجوت ، وقال صاحب العين : الموئل الملجأ ، وقال فى الأصل أيضاً موئلا محرزاً .

(فصل و ب) : قوله : (إن الوبأ قد وقع) مهموز مقصور وجاء ممدوداً والقصر أشهر هو المرض الكثير العام المسرع ، ومنه أرض وبئة أى كثيرة المرض . **قوله** : (لوبر تدلى) هو بسكون الموحدة دويبة على قدر السنور بيضاء وقد تكون غبراء من دواب الجبال وضبطه بعضهم بفتح الموحدة على أنه شبهه بشعر الإبل تحقيراً لقدره والأول هو المعروف . **قوله** : (وتناول وبرة) بفتح الموحدة أى شعرة من شعر البعير ، ومنه فى أهل الوبر . **قوله** : (أوباشاً) أى جموعاً من قبائل متفرقة . **قوله** : (وبيص الطيب) بالصاد المهملة أى بريقه ، ومنه وبيص خاتمه . **قوله** : (الموبقات) أى المهلكات . **قوله** : (وابل) قال عكرمة : مطر شديد والجمع وبل . **قوله** : (فذاقت وبال أمرها) أى مكروهه وفسره فى الأصل بالجزاء . **قوله** : (وبيلا) أى شديداً .

(فصل و ت) : قوله : (لن يترك) أى لن ينقصك . **قوله** : (وتر أهله وماله) أى نقص أو سلب . **قوله** : (إنه وتر) بكسر أوله ويجوز فيه الفتح . **قوله** : (الوتين) قال هو نياط القلب .

(فصل و ث) : قوله : (وثئت رجلى) بضم أوله مثل كسرت هو وصم يصيب العظم لا يبلغ الكسر . **قوله** : (وأشدنا وثبة من يثب قبر عثمان) الوثوب النهضة بسرعة ، ومنه وثب إليه ، ومنه يثب فى الدرع ووثب قائماً . **قوله** : (نهى عن المياثر وعن ميثرة الأرجوان) بكسر أوله هى كالمرفقة تتخذ كصفة السرج قاله الحربى قال : وإنما نهى عنها إذا كانت حمراء ، وفى الأصل عن على أنها كأمثال القطائف يضعونها على الرحال رفقاً بالراكب وهى من الوثارة وهو اللين ، وقيل هى غشاء السروج من الحرير . **قوله** : (الوثقى) تأنيث الأوثق مأخوذ من الوثاق بالفتح وهو حبل أو قيد يشدُّ به الأسير والدابة والميثاق العهد وكذلك الموثق ، ومنه تواثقنا على الإسلام أى تحالفنا عليه . **قوله** : (الأوثان) جمع وثن

وهو ماكان صورة من حجارة أو غيرها ، وقال الأزهرى : ماكان له جثة وثر وماكان صورة بغير جثة فهو صنم ومنهم من لم يفرق .

(**فصل و ج**) : **قوله** : (وجاء) بالمد هو رض الأنثيين رضاً شديداً لتذهب شهوة الجماع وينزل منزلة الخصاء والمعنى أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء ، وروى وجاء بوزن عصا واستبعد . **قوله** : (وجبت الشمس) أى سقطت . **قوله** : (فوجأت فى عنقها) أى طعنت . **قوله** : (أوجب) أى وجب له جزاؤه ، قال أبو عبيد يقال للحسنة وللسيئة والوجوب لغة اللزوم وشرعاً ما يعاقب تاركه . **قوله** : (فلا تجد على) أى لا تغضب ، ومنه وجد على ، ومنه الموجدة . **قوله** : (وجدت عليه وجداً) أى حزنت . **قوله** : (وكأنهم وجدوا فى أنفسهم) أى غضبوا ، ووقع عند أبى ذر كأنهم وجد فى أنفسهم أى غضاب . **قوله** : (من وجد أمه به) يصح حمله على الحزن وعلى الحب ، والأول أظهر والثانى ملزومه . **قوله** : (فمن وجد منكم بماله شيئاً فليبعه) أى اغتبط به وأحبه . **قوله** : (لىّ الواجد) أى مطل الغنى . **قوله** : (يوجز) أى يسرع . **قوله** : (وجِع) أى مريض متألم ، وفى رواية بالقاف بدل الجيم وهو بمعناه والعرب تسمى كل مرض وجعاً . **قوله** : (وجنتاه) الوجنة مثلث الواو والجيم ساكنة ويجوز كسر الجيم وفتحها مع فتح الواو وقد تبدل همزة مضمومة هى جانب الوجه وهو عظيمه العالى . **قوله** : (وجه ههنا) أى توجه ، وقوله وجهت وجهى أى قصدى . **قوله** : (وجاه العدوّ) بضم الواو وكسرها هو استقبال الشىء بالوجه وتبدل الواو تاء فيقال تجاهه . **قوله** : (وهو موجه قبل المشرق) بكسر الجيم ويجوز فتحها . **قوله** : (ما لم يوجف عليه) أى ما لم يؤخذ بغلبة الجيش وأصل الإيجاف الإسراع فى السير . **قوله** : (كان لعلى وجه حياة فاطمة) أى جاه زائد لأجلها ، ومنه أرى لك وجهاً عند هذا .

(**فصل و ح**) : **قوله** : (كأنه وحرة (بالفتح قيل هى الوزغة ، وقيل نوع منها . **قوله** : (فإذا هى وحوشاً) جمع وحش وهو المكان الخالى المقفر ، ومنه حديث فاطمة كانت فى مكان وحش وهو بسكون الحاء وتكسر والأول أفصح . **قوله** : (فأوحى إليهم) أى أشار وأصل الوحى الإعلام فى خفاء وسرعة .

(**فصل و خ**) : **قوله** : (يؤخذ الرجل عن امرأته) بتشديد الخاء أى يسحر وحق هذا أن يذكر فى الهمزة فإنه من الأخذ . **قوله** : (استوخموا المدينة ، وقوله والمدينة وخمة) الأرض الوخمة التى لا يوافق هواؤها من نزلها ومرعى وخيم لا تنجع عليه الماشية . **قوله** : (يتوخى) أى يتحرى ويقصد .

(**فصل و د**) : **قوله** : (الأوداج) جمع ودج وهو ما أحاط بالعنق من العروق ، وقيل الودجان عرقان غليظان فى جانبى ثغرة النحر . **قوله** : (الودود) فعول بمعنى فاعل من الود وهى المحبة أو بمعنى مفعول والود مثلث الواو والضم أشهر . **قوله** : (ودا ولا سواعا) هو اسم علم على صنم . **قوله** : (على ود) بالفتح أى وتد . **قوله** : (الودق) أى المطر . **قوله** : (شحم ولا ودك) هو دسم اللحم ودهنه . **قوله** : (مودى اليد) أى ناقصها . **قوله** : (وادى القرى) هو مكان معروف بينه وبين المدينة ثلاثة أميال من جهة الشام .

(**فصل و ذ**) : **قوله** : (أن لا أذره) أى لا أتركه . **قوله** : (يتوذف) أى يسرع متبختراً .

(**فصل و ر**) : **قوله** : (من وراء وراء) هى كلمة يقولها من يريد التواضع وضبط بالضم ويجوز الفتح . **قوله** : (وكان وراءهم) أى أمامهم ومثله من ورائه جهنم ، وقوله يقاتل من وراء الإمام ، قيل معناه بين يديه . **قوله** : (يوم وردها) بكسر الواو أى شربها . **قوله** : (ورد) أى عطاشا والورود الأخذ فى الشرب . **قوله** : (ورطات الأمور) جمع ورطة بسكون الراء أى شدائدها ومالا يتخلص منه . **قوله** : (هل فيها من أورق وأن فيها الورقا) الورقة من الألوان فى الإبل التى تضرب إلى لون الرماد . **قوله** : (واروا الصبى) أى ادفنوه . **قوله** : (ورى بغيرها) أى سترها وأوهم بذكره أن مراده غيرها . **قوله** : (توارى) أى تغطى . **قوله** : (ولا توروا ناراً) أى توقدوا . **قوله** : (حتى يريه) هو من الورى بفتح الواو وسكون الراء داء يصيب الرئة .

(**فصل و ز**) : **قوله** : (لا وزر) أى لا حصن كذا فى الأصل ، وقال غيره الوزر بالفتح الذى يلتجأ إليه . **قوله** : (ولا تزر وازرة وزر أخرى) أى لا يؤخذ أحد بذنب أحد والوزر الثقل والجمع أوزار ، وقوله حتى تضع الحرب أوزارها قال أى آثامها ، وقال غيره الأوزار السلاح والوزر ما يحمله الإنسان وسمى السلاح بذلك . **قوله** : (أوزاع) أى جماعات متفرقون وأصله من التوزيع وهو الانقسام ، ومنه فقاموا إلى غنيمة فتوزعوها . **قوله** : (يوزعون) أى يكفون . **قوله** : (أوزعنى) أى اجعلنى كذا فى الأصل وقال غيره ألهمنى . **قوله** : (وازت برءوسنا ، وقوله وازى) هو من الموازاة وهى المقابلة .

(**فصل و س**) : **قوله** : (الوسادة) هى ما تجعل تحت الرأس عند النوم وقد تكرر ، ومنه واضطجعت فى عرض الوسادة . **قوله** : (إذا وسد الأمر) بضم أوله والتشديد ويخفف أى أسند وجعل فى غير أهله ، وأصله أن الملك كان يجعل له وسادة يجلس عليها ليعلو مجلسه . **قوله** : (وسطاً) الوسط العدل . **قوله** : (وما وسق) أى وما جمع . **قوله** : (خمسة أوسق) جمع وسق بفتح أوله وسكون ثانيه وحكى كسر أوله وهو ستون صاعاً . **قوله** : (الوسيلة) هى منزلة فى الجنة . **قوله** : (اتسق) أى استوى . **قوله** : (المتوسمين) أى الناظرين بعين البصيرة . **قوله** : (الوسم فى الصورة) أى العلامة ، ومنه ليسم إبل الصدقة والميسم الآلة . **قوله** : (يخضب بالوسمة) هو نبت يخضب بورقه الشعر أسود . **قوله** : (أوسم) أى أجمل من الوسامة وهى الجمال . **قوله** : (الموسوس والوسواس ووسوست به صدورها) الوسوسة حديث النفس ويطلق الموسوس على من اختلط كلامه ودهش .

(**فصل و ش**) : **قوله** : (أوشاب) أى اختلاط . **قوله** : (الوشاح) هو سير ينظم فيه خرز تتوشح به المرأة . **قوله** : (يوشك وأوشك) أى أسرع وأسرع . **قوله** : (الواشمة والمستوشمة والموشومة) هو من الوشم وهو شق الجلد بإبرة وحشوه كحلا أو غيره فيخضر مكانه . **قوله** : (موشياً) أى مصبوغاً بالوشى وهو من الحرير رفيع الصنعة . **قوله** : (يستوشيه) أى يستخرجه .

(**فصل و ص**) : **قوله** : (لا وصب) أى لا مرض . **قوله** : (عذاب واصب) أى دائم . **قوله** : (الوصيد) هو الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الأصيد الباب . **قوله** : (مؤصدة) أى مطبقة . **قوله** : (بالوصيف) أى الخادم الصغير ذكراً كان أو أنثى ، وقيل المراد به هنا القبر . **قوله** : (تقطعت

أوصاله) أى أعضاؤه ومفاصله . **قوله** : (نهى عن الوصال) أى صوم الليل والنهار دون فطر فى الليل . **قوله** : (الوصيلة) هى الشاة إذا ولدت ستة أبطن عناقين عناقين ثم ولدت فى السابعة عناقاً وجدياً قالوا وصلت أخاها فأحاوا لبنها للرجال دون النساء فإذا ولدت فى السابع ذكر فللنساء دون الرجال فإن ولدت ميتاً أكلوه كلهم . **قوله** : (الواصلة والموصولة) هو من وصل الشعر فى الرأس . **قوله** : (صلة الرحم ومن وصلها وصله الله) قالوا صلة الرحم بر من يجمع بينه وبينه فى النسب أنثى .

(فصل و ض) : **قوله** : (الوضوء) بالضم الفعل والاسم بالفتح وهو الماء الذى يتوضأ به وأصله النظافة ثم نقل فى الشرع إلى كيفية مخصوصة . **قوله** : (أوضأ منك) أفعل من الوضاءة . **قوله** : (وضح وجهه) أى بياضه . **قوله** : (على أوضاح) هى نوع من الحلى سميت بذلك لبياضها لأنها تعمل من الفضة . **قوله** : (وضر من صفرة) أى لطخ من خلوق أو طيب له لون . **قوله** : (فنضع كما تضع الشاة) أراد أن نجوهم كان يخرج بعسر ليبسه من أكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المألوف . **قوله** : (يستوضع الآخر) أى يطلب منه الوضيعة وهى ترك بعض الدين ، **قوله** : (موضونة) أى منسوجة . **قوله** : (الوضين) هو بطان منسوخ بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج .

(فصل و ط) : **قوله** : (وطاء) أى مواطأة وهى الموافقة . **قوله** : (اشدد وطأتك) أى عقوبتك وأخذك . **قوله** : (والأوطاب فغض) جمع وطب وهو سقاء اللبن خاصة ووقع فى النسائى الوطاب وهو القياس . **قوله** : (الطلاق عن وطر) أى غرض . **قوله** : (المواطن) جمع موطن وهو كل مقام أقام به الإنسان .

(فصل و ع) : **قوله** : (وعاءين ، وقوله وعاءها) واحد الأوعية وهى ما يحفظ فيه الشىء . **قوله** : (وعك أبو بكر) أى مرض . **قوله** : (استوعى الزبير حقه) أى استوفاه واستوعبه ، وقوله لا توعى فيوعى عليك أى لا تحصى . **قوله** : (واعية) أى حافظة ، وقوله وتعيها أى تحفظها من الأصل . **قوله** : (الواعية) أى الصارخة المعلمة بموت من مات .

(فصل و ف) : **قوله** : (وفد عبد القيس) الوافد الزائر والمراد به هنا من يقدم على الرئيس من قومه . **قوله** : (موفراً) أى طيباً أو كاملا . **قوله** : (موفوراً) أى وافر كذا فى الأصل ، وقال غيره وفرته فهو موفور أى غير ناقص والمراد لا ينقص من جزائه شيئاً . **قوله** : (فوا ببيعة الأول) أمر بالوفاء . **قوله** : (أن يفى به) أى لا يغدر . **قوله** : (موافين) أى مقاربين .

(فصل و ق) : **قوله** : (وقب) أى أظلم . **قوله** : (وقّت) أى حدد . **قوله** : (وقيذ) أى قتيل بلا ذكاة ، وقوله الموقوذة قال هى التى تضرب بالخشب فتموت . **قوله** : (وقر فى أنفسهم) أى تمكن ، ومنه وقر الإيمان فى قلبى . **قوله** : (وقر) بالفتح أى صمم . **قوله** : (الوقار) أى السكينة ، وقوله وقاراً أى عظمة . **قوله** : (وقصته ناقته أو أوقصته) الوقص كسر العنق . **قوله** : (بمواقع النجوم) أى بمساقط النجوم إذا سقطت ، وقيل محكم القرآن كذا فى الأصل ، وقال ابن عباس النجوم نجوم القرآن ونزوله شيئاً بعد شىء . **قوله** : (إن ابن أختى وقع) بكسر القاف مصروف أى مريض . **قوله** : (يتقى بجذوع النخل) أى يجعلها وقاية له .

(**فصل و ك**) : **قوله** : (وكاءها) بالمد هو الخيط الذى يربط به الظرف ، ومنه لم تحلل أوكيتهن ، وقوله لا توكى فيوكى الله عليك ، أى لا تضيق على نفسك فى النفقة ، كنى عن ذلك بالربط . **قوله** : (موكب جبريل) أى هيئة عسكره عند ركوبه . **قوله** : (الوكت) فسره فى الأصل أثر الشىء الصغير منه . **قوله** : (وكزه) أى طعنه . **قوله** : (ولا وكس) أى لا نقص . **قوله** : (وكف المسجد) أى قطر سقفه بالماء . **قوله** : (وكل بالرحم ملكاً) روى بالتخفيف والتشديد أى استكفاه ذلك وكفلة إياه . **قوله** : (من توكل لى ما بين رجليه) أى تكفل .

(**فصل و ل**) : **قوله** : (فولجت عليه) أى دخلت . **قوله** : (فليلج النار) أى فليدخلها ، ومنه وولج عليه شاب وقوله فليلج عليك . **قوله** : (وليجة) قال فى الأصل كل شىء أدخلته فى شىء فقد أولجته فيه ، ومنه : يولج الليل فى النهار . **قوله** : (وليدة) أى أمة . **قوله** : (شاة والد) أى معها ولدها . **قوله** : (نهى عن قتل الولدان) أى الأطفال . **قوله** : (ولغ) أى شرب بلسانه . **قوله** : (مزينة موالىّ) أى أوليائى المختصون بى . **قوله** : (إذ تلقونه) وبالتشديد وهى قراءة العامة أى يرويه بعضهم عن بعض قاله مجاهد : وقالته بالتخفيف وكسر اللام عائشة وهو من الولق أى الكذب . **قوله** : (أولم) أى جعل وليمة وهى ما يصنع من الطعام عند السرور والمراد به هنا التزويج ، وقال صاحب الأفعال الوليمة طعام النكاح . **قوله** : (أولى الناس بعيسى) أى أخصهم به وأقربهم إليه وفى المواريث فلأولى رجل ذكر أى أقرب وأقعد ، والمولى يقع على الولى بالنسب والاسم منه الولاية بالفتح ، وعلى القيم بالأمر والاسم منه الولاية بالكسر وعلى المعتق من فوق ومن أسفل والاسم منه الولاء ، وعلى الناصر والحليف وابن العم والعصبة قال الفراء المولى والولى واحد والمولى يطلق أيضاً على أشياء منها التابع والمحب والجار والمأوى والصهر والأخ والابن وابن الأخت والشريك والصاحب وغير ذلك وفى الأصل ، قال معمر : يعنى أبا عبيدة بن المثنى اللغوى ونقل عنه ما فى تفسير سورة النساء وفى الأصل أيضاً الولاية مفتوح الواو مصدر الولاء وهى الربوبية وبالكسر الإمارة وتكرر . **قوله** : (الولاء) والمراد به ميراث المعتق من أسفل . **قوله** : (يسمعها من يليه) أى يقرب منه .

(**فصل و م**) : **قوله** : (المومسات) جمع مومسة وهى العاهرة المجاهرة بذلك .

(**فصل و ن**) : **قوله** : (لا تنيا فى ذكرى) أى لا تضعفا من الوناء وهو الضعف .

(**فصل و ه**) : **قوله** : (وهل ابن عمر) يقال بفتح الهاء وكسرها فى الفزع وبفتحها خاصة فى الغلط وحكى الكسر أيضاً ، وقال صاحب الأفعال ، وهل فى الشىء بالفتح وهلا بالسكون ذهب وهمه إليه ووهل بالكسر وهلا بالفتح أى نسى . **قوله** : (وهنتهم حمى يثرب) أى أضعفتهم وقال فى الأصل فى قوله تعالى ﴿ ولا تهنوا ﴾ أى ولا تضعفوا وهو من الوهن . **قوله** : (فهى يومئذ واهية) قال فى الأصل : وهيها تشققها وقال غيره أى ضعيفة جداً .

(**فصل و ى**) : **قوله** : (ويحك) ويح هى كلمة تقال لمن وقع فى هلكة لا يستحقها قال ويح كلمة رحمة . **قوله** : (ويكأن الله) قال سيبويه كلمة ويك تنبيه معناه أما تنتبه ، وقال غيره معنى ويكأن كذا ألم تر . **قوله** : (ويل) هى كلمة تقال لمن وقع فى هلكة يستحقها ، وقال سيبويه ويح كلمة زجر

لمن أشرف على هلكة وويل لمن وقع فيها ، وقيل ويل كلمة ردع ، وقيل هو الحزن . وقيل أشق العذاب ، وقيل واد فى جهنم ومنه قوله يا ويلها وويلك وتكررت فى الحديث . **قوله** : (ويل أمه) هى كلمة تعجب لا يراد بها الذم .

حرف الياء

(**فصل ى ا**) : **قوله** : (لا تيأسوا) اليأس ضد الرجاء . **قوله** : (فلما استيأسوا منه) أى افتعلوا من يئست كذا فى الأصل . **قوله** : (يؤوس كفور) فعول من اليأس ، ومنه : أفلم ييأس الذين آمنوا .

(**فصل ى ب**) : **قوله** : (يبسا) أى يابساً .

(**فصل ى ت**) : **قوله** : (وذكرت أنها مؤتمة) أى ذات أيتام .

(**فصل ى ث**) : **قوله** : (يثْرِب) هو اسم المدينة قبل الإسلام ، فسماها النبى صلى الله عليه وسلم طيبة ونهاهم عن تسميتها يثْرب ووقع فى القرآن حكاية قول المنافقين .

(**فصل ى ح**) : **قوله** : (يحموم) هو دخان أسود قاله مجاهد .

(**فصل ى د**) : **قوله** : (اتخذت عندهم يداً يحمون بها قرابتى) اليد تطلق على النعمة والإحسان ونحو ذلك . **قوله** : (أطولهن يداً) أى أسمحهن ، ووقع ذكر اليد فى القرآن والحديث مضافاً إلى الله تعالى واتفق أهل السنة والجماعة على أنه ليس المراد باليد الجارحة التى هى من صفات المحدثات وأثبتوا ما جاء من ذلك وآمنوا به فنهم من وقف ولم يتأول ومنهم من حمل كل لفظ منها على المعنى الذى ظهر له وهكذا عملوا فى جميع ما جاء من أمثال ذلك . **قوله** : (حتى يعطوا الجزية عن يد) أى عن قهر ، وقيل عن ذل واعتراف ، وقيل بغير واسطة . **قوله** : (فى ذات يده) أى فيما ملكه .

(**فصل ى ر**) : **قوله** : (يوم اليرموك) بفتح أوله موضع من بلاد الشام كانت فيه الوقعة .

(**فصل ى س**) : **قوله** : (ذو اليسار) أى المال واليسار أيضاً ضد اليمين . **قوله** : (أيسر على المعسر) أى أعامله بالمياسرة . **قوله** : (يسر لى جليساً) أى هيئ لى واليد اليسرى يقال لها الشؤمى وهى ضد اليمنى .

(**فصل ى ع**) : **قوله** : (لها يعار) بالضم هو صوت المعز من الغنم ، ومنه شاة تيعر أى تصوت

(**فصل ى غ**) : **قوله** : (ولا يغوث) هو اسم صنم كان فى قوم نوح ثم صار إلى قوم من العرب وكذا قوله ويعوق .

(**فصل ى ق**) : **قوله** : (شجرة من يقطين) وقع فى الأصل هو كل ما كان من الشجر لا أصل له كالدباء ونحوه وقال غيره اليقطين القرع . **قوله** : (يقظان ويقظ واستيقظ ويقظى) كله من اليقظة وهى الانتباه .

(فصل ى ل) : قوله : (يلملم) هو واد معروف بقرب مكة من طريق اليمن .

(فصل ى م) : قوله : (اليم) هو البحر . **قوله** : (اليمامة) بلد معروف بين مكة واليمن . **قوله** : (يعجبه التيمن) أى البداءة باليمين ويحتمل التفاؤل أيضاً . **قوله** : (اليمن) قال سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن شمالها وتقدم ذكر اليد اليمني قريباً . **قوله** : (تأتوننا عن اليمين) أى عن الحق .

(فصل ى ن) : قوله : (أينعت له ثمرته) أى أدركت وطابت والينع بفتح الياء إدراك الثمار .

آخر الفصل والحمد لله كثيراً لا نحصى ثناء عليه على كل حال وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله .

الفصل السادس

فى بيان المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب والأنساب
مما وقع فى صحيح البخارى على ترتيب الحروف ممن له ذكر فيه أو رواية وضبط الأسماء المفردة فيه
وهو قسمان : الأول فى المشتبه فى الكتاب خاصة . والثانى : فى المشتبه بغيره مما وقع خارجاً عن الكتاب

الأول

(حرف الألف) * (الأحنف) : بالحاء المهملة والنون معروف وبالخاء المعجمة والياء المثناة من تحت مكرز بن حفص بن الأخيف له ذكر فى الحديث الطويل فى قصة صلح الحديبية * (أخزم) : بالخاء المعجمة والزاى زيدبن أخزم من شيوخ البخارى روى عنه فى كتاب المناقب وبالحاء المهملة من أجداد عباد بن منصور لكنه لم يقع سياق نسب عباد فى الصحيح ، وإنما نذكر مثل هذا ليستفاد فى الجملة * (أسلم) : بفتح اللام كثير وبضمها فى نسب قضاعة وهو أسلم (١) بن الحارث بن الحاف بن قضاعة لكن لم يقع له ذكر فى نسب أحد من الرواة ممن ينسب إليه * (أسيد) : بفتح أوله وكسر السين أبو بصير عتبة بن أسيد ابن جارية الثقفى له ذكر فى قصة صلح الحديبية ، وعمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية الثقفى من شيوخ الزهرى ، وقيل فيه عمر بضم العين ، وبضم الهمزة وفتح السين جماعة * (أفلح) : بالفاء جماعة وبالقاف عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح له صحبة * (أمية) : كثير وبغير ألف يعلى بن عبيد بن مية لكن لم يقع ذكر اسم جده فى الصحيح * (أمينة) : بياء تحتانية ساكنة بعدها نون هي بنت أنس بن مالك حدث عنها أبوها فى الصحيح * (أنس) كثير ومنهم محمد بن أنس له ذكر فى آخر كتاب الجنائز ومن قاله بتاء مثناة من فوق بعدها شين معجمة فقد صحف * (الأسدى) : بفتح السين كثير وبسكونها جماعة من الأزد وقد تبدل الزاى سيناً منهم عبد الله بن بحينة وابن اللتبية وممن اجتمع له النسبتان جميعاً الفتح والسكون مسدد ابن مسرهد شيخ البخارى فإنه من الأزد فيجوز أن يقال فيه الأسدى بالإسكان ثم هو من بطن منهم ينسبون إلى أسد بن شريك بالفتح فيجوز أن يقال فيه الأسدى بالفتح لكنه مع ذلك لم يقع منسوباً فى الصحيح .
* (الأزدى) : كثير وبواو بدل الزاى عمرو بن ميمون الأودى من كبار التابعين وهزيل بن شرحبيل ، وأبو قيس عبد الرحمن بن ثروان وإدريس بن يزيد الأودى الكوفى وابنه عبد الله بن إدريس الفقيه وأحمد ابن عثمان بن حكيم الأودى من شيوخ البخارى وهذا قد لا يلتبس .

(حرف الباء الموحدة) * (بشار) : بالباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة والد بندار محمد ابن بشار البصرى شيخ البخارى والجماعة فرد فى الصحيح وبقية من فيه بهذه الصورة بالياء التحتانية وتخفيف

السين وبتقديم السين وتثقيل الياء التحتانية أبو المنهال سيار بن سلامة تابعى * (بشر) : بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة كثير وبضم الموحدة وإهمال السين عبد الله بن بسر المازنى له فى البخارى حديث موصول فى صفة شيب النبى صلى الله عليه وسلم وحديث معلق فى صلاة الجمعة قال فيه ويذكر عن عبد الله بن بسر وبسر بن سعيد الحضرمى المدنى تابعى وبسر بن عبيد الله الحضرمى الشامى وبفتح النون أوله يحيى بن أبى بكير بن نسر لكنه لم يقع ذكر جده فى الصحيح * (بريد) : يأتى فى يزيد * (بشير) : كثير وبضم الموحدة وفتح الشين المعجمة بشير بن بشار الأنصارى المدنى وبشير بن كعب العدوى البصرى تابعيان ليس فى الصحيح بهذه الصورة مصغراً غيرهما وبوزنه لكن أوله ياء تحتانية ثم سين مهملة يسير بن عمرو تابعى كبير وأكثر ما يرد بهمزة فى أوله * (بصير) : بالفتح وكسر الصاد أبو بصير الثقفى ذكر فى صلح الحديبية وبضم النون وفتح الصاد نصير بن أبى الأشعث له فى البخارى موضع واحد فى اللباس * (بَرّه) : كان اسم زينب بنت أم سلمة فغيره النبى صلى الله عليه وسلم وكذا جويرية زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، وبزاى القاسم بن أبى بزة من صغار التابعين * (بيان) : ظاهر وبفتح الياء التحتانية وتشديد النون وآخره قاف الحسن بن مسلم بن يناق من صغار التابعين وهذا قد لا يلبس * (البراء) : بالتخفيف ابن عازب وبتشديد الراء أبو العالية تابعى واسمه زياد بن فيروز على المشهور ، وأبو معشر واسمه يوسف ابن زياد * (البزاز) : بزايين جماعة وبراء فى آخره الحسن بن الصباح من شيوخ البخارى وكذا يحيى ابن محمد بن السكن وبشر بن ثابت هؤلاء الثلاثة فى صحيح البخارى بالراء ومن عداهم بالزاى والله أعلم * (البصرى) : بالباء كثير وبالنون مالك بن أوس بن الحدثان وعبد الواحد بن عبد الله ما فى الكتاب بالنون وغيرهما .

(حرف التاء المثناة من فوق) * (تميلة) : بالتاء المثناة كنية يحيى بن واضح وبالنون جد محمد ابن مسكين شيخ البخارى وما فى الكتاب بهذه الصورة غير هذين * (تيهان) : بالياء التحتانية وتشديدها والد أبى الهيثم الصحابى وبنون وباء موحدة ساكنة أبو صالح مولى التوأمة اسمه نبهان * (التوّزى) : بالفتح وتثقيل الواو ثم زاى هو أبو يعلى محمد بن الصلت وكل ما فى الكتاب غيره فهو بالتاء المثلثة والواو ساكنة وبالراء المهملة * (التغلبى) : بإسكان الغين المعجمة وكسر اللام ثم باء موحدة المسيب بن رافع وحده ومن عداه بالثاء المثلثة والعين تحت المهملة وفتح اللام .

(حرف الثاء المثلثة) * (ثور) : ظاهر وبضم الموحدة ثور بن أصرم شيخ البخارى وهو بين الباء والفاء إلا أنه لم يقع فى الصحيح مسمى بل كناه قال فى الجهاد حدثناه أبو بكر بن أصرم فسماه أبو ذر فى روايته ، فقال بور المروزى انتهى ، وأما ثور ففيه رجلان ربما اشتبها مدنى وشامى ، فالمدنى ثور بن يزيد أول اسم أبيه ياء مثناة من ثم زاى مكسورة ، والشامى ثور بن زيد أول اسم أبيه الزاى المفتوحة .

(حرف الجيم) * (جمرة) : بالجيم وبالراء المهملة كنية نصر بن عمران الضبعى وهو أبو جمرة روى عن ابن عباس وأبى بكر بن عمارة بن روبية وغيرهما وليس فى البخارى ما يشتبه به من الكنى غير أبى حمزة الأنصارى الراوى عن زيد بن أرقم وغير أبى حمزة السكرى المروزى ، وأما الأسماء دون الكنى فجماعة

وأما ما وقع فى المغازى من طريق شعبة عن أبى جمرة عن عائذ بن عمرو فالجمهور على أنه بالجيم والراء ووقع لأبى ذر الهروى عن الكشميهنى بالحاء المهملة والزاى والله أعلم * (جرير) : كثير وبحاء ثم راء مهملتين وآخره زاى اثنان حريز بن عثمان الرحبي وأبو حريز واسمه عبد الله بن حسين قاضي سجستان وليس فى الكتاب بضم الحاء المهملة شىء ولا بفتحها وآخره راء شىء * (جعيد) : بضم الجيم ابن عبد الرحمن تابعى وبحاء مهملة وفاء أم حفيد لها ذكر فى حديث ابن عباس * (الجريرى) : بالفتح هو يحيى بن أيوب من ولد جرير بن عبد الله له ذكر فى رواية معلقة لكنه لم ينسب فيها وبضم الجيم وفتح الراء سعيد بن إياس وعباس بن فروخ بصريان وبالحاء بوزن الأول يحيى بن بشر من شيوخ البخارى .

(حرف الحاء المهملة) : (حارثة) : جماعة وبجيم وياء مثناة من تحت جد عبد الرحمن ومجمع ابنى يزيد بن جارية وجد عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية وأبو نصير بن أسيد بن جارية وجارية ابن قدامة التميمى له ذكر بلا رواية * (الحبر) : كثير وبخاء معجمة وياء مثناة آخر الحروف أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى * (حبان) : بالكسر وباء موحدة مثقلة حبان بن موسى وجد أحمد بن سنان ابن حبان بن القطان وهما من شيوخ البخارى ، وأما حبان بن عطية وحبان بن العرقة فلهما ذكر بلا رواية وبفتح الحاء واسع بن حبان وابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان وحبان بن هلال ومن عدا هؤلاء بالياء المثناة من تحت وكل ما فيه أبو حيان كنية فهو بالياء المثناة من تحت * (حصين) : بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة كنية عثمان بن عاصم الأسدى ومن عداه بالضم وفتح الصاد ووهم أبو الحسن القابسى فقال : فى الحصين ابن محمد الأنصارى أنه بالضاد المعجمة والمحفوظ أنه كالجادة ولم يخرج البخارى لحضين بن المنذر الذى يكنى أبا ساسان وهو بالضاد المعجمة ، وأما حضير آخره راء مهملة فهو والد أسيد وقد لا يشتبه * (حازم) : بالحاء المهملة كثير وبالمعجمة والد أبى معاوية محمد بن خازم وكنية والد هشام بن أبى خازم ، وأما محمد ابن بشر العبدى فمختلف فى كنيته هل هو أبو خازم بالخاء المعجمة أو المهملة ولم يقع عنده مكنياً * (حجير) : بالضم وفتح الجيم آخره راء هشام بن حجير عن طاوس ، وأما حجين بن المثنى فهو مثله إلا أن آخره نون * (حرام) : بالراء المهملة فى نسب الأنصار ، ومنه قول أم سلمة وعنده نسوة من بنى حرام وفى الرواة بالزاى حكيم بن حزام وموسى بن حزام شيخ البخارى ، وأما بالخاء المعجمة والذال فهو والد خنساء بنت خذام لها ذكر وقد لا يشتبه * (حكيم) : بالفتح كثير وبالضم مصغر رزيق بن حكيم له ذكر ، وقيل فيه بالفتح أيضاً * (حباب) : بضم الحاء وتخفيف الموحدة وهو ابن المنذر له ذكر وكنية عبد الله ابن أبىّ ابن سلول له ذكر أيضاً وكنية سعيد بن يسار له رواية ومن عدا هؤلاء خباب بفتح الخاء المعجمة وتثقيل الباء وليس فى الكتاب جناب بالجيم والنون * (حماد) : كثير وبكسر الحاء وتخفيف الميم وآخره راء اسم واحد ذكر فى حديث أن رجلا صحابياً كان يلقب بذلك * (حبة) : بالباء الموحدة هو أبو حبة الأنصارى ذكر فى حديث الإسراء وبالياء آخر الحروف والد جبير بن حية الثقفى ما فى صحيح البخارى بهذه الصورة غير هذين * (حريث) : تصغير حرث آخره ثاء مثلثة كثير وبكسر الخاء المعجمة وتثقيل الراء وآخره تاء مثناة من فوق والد الزبير بن الخريت وقد لا يشتبه لملازمة الألف واللام له * (حبيش) : بالضم وفتح الموحدة وآخره شين معجمة جماعة وبالخاء المعجمة وفتح النون وآخره سين مهملة خنيس بن حذافة

صحابى له ذكر واختلف فى حبيش بن الأشعث المقتول يوم الفتح ففى جميع الروايات كالأول ، وقاله ابن إسحاق فى المغازى كالثانى * (حبيب) كثير وبضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة ثلاثة : خبيب بن عبد الرحمن شيخ مالك ، وكنية عبد الله بن الزبير ، وخبيب بن عدى صحابى له ذكره * (حرب) : كثير وبزاى ونون جد سعيد بن المسيب بن حزن فقط * (حزم) : بالزاى جماعة وبالجيم والراء قبيلة معروفة ، وفى حديث زهدم دخل رجل من جرم على أبى موسى * (الحرامى) : بتخفيف الراء فى نسب الأنصار ومن عداه بالزاى * (الحرانى) : نسبة إلى حران كثير وبالضم والدال بدل الراء عقبة بن صهبان الحدانى ويحيى بن موسى ختنه فقط * (الحرشى) : بالشين المعجمة واضح وبضم الجيم النضر بن محمد الجرشى ويونس بن القاسم اليمامى ، وبإهمال السين بوزن الأول لم يقع فى الكتاب .

(حرف الخاء المعجمة) * (الخزاز) : بالزايين كثير [1] وبراء ثم زاى عبيد الله بن الأخنس فقط وليس فيه بالجيم بعدها زاى وبعد الألف راء شىء من الأعلام نعم فى حديث على ولا يعطى الجزار منها شيئاً * (الخياط) : اسم لا نسب خليفة بن خياط ، وفى الكتاب إثنان ينسبان هذه النسبة أبو خلدة خالد بن دينار وحريث بن أبى مطر لكن لم يقعا فى الكتاب منسوبين وما عدا ذلك فهو الحناط بالحاء المهملة والنون .

(حرف الدال) * (داود) : كثيروبضم أوله وتقديم الواو المهموزة أبو المتوكل الناجى اسمه على بن دؤاد .

(حرف الراء) * (الربيع) : كثير وبالضم وفتح الباء وتثقيل الياء الأخيرة امرأتان بنت معوذ ابن عفراء صحابية لها رواية ، وبنت النضر عمة أنس بن مالك لها ذكر ووقع فى الجهاد ، أم الربيع بنت البراء والصواب أنها الربيع بنت النضر ، وسنبه عليه بعد إن شاء الله تعالى * (رزيق) : بن حكيم وبتقديم الزاى فى نسب الأنصار بنى زريق * (رباب) : بالفتح والموحدة هى بنت صبيع بضم الصاد المهملة مصغراً تابعية لها حديث فى العقيقة وبكسر الراء بعدها ياء تحتانية وقد تهمز رياب بن يعمر جد زينب بنت جحش وأقاربها وبضم الزاى أو فتحها بعدها نون خاطب بها النبى صلى الله عليه وسلم زينب بنت أم سلمة * (رباح): بفتح الراء والباء الموحدة عطاء بن أبى رباح وزيد بن رباح فقط ومن عداهما بكسر الراء وبالياء المثناة من تحت * (أبو الرجال) : بكسر الراء بعدها جيم خفيفة محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان المدنى روى عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وبفتح الراء وتشديد الحاء المهملة أبو الرحال عقبة بن عبيد علق له البخارى فى الجمعة * (رداد) بتشديد الدال الأولى هلال بن رداد فى أوائل الكتاب وبواو بدل الدال الأولى جماعة وبتقديم الواو على الراء ورادكاتب المغيرة بن شعبة وهذا الفصل قد لا يلتبس * (رقبة) : بفتحات وموحدة هو ابن مصقلة قال البخارى فى بدء الخلق ، وروى عيسى عن رقبة وبضم الراء وياء تحتانية مشددة بدل الموحدة رقية بنت النبى صلى الله عليه وسلم زوج عثمان لها ذكر وأبو رقية تميم الدارى قال البخارى فى

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في التقريب : عبيدالله بن الأخنس النخعي أبومالك الخزاز بمعجمات . ا.هـ

عبدالقادر شيبة الحمد

الفرائض ويذكر عن تميم الدارى فذكر حديثاً لكنه لم يقع مكنياً فى الصحيح ، وإنما يذكر مثل هذا ليستفاد فى الجملة كما قلنا غير مرة .

(حرف الزاى) * (الزبير) : واضح ومما يشتبه منه الزبير بن عدى له حديث واحد عن أنس فى الجامع والزبير بن عربى بالراء بعدها موحدة بلفظ النسب له حديث واحد فيه عن ابن عمر وبفتح أوله عبد الرحمن بن الزبير مذكور فى حديث عائشة أن رفاعة القرظى طلق امرأته البتة ، وبنون ساكنة ثم موحدة مفتوحة سعيد بن داود بن أبى زنبر الزنبرى له ذكر فى التوحيد تعليقاً لكنه لم ينسب .

(حرف السين المهملة) * (سريج) : فى البخارى بهذه الصورة بالمهملة وبالجيم اسمان وكنية فالإسمان سريج بن يونس وسريج بن النعمان والكنية أحمد بن أبى سريج الرازى والثلاثة من شيوخه إلا أنه فى الصحيح روى عن الأول بواسطة وحدث عن الثانى تارة بواسطة وتارة بغير واسطة وبالشين المعجمة والحاء المهملة جماعة * (سلام) بالتشديد كثير وبتخفيف اللام عبد الله بن سلام الصحابى المشهور فقط واختلف فى محمد بن سلام شيخ البخارى والراجح أنه بالتخفيف أيضاً * (سليم) : بالضم وفتح اللام جماعة وبالفتح وكسر اللام سليم بن حبان الهذلى فقط وفى الجامع راو ربما اشتبه بهذا وهو سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر لكن فيه زيادة النون * (سلمة) : بفتح اللام جماعة ومما يشتبه به مستمة بن علقمة له رواية فى الجامع وليس لمسلمة بن عاقمة عنده رواية وبكسرها فى نسب الأنصار . ويقال لهم بنو سلمة وهو سلمة ابن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج منهم جابر بن عبد الله وأبو قتادة الأنصارى وغيرهما وسلمة الجرمى وابنه عمرو بن سلمة * (سعيد) : كثير وبضم السين وفتح العين فى نسب عمرو ابن العاص وغيره سعيد بن سعد بن سهم ولم يأت مذكوراً فى صحيح البخارى وبوزنه لكن آخره راء سعير بن مالك بن الحمس * (سواد) بالفتح فى نسب الأنصار وبالضم فى نسب بلى منهم كعب بن عجرة * (السامى) نسبة إلى سامة بن لؤى منهم عبد الأعلى بن عبد الأعلى وعباد بن منصور وأبو المتوكل الناجى ومحمد ابن عرعرة بن البرند السامى ومن عدا هؤلاء بالشين المعجمة * (السلمى) : بالضم كثير وبالفتح فى الأنصار فقط * (السينانى) : بالكسر بعدها ياء أخيرة ، وقبل الألف وبعدها نونان الفضل بن موسى فقط وباقى ما فى الكتاب بفتح المعجمة بعدها ياء أخيرة ثم موحدة .

(حرف الشين المعجمة) * (شعيب) واضح وبثاء مثلثة فى آخره عبد الرحمن بن حماد بن شعيث الشعيثى .

(حرف الصاد المهملة) * (صبيح) بالضم أبو الضحى مسلم بن صبيح وبالفتح الربيع بن صبيح ذكر فى كفارة اليمين فى المتابعات * (صعير) بالضم وفتح المهملة عبد الله بن ثعلبة بن صعير وبالفتح وكسر الغين المعجمة واضح لكن لم يأت علماً نعم فيه حاتم بن أبى صغيرة لكن بزيادة هاء .

(حرف الظاء المعجمة) * (الظفرى) : بفتحتين فى الأنصار وبالكسر وسكون الهاء بدل الفاء المعافى بن عمران الظهرى .

(حرف العين المهملة) * (عابد) بالموحدة كثير وبياء أخيرة والذال معجمة عائذ بن عمرو المزنى

صحابى وأيوب بن عائذ الطائى وأبو إدريس الخولانى اسمه عائذ الله * (عباس) : واضح وبالياء المثناة من تحت وإعجام الشين أبو بكر بن عياش المقرى الكوفى وعلى بن عياش الحمصى من شيوخ البخارى وليس بينه وبين أبى بكر نسبة ومما يشتد اشتباهه فى هذه المادة عباس بن الوليد وعياش بن الوليد أحدهما بالموحدة والمهملة والآخر بالمثناة المعجمة وكلاهما من شيوخ البخارى فالأول هو النرسى له فى الكتاب حديثان أحدهما فى علامات النبوة والثانى فى المغازى فى باب بعث أبى موسى ومعاذ إلى اليمن قال فى كل منهما حدثنا عباس بن الوليد وعلق له ثالثاً فى كتاب الفتن قال : قال عباس النرسى حدثنا يزيد بن زريع فذكر حديثاً وباق ما فى الكتاب من حديث الآخر وهو عياش بن الوليد الرقام يذكر أباه تارة وتارة لا يذكره واختلف فى موضع فى الحج ، قال فيه حدثنا عباس بن الوليد حدثنا محمد بن فضيل فذكر حديث أبى هريرة فى فضل المحلقين فأكثر الروايات بالشين المعجمة ، وفى رواية ابن السكن بالمهملة وكان القابسى يشك فيه عن أبى زيد فيقول عباس أو عياش ويجزم به عن الأصيلى ، فيقول عياش بالمعجمة وهو الصواب واختلف فى موضع آخر فى المبعث قال فيه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم ففى أكثر الروايات بالمعجمة وهو غير مقيد فى كتاب الأصيلى ونقل أبو على الجيانى عن بعضهم أنه عباس بن الوليد بن مزيد البيروتى ورد ذلك ، وقال إنه ليس بشىء وهو كما قال * (عبادة) : كثير وبالفتح محمد بن عبادة الواسطى عن يزيد بن هارون * (عباد) : كثير وبالضم وتخفيف الموحدة قيس بن عباد تابعى * (عبدة) : واضح وبفتح الباء بجالة ابن عبدة التيمى عن عمر * (عبيدة) : بالفتح ابن عمرو السلمانى تابعى وابن عمرو الحذاء الكوفى عن عبد الملك ابن عمير وعامر بن عبيدة قاضى البصرة له ذكر فى كتاب الأحكام ثلاثة فقط وبالضم جماعة كنى وأسماء * (عبثر) : بإسكان الموحدة بعدها ثاء مثلثة ثم راء هو ابن القاسم يكنى أبا زبيد وبنون ثم موحدة محمد بن سواء ابن عنبر السدوسى وبضم أوله والغين معجمة بعدها نون وفتح الثاء المثلثة قاله أبو بكر الصديق لابنه عبد الرحمن فى قصته * (عبس) : بالموحدة أبو عبس بن جبر هو جد القبيلة المشهورة من قيس وبالنون جد القبيلة الأخرى من اليمن ، وأما أبو عبسى بزيادة ياء فى آخره فمشهور لا يلتبس * (عتيبة) : ظاهر وبياءين مثناتين تحتانيتين بعدهما نون سفيان بن عيينة تكرر ذكره مسمى وغير مسمى وعيينة بن حصن الفزارى ليس له رواية ، وإنما ذكر فى أثناء الحديث وهو صحابى * (عتبة) : كثير وبفتح الغين المعجمة وكسر النون وتشديد الياء الأخيرة عبد الملك بن حميد بن أبى غنية وابنه يحيى ، ووقع فى كتاب العيدين وأمر أنس مولاهم ابن أبى عتبة بالزاوية وهذا كأصل الباب بالعين المهملة المضمومة وله فى الكتاب رواية عن أبى سعيد الخدرى فى الأدب وفى الحج واسمه عبد الله بن أبى عتبة لكن وقع فى الموضع الذى ذكرناه فى العيدين عند أبى ذر الهروى عن مشايخه ابن أبى غنية بفتح الغين المعجمة كعبد الملك بن حميد وهو تصحيف فتفطن له ، وأما حبيب بن عبد الرحمن ابن حبيب بن يساف بن عنبة الأنصارى فبكسر العين المهملة وفتح النون بعدها باء موحدة ولم ينسب حبيب إلى جده فى الكتاب * (عتاب) : بالمثناة والموحدة هو ابن بشير الجزرى وغياث بكسر المعجمة بعدها مثناة من تحت وبعد الألف ثاء مثلثة عثمان بن غياث الراسبى وحفص بن غياث وابنه عمر وغيرهم * (عثام) : بمثلثة ابن على العامرى وبالمعجمة والنون طلق بن غنام بن طلق بن معاوية شيخ البخارى * (عزيز) : بالفتح والزاى وبعد الياء زاى أيضاً فى حديث ابن أبى مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج بنتاً لأبى أهاب

ابن عزيز ، ورواه أبو ذر الهروى عن المستملى والسرخسى بضم العين وقتادة بن دعامة بن عزيز التابعى المشهور وخيثمة بن عبد الرحمن كان اسم أبيه عزيزا فغيره النبى صلى الله عليه وسلم وليس فى الصحيح من صرح به إلا الأول وبضم الغين وفتح الراء وبعد الياء راء أيضاً على التصغير محمد بن غرير الزهرى شيخ البخارى * (عقيل) : بفتح العين ابن أبى طالب أخو على وأبو عقيل الأنصارى صحابيان لهما ذكر وأبو عقيل زهرة ابن معبد تابعى وأبو عقيل بشير بن عقبة الدورقى وفى البخارى بالضم عقيل بن خالد صاحب الزهرى وقد تكرر ذكره * (عنزة) : بفتح النون والزاى ينسب إليه العنزيون وبكسر الغين المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت بعدها راء فى نسب بنى ليث منهم بنو البكير إياس وإخوته وهو البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة * (العابدى) : بالموحدة والمهملة عبد الله بن السائب العابدى من ولد عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وبالياء المثناة من تحت والذال معجمة على بن مسهر العائذى * (العبدى) : كثير وبالفاء بعدها ياء مثناة من تحت محمد بن جعفر الفيدى شيخ البخارى وهذا قد لا يلتبس * (العبسى) : بالموحدة من بنى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان منهم حذيفة بن اليمان صحابى مشهور ، وصلة بن زفر تابعى وربعى بن حراش تابعى أيضاً وعبيد الله بن موسى شيخ البخارى وبالياء المثناة من تحت والشين المعجمة عبد الرحمن بن المبارك العيشى وأمية بن بسطام العيشى وهما من شيوخ البخارى ويزيد بن زريع مشهور وهو عيشى ولكنه لم يرد منسوباً وهؤلاء من بنى عيش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل وبنون بعدها مهملة من ينسب إلى عنس بن مالك بن أدد فى مذحج منهم عمار بن ياسر الصحابى المشهور ومنهم الأسود الكذاب وآخرون * (العدوى) : كثير وبالذال المعجمة الساكنة والراء عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذرى رأى النبى صلى الله عليه وسلم وهو صغير روى عنه الزهرى ، وقد نسبه أحمد بن صالح فى حديث رواه عنه ، فقال العدوى : كالأول فصحفه ، وإنما هو من بنى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن قضاعة * (العمرى) : كثير وبفتح العين وسكون الميم جعفر ابن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث نسب إلى جده عمرو بن حريث ، وفى الأنصار من ينسب إلى بنى عمرو بن عوف منهم مرارة بن الربيع أحد الثلاثة المخلفين مذكور فى حديث كعب بن مالك لكنه لم يذكره بنسبه وعبد الرحمن ومجمع ابنا يزيد بن جارية لهما فى الكتابين حديث إلا أنهما لم ينسبا أيضاً * (العمى) : بفتح العين واضح وبضم القاف يعقوب القمى ذكر فى الشواهد ، وقد لا يلتبس * (العنزى) : بفتح النون كثير وبسكونها عامر بن ربيعة العنزى حليف بنى عدى صحابى وابنه عبد الله بن عامر من بنى عنز بن وائل أخى بكر بن وائل قال أبو عبيدة معمر بن المثنى وعدد بنى عنز بن وائل قليل فى الأرض * (العنبرى) : واضح وبقاف بدل الموحدة والزاى معجمة عمرو بن محمد العنقزى ، وقد لا يلتبس * (العوفى) : بسكون الواو بعدها فاء من ينسب إلى عبد الرحمن بن عوف الزهرى وبفتح الواو بعدها قاف محمد بن سنان العوقى شيخ البخارى وهو من العوقة بطن من عبد القيس وهو عوق بن الدليل بن عمرو بن وديعة بن بكير بن أفصى ابن عبد القيس .

(حرف الغين المعجمة) * (غزية) : بالفتح وكسر الزاى بعدها ياء مثناة تحتانية ثقيلة عمارة

ابن غزية استشهد به فى كتاب الزكاة وبضم العين المهملة وفتح الراء على التصغير خاطبت به عائشة عروة ابن الزبير وهو فى آخر تفسير سورة يوسف .

(**حرف الفاء**) * (الفروى) · إسحاق بن محمد بن أبى فروة وبتقديم الواو وبدل الراء زاى خطاب ابن عثمان الفوزى .

(**حرف القاف**) * (القارى) : من ينسب إلى القراءة جماعة وبتشديد الياء نسبة إلى القارة عبد الرحمن بن عبد القارى ، روى عن عمر بن الخطاب وحفيد أخيه يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله بن عبد القارى نزيل الإسكندرية من طبقة الليث * (القاضى) : كثير وبالصاد المشددة من غير ياء عطاء بن يسار قاص أهل المدينة وغيره ولا يلتبس .

(**حرف الكاف**) * (كثير) : كثير وبالموحدة جنادة بن أبى أمية واسم أبى أمية كبير لكن لم يسم فى الصحيح وكبير بن غنم بن ذودان بن أسد فى نسب زينب أم المؤمنين وغيرها كذلك وبنون وزاى عمرو ابن على بن بحر بن كنيز المعروف بالفلاس .

(**حرف الميم**) * (مبارك) : واضح وبالنون والزاى واللام أبو المنازل خالد الحذاء * (محرز) : بإسكان الحاء المهملة وكسر الراء بعدها زاى صفوان بن محرز تابعى وعبيد الله بن محرز له فى كتاب الأحكام وبالجيم المفتوحة وكسر الزاى بعدها زاى أخرى مجزز المدلجى صحابى ذكر فى حديث عائشة فى قصة أسامة ابن زيد بن حارثة وحكى اسماعيل القاضى عن على بن المدينى عن ابن عيينة أن ابن جريج صحفه فقال محرز : كالأول واختلف فى علقمة بن محرز قال البخارى : باب سرية عبد الله بن حذافة السهمى وعلقمة بن محرز المدلجى ففى رواية ابن السكن وغيره كالأول وضبطه الدارقطنى وعبد الغنى كالثانى * (مثنى) : واضح وبكسر الميم بعدها ياء تحتانية ثم نون عطاء بن مينا وسعيد بن مينا تابعيان ولا يلتبس لأنه لا يكتب إلا بالألف دون الأول * (معتب) : بالمثناة ثم الموحدة واضح وهو فى نسب جبير بن حية وغيره من ثقيف ولم يصرح به فى الكتاب وبكسر الغين المعجمة بعدها ياء تحتانية ثم مثلثة مغيث زوج بريرة ذكر فى قصتها * (معقل) : جماعة وبضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء عبد الله بن مغفل صحابى مفرد * (معمر) : واضح وبضم الميم وفتح العين وتشديد الميم معمر بن يحيى بن سام وقد قيل فيه بالتخفيف كالأول وهو رواية الأكثر ، وأما معمر بن سليمان الرقى فهو بالتثقيل ولم يخرج له البخارى ووهم الدمياطى فى زعمه أنه روى له حديث المغيرة بن شعبة * (منبه) : ظاهر وبسكون النون وفتح الياء التحتانية يعلى بن منية الصحابى وهى أمه واسم أبيه أمية * (المخرمى) : بالفتح وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء عبد الله بن جعفر من ولد المسور ابن مخرمة له حديث فى الصلح متابعة وبالضم وفتح الخاء وتثقيل الراء محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى من شيوخ البخارى نسب إلى المخرم موضع ببغداد نزله بعض ولد يزيد بن مخرم فنسب إليه * (المرى) : بالراء المثقلة جماعة وبفتح الزاى بعدها نون النعمان بن مقرن وسويد بن مقرن ومعقل بن يسار وعبد الله بن سرجس وعبد الله بن مغفل ورافع بن عمرو وعائذ بن عمرو المزنيون الصحابيون وفى التابعين معاوية بن قرة وعبيد أبو الحسن وبكر بن عبد الله ، وقيل لخالد بن عبد الله الطحان المزنى لأنه مولى ابن مقرن .

(حرف النون) * (نصر) : جماعة ونضر كذلك فالذى بالمهملة عار من الألف واللام والذى بالمعجمة ملازم له كالنضر بن شميل * (النسائى) : أبو خيثمة زهير بن حرب من نساء بلد معروف وبكسر النون والشين معجمة بعدها مدة محمد بن حرب النشائى كان يبيع النشاء كلاهما من شيوخه .

(حرف الهاء) * (هذيل) : بالذال المعجمة واضح وبالزاى هزيل بن شرحبيل الأودى تابعى .

(حرف الياء) * (يزيد) : كثير وبالتاء المثناة من فوق أوله تزيد بن جشم فى نسب بعض الأنصار منهم معاذ والبراء بن معرور وبضم الموحدة وفتح الراء بريد بن عبد الله بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى واختلفوا فى كنية عمرو بن سلمة فجمهور الرواة قالوه كالجادة وحكى أبو ذر عن شيخه أبى محمد السرخسى أنه قال : بالموحدة والراء ، وقال عبد الغنى بن سعيد : لم أسمعه من أحد إلا بالياء والزاى وذكره مسلم فى الكنى بالموحدة والراء والله أعلم .

القسم الثانى

(أبى) : كل ما فيه بهذه الصورة من الأسماء فهو بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد الياء وليس فيه آبى بالمد وكسر الموحدة ، أما قوله فى كتاب الطهارة قال : وقال أبى ثم توضأ فقائل ذلك هشام بن عروة وأراد أن أباه قال ذلك ، وقوله فى كتاب الحج من حديث عائشة ثم بعث بها مع أبى فهو بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وتخفيف الياء بالإضافة تعنى أباها أبا بكر الصديق ووقع فى الأيمان والنذور من حديث أسامة ابن زيد أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة وسعد وأبى أو أبىّ أن ابنى قد احتضر الحديث فهذا شك من الراوى أن أسامة هل قال وأبى يعنى أباه زيد بن حارثة أو قال وأبىّ بالضم ويعنى أبى بن كعب وهذا فى رواية أبى ذر وحده ، وفى رواية الباقين وأبى من غير شك وهو الصواب فقد وقع عند المصنف فى كتاب القدر وأبى بن كعب ، وأما قوله فى حديث عائشة فى وقعة أحد فقال : حذيفة أبى أبى فإنما يعنى أباه اليمان لأنه قتل يومئذ والله أعلم * (أحد) : كل ما فيه فهو بالحاء وبالدال وليس فيه أجد بالجيم ولا أحر بالراء * (الأعور) : جماعة وليس فيه بالغين المعجمة والزاى شىء * (أثاثة) : بضم الهمزة وبين الثاءين المثلثتين ألف هو مسطح بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب المذكور فى حديث الإفك * (أشوع) : بشين معجمة ساكنة بعدها واو مفتوحة هو سعيد بن عمرو ابن أشوع الهمدانى * (أشهل) بالشين المعجمة وفتح الهاء بعدها لام هو ابن حاتم البصرى * (الأغر) : بالغين المعجمة والراء وليس فيه بالمهملة والزاى شىء * (إشكاب) : بكسر أوله وشينه معجمة * (الأيلى) : بفتح الهمزة بعدها ياء تحتانية ساكنة ثم لام جماعة فى الكتاب ينسبون إلى أيلة وليس فيه بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام شىء * (الألهانى) : بفتح الهمزة وسكون اللام وبعد الألف نون محمد بن زياد تابعى

(بحينة) : بالضم وفتح الحاء المهملة * (بدل) : بفتحتين أوله موحدة * (بعجة) : أوله موحدة ثم عين مهملة ثم جيم تابعى حديثه فى الأضاحى * (بجرة) : بفتح الباء والجيم والد مقسم أخرج

حديث مقسم فى التفسير إلا أنه لم يذكر أباه * (بجالة) : بفتح الموحدة والجيم الخفيفة * (بقية) : فعيلة من البقاء ذكر فى الصلاة استشهاداً * (البكالى) بكسر الموحدة وتخفيف الكاف نوف ذكر فى حديث سعيد ابن جبير عن ابن عباس فى قصة الخضر * (البنانى) : بضم الموحدة وتخفيف النون وبعد الألف نون أخرى كل ما فى الكتاب بهذه الصورة فهو بهذا الضبط وليس فيه بالنون والموحدة وبعد الألف مثناة شىء * (البرسانى) : بالضم وسكون الراء والسين المهملة وبعد الألف نون محمد بن بكر وغيره * (البيكندى) بكسر الموحدة وسكون الياء الأخيرة وفتح الكاف وسكون النون بعدها دال مهملة * (البعلانى) : بالفتح وسكون العين المهملة * (البرلسى) : بضم الموحدة والراء وتشديد اللام المضمومة والسين مهملة * (البردى): بضم الموحدة وسكون الراء وليس فى الكتاب بفتح الياء الأخيرة وسكون الزاى شىء .

(تويت) بضم أوله وفتح الواو بعدها ياء أخيرة ثم مثناة الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى لها ذكر فى حديث عائشة * (التنعى) : بالمثناة والنون سلمة بن كهيل التنعى .

(ثابت) : كل ما فى الكتاب بالمثلثة وبعد الألف موحدة ثم مثناة وليس فيه نابت أوله نون نعم اسم أبى حفصة نابت ، وحديث عمارة بن أبى حفصة فى الكتاب وكذا ابنه حرمى بن عمارة بن أبى حفصة لكنه لم يقع مذكوراً فى الكتاب باسمه * (ثروان) : بفتح المثلثة وسكون الراء أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان الأودى وليس فى الكتاب بالموحدة والزاى شىء .

(جبر) بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو عبس بن جبر صحابى وليس فى الكتاب بفتح الخاء المعجمة بعدها ياء مثناة من تحت شىء نعم فيه أبو الخير مرثد اليزنى لكنه بملازمة الألف واللام * (جميل) : بفتح الجيم واضح ومنه يسرة بن صفوان بن جميل اللخمى فى تفسير الحجرات وليس فى الكتاب خميل بالخاء المعجمة ولا بالمهملة نعم فى خبر لعمر فأخذ حميلا والحميل الكفيل ولا فى الكتاب بضم الحاء المهملة شىء * (جعشم) : بالضم وسكون العين وضم الشين المعجمة * (أبو الجوزاء) : بالجيم والزاى وليس فى الكتاب بالحاء والراء شىء * (جيسور) : بفتح الجيم ، وقيل الحاء المهملة بعدها ياء أخيرة ثم سين مهملة مضمومة وبعد الواو راء اسم الغلام الذى قتله الخضر اختلف رواة الجامع فى ضبط أوله * (الجمال) : بالجيم جماعة ولم يقع عنده بالحاء المهملة * (الجدّى) : بضم الجيم وتشديد الدال عبد الملك بن إبراهيم وليس عنده غيره .

(الحدثى) : بفتح الحاء والدال المهملتين ثم الثاء المثلثة * (الجندعى) : بضم الجيم وبسكون النون وفتح الدال ويجوز ضمها وليس فيه الخندعى بالخاء المعجمة وسكون الموحدة وبالدال المعجمة * (حيوة) : بفتح المهملة وسكون الياء الأخيرة وفتح الواو .

(خوّات) : بالمعجمة وآخره مثناة وليس فى الكتاب بالجيم وآخره موحدة شىء * (خيار) : بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء الأخيرة عبيد الله بن عدى بن الخيار وليس فى الكتاب من أسماء الآدميين بفتح الجيم وتشديد الموحدة شىء * (الخدرى) : بالضم أبو سعيد وليس فى الكتاب الجدرى بالجيم المفتوحة نعم سنان بن أبى سنان الدؤلى ينسب هذه النسبة إلا أنه لم يذكرها فى الكتاب * (خراش) : بالخاء المعجمة المكسورة وفتح الراء الخفيفة وآخره شين معجمة معدوم فى الكتاب ، وفيه ربعى بن حراش بالحاء المهملة *

(خذام) : والد خنساء بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الذال • (الخشنى) : بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين أبو ثعلبة وليس فيه بفتح الحاء والسين المهملتين شيء • (خمير) : بضم الخاء المعجمة وفتح الميم الخفيفة بعدها ياء أخيرة ثم راء معلوم فى الكتاب ، وفيه محمد بن حمير بكسر الحاء المهملة وإسكان الميم وفتح الياء الأخيرة • (خصيب) بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد معدوم ، وفيه بريدة بن الحصيب بضم المهملة وفتح الصاد صحابى • (الختلى) : بضم الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة الفوقانية المثقلة عباد بن موسى وليس فيه الحبلى بضم الحاء المهملة والباء الموحدة • (خلاس) : ابن عمرو بالكسر وتخفيف اللام تابعى • (خرشة) : بالفتح وفتح الراء والشين المعجمة • (الخمس) : والد سعيد بالكسر وسكون الميم • (خربوذ) : بالفتح وفتح الراء المشددة وضم الموحدة وآخره ذال معجمة • (خلى) : على وزن على والد خالد شيخ البخارى • (الخريبى) : بالضم وفتح الراء بعدها ياء أخيرة ثم موحدة • (الخاركى) : بفتح الراء • (الخلقانى) : بالضم وسكون اللام بعدها قاف .

(دكين) : بالضم وفتح الكاف وآخره نون أبو نعيم الفضل بن دكين وليس فيه بالراء المهملة شيء • (دحية) : بالكسر وسكون الحاء المهملة بعدها ياء أخيرة صحابى • (دخشم) : بالضم وسكون الحاء المعجمة وضم الشين المعجمة وآخره ميم ، وقيل فى آخره نون ، وقيل بالتصغير صحابى • (الدثنة) : بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون • (الدغنة) : بوزنه وغينه معجمة ، وقيل بضم الدال والغين وتشديد النون • (الدؤلى) : أبو الأسود الدؤلى ، ويقال له الديلى منسوب إلى الدؤل ، ويقال الديل بن بكر ابن عبد مناف بن كنانة ، قال أبو على القالى فى كتاب البارع قال الأصمعي وسيبويه والأخفش وابن السكيت وأبو حاتم والعدوى وغيرهم : هو بضم الدال وفتح الهمزة منسوب إلى الدئل بضم الدال وكسر الهمزة وإنما فتحت فى النسب كما فتحت نون نمر فى النمرى ولام سلمة فى السلمى ، قال الأصمعي : وكان عيسى بن عمر يقولها فى النسب بكسر الهمزة أيضاً تبقية على الأصل وحكاه أيضاً عن يونس وغيره قال وتبقيته على الأصل شاذ فى القياس ، قال أبو على : وكان الكسائى وأبو عبيدة ومحمد بن حبيب وغيرهم يقولون أبو الأسود منسوب إلى الديل بكسر الدال وسكون الياء . قلت : ومن رهط أبى الأسود أيضاً جماعة نوفل بن معاوية ابن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدى بن الديل صحابى حديثه فى المناقب من الجامع الصحيح ومن هذا القبيل أيضاً ممن خرج حديثه فى الجامع الصحيح ومنهم من لم يذكر بنسبه سنان بن أبى سنان شيخ الزهرى وثور بن زيد الديلى شيخ مالك ومحمد بن عمرو بن حلحلة ومحمد بن إسماعيل بن أبى فديك .

(ذر) : بن عبد الله الذهبى بفتح الذال المعجمة وابنه عمر بن ذر • (ذاكون) : بفتح الدال المعجمة وسكون الكاف جماعة ومما يشتبه فيه الحسين بن ذكوان والحسن بن ذكوان بصريان فى عصر واحد وحديث الثانى منهما عن أبى رجاء العطاردى عن عمران بن حصين فى الشفاعة ليس له فى الكتاب غيره كما سيأتى فى ترجمته .

(روح) : بفتح الراء وحكى القابسى أن بعضهم قرأ روح بن القاسم بالضم وهو خطأ • (الربعى) بفتح الباء الموحدة أبو الجوزاء تابعى منسوب إلى الربعة ، وهو ابن الغطريف من بنى زهران • (الروجنى) : بالجيم المكسورة والنون عباد بن يعقوب .

(زر) : بكسر الزاى ابن حبيش مخضرم * (زرير) : والد سلم بفتح الزاى وكسر الراء بعدها ياء أخيرة ثم راء أيضاً سلم بن زرير ، قال الأصيلى : قرأ لنا أبو زيد المروزى زرير بضم الزاى والصواب بالفتح * (الزمانى) : بكسر الزاى وتشديد الميم ليس له ذكر فى الجامع ، وفيه أبو هاشم الرمانى بضم الراء * (زبر) : عبد الله بن العلاء بن زبر بفتح الزاى وسكون الموحدة بعدها راء * (زبيد) : بالباء الموحدة وليس فى الجامع زبيد بياءين مثناتين من تحت * (الزبيدى) بضم الزاى نسبة إلى القبيلة وليس فى الجامع من ينسب إلى البلد وهى بالفتح .

(سمرة) : بضم الميم * (سبرة) : بإسكان الباء الموحدة * (أبو سروعة) بكسر المهملة وسكون الراء وفتح الواو * (سياه) : بالكسر والياء المثناة من تحت * (سلامة) : بتخفيف اللام وليس فى الكتاب بتشديدها شىء * (السفر) : بفتح الفاء عبد الله بن أبى السفر وليس فيه بإسكانها شىء * (سيدان) : بالكسر وياء أخيرة ساكنة * (سمى) : بالضم وفتح الميم بعدها ياء أخيرة مشددة * (السلمانى) : بسكون اللام * (السرمارى) : بفتح السين وسكون الراء ثم ألف وبعدها راء * (السعدى) : بفتح السين وسكون العين المهملتين وضبط بعض المغاربة إبراهيم بن نصر السعدى شيخ البخارى بالضم والغين المعجمة وهو تصحيف .

(الشنائى) : بفتح الشين المعجمة والنون وهمزة مكسورة سفيان بن أبى زهير صحابى من أزد شنواة وليس فيه بالسين المهملة والموحدة بوزنه شىء * (شبابة) : بفتح الشين المعجمة وتخفيف الباء الموحدة وبعد الألف موحدة أخرى مفتوحة * (شبيل) : بضم الشين المعجمة مصغراً هو الحارث بن شبيل فقط * (شميل) : والد النضر بالتصغير * (الشعبى) : بالفتح وليس فيه بالكسر * (الشعيثى) : منسوب إلى شعيث بالثاء المثلثة * (الشعيرى) منسوب إلى بيع الشعير وليس فيه بالمهملة والمثناة من فوق شىء .

(صباح) : حيث أتى فبتشديد الباء الموحدة وليس فيه بتخفيفها ولا بالياء المثناة تحت شىء * (أم صبية) : بضم الصاد كنية خولة بنت قيس * (صدى) : بالضم وفتح الدال اسم أبى أمامة الباهلى * (صرد) : والد سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء بعدها دال مهملة * (الصنعانى) : بالنون والعين المهملة وليس فيه بحذف النون وبالغين المعجمة شىء .

(ضمام) : بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الميم .

(طرخان) : بكسر أوله والد سليمان التيمى .

(عبدان) : بالباء الموحدة وليس فيه بالياء الأخيرة شىء * (على) : بن أبى طالب عليه السلام وكل ما فى الكتاب بهذه الصورة بوزنه وليس فيه بضم العين وفتح اللام شىء * (عميس) : والد أسماء بنت عميس بالضم وفتح الميم وبوزنه عبيس بالباء الموحدة بدل الميم والد بشر شيخ البخارى * (عبلة) : بسكون الباء الموحدة * (علية) : بضم العين وفتح اللام بعدها ياء أخيرة مشددة * (أبو عبس) : بن جبر بسكون الباء الموحدة * (عكاشة) : بضم أوله وتشديد الكاف وقد تخفف والشين معجمة * (عابس) : بباء موحدة وسين مهملة وليس فيه بالياء الأخيرة والشين المعجمة شىء * (العرقة) بفتح العين وكسر الراء وفتح

القاف * (العنزى) : بفتح النون بعدها زاى وأما بسكون النون فى الجامع عبد الله بن عامر بن ربيعة وأبوه وليس فيه بالغين المعجمة المضمومة والموحدة المفتوحة شيء * (العلق) : بفتح العين واللام بعدها قاف * (العتقى) : بضم العين وفتح المثناة * (العيزار) : بفتح العين المهملة بعدها ياء مثناه من تحت ثم زاى وبعد الألف راء مهملة .

(غفلة) : بفتح الغين المعجمة والفاء واللام * (غزوان) : بسكون الزاى * (غورث) : المذكور فى حديث جابر بالفتح وسكون الواو وفتح الراء بعدها ثاء مثلثة .

(فطر) : بكسر الفاء وسكون الطاء .

(القشب) : بكسر القاف وسكون الشين المعجمة بعدها باء موحدة * (قوقل) : بقافين فى حديث أبى هريرة هذا قاتل ابن قوقل * (قزعة) : بفتح القاف والزاى والعين * (القنطرى) · بسكون النون منسوب إلى القنطرة (القنوى) : بالقاف والنون المفتوحتين قرة بن حبيب منسوب إلى القنا وهى الرماح ، وأما بالغين المعجمة فليس فيه شيء ، وزيد بن أبى أنيسة وإن كان ينسب هذه النسبة لكنه لم يرد منسوباً * (القطيعى) : بضم القاف وفتح الطاء * (القردوسى) : بضم القاف وسكون الراء وضم الدال هو هشام بن حسان وليس فى الجامع بكسر القاف وفتح الدال شيء * (القسملى) : بالفتح وسكون السين المهملة وفتح الميم * (القطوانى) : بفتحات خالد بن مخلد ولم يذكره فى الجامع بهذه النسبة لأنه نقل عنه أنه كان يغضب منها .

(كريز) : بضم الكاف وفتح الراء وبعد الياء زاى . عبد الله بن عامر بن كريز ذكر فى الصلح . وبنت الحارث بن كريز فى أواخر المغازى وليس فيه بفتح الكاف شيء * (أبو كدينة) : بضم الكاف وفتح الدال ياء أخيرة ثم نون * (أبو كبشة) : بالفتح وسكون الموحدة بعدها شين معجمة وليس فيه بالياء الأخيرة المشددة بعدها سين مهملة شيء . وقد روى البخارى فى كتاب الأشربة المفرد حديثاً عن أبى كبشة نبه عليه الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف له .

(ابن اللتبية) : بضم اللام وفتح المثناة وكسر الموحدة وتشديد الياء وقيل بفتح اللام .

(منير) : والد عبد الله شيخ البخارى بضم الميم وكسر النون آخره راء وليس فيه بفتح النون آخره شيء * (مخلد) بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وليس فيه بضم الميم وفتح الخاء وتشديد اللام شيء (مرار) بفتح أوله وتشديد الراء هو أبو أحمد بن حمويه لكن لم يقع مسمى فى الكتاب إلا فى بعض روايات أبى ذر * (مقرن) : بالضم وفتح القاف وكسر الراء المشددة ملّ والد أبى عثمان عبد الرحمن بل مل بفتح الميم ، ويقال بضمها وبه جزم الصورى وأبو ذر الهروى ويقال بكسرها * (معرور) : بن سويد بسكون العين المهملة وليس فيه بالغين المعجمة شيء * (محاصر) : بالضم وفتح المهملة * (مجزأة) : ابن زاهر تابعى بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الزاى بعدها الألف المهموزة المفتوحة وربما سهلوا الهمزة وربما كسروا الميم * (مطهر) : بوزن محمد * (محبر) : بالمهملة والموحدة بوزنه أيضاً * (مجلز) : بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام * (أبو مراوح) : بالضم والراء وكسر الواو بعدها حاء مهملة * (أبو المليح) : بفتح الميم وليس فيه بضمها شيء * (المقبرى) : بالفتح وسكون القاف وضم الموحدة *

(المرهبي) بكسر الهاء والباء الموحدة • (المسلى) بالضم وسكون السين المهملة وكسر اللام • (المعولى) : بالكسر وسكون العين المهملة وفتح الواو • (المغنى) : بالفتح وسكون المهملة وكسر النون • (المسندى) : بفتح النون .

(نابل) : بالباء الموحدة بعد الألف وليس فيه بالمثناة شيء • (الناجى) : بالنون والجيم • (نسيبة) : بالضم وفتح المهملة وسكون الياء الأخيرة بعدها باء موحدة • (نشيط) : بفتح النون وكسر الشين المعجمة هو عبد الله بن عبيدة بن نشيط • (النفيلى) : بالضم وفتح الفاء وليس فيه بالموحدة والقاف شيء • (النخاس) : بالخاء المعجمة وليس فيه بالمهملة شيء .

(هريم) : بالضم وفتح الراء بعدها ياء أخيرة • (الهمدانى) : بسكون الميم والدال مهملة وليس فيه بفتح الميم وإعجام الذال شيء .

(واقد) : بالقاف وليس فيه بالفاء شيء • (ورقة) : بن نوفل بفتحات • (وساج) : بتشديد السين المهملة آخره جيم • (الواشحى) : بالشين المعجمة والحاء المهملة • (وبرة) : بفتحات • (الوحاظى) : بضم الواو وبعدها حاء مهملة وظاؤه معجمة .

(ياسر) : والد عمار وليس فيه بالنون والشين المعجمة شيء وقد قيل إن اسم والد أبى ثعلبة الخشنى ناشر لكن لم يذكر فى الجامع • (يسرة) : بفتح الياء الأخيرة والسين المهملة هو ابن صفوان شيخ البخارى وليس فى الجامع بالباء الموحدة المضمومة ولا المكسورة مع الشين المعجمة ولا المهملة شيء • (يعفور) : بالفاء والراء أبو يعفور الأكبر تابعى ، والأصغر من شيوخ ابن عيينة .

الفصل السابع

فى تبيين الأسماء المهملة التى يكثر اشتراكها

قال الشيخ قطب الدين الحلبى : وقع من بعض الناس اعتراض على البخارى بسبب إيراده أحاديث عن شيوخ لا يزيد على تسميتهم لما يحصل فى ذاك من اللبس ولا سيما أن شاركهم ضعيف فى تلك الترجمة وقد تكلم فى بيان بعض ذلك الحاكم والكلاباذى وابن السكن والجيانى وغيرهم . قلت : وقد نقل البياشى أحد الحفاظ من المغاربة فى الأحكام الكبرى التى جمعها عن الفربرى ما نصه كل ما فى البخارى محمد عن عبد الله فهو ابن المبارك ، وكل ما فيه عبد الله غير منسوب أو غير مسمى الأب فهو ابن محمد الأسدى ، وما فيه عن إسحاق كذلك فهو ابن راهويه ، وما كان فيه محمد عن أهل العراق مثل أبى معاوية وعبدة بن سليمان ومروان الفزارى فهو ابن سلام البيكندى ، وما فيه عن يحيى فهو ابن موسى البلخى . قلت : وقد يرد على بعض ما قال ما يخالفه ، وقد يسر الله تتبع ذلك فى جميع الكتاب واستوعبته هنا مبيناً لجميعه ناسباً كل قول إلى قائله نفع الله بذلك .

(ذكر من اسمه أحمد)

(فصل) فيمن ذكر مجرداً عن النسب وهو سبعة تراجم ، الأولى : أحمد قال حدثنا بهز بن أسد وذكره البخارى فى البيوع عقيب حديث حفص بن عمر عن همام عن قتادة حديث حكيم بن حزام البيعان بالخيار قال : وزاد أحمد حدثنا بهز قال : قال همام فذكرت ذلك لأبى التياح فذكره وأحمد هذا لم يذكره الحاكم ولا الكلاباذى ولا أبو على الجيانى ولأفرده الحافظ أبو الحجاج المزى بترجمة كما صنع فى غيره ، والمتبادر إلى الذهن أنه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل إلا أن هذا الحديث بهذا الإسناد ما هو فى مسنده وقد رواه أبو عوانة فى صحيحه ، قال : حدثنا أبو جعفر الدارمى قال حدثنا بهز بن أسد وأبو جعفر هذا اسمه أحمد ابن سعيد بن صخر حافظ جليل قد روي عنه البخارى فى الجامع فى باب صلاة التطوع على الحمار قال : حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام فذكر حديثاً ، وروى عنه غير هذا فيظهر أنه هو والله أعلم . الثانية : أحمد عن ابن وهب وقع فى الصلاة فى باب رفع الصوت فى المساجد حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبى حدرد ديناً ، وفى باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث ابن عباس نمت عند خالتى ميمونة ، وفى الجمعة فى موضع سيأتى ذكره ، وفى العيدين فى باب الدرق والحراب فى العيدين حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث عائشة دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعندى جاريتان تغنيان وفى الجنائز فى موضعين : الأول فى باب نقض شعر رأس المرأة حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث أم عطية أنهن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة

قرون ، الثانى فى باب كيفية الإشعار للميت وهو حديث أم عطية أيضاً لكن الأول من رواية حفصة بنت سيرين عنها ، والثانى من رواية أخيها محمد عنها فى الحج فى ثلاثة مواضع : الأول فى باب قوله تعالى : يأتوك رجالا ، حديث ابن عمر « رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذى الحليفة » الثانى فى باب مهل أهل نجد حديث ابن عمر مهل أهل المدينة ذو الحليفة ، الحديث الثالث فى باب الطواف على غير وضوء حديث عائشة أن أول شىء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ، وفى الجهاد فى باب الدرق حديث عائشة الذى تقدم فى العيدين ذكر طرفاً منه تعليقاً ، وفى المغازى فى باب غزوة خيبر حدثنى أحمد حدثنا ابن وهب بحديث أنس فقدمنا خيبر فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية الحديث وفى المغازى أيضاً فى باب غزوة مؤتة حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث ابن عمر أنه وقف على جعفر فقال فعددت به خمسين بين طعنة وضربة الحديث ، وفى بدء الخلق فى باب حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه بحديث : لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ، وفى تفسير سورة الأحقاف حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكاً حتى أرى منه لهواته الحديث ، وقد اختلف الحفاظ فى تعيين أحمد هذا هل هو أحمد بن صالح الطبرى أو أحمد بن عيسى التسترى أو أحمد ابن وهب ابن أخى ابن وهب فقال أبو على بن السكن أحد رواة الصحيح عن الفربرى هو فى المواضع كلها أحمد بن صالح ، وقال الحاكم أبو أحمد الكرابيسى هو ابن أخى ابن وهب ، وقال الحاكم أبو عبد الله هو أحمد بن صالح أو أحمد بن عيسى لا يخلو أن يكون واحداً منهما ولم يحدث عن ابن أخى ابن وهب شيئاً ومن زعم أنه ابن أخى ابن وهب فقد وهم والدليل على ذلك أن مشايخ البخارى الذين لم يخرج عنهم فى الصحيح قد روى عنهم فى بقية كتبه كأبى صالح ولم نجد له رواية عن ابن أخى ابن وهب فى شىء من تصانيفه فإما أن يكون لم يكتب عنه شيئاً ، وإما أن يكون كتب عنه وتركه ، وقال أبو عبد الله بن منده كل ما فى الجامع أحمد عن ابن وهب فهو ابن صالح وإذا حدث عن أحمد بن عيسى نسبه ولم يخرج عن ابن أخى ابن وهب شيئاً ، وقال الإسماعيلى فى كثير من هذه المواضع بعد أن يخرجها من طريق أحمد بن أخى ابن وهب أحمد ابن أخى ابن وهب ليس من شرطه . قلت : واختلف رواة الجامع فى تعيين بعض هذه المواضع ، فأما الموضع الأول الذى فى الصلاة ، فنسبه الوليد بن بكر العمرى عن أبى على محمد بن عمر الشبوى عن الفربرى عن البخارى قال حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب وأهمله الباقون ، وأما الموضع الثانى فلم أره منسوباً فى شىء من الروايات لكن جزم أبو نعيم فى المستخرج بأنه ابن صالح وأخرجه من طريقه ، وأما الموضع الذى فى الجمعة فهو فى باب من أين تؤتى الجمعة قال حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث عائشة كان الناس يتناوبون الجمعة من العوالى الحديث ، هكذا فى أكثر الروايات وفى رواية أبى زيد المروزى ، أبى ذر عن مشايخه ، وفى أصل أبى سعيد بن السمعانى الذى قرأ فيه على أبى الوقت وكذا فى رواية الوليد ابن بكر عن أبى على الشبوى حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب ولم ينبه أبو على الجيانى على هذا الموضع ، وأما الموضع الذى فى العيدين فهو فى رواية أبى ذر فى هذا الحديث حدثنا أحمد بن عيسى وكذا هو فى رواية الحافظ أبى القاسم بن عساكر عن مشايخه ووقع فى رواية أبى على الشبوى حدثنا أحمد بن صالح وقد علق البخارى فى الجهاد فى باب الدرق عقب حديث اسماعيل عن ابن وهب طرفاً من حديث أحمد هذا كما قدمنا

واستخرجه الإسماعيلي وأبو نعيم من حديث الحسن بن سفيان عن أحمد بن عيسى والله أعلم ، وأما الموضعان اللذان في الجنائز فقال أبو على الشبوى فى الأول منهما حدثنا أحمد بن صالح وقال فى الثانى حدثنا أحمد يعنى ابن صالح ، وأما المواضع الثلاثة التى فى الحج ففى رواية أبى ذر حدثنا أحمد بن عيسى ووافقه أبو على الشبوى فى الموضعين الأولين وخالفه فى الثالث فقال فيه حدثنا أحمد بن صالح حدثنا أحمد بن عيسى ووجدت فى الحج فى موضع آخر وهو باب من أين يخرج من مكة حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب ولم أره منسوباً فى شىء من الروايات ، وأما الموضع الذى فى الجهاد فمضى فى العيدين ، وأما الموضع الذى فى بدء الخلق ففى رواية الشبوى حدثنا أحمد بن صالح ، وأما الموضع الأول فى المغازى ففى رواية الشبوى حدثنا أحمد بن صالح وفى رواية كريمة المروزية حدثنا أحمد بن عيسى ، وأما الموضع الثانى فى المغازى فلم أره منسوباً فى شىء من الروايات ولم ينبه عليه أبو الجيانى لكن جزم أبو نعيم فى المستخرج بأنه أحمد بن صالح ، وأما الموضع الذى فى التفسير ففى رواية أبى ذر حدثنا أحمد بن عيسى وأهمله الباقون ووضح من مجموع ذلك أنه لم يخرج عن ابن أخى ابن وهب شيئاً إذ الرواة متفقون فى الجملة على أحمد بن صالح وأحمد بن عيسى والله أعلم . الثالثة : أحمد عن محمد بن أبى بكر المقدمى بحديث أنس قال : جاء زيد بن حارثة يشكو فذكر الحديث ، وهو فى باب وكان عرشه على الماء من كتاب التوحيد . قال أبو على الجيانى لم ينسب أبو على بن السكن ولا غيره من رواة الجامع هذا ، وقال الكلاباذى يقال إنه أحمد بن سيار أبو الحسن المروزى ، وقال الحاكم أبو عبد الله هو عندى أحمد بن النضر ، يعنى الآتى . الرابعة : أحمد عن عبيد الله بن معاذ بحديث أنس فى ذكر أبى جهل وهو فى تفسير سورة الأنفال لم ينسب أيضاً فى جميع الروايات وجزم الحاكمان أبو أحمد وأبو عبد الله بأنه أحمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابورى ، قال الحاكم : بلغنى أن محمد بن اسماعيل كان يكثر السكون بنيسابور عند ابن النضر ، وقد روى الحديث المذكور فى السورة المذكورة عن محمد بن النضر عن عبد الله . الخامسة : قال البخارى فى كتاب اللباس فى باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى عن أبيه عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له الحديث ثم قال : وزادنى أحمد حدثنا الأنصارى حدثنى أبى عن ثمامة عن أنس قال : كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فى يده وفى يد أبى بكر. قلت : ولم يذكر أبو على الجيانى أحمد هذا من هو وجزم المزى فى الأطراف فى ترجمة أنس عن أبى بكر بأنه أحمد بن حنبل وتبع فى ذلك الحميدى لكن لم أر هذا الحديث من هذه الطريق فى مسند أحمد فينظر فيه . السادسة : قال البخارى فى الشهادات حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمنى بعضه أحمد قال حدثنا فليح ابن سليمان عن الزهرى قال : فذكر حديث الإفك . قلت : لم يبين أبو على الجيانى من هو أحمد هذا ، ووقع فى كتاب خلف الواسطى فى الأطراف وأفهمنى بعضه أحمد بن يونس وبهذا جزم الدمياطى ، وقال ابن عساكر والمزى أنه وهم . قلت : ورأيته فى نسخة الحافظ أبى الحسين اليونينى ، وقد أهمله فى جميع الروايات التى وقعت له إلا رواية واحدة فإنه كتب عليها علامة « ق » ونسبه فقال أحمد بن يونس ، وقال الذهبى فى طبقات القراء فى ترجمة أحمد بن النضر هو الذى أبهمه البخارى فى حديث الإفك يعنى هذا وجوز

أبو عبد الله بن خلفون أن يكون هو أحمد بن حنبل ، وأما أبو نعيم فى المستخرج فإنه أخرجه من طريق عن أبى الربيع الزهرانى عن فليح ، وقال فى آخره أخرجه البخارى عن أبى الربيع ولم يتعرض لذكر أحمد ولم أره فى المصافحة للبرقانى مع أنه وقع له عالياً عن أبى الربيع وهو على شرطه لو كان عنده أن أحمد المهمل الذى ثبت فى البخارى فى بعضه ممن سمعه من أبى الربيع الزهرانى كما قال الذهبى وغيره فتركه لإخراجه يدل على أنه اعتمد على أنه أحمد بن يونس ، وعلى تقدير أن لا يكون هو أحمد بن يونس فالذين سمعوا من أبى الربيع ممن يسمى أحمد جماعة منهم أحمد بن على بن المثنى أبو يعلى وأحمد بن عمرو بن أبى عاصم النبيل أبو بكر وأحمد ابن النضر . السابعة : أحمد حدثنا عنبسة ذكره فى باب شهود الملائكة بدراً من كتاب المغازى هكذا هو فى رواية أبى ذر الهروى عن مشايخه غير منسوب ونسبه الأصيلى وغيره فى روايته فقال حدثنا أحمد بن صالح ، وقد أخرج البخارى عن أحمد بن صالح عن عنبسة عدة مواضع غير هذا ولم ينبه أبو على الجيانى على هذا الموضع أيضاً .

(تنبيه) : أحمد حدثنا أبى يأتى قريباً فيما بعد أنه أحمد بن حفص النيسابورى .

(فصل) : فيمن ذكر منسوباً لكنه لم يتميز عمن يشترك معه فى ذلك وهو تراجم . الأولى : أحمد بن محمد عن إبراهيم عن أبيه فى باب حج النساء ، قال ابن عدى هو أحمد بن محمد بن عون القواس ، وقال غيره هو أبو الوليد الأزرقى جد صاحب التاريخ ، وهذا هو الصواب وإبراهيم شيخه هو ابن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف . الثانية : أحمد بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال الدارقطنى ، هو أحمد بن محمد بن ثابت يعرف بابن شبويه ، وقال الحاكم أبو عبد الله هو أحمد بن محمد بن موسى المروزى معروف بمردويه ، ورجح المزى وغيره هذا الثانى ، ووقع فى باب كم تقصر الصلاة تابعه أحمد عن ابن المبارك وهو هذا . الثالثة : أحمد بن أبى عمرو عن أبيه عن إبراهيم وهو ابن طهمان هو أحمد بن حفص بن راشد السلمى النيسابورى له أحاديث فى الحج والنكاح ، وقد قال ابن السكن فى روايته فى النكاح حدثنا أحمد ابن حفص ووقع فى باب قوله تعالى : جعل الله الكعبة البيت الحرام فى أثناء كتاب الحج حدثنا أحمد حدثنا أبى حدثنا إبراهيم وهو هذا . الرابعة : أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد وقع فى الصلاة وغيرها وهو أحمد ابن عبد الملك بن واقد نسبه إلى جده .

(ذكر من اسمه إبراهيم) قال فى الحج حدثنا إبراهيم أخبرنا الوليد حدثنا الأوزاعى ، وإبراهيم هذا هو ابن موسى الفراء المعروف بالصغير وكان من كبار الحفاظ ووقع منسوباً فى رواية أبى على بن شبويه وغيره والوليد هو ابن مسلم ، ويروى عن الوليد بن مسلم فى صحيح البخارى ممن اسمه إبراهيم : إبراهيم ابن المنذر الحزامى ومن شيوخه ممن حدث عن الوليد بن مسلم أيضاً إبراهيم بن حمزة الزبيرى ولم يذكر الجيانى هذه الترجمة ، وقال فى باب من باع نخلا قد أبرت قال لى إبراهيم أخبرنا هشام عن ابن جريج وإبراهيم هذا هو ابن المنذر قاله المزى وهشام هو ابن سليمان المخزومى نبه عليه المزى قال لأن ابن المنذر لم يسمع من هشام ابن يوسف . قلت : ويحتمل أن يكون إبراهيم هو ابن موسى الرازى وهشام هو ابن يوسف .

(ذكر من اسمه إسحاق على ترتيب المشايخ) * **(ترجمة)** : قال فى باب مرض النبى صلى الله

عليه وسلم ووفاته ، وفى باب المعانقة من كتاب الأدب حدثنا إسحاق حدثنا بشر بن شعيب وهو حديث واحد ولم أر إسحاق هذا منسوباً فى شىء من الروايات إلا فى رواية ابن السكن فإنه نسبه فى الباب الأول ، فقال حدثنا إسحاق بن منصور * (ترجمة) : قال فى باب : أحلت لكم الغنائم حدثنا إسحاق سمع جريراً . وقال فى باب : تفسير لقمان حدثنا إسحاق حدثنا جرير ، وقال فى البيوع عن إسحاق عن جرير عن مغيرة ، أما الموضع الأول فنسبه المزى فى الأطراف إسحاق بن إبراهيم وهو فى ترجمة عبد الملك بن عمير عن جابر ابن محمد بن سمرة ولم أره منسوباً فى شىء من الروايات ، وكذا قال أبو على الجيانى : أنه لم يره منسوباً فى شىء من الروايات ، ولا ذكره أبو نصر الكلاباذى . قلت : ولا ذكره خلف فى الأطراف ومستند المزى فيه أن الحديث وجد فى مسند جابر بن سمرة من مسند إسحاق بن راهويه بهذا السياق . وأما الموضع الثانى فقال الجيانى فيه كما قال فى الأول ، ونسبه المزى فى الأطراف أيضاً إسحاق بن إبراهيم ويؤيد ذلك أن البخارى روى فى تفسير سورة الأحزاب ، وفى باب استئذان الإمام من كتاب الجهاد عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير . وأما الموضع الثالث فهو إسحاق بن إبراهيم بدليل ما مضى والله أعلم * (ترجمة) قال فى باب الأذان للمسافر حدثنا إسحاق حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح ، الحديث . لم يقع إسحاق هذا منسوباً فى شىء من الروايات إلا فى بعض النسخ من طريق أبى الوقت وجزم خلف فى الأطراف بأنه ابن منصور وتردد أبو نصر الكلاباذى هل هو ابن إبراهيم أو ابن منصور ورجح أبو على الجيانى أنه ابن منصور واستدل على ذلك بأن مسلماً روى هذا الحديث بعينه عن إسحاق بن منصور عن جعفر بن عون بهذا الإسناد وهو استدلال قوى * (ترجمة) : قال فى باب فضل صلاة الفجر وفى باب البيعان بالخيار وفى باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع ، وفى باب حديث أبى النضر وفى باب أجر الصابر فى الطاعون من كتاب الطب ، وفى باب الجعد من كتاب اللباس ، وفى باب المعاريض مندوحة عن الكذب ، وفى باب كانت يمين النبى صلى الله عليه وسلم ، وفى باب إذا أقر بالقتل مرة حدثنا إسحاق حدثنا حبان بن هلال قال أبو على الجيانى لم أجد إسحاق هذا منسوباً عن أحد من رواة الكتاب ولعله إسحاق بن منصور فإن مسلماً قد روى فى صحيحه عن إسحاق بن منصور عن حبان بن هلال . قلت : رأيته فى رواية أبى على محمد بن عمر الشبوى فى باب البيعان بالخيار ، قد قال فيه حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا حبان فهذه قرينة تقوّى ما ظنه أبو على رحمه الله ويقوى ذلك أن إسحاق ابن راهويه لا يقول حدثنا وإنما يقول أخبرنا * (ترجمة) : قال فى باب الأذان قبل الفجر ، وفى باب إسلام سعد رضى الله عنه من كتاب المغازى حدثنا إسحاق حدثنا أبو أسامة واسمه حماد بن سلمة ، وقال فى باب كم تقصر الصلاة حدثنا إسحاق قال : قلت لأبى أسامة ، قال أبو على الجيانى قد روى البخارى فى كتاب الأطعمة عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلى عن أبى أسامة . وروى فى غير موضع عن إسحاق بن إبراهيم عنه ، وروى فى العقيقة وغيرها عن إسحاق بن منصور عن أبى أسامة . وروى فى تفسير سورة السجدة وغيرها عن إسحاق بن نصر عن أبى أسامة فلا يخلو أن يكون إسحاق الذى لم ينسبه أحد هؤلاء الثلاثة . قلت : جزم المزى فى الأطراف فى الموضع الأول أنه إسحاق بن إبراهيم . وفيه نظر . وأما الموضع الثالث فلم ينبه عليه أبو على الجيانى وهو عندى إسحاق بن إبراهيم أيضاً لأن هذه الصيغة هى التى عبر بها فى مسنده فقال فى

ترجمة عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قلت لأبى أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا مع ذى محرم ، وقد جزم المزى فى الأطراف أيضاً بأنه إسحاق بن إبراهيم ، وعلى هذا فينبغى حمل الموضع الثانى عليهما ويتقرر أنه إذا روى عن إسحاق عن أبى أسامة إذا لم ينسب إسحاق فهو ابن إبراهيم الحنظلى وإن روى عن غيره نسبه ، وربما روى عنه فنسبه أيضاً والله أعلم * (ترجمة) : قال فى باب النسك شاة من كتاب الحج ، وفى باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال من كتاب بدء الخلق ، وفى باب غزوة الخندق ، وفى باب تفسير البقرة فى موضعين ، وفى باب تفسير سورة الأنفال ، وفى باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه من كتاب الرقاق ، حدثنا إسحاق ، حدثنا روح وهو ابن عبادة ، قال أبو على الجيانى لم أجد إسحاق هذا منسوباً عن أحد من الشيوخ فى شىء من هذه المواضع يعنى التى ذكرها وهى التى فى بدء الخلق وتفسير اليقرة والرقاق ولم ينبه على ما عداها ، قال : وقد روى البخارى فى تفسير سورة الأحزاب ، وتفسير سورة ص عن عن إسحاق ابن إبراهيم عن روح . قلت : وكذا فى الرقاق اهـ . قال : وقد روى فى الصلاة والأشربة وغير موضع عن إسحاق بن منصور عن روح ومراده أن التردد فى كونه ابن إبراهيم أو ابن منصور باق والذى يظهر لى أنه إسحاق بن منصور فى المواضع كلها إلا الذى فى بدء الخلق ، وقد جزم خلف فى الأطراف بأن إسحاق المذكور فى الحج ، وفى بدء الخلق ، وفى تفسير الأنفال هو إسحاق بن منصور ووافقه المزى والموضع الثانى من الموضعين اللذين فى تفسير البقرة قد أعاده البخارى فى كتاب العدة فقال حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا روح فذكره بعينه فهذه المواضع تدل على أنه إذا روى عن إسحاق عن روح ولم ينسبه فهو ابن منصور إلا أن عبر إسحاق بقوله أخبرنا فهو ابن إبراهيم لأنه لا يقول حدثنا وقد عبر بهذا فى بدء الخلق فأخرجه أبو نعيم من مسند إسحاق بن راهويه موافقاً لسياقه حرفاً حرفاً ، وقال أخرجه البخارى عن إسحاق * (ترجمة) : قال فى باب مقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة بعد الفتح من كتاب المغازى ، وفى باب قول الله تعالى : ﴿وأسروا قولكم أو اجهروا به﴾ ، فى كتاب التوحيد حدثنا إسحاق حدثنا أبو عاصم وهو الضحاك بن مخلد شيخ البخارى لم أره منسوباً فى شىء من الروايات وجوز أبو على الجيانى أنه إسحاق بن منصور واستدل على ذلك بأن مسلماً أخرج فى صحيحه عن إسحاق بن منصور عن أبى عاصم . قلت : وجزم أبو عبد الله الحاكم بأن إسحاق الذى حدث البخارى عنه عن أبى عاصم هو إسحاق بن نصر الآتى ذكره والله أعلم * (ترجمة) : قال فى تفسير سورة الأحزاب حدثنا إسحاق حدثنا عبد الله بن بكر وهو السهمى ، قال أبو على لم ينسبه أحد من شيوخ الجامع ولا أبو نصر الكلاباذى . قلت : جزم خلف فى الأطراف والمزى بأنه إسحاق بن منصور * (ترجمة) : قال فى باب سترة الإمام سترة لمن خلفه ، وفى باب من أجرى أهل الأمصار على ما يتعارفون فى كتاب البيوع ، وفى تفسير سورة النساء حدثنا إسحاق حدثنا عبد الله بن نمير قال أبو على لم أجده منسوباً لأحد من الرواة ولا نسبه أبو نصر يعنى الكلاباذى . قلت : الحديث الذى فى البيوع هو الحديث الذى فى التفسير ، وقد جزم خلف فى الأطراف وتبعه المزى بأن إسحاق الذى فى التفسير هو إسحاق بن منصور فيتعين لأن يكون

هو الذى فى البيوع ، وأما الذى فى الصلاة فلم ينسباه وينبغى حمله عليه * (ترجمة) : قال فى باب (١)
حدثنا إسحاق حدثنا عبد الله هو ابن الوليد العدنى (١) * (ترجمة) : قال فى باب كراهية الخلاف من كتاب الاعتصام حدثنا إسحاق حدثنا عبد الرحمن بن مهدى جزم أبو نصر الكلاباذى بأنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ومال أبو على الجيانى إلى أنه إسحاق بن منصور * (ترجمة) : قال فى باب فضل الإصلاح بين الناس ، وفى باب من يأخذ بالركاب ونحوه من كتاب الجهاد ، وفى تفسير سورة الأنعام ، وفى تفسير الأعراف ، وفى باب الله أعلم بما كانوا عاملين من كتاب القدر ، وفى باب ترك الحيل حدثنا إسحاق حدثنا عبد الرزاق وإسحاق هذا فى هذه المواضع قال أبو على الغسانى يحتمل أن يكون إسحاق بن نصر فإنه أخرج عنه الكثير عن عبد الرزاق ، وهو إسحاق بن إبراهيم بن نصر نسبه البخارى إلى جده ، وقد روى البخارى أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلى وهو إسحاق بن راهويه عن عبد الرزاق ، وذلك فى كتاب الوضوء ، وروى أيضاً عن إسحاق بن منصور عن عبد الرزاق ، وذلك فى كتاب الإيمان ، وفى تفسير قل هو الله أحد فاجتمع لنا أن البخارى يروى عن هؤلاء الثلاثة عن عبد الرزاق . قلت : لكن القاعدة أن مثل هذا المهمل إنما يحمل على الأكثر وأما الأقل فينسب فيتعين حمل ذلك على إسحاق بن نصر لكن الذى فى مناقب عمر من الصحيح حدثنا إسحاق حدثنا عبد الرزاق فنسبه ابن السكن ، فقال ابن منصور ونسبه الأصيلى ، فقال إسحاق بن نصر ولم ينسبه غيرهما والذى فى تفسير سورة الأنعام مهمل فى أكثر الأصول فنسبه خلف بن نصر ونسبه مسعود ابن منصور والحديث الذى فى فضل الإصلاح نسبه أبو ذر فى روايته إسحاق بن منصور والحديث الذى فى القدر نسبه أبو ذر فى روايته إسحاق بن إبراهيم ، وفى باب وفد بنى حنيفة حدثنا إسحاق حدثنا عبد الرزاق فنسبه أبو زيد المروزى وابن السكن إسحاق بن نصر ونسبه الإسماعيلى عن أبى أحمد إسحاق بن منصور * (ترجمة) : قال فى باب إذا شرب الكلب من الإناء ، وفى باب صلاة القاعد ، وفى باب هل يؤذن إذا جمع ، وفى باب وقف الأرض للمسجد ومناقب سعد وغزوة خيبر وغزوة الفتح ، وفى باب التسليم والاستئذان وفى باب ما ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن له بوّاب من كتاب الأحكام ، وفى باب كراهية الخلاف من كتاب الاعتصام حدثنا إسحاق حدثنا عبد الصمد قال الغسانى نسب الأصيلى إسحاق الذى فى باب الوقف ، وفى باب غزوة الفتح ، وفى الباب الذى فى الأحكام ، فقال : فى هذه المواضع الثلاثة حدثنا إسحاق بن منصور وأهمل سائرها ، ولم أجده لابن السكن ولا غيره منسوباً . قلت : قد وقع فى رواية أبى على الشبوى عن الفربرى فى باب وقف الأرض حدثنا إسحاق هو ابن منصور حدثنا عبد الصمد وجزم أبو نعيم فى المستخرج بأن الذى فى باب إذا شرب الكلب ، وكذا الذى فى التسليم والاستئذان هو الكوسج وهو إسحاق بن منصور ومما يدل على أنه هو أن البخارى قال فى باب صلاة القاعد حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا روح بن عبادة فذكر حديثاً ، وقال بعده سواء وحدثنا إسحاق حدثنا عبد الصمد فهذه قرينة فى أنه هو ابن منصور والموضع الذى فى الأحكام ثبت فى رواية أبى ذر الهروى عن شيوخه الثلاثة منسوباً ، فقال فيه حدثنا إسحاق بن منصور فتعين حمل باقى المواضع عليه وأهمل الغسانى موضعاً آخر وهو فى التوحيد فى باب

---

(١) بياض فى جميع النسخ .

كلام الرب مع الملائكة وهو مهمل أيضاً فى جميع الروايات إلا أننى رأيت فى بعض النسخ حدثنا إسحاق هو ابن راهويه وهذا تفسير من بعض من لا يعرف فلا يعتمد والله أعلم ، وقد أخرج البخارى فى باب غزوة خيبر عن إسحاق عن عبد الصمد حدثنا فأشار أبو نعيم إلى أنه ليس بإسحاق بن إبراهيم لأن إسحاق بن إبراهيم إنما روى ذلك الحديث فى مسنده عن النضر لا عن الصمد فالحاصل من هذا كله أن إسحاق عن عبد الصمد حيث أبهم فهو ابن منصور والله أعلم * (ترجمة) : قال فى باب الأدب حدثنا إسحاق حدثنا أبو المغيرة وهو عبد القدوس بن الحجاج نسبه ابن السكن فى روايته إسحاق بن راهويه وحكى الكلاباذى عن أبى حاتم الحذاء أنه إسحاق بن منصور والله أعلم وأحكم * (ترجمة) : قال فى باب وفد عبد القيس حدثنا إسحاق حدثنا أبو عامر العقدى ذكر الكلاباذى أنه إسحاق بن راهويه وكذا أخرجه أبو نعيم فى المستخرج من مسند إسحاق ابن راهويه * (ترجمة) : قال فى باب كيف صلاة الليل وفى باب كم يقرأ القرآن من فضائل القرآن حدثنا إسحاق حدثنا عبيد الله قال الغسانى لم أجده منسوباً لأحد من رواة الكتاب وذكر الكلاباذى أن إسحاق الحنظلى يروى عن عبيد الله بن موسى . قلت : وقد أخرج أبو نعيم الحديثين من مسند إسحاق بن راهويه الحنظلى (ترجمة) : قال فى الذبائح حدثنا إسحاق سمع عبدة قال الغسانى نسبه أبو على بن السكن إسحاق بن راهويه . قلت : وكذا أخرجه أبو نعيم فى مسند إسحاق بن راهويه * (ترجمة) : قال فى الجهاد والاعتصام والتوحيد حدثنا إسحاق حدثنا عفان قال الغسانى : لم ينسبه الكلاباذى ولا أحد من الرواة التى وقع لنا رواياتهم . قلت : وقع فى رواية الأصيلى وابن عساكر وأبى الوقت فى كتاب الجهاد حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عفان فيحمل الموضعان الآخران على ذلك * (ترجمة) : قال فى الاعتصام حدثنا إسحاق أخبرنا عيسى بن يونس وابن إدريس وابن أبى غنية ثلاثتهم عن أبى حيان قال الغسانى : نسبه الكلاباذى إسحاق بن إبراهيم الحنظلى قال ولم أجده منسوباً فى شىء من الروايات . قلت : وقد جزم خلف فى الأطراف أنه إسحاق بن راهويه وكذا أخرجه أبو نعيم فى مسند إسحاق بن راهويه والله أعلم * (ترجمة) : قال فى باب كنية النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى إسحاق أخبرنا الفضل بن موسى قال الغسانى : ذكر الكلاباذى أن إسحاق بن راهويه يروى فى الجامع عن الفضل بن موسى . قلت : وقد وقع منسوباً فى أصل أبى ذر الهروى ، وفى الأصل المقروء على أبى الوقت ولفظه حدثنى إسحاق بن إبراهيم ، وكذا أخرجه أبو نعيم فى المستخرج من مسند إسحاق بن راهويه * (ترجمة) : قال فى باب من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فى أول كتاب الجهاد حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن المبارك هو الصورى قال الغسانى نسبه الأصيلى فقال حدثنا إسحاق بن منصور . قلت : وأخرجه الإسماعيلى من حديث إسحاق بن زيد الخطابى وكان يسكن حران حدثنا محمد بن المبارك قال : كأن الأصيلى ما نسبه من قبل نفسه وإلا فهو هذا الخطابى فيما أراه والله أعلم * (ترجمة) : قال فى الصلاة فى باب إذا قال الإمام مكانكم وفى تفسير سورة النور حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن يوسف قال الغسانى لم ينسبه أحد من الرواة ولعله إسحاق بن منصور . قلت : وبذلك جزم المزى فى الأطراف * (ترجمة) : قال فى باب فص الخاتم من اللباس حدثنا إسحاق حدثنا معمر قال الغسانى لم أجده منسوباً لأحد من الرواة . قلت : وأخرجه أبو نعيم فى المستخرج من مسند إسحاق بن راهويه * (ترجمة) : قال فى باب من لم ير الوضوء إلا من المحرجين ، وفى باب تشبيك الأصابع من الصلاة ، وفى فضائل الصحابة ، وفى موضعين من تفسير سورة

البقرة ، وفى باب تشمير الثياب من اللباس ، وفى باب يسروا ولا تعسروا من الأدب وفى باب وصاة وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم من إجازة خبر الواحد حدثنا إسحاق حدثنا النضر وهو ابن شميل ، أما الموضع الأول فوقع فى رواية الأصيلى وأبى على بن شبويه حدثنا إسحاق بن منصور وبذلك جزم أبو نعيم فى المستخرج وفيما بعده وجزم فى باقى المواضع بأنه إسحاق بن إبراهيم ووقع فى رواية أبى على بن السكن فى جميع المواضع حدثنا إسحاق بن إبراهيم وقال الكلاباذى فى ترجمة النضر أنه يروى عنه فى الجامع إسحاق بن إبراهيم وإسحاق ابن منصور والله أعلم * (ترجمة) : قال فى الصوم حدثنا إسحاق حدثنا هارون بن إسماعيل قال الغسانى لم ينسبه أبو نصر ولا غيره من شيوخنا . قلت : أخرجه أبو نعيم من مسند إسحاق بن راهويه * (ترجمة) : قال فى الأذان وفى الاستسقاء ، وفى باب التقاضى من البيوع وذكر الملائكة حدثنا إسحاق حدثنا وهب ابن جرير ، أما الموضع الذى فى الأذان فلم يقع منسوباً فى شىء من الروايات ، وأما البقية فنسبه أبو على ابن السكن إسحاق بن إبراهيم وبه جزم الكلاباذى فى ترجمة وهب بن جرير وكذا أخرجها أبو نعيم فى المستخرج من مسند إسحاق بن راهويه * (ترجمة) : قال فى الكسوف ، وفى الوكالة ، وفى غزوة الحديبية ، وفى الأيمان والنذور حدثنا إسحاق حدثنا يحيى بن صالح قال الغسانى : لم ينسب إسحاق هذا وأظنه ابن منصور فإن مسلماً أخرج الحديث الذى أخرجه البخارى فى الوكالة فنسبه ، فقال حدثنا إسحاق بن منصور ، قلت : أخرج أبو نعيم الحديث الذى فى الكسوف ، والذى فى الأيمان والنذور من مسند إسحاق بن راهويه ، ووقع فى رواية كريمة المروزية عن الكشميهنى فى الحديث الذى فى الأيمان والنذور حدثنا إسحاق يعنى ابن إبراهيم * (ترجمة) : قال فى باب قول الله تعالى : ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلا﴾ ، من كتاب الشهادات ، وفى باب إذا زوج ابنته وهى كارهة من كتاب النكاح ، وفى باب الدعاء بعد الصلاة من كتاب الدعوات : حدثنا إسحاق أخبرنا يزيد بن هارون قال الغسانى لم أجده منسوباً ، وقد صرح البخارى فى باب شهود الملائكة بدراً فقال حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنى يزيد بن هارون * (ترجمة) : قال فى باب ما يستر من العورة ، وفى باب من قال لا يقطع الصلاة شىء ، وفى باب النوافل جماعة ، وفى باب إذا قال المشرك لا إله إلا الله من كتاب الجنائز ، وفى باب الفتيا على الدابة ، وفى باب حج الصبيان من كتاب الحج ، وفى باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب من الجهاد ، وفى باب نزول عيسى بن مريم من الأنبياء ، وفى باب شهود الملائكة بدراً ، وفى عمرة الحديبية ، وفى باب قول الله تعالى : ﴿ويوم حنين إذ أعجبتكم﴾ كثرتكم من المغازى ، وفى باب كتاب النبى صلى الله عليه وسلم إلى كسرى ، وفى تفسير التوبة ، وفى تفسير الممتحنة ، وفى باب لحوم الحمر ، وفى باب آية الحجاب حدثنا إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم . قلت : وقع فى رواية أبى ذر فى الموضع الثانى ، وفى الموضع الأخير حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، والموضع الذى فى نزول عيسى أخرجه أبو نعيم من مسند إسحاق بن إبراهيم ، وقال : رواه البخارى عن إسحاق ، والموضعان اللذان فى الحج وقعا فى رواية الأصيلى ، وفى رواية أبى على بن شبويه معاً حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا يعقوب ووافقه أبو على بن السكن فى الموضع الأول ، ووقع فى عدة مواضع منها عند ابن السكن حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ووقع فى رواية أبى على بن شبويه فى الموضع الذى فى الجنائز حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وفى الموضع الذى فى الجهاد حدثنا إسحاق بن منصور والموضع الذى فى غزوة الحديبية أخرجه أبو نعيم فى مستخرجه من طريق الحسن بن سفيان

عن إسحاق بن أبى كامل عن يعقوب وقال بعده أخرجه البخارى عن إسحاق عن يعقوب * (ترجمة) : قال فى الطهارة ، وفى عدة مواضع حدثنا إسحاق حدثنا خالد ، وإسحاق هذا حيث أتى فهو ابن شاهين الواسطى وخالد هو ابن عبد الله الطحان ، وقد نسبه فى بعض المواضع .

(**ذكر من اسمه إسماعيل**) * (ترجمة) : قال فى باب تفاضل أهل الإيمان فى الأعمال ، وفى عدة مواضع حدثنا إسماعيل حدثنا مالك واسماعيل هذا حيث أتى هكذا فهو ابن عبد الله بن أبى أويس المدنى ابن أخت مالك ، وكذا إذا قال حدثنا اسماعيل حدثنى سليمان وهو ابن بلال هكذا وقع فى باب ما جاء فى قبر النبى صلى الله عليه وسلم ، وفى غير هذا الموضع قال حدثنا اسماعيل قال حدثنى أخى حدثنى سليمان وإسماعيل ابن أبى أويس قد سمع من سليمان بن بلال وسمع من أخيه واسمه عبد الحميد يكنى أبا بكر ويعرف بالأعشى عن سليمان ، وروى أيضاً عن إسماعيل عن عبد العزيز الأويسى وعن إسماعيل عن ابن وهب فى مواضع وهو هو ، وقال فى تفسير المنافقين حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وهو هو * (ترجمة) : قال فى باب وضع اليمنى على اليسرى فى صفة الصلاة عقب حديث القعنبى عن مالك عن أبى حازم عن سهل بن سعد ، وقال اسماعيل ينى ذلك ولم يقل ينى ذلك إلى النبى صلى الله عليه وسلم إسماعيل هذا هو ابن أبى أويس وزعم مغلطاى أنه إسماعيل بن اسماعيل القاضى وأنه رواه عن القعنبى وفيما قاله نظر فإن إسماعيل القاضى لم يذكره أحد من شيوخ البخارى بل هو من أقرانه فى الأخذ عن القعنبى وعلى بن المدينى وأمثالهما والبخارى أكبر منه فى غير ذلك ، وقد وجدت الحديث من رواية إسماعيل بن إسحاق المذكور عن القعنبى باللفظ الذى ساقه البخارى عنه أولا فى المتفق للجورقى فدل على أنه ليس هو المراد وتعين أنه ابن أبى أويس والله أعلم .

(**ذكر من اسمه حبان وغير ذلك**) * (ترجمة) : قال فى باب من نسى صلاة قال حبان حدثنا همام وحبان هذا بفتح الحاء المهملة وهو ابن هلال وليس هو حبان بالكسر وهو ابن موسى لأنه لم يدرك هماماً وليس هذا من شرط هذا الفصل لكن ذكره للفائدة * (ترجمة) : قال فى باب الإنصات للعلماء ، وفى غير موضع حدثنا حجاج حدثنا شعبة وهذا هو ابن منهال ، وقال فى باب وجوب الزكاة حدثنا حجاج حدثنا حماد بن زيد وهو ابن منهال أيضاً نسبه أبو على بن شبويه فى روايته ، وقال فى باب إذا عدّل رجل أحداً حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميرى وهو ابن منهال أيضاً نسبه البخارى فى هذا الحديث بعينه فى باب حمل الرجل امرأته فى الغزو * (ترجمة) : قال فى تفسير الزمر حدثنا الحسن حدثنا إسماعيل بن الخليل كذا فى أصولنا والحسن هذا هو ابن شجاع البلخى جزم بذلك أبو حاتم سهل بن السرى الحافظ نقله عنه أبو نصر الكلاباذى ووقع فى المصافحة للبرقانى الحسين بضم الحاء ونقل عن الحاكم أبى أحمد أنه الحسين ابن محمد بن زياد القبانى * (ترجمة) : قال فى غزوة خيبر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب والحسن هذا هو محمد بن الصباح الزعفرانى نسبه أبو على بن السكن وغيره وزعم الحاكم أنه الحسن بن شجاع ، والأول هو الصواب * (ترجمة) قال فى كتاب الطب فى باب الشفاء فى ثلاث حدثنى حسين عن أحمد بن منيع قال الحاكم حسين هذا هو ابن يحيى بن جعفر ، وقد أكثر البخارى عن يحيى وكان ابنه الحسين كبير القدر حدث أبوه عنه وقال الكلاباذى حسين عندى هو ابن محمد بن زياد القبانى فإن عنده مسند أحمد بن منيع عنه وكان

القبانى ممن يلازم البخارى لما كان بنيسابور * (ترجمة) : قال فى باب التيمم فى الوضوء والغسل - ثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة ، وقد تكرر كثيراً ، وأخرج عنه أيضاً عن هشام الدستوائى ويزيد بن إبراهيم التسترى وغيرهما وحيث أتى فهو أبو عمرو الحوضى البصرى ، وفى عصره أبو عمرو حفص بن عمر الدورى المقرى وغير واحد ولهذا ميزته * (ترجمة) : قال فى باب إذا لم يجد ماء ولا تراباً ، وفى باب الجمعة ، وفى باب الخيمة فى المسجد ، وفى باب مرجع النبى صلى الله عليه وسلم من الأحزاب حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير قال الكلاباذى : هو فى هذه المواضع الثلاثة زكريا بن يحيى بن صالح أبو يحيى البلخى ، وقال أبو أحمد بن عدى هو زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة الكوفى ، وكذا ذكر الدارقطنى فى رجال البخارى زكريا بن يحيى الكوفى . قلت : وقد وجدت البخارى فى باب العيدين ، فقال حدثنا زكريا ابن يحيى أبو السكين حدثنا المحاربى ، وقال فى باب خروج النساء إلى البراز حدثنا زكريا ، قال حدثنا أبو أسامة فيحتمل أنه أبو السكين الطائى الكوفى ويحتمل أنه البلخى ويحتمل أيضاً أن المراد فى المواضع البقية الطائى فإنه يحدث عن ابن نمير أيضاً لكن دل اقتصار البخارى على تمييز الذى فى العدين دون غيره على تغايرهما * (ترجمة) : قال فى باب الخيل معقود فى نواصيها الخير ، قال سليمان حدثنا شعبة ، وقال فى باب سمى النبى صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا فى أواخر الكتاب حدثنا سليمان حدثنا شعبة وسليمان هذا هو ابن حرب البصرى قاضى مكة نسبه البخارى فى عدة مواضع من كتابه * (ترجمة) : قال فى تفسير سورة النساء حدثنا صدقة حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان ، وصدقة هذا هو ابن الفضل المروزى من حفاظ خراسان ، وقد روى البخارى فى مواضع أخرى عنه عن سفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدى وحجاج ابن محمد والوليد بن مسلم وأبى خالد الأحمر وغندر وأبى معاوية وربما نسبه وليس فى شيوخه من اسمه صدقة غيره * (ترجمة) : عباس بن الوليد وعياش بن الوليد وهذان شيخان مشتبهان فى الاسم خطاً مختلفان نطقاً متفقان فى الأب ونطقاً مختلفان شخصاً ، فالأول بالباء الموحدة والسين المهملة ، والثانى بالياء المثناة من تحت والشين المعجمة ، وقد أوضحت أمرهما فى الفصل الماضى فليراجع منه * (ترجمة) : قال فى باب من سأل الناس تكثراً زاد عبد الله حدثنى الليث وعبد الله هذا هو ابن صالح أبو صالح كاتب الليث ، وقد ذكره فى مواضع أخرى تعليقاً ، وقال فى باب التكبير إذا على شرفا حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة ، وفى تفسير سورة الفتح حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة ، فأما الموضع الأول : فنسبه أبو على ابن السكن عبد الله بن يوسف وتردد أبو مسعود الدمشقى بين أن يكون هو عبد الله بن صالح كاتب الليث أو عبد الله بن رجاء الغدانى ، وأما الموضع الثانى فتردد فيه أبو مسعود ونسبه أبو على بن السكن وأبو ذر فى روايتهما أنه عبد الله بن مسلمة وجزم أبو على الغسانى وتبعه جماعة من المتأخرين بأنه عبد الله بن صالح واستدل المزى على صحة ذلك بأن البخارى أخرج الحديث المذكور هنا فى كتاب « الأدب المفرد » عن عبد الله ابن صالح فنسبه فدل أنه هو والله أعلم * (ترجمة) : قال فى باب ما يكره من النياحة على الجنازة تابعه عبد الأعلى عن يزيد بن زريع وعبد الأعلى المذكور هو عبد الأعلى بن حماد أحد مشايخه * (ترجمة) : قال فى باب : وإلى ثمود أخاهم صالحاً حدثنا عبد الله حدثنا وهب بن جرير ، وفى باب علامات النبوة حدثنا عبد الله حدثنا أبو عاصم ، وفى باب وضع الصبى على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم ،

وقال فى تفسير سورة التوبة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن معين حدثا حجاج فذكر حديثاً وعبد الله فى هذه المواضع هو ابن محمد البخارى الجعفى المسندى وقد أكثر عنه المصنف ونسبه فى مواضع كثيرة إلى أبيه وتارة يقول الجعفى وتارة يقول المسندى وهو من نبلاء مشايخه وإن كان قد لقى من هو أعلى إسناداً منه * (ترجمة) : قال فى تفسير البقرة قال عبد الله حدثنا سفيان وعبد الله هذا هو ابن الوليد العدنى وسفيان هو الثورى ولم يدركه البخارى ويحتمل أنه المسندى المذكور قبل ، وسفيان هو ابن عيينة ، وهذا الثانى أرجح عندى * (ترجمة) : قال فى تفسير الأعراف حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون هو البردى قالا حدثنا الوليد بن مسلم ، وقال فى إسلام أبى بكر حدثنى عبد الله عن يحيى بن معين حدثنا اسماعيل بن مجالد فذكر حديثاً ، فأما الأول فنسبه ابن السكن فى روايته عبد الله بن حماد وبه جزم أبو نصر الكلاباذى وغيره ، وكان عبد الله بن حماد من تلامذة البخارى وروايته عنه ههنا من رواية الأكابر عن الأصاغر ، وأما الثانى فنسبه أبو زيد المروزى عبد الله بن حماد وبه جزم أبو نصر الكلاباذى أيضاً ، وأما أبو على ابن السكن فنسبه عبد الله بن محمد قال أبو على الجيانى لم يصنع شيئاً . قلت : بل لصنيعه وجه فقد تقدم قبل ترجمته أن البخارى روى عن عبد الله بن محمد عن يحيى بن معين فذكر حديثاً غير هذا فهذه قرينة تقوى ما ذهب إليه أبو على بن السكن ، ورواية عبد الله بن محمد المسندى عن يحيى بن معين من باب رواية الأقران والله أعلم * (ترجمة) : قال فى علامات النبوة ، قال عبد الحميد حدثنا عثمان بن عمر فذكر حديثاً وعبد الحميد هذا اتفق الحفاظ على أنه عبد بن حميد الحافظ المعروف لكنى لم أجد هذا الحديث فى تفسيره ولا فى مسنده والله أعلم * (ترجمة) : قال فى باب من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان وقال فى تفسير البقرة حدثنى عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد وقال فى الصلاة وفى الأدب حدثنا عبد الرحمن حدثنا بهز بن أسد ، أما الأول فوقع منسوباً فى رواية أبى ذر الهروى عبد الرحمن بن بشر وهو ابن الحكم العبدى النيسابورى وهو معروف بالرواية عن سفيان بن عيينة ، وأما الموضع الثانى فلم أره منسوباً فى شىء من الروايات وجزم صاحب الأطراف بأنه عبد الرحمن بن بشر ، وأما الموضعان الآخران فنسبه أبو على بن السكن وغيره فيهما عبد الرحمن بن بشر أيضاً والحديثان معروفان من روايته والله أعلم .

(ذكر من اسمه عبدة) * (ترجمة) : قال فى باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه ، وفى قصة يوسف حدثنا عبدة حدثنا عبد الصمد ، وعبد وعبدة هذا هو ابن عبد الله الخزاعى المروزى وقد نسبه المصنف فى التفسير ، وقال ابن عدى إن البخارى روى عن عبدة بن سليمان المروزى ولم يذكر ذلك غيره .

(ذكر من اسمه عثمان) * (ترجمة) : قال فى باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً ، وفى غير موضع حدثنا عثمان حدثنا جرير وعثمان هذا هو ابن أبى شيبة تتكرر له فى مواضع .

(ذكر من اسمه على) * (ترجمة) : قال فى كتاب الديات حدثنا على حدثنا إسحاق بن سعيد ابن عمرو بن سعيد بن العاصى وعلىّ هذا لم يذكره أبو على الجيانى ولم أره منسوباً فى شىء من الروايات وجوز صاحب الأطراف أن يكون هو على بن الجعد ولا يبعد ذلك فإن إسحاق بن سعيد المذكور قديم مات قبل مالك فلم يدركه على بن المدينى ولا اللبقى لكن لم أجد لعلى بن الجعد فيما جمعه البغوى من حديثه رواية عن السعيدى والله أعلم * (ترجمة) : قال فى باب الغيرة من كتاب النكاح حدثنا على عن ابن علية زعم أبو نصر

الكلاباذى أن علياً هذا هو ابن أبى هشام ولا يبعد عندى أن يكون هو على بن المدينى والله أعلم * (ترجمة) : قال فى باب ما يقول إذا رجع من الغزو وفى باب شهود الملائكة بدراً حدثنا على حدثنا بشر بن المفضل وعلى فى الموضعين هو ابن عبد الله بن المدينى وقد صرح به فى كتاب الأدب فقال : حدثنا على بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل * (ترجمة) : قال فى باب الترغيب فى النكاح حدثنا على سمعت حسان بن إبراهيم وعلى هذا لم يذكره الجيانى ولم أره منسوباً فى شىء من الروايات ونسبه صاحب الأطراف على بن عبد الله فهو ابن المدينى * (ترجمة) : قال فى باب الطيب للجمعة حدثنا على حدثنا حرمى بن عمارة وعلى هذا هو ابن المدينى صرح به ابن عساكر وغيره فى الرواية قالوا حدثنا على بن عبد الله بن جعفر * (ترجمة) : قال فى الطهارة ، وفى غير موضع حدثنا على حدثنا سفيان وعلى هذا هو ابن عبد الله بن جعفر المدينى قد نسبه فى مواضع كثيرة أيضاً * (ترجمة) : قال فى الشفعة ، وفى تفسير الفتح حدثنا على حدثنا شبابة وعلى هذا نسبه أبو ذر عن المستملى فى روايته فى الموضعين على بن سلمة وهو اللبقى ونسبه فى الموضع الثانى فى روايته عن أبى الهيثم وأبى محمد الحمُّوييّ على بن عبد الله وكذلك نسبه أبو على بن السكن فى روايته عن الفربرى ورجح أبو على الجيانى أنه ابن سلمة والله أعلم * (ترجمة) : قال فى باب أن حلف لا يشرب نبيذاً حدثنى على سمع عبد العزيز بن أبى حازم وعلى هذا لم يذكره الجيانى ولا وجدته منسوباً فى شىء من الروايات ولكن نسبه خلف فى أطرافه على بن عبد الله فهو ابن المدينى * (ترجمة) : قال فى تفسير سورة الحشر حدثنا على حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدى تكرر وهو ابن المدينى ، وقد نسبه فى باب الدعاء إذا انتبه من الليل فى الدعوات وغيره * (ترجمة) : قال فى تفسير سورة المائدة ، وفى باب الدعاء فى الصلاة من كتاب « الدعوات » حدثنا على حدثنا مالك بن سعير وعلى هذا هو ابن سلمة اللبقى بفتح اللام والباء الموحدة بعدها قاف جزم بذلك أبو مسعود الدمشقى وأبو نصر الكلاباذى ، ووقع فى رواية أبى ذر عن المستملى منسوباً فى الموضع الأول * (ترجمة) : قال فى باب الدواء بالعجوة حدثنا على حدثنا ابن مروان وعلى هذا لم أره منسوباً فى شىء من الروايات ولا ذكره أبو على الغسانى ، وذكر صاحب الأطراف أنه على بن عبد الله يعنى ابن المدينى * (ترجمة) : قال فى باب قراءة الفاجر والمنافق حدثنا على حدثنا هشام هو ابن يوسف حدثنا معمر وعلى هذا هو ابن المدينى * (ترجمة) : قال فى باب ما أدى زكاته فليس بكنز حدثنا على سمع هشيما وفى تفسير آل عمران حدثنا على حدثنا هشيم ، أما الأول فنسبه أبو ذر فى روايته عن المستملى على ابن أبى هاشم ووافقه أبو مسعود الدمشقى على ذلك ، وكذلك نسب أبو ذر عن المستملى علياً هذا فى الموضع الثانى والله أعلم * (ترجمة) : قال فى باب افتراش الحرير حدثنا على حدثنا وهب بن جرير وعلى لم أره منسوباً والظاهر أنه ابن المدينى * (ترجمة) : قال فى باب مرض النبى صلى الله عليه وسلم ووفاته حدثنا على حدثنا يحيى وعلى هذا هو ابن المدينى قد أكثر عنه عن يحيى بن سعيد القطان * (ترجمة) : قال فى باب أين يصلى الظهر يوم التروية من كتاب الحج حدثنا على سمع أبا بكر بن عياش وعلى لم أره منسوباً ويشبه أن يكون هو ابن المدينى * (ترجمة) : قال فى الأدب باب وضع الصبى على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه سمعت أبا تميمة يحدث عن أبى عثمان عن أسامة بن زيد وعن على حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن أبى عثمان عن أسامة فعلى الظاهر أنه على بن المدينى لأنه أكثر عن يحيى بن سعيد

القطان كما بيناه لكن قوله وعن على هل هو معطوف على عارم فيكون من رواية الأقران أو ذكره البخارى عن شيخه على بالعنعنة ، وعلى الثانى فما السر فيه ؟ * (ترجمة) : قال فى باب اغتباط صاحب القرآن : حدثنا على بن إبراهيم سمع روح بن عبادة فاختلفوا فى تعيين على هذا فقيل هو على بن إبراهيم بن عبد الله ابن عبد الحميد الواسطى حكاه الحاكم ورجحه اللالكائى وابن السمعانى ، وقيل هو على بن عبد الله بن إبراهيم البغدادى ، وإنما نسب إلى جده حكاه الحاكم أيضاً ، وقد روى البخارى فى باب إجابة الداعى عن على ابن عبد الله بن إبراهيم عن حجاج بن محمد حديثاً آخر ، وقال أبو أحمد بن عدى يشبه أن يكون على بن إبراهيم الذى فى الفضائل هو على بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب نسبه إلى جده ، وقد حدث عن أخيه محمد فى الجامع . قلت : الأول أصح وأصوب ، وقد حدث البخارى فى التاريخ عن على بن إبراهيم بحديث آخر .

(ذكر من اسمه عمر) * (ترجمة) : قال فى تفسير : والليل إذا يغشى ، حدثنا عمر حدثنا أبى حدثنا الأعمش وعمر هذا هو ابن حفص بن غياث وقع منسوباً فى رواية أبى ذر ، وإنما نبهت عليه لأنه روى فى موضع آخر عن عمر بن محمد بن الحسن الكوفى عن أبيه وأبوه يروى عن الأعمش .

(ذكر من اسمه عياش) * (ترجمة) : عياش تقدم فى عباس .

(ذكر من اسمه محمد) * (ترجمة) : قال فى باب أمامة المفتون والمبتدع حدثنا محمد بن أبان حدثنا غندر قيل هو البلخى مستملى وكيع وقيل الواسطى * (ترجمة) : قال فى الصوم حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن أعين ، وقال فى باب رقية العين من كتاب الطب حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد ابن وهب بن عطية حدثنا محمد بن حرب ، وقال فى الأذكار حدثنا محمد بن خالد حدثنا الأنصارى محمد ابن عبد الله ، وقال فى كتاب « التوحيد » حدثنا محمد بن خالد حدثنا عبد الله بن موسى قال الحاكم والكلاباذى وأبو مسعود محمد بن خالد هو الذهلى نسبه إلى جد أبيه فإنه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس ، وقد حدث أبو محمد بن الجارود عن محمد بن يحيى الذهلى عن محمد بن وهب بن عطية بالحديث الثانى الذى فى الطب ، فهذه قرينة بأنه هو مع أنه وقع التصريح به فى رواية الأصيلى ، فقال حدثنا محمد بن خالد الذهلى ، أما الذى فى الأحكام فذكر خاف أنه الواقفى ، وقد ذكر ابن عدى فى شيوخ البخارى محمد بن خالد بن جبلة الواقفى . وقد أخرج عنه عن عبيد الله بن موسى * (ترجمة) : قال فى كتاب « الصلح » حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الأويسى وإسحاق بن محمد الفروى ، وقال فى الجهاد حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد وقال فى المغازى حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة ، وقال فى تفسير الكهف حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبى مريم ، وقال فى تفسير ص حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسى وقال فى الأيمان والنذور حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر ، وقال فى الحدود حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن على ، وقال فى القسامة حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق ، وقال فى التوحيد محمد حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا يحيى بن بكير ، أما الموضع الأول الذى فى الصلح فهو هكذا فى جميع الروايات إلا رواية أبى أحمد الجرجانى ورواية إبراهيم بن معقل النسفى فسقط منها ذكر محمد بن عبد الله وصار الحديث عندهما للبخارى عن إسحاق الفروى والأويسى بلا واسطة وذكر الحاكم أن محمد بن عبد الله المذكور هو الذهلى نسبه البخارى إلى جده ، وأما الثانى الذى فى الجهاد فجزم الكلاباذى بأنه الذهلى ، ووقع فى رواية

أبى على بن السكن أنه محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى القاضى ببغداد ، وأما الثالث الذى فى المغازى فجزم الكلاباذى بأنه الذهلى وكذا جزم البرقانى ، وأما الرابع الذى فى تفسير الكهف فجزم الحاكم بأنه الذهلى ؛ وأما الخامس الذى فى تفسير ص ، فقال الكلاباذى أراه الذهلى ، وأما السادس والسابع فقال الجيانى لم أره منسوباً فى شىء من الروايات ولا ذكر الكلاباذى فيه شيئاً . قلت : جزم المزى فى التهذيب بأنه فيهما الذهلى أيضاً ، وقد روى البخارى فى كتاب « بدء الخلق » عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى كما تقدم وعن محمد ابن عبد الله بن اسماعيل بن أبى الثلج وهما من هذه الطبقة ، وروى أيضاً عن محمد بن عبد الله الرقاشى فى التفسير ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن عبد الله بن حوشب وهما أعلى من هذه الطبقة وعن محمد بن عبد الله الأنصارى وهو أعلى من ابن حوشب والرقاشى ، وأما الثامن وهو الذى فى القسامة فقال الكلاباذى يقال إنه الذهلى والله أعلم ، وأما التاسع فلم يذكره الجيانى وجزم المزى فى التهذيب بأنه الذهلى والله تعالى أعلم * (ترجمة) : قال فى موضعين من الصلاة حدثنا محمد بن أبان حدثنا غندر ومحمد بن أبان هذا هو الواسطى روى عن البصريين وغندر بصرى وزعم ابن عدى أنه محمد بن أبان البلخى قال الباجى هو وهم فإن البلخى إنما يروى عن الكوفيين . قلت : ويؤيد هذا أن البخارى ذكر الواسطى فى تاريخه ولم يذكر البلخى * (ترجمة) : قال فى باب غزوة خيبر حدثنى محمد بن أبى الحسين حدثنا عمر بن حفص ومحمد بن أبى الحسين هذا هو السمعانى واسم أبيه جعفر وكان من الحفاظ وهو من طبقة البخارى وليس له عنده غير هذا الحديث فيما قيل * (ترجمة) : قال فى باب فضائل الصحابة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يزيد الحرانى ومحمد بن يوسف هذا هو البيكندى البخارى من صغار شيوخه فقد أكثر البخارى فى الجامع عن محمد بن يوسف وهو الفريابى وهو أعلى طبقة من هذا وقال فى العلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أبو مسهر ، ومحمد بن يوسف أيضاً هو البيكندى * (ترجمة) : قال فى فضائل الأنصار حدثنا محمد بن يحيى سمع شاذان جزم الحاكم والكلاباذى بأنه محمد بن يحيى بن عبد العزيز الصائغ وليس هو الذهلى * (ترجمة) : قال فى البيوع حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكى بن إبراهيم جزم الدارقطنى بأنه أبو غسان الرازى المعروف بزنيج ، ووقع فى رواية أبى أحمد الجرجانى أنه محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة وجزم الحاكم والكلاباذى بأنه محمد بن عمرو السواق البلخى ويؤيده أن المكى شيخه بلخى والله أعلم * (ترجمة) : قال فى باب فضل أبى بكر حدثنا محمد بن يزيد الكوفى حدثنا الوليد عن الأوزاعى ، ومحمد بن يزيد هذا هو الرفاعى أبو هشام فيما جزم به أبو أحمد بن عدى وأبو الوليد الباجى والخطيب وغيرهم وجزم غيرهم بأنه محمد بن يزيد الحزامى وهو كوفى أيضاً ، وقد ذكره البخارى فى التاريخ فقال محمد بن يزيد الكوفى سمع الوليد بن مسلم وضمرة وذكر أبا هشام الرفاعى فى ترجمة على حدة فهذه قرينة تقوى أن المراد بمن ذكره فى الصحيح هو الحزامى والله أعلم * (ترجمة) : قال فى الطب حدثنا محمد حدثنا أحمد بن بشير أبو بكر جزم أبو نصر الكلاباذى بأنه محمد بن سلام ، وكذا نسبه الأصيلى وأبو ذر فى روايتهما * (ترجمة) : قال فى تفسير سورة براءة حدثنا محمد حدثنا أحمد بن أبى شعيب ، هكذا فى أكثر الروايات وسقط ذكر محمد من رواية أبى على ابن السكن فصار الحديث للبخارى عن أحمد بن أبى شعيب نفسه وجزم الحاكم بأنه محمد بن إبراهيم البوسنجى ، وقال مرة هو محمد بن النضر النيسابورى قال أبو على الجيانى : والذى عندى أنه محمد بن يحيى الذهلى لثبوت

الحديث بعينه فى كتاب علل حديث إبراهيم لمحمد بن يحيى الذهلى . قلت : وبذلك جزم البيهقى الدلائل * (ترجمة) : قال فى التوحيد حدثنا محمد حدثنا أحمد بن صالح كذا فى معظم الروايات وسقط ذكر محمد لابن السكن وجزم الحاكم والكلاباذى بأن محمداً هذا هو الذهلى * (ترجمتان) : قال فى النكاح وفى الأدب : حدثنا محمد حدثنا إسماعيل بن جعفر ، وقال فى السلم حدثنا محمد حدثنا اسماعيل بن علية قال أبو ذر فى روايته فى الأول هو ابن سلام وجزم الكلاباذى بأنه محمد بن سلام فى الموضعين * (ترجمة) : قال فى الصلاة فى باب الاستسقاء فى الجامع حدثنا محمد حدثنا أبو ضمرة هو أنس بن عياض وقع فى رواية الأصيلى وغيره حدثنا محمد بن سلام * (ترجمة) : قال فى أول كتاب الاستقراض حدثنا محمد حدثنا جرير وقع منسوباً فى رواية أبى على الشبوى وغيره محمد بن سلام ، وفى رواية أبى ذر عن أبى الهيثم أنه محمد ابن يوسف وقال فى الفرائض حدثنا محمد حدثنا جرير ، قال الجيانى هو ابن سلام إن شاء الله تعالى * (ترجمة) : قال فى باب ما ذكر عن بنى إسرائيل حدثنا محمد حدثنا حجاج بن المنهال قال الحاكم هذا هو الذهلى ونسبه أبو على بن السكن فى روايته فقال محمد بن معمر * (ترجمة) : قال فى باب الحج ، وفى باب المغازى حدثنا محمد حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح قال الحاكم هو الذهلى فى الموضعين ، ونسب أبو على ابن السكن الذى فى الحج محمد بن سلام وقال أبو على الجيانى الأشبه عندى أنه محمد بن رافع فإن البخارى قال فى الصلح حدثنا محمد بن رافع حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح فهذه الأحاديث الثلاثة من نسخة واحدة . قلت : وقد قال أبو ذر فى روايته فى الحديث الذى فى المغازى هو ابن رافع فهذا موافق لما رجحه الجيانى * (ترجمة) : قال فى بدء الخلق حدثنا محمد حدثنا ابن أبى مريم كذا وقع فى رواية أبى ذر عن أبى الهيثم وسقط فى رواية الباقين ، ذكر محمد جعلوه عن البخارى عن سعيد بن أبى مريم فإن كان أبو الهيثم حفظه فهو الذهلى كما قدمناه أنه روى فى تفسير سورة الكهف عن محمد بن عبد الله عن ابن أبى مريم وأن الحاكم جزم بأنه الذهلى والله أعلم * (ترجمة) : قال فى الطهارة والجهاد والمغازى والتفسير حدثنا محمد حدثنا سفيان بن عيينة ومحمد هذا هو ابن سلام فإنه نسبه فى موضع آخر فى الطهارة * (ترجمة) : قال فى الصيام حدثنا محمد حدثنا أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر نسبه ابن السكن محمد بن سلام وإليه أشار الكلاباذى * (ترجمة) : قال فى الصلاة وفى الأيمان والنذور حدثنا محمد حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم نسبه ابن السكن محمد بن سلام . وكذا نسبه الأصيلى وغيره فى الحديث الذى فى الصلاة * (ترجمة) : قال فى ذكر الأنبياء حدثنا محمد قال حدثنا سهيل بن يوسف نسبه ابن السكن محمد بن سلام . وقال الكلاباذى قال لى أبو أحمد الحافظ هو ابن المثنى . وقد روى البخارى فى الجهاد عن محمد بن يسار عن سهيل بن يوسف حديثاً غير هذا * (ترجمة) : قال فى الديات حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن إدريس نسبه ابن السكن محمد بن سلام * (ترجمة) : قال فى ذكر بنى إسرائيل حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن رجاء قال الجيانى لم ينسبه أحد من الرواة ولعله محمد بن يحيى الذهلى . قلت : قد جوز أن يكون الذهلى أبو ذر الهروى فى روايته فقال يشبه أن يكون محمداً هذا هو الذهلى . وقد سمع البخارى من عبد الله بن رجاء ولكن هذا الحديث

عنده عن محمد عن عبد الله بن رجاء ثم ذكره بسنده عن محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي عن عبد الله بن رجاء وكذلك ساقه أبو نعيم فى مستخرجه من طريق الذهلى عن عبد الله بن رجاء وقال البرقانى ، قيل هو الذهلى * (ترجمة) : قال فى التفسير فى أواخر تفسير البقرة حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى هكذا ثبت فى جميع الروايات إلا فى رواية أبى على بن السكن فإنه جعله عن البخارى عن النفيلى ولم يذكر بينهما أحداً ، وقال الكلاباذى : أرى أن محمداً هذا هو الذهلى قال : وقال لى أبو عبد الله بن البيع هو محمد بن إبراهيم البوشنجى ، قال وهذا مما أملاه البوشنجى بنيسابور . قلت : حكى الحاكم فى تاريخه ذلك عن نسخة أبى عبد الله بن الأخرم ، وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث فى مستخرجه من طريق أبى حاتم محمد بن إدريس الرازى عن النفيلى ، ثم قال : أخرجه البخارى عن محمد النفيلى ويحتمل أن يكون محمد هو أبو حاتم * (ترجمة) : قال فى الصلاة وفى عدة مواضع حدثنا محمد حدثنا عبد الله لا ينسبهما ، ومحمد هو ابن مقاتل وعبد الله هو ابن المبارك ، وقد نسبهما أو أحدهما فى عدة مواضع وجزم بما قلناه أبو على بن السكن * (ترجمة) : قال فى البيوع حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يزيد قال الجيانى لم ينسبه أحد من الرواة . قلت : ويظهر لنا أنه الذهلى وبه جزم الحاكم ثم راجعت نسخة أبى على بن شبويه فإذا به قد أسقطه فصار عن البخارى عن عبد الله بن يزيد ولم يذكر بينهما أحداً * (ترجمة) : قال فى الحج وفى اللباس حدثنا محمد حدثنا عبد الأعلى نسبه ابن السكن محمد بن سلام وفى رواية أبى ذر فى الحج حدثنا محمد هو ابن سلام قال الجيانى ، وقد روى البخارى فى الحج أيضاً عن محمد بن المثنى عن عبد الأعلى والله أعلم * (ترجمة) : قال فى العتق وفى الفتن ، حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق جزم الحاكم بأنه الذهلى ونسب ابن السكن الذى فى العتق محمد ابن سلام ولم يصنع شيئاً وما ذكر الحاكم أشبه بالصواب قاله الجيانى . قلت : ويشبه عندى أن يكون محمد فى الموضعين هو محمد بن رافع فإن البخارى أخرج عنه عن عبد الرزاق غير ذلك * (ترجمة) : قال فى العلم حدثنا محمد حدثنا المحاربى يعنى عبد الرحمن بن محمد ومحمد هذا نسبه أبو ذر والأصيلى فى روايتهما ابن سلام * (ترجمة) : قال فى التفسير حدثنا محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ومحمد هذا نسبه أبو على ابن السكن بن سلام * (ترجمة) : قال فى الهجرة حدثنا محمد حدثنا عبد الصمد ومحمد نسبه ابن السكن ابن بشار بندار ، وقال أبو نعيم يقال أن محمداً هنا هو أبو موسى محمد بن المثنى * (ترجمة) : قال فى الطهارة والصلاة والجنائز والمناقب والنكاح والتوحيد ، حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب يعنى الثقفى ، ومحمد نسبه ابن السكن فى بعض هذه المواضع ابن سلام وكذا نسبه أبو ذر فى الصلاة ونسبه الأصيلى فى الجنائز محمد بن المثنى وقد صرح البخارى فى الأضاحى وغيرها باسم أبيه ، وروى فى تفسير اقتربت ، وفى الإكراه عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن عبد الوهاب فالله أعلم * (ترجمة) : قال فى الصلاة والصيام والحج والجهاد وبدء الخلق والأنبياء والمناقب وتفسير البقرة ويوسف ، وفى النكاح واللباس والأدب والإيمان والأحكام والتمنى حدثنا محمد حدثنا عبدة يعنى ابن سليمان ومحمد نسبه ابن السكن فى بعض هذه المواضع ابن سلام وكذا نسبه أبو ذر فى روايته فى الجهاد وبه جزم أبو نصر الكلاباذى وابن عساكر وغيرهما (ترجمة) : قال فى الطب ، وفى الاعتصام حدثنا محمد حدثنا عتاب بن بشير نسبه أبو ذر عن المستملى ابن سلام وبه جزم الكلاباذى وغيره * (ترجمة) : قال فى الأدب حدثنا محمد حدثنا عثمان بن عمر نسبه

ابن السكن بن بشار بندار * (ترجمة) : قال فى المغازى فى آخر حديث الإفك قال محمد حدثنا عثمان ابن فرقد نسبه الأصيلى والمستملى محمد بن عقبة ، وقال فى البيوع : حدثنا محمد حدثنا عثمان بن فرقد نسبه ابن السكن هنا وفى الذى قبله * (ترجمة) : قال فى اللباس ، وفى الأيمان والنذور حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه جزم الحاكم بأن محمداً هو الذهلى * (ترجمة) : قال فى المغازى وفى التفسير حدثنا محمد حدثنا عفان جزم الحاكم فى الموضع الأول بأنه الذهلى ولم يتعرض للثانى وسقط ذكر محمد من رواية ابن السكن جعله عن البخارى عن عفان بلا واسطة * (ترجمة) : قال فى العيدين حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص قال أبو على الجيانى يشبه أن يكون هو الذهلى ، وقد سقط ذكر محمد من رواية ابن السكن وأبى أحمد الجرجانى وأبى زيد المروزى . قلت : وعلى تقدير ثبوته فيشبه أن يكون هو محمد بن جعفر السمنانى ، وقد تقدم له حديث عن عمر بن حفص غير هذا * (ترجمة) : قال فى الجنائز حدثنا محمد حدثنا عمرو ابن أبى سلمة قال الكلاباذى محمد هذا يقال إنه الذهلى * (ترجمة) : قال فى الاعتصام حدثنا محمد حدثنا الفضيل بن سليمان نسبه الأصيلى محمد بن عقبة الشيبانى وكذا هو فى رواية ابن عساكر وغيره ، وقال الجيانى لا يبعد أن يكون هو محمد بن أبى بكر المقدمى فإن البخارى يروى عنه عن فضيل بن سليمان كثيراً * (ترجمة) : قال فى الصيام والتفسير والطلاق حدثنا محمد حدثنا غندر محمد بن جعفر لم ينسبه أحد من الرواة فيما قاله الجيانى . قلت : ويحتمل أن يكون هو الذهلى فإنه سمع من غندر ويحتمل أنه محمد بن أبان الذى تقدم ذكره ، وقد روى البخارى فى تفسير الفتح عن محمد بن الوليد البسرى عن غندر غير هذا . وفى أخبار الأنبياء فى قصة موسى حدثنا محمد حدثنا غندر ومحمد هذا يحتمل أنه محمد بن المثنى أبو موسى فقد روى أبو نعيم فى مستخرجه هذا الحديث من طريق الحسن بن سفيان عنه * (ترجمة) : قال فى الطهارة والجنائز والحج والشهادات والمغازى وتفسير « عم » والنكاح والأطعمة والأدب والتعبير والاعتصام حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية جزم ابن السكن بأنه محمد بن سلام ونسبه الأصيلى فى بعضها كذلك . وقد صرح البخارى بالرواية عن محمد بن سلام عن أبى معاوية فى النكاح وغيره . وروى فى الطهارة عن محمد بن المثنى عن محمد بن حازم وهو أبو معاوية هذا والظاهر أنه محمد بن سلام حيث أهمله * (ترجمة) : قال فى تفسير المائدة وزادنى محمد عن أبى النعمان يعنى محمد بن الفضل قال الجيانى محمد هذا هو الذهلى . قلت : وقع فى رواية ابن الحطية من طريق أبى ذر وزادنى محمد البيكندى عن أبى النعمان فعلى هذا فهو ابن سلام أو محمد ابن يوسف البخارى البيكندى وهو أصغر من ابن سلام والله أعلم * (ترجمة) : قال فى الاعتكاف والبيوع والصيد حدثنا محمد حدثنا ابن فضيل وقع فى رواية الأصيلى فى الاعتكاف حدثنا محمد بن سلام وفى رواية كريمة عن أبى الهيثم حدثنا محمد هو ابن سلام وبه جزم ابن السكن فى المواضع الثلاثة وقد صرح البخارى فى النكاح بروايته عن محمد بن سلام عن محمد بن فضيل * (ترجمة) : قال فى الجمعة وفى البيوع والوصايا والمناقب والمرضى واللباس حدثنا محمد حدثنا مخلد بن يزيد . قال الجيانى هو ابن سلام . قلت : وقد نسبه أبو ذر فى روايته فى الوصايا وصرح البخارى فى مواضع أخرى بذكر أبيه وجزم أبو نعيم فى المستخرج فى عدة منها أنه ابن سلام * (ترجمة) قال فى الحج زادنى محمد حدثنا محاضر نسبه ابن السكن ابن سلام * (ترجمة) : قال فى الحج والمغازى وتفسير المائدة حدثنا محمد حدثنا مروان

الفزارى نسبه ابن السكن ، وأبو ذر عن المستملى بن سلام وبه جزم الكلاباذى عن أبى أحمد . وفى رواية كريمة عن أبى الهيثم حدثنا محمد هو ابن سلام * (ترجمة) : قال فى الطهارة والشركة والجزية واللباس حدثنا محمد حدثنا وكيع نسب الأصيلى وغيره الذى فى الطهارة محمد بن سلام وبه جزم ابن السكن فى بقية المواضع ، وقد صرح به فى الفرائض ، وقد روى فى الوضوء عن محمد بن المثنى عن وكيع ، والله أعلم * (ترجمة) : قال فى الحج حدثنا محمد حدثنا يحيى بن صالح ، قال الحاكم هو الذهلى ، وقال أبو مسعود الدمشقى هو محمد بن مسلم وارة ، وقال الكلاباذى قال لى السرخسى هو أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى ، وذكر أنه وجده فى أصل عتيق * (ترجمتان) : قال فى العيدين حدثنا محمد حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح ، وقال فى السلم حدثنا محمد حدثنا يعلى بن عبيد نسبه ابن السكن فى الموضعين محمد بن سلام ، وبه جزم الكلاباذى فيهما .

(ذكر من اسمه محمود) روى البخارى فى مواضع عن محمود غير منسوب عن عبد الرزاق وعن سعيد بن عامر وعن أبى أحمد الزبيرى وعن أبى أسامة وعن شبابة بن سوار وعن وهب بن جرير وعن عبيد الله بن موسى ومحمود هذا هو ابن غيلان المروزى ، وقد صرح به فى مواضع أخرى عن هؤلاء وعن غيرهم وجزم أبو ذر والأصيلى وغيرهما فى روايتهم ببعض من ذكر فيما ذكر ، وفى طبقته محمود بن آدم المروزى ولم يخرج عنه البخارى شيئاً .

(ذكر من اسمه مسلم) روى البخارى فى مواضع عن مسلم عن وهيب وعن هشام الدستوائى وعن أبان العطار وعن أبى عقيل وهو ابن إبراهيم الفراديسى . وقد صرح به فى مواضع أخرى .

(ذكر من اسمه موسى) روى البخارى فى مواضع عن موسى عن وهيب وعن أبى عوانة وعن ثابت بن يزيد وعن جويرية بن أسماء وعن عبد الواحد بن زياد وهو موسى بن اسماعيل التبوذكى ، وقد صرح به فى مواضع أخرى عن هؤلاء وعن غيرهم وروى عن موسى بن حزام عن حسين بن على الجعفى فى كتاب بدء الخلق حدثنا موسى وموسى بن حزام أصغر من التبوذكى ولم يلق أحداً ممن ذكر أولا .

(ذكر من اسمه هارون) قال فى الوصايا حدثنا هارون حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم وهارون هذا هو ابن الأشعث البخارى نسبه أبو ذر فى روايته ، وقد روى البخارى عن هارون بن اسماعيل الخزاز ، وروى عن واحد عنه ، والخزاز أصغر من ابن الأشعث هذا .

(ذكر من اسمه هشام) قال فى قيام الليل قال هشام حدثنا ابن أبى العشرين وهشام هو ابن عمار الدمشقى وابن أبى العشرين هو عبد الحميد ، وفى طبقة هشام بن عمار هشام بن خالد الدمشقى ، ولم يخرج عنه البخارى شيئاً .

(ذكر من اسمه يحيى) * (ترجمة) : قال فى اللباس وغيره . حدثنا يحيى حدثنا الليث ويحيى هذا هو يحيى بن عبد الله بن بكير ، وقد أكثر البخارى الرواية عنه عن الليث لكنه ينسبه إلى جده فيقول حدثنا يحيى بن بكير وبهذا اشتهر * (ترجمة) : قال فى الحيض وفى الاعتصام ، حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة ، أما الذى فى الحيض فنسبه أبو على بن السكن فى روايته يحيى بن موسى وهو المعروف بخت ، واسم جده

عبد الله بن سالم فيحمل الثانى عليه * (ترجمة) : قال فى الصلاة والصيام والمناقب وعلامات النبوة وتفسير اقرأ واللعان والنفقات واللباس والأحكام ، حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق نسبه ابن السكن أيضاً يحيى ابن موسى ، ووافقه أبو ذر الهروى على الذى فى المناقب وكذا وجدته منسوباً لجميعهم فى باب كسب الرجل من كتاب البيوع ، وذكر الحميدى فى الجمع بين الصحيحين فى مسند عائشة فى حديث أبى موسى عن عروة عنها فى قصة زيد بن حارثة وأسامة بن زيد الذى فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم يحيى هذا غير منسوب ، ويقال إنه يحيى بن قزعة . قلت : ولم أر ذلك لغيره وقد ذكرت أنه فى رواية أبى ذر حدثنا يحيى بن موسى فهو الصواب ، وقد روى البخارى أيضاً عن يحيى بن جعفر عن عبد الرزاق لكنه ينسبه وجدته ، كذلك فى موضعين فى أول « كتاب الاستئذان » وفى باب قوله تعالى : ﴿أنفقوا من طيبات ماكسبتم﴾ ، من كتاب البيوع * (ترجمة) : قال فى الصلاة والجنائز وتفسير سورة الدخان حدثنا يحيى حدثنا أبو عوانة ، أما الذى فى الجنائز فنسبه ابن السكن يحيى بن موسى فيحمل الباقى عليه * (ترجمة) : قال فى الصلاة والجهاد والمغازى وتفسير الأعراف ومريم والدخان فى موضعين والنجم واقتربت والمدثر والليل ، وفى موضعين من النكاح والذبائح والأدب والمرتدين وخبر الواحد والتوحيد حدثنا يحيى حدثنا وكيع نسبه ابن السكن فى أكثر هذه المواضع يحيى بن موسى لكن فى الموضع الذى فى الصلاة وهو فى باب الصلاة عند مناهضة الحصون نسبه أبو ذر عن المستملى يحيى بن جعفر وكذا جزم أبو نعيم فى الذى فى الأدب وغيره بأنه يحيى ابن جعفر ، وقد صرح بروايته عن يحيى بن جعفر عن وكيع فى باب عدة أصحاب بدر والله أعلم * (ترجمة) : قال فى أوائل الصلاة ، وفى الجنائز ، وفى تفسير الدخان حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية ، ويحيى هذا نسبه ابن السكن فى الموضع الذى فى الجنائز يحيى بن موسى فيحمل الموضعان الآخران عليه ، قال أبو على الجيانى لم أجده منسوباً لأحد من المشايخ . قلت : جزم أبو نعيم بأن الذى فى الجنائز هو يحيى بن جعفر وجزم أبو مسعود وخلف والمزى فى الأطراف بأنه يحيى بن يحيى وهو بعيد والاعتماد على ما قال ابن السكن ، وقد وافقه على ذلك أبو على بن شبويه عن الفربرى والله أعلم .

(ذكر من اسمه يعقوب) * (ترجمة) : قال فى الطهارة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا اسماعيل ابن إبراهيم ويعقوب هذا هو الدورقى ، وقد نسبه أبو ذر الهروى فى روايته فى باب الصلاة فى مسجد قباء وكذا نسبوه كلهم فى باب قوله للأنصار أنتم أحب الناس إلى * (ترجمة) : قال فى باب إذا اصطلحوا على جور ، وفى باب فضل من شهد بدراً حدثنا يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعيد جزم الكلاباذى بأن يعقوب فى هذين الموضعين هو ابن حميد بن كاسب وبه جزم الحاكم عن مشايخه ثم جوز أن يكون هو يعقوب بن محمد الزهرى ، وقال الحاكم أيضاً ناظرنى شيخنا أبو أحمد الحاكم فى أن البخارى روى فى الصحيح عن يعقوب بن حميد بن كاسب . فقلت له : إنما روى عن يعقوب بن محمد فلم يرجع عن ذلك . قلت : وجزم ابن منده وأبو إسحاق الحبال وغير واحد بما قال أبو أحمد الحاكم ، وقال الجيانى اتفقت النسخ كلها على أن الذى فى الصلح غير منسوب إلا ابن السكن فإنه قال فيه حدثنا يعقوب بن محمد وكذا قال فى الذى فى المغازى وخالفه أبو ذر الهروى وأبو محمد الأصيلى فقالا حدثنا يعقوب بن إبراهيم وبذلك جزم أبو مسعود الدمشقى فى الأطراف ، ثم جوز أن يكون هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد وهو غلط فإن يعقوب مات قبل أن يرحل

البخارى ، وقد روى له الكثير بواسطة ، وجوز المزى أن يكون هو يعقوب بن إبراهيم الدورقى المذكور قبل هذا والله أعلم ، وقال البرقانى فى المصافحة يعقوب بن حميد ليس من شرطه ، وقيل هو يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ، ولكن سقط من النسخة الواسطة بينه وبين البخارى لأن البخارى لم يسمع منه .

(ذكر من اسمه يوسف) قال فى التوحيد حدثنا يوسف بن راشد حدثنا أحمد بن عبد الله يعنى ابن يونس ، ويوسف هذا هو ابن موسى بن راشد ، وقد روى عنه غير هذا فقال : حدثنا يوسف بن موسى ونسبه هنا إلى جده .

(ذكر من يكنى أبا أحمد) : قال فى الشروط حدثنى أبو أحمد حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى الكنانى حدثنا مالك سماه ابن السكن فى روايته مرار بن حموية وبذلك جزم أبو ذر الهروى عن بعض مشايخه وأبو نعيم فى المستخرج وأبو مسعود فى الأطراف وغيرهم ، وقال الحاكم : أهل بخارى يزعمون أنه أبو أحمد محمد بن يوسف البيكندى البخارى ، وقد أكثر البخارى من الرواية عنه ، قال الحاكم : وقرأت هذا الحديث بخط أبى عمرو المستملى قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء عن أبى غسان يعنى فيجوز أن يكون هو الفراء والله أعلم .

(ذكر من يكنى أبا صالح) قال فى الكفالة قال أبو صالح حدثنا عبد الله بن يونس عن الزهرى وأبو صالح هذا هو سليمان بن صالح لقبه سلمويه ، وقد روى البخارى فى تفسير سورة اقرأ ، وفى الذبائح عنه بواسطة ، وقال فى مواضع ، قال أبو صالح عن الليث وهو عبد الله بن صالح كاتب الليث كما سيأتى فى الفصل التاسع ، وقال فى بدء الوحى عقب حديث يحيى بن بكير عن الليث تابعه أبو صالح وعبد الله ابن يوسف وأبو صالح هذا هو عبد الله بن صالح كاتب الليث فيما جزم به أبو نعيم فى المستخرج وغير واحد ، وذكر الحافظ قطب الدين الحلبى فى شرحه تبعاً للحافظ أبى أحمد الدمياطى أنه عبد الغفار بن داود الحرانى وبه جزم بعض المتأخرين ثم وجدته كذلك فى القطعة التى شرحها الشيخ محيى الدين النووى رحمه الله وهو وهم والحديث موجود من رواية كاتب الليث فى عدة دواوين منها فى تاريخ يعقوب بن سفيان ومعجم الطبرانى الأوسط ومسند محمد بن هارون الرويانى وغير ذلك والله أعلم .

(ذكر من يكنى أبا معمر) قال فى العلم وغيره حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث وأبو معمر هذا اسمه عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج البصرى يقال له المقعد ، وقد روى البخارى أيضاً عن أبى معمر اسماعيل بن إبراهيم القطيعى لكنه لا يروى عن عبد الوارث .

(ذكر من يكنى أبا الوليد) قال فى الطهارة حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة وأبو الوليد هو هشام ابن عبد الملك الطيالسى ، وقد روى البخارى عن غير واحد ممن يكنى أبا الوليد ، ويروى عن ابن عيينة منهم أحمد بن محمد الأزرق وهشام بن عمار وغيرهما لكنه يسميهم وأكثر من الرواية عن أبى الوليد الطيالسى عن شعبة وزائدة وهذه الطبقة .

هذا آخر ما قصدت تحريره فى هذا الفصل ثم ظهر لى أن الاقتصار عليه قصور ، إذ لا فرق بين ما وقع من ذلك فى شيوخ المصنف أو شيوخ شيوخه فصاعداً فرأيت أن أمر على ما فى الكتاب من هذا النمط وأسرده على الولاء لكونه أكثر نفعاً وأسهل تناولا وألحقت به ما فى معناه من تسمية مكنى أو مبهم

أو ملقب سواء كان فى الإسناد أو المتن وقدمت على ذلك فصولا : الأول فى ضابط تسمية من ذكر بالكنية . الثانى : فى ضابط تسمية من ذكر بالبنوة كابن فلان . الثالث : فى ضابط معرفة من ذكر بالنسبة . الرابع : فى ضابط من ذكر باللقب ثم مشيت على الكتاب على الولاء وأعدت المكرر إذا تباعد العهد به فى الغالب والله الموفق .

(فصل ، فى تسمية من اشتهر بالكنية وتكرر اسمه غالباً جمعته ليسهل ورتبته على حروف المعجم) *

أبو الأحوص التابعى اسمه عوف بن مالك ، أبو الأحوص من طبقة حماد بن زيد اسمه سلام بن سليم ، أبو إدريس الخولانى عائذ الله بن عبد الله ، أبو إسحاق السبيعى عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق الشيبانى سليمان بن فيروز ، أبو إسحاق الفزارى إبراهيم بن محمد بن الحارث ، أبو الأسود الديلى ظالم بن عمرو عن عمر وغيره ، أبو الأسود عن عروة وعكرمة اسمه محمد بن عبد الرحمن ، أبو أسيد الساعدى صحابى اسمه مالك بن ربيعة ، أبو الأشهب العطاردى جعفر بن حيان ، أبو أمامة بن سهل اسمه أسعد ، أبو أنس الأصبحى حليف بنى تيم اسمه مالك ابن أبى عامر ، أبو إياس معاوية بن قرة ، أبو بدر شجاع بن الوليد ، أبو بردة بن أبى موسى قيل اسمه الحارث وقيل عامر ، أبو بردة بن نيار خال البراء اسمه هانئ وقيل الحارث وقيل غير ذلك ، أبو بردة الأصغر بريد بن عبد الله ، أبو بردة الأسلمى نضله بن عبيد ، أبو بشر عن سعيد بن جبير وطبقته اسمه جعفر بن أبى وحشية ، أبو بشر الأنصارى مشهور بكنيته قيل اسمه قيس بن عبيد ، أبو بكر بن أبى الأسود اسمه عبد الله ابن محمد بن حميد بن الأسود ، أبو بكر بن أصرم اسمه بور بالباء الموحدة ، أبو بكر بن حزم هو محمد ابن عمرو الآتى ، أبو بكر بن أبى أويس اسمه عبد الحميد بن عبد الله ، أبو بكر بن أبى خيثمة هو أبو بكر ابن سليمان بن أبى خيثمة العلوى ينسب إلى جده ، أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر اسمه كنيته ، أبو بكر ابن أبى شيبة اسمه عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسى ، أبو بكر بن شيبة اسمه عبد الرحمن بن عبد الملك ابن شيبة نسب إلى جده ، أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى قيل اسمه محمد وقيل اسمه كنيته ، أبو بكر بن أبى مليكة أخو عبد الله لا يسمى ، أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر اسمه كنيته ، أبو بكر بن عياش قيل اسمه شعبة وقيل غير ذلك على عشرة أقوال وصحح ابن حبان وغيره أن اسمه كنيته ورجح أبو زرعة أنه شعبة ، أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى اسمه كنيته ، أبو بكر ابن المنكدر أخو محمد اسمه كنيته وكان محمد يكنى أبا بكر وأبا عبد الله ، أبو بكر بن أبى موسى الأشعرى قيل اسمه عمرو وقيل عامر وقال ابن سعد وغيره اسمه كنيته ، أبو بكر الحنفى اسمه عبد الكبير بن عبد المجيد ، أبو الصديق عبد الله بن عثمان بن أبى قحافة ، أبو بكرة الثقفى نفيع ، أبو تميلة المروزى يحيى بن واضح ، أبو تميمة الهجيمى طريف بن خالد ، أبو توبة الحلبى الربيع بن نافع ، أبو التياح يزيد بن حميد الضبعى ، أبو ثابت المدنى محمد بن عبيد الله أبو ثعلبة الخشنى اسمه جرثوم ، وقيل غير ذلك ، أبو جحيفة وهب ابن عبد الله السوائى ، أبو جعفر الباقر محمد بن على بن الحسين بن على ، أبو جعفر السمنانى محمد ابن جعفر ، أبو جمرة الضبعى نصر بن عمران ، أبو جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصارى قيل اسمه عبد الله ، أبو الجويرية الجرمى اسمه حطان بن خفاف ، أبو حازم الأشجعى عن أبى هريرة اسمه سلمان ، أبو حازم الأعرج عن سهل بن سعد الساعدى اسمه سلمة بن دينار ، أبو الحباب سعيد بن يسار المدنى ، أبو حبة البدرى

أنصارى قيل اسمه عمرو وقيل عامر وقيل مالك وقيل غير ذلك ، أبو حذيفة النهدى موسى بن مسعود ، أبو حسان عن ابن عباس اسمه مسلم بن عبد الله ، أبو الحسن السوائى اسمه عطاء ، أبو حصين الأسدى بفتح أوله اسمه عثمان بن عاصم ، أبو حفص بن العلاء قيل اسمه عمر ، أبو حمزة السكرى المروزى محمد بن ميمون ، وقد يأتى بكنيته مجرداً ويعرف بأنه شيخ شيوخ البخارى ، أبو حميد الساعدى قيل اسمه عبد الرحمن وقيل المنذر أبو حيان التيمى يحيى بن سعيد بن حيان ، أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان ، أبو خلدة السعدى خالد بن دينار ، أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفى ، أبو خيثمة زهير بن حرب شيخه ، أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى ، أبو داود الطيالسى سليمان بن داود ، أبو الدرداء عويمر ، أبو ذبيان خليفة بن كعب ، أبو ذر الغفارى جندب بن جنادة وقيل بريد بن جندب وقيل جندب بن السكن وقيل غير ذلك ، أبو رافع الصائغ نفيع ، أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه إبراهيم وقيل أسلم وقيل ثابت وقيل هرمز ، أبو الربيع الزهرانى سليمان بن داود ، أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصارى أمه عمرة بنت عبد الرحمن ، أبو رجاء مولى أبو قلابة اسمه سلمان ، ووقع فى بعض الروايات سليمان وهو تصحيف ، أبو رجاء العطاردى عمران ابن تيم ، أبو الرحال الطائى عقبة بن عبد الله ، أبو زبيد عبثر بن القاسم ، أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس ، أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة قيل اسمه هرم وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل اسمه جرير ويقال اسمه كنيته ، أبو الزناد عبد الله بن ذكوان المدنى ، أبو زيد الهروى سعيد بن الربيع ، أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد ، أبو سعيد بن المعلى الأنصارى ، يقال اسمه رافع وقيل الحارث صحابى ، أبو سعيد الخدرى سعد بن مالك بن سنان ، أبو سعيد المقبرى كيسان ، أبو سعيد مولى بنى هاشم عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو السفر سعيد بن يحمد ، أبو سفيان صخر بن حرب ، أبو سفيان عن جابر طلحة بن نافع ، أبو سفيان المعمرى محمد بن حميد ، أبو سفيان الحميرى سعيد بن يحيى ، أبو سفيان مولى ابن أبى أحمد قيل اسمه وهب وقيل قزمان وكان مولى لبنى عبد الأشهل فلازم عبد الله بن أبى أحمد بن جحش فنسب إليه أبو السكن الطائى زكريا بن يحيى ، أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قيل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل وقيل اسمه كنيته ، أبو سلمة التبوذكى موسى بن اسماعيل ، أبو سلمة الخزاعى منصور بن سلمة ، أبو سهيل بن مالك بن أبى عامر اسمه نافع ، أبو السوار العدوى قيل اسمه حسان بن حريث وقيل حريث بن حسان وقيل حجير بن الربيع وقيل غير ذلك ، أبو شريح الخزاعى الكعبى العدوى خويلد وقيل عبد الرحمن بن عمرو وقيل هانئ وقيل غير ذلك ، أبو شريح عبد الرحمن بن شريح بصرى ، أبو الشعثاء جابر بن زيد تابعى ، وأبو الشعثاء المحاربى اسمه سليم بن أسود وهو أكبر من الذى قبله ، أبو شهاب الخياط الكبير اسمه موسى بن نافع له حديث واحد فى الحج ، أبو شهاب الخياط الصغير اسمه عبد ربه عن نافع مكثراً ، أبو صالح عن الليث هو عبد الله بن صالح الجهنى ، أبو صالح السمان الزيات اسمه ذكوان صاحب أبى هريرة وأبى سعيد ، أبو صالح مولى التوأمه اسمه نبهان مقلّ ، أبو صخرة جامع بن شداد ، أبو الصديق الناجى بكر بن عمرو ، أبو صفوان عبد الله ابن سعيد الأموى ، أبو الضحى مسلم بن صبيح ، أبو ضمرة أنس بن عياض الليثى ، أبو الطفيل عامر بن واثلة ، أبو طلحة زيد بن سهل الأنصارى ، أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصارى ، أبو ظبيان حصين بن جندب ، أبو ظلال هو هلال بن أبى هلال عن أنس ، ووقع فى رواية أبى ذر أبو ظلال بن هلال

وفيه نقص ، أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل بصرى من قدماء شيوخ البخارى ، أبو العالية الرياحى رفيع تابعى كبير ، أبو العالية البراء بالتشديد قيل اسمه زياد بن فيروز ، وقيل اسمه كلثوم وقد رويا معاً عن ابن عباس والرياحى يأتى غير منسرب ، أبو عامر العقدى عبد الملك بن عمرو ، أبو عامر الأشعرى يأتى فى الأشربة أو أبو مالك كذا بالشك ولا يعرف اسمه وأبو مالك هو المشهور يأتى ، أبو عباد يحيى بن عباد الضبعى ، أبو العباس الشاعر الأعمى اسمه السائب بن فروخ المكى ، أبو عبد الله الأغر اسمه سلمان ، أبو عبد الله الصنابحى اسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، أبو عبد الرحمن السلمى عبد الله بن حبيب ، أبو عبد الله المقرئ عبد الله بن يزيد ، أبو عبد الصمد العمى عبد العزيز بن عبد الصمد ، أبو عبس بن جبر اسمه عبد الرحمن وقيل عبد الله ، أبو عبيد القاسم بن سلام ، أبو عبيد عن عقبة بن وساج وغيره هو صاحب سليمان ، قيل اسمه حى وقيل حيي وقيل عبد الملك ، أبو عبيد مولى ابن أزهر اسمه سعد بن عبيد ، أبو عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله بن الجراح الفهرى أمين هذه الأمة ، أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود اسمه عامر ، أبو عبيد الحداد عبد الواحد بن واصل ، أبو عثمان الجعد بن دينار عن أنس ، أبو عثمان النهدى عبد الرحمن بن ملّ ، أبو عثمان التبان مولى المغيرة عن أبى هريرة اسمه سعيد وقيل عمران ، أبو عطية الوادعى مالك بن عامر على الصحيح ، أبو عقيل الدورقى بشير بن عقبة ، أبو عقيل زهرة بن معبد ، أبو على الحنفى عبيد الله بن عبد المجيد، أبو عمر الحوضى حفص بن عمر ، أبو عمر مولى أسماء بنت أبى بكر اسمه عبد الله بن كيسان ، أبو عمرو الأوزاعى عبد الرحمن بن عمرو ، أبو عمرو الشيبانى سعد بن إياس ، أبو عمرو مولى عائشة اسمه ذكوان ، أبو عمران الجونى عبد الملك بن حبيب ، أبو العميس عقبة بن عبد الله المسعودى ، أبو عوانة الوضاح ابن عبد الله ، أبو عون الثقفى محمد بن عبيد الله ، أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، أبو عياض عمرو ابن الأسود العبسى ، أبو غسان يحيى بن بكير العنبرى ، أبو غسان المدنى محمد بن مطرف ، أبو غسان النهدى شيخ البخارى اسمه مالك بن إسماعيل ، أبو علاب يونس بن جبير الباهلى ، أبو الغيث مولى ابن مطيع اسمه سالم مدنى ، أبو فروة الجهنى مسلم بن سالم هو الأصغر ، أبو فروة الهمدانى عروة بن الحارث تابعى ، أبو قتادة الأنصارى اسمه الحارث بن ربعى وقيل النعمان وقيل عمرو والأول أشهر، أبو قتيبة مسلم بن قتيبة الشعيرى ، أبو قدامة الحارث بن عبيد ، أبو قدامة السرخسى عبيد الله بن سعيد ، أبو قلابة الجرمى عبد الله ابن زيد عن أنس وغيره ، أبو قيس الأودى عبد الرحمن بن ثروان ، أبو قيس مولى عمرو بن العاص لا يعرف اسمه ، أبو كبشة السلولى لا يعرف اسمه ووهم فيه الحاكم ، أبو كدينة يحيى بن المهلب ، أبو كريب محمد بن العلاء ، أبو لبابة الأنصارى بشير وقيل رفاعة بن عبد المنذر صحابى ، أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن ابن سهيل الأنصارى شيخ مالك وقيل هو أبو ليلى عبد الله بن سهل ، أبو مالك الأشعرى لا يعرف اسمه أو هو الحارث بن الحارث ، أبو المتوكل الناجى على بن دواد وقيل ابن داود ، أبو مجاهد الطائى سعد ، أبو مجلز لاحق بن حميد ، أبو محمد الحضرمى عن أبى أيوب زعم الطبرانى أنه أفلح مولى أبى أيوب والحق أنه غيره ، أبو محمد مولى أبى قتادة اسمه نافع بن عباس ، أبو مراوح الغفارى عن أبى ذر يقال إن اسمه واقد ، أبو مرة اسمه يزيد مولى عقيل ، أبو مريم الأسدى عبد الله بن زياد ، أبو مساور الفضل بن مساور ، أبو مسعود البدرى اسمه عقبة بن عمرو الأنصارى ، أبو مسعود الحريرى سعيد بن إياس ، أبو مسلم قائد الأعمش اسمه

عبيد الله بن سعيد ، أبو مصعب الزهري أحمد بن بكر المدني ، أبو معاوية الضرير محمد بن خازم بمعجمتين ، أبو معاوية النحوي شيبان بن عبد الرحمن ، أبو معبد عن ابن عباس اسمه ناقد ، أبو معشر البراء يوسف ابن يزيد ، أبو معشر البخاري ذكر في سورة ألم نشرح من أصحاب البخاري ، حكى عنه الفربري واسمه الفضل بن أحمد بن يعقوب ، أبو المعلى عن سعيد بن جبير اسمه يحيى بن ميمون الكوفي ، أبو معمر عن ابن مسعود عبد الله بن سخبرة ، أبو معمر عن عبد الوارث عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المقعد ، أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، أبو المليح بن أسامة الهذلي اسمه عامر وقيل زيد تابعي ، أبو المنهال عن أبي برزة اسمه سيار بن سلامة ، أبو المنهال عن زيد بن أرقم والبراء اسمه عبد الرحمن بن مطعم المكي ، أبو موسى الأشعري اسمه عبد الله بن قيس صحابي ، أبو موسى محمد بن المثنى البصري شيخ البخاري ، أبو موسى عن الحسن اسمه إسرائيل ، أبو موسى عن جابر في صلاة الخوف يقال هو على بن رباح ، وقيل هو أبو موسى الغافقي ولا يثبت ، أبو ميسرة اسمه عمرو بن شرحبيل تابعي ، أبو النجاشي عن رافع بن خديج اسمه عطاء بن صهيب ، أبو نصر عن ابن عباس في النكاح لا يعرف اسمه ، أبو النضر هاشم بن القاسم بغدادي ، أبو النضر الدمشقي الفراديسي إسحاق بن إبراهيم بن يزيد وقد ينسب إلى جده ، أبو نضرة العبدي المنذر بن مالك بن قطعة ، أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي عارم ، أبو نعيم الفضل بن دكين بن زهير الكوفي ، أبو نوح اسمه عبد الرحمن بن غزوان لقبه قراد ، أبو هارون الغنوي إبراهيم بن العلاء له موضع واحد رواه عنه سفيان ابن عيينة مقطوعاً ، أبو هاشم الرماني يحيى بن دينار وقيل ابن نافع وقيل غير ذلك ، أبو هريرة جزم ابن الكلبي بأنه عمير بن عامر وجزم ابن إسحاق بأنه عبد الرحمن بن صخر ورواه بعض أصحابه عن أبي هريرة قال : كان اسمي عبد شمس بن صخر فسماني النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن رواه الحاكم في المستدرك ويقويه ما رواه ابن خزيمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان اسمي عبد شمس وصححه جمع من المتأخرين ومال الدمياطي إلى قول ابن الكلبي وقال ابن خزيمة اسمه عبد الله أو عبد الرحمن . قلت : وفيه اختلاف كثير جداً وما ذكرناه أقرب إلى الصحة مع ما فيها والله أعلم ، أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي ، أبو همام محمد بن الزبرقان ، أبو هلال الراسبي محمد بن سليم ، أبو واقد الليثي قيل اسمه الحارث ابن مالك وقيل غير ذلك ، أبو وائل شقيق بن سلمة ، أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك ، أبو الوليد صاحب ابن سيرين اسمه عبد الله بن الحارث ، أبو لاس الخزاعي له موضع واحد يقال اسمه عبد الله بن غنمة ولا يصح وهو صحابي ، أبو يحيى الحماني هو عبد الحميد بن عبد الرحمن ، أبو يزيد المدني تابعي قال أبو زرعة لا يسمى ، أبو يعفور الأكبر تابعي اسمه وقدان وقيل واقد ، أبو يعفور الأصغر عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس ، أبو يعلى منذر الثوري ، أبو يعلى التوزي محمد بن الصلت ، أبو اليمان الحكم بن نافع شيخ البخاري ، آخر الكنى .

(فصل منه) : أم حرام بنت ملحان يقال لها الغميصاء ، أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص اسمها أمة ، أم الدرداء الكبرى اسمها خيرة بالمعجمة المفتوحة ، أم الدرداء الصغرى هجيمة ، أم رومان والدة عائشة قال ابن إسحاق اسمها زينب وحكى السهيلي أن اسمها دعد ، أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية ، أم سليم والدة أنس بن مالك اسمها سهلة ويقال رميلة ويقال مليكة

ويقال الرميصاء ويقال غير ذلك ، أم شريك قيل اسمها غزية ويقال غزيلة ، أم عطية اسمها نسيبة ، أم عمرو بنت عبد الله بن الزبير لا يعرف اسمها ، أم العلاء الأنصارية يقال هى والدة خارجة بن زيد بن ثابت ، أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية ، أم قيس بنت محصن الأسدية حكى أبو القاسم الجوهرى أن اسمها آمنة ، أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط كنيتها اسمها ، أم هانئ بنت أبى طالب فاختة وقيل هند أم يعقوب لها قصة مع ابن مسعود لم تسم .

(فصل : فيمن ذكر باسم أبيه أو جده ، أو نحو ذلك) : ابن أبزى عبد الرحمن ، ابن أخى الزهرى محمد بن عبد الله بن مسلم ، ابن إدريس الأودى عبد الله ، ابن إدريس الشافعى محمد ذكر فى موضعين فى الركاز والعرايا ، ابن أذينة عبد الرحمن ذكر فى الوصايا ، ابن إسحاق محمد بن أشوع سعيد بن عمرو بن أشوع ذكره فى الهبة ، ابن أوفى عبد الله ، ابن الأصبهانى عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن أفلح عن أبى محمد مولى أبى قتادة هو عمر بن كثير بن أفلح نسب إلى جده ، ابن أبى أويس اسماعيل ، ابن أبى أيوب سعيد ، ابن بحينة عبد الله بن مالك بن القشب ، ابن براد عبد الله ، ابن أبى بردة سعيد ، ابن بريدة هو عبد الله ولم يخرج لسليمان أخيه شيئاً ، ابن بشار هو محمد لقبه بندار ، ابن بكير المصرى هو يحيى بن عبد الله بن بكير ينسب إلى جده ، ابن أبى بكير الكرمانى اسمه يحيى واسم أبى بكير نسر بالنون والمهملة ، ابن بكر محمد البرسانى ، ابن أبى بكرة اسمه عبد الرحمن ، ابن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن عمر عن عائشة هو عبد الله بن محمد بن أبى بكر الصديق نسب إلى جده ، ابن التيمى معتمر بن سليمان بن أبى ثور عبيد الله بن عبد الله ، ابن جابر اسمه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقى ، ابن جابر فى حديث أبى بردة بن نيار هو عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصارى ، ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج نسب إلى جده ، ابن جعفر عبد الله ابن جعفر بن أبى طالب ، ابن أبى جعفر هو عبيد الله المصرى ، ابن أبى حازم عبد العزيز بن سلمة بن دينار ، ابن أبى حبيب يزيد المصرى ، ابن أبى حثمة أبو بكر بن سليمان بن أبى حثمة نسب إلى جده ، ابن حزم هو أبو بكر بن محمد بن عمرو ، ابن حزم الأنصارى نسب إلى جده ، ابن أبى حسين عبد الله بن عبد الرحمن وعمر بن سعيد أبو حسين جدهما ، ابن الحضرمى العلاء صحابى ، ابن أبى حفصة محمد بن ميسرة ، ابن حلحلة محمد بن عمرو بن حلحلة نسب إلى جده ، ابن حمير اسمه محمد ، ابن الحنفية محمد بن على بن أبى طالب والحنفية أمه واسمها خولة كانت من سبى اليمامة ، ابن حكيم عن سعيد بن جبير اسمه يعلى ، ابن حنين عبد الله وعبيد وإبراهيم أبناء عبد الله بن حنين ، ابن حى صالح بن صالح بن حيان ، ابن أبى خالد هو اسماعيل ، ابن خربوذ اسمه معروف ، ابن الخطاب هو عمر كذا فى مناقب أبى بكر ، ابن خلى خالد ، ابن داود عبد الله الخريبى ، ابن دكين الفضل ، ابن دينار عبد الله ، ابن ذر عمر ، ابن ذكوان هو أبو الزناد عبد الله ، ابن أبى ذئب محمد ابن عبد الرحمن ، ابن أبى رافع عبيد الله ، ابن راهويه إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ، ابن رجاء عبد الله ، ابن أبى رجاء الهروى أحمد ، ابن أبى رزمة محمد بن عبد العزيز ، ابن أبى رواد عبد العزيز ، ابن أبى زائدة يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، ابن زبر عبد الله بن العلاء بن زبر نسب إلى جده ، ابن الزبير عبد الله ، ابن أبى الزناد عبد الرحمن ، ابن السباق عبيد ابن أبى سرح عياض ، ابن عبد الله بن سعد ، ابن سعيد بن جبير عبد الله ، ابن أبى السفر عبد الله بن سعيد بن محمد ، ابن سلامة هو حماد وقع فى عمرة القضاء ، ابن أبى سلمة

الماجشون عبد العزيز بن عبد الله ، ابن سواء محمد ، ابن سوقة محمد ، ابن سلام الصحابى عبد الله ، ابن سلام شيخ البخارى محمد البيكندى ، ابن سيرين محمد بن شبرمة عبد الله ، ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن عبد الله بن شهاب بن الحارث بن زهرة الزهرى الفقيه ، ابن أبى الشعثاء أشعث بن سليم ، ابن أبى صعصعة عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن طاوس عبد الله ، ابن أبى طلحة هو إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة زيد بن سهل الأنصارى ، ابن عابس عبد الرحمن بن عباس هو عبد الله رضى الله عنهما ، ابن عبد الرحمن بن أبزى سعيد ، ابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود ، ابن أبى عبلة إبراهيم ، ابن أبى عبيد عن سلمة اسمه يزيد ، ابن أبى عتبة مولى أنس اسمه عبد الله ، ابن أبى عتيق هو محمد بن عبد الله ، ابن أبى عتيق محمد بن عبد الرحمن ، ابن أبى بكر الصديق بن أبى قحافة التيمى وهذا يروى عن الزهرى وأبوه يروى عن عائشة ، ابن عثمان هو محمد بن عثمان ابن موهب له فى الأدب ، ابن عجلان محمد ، ابن عرعرة محمد ، ابن أبى عروبة سعيد ، ابن أبى عدى محمد ابن أبى العشرين ، عبد الحميد بن حبيب بن أبى العشرين ، ابن عطية هو حيان له ذكر فى أواخر الجهاد ، ابن عفير سعيد بن كثير بن عفير نسب إلى جده ، ابن علاقة زياد ، ابن علية اسماعيل بن إبراهيم بن مقسم وعلية أمه وقيل جدته ، ابن عمر عبد الله بن عمر ، ابن عمرو بن العاص عبد الله ، ابن عون عبد الله ، ابن عوف عبد الرحمن ، ابن عياش أبو بكر ، ابن عيينة سفيان ، ابن الغسيل عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة وهو غسيل الملائكة ، ابن أبى عامر الأنصارى ، ابن أبى غنية عبد الملك . ابن أبى فديك محمد بن اسماعيل ، ابن فضيل محمد ، ابن فلان هو عبد الله بن زياد بن سمعان روى عنه ابن وهب له موضع واحد مقرون ، ابن فليح محمد ، ابن أبى قتادة عبد الله بن قسيط يزيد بن عبد الله بن قسيط ، ابن أبى كثير يحيى ، ابن أبى ليلى عبد الرحمن ، ابن الماجشون عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة ، ابن المبارك عبد الله ، ابن أبى المجالد اسمه مخلد ، ابن مجمع إبراهيم بن إسماعيل ، ابن محيريز عبد الله ، ابن أبى مريم سعيد ، ابن مسافر عبد الرحمن ابن خالد بن مسافر ، ابن مسهر على ، ابن المسيب سعيد ، ابن مغفل المزنى الصحابى عبد الله ، ابن مقدم عمر بن على ، ابن مقسم عبيد الله ، ابن أبى مليكة عبد الله بن عبيد الله وأبو مليكة جده ابن منبه همام ، ابن المنكدر محمد ، ابن مهدى عبد الرحمن ، ابن موهب هو عثمان بن عبد الله بن موهب ، ابن أبى نجيح عبد الله واسم أبيه يسار ، ابن أبى نعيم عبد الرحمن ، ابن نمر عبد الرحمن ، ابن أبى نمر شريك ، ابن نمير عبد الله وابن نمير شيخ البخارى محمد بن عبد الله بن نمير ، ابن الهاد يزيد بن عبد الله ، ابن هرمز عن ابن بحينة هو عبد الرحمن الأعرج ، ابن أبى هند عبد الله بن سعيد ، ابن أبى هلال سعيد ، ابن وهب عبد الله ، ابن أبى يعقوب محمد بن عبد الله الضبى ، ابن يعمر يحيى ، ابن يونس أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعى .

(فصل منه) : بنت الحارث فى قصة خبيب بن عدى هى أم عبد الله وهى زوجة أبى سروعة ابن الحارث أخى عقبة بن الحارث النوفلى .

(الفصل الثالث ، فى تسمية من ذكر من الأنساب) : الأشجعى عبيد الله بن عبد الرحمن ،

الأويسى عبد العزيز بن عبد الله ، الأنصارى شيخ البخارى محمد بن عبد الله بن المثنى ، البدرى أبو مسعود عقبة بن عمرو ، البراء أبو العالية نسب إلى برى السهام ، التيمى سليمان ، الثقفى عبد الوهاب بن عبد المجيد ، الثورى سفيان بن سعيد ، الجدى عبد الملك بن إبراهيم ، الجريرى سعيد بن إياس ، الحميدى عبد الله ابن الزبير ، الدراوردى عبد العزيز بن محمد ، الزبيدى محمد بن الوليد ، الزبيرى أبو أحمد بن محمد بن عبد الله الأسدى ، الزهرى بن شهاب ، السبيعى عمرو بن عبد الله أبو إسحاق ، السعيدى عمرو بن يحيى بن سعيد ، الشعبي عامر بن شراحيل ، الشيبانى أبو إسحاق سليمان بن أبى سليمان ، الصنابحى عبد الرحمن بن عسيلة ، العدنى عبد الله بن الوليد ، العقدى عبد الملك بن عمر وأبو عامر ، العمرى عبيد الله بن عمر بن حفص ، الفروى إسحاق بن محمد ، الفريابى محمد بن يوسف ، الفزارى أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الدمشقى ، القمى هو يعقوب بن عبد الله له موضع واحد فى الطب ، المجمر نعيم بن عبد الله ، المحاربى عبد الرحمن بن محمد ، المسعودى اسمه عبد الرحمن بن عبد الله ، المعمرى أبو سفيان محمد بن حميد ، المقبرى أبو سعيد كيسان وابنه سعيد ، المقدمى محمد بن أبى بكرى ، المقرى أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد ، الملائى أبو نعيم الفضل ابن دكين .

(الفصل الرابع : فيمن يذكر بلقب ونحوه) : الأحول عاصم بن سليمان ، الأزرق إسحاق ابن يوسف الأعرج ، عبد الرحمن بن هرمز ، الأعمش سليمان بن مهران ، الأغر سلمان أبو عبد الله ، الباقر محمد بن على بن حسين أبو جعفر ، البحر عبد الله بن العباس ، البطين مسلم بن عمران ، بندار محمد بن بشار ، البهى عبد الله بن يسار ، الحذاء خالد بن مهران كان يجلس عندهم ختن المقرئ بكر بن خلف دحيم عبد الرحمن ابن إبراهيم ، ذو البطين أسامة بن زيد ، ذو اليدين الخرباق ، ، الرشك يزيد ، الضبعى سعدان ، الخمى سعيد بن يحيى بن صالح ، سلمويه سليمان بن صالح المزوزى ، سنيد اسمه الحسين ، شاذان الأسود بن عامر ، عارم محمد بن الفضل السدوسى ، عبدان عبد الله بن عثمان ، عبدة بن سليمان اسمه عبد الرحمن ، عبيد بن إسماعيل هو عبيد الله ، عويمر أبو الدرداء اسمه عامر ، غندر محمد بن جعفر ، فليح بن سليمان قيل اسمه عبد الملك ، قتيبة بن سعيد قيل اسمه يحيى ، كاتب المغيرة قيل اسمه وراد ، الماجشون أبو سلمة ، مسدد اسمه عبد الملك ، النبيل أبو عاصم ، الضحاك بن مخلد ، أبو الزناد لقب وكنيته أبو عبد الرحمن ، ذات النطاقين أسماء بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وهذا حين الشروع فى المقصود .

بدء الوحي

الحميدى عن سفيان هو ابن عيينة حيث جاء ، عبدان عن عبد الله هو ابن المبارك عن يونس هو ابن يزيد حيث وقع ، أبو اليمان عن شعيب هو ابن أبى حمزة حيث وقع . **قوله** : (فى حديث أبى سفيان فى ركب من قريش) كانوا قريباً من ثلاثين رجلا والترجمان لم يسم والموضع الذى وجدهم فيه الرسول غزة ، وعظيم بصرى قيل هو الحارث بن أبى شمر وهو ملك غسان ، والرجل الأعرابى لم يسم ، وصاحب له برومية يقال له ضغاطر ، ابن أبى كبشة عنى به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقيل إنه جدّ جدّ أمه ، وقيل أحد أجداده من الرضاعة ، وقيل غير ذلك .

كتاب الإيمان

(وقال معاذ) : هو ابن جبل (اجلس بنا) المقول له ذلك هو الأسود بن هلال ، اسماعيل هو ابن أبى خالد عن الشعبى ، داود هو ابن أبى هند (عن أبى موسى قالوا يا رسول الله) فى مسلم قلنا ولابن حبان أنه السائل وللطبرانى عن عبيد بن عمير عن أبيه أنه سأل عن ذلك ، الليث عن يزيد هو ابن أبى حبيب (عن عبد الله بن عمر وأن رجلا سأل) قيل هو أبو ذر ، وفى ابن حبان من حديث هانئ بن يزيد والد شريح أنه سأل عن معنى ذلك فأجيب بنحو ذلك ، آدم هو ابن أبى إياس ، أيوب هو ابن أبى تميمة السختيانى (عن عبادة بن الصامت أنى من النقباء) كان النقباء اثنى عشر رجلا وهم أسعد بن زرارة وعبد الله بن رواحة وسعد بن الربيع ورافع بن مالك والبراء بن معرور وسعد بن عبادة وعبد الله بن عمرو والد جابر والمنذر ابن عمرو وعبادة بن الصامت هؤلاء من الخزرج ومن الأوس أسيد بن حضير وسعد بن خيثمة ورفاعة ابن عبد المنذر ، عبدة هو ابن سليمان (عن هشام) هو ابن عروة ، عمرو بن يحيى عن أبيه هو بن عمارة ابن أبى حسن قال وهيب حدثنا عمرو يعنى عن أبيه بهذا الإسناد والمتن (مر برجل من الأنصار يعظ أخاه فى الحياء) لم يسميا جميعاً عن صالح هو ابن كيسان ، حدثنا أبو روح الجرمى هو اسم بلفظ النسب غلط فيه بعضهم فجعله نسبه وسماه باسم غلط فيه أيضاً ، عن واقد بن محمد هو ابن زيد بن عبد الله بن عمر (وقال عدة من أهل العلم) سميت منهم فى فصل التعاليق أنساً وابن عمر ومجاهداً وغيرهم (سئل أى العلم أفضل) السائل هو أبو ذر كما فى كتاب العتق ، سعد بن أبى وقاص وأبو وقاص اسمه مالك بن وهيب بن زهرة . **قوله** : (فترك رجلا هو أعجبهم إلى) هو جعيل بن سراقة ذكره الواقدى ، وقال عمار هو ابن ياسر ، يونس هو ابن عبيد البصرى ، عن الحسن هو ابن أبى الحسن البصرى ، قول أبى بكرة : انصر هذا الرجل ، هو على ابن أبى طالب فى وقعة الجمل ، **قوله** : (عن المعرور) هو ابن سويد . **قوله** : (وعلى غلامه حلة) لم يسم هذا الغلام (سابيت رجلا فعيرته بأمه) هو بلال واسم أمه حمامة وبها يشتهر وكانت نوبية ، حدثنى بشر هو ابن خالد ، حدثنا محمد هو ابن جعفر غندر عن سليمان هو ابن مهران الأعمش عن إبراهيم هو ابن يزيد النخعى ، عن علقمة هو ابن قيس ، عن عبد الله هو ابن مسعود وهذا مما قيل أنه أصح الأسانيد ، حدثنا

أبو الربيع هو سليمان بن داود الزهراني حدثنا عبدالواحد هو ابن زياد حدثنا عمارة هو ابن القعقاع حدثنا إسماعيل حدثنا مالك إسماعيل هذا هو ابن أبي أويس عبد الله بن عبد الله وهو ابن أخت مالك ، حدثنا ابن سلام هو محمد ويحيى بن سعيد هو الأنصارى ، حدثنا زهير هو ابن معاوية الجعفى ، حدثنا أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي ، عن البراء هو ابن عازب الأنصارى . **قوله** : (نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار) هم من بنى عمرو بن عوف من الخزرج وكانت أم عبد المطلب جد النبى صلى الله عليه وسلم منهم واسمها سلمى فهم أجداده حقيقة وأخواله مجازاً والشك من راوى الخبر . **قوله** : (فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد) قال ابن عبد البر اسم الرجل عباد بن نهيك وقيل ابن بشر بن قيظى الأشهلى وهذا أرجح رواه ابن أبي خيثمة والفاكهى وابن منده بسند حسن وأهل المسجد بنو حارثة (مات على القبلة رجال وقتلوا) سمى منهم ممن مات البراء بن معرور وأسعد بن زرارة ، وأما القتل ففيه نظر لأن التحويل كان قبل نزول القتال ، حدثنا محمد هو ابن المثنى حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان عن هشام هو ابن عروة (وعندها امرأة) هى الحولاء بنت تويت كما فى مسلم ، حدثنا هشام هو ابن أبى عبد الله الدستوائى بفتح المثناة ، وقال أبان هو ابن يزيد العطار . **قوله** : (إن رجلا من اليهود قال لعمر) هو كعب الأحبار ، روينا ذلك فى مسند مسدد بإسناد حسن ، وأورده ابن عساكر فى أوائل تاريخ دمشق من طريقه ، وهو فى المعجم الأوسط للطبرانى من هذا الوجه ، وكان سؤاله لعمر عن ذلك قبل أن يسلم كعب وجاء فى رواية أخرى فى الصحيح أن اليهود قالوا وقد تعين السائل منهم هنا فلعله لما سأل كان فى جماعة منهم . **قوله** : (جاء رجل من أهل نجد) قال ابن بطال وتبعه عياض وابن العربى والمنذرى وابن باطيش وآخرون هو ضمام بن ثعلبة ، وقال النووى فى شرح المهذب فيه نظر ، وقال القرطبى فى المفهم وتبعه شيخنا شيخ الإسلام سراج الدين البلقينى الظاهر أنه غيره لاختلاف السياقين ، وهو كما قال حدثنا روح هو ابن عبادة حدثنا عوف هو الأعرابى عن الحسن هو البصرى ومحمد هو ابن سيرين (وقال ابن أبى مليكة) هو عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة واسمه زهير بن عبد الله بن جدعان أبى محمد التيمى (أدركت ثلاثين من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم) . قلت : أسماؤهم مسرودة فى ترجمته فى تهذيب الكمال وغيره ، لكنهم لم يبلغوهم هذا العدد (ويذكر عن الحسن ما خافه) الضمير يعود على النفاق (وعن زبيد) هو ابن الحارث اليامى . **قوله** : (فتلاحى رجلان) هما كعب بن مالك وعبد الله بن أبى حدرد ، قاله ابن دحية أبو حيان التيمى عن أبى زرعة هو ابن عمرو ابن جرير البجلى ، حدثنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين ، قال حدثنا زكريا هو ابن أبى زائدة ، عن عامر هو الشعبي ، عن أبى جمرة هو بالجيم والراء واسمه نصر بن عمران (وفد عبد القيس) كان الوفد أربعة عشر رجلا بالأشج وهو رئيسهم واسمه المنذر بن عائذ كذا فى حديث مزيدة العصرى ، وفى رواية أبى خيرة الصباحى أنهم كانوا أربعين رجلا فإما أن يكون لهم وفادتان ، وإما أن يكون الأشراف منهم أربعة عشر رجلا والباقون أتباعاً ، وقد بينت أسماء الأربعين فى كتابى فى الصحابة ، عن أبى مسعود هو عقبة بن عمرو (ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو) الأمير هو المغيرة بن شعبة ، قال جرير : ذلك لما مات .

كتاب العلم

(عن أبي هريرة بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مجلس يحدث القوم جاءه أعرابى) لم يسم هذا الأعرابى ، وقال أبو العالية هو رفيع (حدثنا سليمان) هو ابن بلال (واحتج بعضهم فى القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة) هو الحميدى شيخه (رواه موسى) هو ابن اسماعيل التبوذكى أبو سلمة (واحتج بعض أهل الحجاز فى المناولة بحديث النبى صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية) المحتج بهذا هو الحميدى وأمير السرية هو عبد الله بن جحش كما فى السيرة لابن إسحاق وسنده مرسل ورجاله ثقات وكما فى الطبرانى الكبير من حديث جندب بن عبد الله بسند حسن (بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى) المبعوث عبد الله بن حذافة السهمى وعظيم البحرين هو المنذر ابن ساوى وكسرى هو أبرويز بن هرمز . **قوله** : (فحسبت) القائل هو ابن شهاب ، أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك (فقيل له إنهم لا يقرون) أى الروم (إذ أقبل ثلاثة نفر) لم يسم واحد منهم (حدثنا مسدد حدثنا بشر) هو ابن المفضل (وأمسك إنسان بخطامه) هو بلال رواه النسائى من حديث أم الحصين ، وعند الإسماعيلى التصريح بأنه أبو بكرة نفسه فيحمل على أن كلا منهما أمسك (ويقال الربانى هو الذى يربى الناس) القائل فيما قيل هو ابن عباس (حدثنا جرير) هو ابن عبد الحميد (عن منصور) هو ابن المعتمر (فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن) الرجل هو عبد الله بن مرداس أشار إلى ذلك محمد بن سعد فى كتاب الطبقات (حدثنا ابن وهب) هو عبد الله (عن يونس) هو ابن يزيد (سمعت معاوية) هو ابن أبى سفيان (حدثنا اسماعيل ابن أبى خالد على غير ما حدثناه الزهرى قال سمعت قيس بن أبى حازم) القائل سمعت قيس بن أبى حازم هو اسماعيل والذى حدثه الزهرى هو سفيان حدثه به الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه بلفظ آخر كما ذكره فى التوحيد (حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه هو إبراهيم بن سعد) بينما موسى فى ملإ من بنى إسرائيل إذ جاءه رجل) لم نقف على تسميته (فقال لموسى فتاه) هو يوشع بن نون (حدثنا عبد الوارث) هو ابن سعيد (حدثنا خالد) هو الحذاء .

باب الخروج فى طلب العلم

(ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس فى حديث واحد) الحديث ذكر المصنف طرفاً منه فى كتاب التوحيد والرحلة كانت من المدينة إلى مصر (أبو بردة بن أبى موسى) . تقدم فى الإيمان (قال إسحاق) هو ابن راهويه (وقال ربيعة) هو ابن أبى عبد الرحمن شيخ مالك (حدثنا المكى بن إبراهيم) هو اسم بلفظ النسب وليس بنسب لأنه بلخى (أخبرنا حنظلة) هو ابن أبى سفيان الجمحى (عن سالم)

هو ابن عبد الله بن عمر (فجاءه رجل فقال : لم أشعر) الحديث من رواية عبد الله بن عمرو ، ومن رواية عبد الله بن عباس لم يسم واحد ممن سأل عن هذه الأشياء (حدثنا وهيب) هو ابن خالد (حدثنا هشام) هو ابن عروة بن الزبير (عن فاطمة) هى امرأته وهى بنت المنذر بن الزبير (عن أسماء) هى بنت أبى بكر الصديق وهى جدة هشام بن عروة وفاطمة أم أبويهما عروة والمنذر (عن أبى جمرة) بالجيم والراء (أنه تزوج ابنة لأبى إهاب) اسمها عنبة وتكنى أم يحيى (فأتته امرأة) لم تسم (ونكحت زوجاً غيره) هو ظريب ابن الحارث (كنت أنا وجار لى من الأنصار) هو أوس بن خولى الذى آخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمر بن الخطاب ، وروى ابن بشكوال ما يؤيده وسيأتى شرح ذلك فى كتاب النكاح قوله : (دخلت على حفصة) القائل دخلت على حفصة هو عمر لا الأنصارى ، وفى السياق اختصار يأتى بيانه فى كتاب النكاح (أخبرنى سفيان) هو الثورى (عن ابن أبى خالد) هو اسماعيل (عن أبى مسعود الأنصارى قال : قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان) أبو مسعود تقدم أنه عقبة بن عمرو والقائل حزم بن أبى كعب وفلان هو معاذ بن جبل ، وقيل أبى بن كعب (سأله رجل عن اللقطة) قيل هو بلال ، وقيل هو الجارود ، وقيل عمير والد مالك ، وقيل هو زيد بن خالد نفسه (فقال رجل من أبى فقال أبوك حذافة) هو عبد الله كما يأتى فى حديث أنس (فقام آخر فقال من أبى فقال أبوك سالم مولى شيبة) هو سعد ابن سالم مولى شيبة بن ربيعة ذكره ابن عبد البر فى ترجمة سهيل بن أبى صالح من التمهيد ولم يذكر سعداً فى الصحابة لا هو ولا غيره من جميع من صنف فيه ، وقد أوضحته بحمد الله فى كتابى فى الصحابة (حدثنا عبد الصمد) هو ابن عبد الوارث وتمامة هو ابن عبد الله بن أنس (أخبرنا المحاربى) هو عبد الرحمن بن محمد (حدثنا صالح بن حيان) هو صالح بن صالح بن حى والد الحسن ، ووقع عنده فى الأدب المفرد حدثنا صالح بن حى حدثنا عبد العزيز هو ابن عبد الله حدثنى سليمان هو ابن بلال (فقالت امرأة واثنين قال : واثنين) هى أم مبشر كما عند المصنف ، وقيل أم سليم كما عند أحمد والطبرانى وابن بشران وابن أبى ميسرة ، وقيل أم أيمن كما فى الأوسط للطبرانى ، عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد هو ابن زيد (كما يحدث فلان وفلان) سمى ابن ماجه فى روايته منهما ابن مسعود ، والثانى قيل هو أبو هريرة ، عبد الوارث هو ابن سعيد (عن عبد العزيز) هو ابن صهيب (حدثنى موسى) هو ابن اسماعيل التبوذكى وكيع عن سفيان هو الثورى ، عن مطرف هو ابن طريف ، شيبان هو ابن عبد الرحمن عن يحيى هو ابن أبى كثير ، عن أبى سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف (أن خزاعة قتلوا رجلا من بنى ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه) المقتولان هما منبه الخزاعى ذكره ابن إسحاق وقتله بنو ليث وجنيدب بن الأكوع ذكره ابن هشام وقتله بنو كعب وهم خزاعة ، وعن ابن إسحاق أن خراش بن أمية الخزاعى قتل ابن الأكوع الهذلى بقتيل فى الجاهلية يقال له أحمر فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا معشر خزاعة ارفعوا أيديكم عن القتل . الحديث ، روينا فى آخر الجزء من فوائد أبى على بن خزيمة أن اسم القاتل هلال بن أمية والله أعلم (فجاء رجل من أهل اليمن فقال أكتب لى يا رسول الله ، فقال : اكتبوا لأبى فلان) هو أبو شاه بهاء منونة والمسئول أن يكتب هو خطبة

النبي صلى الله عليه وسلم تلك (فقال رجل من قريش) هو العباس بن عبد المطلب ، ووقع فى مصنف أبى بكر ابن أبى شيبة أن اسمه شاه وهو غريب ، وهب بن منبه عن أخيه هو همام (تابعه معمر) أى تابع وهباً وعمرو هو ابن دينار أى أن عمراً أخبر ابن عيينة بذلك أيضاً عن الزهرى (عن هند) هى بنت الحارث الفراسية (عن أم سلمة) هى هند بنت أبى أمية بن المغيرة المخزومية زوج النبى صلى الله عليه وسلم (شعبة قال حدثنا الحكم) هو ابن عتيبة (حدثنا اسماعيل) هو ابن أبى أويس حدثنى أخى هو أبو بكر عبد الحميد (حدثنا حجاج) هو ابن المنهال (فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه) اسم هذا الغلام جيسور ، حدثنا عثمان هو ابن أبى شيبة حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد عن منصور هو ابن المعتمر (جاء رجل) هو لاحق بن ضميرة (فقال رجل منهم فقال : يا أبا القاسم ما الروح) لم يسم ، اسرائيل هو ابن يونس (عن أبى إسحاق) عمرو بن عبد الله السبيعى (عن الأسود) هو ابن يزيد النخعى (أخبرنا معاذ بن هشام) هو ابن أبى عبد الله الدستوائى (معتمر سمعت أبى) هو سليمان بن طرخان التيمى (عن أنس قال ذكر لى) لم يسم أنس من ذكر له ذلك ، ويحتمل أن يكون سمعه من معاذ صاحب القصة (أن رجلا قام فى المسجد فقال : يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل) لم يسم هذا الرجل (قال ابن عمر يزعمون أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ومهل أهل اليمن من يلملم ، ولم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم) ثبت ذكرها فى حديث ابن عباس .

كتاب الوضوء

(كره أهل العلم الإسراف فيه) أى فى الوضوء ، وقد عقد أبو بكر بن أبى شيبة باباً فى ذلك ذكره عن جماعة من الأئمة منهم علقمة بن قيس وهلال بن يساف وإبراهيم التيمى وإبراهيم النخعى عن نفسه وعن غيره (قال رجل من حضرموت ما الحدث) لم يعرف اسمه وجاء أنه أعرابى (عن خالد) هو ابن يزيد (عن عباد بن تميم عن عمه) هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى (قلنا لعمرو إن ناساً يقولون أن النبى صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه) روى هذا من حديث أبى سلمه بن عبد الرحمن عن عائشة وهو فى الصحيح فى أبواب قيام الليل وغير ذلك (وقال موسى) هو ابن اسماعيل (عن حماد) هو ابن سلمه (ورقاء) هو ابن عمر (أن ناساً يقولون إذا قعدت على حاجتك) ثبت ذلك من قول أبى أيوب الأنصارى (يزيد بن هارون أخبرنا يحيى) هو ابن سعيد الأنصارى (أجىء أنا وغلام) هو أنصارى لكن لم أقف على اسمه ثم ظهر لى أنه أبو هريرة فيكون نسبته أنصارياً على سبيل المجاز ، وقد بينت ذلك فى الشرح (تابعه النضر) هو ابن شميل ، وشاذان هو الأسود بن عامر سعيد بن عمرو المكى ، هو سعيد بن العاص الأموى ، حدثنا عبدان هو عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك كما تقدم ، أبو إدريس اسمه عائذ الله بن عبد الله تقدم ، اسماعيل هو ابن علية ، حدثنا خالد هو ابن مهران الحذاء ، أم عطية هى نسيبة الأنصارية (فى غسل ابنته) هى زينب كما فى مسلم ، أشعث بن سليم هو ابن أبى الشعثاء المحاربى (وقال الزهرى إذا ولغ فى الإناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به قال سفيان : هذا هو الفقه بعينه) سفيان هذا هو الثورى وإنما نبهت عليه

لأن المتبادر إلى الذهن أنه ابن عيينة لأنه صاحب الزهرى دون الثورى ولكن رواه ابن عبد البر فى التمهيد من طريق دحيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعى ، عن الزهرى قال الوليد : فذكرته لسفيان الثورى فقال فذكره ، عاصم هو ابن سليمان الأحول ، عن ابن سيرين هو محمد . قلت لعبيدة هو بفتح العين ابن عمرو السلمانى ، عباد هو بن العوام عن ابن عون هو عبد الله عن ابن أبى السفر اسمه عبد الله واسم أبيه سعيد بن محمد كما تقدم (كان فى غزوة ذات الرقاع فرمى رجل بسهم) هو عباد بن بشر الأنصارى كما رواه الواقدى ، وقال أهل الحجاز : ليس فى الدم وضوء ، رواه اسماعيل القاضى عن اسماعيل بن أبى أويس عن عبد الرحمن ابن أبى الزناد عن أبيه عن كل من أدركه من الفقهاء (فقال رجل أعجمى ما الحدث) تقدم أنه حضرمى ، وليس بينهما تناف لأنه حضرمى النسب أعجمى اللسان ، منذر هو ابن يعلى يكنى أبا يعلى (عن محمد بن الحنفية) اسمُ الحنفية خولة وأبوه على بن أبى طالب ، النضر هو ابن شميل . **قوله** : (أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر) ، قيل اسم هذا الرجل صالح ، رواه عبد الغنى بن سعيد فى مبهماته ، وفى الأوسط للطبرانى أنه رافع بن خديج وذكره ابن بشكوال أيضاً ، وفى مسلم قصة أخرى لعتبان بن مالك فيمكن أن يفسر بها ، ووقع فى الصحابة لابن قانع عبد الله بن عتبان ، وروى ابن السكن نحو هذه القصة لأبى عثمان الأنصارى ، تابعه وهب هو ابن جرير بن حازم ، يزيد بن هارون عن يحيى هو ابن سعيد الأنصارى ، عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفى ، وقال حماد هو ابن أبى سليمان عن إبراهيم ، وسئل مالك الذى سأله عن ذلك هو إسحاق بن عيسى بن الطباع بينه ابن خزيمة فى صحيحه (أن رجلا قال لعبد الله بن زيد) وقع فى الأم للشافعى من هذه الطريق أنه قال لعبد الله فيكون السائل هو يحيى والد عمرو لكن فى رواية أخرى عند المصنف شهدت عمرو بن أبى حسن سأل عبد الله بن زيد فيجوز أن يكون كلاهما سأل ، وهو جد عمرو بن يحيى ليس هو جده حقيقة وإنما هو بمنزلته لأنه عم أبيه ، وهيب عن عمرو هو ابن يحيى بن عمارة المازنى (وقال أبو موسى دعا النبى صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه) المخاطب بذلك أبو موسى وبلال كما أسنده المؤلف فى المغازى عن ابن شهاب قال : أخبرنى محمود بن الربيع قال : وهو الذى مج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه وهو غلام من بئرهم . قلت : ولم يذكر الخبر بل اقتصر على الجملة المعترضة والخبر مذكور من هذه الطريق فى باب صلاة النوافل جماعة وبقيته فزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصارى ، وكان ممن شهد بدراً يقول كنت أصلى لقومى بنى سالم ، وكان يحول بينى وبينهم واد ، فذكر الحديث بطوله (وقال عروة عن المسور وغيره) هو مروان بن الحكم كما بينه فى المغازى وغيره عن الجعد هو ابن عبد الرحمن (سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بى خالتى) اسمها سلمى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان هو ابن بلال عن عمرو بن يحيى عن أبيه قال : كان عمى يكثر الوضوء هو عمرو بن أبى حسن حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد مسعر حدثنى ابن جبر هو عبد الله ابن عبد الله بن جبر نسبه إلى جده .

من باب المسح على الخفين إلى كتاب الغسل

ابن وهب هو عبد الله ، عن عمرو هو ابن الحارث المصرى ، حدثنى أبو النضر هو سالم بن أبى أمية مولى عمر بن عبيد الله ، عمرو عن بكير هو ابن عبد الله بن الأشج ، مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان ، وفى رواية مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط فسمع صوت إنسانين يعذبان ، ووقع فى الأوسط للطبرانى من حديث جابر مر على قبور نساء هلكن فى الجاهلية من بنى النجار ، ورواه أبو موسى المدينى فى كتاب الترغيب من هذا الوجه ولفظه : مر على قبرين من بنى النجار هلكا فى الجاهلية فسمعهما يعذبان فى البول والنميمة ، رأى أعرابياً يبول فى المسجد ، وفى لفظ جاء أعرابى فبال فى طائفة المسجد ، ولأبى هريرة قام أعرابى فى المسجد فبال فتناوله الناس ، قيل إن اسم هذا الأعرابى ذو الخويصرة اليمانى رواه أبو موسى فى ذيل كتاب الصحابة ، وذكر أبو بكر التاريخى عن عبد الله بن نافع أنه الأقرع بن حابس التميمى مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، قالت : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبى فبال على ثوبه ، روى الدارقطنى من طريق الحجاج بن أرطاة عن هشام بهذا الإسناد أنها أتت بعبد الله بن الزبير ، ووقع نحو ذلك للحسين بن على رواه الحاكم ولسليمان بن هاشم بن عتبة بن أبى وقاص رواه ابن منده عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير اسمها آمنة ، وقيل جذامة ، وأما اسم ابنها فلم أره . سباطة قوم فى بعض الطرق من الأنصار عن أسماء هى بنت أبى بكر قالت : جاءت امرأة إلى النبى صلى الله عليه وسلم . فقالت : أرأيت إحدانا تحيض الحديث فى مسند الإمام الشافعى أن أسماء هى السائلة ، ولا بعد فى أن تبهم نفسها كما وقع ذلك كثيراً فى عدة مواضع وسيأتى قريباً فى معاذة نظيره وقول النووى إنه ضعيف وهم منه بل إسناده على شرط الشيخين ، قال : وقال أبى ثم توضأ القائل هو هشام بن عروة حكى ذلك عن أبيه قتيبة حدثنا يزيد هو ابن زريع ، وقيل ابن هارون ، عن أنس قال قدم ناس من عكل أو عرينة ، وفيه قتلوا راعى النبى صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر فى أول النهار فبعث فى آثارهم الحديث . اسم الراعى المقتول يسار واسم أمير السرية كرز بن جابر وكانت النعم خمسة عشر ذكر ذلك ابن سعد وحكى موسى بن عقبة أن اسم أمير السرية سعيد بن زيد ، وروى الطبرى من حديث جرير بن عبد الله البجلى أنه كان أمير السرية . لا يصح . معن ابن عيسى القزاز حدثنا عبدان أخبرنى أبى تقدم أن عبدان هو عبد الله بن عمر بن جبلة بن أبى رواد المروزى أصله من البصرة . إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجىء بسلى جزور بنى فلان ، القائل أبو جهل والجزور لبنى جمح ، وفيه فانبعث أشقى القوم هو عقبة بن أبى معيط كما فى مسلم . وفيه وعدّ السابع فلم أحفظه سماه فى كتاب الصلاة قبيل باب المواقيت . عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومى حدثنا محمد بن يوسف هو الفريابى حدثنا سفيان هو الثورى . وإنما نبهت على هذا هنا وإن كان واضحاً لأن البخارى روى عن محمد بن يوسف البيكندى وهو يروى عن سفيان بن عيينة وهو يروى أيضاً عن حميد لكن هذا الحديث إنما هو من رواية الفريابى عن الثورى جزم بذلك خلف وأبو نعيم وغيرهما فقيل لى كبر فدفعته إلى الأكبر القائل له هو جبريل عليه السلام كما بيناه فى رواية نعيم بن حماد التى علقها عن ابن المبارك . عن أسامة هو ابن زيد الليثى . عبد الله أخبرنا سفيان هو الثورى ، عن منصور هو بن المعتمر .

من كتاب الغسل إلى الصلاة

أبو بكر بن حفص هو ابن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة هو عبد الله بن يزيد رضيعها كما فى مسلم وزعم الشارح الداودى أنه عبد الرحمن بن أبي بكر ، وقال بهز هو ابن أسد والجدى هو عبد الملك بن إبراهيم ، عن أبي إسحاق قال حدثنا أبو جعفر هو محمد بن على ابن الحسين وهذا من رواية الكبير عمن هو أصغر سناً منه ، وفيه فقال رجل ما يكفينى هو الحسن بن محمد ابن على بن أبي طالب كما صرح به المؤلف بعد حديثين ، أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد أكثر البخارى عنه ، وروى هنا عن واحد عنه عن حنظلة هو ابن أبي سفيان الجمحى عن القاسم هو ابن محمد بن أبي بكر الأعمش حدثنى سالم هو ابن أبي الجعد كما فى الحديث الذى بعده ، أفلح هو ابن حميد ، ولم يخرج لأفلح بن سعيد شيئاً زاد مسلم هو ابن إبراهيم ووهب هو ابن جرير بن حازم عن شعبة ، وفى بعض الروايات هنا ووهيب والظاهر أنه وهم فقد أسنده الإسماعيلى فى مستخرجه من طريق وهب بن جرير عن شعبة قال سليمان لا أدرى أذكر الثالثة أم لا ، سليمان هو الأعمش راوى الحديث وكأنه شك فيه لما حدث به ، فقد تقدم قبله من حديث عبد الواحد عن الأعمش وفيه مرتين أو ثلاثاً ، ابن أبي عدى هو محمد وفيه ذكرته لعائشة فقالت : يرحم الله أبا عبد الرحمن لم يذكر البخارى مفعول ذكر هنا ، وقد ذكره بعد أبواب من هذا الوجه ، قال : ذكرت لعائشة قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرماً ما أنضخ طيبا فقالت عائشة : أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وظهر بهذا أن أبا عبد الرحمن هو عبد الله بن عمر ، حديث معاذ بن هشام حدثنى أبي عن قتادة حدثنا أنس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه فى الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة الحديث ، وقال سعيد عن قتادة أن أنساً حدثهم تسع نسوة فالتسع هن عائشة بنت أبي بكر وحفصة بنت عمر وأم سلمة بنت أبي أمية وزينب بنت جحش وأم حبيبة بنت أبي سفيان وسودة بنت زمعة وجويرية بنت الحارث وصفية بنت حيي وزينب بنت خزيمة وهى أم المساكين أو ميمونة بنت الحارث لأن زينب بنت خزيمة ماتت قبله وميمونة آخر من تزوج منهن والأشبه فى هذا عدّ ميمونة لأن زينب إذا ماتت لم يكن استكمل نكاح التسع وهذا موافق لرواية سعيد ، وأما الزائدتان فى حديث هشام فأراد بهما مارية القبطية وريحانة النضيرية وهما سريتان ، وإنما عدهما فى النسوة تغليباً ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم خلف منهن تسعاً ومارية وماتت فى حياته زينب بنت خزيمة وريحانة ، زائدة هو ابن قدامة عن أبي حصين بفتح الحاء تقدم أنه عثمان بن عاصم ، عن أبي عبد الرحمن هو السلمى واسمه عبد الله بن حبيب ، عن على هو ابن أبي طالب قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل هو المقداد بن الأسود كما ثبت عنده بعد هذا ، وفى النسائى والطبرانى فأمرت عمار بن ياسر ، وفيه أيضاً تذاكر على وعمار والمقداد المذى فقال لهما علىّ سلا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، وقال بهز هو ابن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى أم هانئ بنت أبي طالب يقال اسمها فاختة وابن فضيل اسمه محمد ، بكير هو ابن عبد الله المزنى ، عن أبي رافع هو نفيع الصائغ ، تابعه عمرو هو ابن مرزوق ، وقال موسى هو ابن اسماعيل حدثنا أبان هو ابن يزيد العطار ، الحسين المعلم ، قال : قال يحيى هو ابن أبي كثير ، وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بنى إسرائيل

قائل ذلك هو ابن مسعود رواه ابن أبي شيبة وكان أبو وائل يرسل خادمه لم أقف على اسمها إلى أبي رزين اسمه مسعود بن مالك الأسدى حدثنا المكى بن إبراهيم حدثنا هشام هو ابن أبى عبد الله الدستوائى ولم يخرج البخارى لمكى عن هشام بن عروة شيئاً ، أبو إسحاق الشيبانى اسمه سليمان بن فيروز تابعه خالد هو ابن عبد الله الطحان ، ورواه سفيان هو الثورى ، عن الشيبانى أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت : كأن هذا شىء كانت فلانة تجده ، وفى الحديث الذى بعده اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها ، وهى تصلى فقيل إن هذه المرأة سودة بنت زمعة ، وقيل زينب بنت جحش ، ورأيت فى حاشية نسخة صحيحة من طريق أبى ذر الهروى أنها أم حبيبة بنت أبى سفيان يزيد بن زريع ومعتمر عن خالد هو الحذاء ، أيوب عن حفصة هى بنت ، سيرين ، منصور بن صفية هو ابن عبد الرحمن العبدرى وصفية هى أمه وهى بنت شيبة بن عثمان الحجبى أن امرأة من الأنصار قالت : كيف أغتسل من الحيض فى مسلم أنها أسماء بنت شكل بفتح الشين المعجمة والكاف وادعى الدمياطى أنه تصحيف وأن الصواب السكن بالمهملة وآخره نون وأنها نسبت إلى جدها وهى أسماء بنت يزيد بن السكن وبه جزم ابن الجوزى فى التلقيح ، وقبله الخطيب وهو رد للأخبار الصحيحة بمجرد التوهم وإلا فما المانع أن يكونا امرأتين ، وقد وقع فى مصنف ابن أبى شيبة كما فى مسلم فانتفى عنه الوهم وبذلك جزم ابن طاهر وأبو موسى المدنى وأبو على الجيانى والله أعلم ، حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا إبراهيم هو ابن سعد ، وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح لزيد بن ثابت من البنات أم إسحاق وحسنة وعمرة وأم كلثوم ولم أر لأحد منهن رواية إلا لأم كلثوم وكانت امرأة سالم بن عبد الله بن عمر فالظاهر أنها هى معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزى إحدانا صلاتها إذا تطهرت السائلة هى معاذة كما فى مسلم فقدمت امرأة فنزلت قصر بنى خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتى عشرة غزوة المرأة هى (١) وأختها هى أم عطية واسمها نسيبة بنت الحارث الأنصارية وزوج أم عطية هو (١)

وقصر بنى خلف منسوب إلى خلف الخزاعى جد طلحة الطلحات ، وفيه أليس تشهد عرفة وكذا وكذا يعنى مزدلفة ومنى والجمرات وما أشبه ذلك أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين هى بنت جحش ، أن صفية قد حاضت هى بنت حيى حسين المعلم ، عن ابن بريدة هو عبد الله ولم يخرج البخارى عن أخيه سليمان شيئاً والمرأة هى أم كعب الأنصارية كما فى مسلم استعارت من أسماء هى بنت أبى بكر أختها قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها الرجل هو أسيد بن حضير كما ثبت عنده فى رواية أخرى قال فبعث أسيد بن حضير وناساً معه أقبل النبى صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه هو أبو جهيم راوى الحديث كما فى مسند الشافعى وجاء مثله للمهاجر بن قنفذ عن ذر هو ابن عبد الله المرهبى ، وفيه جاء رجل إلى عمر بن الخطاب لم أقف على اسمه ، وفى الطبرانى جاء رجل من أهل البادية ، وقال النضر هو ابن شميل وابن عبد الرحمن هو سعيد كما فى الرواية التى قبلها ، عوف هو الأعرابى ، حدثنا أبو رجاء هو عمران بن ملحان العطاردى ، وفيه فكان أول من استيقظ فلان هو أبو بكر الصديق كما فى رواية سلم

---

(١) بياض فى الموضعين بأصله .

ابن زرير عنده ، وفيه فإذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان هذا الرجل لم يسم ووهم من زعم أنه خلاد بن رافع ، وفيه فدعا علياً وفلاناً هو عمران بن حصين راوى الخبر كذا فى رواية سلم بن زرير أيضاً ، وفيه فلقيا امرأة بين مزادتين لم أقف على اسم هذه المرأة .

كتاب الصلاة

وقال ابن عباس حدثنى أبو سفيان هو صخر بن حرب فى حديث هرقل يعنى الذى مضى فى بدء الوحى ، قال ابن شهاب فأخبرنى ابن حزم هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى أن ابن عباس وأبا حبة الأنصارى كانا يقولان قال أبو زرعة الرازى اسم أبى حبة عامر بن عبد عمرو وهو بالموحدة ، وفيه فقال جبريل لخازن السماء : افتح ، اسم خازن سماء الدنيا إسماعيل سماه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى سعيد يزيد بن إبراهيم هو التسترى عن محمد هو ابن سيرين عن أم عطية هى نسيبة قالت أمرنا وقع عنده فى العيدين من طريقهما أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم وفيه فقالت امرأة : القائلة هى أم عطية نفسها كما فى رواية أخرى وتقدم فى الحيض ما يدل عليه ، وقال أبو حازم هو سلمة بن دينار : صلى جابر هو ابن عبد الله ، وفيه فقال له : قائل هو عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت كما فى مسلم وعند البخارى أن محمد بن المنكدر وسعيد بن الحارث سألاه عن ذلك أيضاً ، وفى جزء عامر بن سيار أن سعيد المقبرى سأله عن ذلك أيضاً ، يحيى حدثنا هشام حدثنى أبى هو عروة بن الزبير عن عمر بن أبى سلمة هو ابن عبد الله بن عبد الأسد ربيب النبى صلى الله عليه وسلم ، عن أبى النضر هو سالم أن أبا مرة هو يزيد كما تقدم ذلك ، وفيه زعم ابن أمى ، فى رواية الحموى ابن أبى وكلاهما صحيح وهو على بن أبى طالب وأمهما فاطمة بنت أسد بن هاشم ، وفيه فلان بن هبيرة قال ابن الجوزى تبعاً لغيره إن كان المراد بفلان ابنها فهو جعدة ، وقد استنكر ذلك ابن عبد البر على من قاله وقال يبعد أن علياً يروم قتل ابن أخته وهى مسلمة وهو صغير ومال غيره إلى احتمال أن يكون لهبيرة ولد من غير أم هانئ فهذا ما فى هذه الرواية وهى رواية مالك ، ويحتمل أن يكون سقط من روايته لفظه « عم » وكان فيه فلان ابن عم هبيرة وهو صادق إن يفسر بالحارث بن هشام أو عبد الله بن أبى ربيعة ، وكذلك زهير بن أبى أمية على ما عند الزبير بن بكار فى النسب ومما يدل على أن فى رواية مالك شيئاً ما أخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال عن عبد الرحمن بن مهدى عن مالك فى هذا الحديث بعينه ، فقال فيه هبيرة أو فلان بن هبيرة ولا يصح أن يفسر الذى أجارته بهبيرة لأنه كان هرب ، وسيأتى فى الجهاد بقية ما فيه .

قوله : (أن سائلا سأله) لم أقف على اسمه لكن ذكر شمس الدين الحنفى السرخسى فى كتابه المبسوط أن السائل ثوبان الأعمش ، عن مسلم بن عمران هو البطين ، روح هو ابن عبادة كان ينقل معهم يعنى مع قريش لما بنت الكعبة وهذا من مرسلات الصحابة ، ويحتمل أن يكون جابر أخذه عن العباس بن عبد المطلب فنى السياق ما يستأنس به لذلك والله أعلم ، أيوب عن محمد هو ابن سيرين ، وفيه قام رجل فسأله عن الصلاة فى الثوب الواحد ، وفيه ثم سأل رجل عمر أى ابن الخطاب لم أقف على تسمية واحد منهما ، ابن أبى ذئب هو محمد بن عبد الرحمن كما تقدم ، وفيه فسأل رجل ما يلبس المحرم لم أقف على اسمه ، قبيصة حدثنا سفيان

هو الثورى فى مؤذنين لم أر من سماهم ، ابن أبى الموالى هو عبد الرحمن ، وقال جرهد والأسلمى ومحمد ابن جحش هو محمد بن عبد الله بن جحش نسب إلى جده ، وقال أبو موسى هو عبد الله بن قيس الأشعرى ، وركب أبو طلحة هو زيد بن سهل الأنصارى وهو زوج أم أنس بن مالك ، فقالوا : محمد قال عبد العزيز يعنى ابن صهيب ، وقال بعض أصحابنا والخميس هو ثابت البنانى فجاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم لم أقف على اسمه ، وفيه خذ جارية من السبى غيرها ، فى الأم للشافعى أن النبى صلى الله عليه وسلم قتل يومئذ كنانة بن الربيع وأعطى أخته لدحية الكلبى . قلت : وكنانة كان زوج صفية بنت حيى فكأن النبى صلى الله عليه وسلم لما استعاد صفية من دحية أعطاه عوضاً عنها أخت زوجها ، وفيه فقال له ثابت هو البنانى وأم سليم هى بنت ملحان والدة أنس بن مالك ، حدثنا أبو اليمان هو الحكم بن نافع أخبرنا شعيب هو ابن أبى حمزة الحمصى تكرر كثيراً إلى أبى جهم هو ابن حذيفة العدوى واسمه عامر على المشهور ، الليث هو ابن سعد ، عن يزيد هو ابن أبى حبيب ، عن أبى الخير هو مرثد بن عبد الله اليزنى كما تقدم ، عمله فلان مولى فلانة يعنى المنبر هى أنصارية صحفها بعض الرواة فقال علاثة فذكرها بعضهم فى حرف العين من الصحابة وهو خطأ ، والنجار قيل اسمه باقوم بالموحدة والقاف ، وقيل آخره لام وهو رواية عبد الرزاق ، وقيل قبيصة ، وقيل قصية بتقديم الصاد ، وقيل ميمون ، وقيل مينا ، وقيل إبراهيم ، وقيل كلاب ، وقيل صباح والأول أشهر ، وقد شرحت أحاديثهم فى كتابى فى الصحابة ، وقيل إن الذى عمله تميم الدارى وسيأتى من حديث ابن عمر لكن روى الواقدى من حديث أبى هريرة أن تميماً أشار به فعمله كلاب مولى العباس وجزم البلاذرى بأن الذى عمله أبو رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم ، أن جدته مليكة ، قيل هى جدة أنس بن مالك ، وقيل بل جدة إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، ويقال إن أنس بن مالك كان إذا قال إن جدته يشير بيده إلى إسحاق فإن نكر جدة فهى أم أنس بن مالك لأن عبد الله بن أبى طلحة أخوه لأمه أم سليم وليس اسم أم سليم مليكة على المشهور وجزم ابن سعد فى الطبقات بأن مليكة جدة أنس ، فإن ثبت وإلا فيجوز أن تكون جدة إسحاق لأمه وهى العجوز المذكورة فى هذا الحديث ، واليتيم اسمه صميرة ذكره عبد الملك بن حبيب فى الواضحة ، الليث عن يزيد هو ابن أبى حبيب ، عن عراك هو ابن مالك ، عن عروة هو ابن الزبير وهو تابعى وحديثه هذا صورته صورة المرسل ، وسيأتى أنه محمول على أنه سمعه من عائشة ، غالب القطان هو ابن عبد الله ، عن بكر بن عبد الله هو المزنى قال إبراهيم : وكان يعجبهم يعنى يعجب أصحاب عبد الله ابن مسعود كما صرح به ابن خزيمة وغيره ، أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، مهدى هو ابن ميمون ، عن واصل هو ابن حيان المعروف بالأحدب ، عن أبى وائل هو شقيق بن سلمة رأى رجلا لم أقف على اسمه : وفى صحيح ابن خزيمة أنه كندى ، عن جعفر هو ابن ربيعة ، عن ابن هرمز هو عبد الرحمن الأعرج .

من باب استقبال القبلة إلى آخر المساجد

يحيى هو القطان ، عن سيف هو ابن سليمان سمعت مجاهداً هو ابن جبر ، ابن جريج هو عبد الملك عطاء هو ابن أبى رباح وليس عنده عن عطاء الخراسانى إلا فى التفسير على ما قيل وعطاء بن السائب أخرج له مقروناً ، إسرائيل هو ابن يونس بن أبى إسحاق وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله تكرر ، فصلى مع النبى

صلى الله عليه وسلم رجل ثم رجع فمر على قوم تقدم فى الإيمان أنه عباد ، حدثنا مسلم هو ابن إبراهيم حدثنا هشام هو ابن أبى عبد الله الدستوائى ، محمد بن عبد الرحمن هو ابن ثوبان ولم يخرج لمحمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن جابر شيئاً ، بينا الناس بقباء فى صلاة الصبح إذ جاءهم آت قيل هو عباد بن وهب أو ابن نهيك .

من باب القسمة وتعليق القنو فى المسجد إلى السترة

وقال إبراهيم هو ابن طهمان ، وفيه أتى النبى صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين ، فى ابن أبى شيبة بسند جيد مع إرساله أن المال كان مائة ألف والمرسل به العلاء بن الحضرمى من الخراج ، وفى الردة للواقدى أن الرسول به هو العلاء بن حارثة الثقفى وفاديت عقيلا هو ابن أبى طالب ، أن رجلا قال : يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا سيأتى فى النكاح أن السائل عويمر العجلانى ، عقيل هو ابن خالد وفيه وأنا أصلى لقومى هم بنو سالم بن عوف بن الخزرج وفيه فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لم أقف على اسم واحد من هذين وزعم بعضهم أن الثانى هو عتبان بن مالك راوى الحديث ، عن الأشعث بن سليم هو أشعث بن أبى الشعثاء المحاربى أن أم حبيبة هى رملة بنت أبى سفيان وأم سلمة هى هند بنت أبى أمية وهما من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم كما تقدم ، عن أبى التياح هو يزيد بن حميد الضبعى ، وفيه حتى ألقى بفناء أبى أيوب هو خالد بن زيد ، حدثنا عبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين هم ثمود قوم صالح ، وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم قاله للدهقان الذى استدعاه لضيافته بالشام ، عبدة هو ابن سليمان ، عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحى من العرب لم تسم هذه الوليدة التى روت عائشة عنها ولا عرفت من أى حى هى ولا الصبية التى حكت عنها قصة الوشاح ، وقال أبو قلابة هو عبد الله بن زيد ، قدم قوم من عكل تقدم فى الطهارة وكان أصحاب الصفة فقراء فى حديث أبى حازم عن أبى هريرة أنهم كانوا سبعين وهو عنده بعد قليل وقد سردهم أبو نعيم فى حلية الأولياء ومن قبله أبو عبد الرحمن السلمى الصوفى الحافظ والحاكم فى الإكليل فقال النبى صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو ، هو سهل بن سعد راوى الحديث ، عن أبى حازم هو سلمان مولى عميرة ، ولم يسمع أبو حازم سلمة بن دينار من أبى هريرة شيئاً ، وإياك أن تحمر أو تصفر لم أقف على اسم المخاطب بذلك ، عبد العزيز حدثنى أبو حازم هو سلمة بن دينار كما تقدم ، وفيه إلى امرأة مرى غلامك النجار تقدم قريباً مر رجل ومعه سهام لم أقف على اسم هذا الرجل ، سفيان هو ابن عيينة ويحيى هو ابن سعيد وعبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفى وجعفر بن عون ومالك كلهم عن يحيى هو ابن سعيد الأنصارى ، أنه تقاضى ابن أبى حدرد اسمه عبد الله ، أن رجلا أسود أو امرأة سوداء فى رواية أخرى لا أراه إلا امرأة وبه جزم أبو الشيخ فى كتاب الصلاة له بسند مرسل وسماها أم محجن ، وروى من طريق ابن بريدة عن أبيه أن اسمها محجنة وهو فى البيهقى ، أصيب سعيد هو ابن معاذ ، وفيه وفى المسجد خيمة من بنى غفار هى خيمة رفيدة الأسلمية نزلها قوم من بنى غفار أن رجلين من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم خرجا فى ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين هما أسيد بن حضير وعباد بن بشر كما فى مسلم ، وهب بن جرير هو لبن أبى حازم . **قوله** : (رأى عمر رجلا يصلى بين اسطوانتين) هو قرة بن إياس رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه وأوضحته فى تغليق التعليق ،

اذهب فاتتنى بهذين فجئت بهما لم أقف على اسمهما أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد تقدم فى العلم ولم يسم وكذلك الثلاثة النفر ، عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد كما تقدم ، وصلى ابن عون هو ابن عبد الله ، أبو معاوية هو محمد بن خازم بمعجمتين ، عن الأعمش سليمان بن مهران ، عن أبي صالح ذكوان تكرر كثيراً وهومن أصح الأسانيد ، ابن شميل هو النضر أخبرنا ابن عون هو عبد الله عن ابن سيرين هو محمد وهو من أصح الأسانيد أيضاً ، نبئت أن عمران بن حصين قال : ثم سلم القائل ذلك هو محمد بن سيرين والذى أنبأه بذلك هو خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمه أبي المهلب عن عمران فأبهم ثلاثة وصرح بذلك عنه أشعث فيما رواه أصحاب السنن الثلاثة ، وحدثنى نافع قائل ذلك هو موسى ابن عقبة .

من باب سترة المصلى إلى المواقيت

قوله : (انا وغلام) تقدم فى الطهارة ، الحكم هو ابن عتيبة ، ورأى ابن عمر رجلا لم أقف على اسمه ، وفى رواية ورأى عمر فإن ثبت فهو قرة بن إياس والد معاوية كما رواه ابن أبي شيبة ، أبو حمزة أى أنس بن عياض ، فأراد شاب من بنى أبي معيط أن يجتاز بين يديه وقع فى النسائى أن ابناً لمروان بن الحكم وسماه ابن الجوزى فى التلقيح داود وهو فى مصنف عبد الرزاق كذلك ومروان ليس هو من ولد أبي معيط بل أبو معيط بن عم أبيه لأنه مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية وأبو معيط هو ابن أبي عمرو بن أمية فيجوز أن يكون والده داود بن مروان من ذرية أبي معيط ثم راجعت النسب للزبير بن بكار فوجدت داود أمه أم أبان بنت عثمان بن عفان وأمها رملة بنت شيبة بن ربيعة وأمها أم شريك العامرية فيجوز أن يكون داود نسب إلى أبي معيط من جهة الرضاعة أو لأن جده لأمه عثمان كان أخاً الوليد بن عقبة بن أبي معيط من أمه فنسب إليه مجازاً والله أعلم ، وزعم بعضهم ان المجتاز هو عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وهو غلط لما بيناه ولأنهما واقعتان ، ووقع فى كتاب الصلاة لأبي نعيم جاء الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، وفيه نظر لأن الوليد حينئذ لم يكن شاباً بل كان شيخاً فلعله ابنه . **قوله** : (لكان أن يقف أربعين) فى مسند البزار من رواية ابن عيينة عن أبي النضر أربعين خريفاً ولم يشك ، ابن أخى بن شهاب اسمه محمد بن عبد الله هشيم عن الشيبانى هو أبو إسحاق سليمان بن فيروز ، فانبعث أشقاهم تقدم فى الطهارة أنه عقبة بن أبي معيط ، فانطلق منطلق إلى فاطمة لم يسم هذا المنطلق ، ويحتمل أن يكون هو ابن مسعود الراوى .

من المواقيت إلى الأذان

أخر الصلاة هى صلاة العصر كما عند المؤلف فى كتاب بدء الخلق ، فدخل عليه أبو مسعود هو عقبة ابن عمرو وأن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقوت الصلاة وقع ذلك مبيناً فى السنن لأبي داود وصحيح ابن حبان ، عن أبي جمرة هو نصر بن عمران ، يحيى هو ابن سعيد ، عن اسماعيل هو ابن أبي خالد ، عن قيس هو ابن أبي حازم وهذا أيضاً من أصح الأسانيد وتكرر أن رجلا أصاب من امرأة قبلة هو أبو اليسر كعب بن عمرو كما فى النسائى وغيره ولم أعرف اسم المرأة ، عن يزيد بن عبد الله هو ابن أسامة بن عبد الله ابن شداد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم هو التيمى مهدى هو ابن ميمون ، عن غيلان هو ابن جرير ، حدثنا

أبو بكر هو عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله الأصبحي ، عن سليمان هو ابن بلال ، الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز وغيره هو أبو سلمة بن عبد الرحمن فيما أظن ، ونافع هو بالرفع والقائل ونافع هو صالح بن كيسان شيخ سليمان بن بلال ، أنهما يعنى أن شيخيه حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالواسطتين اللذين ذكرا أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ، وفى رواية أخرى فأرادا المؤذن أن يؤذن هو بلال ، وقد صرح باسمه الترمذى والجوزقى فى روايتهما من طريق شعبة بهذا الإسناد ، تابعه سفيان هو الثورى ويحيى هو ابن سعيد القطان أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك أخبرنا خالد بن عبد الرحمن هو السلمى أبو أمية البصرى ليس له فى الكتاب سوى هذا الموضع ولم يرو عن خالد بن عبد الرحمن العبدى ولا عن خالد بن عبد الرحمن المكى شيئاً ، عن هشام هو ابن عروة يعنى عن أبيه عن عائشة فى قعر حجرتها ، سمعت أبا أمامة هو أسعد ابن سهل بن حنيف ، هشام هو الدستوائى كنا مع بريدة هو ابن الحصيب الأسلمى ، الحميدى عبد الله ابن الزبير ، تكرر كثيراً ، شيبان هو ابن عبد الرحمن ، عن يحيى هو ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف ، وهذا من أصح الأسانيد وتكرر ، الوليد هو ابن مسلم حدثنا الأوزاعى عن عبد الرحمن ابن عمر وتكرر كثيراً ، قدم الحجاج هو ابن يوسف الثقفى يعنى إلى المدينة النبوية حيث أمره عبد الملك ابن مروان عليها بعد قتل ابن الزبير فكان يؤخر الصلاة فينا فسألنا جابراً ، يعنى عن ذلك ، عن سلمة هو ابن الأكوع ، ويذكر عن أبي موسى هو عبد الله بن قيس الأشعرى ، وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة هو بهذا اللفظ عنده من حديث صالح بن كيسان عن الزهرى عن عروة عنها ، عن أبي موسى قال : كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معى فى السفينة الحديث كانت عدتهم سبعين نفساً كما ثبت من حديثه ، عن أبي المنهال هو سيار بن سلامة حدثنى أبو بكر هو عبد الحميد بن أبي أويس ، عن سليمان هو ابن بلال أبو جمرة بالجيم هو نصر بن عمران الضبعى ، عن أبي بكر واسمه كنيته عن أبيه وهو أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعرى ، وقد سمى أباه فقط فى الإسناد الذى بعده فتعين خلافاً لمن قال هو أبو بكر ابن عمارة بن روية . **قوله** : (سمع روحاً) هو ابن عبادة لا ابن القاسم ، وسعيد هو ابن أبي عروبة ، حدثنا اسماعيل بن أبي أويس عن أخيه هو أبو بكر عبد الحميد المتقدم آنفاً ، عن أبي العالية هو رفيع الرياحى ، عن أبي أسامة عن عبيد الله هو ابن عمر بن حفص العمرى ، عن أم سلمة هى هند بنت أبي أمية المخزومية أم المؤمنين ، عبد الواحد هو ابن زياد لا ابن زيد ، حدثنا الشيبانى هو أبو إسحاق سليمان . **قوله** : (سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فقال بعض القوم) لم يسم هذا الرجل ، وقيل هو عمر ، وأبو بكر بن أبي خثمة هو منسوب إلى جده وهو أبو بكر واسمه كنيته ابن سليمان بن أبي حثمة واسمه عبد الله وهو قرشى عدوى. **قوله** : (فهو أنا وأبي وأمى) هى أم رومان بنت الحارث بن غنم الفراسية من بنى كنانة زوج أبي بكر الصديق (وامرأتى) اسمها أميمة بنت عدى بن قيس السهمى و الخادم لم يسم ، وكذا لم يسم أحد من الأضياف، ولا القوم الذين كان بينهم وبين النبي صلى الله عيه وسلم العهد المذكور .

كتاب الأذان

هشام هو ابن أبي عبد الله الدستوائى ، عن يحيي هو ابن أبي كثير . قوله : (أنه سمع معاوية يوماً فقال : مثله إلى قوله أشهد أن محمداً رسول الله) كذا اختصره ، وقد أخرجه أبو نعيم أوضح منه ، ولفظه كنا عند معاوية فنادى المنادى بالصلاة فقال : مثل ما قال ، ثم قال : هكذا سمعت نبيكم ، وساقه الإسماعيلى بتمامه ، وفيه فقال : الله أكبر الله أكبر ، فقال معاوية : الله أكبر الله أكبر ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال معاوية : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال : أشهد أن محمداً رسول الله ، فقال معاوية : وأنا أشهد أن محمداً رسول الله . قوله : (فيه قال يحيي : وقال بعض إخواننا) هو علقمة بن أبي وقاص فيما أحسب كما أخرجه النسائى من وجه آخر عن علقمة عن معاوية قول أبو ذر فأراد المؤذن فى رواية الترمذى فأراد بلال كما تقدم ، قول مالك بن الحويرث أتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم ، هما مالك بن الحويرث وابن عمه كما بينه المصنف . قوله : (سمع جلبة رجال) سمى منهم أبو بكرة كما فى الطبرانى * (الجماعة) : قوله عن أنس قال : أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجى رجلا لم يسم هذا الرجل . قوله : (وكان الأسود) هو ابن يزيد النخعي ، الأعمش قال سمعت سالماً هو ابن الجعد ، سمعت أم الدرداء وهى هجيمة الأوصابية وهى الصغرى ، وأما أم الدرداء الكبرى فاسمها خيرة ، حديث بينا رجل يمشى بطريق لم يسم هذا الرجل ، حديث مالك بن الحويرث فأذنا وأقيما المخاطب بذلك مالك بن الحويرث الراوى وصاحب له هو ابن عمه كما سيأتى حديث ابن بحينة رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلى ركعتين الحديث ، هو ابن بحينة كما رويناه من طريق جعفر بن محمد بن على ابن الحسين عن أبيه مرسلا ، ووقع نحو ذلك لقيس بن عمر ، حدثنى يحيي بن سعيد الأنصارى أخرجه أبو داود وغيره ، ولثابت بن قيس بن شماس أخرجه الطبرانى من حديثه ، مؤذن ابن عباس بالبصرة لم يسم ، حديث أنس قال رجل من الأنصار إنى لا أستطيع الصلاة معك هو عتبان بن مالك ، فقال رجل من آل الجارود هو عبد الحميد بن المنذر بن الجارود العبدى ، روى ابن ماجه بعض هذا الحديث بعينه ، من طريقه عن أنس ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله هو الأويسى ، حدثنا إبراهيم هو ابن سعد عن صالح هو ابن كيسان قلت لأبى قلابة : كيف كان يصلى ؟ قال : مثل شيخنا هذا ، اسم الشيخ المشار إليه عمرو ابن سلمة الجرمى بينه المصنف فى موضع آخر . قوله : (فى حديث أبى موسى وعائشة مرى أبا بكر فليصل بالناس فأتاه الرسول يعنى أبا بكر . ،فصلى بالناس) اسم هذا الرسول كما عند المؤلف بعد قليل بلال ، ويحتمل أن يكون عبد الله بن زمعة بن الأسود لأنه روى ذلك من حديثه . قوله : (فى حديث سهل ابن سعد فجاءه المؤذن) هو بلال كما عند المصنف فى الأحكام ، حديث عائشة اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فصلى وراءه قوم قياماً سمى منهم أبو بكر وعمر وأنس وجابر كما أوضحته فى الشرح ، يحيى بن سعيد عن سفيان هو الثورى ، حدثنى أبو إسحاق هو السبيعى ، حدثنى عبد الله بن يزيد هو الخطمى ، حدثنى البراء هو ابن عازب . قوله : (وكان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة) هو ابن عتبة بن ربيعة اسمه مهشم ، وقيل غير ذلك * حديث عبيد الله بن عدى بن الخيار فى قوله لعثمان إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ، ويصلى لنا إمام فتنة

ونتحرج الحديث ، المراد بإمام الفتنة المذكور عبد الرحمن بن عديس البلوى قاله ابن عبد البر قال : وقد صلى بالناس أيام حصار عثمان بأمره أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ، وليس هو المراد هنا * حديث كان معاذ يؤم قومه فصلى العشاء ، فقرأ بالبقرة فانصرف رجل اسم هذا الرجل حزم بن أبي كعب ، رواه أبو داود وابن حبان ، وقيل هو حرام خال أنس رواه أحمد من حديث أنس بإسناد صحيح ، وقيل سليم بن الحارث حكاه الخطيب ، ورواه الطحاوى والطبرانى * حديث أبي مسعود : قال رجل يا رسول الله إنى لأتأخر عن الصلاة فى الفجر مما يطيل بنا فلان ، يحتمل أن يكون الإمام معاذاً والرجل سليما أو حراما ، ولأبى يعلى فى مسنده كان أبىّ بن كعب يصلى بأهل قباء فاستفتح بسورة طويلة فذكر نحو هذا الحديث ، فيحتمل أن يكون هو الإمام فى حديث أبي مسعود * قول أبي أسيد طولت بنا يا نبى ، اسم ابنه المنذر ذكره أبو بكر بن أبي شيبة ثابت بن يزيد ، حدثنا عاصم هو ابن سليمان الأحول * حديث عمرو بن دينار عن جابر قال : كان معاذ يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم يأتى قومه فيصلى بهم هى صلاة العشاء كما ثبت قبل * حديث الأسود عن عائشة فى صلاة أبي بكر بالناس فى مرض النبى صلى الله عليه وسلم فخرج يهادى بين رجلين تخط رجلاه الأرض هما العباس وعلى كما تقدم فى حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنها ، وفى رواية لمسلم أنه خرج بين على والفضل بن عباس وجمع النووى بينهما بأن خروجه من بيت عائشة كان بين على والعباس وخروجه من بيت ميمونة كان بين على والفضل ، وللخطابى فى المعالم أنه خرج بين على وأسامة ، ورويناه فى الجزء الخامس من حديث اسماعيل الصفار من طريق أسامة بن زيد نفسه قال : ثم أخرجته مسنده إلى صدرى حتى انتهى إلى أبي بكر وهو فى الصلاة ، ولابن ماجه من رواية سالم بن عبيد أنه خرج بين بريرة ، ورجل آخر ، وفى رواية ابن أبي شيبة بسند جيد بين بريرة وتوبة واختلف فى توبة أرجل هو أم امرأة ، وحديث سالم ابن عبيد يدل على أنه رجل ، وفى رواية للواقدى فخرج يتوكأ على الفضل بن العباس وغلامه ثوبان فيحمل هذا الاختلاف على تعدد القصة ، وقد حمل الشافعى رحمة الله عليه الاختلاف فى كونه كان الإمام وأبو بكر يصلى مع الناس خلفه ، أو كان أبو بكر الإمام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى خلفه على التعدد لأنه صلى الله عليه وسلم مرض أياماً واستخلف فيها أبا بكر فلا يبعد أن يكون خرج إلى الصلاة فيها مراراً والله أعلم ، وفى هذا الحديث أيضاً ، فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف أبهم فيه القائل ، والمراجع فى ذلك عائشة ففى رواية حمزة عن ابن عبد الله بن عمر عنها قالت لقد راجعته مرتين أو ثلاثاً ، وفى رواية عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عنها فما حملنى على كثرة مراجعتى له ، وفى رواية عروة عنها أنها أمرت حفصة فراجعته أيضاً فى ذلك * حديث أنس صليت أنا ويتيم فى بيتنا اسمه ضمرة الحميرى ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا سفيان هو ابن عيينة عن إسحاق هو ابن عبد الله بن أبي طلحة . **قوله** : (فى حديث عائشة فلما أصبح ذكر ذلك الناس) الذى ذكر له ذلك عمر بن الخطاب بينه عبد الرزاق .

أبواب صفة الصلاة * باب التكبير وافتتاح الصلاة

حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فجحش شقه فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات هى الظهر ، عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى ، حدثنا عبيد الله هو ابن عمر بن حفص حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة هو الوضاح (شكى أهل الكوفة سعداً) هو ابن أبي وقاص ، وفيه فأرسل معه رجلا هو

محمد بن سلمة * حديث أبي هريرة فى قصة المسىء صلاته ذكر أبو موسى فى ذيل الصحابة أنه خلاد جد يحيى بن عبد الله بن خلاد ، حدثنا عمر حدثنا أبي هو عمر بن حفص بن غياث ، أن أم الفضل هى لبانة بنت الحارث ، معتمر عن أبيه هو سليمان التيمى ، عن بكر هو ابن عبد الله المزنى ، شعبة عن أبي عون هو محمد بن عبد الله الثقفى الأعور وليس له فى البخارى غير هذا الموضع ، وقال عبيد الله هو ابن عمر ابن حفص ، عن ثابت هو البنانى عن أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم فى مسجد قباء هو كلثوم بن الهدم ، وقيل كرز بن زهدم كذا رأيته بخط الرشيد العطار نقلا عن صفة التصوف لابن طاهر أبو وائل شقيق بن سلمة (جاء رجل إلى ابن مسعود) اسم الرجل نهيك بن سنان كما عند مسلم ، وفيه فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين فى كل ركعة بين ابن خزيمة فى صحيحه أسماء العشرين سورة المذكورة من طريق أبي خالد الأحمر عن الأعمش قال هى عشرون سورة على تأليف عبد الله بن مسعود أولهن الرحمن وآخرهن الدخان : الرحمن والنجم والذاريات والطور واقتربت والحاقة والواقعة ونون والنازعات وسأل والمدثر والمزمل وويل للمطففين وعبس ولا أقسم وهل أتى والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت والدخان ، وسيأتى فى فى فضائل القرآن للمؤلف طرف منه . **قوله** : (وكان أبو هريرة ينادى الإمام لا تسبقنى بآمين) روى ابن سعد فى الطبقات أن أبا هريرة قال : ذلك للعلاء بن الحضرمى لما توجه معه إلى البحرين ، حدثنا إسحاق الواسطى أخبرنا خالد هو ابن عبد الله الطحان الواسطى . **قوله** (عن أبي العلاء) هو بريد بن عبد الله بن الشخير (هو مطرف) هو أخوه (عن عكرمة قال : رأيت رجلا عند المقام يكبر فى كل خفض ورفع) قلت هو أبو هريرة سماه على بن عبد العزيز فى مسنده والطبرانى فى الأوسط ، ووقع فى مصنف ابن أبي شيبة رأيت يعلى يصلى وهو تحريف وإنما هو رأيت رجلا يصلى ولأبى نعيم فى المستخرج أن تلك الصلاة صلاة الظهر حديث زيد بن وهب رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع هذا الحديث مختصر وهو مطول عند أحمد وعند ابن خزيمة أن الرجل كندى لكنه يسمه * حديث رفاعة بن رافع فقال رجل : ربنا ولك الحمد فى أبي داود والترمذى أن القائل رفاعة وجعله ابن منده غير راوى الحديث ، ووهم الحاكم فجعله معاذ بن رفاعة ، **قوله** : (فصلىَ بنا صلاة شيخنا هذا أبي يزيد) هو عمرو بن سلمة الجرمى كما تقدم ، أبو عوانة عن عمرو هو ابن دينار ، سعيد بن الحارث صلى لنا أبو سعيد هو الخدرى ، عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالساً فى نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فى صفة الصلاة فى سنن أبي داود وابن خزيمة أنهم كانوا عشرة من الصحابة وسمى أبو داود منهم أبا قتادة وأبا أسيد وسهل بن سعد ومنهم أيضاً أبو هريرة عنده ومحمد بن سلمة * حديث عائشة فقال له قائل : ما أكثر ما تستعيذ لم يسم هذا القائل ، ثم وقع لى أنه عائشة كما سيأتى قريباً ، عن أبي الخير هو مرثد بن عبد الله ، عمرو هو ابن دينار أن أبا معبد هو ناقد مولى ابن عباس * حديث أبي هريرة جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : ذهب أهل الدثور بالأجور الحديث يأتى تسمية من عرفناه من السائلين عن ذلك فى الدعوات . **قوله** : (فيه فاختلفنا بيننا) القائل سمى والمرجوع إليه أبو صالح كما عند مسلم ، ابن أبي مليكة عن عقبة هو ابن الحارث النوفلى . **قوله** : (ففزع الناس) الذى سأله عن ذلك منهم هو عقبة الراوى بين ذلك المصنف فى أثناء كتاب الزكاة . **قوله** : (قربوها إلى بعض أصحابه) هو أبو أيوب الأنصارى . **قوله** : (عبد الرحمن

ابن عابس) سمعت ابن عباس ، وقال له رجل : شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسم السائل وأظن أن فى بعض الطرق أنه الراوى . قوله : (فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المأثم والمغرم) السائل له عن ذلك عائشة بينه النسائى فى رواية له من طريق معمر عن زهير .

كتاب الجمعة

عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب بينا هو قائم فى الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين هو عثمان بن عفان كما فى مسلم وأبى داود قال ابن عبد البر لا أعلم بين أهل الحديث فى ذلك خلافاً (وقد قلت فى حلة عطارد) هو ابن حاجب بن زرارة التميمى (وعن ابن عمر كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح) هى عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل روى ابن سعد ما يؤيده فى ترجمتها من طبقاته ، وقوله فى سياق حديثه فقيل لها لم تخرجى لم أقف على القائل لها ذلك ، ويحتمل أن يكون هو ابن عمر راوى الحديث المذكور فإنه مشهور من روايته من طريق أخرى ٭ حديث سهل بن سعد أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة من الأنصار مرى غلامك النجار اختلف فى اسم النجار فقيل باقوم وقيل باقول وقيل كلاب وقيل صباح وقيل ميمون وقيل قبيصة وقيل مينا وقيل إبراهيم ، والمرأة لم تسم وصحفها بعضهم فقال علاثة بالعين والثاء المثلثة (عن جابر بن عبد الله قال جاء رسل والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب) هو سليك الغطفانى كما فى صحيح مسلم وابن حبان . قوله : (عن أنس بينما النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال هلك الكراع الحديث) لم يسم هذا الرجل ، وقد قيل هو مرة بن كعب ، وقيل العباس بن عبد المطلب ، وقيل أبو سفيان بن حرب وكل ذلك غلط ممن قاله لمغايرة كل من أحاديث الثلاثة للقصة التى ذكرها أنس ثم وجدت فى دلائل النبوة للبيهقى من رواية مرسلة ما يدل على أنه خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى أخو عيينة بن حصن فهذا هو المعتمد ، وفى رواية يحيى بن سعيد فقام أعرابى وله فقام رجل أعرابى من أهل البدو وعنده فأتى الرجل فقال : يا رسول الله ، فمقتضى هذا أنه هو ، وفى رواية إسحاق بن أبى طلحة عن أنس فقام ذلك الرجل أو غيره ، وكذا ذكره عن قتادة عن أنس فى الاستسقاء ، وفى رواية شريك بن أبى نمر فى الاستسقاء سألت أنساً أهو الرجل الأول قال لا أدرى (عن جابر بينا نحن نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاماً فالتفتوا إليها حتى ما بقى مع النبى صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا) فى المراسيل لأبى داود أن القادم بالتجارة دحية ، ويقال إن صاحب المال هو عبد الرحمن بن عوف فيحتمل إن صح أن دحية كان السفير ، وفى رواية لمسلم فيهم أبو بكر وعمر ، وذكر اسماعيل بن أبى زياد الشامى فى تفسيره بسند منقطع أنهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة وبلال وابن مسعود ، وفى رواية فيهم عمار بن ياسر ، وفى رواية سالم مولى أبى حذيفة وفى الصحيح أن جابر بن عبد الله منهم ٭ حديث سهل بن سعد كانت فينا امرأة تحقل على أربعاء فى مزرعة لها سلقا الحديث لم تسم هذه المرأة .

صلاة الخوف

قوله : (عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحواً من قول مجاهد) أحال على قول مجاهد ، ولم يتقدم له ذكر ، وقد بينته فى تعليق التعليق من طريق الإسماعيلى وغيره . **قوله** : (فأدرك بعضهم العصر فى الطريق ، فقال بعضهم : لا نصلى حتى نأتيها وقال بعضهم : بل نصلى لم يرد منا ذلك ، فذكر للنبى صلى الله عليه وسلم) لم أقف على تسمية أحد منهم .

صلاة العيدين

حديث حفصة بنت سيرين تقدم فى الحيض ، حديث عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان فى أيام منى اسم إحداهما حمامة سماها ابن أبى الدنيا فى كتاب العيدين له بسند صحيح وعند المحاملى من حديث ابن عباس أن امرأة كانت تغنى بالمدينة اسمها زينب فيمكن أن يفسر بها الثانية * حديث أنس من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل هو أبو بردة بن نيار كما فى حديث البراء بن عازب . **قوله** : (عن سعيد بن جبير قال : كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح فى أخمص قدميه) لم أقف على تسمية الذى أصاب رجل عبد الله بن عمر وهو من عسكر الحجاج بن يوسف وكان ذلك فى حصار الحجاج لابن الزبير * حديث ابن عباس فى وعظ النساء ، فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدرى حسن من هى ، أما المرأة فيحتمل أن تكون أسماء بنت يزيد بن السكن خطيبة النساء فهى التى قالت فى شىء من هذه القصة وكيف تكون ، أخرجه الطبرانى والبيهقى من حديثها ، وأما حسن المذكور ، فهو ابن مسلم راوى الحديث * حديث حفصة بنت سيرين جاءت امرأة فنزلت قصر بنى خلف الحديث تقدم فى الحيض .

أبواب الوتر

حديث ابن عمر أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم فى المعجم الصغير للطبرانى فى أوائله أن ابن عمر السائل لكن فى مسلم عن ابن عمر أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم وأنا بينه وبين السائل ، وفى أبى داود أن رجلا من أهل البادية ، عبد الرحمن بن القاسم هو ابن محمد بن أبى بكر الصديق ، عاصم هو ابن سليمان الأحول ، سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت . قلت : قبل الركوع أو بعده قال قبله . قلت : فإن فلاناً أخبرنى عنك أنك قلت بعد الركوع الحديث . قلت : روى عن أنس أن القنوت بعد الركوع محمد بن سيرين وغيره ، ويجمع بينهما بأن القنوت فى الصلاة المكتوبة كالصبح بعد الركوع كما صرح به ابن سيرين ، وفى الوتر قبل الركوع كما فى حديث عاصم هذا والله أعلم .

أبواب الاستسقاء

عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى ، حديث أنس فى الاستسقاء تقدم قريباً .

أبواب الكسوف

حديث عائشة أن يهودية لم أقف على اسمها ، قول الزهرى فقلت لعروة : إن أخاك لم يزد على ركعتين هو عبد الله بن الزبير موسى عن مبارك هو ابن فضالة ، زائدة عن هشام هو ابن عروة ، عن فاطمة هى بنت المنذر زوجته ، عن أسماء هى بنت أبى بكر جدتها ، قول الوليد وقال الأوزاعى وغيره : سمعت الزهرى هو عبد الرحمن بن نمير بينه مسلم فى روايته ، قول ابن عباس قالوا أيكفرن بالله لم أقف على اسم السائلة وسيأتى قريباً .

أبواب سجود القرآن

عن عبد الله هو ابن مسعود قال : قرأ النبى صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفاً من حصى هو أمية بن خلف سماه المؤلف فى تفسير سورة النجم * حديث جندب احتبس جبريل ، فقالت امرأة وهى أم جميل حمالة الحطب وسيأتى قريباً ، سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز الأعرج ، معتمر حدثنى أبى هو سليمان التيمى حدثنى بكرٍ هو ابن عبد الله المزنى .

أبواب تقصير الصلاة حال التطوع قاعداً

حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا حبان هو ابن هلال حدثنا همام . **قوله** : (رواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج) هو ابن حجاج ، روح بن عبادة ، أخبرنا حسين هو المعلم ، عبد الصمد سمعت أبى يقول : هو عبد الوارث بن سعيد ، عبدان عن عبد الله هو ابن المبارك حيث أتى .

التهجد والنوافل

حديث جندب بن عبد الله احتبس جبريل فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه هى أم جميل حمالة الحطب ، رواه الحاكم فى المستدرك من حديث زيد بن أرقم ، عن زياد هو ابن علاقة سمعت المغيرة هو ابن شعبة ، عن أشعث سمعت أبى يقول هو أبو الشعثاء سليم بن أسود ، أخبرنا حنظلة بن أبى سفيان هو الجمحى ، تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر ، أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان وما وجدته من حديث سليمان ابن بلال فيحتمل أن تكون الواو زائدة ، الأسود هو ابن يزيد النخعى عن عائشة * حديث عائشة كانت عندى امرأة من بنى أسد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذه ؟ فقلت : فلانة هى الحولاء بنت تويت كما تقدم فى الإيمان * حديث أنس هذا حبل لزينب هى بنت جحش ، حديث عبد الله بن عمر ولا تكن مثل فلان لم أقف على اسمه ، عمرو هو ابن دينار عن أبى العباس هو السائب بن فروح ، قال رجل من الأنصار : وكان ضخماً قيل هو عتبان بن مالك ، وفى الطبرانى من طريق عباد بن منصور عن أنس قال اتخذ أبو طلحة مسجداً فى داره فأرسل إلى النبى صلى الله عليه وسلم الحديث ، فيحتمل أن يفسر به . **قوله** : (فيه فقال فلان بن فلان بن الجارود) هو عبد الحميد بن المنذر بن الجارود كما تقدم ، عبد الله بن بريدة حدثنى عبد الله المزنى هو ابن مغفل ، مرثد بن عبد الله اليزنى . قلت : ألا أعجبك من أبى تميم هو الجيشانى

عبد الله بن مالك ولم يذكر المزى فى التهذيب أبا تميم هذا فيمن أخرج له البخارى وهو على شرطه * حديث عتبان ، فقال رجل : ما فعل مالك هو ابن الدخشن ، فقال رجل منهم : ذلك منافق ، قيل إن الرجل الذى قال ذلك هو عتبان .

الأفعال فى الصلاة

قزعة هو ابن يحيى (فلما رجعنا من عند النجاشى) اسمه أصحمة ، عيسى هو ابن يونس عن إسماعيل هو ابن أبى خالد * حديث أبى هريرة نادت امرأة ابنها وهو فى صومعته ، الابن هو جريج ، وأمه لم تسم . **قوله** : (فجعل رجل من الخوارج يقول : اللهم افعل بهذا الشيخ) لم أعرف اسم هذا الرجل ، والشيخ قد سمى فى هذا الحديث ، أبو هلال اسمه محمد بن سليم الراسبى * حديث أبى هريرة يقول الناس : أكثر أبو هريرة ، فلقيت رجلا فقلت : بم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة فى العتمة ، فقال : لا أدرى . قلت : لكن أنا أدرى ، قرأ سورة كذا وكذا فيه الرجل المبهم ، والسورة ولم أعرفهما * (السهو) : قول أم سلمة فأرسلت إليه الجارية لم أقف على اسمها .

كتاب الجنائز

قوله : (وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد) اسمه عبد الرحمن رويناه فى جزء أبى الجهم ، أم العلاء امرأة من الأنصار هى بنت الحارث بن ثابت الخزرجية * حديث ابن عباس : مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل يحتمل أن يكون هو أبو طلحة بن البراء ، حديث أبى سعيد من مات له ثلاثة من الولد كن له حجاباً من النار فقالت امرأة وإثنان ، قال : وإثنان ، هى أم مبشر رواه الطبرانى فى الكبير ، وذكره ابن بشكوال من حديث جابر قال وقيل أم هانئ ولم يذكر مستنده ، وروى ابن أبى ميسرة فى فوائده من حديث أم سليم أنها سألت عن ذلك فأجيبت بذلك ، وهو عند أحمد والطبرانى أيضاً ، وروى الطبرانى فى الأوسط من حديث أم أيمن ، وروى البيهقى من حديث عائشة أن كلا منهما سألت عن ذلك . **قوله** : (وقال سعد) هو ابن أبى وقاص (لو كان نجساً لما مسته) لم أقف على اسم الميت المذكور * حديث أم عطية اسمها نسيبة الأنصارية بضم النون وبنت النبى صلى الله عليه وسلم المتوفاة زينب وهى الكبرى كما ثبت فى مسلم وورد فى الترمذى أن أم عطية أيضاً حضرت وفاة أم كلثوم بنت النبى صلى الله عليه وسلم والجمع واضح بأن حضرتهما جميعاً . وقد شهد غسل أم كلثوم أيضاً أسماء بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب وليلى بنت قائف فهن المراد بقوله اغسلنها بصيغة الجمع * حديث ابن عباس بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته لم أعرف اسمه . ووهم من قال من شراح المنهاج أنه واقد بن عبد الله ، وقد بينته فى مواضع أخر * حديث ابن عمر أن عبد الله بن أبى لما توفى جاء ابنه إلى النبى صلى الله عليه وسلم اسمه عبد الله * حديث سهل أن امرأة جاءت إلى النبى صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها لم أعرف اسم المرأة . وفيه فقال رجل من القوم : اكسنيها ما أحسنها هو عبد الرحمن بن عوف ، رواه الطبرانى فيما أفاده المحب الطبرانى لكن لم أقف على ذلك فى معجم الطبرانى بل فيه فى مسند سهل بن سعد نقلا عن قتيبة أنه سعد بن أبى وقاص ، وقوله

فقال القوم ما أحسنت ، الذى خاطبه بذلك منهم سهل بن سعد راوى الحديث بينه الطبرانى من وجه آخر عنه قال سهل . فقلت له الخ * حديث أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز ، رواه ابن شاهين والإسماعيلى بإسناد صحيح عن أم عطية قالت نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حديث ابن سيرين توفى ابن لأم عطية لم أعرف اسمه * حديث زينب بنت أبى سلمة لما جاء نعى أبى سفيان من الشام المعروف لما جاء نعى يزيد بن أبى سفيان فلعله كان فيه نعى ابن أبى سفيان فسقط ابن ، وأما أبو سفيان فمات بالمدينة بلا خلاف بين أهل الأخبار وابنه يزيد مات على الشام أميراً ، قولها ثم دخلت على زينب هى بنت جحش (حين توفى أخوها) هو أبو أحمد بن جحش المكفوف ، وأما أخوه عبد الله فاستشهد قبل ذلك * حديث أنس رضى الله عنه ، مر النبى صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكى على قبر فقال : اتقى الله لم أعرف اسمها ، وفيه فقيل لها : إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطبرانى الأوسط أن القائل لها ذلك هو الفضل بن عباس رضى الله عنه ، حديث أسامة بن زيد أرسلت بنت النبى صلى الله عليه وسلم إليه أن ابناً لى قبض فائتنا ، أما البنت فهى زينب ، وأما ابنها فيحتمل أن يكون هو على بن أبى العاص بن الربيع كذا قال الدمياطى ، وفيه نظر لأن علياً دخل مع النبى صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وقد راهق ، ومن كان فى هذا السن لا يقال فيه صبى ، وقد رواه الدولابى بسند البخارى بلفظ أن بنتاً لها أو صبياً ، ولأبى داود من هذا الوجه أن ابنى أو ابنتى ، وفى رواية للمصنف أن بنتى احتضرت والبنت اسمها أميمة كذا فى معجم أبى سعيد بن الأعرابى ، ووقع فى الجزء الثانى من حديث سعدان بن نصر أتى النبى صلى الله عليه وسلم بأمامة بنت زينب وفيه نظر لأن أمامة عاشت بعد النبى صلى الله عليه وسلم حتى تزوجها على بعد فاطمة ، فإن ثبت أن أمامة غير أميمة فلا إشكال وإلا فيحمل على أنها وصلت إلى حد النزع ، ثم أفاقت ، ويأتى مثل هذا الاحتمال فى على بن أبى العاص ، ويحتمل أن تكون البنت المرسلة لأجل الابن غير البنت المرسلة بسبب البنت إن ثبت أن أميمة غير أمامة فتتعين أميمة ويكون الابن إما عبد الله بن عثمان من رقية وإما محسن بن على بن أبى طالب من فاطمة والله أعلم ، ثم رأيت فى الأنساب للبلاذرى أنه عبد الله بن عثمان بن عثمان فإنه ذكر فى ترجمته أن النبى صلى الله عليه وسلم وضعه فى حجره ودمعت عليه عينه ، وقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء كذا ذكره بغير إسناد ، وفى مسند البزار من حديث أبى هريرة قال : ثقل ابن لفاطمة فبعثت إلى النبى صلى الله عليه وسلم تدعوه فقال : ارجع فإن لله ما أخذ وله ما أبقى وكل أجل بمقدار فلما احتضر بعثت إليه فقال لنا قوموا فلما جلس جعل يقرأ فلولا إذا بلغت الحلقوم الآيات حتى قبض فدمعت عيناه ، فقال سعد : يا رسول الله تبكى وتنهى عن البكاء ، فقال : إنما هى رحمة وإنما يرحم الله من عباده الرحماء ، فتعين أن يكون الابن محسناً فإن فاطمة لم تلد من على من الذكور غير ثلاثة ، ولم يمت فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم غيره . **قوله** : (فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبىّ بن كعب وزيد بن ثابت ورجال) . قلت : سمى منهم عبادة بن الصامت فى رواية عبد الواحد فى أوائل التوحيد ، وفى رواية شعبة عند أبى داود أن أسامة كان معهم ، وفى رواية عبد الرحمن ابن عوف عند الطبرانى فى الكبير أنه كان فيهم ، ووقع فى رواية شعبة فى الأيمان والنذور وأبى أو أبىّ كذا بالشك فعلى الأول يكون معهم زيد بن حارثة لكن الثانى أرجح لرواية هذا الباب ، وأبىّ بن كعب والظاهر أن الشك فيه من شعبة لأنه لم يقع عند غيره * حديث أنس شهدنا بنتاً للنبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس

على شفير القبر فرأيت عينيه تدمعان قال الطبراني : هي أم كلثوم وصححه ابن عبد البر ، ووقع فى الأوسط للطبرانى من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أنها رقية ، ولا يصح لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحضر موتها وصحح ابن بشكوال أنها زينب وهي رواية ابن أبي شيبة * حديث ابن أبي مليكة توفيت بنت لعثمان قال أبو عمر بن عبد البر هي أم أبان . قلت وهو فى مسلم . **قوله** : (وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان) هو خالد بن الوليد ، حديث جابر فسمع صوت نائحة فقال : من هذه فقالوا : بنت عمرو أو أخت عمرو أما بنت عمرو فهى فاطمة ، وأما أخته فهند * حديث سعد ولا يرثنى إلا ابنة لى هى أم الحكم كما حررته فى الصحابة ووهم من قال هى عائشة ، لأنها لا صحبة لها وليست لسعد ابنة أخرى اسمها عائشة .

قوله : (فغشى عليه ورأسه فى حجر امرأة من أهله) هى أم عبد الله بنت أبى دومة زوجته كذا فى النسائى ، وفى تاريخ البصرة لعمر بن شبة صفية بنت دمون وهى والدة أبى بردة ولده ، حديث عائشة لما جاء قتل ابن حارثة هو زيد وجعفر هو ابن أبي طالب ، وابن رواحة هو عبد الله وفيه فأتاه رجل لم أعرف اسمه * حديث أنس اشتكى ابن لأبى طلحة هو أبو عمير رواه الحاكم فى المستدرك ، وفيه قال سفيان فقال رجل من الأنصار هو عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج ذكره الدمياطى فى أنساب الخزرج ، ووصله ابن سعد فى طبقات النساء بإسناد صحيح . **قوله** : (فرأيت تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن) قد ذكر على ابن المدينى من أسماء أولاد عبد الله بن أبي طلحة ممن حمل العلم وقرأ القرآن : إسحاق واسماعيل ويعقوب وعمير وعمر ومحمد وعبد الله وزيد والقاسم وذكر غيرهم أيضاً * حديث أنس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القبر ، قيل هو البراء بن أوس وكان ظئراً لإبراهيم يعنى ابن النبى صلى الله عليه وسلم ، ومرضعته أم سيف كما فى مسلم وقيل هى أم بردة بنت المنذر بن زيد بن لبيد الأنصارية واسمها خولة وهى امرأة البراء بن أوس ، قال أبو موسى لعلهما أرضعتاه ، وقال عياض ثم النووى خولة المذكورة لها كنيتان * حديث أم عطية فما وفت منا غير خمس نسوة : أم سليم وأم العلاء وابنة أبى سبرة وامرأتان أو امرأة معاذ وامرأة أخرى ، وفى الدلائل لأبى موسى وأم معاذ فقيل هو تصحيف وليس كذلك بل ثبت فى الطبقات لابن سعد أم معاذ وامرأة معاذ معاً وابنة أبي سبرة لم تسم وكذا امرأة معاذ ، وقيل هى هى . **قوله** : (فأخذ أبو هريرة بيد مروان) هو ابن الحكم بن أبي العاص ، ولم يسم صاحب الجنازة * حديث جابر توفى اليوم رجل صالح من الحبش هو النجاشي واسمه أصحمة ، تقدم حديث ابن عباس فى الذى دفن ليلا قيل هو طلحة ابن البراء ، وقيل حبيب بن خماشة . **قوله** : (وقال أنس امش بين يديها وخلفها) المخاطب بذلك العيزار ، رواه عبد الرزاق من طريق حميد قال سمعت العيزار يسأل أنس بن مالك فقال له إنما أنت مشيع فذكره .

قوله : (وقال غيره قريباً منها) هو قول عبد الرحمن بن قرط الصحابى ، وروى سعيد بن منصور عن سعيد ابن جبير نحوه ، الليث حدثنا سعيد عن أبيه هو أبو سعيد كيسان المقبرى ، أبو إسحاق الشيبانى هو سليمان ابن فيروز ، عن عامر هو الشعبي . **قوله** : (قيل وما القيراطان) السائل عن ذلك هو أبو هريرة بينه أبو عوانة فى صحيحه من طريق أبي مزاحم عنه ، حديث ابن عمر أن اليهود جاءوا بامرأة ورجل زنيا ذكر ابن العربى فى أحكامه أن اسم المرأة بسرة ولم يسم الرجل ، ولما مات الحسن بن الحسن بن على ضربت امرأته القبة على قبره هى فاطمة بنت الحسين بنت عمه ، وحديث أبي هريرة أن رجلا أو امرأة كان يقم المسجد تقدم

فى الصلاة ، حديث سمرة صلى على جنازة فقام وسطها هى أم كعب ، حديث طلحة بن عبيد الله صليت خلف ابن عباس على جنازة لم تسم ، حديث ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم أمهم على قبر منبوذ تقدم ، ويحتمل أن يفسر بطلحة بن البراء أو بحبيب بن خماشة ففى ترجمة كل منهما أنه دفن ليلا ، حديث أنس العبد إذا وضع فى قبره أتاه ملكان هما : منكر ونكير ، رواه الترمذى من حديث أبى هريرة ، حديث أنس شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس على شفير القبر تقدم أنها زينب ، وقال سليمان ابن كثير حدثنا الزهرى ، قال حدثنى من سمع جابراً هو عبد الرحمن بن كعب بن مالك . **قوله** : (وقال سفيان) هو ابن عيينة ، قال أبو هارون هو الغنوى واسمه إبراهيم بن العلاء . **قوله** : (وقال ابن عبد الله) هو عبد الله بن عبد الله ، عن جابر قال : لما حضر أحد دعانى أبى من الليل هو عبد الله بن عمرو بن حرام . **قوله** : (واستوص بأخواتك خيراً) قيل كانوا ست بنات وقيل سبع . **قوله** : (ودفنت معه آخر فى قبره) وفى رواية دفن مع أبى رجل فلم تطب نفسى حتى أخرجته هو عمرو بن الجموح ، وقال فى طريق أخرى كفن أبى وعمى فى نمرة ، وعمرو بن الجموح ليس عمه حقيقة وإنما كان مصادقاً لأبيه كما ذكره ابن سعد وكانت هند بنت عمرو عمة جابر عنده . **قوله** : (وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين) اسم أمه لبابة بنت الحارث وهى أم الفضل . **قوله** : (وقال الإسلام يعلو ولا يعلى) ليس هو معطوفاً على ابن عباس وإنما هو حديث مرفوع مستقل ، ابن صياد اسمه صاف كما ذكر بعد ، حديث أنس كان غلام يهودى يخدم النبى صلى الله عليه وسلم فمرض ذكر ابن بشكوال أن اسمه عبد القدوس ولم يسم أباه سفيان ، قال عبيد الله هو ابن أبى يزيد . **قوله** : (ورأى ابن عمر فسطاطاً على قبر عبد الرحمن) هو ابن سعيد بن زيد الذى تقدم فى أول الجنائز أنه حنطه ولم يسم الغلام * حديث ابن عباس مر بقبرين يعذبان تقدم فى الطهارة * حديث على كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد ، فيه فقال رجل : يا رسول الله أفلا نتكل ، الرجل هو علىّ ذكره المصنف فى التفسير لكن بلفظ قلنا وسيأتى هناك أن جابراً روى أن سراقة سأل عن ذلك * حديث أنس مرّ بجنازة فأثنوا عليها خيراً فقال النبى صلى الله عليه وسلم وجبت ، ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شراً ، فقال : وجبت ، وعن أبى الأسود أنه وقع مثل ذلك فى عهد عمر لم يسم واحد من الأربعة ، ووقع فى حديث أبى هريرة عند ابن أبى حاتم فى تفسير قوله تعالى : ﴿ لتكونوا شهداء على الناس ﴾ ، أن الذى قال للنبى صلى الله عليه وسلم ما قولك وجبت هو أبى بن كعب ، حديث ابن عمر اطلع النبى صلى الله عليه وسلم على أهل القليب الحديث ، هم الكفار الذين قتلوا يوم بدر ورأسهم أبو جهل بن هشام * حديث عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر لم تسم ، عون بن أبى جحيفة عن أبيه وهو وهب بن عبد الله السوائى عن البراء عن أبى أيوب فيه ثلاثة من الصحابة بعضهم عن بعض ، موسى بن عقبة حدثتنى بنت خالد اسمها أمة * حديث البراء لما مات إبراهيم هو ابن النبى صلى الله عليه وسلم ، حديث سمرة فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين هما : جبريل وميكائيل كما سيوضحه المصنف ، وفيه قال بعض أصحابنا عن موسى كاوب بينته فى فصل التعاليق ، وكذا قوله فيه قال يزيد ووهب بن جرير حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرنى هشام بن عروة ، محمد بن جعفر هذا قد يظن من لا خبرة له أنه غندر لكون المصنف يروى عنه بواسطة محمد بن المثنى ، وبشر بن خالد ومحمد بن بشار وهذه الطبقة وليس هو به وإنما هو محمد بن جعفر

ابن أبى كثير المدنى وليست ' مد بن جعفر غندر رواية عن هشام بن عروة ، حديث وفاة عمر فيه ، وولج عليه شاب من الأنصار لم أعرف اسمه ، أبو لهب اسمه عبد العزى ، حديث عائشة أن رجلا قال إن أمى افتلتت نفسها نقل ابن عبد البر أنه سعد بن عبادة واسم أمه عمرة بنت سعد بن عمرو وقيل عمرة بنت مسعود ابن قيس بن عمرو وهى من بنى النجار وفى النسائى ما يشهد له .

كتاب الزكاة

عن أبى أيوب أن رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم : أخبرنى بعمل الحديث وعن أبى زرعة عن أبى هريرة نحوه وأتم منه حكى ابن قتيبة فى غريب الحديث أنه أبو أيوب نفسه وأفاد أبو إسحاق الصريفينى أنه لقيط بن صبرة وافد بنى المنتفق وقد وقع قريب من ذلك لعبد الله بن الأخرم أو سعد بن الأخرم ولصخر ابن القعقاع الباهلى . حديث وفد عبد القيس قالوا : ولسنا نخلص إليك إلا فى الشهر الحرام فى سنن البيهقى إلا فى شهر رجب ، حدثنى ابن نمير حدثنى أبى هو عبد الله حديث خالد بن أسلم خرجنا مع ابن عمر فقال أعرابى أخبرنى عن قول الله عز وجل : ﴿والذين يكنزون الذهب﴾ ، لم يسم هذا الأعرابى ، عبد الصمد حدثنى أبى هو عبد الوارث . حديث عدى بن حاتم كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل لم أعرفهما ، عن أبى مسعود هو عقبة بن عمرو البدرى قال : كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشىء كثير فقالوا مراء ، وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغنى الحديث ، فى التفسير عند المصنف وجاء أبو عقيل بنصف صاع ، أما المتصدق بالكثير فقيل هو عبد الرحمن بن عوف ذكره الواقدى وذكر أن المال المذكور كان ثمانية آلاف ، وقيل عاصم بن عدى وكان تصدق بمائة وسق ، وأما المتصدق بصاع ففى صحيح مسلم أنه أبو خيثمة ، أخرجه فى قصة كعب بن مالك فى حديثه الطويل وفيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة الأنصارى وهو الذى تصدق بصاع حتى لمزه المنافقون واسم أبى خيثمة هذا عبد الله وقيل مالك بن قيس ، وروى سمويه فى فوائده وابن قانع والطبرانى فى الأوسط فى ترجمة موسى بن هارون الحمال من طريق عميرة بنت سهل صاحب الصاع الذى لمزه المنافقون أنه خرج بزكاته بصاع من تمر وبابنته عميرة حتى أتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر قصة ، وسهل هذا هو ابن رافع بن أبى عمرو البلوى ، وأما أبو عقيل فاسمه عبد الرحمن بن شيخان ذكره ابن الكلبى فى تفسيره وأخرجه ابن منده من طريقه ، وقيل اسمه جثجاث بجيمين وثاءين مثلثتين وحكى عن قتادة ذلك ، وذكره السهيلى وقال أوله حاء مهملة ، ووقع فى أسباب النزول وغيره أن أبا عقيل تصدق بصاع ولا ينبغى أن يعد ذلك خلافاً لأن الذى فى الصحيحين أصح وعلى ما حررته لا يبقى اختلاف ، وأما اللامزون فروى الخطيب فى المتفق فى ترجمة زيد بن أسلم من طريق مغازى الواقدى قال : جاء زيد بن أسلم العجلانى بصدقته فقال معتب بن قشير وعبد الرحمن بن نبتل ، إنما أراد الرياء فنزلت الآية . حديث عائشة دخلت امرأة معها ابنتان لها لم أعرف اسمها ولا ابنتيها ، حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا أبى هو يحيى بن سعيد الأموى ، حديث أبى هريرة جاء رجل فقال : يا رسول الله أى الصدقة أعظم أجراً لم أعرف اسمه ، ويحتمل أن يكون أبا ذر لثبوت معنى ذلك من

حديثه ، عن فراس هو ابن يحيي ، حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رجل لأتصدق بصدقة لم أعرف اسم واحد من الثلاثة المتصدق عليهم ولا اسم المتصدق ، أن معن بن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدى اسم جده الأخنس وهو السلمى ، ووقع فى الصحابة لمطين أن اسم جده ثور لكن جزم ابن حبان وغيره بأن ثوراً جده لأمه ، حدثنى اسماعيل هو ابن أبي أويس حدثنى أخى هو أبو بكر بن عبد الحميد عن سليمان هو ابن بلال ، ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان لم يعينا ، جعفر هو ابن ربيعة عن ابن هرمز هو عبد الرحمن ، يحيي بن سعيد أخبرنى عمرو وسمع أباه ، عمرو هو ابن يحيي بن عمارة بن أبي حسن * حديث أبي سعيد أن أعرابياً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة لم أقف على اسمه . **قوله** : (رواه بكير) هو ابن عبد الله بن الأشج . **قوله** : (فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم) . قلت : ما عرفت من أولاد عبد الله بن مسعود أحداً ، ولد فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفى رواية فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتى اسمها زينب أيضاً ، رواه أبو داود الطيالسى فى مسنده عن شعبة عن الأعمش بسنده وأخرجه النسائى أيضاً * حديث أم سلمة إلى أجر أن أنفق على بنى أبي سلمة إنما هم بنىّ هم سلمة وعمرو وزينب وعبد الله ودرة أولاد أم سلمة من أبي سلمة بن عبد الأسد * حديث أبي هريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل قال ابن منده : لا يعرف اسمه ومنهم من سماه حميداً وقيل عبد الله ، وحديث سعد أعطى النبي صلى الله عليه وسلم رهطاً وأنا جالس فيهم فترك رجلا تقدم فى الإيمان وأنه جعيل بن سراقة ، الليث حدثنى ابن أبي جعفر هو عبد الله عن الشعبى حدثنى كاتب المغيرة بن شعبة هو ورّاد ، صالح هو ابن كيسان عن اسماعيل بن محمد أنه قال : سمعت أبي هو محمد بن سعد بن أبي وقاص عن عباس الساعدى هو ابن سهل بن سعد (إذا امرأة فى حديقة لها) لم تسم هذه المرأة ، وفى هذا الحديث فقام رجل فألقته بجبل طيئ لم يسم أيضاً ، وفيه وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ، ملك أيلة وقع فى كتاب الهدايا للحربى عن على أنه يحنا ابن رؤبة ، وفى صحيح مسلم فى هذا الحديث وجاء رسول ابن العلماء صاحب أيلة ، فيحمل على أن اسم أبيه رؤبة ، وأمه العلماء واسم البغلة دلدل ، وكان ذلك سنة تسع وايست هذه البغلة التى شهد عليها يوم حنين ، وقال لها البدى : بل تلك أهداها له فروة بن نفاثة الجذامى ، كما رواه مسلم أيضاً ، وقال سليمان بن بلال حدثنى عمرو هو ابن يحيي بن عمارة عن عباس عن أبيه هو سهل بن سعد ، قال أبو عبيد هو القاسم بن سلام . **قوله** : (فأخذ أحدهما تمرة) هو الحسن بن على كما سيأتى صريحاً ، حديث ابن عباس أعطيتها مولاة لميمونة لم تسم هذه المولاة ، حديث عائشة فى قصة بريرة وأراد مواليها هم أهل بيت من الأنصار حديث أم عطية إلا شىء بعثت به إلينا نسيبة هى أم عطية نفسها ، شعبة عن عمرو هو ابن مرة . **قوله** : (فأتاه أبي بصدقته) هو أبو أوفى وهو علقمة بن خالد بن الحارث . **قوله** : (وقال مالك وابن إدريس) هو محمد بن إدريس الشافعى وبذلك جزم أبو زيد المروزى فى روايته عن الفربرى ، وقيل عبد الله بن إدريس الأودى ولا يصح * حديث أبي حميد استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد على صدقات بنى سليم يدعى ابن اللتبية اسمه عبد الله والمبعوث إليهم بنو ذبيان أفاده العسكرى ، ولكن فى حديث الباب : أنهم بنو سليم فلعله كان إلى الفريقين ، حديث أنس أن ناساً من عرينة الحديث كان عددهم ثمانية فقطع اثنين وصلب اثنين

وسمر اثنين وسمل اثنين ، رواه الحسن بن سفيان من طريق ابن عقيل عن أنس واسم الراعى يسار ذكره ابن سعد ، وقد تقدم أتم من هذا فى الطهارة حدثنا الوليد هو ابن مسلم ، حدثنا أبو عمرو هو عبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعى .

كتاب الحج

حديث ابن عباس فجاءت امرأة من خثعم لم تسم . **قوله** : (وقال لى أبان) هو ابن صالح ، حدثنا مالك بن اسماعيل ، حدثنا زهير هو ابن معاوية . **قوله** : (قال عبد الله) يعنى ابن عمر راوى الحديث (وبلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومهل أهل اليمن من يلملم) وأعاده بعد قليل من وجه آخر بلفظ ، قال ابن عمر زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن من يلملم ، ويحتمل أن يكون ابن عمر عنى بمن بلغه ذلك ابن عباس فإنه ثبت فى الصحيحين من روايته وهو عند أحمد والطبرانى وغيرهما من حديث الحارث بن عمرو السهمى ، وفى مسند أحمد من حديث جابر مرفوعاً وهو فى مسلم ، ولكن لم يصرح برفعه ، وعند النسائى من حديث عائشة عن عبد الله بن عمر قال : لما فتح هذان المصران يعنى البصرة والكوفة ، الأوزاعى حدثنا يحيى هو ابن أبى كثير . **قوله** : (أتانى آت من ربى) لم أقف على تعيينه والذى يظهر أنه جبريل ، حديث يعلى بن أمية جاء رجل فقال : يا رسول الله كيف ترى فى رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب الحديث ، حكى ابن فتحون فى الذيل أن اسم الرجل عطاء بن منبه وعزاه لتفسير الطرطوسى ، وفيه نظر وقال : إن صح فهو أخو يعلى بن أمية ، وفى الشفاء لعياض ما يشعر بأن اسمه عمرو ابن سواد والصواب يعلى بن أمية راوى الحديث كما أخرجه الطحاوى من طريق شعبة عن قتادة عن عطاء أن رجلا يقال له يعلى بن أمية أحرم وعليه جبة فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن ينزعها ، وهب بن جرير هو ابن حازم عن الأعمش عن عمارة هو ابن عمير ، عن أبى عطية اسمه مالك بن عامر وقيل عمرو بن أبى جندب أيوب عن رجل ، عن أنس قيل هو أبو قلابة حدثنى الحسن بن على حدثنا عبد الصمد هو ابن عبد الوارث حديث ابن عمر سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم لم يسم هذا الرجل ، حديث أبى موسى فأتيت امرأة من قومى فمشطتنى لم تسم هذه المرأة ، وقد ذكر فى أبواب العمرة أنها امرأة من قيس ويشبه أن يكون محرماً لها وأبو شهاب اسمه صدى قال رجل برأيه ما شاء يأتى فى التفسير أنه عمر حدثنا حاتم هو هو ابن اسماعيل ، قال أبو معاوية حدثنا هشام يعنى ابن عروة بالإسناد الماضى ، وقال يحيى بن الضحاك هو البابلتى ، وفى نسخة : وقال يحيى عن الضحاك وهو تصحيف * (الطواف) : عن أبى وائل يعنى شقيق بن سلمة ، قال جئت إلى شيبة هو ابن عثمان العبدرى الحجبى ، تابعه الدراوردى هو عبد العزيز ابن محمد . **قوله** . (وقد أخبرتنى أمى) يعنى أسماء بنت أبى بكر الصديق . (هى وأختها) : يعنى عائشة (والزبير وفلان وفلان) هما عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان أخبرنى عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال ، ابن هشام المذكور هو إبراهيم بن هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومى ، وكان أمير مكة أيام هشام بن عبد الملك بن مروان وهو خاله عن يزيد بن زريع عن حبيب هو المعلم عن عطاء هو ابن أبى رباح عن عروة هو ابن الزبير ، خالد عن خالد تكرر كثيراً ، الأول هو الواسطى،

والثانى هو الحذاء ، حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط فقطعه لم يسم واحد منهما فى هذا الحديث ، وقد وقع ذلك لخليفة بن بشر أخرجه ابن منده من طريقه بإسناد غريب عن خليفة بن بشر عن أبيه أنه أسلم فذكر حديثاً قال : ثم لقيه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فرآه هو وابنه مقرونين فقال : ما هذا . وفيه فأخذ الحبل فقطعه ، ما قول العباس يا فضل ؟ اذهب إلى أملك هى أم الفضل واسمها لبابة بنت الحارث . حدثنى محمد هو ابن سلام أخبرنا الفزارى هو مروان بن معاوية عن عاصم هو ابن سليمان الأحول . قول عائشة أرسلى مع عبد الرحمن هو ابن أبى بكر أخوها (أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج) هو ابن يوسف (بابن الزبير) كان ذلك فى سنة اثنتين وسبعين . **قوله** : (فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال) القائل له ذلك أولاده عبد الله وعبيد الله وسالم ، روى البخارى ذلك عن نافع متفرقاً وسمى الثلاثة ، عن أيوب هو السختيانى ، عن حفصة هى بنت سيرين قدمت امرأة فنزلت قصر بنى خلف تقدم فى كتاب الحيض .

أبواب الخروج إلى منى وعرفة

قال عبد الملك هو ابن أبى سليمان عن عطاء حدثنى إسماعيل بن أبان . حدثنا أبو بكر هو ابن عياش وعن عبد العزيز هو ابن رفيع . **قوله** : (ثم ردف الفضل) هو ابن العباس . ابن جريج حدثنا عبد الله مولى أسماء هو البهى ، الأعمش حدثنى عمارة هو ابن عمير عن عبد الرحمن هو ابن يزيد النخعى عن عبد الله هو ابن مسعود ، حدثنى إسحاق أخبرنا النضر هو ابن شميل ، قول عائشة ثم بعث بها مع أبى تعنى أباها أبا بكر الصديق رضى الله عنه ، حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا هو ابن أبى زائدة عن عامر هو الشعبى عن القاسم عن أم المؤمنين هى عائشة على بن المبارك عن ابن المبارك عن يحيى هو ابن أبى كثير أراد ابن عمر الحج عام حج الحرورية فى عهد ابن الزبير كان ذلك فى سنة أربع وستين قال يحيى : فذكرته للقاسم يعنى ابن محمد ابن أبى بكر الصديق ، يزيد بن زريع عن يونس هو ابن عبيد البصرى ، حديث ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته لم يسم ، قال سفيان حدثنى عبد الكريم هو ابن مالك الجزرى . سليمان بن بلال حدثنى يحيى هو ابن سعيد الأنصارى عن أبى خثيم هو عبد الله بن عثمان بن خثيم ، حديث أبى هريرة وأنس فى الرجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم اركب ، فقال إنها بدنة لم يسم هذا الرجل . حديث عمران تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل برأيه ما شاء هو عمر كما ثبت فى صحيح مسلم . حديث جويرية ابن أسماء عن نافع أن عبد الله بن عمر قال : حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم كان ذلك فى الحديبية ، ووقع عند ابن سعد فى الطبقات من حديث أبى سعيد أن الصحابة حلقوا إلا أبا قتادة وعثمان ، حديث ابن عباس وعبد الله بن عمرو فى سؤال الرجل عن التقديم والتأخير فى النحر والحلق وغيرهما لم يسم السائل ويحتمل تعدده ، شعبة أخبرنا عمرو هو ابن دينار سمعت جابر بن زيد هو أبو الشعثاء . حدثنا قرة هو ابن خالد ، عن أبى بكرة هو نفيع بن الحارث . مسعر عن وبرة هو ابن عبد الرحمن المسلى ، **الأعمش سمعت الحجاج يقول على المنبر هو الحجاج بن يوسف أمير العراق ، طلحة بن يحيى حدثنا يونس هو ابن يزيد الأيلى ، محاضر هو ابن المورع .**

أبواب العمرة

همام هو ابن يحيى ، إبراهيم بن يوسف عن أبيه هو يوسف بن إسحاق ابن أبى إسحاق السبيعى ، حديث

ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجى معنا ، قالت : كان لى ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها ، المرأة هى أم سنان كما عند المصنف وعند مسلم والزوج أبو سنان والابن سنان ، ووقع لأم معقل واسمها زينب شبيه بهذه القصة كما فى النسائى والطبرانى واسم أبى معقل الهيثم ، ووقع مثله لأم طليق وأبى طليق وهو عند ابن أبى شيبة وابن السكن ، وروى ابن حبان فى صحيحه من طريق يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال : قالت أم سليم يا رسول الله حج أبو طلحة وابنه وتركانى ، ورواه ابن أبى شيبة أيضاً من وجه آخر عن عطاء والابن المذكور الظاهر أنه أنس رضى الله عنه ، لأن أبا طلحة لم يكن له ابن كبير يحج فيكون فيه مجاز ، ويؤيد ذلك أن فى حديث البخارى أنها من الأنصار وليست أم معقل أنصارية نعم فى سنن أبى داود أن أبا معقل لم يحج معهم بل تأخر لمرضه فمات ، وأما أم سنان فهى أنصارية أيضاً ، فيحتمل التعدد فيمن ذكر معها . **قوله** : (وليس مع أحد منهم هدى غير النبى صلى الله عليه وسلم وطلحة) هو ابن عبيد الله ، حديث ابن عوف عن القاسم عن عائشة فإذا طهرت فاخرجى إلى التنعيم فأهلى ثم ائتينا بمكان كذا وكذا هو المحصب كما تبين فى موضعه ، حديث يعلى بن أمية فى السائل عن الخلوق بعد العمرة تقدم ، حديث جرير هو ابن عبد الحميد عن إسماعيل هو ابن أبى خالد عن عبد الله هو ابن أبى أوفى قال : اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه ، وفيه فقال له صاحب لى : أكان دخل الكعبة ؟ قال : لا ، لم يسم هذا الرجل ، حديث أبى موسى ثم أتيت امرأة من قيس فقلت : أمشطى رأسى تقدم ، حديث ابن عباس فحمل واحداً بين يديه وآخر خلفه ، الذى حمله خلفه قثم بن عباس ، والآخر عبد الله بن جعفر ، حديث البراء فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه هو رفاعة بن التابوت كما فى ترجمته فى الصحابة ، وكذا عند البغوى وغيره من المفسرين صفية بنت أبى عبيد هى زوج عبد الله بن عمر .

المحصر وجزاء الصيد

(عن نافع أن بعض بنى عبد الله بن عمر قال له لو أقمت) هو سالم أو عبد الله كما تقدم عنهما ، وقال روح هو ابن عبادة ، عن شبل هو ابن عباد (وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق) هو قول الشافعى وإسحاق بن راهويه وجمع ، منصور هو ابن المعتمر عن أبى حازم هو سلمان الأشجعى ، حديث أبى قتادة : فلقيت رجلا من بنى غفار فى جوف الليل فقلت أين تركت النبى صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن لم يسم ، عن أبى محمد مولى أبى قتادة اسمه نافع ، قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح القائل سفيان بن عيينة وعمرو هو ابن دينار وصالح هو ابن كيسان وكان قدم مكة ، زيد بن جبير سمعت ابن عمر يقول : حدثتنى إحدى نسوة النبى صلى الله عليه وسلم هى حفصة ، عمرو بن سعيد هو الأشدق كان أميراً على المدينة أيام يزيد بن معاوية ، حديث ابن عمر قام رجل فقال : يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس لم يسم ، حديث ابن عباس وقصت بمحرم ناقته لم يسم ، قول كريب ثم قال لإنسان يصب عليه الماء اصبب اسم أبى أيوب خالد بن زيد ولم يسم الذى كان يصب عليه ، حديث أنس فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ابن خطل اسمه عبد الله والذى جاء بذلك لم يسم ، حديث يعلى تقدم وعض رجل يد رجل العاض هو يعلى والمعضوض هو أجيره كما فى مسلم ، إن امرأة من جهينة هى امرأة سنان بن سلمة الجهنى كما فى النسائى وفى الطبرانى

أنها عمته ولم تسم أمها ، حديث الفضل بن عباس أن امرأة من خثعم لم تسم ، حديث السائب بن يزيد حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى حج به أبوه كما ثبت فى رواية الفاكهى واسم أم السائب عليه بنت شريح الحضرمى وتكنى أم العلاء ، وفى الرواية التى بعدها قال عمر بن عبد العزيز للسائب بن يزيد : لم يذكر مقول عمر بن عبد العزيز ، وعند الإسماعيلى إشارة إلى أنه بسبب قدر الصاع * حديث ابن عباس . فقال رجل : يا رسول الله إنى أريد أن أخرج فى جيش كذا وكذا ، وامرأتى تريد الحج لم يسميا ، ويحتمل أن يكون أبا معقل وامرأته أم معقل ، وحديث ابن عباس قال لأم سنان الأنصارية ما منعك أن تحجى معنا ؟ قالت : أبو فلان هو أبو سنان كما تقدم ، الفزارى هو مروان بن معاوية رأى شيخاً يتهادى بين ابنيه هو أبو اسرائيل واسمه قيس ، وقيل قشير ولم يسم ابناه ، قول عقبة بن عامر نذرت أختى هى أم حبال (١) بكسر المهملة بعدها موحدة خفيفة وآخره لام ذكرها ابن ماكولا لكن تبين أن أخاها ما هو راوى هذا الحديث ، وقد وهم فى ذلك جماعة يحيي بن أيوب عن يزيد هو ابن أبي حبيب ، عن أبى الخير هو مرثد بن عبد الله اليزنى .

فضائل المدينة

حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدى حدثنا سفيان هو الثورى عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه هو يزيد بن شريك ، حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان هو ابن بلال . **قوله** : (وآخر من يحشر راعيان من مزينة) لم يسميا ، أنس بن عياض حدثنى عبيد الله هو ابن عمر بن حفص ، الفضل هو ابن موسى الشيبانى ، عن جعيد هو ابن عبد الرحمن ، عن عائشة بنت سعد سمعت سعداً تعنى أباها سعد بن أبى وقاص ، إبراهيم بن سعد عن أبيه هو سعد بن إبراهيم عن جده هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف * حديث جابر جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام لم يسم ، ووقع فى ربيع الأبرار للزمخشرى أنه قيس بن أبى حازم وفيه نظر ، وقيل اسمه قيس ، حديث أبى سعيد فى قصة الدجال ، فيخرج إليه رجل هو خير الناس يومئذ ذكر إبراهيم بن سفيان الرازى عن مسلم أنه يقال إنه الخضر ، وكذا حكاه معمر وجماعة وهذا إنما يتم على رأى من يدعى بقاء الخضر والذى جزم به البخارى وإبراهيم الحربى وآخرون من محققى الحديث خلاف ذلك ، حديث زيد بن ثابت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه هم عبد الله بن أبي وأصحابه ، عن زيد بن أسلم عن أمه اسم أمه (٢) وأكثر الروايات عن أبيه .

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري شرح الحديث ٨٦٦ بترقيم محمد فؤاد عبدالباقي عن عقبة بن عامر قال : (نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله) : قال الحافظ : قوله : (نذرت أختي) قال المنذري وابن القسطلاني والقطب الحلبي ومن تبعهم : هي أم حبان بنت عامر ، وهي بكسر المهملة وتشديد الموحدة ، ونسبوا ذلك لابن ماكولا فوهموا ، فإن ابن ماكولا إنما نقله عن ابن سعد وابن سعد إنما ذكره في طبقات النساء أم حبان بنت عامر بن نابي -بنون وموحدة- ابن زيد بن حرام بمهملتين الأنصارية ، قال : وهي أخت عقبة بن عامر بن نابي ، شهد بدراً وهي زوج حرام بن محيصة ، وكان ذكر قبلُ عقبة بن عامر بن نابي الأنصاري وأنه شهد بدراً ولا رواية له ، وهذا كله مغاير للجهني فإنه له رواية كثيرة ولم يشهد بدراً وليس أنصارياً ، فعلى هذا لم يعرف اسم أخت عقبة بن عامر الجهني ، وقد كنت تبعت في المقدمة من ذكرت ثم رجعت الآن عن ذلك وبالله التوفيق . ا.هـ

عبدالقادر شيبة الحمد

(٢) بياض في الأصل.

كتاب الصوم

حديث طلحة أن أعرابياً جاء ، تقدم فى الإيمان أنه ضمام بن ثعلبة ، وقيل غيره ، جامع هو ابن أبى راشد ، ابن أبى أنس مولى التيميين عن أبيه هو نافع بن أبى أنس مالك بن أبى عامر الأصبحى حلفاء طلحة ابن عبيد الله التيمى ، وقال غيره عن الليث هو أبو صالح كاتب الليث ، عبدان عن أبى حمزة هو محمد ابن ميمون السكرى ، وقال صلة هو ابن زفر * حديث ابن عمر الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعنى عشراً وعشراً وتسعاً ، وأما حديثه الآخر الشهر هكذا وهكذا يعنى مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين فهذا لم يقل فيه هكذا ثلاث مرات بخلاف الذى قبله ففيه وخنس الإبهام فى الثالثة فدل على أنه يريد تسعة * حديث البراء أن قيس بن صرمة الأنصارى أتى امرأته لم تسم ، حديث سلمة بن الأكوع أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادى فى الناس يوم عاشوراء هو هند بن أبى أسماء السلمى رواه ابن بشكوال من طريق محمد بن إسحاق بسنده ، وقيل أسماء بن حارثة كما رواه أحمد فى مسنده فى ترجمة هند بن أسماء ، وقال همام وابن عبد الله ابن عمر عن أبى هريرة هو عبد الله ، وقيل عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، حديث عائشة إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم المقبلة هى عائشة كما فى مسلم أو أم سلمة وهو عند البخارى، يزيد بن زريع ، حدثنا هشام هو ابن حسان ، حدثنا ابن سيرين هو محمد . **قوله** : (وبه قال الشعبى وابن جبير) هو سعيد * حديث عائشة أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إنه احترق الحديث ، هو سلمة بن صخر رواه ابن أبى شيبة وابن الجارود وبه جزم عبد الغنى ، وتعقب عليه بأن سلمة هو المظاهر فى رمضان ، وإنما أتى أهله فى الليل ورأى خلخالها فى القمر ، ولكن روى ابن عبد البر فى التمهيد من طريق سعيد بن بشير عن سعيد بن المسيب أن الرجل الذى وقع على أهله فى رمضان فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم هو سلمان بن صخر أحد بنى بياضة ، قال ابن عبد البر أظن هذا وهماً لأن المحفوظ ما تقدم يعنى من أن سلمة أو سلمان إنما كان مظاهراً . قلت : والسبب فى ظنهم أنه المحترق أن ظهاره من امرأته كان فى شهر رمضان وجامع ليلا كما هو صريح فى حديثه ، وأما المحترق ففى رواية أبى هريرة أنه أعرابى وأنه جامع نهاراً فتغايرا نعم اشتركا فى قدر الكفارة ، وفى الإتيان بالتمر ، وفى الإعطاء وفى قول كل منهما أعلى أفقر منا والله أعلم * حديث أبى هريرة جاء رجل فقال : هلكت ، الحديث تقدم فى الذى قبله ، يحيى هو ابن أبىّ ، كثير عن عمر بن الحكم ، وقال بكير هو ابن عبد الله بن الأشج عن أم علقمة هى مرجانة . **قوله** : (ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعاً أفطر الحاجم والمحجوم) هكذا أبهم شيوخ الحسن سليمان التيمى كما بينته فى التعليق وبينت أنه روى عنه عن شداد بن أوس وهذه رواية حميد عنه ، وعن أسامة بن زيد وهذه رواية أشعث عنه وعن أبى هريرة وهذه رواية يونس عنه ، وعن ثوبان وهذه رواية قتادة عنه ، وعن معقل ابن يسار وهذه رواية عطاء بن السائب عنه ، ويحتمل أن يكون سمعه منهم كلهم ، عن أبى إسحاق الشيبانى هو سليمان سمع ابن أبى أوفى هو عبد الله فقال لرجل انزل فاجدح لى هو بلال المؤذن * حديث جابر كان النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فرأى زحاماً ورجلا قد ظلل عليه هو أبو إسرائيل ، وقد تقدمت تسميته فى أواخر الحج ، زهير هو ابن معاوية الجعفى ، حدثنا يحيى هو ابن سعيد الأنصارى ، محمد بن جعفر أخبرنى زيد

هو ابن أسلم ، عن عياض هو ابن عبد الله بن سعد بن أبي سرح * حديث ابن عباس جاء رجل فقال : يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها نذر ، وفي رواية أن امرأة قالت إن أختي ماتت . ذكر ابن طاهر أن اسم المرأة الميتة عائشة أو غانية ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر هو ابن عياش ، عن سليمان هو أبو إسحاق الشيباني والمقول له اجدح لي تقدم أنه بلال ، وقال عمر لنشوان لم يسم ، وفي رواية أبي عبيد أنه كان شيخاً ، وفي أخبار المدينة لعمر بن شبة ما يدل على أنه ربيعة بن أمية بن خلف . **قوله** : (عن الربيع بنت معوذ قالت : أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء في قرى الأنصار) لم أقف على اسم الرسول ، وليس هو أسماء أو هند ابني حارثة فإنهما أسلميان أرسل أحدهما إلى قومه أسلم بذلك * حديث أبي هريرة : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم ، فقال له رجل من المسلمين : إنك تواصل لم يسم هذا الرجل قال : فرأى أم الدرداء هي خيرة الصحابية وهي الكبرى ، وأما أم الدرداء الصغرى فهي هجيمة كما تقدم . **قوله** : (قال سليمان عن حميد أنه سأل أنساً) هو أبو خالد الأحمر ذكره بعد ، عن أبي قلابة حدثني أبو المليح قال : دخلت مع أبيك يعني زيد الجرمي والد أبي قلابة على عبد الله بن عمرو * حديث ابن عمر أن رجلا قال له : إني نذرت يوماً فوافق يوم النحر لم يسم الرجل ، حديث عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال : يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر لم يسم هذا الرجل . **قوله** : (زاد غير أبي عاصم عن ابن جريج) هو يحيى بن سعيد القطان رواه النسائي ، قتادة عن أبي أيوب هو العتكي واسمه يحيى بن مالك ويقال حبيب ، عمرو هو ابن الحارث عن بكير هو ابن عبد الله بن الأشج ، حديث سلمة بن الأكوع أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم تقدم .

التراويح وليلة القدر والاعتكاف

حديث عبادة بن الصامت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان ، الحديث زعم أبو الخطاب بن دحية أنهما كعب بن مالك وعبد الله بن أبي حدرد ولم يذكر على ذلك دليلا ، وفي رواية محمد بن نصر في قيام الليل أنهما من الأنصار ، حديث صفية بنت حيي مر رجلان من الأنصار فسلما ، فقال على رسلكما أنها صفية لم يسميا ، وفي رواية فأبصره رجل من الأنصار ، ووقع في شرح العمدة لابن العطار أنهما أسيد بن حضير وعباد بن بشر ، حديث عائشة اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة ، قيل هي سودة ، وقد تقدم في كتاب الحيض .

كتاب البيوع إلى السلم

قول أبي هريرة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه : أنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي ، الحديث ، المقالة المشار إليها رواها أبو نعيم في الحلية من طريق الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يسمع كلمة أو كلمتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً فيما افترض الله عز وجل فيتعلمهن ويعلمهن إلا دخل الجنة الحديث ، قول سعد بن الربيع لعبد الرحمن بن عوف انظر أي زوجتي هويت إحدى زوجتي سعد بن الربيع هي عمرة بنت حزم أخت عمرو بن حزم سماها إسماعيل

القاضى فى أحكام القرآن والأخرى لم تسم ولا زوجة عبد الرحمن بن عوف التى تزوجها إلا أن اسم أبيها أبو الحيسر أنس بن رافع الأنصارى ، ابن عيينة عن أبى فروة وهو الأكبر واسمه عروة بن الحارث وأما الأصغر فاسمه مسلم بن سالم الجهنى وغلط من زعم أنه يزيد بن سنان أبو فروة الجزرى ، حديث عقبة ابن الحارث أن امرأة سوداء جاءت تقدم أنها لم تسم . **قوله** : (وكانت تحته بنت أبى إهاب) تقدم أن اسمها غنية واسم أبى إهاب التميمى عزيز بفتح العين المهملة وزايين معجمتين ، ووليدة زمعة لم تسم وابنها الذى اختصم فيه سعد بن أبى وقاص وعبد بن زمعة اسمه عبد الرحمن سماه ابن عبد البر وغيره ، منصور هو ابن المعتمر عن طلحة هو ابن مصرف ، حديث الرجل الذى أقرض الرجل من بنى إسرائيل ألف دينار هو النجاشى رويناه فى كتاب معرفة الصحابة المصريين لمحمد بن الربيع الجيزى ، حديث عائشة وأنس فى قصة اليهودى الذى رهن النبى صلى الله عليه وسلم عنده درعه على الطعام هو أبو الشحم وهو من بنى ظفر رواه البيهقى وكان الطعام ثلاثين صاعاً رواه المصنف وفى رواية عشرين ويجمع بينهما بأنه كان فوق العشرين ودون الثلاثين فجبرت الكسور تارة وألغيت أخرى ، زائدة هو ابن قدامة ، عن حصين هو ابن عبد الرحمن عن سالم هو ابن أبى الجعد ، حدثنى جابر قال بينما نحن نصلى الحديث حتى ما بقى مع النبى صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا تقدم فى الجمعة ، عن أبى المنهال هو عبد الرحمن بن مطعم حسان هو ابن إبراهيم الكرمانى ، حدثنا يونس هو ابن يزيد قال : قال محمد هو الزهرى ، حديث حذيفة تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم لم يسم ، حديث أبى مسعود عقبة بن عمرو البدرى جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب لم يسم ، وفيه فجاء معهم رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا لم يسم أيضاً حديث سمرة رأيت رجلين أتيانى هما جبريل وميكائيل كما تقدم فى الجنائز ، عن عون ابن أبى جحيفة قال : رأيت أبى اشترى عبداً حجاماً لم يسم * حديث عبد الله بن أبى أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو فى السوق لم يسم أيضاً ، حديث على رضى الله عنه واعدت صوّاغاً من بنى قينقاع لم يسم وبنو قينقاع من اليهود ، حديث أنس أن خياطاً دعا النبى صلى الله عليه وسلم لطعام له لم يسم ، حديث سهل ابن سعد جاءت امرأة ببردة تقدم أن المرأة لم تسم وأن الذى طلب البردة عبد الرحمن بن عوف ، حديث سهل أيضاً وحديث جابر فى صانع المنبر تقدم الخلاف فى اسمه فى الجمعة وأن المرأة لم تسم لكنها أنصارية ، حديث عبد الرحمن بن أبى بكر جاء مشرك بغنم لم يسم أيضاً ، حديث عائشة فى اليهودى والرهن تقدم قريباً ، حديث جابر تزوجت بكراً أم ثيباً اسم زوجته سهيلة بنت مسعود الأوسية ، حديث سفيان قال عمرو هو ابن دينار اشترى ابن عمر إبلا هيما من رجل يقال له نواس وله شريك لم يسم الشريك . حديث أنس حجم أبو طيبة اسمه دينار وقيل نافع ، وقيل ميسرة وكان مولى محيصة الأنصارى الحارثى وكان خراجه ثلاثة آصع فوضعوا عنه صاعاً ، حديث ابن عباس احتجم النبى صلى الله عليه وسلم تقدم اسم الحجام ، حدثنا إسحاق أخبرنا حبان هو ابن هلال ، حديث ابن عمر أن رجلا كان يخدع فى البيوع هو حبان بن منقذ كما رواه ابن الجارود والحاكم وغيرهما ، وقيل هو منقذ بن عمرو كما وقع فى ابن ماجه وتاريخ البخارى . حديث أنس كان النبى صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال رجل : يا أبا القاسم لم يسم هذا الرجل ، حديث أبى هريرة أثم لكع هو الحسن بن على بن أبى طالب . **قوله** : (وقال سعيد) هو ابن أبى هلال ، عن سلال هو ابن

أبي ميمونة ، عن عطاء هو ابن أبي رباح عن ابن سلام هو عبد الله . **قوله** : (وقال هشام) هو ابن عروة (عن وهب) هو ابن كيسان الوليد هو ابن مسلم عن ثور هو ابن يزيد الشامى ، حديث مالك بن أوس أنه قال : من عنده صرف فقال طلحة : أنا حتى يجيء خازننا من الغابة لم يسم الخازن . **قوله** : (زاد إسماعيل) هو ابن أبي أويس يعنى عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ، حديث جابر أن رجلا أعتق غلاماً له عن دبر ، الرجل هو أبو مذكور والغلام اسمه يعقوب كما فى مسلم والمشترى نعيم بن النحام والثمن ثمانمائة درهم كما فى الصحيحين . **قوله** : (قال بعضهم عن ابن سيرين صاعاً من طعام ، وقال بعضهم صاعاً من تمر ، ولم يذكر ثلاثاً) بينت الاختلاف فى ذلك فى فصل التعليق ، حديث ابن عمر أن عائشة أرادت أن تشترى جارية هى بريرة ، زوج بريرة اسمه مغيث وأهلها من الأنصار ، حديث طلحة حتى يأتى خازنى من الغابة تقدم قريباً ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد ، قيل اسمه وهب ، وقيل قزمان وابن أبي أحمد هو عبد الله ابن أبي أحمد بن جحش ، وقيل إنه كان مولى بنى عبد الأشهل إلا أنه انقطع إلى ابن أبي أحمد فنسب إليه ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب هى الحجبي قال : سألت مالكاً وسأله عبيد الله بن الربيع هو ابن أبي فروة الحاجب حاجب المهدى ، أحدثك داود هو ابن الحصين عن أبي سفيان هو مولى ابن أبي أحمد ولم يذكر المزى عبيد الله بن الربيع فى التهذيب لأنه ليس له رواية وإنما سمع الحجبي الحديث بقراءته على مالك . **قوله** : (يحيى بن سعيد) هو الأنصارى سمعت بشيراً هو ابن يسار ، حديث جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة قبل أن تشقح ، قيل وما تشقح لم يسم القائل ، وكذا حديث أنس ، قيل وما تزهو لم يسم القائل أيضاً . **قوله** : (وقال يزيد عن سفيان بن حسين) هو يزيد بن هارون ، حكام هو ابن سلم ، حدثنا عنبسة هو ابن سعيد قاضى الرى عن زكريا هو ابن إسحاق . **قوله** : (حدثنا عمر بن يونس حدثنى أبي) هو يونس بن القاسم اليمامى الحنفى ، حديث عائشة قالت هند أم معاوية هى بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس حديث ابن عمر رضى الله عنه خرج ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر الحديث فى قصة الغار لم يسم واحد منهم ، حديث عبد الرحمن بن أبي بكر جاء رجل مشرك مشعان الحديث تقدم ، حديث أبي هريرة وأبي سعيد استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية وقيل مالك بن صعصعة حكاه الخطيب . **قوله** : (وقال لى إبراهيم) هو ابن المنذر أخبرنا هشام هو ابن سليمان ، حديث أبي هريرة هاجر إبراهيم بسارّة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك الحديث وفيه وأخدم وليدة فالقرية ، قيل هى مصر وذكر ابن قتيبة فى المعارف أنها الأردن والملك اسمه صادوق وقيل غيره فذكر ابن هشام فى كتاب التيجان أنه عمرو بن امرئ القيس بن سبأ وأنه كان إذ ذاك ملك مصر ، وقيل اسمه سفيان بن علوان والوليدة هى هاجر أم إسماعيل ، حديث عائشة فى ابن وليدة زمعة تقدم ، حديث ابن عباس بلغ عمر بن الخطاب أن فلاناً باع خمراً هو سمرة بن جندب حديث عبد الرحمن بن عوف أنه قال لصهيب : اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك اسم أبيه سنان بن مالك ، حديث ابن عباس أن رجلا أتاه فقال ، إنى إنسان أبيع التصاوير الحديث لم يسم هذا الرجل ، حديث أبي سعيد أن رجلا قال يا رسول الله إنا نصيب سبياً هو مجدى بن عمرو الضمرى كما سنذكره فى القدر ، حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأمة تزنى الحديث لم يسم السائل ، الليث عن سعيد هو ابن أبي سعيد المقرى ، وكيع عن إسماعيل هو ابن أبي خالد ، حديث أنس ذكر له جمال صفية بنت حيي ،

وقد قتل زوجها الذاكر لذلك لم يسم ، وزوج صفية هو كنانة بن أبي الحقيق اليهودي ، حديث عون ابن أبي جحيفة رأيت أبي اشترى حجاماً فأمر بمحاجمه فكسرت تقدم .

السلم والشفعة والإجارة

(اختلف عبد الله بن شداد وأبو بردة) هو ابن أبي موسى (فى السلف) شعبة ، حدثنا عمرو هو ابن مرة ، سفيان عن أبي بردة هو بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى ، أقبلت ومعى رجلان من الأشعريين لم يسميا وقد سمى من الأشعريين الذين قدموا مع أبي موسى فى السفينة كعب بن عاصم وأبو مالك وأبو عامر وغيرهم عمرو بن يحيى عن جده هو سعيد بن عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص ، حديث عائشة استأجر رجل من بنى الديل هو عبد الله بن أريقط ، حديث يعلى بن أمية كان لى أجير فقاتل إنساناً فعض أحدهما اصبع صاحبه تقدم أن فى مسلم أن يعلى هو العاض وأما أجيره فلم يسم وفيه عبد الله بن أبي مليكة عن جده واسم جده زهير بن عبد الله بن جدعان ، حديث بن عمر فى قصة الغار تقدم ، حديث أبي سعيد فلدغ سيد ذلك الحى لم يسم الحى ولا كبيرهم والراقى هو أبو سعيد راوى الحديث ، رواه عبد بن حميد من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد وعدة الغنم التى أعطوها فى ذلك ثلاثون شاة وعدة السرية ثلاثون رجلا ، ورواه ابن ماجه والترمذى أيضاً مختصراً وجاء فى رواية أخرى أن الراقى غير أبي سعيد فيحتمل التعدد ، حديث أنس حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم اسم أبي طيبة دينار وقيل غير ذلك كما تقدم ، حديث ابن عباس احتجم النبيّ صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره هو أبو طيبة ، وقيل أبو هند البياضى والأجرة فى حديث أنس أنها صاع ، حديث أنس دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاماً فحجمه تقدم محمد بن جحادة عن أبي حازم هو سلمان .

الحوالة والكفالة والوكالة

حديث سلمة أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة لم يسم واحد من الموتى الثلاثة ، حديث حمزة ابن عمرو الأسلمى أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته لم يسموا . **قوله** : (وقال جرير والأشعث فى المرتدين) هم الذين ارتدوا فى إمارة ابن مسعود على الكوفة وكانت عدتهم مائة وسبعين رجلا ذكره ابن أبي شيبة ، حديث جابر لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا كانت الإشارة باليدين جميعاً ، حديث عائشة فى قصة أبي بكر فيها لقيه ابن الدغنة سيد القارة اسمه مالك أفاده مغلطاى ولم يذكر مستنده فى ذلك ، وقد روى البلاذرى الحديث المذكور فى شأن الهجرة عن الوليد بن صالح ومحمد ابن سعد كلاهما عن الواقدى عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة فذكرت خروج أبي بكر مهاجراً إلى الحبشة ، وفيه فلقيه ابن الدغنة وهو الحارث بن يزيد سيد القارة وساق الحديث بتمامه فهذا أولى ووهم من زعم أنه ربيعة بن رفيع لأن ذلك يقال له ابن الدغنة ويقال له ابن لدغة وهو الذى قتل دريد بن الصمة ، وفى الصحابة أيضاً حابس بن دغنة وهو ثالث ، الليث عن يزيد هو ابن حبيب ، حديث عبد الرحمن بن عوف فى قصة أمية بن خلف وقتله اسم ابن أمية علىّ والذى قتله عمار بن ياسر والذى قتل أمية فريق من الأنصار سمى ابن إسحاق منهم معاذ بن عفراء وخارجة بن زيد وحبيب بن يساف ، وفى المستدرك للحاكم أن رفاعة

ابن رافع طعنه تحت إبطه ، وفى البلاذرى عن إبراهيم بن سعد وغيره أن الذى تخلله بالسيف من تحت عبد الرحمن بن عوف هو الحباب بن المنذر وأنه أصاب رجل عبد الرحمن ، حديث استعمل رجل على خيبر تقدم قريباً ، حديث نافع أنه سمع ابن كعب ابن مالك هو عبد الله واسم الجارية لا يعرف ، حديث أبى هريرة كان لرجل على النبى صلى الله عليه وسلم سن من الإبل الحديث لم يسم هذا الرجل ، وفى الأوسط للطبرانى شيء يدل على أنه العرباض بن سارية لكن فى النسائى وابن ماجه ما يدل على أن فيه وهماً ، عن عطاء بن أبى رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض عن جابر سمى منهم أبو الزبير كما تقدم فى الحج وزوجة جابر تقدم أن اسمها سهيلة وبنات عبد الله بن عمرو أخوات جابر لم يسمين حديث سهل بن سعد جاءت امرأة إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إنى قد وهبت نفسى لك ، فقال رجل زوجنيها لم يسم الرجل ولا المرأة ووهم من زعم أنها أم شريك معاوية بن سلام ، عن يحيى هو ابن أبى كثير ، حديث أبى هريرة فى قصة العسيف واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ، العسيف وأبوه والمستأجر وامرأته لم أعرف أسماءهم وأنيس هو ابن الضحاك الأسلمى نقله ابن الأثير عن الأكثرين ويؤيده أن فى الحديث فقال لرجل من أسلم ووهم من قال هو أنيس بن أبى مرثد فإنه غنوى وكذا قول ابن التين الخطاب كان فى ذلك لأنس بن مالك ولكنه صغر .

المزارعة والشرب

(قال قيس بن مسلم عن أبى جعفر) هو محمد بن على بن الحسين ، ابن عيينة عن يحيى هو ابن سعيد سمع حنظلة هو ابن قيس الزرقى عن رافع هو ابن خديج قال حدثنى عماى أنهم كانوا يكرون الأرض عمه الواحد ظهير رواه المصنف والآخر اسمه فهير رواه ابن السكن وسماه غيره مظهراً ، حديث أبى هريرة كان عنده رجل من أهل البادية لم يسم ، حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تقدم فى الجمعة ، حديث سهل بن سعد أتى النبى صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم هو ابن عباس رواه ابن أبى شيبة ، حديث أنس حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم داجن وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابى ، قيل هو خالد بن الوليد وقد أنكر ابن عبد البر هذا على من زعمه ، حديث الأشعث كانت لى بئر فى أرض ابن عم لى اسم ابن عمه الجفشيش بن معد يكرب وهو لقبه واسمه معدان ذكره الطبرانى وغيره ، حديث أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير فى شراج الحرة هو حميد رواه أبو موسى فى الذيل بسند جيد ، وقيل ثابت بن قيس حكاه ابن بشكوال واستبعد ، وقيل حاطب بن أبى بلتعة حكاه ابن باطيش وليس بشيء لأن حاطباً ليس أنصارياً ، حديث أبى هريرة بينا رجل يمشى فاشتد به العطش لم يسم هذا الرجل ، حديث ابن عمر عذبت امرأة فى هرة لم تسم أيضاً ، حديث سهل تقدم قريباً ، حديث ابن عباس يأتى فى مناقب الأنبياء ، حديث أبى هريرة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر السائل هو صعصعة بن ناجية جد الفرزدق ، حديث زيد بن خالد الجهنى . جاء رجل فسأله عن اللقطة ، وفى رواية إسماعيل بن جعفر أن رجلا سأل وسيأتى وفى رواية تأتى فى اللقطة أيضاً سئل النبى صلى الله عليه وسلم هو عمير بن مالك رواه

الإسماعيلي وأبو موسى فى الذيل من طريقه ، وفى الأوسط للطبرانى من طريق ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أنه قال سألت وفى رواية سفيان الثورى عن ربيعة عند المصنف جاء أعرابى وذكر ابن بشكوال أنه بلال وتعقب بأنه لا يقال له أعرابى ولكن الحديث فى أبى داود وفى رواية صحيحة جئت أنا ورجل معى فيفسر الأعرابى بعمير بن مالك ويحمل على أنه وزيد بن خالد جميعاً سألا عن ذلك وكذا بلال ثم وجدت فى معجم البغوى وغيره من طريق عقبة بن سويد الجهنى عن أبيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرّفها سنة الحديث وسنده جيد وهو أولى ما فسر به المبهم الذى فى الصحيح .

أبواب الاستقراض والحجر والتفليس والخصومات والأشخاص والملازمة

حديث أبى هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأغلظ له تقدم ، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان هو الثورى عن سلمة هو ابن كهيل ، قول جابر وكان لى عليه دين هو ثمن الجمل . **قوله** : (فى حديث ابن كعب بن مالك) هو عبد الرحمن ودين والد جابر كان كما سيأتى ثلاثين وسقاً من تمر والذى فضل له من التمر سبعة عشر وسقاً ، حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس هو ابن عياض وأبو ضمرة عن هشام هو ابن عروة . **قوله** : (وترك عليه ثلاثين وسقاً لرجل من اليهود) اسم اليهودى أبو الشحم ، رواه الواقدى فى المغازى فى قصة دين جابر عن إسماعيل بن عطية بن عبد الله السلمى ، عن أبيه عن جابر ، حدثنا إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى أخى هو أبو بكر بن أبى أويس عن سليمان هو ابن بلال ؛ عن محمد بن أبى عتيق هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق وأبو عتيق كنية جده محمد وقد تقدم . قول عائشة فقال له قائل : ما أكثر ما تستعيذ من المأثم والمغرم ، هى القائلة كما فى الرواية الأخرى . وقال سفيان غرضه يقول مطلى هو سفيان الثورى حديث جابر فى بيع المدبر تقدم عن جابر قال أصيب عبد الله هو ابن عمرو بن حرام والد جابر وقد تقدم بقية ما فيه وقوله فيه فأخبرت خالى ببيع الجمل فلامنى اسم خاله ثعلبة بن غنمة بن عدى بن سنان وله خال آخر اسمه عمرو بن غنمة وقد وقع عند ابن عساكر بإسناده إلى جابر أن اسم خاله الذى شهد به العقبة ، الجد ابن قيس وبيّنا أنه خاله من جهة مجازية فيحتمل أن يكون هو الذى لامه على بيع الجمل أيضاً لأنه كان يتهم بالنفاق بخلاف ثعلبة وعمرو بنى غنمة . حديث ابن عمر فى الرجل الذى كان يخدع فى البيوع هو حبان بن منقذ ووالده منقذ بن عمرو ، حديث عبد الله هو ابن مسعود سمعت رجلا يقرأ الآية لم أعرف اسمه ، حديث أبى هريرة استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود اسم اليهودى فنحاص سماه ابن إسحاق لكن فى قصة أخرى ، وذكر ابن بشكوال أن المسلم أبو بكر الصديق وهو فى كتاب الأهوال لابن أبى الدنيا بإسناد صحيح إلى سعيد بن المسيب قال كان بين أبى بكر ويهودى كلام فذكر الحديث ، ورواه ابن عيينة فى جامعه عن عمرو بن دينار مرسلا أيضاً ، وفى رواية أخرى أنه عمر لكن فى قصة أخرى ، أخرجها ابن أبى شيبة فى مصنفه من مراسيل مكحول لكن سيأتى من حديث أبى سعيد عقب هذا أن القصة وقعت لرجل من الأنصار فيحمل على التعدد لكن لم يسم من اليهود غير واحد أو يحمل على أن فى قول الراوى رجل من الأنصار مجازاً ، حديث أنس أن يهودياً رض رأس جارية بين حجرين لم أعرفهما .

قوله : (ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المصدق صدقته) زعم مغلطاى أنه أبو مذكور الأنصارى الذى دبر غلامه وقد رددنا ذلك عليه فى تعليق التعليق ، حديث الأشعث كان بينى وبين رجل خصومة تقدم أنه الجفشيش ، حديث كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبى حدرد ديناً هو عبد الله كما يأتى عند المصنف . **قوله** : (أخرج عمر أخت أبى بكر) هى أم فروة بنت أبى قحافة ، حديث سعد بن أبى وقاص فى ابن وليدة زمعة تقدم أن الوليدة لم تسم وأن اسم الولد عبد الرحمن ، حديث أبى هريرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد كان أميرها العباس بن عبد المطلب وهو الذى أسر ثمامة ذكره سيف فى الردة والفتوح له .

(اللقطة) : حديث زيد بن خالد فى السائل عن اللقطة تقدم ، روح هو ابن عبادة ، حدثنا زكريا هو ابن إسحاق ، حديث أبى بكر فى شأن الهجرة فانطلقت فإذا أنا براعى غنم فقلت : لمن أنت ؟ فقال : الرجل من قريش الحديث لم يعرف اسم الراعى ولا صاحب الغنم . وذكر الحاكم شيئاً فى الإكليل يدل على أنه ابن مسعود وهو وهم .

(المظالم) : معاذ بن هشام أخبرنى أبى هو ابن أبى عبد الله الدستوائى ، حديث صفوان بن محرز بينما أنا أمشى مع ابن عمر إذ عرض رجل فسأله عن النجوى لم أعرف اسم هذا الرجل السائل ، حديث سهل بن سعد أتى بشراب وعن يمينه غلام هو عبد الله بن عباس وقيل أخوه الفضل حكاه ابن التين ، حديث أبى سلمة بن عبد الرحمن أنه كان بينه وبين أناس خصومة لم يسموا شعبة عن جبلة هو ابن سحيم ، اللحام غلام أبى شعيب لم يسم ولا الرجل الذى تبعهم كما تقدم . حديث أم سلمة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلبة خصوم لم يسموا ، عن أنس قال كنت ساقى القوم فى منزل أبى طلحة أسامى القوم جاءت مفرقة فى أحاديث صحيحة فى هذه القصة وهم أبىّ بن كعب وأبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وأبو دجانة سماك بن خرَشة وسهيل بن بيضاء وأبو بكر رجل من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو ابن شَعوب الشاعر الآتى ذكره فى أوائل المغازى حديث أبى هريرة بينما رجل بطريق لم يسم هذا الرجل ، قول عمر كنت وجار لى من الأنصار تقدم فى العلم والمتخوف منه جبلة بن الأيهم كما فى تاريخ ابن أبى خيثمة والأوسط للطبرانى والغلام الأسود اسمه رباح ، حدثنا مسلم هو ابن إبراهيم ، حدثنا أبو الأسود الراوى عن عكرمة هو محمد بن عبد الرحمن النوفلى يتيم عروة ، حديث أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إليه إحدى أمهات المؤمنين بقصعة مع خادم ، أما الخادم فلم يسم ، وأما المرسلة فهى صفية رواه أبو داود والنسائى من حديث عائشة وقيل حفصة ، رواه الدارقطنى من حديث أنس ورواه ابن ماجه من حديث عائشة وقيل أم سلمة رواه الطبرانى فى الأوسط من حديث أنس أيضاً وإسناده أصح من إسناد الدارقطنى وهو أصح ما جاء فى ذلك ، ويحتمل التعدد ، وحكى ابن حزم فى المحلى أن المرسلة زينب بنت جحش وعين أنه كان فى بيت عائشة والتى كسرت القصعة عائشة على الأقوال كلها وصرح بها الترمذى وغيره ، حديث أبى هريرة فى قصة جريج لم تسم أمه واسم الراعى صهيب واسم الغلام بابوس ، وفى الطبرانى الأوسط أن المرأة التى ادعت أنه أحبلها كانت بنت ملك القرية أخرجه من حديث عمران بن حصين .

باب الشركة والرهن

حديث رافع بن خديج فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله لم يسم هذا الرجل سألت أبا المنهال تقدم أنه عبد الرحمن بن مطعم بن وهب أخبرنى سعيد هو ابن أبى أيوب الأعمش تذاكرنا عند إبراهيم الرهن فى السلف هو إبراهيم بن يزيد النخعى الفقيه ، أسماء الذين قتلوا كعب بن الأشرف تأتى فى المغازى ، حديث عائشة اشترى من يهودى طعاماً هو أبو الشحم كما تقدم وابن عم الأشعث اسمه الجفشيش تقدم .

(العتق وتوابعه) : فانطلق على بن الحسين إلى عبد له لم يسم هنا ، ووقع فى رواية لأحمد أن اسمه مطرف وفى الأولى من الغيلانيات أن اسمه قبطى ، تابعه على هو ابن المدينى ، عن الدراوردى هو عبد العزيز ابن محمد ، محمد بن بشر وغيره عن إسماعيل هو ابن أبى خالد ، عن قيس هو ابن أبى حازم عن أبى هريرة أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه لم يسم ، حديث سعد فى قصة ابن زمعة تقدم وكذا حديث جابر فى المدبر ، حديث أنس أن رجالا من الأنصار استأذنوا أن يتركوا لابن أختهم عباس فداءه أطلقوا على العباس ابن أختهم مجازاً لأن أم عبد المطلب من الأنصار من بنى النجار * حديث أبى ذر سابيت رجلا تقدم أنه بلال وأمه حمامة ، حديث ابن عمر فأصاب يومئذ جويرية هى بنت الحارث بن أبى ضرار ، عن المغيرة هو ابن مقسم الضبى ، عن الحارث هو ابن يزيد العلكى وعمارة هو ابن القعقاع بن شبرمة الضبى والسبية التى كانت من بنى تميم عند عائشة هى أم سمرة أو أم زينب العنبرية رواه الطبرانى من طريق عبد الله بن رديح عن أبيه عن جده ذؤيب العنبرى أن عائشة قالت يا رسول الله إنى أريد عتيقاً من ولد إسماعيل قصداً ، فقال حتى يجىء سبى بنى العنبر فلما جاء قال لها خذى أربعة غلمة فأخذت رديحاً وزبيباً وزخياً وسمرة فقال زبيب : يا رسول الله أخذوا زبيبة أمى فقال ردوها عليه ، محمد بن فضيل عن مطرف هو ابن طريف غلام أبى ذر لم يسم ، أيمن هو المكى قال دخلت على عائشة فقلت : كنت غلاماً لعتبة بن أبى لهب ومات فورثنى بنوه وأنهم باعونى من ابن أبى عمرو فأعتقنى واشترط بنو عتبة الولاء . أما بنو عتبة فهم العباس وهاشم وغيرهما . وأما ابن أبى عمرو فهو عبد الله بن أبى عمرو بن عمر بن عبد الله المخزومى .

(الهبة) جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار سعد بن عبادة وعبد الله بن عمرو بن حرام وأبو أيوب خالد بن زيد وأسعد بن زرارة والغلام النجار تقدم اسمه فى الجمعة ، الأعرابى الذى عن يمينة لم يسم ووهم من قال هو خالد بن الوليد كما قدمناه . وزوج بريرة الذى خيرت منه اسمه مغيث ، حديث عائشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين والحزب الآخر أم سلمة وسائر الأزواج هن جويرية بنت الحارث الخزاعية وميمونة بنت الحارث الهلالية وزينب بنت جحش وأم حبيبة ، هشام بن عروة عن رجل عن الزهرى لم يسم الرجل من قريش ولا الرجل الذى من الموالى وأبو مروان هو يحيى بن أبى زكريا يحيى الغسانى ، العطية التى أعطاها والد النعمان بن بشير بن سعد الأنصارى له هى غلام لكنه لم يسم وأم النعمان هى عمرة بنت رواحة ، ووليدة ميمونة لم تسم أيضاً عمرو هو ابن الحارث ويزيد هو ابن حبيب كلاهما عن بكير هو ابن عبد الله ابن الأشج وابن اللتبية الأزدى اسمه عبد الله * حديث أبى هريرة جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت تقدم فى الصوم وفيه فجاء رجل من الأنصار بعرق فيه تمر لم يسم وإن صح

أن المحترق سلمة بن صخر فالرجل هو فروة بن عمرو البياضى ، حديث سهل بن سعد تقدم قريباً . **قوله** : (ووهب الحسن بن على لرجل دينه) لم يسم الرجل ، حديث أبى هريرة كان لرجل دين تقدم فى الوكالة ، حدثنا ابن فضيل هو محمد كما تقدم عن أبيه فضيل بن غزوان الضبى . **قوله** : (لفاطمة ترسلى به إلى فلان) لم يسم قول علىّ فشققتها بين نسائى فى رواية أخرى لمسلم بين الفواطم وهى فاطمة بنت أسد أمه وفاطمة بنت النبى صلى الله عليه وسلم زوجته وفاطمة بنت حمزة بنت عمه رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الهدية وحكى القرطبى فيهن أيضاً فاطمة بنت الوليد بن ربيعة وفيه نظر وقال عياض يشبه أن تكون فاطمة بنت شيبة بن ربيعة زوج عقيل بن أبى طالب ، أكيدر دومة اسمه عبد الملك ، وحديث أبى حميد وغيره تقدم واليهودية التى أهدت الشاة التى فيها سم زينب بنت الحارث ابنة أخى مرحب وهى زوج سلام بن مشكم ، حديث عبد الرحمن بن أبى بكر فإذا مع رجل صاع من طعام لم يسم وكذا المشرك صاحب الغنم ، حديث ابن عمر رأى عمر رضى الله عنه حلة على رجل تباع هو عطارد بن حاجب ، وفيه فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم هو عثمان بن حكيم وهو أخوه لأمه ، حديث أن بنى صهيب ادعوا بيتين أسماء أولاء صهيب حمزة وسعد وصالح وصيفى وعباد وعثمان ومحمد ، وقد رووا عنه الحديث ، حديث عمر حملت على فرس فأضاعه الذى كان عنده لم يسم ، وذكر الواقدى أن اسم الفرس الورد وكان تميم الدارى أهداه للنبى صلى الله عليه وسلم فأعطاه لعمر ، حديث جابر فى الثلاث حثيات ذكر فى الجزية أن كل حثية خمسمائة ، قول عائشة ارفع بصرك إلى جاريتى لم تسم ، أم أيمن اسمها بركة أبو كبشة السلولى لا يسمى قاله أبو حاتم ووهم الحاكم فى المدخل فسماه البراء بن قيس وخطأه فى ذلك الحافظ عبد الغنى بن سعيد فأصاب ، حديث أبى سعيد جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فسأل عن الهجرة لم يسم ، حديث ابن عباس خرج إلى أرض تهتز زرعاً فقال لمن هذه قالوا لفلان لم يسم هذا الرجل ، وقصة سارة تقدمت فى أواخر البيوع .

كتاب الشهادات

قوله : (فى حديث الإفك من يعذرنى من رجل) هو عبد الله بن أبىّ (ولقد ذكروا رجلا) هو صفوان بن المعطل السلمى ، امرأة رفاعة القرظى اسمها سهيمة ، وقيل غير ذلك كما سيأتى فى النكاح * حديث عقبة بن الحارث أنه تزوج بنتاً لأبى إهاب هى أم يحيى واسمها غنية ، حديث أنس فى الجنازتين وحديث أبى الأسود عن عمر فى ذلك أيضاً تقدم فى الجنائز ، وفيه أن السائل فى حديث أنس هو عمر . قول أفلح لعائشة أرضعتك امرأة أخى بابن أخى اسم أخيه وائل ، وقيل الجعد ، واسم ابنة حمزة أمامة وقيل عمارة وقيل غير ذلك وعم حفصة من الرضاعة لم يسم ، أخو عائشة من الرضاعة قيل هو عبد الله بن يزيد وهو غلط لأنه تابعى ، اسم صاحبى كعب بن مالك هلال ومرارة كما سيذكر فى المغازى واسم المرأة التى سرقت فى الفتح فاطمة بنت أبى الأسود بن عبد الله بن الأسود * حديث النعمان بن بشير تقدم اسم أمه وغيرها فى الهبة ، أبو جمرة الراوى عن زهدم هو نصر بن عمران الضبعى ، وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس لم يعين . **قوله** : (وأجاز شهادته) يعنى الأعمى (قاسم) يعنى ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

كذا ظهر ثم تبين أنه ابن محمد بن أبى بكر وهو فى سنن سعيد بن منصور (وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة) لم أعرف اسم هذه المرأة * حديث عائشة سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ فى المسجد هو عبد الله بن يزيد الأنصارى القارئ وزعم عبد الغنى أنه الخطمى وليس فى روايته التى ساقها نسبته كذلك وقد فرق ابن منده بينه وبين الخطمى فأصاب . **قوله** : (وزاد عباد بن عبد الله) هو ابن الزبير (عن عائشة تهجد النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتى فسمع صوت عباد) هو ابن بشر بن وقش ، الأمة السوداء التى أرضعت أم يحيى ابنة أبى إهاب لم تسم الذين تكلموا فى الإفك مسطح بن أثاثة وحسان بن ثابت وحمنة بنت جحش وكبيرهم عبد الله بن أبى سلول وأما المرأة الأنصارية فلم تسم . **قوله** : (وقال أبو جميلة) هو سنين ، وجدت منبوذاً لم يسم (قال عريفى إنه رجل صالح) اسم العريف سنان فيما ذكر الشيخ أبو حامد الإسفراينى فى تعليقته ، حديث أبى بكر وأبى موسى معاً أثنى رجل على رجل لم يسميا ويمكن أن يسمى المثنى بمحجن ابن الأدرع والمثنى عليه بعبد الله ذى النجادين كما بينته فى الأدب من الشرح . **قوله** : (وقال مغيرة احتلمت) هو ابن مقسم الضبى وجده الحسن ، ابن صالح لم يسم الذى خاصم الأشعث بن قيس هو الجفشيش كما تقدم ، امرأة هلال بن أمية اسمها خولة بنت عاصم رواه ابن منده ، حديث أبى هريرة رضى الله عنه عرض النبى صلى الله عليه وسلم اليمين على قوم فأسرعوا لم يسموا ، العوام هو ابن حوشب ، أقام رجل سلعة فحلف لم يسم * حديث طلحة جاء رجل يقال هو ضمام بن ثعلبة ، وقد تقدم فى الأيمان ، عن سعيد بن جبير سألنى يهودى من أهل الحيرة لم يسم ، حديث ابن أم العلاء امرأة من نسائهم يقال إنها والدة خارجة الراوى عنها .

باب الصلح

حديث سهل بن سعد إن أناساً من بنى عمرو بن عوف لم يسموا . وقوله فيه فى ناس من أصحابه سمى منهم أبىّ بن كعب وسهيل بن بيضاء فى الطبرانى ، معتمر سمعت أبى هو سليمان التيمى . فقال رجل من الأنصار منهم لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحاً منك هو عبد الله بن رواحة سماه أسامة بن زيد فى حديثه كما سيأتى فى تفسير آل عمران وقوله فغضب لعبد الله رجل من قومه لم أعرفه * حديث جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن ابنى كان عسيفاً على هذا فيه عدة مبهمات وقد تقدم أنه لم يسم واحد منهم. وقوله فى الحديث فسألت أهل العلم فأخبرونى ذكر ابن سعد فى الطبقات من حديث سهل بن أبى حثمة أن الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من المهاجرين عمر وعلى وعثمان وثلاثة من الأنصار أبىّ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت . وعن ابن عمر قال كان أبو بكر وعمر يفتيان فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم وعن خراش الأسلمى كان عبد الرحمن بن عوف ممن يفتى فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم * حديث البراء فى قصة بنت حمزة تقدم اسمها لم يذكر مؤمل هو ابن إسماعيل وأبو جندل اسمه عبد الله . **قوله** : (زاد الفزارى) هو مروان بن معاوية ، سفيان عن أبى موسى هو إسرائيل سمعت الحسن هو البصرى ، حديث عائشة سمع النبى صلى الله عليه وسلم صوت خصوم عالية أصواتهما هما عبد الله بن أبى حدرد وكعب ابن مالك كما صرح بهما فى رواية أخرى عند المصنف فيما قبل وفيما بعد * حديث الزبير أنه خاصم رجلا من الأنصار تقدم وقيل إنه ثعلبة بن حاطب وقيل غير ذلك ، حديث البراء فى قصة صلح الحديبية وعمرة

القضية فيه فلما أقام ثلاثاً أمروه أن يخرج كان السفير له بذلك حويطب بن عبد العزى ، رواه الطبرانى فى الكبير من حديث ابن عباس .

(**الشروط**) : الأعمش وأبو إسحاق عن سالم هو ابن أبى الجعد وحنظلة الزرق هو ابن قيس ، أن رجلا من الأعراب قال : اقض بيننا بكتاب الله تقدم قريباً . **قوله** : (فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بنى أبى الحقيق) اسمه (١) . **قوله** : (فى حديث الحديبية فانتزع سهماً من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه) روى ابن سعد من طريق أبى مروان حدثنى أربعة عشر رجلا من الصحابة أن الذى نزل البئر ناجية بن الأعجم. وقيل هو ناجية بن جندب . وقيل البراء بن عازب وقيل عباد بن خالد حكاه عن الواقدى ووقع فى الاستيعاب خالد بن عبادة ، وفيه فقال رجل من بنى كنانة دعونى آته فقالوا ائته هو الحليس بن علقمة سيد الأحابيش ذكره الزبير بن بكار فى الأنساب وأبو جندل اسمه عبد الله كما تقدم ، وفيه ودعا حالقه فحلقه ذكر النووى أنه خراش بن أمية ، وفيه فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له فى الشرك هما قريبة بنت أبى أمية وأم كلثوم بنت أبى جرول الخزاعية كما سيأتى فى الصحيح أيضاً وفيه فجاءه أبو بصير هو عتبة بن أسيد بن جارية الثقفى (فأرسلوا فى طلبه رجلين) هما جحيش بن جابر من بنى عامر بن لؤى سماه موسى بن عقبة وهو المقتول كما جزم به البلاذرى وابن سعد لكن قالا خنيس بن جابر والآخر مولى له اسمه كوثر والذى أرسل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فى طلب أبى بصير هو الأخنس بن شريق وأزهر بن عبد عوف رواه ابن سعد . **قوله** : (فيه وكان المغيرة صحب قوماً فى الجاهلية) ذكر الواقدى أن المغيرة توجه مع نفر من بنى مالك من ثقيف أيضاً إلى المقوقس فأعطاهم وقصر بالمغيرة فلما رجعوا جلسوا فى موضع يشربون فامتنع المغيرة من الشرب معهم حتى سكروا وناموا فقام فقتلهم كلهم وأخذ جميع ما معهم فذكر القصة وقيام عمه عروة بن مسعود فى إصلاح أمره مع قومه من بنى مالك قال وكان عدة المقتولين ثلاثة عشر رجلا فتحمل عروة ثلاث عشرة دية فذلك قوله أسعى فى غدرتك وروى عبد الرزاق عن معمر قال سمعت أنه لم ينج منهم إلا الشريد فلذلك سمى الشريد وكان قبل ذلك يسمى مالكاً .

(**الوصايا**) : **قوله** : (يرحم الله ابن عفراء) كذا هنا وفى أكثر الروايات سعد بن خولة ، ويحتمل أن يكون خولة اسم أبيه وعفراء أمه وهو من بنى عامر بن لؤى ، وفى هذا الحديث ولم يكن له يومئذ إلا ابنة هى أم الحكم الكبرى وأمها بنت شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة وهى شقيقة إسحاق الأكبر الذى كان يكنى به سعد بن أبى وقاص ووهم من قال هى عائشة لأن عائشة أصغر أولاده وعاشت إلى أن أدركها مالك بن أنس ، وقد تقدم ذلك فى الجنائز ، قصة ابن وليدة زمعة تقدمت مراراً وأن اسمه عبد الرحمن وأمه لم تسم ، حديث أنس أن يهودياً رض رأس جارية لم يسميا * حديث أبى هريرة . قال رجل : أى الصدقة أفضل لم يسم وامرأة رافع بن خديج الفزارية لا أعرف اسمها .

---

(١) بياض بالأصل

باب الوقف

حديث أنس وأبى هريرة فى الذى كان يسوق البدنة لم يسم ، حديث ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها تقدم أن أمه اسمها عمرة وكان سعد غائباً فى غزوة دومة الجندل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة خمس من الهجرة ، حديث عائشة أن رجلا قال إن أمى افتلتت نفسها هو سعد بن عبادة * حديث أبى عبد الرحمن السلمى أن عثمان أشرف عليهم حيث حوصر فقال : أنشدكم الله الحديث وفى آخره فصدقوه ، عند النسائى وأبى داود الطيالسى من طريق الأحنف بن قيس أن ممن صدقه على ذلك على بن أبى طالب وطلحة والزبير وسعد بن أبى وقاص ، حديث ابن عمر أن عمر حمل على فرس فحمل عليها رجلا فأراد بيعها الحديث لم يسم هذا الرجل . **قوله** : (خرج رجل من بنى سهم) هو بزيل بن مارية ، وفى هذا الحديث : فقام رجلان من أوليائه هما عمرو بن العاص رواه الطبرى من حديث تميم الدارى ، والآخر المطلب ابن أبى وداعة السهميان ، رواه عبد الغنى بن سعيد الثقفى فى تفسيره من حديث عطاء عن ابن عباس .

تنبيه : بزيل بضم الموحدة أو النون وفتح الزاى بعدها ياء آخر الحروف ثم لام هذا هو المعروف ، ووقع فى كثير من الروايات بريل بموحدة ثم راء ، وفى بعضها بديل بموحدة ودال ، وعند الترمذى والطبرى ابن أبى مريم وللطبرى فى رواية أخرى ابن أبى مارية ، والله أعلم .

كتاب الجهاد

حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله الطحان ، حديث أبى هريرة جاء رجل فقال : دلنى على عمل يعدل الجهاد لم أعرف اسمه ، حديث أبى هريرة رضى الله عنه من آمن بالله وأقام الصلاة الحديث وفيه فقال رجل : يا رسول الله أفلا أبشر الناس الحديث ، المستأذن فى ذلك معاذ بن جبل أخرجه الترمذى من حديثه أو أبو الدرداء كما وقع عند الطبرانى وأصله فى النسائى ، حديث أبى سعيد قيل يا رسول الله تقدم فى الإيمان ، حدثنا موسى حدثنا جرير هو ابن حازم والرجلان جبريل وميكائيل ، معاوية بن عمرو ، حدثنا أبو إسحاق هو الفزارى . **قوله** : (أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية) كان ذلك فى خلافة عثمان وكانت غزاتهم إلى قبرص وبها ماتت أم حرام . **قوله** : (بعث النبى صلى الله عليه وسلم أقواماً من بنى سليم إلى بنى عامر فى سبعين) يعنى من الأنصار وهذه الغزاة هى بئر معونة وسيأتى ذكرها فى المغازى ، قال : فلما قدموا قال لهم خالى هو حرام بن ملحان أخو أم سليم قال : فأومؤوا إلى رجل منهم فطعنه هو عامر بن الطفيل قال : فقتلوهم إلا رجل أعرج هو كعب بن زيد الأنصارى وهو من بنى أمية بن زيد كما عند الإسماعيلى قال همام : وأراه آخر معه هو عمرو بن أمية الضمرى كما فى السيرة ، جندب بن سفيان هو جندب بن عبد الله بن سفيان العلقى البجلى نسب إلى جده حدثنا عمرو بن زرارة ، حدثنا زياد هو ابن عبد الله البكارى * حديث البراء لقى النبى صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال أقاتل يا رسول الله أو أسلم الحديث هذا الرجل لم أعرف اسمه لكنه أنصارى أوسى من بنى النبيت كما وقع فى مسلم ، حديث أنس

أن أم الربيع بنت البراء وهى أم حارثة بن سراقة . قلت : كذا وقع هنا وعند الإسماعيلى والترمذى أن الربيع بنت النضر وهى عمة أنس وهى زوج سراقة والد حارثة وهذا هو الصواب ، شعبة عن عمرو هو ابن مرة . **قوله** : (جاء رجل فقال : الرجل يقاتل للمغنم) هو لاحق بن ضميرة كما تقدم ، وفى جزء من حديث أبى بكر بن أبى الحديد ، فى أوله أن معاذ بن جبل سأل عن ذلك ، حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفى ، حدثنا خالد هو الحذاء . **قوله** : (فاتيناه وهو وأخوه فى حائط) هو قتادة بن النعمان أخوه لأمه كذا قال بعضهم وهو خطأ فإن قتادة مات فى خلافة عمر وهذا عاش إلى خلافة معاوية لأن على بن عبد الله بن عباس ولد فى آخر خلافة على ولم أر فى الأنساب لمالك بن سنان والد أبى سعيد الخدرى ذكراً سوى أبى سعيد والله أعلم * حديث جابر فى بنت عمرو أو أخت عمرو هى هند أو فاطمة كما تقدم ، معاوية بن عمرو حدثنا إسحاق هو الفزارى عمرو بن ميمون الأودى كان سعد هو ابن أبى وقاص . **قوله** : (ويقال واحد الثبات ثبة) قائل ذلك هو أبو عبيدة معمر بن المثنى وهو فى كتاب المجاز له ، حديث أنس قتل أخوها معى هو حرام بن ملحان والمراد بالمعية الصحبة اللائقة لأنه إنما قتل ببئر معونة كما تقدم ، سفيان هو الثورى ، حدثنى منصور هو ابن المعتمر ، حديث أبى هريرة فقال بعض بنى سعيد بن العاص يأتى فى المغازى فى غزوة خيبر ، شعبة عن أبى إسحاق هو السبيعى ، حديث أبى سعيد الخدرى فقام رجل فقال : هل يأتى الخير بالشر ؟ تقدم فى أوائل الكتاب ، عبد الوارث حدثنا الحسين هو المعلم ، حدثنى يحيى هو ابن أبى كثير ، حديث مالك بن الحويرث تقدم فى الصلاة وأن صاحبه المذكور ابن عمه وهو ليثى ، حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا هو ابن أبى زائدة ، عن عامر هو الشعبى ، أبو الأحوص عن أبى إسحاق هو السبيعى ، مقدار ثمن جمل جابر مضى فى الشروط ، حديث البراء فى يوم حنين فقال له رجل : أفررتم يوم حنين لم يسم هذا الرجل لكن وقع فى المغازى أنه من قيس وفيه فلقد رأيته وأنه لعلى بغلته البيضاء وأن أبا سفيان آخذ بلجامها ، أبو سفيان هذا هو ابن الحارث بن عبد المطلب ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم وليس هو أبا سفيان بن حرب والد معاوية ، حدثنا عبد الله بن محمد هو المسندى ، حدثنا معاوية هو ابن عمرو ، حدثنا أبو إسحاق هو الفزارى ، حديث أنس كانت العضباء لا تسبق فجاء أعرابى فسبقها لم يسم هذا الأعرابى ، حديث أنس دخل النبى صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان هى أم حرام ، وفيه فركبت البحر مع بنت قرظة هى فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف ولدت فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ومات أبوها كافراً وقتل أخوها واسمه مسلم يوم الجمل وهى زوج معاوية بن أبى سفيان * حديث أنس تنقزان القرب وقال غيره تنقلان هو جعفر بن مهران ، حديث عمر بن الخطاب أم سليط أحق لا يعرف اسمها وذكر ابن سعد أنها ابنة قيس بن عبيد بن زياد من بنى مازن وكان يقال لها أم سليط لأن اسم ابنها سليط وقوله فقال بعض من عنده لم يسم القائل ، حديث أبى موسى الأشعرى رمى أبو عامر هو عمه ، إسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم هو ابن سليمان الأحول ، زوج صفية بنت حيى فى حديث أنس هو كنانة بن الربيع ، حماد ابن زيد عن يحيى هو يحيى بن سعيد الأنصارى ، حديث سهل بن سعد ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان هو قزمان ، وفيه فقال رجل من القوم : أنا صاحبه هو أكثم بن أبى الجون الخزاعى ، حديث سلمة بن الأكوع ارموا وأنا مع بنى فلان لم أر تعيين البطن المذكور إلا أن فى رواية أخرى وأنا مع بنى الأدرع وقد سمى منهم

محجن وسلمة والأدرع لقب واسمه ذكوان ، وعند ابن إسحاق فى المغازى عن سفيان بن فروة الأسلمى عن أشياخ من قومه من الصحابة قالوا : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتناضل فبينا محجن يناضل رجلا منا فقال : ارموا فألقى نضلة قوسه بين يديه وقال : والله لا أرمى مع محجن وأنت معه فقال : ارموا وأنا معكم كلكم وعرف بهذا تسمية القائل كيف نرمى وهو نضلة الأسلمى ، ويحتمل أن يكون هو أبا برزة فإن اسمه نضلة بن عبيد ، وفى الطبرانى من حديث حمزة بن عمرو الأسلمى فى هذا الحديث وأنا مع محجن ابن الأدرع . **قوله** : (وقال بعضهم الحيف) هى رواية الواقدى عن ابن عباس بسنده المذكور ، حديث سهل لما كسرت بيضة النبى صلى الله عليه وسلم وأدمى وجهه وكسرت رباعيته ، الذى كسر البيضة عبد الله ابن شهاب ، والذى أدمى وجهه عبد الله أو عمرو بن قمئة والذى كسر رباعيته عتبة بن أبى وقاص ، حديث جابر وإذا عنده أعرابى هو غورث بن الحارث كما سيأتى فى المغازى ، حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب هو الثقفى ، وقال يعلى هو ابن عبيد حدثنا الأعمش ، وقال معلى هو ابن أسد ، حدثنا عبد الواحد هو ابن زياد ، حديث أنس أن عبد الرحمن هو ابن عوف ، جرير بن حازم سمعت الحسن هو ابن أبى الحسن البصرى حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير هو ابن معاوية حدثنا أبو إسحاق هو السبيعى ، سمعت البراء وسأله رجل هو قيسى لم يسم ، حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى هو ابن يونس أخبرنا هشام هو الدستوائى عن محمد هو ابن سيرين عن عبيدة هو ابن عمرو * حديث ابن مسعود الذى طرح عليه سلاها هو عقبة بن أبى معيط . وقوله فنسيت السابع هو عمارة بن الوليد ، أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز هو الأعرج ، حديث عبد الله ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى الرسول بذلك هو عبد الله بن حذافة . **قوله** : (قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشأم) لم يسم الرسول وكذا الترجمان وعظيم بصرى تقدم أنه الحارث بن أبى شمر والذى حمل الكتاب من عند الحارث إلى قيصر هو عدى بن حاتم وقع ذلك فى رواية ابن السكن فى معجم الصحابة ، والموضع الذى كانوا فيه من الشام هو غزة وكان متجرهم إليها كما فى رواية ابن إسحاق والركب الذين كانوا صحبة أبى سفيان فى رواية ابن السكن أنهم كانوا نحو عشرين رجلا والحاكم فى الإكليل كانوا ثلاثين ولعل ذلك بأتباعهم جمعاً بين الروايتين . **قوله** : (وقال ابن وهب أخبرنى عمرو) هو ابن الحارث عن بكير هو ابن عبد الله بن الأشج فذكر حديث أبى هريرة إن لقيتم فلاناً وفلاناً لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار هما : هبار بن الأسود ونافع بن عبد عمرو أخرجه ابن بشكوال من طريق ابن لهيعة عن بكير ووقع فى السيرة لابن هشام هبار وخالد بن عبد قيس ، وكذا هو فى مسند البزار ، وفى كتاب الصحابة لابن السكن هبار ونافع من قيس والصواب نافع بن عبد قيس بن لقيط ابن عامر الفهرى وهو والد عقبة ، حرره البلاذرى قال : وهو الذى نخس بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرها وكانت حاملا فألقت ما فى بطنها وكان هو وهبار معه فلهذا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإحراقهما ، وفى الطبرانى من حديث حمزة بن عمرو السلمى أنه كان أمير هذه السرية * حديث عبد الله بن زيد لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة هو عبد الله بن حنظلة بن أبى عامر والآتى لم يحضرنى اسمه ابن فضيل عن عاصم هو الأحول وأخو مجاشع اسمه مجالد عن أبى وائل قال : قال عبد الله هو ابن مسعود أتانى اليوم رجل . قلت : لم يحضرنى اسمه (قول جابر فلقينى خالى) هو ثعلبة بن غنمة وزوجته

سهيلة بنت مسعود وأخواته تقدم أنهن لم يسمين ومقدار الثمن تقدم الاختلاف فيه فى الشروط . **قوله** : (وأخذ عطية بن قيس فرساً) لم يسم صاحب الفرس ، حديث يعلى فى قصة الذى عض أجيره تقدم أن العاض هو يعلى وأن الأجير لم يسم . **قوله** : (حدثنا عبدة) هو ابن سليمان ، عن هشام هو ابن عروة وخروج الثلثمائة كان فى سرية أبى عبيدة بن الجراح قال رجل : يا عبد الله القائل هو أبو الزبير كما رواه مسلم ، ويأتى فى المغازى ما يدل على أنه وهب بن كيسان والمخاطب بذلك جابر بن عبد الله راوى الحديث * حديث عبد الله بن عمرو جاء رجل فاستأذن فى الجهاد يحتمل أن يفسر بجاهمة أو معاوية بن جاهمة رواه البيهقى وغيره ، الرسول المذكور فى حديث أبى بشير الأنصارى هو زيد بن حارثة رواه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده * حديث ابن عباس . فقام رجل فقال : يا رسول الله اكتتبت فى غزوة كذا وكذا وتركت امرأتى حاجة لم أر من سماها * حديث على فى قصة روضة خاخ اسم الظعينة سارة على المشهور وكانت مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب ، وقيل اسمها كنود وتكنى أم سارة سماها كنودا البلاذرى وغيره وقالوا إنها مزينة وذكر أن المكتوب إليهم هم صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو وعكرمة بن أبى جهل ، حديث الصعب بن جثامة سئل النبى صلى الله عليه وسلم فى صحيح ابن حبان أن الصعب هو السائل حديث ابن عمر أن امرأة وجدت فى بعض مغازى النبى صلى الله عليه وسلم مقتولة لم تسم المرأة وكان ذلك فى غزوة الفتح حديث أبى هريرة فى التحريق بالنار تقدم قريباً ، حديث ابن عباس أن علياً حرق قوماً هم السبئية أتباع عبد الله بن سبأ وكانوا يزعمون أن علياً ربهم تعالى الله وتقدس عن مقالتهم ، وفى ابن أبى شيبة أنهم كانوا قوماً يعبدون الأصنام ، حديث العرنيين تقدم أن الراعى يسار * حديث أبى هريرة قرصت نملة نبياً من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت هو موسى بن عمران كليم الله ، رواه الحكيم فى نوادر الأصول وكذا رواه جعفر الفريابى فى أواخر كتاب القدر من حديث أبى ذر موقوفاً ، وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب هو عزير * حديث جرير فى ذى الخلصة فيه فقال رسول جرير ، اسم هذا الرسول حصين بن ربيعة ويكنى أبا أرطاة سماه مسلم فى روايته ووهم من سماه أرطاة كأنه انقلب من كنيته إلى اسمه * حديث البراء بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً إلى أبى رافع سلام بن أبى الحقيق اليهودى والرهط هم عبد الله بن عتيك ، وهو الذى تولى قتله ومسعود بن سنان وعبد الله بن أنيس وأبو قتادة وخزاعى بن الأسود الأسلمى ذكرهم ابن إسحاق وزاد موسى بن عقبة أسود بن حزام حليف بنى سواد ، وروى أبو موسى فى الذيل من طريق حماد بن سلمة أنه أسود بن أبيض والله أعلم وسمى المصنف فى المغازى منهم عبد الله بن عتبة فالله أعلم * حديث البراء فى قصة الرماة معه يوم أحد وفيه فلم يبق معه غير اثنى عشر رجلا سمى منهم عند ابن سعد وغيره عاصم بن ثابت ابن أبى الأفلح وسهل بن حنيف وأبو دجانة ومحمد بن مسلمة وأسيد بن حضير والحباب بن المنذر فهؤلاء من الأنصار . أبو بكر وعلى وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة والزبير وسعد بن أبى وقاص فهؤلاء من المهاجرين . قلت : وهؤلاء غير من استشهد والله أعلم * حديث سلمة بن الأكوع لقينى غلام عبد الرحمن ابن عوف لم يسم الغلام ، ويحتمل أنه رباح الذى كان يخدم النبى صلى الله عليه وسلم * حديث أنس جاء رجل فقال : إن ابن خطل الحديث ، ابن خطل اسمه عبد العزى وكان النبى صلى الله عليه وسلم سماه عبد الله ،

وقيل هو عبد الله بن هلال بن خطل ، وقيل هلال بن عبد الله بن خطل من بنى تيم الأدرم والذى جاء يسم والذى قتل ابن خطل سعيد بن زيد كما رواه الحاكم ، وقيل سعد بن أبى وقاص رواه البزار ، وقيل الزبير ابن العوام رواه الدارقطنى ، وقيل سعيد بن حديث رواه ابن منده ، وقيل سعد بن ذؤيب رواه أبو نعيم وهو تصحيف وإنما هو سعيد بن حريث وكذا وقع مصرحاً به فى مصنف ابن أبى شيبة ودلائل البيهقى وقيل أبو بردة الأسلمى رواه أبو سعيد النيسابورى وقيل عمار بن ياسر رواه الحاكم ، ويجمع بينها بأنهم ابتدروا إلى قتله والذى باشر قتله منهم هو سعيد بن حريث . وقال البلاذرى الثبت أن الذى باشر قتله أبو برزة الأسلمى وضرب عنقه بين الركن والمقام . **قلت** : ويؤيده ما رواه ابن أبى شيبة عن معمر عن أبيه عن أبى عثمان النهدى أن أبا برزة قتل ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة ، وفى البر والصلة لابن المبارك من حديث أبى برزة نفسه قال قتلت ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة * حديث أبى هريرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عيناً سمى ابن إسحاق فى السيرة منهم ستة نفر ، وكذا موسى بن عقبة ، وفيه فنزل إليهم ثلاثة رهط منهم خبيب وابن دثنة اسمه زيد ورجل آخر سماه ابن هشام فى السيرة عبيد الله بن طارق وهو الذى قال هذا أول الغدر فقتلوه ، وفيه فابتاع خبيباً بنو الحارث هم عقبة وأبو سروعة وأخوهما لأمهما حجير أبى إهاب وبنت الحارث تقدم أنها أم عبد الله وابنها هو أبو حسين بن مالك أو الحارث بن عدى النوفلى ، ووقع فى السيرة أن الذى حدث عبد الله بن عياض بذلك مارية مولاة حجير بن أبى إهاب والذى فى الصحيح أصح أو لعلهما أخبرتاه جميعاً ، وفى هذا الحديث وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم هو عقبة بن أبى معيط ، وفيه فقتله ابن الحارث هو أبو سروعة رواه أبو داود الطيالسى وغيره . **قوله** : (زهير) هو ابن معاوية ، حدثنا مطرف هو ابن طريف أن عامراً هو الشعبى * حديث سلمة أتى عين من المشركين لم يسم * حديث ابن عباس فأوصى عند موته بثلاث : فذكر اثنتين ونسيت الثالثة القائل ونسيت الثالثة هو ابن عيينة بينه الإسماعيلى فى روايته هنا وقد بينه البخارى بعد فى الجزية ، وفى مسند الحميدى أنه سليمان شيخ ابن عيينة والثالثة وقع فى صحيح ابن حبان ما يشير إلى أنها الوصية بالأرحام ، قول عمر إياى ونعم ابن عوف وابن عفان هما : عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وهو واضح * حديث ابن عباس فى الرجل الذى قال اكتتبت فى غزوة وحجت امرأته تقدم أنهما لم يسميا * حديث أبى هريرة فى الرجل الذى قاتل قتالا شديداً أنه من أهل النار تقدم أنه قزمان وأن الذى قال قتل يا رسول الله هو أكتم بن أبى الجون الخزاعى . **قوله** : (وقال رافع) هو ابن خديج ، وذكر حديثه بعد أبواب من رواية عباية بن رفاعة عن جده رافع ، وفيه فأهوى إليه رجل بسهم لم يسم هذا الرجل ، وقيل هو رافع الراوى والقائل فقال جدى هو عباية ، وظاهر السياق أن القائل ذلك هو رافع وليس كذلك وقد تبين من رواية أخرى ما قلناه ، وفى حديث ابن عمر وأبق له عبد لم يسم * حديث رسول جرير ، تقدم أن اسمه حصين بن ربيعة ويكنى أبا أرطاة الأحمسى ، قول أبى عبد الرحمن هو السلمى لابن عطية إنى لأعلم الذى جرأ صاحبك يعنى علىّ بن أبى طالب وقد تقدم اسم المرأة المبهمة فيه قريباً

فرض الخمس

قول على واعدت صوّاغاً ، تقدم أنه لم يسم ولا الرجل الأنصارى صاحب الحجرة * حديث مالك ابن أوس إذا رسول عمر قيل هو يرفا وفيه نظر ، لأن يرفا إنما كان حاجبه * حديث عائشة دخل عبد الرحمن

بسواك هو ابن أبي بكر وكان السواك جريدة رطبة ، حديث صفية فى الاعتكاف ، تقدم أنه لم يسم الرجلان من الأنصار وعم حفصة من الرضاعة لم أعرف اسمه . **قوله** : (وزاد سليمان) هو ابن المغيرة (عن حميد) هو ابن هلال * حديث المسور ثم ذكر صهراً له من بنى عبد شمس هو أبو العاص بن الربيع وبنت عبد الله هى جويرية بنت أبى جهل كما تقدم * حديث جابر فى قصة الأنصارى الذى أراد أن يسمى ابنه القاسم هو أنس بن فضالة فسمى ابنه محمداً رواه بن منده ، وأما الحديث الذى فيه سمِّ ابنك عبد الرحمن فهو لغير هذا ، حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرى حدثنا سعيد هو ابن أبى أيوب حدثنى أبو الأسود هو محمد ابن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة ، عن ابن أبى عياش هو النعمان ، عن خولة الأنصارية هى بنت حكيم ، جرير هو ابن عبد الحميد عن عبد الملك هو ابن عمير * حديث أبى هريرة غزا نبى من الأنبياء هو يوشع ابن نون رواه الحاكم فى المستدرك عن كعب الأحبار ، والمدينة التى فتحت هى أريحاء وهى بيت المقدس والمكان الذى قسمت فيه الغنيمة سمى باسم الذى وجد عنده الغلول وهو عاجز فقيل للمكان غور عاجز رواه الطبرانى * حديث أبى موسى قال أعرابى ، هو لاحق بن ضمرة كما تقدم * حديث عبد الله بن الزبير لما وقف الزبير يوم الجمل دعانى فقمت إلى جنبه ، وفيه فأوصى بثلث ثلثه لبنى عبد الله بن الزبير هم خبيب وعباد وهاشم وثابت وباقى بنيه ولدوا بعد ذلك ، وفيه وله يعنى للزبير يومئذ تسعة بنين وتسع بنات الذكور هم عبد الله وعروة والمنذر أمهم أسماء بنت أبى بكر ، وعمرو وخالد أمهما أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ، ومصعب وحمزة أمهما الرباب بنت أنيف ، وعبيدة وجعفر أمهما زينب بنت بشر من بنى قيس بن ثعلبة وباقى أولاد الزبير ماتوا قبله ، والإناث هن خديجة الكبرى وأم الحسن وعائشة أمهن أسماء بنت أبى بكر وحبيبة وسودة وهند أمهن أم خالد المذكورة ورملة أمها الرباب المذكورة وحفصة أمها زينب بنت بشر المذكورة ، وزينب أمها أم كلثوم بنت عقبة ، وابن زمعة المذكور فى هذا الخبر هو عبد الله وفيه وكان للزبير أربع نسوة قد ذكرن ومات ، وفى عصمته أيضاً عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ورثته بأبيات مشهورة ولكن أسماء لم ترث لأنه كان طلقها قبل قتله بمدة طويلة وكذا طلق أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط قديماً ، وقاتل الزبير فى يوم الجمل هو عمرو بن جرموز التيمى قتله غدراً وهو نائم . **قوله** : (زهدم) هو ابن الحارث ، وفى حديثه وعنده رجل أحمر من بنى تيم الله لم يسم * حديث ابن عمر ، أما تغيب عثمان عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هى رقية * حديث جابر فى قسمة الجعرانة إذ قال له رجل اعدل هو ذو الخويصرة واسمه حرقوص بن زهير ، ووقع فى موضع آخر فى الصحيح أنه عبد الله بن ذى الخويصرة ، قول ابن إسحاق : وكان نوفل أخاهم لأبيهم هم أولاد عبد مناف بن قصى وأم نوفل هى واقدة بنت أبى عدى المازنية ، عن يحيى ابن سعيد هو الأنصارى عن ابن أفلح هو عمر بن كثير نسب إلى جده والرجل المشرك الذى علا الرجل المسلم فقتل أبو قتادة المشرك لم يسميا ، وفيه قول أبى قتادة من يشهد لى ذكر الواقدى أن الذى شهد بالسلب لأبى قتادة هو أسود بن خزاعى الأسلمى والرجل الذى أخذ السلب وقع فى رواية أخرى عند المصنف أنه من قريش * حديث ابن عمر أصاب عمر جاريتين من سبى حنين لم تسميا * حديث أنس فى مقالة الأنصار يوم حنين فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أقف على اسم الذى حدثه بذلك ويحتمل أن يكون ابن مسعود ، ثم رأيت عن ابن إسحاق أنه سعد بن عبادة * حديث أنس فى الأعرابى الذى جذب البرد لم أعرف

اسمه * حديث ابن مسعود فى قول الرجل والله إن هذه اقسمة ما عدل فيها ، ذكر الواقدى أن هذا القائل هو معتب بن قشير * حديث عبد الله بن مغفل رمى إنسان بجراب فيه شحم لم يسم الإنسان * حديث ابن أبى أوفى : نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ، المنادى هو أبو طلحة كما تقدم ، ورواه مسلم من حديث أنس .

الجزية والموادعة

المال الذى قدم به أبو عبيدة بن الجراح من البحرين فى مصنف ابن أبى شيبة عن حميد بن هلال أنه كان مائة ألف قال وهو أول خراج قدم به عليه وعامل كسرى المذكور فى حديث المغيرة بن شعبة والهرمزان هو رستم سماه ابن أبى شيبة من رواية أبى وائل شقيق بن سلمة عن المغيرة والترجمان لم يسم ، وملك أيلة تقدم أن فى صحيح مسلم أنه ابن العلماء ، وفى غيره اسمه يوحنا بن رؤبة * حديث أبى هريرة لما فتحت خيبر أهديت للنبى صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ، اسم من أهدى الشاة زينب ، وفيه من أبوكم قالوا فلان قال : كذبتم بل أبوكم فلان ما أدرى من عنى بذلك * حديث عاصم عن أنس فى القنوت . فقلت : إن فلاناً قال بعد الركوع هو محمد بن سيرين وأهل الحجاز يطلقون لفظ كذب فى موضع أخطأ ، وفيه بعث أربعين أو سبعين من القراء إلى ناس من المشركين هم أهل بئر معونة وكانوا سبعين كما فى الصحيح وفى السيرة لابن هشام أربعين * حديث أم هانئ فلان بن هبيرة قال ابن الجوزى وطائفة قبله هو جعدة وغلطوه فى ذلك كما سنوضحه قال ابن عبد البر روى الحميدى وغيره من طريق ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى مرة مولى أم هانئ عن أم هانئ قالت : أتانى يوم الفتح حموان لى فأجرتهما فجاء علىّ يريد قتلهما الحديث قال أبو عمر ذكر ابن شريح الفقيه وغيره أنهما جعدة بن هبيرة ورجل آخر قال ابن عبد البر وما أدرى ما هذا إلا أن ابن هبيرة هو ابن أبى وهب المخزومى زوج أم هانئ وجعدة ولده من أم هانئ فهو ابنها لا حموها وما كانت أم هانئ لتحتاج إلى إجارة ابنها ولا كان علىّ ليقصد قتل ابن أخته ولم يكن لهبيرة ابن يسمى جعدة من غير أم هانئ انتهى وهو فى غاية التحقيق ثم أفاد بعد ذلك أن الرجلين قيل هما : الحارث بن هشام وعبد الله ابن أبى ربيعة فهذا أشبه وكذا ذكره الأزرقى والله أعلم . وقد تقدم بقية ما فيه فى كتاب الصلاة ، بشر بن المفضل عن يحيى هو ابن سعيد الأنصارى * حديث ابن شهاب وكان يعنى الذى سحره من أهل الكتاب هو لبيد بن الأعصم ، حديث أسماء بنت أبى بكر قدمت علىّ أمى وهى مشركة مع ابنها ، أمها هى قتيلة واسم ابنها الحارث بن مدرك المخزومى أفاده الزبير بن بكار .

كتاب بدء الخلق

حديث عمران فجاء رجل فقال يا عمران ، وفى رواية له فنادى مناد لم يسم هذا الرجل والنفر الذين من بنى تميم يحتمل أن يكونوا وفدهم المشهور . **قوله** : (كانت بينه وبين أناس خصومة فى أرض) لم يسموا . حدثنا عبد الله بن أبى شيبة عن أبى أحمد هو الزبيرى . **قوله** : (وقال مجاهد : بحسبان كحسبان الرحا . وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدونها) هو قول يحيى بن زياد الفراء فى معانى القرآن وقد ثبت

مثله عن ابن عباس أخرجه الطبرانى بإسناد صحيح إلا قوله لا يعدونها وقوله بعد هذا حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان هذا قول أبى عبيدة فى مجاز القرآن وقوله بعد ذلك ضحاها ضوءها إلى آخر ما ذكر رجع إلى تفسير مجاهد الذى بدأ به . **قوله** : (تعالى يولج يكوّر ، وقوله وليجة كل شىء أدخلته فى شىء) هذا قول أبى عبيدة معمر بن المثنى فى المجاز . **قوله** : (زاد موسى) يعنى عن جرير بن حازم بسنده الماضى ، حديث عائشة إذ عرضت نفسى علىّ ابن عبد ياليل بن عبد كلال اسمه مسعود أو أخوه الأعمى المذكور فى السيرة فى قذف النجوم عند مبعث النبى صلى الله عليه وسلم ، وقوله هنا عبد كلال فيه نظر ، والذى فى السير أن النبى صلى الله عليه وسلم عرض على عبد ياليل وإخوته بنى عمرو بن عمير بن عوف والله أعلم ، وملك الجبال لم يسم ، يزيد بن زريع حدثنا سعيد هو ابن أبى عروبة . **قوله** : (يقال موضونة) هو قول أبى عبيدة . **قوله** : (عرباً مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر) وهو قول الفراء . **قوله** : (يقال مسكوب جار) قاله الفراء . **قوله** : (يقال غسقت عينه الخ) هو قول أبى عبيدة . **قوله** : (وقال غيره حاصباً : الريح العاصف) هو قول أبى عبيدة قاله فى سورة سبحان . **قوله** : (ويقال حصب فى الأرض : ذهب) هو قول الخليل فى العين (عن أبى وائل قيل لأسامة) هو ابن زيد (لو أتيت فلاناً) هو عثمان بن عفان * حديث عبد الله بن مسعود ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم رجل نام حتى أصبح لم يسم هذا الرجل * حديث صفية فى الرجلين من الأنصار تقدم أنهما لم يسميا إلا ما ذكره ابن العطار ، حديث سليمان بن صرد كنت جالساً ورجلان يستبان لم أعرفهما . **قوله** : (إن الشيطان عرض لى فشد على يقطع الصلاة على فأمكننى الله منه فذكره) أى بقية الحديث ، وهو فى الصلاة بتمامه ، حديث أبى الدرداء أفيكم الذى أجاره الله من الشيطان هو عمار بن ياسر ، حدثنى سليمان بن عبد الرحمن حدثنى الوليد هو ابن مسلم ، حديث سعد استأذن عمر على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش هن أمهات المؤمنين عائشة وحفصة وأم سلمة وزينب بنت جحش وغيرهن ، ابن أبى حازم هو عبد العزيز . **قوله** : (قال ابن جريج وحبيب عن عطاء) حبيب هذا هو المعلم ، حديث أبى هريرة نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة فلذغته نملة تقدم أنه موسى عليه السلام ، حديث أبى هريرة غفر لامرأة مومسة لم تسم هذه المرأة وكذا المرأة التى ربطت الهرة . **قوله** : (عقب حديثِ ابن شهاب عن عروة عن عائشة فى الوزغ وزعم سعد بن أبى وقاص) القائل وزعم سعد هو الزهرى كما بينه الدارقطنى فى غرائب مالك له وهو منقطع وقد وصله مسلم من طريق معمر عن الزهرى عن عامر بن سعد عن أبيه .

أخبار الأنبياء عليهم السلام

قوله : (صلصال يقال منتن يريدون به صل كما يقولون صر الباب وصرصر عند الإغلاق) هو قول الخليل . **قوله** : (وقال غيره الرياش والريش واحد) هو قول أبى عبيدة ، حديث عبد الله ابن مسعود . إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها هو قابيل قاتل أخيه هابيل ، حديث أبى سعيد فأقبل رجل غائر العينين تقدم أنه ذو الخويصرة التميمى . **قوله** : (قطرا يقال الحديد) هذا قول أبى عبيدة وقال

بعضهم اسطاع يستطيع . **قوله** : (وقال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم رأيت السد) لم يسم هذا الصحابى ، حديث أبى هريرة فى قصة سارة والجبار تقدم فى أوائل البيوع * حديث أبى هريرة قيل يارسول الله من أكرم الناس لم يسم هذا السائل ، حديث أبى هريرة فى قصة سارة تقدم ولم يسم حاجب الملك المذكور . **قوله** : (أما كثير بن كثير فحدثنى قال إنى وعثمان بن أبى سليمان جلوس مع سعيد بن جبير . فقال ما هكذا حدثنى ابن عباس) لم يعين المنفى فى كلام سعيد وقد بينه مسلم بن خالد عن ابن جريج بهذا الإسناد أن سعيداً سئل عن المقام هل قام عليه إبراهيم لما زار إسماعيل عليهما السلام لأن سارة أحلفته أن لا ينزل فقال سعيد : ما هكذا الخ ، حديث ابن عباس فى تزوج إسماعيل بن إبراهيم بالمرأتين من جرهم واحدة بعد أخرى ، أما الأولى فقال المسعودى فى مروج الذهب هى الجداء بنت سعد ، وأما الثانية فحكى ابن سعد عن ابن إسحاق أنها رعلة بنت مضاض بن عمرو ، وقال هشام بن الكلبى هى رعله بنت يشجب بن يعرب بن لوذان بن جرهم ، وقال المسعودى هى سامة بنت مهلهل بن سعد بن عوف ، وقال الدارقطنى اسمها السيدة ، وقال السهيلى قيل اسمها عاتكة ، وقال الشريف الحرانى هى هالة بنت الحارث بن مضاض ويقال سلمى ويقال الحنفاء . قلت : والنفس إلى ما قال ابن الكلبى أميل . والله أعلم وفى حديث ابن عباس من طريق أخرى لما كان بين إبراهيم وأهله ما كان يشير إلى قصة غيرة سارة من هاجر لما ولدت إسماعيل . **قوله** : (عن سالم بن عبد الله أن ابن أبى بكر) هو عبد الله بن محمد بن أبى بكر الصديق ، حدثنا إبراهيم التيمى عن أبيه هو يزيد بن شريك، حديث سلمة ارموا وأنا مع بنى فلان تقدم فى الجهاد ، حديث عبد الله بن زمعة انتدب لها رجل يعنى قاتل الناقة هو قدار بن سالف أشقى ثمود ، وأبو زمعة بن الأسود الذى وقع التمثيل به هو الأسود بن المطلب ابن أسد بن عبد العزى وهو جد عبد الله بن زمعة بن الأسود راوى الحديث المذكور ، وقيل له عم الزبير لكونه ابن عم أبيه ومات الأسود كافراً بعد وقعة بدر ، وقد قارب المائة وقتل ابنه زمعة يوم بدر . **قوله** : (تابعه أسامة) هو ابن زيد الليثى ، حديث أم رومان فى قصة الإفك ولجت علينا امرأة من الأنصار لم تسم هذه المرأة . **قوله** : (وقال غيره كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهى عقدة) هذا قول أبى عبيدة فى المجاز ، حديث أبىّ بن كعب جاء موسى رجل فقال : هل تعلم أحداً أعلم منك أعرف اسم هذا الرجل ، حديث عبد الله بن مسعود قسم النبى صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل : إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله تعالى تقدم أنه معتب بن قشير * حديث أبى هريرة استب رجل من المسلمين رجل من اليهود تقدم . وأن اليهودى اسمه فنحاص وأن اللاطم أبو بكر رواه ابن بشكوال من طريق عمرو بن دينار ، وقيل خلاف ذلك كما سيأتى قريباً أن اللاطم رجل من الأنصار ولم يسم * حديث أبى هريرة لم يتكلم فى المهد إلا ثلاثة وفيه قصة جريج ، وقد تقدم أن اسم الراعى صهيب ، حديث أبى هريرة فى قصة سليمان بن داود فلم تلد إلا امرأة واحدة نصف إنسان لم تسم المرأة ، وقيل إنها بنت الملك التى كانت سبباً لذهاب خاتمه وملكه . والنصف قيل هو الجسد الذى ألقى على كرسيه وقوله فى قصة سليمان بن داود أيضاً فقال له صاحبه . قيل هو الملك وقيل الذى عنده علم من الكتاب وهو آصف بن برحياء * حديث أبى هريرة فى قصة المرأتين اللتين تخاصمتا عند سليمان بن داود فى الوليدين لم يسموا ، حديث عبد الله هو ابن مسعود فى قصة ابن لقمان ذكر ابن قتيبة فى المعارف أن اسمه ثاريان . **قوله** : (وقال غيره النسى الحقير) هذا أشار إليه الفاء ، وروى الطبرانى

معناه عن الربيع بن أنس * حديث أبى هريرة لم يتكلم فى المهد إلا ثلاثة تقدم وفيهم جريج ، وقد تقدم أن أمه لم تسم وأن الراعى اسمه صهيب وفيه ذكر الأمة وابنها ولم يسميا ولا الجبار ، حديث أبى هريرة فيه وأتيت بإناءين أحدهما لبن فأخذت اللبن فقيل لى هديت ، القائل له ذلك هو جبريل عليه السلام ، حديث عبد الله هو ابن عمر فى قصة الدجال فيه كأشبه من رأيت بابن قطن اسمه عبد العزى ، حديث أبى هريرة وأبى عيسى رجلا يسرق لم يسم هذا الرجل ، حديث حذيفة أن رجلا حضره الموت لم يسم هذا الرجل ، حديث ابن عباس سمعت عمر يقول قاتل الله فلاناً يعنى سمرة بن جندب . **قوله** : (حدثنا محمد حدثنا حجاج) هو ابن المنهال ، حدثنا جرير هو ابن حازم عن الحسن هو ابن أبى الحسن البصرى والرجل الذى به الجرح لم يسم حديث أبى هريرة فى قصة أقرع وأبرص وأعمى لم يسم واحد منهم ولم يسم الملك الذى جاءهم أيضاً * حديث ابن عمر فى قصة الثلاثة الذين دخلوا الغار لم يسموا ، وفيه من المبهم أيضاً أبوا أحدهم وأهله وعياله وبنت عم الآخر وأجير الآخر ولم أقف فى شىء من طرق هذا الحديث على تسمية أحد منهم وكذا المرأة التى سقت الكلب ، حديث أبى سعيد فى قصة الذى قتل تسعة وتسعين نفساً لم يسم هو ولا الراهب الذى أكمل به المائة ، وفيه فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا اسم هذه القرية نصرة واسم القرية الأخرى كفرة ، رواه الطبرانى من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بإسناد لا بأس به ولم يسم الرجل الذى أشار عليه بذلك إلا أن فى بعض طرقه أنه راهب أيضاً ، وفى رواية فى الصحيح أنهم وجدوه أقرب إلى القرية الصالحة بشبر والله سبحانه وتعالى أعلم * حديث أبى هريرة بينا رجل يسوق بقرة لم أقف على اسمه ، حديث أبى هريرة اشترى رجل من رجل عقاراً لم أقف على اسمهما ولا على اسم ولديهما ولا على اسم الحاكم الذى تحاكما إليه ثم وجدت فى المسند لوهب بن منبه أن الحاكم الذى حكم بينهم داود عليه السلام ، حديث عائشة أن قريشاً أهمهم شأن المخزومية اسمها فاطمة بنت أبى الأسود والرجل الذى قال ومن يجترئ عليه إلا أسامة هو مسعود ابن الأسود ، رواه ابن أبى شيبة * حديث ابن مسعود سمعت رجلا يقرأ آية وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها الحديث فى مسند أحمد شىء يستأنس به على أن الرجل المذكور هو عمرو بن العاص * حديث شقيق هو ابن سلمة ، أبو وائل عن عبد الله يعنى ابن مسعود كأنى أنظر إلى النبى صلى الله عليه وسلم يحكى نبياً من الأنبياء ، قيل هو نوح عليه السلام ، حديث أبى سعيد وحذيفة وأبى مسعود وأبى هريرة بالمعنى أن رجلا قال إذا مت فأحرقونى لم يسم هذا الرجل ، وحديث أبى هريرة كان رجل يداين الناس لم يسم أيضاً ، حديث عبد الله بن عمر فى المرأة التى ربطت الهرة تقدم * حديث ابن عمر بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به ذكر أبو نصر الكلاباذى فى معانى الأخبار أنه قارون وكذا هو فى صحاح الجوهرى ، وزعم السهيلى فى مبهمات القرآن أن اسمه هيزن والله تعالى أعلم .

المناقب النبوية

جرير عن عمارة هو ابن القعقاع ، قتيبة حدثنا المغيرة هو ابن عبد الرحمن المخزومى ، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان يعنى الثورى ، عن سعد هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن ، حديث سلمة وأنا مع بنى فلان تقدم ، حدثنا على بن عياش حدثنا جرير هو ابن عثمان الرحبى الحمصى ، حديث أبى هريرة لا تقوم الساعة حتى

يخرج رجل من قحطان قيل اسمه جهجاه ، وقوله أرأيتم إن كانت جهينة ومزينة الحديث وفيه فقال رجل : خابوا وخسروا القائل هو الأقرع بن حابس كما ترشد إليه الرواية التى بعد هذه * حديث جابر غزونا فكسع الأنصارى المهاجرى، الأنصارى سنان بن وبره والمهاجرى جهجاه بن قيس الغفارى والغزوة المذكورة غزوة المريسيع ، حديث أبى ذر فقلت لأخى انطلق ، اسم أخيه أنيس كما فى رواية ابن عباس ، حديث أبى هريرة يا أم الزبير بن العوام هى صفية بنت عبد المطلب ، حديث أنس قالوا يعنى الأنصار (إلا ابن أخت لنا) هو النعمان بن مقرن ، رواه أحمد بن منيع فى مسنده بسند صحيح * حديث عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان اسم إحداهما حمامة كما تقدم فى العيدين ، حديث أنس كان النبى صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال رجل : يا أبا القاسم يقال إن القائل كان يهودياً ولم يسم ، حديث السائب بن يزيد ذهبت بى خالتى لم تسم . **قوله** : (قال ربيعة فرأيت شعراً من شعره فإذا هو أحمر فسألت) لم أعرف اسم هذا المسئول ويحتمل أن يكون أنساً وهو شيخه فيه . **قوله** : (ما قال المدلجى) هو مجزز يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو هو ابن أبى عمرو مولى المطلب عن سعيد المقبرى ، حديث عائشة ألا يعجبك أبا فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتى هو أبو هريرة كما فى مسلم .

علامات النبوة

حديث عمران بن حصين فاعتزل رجل من القوم لم يسم ، وفيه المرأة صاحبة المزادتين لم تسم أيضاً ، وقد تقدم ما فيه فى التيمم ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا حزم هو ابن أبى حزم القطيعى * حديث أنس فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح لم يسم ثم وجدت فى مسند الحارث بن أبى أسامة من طريق شريك ابن أبى نمر عن أنس قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق إلى بيت أم سلمة قال فأتيته بقدح ماء إما ثلثه وإما نصفه فتوضأ وفضلت فضلة وكثر الناس فقالوا لم نقدر على الماء فوضع يده عليه الصلاة والسلام فى القدح فتوضأ الناس الحديث وأخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة من هذا الوجه * حديث عبد الرحمن ابن أبى بكر قال فهو أنا وأبى وأمى هى أم رومان كما تقدم فى آخر المواقيت وامرأة عبد الرحمن هى أميمة بنت عدى بن قيس بن حذافة السهمى وهى أم أكبر أولاده أبى عتيق محمد الذى له رؤية والخادم لم تسم * حديث أنس فقام رجل فقال هلكت الكراع تقدم فى الاستسقاء ، حديث جابر فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبراً فى رواية ابن أبى رواد عند البيهقى فى الدلائل وهى التى علقها البخارى قبل هذا أن الرجل هو تميم الدارى ، وقد قدمنا الاختلاف فى اسم صانع المنبر ورجحنا أن تميا هو المشير به وأن صانعه الذى قطعه من طرفاء الغابة هو المختلف فى اسمه ، وأما المرأة فتقدم فى حديث سهل ابن سعد أنها أنصارية لم تسم * حديث أبى هريرة تقاتلون قوماً نعالهم الشعر وهو هذا البارز أخرجه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن بشار الرمادى عن سفيان بالإسناد المذكور قال أبو هريرة وهم هذا البارز يعنى الأكراد * حديث عدى بن حاتم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر لم يسم الرجلان فيما وقفت عليه لكن فى دلائل النبوة لأبى نعيم ما يرشد إلى أنهما صهيب وسلمان الليث عن يزيد هو ابن أبى حبيب الماجشون عن عبد الرحمن ابن صعصعة عن أبيه هو عبد الله وعبد الرحمن نسب إلى جده ، حدثنا عبد العزيز الأويسى حدثنا إبراهيم

هو ابن سعد ، حديث عمرو بن يحيى بن سعيد الأموى عن جده هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال كنت مع مروان يعنى ابن الحكم وأبى هريرة الحديث ، وفيه قول أبى هريرة إن شئت أن أسميهم بنى فلان وبنى فلان يعنى بنى حرب وبنى مروان * حديث أبى سعيد آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدى المرأة هو ذو الخويصرة التميمى واسمه نافع أخرجه ابن أبى شيبة فى آخر كتابه ، وقيل حرقوص وقيل ثرملة وقيل غير ذلك * حديث أنس افتقدنا ثابت بن قيس فقال رجل : يا رسول الله أنا أعلم لك علمه هو سعد بن معاذ ، رواه مسلم وإسماعيل القاضى فى أحكام القرآن ، ورواه الطبرى لعاصم بن عدى والواقدى لأبى مسعود وابن المنذر لسعد بن عبادة والأول أقوى * حديث البراء قرأ رجل الكهف ، وفى الدار دابة هو أسيد ابن حضير ، حديث البراء عن أبى بكر فى قصة الهجرة فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة . فقلت له : لمن أنت يا غلام ؟ فقال : لرجل من أهل المدينة أو مكة ، وفى رواية تقدمت فى البخارى الجزم بأنها مكة وإطلاق المدينة عليها للصفة لا للعلمية فليست المدينة النبوية مرادة هنا والراعى وصاحب الغنم لم يسميا ويأتى فى الفضائل أنه من قريش ، وأما ما رواه أحمد وابن أبى شيبة وغيرهما من طريق عاصم بن أبى النجود عن زر ابن حبيش عن ابن مسعود قال : كنت غلاماً يافعاً أرعى غنما لعقبة بن أبى معيط فجاء النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وقد فرّا من المشركين الحديث فليس هو فى هذه القصة لمغايرة السياقين والله أعلم * حديث ابن عباس دخل على أعرابى يعوده الحديث فى ربيع الأبرار أن اسمه قيس ، حديث أنس كان رجل نصرانياً فأسلم ، وفيه أنه ارتد ولفظته الأرض فى صحيح مسلم أنه من بنى النجار * حديث أبى بكرة أخرج النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن يعنى ابن على * حديث جابر فأنا أقول لها يعنى امرأته أخرى عنى أنماطك الحديث اسم امرأته سهيلة بنت مسعود بن أبى أوس الأنصارية ذكرها ابن سعد فيمن بايع من النساء ، حديث ابن مسعود انطلق سعد بن معاذ معتمراً الحديث ، فقال أمية بن خلف لامرأته اسم امرأته صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح من رهطه * حديث ابن عمر جاء اليهود برجل وامرأة زنيا تقدم أن اسم المرأة بسرة وأن الرجل لم يسم ، وفيه فوضع أحدهم يده على آية الرجم هو عبد الله بن صوريا فسره النسائى فى روايته * حديث ابن عباس أن عبد الرحمن قال لعمر إن لنا أبناء مثله كان أكبر أولاد عبد الرحمن بن عوف محمداً وبه كان يكنى ، حديث أنس أن رجلين خرجا من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة مظلمة هما أسيد بن حضير وعباد بن بشر كما علقه البخارى بعد ، **قوله** : (سمعت الحى يتحدثون) هم البارقيون .

فضائل الصحابة رضى الله عنهم

حديث أبى بكر فى شأن الهجرة تقدم قريباً ، حديث جبير بن مطعم أتت امرأة لم تسم ، حديث عمار رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر الأعبد المذكورون هم بلال وزيد ابن حارثة وعامر بن فهيرة وأبو فكيهة وياسر والد عمار والمرأتان خديجة وسمية والدة عمار أو أم أيمن ، حديث عمرو بن العاص . قلت : ثم من قال عمر فعد رجالا فى رواية (١) * حديث أبى هريرة

(٢) بياض بأصله .

بينا راع لم يسم ، وفيه بينا رجل يسوق بقرة لم يسم أيضاً لكن يحتمل أن يفسر الأول بأنه هبار بن أوس الأسلمي ، فقد روى البخارى فى تاريخه من طريقه أنه قال كنت فى غنم لى فشد الذئب على شاة منها فصاح عليه فأقعى على ذنبه فقال : من لها يوم تشغل عنها الحديث * حديث محمد بن الحنفية . قلت : لأبى من خير الناس ؟ قال أبو بكر . قلت : ثم من قال عمر روينا فى الجزء الثانى من حديث أبى بكر المتقى أن علياً سئل مرة أخرى من الثالث فقال عثمان بن عفان ، وفى إسناده إرسال * حديث أبى موسى إن يرد الله بفلان خيراً يريد أخاه هو أبو رهم أو أبو بردة ، حديث أنس أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الساعة ، الحديث قال : ابن بشكوال هو أبو موسى أو أبو ذر وساق الحديث من طريقهما وليس فيما ساقه ما يشهد لصحة ما ذكر ، وفى الدارقطنى من حديث ابن مسعود التصريح بأن السائل عن ذلك هو الشيخ الأعرابى الذى بال فى المسجد ، وقد قومنا تسميته فى الطهارة ، وفى جزء أبى الجهم أن السائل عن ذلك هو عمير ابن قتادة ، وفى العلم للمرهبى أن السائل عن ذلك عمر بن الخطاب وأظن هذا من جملة الحكمة فى إيراد البخارى لهذا الحديث فى مناقب عمر . **قوله** : (فى مناقب عمر قال يحيى الزرابى الطنافس) يحيى المذكور هو ابن زياد الفراء ، حديث سعد وعنده نسوة من قريش تقدم ، حديث أبى سعيد عرض علىّ عمر وعليه قميص يجره قالوا فما أولته قال الدين ، السائل عن ذلك هو أبو بكر الصديق رواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول * حديث عبد الله بن هشام كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب يأتى تمامه فى الأيمان والنذور * حديث عبيد الله بن عدى بن الخيار أنه كلم عثمان فى أمر الوليد هو ابن عقبة بن أبى معيط كان أمير الكوفة فشهدوا عليه أنه شرب الخمر فطلبه عثمان إلى المدينة فلما ثبت عليه عنده ذلك أقام عليه الحد فوقع هنا أن علياً جلده ثمانين ، وفى موضع آخر وهو قبيل الهجرة أنه جلده أربعين جلدة وكذا فى مسلم أن علياً أمر عبد الله بن جعفر فجلده أربعين وهو أصح والذين شهدوا عليه بذلك أبو زينب الأزدى وسعد بن مالك الأشعرى وأبو مورع وجندب الأزدى ، روى ذلك عمر بن شبة عن المدائنى . وذكر ابن عبد البر منهم حمران مولى عثمان وهو فى مسلم وذكر ابن حمدون فى تذكرته منهم قبيصة بن جابر * حديث عثمان بن موهب جاء رجل من أهل مصر وحج البيت فرأى قوماً من قريش فقال : من الشيخ فيهم ؟ فقالوا : عبد الله بن عمر ، قيل إن هذا الرجل هو يزيد بن بشر السكسكى ، وفيه فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هى رقية * حديث مقتل عمر فيه فطار العلج بسكين هو أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة وفيه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة . قلت : سمى منهم كليب بن البكير الليثى أخرجه ابن أبى شيبة بإسناد حسن وفيه فلما رأى رجل من المسلمين فى مغازى يحيى بن سعيد الأموى أن اسمه حطان وفى طبقات ابن سعد فقام إليه هاشم بن عقبة وعبد الله بن عوف وغيرهما فطرح عليه عبد الله بن عوف خميصة فنحر نفسه فاحتز رأسه عبد الله بن عوف وفيه وجاء رجل شاب فقال : أبشر فى رواية أخرى أن هذا الشاب أنصارى ، وفى طبقات ابن سعد وصحيح ابن حبان شىء يرشد إلى أنه هو ابن عباس ، وفى المغازى من مصنف ابن أبى شيبة من طريق المسور بن مخرمة ما يرشد إلى أنه المسور والأولى أصح ويحتمل أن يكون أطلق عليه أنصارى بالمعنى الأعم * حديث جاء رجل إلى سهل فقال : هذا فلان لأمير المدينة يدعو علياً على المنبر . الرجل الذى جاء لم يسم وأمير المدينة هو مروان بن الحكم فيما أظن * حديث جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان وعلى هذا الرجل

هو نافع بن الأزرق فقد روى ابن أبي شيبة من هذا الوجه فى هذه القصة فذكر طرفاً من الحديث وفى آخره فإنى أبغضه قال أبغضك الله تعالى وأبهم الرجل ثم روى من وجه آخر أن نافع بن الأزرق جاء إلى ابن عمر فقال له : إنى لأبغض علياً فقال : أبغضك الله وليس هذا السكسكى المتقدم فيما أظن ، حديث مروان ابن الحكم أصاب عثمان رعاف شديد سنة الرعاف هى سنة إحدى وثلاثين ذكره عمر بن شبة ، فدخل عليه رجل من قريش هو طلحة بن عبيد الله وفيه ودخل عليه آخر أحسبه الحارث هو ابن الحكم أخو مروان * حديث عائشة دخل على النبى صلى الله عليه وسلم قائف هو مجزز المدلجى ، حديث عائشة أن امرأة من بنى مخزوم سرقت تقدم أنها فاطمة بنت أبى الأسود * حديث أبى الدرداء فى الذى أجاره الله من الشيطان هو عمار بن ياسر ، حديث أبى موسى قدمت أنا وأخى من اليمن تقدم أنه أبو رهم ، وفيه من دخول عبد الله ابن مسعود وأمه هى أم عبد . **قوله** : (بعث بعثاً وأمر عليهم أسامة فطعن بعض الناس فى إمارته) كان البعث المذكور إلى أطراف الروم حيث قتل زيد بن حارثة والد أسامة وأمير جيش الروم يومئذ شرحبيل بن عمرو الغسانى ذكره البلاذرى ، وذكر أن الذى أنكر بعث أسامة هو عياش بن أبى ربيعة المخزومى ، حديث أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس هو كريب رواه محمد بن نصر المروزى فى كتاب الوتر له ، ورواه أيضاً من طريق على بن عبد الله بن عباس أنه شاهد ذلك من معاوية فسأل عن ذلك أباه وهو المراد بقول ابن أبى مليكة قيل لابن عباس . **قوله** : (فى حديث عائشة أنها استعارت من أسماء) يعنى بنت أبى بكر أختها (قلادة فهلكت فأرسل ناساً) تقدم فى التيم ، قول غيلان بن جرير ويقبل أنس على أو على رجل من الأزد ، غيلان هو الأزدى والشك من الراوى هل قال على أو أبهم نفسه * حديث أنس فى قول الأنصارى فى الغنائم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم اسم الذى بلغه ذلك تقدم قريباً * حديث عائشة كان يوم بعاث هو حرب كان بين الأوس والخزرج قبل الهجرة بخمس سنين ، حديث عبد الرحمن بن عوف وأنس فى تزوج عبد الرحمن بن عوف امرأة من الأنصار هى بنت أبى الحيسر بن رافع أو سهلة بنت عاصم بن عدى ابن الحيار بن العجلان كما تقدم فى البيوع * حديث أنس جاءت امرأة من الأنصار ومعها صبى لها لم يسميا ، حديث أبى أسيد فقال سعد هو ابن عبادة كما يأتى عقبه وفيه قيل قد فضلكم على كثير الجواب قول النبى صلى الله عليه وسلم كما سيأتى أيضاً ، حديث أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال : يا رسول الله ألا تستعملنى كما استعملت فلان السائل هو أسيد الراوى والمستعمل هو عمرو بن العاص * حديث أنس حين خرج إلى الوليد يعنى ابن عبد الملك بدمشق ، حديث أبى هريرة أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال من يضيف هذا فى بعض السير وهى سيرة أبى البخترى أن الرجل هو أبو هريرة ، وفيه فقال رجل من الأنصار لامرأته ، فى مسلم فقال رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة وعلى هذا فالمرأة أم سليم والأولاد أنس وإخوته واستبعد الخطيب أن يكون أبو طلحة هذا هو زيد بن سهل عم أنس بن مالك زوج أمه فقال هو رجل من الأنصار لا يعرف اسمه ، ونقل ابن بشكوال عن أبى المتوكل الناجى أنه ثابت بن قيس ، وقيل عبد الله بن رواحة * حديث سعد بن أبى وقاص فى عبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بنى إسرائيل على مثله الآية قال لا أدرى قال مالك الآية أو الحديث . قلت : هذا الشك من عبد الله ابن يوسف شيخ البخارى وليس ذلك فى سياق الحديث بل هو قول مالك أوضحه ابن وهب عن مالك

وأخرجه الدارقطني من حديثه في غرائب مالك * حديث قيس بن عبادة دخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة الحديث سمى من القائلين سعد بن مالك وابن عمر كما سيأتي في التعبير * حديث البراء أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة الذى أهداها له هو أكيدر دومة ، كما في رواية أنس ، حديث أبي صالح عن جابر اهتز العرش لموت سعد فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير لم أعرف اسم هذا الرجل ، حديث أبي سعيد أن ناساً نزلوا على حكم سعد هم بنو قريظة وهو ابن معاذ ، حديث أنس أن رجلين خرجا فسرهما في الرواية المعلقة التي بعد ذا كما مضى ، وقد ذكرنا من وصلها في الفصل الثالث * حديث أنس جمع القرآن أربعة فذكرهم وفيهم أبو زيد هو قيس بن السكن ، وقيل أوس وقيل غير ذلك في تسميته .

أيام الجاهلية والمبعث

حديث ابن عمر في سؤال زيد بن عمرو بن نفيل عالماً من اليهود وعالماً من النصارى لم يسميا . **قوله** : (دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب) هي بنت عوف أو بنت جابر ، وقيل بنت المهاجر ابن جابر ، حديث عائشة أسلمت امرأة عوداء لبعض العرب وكان لها حفش تقدم في الصلاة أنها لم تسم ولا من ذكر من قومها ، حديث عائشة كان لأبي بكر غلام يجبي له الخراج ، الحديث لم يسم الغلام ولا الذى كان تكهن له فأعطاه ، حديث ابن عباس في القسامة اشتمل على جماعة ممن أبهم وهم المستأجر والأجير والهاشمي الذى أخذ العقال والمبلغ والمرأة وابنها والرجل الذى فدى يمينه والخمسون الذين حلفوا فلم يبق منهم عين تطرف وقد ذكر الزبير بن بكار أن المستأجر خداش بن عبد الله بن أبي قيس العامرى وأن الأجير عمرو ابن علقمة بن عبد المطلب بن عبد مناف وأطلق عليه أنه هاشمي مجازاً وأن المرأة زينب بنت علقمة وأن ابنها حويطب بن عبد العزى ولم أقف على اسم الهاشمي الذى أخذ العقال ولا على اسم اليمنى المبلغ ولا على أسماء باقي الخمسين الذين حلفوا وأفاد الزبير أيضاً أن الذى حكم بينهم في ذلك هو الوليد بن المغيرة ، سفيان عن عبيد الله هو ابن أبي يزيد وفيه ونسى الثالثة الناسي هو عبيد الله . **قوله** : (زاد بيان) هو ابن بشر * حديث عمار إلا خمسة أعبد وامرأتان تقدم قريباً ، حديث معن بن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن مسعود ، حديث ابن عباس في إسلام أبي ذر اسم أخي أبي ذر أنيس ، حديث ابن عمر ما سمعت عمر يقول لشىء إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل قال البيهقي يشبه أن يكون هو سواد بن قارب وقد سقت حديث سواد بن قارب في كتابي في الصحابة من عدة طرق ، قول سعيد بن زيد رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته اسمها فاطمة وكانت زوج سعيد المذكور ، حديث أنس أن أهل مكة سألوا أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر في دلائل النبوة لأبي نعيم من حديث ابن عباس أن السائل الوليد بن المغيرة وأبو جهل والعاصي ابن وائل والعاصي بن هشام والأسود بن عبد يغوث والأسود بن المطلب وابنه زمعة والنضر بن الحارث وهم الذين قالوا سحرهم والمخاطب بقوله أشهدوا أبو سلمة بن عبد الأسد والأرقم بن أبي الأرقم وابن مسعود * حديث جابر شهد بي خالاى العقبة وفيه عن ابن عيينة أن أحدهما البراء بن معرور وكأنه خاله من جهة مجازية وتعقبه الدمياطي بأن هذا لا يصح وخالاه إنما هما ثعلبة وعمرو ابنا غنمة الأنصاريان انتهى . وروى الطبراني في ترجمة جابر بإسناد حسن إليه قال شهد بي خالي جد بن قيس العقبة ، حديث عبادة في عدد أصحاب العقبة الأولى تقدم في أوائل الكتاب .

الهجرة إلى المدينة

حديث عائشة أن سعداً هو ابن معاذ وقوله من قوم أراد قريشاً كما عند المصنف وغلط الداودى الشارح فقال أراد بنى قريظة ، حديث عائشة لقيه ابن الدغنة اسمه مالك أو الحارث كما تقدم وفيه فقال قائل لأبى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يحتمل أن يفسر بعامر بن فهيرة مولى أبى بكر وفى الطبرانى أن قائل ذلك أسماء بنت أبى بكر ، وفيه خذ إحدى راحلتى قال بالثمن فى سيرة عبد الغنى وغيره أن الثمن كان أربعمائة درهم وعند الواقدى أنه ثمانمائة ، وفيه استأجر رجلا من بنى الديل هو عبد الله بن أريقط وفيه فأوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لم يسم هذا اليهودى وفيه وتمثل بشعر رجل من المسلمين هو عبد الله ابن رواحة * حديث البراء فى شأن الهجرة مختصراً فمر براع تقدم أنه لم يسم ، حديث أنس فإذا هو بفارس قد لحقهم هو سراقة بن مالك بن جعشم * حديث عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذى رثى كفار قريش الشاعر المذكور هو أبو بكر بن الأسود ابن شعوب مشهور بالنسبة إلى جده واسمه شداد وساق ابن هشام الشعر فى السيرة بزيادة خمسة أبيات وزعم أنه كان أسلم ثم ارتد ، وفى مسند البزار أن أبا بكر بن شعوب المذكور كان فى الرهط الذين كانوا فى بيت أبى طلحة لما حرمت الخمر وهو الذى يقول فيه أبو سفيان بن حرب فى وقعة بدر : ولم أحمل النعماء لابن شعوب * قوله : (ثم قدم عمر بن الخطاب فى عشرين) سمى ابن إسحاق منهم فى السيرة ثلاثة عشر رجلا فلعل باقى العدد أتباع ، حديث عائشة فى القينتين تقدم فى العيدين ، حديث سعد ولا يرثنى إلا ابنة لى واحدة تقدم أنها أم الحكم الكبرى ووهم من سماها عائشة ، حديث أنس فى تزوج عبد الرحمن بن عوف امرأة من الأنصار هى سهيمة كما تقدم ، حديث عبد الرحمن بن مطعم باع شريك لى دراهم لم يسم هذا الشريك ، حديث أبى هريرة لو آمن بى عشرة من اليهود سمى أبو نعيم منهم فى دلائل النبوة الزبير بن باطيا ويوشع ولفظه لو آمن بى الزبير وذووه من رؤساء اليهود لأسلموا كلهم .

من المغازى إلى آخر بدر

اسم امرأة أمية بن خلف أم صفوان صفية كما تقدم * حديث أنس انطلق ابن مسعود فوجد أبا جهل قد ضربه أبناء عفراء حتى برد هما معاذ ومعوّذ كما تقدم فى الصحيح ، وفى المغازى أنهما معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح وفيه نظر * حديث على فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان ، وفيه حديث أبى ذر نزلت فى هؤلاء الرهط الستة قد سماهم المصنف فى رواية ووقع تعيين المبارزة فى سنن أبى داود والحاكم والغيلانيات وكذا هو فى السيرة لكن اتفقوا على أن علياً للوليد واختلفوا هل عبيدة لشيبة أو لعتبة * حديث عبد الرحمن بن عوف فى قتل أمية بن خلف وفيه قتل ابنه اسمه على وتقدم ذكر من قتل فى الوكالة * حديث ابن مسعود غير أن شيخنا أخذ كفاً من تراب تقدم أنه الوليد بن المغيرة ، قول هشام بن عروة فأخذ بعضنا هو أخوه عثمان ، حديث أبى طلحة أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من قريش فقذفوا فى طوى سماهم ابن إسحاق فى المغازى ولكن لم يستوف العدة * حديث أنس أصيب حارثة وهو غلام فجاءت أمه هى الربيع بنت النضر عمة أنس وابنها حارثة بن سراقة حديث على فى الظعينة هى سارة كما تقدم وللحاكم فى الإكليل

أنها كنود أم سارة ، حديث البراء أصابوا منا يعنى يوم أحد سبعين وكان النبى صلى الله عليه وسلم أصاب منهم يوم بدر أربعين ومائة ، سبعين أسيراً وسبعين قتيلا قد سرد ابن إسحاق فى المغازى أسماء الجميع لكن لم يستوف العدة ، حديث عبد الرحمن بن عوف فى ابنى عفراء تقدم قريباً ، حديث أبى هريرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عيناً تقدم فى الجهاد جميع ما فيه من المبهمات حديث أنس مات أبو زيد ولم يترك عقباً وكان بدرياً هو قيس بن السكن وقيل غيره * حديث عائشة أن سالماً مولى أبى حذيفة كان مولى امرأة من الأنصار هى بثينة بنت معاذ وقيل غير ذلك ، حديث الربيع بنت معوذ دخل على النبى صلى الله عليه وسلم غداة بنى بى الحديث ، اسم زوجها إياس بن البكير الليثى وقتل من آبائها يوم بدر أبوها معوذ وعمها عوف قتلهما عكرمة بن أبى جهل ، حديث على فى الشارفين تقدم أن الصواغ لم يسم والقينة التى غنت أيضاً لم تسم وذكر المرزبانى فى معجم الشعراء أن قائل الشعر المذكور هو عبد الله بن السائب المخزومى * حديث صالح ابن خوات عمن شهد النبى صلى الله عليه وسلم هو سهل بن أبى حثمة أو والده خوات بن جبير كما رواه ابن منده حديث ابن مغفل أن علياً كبر على سهل بن حنيف فى المستخرج للإسماعيلى أنه كبر عليه ستاً ، حديث رافع بن خديج أن عميه شهدا بدراً هما ظهير ومظهر كما تقدم فى البيوع .

من قتل كعب بن الأشرف إلى الحديبية

حديث جابر فى قتل كعب بن الأشرف لم تسم امرأة كعب المذكور ، حديث البراء فى قتل أبى رافع ، هو سلام بن أبى الحقيق تقدم فى الجهاد حديث البراء لقينا المشركين يومئذ يعنى يوم أحد وأمر عليهم عبد الله هو ابن جبير * حديث جابر قال رجل يوم أحد إن قتلت أين أنا قال ابن بشكوال هو عمير بن الحمام الذى فى السير وفى مسلم من حديث أنس أن عميراً قال ذلك ببدر ولا بعد فى تعدد القصة فعلى هذا فهو غير عمير والله أعلم * حديث أنس أن عمه غاب عن قتال بدر هو أنس بن النضر وفيه حتى عرفته أخته هى الربيع بنت النضر * حديث زيد بن ثابت رجع ناس ممن خرج إلى أحد هم عبد الله بن أبىّ بن سلول ومن تبعه كما فى السيرة ، حديث جابر تقدم اسم امرأته وأما أخواته فلم أقف على أسمائهن ولا على أسماء غرمائه حديث سعد رأيت رجلين يوم أحد يقاتلان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هما جبريل وميكائيل كما وقع عند المصنف فى الفضائل * حديث عائشة فى قتل اليمان والد حذيفة بيَّن عبد بن حميد فى تفسيره أن الذى باشر قتل اليمان خطأ هو عتبة بن مسعود أخو عبد الله . **قوله** : (فى حديث أنس وقال غيره تنقلان) تقدم أنه عنى بذلك جعفر بن مهران السباك ، حديث عثمان بن موهب جاء رجل حج البيت فرأى قوماً جلوساً فقال من هؤلاء القعود قالوا قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر تقدم أن الرجل مصرى وأن اسمه يزيد بن بشر السكسكى فيما قيل * حديث وحشى فى مقتل حمزة ووثب إليه رجل من الأنصار يعنى إلى مسيلمة هو عبد الله بن زيد ابن عاصم المازنى رواه الحاكم فى المستدرك ونقل السهيلى فى الروض أن عدى بن سهل شاركه فى قتله وكذا قيل فى أبى دجانة سماك بن خرشة * حديث أبى هريرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عيناً تقدم فى الجهاد أنهم عشرة وتقدم فيه أسماء من عرفت ممن أبهم فيه حدثنا عبد الوارث هو ابن سعيد حدثنا عبد العزيز هو ابن صهيب . **قوله** : (سأل رجل أنس بن مالك عن القنوت بعد الركوع أو عند الفراغ من القراءة) السائل هو عاصم الأحول رواه المصنف أيضاً ، حديث أنس بعث خاله هو حرام والأعرج كعب بن زيد

وهو من بنى أمية بن زيد والرجل الآخر لم يسم وكأنه عمرو بن أمية الضمرى * حديث هشام بن عروة أخبرنى أبى قال لما قتل أهل بئر معونة قال عامر بن الطفيل لعمرو بن أمية من هذا القتيل فقالوا له عامر ابن فهيرة يقال إن الذى قتل عامر بن فهيرة هو عامر بن الطفيل وقيل جبار بن سلمى * حديث عاصم قلت لأنس إن فلاناً حدثنى عنك تقدم فى القنوت ، حديث جابر قال لامرأته تقدم اسمها قريباً ، حديث ابن عمر دخلت على حفصة هى أخته بنت عمر . قوله : (قد كان من أمر الناس ما ترين) هذا فى قصة الحكمين بصفين وقد بين ذلك محمد بن قدامة الجوهرى فى تصنيفه وفيه قال حبيب حفظت ، هو حبيب بن مسلمة الفهرى * حديث أنس فجاءت أم أيمن هى بركة حاضنة النبى صلى الله عليه وسلم وهى والدة أسامة بن زيد حديث جابر فجئنا فإذا أعرابى قاعد بين يديه هو غورث بن الحارث كما عند المصنف وفى مغازى الواقدى أنه دعثور * حديث عائشة فى قصة الإفك بطوله فيه فدخلت على امرأة من الأنصار لم تسم هذه المرأة وفى رواية أم رومان إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابنى ممن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا يعنى ما قيل فى عائشة من الإفك . قلت : وهذه المرأة أيضاً لم تسم وهى غير الأولى والذين تكلموا فى الإفك من الأنصار ممن عرفت أسماءهم عبد الله ابن أبى سلول وحسان بن ثابت ولم تكن أم واحد منهما موجودة إلا أن تكون أما لأحدهما من الرضاع أو غيره أو يكون المذكور ممن لم يسم منهم كما فى حديث عروة أن فيهم من لم يسم لكنهم عصبة كما قال الله تعالى وفى حديث الإفك فكانت أم حسان من رهط ذلك الرجل وأم حسان اسمها الفريعة بنت خالد والله أعلم .

من الحديبية إلى غزوة الفتح

قال أبو داود حدثنا قرة هو ابن خالد حدثنا الأعمش سمع سالماً هو ابن أبى الجعد حديث زيد بن أسلم عن أبيه خرجت مع عمر إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت هلك زوجى وترك صبية صغاراً هى بنت خفاف بن أيماء الغفارى كما عنده لكن لم أعرف اسم زوجها ولا أولادها وفيه فقال رجل أكثرت لها لم أعرف اسمه وفيه إنى لأرى أبا هذه وأخاها حاصراً حصناً لم أعرف اسم أخيها إلا أنه يحتمل أن يفسر بالحارث الذى أخرج له مسلم من رواة خالد بن عبد الله بن حرملة عنه عن أبيه خفاف فى الصلاة ويعكر على ذلك أن ابن حبان ذكر الحارث فى التابعين ومقتضى حديث الباب أن يكون صحابياً ، ولخفاف ابن آخر اسمه مخلد تابعى * حديث زاهر الأسلمى نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أبو طلحة كما تقدم ، حديث عمر فسمعت صارخاً يصرخ بى لم أعرف اسمه ، حديث المسور بن مخرمة ومروان فى قصه الحديبية فيه وبعث عيناً له من خزاعة هو بسر بن سفيان وهو بالموحدة المضمومة والسين المهملة ذكره ابن عبد البر وفيه كانت أم كلثوم بنت عقبة ممن خرج فجاء أهلها يسألون أن ترجع إليهم حضر فى ذلك أخوها عمارة بن عقبة كما فى السيرة * حديث نافع أن بعض بنى عبد الله يعنى ابن عمر قال له لو أقمت العام هو عبد الله بن عبد الله وأخوه سالم ابن عبد الله كما جاء من حديثهما * حديث نافع أرسل عبد الله يعنى ابن عمر إلى فرس عند رجل من الأنصار لم يسم هذا الرجل ويصلح أن يكون هو أوس بن خولى * حديث أنس فى قصة العرنيين تقدم فى الطهارة أنهم كانوا ثمانية وأن الراعى يسار وغير ذلك من الفوائد وأن أمير البعث الذين خرجوا فى طلبهم سعيد بن زيد أو كرز بن جابر ، ووهم من قال إنه جرير البجلى * حديث سلمة بن الأكوع فلقينى غلام لعبد الرحمن بن عوف

تقدم أنه لم يسم ، حديث سلمة أيضاً فقال رجل من القوم لعامر هو ابن الأكوع عم سلمة هو ابن عمرو بن الأكوع وفيه من السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم هو عمر بن الخطاب كما فى صحيح مسلم والذى سأل عامراً أولا هو أسيد بن حضير وهو ممن قال أن عامراً حبط عمله كما صرح به المصنف فى الأدب وفيه فتناول به ساق يهودى هو مرحب كما فى مسلم أيضاً وفيه فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها لم يسم هذا الرجل ويحتمل أن يكون هو عمر * حديث أنس جاءه جاء فقال أكلت الحمر لم يسم . **قوله** : (فأمر منادياً) هو أبو طلحة كما تقدم حديث سهل بن سعد وفى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة تقدم أنه قزمان والذى قال أنا صاحبه حتى عرف ما آل إليه أمره هو أكثم بن أبى الجون وقد تقدم ذلك * حديث أبى هريرة فى هذه القصة فقال قم يافلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن هو بلال سماه المؤلف فى باب العمل بالخواتيم وروى مسلم أن المؤذن فى قصة خيبر هو عمر بن الخطاب وروى الطبرانى والبيهقى من حديث العرباض بن سارية أن عبد الرحمن بن عوف أذن أن الجنة لا تحل إلا لمؤمن وكأن هذا فى قصة أخرى أو المؤذن أكثر من واحد * حديث أنس قدمنا خيبر فذكر له جمال صفية بنت حيي وقد قتل زوجها وكان عروساً الحديث . اسم زوجها كنانة بن الربيع وكانت صفية قد صارت فى سهم دحية الكلبى فعوضه عنها النبى صلى الله عليه وسلم أخت كنانة بن الربيع زوجها ذكر ذلك الشافعى فى الأم وهو فى مغازى أبى الأسود عن عروة من رواية ابن لهيعة * حديث سهل بن سعد فى قصة على يوم خيبر فيه فأرسلوا إليه كان الرسول إليه سلمة بن الأكوع كما فى مسلم من حديثه * حديث عبد الله بن الغفل فرمى إنسان بجراب فيه شحم تقدم فى الجهاد حديث ابن أبى أوفى فجاء منادى النبى صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر الأهلية هو أبو طلحة زيد بن سهل كما تقدم . حديث أبى هريرة ومعه عبد له يقال له مدعم هداه له أحد بنى الضباب هو رفاعة بن زيد كما عند المصنف فى موضع آخر . وفيه فجاء رجل حين سمع ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم بشراك لم يسم هذا الرجل إلا أن فى رواية محمد بن إسحاق وغيره أنه أنصارى * حديث أبى هريرة فقال له بعض بنى سعيد بن العاص هو أبان وفيه هذا قاتل ابن قوفل هو النعمان بن قوقل الأنصارى وكان قتله بأحد ويقال إن قاتله صفوان بن أمية الجمحى . حديث أبى سعيد وأبى هريرة استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية وهو من بنى عدى بن النجار رواه الخطيب قال ويقال هو مالك بن صعصعة والأول أقوى لأن فى الرواية الثانية بعث أخا بنى عدى وأما مالك بن صعصعة فهو من بنى مازن بن النجار * حديث أبى هريرة فى الشاة المسمومة تقدم أن اليهودية التى أهدت الشاة اسمها زينب بنت الحارث بن سلام ، وفى جامع معمر عن الزهرى أنها أسلمت فتركها النبى صلى الله عليه وسلم . حديث البراء فى عمرة القضاء فتبعتهم ابنة حمزة اسمها أمامة على المشهور . **قوله** : (مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد) هو ابن أبى هند ولم يخرج البخارى لعبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى شيئاً وهو من هذه الطبقة ووقع فى بعض الروايات هنا عبد الله بن سعد بإسكان العين وهو تصحيف * حديث عائشة فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر يعنى ابن أبى طالب فذكر بكاءهن لم يسم الرجل وكان الذى أتى بخبر أهل مؤتة يعلى بن أمية ذكره موسى بن عقبة فى مغازيه . **قوله** : (محمد بن فضيل عن حصين) هو ابن عبد الرحمن ، عن عامر هو الشعبى ، حديث أسامة بن زيد بعثنا النبى صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا

منهم لم أعرف اسم الأنصارى ويحتمل أن يكون أبا الدرداء فى تفسير عبد الرحمن بن زيد ما يرشد إليه وأما المقتول فهو مرداس بن عمرو ويقال ابن نهيك الفدكى وكان أمير هذه السرية غالب بن عبد الله الليثى * حديث يزيد بن أبى عبيد عن سلمة غزوت سبع غزوات فذكر منها أربعاً قال يزيد ونسيت الباقى . قلت : هى الفتح والطائف وتبوك .

من غزوة الفتح إلى حج أبى بكر الصديق سنة تسع

حديث علىّ فى الظعينة تقدم أنها سارة أو كنود . **قوله** : (فى غزوة الفتح فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى منهم فى السيرة عمر بن الخطاب ، حديث أنس جاءه رجل فقال ابن خطل تقدم أن اسم ابن خطل عبد العزى والرجل لم يسم * حديث ابن عباس كان عمر قد أدخلنى مع أشياخ بدر فقال بعضهم هو عبد الرحمن بن عوف ، حديث سعد فى ابن وليدة زمعة تقدم أن اسم الابن عبد الرحمن وأن الوليدة لم تسم ، حديث عروة بن الزبير أن امرأة سرقت ، تقدم أنها فاطمة المخزومية ، حديث المسور فى وفد هوازن ذكر ابن سعد بإسناده أنهم كانوا أربعة عشر رجلا قدموا بإسلام قومهم وفيهم أبو ثروان عم النبى صلى الله عليه وسلم من الرضاعة وأبو صرد زهير بن صرد * حديث ابن عباس لم يدخل الكعبة حتى أخرجت الأصنام الذى باشر إخراجها هو عمر بن الخطاب روى أبو داود من حديث جابر معناه ، حديث أبى قتادة فى غزوة حنين تقدم أن الرجل الذى رآه يختل الرجل المسلم لم يسميا ، وأن الذى أخذ السلب لم يسم أيضاً إلا أنه قرشى وعند الواقدى أنه أسود بن خزاعى الأسلمى وأن الذى شهد لأبى قتادة بالسلب أسود بن خزاعى الأسلمى * حديث أبى موسى الأشعرى فى قصة أوطاس فيه ورمى أبو عامر عم أبى موسى فى ركبته رماه جشمى منهم ، قال ابن إسحاق فى المغازى يزعمون أن سلمة بن دريد بن الصمة هو الذى رمى أبا عامر ، وقال ابن هشام حدثنى من أثق به أن الرامى له العلاء بن الحارث الجشمى وأخوه أوفى وقيل وافى فأصاب أحدهما قلبه والآخر ركبتيه فقتلاه فقتلهما أبو موسى فرثاهما بعضهم بأبيات منها : هما القاتلان أبا عامر * حديث أم سلمة فى قول المخنث إن فتح الله عليكم الطائف قال ابن جريج اسمه هيت كذا هو فى البخارى من قول ابن جريج ووقع موصولا من حديث عائشة فى صحيح ابن حبان وابنة غيلان اسمها بادية وقد تزوجها عبد الرحمن بن عوف بعد ذلك وهى بالباء الموحدة والدال المهملة بعدها ياء أخيرة وقيل بعد الدال نون والأول أرجح . **قوله** : (شعبة عن عاصم) هو ابن إسماعيل ، سمعت أبا عثمان هو النهدى ، سمعت سعداً هو ابن أبى وقاص وأبا بكرة هو الثقفى وكان تسور حصن الطائف فى أناس ذكر ابن إسحاق فى المغازى أن عدتهم ثلاثة وعشرون نفساً * حديث أبى موسى قال أعرابى ألا تنجز لى ما وعدتنى لم يسم هذا الأعرابى ، حديث أنس فى قصة حنين فلم يعط الأنصار شيئاً فقالوا لم يذكر المقالة ما هى فى هذه الرواية وهى مذكورة عنده فى آخر الباب من حديث أنس أيضاً * حديث يعلى بن أمية فى الأعرابى المتضمخ بالطيب السائل عن العمرة تقدم فى الحج قول من زعم أن اسمه عطاء ، حديث ابن مسعود لما قسم النبى صلى الله عليه وسلم غنائم حنين قال رجل من الأنصار هو معتب بن قشير كما تقدم . **قوله** : (قسمة غنائم حنين وأعطى أناساً) قد سماهم ابن إسحاق فى المغازى فينظر منه * حديث على بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية

واستعمل رجلا من الأنصار كذا فى هذه الرواية وهى سرية علقمة بن مجزز المدلجى والذى وقع له ذلك هو عبد الله بن حذافة السهمى كما رواه أحمد وابن ماجه من حديث أبى سعيد فلعل من أطلق عليه أنصارياً أطلقه باعتبار حلف أو غير ذلك من أنواع المجاز * حديث أبى موسى ومعاذ فى بعثهما إلى اليمن فيه وإذا رجل عنده قدجمعت يداه إلى عنقه لم يسم هذا الرجل الذى ارتد * حديث أبى موسى فى حجته حتى مشطتنى امرأة من نساء بنى قيس تقدم أنها لم تسم وأظن أن المراد بقيس والده فكأنها كانت من نساء أحد إخوته ، حديث معاذ لما قرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل خلفه قرّت عين أم إبراهيم لم أقف على اسم هذا القائل * حديث أبى سعيد بعث على بذهيبة وفيه فقال رجل من الصحابة كنا نحن أحق بهذا لم أعرف اسم هذا القائل وكأنه أبهم ستراً عليه ، وفيه رجل غائر العينين تقدم أنه ذو الخويصرة وقيل عبد الله بن ذى الخويصرة وكلاهما عند المصنف وقيل فيه حرقوص وجزم بذلك ابن سعد * حديث جرير فى كسر ذى الخلصة فيه فقال رسول جرير تقدم أنه أبو أرطاة حصين بن ربيعة وقد ذكره المصنف بكنيته من طريق أخرى هنا ووقع مسمى عند مسلم . **قوله** : (وقال ابن إسحاق عن يزيد) هو ابن رومان عن عروة هو ابن الزبير ، حديث جرير كنت باليمن فلما كنا فى بعض الطرق رفع لنا ركب لم يسم منهم أحد حديث جابر فى قصة بعث الساحل فيه وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر هو قيس بن سعد بن عبادة كما عند المصنف وهو الذى مر على بعيره راكباً تحت ضلع الحوت * حديث أبى هريرة فكانت منهم أى من بنى تميم سبية عند عائشة تقدم أنها أم سمرة فى العتق .

من حج أبى بكر إلى التفسير

حديث ابن عباس رضى الله عنه فى قدوم وفد عبد القيس تقدم فى أول الكتاب * حديث أم سلمة فأرسلت إليه الخادم لم تسم * حديث أبى هريرة بعث النبى صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة فى الفتوح لسيف أن الذى أسر ثمامة هو العباس بن عبد المطلب وفيه نظر * حديث ابن عباس قدم مسيلمة الكذاب وفيه أحدهما العنسى اسمه عيهلة بياء أخيرة ساكنة ولقبه الأسود تنبأ باليمن فقتل بصنعاء وصاحب اليمامة هو مسيلمة . **قوله** : (عن صالح) هو ابن كيسان (عن أبى عبيدة) هو عبد الله (أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل فى دار رملة بنت الحارث بن كريز وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهى أم عبد الله بن عامر) مقتضى هذا السياق أن التى نزل مسيلمة عليها هى زوجته وليس كذلك بل التى نزل عليها هى رملة بنت الحدث بدال مهملة بعد الحاء المهملة لا براء قبلها ألف كذا هو عند ابن سعد وغيره والحدث هو ابن ثعلبة بن الحارث بن زيد الأنصارى وكانت دارها دار الوفود ولعل الحدث صحف بالحارث إذ الحارث يكتب بلا ألف وأما زوجة مسيلمة فهى كيسة بعد الكاف ياء مثناة تحتانية مشددة ابنة الحارث بن كريز بضم الكاف ابن ربيعة بن حبيب ابن عبد شمس تزوجها مسيلمة ثم قتل عنها فخلف عليها ابن عمها عبد الله بن عامر بن كريز فولدت له عبد الله وعبد الرحمن وعبد الملك ذكر ذلك الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف وتبعه ابن ماكولا فعلى هذا فالصواب أن يقال وهى أم عبد الله بن عبد الله بن عامر ولعلها كانت كذلك فسقط عبد الله الثانى على بعض الرواة ويمكن أن يقال إن أصحاب مسيلمة نزلوا دار الوفود وهى دار بنت الحدث ونزل هو دار زوجته بنت الحارث

فيرتفع التصحيف وليس مقصود البخارى منه إلا أن يسوق حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنه فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم وباقى القصة أورده ضمناً وتبعاً والله الموفق * حديث حذيفة جاء أهل نجران تقدم أن رأسهم السيد والعاقب ، حديث أبى موسى قدمت أنا وأخى من اليمن تقدم أنه أبو رهم وأم عبد الله بن مسعود هى أم عبد * حديث زهدم هو ابن مضرب الجرمى (لما قدم أبو موسى) يعنى الكوفة أكرم (هذا الحى من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجاً وفى القوم رجل جالس) لم يسم هذا الرجل ووقع فى الترمذى وغيره ما يوهم أنه زهدم المذكور ، شعبة عن سليمان هو الأعمش عن ذكوان هو أبو صالح السمان حديث أبى هريرة وأبق غلام لى لم أعرف اسمه ويحتمل أن يكون هو سعد الدوسى * حديث إن امرأة من خثعم استفتت لم أعرف اسمها ولا اسم أبيها أيوب هو السختيانى ، عن محمد هو ابن سيرين عن أبى بكرة هو عبد الرحمن * حديث طارق بن شهاب أن ناساً من يهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا يعنى قوله تعالى ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾ تقدم أن المخاطب بذلك عمر بن الخطاب وأن المتكلم به منهم كعب الأحبار * حديث ابن عمر حلق النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع تقدم أن اسم الذى حلق رأس النبى صلى الله عليه وسلم هو معمر بن عبد الله بن نضلة * حديث سعد بن أبى وقاص ولا يرثنى إلا ابنة لى تقدم أنها أم الحكم الكبرى * حديث عروة بن الزبير سئل أسامة بن زيد وأنا شاهد لم أعرف اسم السائل عن ذلك * حديث يعلى بن أمية كان لى أجير فقاتل إنساناً تقدم أن الأجير لم يسم وأن يعلى هو الذى عض يد أجيره * حديث كعب بن مالك فى قصة توبته عن تخلفه فى غزوة تبوك فيه فقال ما فعل كعب فقال رجل من بنى سلمة فى مغازى الواقدى أن اسمه عبد الله بن أنيس وفيه إذا نبطى من الشام لم يسم هذا النبطى وملك غسان هو الحارث بن أبى شمر وامرأة كعب بن مالك اسمها خيرة وامرأة هلال بن أمية اسمها خولة بنت عاصم والذى بشر كعباً بتوبته وسعى إليه بذلك حمزة بن عمرو الأسلمى والذى ركض الفرس لم أعرف اسمه وفى مغازى الواقدى أن الذى استعار كعب منه الثوبين هو أبو قتادة فيحتمل أن يكون هو صاحب الفرس لأنه كان فارس النبى صلى الله عليه وسلم * حديث ابن عباس إلى عظيم البحرين هو المنذر بن ساوى وكسرى هو ابن هرمز * حديث أبى بكرة أن أهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى هى بوران رواه ابن قتيبة وغيره من طريق عبد العزيز بن أبى بكرة عن أبيه . **قوله** : (وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها) القائل ابن عيينة والساكت شيخه سليمان الأحول ، قول عائشة دخل علىّ عبد الرحمن تعنى أخاها وكان السواك جريدة رطبة كما عند المؤلف أيضاً . قول الزهرى أخبرنى سعيد بن المسيب فى رجال من أهل العلم سمى منهم عروة وهو عند المصنف وأبو سلمة بن عبد الرحمن . **قوله** : (فقال بعضهم قد غلبه الوجع) القائل هو عمر صرح به المصنف فى كتاب الطب قول الصنابحى عبد الرحمن بن عسيلة فأقبل راكب لم أعرف اسمه .

من أول التفسير إلى آخر البقرة

قوله : (وقال غيره يسومونكم : يولونكم) هذا قول أبى عبيدة معمر بن المثنى فى المجاز . **قوله** : (وقال بعضهم الحبوب التى تؤكل كلها فوم) هذا يحكى عن عطاء وقتادة . **قوله** : (وقال غيره يستفتحون يستنصرون) هو قول أبى عبيدة ، حدثنى عمرو بن على هو الفلاس ، حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان حدثنا سفيان هو الثورى عن حبيب هو ابن أبى ثابت عن عبد الله بن أبى حسين نسب إلى جده وهو عبد الله

ابن عبد الرحمن ، قول عمر بلغنى معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه هى عائشة وحفصة ، وقوله فدخلت عليهن فقالت لى إحداهن هى زينب بنت جحش كما رويناه فى جزء حاجب الطوسى من الوجه الذى أخرجه منه البخارى ومن طريقه رواه الخطيب ولأم سلمة مع عمر كلام آخر أخرجه البخارى بعد ذلك من حديث ابن عباس عن عمر * حديث البراء فى تحويل القبلة فخرج رجل ممن كان صلى معه هو عباد ابن بشر كما مضى والمسجد مسجد بنى عبد الأشهل والرجال الذين ماتوا قبل التحويل سمينا منهم أسعد بن زرارة والبراء بن معرور كما تقدم ، وفيه حديث ابن عمر إذ جاء جاء لم يسم ومن فسره بالذى قبله فقد أخطأ لأن الصلاة فى حديث البراء كانت صلاة العصر وهذه الصبح وذاك مسجد بنى حارثة وذا مسجد قباء قول أنس لم يبق ممن صلى للقبلتين غيرى يعنى قبلة بيت المقدس والكعبة * حديث أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية لم أعرف اسم المكسورة . **قوله** : (قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر) يشير إلى قراءة ابن عباس وعائشة وعكرمة وسعيد بن جبير ومجاهد : وعلى الذين يطيقونه أى يعجزون عنه والمراد بالعامة هنا القراءة المشهورة الموافقة لرسم المصحف . **قوله** : (عن الشعبي عن عدى) يعنى ابن حاتم الطائى (قال أخذ عدى) القائل هو الشعبي أو عدى قال ذلك على سبيل التجريد ، قول سهل بن سعد وكان رجال إذا أرادوا الصوم هم من الأنصار وقد سمى منهم صرمة بن قيس * حديث نافع عن ابن عمر أتاه رجلان فى فتنة ابن الزبير هما نافع بن الأزرق كما تقدم ، والثانى يحتمل أن يفسر بالعلاء بن عرار وسيأتى ، قول ابن وهب أخبرنى فلان هو ابن لهيعة والرجل الذى أتى ابن عمر هو العلاء بن عرار بمهملات بينه النسائى فى كتاب الخصائص وفى أمالى النجاد أنه ابن عرار أو الهيثم بن حنش . **قوله** : (قال رجل برأيه ما شاء) هو عمر كما فى مسلم وفى بعض نسخ البخارى كذلك النضر هو ابن شميل عن شعبة عن سليمان هو الأعمش . **قوله** : (وقال عبد الله) هو ابن الوليد العدنى . **قوله** : (تدرى فيم أنزلت . قلت : لا . قال أنزلت فى كذا وكذا) للطبرى فى التفسير قال نزلت فى إتيان النساء يعنى مدبرات . **قوله** : (عباد بن راشد حدثنا الحسن) هو البصرى ، حدثنا معقل بن يسار هو المزنى (قال كانت لى أخت اسمها جميلة) بضم الجيم سماها ابن الكلبي ، وحكى السهيلى فى اسمها ليلى وقال إبراهيم هو ابن طهمان ، عن يونس هو ابن عبيد . **قوله** : (طلقها زوجها) هو أبو البداح بن عاصم بن عدى كذا قاله بعض الناس وهو غلط فإن أبا البداح تابعى والصحبة لأبيه فلعله هو الزوج ووقع فى كتاب المجاز لابن عبد السلام أنه عبد الله بن رواحة ، يزيد بن زريع عن حبيب هو ابن الشهيد ، حدثنى إسحاق حدثنا روح هو ابن عبادة ، حدثنا شبل هو ابن عباد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد هو ابن هارون ، أخبرنا هشام هو الدستوائى عن محمد هو ابن سيرين ، عن عبيدة هو بفتح العين وهو ابن عمرو السلمانى ، الأعمش حدثنا مسلم هو ابن صبيح أبو الضحى ، وفى طبقته مسلم الملائى الأعور ولم يخرج له البخارى ، النفيلى حدثنا مسكين هو ابن بكير .

آل عمران والنساء

حديث الأشعث وغريمه هو جفشيش كما تقدم ، حديث عبد الله بن أبى أوفى أن رجلا أقام سلعة لم أعرف اسمه ، عن ابن أبى مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان فى بيت أو فى الحجرة فجرحت إحداهما الأخرى

باشني في كفها لم أعرف اسمها * حديث ابن عباس عن أبي سفيان بن حرب في قصة هرقل فيه عظيم بصرى وهو الحارث بن أبي شمر الغساني . **قوله** : (فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل) فيه مجاز وذلك أنه أرسل به إليه صحبة عدى بن حاتم كما في رواية ابن السكن في الصحابة وقد أوردنا بقية ما فيه في أول الكتاب . **قوله** : (فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه) سمى منهم المصنف في كتاب الوقف أبيّ بن كعب وحسان بن ثابت * حديث ابن عمر في اليهوديين الزانيين تقدم أن الرجل لم يسم وأن المرأة بسرة وأن الذى وضع يده على آية الرجم عبد الله بن صوريا . **قوله** : (العن فلاناً وفلاناً) سماهم المؤلف الحارث بن هشام وصفوان بن أمية وسهيل بن عمرو ، وقد أسلم الثلاثة وسمى الترمذى في روايته أبا سفيان بن حرب ، وفي كتاب ابن أبي شيبة منهم العاصى بن هشام وهو وهم فإن العاصى قتل قبل ذلك ببدر ونقل السهيلي عن رواية الترمذى فيهم عمرو ابن العاص موهم في نقله . **قوله** : (العن فلاناً وفلاناً لأحياء من العرب) هم الذين قدمنا قبل ولم يرد بقوله أحياء قبائل وإنما أراد ضد أموات ، وعند الإسماعيلي العن فلاناً وفلاناً وأناساً من العرب ثم رأيته عند مسلم عصية ورعل وذكوان فتعين أن المراد أحياء أى قبائل * حديث البراء بن عازب في أحد ولم يبق معه غير اثنى عشر رجلا قيل هم العشرة وعمار وابن مسعود وجابر وهذا غلط من قائله إنما ذلك في حال الانفضاض يوم الجمعة وقد ثبت في الصحيح أن عثمان بن عفان رضى الله عنه لم يبق معه ، وحكى ابن التين أن الإثنى عشر كانوا من الأنصار وأنهم ممن قتل ولحق النبي صلى الله عليه وسلم بالجبل ، وليس معه إلا طلحة بن عبيد الله ، وقد ذكر الواقدى والبلاذرى أسماء من ثبت معه صلى الله عليه وسلم بأحد فمن المهاجرين أبو بكر وعمر وعلى وسعد بن أبي وقاص وطلحة والزبير وأبو عبيدة وعبد الرحمن بن عوف ، ومن الأنصار أسيد بن حضير والحباب بن المنذر والحارث بن الصمة وسعد بن معاذ وأبو دجانة وعاصم بن ثابت بن أبي الأفلح وسهل ابن حنيف قالوا وبايعه يومئذ منهم على الموت من المهاجرين على وطلحة والزبير ومن الأنصار الحارث والحباب وعاصم وسهل وأبو دجانة والله أعلم ، حدثنا أحمد بن يونس أراه قال حدثنا أبو بكر يعنى ابن عياش ، رواه الحاكم في المستدرك من طريق أحمد بن يونس عن أبى بكر بن عياش من غير تردد . **قوله** : (في حديث ابن عباس دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهوداً فسألهم عن شيء فكتموه إياه) كان السؤال عن صفته عندهم بإيضاح فأخبروه بأمر مجمل * حديث عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق لم أر من سماها ، الأشجعى عن سفيان هو الثورى ، عن الشيباني هو أبو إسحاق سليمان ، أبو أسامة عن إدريس هو ابن يزيد الأودى * حديث عائشة هلكت قلادة لأسماء فبعث رجالا في طلبها ، المبعوث أسيد بن حضير ومن تبعه * حديث عروة هو ابن الزبير : خاصم الزبير رجلا من الأنصار هو ثابت بن قيس بن شماس ، وقيل ثعلبة ابن حاطب ، وقيل حميد سفيان عن عبيد الله هو ابن أبي يزيد المكى ، سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمى هى لبابة بنت الحارث أم الفضل . **قوله** : (وقال غيره المراغم المهاجر) هو قول أبي عبيدة في المجاز قال المراغم والمهاجر واحد . **قوله** : (غندر وعبد الرحمن) هو ابن مهدى ، قالا حدثنا شعبة عن عدى هو ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد وهو الخطمى ، وقوله رجع ناس هم عبد الله بن أبي وأصحابه وكانوا ثلث الناس والفريق الذين قالوا اقتلهم المهاجرون * حديث ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا سلبه ، القاتل محلم بن جثامة والمقتول عامر بن الأضبط ، رواه البغوى

فى معجم الصحابة من طريق عبد الله بن أبى حدرد ، وكان أمير السرية أبو قتادة الأنصارى * حديث البراء لما نزلت لا يستوى القاعدون قال ادعوا فلاناً هو زيد بن ثابت كما بينه فى رواية أخرى . **قوله** : (حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة) هو ابن شريح وغيره هو عبد الله بن لهيعة كما رواه الطبرانى فى المعجم الأوسط * حديث أبى الأسود عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين يأتى السهم يرمى به فيصيب أحدهم الحديث ، سمى ابن أبى حاتم فى تفسيره من طريق ابن جريج عن عكرمة ومن طريق ابن عيينة عن ابن إسحاق الناس المذكورين وهم على بن أمية ابن خلف وأبو العاص بن منبه بن الحجاج وزمعة بن الأسود والحارث بن زمعة وأبو قيس بن الفاكه وعند ابن جريج أبو قيس بن الوليد بن المغيرة ، فليح هو ابن سليم ، حدثنا هلال هو ابن أبى ميمون .

المائدة والأنعام

قوله : (وقال غيره الإغراء التسليط) هو قول صاحب العين * حديث طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر تقدم أن قائلهم لهذه المقالة هو كعب الأحبار * حديث أنس فى العرنيين تقدم ، وقول عنبسة يا أهل كذا فى رواية أخرى يا أهل الشام ، وفى رواية أخرى يا أهل هذا الجند * حديث أنس فى التى كسرت ثنيتها لم تسم ، سفيان هو الثورى وخالد هو ابن عبد الله الطحان كلاهما عن إسماعيل هو ابن أبى خالد . **قوله** : (وقال غيره الزلم هو القدح لا ريش له الخ) هو تفسير السدى ، رواه الطبرى وغيره ، وروى معناه عن مجاهد وغيره * حديث أنس إنى لقائم أسقى أبا طلحة وفلاناً وفلاناً إذ جاء رجل تقدم من تسمية من كان مع أبى طلحة أبىّ بن كعب وسهيل بن بيضاء وغيرهما ، وأما الرجل الذى جاء فلم يسم ، عيسى هو ابن يونس وابن إدريس عبد الله كلاهما عن أبى حيان التيمى * حديث أنس فقال رجل من أبى قال أبوك فلان تقدم أنه عبد الله بن حذافة ، قوله يقال على الله حسبانه أى حسابه . **قوله** : (عن العوام) هو ابن حوشب عن مجاهد ، شعبة عن عمرو هو ابن مرة .

من أول الأعراف إلى آخر هود

عن أبى سعيد قال جاء رجل من اليهود فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار قد لطمنى ، اليهودى اسمه فنحاص وجاء فى الذى لطمه أنه أبو بكر ، وفى رواية أنه عمر لكن فيه نظر لقوله هنا من الأنصار فيحتمل تعدد القصة لكن فنحاص ملطوم أبى بكر ، قول ابن عباس الصم البكم نفر من بنى عبد الدار هم الذين كانوا يحملون اللواء يوم أحد حتى قتلوا وأسماؤهم فى السيرة * حديث ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن تقدم فى البقرة . **قوله** : (بيان) هو ابن بشر ، أن وبرة هو ابن عبد الرحمن . **قوله** : (فقال رجل كيف ترى فى قتال الفتنة) هذا الرجل اسمه حكيم سماه البيهقى فى روايته لهذا الحديث من الطريق التى أخرجها البخارى ، حدثنا يحيى بن عبد الله السلمى أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك . **قوله** : (لأواه شفقاً وفرقاً الخ) هو كلام أبى عبيدة فى المجاز ولم يسم الشاعر وهو المثقب العبدى واسمه عائذ بن محصن ابن ثعلبة وهذا البيت فى قصيدة له أولها : « أفاطم قبل بينك متعينى » * حديث بعثنى أبو بكر فى تلك الحجة

يعنى حجة أبى بكر الصديق سنة تسع (فى مؤذنين) لم يسموا * حديث حذيفة ما بقى من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة فى رواية الإسماعيلى تعيين الآية ، وهى قوله تعالى لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء ، وفيه فقال أعرابى لم يسم والأربعة من المنافقين الذين أشار إليهم حذيفة يمكن معرفة تعيينهم من الإثنى عشر أصحاب العقبة بتبوك فينظر فيمن تأخرت وفاته منهم ويطبق على ذلك . **قوله** : (قال ابن أبى مليكة وكان بينهما شيء) أى بين ابن عباس وابن الزبير ، وكان الاختلاف بينهما فى أمر البيعة بالخلافة لابن الزبير فأبى ابن عباس حتى يجتمع الناس عليه فأمره ابن الزبير بالخروج من مكة فآل الأمر إلى أن خرج إلى الطائف فأقام به حتى مات ، وقد ساق مسلم طرفاً من ذلك . **قوله** : (فى الرواية الأخرى لأن يربنى بنو عمى) يعنى بنى أمية * حديث أبى سعيد فقال رجل ما عدلت ، تقدم أنه ذو الخويصرة * حديث ابن مسعود فجاء أبو عقيل بصاع تقدم فى الزكاة ، قول كعب بن مالك فى حديثه عن كلامى وكلام صاحبى هما مرارة ابن الربيع وهلال بن أمية . **قوله** : (فى تفسير الحسنى وزيادة ، وقال غيره النظر إلى وجهه) هذا رواه مسلم من حديث ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب مرفوعاً ، وقيل الصواب أنه موقوف على عبد الرحمن ، ورواه الطبرى من قول أبى موسى الأشعرى وحذيفة بن اليمان وغيرهما وأخرجه ابن خزيمة من قول جرير بن عبد الله البجلى وغيره . **قوله** : (وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يئوس فعول من يئست) هذا كلام أبى عبيدة فى المجاز ، حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج هو ابن محمد . **قوله** : (وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رءوسهم) وهذه رواية على بن أبى طلحة عن ابن عباس أخرجها الطبرى وغيره من طريقه وعن ابن عباس فيها قول ثالث . **قوله** : (إجرامى مصدر أجرمت وبعضهم يقول جرمت) هكذا ذكره أبو عبيدة فى المجاز ، يزيد بن رريع حدثنا سعيد هو ابن أبى عروبة وهشام هو الدستوائى والرجل الذى عرض لابن عمر لم يسم * حديث ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة قيل هو أبو اليسر كعب ابن عمرو ، وقيل نبهان التمار ، وقيل فلان بن معتب رواه الطبرى ، وقيل عمرو بن غزية وقد ذكر بعض ذلك فى كتاب الصلاة فى أوائل المواقيت .

من أول يوسف إلى آخر الحجر

قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد الرجل هو منصور بن المعتمر . **قوله** : (وقال بعضهم واحدها شد فى الأشد) هو قول الكسائى . **قوله** : (وأبطل الذى قال الأترج) قال أبو عبيدة فى المجاز زعم قوم أنه الترنج وهذا أبطل باطل فى الأرض ولكن عسى أن يكون مع المتكا ترنج . **قوله** : (وقال غيره متجاورات متدانيات) هو كلام أبى عبيدة فى المجاز وكذا قوله الأمثال واحدها مثلة ، وهى الأمثال ولفظ أبى عبيدة مجازها مجاز الأمثال . **قوله** : (وقال على قال غيره على صفوان ينفذهم ذلك وقوله قال على . قلت لسفيان إن إنساناً روى عنك فزع) يعنى بالزاى والعين المهملة (قال هكذا قرأ عمرو) الإنسان المذكور هو الحميدى وأشار على بذلك إلى الرواية الشاذة التى قرأها الحسن فى هذا الحرف إذا فرغ بالراء والغين المعجمة ، وأما الغير المبهم فى الأول فما عرفت من هو .

من أول النحل إلى آخر العنكبوت

قوله : (وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة) أشار إلى هذا المعنى أبو عبيدة فى المجاز ، ونقله ابن جريج عن بعض أهل العربية مبهماً ورده على قائله . **قوله** : (وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثاً هى خرفاء) قال مقاتل هى ريطة بنت عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم كانت إذا أبرمت غزلها نقضته ذكره السهيلى . قلت : وذكر ذلك البلاذرى وغيره أيضاً وزاد أن لقبها الحظياء قالوا وهى والدة أسد بن عبد العزى بن قصى ، وفى تفسير ابن مردويه أنها المجنونة التى كانت تصرع فدعا لها النبى صلى الله عليه وسلم بالصبر واسمها سعيرة الأسدية أخرجه من طريق ابن عباس بسند ضعيف وسيأتى فى الطب أنها أم زفر ، هارون الأعور عن شعيب هو ابن الحبحاب . **قوله** : (وقال غيره نغضت سنك أى تحركت) هذا قول أبى عبيدة فى المجاز . **قوله** : (وقال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر) هو قول أبى عبيدة فى المجاز وكذا قوله باخع مهلك وقوله ولم تظلم لم تنقص وكذا قوله أسفاً ندماً . **قوله** : (يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بنى إسرائيل) . قلت : وهو قول غير واحد ممن أسلم من أهل الكتاب كما نقله وثيمة عنهم يزعمون انه موسى ابن ميشا بن افرائيم بن يوسف بن يعقوب وهو ابن عم يوشع لأنه يوشع بن نون بن افرائيم بن يوسف ، والحق أنه موسى بن عمران . **قوله** : (يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد) لم أقف على اسم هذا المبهم . **قوله** : (وفى حديث غير عمرو ، وفى أصل الصخرة عين يقال لها الحياة) هذا كلام سفيان يشير إلى أن ذلك لم يقع فى حديث عمرو ، وقد رواه ابن مردويه من وجه آخر عن سفيان فأدرجه فى حديث عمرو . **قوله** : (وقال غيره جماعة باك) هو قول أبى عبيدة فى المجاز ، شعبة عن سليمان هو الأعمش فى قصة خباب . **قوله** : (فى الأنبياء وقال غيره أحسوا : توقعوا من أحسست الخ) ذكره أبو عبيدة فى المجاز بمعناه وقال فيه مجاز حامد مجاز هامد . **قوله** : (فى الحج وقال غيره يسطون يفرطون) هذا قول أبى عبيدة فى المجاز قال البخارى ، ويقال يسطون يبطشون وهذا قول ابن عباس فى رواية على بن أبى طلحة عنه أخرجه الطبرى وغيره . **قوله** : (فى : المؤمنون وقال غيره من سلالة الولد الخ) هو كلام أبى عبيدة فى المجاز . **قوله** : (فى النور ، وقال غيره . سمى القرآن لجماعة السور ، وسميت السورة لأنها مقطوعة الخ) هو كلام أبى عبيدة فى المجاز أيضاً ، واسم امرأة عويمر التى لاعنها خولة بنت قيس ذكره مقاتل ، وفى رواية لسهل أبهم الرجل والمرأة وقد عين الرجل قبل وكذا فى رواية ابن عمر أبهمها وهما هذان ، وأما فى رواية ابن عباس أن هلال ابن أمية قذف امرأته فاسمها خولة بنت عاصم والمرمى بها هو شريك بن سحماء بخلاف الأول ، فوهم من زعم أنه المرمى بها ، حدثنا محمد بن كثير . حدثنا سليمان هو ابن كثير أخوه عن حصين بالضم هو ابن عبد الرحمن . **قوله** : (فى حديث الإفك فقام رجل من الخزرج) هو سعد بن عبادة وفيه فسأل عنى خادمى هى بريرة كما فى رواية الزهرى وفيه . وقد جاءت امرأة من الأنصار لم تسم هذه المرأة ولا الغلام الذى أرسل معها ، قولها فيه الذين يرحلون هودجى وقع عند الواقدى من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة فى حديث الإفك أن الذى كان يرحل هودجها ويقود بعيرها أبو موهوبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا صالحاً وذكره البلاذرى فقال أبو مو يهبة * حديث عائشة لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن

أخذن أزرهن فى تفسير ابن مردويه وغيره أنهن نساء الأنصار . **قوله** : (وقال غيره السعير مذكر الخ) هو كلام أبى عبيدة فى المجاز وكذا قوله فى الشعراء وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة الخ * حديث ابن عباس فى نزول وأنذر عشيرتك الأقربين ذكر الواقدى أنهم كانوا يوم جمعهم لذلك خمسة وأربعين رجلا من بنى هاشم ومن بنى عبد المطلب فقط . **قوله** : (سفيان العصفرى) هو ابن زياد . **قوله** : (فى العنكبوت وقال غيره الحيوان والحى واحد) هو قول أبى عبيدة ولفظه مجاز الحيوان والحياة واحد .

من أول الروم إلى آخر سبأ

حديث مسروق بينما رجل يحدث فى كندة لم أقف على اسمه * حديث أنس فى الأحزاب وقعد فى البيت ثلاثة رجال الحديث فى قصة الحجاب ، وفى رواية رجلان لم يسموا * حديث عائشة كنت أغار على اللاتى وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا من الواهبات أم شريك . وقد تقدم أن اسمها غزية ، وقيل غزيلة روى هذا النسائى ، وخولة بنت حكيم صرح به المؤلف فى النكاح وليلى بنت الحطيم ذكره ابن أبى خيثمة عن أبى عبيدة معمر بن المثنى وكذا ذكر فاطمة بنت شريح ولم يدخل بهؤلاء ، وروى عن قتادة وغيره أن ميمونة بنت الحارث ممن وهبت نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم فتزوجها وكذا قيل فى زينب بنت خزيمة أم المساكين ، وقال ابن عباس رضى الله عنه لم يكن عند النبى صلى الله عليه وسلم أحد ممن وهبت نفسها له . **قوله** : (يقال أناه إدراكه الخ (وفيه الكلام على قوله لعل الساعة تكون قريباً ، هو قول أبى عبيدة فى المجاز قولها أرضعتنى امرأة أبى القعيس لم تسم ، ابن أبى حازم والدراوردى عن يزيد هو ابن عبد الله ابن الهاد . **قوله** : (فى سبأ وقال غيره العرم الوادى) هو قول قتادة ، رواه ابن جرير بإسناد صحيح * حديث أبى هريرة أن عفريتاً تفلت على يمكن أن يفسر بإبليس كما رواه مسلم من حديث أبى الدرداء .

من أول الزمر إلى آخر الأحقاف

قوله : (وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس) هو قول أبى عبيدة فى المجاز ، ابن جريج قال : قال يعلى هو ابن مسلم * حديث ابن عباس أن ناساً من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا الحديث فى نزول قوله تعالى (قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم) سمى الواقدى منهم وحشى بن حرب * حديث ابن مسعود جاء حبر إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن الله يمسك السموات على أصبع لم يسم هذا الحبر ، حدثنا اسماعيل بن خليل حدثنا عبد الرحيم هو ابن سليمان ، وفيه عن عامر وهو الشعبى . **قوله** : (فى أول غافر ويقال حم مجازها مجاز أوائل السور ، ويقال هو اسم الخ) هذا كلام أبى عبيدة فى المجااز ولفظه قال أبو عبيدة فى قول الله عز وجل حم مجازها مجاز أوائل السور ، وقال بعض العرب بل هو اسم واحتج بقول شريح بن أبى أوفى العنسى وذكر البيت ثم ساق باقى الكلام على ذلك . **قوله** : (فى فصلت وقال رجل لابن عباس) قيل هو نافع بن الأزرق ، وقيل عطية بن الأسود . **قوله** : (وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء الخ) هو كلام أبى عبيدة فى المجاز أيضاً . **قوله** : (وقال غيره ويقال للعنب إذا خرج أيضاً كافور وكفرى) قاله الأصمعى * حديث ابن مسعود جاء رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف) الثقفى هو

عبد يا ليل بن عمرو بن عمير ، ورواه البغوى فى تفسيره ، وقيل حبيب بن عمرو ، حكاه ابن الجوزى ، وقيل الأخنس بن شريق حكاه ابن بشكوال والقرشيان صفوان بن أمية وربيعة ، رواه البغوى ، وقيل الأسود بن عبد يغوث حكاه ابن بشكوال ، قول سفيان حدثنا منصور وابن أبى نجيح أو حميد يعنى ابن قيس الأعرج . **قوله** : (وقيله يا رب الخ) لم يعين قائله وكنت أظنه من جملة قول مجاهد فلم أجده منقولا عن مجاهد ثم وجدت فى كلام أبى عبيدة فى المجاز نحوه وهو كثير النقل منه كما علمت ، قال أبو عبيدة وقيله يارب نصبه فى قول أبى عمرو بن العلاء على يسمع سرهم ونجواهم ، وقيله وقال غيره هى فى موضع الفعل ويقول . **قوله** : (وقال غيره إننى براء مما تعبدون ، العرب تقول نحن منك البراء الخ) هو قول أبى عبيدة فى المجاز بمعناه . **قوله** : (فى الدخان الأعمش عن مسلم) هو أبو الضحى . **قوله** : (قال عبد الله) يعنى ابن مسعود (إنما كان هذا) أى قوله فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين وأشار بذلك إلى ما أخرجه مسلم فى أول هذا الحديث ، قال جاء إلى عبد الله رجل فقال تركت رجلا فى المسجد يفسر هذه الآية يوم تأتى السماء بدخان مبين ، قال يأتى الناس يوم القيامة دخان فيأخذ بأنفاسهم حتى يأخذهم منه كهيئة الزكام فقال عبد الله : إنما كان هذا يذكر الحديث ، والرجل المذكور يحتمل أن يفسر بأبى مالك الأشعرى فإن الطبرانى أخرج فى ترجمته من طريق شريح بن عبيد عنه فى أثناء حديث قال : الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة ، وقال غيره تبع ملوك اليمن الخ هو قول أبى عبيدة أيضاً * حديث ابن مسعود قيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت ، قال لمضر : إنك لجرىء ، وفى رواية للمؤلف فأتاه أبو سفيان يعنى ابن حرب يقال : أى محمد إن قومك هلكوا ، وفى ترجمة كعب بن مرة فى المعرفة لابن منده بإسناده إليه قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضر فأتيته . فقلت : يا رسول الله قد نصرك الله وأعطاك واستجاب لك وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم يذكر الحديث ، فهذا أولى أن يفسر به القائل لقوله يا رسول الله بخلاف أبى سفيان فإنه وإن كان جاء أيضاً مستشفعاً لكنه لم يكن أسلم إذ ذاك . **قوله** : (فى الأحقاف وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية من علم) هو قول أبى عبيدة فى المجاز . **قوله** : (يقال له عبد الرحمن بن أبى بكر شيئاً) أبهم القول وكان الذى دار بين مروان وعبد الرحمن فى ذلك أن مروان لما تكلم فى البيعة ليزيد بن معاوية قال سنة أبى بكر وعمر فقال له عبد الرحمن بن أبى بكر ، بل سنة هرقل بينه الإسماعيلى فى مستخرجه .

من أول القتال إلى آخر الواقعة

حديث ابراهيم بن حمزة ، حدثنا حاتم هو ابن اسماعيل عن معاوية هو ابن أبى المزرد * حديث البراء بينما رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ هو أسيد بن حضير كما تقدم ، حدثنا أحمد بن إسحاق السلمى ، حدثنا يعلى هو ابن عبيد . **قوله** : (فيه فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال على نعم) الرجل هو الأشعث بن قيس * حديث ابن أبى مليكة وأشار الآخر برجل آخر نقدم عنده ، ويأتى أن عمر أشار بالأقرع بن حابس ، وأشار أبو بكر بالقعقاع بن معبد بن زرارة . **قوله** : (ولم يذكر ذلك عن أبيه) يعنى أبا بكر الصديق لأنه جد عبد الله بن الزبير لأمه ، وقد روى ابن مردويه من طريق مخارق عن طارق عن أبى بكر أنه قال ذلك أيضاً * حديث أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس

ابن شماس فقال رجل : أنا أعلم لك علمه هو سعد بن معاذ ، وقيل أبو مسعود ، وقوله وقال غيره نضيد الكفرى الخ هو قول أبي عبيدة في المجاز بمعناه . **قوله** : (وقال غيره تذروه تفرقه) لم أعرف قائله . **قوله** : (وقال بعضهم في قوله وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ، خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض) رواه ابن خزيمة من طريق على بن أبي طلحة عن ابن عباس بمعناه . **قوله** : (وقال غيره تمور : تدور) وهو قول مجاهد . **قوله** : (وقال غيره يتنازعون يتعاطون) هو قول أبي عبيدة في المجاز . **قوله** : (ومن قرأ أفتمرونه أفتجحدونه) . قلت : هي قراءة حمزة والكسائي ومن السلف ابن عباس وابن مسعود ومسروق ويحيى بن ثوبان والأعمش وإبراهيم وفسرها كذلك ، رواه أبو عبيدة في كتاب القراءات عن هشام عن مغيرة عن إبراهيم قراءة وتفسيراً . **قوله** : (في حديث عبد الله) هو ابن مسعود فسجدوا إلا رجلا واحداً ، قيل هو الوليد بن المغيرة كما تقدم في الصلاة . قوله : (فتعاطى فعاطى الخ) هو كلام أبي عبيدة ، حدثنا يحيى بكير ، حدثنا بكر هو ابن مضر عن جعفر هو ابن ربيعة . **قوله** : (عن أبي إسحاق أنه سمع رجلا سأل الأسود) يعني ابن يزيد لم أعرف اسم هذا الرجل وللمصنف في رواية أن الأسود هو الذى سأل عبد الله بن مسعود عن ذلك . **قوله** : (في الرحمن وقال غيره وأقيموا الوزن : يريد لسان الميزان) هذا قول ابن عباس رواه ابن جرير في التفسير من طريق المغيرة بن مسلم قال رأى ابن عباس رجلا يزن قد أرجح ، فقال أقم اللسان أقم اللسان أليس قد قال الله تعالى وأقيموا الوزن بالقسط . **قوله** : (وقال بعضهم العصف يريد المأكول الخ) هو كلام أبي عبيدة في المجاز ويحيى بن زياد الفراء في كتاب معاني القرآن . **قوله** : (وقال غيره العصف ورق الحنطة) هذا قول ابن عباس وقتادة ، رواه ابن جرير وغيره . **قوله** : (وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين الخ) رواه ابن جرير وغيره من طريق ابن أبي نجيح عنه . **قوله** : (وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة الخ) هو كلام الفراء بنحوه . **قوله** : (وقال غيره مارج خالص) هو قول ابن عباس من رواية على بن أبي طلحة عنه . **قوله** : (يقال مرج الأمير رعيته الخ) هو كلام أبي عبيدة في المجاز . **قوله** : (وقال غيره تفكهون تعجبون) هو قول عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، رواه ابن جرير في التفسير عنه . **قوله** : (ويقال بمساقط النجوم إذا سقطن) هو قول قتادة ، رواه ابن جرير عنه بإسناد صحيح .

من أول الحديد إلى آخر الجمعة

حدثنا قتيبة ، حدثنا ليث هو ابن سعد ولم يرو قتيبة عن ليث بن أبي سليم ولم يدركه ، حديث أبي هريرة أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني مجهود تقدم أنه قيل فيه أنه أبو هريرة ، والذى نزلت فيه الآية هو أبو طلحة كما في مسلم * حديث على في قصة الظعينة التي أرسلها حاطب تقدم أنها سارة * حديث أم عطية في البيعة فقبضت امرأة يدها ، المرأة هي أم عطية بدليل الرواية الأخرى فقلت : أسعدتني فلانة لكن فلانة لم تسم * حديث ابن عباس . فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها هذه المرأة يقال إنها أسماء بنت يزيد بن السكن . **قوله** : (وقال يحيى بالرصاص) هو يحيى بن زياد الفراء أبو زكريا قال هذا في

كتاب معانى القرآن * حديث جابر فانفض الناس إلا اثنى عشر رجلا تقدم فى الصلاة أنهم العشرة المبشرة ، وابن مسعود وعمار بن ياسر وجابر راوى الحديث فكأنه لم يعد نفسه فى الإثنى عشر .

من أول المنافقين إلى آخر القيامة

حديث زيد بن أرقم فى قصة عبد الله بن أبى فى قوله لا تنفقوا قال فذكرت ذلك لعمى قيل اسم عمه ثابت بن زيد بن قيس بن زيد وفيه نظر لأنه يكون ابن عمه لكن لعله سماه عما تعظيما ، وفى تفسير ابن مردويه أنه قال ذلك لسعد بن عبادة ، وعنده أن الضمير فى ينفضوا يعود إلى الإعراب وكونه سمى سعد عبادة عمه يسوغ لأنه كبير قومه وقال بعضهم يجوز أن يكون أراد عمه لأمه عبد الله بن رواحة * حديث جابر كنا فى غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار اسم الأنصارى سنان وهو جهنى من حلفاء الأنصار والمهاجرى جهجاه الغفارى وكان يخدم عمر بن الخطاب ، وفى تفسير ابن مردويه أن ملاحاتهما كانت بسبب حوض شربت منه ناقة الأنصارى * حديث أنس حزنت على من أصيب بالحرة يعنى الوقعة التى كانت بحرة المدينة سنة ثلاث وستين فى إمرة يزيد بن معاوية ، وفى هذا الحديث فسأل أنساً بعض من كان عنده السائل يحتمل أن يكون النضر بن أنس فإنه روى حديث الباب عن أبيه ، حديث ابن عمر أنه طلق امرأته وهى حائض هى آمنة بنت غفار ، رويناه فى الجزء التاسع من حديث قتيبة جمع سعيد العيار وكذا ضبط ابن نقطة أباها بغين معجمة وفاء وعزاه لابن سعد وذكر أنه وجده كذلك بخط أبى الفضل بن ناصر الحافظ * حديث أم سلمة قتل زوج سبيعة هو سعد بن خولة ، وأبو السنابل اختلف فى اسمه فقيل فيه حبة ، وقيل لبيدرية وقيل غير ذلك وممن خطبها أيضاً أبو البشر بن الحارث ذكره ابن وضاح ونقله ابن الدباغ وقيده بكسر الموحدة وسكون المعجمة * حديث عمر إذ قالت لى امرأتى هى زينب بنت مظعون . **قوله** : (وكان لى صاحب من الأنصار) نقل ابن بشكوال أنه أوس بن خولى ، وقيل هو عتبان بن مالك . **قوله** : (نتخوف ملكاً من ملوك غسان) هو جبلة بن الأيهم ، رواه الطبرانى فى الأوسط ، وقوله وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسم هذا الغلام رباح * حديث ابن عباس : عتل بعد ذلك زنيم ، رجل من قريش له زنمة قيل هو الوليد بن المغيرة رواه مقاتل ، وقيل الأسود بن عبد يغوث رواه مجاهد وعطا ، وقيل الأخنس ابن شريق رواه السدى ، ويحتمل الجميع . **قوله** : (وقال غيره ديارا : أحدا) هو قول أبى عبيدة فى المجاز حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى وغيره هو أبو داود الطيالسى بينه أبو نعيم فى مستخرجه .

من أول الإنسان إلى آخر القرآن

قوله : (هل أتى على الإنسان يقال معناه.أتى على الإنسان إلى آخر كلامه) هو كلام يحيى بن زياد الفراء فى معانى القرآن . قوله : (ويقال سلاسلا وأغلالا ولم يجز بعضهم) هو أيضاً كلام الفراء وعنى ببعضهم حمزة الزيات فإنه قرأ الجميع بلا ألف . **قوله** : (وسئل ابن عباس) تقدم فى فصلت * حديث ابن مسعود بينا نحن فى غار . كان ذلك بالخفيف من منى . **قوله** : (وقال غيره غساقا غسقت عينه)

هو أبو عبيدة فى المجاز وكذا قوله وقال بعضهم النخرة البالية . وقوله وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ، وأما قوله وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحراً واحداً فهو كلام يحيى بن زياد الفراء . **قوله** : (وقرأ أهل الحجاز فعدلك بالتشديد) هم ابن كثير ونافع وأبو جعفر وشيبة . **قوله** : (وقال غيره المطفف لا يوفى غيره) هذا قول أبى عبيدة . **قوله** : (ويقال الضريع نبت يقال له الشبرق الخ) هو كلام الفراء ، ونقل منه أبو عبيدة ما هنا فقط . **قوله** : (وقال غيره سوط عذاب الخ) هو كلام يحيى بن زياد الفراء فى كتاب معانى القرآن . **قوله** : (وقال غيره جابوا نقبوا) هو كلام أبى عبيدة وباقيه من نقل المصنف • حديث عبد الله بن زمعة إذ انبعث أشقاها : انبعث لها رجل عزيز عارم هو قدار بن سالف ، عن إبراهيم هو ابن يزيد النخعى قدم أصحاب عبد الله هم علقمة بن قيس وعبد الرحمن والأسود ابنا يزيد النخعى • حديث على كنا فى جنازة لم يسم صاحبها فيما وقفت عليه وأخرج ابن مردويه فى تفسيره من طريق جابر أن السائل عن ذلك سراقة بن جعشم وسيأتى بقية الكلام عليه فى القدر . **قوله** : (سجا أظلم وسكن) هذا كلام الفراء • حديث جندب بن سفيان جاءت امرأة فقالت إنى لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك فنزلت والضحى هى العوراء بنت حرب أخت أبى سفيان وهى حمالة الحطب زوج أبى لهب ، رواه الحاكم فى المستدرك من حديث زيد بن أرقم والتى قالت له ما أرى صاحبك إلا أبطأ عنك هى زوجته خديجة رضى الله عنها كما فى المستدرك أيضاً وأعلام النبوة لأبى داود وأحكام القرآن للقاضى اسماعيل وتفسير ابن مردويه من حديث خديجة نفسها فخاطبته كل واحدة منهما بما يليق بها ، وروى سنيد فى تفسيره أن قائل ذلك عائشة وهو باطل لأن عائشة لم تكن إذ ذاك زوجته . **قوله** : (فما يكذبك بعـــد : فما الذى يكذبك ، كأنه قال فمن الذى يقدر على تكذيبك الخ) هذا كلام الفراء فى معانى القرآن . **قوله** : (قال قتادة فانبئت أنه قرأ عليه لم يكن) هذا رواه ابن مردويه من حديث أبى بن كعب • حديث أبى هريرة وسئل عن الحمر السائل صعصعة ابن ناجية جد الفرزدق الشاعر ، وفى رواية لابن مردويه صعصعة بن معاوية عم الأحنف . **قوله** : (فأثرن به نقعا : غبارا) هو قول الفراء إلى آخر كلامه . **قوله** : (قال بعض العرب الماعون الماء) نقله الفراء عن بعض العرب فقال : سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء وأنشدنى فيه : يمج صبيرة الماعون صباً . **قوله** : (يقال لكم دينكم : الكفر الخ . إلى قوله ويشفين) هو كلام الفراء فى معانى القرآن ، ومن قوله (لا أعبد ما تعبدون) الآن كلام أبى عبيدة فى المجاز • حديث ابن عباس كان عمر يدخلنى مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد فى نفسه هو عبد الرحمن بن عوف . **قوله** : (حمالة الحطب) تقدم أنها العوراء بنت حرب بن أمية . **قوله** : (يقال لا ينون أحد أى واحد) هذا كلام أبى عبيدة فى المجاز . **قوله** : (يقال فلق أبين من فرق) هو كلام الفراء . **قوله** : (سفيان عن عاصم) هو ابن أبى النجود وعبدة هو ابن أبى لبابة ، عن زر هو ابن حبيش .

فضائل القرآن

حديث جندب تقدم أن المرأة العوراء بنت حرب ، حديث يعلى بن أمية فى المتضمخ قيل اسمه عطاء كما تقدم فى الحج • حديث يوسف بن ماهك قال إنى عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقى فقال أى الكفن

خير الحديث ، لم أعرف اسم هذا العراقى * حديث شقيق هو ابن سلمه أبو وائل قال عبد الله هو ابن مسعود قد علمت النظائر ، وفيه عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون . قلت : وقع سر ذلك فى رواية أبى داود من طريق أبى إسحاق عن علقمة والأسود عنه قال الرحمن والنجم فى ركعة واقتربت ، والحاقة فى ركعة ، والطور والذاريات فى ركعة ، وسأل والنازعات فى ركعة ، وويل للمطففين وعبس فى ركعة ، والمدثر والمزمل فى ركعة ، وهل أتى ولا أقسم فى ركعة ، وعم يتساءلون والمرسلات فى ركعة ، والدخان وإذا الشمس كورت فى ركعة ، والرواية التى فى آخرها حم الدخان وإذا الشمس كورت رواها محمد بن نصر المروزى فى قيام الليل مفسراً للسور أيضاً ، وقد تقدم أيضاً فى أبواب صفة الصلاة أن ابن خزيمة أخرجه مفسراً من طريق أبى خالد الأحمر عن الأعمش حدثنا خالد ابن يزيد حدثنا أبو بكر هو ابن عياش * حديث خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم هو مولى أبى حذيفة ومعاذ هو ابن جبل * حديث علقمة كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل هو نهيك بن سنان . **قوله** : (تابعه الفضل) هو ابن موسى . **قوله** : (فجاءت جارية فقالت : إن سيد الحى سليم وإن نفرنا غيب فقام معها رجل) قد تقدم أنه أبو سعيد ، وقيل غيره ولم تسم الجارية ولا سيد الحى ولا الحى * حديث البراء كان رجل يقرأ سورة الكهف هو أسيد بن حضير كما تقدم * حديث أبى سعيد الخدرى أن رجلا سمع رجلا يقرأ (قل هو الله أحد) الحديث . اسم القارئ قتادة بن النعمان ، رواه ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن أبى الهيثم عن أبى سعيد ، وأما السامع فلم يسم * حديث سهل بن سعد فى قصة الواهبة فقال معى سورة كذا وسورة كذا ، يقال أن المرأة خولة بنت حكيم ، وقيل أم شريك ، ولا يثبت شىء من ذلك والرجل لم يسم والسور فى النسائى وأبى داود من حديث عطاء عن أبى هريرة البقرة أو التى تليها ، وفى الدارقطنى عن ابن مسعود البقرة وسورة من المفصل ولتمام الراوى عن أبى أمامة قال زوّج النبى صلى الله عليه وسلم رجلا من الأنصار على سبع سور ، وفى فوائد أبى عمرو بن حيشوية عن ابن عباس فقال معى أربع سور أو خمس سور * حديث عائشة سمع رجلا يقرأ فى المسجد هو عبد الله ابن يزيد الأنصارى كما تقدم * حديث أبى وائل غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة هو نهيك بن سنان كما مضى فى الصلاة * حديث عبد الله بن عمرو أنكحنى أبى امرأة ذات حسب الحديث ، هذه المرأة هى أم محمد بنت محمية بن جزء الزبيدى ذكرها ابن سعد . **قوله** : (وعن أبيه عن أبى الضحى) الضمير يعود على سفيان وهو الثورى لأنه روى هذا الحديث عن الأعمش بإسنادى الأعمش ، ورواه أيضاً عن أبيه وهو سعيد بن مسروق بإسناد آخر ، حديث ابن مسعود سمعت رجلا يقرأ آية تقدم أنه لم يسم .

كتاب النكاح

حديث أنس جاء ثلاثة رهط ابن مسعود وأبو هريرة وعثمان بن مظعون وسيأتى مفرقاً ما يشير إلى ذلك ، وقيل هم سعد بن أبى وقاص وعثمان بن مظعون وعلى بن أبى طالب ، وفى مصنف عبد الرزاق من طريق سعيد بن المسيب أن منهم علياً وعبد الله بن عمرو بن العاص * حديث ابن عباس كان عند النبى صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة هى سودة بنت زمعة كانت وهبت يومها لعائشة ، ووهم

من قال هى صفية بنت حيى ، واسم الباقيات تقدم فى الطهارة وكذا حديث أنس ، رقبة هو ابن مصقلة ، عن طلحة هو ابن مصرف * حديث أنس آخى النبى صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد ابن الربيع الأنصارى وعند الأنصارى امرأتان هما عمرة بنت حزم بن زيد أخت عمارة وعمرو والأخرى لم أعرف اسمها ، والأنصارية التى تزوجها عبد الرحمن بن عوف تقدم أنها بنت أبى الحيسر بن رافع الأنصارى ذكره الزبير بن بكار ، وقال ابن سعد فى تسمية أولاد عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عبد الرحمن قتل بإفريقية وأمه بنت أبى الحساس بن رافع بن امرىء القيس من الأوس ولم يسمها أيضاً ، وفى زوجات عبد الرحمن ابن عوف من الأنصار أيضاً سهلة بنت عاصم بن عدى بن العجلان * حديث جابر أبكراً أم ثيباً قلت ثيباً ، هى سهيلة بنت مسعود بن أوس بن مالك الأوسية وهى والدة ابنه عبد الرحمن ذكرها ابن سعد . **قوله** : (وقال أبو بكر) هو ابن عياش * حديث أبى هريرة فى الجبار الذى مر به إبراهيم وسارة تقدم أنه صادوق ، وقيل غير ذلك * حديث أنس أعتق صفية هى بنت حيى * حديث سهل جاءت امرأة تقدم فى فضائل القرآن اسمها ولم أعرف اسم الزوج . **قوله** : (أن أبا حذيفة بن عتبة) اسمه مهشم ، وقيل هشيم ، وقيل قاسم ، وقيل غير ذلك . **قوله** : (وهو) أى سالم مولى امرأة من الأنصار هى سلمة بنت تعار بالمثناة من فوق بعدها مهملة قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب وقال إبراهيم بن المنذر هى بنت يعار بالمثناة من تحت ، وحكى الخطيب عن مصعب أن اسمها ثبيتة بثاء مثلثة مضمومة بعدها موحدة مفتوحة ثم ياء أخيرة ساكنة ثم مثناة من فوق مفتوحة وعن أبى طوالة اسمها عمرة بنت يعار والله أعلم . **قوله** : (فى آخر حديث أبى اليمان عن شعيب فى قصة سالم مولى أبى حذيفة المذكور ، فذكر الحديث) لم يسق بقيته فى موضع آخر ، وقد ساقه بتمامه البرقانى فى المستخرج ، ورويناه من طريق الطبرانى فى مسند الشاميين * حديث سهل بن سعد مر رجل فقال : ما تقولون فى هذا قالوا حرى إن خطب أن ينكح ، وفيه فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون فى هذا قالوا حرى إن خطب أن لا ينكح لم أعرف اسم واحد من المارين ، وأما المجيب عن القول فقد روى ابن حبان فى صحيحه أنه أبو ذر أخرجه من حديثه عمر بن محمد العسقلانى عن أبيه هو محمد بن زيد ابن عبد الله بن عمر * حديث عائشة سمعت رجلا يستأذن فى بيت حفصة تقدم أنه لم يسم ، وفيه فقلت : لو كان فلان حياً لعمها من الرضاعة لم يسم أيضاً وليس هو أفلح أخا أبى القعيس فإن ذاك قد أذن لها فى دخوله عليها ولهذا ذكرت أنه مات * حديث ابن عباس رضى الله عنهما ، قيل للنبى صلى الله عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة القائل له ذلك هو على بن أبى طالب كما ثبت من حديثه فى مسلم وابنة حمزة اسمها أمامة وقيل عمارة ، وقيل فاطمة * حديث أم حبيبة أنكح أختى ابنة أبى سفيان اسمها حمنة وهى فى مسلم ، وقيل درة رواه أبو موسى فى الذيل وهو وهم ، وقيل عزة صححه ابن الأثير ، وفى هذا الحديث إنك تريد أن تنكح بنت أبى سلمة هى درة كما عند المصنف وغيره وسيأتى ما فى البيهقى أنها زينب ، وفى هذا الحديث فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله ذكر السهيلى أن الذى رآه العباس بن عبد المطلب أخوه * حديث عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير لم أعرف اسم هذا الأخ ، ويحتمل أن يكون ابناً لأبى القعيس لأن أبا القعيس كان مات وجاء أخوه يستأذن على عائشة كما فى الصحيح ، وأبطل من زعم أنه

عبد الله بن يزيد رضيع عائشة لأنه تابعى باتفاق الأئمة ولم يذكره أحد فى الصحابة ، ويحتمل أنه إنما كان أخا عائشة من الرضاعة لأن أباه وأمه كانا عاشا بعد النبى صلى الله عليه وسلم فولداه بعد فهو رضيع عائشة باعتبار شربها من لبن أبويه والله أعلم ، حديث عقبة بن الحارث تزوجت فلانة بنت فلان تقدم أنها أم يحيى بنت أبى إهاب بن عزيز الدارمية وأن الأمة السوداء لم تسم . **قوله** : (وجمع الحسن بن الحسن بن على بين ابنتى عم له فى ليلة) هما أم الفضل بنت محمد بن على ، وأم موسى بنت عمرو بن على . **قوله** : (وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت على وامرأته) أما امرأة على فهى ليلى بنت مسعود وأما بنته فهى زينب ، **قوله** : (ودفع النبى صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها) هى زينب بنت أم سلمة كما فى مسند أحمد والمستدرك والمدفوعة إليه هو عمار بن ياسر وكان أخا أم سلمة من الرضاع ثم ظهر لى أن الصواب أنه نوفل بن معاوية الدائلى كما أخرجه الحاكم فى المستدرك وبينته فى تغليق التعليق . **قوله** : (وسمى النبى صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا) هو الحسن بن على * حديث أم حبيبة بلغنى أنك تخطب قال بنت أم سلمة ، رواه البيهقى من هذا الوجه فقال زينب بنت أم سلمة والمعروف فى هذه القصة درة كما تقدم * حديث عائشة يجىء بك الملك فى سرقة حرير ، هو جبريل سماه الترمذى فى روايته . **قوله** : (وقال داود) هو ابن أبى هند (وابن عون عن الشعبى عن أبى هريرة) وساقه قبل من رواية عاصم وهو ابن سليمان عن الشعبى عن جابر . **قوله** : (فترى خالة أبيها بتلك المنزلة) قائل ذلك الزهرى . **قوله** : (فى حديث ابن عباس رضى الله عنه فقال له مولى له إنما ذلك فى الحال الشديد) هو عكرمة . **قوله** : (كنا فى جيش فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا) لم أعرف اسم هذا الرسول * حديث أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض نفسها هى أم شريك أو خولة بنت حكيم أو ليلى بنت قيس بن الحطيم وهذا الثالث أشبه ، وقد تقدم فى التفسير تزوج امرأتين من الواهبات وفى هذا الحديث فقالت ابنة أنس ما أقل حياءها اسم هذه الإبنة أمينة * حديث سهل بن سعد تقدم قريباً * حديث عائشة أريتك فى المنام يجىء بك الملك تقدم قريباً * حديث معقل بن يسار تقدم فى تفسير سورة البقرة . **قوله** : (وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوجه) هو عثمان بن أبى العاص بينه سعيد بن منصور ، وأما المرأة فلم تسم . **قوله** : (فى باب تزويج الرجل ابنته بالإمام فى قول هشام بن عروة وابنته الخ) لم يسم من أنبأه ويشبه أن يكون حمله عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن جدتهما أسماء * حديث خنساء بنت خدام أن أباها زوجها اسم زوجها أنيس بن قتادة ذكره ابن عبد البر مختصراً وهو وهم فإن أنيس بن قتادة هو زوجها الأول وقتل عنها يوم أحد كذا رواه الواقدى من طريق خنساء نفسها أنها كانت تحت أنيس بن قتادة ، وقد قتل عنها يوم أحد فزوجها أبوها رجلا من مزينة فكرهته فرد النبى صلى الله عليه وسلم نكاحه فتزوجها أبو لبابة ابن عبد المنذر وبنحو ذلك رواه عبد الرزاق فى مصنفه من وجه آخر مرسل لكنه لم يقل من مزينة وقال فقالت : يا رسول الله ابن عم ولدى أحب إلى ولم يذكر اسمه فى هذه الرواية بل رواه من طريق أخرى فقال : إنه أبو لبابة بن عبد المنذر كما فى رواية الواقدى وكذا أخرجه الدارمى عن يزيد بن هارون بسند حديث الباب وروى ابن إسحاق عن حجاج بن السائب عن أبيه هو السائب بن أبى لبابة بن عبد المنذر عن جدته خنساء بنت خدام أنها كانت أيماً من رجل فزوجها أبوها من بنى عوف فحنت إلى أبى لبابة فارتفع شأنهما إلى النبى

صلى الله عليه وسلم فأمر أباها أن يلحقها بهواها . قلت : فلاح من هذا أن الزوج الذى أبهم فى البخارى لم يسم بل قيل فيه من مزينة ، وقيل فيه من بنى عوف والله أعلم * حديث ابن عمر جاء رجلان من أهل المشرق هما عمرو بن الأهيم والزبرقان بن بدر رواه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى بكرة * حديث الربيع بنت معوذ جاء النبى صلى الله عليه وسلم حين بنى بى اسم زوجها إياس بن البكير الليثى كما تقدم فى المغازى * حديث أنس فى تزويج عبد الرحمن بن عوف تقدم * حديث المسور ذكر صهراً له هو أبو العاص ابن الربيع * حديث أنس فى الرجلين اللذين تأخرا فى بيت زينب بنت جحش تقدم فى الأحزاب * حديث عائشة تزوجنى النبى صلى الله عليه وسلم فأتتنى أمى هى أم رومان ، وفيه فإذا نسوة من الأنصار منهن أسماء بنت يزيد بن السكن وأسماء مقينة عائشة ، وقيل هى بنت يزيد المذكورة * حديث أبى هريرة غزا نبى من الأنبياء قيل هو يوشع * حديث عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار الرجل هو نبيط بن جابر والزوجة هى الفارعة أو الفريعة بنت أسعد بن زرارة ذكر ذلك ابن سعد وغيره وكان أسعد أوصى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أولاده فى حجره فهذا وجه مدخل عائشة فى القصة وقال إبراهيم هو ابن طهمان عن أبى عثمان هو الجعد * حديث عائشة فى القلادة فبعث أناساً فى طلبها تقدم أن رأسهم أسيد بن حضير .

أبواب الوليمة وعشرة النساء

حديث أنس فى الرهط الذين تأخروا فى بيت زينب بنت جحش تقدم وحديثه فى تزويج عبد الرحمن ابن عوف تقدم أن امرأته بنت أبى الحسحاس الأنصارى واسم إحدى امرأتى سعد بن الربيع تقدم . **قوله** : (عن بيان) هو ابن بشر (سمعت أنساً يقول بنى النبى صلى الله عليه وسلم بامرأة) هى زينب بنت جحش * حديث صفية بنت شيبة أولم النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدّين من شعير هى أم سلمة ، أبو الأحوص هو سلام بن سليم ، عن الأشعث هو ابن أبى الشعثاء * حديث دعا أبو أسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عرسه وكانت امرأته خادمتهم هى أم أسيد سلامة بنت وهب بن سلامة بن أمية * حديث أم زرع سمى الزبير بن بكار فى روايته عن محمد بن الضحاك ، عن الدراوردى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة منهن عمرة بنت عمرو وحيي بنت كعب ، ومهدد بنت أبى هزومة وكبشة وهند وحيي بنت علقمة وكبشة بنت الأرقم وبنت أوس بن عبد رأم زرع وأغفل اسم اثنتين منهن ، رواه الخطيب فى المبهمات وقال هو غريب جداً ، وحكى ابن دريد أن اسم أم زرع عاتكة ولم يسم أبو زرع ولا بنته ولا ابنه ولا جاريته ولا المرأة التى تزوجها ولا الوالدان ولا الرجل الذى تزوجته أم زرع بعد أبى زرع . **قوله** : (وقال بعضهم فأتقمح) هو فى رواية أحمد بن حباب عن عيسى بن يونس ، وفى رواية سعيد بن سلمة بن أبى الحسام عن هشام بن عروة * حديث عمر فى قصة المتظاهرين تقدم فى العلم أن اسم جاره فيما زعم ابن القسطانى عتبان أو أوس وتلقاه عن ابن بشكوال كعادته فإنه ذكر فيمن آخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمر أوس ابن خولى أو عتبان بن مالك . قلت : وإليه أجنح أنه أوس بن خولى روى ابن سعد فى طبقات النساء من حديث عائشة ، كان عمر مؤاخياً لأوس بن خولى لا يسمع شيئاً إلا حدثه ولا يسمع عمر شيئاً إلا حدثه فلقيه عمر يوماً فقال : هل كان من خبر قال أوس نعم عظيم قال عمر : لعل الحارث بن أبى شمر سار إلينا قال أوس

اعظم من ذلك الحديث ، وتقدم أن اسم امرأة عمر زينب بنت مظعون وملك غسان هو جبلة بن الأيهم ، رواه الطبرانى من حديث ابن عباس ، وقد ذكرنا من رواية عائشة أنه الحارث بن أبى شمر ، ويجمع بينهما بأن الحارث هو ملك غسان ، وهو الذى أراد أن يجهز إليهم جبلة بن الأيهم والغلام الأسود اسمه رباح .
قوله : (ورواه أبو الزناد أيضاً عن موسى عن أبيه) هو موسى بن أبى عثمان التبان ، حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان هو ابن بلال وفيه قيل : يا رسول الله إنك آليت القائل له ذلك عائشة وهكذا فى حديث أم سلمة * حديث عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها يأتى فى العدة * حديث أسماء هى بنت أبى بكر أن امرأة قالت يا رسول الله إن لى ضرة هى أسماء كنت فى هذا الرواية عن نفسها وزوجها الزبير وضرتها أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط * حديث أسماء المذكورة وفيه حتى أرسل إلىّ أبو بكر بخادم لم أعرف اسم الخادم * حديث أنس أرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة تقدم فى المظالم ذكر الخلاف فى المرسلة وأما الضاربة فعائشة بلا تردد * حديث المسور أن بنى هشام بن المغيرة استأذنوا فى أن ينكحوا ابنتهم على بن أبى طالب هى العوراء بنت أبى جهل بن هشام كما تقدم والذى استأذن النبى صلى الله عليه وسلم هو عمها الحارث ابن هشام ، روى ابن أبى شيبة فى مناقب فاطمة فى مصنفه ما يرشد إليه * حديث عقبة بن عامر فقال رجل من الأنصار أرأيت الحمو لم أعرف اسمه * حديث ابن عباس فقام رجل فقال : إن امرأتى خرجت حاجة تقدم فى الحج * حديث أنس نجاءت امرأة من الأنصار إلى النبى صلى الله عليه وسلم لم أعرفها * حديث أم سلمة كان عندنا فى البيت مخنث هو هيت * حديث عائشة جاء عمى من الرضاعة هو أفلح أخو أبى القعيس * حديث جابر تزوجت بكراً أم ثيباً تقدم قريباً * حديث ابن عباس وسأله رجل هل شهدت العيد تقدم .

كتاب الطلاق إلى الظهار واللعان

حديث ابن عمر طلق امرأته هى آمنة بنت غفار كما تقدم ، حديث عائشة أن ابنة الجون استعاذت هى أميمة بنت النعمان بن شراحيل كما عند المصنف من حديث أبى أسيد ، وفى رواية له أميمة بنت شراحيل ولابن ماجه عمرة ولابن إسحاق أسماء بنت كعب وقال ابن الكلبى أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل ابن الجون بن حجر بن معاوية بن عمرو وما فى الصحيح أولى أن يتبع ، وذكر فى رواية أبى أسيد ومعها دايتها حاضنة لها ولم تسم فلعل اسمها أحد ما قيل عند هؤلاء فاشتبه ، حديث سهل بن سعد فى قصة عويمر العجلانى تقدم فى تفسير النور ، حديث عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثاً فتزوجت وطلق . وأعاده بعد بابين بلفظ آخر ، الزوج الأول هو رفاعة القرظى والثانى عبد الرحمن بن الزبير كما فى الصحيح أيضاً والمرأة اسمها تميمة بنت وهب ، وقيل سهيمة بالسين ، وقيل أميمة بنت الحارث ، وقيل عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك ، ووقع فى السيرة لابن إسحاق والمعرفة لابن منده مقلوباً أن الأول عبد الرحمن والثانى رفاعة ، ويحتمل أن يكون من أبهم فى حديث عائشة هذا غير هذه القصة ، فقد روى النسائى من طريق عائشة أيضاً أن عمرو بن حزم طلق الرميصاء فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها ، وأشار الترمذى فى الباب إلى رواية الرميصاء هذه والله أعلم * حديث عبيد بن عمير عن عائشة فى قصة المغافير فيه فدخل على إحداهما هى حفصة * حديث عائشة فدخل

على حفصة فأهدت لها امرأة من قومها عكة عسل لم أعرف اسمها ، حديث أبى هريرة أن رجلا من أسلم زنى هو ماعز بن مالك والمرأة فاطمة فتاة هزال . **قوله** : (قال الزهرى فأخبرنى من سمع جابر بن عبد الله) قيل هو أبو سلمة بن عبد الرحمن * حديث ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس هى جميلة الآتى ذكرها ، وقيل هى حبيبة بنت سهيل ، رواه الشافعى وأبو داود ، حديث عكرمة أن أخت عبد الله بن أبى هى جميلة رواه النسائى من هذا الوجه فقال جميلة بنت أبى بن سلول وللنسائى أيضاً والطبرانى من وجه آخر من حديث الربيع بنت معوذ جميلة بنت عبد الله بن أبى فأتى أخوها يشتكى وهذا هو الصواب وجزم به الخطيب وقال الدمياطى من قال إنها أخت عبد الله فقد وهم ، كذا قال وجرى على عادته فى توهيم ما فى الصحيح اعتماداً على ما فى غيره ، وقد روى الدارقطنى والبيهقى من وجه آخر أن زينب بنت عبد الله بن أبى كانت عند ثابت ، فعلى هذا يحتمل أنه كانت عنده زينب بنت عبد الله وأختها أو عمتها جميلة واحدة بعد أخرى أو كانت زينب تلقب جميلة ، وتجتمع الروايات ولا بعد فى أن يقع لهما جميعاً الاختلاع منه والله أعلم . **قوله** : (مثل حديث مجاهد) أشار إلى حديثه المرسل وهو فى مصنف عبد الرزاق وغيره من طريقه . **قوله** : (واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها) لم أر من سماها ، حدثنا أبو عامر هو العقدى ، حدثنا إبراهيم هو ابن طهمان عن خالد هو الحذاء ، حديث أنس فى اليهودى الذى قتل الجارية على أوضاح لم أر من سماها ولا من ذكرها ، حديث ابن أبى أوفى قال لرجل اجدح لى هو بلال ، حديث أبى هريرة أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له : ولد لى غلام أسود ، فقال : هل لك من إبل هو ضمضم بن قتادة رواه عبد الغنى بن سعيد فى المبهمات وابن فتحون من طريقه وأبو موسى فى الذيل ، ولم أعرف اسم امرأته لكن فى الرواية أنها امرأة من بنى عجل ، وفى الحديث فقدم نسوة من بنى عجل فأخبرن أنه كان له جدة سوداء ، حديث ابن عمر أن رجلا من الأنصار قذف امرأته ، هو عويمر العجلانى ، كما سيأتى من روايته فرق بين أخوى بنى العجلان كما تقدم ، ويأتى من حديث سهل بن سعد قريباً ، حديث ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته هى خولة بنت عاصم ، حديث ابن عباس ذكر التلاعن ، فقال عاصم بن عدى قولا فأتاه رجل من قومه هو عويمر كما فى حديث سهل بن سعد والمرأة ، والذى رميت به ذكر ذلك فى تفسير سورة النور وفيه فقال رجل لابن عباس فى المجلس هى التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحداً بغير بينة لرجمت هذه قال : لا تلك امرأة كانت تظهر فى الإسلام السوء السائل هو عبد الله بن شداد والمرأة لم أعرفها لكن فى سنن النسائى فى الفرائض من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ما يدل على أنها هى هذه الملاعنة .

أبواب العدّة

حديث طلق رفاعة امرأته تقدم الخلاف فى اسمها ، حديث أم سلمة أن سبيعة توفى زوجها هو سعد ابن خولة ، حديث إن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم هى عمرة فيما أظن أخت معقل ابن يسار تقدم أنها جميلة بضم الجيم امرأة ابن عمر تقدم أنها آمنة بنت غفار . **قوله** : (زاد غيره عن الليث) هو أبو الجهم العلاء بن موسى ، حديث أم حبيبة فدعت بطيب فدهنت منه جارية لم أعرف اسم هذه الجارية ، وأخو زينب بنت جحش هو أبو أحمد ، وفيه حديث أم سلمة جاءت امرأة فقالت : يا رسول الله

إن بنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينها فالزوج هو المغيرة المخزومى ، رواه اسماعيل القاضى فى الأحكام والمرأة السائلة هى عاتكة بنت نعيم بن عبد الله بن النحام ، رواه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، وروى الإسماعيلى فى مسند يحيى بن سعيد الأنصارى تأليفه من طريق يحيى المذكور عن حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت امرأة من قريش قال يحيى : لا أدرى ابنة النحام أو أمها بنت سعد ، ورواه الإسماعيلى من طرق كثيرة فيها التصريح بأن البنت هى عاتكة فعلى هذا فأمها لم تسم ، حديث ابن عمر فى المتلاعنين تقدم قريباً .

(النفقات) حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على أن فاطمة أتت النبى صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً ، وفيه : قيل ولا ليلة صفين عين مسلم فى روايته أن القائل عبد الرحمن راويه ، وقد سأل علياً عن ذلك أيضاً عبد الله بن الكواء ، رواه ابن أبى شيبة من وجه آخر * حديث هلك أبى وترك سبع بنات أو تسع بنات تقدم إنى لم أعرف أسماءهن ، حديث أبى هريرة فى الذى أفطر فى رمضان بالجماع تقدم فى الصوم ، حديث أم سلمة هل لى من أجر فى بنى أبى سلمة هم عمرو وسلمة وزينب ودرة ، وقيل فيهم محمد والله أعلم ، حديث أم حبيبة . قلت : يا رسول الله أنكح بنت أبى سفيان تقدم فى أوائل النكاح .

(الأطعمة) : حديث أنس أن خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه تقدم فى البيوع . **قوله** : (وكان قال بواسط قبل هذا فى شأنه كله) قاله فى آخر حديث عبد الله هو ابن المبارك عن شعبة عن أشعث هو ابن أبى الشعثاء والضمير فى كان لشعبة وقائل ذلك عبد الله بن المبارك ، حديث عبد الرحمن بن أبى بكر تقدم فى البيوع ، حديث قتادة كنا عند أنس وعنده خباز له لم يسم ، يونس الإسكاف هو يونس بن أبى الفرات البصرى ، حديث ابن عباس عن خالد بن الوليد أنه دخل على ميمونة فوجد عندها ضباً محنوذاً فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الضب فقالت امرأة هى ميمونة كما فى رواية الطبرانى فى ترجمة مطلب بن شعيب من الأوسط ، وفى مسلم من حديث يزيد بن الأصم عن ابن عباس ما يؤيده ، والذى أهدى الضب هى أم حفيد كما تقدم عند المصنف واسمها هزيلة بنت الحارث حديث نافع كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا هو أبو نهيك كما أخرجه المصنف من وجه آخر * حديث أبى هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيراً فأسلم وكان يأكل أكلا قليلا قال ابن بشكوال الأكثر على أن هذا الرجل هو جهجاه الغفارى ، رواه ابن أبى شيبة والبزار فى مسنده وغيرهما ، وقيل هو نضلة ابن عمرو رواه أحمد فى مسنده وأبو مسلم الكجى فى سننه وثابت بن قاسم فى الدلائل ، وقيل أبو نضرة الغفارى ذكره أبو عبيد فى الغريب وعبد الغنى بن سعيد فى المبهمات ، وقيل ثمامة بن أثال ذكره ابن إسحاق وحكاه ابن بطال * حديث عتبان بن مالك فى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فى بيته فيه فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن تقدم فى الصلاة أن بعضهم قال إن القائل هو عتبان بن مالك ، حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق تقدم فى الجمعة ، فليح ومحمد بن جعفر هو ابن أبى كثير عن أبى حازم هو سلمة بن دينار المدنى ، حديث أنس دعا النبى صلى الله عليه وسلم خياط تقدم فى البيوع ، حديث سعد رأيتنى سابع سبعة مع النبى صلى الله عليه وسلم لم أر من سماهم وعند المصنف فى مناقب سعد أن ذلك كان فى بعض المغازى ، حديث حذيفة فسقاه مجوسى لم يسم ولكن عند المصنف أنه دهقان حديث عائشة فى بريرة

اسم زوجها مغيث كما عند المصنف ، حديث أبي مسعود الأنصارى كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال : اصنع لى طعاماً أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل لم أر من سماهم جميعاً ولا بعضهم حديث أبي عثمان هو النهدى تضيفت أبا هريرة سبعاً فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثاً ، امرأته اسمها بسرة بنت غزوان وهى بضم الموحدة وسكون المهملة وخادمه لم أعرف اسمها ، حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان هو محمد بن مطرف ، حدثنا أبو حازم هو سلمة بن دينار ، وفيه كان يهودى يسلفنى إلى الجذاذ لم أعرف اسمه ، ويحتمل أن يكون هو أبو الشحم .

(**العقيقة**) : حديث عائشة أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبى تقدم فى الطهارة ، حديث أنس كان ابن لأبى طلحة يشتكى هو أبو عمير وفيه فولدت غلاماً هو عبد الله . **قوله** : (بعده عن ابن عون عن محمد) هو ابن سيرين (عن أنس وساق الحديث) يوهم أن المتن مساو للذى قبله وليس كذلك نبه عليه الإسماعيلى ، وقد أخرجه مسلم عن محمد بن المثنى شيخ البخارى كما ذكره الإسماعيلى . **قوله** : (وقال حجاج بن منهال)

حدثنا حماد هو ابن سلمة حدثنا أيوب وقتادة وهشام هو ابن حسان وحبيب هو ابن الشهيد ، وقد أوضحنا ذلك فى تغليق التعليق . **قوله** : (وقال غير واحد) ذكرت منهم فى تغليق التعليق سفيان بن عيينه وعبد الرزاق وحفص بن غياث وعبد الله بن نمير وعبد الله بن بكر السهمى وغيرهم .

الذبائح والصيد

قال الأعمش عن زيد هو ابن وهب استعصى على آل عبد الله هو ابن مسعود ، حديث عبد الله ابن مغفل أنه رأى رجلا يخذف وفيه لا أكلمك كذا وكذا ، حديث جابر فى قصة العنبر فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر هو قيس بن سعد بن عبادة حديث رافع بن خديج فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله لم أعرف اسم هذا الرجل ، حديث نافع سمعت ابن كعب يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنما وفى رواية عنه رجل من بنى سلمة وفى رواية أنه سمع رجلا من الأنصار يأتى فى فصل الأحاديث المعلقة ، واسم الجارية لا يعرف ، الرجل الذى سأل عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه هو خزيمة بن جزء السلمى رواه الطبرانى وغيره * حديث عبد الله بن مغفل فرمى إنسان بجراب فيه شحم لم أعرفه ، حديث هشام ابن زيد دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب هو أمير البصرة نيابة عن ابن عمه الحجاج بن يوسف الثقفى ، حديث ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد هو ابن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية وكان أبوه أمير المدينة وكذا أخوه عمر والأشدق وهو والد سعيد الذى روى عن ابن عمر هذا الحديث . **قوله** : (فى حديث خالد ابن الوليد فى قصة الضب فقال بعض النسوة اللاتى فى بيت ميمونة) تقدم قريباً أنها ميمونة وبقية النسوة لم يسمين . **قوله** : (وقال غلام من بنى يحيى) اسم الغلام سعيد ، أيوب عن القاسم هو ابن عاصم ، عن زهدم هو الجرمى قال كنا عند أبي موسى وعنده رجل أحمر لم أعرف اسمه عن أنس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لى هو عبد الله بن أبي طلحة وهو أخوه من أمه ، حديث رافع بن خديج فى قصة البعير الذى ندّ فرماه رجل لم أعرف اسمه ، حديث ابن عباس مر بشاة ميتة فقال : ما على أهلها كانت الشاة لمولاة ميمونة كما فى مسلم .

كتاب الأضاحي

قال مطرف هو ابن طريف عن عامر هو الشعبي هشام عن يحيي هو ابن أبي كثير عن بعجة هو ابن عبد الله بن بدر الجهني ، حديث أنس من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل هو أبو بردة بن نيار خال البراء بن عازب وقد ذكره المصنف من حديث البراء تابعه عبيدة هو بضم العين وهو ابن معتب عن الشعبي وإبراهيم هو النخعي ، وحريث هو ابن أبي مطر ، عن مسروق أنه أتى عائشة فقال : إن رجلا يبعث بالهدى إلى الكعبة هو زياد ابن أبيه وذكر أنه أخذ عن ابن عباس ، حديث أبي سعيد فخرجت حتى آتى أخي أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان بدرياً ، كذا أورده هنا وإنما هو قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد لأمه ، وقد ذكره المؤلف في المغازي على الصواب .

كتاب الأشربة

قوله : (تابعه معمر وابن الهاد والزبيدى وعثمان بن عمر) هو ابن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي ، ووهم من قال هو عثمان بن عمر بن فارس * حديث عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام أن أبا بكر يعني أباه ، حديث أنس كنت أسقى فأتاهم آت لم يسم هذا الآتي * حديث سهل بن سعد أتى أبو أسيد وكانت امرأته خادمهم تقدم أن اسمها سلامة الأعمش سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر هكذا اورده من حديث حفص بن غياث عنه ورواه مسلم من حديث أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر بغير تردد ، وإنما قدم المصنف رواية حفص لقول الأعمش فيه سمعت أبا صالح ، حديث البراء عن أبي بكر مررت براع تقدم ، حديث جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من الأنصار ومعه صاحب له ، الأنصاري هو أبو الهيثم ابن التيهان والصاحب المذكور هو أبو بكر الصديق ، حديث سهل ابن سعد أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ تقدم أن الغلام عبد الله بن عباس . وفي مسند أحمد من حديث عبد الله بن أبي حبيبة الأنصاري شيء يدل على أنه هو عبد الله بن أبي حبيبة المذكور * حديث كنت قائماً على الحي أسقيهم عمومتي تقدم من تسميتهم أبو طلحة وأبي بن كعب وسهيل بن بيضاء . وفي هذه الرواية قال وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنساً هو قتادة . **قوله** : (قال عبد الله) هو ابن المبارك قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها لم أعرف اسم الغير المذكور ، حديث حذيفة أنه استسقى فأتاه دهقان لم أعرف اسمه ، حديث سهل ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب تقدم أنها الجونية ، وذكر هناك الاختلاف في اسمها .

كتاب المرضى والطب

سفيان هو الثورى عن سعد هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن يحيي هو ابن سعيد القطان عن عمران أبي بكر هو ابن مسلم القصير * حديث ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة ذكر في الحديث أنها أم زفر ، وسماها أبو موسى في الدلائل سعيرة بالمهملات وهو في تفسير ابن مردويه ، وذكر ابن طاهر

أنها المرأة التى كانت تأتى النبى صلى الله عليه وسلم فيكرمها لأجل خديجة وهو من رواية الزبير بن بكار عن شيخ من أهل مكة قال : أم زفر ماشطة خديجة ، حديث ابن عباس دخل النبى صلى الله عليه وسلم على أعرابى يعوده وقع فى ربيع الأبرار أن اسم هذا الأعرابى قيس بن أبى حازم فإن صح فهو متفق مع التابعى الكبير المخضرم وإلا فهو وهم ، حديث الجعيد هو ابن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد هو ابن أبى وقاص أن أباها قال : شكيت بمكة شكوى شديدة ، وفيه أنى لا أترك إلا ابنة واحدة هى أم الحكم الكبرى كما تقدم فى الوصايا موضحاً ، حديث السائب بن يزيد دخلت بى خالتى لم تسم ، حديث أنس فى العرنيين تقدم فى الطهارة . **قوله** : (وقرأ عبد الله قشطت) عبد الله هذا هو ابن مسعود ، وقد بينته فى تغليق التعليق ، حديث ابن عباس فى قصة عكاشة فقام آخر فقال أمنهم أنا هو سعد بن عبادة فيما قيل ، رواه الخطيب فى مبهماته بإسناد مرسل فيه أبو حذيفة البخارى وهو ضعيف ، وسيأتى فى اللباس عند المصنف فقام رجل من الأنصار ، حديث أم سلمة أن امرأة توفى عنها زوجها فاشتكت عينها تقدم فى النكاح * حديث أم قيس بنت محصن دخلت بابن لى لم أعرف اسمه ، حديث أبى سعيد جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخى استطلق بطنه لم أعرفهما ، حديث أبى هريرة فى : لا عدوى فقال أعرابى لم أعرف اسمه . حديث أنس أذن لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة هم آل عمرو بن حزم ، رواه مسلم من حديث جابر ، وفى موطأ ابن وهب التصريح بعمارة بن حزم منهم * حديث العرنيين تقدم ، حديث ابن عباس أن عمر خرج إلى الشأم فلقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه . قلت : بقيتهم بن أبى سفيان وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص ، حديث حفصة بنت سيرين قال لى أنس يحيى بم مات هو يحيى بن سيرين أخوها * حديث أبى سعيد أن ناساً من الصحابة أتوا على حى من العرب فلدغ سيدهم وفيه الرقية بأم القرآن ، ووقع فى رواية أبى ذر عن الحموى والمستملى بالقرآن وقد عينه باقى الروايات وتقدم هذا الحديث وأن الصحابة كانوا فى سرية وكانوا ثلاثين رجلا وأن الغنم التى كانت أجر الراقى ثلاثين رأساً . وأن الحى لم يعين وأن سيدهم لم يسم وأن الراقى هو أبو سعيد الخدرى راوى الحديث لكنه أبهم نفسه فى هذه الرواية حديث ابن عباس فى المعنى كان الراقى فيه عم خارجة ابن الصلت ، حديث أم سلمة رأى فى بيتها جارية فى وجهها سفعة لم تسم ، سفيان حدثنى سليمان هو الأعمش عن مسلم هو ابن صبيح أبو الضحى ، حديث أبى سعيد فى الرقية تقدم قريباً ، حديث ابن عباس فى قصة عكاشة تقدم أيضاً ، حديث أبى هريرة أن امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلت ولدها فقال ولى المرأة الحديث ، الضاربة هى أم عفيف بنت مسروح والمضروبة مليكة بنت عويمر ، رواه أحمد فى مسنده ، وفى رواية البيهقى وأبى نعيم فى المعرفة عن ابن عباس أن اسم المرأة الأخرى أم غطيف وولى المرأة هو مسروح ابنها ، رواه عبد الغنى بن سعيد فى المبهمات والأكثر على أن القائل هو زوجها حمل بن النابغة ، وفى معجم الطبرانى أن القائل هو عمران بن عويمر أخو مليكة ، ويحتمل تعدد القائلين فإن إسناد هذه صحيح والله أعلم ، حديث عائشة سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من زريق يقال له لبيد بن الأعصم ذكر ابن سعد فى الطبقات أن متولى السحر أخوات لبيد وكن أسحر منه وأنه هو الذى دفنه ، وفيه أتانى رجلان ، فى رواية الطبرانى من طريق مرجا بن رجاء عن هشام بن عروة بسنده بلفظ أتانى

ملكان ، ويحتمل أن يكونا جبريل ومكائيل عليهما الصلاة والسلام كما فى حديث سعد بن أبى وقاص الذى سيأتى ، وفيه فأتاها النبى صلى الله عليه وسلم فى ناس من أصحابه سمى ابن سعد منهم عمار بن ياسر وعلى بن أبى طالب والحارث بن قيس الزرقى ، وفى رواية للمؤلف أخرى فاستخرج ذكر ابن سعد أيضاً أن الذى استخرجه قيس بن محسن الزرقى ، حديث ابن عمر قدم رجلان من المشرق تقدم أنهما الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهيم ، حديث أبى هريرة فى لا عدوى ، فقال أعرابى لم يسم ، حديث أبى هريرة فى جمع اليهود لما أهدوا شاة فيها سم . فقال من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان الذى أبهموه هم لم أعرفه والمبهم فى الجواب هو إسرائيل يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام .

كتاب اللباس

حديث أبى هريرة وابن عمر بمعناه بينما رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه إذ خسف به ذكر السهيلى عن الطبرى أن اسم الرجل المذكور الهيزن وأنه من أعراب فارس ذكر ذلك فى مبهمات القرآن فى سورة الصافات ، ووقع فى كتاب معانى الأخبار لأبى بكر الكلاباذى الجزم بأنه قارون ، وكذا ذكر الجوهرى فى الصحاح ، وفى تاريخ الطبرى عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة ذكر لنا أنه يخسف بقارون كل يوم قامة وأنه يتجلجل فيها لا يبلغ قعرها إلى يوم القيامة . **قوله** : (ويذكر عن الزهرى وأبى بكر بن محمد) هو ابن عمرو بن حزم * حديث عائشة جاءت امرأة رفاعة تقدم ذكرها فى النكاح وخالد بن سعيد المذكور ههنا هو ابن العاص بن أمية ، حديث ابن عمر أن رجلا سأل عما يلبس المحرم تقدم فى الحج . **قوله** : (تابعه عبد الله بن يوسف ، عن الليث وقال غيره فروج حرير) يعنى بالإضافة هو أبو صالح كاتب الليث ، وكذا رواه يونس بن محمد بن المؤدب عن الليث ، حديث عائشة فى قصة الهجرة فيه قول أبى بكر خذ إحدى راحلتى قال بالثمن لم يذكر قدر الثمن ، وقد ذكر الواقدى أنه كان أربعمائة درهم * حديث أنس كنت أمشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فأدركه أعرابى لم يسم ، حديث سهل بن سعد فى المرأة التى أهدت الجبة تقدم فى الجنائز ، حديث ابن عباس فى قصة عكاشة تقدم فى الطب ، حدثنا أبو نعيم حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص هو سعيد بن عمرو الأشدق ، وقد صرح به المؤلف بعد فى روايته عن أبى الوليد عن إسحاق بن سعيد ، حديث أنس فى ولد أم سليم هو عبد الله بن أبى طلحة كما تقدم حديث امرأة رفاعة تقدم تسميتها فى النكاح ، وفى هذا فجاء ومعه ابنان له من غيرها لم أعرف اسمهما ولا اسم أمهما ، حديث سعد رأيت بشمال النبى صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين ، وفى رواية مسلم جبريل وميكائيل عليهما السلام ، حديث حذيفة فى الدهقان لم يسم . **قوله** : (وقال جرير عن يزيد) جرير هو ابن عبد الحميد ويزيد هو ابن أبى زياد وليس له فى البخارى غير هذا الموضع ، حديث عمر فى المتظاهرين تقدم فى الطلاق . **قوله** (قال إسحاق حدثتنى امرأة من أهلى أنها رأته على أم خالد **قوله** : (وقال عمرو أخبرنا شعبة)

عمرو هذا هو ابن مرزوق وروى عن شعبة عمرو بن حكام لكن لم يخرج عنه المصنف شيئاً حديث سهل ابن سعد فى الواهبة تقدم فى النكاح ، حديث عائشة هلكت قلادة لأسماء فبعث فى طلبها رجالا ، الحديث تقدم أن رأسهم أيسيد بن حضير ، حديث ابن عباس فى المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلاناً وأخرج عمر فلاناً تقدم عند المؤلف أن المخنث الذى أخرجه النبي صلى الله عليه وسلم هو هيت ، وقيل مانع ، وقيل إنه بنون مشددة بعدها هاء تأنيث ، وأما الذى أخرجه عمر فهو ماتع وهو بتاء مثناة فوق ، وقيل هدم ، ووقع فى رواية أبى ذر الهروى فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة فإن كان محفوظاً فيكشف عن اسمها ، وفى الطبرانى من حديث واثلة نحو حديث ابن عباس ، وفيه أنه صلى الله عليه وسلم أخرج أنجشة وهو فى فوائد تمام أيضاً ، حديث أم سلمة فقال : مخنث لعبد الله أخى أم سلمة إن فتح عليكم الطائف فإنى أدلك على بنت غيلان تقدم أن المخنث هيت ، وأما المرأة فهى بادنة بنت غيلان وعبد الله المذكور هو ابن أبى أمية. **قوله** : (حدثنا المكى بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن مكى عن ابن عمر) . قلت : تقدم التنبيه عليه فى فصل التعليق . **قوله** : (قال بعض أصحابى عن مالك) يعنى ابن اسماعيل ، وقد بينت فى فصل التعليق من المراد بقوله بعض أصحابى . **قوله** : (حدثنا مسلم) هو ابن إبراهيم ، حدثنا جرير هو ابن حازم لا ابن عبد الحميد فإنه لم يدرك قتادة . **قوله** : (معاذ بن هانئ ، حدثنا قتادة عن أنس أو عن رجل عن أبى هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين (هذا الرجل ، يحتمل أن يكون سعيد بن المسيب فقد رواه ابن سعد من حديثه عن أبى هريرة وقتادة مكثر عنه ، حديث سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر فى دار النبي صلى الله عليه وسلم تقدم أنه الحكم بن أبى العاص ، وفى السنن لأبى داود فى باب كيفية الاستئذان من طريق هزيل هو ابن شرحبيل قال : جاء سعد فوقف على باب النبي صلى الله عليه وسلم ليستأذن ، فقام على الباب مستقبل الباب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا عنك وإنما الاستئذان من النظر وسعد هذا لم ينسب عند أبى داود ونسب عند الطبرانى ، فوقع فى روايته جاء سعد بن عبادة ، وأورد ابن عساكر هذا الحديث فى الأطراف فى ترجمة سعد بن أبى وقاص والله أعلم ، وهيب هو ابن خالد حدثنا هشام هو ابن عروة بن الزبير ، حديث عائشة أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها ، وحديث أسماء بنت أبى بكر أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أنى أنكحت ابنتى ثم أصابها شكوى فتمزق رأسها وزوجها يستحثنى لم أعرف أسماء الثلاثة ، وفى حديث أسماء منصور بن عبد الرحمن عن أمه وهى صفية بنت شيبة وأعاد حديث أسماء وهى بنت أبى بكر من رواية بنت ابنها فاطمة بنت المنذر عنها بلفظ أصابتها الحصبة * حديث أبى هريرة أنه دخل داراً بالمدينة فرأى أعلاها مصوراً يصور الدار لمروان بن الحكم والمصور ما عرفت اسمه ، حديث ابن عباس فحمل واحداً بين يديه وآخر خلفه هما قثم والفضل ابنا العباس بن عبد المطلب كما عند المؤلف وحصل عنده تردد فى أنهما قدامه . **قوله** : (وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدرها) قد ذكرت فى فصل التعليق أنه مرفوع من حديث النعمان بن بشير وغيره ، حديث أنس أقبلنا من خيبر وبعض نساء رسول

لله صلى الله عليه وسلم رديفه هى صفية بنت حيي ، ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى .

حديث أبى هريرة أن رجلا قال : يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتى هو معاوية بن حيدة جد بهز بن حكيم ، حديث عبد الله بن عمرو قال رجل : أجاهد ، قال : لك أبوان ؟ قال : نعم ، قال ففيهما فجاهد ، لم أعرف أسماءهم ، ويحتمل أن يفسر بجاهمة بن العباس ، حديث ابن عمر بينما ثلاثة الحديث فى قصة الغار لم يسموا ، منصور هو ابن المعتمر ، عن المسيب هو ابن رافع * حديث أسماء بنت أبى بكر أتتنى أمى وهى راغبة اسمها قيلة كما تقدم ، حديث ابن عمر رأى عمر حلة سيراء فأرسل عمر بها إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم هو أخوه لأمه عثمان بن حكيم بن أمية وثبت فى رواية النسائى فكساها عمر أخاً له من أمه مشركاً والسياق الأول مفهومه أنه أسلم ولم يذكروه فى الصحابة ، ويوضح ما قلناه أن ابن إسحاق ذكر أن حكيم بن أمية أسلم قديماً بمكة ، وقد قيل إن فى قوله أخاً له مجازاً لأنه إنما هو أخو أخيه زيد بن الخطاب أمهما أسماء بنت وهب ، ويحتمل أن يكون أخا عمر من الرضاعة * حديث عمرو بن العاص ألا إن آل أبى فلان ليسوا لى بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين ، قال أبو بكر بن العربى ، المراد آل أبى طالب ومعنى الحديث إنى لا أخص قرابتى ولا فصيلتى الأدنين دون المؤمنين ، وقال غيره المراد آل أبى العاص بن أمية . **قوله** : (ويقال أيضاً عن أبى اليمان) بينت قائله فى فصل التعليق ، حديث أنس أخذ النبى صلى الله عليه وسلم إبراهيم هو ابنه من مارية القبطية ، حديث ابن عمر سأله رجل عن دم البعوض لم أعرفه ، وفيه وقد قتلوا ابن النبى صلى الله عليه وسلم يعنى الحسين بن على ، حديث عائشة جاءتنى امرأة ومعها ابنتان لها تسألنى لم أعرف أسماءهن ، حديث عائشة جاء أعرابى فقال أتقبلون الصبيان يحتمل أن يكون هو الأقرع بن حابس سماه المصنف فى قصة قبل هذه ، ووقع مثل هذه لعيينة بن حصن ، وفى كتاب أبى الفرج الأصفهانى بإسناده عن أبى هريرة أن قيس بن عاصم دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فذكر قصة وفيها فهل إلا أن تنزع الرحمة منك فهذا أشبه بلفظ ، حديث عائشة ، ويحتمل التعدد ، حديث عمر فإذا امرأة من السبي تحلب ثدييها لم أعرف اسمها ولا اسم الصبى * حديث عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم وضع صبياً فى حجره يحنكه فبال عليه تقدم فى الطهارة احتمال أن يكون الحسين بن على أو ابن الزبير رضى الله عنهما ، حديث أبى هريرة بينما رجل يمشى بطريق فاشتد عليه العطش تقدم ، حديث أبى هريرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة وقمنا معه فقال أعرابى : اللهم ارحمنى ومحمداً ، هو الذى بال فى المسجد كما تقدم ، وتقدم فى الطهارة أنه ذو الخويصرة اليمانى ، حديث عائشة أن لى جارين لم يعينا ، حديث أنس أن أعرابياً بال فى المسجد تقدم ، حديث دخلنا على عبد الله بن عمر وحين قدم معاوية الكوفة كان ذلك سنة إحدى وأربعين ، حديث أنس استأذن رجل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال بئس أخو العشيرة قال عبد الغنى بن سعيد فى المبهمات هو مخرمة بن نوفل والد المسور . قلت : وكذا رويناه فى أمالى الهاشمى من طريق أبى زيد المدنى عن عائشة قالت جاء مخرمة بن نوفل والد المسور فذكره ، وقيل عيينة بن حصن الفزارى . **قوله** : (وقال أبو ذر لأخيه) اسمه أنيس ، حديث سهل فى البردة المنسوجة تقدم فى الجنائز ، موسى بن عقبة عن نافع هو مولى

ابن عمر ، حديث سليمان بن صرد استب رجلان وفيه فانطلق إليه الرجل فيه ثلاثة أبهموا لم أعرف أسماءهم * حديث عبادة بن الصامت فى ليلة القدر فتلاحى فلان وفلان تقدم فى الصيام أن ابن دحية زعم أنهما كعب ابن مالك وعبد الله بن أبى حدرد ، حديث أبى ذر كان على غلامه برد فقال : كان بينى وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية الرجل هو بلال المؤذن ، وأمه حمامة وكانت نوبية وغلام أبى ذر لم أعرف اسمه ، حديث ابن عباس فى القبرين تقدم فى الطهارة ، حديث عائشة استأذن رجل فقال : بئس أخو العشيرة تقدم قريباً . **قوله** : (حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبى ذئب ، وقال فى آخره قال أحمد أفهمنى رجل إسناده) هذا الرجل هو ابن أخى ابن أبى ذئب كذلك ذكره أبو داود عن أحمد بن يونس ، وكذا أخرجه الإسماعيلى عن إبراهيم بن شريك عن أحمد بن يونس . حديث ابن مسعود قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار تقدم أنه معتب بن قشير * حديث أبى موسى سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يثنى على رجل ، وحديث أبى بكرة فى ذلك لم أعرفهما * حديث عائشة أتانى رجلان تقدم فى الطب ، حديث عائشة ما أظن فلاناً وفلاناً يعرفان من ديننا شيئاً لم أعرفهما ، وقد صرح الليث بأنهما كانا من المنافقين * حديث صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر لم يسم ، عوف ابن الطفيل هو ابن عبد الله بن سخبرة ، حديث ابن عمر رأى عمر على رجل حلة من استبرق هو عطارد بن حاجب التميمى * حديث عائشة فى امرأة رفاعة تقدم فى النكاح ، وفى هذه الرواية وابن سعيد بن العاص هو خالد كما تقدم * حديث محمد بن سعد عن أبيه وهو سعد بن أبى وقاص قال : استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش هن من أزواجه كما تقدم ، حديث أبى هريرة أتى رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هلكت تقدم فى الصيام * حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت من الأنصار هم آل أبى طلحة فى بيت أم سليم كما فى رواية إسحاق بن أبى طلحة عن أنس ، ويحتمل أن يكون عتبان بن مالك وهو الراجح . **قوله** : (قال إبراهيم العرق المكتل) هو إبراهيم بن سعد ، حديث أنس فأدركه أعرابى فجبذه بردائه تقدم حديث أنس أن رجلا جاء يوم الجمعة فقال قحط المطر تقدم فى الاستسقاء حديث سمرة أتانى رجلان تقدم فى آخر الجنائز ، حديث ابن مسعود فقال رجل من الأنصار والله إنها القسمة . الحديث تقدم قريباً حديث عائشة صنع النبى صلى الله عليه وسلم شيئاً فرخص فيه فتنزه عنه قوم ينظر فيه ، عبد الله مولى أنس هو ابن عتبة البصرى ، حدثنا محمد بن عبادة الواسطى ، حدثنا يزيد هو ابن هارون ، وفيه فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة تقدم أنه حزم بن أبى كعب * حديث أبى مسعود أتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال إنى أتأخر عن الصلاة تقدم فى الصلاة ، حديث زيد بن خالد فى السؤال عن اللقطة تقدم فى البيوع ، حديث سليمان ابن صرد تقدم قريباً ، حديث أبى هريرة أن رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم أوصنى قال : لا تغضب ، هو جارية بن قدامة رواه ابن أبى شيبة والحاكم فى المستدرك من حديثه ، ووقع مثل هذا السؤال لأبى الدرداء وهو فى فوائد ابن خيرون والطبرانى وعبد الله بن عمر وفى فوائد ابن صخر وكذا سفيان بن عبد الله الثقفى عند الطبرانى ، وكذا وقع مثله لعثمان بن أبى العاص والله أعلم * حديث ابن عمر مر النبى صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب فى الحياء تقدم فى الإيمان ، حديث أنس جاءت امرأة تعرض نفسها وفيه فقالت ابنته هى أمينة بنت أنس وتقدم فى النكاح ، حديث الأزرق بن قيس وفينا رجل له رأى تقدم فى الصلاة أنه

من الخوارج ، حديث أبى هريرة أن أعرابياً بال فى المسجد هو ذو الخويصرة اليمانى ، حديث عائشة استأذن رجل تقدم حديث عبد الرحمن بن أبى بكر فى قصة أضياف أبى بكر تقدم فى علامات النبوة ، حديث سلمة ابن الأكوع فى قصة عامر بن الأكوع فيه فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع هو أسيد بن حضير ، وفيه فقال رجل من القوم وجبت هو عمر بن الخطاب كما فى مسلم ، وفيه فقال رجل : أو تهريقها ونغسلها ، يحتمل أن يكون هو عمر أيضاً وفيه من قاله قال فلان وفلان وفلان وأسيد بن حضير لم أقف على تسمية الباقين * حديث أنس أتى النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال : ويحك يا أنجشة هو الحادى وكان عبداً أسود والمبهمة فيه عائشة وحفصة فيما قيل * حديث إن أخا لكم لا يقول الرفث يعنى بذلك ابن رواحة هو عبد الله ، حديث عائشة فى قصة أفلح أخى أبى القعيس لم أعرف اسم المرأة كما تقدم * حديث أم هانىء فى الذى أجارته فلان بن هبيرة تقدم ما فيه فى أوائل الصلاة * حديث أنس وأبى هريرة فى الذى يسوق البدنة لم يسم ، حديث أبى هريرة أتى رجل على رجل لم أعرفهما ، حديث أبى هريرة فى الذى جامع فى رمضان تقدم فى الصوم ، حديث أبى سعيد فى الخوارج آيتهم رجل تقدم ذكر المجدح واسمه نافع أن أعرابياً قال : أخبرنى عن الهجرة تقدم فى الإيمان ، حديث أنس أن رجلا من أهل البادية قال متى الساعة لم أعرف اسمه لكن تقدم أن فى الدارقطنى ما يدل على أنه ذو الخويصرة اليمانى ، وفى الحديث فمر غلام للمغيرة هو ابن شعبة ، وكان من أقرانى هذا الغلام اسمه سعد وهو دوسى كذا فى النسائى ولمسلم فمر غلام من الأنصار اسمه محمد فيحمل على التعدد ، حديث ابن مسعود جاء رجل فقال يا رسول الله كيف تقول فى رجل أحب قوماً الحديث هو أبو ذر رواه أحمد بن حنبل من حديثه وأبو موسى كما تقدم فى مناقب عمر * حديث أنس أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم متى الساعة ، قيل هو أبو موسى أو أبو ذر ، وفيه نظر لمجيئه من الطريق السابقة بلفظ أن رجلا من أهل البادية ، وقد تقدم قريباً أنه ذو الخويصرة ، ويحتمل أن يكون الذى من البادية سأل أولا ثم سأل أبو ذر أو أبو موسى ، حديث ابن عباس قدم وفد عبد القيس تقدم فى الإيمان ، حديث جابر ولد لرجل منا غلام لم أعرف الرجل * حديث سهل بن سعد ، آتى بالمنذر بن أبى أسيد حين ولد فقال ما اسمه قال فلان قال : بل هو المنذر ينظر فيه ، حديث أبى هريرة أن زينب كان اسمها برة فسماها النبى صلى الله عليه وسلم زينب هى زينب بنت أم سلمة ، رواه ابن مردويه فى تفسير الحجرات من طريقها ، وقيل إن ذلك وقع أيضاً لزينب بنت جحش ولميمونة بنت الحارث ولجويرية بنت الحارث أمهات المؤمنين. سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده هو حزن بن أبى وهب المخزومى ، حديث صفية فى قصة الاعتكاف مر بهما رجلان من الأنصار لم يسميا ، حديث أنس عطس عند النبى صلى الله عليه وسلم رجلان الحديث الذى لم يحمد فلم يشمته هو عامر بن الطفيل والذى حمد فشمته ابن أخيه كذا أخرج الطبرانى من حديث سهل بن سعد .

كتاب الاستئذان

حديث ابن عباس وأقبلت امرأة من خثعم تستفتى فقالت إن فريضة الله فى الحج أدركت أبى شيخاً كبيراً تقدم فى الحج ، ابن جريج أخبرنا زياد هو ابن سعد أنه سمع ثابتاً مولى ابن زيد هو ابن عياض الأعرج مولى عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب * حديث عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل أى الإسلام خير تقدم فى الإيمان أنه الحكم بن أبى العاص ، حديث أنس فى البناء بزينب بنت جحش وبقى منهم رهط تقدم فى النكاح ، وفى تفسير الأحزاب ، حديث سهل بن سعد وحديث أنس بمعناه اطلع رجل من جحر تقدم أنه الحكم بن أبى العاص ، حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تقدم فى الجمعة ، حديث أبى هريرة فى قصة المسيء صلاته هو خلاد كما تقدم ، حديث على رضى الله عنه فى روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين تقدم فى المغازى وأن اسمها سارة ، حديث أبى سفيان فى قصة هرقل تقدم فى بدء الوحى ، حديث أبى هريرة فى قصة الرجل الذى أسلف تقدم فى البيوع . **قوله** : (أفهمنى بعض أصحابى عن أبى الوليد) بينته فى فصل التعليق ، حديث عبد الله بن مسعود فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسيمة تقدم فى الجهاد ، حديث أنس أقيمت الصلاة ورجل يناجى النبى صلى الله عليه وسلم تقدم فى صلاة الجماعة ، حديث سفيان عن عمرو هو ابن دينار قال : قال ابن عمر ، فذكر الحديث قال سفيان ، فذكرته لبعض أهله فقال : والله لقد بنى بيتاً ينظر فيه ، حدثنا أبو نعيم حدثنا إسحاق عن سعيد هو إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية وسعيد شيخه أبوه المذكور .

كتاب الدعوات

عبد الوارث حدثنا الحسين هو المعلم ، حديث الحارث بن سويد حدثنا عبد الله هو ابن مسعود حديثين أحدهما عن النبى صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه ، قد فسر مسلم والترمذى وابن المبارك فى الزهد أن الحديث الأول هو الموقوف والثانى المرفوع ، حديث البراء أن النبى صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا ، هو البراء راوى الحديث كما عند المؤلف من طريق أخرى فى الباب الذى قبله ، ووقع ذلك لأسيد بن حضير رواه الخطيب من حديثه . **قوله** : (العلاء بن المسيب حدثنى أبى) هو ابن رافع ، حديث كريب عن ابن عباس فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم بالليل قال كريب : وسبع فى التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثنى بهن هو داود بن على بن عبد الله بن عباس ، رواه الترمذى وغيره من جهته ، والقائل فلقيت هو سلمة بن كهيل الراوى له عن كريب لا كريب ، وقيل هو كريب والذى لقيه هو على بن عبد الله بن عباس . **قوله** : (وعن شعبة عن خالد) هو الحذاء . **قوله** (وقال يحيى وبشر عن عبيد الله) يحيى هو ابن سعيد القطان وبشر هو ابن المفضل وشيخهما عبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم ، حديث يزيد بن زريع حدثنا حسين هو المعلم كما تقدم ، الليث وعمرو بن الحارث عن يزيد هو ابن أبى حبيب ، حديث أبى هريرة قالوا : يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور تقدم فى أواخر صفة الصلاة أن قائل ذلك فقراء المهاجرين

وسمى منهم فى رواية النسائى فى اليوم والليلة أبو الدرداء أخرجه من طريق أبى عمر الضبى وأبى صالح كلاهما عن أبى الدرداء قال قلت : يا رسول الله وسمى منهم أيضاً أبو ذر أخرجه أبو داود والطبرانى فى الأوسط من وجه آخر عن أبى هريرة وأخرجه أحمد وابن خزيمة وابن ماجه من حديث أبى ذر نفسه ، حديث سلمة ابن الأكوع فى قصة عامر بن الأكوع تقدم فى المغازى أن الرجل المبهم هو عمر ، حديث عائشة سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ فى المسجد تقدم أنه عبد الله بن زيد الأنصارى ، حديث عبد الله قسم النبى صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل تقدم أنه معتب بن قشير . **قوله** : (وقال أبو موسى ولد لى غلام) هو إبراهيم كما عند المصنف فى الأدب هارون المقرى هو ابن موسى النحوى * حديث أنس فى الاستسقاء فقام رجل تقدم فى الصلاة ، حديث أنس قالت أمى هى أم سليم بنت ملحان ، حديث السائب بن يزيد ذهبت بى خالتى تقدم أنها لم تسم ، حديث عائشة فأتى بصبى قبال تقدم . الدراوردى وابن أبى حازم عن يزيد هو ابن أسامة بن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى ، حديث أنس فإذا رجل يدعى لغير أبيه فقال : من أبى قال حذافة هو عبد الله السهمى ، حديث عائشة دخلت علىّ عجوزان من عجز يهود لم تسميا ، حديث سعد هو ابن أبى وقاص ولا يرثنى إلا ابنة لى هى أم الحكم الكبرى كما تقدم ، حديث هشام هو ابن عروة عن أبيه عن خالته هى عائشة * حديث أنس تزوج عبد الرحمن بن عوف امرأة تقدم تسميتها فى البيوع ، حديث جابر فى بناته وأخواته تقدم أنهن لم يسمين وزوجته تقدم أنها سهيلة بنت مسعود ، حديث عائشة جاءنى رجلان تقدم أنهما ملكان . حديث أبى إسحاق هو السبيعى عن ابن أبى موسى هو أبو بردة ، وهيب هو ابن خالد ، عن داود هو ابن أبى هند ، عن عامر هو الشعبى والربيع هو ابن خثيم واسماعيل هو ابن أبى خالد وهلال هو ابن يساف ، حديث أبى موسى فلما علا رجل نادى لم يسم الرجل وأظن أنه أبو موسى الراوى ، حديث شقيق هو أبو وائل (كنا ننتظر عبد الله) يعنى ابن مسعود (إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس) هو يزيد ابن معاوية العبسى بالباء الموحدة أو النخعى الكوفى ولم يدرك يزيد بن معاوية بن أبى سفيان عبد الله بن مسعود.

كتاب الرقاق

حديث عمرو بن عوف حليف بنى عامر بن لؤى البدرى وليس هو المزنى (فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين) تقدم أن المال كان مائة ألف ، حديث أبى سعيد إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج لكم من زهرة الدنيا فقال رجل هل يأتى الخير بالشر تقدم فى الزكاة ، حديث ابن سعد مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك فى هذا وفيه ثم مر رجل آخر فقال ما رأيك فى هذا فيه ثلاثة : المسئول والماران أما المسئول فهو أبو ذر الغفارى ، رواه ابن حبان فى صحيحه من طريقه والماران لم يسميا لكن فى مسند الرويانى ما يشعر بأن الفقير المار هو جعيل الضبى * حديث مجاهد عن أبى هريرة أنه كان يقول الله الذى لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدى على الأرض من الجوع وفيه من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة لم يسم وفيه الحق أهل الصفة فادعهم تقدم أنهم سبعون نفساً وأن الحاكم فى الإكليل والسلمى وابن أعرابى وأبا نعيم فى الحلية عنوا بسرد أسمائهم ، حديث قتادة كنا نأتى أنسا وخبازة

قائم لم يسم . **قوله** : (حدثنا على بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث) قلت المراد بفلان مجالد بن سعيد أخرجه الإسماعيلى من طريقه ، والثالث زكريا بن أبي زائدة أو إسماعيل ابن أبي خالد وقد أخرجه الطبرانى من طريق الحسن بن على بن راشد عن هشيم عن الأربعة عن الشعبي به . حديث حذيفة وأبي سعيد كان رجل ممن كان قبلكم يسىء الظن بعمله فقال لأهله إذا مت فأحرقونى قيل إن هذا الرجل اسمه جهينة وذلك أن فى صحيح أبي عوانة عن أبي بكر أن هذا الرجل هو آخر أهل النار خروجاً منها وفى الرواية عن مالك للخطيب من رواية ابن عمر آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين . حديث أبي هريرة أصدق بيت قاله الشاعر هو لبيد بن ربيعة كما عنده فى موضع آخر ، مهدى هو ابن ميمون عن غيلان هو ابن جرير ، حديث سهل بن سعد نظر إلى رجل يقاتل فى المشركين هو قزمان كما تقدم فى الجهاد ، حديث أبي سعيد جاء أعرابى فقال أى الناس خير لم يسم ، حديث أنس كانت العضباء لا تسبق فجاء أعرابى على قعود لم يسم ، حديث قتادة عن زرارة هو ابن أبي أوفى عن سعيد هو ابن هشام بن عامر الأنصارى ، حديث أبي هريرة استب رجلان رجل من اليهود ورجل من المسلمين تقدم أن اليهودى فنحاص فيما قيل وأن المسلم أبو بكر أو عمر ، وفى رواية فى الصحيح أنه من الأنصار فيحمل على التعدد حديث أبي سعيد أتى رجل من اليهود فقال ألا أخبرك بنزل أهل الجنة لم يسم ، حديث أنس أن رجلا قال يانبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه لم يسم . **قوله** : (قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد) ما أدرى من عنى أبو حازم بقوله « أو غيره » حدثنا عبد العزيز بن عبد الله هو الأويسى حدثنى سليمان هو ابن بلال . حديث ابن عباس فى قصة عكاشة ثم قام رجل آخر تقدم ، حديث أنس أصيب حارثة يوم بدر هو حارثة بن سراقة وأمه الربيع بنت النضر عمة أنس ، حدثنا إبراهيم هو النخعى ، عن عبيدة بفتح العين هو ابن عمرو السلمانى عن عبد الله هو ابن مسعود (إنى لأعلم آخر أهل النار) تقدم أن اسمه جهينة ، حديث معبد بن خالد عن حارثة هو ابن وهب الخزاعى وفيه فقال المستورد بن شداد الفهرى .

كتاب القدر

حديث عمران بن حصين قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار . **قلت** : هو عمران الراوى بينه مسدد فى مسنده وهو عند المصنف فى موضع آخر فى التفسير . حديث أسامة هو ابن زيد كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته أن ابنها يجود بنفسه تقدم الكلام على تسمية الابن والبنت فى الجنائز وأما الرسول فلم يسم ، حديث أبي سعيد جاء رجل من الأنصار فقال إنا نصيب سبياً الحديث فى العزل هو أبو صرمة بن قيس وفى المغازى للمصنف عن أبي سعيد قال سألنا ، ولابن منده فى المعرفة من طريق مجدى بن عمرو الضمرى أنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة المريسيع فأصبنا سبياً ، حديث على ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده فقال رجل تقدم فى التفسير أن سراقة سأل عن ذلك وصاحب الجنازة ما عرفته وقيل إن السائل عن ذلك هو على الراوى وفى مسند أبي بكر من مسند أحمد أن أبا بكر سأل عن ذلك وفى مسند عمر لأبي بكر المروزى والبزار أن عمر أيضاً سأل عن ذلك ووقع مثل ذلك لذى اللحية

الكلابي واسمه شريح بن عامر أخرجه عبيد الله بن أحمد فى زيادات المسند والحسن بن سفيان وابن أبى خيثمة والطبرانى كلهم من حديثه * حديث أبى هريرة شهدنا خيبر فقال رجل ممن يدعى الإسلام هذا من أهل النار وحديث سهل بن سعد نحوه هو قزمان كما تقدم والذى تبعه أكثم بن أبى الجون الخزاعى . **قوله** : (وقال ابن جريج أخبرنى عبدة) هو ابن أبى لبابة .

كتاب الأيمان والنذور والكفارات

حديث أبى هريرة وزيد بن خالد فى قصة المتخاصمين والعسيف الذى زنى بالمرأة لم يسم واحد منهم حديث أبى حميد الساعدى استعمل عاملا هو عبد الله بن اللتبية ، حديث أبى سعيد أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد السامع هو أبو سعيد نفسه والقارئ هو قتادة بن النعمان كما تقدم فى فضائل القرآن ، حديث أبى موسى فى أكل الدجاج لم أعرف اسم الرجل الأحمر الذى من تيم الله وقد قيل إنه زهدم راوى الحديث ، حديث أسامة فى قصة موت ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم قريباً وفيه فقال سعد هو ابن عبادة * حديث عبد الله سئل النبي صلى الله عليه وسلم أى الناس خير فقال قرنى لم يسم السائل * حديث عبد الله ابن عمرو فى قصة السائل عن التقديم والتأخير فى الحج وأبهم المسئول عنه هنا تقدم فى العلم ، وحديث ابن عباس فى ذلك كذلك ، حديث أبى هريرة فى المسىء صلاته تقدم أنه خلاد * حديث الأشعث نزلت فى صاحب لى هو الجفشيش كما تقدم لهم ، حديث البراء بن عازب وكان عندهم ضيف ، فأمر أهله أن يذبحوا الحديث كذا وقع هنا والصواب أن البراء روى ذلك عن أبى بردة بن نيار خاله والضيف لم يسم * حديث سهل ابن سعد فى عرس أبى أسيد زوجته هى أم أسيد ، حديث سعد بن عبادة أنه استفتى فى نذر كان على أمه تقدم أنها عمرة بنت مسعود ، حديث ابن عباس قال أتى رجل فقال إن أختى نذرت هو عقبة بن عامر الجهنى واسم أخته أم حبال كما تقدم * حديث أنس إن الله لغنى عن تعذيب هذا نفسه تقدم أنه أبو إسرائيل فيما قيل * حديث ابن عباس مر بإنسان يقود إنساناً لم يسميا وتقدم فى الحج أنه يحتمل أن يكون هو بشر والد خليفة * حديث ابن عمر سأله رجل فقال إنى نذرت أن أصوم لم يسم وفى الأوسط للطبرانى أن كريمة بنت سيرين سألت ابن عمر عن ذلك ، حديث أبى هريرة فى الذى وقع على امرأته فى رمضان تقدم أنه قيل إنه سلمة بن صخر البياضى ، حديث جابر دبر رجل من الأنصار غلاماً ، تقدم أن السيد أبو مذكور والغلام يعقوب القبطى * حديث زهدم فى قصة رجل أحمر شبيه بالموالى تقدم قريباً . **قوله** (وهشام والربيع) هو ابن صبيح والله أعلم .

كتاب الفرائض

حديث سعد بن أبى وقاص وليس يرثنى إلا ابنة لى هى أم الحكم الكبرى حديث هزيل بن شرحبيل سئل أبو موسى لم يسم السائل حديث أبى هريرة قضى فى جنين امرأة من بنى لحيان فيه عده ممن أبهم وقد تقدم تسمية بعضهم فى المرضى والطب ، وللبيهقى من حديث أبى المليح عن أبيه أن المرأة الأخرى من بنى

معاوية أخوات جابر تقدم أنهن لم يسمين وزيد المذكور فى هذه الأبواب هو ابن ثابت الأنصارى . **قوله** : (قلت لأبى أسامة حدثكم إدريس) هو ابن يزيد الأودى عن طلحة هو ابن مصرف، حديث ابن عمر فى اللعان تقدم فى التفسير ، حديث ابن وليدة زمعة تقدم أنه عبد الرحمن وأن الوليدة لم تسم (قول بريرة لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه) وفى رواية أخرى فخيرها من زوجها اسم زوجها مغيث ، حديث أنس ابن أخت القوم منهم هو النعمان بن مقرن رواه أحمد بن منيع وهذا قاله فى حقه للأنصار ووقع مثل ذلك لقريش فى حق عتبة بن غزوان رواه الحاكم وقاله أيضاً لوفد عبد القيس فى حق مشمرخ العبدى رواه ابن السكن فى الصحابة له وقاله لبنى عبد المطلب فى حق جبير بن مطعم أخرجه ابن عساكر فى ترجمته وقوله مولى القوم منهم عنى به رشيد الفارسى رواه ابن سعد ، حديث أبى هريرة كانت امرأتان ومعهما ابناهما لم يسموا .

كتاب الحدود

حديث أبى هريرة أتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه هو النعمان ، وقوله وقال بعض القوم أخزاك الله هو عمر بن الخطاب رواه البيهقى ويفسر به القائل فى حديث عمر فى قصة عبد الله الملقب حماراً ، حديث عائشة رضى الله عنها أن أسامة كلم النبى صلى الله عليه وسلم فى امرأة هى فاطمة بنت أبى الأسد وهى المذكورة بعد فى حديث عائشة أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التى سرقت وهى المراد بقول عائشة بعد أن النبى صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة فكانت تأتى بعد ذلك ، حديث أنس فى العرنيين تقدم فى الطهارة ، حديث على حين رجم المرأة هى شراحة الهمدانية ، حديث جابر أن رجلا من أسلم هو ماعز ، حديث أبى هريرة أتى رجل فقال إنى زنيت فأعرض عنه هو ماعز ، والمرأة فاطمة فتاة هزال وقيل منيرة وفى طبقات ابن سعد مهيرة والذى رجمه لما هرب فقتله عبد الله بن أنيس ، وحكى الحاكم عن ابن جريج أنه عمرو كان أبو بكر الصديق رضى الله عنه رأس الذين رجموه ذكره ابن سعد ، وقول الزهرى أخبرنى من سمع جابراً هو أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حديث ابن عمر فى قصة اليهوديين الزانيين تقدم أن اليهودية بسرة ذكر ذلك ابن العربى فى أحكام القرآن واليهودى لم يسم وقد كرر فى هذا الفصل وقوله فوضع أحدهم هو عبد الله بن صوريا . **قوله** : (ولم يعاقب الذى جامع فى رمضان) هو سلمة بن صخر إن ثبت ذلك كما تقدم فى الصيام . **قوله** : (ولم يعاقب عمر صاحب الظبى) هو قبيصة بن جابر رواه عبد الرزاق فى مصنفه ، حديث أبى هريرة وعائشة فى قصة الذى جامع فى رمضان تقدم قريباً ، حديث أنس فجاء رجل فقال إنى أصبت حداً تقدم فى الصلاة أنه أبو اليسر بن عمرو واسمه كعب ، حديث أبى هريرة وزيد بن خالد فى قصة العسيف تقدم أن من أبهم فيه لم يسم وقد كرر فى هذا الفصل ، حديث ابن عباس عن عمر فى قصة السقيفة فيه فقال عبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين هل لك فى فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلاناً فى مسند البزار والجعديات بإسناد ضعيف أن المراد بالذى يبايع له طلحة بن عبيد الله ولم يسم القائل ولا الناقل ثم وجدته فى الأنساب للبلاذرى بإسناد قوى من رواية هشام ابن يوسف عن معمر عن الزهرى بالإسناد المذكور فى الأصل ولفظه قال عمر : بلغنى أن الزبير قال لو قد مات عمر بايعنا علياً الحديث فهذا أصح وفيه فلما دنونا منهم لقينا رجلان صالحان هما عويم بن صاعدة ومعن

ابن عدى سماهما المصنف فى غزوة بدر وكذا رواه البزار فى مسند عمر ، وفيه رد على من زعم أن عويم ابن ساعدة مات فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وفيه تشهد خطيبهم قيل هو ثابت بن قيس بن شماس وفيه فقال قائل الأنصار هو الحباب بن المنذر رواه مالك وغيره وأما القائل قتلتم سعداً فلم أعرفه . حديث ابن عباس وأخرج فلان وأخرج عمر فلاناً تقدم فى اللباس ، حديث أبى هريرة وزيد بن خالد فى قصة العسيف تقدم قريباً ، حديث أبى هريرة جاء أعرابى فقال إن امرأتى ولدت غلاماً أسود تقدم فى اللعان ، حديث عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبى صلى الله عليه وسلم هو أبو بردة ابن نيار ٭ حديث أبى هريرة فى النهى عن الوصال فقال إنك تواصل لم يسم ، حديث سهل بن سعد وابن عباس فى المتلاعنين تقدم فى النكاح .

كتاب الديات

حديث عبد الله هو ابن مسعود (قال رجل يا رسول الله أى الذنب أعظم) هو ابن مسعود راوى الحديث كما وقع عند المصنف من وجه آخر ٭ حديث المقداد إنى لقيت كافراً فاقتتلنا فضرب يدى فقطعها ثم لاذ منى بشجرة لم أعرف اسم المقتول وأظن المسئلة حصلت فرضاً وتقديراً لا وقوعاً فإن المقداد لم يكن مقطوع اليد ٭ حديث عبد الله هو ابن مسعود (لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها) هو قابيل بن آدم فى قتله لأخيه هابيل فكان أول من سن القتل ظلماً فمن سن سنة سيئة يبقى عليه وزرها ٭ حديث أسامة بن زيد بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا الأنصارى لم يسم والمقتول مرداس كما تقدم فى الجهاد ٭ حديث الأحنف ذهبت لأنصر هذا الرجل هو على ٭ حديث أنس أن يهودياً رض رأس جارية لم يسميا ٭ حديث أبى هريرة قتلت خزاعة رجلا من بنى ليث بقتيل لهم فى الجاهلية تقدم فى العلم وفيه فقام رجل من قريش هو العباس كما فى الرواية الأخرى وفى مصنف ابن أبى شيبة فقام رجل من قريش يقال له شاه قوله : (وقال بعضهم عن أبى نعيم) القائل هو محمد ابن يحيى الذهلى رواه البخارى فى العلم عن أبى نعيم بالشك ٭ حديث جرحت أخت الربيع إنسانا هذه رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس والمحفوظ قصة الربيع لكن الخبر يحتمل التعدد لأن هذه جرحت وتلك كسرت ، حديث أنس أن رجلا اطلع فى بيت النبى صلى الله عليه وسلم تقدم أنه الحكم بن أبى العاص ٭ حديث سلمة بن الأكوع فى قصة عامر بن الأكوع فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر تقدم أنه أسيد بن حضير ٭ حديث عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل تقدم أن العاض يعلى بن أمية والمعضوض أجيره وهو مصرح به عند النسائى من رواية يعلى بن أمية نفسه بخلاف ما وقع فى شرح مسلم للنووى ولم يسم الأجير ٭ حديث أنس أن ابنة النضر لطمت جارية ، ابنة النضر هى الربيع بنت النضر عمة أنس والملطومة ما عرفت اسمها ٭ حديث الشعبى أن رجلين شهدا عند على على رجل أنه سرق لم أعرف أسماءهم ٭ حديث ابن عمر أن غلاماً قتل غيلة المقتول اسمه أصيل رواه البيهقى والقاتل وقع عند المؤلف أنهم أربعة المرأة أم الصبى وصديقها

وخادمها ورجل ساعدهم ولم يسموا وقد شرح الطحاوى ثم البيهقى القصة بينتها فى تغليق التعليق . **قوله** : (وكتب عمر بن عبد العزيز فى قتيل) لم أعرف اسمه ◦ حديث سهل بن أبى حثمة أن نفراً من قومه هم محيصة وحويصة ابنا سعود وعبد الله وعبد الرحمن ابنا سهل ◦ حديث أبى قلابة فى ذكر العرنيين فقال القوم أو ليس قد حدث أنس الخاطب بذلك لأبى قلابة هو عنبسة بن سعيد بن العاص وأسماء العرنيين تقدمت فى الطهارة ، وفيه دخل نفر من الأنصار فتحدثوا فخرج رجل منهم فقيل هذه القصة هى قصة حويصة ومحيصة التى رواها سهل بن أبى حثمة فيه وقد كانت هذيل خلعوا حليفاً لهم فى الجاهلية لم أقف على أسماء هؤلاء وفيه وكان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم لم أقف على أسمائهم أيضاً ◦ حديث أنس وسهل فى الذى اطلع من الحجر تقدم قريباً ◦ حديث أبى هريرة أن امرأتين من هذيل اقتتلتا تقدم أنهما أم غطيف ومليكة وبينا بقية ما فيه قبله ، حدثنا عبد الواحد هو ابن زياد حدثنا الحسين هو ابن عمرو الفقيمى ◦ حديث أبى سعيد أن يهودياً قال إن رجلا من الأنصار لطمنى لم يسم الأنصارى ووقع مثل هذه القصة لأبى بكر ولعمر رضى الله عنهما كما تقدم بيانه .

كتاب المرتدين

حديث عبد الله بن عمرو جاء رجل فقال ما الكبائر ينظر ◦ حديث ابن مسعود قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا فى الجاهلية ينظر ◦ حديث عكرمة أتى على بزنادقة فأحرقهم قد قدمنا أنهم الذين ادعوا فيه الإلهية ◦ حديث أبى موسى أقبلت ومعى رجلان من الأشعريين لم أعرفهما وفيه قصة اليهودى الذى ارتد بعد أن أسلم ولم أعرف اسمه ◦ حديث أنس مر يهودى فقال السام عليكم لم أعرفه ◦ حديث أبى سعيد جاء عبد الله بن ذى الخويصرة التميمى فقال أعدل يا رسول الله تقدم عند المصنف من رواية أبى سعيد أيضاً جاء ذو الخويصرة وهو أصوب وفى هذا الحديث آيتهم رجل إحدى ثدييه مثل ثدى المرأة واسم هذا المذكور المقتول فى وقعة النهر نافع كما تقدم وقاتله اسمه الأشهب البجلى ◦ حديث عمر سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بينها أبو عمر بن عبد البر فى التمهيد فى كلامه على هذا الحديث . **قوله** : (كما قال لقمان لابنه) اسم ابنه ثاريان ذكره ابن قتيبة فى المعارف ◦ حديث عتبان فقال رجل أين مالك فقال رجل ذاك منافق تقدم أن عتبان راوى الحديث أحد هذين ولم يسم الآخر . **قوله** : (عن حصين عن فلان) هو سعد بن عبيدة كما تقدم وتقدم تسمية المرأة .

كتاب الإكراه وترك الحيل

حدثنا سعيد بن سليمان هو الواسطى الملقب سعدويه ، حدثنا عباد هو ابن العوام عن اسماعيل هو ابن أبى خالد عن قيس هو ابن أبى حازم ◦ حديث خنساء بنت خذام تقدم فى النكاح ◦ حديث جابر فى المدبر تقدم فى العتق ◦ حديث صفية بنت أبى عبيد أن عبداً من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس لم أعرفهما ◦ حديث أبى هريرة هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك تقدم أنه صادوق ◦ حديث أنس انصر أخاك فقال رجل يا رسول الله أنصره مظلوماً ينظر ◦ حديث طلحة أن أعرابياً ثائر الرأس

تقدم فى الإيمان • حديث استفتى سعد بن عبادة فى نذر على أمه هى عمرة بنت مسعود كما تقدم • حديث ابن عمر ذكر للنبى صلى الله عايه وسلم رجل يخدع فى البيوع هو حبان بن منقذ كما تقدم • حديث القاسم هو ابن محمد أن امرأة من ولد جعفر هو ابن أبى طالب تخوفت أن يزوجها وليها وهى كارهة هى أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ووليها أبوها وكان الخاطب لها يزيد بن معاوية فتزوجها ابن عمها القاسم ابن محمد بن جعفر . **قوله** : (فأهدت لحفصة امرأة من قومها) لم تسم .

كتاب التعبير

حديث ابن عباس أن رجلا قال إنى رأيت الليلة فى المنام تقدم وأنه لم يسم • حديث أبى سعيد الخدرى فيه وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته السائل عن ذلك هو أبو بكر الصديق ذكره الحكيم الترمذى فى نوادره فى هذا الحديث • حديث عائشة رأيت الملك يحملك فى سرقة من حرير هو جبريل عليه السلام كما فى رواية الترمذى . **قوله** : (فى حديث أبى هريرة إذا اقترب الزمان وأدرجه بعضهم كله فى الحديث) الرواية المدرجة رواية قتادة ويونس وهشام والمفصلة رواية عوف .

كتاب الفتن — نعوذ بالله العظيم منها

حديث أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلاناً تقدم أن القائل أسيد الراوى والمراد بفلان عمرو بن العاص • حديث أبى هريرة رضى الله عنه لو شئت أن أقول بنى فلان وبنى فلان يعنى بنى مروان وبنى معاوية • حديث جابر مر رجل بسهام فى المسجد وحديث أبى موسى نحوه تقدما فى الصلاة • حديث ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبى بكر ورجل آخر أفضل فى نفسى من عبد الرحمن هو حميد بن عبد الرحمن الحميرى سماه المصنف فى الحج ، وفيه فلما كان يوم حرق ابن الحضرمى هو عبد الله بن عمر والحضرمى . **قوله** : (فيه فحدثنى أمى عن أبى) اسم أمه هالة العجلية ذكره خليفة ابن خياط وسماها ابن سعد هولة . **قوله** : (حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب) هو الحجبى ، حدثنا حماد هو ابن زيد عن رجل لم يسمه هو عمرو بن عبيد رأس الاعتزال وإنما ساق الحديث من طريقه ليبين غلطه فيه ، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى ، حدثنا حيوة هو ابن شريح وغيره هو ابن لهيعة كما رواه الطبرانى • حديث سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج هو ابن يوسف وكان ذلك لما كان أميراً على المدينة • حديث أنس فى قصة السائل عن أبيه هو عبد الله بن حذافة • حديث سعيد بن جبير خرج علينا عبد الله بن عمر فبادرنا إليه رجل هو يزيد بن بشر السكسكى • حديث أسامة ألا تكلم هذا هو عثمان بن عفان • حديث أبى بكرة أن فارساً ملكوا ابنة كسرى هى بوران بنت أبرويز كما تقدم . **قوله** : (وجاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلنى على عيسى) يعنى ابن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ، وكان أمير الكوفة يومئذ ، أخبرنى محمد ابن علي هو أبو جعفر الباقر (أن حرملة) هو مولى أسامة بن زيد .

كتاب الأحكام

حديث علي بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار تقدم أن فيه مجازاً وأن الأمير في هذه القصة هو عبد الله بن حذافة السهمي وهو مهاجري وفي ابن ماجه ومسند أحمد تعيين عبد الله بن حذافة وأن أبا سعيد كان من جملة المأمورين • حديث أبي موسى دخلت أنا ورجلان من قومي تقدم وأنهما لم يسميا إلا أن في الأوسط للطبراني أن أحدهما ابن عمه • حديث أبي تميمة طريف بن مجالد (شهدت صفوان) هو ابن محرز (وجندباً) هو ابن عبد الله البجلي • حديث أنس في الرجل الذي سأل متى الساعة تقدم في الأدب • حديث ثابت سمعت أنساً يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة لم أعرفها • حديث أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود تقدم قريباً . **قوله** : (كتب أبو بكرة إلى ابنه) هو عبيد الله • حديث أبي مسعود جاء رجل فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان تقدم في صلاة الجماعة وأن الذي جاء سليم بن الحارث والإمام أبي بن كعب كما في مسند أبي يعلى وقيل هو معاذ بن جبل • حديث ابن عمر أنه طلق امرأته هي آمنة كما تقدم . **قوله** : (وكتب عمر إلى عامله في الحدود) هو يعلى بن أمية عامله على اليمن كتب إليه في قصة رجل زنى بامرأة مضيفه إن كان عالماً بالتحريم فحده • حديث سهل بن سعد في المتلاعنين تقدم في اللعان ، حديث أبي هريرة أتى رجل فقال إني زنيت هو ماعز كما تقدم • حديث أم سلمة إنكم تختصمون إلى في مصنف عبد الرزاق أن المختصم فيه كان أرضاً هلك أهلها وذهب من يعلمها لكنه لم يسم المختصمين . **قوله** : (وقال شريح) وسأله إنسان الشهادة (وقال ائت الأمير) لم يسم • حديث أبي قتادة في السلب تقدم في الجهاد ولم يسم القرشي الذي أخذ السلب • حديث مر رجلان من الأنصار في قصة صفية بنت حيي لم يسميا . **قوله** : (وقد أجاب عثمان بن عفان عبداً للمغيرة بن شعبة) لم أعرف اسمه . **قوله** : (فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة) هو ابن عبد الأسد وزيد هو ابن حارثة • حديث ابن عمر قال له أناس إنا ندخل على سلطاننا هو الحجاج بن يوسف كما فسر في الغيلانيات والسائل هو أبو إسحاق الشيباني كما رواه الطبراني في الأوسط ورويناه في جزء أبي مسعود بن الفرات أن عروة بن الزبير سأل عن ذلك ابن عمر أيضاً وأن أبا الشعثاء سأل ابن عمر عن ذلك أيضاً فهؤلاء ثلاثة يحتمل أن يكونوا المراد بقول الراوي أناس • حديث سعد في ابن وليدة زمعة هو عبد الرحمن والأمة لم تسم • حديث الأشعث نزلت في وفي رجل تقدم أنه الجفشيش • حديث جابر دبر رجل تقدم قريباً • حديث زيد بن خالد وأبي هريرة في قصة العسيف تقدم أنهم لم يسموا • حديث المسور بن مخرمة أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا هم علي وعثمان وسعد بن أبي وقاص وطلحة ابن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم • حديث جابر أن أعرابياً بايع ثم أصابه وعك هو قيس بن ثابت كما تقدم ، حديث أم عطية فقبضت امرأة يدها فقالت فلانة أسعدتني تقدم في الجنائز • حديث جبير بن مطعم أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه في شيء لم تسم . **قوله** : (وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت) هي أم فروة بنت أبي قحافة .

كتاب التمنى وإجازة خبر الواحد

حديث عائشة ليت رجلا صالحاً من أصحابي يحرسني قال من هذا قيل سعد هو ابن معاذ • حديث ابن عباس فى المتلاعنين تقدم فى اللعان • حديث ابن عمر وحديث البراء فى تحويل القبلة تقدما فى أوائل الكتاب • حديث أنس كنت أسقى أبا طلحة فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت تقدم فى البيوع وغيره • حديث عمر كان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون هو أوس بن خولى كما تقدم • حديث على أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث جيشاً وأمر عليهم رجلاً هو عبد الله ابن حذافة السهمى كما تقدم • حديث عمر جئت فإذا غلام أسود على الدرجة هو رباح كما تقدم • حديث ابن عباس بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين ، المبعوث بالكتاب هو عبد الله بن حذافة وعظيم البحرين هو المنذر بن ساوى وكسرى هو ابن هرمز وقد تقدم جميع ذلك • حديث سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن فى قومك هو أسماء بن حارثة رواه أحمد فى مسنده فى ترجمة هند بن أسماء وقد تقدم فى الصوم • حديث ابن عمر فى ذكر لحم الضب فنادتهم امرأة هى ميمونة بنت الحارث زوج النبى صلى الله عليه وسلم .

كتاب الاعتصام

حديث طارق بن شهاب قال رجل من اليهود لعمر هو كعب الأحبار كما تقدم فى الإيمان ، عن أبى وائل قال جلست إلى شيبة هو ابن عثمان الحجبى • حديث جابر جاءت ملائكة سمى منهم جبريل وميكائيل رواه الترمذى والإسماعيلى • حديث أبى موسى سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء فقام رجل فقال يا رسول الله من أبى قال أبوك حذافة هو عبد الله ثم قام آخر فقال من أبى قال أبوك سالم مولى شيبة هو سعد ابن سالم مولى شيبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وقد أوضحته فى كتاب الإيمان • حديث أنس فى نحو هذه القصة فقام رجل فقال أين مدخلى يا رسول الله قال النار لم يسم هذا الرجل . قوله : (وأشار الآخر بغيره) هو القعقاع بن معبد بن زرارة التميمى • حديث سهل فى المتلاعنين تقدم فى اللعان ، حدثنى ابن وهب حدثنى عبد الرحمن بن شريح وغيره هو ابن لهيعة • حديث أبى سعيد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ذهب الرجال بحديثك هى أسماء بنت يزيد بن السكن وفيه فقالت امرأة أو اثنتين هى أم مبشر أو أم سليم أو أم هانئ وتقدم فى الجنائز • حديث أبى هريرة أن أعرابياً قال إن امرأتى ولدت غلاماً أسود تقدم أن الأعرابى هو ضمضم بن قتادة • حديث ابن عباس رضى الله عنه أن امرأة قالت إن أمى نذرت أن تحج تقدم أنها عمة سنان بن عبد الله الجهنى ، وقيل اسمها عائشة • حديث جابر أن أعرابياً بايع تقدم أن اسمه قيس • حديث عبد الله إلا كان على ابن آدم الأول تقدم أنه قابيل • حديث ابن عباس عن عبد الرحمن ابن عوف لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل تقدم فى الحدود • حديث عبد الرحمن بن عابس سئل ابن عباس رضى الله عنه أشهدت العبد السائل عطاء بن أبى رباح • حديث ابن عمر فى اليهوديين اللذين زنيا تقدم مراراً

أن الرجل لم يسم وأن اسم المرأة بسرة ٭ حديث ابن عمر فى الدعاء فى قنوت الفجر اللهم العن فلاناً وفلاناً تقدم أن منهم صفوان بن أمية والحارث بن هشام وغيرهما ٭ حديث أبى هريرة وأبى سعيد أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث أخا بنى عدى الأنصارى هو سواد بن غزية كما تقدم ٭ حديث جابر فى أكل الثوم والبصل قربوها إلى بعض أصحابه هو أبو أيوب الأنصارى ، حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم ٭ حدثنى أبى وعمى هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وفيه أتته امرأة لم أعرف اسمها ٭ حديث عائشة أتت امرأة تسأل عن دم الحيض هى أسماء بنت شكل كما فى مسلم وقد تقدم ما فيه . **قوله** : (فى حديث الإفك من طريق هشام عن أبيه عن عائشة وقال رجل من الأنصار لما بلغه ذلك سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم) قائل ذلك من الأنصار أبو أيوب رواه الحاكم فى الإكليل وغيره من طريق ابن إسحاق والواقدى وغيرهما والطبرانى فى مسند الشاميين والآجرى فى طرق حديث الإفك كلاهما من طريق عطاء الخراسانى عن الزهرى عن عروة عن عائشة ، وروى أيضاً عن أبى بن كعب أنه قال ذلك لامرأته أم الطفيل ، رواه الحاكم أيضاً من طريق الواقدى وروى عن قتادة بن النعمان أيضاً ، نقل عن ابن بشكوال ولم أره فى كتابه .

كتاب التوحيد

حديث أبى سعيد أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد تقدم فى فضائل القرآن ٭ حديث عائشة بعث النبى صلى الله عليه وسلم رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه فى صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد قيل هو كلثوم بن الهدم وفيه نظر لأنهم ذكروا أنه مات فى أول الهجرة قبل نزول القتال ورأيت بخط الرشيد العطار كلثوم بن زهدم وعزاه لصفة التصوف لابن طاهر ، ويقال قتادة بن النعمان وهو غلط وانتقال من الذى قبله إلى هذا ٭ حديث أسامة بن زيد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول إحدى بناته تقدم فى الجنائز . **قوله** : (قال يحيى الظاهر على كل شىء علما) هو يحيى بن زياد أبو زكريا الفراء . **قوله** : (وقال الأعمش عن تميم) هو ابن سلمة ووهم من زعم أنه تميم بن طرفة ٭ حديث أبى هريرة رضى الله عنه فى قصة قتل خبيب ابن عدى تقدم فى المغازى . **قوله** : (رواه سعيد عن مالك) هو سعيد بن داود بن أبى زنبر الزنبرى ٭ حديث عبد الله جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات على إصبع تقدم وأنه لم يسم وفى بعض طرقه أنه حبر من أحبارهم ، أبو عوانة وعبيد الله بن عمرو عن عبد الملك هو ابن عمير الكوفى ٭ حديث عمران ثم أتانى رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك لم يسم هذا الرجل ٭ حديث أنس جاء زيد بن حارثة يشكو يعنى زينب بنت جحش امرأته ٭ حديث ابن عباس قال أبو ذر لأخيه هو أنيس ٭ حديث أبى سعيد فأقبل رجل غائر العينين هو ذو الخويصرة التميمى ٭ حديث أبى هريرة وأبى سعيد فى الشفاعة وفيه ذكر آخر أهل النار خروجاً منها تقدم أنه جهينة ، حدثنا عبد الله بن سعد ، حدثنا عمى هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، أيوب عن محمد بن أبى بكرة هو عبد الرحمن ٭ حديث أسامة كان ابن لبعض بنات النبى صلى الله عليه وسلم يقضى تقدم فى الجنائز ٭ حديث أبى هريرة فى قصة سليمان ابن

داود ، تقدم أن المرأة التى جاءت بشق إنسان لم تسم ، وقيل إنه الجسد الذى ألقى على كرسيه • حديث ابن عباس دخل على أعرابى يعوده تقدم أن اسمه قيس • حديث أبى هريرة استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود تقدم أن اليهودى لم يسم وأن المسلم أبو بكر أو عمر • حديث البراء بن عارب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان تقدم أن البراء هو المخاطب بذلك • حديث أبى هريرة قال رجل لم يعمل خيراً قط ، تقدم أنه آخر أهل النار خروجاً منها وأن اسمه جهينة • حديث أبى موسى جاء رجل فقال يا رسول الله الرجل يقاتل حمية الحديث تقدم أن اسمه لاحق بن ضميرة • حديث صفوان بن محرز أن رجلا سأل بن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى النجوى تقدم أنه لم يسم • حديث أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يحدث وعنده رجل من أهل البادية فقال إن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه فى الزرع الحديث ، لم أقف على اسم الأعرابى المذكور ، ويحتمل أن يكون هو المراد فأنه سأل عن ذلك • حديث عبد الله هو ابن مسعود اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشى أو قرشيان وثقفى تقدم فى تفسير فصلت • حديث أبى هريرة من طريق ابن جريج عن ابن شهاب ليس منا من لم يتغن بالقرآن زاد غيره يجهر به ، الغير المذكور هو سفيان بن عيينة رواه المصنف من طريقه أيضاً وكذا رواه بعد من طريق أبى سلمة عن أبى هريرة حديث عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله أى الذنب أكبر ، الرجل المذكور هو عبد الله بن مسعود الراوى بين ذلك المصنف قبل فى باب قول الله تعالى ﴿ فلا تجعلوا لله أنداداً ﴾ • حديث ابن مسعود أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم أى العمل أفضل السائل هو ابن مسعود الراوى كما ثبت عند المصنف فى الصلاة وغيرها • حديث ابن عمر أتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود زنيا تقدم مراراً أن الرجل لم يسم وأن المرأة اسمها بسرة وفيه فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ هو عبد الله بن صوريا وفيه فقال ارفع يدك الذى قال له ارفع يدك هو عبد الله بن سلام صرح به المؤلف فى باب الرجم فى البلاط • حديث عائشة فى الإفك تقدم مراراً أن أصحاب الإفك عبد الله بن أبى بن ساول وحسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش • حديث على أن النبى صلى الله عليه وسلم كان فى جنازة فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعد من النار أو من الجنة فقالوا ألا نتكل الحديث صاحب الجنازة لم يسم والسائل عن ذلك جماعة سمى منهم عمران بن حصين وأبو بكر وعمر وسراقة بن جعشم وقد تقدم قريباً فى القدر ، حدثنا محمد بن أبى غالب هو القومسى وهو أصغر من البخارى ، حدثنا محمد بن إسماعيل هو ابن أبى سمية البصرى • حديث زهدم هو الجرمى كان بين هذا الحى من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبى موسى الأشعرى فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بنى تيم الله كأنه من الموالى لم يسم هذا الرجل وفى سياق الترمذى أنه هو زهدم وكذا عند أبى عوانة فى صحيحه ويحتمل أن يكون كل من زهدم والأحمر امتنعا من الأكل • حديث عائشة سأل أناس النبى صلى الله عليه وسلم عن الكهانة وهم ربيعة بن كعب الأسلمى وقومه كما ثبت ذلك فى صحيح مسلم • وإلى هنا انتهى الكلام على تعيين المهمل وتسمية المبهم ، لما حصل الوقوف عليه مما فى الجامع الصحيح نفع الله بجميع ذلك بمنه وكرمه آمين .

الفصل الثامن

فى سياق الأحاديث التى انتقدها عليه حافظ عصره أبو الحسن الدارقطنى وغيره من النقاد وإيرادها حديثاً حديثاً على سياق الكتاب وسياق ما حضر من الجواب عن ذلك

وقبل الخوض فيه ينبغى لكل منصف أن يعلم أن هذه الأحاديث وإن كان أكثرها لا يقدح فى أصل موضوع الكتاب فإن جميعها وارد من جهة أخرى وهى ما ادعاه الإمام أبو عمرو بن الصلاح وغيره من الإجماع على تلقى هذا الكتاب بالقبول والتسليم لصحة جميع ما فيه فإن هذه المواضع متنازع فى صحتها فلم يحصل لها من التلقى ما حصل لمعظم الكتاب وقد تعرض لذلك ابن الصلاح فى قوله إلا مواضع يسيرة انتقدها عليه الدارقطنى وغيره وقال فى مقدمة شرح مسلم له ما أخذ عليهما يعنى على البخارى ومسلم وقدح فيه معتمد من الحفاظ فهو مستثنى مما ذكرناه لعدم الإجماع على تنقيه بالقبول انتهى وهو احتراز حسن ، واختلف كلام الشيخ محيي الدين فى هذه المواضع فقال فى مقدمة شرح مسلم ما نصه : فصل قد استدرك جماعة على البخارى ومسلم أحاديث أخلا فيها بشرطهما ونزلت عن درجة ما التزماه وقد ألف الدارقطنى فى ذلك ولأبى مسعود الدمشقى أيضاً عليهما استدراك ولأبى على الغسانى فى جز العلل من التقييد استدراك عليهما وقد أجيب عن ذلك أو أكثره اه ، وقال فى مقدمة شرح البخارى : فصل قد استدرك الدارقطنى على البخارى ومسلم أحاديث فطعن فى بعضها وذلك الطعن مبنى على قواعد لبعض المحدثين ضعيفة جداً مخالفة لما عليه الجمهور من أهل الفقه والأصول وغيرهم فلا تغتر بذلك اه. كلامه وسيظهر من سياقها والبحث فيها على التفصيل أنها ليست كلها كذلك ، وقوله فى شرح مسلم وقد أجيب عن ذلك أو أكثره هو الصواب فإن منها ما الجواب عنه غير منتهض كما سيأتى ولو لم يكن فى ذلك إلا الأحاديث المعلقة التى لم تتصل فى كتاب البخارى من وجه خر ولا سيما وإن كان فى بعض الرجال الذين أبرزهم فيه من فيه مقال كما تقدم تفصيله ، فقد قال ابن الصلاح إن حديث بهز بن حكيم المذكور وأمثاله ليس من شرطه قطعاً وكذا ما فى مسلم من ذلك إلا آن الجواب عما يتعلق بالمعلق سهل لأن موضوع الكتابين إنما هو للمسندات والمعلق ليس بمسند ولهذا لم يتعرض الدارقطنى فيما تتبعه على الصحيحين إلى الأحاديث المعلقة ، التى لم توصل فى موضع آخر للعمه بأنها ليست من موضوع الكتاب وإنما ذكرت استئناساً واستشهاداً والله أعلم ، وقد ذكرنا الأسباب الحاملة للمصنف على تخريج ذلك التعليق وأن مراده بذلك أن يكون الكتاب جامعاً لأكثر الأحاديث التى يحتج بها إلا أن منها ما هو على شرطه فساقه سياق أصل الكتاب ، ومنها ما هو على غير شرطه فغاير السياق فى إيراده ليمتاز فانتفى إيراد المعلقات وبقى الكلام فيما علل من الأحاديث المسندات ، وعدة ما اجتمع لنا من ذلك مما فى كتاب البخارى وإن شاركه مسلم فى بعضه مائة وعشرة أحاديث منها ما وافقه مسلم على تخريجه وهو إثنان وثلاثون حديثاً ومنها ما انفرد بتخريجه وهو ثمانية وسبعون حديثاً ، والجواب عنه على سبيل الإجمال أن نقول لا ريب فى تقديم البخارى ثم مسلم

على أهل عصرهما ومن بعده من أئمة هذا الفن فى معرفة الصحيح والمعلل فإنهم لا يختلفون فى أن على بن المدينى كان أعلم أقرانه بعلل الحديث وعنه أخذ البخارى ذلك حتى كان يقول ما استصغرت نفسى عند أحد إلا عند على بن المدينى ومع ذلك فكان على بن المدينى إذا بلغه ذلك عن البخارى يقول دعوا قوله فإنه ما رأى مثل نفسه وكان محمد بن يحيى الذهلى أعلم أهل عصره بعلل حديث الزهرى وقد استفاد منه ذلك الشيخان جميعاً وروى الفربرى عن البخارى قال ما أدخلت فى الصحيح حديثاً إلا بعد أن استخرت الله تعالى وتيقنت صحته ، وقال مكى بن عبد الله سمعت مسلم بن الحجاج يقول عرضت كتابى هذا على أبى زرعة الرازى فكل ما أشار أن له علة تركته فإذا عرف وتقرر أنهما لا يخرجان من الحديث إلا ما لا علة له أو له علة إلا أنها غير مؤثرة عندهما فبتقدير توجيه كلام من انتقد عليهما يكون قوله معارضاً لتصحيحهما ولا ريب فى تقديمهما فى ذلك على غيرهما فيندفع الاعتراض من حيث الجملة وأما من حيث التفصيل فالأحاديث التى انتقدت عليهما تنقسم أقساماً (القسم الأول منها) ما تختلف الرواة فيه بالزيادة والنقص من رجال الإسناد فإن أخرج صاحب الصحيح الطريق المزيدة وعلله الناقد بالطريق الناقصة فهو تعليل مردود كما صرح به الدارقطنى فيما سيحكيه عنه فى الحديث الخامس والأربعين لأن الراوى إن كان سمعه فالزيادة لا تضر لأنه قد يكون سمعه بواسطة عن شيخه ثم لقيه فسمعه منه وإن كان لم يسمعه فى الطريق الناقصة فهو منقطع والمنقطع من قسم الضعيف والضعيف لا يعل الصحيح وستأتى أمثلة ذلك فى الحديث الثانى والثامن وغيرهما وإن أخرج صاحب الصحيح الطريق الناقصة وعلله الناقد بالطريق المزيدة تضمن اعتراضه دعوى انقطاع فيما صححه المصنف فينظر إن كان ذلك الراوى صحابياً أو ثقة غير مدلس قد أدرك من روى عنه إدراكاً بيناً أو صرح بالسماع إن كان مدلساً من طريق أخرى فإن وجد ذلك اندفع الاعتراض بذلك وإن لم يوجد وكان الانقطاع فيه ظاهراً فمحصل الجواب عن صاحب الصحيح أنه إنما أخرج مثل ذلك فى باب ماله متابع وعاضد أو ما حفته قرينة فى الجملة تقويه ويكون التصحيح وقع من حيث المجموع كما سنوضح ذلك فى الكلام على الحديث الرابع والعشرين من هذه الأحاديث وغيره وربما علل بعض النقاد أحاديث ادعى فيها الانقطاع لكونها غير مسموعة كما فى الأحاديث المروية بالمكاتبة والإجازة وهذا لا يلزم منه الانقطاع عند من يسوغ الرواية بالإجازة بل فى تخريج صاحب الصحيح لمثل ذلك دليل على صحة الرواية بالإجازة عنده وقد أشرنا إلى ذلك فى الحديث السادس والثلاثين وغيره (القسم الثانى منها) ما تختلف الرواة فيه بتغيير رجال بعض الإسناد فالجواب عنه إن أمكن الجمع بأن يكون الحديث عند ذلك الراوى على الوجهين جميعاً فأخرجهما المصنف ولم يقتصر على أحدهما حيث يكون المختلفون فى ذلك متعادلين فى الحفظ والعدد كما فى الحديث الثامن والأربعين وغيره وإن امتنع بأن يكون المختلفون غير متعادلين بل متقاربين فى الحفظ والعدد فيخرج المصنف الطريق الراجحة ويعرض عن الطريق المرجوحة أو يشير إليها كما فى الحديث السابع عشر فالتعليل بجميع ذلك من أجل مجرد الاختلاف غير قادح إذ لا يلزم من مجرد الاختلاف اضطراب يوجب الضعف فينبغى الإعراض أيضاً عما هذا سبيله والله أعلم (القسم الثالث منها) ما تفرد بعض الرواة بزيادة فيه دون من هو أكثر عدداً أو أضبط ممن لم يذكرها فهذا لا يؤثر التعليل به إلا إن كانت الزيادة منافية بحيث يتعذر الجمع أما إن كانت الزيادة لا منافاة فيها بحيث تكون كالحديث المستقل

فلا اللهم إلا إن وضح بالدلائل القوية أن تلك الزيادة مدرجة فى المتن من كلام بعض رواته فما كان من هذا القسم فهو مؤثر كما فى الحديث الرابع والثلاثين (القسم الرابع منها) ما تفرد به بعض الرواة ممن ضعف من الرواة وليس فى هذا الصحيح من هذا القبيل غير حديثين وهما السابع والثلاثون والثالث والأربعون كما سيأتى الكلام عليهما وتبيين أن كلا منهما قد توبع (القسم الخامس منها) ما حكم فيه بالوهم على بعض رجاله فمنه ما يؤثر ذلك الوهم قدحاً ومنه مالا يؤثر كما سيأتى تفصيله (القسم السادس منها) ما اختلف فيه بتغيير بعض ألفاظ المتن فهذا أكثره لا يترتب عليه قدح لإمكان الجمع فى المختلف من ذلك أو الترجيح على أن الدارقطنى وغيره من أئمة النقد لم يتعرضوا لاستيفاء ذلك من الكتابين كما تعرضوا لذلك فى الإسناد فما لم يتعرضوا له من ذلك حديث جابر فى قصة الجمل وحديثه فى وفاء دين أبيه وحديث رافع بن خديج فى المخابرة وحديث أبى هريرة فى قصة ذى اليدين ، وحديث سهل بن سعد فى قصة الواهبة نفسها وحديث أنس فى افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين وحديث ابن عباس فى قصة السائلة عن نذر أمها وأختها وغير ذلك مما سيأتى إن شاء الله تعالى على بيانه عند شرحه فى أماكنه فهذه جملة أقسام ما انتقده الأئمة على الصحيح ، وقد حررتها وحققتها وقسمتها وفصلتها لا يظهر منها ما يؤثر فى أصل موضوع الكتاب بحمد الله إلا النادر وهذا حين الشروع فى إيرادها على ترتيب ما وقع فى الأصل لتسهل مراجعتها إن شاء الله تعالى .

من كتاب الطهارة

(الحديث الأول) : قال الدارقطنى أخرج البخارى عن أبى نعيم عن زهير عن أبى إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم بحجرين وروثة الحديث فى الاستجمار قال : فقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبى إسحاق حدثنى عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه بهذا انتهى ثم ساق الدارقطنى وجوه الاختلاف فيه على أبى إسحاق فمنها رواية إسرائيل عنه عن أبى عبيدة عن أبيه ومنها رواية مالك بن مغول وغيره عنه عن الأسود عن عبد الله من غير ذكر عبد الرحمن، ومنها رواية زكريا بن أبى زائدة عنه عن عبد الله بن يزيد عن الأسود ومنها رواية معمر عنه عن علقمة عن عبد الله ومنها رواية يونس بن أبى إسحاق عن أبيه عن أبى الأحوص عن عبد الله قال الدارقطنى وأحسنها سياقاً الطريق الأولى التى أخرجها البخارى ولكن فى النفس منها شىء لكثرة الاختلاف فيه على أبى إسحاق انتهى وأخرج الترمذى فى جامعه حديث إسرائيل المذكور وحكى بعض الخلاف فيه ثم قال هذا حديث فيه اضطراب وسألت عبد الله بن عبد الرحمن يعنى الدارمى عنه فلم يقض فيه بشىء وسألت محمداً يعنى البخارى عنه فلم يقض فيه بشىء وكأنه رأى حديث زهير أشبه ووضعه فى الجامع قال الترمذى والأصح عندى حديث إسرائيل وقد تابعه قيس بن الربيع قال الترمذى وزهير إنما سمع من أبى إسحاق بآخرة انتهى . وحكى ابن أبى حاتم عن أبيه وأبى زرعة أنهما رجحا رواية إسرائيل وكأن الترمذى تبعهما فى ذلك والذى يظهر أن الذى رجحه البخارى هو الأرجح وبيان ذلك أن مجموع كلام الأئمة مشعر بأن الراجح على الروايات كلها إما طريق إسرائيل وهى عن أبى عبيدة عن أبيه وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه فيكون الإسناد منقطعاً ، أو رواية زهير وهى عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود فيكون متصلا وهو تصرف صحيح لأن الأسانيد فيه

إلى زهير وإلى اسرائيل أثبت من بقية الأسانيد ، وإذا تقرر ذلك كانت دعوى الاضطراب فى هذا الحديث منتفية لأن الاختلاف على الحفاظ فى الحديث لا يوجب أن يكون مضطرباً إلا بشرطين : أحدهما استواء وجوه الاختلاف فمتى رجح أحد الأقوال قدم ولا يعل الصحيح بالمرجوح ، ثانيهما مع الاستواء أن يتعذر الجمع على قواعد المحدثين ويغلب على الظن أن ذلك الحافظ لم يضبط ذلك الحديث بعينه فحينئذ يحكم على تلك الرواية وحدها بالاضطراب ويتوقف عن الحكم بصحة ذلك الحديث لذلك وهنا يظهر عدم استواء وجوه الاختلاف على أبى إسحاق فيه لأن الروايات المختلفة عنه لا يخلو إسناد منها من مقال غير الطريقين المقدم ذكرهما عن زهير وعن إسرائيل مع أنه يمكن رد أكثر الطرق إلى رواية زهير ، والذى يظهر بعد ذلك تقديم رواية زهير لأن يوسف بن إسحاق بن أبى إسحاق قد تابع زهيراً ، وقد رواه الطبرانى فى المعجم الكبير من رواية يحيى بن أبى زائدة عن أبيه عن أبى إسحاق كرواية زهير ، ورواه أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه من طريق ليث بن أبى سليم عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود كرواية زهير عن أبى إسحاق وليث وإن كان ضعيف الحفظ فإنه يعتبر به ويستشهد فيعرف أن له من رواية عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أصلا ثم إن ظاهر سياق زهير يشعر بأن أبا إسحاق كان يرويه أولا عن أبى عبيدة عن أبيه ثم رجع عن ذلك وصيره عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه فهذا صريح فى أن أبا إسحاق كان مستحضراً للسندين جميعاً عند إرادة التحديث ثم اختار طريق عبد الرحمن وأضرب عن طريق أبى عبيدة فإما أن يكون تذكر أنه لم يسمعه من أبى عبيدة أو كان سمعه منه وحدث به عنه ثم عرف أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه فيكون الإسناد منقطعاً فأعلمهم أن عنده فيه إسناداً متصلا أو كان حدث به عن أبى عبيدة مدلساً له ولم يكن سمعه منه فإن قيل إذا كان أبو إسحاق مدلساً عندكم فلم تحكمون لطريق عبد الرحمن بن الأسود بالاتصال مع إمكان أن يكون دلسه عنه أيضاً وقد صرح بذلك أبو أيوب سليمان بن داود الشاذكونى فيما حكاه الحاكم فى علوم الحديث عنه قال فى قول أبى إسحاق ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن عن أبيه ولم يقل حدثنى عبد الرحمن وأوهم أنه سمعه منه تدليس وما سمعت بتدليس أعجب من هذا انتهى كلامه فالجواب أن هذا هو السبب الحامل لسياق البخارى للطريق الثانية عن إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبى إسحاق التى قال فيها أبو إسحاق حدثنى عبد الرحمن فانتفت ريبة التدليس عن أبى إسحاق فى هذا الحديث وبين حفيده عنه أنه صرح عن عبد الرحمن بالتحديث ويتأيد ذلك بأن الإسماعيلى لما أخرج هذا الحديث فى مستخرجه على الصحيح من طريق يحيى بن سعيد القطان عن زهير استدل بذلك على أن هذا مما لم يدلس فيه أبو إسحاق قال لأن يحيى بن سعيد لا يرضى أن يأخذ عن زهير ما ليس بسماع لشيخه وكأنه عرف هذا بالاستقراء من حال يحيى والله أعلم ، وإذا تقرر ذلك لم يبق لدعوى التعليل عليه مجال لأن روايتى إسرائيل وزهير لا تعارض بينهما إلا أن رواية زهير أرجح لأنها اقتضت الاضطراب عن رواية إسرائيل ولم تقتض ذلك رواية إسرائيل فترجحت رواية زهير ، وأما متابعة قيس ابن الربيع لرواية إسرائيل فإن شريكا القاضى تابع زهير أو شريك أوثق من قيس على أن الذى حررناه لا يرد شيئاً من الطريقين إلا أنه يوضح قوة طريق زهير واتصالها وتمكنها من الصحة وبعد إعلالها وبه يظهر نفوذ رأى البخارى وثقوب ذهنه والله أعلم ، وقد أخرج البخارى من حديث أبى هريرة ما يشهد لصحة حديث ابن مسعود فازداد قوة بذلك فانظر إلى هذا الحديث كيف حكم عليه بالمرجوحية مثل أبى حاتم

وأبى زرعة وهما إماما التعليل وتبعهما الترمذى وتوقف الدارمى وحكم عليه بالتدليس الموجب للانقطاع أبو أيوب الشاذكونى ومع ذلك فتبين بالتنقيب والتتبع التام أن الصواب فى الحكم له بالراجحية فما ظنك بما يدعيه من هو دون هؤلاء الحفاظ النقاد من العلل هل يسوغ أن يقبل منهم فى حق مثل هذا الإمام مسلما ؟ كلا والله ، والله الموفق .

(الحديث الثانى) : قال الدارقطنى وأخرجا جميعاً — يعنى البخارى ومسلما — حديث الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس يعنى فى قصة القبرين وأن أحدهما كان لا يستبرئ من بوله قال ، وقد خالفه منصور فقال عن مجاهد عن ابن عباس وأخرج البخارى حديث منصور على إسقاطه طاوساً انتهى . وهذا الحديث أخرجه البخارى فى الطهارة عن عثمان بن أبى شيبة عن جرير ، وفى الأدب عن محمد بن سلام عن عبيدة بن حميد كلاهما عن منصور به ورواه من طريق أخرى من حديث الأعمش وأخرجه باقى الأئمة الستة من حديث الأعمش أيضاً وأخرجه أبو داود أيضاً والنسائى وابن خزيمة فى صحيحه من حديث منصور أيضاً ، وقال الترمذى بعد أن أخرجه رواه منصور عن مجاهد عن ابن عباس ، وحديث الأعمش أصح يعنى المتضمن للزيادة . قلت : وهذا فى التحقيق ليس بعلة لأن مجاهداً لم يوصف بالتدليس وسماعه من ابن عباس صحيح فى جملة من الأحاديث ومنصور عندهم أتقن من الأعمش مع أن الأعمش أيضاً من الحفاظ فالحديث كيفما دار ، دار على ثقة والإسناد كيفما دار كان متصلا فمثل هذا لا يقدح فى صحة الحديث إذا لم يكن راويه مدلساً ، وقد أكثر الشيخان من تخريج مثل هذا ولم يستوعب الدارقطنى انتقاده والله الموفق .

(الحديث الثالث) : قال الدارقطنى فيما قرأت بخطه ، وأخرج البخارى عن أبى معمر عن عبد الوارث عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهنى أنه سأل عثمان بن عفان عن الرجل يجامع أهله ولا يمنى ، فقال عثمان يتوضأ ويغسل ذكره سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وسألت عن ذلك علياً والزبير وطلحة وأبى بن كعب فأمروه بذلك قال يحيى ابن أبى كثير وأخبرنى أبو سلمة أيضاً أن عروة أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال الدارقطنى رحمه الله وهذا وهم وهو قوله إن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أبا أيوب لم يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما سمعه من أبى ابن كعب ، كذلك رواه هشام بن عروة عن أبيه ، وقد أخرجه البخارى من حديث هشام على الصواب انتهى. وقد وافق البخارى مسلم على تخريجه على الوجهين وقال الخطيب قوله إن أبا أيوب سمع ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم خطأ فإن جماعة من الحفاظ رووه عن هشام عن أبيه عن أبى أيوب عن أبى بن كعب . قلت : وغاية ما فى هذا أن أبا سلمة وهشاماً اختلفا فزاد هشام فيه ذكر أبى بن كعب ولا يمنع ذلك أن يكون أبو أيوب سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعه أيضاً من أبى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم مع أن أبا سلمة أجل وأسن وأتقن من هشام بل هو من أقران عروة والد هشام فكيف يقضى لهشام عليه بل الصواب أن الطريقين صحيحان ، ويحتمل أن يكون اللفظ الذى سمعه أبو أيوب من أبى بن كعب غير اللفظ الذى سمعه من النبى صلى الله عليه وسلم لأن سياق حديث أبى بن كعب عند البخارى يقتضى أنه هو الذى سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن هذه المسئلة فتضمن زيادة فائدة ، وحديث أبى أيوب عنده لم يسق لفظه بل أحال به

على حديث عثمان كما ترى وعلى تقدير أن يكون أبو أيوب فى نفس الأمر لم يسمعه إلا من أبى بن كعب فهو مرسل صحابى ، وقد اتفق المحدثون على أنه فى حكم الموصول ، وقد أخرج مسلم فى صحيحه شبيهاً به ، ولم يتعقبه الدارقطنى وهو حديث ابن عباس فى قصة إرسال معاذ بن جبل إلى اليمن فإن فى بعض الروايات عن ابن عباس عن معاذ ، وفى بعضها عن ابن عباس قال أرسل النبى صلى الله عليه وسلم معاذاً ، وتعقب القاضى أبو بكر بن العربى حديث زيد بن خالد وزعم أن فيه ثلاث علل فقال : الأولى أن مداره على حسين بن ذكوان المعلم ولم يصرح بسماعه له من يحيى بن أبى كثير وإنما جاء عن حسين قال : قال يحيى بن أبى كثير ، الثانية أنه خولف فيه فرواه غيره عن يحيى بن أبى كثير موقوفاً غير مرفوع ، الثالثة أن أبا سلمة أيضاً قد خولف فيه فرواه زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد موقوفاً عن جماعة من الصحابة . قلت : والجواب عن الأولى أن ابن خزيمة والسراج والإسماعيلى وغيرهم رووا الحديث من طريق حسين المعلم وصرحوا فيه بالإخبار ولفظ السراج بسنده إلى حسين أخبرنا يحيى بن أبى كثير أن أبا سلمة حدثه الخ . وأما الجواب عن الثانية والثالثة فالتعليل المذكور بهما غير قادح لأن رواية حسين مشتملة على الرفع والوقف معاً فإذا اشتمل غيرها على الموقوف فقط كانت هى مشتملة على زيادة لا تنافى الرواية الأخرى فتقبل من الحفاظ وهو كذلك فتبين أن التعليل بذلك ليس بقادح والله أعلم .

من كتاب الصلاة

(الحديث الرابع) : قال البخارى باب الخوخة الممر فى المسجد حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح هو ابن سليمان حدثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبى سعيد الخدرى قال : خطب النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده الحديث قال الدارقطنى هذا السياق غير محفوظ واختلف فيه على فليح فرواه محمد بن سنان هكذا وتابعه المعافى بن سليمان الحرانى ورواه سعيد بن منصور ويونس بن محمد المؤذن وأبو داود الطيالسى عن فليح عن أبى النضر عن عبيد ابن حنين وبسر بن سعيد جميعاً عن أبى سعيد . قلت : أخرجه مسلم عن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة عن يونس وابن حبان فى صحيحه من حديث الطيالسى ورواه أبو عامر العقدى عن فليح عن أبى النضر عن بسر ابن سعيد عن أبى سعيد ولم يذكر عبيد بن حنين أخرجهما البخارى فى مناقب أبى بكر فهذه ثلاثة أوجه مختلفة فأما رواية أبى عامر فيمكن ردها إلى رواية سعيد بن منصور بأن يكون اقتصر فيها على أحد شيخى أبى النضر دون الآخر ، وقد رواه مالك عن أبى النضر عنهما جميعاً حدث به القعنبى فى الموطأ عنه ، وتابعه جماعة من مالك خارج الموطأ وأخرجه البخارى أيضاً عن ابن أبى أويس عن مالك فى الهجرة لكنه اقتصر فيه على عبيد ابن حنين حسب . وأما رواية محمد بن سنان فوهم لأنه صير بسر بن سعيد شيخاً لعبيد بن حنين وإنما هو رفيقه فى رواية هذا الحديث ويمكن أن تكون الواو سقطت قبل قوله عن بسر ، وقد صرح بذلك البخارى فيما رواه أبو على بن السكن الحافظ فى زوائده فى الصحيح قال أنبأنا الفربرى قال : قال البخارى هكذا رواه محمد بن سنان عن فليح وإنما هو عن عبيد بن حنين وعن بسر بن سعيد يعنى بواو العطف فقد أفصح

البخارى بأن شيخه سقطت عليه الواو من هذا السياق وأن من إسقاطها نشأ هذا الوهم ، وإذا رجعنا إلى الإنصاف لم تكن هذه علة قادحة مع هذا الإيضاح والله أعلم .

(الحديث الخامس) : قال الدارقطنى أخرجا جميعاً حديث مالك عن الزهرى عن أنس قال كنا نصلى العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة وهذا مما ينتقد به على مالك لأنه رفعه وقال فيه إلى قباء وخالفه عدد كثير منهم شعيب بن أبى حمزة وصالح بن كيسان وعمرو بن الحارث ويونس ابن يزيد ، ومعمر والليث بن سعد وابن أبى ذئب وآخرون انتهى . وقد تعقب النسائى أيضاً على مالك وموضع التعقب منه قوله إلى قباء والجماعة كلهم قالوا إلى العوالى ، ومثل هذا الوهم اليسير لا يلزم منه القدح فى صحة الحديث لا سيما وقد أخرجا الرواية المحفوظة والله أعلم .

(الحديث السادس) : روى البخارى من طريق شعبة قال : أخبرنى سعد بن إبراهيم سمعت حفص ابن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلى ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : آلصبح أربعاً آلصبح أربعاً ، وقال حماد عن سعد عن حفص عن مالك وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن مالك بن بحينة ورواه قبل ذلك عن عبد العزيز عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص عن عبد الله بن مالك به قال أبو مسعود الدمشقى أهل العراق منهم شعبة وحماد وأبو عوانة يقولون مالك بن بحينة ، وأهل الحجاز يقولون عبد الله بن مالك بن بحينة وهو الصواب . وذكر البخارى فى تاريخه ترجمة عبد الله بن مالك بن بحينة ثم قال : وقال بعضهم مالك بن بحينة والأول أصح . قلت : وهذا لا يعل هذا الخبر لأن أهل النقد اتفقوا على أن رواية أهل العراق له عن سعد فيها وهم والظاهر أن ذلك من سعد بن إبراهيم إذ حدث به بالعراق ، وقد اغتر ابن عبد البر بظاهر هذا الإسناد فقال لعبد الله بن بحينة ولأبيه مالك صحبة والله أعلم .

(الحديث السابع) : قال الدارقطنى أخرج البخارى أحاديث للحسن عن أبى بكرة منها حديث زادك الله حرصاً ولا تعد ، والحسن إنما يروى عن الأحنف بن قيس عن أبى بكرة يعنى فيكون الحديث منقطعاً وسيأتى الكلام على ذلك قريباً فى الكسوف إن شاء الله تعالى .

(الحديث الثامن) : قال الدارقطنى وأخرجا جميعاً حديث يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله ابن عمر عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه فى قصة المسىء صلاته وقول النبى صلى الله عليه وسلم له ارجع فصل فإنك لم تصل ، وقد خالف يحيى القطان أصحاب عبيد الله كلهم منهم أبو أسامة وعبد الله بن نمير وعيسى بن يونس وغيرهم فرووه عن عبيد الله عن سعيد عن أبى هريرة لم يذكروا أباه ويحيى حافظ ويشبه أن يكون عبيد الله حدث به على الوجهين والله أعلم . قلت : ورجح الترمذى رواية يحيى القطان وهذا من قبيل الحديث الثانى . وقد أوضحنا الجواب عن مثل ذلك هناك .

(الحديث التاسع) : قال الدارقطنى وأخرج البخارى عن آدم عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان عن النبى صلى الله عليه وسلم فى غسل الجمعة ، وقد اختلف فيه على المقبرى

فقال ابن عجلان عنه عن أبيه عن ابن وديعة عن أبي ذر وأرسله أبو معشر عنه فلم يذكر أبا ذر ولا سلمان ، ورواه الدراوردى عن عبيد الله بن عمر عن المقبرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر بينهما أحداً وقال عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة انتهى ورواه البخارى أيضاً من حديث ابن المبارك عن ابن أبي ذئب به ، وقد اختلف فيه على ابن أبى ذئب أيضاً فقال أبو على الحنفى فيما رويناه فى مسند الدارمى عنه مثل رواية آدم وكذا رويناه فى صحيح ابن حبان من طريق عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب ، ورواه أحمد فى مسنده عن أبىالنضر وحجاج بن محمد جميعاً عن ابن أبى ذئب كذلك وقال أبو داود الطيالسى فى مسنده عن ابن أبى ذئب عن سعيد عن أبيه عن عبيد الله بن عدى بن الخيار عن سلمان وهذه رواية شاذة لأن الجماعة خالفوه ولأن الحديث محفوظ لعبد الله بن وديعة لا لعبيد الله بن عدى ، وأما ابن عجلان فلا يقارب ابن أبى ذئب فى الحفظ ولا تعلل رواية ابن أبى ذئب مع اتقانه فى الحفظ برواية ابن عجلان مع سوء حفظه ولو كان ابن عجلان حافظاً لأمكن أن يكون ابن وديعة سمعه من سلمان ومن أبى ذر فحدث به مرة عن هذا ومرة عن هذا ، وقد اختار ابن خزيمة فى صحيحه هذا الجمع وأخرج الطريقين معاً : طريق ابن أبى ذئب من مسند سلمان وطريق ابن عجلان من مسند أبى ذر رضى الله عنهما . وأما أبو معشر فضعيف لا معنى للتعليل بروايته ، وأما رواية عبيد الله بن عمر فهو من الحفاظ إلا أنه اختلف عليه كما ترى فرواية الدراوردى لا تنافى رواية ابن أبى ذئب لأنها قصرت عنها فدل على أنه لم يضبط إسناده فأرسله ، ورواية عبد الله بن رجاء إن كانت محفوظة فقد سلك الجادة فى أحاديث المقبرى فقال عن أبى هريرة فيجوز أن يكون للمقبرى فيه إسناد آخر ، وقد وجدته فى صحيح ابن خزيمة من رواية صالح بن كيسان عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة وإذا تقرر ذلك عرف أن الرواية التى صححها البخارى أتقن الروايات والله أعلم

(الحديث العاشر) : قال الدارقطنى وأخرج البخارى عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان عن هشيم عن عبيد الله بن أبى بكر عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ، قال : وقد أنكر أحمد بن حنبل هذا من حديث هشيم عن عبيد الله بن أبى بكر وقال إنما رواه عن محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيد الله عن أنس ، وقيل إن هشيما كان يدلسه عن عبيد الله بن أبى بكر ، وقد رواه مسعر ومرجأ بن رجاء وعلى بن عاصم عن عبيد الله ولا يثبت منها شىء انتهى كلامه ، وأحمد ابن حنبل إنما استنكره لأنه لم يعرفه من حديث هشيم لأن هشيما كان يحدث به قديماً هكذا ، ثم صار بعد لا يحدث به إلا عن محمد بن إسحاق ولهذا لم يسمعه منه إلا كبار أصحابه ، وأما قوله إن هشيما كان يدلس فيه فمردود فرواية البخارى نفسها عن هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبى بكر فذكرها ، والعجب من الإسماعيلى أيضاً فإنه أخرجه من رواية أبى الربيع الزهرانى عن هشيم عن عبيد الله ، ثم قال هشيم يدلس وكأنه لما رواه عنه معنعناً ظن أن هشيما دلسه ، ومن هنا يظهر شفوف نظر البخارى على غيره ، وأما رواية مرجأ بن رجاء فعلقها البخارى فى الباب ووصلها أحمد بن حنبل وابن خزيمة فى صحيحه والإسماعيلى ولا أدرى ما معنى قول الدارقطنى لا يثبت منها شىء وقد رواه غير من ذكر أخرجه ابن حبان فى صحيحه والإسماعيلى فى مستخرجه والحاكم فى مستدركه من طريق عتبة بن حميد عن عبيد الله بن أبى بكر نحوه نعم رواية مسعر لا يصح إسنادها عنه وعلى بن عاصم ضعيف . وأما الطريق التى ذكرها عن هشيم عن محمد بن إسحاق فرواها أحمد بن منيع فى

مسنده والترمذى فى جامعه والإسماعيلى فى مستخرجه من طريق هشيم ، وقد ظهر بما قررناه أن إحدى الطريقين لا تعل الأخرى والله أعلم .

(الحديث الحادى عشر) : قال البخارى حدثنا محمد حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح ابن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح ، هكذا فى جميع الروايات التى وقعت لنا عن البخارى إلا أن فى رواية أبى على بن السكن تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبى هريرة ، وحديث جابر أصح كذا وقع عنده قال أبو على الجيانى والظاهر أن هذا الإصلاح من قبله . قلت : والتخليط فيه ممن دون البخارى ، وقد ذكره أبو مسعود الدمشقى فى الأطراف محرراً . فذكر حديث أبى تميلة وبعده تابعه يونس بن محمد عن فليح ، وقال محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد عن أبى هريرة قال البخارى ، وحديث جابر أصح وكذا حكاه أبو نعيم فى مستخرجه وحكى البرقانى نحوه ثم قال أبو مسعود متعقباً عليه إنما رواه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبى هريرة لا عن جابر قال وكذا رواه الهيثم بن جميل عن فليح . قلت : ولم يصب أبو مسعود فى دعواه أن رواية يونس بن محمد إنما هى من مسند أبى هريرة فقد رواه أبو بكر بن أبى شيبة فى مسنده عن يونس بن محمد من مسند جابر كما قال البخارى ومن طريقه أخرجه الإسماعيلى ، وكذا رواه أبو جعفر العقيلى فى مصنفه من حديث يونس ، وكذا قال الترمذى إن أبا تميلة ويونس بن محمد روياه عن فليح عن سعيد عن جابر عن نعيم رويناه من طريق محمد ابن عبيد الله بن المنادى وأحمد بن الأزهر وعلى بن معبد ثلاثتهم عن يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبى هريرة كما قال أبو مسعود وقوى بهذا أن لسعيد بن الحارث فيه شيخين ، وقد ذكر أبو مسعود أيضاً أن محمد بن حميد رواه عن أبى تميلة فصيره من مسند أبى هريرة ولكن محمد بن حميد لا يحتج به ، ورواية محمد بن الصلت قد ذكرت من وصلها فى فصل التعليق ولله الحمد .

(الحديث الثانى عشر) : قال الدارقطنى أخرج البخارى أحاديث للحسن عن أبى بكرة منها حديث الكسوف والحسن إنما يروى عن الأحنف عن أبى بكرة . قلت : البخارى معروف أنه كان ممن يشدد فى مثل هذا وقد أخرج البخارى حديث الكسوف من طرق عن الحسن علق بعضها ، ومن جملة ما علقه فيه رواية موسى بن إسماعيل عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال : أخبرنى أبو بكرة فهذا معتمده فى إخراج حديث الحسن ورده على من نفى أنه سمع من أبى بكرة باعتماده على إثبات من أثبته وسيأتى مزيد بذلك فى فضل الحسن بن على بن أبى طالب إن شاء الله تعالى .

(الحديث الثالث عشر) : قال الدارقطنى أخرجا جميعاً حديث ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لايحل لامرأة تسافر وليس معها محرم . قال الدارقطنى : وقد رواه مالك ويحيى بن أبى كثير وسهيل عن سعيد عن أبى هريرة يعنى لم يقولوا عن أبيه . قلت : لم يهمل البخارى حكاية هذا الاختلاف بل ذكره عقب حديث ابن أبى ذئب والجواب عن هذا الاختلاف كالجواب الحديث الثانى فإن سعيداً المقبرى سمع من أبيه عن أبى هريرة وسمع من أبى هريرة

فلا يكون هذا الاختلاف قادحاً وقد اختلف فيه على مالك فرواه ابن خزيمة فى صحيحه من حديث بشر بن عمر عنه عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة ، وقال بعده لم يقل أحد من أصحاب مالك فى هذا الحديث عن سعيد عن أبيه غير بشر بن عمر اه . وقد أخرجه أبو عوانة فى صحيحه من حديث بشر بن عمر أيضاً وصحح ابن حبان الطريقين معاً والله أعلم .

(الحديث الرابع عشر) : قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث الأوزاعى عن يحيى عن أبى سلمة عن عبد الله بن عمرو قال : قال لى النبى صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل . وقد اختلف فيه على الأوزاعى فقال عمرو بن أبى سلمة ، والوليد بن مسلم وغيرهما عنه عن يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبى سلمة زادوا رجلا اه . وهذا القول فيه كالقول فى الذى قبله بل صرح الأوزاعى هنا بالتحديث عن يحيى وصرح يحيى بالتحديث عن أبى سلمة فانتفت تهمة التدليس والراوى له هكذا عنده عن الأوزاعى عبد الله بن المبارك وهو من الحفاظ المتقنين ، ومع ذلك فالبخارى لم يهمل حكاية الخلاف فى ذلك بل ذكره تعليقاً وأخرج مسلم طريق عمرو بن أبى سلمة كما أوضحته فى تغليق التعليق .

(الحديث الخامس عشر) : قال الدارقطنى وأخرجا جميعاً حديث شعبة عن عمرو عن جابر إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين وقد رواه ابن جريج وابن عيينة وحماد بن زيد وأيوب وورقاء وحبيب بن يحيى كلهم عن عمرو أن رجلا دخل المسجد فقال له : صليت . قلت : هذا يوهم أن هؤلاء أرسلوه وليس كذلك فقد أخرجه الشيخان من رواية حماد بن زيد وسفيان بن عيينة ومسلم من حديث أيوب وابن جريج كلهم عن عمرو بن دينار موصولا وإنما أراد الدارقطنى أن شعبة خالف هؤلاء الجماعة فى سياق المتن واختصره وهم إنما أوردوه على حكاية قصة الداخل وأمر النبى صلى الله عليه وسلم له بصلاة ركعتين والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب وهى قصة محتملة للخصوص وسياق شعبة يقتضى العموم فى حق كل داخل فهى مع اختصارها أزيد من روايتهم وليست بشاذة فقد تابعه على ذلك روح بن القاسم عن عمرو بن دينار أخرجه الدارقطنى فى السنن فهذا يدل على أن عمرو بن دينار حدث به على الوجهين والله أعلم . ووقع فى هذا الموضع للمزى فى الأطراف شىء ينبغى التنبيه عليه وذلك أنه قال فى أول ترجمة شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر حديث أن رجلا جاء والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال : أصليت ؟ قال : لا ، الحديث (خ) فى الصلاة عن آدم و (م) فيه عن بندار عن غندر يعنى كلاهما عن شعبة به ، وهذا اللفظ الذى صدر به الحديث ليس هو لفظ شعبة كما ترى .

من كتاب الجنائز

(الحديث السادس عشر) : قال الدارقطنى : وأخرج البخارى ، حديث ابن أبى ذئب عن سعيد عن أبيه أنه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : من صلى على الجنازة فله قيراط الحديث ، قال وقد رواه عبيد الله بن عمر عن سعيد عن أبى هريرة لم يقل عن أبيه . قلت : وهذا نظير

الحديث الثالث عشر لكن رواية عبيد الله بن عمر فى هذا غير مشهورة فرواية ابن أبى ذئب هى المعتمدة وهى من أفراد الصحيح ، وإنما أوردها المصنف مقرونة برواية الأعرج عن أبى هريرة .

(الحديث السابع عشر) : قال الدارقطنى . أخرج البخارى حديث الليث عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين قتلى أحد ويقدم أقرأهم ، وقد رواه ابن المبارك عن الأوزاعى عن الزهرى مرسلا عن جابر ، ورواه معمر عن الزهرى عن ابن أبى صغيرة عن جابر ، ورواه سليمان بن كثير عن الزهرى ، حدثنى من سمع جابراً وهو حديث مضطرب انتهى ، أطلق الدارقطنى القول فى هذا الحديث بأنه مضطرب مع إمكان نفى الاضطراب عنه بأن يفسر المبهم الذى فى رواية سليمان بالمسمى الذى فى رواية الليث ، وتحمل رواية معمر على أن الزهرى سمعه من شيخين ، وأما رواية الأوزاعى المرسلة فقصر فيها بحذف الواسطة فهذه طريقة من ينفى الاضطراب عنه ، وقد ساق البخارى ذكر الخلاف فيه وإنما أخرج رواية الأوزاعى مع انقطاعها لأن الحديث عنده عن عبد الله بن المبارك عن الليث والأوزاعى جميعاً عن الزهرى فأسقط الأوزاعى عبد الرحمن بن كعب وأثبته الليث وهما فى الزهرى سواء ، وقد صرحا جميعاً بسماعهما له منه فقبلت زيادة الليث لثقته ، ثم قال بعد ذلك ورواه سليمان بن كثير عن الزهرى عمن سمع جابراً وأراد بذلك إثبات الواسطة بين الزهرى وبين جابر فيه فى الجملة وتأكيد رواية الليث بذلك ولم يرها علة توجب اضطراباً وأما رواية معمر فقد وافقه عليها سفيان بن عيينة فرواه عن الزهرى عن ابن أبى صغيرة وقال ثبتنى فيه معمر فرجعت روايته إلى رواية معمر ، وعن الزهرى فيه اختلاف لم يذكره الدارقطنى فقيل عن أسامة بن زيد عن الزهرى عن أنس ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود والترمذى ونقل فى العلل عن البخارى أنه قال حديث أسامة خطأ غلط فيه يعنى أن الصواب حديث الليث ووهم الحاكم فأخرج حديث أسامة هذا فى مستدركه وعن الزهرى فيه اختلاف آخر رواه البيهقى من طريق عبد الرحمن ابن عبد العزيز الأنصارى عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه وهو خطأ أيضاً وعبد الرحمن هذا ضعيف ولا يخفى على الحاذق أن رواية الليث أرجح هذه الروايات كما قررناه وأن البخارى لا يعل الحديث بمجرد الاختلاف * حديث ابن عباس مر النبى صلى الله عليه وسلم بقبرين تقدم فى الثانى .

(الحديث الثامن عشر) : قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث داود بن أبى الفرات عن ابن بريدة عن أبى الأسود عن عمر مر بجنازة فقال : وجبت الحديث ، وقد قال على بن المدينى أن ابن بريدة إنما يروى عن يحيى بن يعمر عن أبى الأسود ولم يقل فى هذا الحديث سمعت أبا الأسود قال الدارقطنى . وقلت : أنا وقد رواه وكيع عن عمر بن الوليد الشنى عن ابن بريدة عن عمر ولم يذكر بينهما أحد انتهى ولم أره إلى الآن من حديث عبد الله بن بريدة إلا بالعنعنة فعلته باقية إلا أن يعتذر للبخارى عن تخريجه بأن اعتماده فى الباب إنما هو على حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس بهذه القصة سواء ، وقد وافقه مسلم على تخريجه ، وأخرج البخارى حديث أبى الأسود كالمتابعة لحديث عبد العزيز بن صهيب فلم يستوف نفى العلة عنه كما يستوفيها فيما يخرجه فى الأصول والله أعلم .

من الزكاة

(الحديث التاسع عشر) : قال الدارقطني وأخرجا جميعاً حديث عفان عن وهيب عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم دلني على عمل إذا أنا عملته دخلت الجنة الحديث ، وقد رواه يحيي القطان عن أبي حيان فخالف وهيباً فأرسله ولم يذكر أبا هريرة انتهى، وقد أخرج البخارى حديث يحيي القطان عقيب حديث وهيب فأشعر بأن العلة ليست بقادحة لأن وهيباً حافظ ، فقدم روايته لأن معه زيادة ، وفى معنى روايته حديث آخر اتفقا عليه من هذا الوجه فى كتاب الإيمان من طريق جرير واسماعيل بن علية عن أبي حيان وهو مما يقوى رواية وهيب والله أعلم .

(الحديث العشرون) : قال أبو مسعود أخرج البخارى حديث شعيب بن إسحاق عن الأوزاعى قال : أخبرنى يحيي بن أبي كثير أن عمرو بن يحيي بن عمارة أخبره عن أبيه أنه سمع أبا سعيد يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة الحديث ، وقد رواه داود بن رشيد وهشام ابن خالد عن شعيب عن الأوزاعى عن يحيي غير منسوب ، ورواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن عبد الرحمن ابن أبي اليمان عن يحيي بن سعيد ، ورواه عبد الوهاب بن نجدة عن شعيب عن الأوزاعى قال : حدثنى يحيي بن سعيد انتهى كلامه واقتضى أمرين : أحدهما أن شيخ البخارى وهو إسحاق بن يزيد وهم فى نسبة يحيي فقال ابن أبي كثير ، وإنما هو يحيي بن سعيد بدليل رواية عبد الوهاب وأن داود وهشاماً لم ينسباه ، ثانيهما : أنه اختلف فيه على الأوزاعى مع ذلك بزيادة رجل فيه بينه وبين يحيي بن سعيد من رواية الوليد بن مسلم، وإذا تأملت ما ذكره لم تجد ما اختاره مستقيما بل رواية الوليد بن مسلم تدل على أنه لم يكن عند الأوزاعى عن يحيي بن سعيد إلا بواسطة ، وقد صرح شعيب عنه بأن يحيي أخبره فاقتضى ذلك أن رواية عبد الوهاب ابن نجده إما موهومة وإما مدلسة ، ورواية إسحاق عن شعيب صحيحة صريحة ، وقد وجدت لإسحاق فيه متابعاً عن شعيب وذلك فيما أخرجه أبو عوانة فى صحيحه قال : حدثنا أبو إبراهيم الزهرى ، وكان من الإبدال حدثنا أبو أيوب ، سليمان بن عبد الرحمن حدثنا شعيب بن إسحاق حدثنا الأوزاعى قال : أخبرنى يحيي ابن أبي كثير فذكره سواء وهكذا أخرجه الإسماعيلى فى مستخرجه من طريق سليمان بن عبد الرحمن ، ثم قال الحديث المشهور عن يحيي بن سعيد رواه الخلق عنه ، وقد رواه داود بن رشيد عن شعيب عن الأوزاعى عن يحيي بن سعيد قلت : وهو يدل لما قلناه أن رواية الأوزاعى له عن يحيي بن سعيد مدلسة وعن يحيي ابن أبي كثير مسموعة وكأنه كان عند شعيب بن إسحاق عن الأوزاعى على الوجهين والله أعلم .

(الحديث الحادى والعشرون) : قال الدارقطني . وأخرج البخارى حديث الأنصارى ، عن أبيه عن ثمامة عن أنس عن أبي بكر حديث الصدقات ، وهذا لم يسمعه ثمامة من أنس ولا عبد الله بن المثنى من ثمامة ، قال على بن المدينى حدثنى عبد الصمد حدثنى عبد الله بن المثنى قال : دفع إلى ثمامة هذا الكتاب قال وحدثنا عفان حدثنا حماد قال : أخذت من ثمامة كتاباً عن أنس نحو هذا وكذا قال حماد بن زيد عن أيوب أعطانى ثمامة كتاباً فذكر هذا . قلت : ليس فيما ذكر ما يقتضى أن ثمامة لم يسمعه من أنس كما صدر به كلامه

فأما كون عبد الله بن المثنى لم يسمعه من ثمامة فلا يدل على قدح فى هذا الإسناد بل فيه دليل على صحة الرواية بالمناولة إن ثبت أنه لم يسمعه مع أن فى سياق البخارى عن عبد الله بن المثنى حدثنى ثمامة أن أنساً حدثه وليس عبد الصمد فوق محمد بن عبد الله الأنصارى فى الثقة ولا أعرف بحديث أبيه منه والله أعلم * حديث أنس فى النهى عن بيع الثمرة يأتى فى البيوع إن شاء الله تعالى .

كتاب الحج

(الحديث الثانى والعشرون) : قال الدارقطنى ، اتفقا على حديث عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه حديث الجبة فى الإحرام وفيه واصنع فى عمرتك ما تصنع فى حجك من حديث ابن جريج وهمام وغيرهما عن عطاء ورواه الثورى عن ابن جريج وابن أبى ليلى جميعاً عن عطاء عن يعلى بن أمية مرسلا ، وكذا قال قتادة ومطر الوراق ومنصور بن زاذان وعبد الملك بن سليمان وغير واحد عن عطاء ليس فيه صفوان . قلت : فى رواية ابن جريج أخبرنى عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره عن يعلى به . ورواية جميع من ذكره عن عطاء عن يعلى معنعنه فدل على أنه لم يروه عن يعلى إلا بواسطة ابنه وابن جريج من أعلم الناس بحديث عطاء وقد صرح بسماعه منه فالتعليل بمثل هذا غير متجه كما قدمنا غير مرة .

(الحديث الثالث والعشرون) : قال الدارقطنى : أخرج البخارى حديث الثورى عن الأعمش عن عمارة عن أبى عطية عن عائشة فى التلبية . وتابعه أبو معاوية عن الأعمش ، وقال شعبة عن الأعمش عن خيثمة عن أبى عطية به قال وروى عن يحيى القطان عن الأعمش عن خيثمة أيضاً ورواه إسرائيل وأبو الأحوص وزهير بن معاوية ومحمد بن فضيل ، وأبو خالد وغير واحد عن الأعمش كما قال الثورى ورواه عبد الله ابن داود الخريبى عن الأعمش فأوضحه وبين علته قال حدثنا الأعمش عن عمارة عن أبى عطية عن عائشة فذكره قال الأعمش . وذكر خيثمة عن الأسود أنه كان يزيد والملك لا شريك لك قال الدارقطنى فيشبه أن يكون دخل الوهم على شعبة من ذكر الأعمش لخيثمة فى آخره . قلت : وهو تحقيق حسن ومقتضاه صحة ما اختاره البخارى واعتمده من رواية الأعمش على أن البخارى لم يهمل حكاية الخلاف بل حكاها عقب حديث الثورى والله أعلم .

(الحديث الرابع والعشرون) : قال الدارقطنى . أخرج البخارى حديث أبى مروان عن هشام ابن عروة عن أبيه عن أم سلمة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لها إذا صليت الصبح فطوفى على بعيرك والناس يصلون الحديث . وهذا منقطع وقد وصله حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن زينب عن أم سلمة ووصله مالك عن أبى الأسود عن عروة كذلك فى الموطأ . قلت : حديث مالك عند البخارى فى هذا المكان مقرون بحديث أبى مروان . وقد وقع فى بعض النسخ وهى رواية الأصيلى فى هذا عن هشام عن أبيه عن زينب ، عن أم سلمة موصولا وعلى هذا اعتمد المزى فى الأطراف ولكن معظم الروايات على إسقاط زينب قال أبو على الجيانى وهو الصحيح ثم ساقه من طريق أبى على بن السكن عن على بن عبد الله بن مبشر عن محمد بن حرب شيخ البخارى فيه على الموافقة وليس فيه زينب . وكذا أخرجه الإسماعيلى من حديث

عبدة بن سليمان ومحاضر وحسان بن إبراهيم كلهم عن هشام ليس فيه زينب وهو المحفوظ من حديث هشام، وإنما اعتمد البخارى فيه رواية مالك التى أثبت فيها ذكر زينب ثم ساق معها رواية هشام التى سقطت منها حاكياً للخلاف فيه على عروة كعادته مع أن سماع عروة من أم سلمة ليس بمستبعد والله أعلم.

(الحديث الخامس والعشرون) : قال الدارقطنى ، وأخرجا حديث ابن جريج عن الزهرى عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل فى قصة الخثعمية قال : وقال حجاج فى هذا الحديث عن ابن جريج حدثت عن الزهرى . قلت : الحديث مخرج عندهما من رواية مالك وغيره عن الزهرى فليس الاعتماد فيه على ابن جريج وحده مع أن حجاجاً لم يتابع على هذا السياق إلا أنه حافظ وابن جريج مدلس فتعتمد رواية حجاج إلى أن يوجد من رواية غيره عن ابن جريج مصرحاً فيه بالسماع من الزهرى فإنى لم أره من حديثه إلا معنعناً والله أعلم .

(الحديث السادس والعشرون) : قال الدارقطنى : وأخرج البخارى حديث الليث عن خالد عن سعيد ابن أبى هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك واجعل موتى فى بلد رسولك قال : وقال هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة عن عمر وقال روح بن القاسم عن زيد ابن أسلم عن أمه عن حفصة عن عمر . قلت : الظاهر أنه كان عند زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر وعن أمه عن حفصة عن عمر لأن الليث وروح بن القاسم حافظان وأسلم مولى عمر من الملازمين له العارفين بحديثه وفى سياق حديث زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة زيادة على حديثه عن أبيه عن عمر كما بينته فى كتاب تغليق التعليق فدل على أنهما طريقان محفوظان ، وأما رواية هشام بن سعد فإنها غير محفوظة لأنه غير ضابط والله أعلم ، وقد رواه مالك عن زيد بن أسلم عن عمر لم يذكر بينهما أحداً ومالك كان يصنع ذلك كثيراً .

من كتاب الصيام

(الحديث السابع والعشرون) : قال الدارقطنى : أخرج مسلم حديث الأشج عن أبى خالد عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد وعطاء ومجاهد عن ابن عباس أن امرأة زعمت أن أختها ماتت وعليها صوم الحديث ، قال وقال البخارى ويذكر عن أبى خالد فذكره قال الدارقطنى وخالفه جماعة منهم شعبة وزائدة وابن نمير وأبو معاوية وجرير وغير واحد عن الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وبين زائدة فى روايته من أين دخل الوهم على أبى خالد فقال فى آخر الحديث فقال الحكم وسلمة ابن كهيل وكانا عند مسلم حين حدث بهذا الحديث ونحن سمعناه من مجاهد عن ابن عباس . قلت : قد أوضحت هذه الطرق فى كتابى تغليق التعليق وبينت أنه لا يلحق الشيخين فى ذكرهما لطريق أبى خالد لوم لأن البخارى علقه بصيغة يشير إلى وهمه فيه وأما مسلم فأخرجه مقتصراً على إسناده دون سياق متنه لكن للحديث علة أخرى لم يتعرض لها الدارقطنى وهى اختلافهم فى سياق متنه وسنوضح ذلك إن شاء الله تعالى فى موضعه إذا يسر الله علينا الوصول بمنه وقوته .

من كتاب البيوع

(**الحديث الثامن والعشرون**) : قال الدارقطني ، أخرج البخاري من حديث الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب الحديث وقد اختلف على سعيد فرواه عبيد الله بن عمر من رواية محمد بن عبيد ويحيى بن سعيد الأموي عنه عن سعيد عن أبيه ورواه عبدة بن سليمان عن ابن إسحاق عن سعيد هكذا وخالف ابن المبارك ومعتمر بن سليمان وعقبة بن خالد وأبو أسامة وغيرهم فرووه عن عبيد الله بن عمر عن سعيد عن أبي هريرة لم يقولوا عن أبيه وكذا قال غير واحد عن ابن إسحاق وكذا رواه أيوب بن موسى وإسماعيل بن أمية وأسامة ابن زيد وغيرهم عن سعيد ليس فيه عن أبيه وأخرجها مسلم على اختلافها واقتصر البخاري على حديث الليث . قلت : الليث إمام وقد زاد فيه عن أبيه فلا يضره من نقصه على أنه في مثل هذا لا يبعد أن يكون الحديث عند سعيد على الوجهين لكثرة من رواه عنه دون ذكر أبيه وإذا صح أنه عنده على الوجهين فلا يضره الاختلاف مع أن الحديث عند الشيخين من غير طريق المقبري عن أبي هريرة أيضاً والله أعلم .

(**الحديث التاسع والعشرون**) : قال الدارقطني : وأخرجا جميعاً حديث مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى فقيل وما تزهى قال حتى تحمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه قال الدارقطني خالف مالكاً جماعة منهم اسماعيل بن جعفر وابن المبارك وهشيم ومروان بن معاوية ويزيد بن هارون وغيرهم قالوا فيه قال أنس أرأيت إن منع الله الثمرة قال وقد أخرجا جميعاً حديث إسماعيل بن جعفر وقد فصل كلام أنس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم . قلت : سبق الدارقطني إلى دعوى الإدراج في هذا الحديث أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وابن خزيمة وغير واحد من أئمة الحديث كما أوضحته في كتابي تقريب المنهج بترتيب المدرج وحكيت فيه عن ابن خزيمة أنه قال : رأيت أنس بن مالك في المنام فأخبرني أنه مرفوع وأن معتمر بن سليمان رواه عن حميد مدرجاً لكن قال في آخره لا أدري أنس قال بم يستحل أو حدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم والأمر في مثل هذا قريب .

(**الحديث الثلاثون**) : قال الدارقطني ، وأخرجا جميعاً حديث عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ، قال بلغ عمر بن الخطاب أن سمرة باع خمراً ، فقال قاتل الله سمرة الحديث ، وقد رواه حماد بن زيد عن عمرو عن طاوس أن عمر قال ، وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن حنظلة بن أبي سفيان عن طاوس أن عمر قال . قلت : صرح ابن عيينة عن عمرو بسماع طاوس له من ابن عباس وهو أحفظ الناس لحديث عمرو فروايته الراجحة وقد تابعه روح بن القاسم أخرجه مسلم من طريقه .

من الشفعة

(**الحديث الحادي والثلاثون**) : قال الدارقطني : أخرج البخاري حديث إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع : الجار أحق بسقبه . من رواية ابن جريج والثوري وابن عيينة عن إبراهيم

وخالفهم محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة ولا يلتفت إليه يعنى لأنه ضعيف فلا تعلل روايته الروايات الثابتة ، حديث كعب بن مالك يأتى فى الذبائح إن شاء الله تعالى .

من الشرب

(الحديث الثانى والثلاثون) : قال الدارقطنى فيما نقلت من خطه من جزء مفرد وليس هو فى كتاب التتبع أخرج البخارى عن التنيسى عن الليث عن الزهرى عن عروة عن عبد الله بن الزبير أن رجلا خاصم الزبير فى شراج الحرة الحديث بطوله ، وهو إسناد متصل لم يصله هكذا غير الليث ، ورواه غير الليث عن الزهرى فلم يذكروا فيه عبد الله بن الزبير وأخرج البخارى أيضاً من حديث معمر ، ومن حديث ابن جريج ، ومن حديث شعيب كلهم عن الزهرى عن عروة ولم يذكروا فى حديثهم عبد الله بن الزبير كما ذكره الليث انتهى . وإنما أخرجه البخارى بالوجهين على الاحتمال لأن عروة صح سماعه من أبيه فيجوز أن يكون سمعه من أبيه وثبته فيه أخوه والحديث مشتمل على أمر متعلق بالزبير فدواعى أولاده متوفرة على ضبطه فاعتمد تصحيحه لهذه القرينة القوية وقد وافق البخارى على تصحيح حديث الليث هذا مسلم وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان وغيرهم مع أن فى سياق ابن الجارود له التصريح بأن عبد الله بن الزبير رواه عن أبيه الزبير وهى رواية يونس عن الزهرى والله أعلم .

(الحديث الثالث والثلاثون) : قال الدارقطنى أخرجا جميعاً حديث الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم من باع عبداً وله مال ، وقد خالفه نافع عن ابن عمر عن عمر وقال النسائى سالم أجل فى القلب والقول قول نافع . قلت : الحديث عند البخارى بهذا السياق عن عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنى ابن شهاب عن سالم عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر الحديث وفيه ومن ابتاع عبداً وله مال فماله للذى باعه إلا أن يشترط المبتاع ، وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر فى العبد وهو معطوف على حدثنا الليث فقد أخرجه على الوجهين ومقصوده منه الاحتجاج بقصة النخل المؤبرة وهى مرفوعة بلا خلاف بدليل أنه أخرجها فى أبواب المزارعة ، وأما قصة العبد فأخرجها على سبيل التتبع وبين ما فيها من الاختلاف فلا اعتراض عليه والله أعلم . حديث جابر فى الجمع بين القتلى يوم أحد تقدم فى الجنائز ، حديث أبى هريرة من أعتق شركا يأتى فى العتق ، حديث أنس عن أبى بكر فى الصدقات مضى فى الزكاة .

من العتق

(الحديث الرابع والثلاثون) : قال الدارقطنى وأخرجا جميعاً حديث قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة من أعتق شقيصاً وذكرا فيه الاستسعاء من حديث ابن أبى عروبة وجرير ابن حازم وقد روى هذا الحديث شعبة وهشام وهما أثبت الناس فى قتادة فلم يذكرا فى الحديث الاستسعاء ووافقهما همام وفصل الاستسعاء من الحديث فجعله من رأى قتادة لا من رواية أبى هريرة قاله المقبرى عن همام وقال أبو مسعود حديث همام عندى حسن وعندى أنه لم يقع للشيخين ، ولو وقع لهما لحكما بقوله وتابعه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة وكذا رواه أبو عامر عن هشام قاله الدارقطنى قال وهذا أولى بالصواب

من حديث ابن أبي عروبة وجرير بن حازم . قلت : وقد اختلف فيه على همام وعلى هشام وأشبعت الكلام عليه فى تقريب المنهج بترتيب المدرج ولله الحمد .

من الهبــة

(الحديث الخامس والثلاثون) : قال الدارقطنى وأخرج البخارى حديث عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها ، قال : ورواه وكيع ومحاضر ولم يذكرا عن عائشة . قلت : رجح البخارى الرواية الموصولة بحفظ رواتها ، حديث عمر فى الطاعون تقدم فى الجنائز ، حديث أبى بكرة أن ابنى هذا سيد يأتى فى المناقب .

من كتاب الجهاد

(الحديث السادس والثلاثون) : قال الدارقطنى وأخرجا جميعاً حديث موسى بن عقبة عن أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله قال : كتب إليه عبد الله بن أبى أوفى فقرأته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا الحديث قال : وأبو النضر لم يسمع من ابن أبى أوفى ، وإنما رواه عن كتابه فهو حجة فى رواية المكاتبة ، قلت فلا علة فيه لكنه ينبنى عن أن شرط المكاتبة هل هو من المكاتب إلى المكتوب إليه فقط أم كل من عرف الخط روى به ، وإن لم يكن مقصوداً بالكتابة إليه ، الأول هو المتبادر إلى الفهم من المصطلح ، وأما الثانى فهو عندهم من صور الوجادة لكن يمكن أن يقال هنا أن رواية أبى النضر هنا تكون عن مولاه عمر بن عبيد الله عن كتاب ابن أبى أوفى إليه ويكون أخذه لذلك عن مولاه عرضاً لأنه قرأه عليه لأنه كان كاتبه فتصير والحالة هذه من الرواية بالمكاتبة كما قال الدارقطنى ، والله أعلم .

(الحديث السابع والثلاثون) : قال الدارقطنى وأخرج البخارى حديث أبى بن عباس بن سهل ابن سعد عن أبيه عن جده قال : كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللحيف قال : وأبى هذا ضعيف . قلت : سيأتى الكلام عليه فى الفصل الآتى .

(الحديث الثامن والثلاثون) : قال أبو مسعود فى حديث أبى إسحاق الفزارى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى هو أبو طوالة سمعت أنساً يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك ، الحديث وفيه ناس من أمتى يركبون البحر الأخضر ، قال أبو مسعود هكذا فى كتاب البخارى أبو إسحاق عن أبى طوالة وسقط عليه بينهما زائدة بن قدامة كذا قال أبو مسعود واستند فى ذلك إلى رواية المسيب بن واضح عن أبى إسحاق الفزارى عن زائدة عن أبى طوالة وهو مستند فى غاية الوهاء فإن المسيب ضعيف والحديث فى كتاب السير لأبى إسحاق الفزارى من رواية عبد الملك بن حبيب المصيصى عنه ليس فيه زائدة ، وهكذا رواه الإمام أحمد فى مسنده عن معاوية بن عمرو عن أبى إسحاق الفزارى عن أبى طوالة ليس فيه زائدة كما رواه البخارى عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو سواء حتى قال أبو على الجيانى : تتبعت طرق هذا الحديث عن أبى إسحاق فلم أجد فيها زائدة انتهى . نعم الحديث محفوظ لزائدة عن

أبي طوالة أيضاً بمتابعة أبي إسحاق عن أبي طوالة لا من رواية أبي إسحاق الفزارى عن زائدة ورواه عن زائدة حسين بن على الجعفي ومعاوية بن عمرو أيضاً ، ومن طريقهما أخرجه الإسماعيلي فى مستخرجه ، وأبو عوانة فى صحيحه لا ذكر لأبى إسحاق الفزارى فيه ، وقد رواه أحمد فى مسنده عن معاوية بن عمرو عن أبى إسحاق وعن معاوية بن عمرو عن زائدة كلاهما عن أبى طوالة ، فذكر هذا الحديث وأخرج بهذا الإسناد عن معاوية ابن عمرو عنهما حديثاً آخر وهو حديث أنس فى فضل عائشة على النساء فأظن المسيب بن واضح إن كانت روايته محفوظة يكون قد رواه عن أبى إسحاق الفزارى وزائدة جميعاً عن أبى طوالة فوضع موضع واو العطف عن والله أعلم .

(**الحديث التاسع والثلاثون**) : قال الدارقطنى ، وأخرج البخارى حديث عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار عن أبى حازم عن سهل بن سعد رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها الحديث ، ولم يقل هذا غير عبد الرحمن وغيره أثبت منه وباقى الحديث صحيح . قلت : عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار يأتى الكلام عليه فى الفصل بعد هذا وقد تفرد بهذه الزيادة .

(**الحديث الأربعون**) : قال الدارقطنى ، وأخرج البخارى حديث محمد بن طلحة عن أبيه عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ، قال الدارقطنى وهذا مرسل . قلت : صورته صورة المرسل إلا أنه موصول فى الأصل معروف من رواية مصعب بن سعد عن أبيه وقد اعتمد البخارى كثيراً من أمثال هذا السياق فأخرجه على أنه موصول إذا كان الراوى معروفاً بالرواية عمن ذكره وقد رويناه فى سنن النسائى ، وفى مستخرجى الإسماعيلى وأبى نعيم ، وفى الحلية لأبى نعيم ، وفى الجزء السادس من حديث أبى محمد بن صاعد من حديث مصعب بن سعد عن أبيه أنه رأى فذكره ، وقد ترك الدارقطنى أحاديث فى الكتاب من هذا الجنس لم يتتبعها .

(**الحديث الحادى والأربعون**) : قال الدارقطنى وأخرج البخارى حديث توبة كعب بن مالك من طرق صحيحة عن عقيل وغيره عن الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن كعب وهو الصواب وأخرجه يعنى فى الجهاد مختصراً عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن كعب قال : وهو مرسل فقد رواه سويد بن نصر عن ابن المبارك فقال عن أبيه عن كعب كما قال الجماعة . قلت وقع فى رواية البخارى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال : سمعت كعباً فأخرجه على الاحتمال لأن من الجائز أن يكون عبد الرحمن سمعه من جده وثبته فيه أبوه فكان فى أكثر الأحوال يرويه عن أبيه عن جده وربما رواه عن جده لكن رواية سويد بن نصر التى أشار إليها الدارقطنى توجب أن يكون الخلاف فيها على عبد الله بن المبارك وحينئذ فتكون رواية أحمد بن محمد شاذة فلا يترتب على تخريجها كبير تعليل فإن الاعتماد إنما هو على الرواية المتصلة والله أعلم . ثم وجدت الحديث فى سنن أبى داود عن معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وقال محمد بن يحيى الذهلى فى علل حديث الزهرى ما أظن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب سمع من جده شيئاً وإنما يروى عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب ثم ساق حديث معمر كما ذكره أبو داود سواء .

(الحديث الثاني والأربعون) : قال الدارقطني ، وأخرج البخاري حديث العوام بن حوشب عن إبراهيم السكسكي عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل صحيحاً مقيما وهذا لم يسنده غير العوام وخالفه مسعر فقال عن إبراهيم السكسكي عن أبي بردة قوله لم يذكر أبا موسى ولا النبي صلى الله عليه وسلم . قلت : مسعر أحفظ من العوام بلا شك إلا أن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي فهو في حكم المرفوع ، وفي السياق قصة تدل على أن العوام حفظه فإن فيه اصطحب يزيد بن أبي كبشة وأبو بردة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة أفطر فإني سمعت أبا موسى مراراً يقول فذكره ، وقد قال أحمد بن حنبل : إذا كان في الحديث قصة دل على أن راويه حفظه والله أعلم .

(الحديث الثالث والأربعون) : قال الدارقطني ، فيما وجدت بخطه أخرج البخاري حديث إسماعيل ابن أبي أويس عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر استعمل مولى له يدعى هنيا على الخمس الحديث بطوله قال : وإسماعيل ضعيف . قلت : سيأتي الكلام عليه وأظن أن الدارقطني إنما ذكر هذا الموضع من حديث إسماعيل خاصة وأعرض عن الكثير من حديثه عند البخاري لكون غيره شاركه في تلك الأحاديث وتفرد بهذا فإن كان كذلك فلم يتفرد به بل تابعه عليه معن بن عيسى فرواه عن مالك كرواية إسماعيل سواء والله أعلم .

(الحديث الرابع والأربعون) : قال الدارقطني ، وأخرج البخاري حديث عمرو بن دينار عن سالم ابن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة الحديث وليس فيه سماع سالم من عبد الله بن عمرو ، وقد روى سالم عن أخيه عن عبد الله بن عمرو غير هذا . قلت : وهذا التعليل لا يرد على البخاري مع اشتراطه ثبوت اللقاء ولا يلزم من كون سالم روى عن عبد الله بن عمرو حديثاً بواسطة أن لا يروى عنه بلا واسطة بعد أن ثبت لقيه له والله أعلم .

(الحديث الخامس والأربعون) : قال الدارقطني ، وأخرجا جميعاً حديث ابن جريج عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى بدأ بالمسجد الحديث ، وقد خالفه معمر فقال عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه وقال عقيل عن الزهري عن ابن كعب عن أبيه وهو يشبه رواية معمر ، قال الدارقطني ، ورواية ابن جريج أصح ولا يضره من خالفه . قلت : قول معمر وغيره عن عبد الرحمن بن كعب يحمل على أنه نسبه إلى جده فتكون روايتهم منقطعة وهذا الجواب صحيح من الدارقطني في أن الاختلاف في مثل هذا لا يضر كما قررناه أولا والله أعلم .

من الخمس والجزية

(الحديث السادس والأربعون) : قال الدارقطني أخرج البخاري حديث حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر أصاب جاريتين من سبي حنين ، وفي أوله أن عمر قال : نذرت نذراً هكذا أخرجه مرسلا ووصل حديث النذر حماد بن سلمة وجرير بن حازم وجماعة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وهو صحيح ،

ووصل حديث الجاريتين جرير بن حازم عن أيوب وقول حماد أصح قلت : إذا صح أصل الحديث صح قول من وصله وقد بين البخارى الخلاف فيه وقدمناه أنه فى مثل هذا يعتمد عن القرائن والله الموفق .

(**الحديث السابع والأربعون**) : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى حديث عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة الحديث ، وقد خالفه مروان بن معاوية فرواه عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبى أمية عن عبد الله بن عمرو وهو الصواب . قلت : مروان أثبت من عبد الواحد ، وقد زاد فى الإسناد رجلا ولكن قد تابع عبد الواحد أبو معاوية أخرجه ابن ماجه من طريقه وعمرو بن عبد الغفار الفقيمى ، ومن طريقه أخرجه الإسماعيلى والظاهر أن رواية عبد الواحد أرجح لمن تابعه ، وأما رواية مروان بن معاوية التى زاد فيها جنادة فأخرجها النسائى وغيره ووهم الحاكم فاستدركه ويحتمل أن يكون مجاهد سمعه من عبد الله ابن عمرو بعد أن سمعه من جنادة عنه والله أعلم .

من بدء الخلق

(**الحديث الثامن والأربعون**) : قال الدارقطنى أخرج البخارى من حديث اسرائيل عن الأعمش ومنصور جميعاً عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى غار فنزلت والمرسلات الحديث ، ولم يتابع إسرائيل عن الأعمش على علقمة ، أما عن منصور فتابعه شيبان عنه وكذا رواه مغيرة عن إبراهيم انتهى ، وقد حكى البخارى الخلاف فيه وهو تعليل لا يضر والله أعلم .

من أحاديث الأنبياء عليهم السلام

(**الحديث التاسع والأربعون**) : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى حديث ابن أبى أويس عن أخيه عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : يلقى إبراهيم عليه السلام أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة الحديث قال : وهذا رواه إبراهيم بن طهمان عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة . قلت : قد علق البخارى حديث إبراهيم بن طهمان فى التفسير فلم يهمل حكاية الخلاف فيه ولكن أعله الإسماعيلى من وجه آخر فقال بعد أن أورده هذا خبر فى صحته نظر من جهة أن إبراهيم عالم بأن الله لا يخلف الميعاد فكيف يجعل ما بأبيه خزياً له مع خبره بأن الله قد وعده أن لا يخزيه يوم يبعثون وعلمه بأنه لا خلف لوعده انتهى وسيأتى جواب ذلك إن شاء الله تعالى فى موضعه .

(**الحديث الخمسون**) : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى حديث يحيى القطان عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة قيل : يا رسول الله من أكرم الناس ؟ قال : أتقاهم الحديث ووافقه مسلم على إخراجه وقد خالفه فيه جماعة منهم أبو أسامة وعبد الله بن نمير ومعتمر بن سليمان وآخرون قالوا عن عبيد الله ابن سعيد عن أبى هريرة لم يقولوا عن أبيه . قلت : قد أخرج البخارى حديث معتمر وأبى أسامة وغيرهما فهو عنده على الاحتمال ولم يهمل حكاية الخلاف فيه .

(الحديث الحادى والخمسون) : قال أبو على الجيانى : أخرج البخارى عن أحمد بن سعيد الدارمى حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قصة زمزم قال : وقد تعقبه أبو مسعود الدمشقى بأن قال : اختلفوا فى هذا الإسناد على وهب بن جرير كأنه يغمز البخارى إذ أخرجه فى الصحيح ، قال أبو على رواه حجاج بن الشاعر عن وهب بن جرير مثله سواء لكن قال عن ابن عباس عن أبى بن كعب زاد فيه أبياً وأسنده من رواية أبى على ابن السكن عن البغوى عن حجاج به وعن محمد بن بدر الباهلى عن محمد بن أحمد بن نيزك عن وهب بن جرير مثله لكن قال عن أيوب عن سعيد بن جبير فأسقط عبد الله بن سعيد ، وكذا رواه على بن المدينى عن وهب ابن جرير ، ورواه النسائى فى السنن من طريقه عن أحمد بن سعيد شيخ البخارى مثل ذلك ، وقال فى آخر حديث ابن المدينى قال وهب وحدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن سعيد عن أبيه نحوه ولم يذكر أبياً فتبين بهذا أن وهب بن جرير كان إذا رواه عن أبيه أسقط عبد الله بن سعيد بن جبير وأثبت أبى بن كعب ، وإذا رواه عن حماد بن زيد أسقط أبى بن كعب وأثبت عبد الله بن سعيد بن جبير فبان أن رواية البخارى فيها إدراج يسير ، وفى الإسناد اختلاف آخر فإن فى آخره عند النسائى أيضاً قال وهب بن جرير فأتيت سلام ابن أبى مطيع فحدثته بهذا عن حماد فأنكره إنكاراً شديداً ثم قال لى فأبوك ما يقول ؟ قلت : يقول عن أيوب عن سعيد بن جبير ، فقال : قد غلط إنما هو أيوب عن عكرمة بن خالد انتهى ، ورواه إسماعيل بن علية عن أيوب قال نبئت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولم يذكر أبى بن كعب قال أبو على الجيانى هذا الاختلاف إذا تأمله المتبحر فى الصنعة علم أنه يعود إلى وفاق وأنه لا يدفع بعضه بعضاً ، وحكم بصحته ثم بين طريق الجمع بين هذه الروايات والله الموفق .

(الحديث الثانى والخمسون) : قال أبو على الجيانى قال البخارى : حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل حدثنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : رأيت موسى وعيسى وابراهيم عليهم السلام الحديث ، قال والمحفوظ فيه عن مجاهد عن ابن عباس ، قال أبو مسعود أخطأ البخارى فى قوله عن ابن عمر وإنما رواه محمد بن كثير عن إسرائيل بهذا الإسناد عن ابن عباس ، وكذلك رواه إسحاق بن منصور السلولى ويحيى بن آدم وابن أبى زائدة وغيرهم عن إسرائيل وكذا نبه على هذا الوهم أبو ذر الهروى فى نسخته فساق الحديث من طريق حنبل بن إسحاق عن محمد بن كثير فقال عن ابن عباس كذا قال أبو ذر وكذا رواه عثمان الدارمى عن محمد بن كثير ، وكذا رواه أبو أحمد الزبيرى عن إسرائيل . قلت : وكذا رواه أحمد فى مسنده عن أسود بن عامر شاذان عن إسرائيل ، وكذا رواه الطبرانى عن أحمد ابن محمد الخزاعى عن محمد بن كثير وكذا رواه سمويه فى فوائده عن الحسين بن حفص عن إسرائيل ويؤيد أنه من سبق القلم أن البخارى قد أخرجه فى موضع آخر من رواية ابن عون عن مجاهد عن بن عباس وهو الصواب ، وقد تعقبه أبو عبد الله بن منده أيضاً على البخارى فأخرجه فى كتاب الإيمان من طريق محمد بن أيوب ابن النضريس وموسى بن سعيد الطرسوسى كلاهما عن محمد بن كثير به ، وقال فى آخره قال البخارى عن ابن عمر والصواب ابن عباس وكذا رواه أبو نعيم فى مستخرجه عن الطبرانى عن أحمد بن محمد بن على الخزاعى عن محمد بن كثير وقال ابن عباس كما تقدم وقال بعده رواه البخارى عن محمد بن كثير فقال ابن عمر ثم

ساقه من طريق أبى أحمد الزبيرى فقال ابن عباس أيضاً ، ثم رأيته فى مستخرج الإسماعيلى من طريق أبى أحمد الزبيرى عن إسرائيل ، وقال فيه عن ابن عباس ولم يتعقبه كعادته واستدللت بذلك على أن الوهم فيه من غير البخارى والله أعلم .

من ذكر بنى اسرائيل

(الحديث الثالث والخمسون) : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى ، عن يحيى بن قزعة ، وعن الأويسى عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم كان فى الأمم ناس محدثون ، قال وتابعهما سليمان بن داود الهاشمى وأبو مروان العثمانى وخالفهم ابن وهب فرواه عن ابراهيم ابن سعد فقال عن عائشة بدل أبى هريرة وقد رواه زكريا بن أبى زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة ، ورواه يعقوب وسعد ابنا إبراهيم بن سعد وأبو صالح كاتب الليث ويزيد بن الهاد عن إبراهيم ابن سعد عن أبيه عن أبى سلمة قال : بلغنى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فذكره . قلت : تقوى رواية الأويسى ومن تابعه متابعة زكريا ، وأما رواية ابن الهاد ومن تابعه فلا تنافيها لأنها مبهمة وتلك مفسرة فبقيت رواية ابن وهب وحده ، وقد قال أبو مسعود فى الأطراف : لا أعلم أحداً تابع ابن وهب فى قوله عن إبراهيم ابن سعد عن عائشة والمشهور من رواية إبراهيم بن سعد عن أبى هريرة لكن أخرجه مسلم من حديث ابن عجلان عن سعد بن إبراهيم بن سعد كما قال ابن وهب ، فيحتمل أن يقال لعل أبا سلمة كان يرويه عن أبى هريرة وعن عائشة جميعاً والله أعلم .

من المناقب

(الحديث الرابع والخمسون) : قال البخارى حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان ح قال : وقال يعقوب ابن إبراهيم هو ابن سعد حدثنا أبى عن أبيه حدثنى الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله وتعقبه أبو مسعود الدمشقى بأن رواية يعقوب تخالف رواية سفيان لأن يعقوب إنما يرويه عن أبيه عن صالح ابن كيسان عن الأعرج عن أبى هريرة بلفظ غفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة خير عند الله من أسد وغطفان وكذا أخرجه مسلم . قلت : وهو تعقب غير جيد لأن يعقوب يحتمل أن يكون روى الحديثين جميعاً عن أبيه فالأول الذى أخرجه البخارى شاركه سفيان الثورى فى روايته فرواه عن سعد بن إبراهيم والد إبراهيم بن سعد ، والثانى الذى أخرجه مسلم رواه عن أبيه عن صالح منفرداً به والله أعلم .

(الحديث الخامس والخمسون) : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى حديث ابن علية عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن المسور بن مخرمة لما طعن عمر قال له ابن عباس رضى الله عنهما صحبت النبى صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته الحديث ورواه حماد عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس ليس فيه المسور . قلت : طريق حماد أسندها الإسماعيلى وغيره وقد أشار إليه البخارى وابن أبى مليكة قد صح سماعه من ابن عباس ومن المسور جميعاً والمسور قد حضر القصة فالظاهر أن ابن أبى مليكة رواه عن كل منهما والله أعلم

(الحديث السادس والخمسون) : قال الدارقطني أخرج البخاري حديث مروان عن عثمان في فضيلة الزبير ، وقد اختلف في لفظه على بن مسهر وأبو أسامة . قلت : البخاري أخرجه من حديث على ابن مسهر وأبي أسامة جميعاً وليس بينهما تباين يوجب تعليلا كما سيأتي في مناقب الزبير إن شاء الله تعالى .

(الحديث السابع والخمسون) : قال الدارقطني أخرج البخاري عن مكي بن إبراهيم عن هاشم ابن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام ، وقد خالفه ابن أبي زائدة ويحيى ابن سعيد الأموي وأبو أسامة رووه عن هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيب عن سعد . قلت : قد أخرج البخاري حديث ابن أبي زائدة أثر حديث مكي وعلق حديث أبي أسامة وطريق الأموي أخرجها الإسماعيلي ، والظاهر أن البخاري أخرجه على الاحتمال لقرينة معرفة عامر بن سعد بحديث أبيه وصحة سماع هاشم منه ومن سعـــد جميعاً .

(الحديث الثامن والخمسون) : قال الدارقطني أخرجا جميعاً حديث شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قصة مجيء أهل نجران وفيه : لأبعثن أميناً حق أمين ، فبعث أبا عبيدة بن الجراح قال : وأخرجه مسلم للثوري عن أبي إسحاق مثله وخالفهما إسرائيل فرواه عن أبي إسحاق عن صلة عن عبد الله بن مسعود ولا يثبت قول إسرائيل . قلت : فقد وافقهما على تصحيحه عن حذيفة .

(الحديث التاسع والخمسون) : قال الدارقطني أخرج البخاري أحاديث للحسن عن أبي بكرة منها حديث إن ابني هذا سيد الحديث ، والحسن إنما يروي عن الأحنف عن أبي بكرة يعني فيكون ما أخرجه البخاري منقطعاً . قلت : الحديث مخرج عن الحسن من طرق عنه والبخاري إنما اعتمد رواية أبي موسى عن الحسن أنه سمع أبا بكرة وقد أخرجه مطولا في كتاب الصلح وقال في آخره قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت عندنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث ، وأعرض الدارقطني عن تعليله بالاختلاف على الحسن فقيل عنه هكذا ، وقيل عنه عن أم سلمة ، وقيل عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا لأن الأسانيد بذلك لا تقوى ولا زلت متعجباً من جزم الدارقطني بأن الحسن لم يسمع من أبي بكرة مع أن في هذا الحديث في البخاري قال الحسن سمعت أبا بكرة يقول إلى أن رأيت في رجال البخاري لأبي الوليد الباجي في أول حرف الحاء للحسن بن علي بن أبي طالب ترجمة وقال فيها أخرج البخاري قول الحسن سمعت أبا بكرة فتأول أبو الحسن الدارقطني وغيره على أنه الحسن بن علي لأن الحسن عندهم لم يسمع من أبي بكرة وحمله البخاري وابن المديني على أنه الحسن البصري وبهذا صح عندهم سماعه منه ، قال الباجي وعندي أن الحسن الذي سمعه من أبي بكرة إنما هو الحسن بن علي بن أبي طالب . قلت : أوردت هذا متعجباً منه لأني لم أره لغير الباجي وهو حمل مخالف للظاهر بلا مستند ثم إن راوي هذا الحديث عند البخاري عن الحسن لم يدرك الحسن بن علي فيلزم الانقطاع فيه فما فر منه الباجي من الانقطاع بين الحسن البصري وأبي بكرة وقع فيه بين الحسن بن علي والراوي عنه ومن تأمل سياقه عند البخاري تحقق ضعف هذا الحمل والله أعلم . وأما احتجاجه بأن البخاري أخرج هذا الحديث من طريق أخرى فقال فيها عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة فليس بين الإسنادين تناف لأن في روايته له عن الأحنف عن أبي بكرة زيادة بينة لم يشتمل عليها حديثه عن أبي بكرة وهذا بين من السياقين والله الموفق .

من السيرة النبوية والمغازى

(**الحديث الستون**) : قال الدارقطني أخرج البخارى حديث محمد بن إبراهيم التيمى حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص : أخبرنى بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم الحديث ، وتابعه ابن إسحاق عن يحيى بن عروة عن عروة ، قلت لعبد الله بن عمرو ، وقال هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص ، وكذا قال محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن عروة . قلت : ذكر البخارى الاختلاف فيه كما ترى واقتضى صنيعه ترجيح رواية محمد بن إبراهيم التيمى لأن يحيى وهشاماً ابنى عروة اختلفا على أبيهما فوافق محمد بن إبراهيم يحيى بن عروة على قوله عن عبد الله بن عمرو وأكد ذلك أن لقاء عروة لعبد الله بن عمرو بن العاص أثبت من لقائه لعمرو بن العاص وقد صرح فى حديث محمد بن إبراهيم التيمى بأنه هو الذى سأل ، وأما رواية هشام فليس فيها أنه سأل عمرو بن العاص فيحتمل أنه كان بلغه ذلك عن عمرو بن العاص لأن رواية أبى سلمة تدل على أن عمرو بن العاص حدث بذلك فكأنه بلغ عروة عنه فأرسله عنه ثم لقى عبد الله بن عمرو فسأله فحدث بذلك عنه ومقتضى ذلك تصويب صنيع البخارى وتبين بهذا وأمثاله أن الاختلاف عند النقاد لا يضر إذا قامت القرائن على ترجيح إحدى الروايات أو أمكن الجمع على قواعدهم والله أعلم .

(**الحديث الحادى والستون**) : قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث ابن وهب عن عمر بن محمد قال : أخبرنى جدى زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو فى الدار خائفاً يعنى عمر بعد أن أسلم إذ جاءه العاص بن وائل السهمى أبو عمرو فقال : ما بالك ؟ قال : زعم قومك أنهم سيقتلوننى الحديث ، قال : وخالفه الوليد بن مسلم فرواه عن عمر بن محمد حدثنى أبى عن جدى عن ابن عمر زاد فيه رجلا . قلت : قد صرح فى رواية البخارى بسماعه من جده فالظاهر أنه سمعه منهما إن كان الوليد حفظه .

(**الحديث الثانى والستون**) : قال الدارقطنى وأخرج البخارى حديث ابن جريج عن عبيد الله ابن عمر عن نافع أن عمر فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف وهذا مرسل يعنى أن نافعاً لم يدرك عمر ابن الخطاب . قلت : لكن فى سياق الخبر ما يدل على أن نافعاً حمله عبد الله بن عمر فقد قدمنا مراراً أن البخارى يعتمد مثل ذلك إذا ترجح بالقرائن أن الراوى أخذه عن الشيخ المذكور فى السياق والله أعلم ، وقد أورده أبو نعيم من طريق أخرى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فذكر نحوه وأتم منه .

(**الحديث الثالث والستون**) : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى حديث جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر حديث : ما تعدون من شهد بدراً فيكم ، وأخرجه من حديث حماد ويزيد بن هارون معاً عن يحيى بن سعيد عن معاذ مرسلا ولم يسنده غير جرير ، وقد خالفه الثورى فقال عن يحيى عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج . قلت : سياق البخارى يعطى أن طريق حماد متصلة فإنه قال : حدثنا سليمان يعنى ابن حرب ، حدثنا حماد يعنى ابن زيد عن يحيى هو ابن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه يعنى لرفاعة : ما يسرنى أنى شهدت بدراً بالعقبة قال : سأل جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ، وروى

ابن منده فى المعرفة من طريق عمارة بن غزية عن يحيى بن سعيد عن رفاعة بن رافع كذا عنده ولعله عن ابن رفاعة بن رافع قال : سمعت أبى يقول إن جبريل قال : وهذا يقوى رواية جرير فى الجملة والله أعلم . وأما حديث الثورى الذى أشار إليه فرواه ابن ماجه وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل والطبرانى وابن حبان من طريقه وكذا رواه أبو يعلى من حديث على بن مسهر عن يحيى بن سعيد به وهو حديث آخر غير حديث رفاعة بن رافع ، والله أعلم .

(**الحديث الرابع والستون**) : قال الدارقطنى ، وأخرجا حديث مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وأخرجاه من حديث شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبى حثمة وأخرجه البخارى من حديث يحيى بن سعيد عن القاسم عن صالح عن سهل موقوفاً . قلت : واختلف فيه على صالح اختلافاً آخر فقيل عنه عن أبيه وهذه رواية أبى أويس عن يزيد بن رومان أخرجها ابن منده فى المعرفة فيحتمل أن يفسر به المبهم فى رواية مالك ، وأما تعارض الرفع والوقف فى حديث سهل فالرفع مشهور عنه والله أعلم .

(**الحديث الخامس والستون**) : قال أبو على الجيانى أخرج البخارى حديث شعيب عن الزهرى أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال : شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن يدعى الإسلام هذا من أهل النار ، الحديث قال : وتابعه معمر وقال شعيب عن يونس عن الزهرى أخبرنى ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال : وقال ابن المبارك عن الزهرى عن سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم يعنى مرسلا وتابعه صالح عن الزهرى وقال الزبيدى أخبرنى الزهرى أن عبد الرحمن بن كعب أخبره عن عبد الله بن كعب قال حدثنى من شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهرى وأخبرنى عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم انتهى . قال : وكلامه فيه اختصار وحذف لا يفهم المراد منه وفيه وهم فى قوله قال الزهرى ، وأخبرنى عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم لأن عبد الله بن عبد الله لا يعرف والصواب إن شاء الله عبد الرحمن بن عبد الله وهو ابن كعب قال : وكنت أظن أن الوهم فيه ممن دون البخارى إلى أن رأيته فى التاريخ قد ساقه كما ساقه فى الصحيح سواء . قلت : الخطب فيه يسير من سبق القلم من عبد الرحمن إلى عبد الله على أن يعقوب ابن سفيان وافق البخارى على سياقه له فرواه عن شيخه الذى أخرجه عنه فى التاريخ وهو إسحاق بن العلاء ابن زريق فلعل الوهم فيه منه والله أعلم ، ثم ساق من حديث الزهرى لمحمد بن يحيى الذهلى طرق حديث شعيب ومعمر وصالح كما قال البخارى ، ثم ساق حديث الزبيدى عن الزهرى أن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب أخبره أن عمه عبيد الله بن كعب قال : أخبرنى من شهد فذكر الحديث إلى قوله قد صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه قال الزهرى : وأخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله وسعيد بن المسيب قالا . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا بلال قم فأذن إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن الحديث ، قال الذهلى فمعمر وشعيب ساقا الحديث كله وميزه الزبيدى قال الجيانى لا تخالف بين هذه الطرق لأن الحديث جميعه عند سعيد بن المسيب عن أبى هريرة كما أسنده معمر وشعيب ولكن الزهرى لما رواه للزبيدى عن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن كعب ، ولم يكن أخبره عنه عبد الرحمن موصولا بين ذلك وقرنهما وأرسله عن ابن المسيب ولكن رواية شعيب عن يونس غير محفوظة حيث جعله كله موصولا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب وسعيد بن المسيب جميعاً عن أبى هريرة فوهم ، قاله الذهلى قال : ويدل على ذلك أن موسى بن عقبة وابن أخى الزهرى رويا عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب القصة الأخيرة مرسلة لم يذكرا أبا هريرة . قلت : فهذا يقوى أن فى رواية شعيب ومعمر إدراجا أيضاً فى آخره وحكى مسلم فى التمييز أن الحلوانى حدثهم بهذا الحديث عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرنى عبد الرحمن بن المسيب أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يا بلال قم فأذن فى الناس إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، الحديث ، قال الحلوانى : قلنا ليعقوب من عبد الرحمن بن المسيب قال : كان لسعيد بن المسيب أخ يقال له عبد الرحمن وكان رجل من بنى كنانة يقال له عبد الرحمن بن المسيب أيضاً فأظن أن هذا هو الكنانى قال مسلم : وهذا الذى قاله يعقوب ليس بشىء وإنما هذا إسناد سقطت منه لفظة واحدة وهى الواو ففحش خطؤه والصواب عن الزهرى أخبرنى عبد الرحمن وابن المسيب فعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب بن مالك وابن المسيب هو سعيد قال : وكذلك رواه موسى بن عقبة وابن أخى الزهرى عن الزهرى والوهم فيه ممن دون صالح بن كيسان انتهى ، فاستفدنا من هذا أن صالحاً وافق موسى بن عقبة وابن أخى الزهرى على إرساله ، وكذا وافقهم يونس من رواية ابن المبارك عنه وهو الصواب والله أعلم ، ثم إن فى الحديث موضعاً آخر يتعلق بوهم فى المتن وهو قوله عن أبى هريرة شهدنا خيبر ، وسيأتى شرحه فى الحديث الذى بعد هذا ، وقد صرح بالوهم فيه موسى بن هارون وغيره لأن أبا هريرة لم يشهدها ، وإنما حضر عقب الفتح والجواب عن ذلك أن المراد من الحديث أصل القصة وقوله شهدنا فيه مجاز لأنه شهد قسم النبى صلى الله عليه وسلم لغنائم خيبر بها بلا خلاف والله أعلم . ووقع فى رواية شبيب بن سعد عن يونس التى تقدمت فى هذا الموضع شهدنا حنينا وهو شذوذ منه والصواب ما فى رواية الجماعة .

(الحديث السادس والستون) : قال الدارقطنى ، فيما تتبعه على كتاب مسلم أخرج عن قتيبة عن الدراوردى عن ثور عن أبى الغيث عن أبى هريرة قال : خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً . فذكر الحديث فى قصة مدعم ، وقد أخرج هذا الحديث البخارى ومسلم من حديث مالك عن ثور به وهو وهم قال أبو مسعود : إنما أرادا منه قصة مدعم فى غلول الشملة ، وأما حضور أبى هريرة عند النبى صلى الله عليه وسلم فى خيبر فصحيح من طرق أخرى فإن كان ثور وهم فى قوله خرجنا فإن القصة المرادة من نفس الحديث صحيحة . قلت : قد اعترف أبو مسعود بأن فيه وهماً ونسبه إلى ثور وفيه نظر لأن إمام أهل المغازى محمد بن إسحاق رواه عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد ولفظه انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادى القرى عشية فنزل غلام يحط رحله . فذكر الحديث فدل على أن الوهم فيه ممن دون ثور أو من ثور لما حدث به عن محمد بن إسحاق وحديث ابن إسحاق هذا قد أخرجه أبو عوانة فى صحيحه وأبو عبد الله بن منده فى كتاب الإيمان له على شرط الصحة وهو حجة فى المغازى ، وروايته هنا راجحة على رواية غيره والله أعلم .

(الحديث السابع والستون) : قال الدارقطني : أخرج البخاري حديث معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان عام الفتح وأصحابه بين صائم ومفطر الحديث ، وقد أرسله حماد بن زيد والثقفي عن أيوب عن عكرمة . قلت : قد ذكر البخاري حديث حماد تعليقاً واختلفت الروايات عنه في وصله وإرساله ولكنه اعتمد الموصول لروايته له موصولا من حديث خالد عن عكرمة عن ابن عباس أيضاً على أنه لم يذكر حديث معمر إلا تعليقاً .

(الحديث الثامن والستون) : قال الدارقطني : أخرج البخاري عن موسى عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال : وبعث كل واحد منهما على مخلاف الحديث وفيه قصة قتل المرتد وقصة كيف تقرأ القرآن ، وقد خالفه الهيثم بن جميل فرواه عن أبي عوانة عن عبد الملك عن أبي بردة عن أبيه . قلت : هذا يقوي حديث موسى وذلك أن البخاري أخرج هذا الحديث من طرق منها عن أبي بردة عن أبي موسى فاعتمد أن أبا بردة حمله عن أبيه وترجح ذلك عنده بقرينة كونها تختص بأبيه فدواعيه متوفرة على حملها عنه كما تقدمت نظائره في حديث عروة عن عائشة ، وفي حديث نافع عن ابن عمر في غير موضع ، وحديث الهيثم المشار إليه وصله الإسماعيلي عنه فقال : حدثنا القاسم بن زكريا حدثنا فضل بن يعقوب حدثنا الهيثم به موصولا ، وقد أخرج البخاري لعراك عن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً في صلاته صلى الله عليه وسلم وعائشة معترضة ثم أخرجه من حديث الزهري عن عروة عن عائشة فلم يعد حديث عراك مرسلا لما قررناه ولهذا لم يتعقبه الدارقطني فيما تعقب والله أعلم * طريق أخرى في هذا الحديث قال الدارقطني : أخرج البخاري عن مسلم عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذاً إلى اليمن فذكر الحديث . وفيه سؤال أبي موسى له عن الشراب المتخذ من الشعير وقصة قتل اليهودي المرتد وسؤال معاذ أبا موسى كيف تقرأ وغير ذلك قال : وتابعه العقدي ووهب عن شعبة ورواه النضر ووكيع وأبو داود عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده موصولا ، قال الدارقطني : وقد رواه مسلم من حديث وكيع موصولا لكنه عنده مختصر فأحسب أن شعبة كان إذا حدث به بطوله أرسله وإذا اختصره وصله . قلت : قد رواه علي بن الجعد وغيره عن شعبة موصولا وبتمامه ، أخرجه الإسماعيلي في صحيحه عن إبراهيم بن هاشم وغيره عن علي بن الجعد .

(الحديث التاسع والستون) : قال الدارقطني أخرج البخاري أحاديث للحسن عن أبي بكرة منها حديث : لن يفلح قوم ولو أمرهم امرأة . والحسن ، إنما يروي عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة . قلت : قد تقدم الجواب عن ذلك في الحديث التاسع والخمسين .

(الحديث السبعون) : قال الدارقطني . وأخرج البخاري حديث أيوب ونافع بن عمر كلاهما عن ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت : توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري ، الحديث قال : وأخرجه أيضاً من حديث عمر بن سعيد عن ابن مليكة أن ذكوان مولى عائشة أخبره أن

عائشة كانت تقول فذكره . قلت : أخرج البخارى الطريقين على الاحتمال لصحة سماع ابن أبى مليكة من عائشة كما تقدم فى نظائره ويؤيد ذلك أن قتيبة بن سعيد روى هذا الحديث عن حفص بن ميسرة عن ابن أبى مليكة قال : سمعت عائشة تقول فذكره .

من كتاب التفسير

(الحديث الحادى والسبعون) : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج عن ابن مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه : اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل : إن كان كل امرئ فرح بما أوتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذباً لتعذبن أجمعون ، فقال ابن عباس : مالكم ولهذه إنما دعا النبى صلى الله عليه وسلم يهوداً فسألهم عن شيء ، الحديث قال : وأخرجه أيضاً من حديث حجاج عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن حميد بن عبد الرحمن أنه أخبره أن مروان بهذا قال وأخرج مسلم حديث حجاج وحده . قلت : وسياقه عند مسلم أن مروان قال : اذهب يا رافع لبوابه إلى ابن عباس فذكر مثله إلى أن قال : إنما أنزلت هذه الآية فى أهل الكتاب فذكره بنحوه ، وقد اختلف هشام بن يوسف وحجاج بن محمد فى شيخ ابن أبى مليكة هشام يجعله علقمة بن وقاص وحجاج يجعله حميد ابن عبد الرحمن ، وقد تابع عبد الرزاق هشام بن يوسف وتابع حجاجاً محمد بن عبد الملك بن جريج عن أبيه قال إسحاق بن راهويه فى مسنده حدثنا روح بن عبادة حدثنا محمد بن عبد الملك بن جريج عن أبيه عن ابن أبى مليكة أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن مروان بعث إلى ابن عباس . فذكره والظاهر أن هذا الاختلاف غير قادح لاحتمال أن يكون ابن أبى مليكة سمعه منهما جميعاً والله أعلم . وسيأتى بسط الكلام إن شاء الله تعالى على هذا ، الحديث فى آخر تفسير سورة آل عمران من هذا الشرح بعون الله تعالى .

(الحديث الثانى والسبعون) : قال الدارقطنى وأخرجا حديث الثورى وهشيم عن أبى هاشم عن أبى مجاز عن قيس بن عباد عن أبى ذر أنه كان يقسم قسما أن قوله تعالى : هذان خصمان ، نزلت فى الستة المبارزين يوم بدر وأخرجاه أيضاً من حديث سليمان التيمى عن أبى مجلز عن قيس عن على قال : أنا أول من يجثو للخصومة ، قال قيس وفيهم نزلت : هذان خصمان قال البخارى وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبى هاشم عن أبى مجلز قوله : قال فاضطرب الحديث . قلت : لا اضطراب فيه بل رواية منصور قصر فيها منصور وقد وصلها الطبرانى عن ابن حميد عن جرير إن كان ابن حميد حفظ ووصلها أيضاً الثورى وهشيم ، وأما حديث سليمان التيمى عن أبى مجلز فلا مخالفة بينه وبين حديث أبى هاشم عنه لأن رواية التيمى لحديث على غير رواية أبى هاشم لحديث أبى ذر فهما حديثان مختلفان وبهذا يجمع بينهما وينتفى الاضطراب والله أعلم .

تنبيه : قوله وأخرجاه من حديث سليمان التيمى وهم ، وإنما هو من أفراد البخارى .

(الحديث الثالث والسبعون) : قال الخطيب ، أخرج البخارى عن مسروق عن أم رومان رضى الله عنها وهى أم عائشة طرفا من حديث الإفك وهو وهم لم يسمع مسروق من أم رومان رضى الله عنها لأنها توفيت فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وكان لمسروق حين توفيت ست سنين قال : وخفيت هذه العلة على البخارى وأظن مسلماً فطن لهذه العلة فلم يخرجه له ولو صح هذا لكان مسروق صحابياً لا مانع له من السماع من النبى صلى الله عليه وسلم والظاهر أنه مرسل قال ورأيته فى تفسير سورة يوسف من الصحيح عن مسروق قال : سألت أم رومان . فذكره قال وهو من رواية حصين عن شقيق عن مسروق وحصين اختلط فلعله حدث به بعد اختلاطه وقد رأيته من رواية أخرى عنه عن شقيق عن مسروق ، قال : سئلت أم رومان فلعل قوله فى رواية البخارى سألت تصحيف من سئلت وقال ابن عبد البر رواية مسروق عن أم رومان مرسلة وتبعه القاضى عياض وتبعهما جماعة من المتأخرين المقلدين للخطيب وغيره وعندى أن الذى وقع فى الصحيح هو الصواب والراجح ، وذلك أن مستند هؤلاء فى انقطاع هذا الحديث إنما هو ما روى عن على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف أن أم رومان ماتت سنة ست وأن النبى صلى الله عليه وسلم حضر دفنها وقد نبه البخارى فى تاريخه الأوسط والصغير على أنها رواية ضعيفة فقال فى فصل من مات فى خلافة عثمان ، قال على بن زيد عن القاسم ماتت أم رومان فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم سنة ست قال البخارى : وفيه نظر وحديث مسروق أسند أى أصح إسناداً وهو كما قال ، وقد جزم إبراهيم الحربى الحافظ بأن مسروقاً إنما سمع من أم رومان فى خلافة عمر ، وقال أبو نعيم الأصفهانى عاشت أم رومان بعد النبى صلى الله عليه وسلم دهراً . قلت : ومما يدل على ضعف رواية على بن زيد بن جدعان ما ثبت فى الصحيح من رواية أبى عثمان النهدى عن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق رضى الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا ناساً فقراء . فذكر الحديث فى قصة أضياف أبى بكر ، وفيه قال : قال عبد الرحمن إنما هو أنه وأمى وامرأتى وخادم بيتنا الحديث ، وأم عبد الرحمن هى أم رومان لأنه شقيق عائشة وعبد الرحمن إنما أسلم بعد سنة ست ، وقد ذكر الزبير ابن بكار من طريق ابن عيينة عن على بن زيد أن إسلام عبد الرحمن كان قبل الفتح وكان الفتح فى رمضان سنة ثمان فبان ضعف ما قال على بن زيد فى تقييد وفاة أم رومان مع ما اشتهر من سوء حفظه فى غير ذلك فكيف تعل به الروايات الصحيحة المعتمدة والله أعلم .

(الحديث الرابع والسبعون) : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى عن القعنبى وعبد الله بن يوسف وغيرهما عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يسير وعمر معه الحديث فى نزول سورة الفتح مرسلا ، وقد وصله قراد وغيره عن مالك . قلت : بل ظاهر رواية البخارى الوصل فإن أوله وإن كان صورته صورة المرسل فإن بعده ما يصرح بأن الحديث لأسلم عن عمر ففيه بعد قوله فسأله عمر عن شىء فلم يجبه فقال عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيرى ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل فىَّ قرآن وساق الحديث على هذه الصورة حاكياً لمعظم القصة عن عمر فكيف يكون مرسلا هذا من العجب والله أعلم .

(الحديث الخامس والسبعون) : قال أبو على الغسانى : أخرج البخارى فى تفسير سورة نوح حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج قال : قال عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان التى

كانت فى قوم نوح فى العرب بعد الحديث ، وهذا الحديث قال أبو مسعود الدمشقى ، هذا الحديث ثبت فى تفسير ابن جريج عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس وعطاء لم يسمع من ابن عباس وابن جريج لم يسمع من عطاء ، إنما أخذ الكتاب من أبيه ونظر فيه ، ثم تكلم على ذلك بما سيأتى فى الطلاق إن شاء الله تعالى .

(الحديث السادس والسبعون) : قال الدارقطنى : وأخرجا جميعاً حديث أيوب وعثمان بن الأسود عن ابن أبى مليكة عن عائشة من حوسب عذب وأخرجه البخارى من حديث نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة كذلك وأخرجاه من حديث حاتم بن أبى صغيرة عن ابن أبى مليكة عن القاسم عن عائشة على الاختلاف . قلت : فى رواية البخارى من حديث عثمان بن الأسود عن ابن أبى مليكة سمعت عائشة فالظاهر أنه أخرجه على الاحتمال بأن يكون ابن أبى مليكة سمعه من القاسم عن عائشة ثم سمعه من عائشة فحدث به على الوجهين كما فى نظائره .

من فضائل القرآن

(الحديث السابع والسبعون) : قال الدارقطنى ، فيما نقلت من خطه أخرج البخارى حديث الثورى عن علقمة بن مرثد عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عثمان أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : خيركم من تعلم القرآن وعلمه وأخرجه أيضاً من حديث شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن عن عثمان وقال فيه : وأقرأ أبو عبد الرحمن فى إمرة عثمان حتى كان الحجاج ، قال الدارقطنى فقد اختلف شعبة والثورى فى إسناده فأدخل شعبة بين علقمة وبين أبى عبد الرحمن سعد بن عبيدة وقد تابع شعبة على زيادته من لا يحتج به وتابع الثورى جماعة ثقات . قلت : قد قدمنا أن مثل هذا يخرجه البخارى على الاحتمال لأن رواية الثورى عند جماعة من الحفاظ هى المحفوظة وشعبة زاد رجلا فأمكن أن يكون علقمة سمعه من سعد ابن عبيدة عن أبى عبد الرحمن ثم لقى أبا عبد الرحمن فسمعه منه قال الدارقطنى وقال حجاج بن محمد عن شعبة لم يسمع أبو عبد الرحمن من عثمان شيئاً قال : وقد أخرج البخارى حديثاً من طريق أبى إسحاق عن أبى عبد الرحمن عن عثمان . قلت : الحديث الذى أشار إليه ذكره البخارى فى كتاب الوقف تعليقاً وهو مناشدة عثمان للصحابة عند حصاره فى ذكر حفر بئر رومة وغير ذلك من مناقبه والحديث عند البخارى من طرق غير هذا موصولة فلهذا لم أفرده بالذكر لأنه إنما أورده اعتباراً وأخرج أبو عوانة فى صحيحه حديث أبى عبد الرحمن السلمى فى القرآن من طريق حجاج عن شعبة وقال فى أثره قال شعبة ولم يسمع أبو عبد الرحمن من عثمان ثم أخرج أبو عوانة حديث الثورى ومتابعة عمرو بن قيس الملائى ومحمد بن أبان وغيرهما له على إسقاط سعد بن عبيدة والحديث مخرج فى الكتب الأربعة من السنن من هذا الوجه فرواه أبو داود من حديث شعبة فقط ، ورواه النسائى والترمذى وابن ماجه من حديث شعبة وسفيان معاً ، ونقل الترمذى عن على ابن عبد الله بن المدينى ترجيح حديث سفيان على حديث شعبة ، وأما كون أبى عبد الرحمن لم يسمع من عثمان فيما زعم شعبة فقد أثبت غيره سماعه منه وقال البخارى فى التاريخ الكبير سمع من عثمان والله أعلم .

من كتاب النكاح

(الحديث الثامن والسبعون) : قال الدارقطني ، أخرج البخاري حديث يزيد هو ابن أبي حبيب عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر قال : وهذا مرسل . قلت : هو محمول عند البخاري على أن عروة حمله عن عائشة كما تقدم نظيره .

(الحديث التاسع والسبعون) : قال الدارقطني : أخرج البخاري حديث خنساء بنت خدام الأنصارية أن أباها زوّجها وهي ثيب فكرهت ذلك ، الحديث من رواية مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء به ، ومن رواية يزيد بن هارون عن يحيى ابن سعيد عن القاسم عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد أنهما حدثاه أن رجلا يدعى خداماً أنكح ابنة له نحوه . قلت : عبد الرحمن بن القاسم أعرف بحديث أبيه من غيره ، وقد وصله ، ومالك أتقن الحديث أهل المدينة من غيره ومع ذلك فأخرج البخاري الطريقين فأفهم أنه رأى أن الموصول أرجح وهو المعتمد والله أعلم .

من كتاب الطلاق

(الحديث الثمانون) : قال الدارقطني : وأخرج البخاري عن أزهر بن جميل عن الثقفي عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس بن شماس اختلعت منه ومن حديث جرير بن حازم عن أيوب ، كذلك قال وأصحاب الثقفي غير أزهر يرسلونه وكذا حماد بن سلمة عن أيوب ، وكذا أرسله أصحاب خالد الحذاء عن عكرمة . قلت : قد حكى البخاري الاختلاف فيه وعلقه لإبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء مرسلا وعن أيوب موصولا وذلك لما يقوى رواية جرير بن حازم ، وفي رواية أبي ذر عن المستملي من الزيادة قال البخاري : عقب حديث أزهر لا يتابع فيه عن ابن عباس وهذا معنى قول الدارقطني أن أصحاب الثقفي يرسلونه . وقد ذكرت من وصل حديث إبراهيم بن طهمان في تغليق التعليق .

(الحديث الحادي والثمانون) : قال أبو علي الغساني قال البخاري : حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام هو ابن يوسف عن ابن جريج قال : قال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم ، الحديث وفيه قصة تطليق عمر بن الخطاب قريبة بنت أبي أمية وغير ذلك ، تعقبه أبو مسعود الدمشقي فقال : ثبت هذا الحديث والذي قبله يعني بهذا الإسناد سوى الحديث المتقدم في في التفسير من تفسير ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس وابن جريج لم يسمع التفسير من عطاء الخراساني وإنما أخذ الكتاب من ابنه عثمان ونظر فيه ، قال أبو علي وهذا تنبيه بديع من أبي مسعود رحمه الله فقد روينا عن صالح بن أحمد بن حنبل عن علي بن المديني قال : سمعت هشام بن يوسف يقول : قال لي ابن جريج سألت عطاء يعني ابن أبي رباح عن التفسير من البقرة وآل عمران ، ثم قال : أعفني من هذا ! قال هشام : فكان بعد إذا قال عطاء عن ابن عباس ، قال الخراساني . قال هشام : فكتبنا ما كتبنا ثم مللنا يعني كتبنا أنه عطاء الخراساني قال علي بن المديني كتبت أنا هذه القصة لأن محمد بن ثور كان يجعلها عطاء

عن ابن عباس فظن الذين حملوها عنه أنه عطاء بن أبي رباح قال علي : وسألت يحيي القطان عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني فقال ضعيف ، فقلت ليحيي : إنه يقول أخبرنا ، قال : لا شيء كله ضعيف ، إنما هو من كتاب دفعه إليه . قلت : ففيه نوع اتصال ولذلك استجاز ابن جريج أن يقول فيه أخبرنا لكن البخاري ما أخرجه إلا على أنه من رواية عطاء بن أبي رباح ، وأما الخراساني فليس من شرطه لأنه لم يسمع من ابن عباس لكن لقائل أن يقول : هذا ليس بقاطع في أن عطاء المذكور هو الخراساني فإن ثبوتهما في تفسيره لا يمنع أن يكونا عند عطاء بن أبي رباح أيضاً فيحتمل أن يكون هذان الحديثان عن عطاء بن أبي رباح وعطاء الخراساني جميعاً والله أعلم . فهذا جواب إقناعي وهذا عندي من المواضع العقيمة عن الجواب السديد ، ولابد للجواد من كبوة والله المستعان ، وما ذكره أبو مسعود من التعقب قد سبقه إليه الإسماعيلي ذكر ذلك الحميدي في الجمع عن البرقاني عنه قال : وحكاه عن علي بن المديني يشير إلى القصة التي ساقها الجياني والله الموفق .

من كتاب الأطعمة

(**الحديث الثاني والثمانون**) : قال الدارقطني : أخرج البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن وهب بن كيسان قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال : سمّ الله وكل مما يليك وهذا الحديث أرسله مالك في الموطأ ووصله عنه خالد بن مخلد ويحيي بن صالح وهو صحيح متصل ، وقد رواه محمد بن عمرو بن حلحلة وغيره عن وهب بن كيسان عن عمر متصلا وأخرجه البخاري إلا أنه لم يخرج حديث من وصله عن مالك . قلت : إنما أخرج البخاري حديث مالك إثر حديث محمد بن عمرو بن حلحلة ليبين موضع الخلاف فيه ، وقد أخرجه النسائي موصولا عن خالد بن مخلد ومرسلا عن قتيبة كلاهما عن مالك . والمشهور عن مالك إرساله كعادته .

من الذبائح

(**الحديث الثالث والثمانون**) : قال الدارقطني : أخرج البخاري حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن جارية لكعب بن مالك ، وعن مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أن جارية لكعب ، وعن جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك الحديث في الذبح بالمروة قال : ورواه الليث عن نافع سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله وهذا اختلاف بين . وقد أخرجه قال الدارقطني : وهذا قد اختلف فيه على نافع وعلى أصحابه اختلف فيه على عبيد الله وعلى يحيي بن سعيد وعلى أيوب وعلى إسماعيل بن أمية وعلى موسى ابن عقبة وعلى غيرهم . وقيل فيه عن نافع عن ابن عمر ولا يصح والاختلاف فيه كثير . قلت : هو كما قال : وعلته ظاهرة والجواب عنه فيه تكلف وتعسف .

(**الحديث الرابع والثمانون**) : قال الدارقطني : وأخرجا حديث أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر لعن من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً . ورواه عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

ولم يتابع عليه عدى وتابع أبا بشر المنهال بن عمرو وغيره وحديث عدى وهم . قلت : قد ذكر البخارى حديث عدى تعليقاً ووصله مسلم ، وعندى أنه حديث آخر غير حديث أبي بشر لاختلاف المتنين لفظاً ومعنى

(**الحديث الخامس والثمانون**) : قال عبد الغنى بن سعيد الحافظ روى البخارى عن مسدد عن أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال . قلت للنبى صلى الله عليه وسلم : إنا نلقى العدو غداً وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب ، الحديث قال : وأخطأ أبو الأحوص فى هذا حيث قال عن أبيه عن جده وقد حذف البخارى فى الصحيح قوله عن أبيه فصار عن عباية عن جده رافع وهو الصواب قال : وهذا أصل يعمل عليه من بعد البخارى إذا وقع له خطأ فى حديث أن يسقطه وهذا إنما يصلح فى النقصان لا فى الزيادة قال أبو على الغسانى : إنما تكلم عبد الغنى على ما وقع له من رواية أبي على بن السكن فظن أنه من عمل البخارى ، وإنما هو من عمل ابن السكن فإنه فى رواية أبي ذر عن شيوخه ، وفى رواية الأصيلى عن شيخه بإثبات قوله عن أبيه ، وكذا هو فى رواية إبراهيم ابن معقل النسفى عن البخارى ، وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة فى مسنده عن أبي الأحوص قال : ولم يقل أحد عن أبيه عن أبي الأحوص ، ورواه الثورى وشعبة وزائدة وغيرهم عن سعيد بن مسروق فلم يقولوا عن أبيه . قلت : قد أخرج البخارى الوجهين ولا بعد فى أن يكون عباية سمعه من جده مع أبيه فذكر أباه فيه والذى يجرى على قواعد النقاد أن حديث أبي الأحوص من المزيد فى متصل الأسانيد والله أعلم .

من كتاب الطب

(**الحديث السادس والثمانون**) : قال الدارقطنى : وأخرجا جميعاً حديث الزبيدى عن الزهرى عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى فى بيتها جارية بها سفعة فقال استرقوا لها ، وقد رواه عقيل عن الزهرى عن عروة مرسلا ، ورواه يحيى بن سعيد عن سليمان ابن يسار عن عروة مرسلا وقال عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهرى عن سعيد ولم يصنع شيئاً . قلت : وهو ضعيف ، وأما رواية عقيل فقد أشار إليها البخارى إلا أن راويها عنه ليس بحافظ وحديث الزبيدى رواه عنه ثقتان فكان هو المعتمد .

من كتاب اللباس

حديث نقش الخاتم هو طرف من حديث أنس فى الزكاة .

(**الحديث السابع والثمانون**) : قال الدارقطنى : وأخرج البخارى حديث الثقفى عن أيوب عن عكرمة فى قصة امرأة رفاعة القرظى ، وفيه ذكر عائشة ولكنه مرسل ، وكذا رواه حماد بن زيد عن أيوب. قلت : سياقه يقتضى أنه من رواية عكرمة عن عائشة فإن لفظه عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظى قالت عائشة : وعليها خمار أخضر . فذكره فهذا ظاهر فى ذلك إلا أن أكثر السياق صورته الإرسال ، وإنما قصد البخارى منه ذكر الثياب الخضر لأنه أورده فى باب الثياب الخضر ، وأما أصل قصة رفاعة وامرأته فمخرجة عنده فى النكاح فى مكانها من طريق الزهرى عن عروة عن عائشة والله أعلم

(الحديث الثامن والثمانون) : قال الدارقطني : اتفقا على إخراج حديث أبي عثمان قال : كتب إلينا عمر في الحرير إلا موضع أصبع ، وهذا لم يسمعه أبو عثمان من عمر لكنه حجة في قبول الإجازة : قلت : قد تقدم نظير هذا الكلام في حديث أبي النضر عن ابن أبي أوفى .

(الحديث التاسع والثمانون) : قال الدارقطني : وأخرج البخاري حديث ثابت عن ابن الزبير قال : قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وهذا لم يسمعه ابن الزبير من النبي صلى الله عليه وسلم ، إنما سمعه من عمر . قلت : هذا تعقب ضعيف فإن ابن الزبير صحابي فهبه أرسل فكأن ماذا وكم في الصحيح من مرسل صحابي ، وقد اتفق الأئمة قاطبة على قبول ذلك إلا من شذ ممن تأخر عصره عنهم فلا يعتدّ بمخالفته والله أعلم . وقد أخرج البخاري حديث ابن الزبير عن عمر تلو حديث ثابت عن ابن الزبير فما بقي للاعتراض وجه .

من كتاب الأدب

(الحديث التسعون) : قال الدارقطني : وأخرج البخاري عن سعد بن حفص عن شيبان عن منصور عن المسيب بن رافع ، عن ورّاد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ، الحديث وهذا غير محفوظ عن المسيب ، وإنما رواه شيبان عن منصور عن الشعبي عن ورّاد كذا قال عبيد الله بن موسى وحسين بن محمد المروزي وغيرهما وكذا قال جرير : عن منصور عن الشعبي ، والذي عند منصور عن المسيب عن وراد حديث كان يقول في دبر الصلاة والدعاء لا إله إلا الله الحديث ، فلعله اشتبه على سعد بن حفص . قلت : أما حديث جرير عن منصور فهو كما قال الشعبي ، وأما حديث عبيد الله بن موسى عن شيبان فاختلف عليه فيه فرواه مسلم في صحيحه من حديثه كما قال الدارقطني وكذا رواه أبو عوانة في صحيحه عن أبي أمية عن عبيد الله بن موسى ، لكن قد رواه الإسماعيلي في مستخرجه من طريقين عن عبيد الله بن موسى عن شيبان عن منصور عن المسيب كما قال البخاري عن سعد بن حفص فعلى هذا يقوى الظن بأنه كان عند شيبان عن منصور عن الشعبي والمسيب معاً ولا ينسب سعد بن حفص إلى الوهم مع متابعة إسحاق بن يسار النصيبي له عن عبيد الله بن موسى عن شيبان والله أعلم .

(الحديث الحادي والتسعون) : قال الدارقطني : وأخرج البخاري حديث عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي شريح والله لا يؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه ، قال : وتابعه شبابة وأسد بن موسى وقال عثمان بن عمر وحميد بن الأسود وغير واحد عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال : ورواه يزيد بن هارون وحجاج بن محمد وأبو النضر عن ابن أبي ذئب كما قال عاصم بن علي . قلت : ترجح عند البخاري أنه عند ابن أبي ذئب على الوجهين فذكر .

(الحديث الثاني والتسعون) : قال الدارقطني : وأخرج البخاري حديث علي بن المبارك عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا قال الرجل لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما ، وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة

قال الدارقطني : يحيى بن أبي كثير مدلس يشبه أن يكون ، وقول عكرمة أولى لأنه زاد رجلا وهو ثقة ، قلت : قد أخرج البخارى طريق عكرمة تعليقاً فهو عنده على الاحتمال والله أعلم .

(**الحديث الثالث والتسعون**) : قال الإسماعيلي : أخرج البخارى عن إسحاق عن أبى المغيرة قال : حدثنا الأوزاعى قال : حدثنا الزهرى عن حميد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال فى حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ، ومن قال لصاحبه : تعال أقامرك فليتصدق ، قال : ولم يقل فيه أحد عن الأوزاعى حدثنى الزهرى إلا أبو المغيرة ، وقد رواه الوليد وعمر بن عبد الواحد عن الأوزاعى عن الزهرى معنعناً ، ورواه بشر بن بكر عن الأوزاعى قال : بلغنى عن الزهرى قال : وأبو المغيرة وبشر بن بكر صدوقان إلا أن بشراً كان يعرض عن مثل هذا . قلت : ورواه عقبة بن علقمة البيروتى عن الأوزاعى كما قال بشر بن بكر سواء ورويناه فى الجزء الثالث من حديث أبى العباس الأصم قال حدثنا العباس بن الوليد بن مرثد عن عقبة به ، وهذا من المواضع الدقيقة ، ولكن الحديث فى الأصل صحيح عن الزهرى ، وقد أخرجه البخارى من حديث معمر وعقيل عنه والله أعلم .

(**الحديث الرابع والتسعون**) : قال الدارقطنى ما ملخصه أن الشيخين أخرجا حديث الأعمش عن أبى وائل عن أبى موسى الأشعرى المرء مع من أحب وأخرجاه من حديث الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله أيضاً والطريقان محفوظان عن الأعمش . قلت : فلا معنى لاستدراكه .

(**الحديث الخامس والتسعون**) : قال الدارقطنى : أخرج البخارى حديث العمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبيه عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : ما اسمك ؟ قال : حزن وأخرجه من حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب أن جده حزنا وهذا مرسل ، وكذا قال قتادة وعلى بن زيد وابن سعيد بن المسيب . قلت : هذا على ما قررناه فيما قبل أن البخارى يعتمد هذه الصيغة إذا حفت بها قرينة تقتضى الاتصال ولا سيما وقد وصله الزهرى صريحاً فأخرج الوجهين على الاحتمال والله أعلم . وقد رواه عبد الرزاق عن ابن جريج فقال فيه عن أبيه عن جده أيضاً أخرجه الإسماعيلي من طريقه .

من كتاب الدعوات

(**الحديث السادس والتسعون**) : قال الدارقطنى : وأخرجا حديث عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفضه ، وقد اختلف فيه على عبيد الله فرواه جماعة من أصحابه هكذا ، ورواه يحيى القطان وابن المبارك ، وغير واحد عن عبيد الله لم يقولوا عن أبيه وكذا رواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبى هريرة . قلت : جواب مثل هذا التعليل تقدم فى الحديث الثانى ، وقد أشار البخارى إلى الاختلاف فيه على عبيد الله وعلى سعيد فلا استدراك عليه .

من كتاب الرقاق

(الحديث السابع والتسعون) : قال الدارقطني : أخرج البخارى حديث أبى غسان عن أبى حازم عن سهل بن سعد ، قال : نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين فقال هو من أهل النار الحديث ، وفيه إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ، ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة ، وإنما الأعمال بالخواتيم ، قال : وقد رواه ابن أبي حازم ويعقوب ابن عبد الرحمن وسعيد الجمحى عن أبى حازم فلم يقولوا فى آخره : وإنما الأعمال بالخواتيم . قلت : زادها أبو غسان وهو ثقة حافظ فاعتمده البخارى .

(الحديث الثامن والتسعون) : قال الدارقطني : أخرج البخارى حديث أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم يرد على الحوض رهط من أصحابى الحديث ، وعن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس مثله لكن قال عن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ولم يقل عن أبى هريرة ، وقال شعيب وعقيل عن الزهرى كان أبو هريرة يحدث ، وقال الزبيدى عن الزهرى عن أبى جعفر محمد بن على عن عبيد الله بن أبى رافع عن أبى هريرة قال الدارقطني : ورواه معمر عن الزهرى عن رجل عن أبى هريرة ولو كان عن سعيد بن المسيب لم يكنٌ عنه الزهرى واصرح به . قلت : يحتمل أن يكون النسيان طرأ فيه على معمر ، وأما رواية الزبيدى فإنه إسناد آخر للحديث ، وقد بين البخارى وجوه الاختلاف فيه إلا طريق معمر فلم يعتد بهما .

من النـــذور

(الحديث التاسع والتسعون) : قال الدارقطني : أخرج البخارى حديث وهيب عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس بينما النبى صلى الله عليه وسلم يخطب إذ قام أبو إسرائيل الحديث ، وقد رواه الثقفى وابن علية عن أيوب مرسلا . قلت : قد أشار البخارى إلى الخلاف فيه واعتمد حديث وهيب لحفظه .

من الحـــدود

(الحديث المائة) : قال الدارقطني : أخرجا حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابن جابر عن أبيه عن أبى بردة بن نيار لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا فى حد ، وقد خالفه الليث بن سعد وسعيد بن أبى أيوب فروياه عن يزيد بن أبى حبيب عن بكير فلم يقولا عن أبيه ، وقال مسلم بن أبى مريم عن ابن جابر عمن سمع النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : وقول عمرو بن الحارث صحيح لأنه ثقة وزاد رجلا ، وقد تابعه أسامة بن زيد عن بكير . قلت : أخرج البخارى الأوجه كلها إلا رواية أسامة ، واقتصر مسلم على حديث عمرو بن الحارث عن بكير فلم يقولا عن أبيه .

من التعبير

(الحديث الأول بعد المائة) : قال الدارقطني : أخرج البخارى حديث أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : من صور صورة ، ورواه خالد وهشام عن عكرمة عن ابن عباس موقوفاً ، وقال قتادة عن

عكرمة عن أبي هريرة موقوفاً واختلف عليهم فيه . قلت : تعارض الوقف والرفع فيه لا أثر له لأن حكمه الرفع ، وقد أشار البخارى إلى الخلاف فيه على عكرمة عن ابن عباس أو عن أبى هريرة والراجح عنده أنه عن ابن عباس والله أعلم .

من الفتن

(**الحديث الثانى بعد المائة**) : قال الدارقطنى : وأخرجا حديث عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يتقارب الزمان ويلقى الشح الحديث ، وقد تابع حماد بن زيد عبد الأعلى وخالفهما عبد الرزاق عن معمر فأرسله ، ولم يذكر أبا هريرة ، ويقال إن معمراً حدث بالبصرة من حفظه بأحاديث وهم فى بعضها وقد خالفه فيه شعيب ويونس والليث بن سعد وابن أخي الزهرى رووه عن الزهرى عن حميد عن أبى هريرة ، وقد أخرجا حديث حميد أيضاً . قلت : الزهرى صاحب حديث فلا استبعاد أن يكون عنده عن حميد وسعيد جميعاً والظاهر أن البخارى أخرجه على الاحتمال كما تقدم فى نظائره .

من كتاب الأحكام

(**الحديث الثالث بعد المائة**) : قال الدارقطنى : أخرج البخارى حديث ابن أبى ذئب عن سعيد عن أبى هريرة إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون حزناً وندامة الحديث ، وقد رواه عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبرى عن عمر بن الحكم عن أبى هريرة موقوفاً . قلت : قد أخرجه البخارى على أثر حديث ابن أبى ذئب فهو عنده على الاحتمال لأن ابن أبى ذئب زاد على عبد الحميد فى الرفع وعبد الحميد زاد على ابن أبى ذئب فى الإسناد رجلا لكن صنيعه يشعر بترجيح رواية ابن أبى ذئب لحفظه .

(**الحديث الرابع بعد المائة**) : قال الدارقطنى ، وأخرج البخارى حديث ابن عيينة عن الزهرى عن سهل بن سعد وفرّق بين المتلاعنين وهذا مما وهم فيه ابن عيينة لأن أصحاب الزهرى قالوا فطلقها قبل أن يأمره النبي صلى الله عليه وسلم وكان فراقه إياها سنة لم يقل أحد منهم إن النبي صلى الله عليه وسلم فرق بينهما . قلت : لم أره عند البخارى بتمامه ، وإنما ذكر بهذا الإسناد طرفاً منه وكأنه اختصره لهذه العلة فبطل الاعتراض عليه .

(**الحديث الخامس بعد المائة**) : قال الدارقطنى : وأخرج البخارى حديث يونس عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ما بعث الله من نبى إلا كان له بطانتان ، وتابعه يحيى وابن أبى عتيق وكذا قال ابن أبى حسين وسعيد بن زياد عن أبى سلمة ، وقال شعيب عن الزهرى مثله إلا أنه وقفه ، وقال الأوزاعى ومعاوية بن سلام عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة وقال صفوان ابن سليم عن أبى سلمة عن أبى أيوب ، قلت : حكى البخارى هذه الأوجه كلها وكأنه ترجح عنده طريق أبى سلمة عن أبى سعيد فإن أكثر أصحاب الزهرى رووه كذلك ولأن الزهرى أحفظ من صفوان بن سليم والله أعلم

من كتاب التمنى

(الحديث السادس بعد المائة) : قال البخارى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى ع ، وقال الليث : حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال الحديث ، قال أبو مسعود هكذا فى صحيح البخارى لم يذكر كيف يروى شعيب هذا الحديث عن الزهرى وإردافه له بحديث الليث يوهم أنهما سواء وليس كذلك بل شعيب يرويه عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة ، وقد أخرجه البخارى فى الصيام على الصواب قال أبو على الغسانى : هذا تنبيه حسن جداً ويمكن أن يكون البخارى اكتفى بما ذكره فى الصيام لكن هذا النظم فيه التباس . قلت : صدق أبو على والذى عندى أن الإسناد الأول سقطت منه كلمة واحدة وهى قوله عن أبى سلمة ثم حوّله برواية الليث وبهذا يرتفع اللبس والله أعلم .

من كتاب التوحيد

(الحديث السابع بعد المائة) : قال البخارى : وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبى سلمة عن أبى هريرة فى حديث أوله لا تفاضلوا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى آخذ بالعرش ، اختصره وتعقبه أبو مسعود بأن المعروف رواية الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبى هريرة ، وقد تكلمنا عليه فى الفصل الذى مضى فى أحكام التعليق بما يغنى عن الإعادة .

(الحديث الثامن بعد المائة) : قال البخارى : حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتنى على قليب فنزعت ما شاء الله ، الحديث قال أبو مسعود : سقط منه رجل بين ابراهيم بن سعد والزهرى ، وقد رواه مسلم على الصواب عن عمرو بن محمد الناقد وغيره عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الزهرى والله أعلم .

(الحديث التاسع بعد المائة) : حديث عمرو بن دينار عن أبى العباس الشاعر عن عبد الله فى قصة حصار الطائف اختلف فيه على ابن عيينة فى اسم والد عبد الله هل هو عمر بن الخطاب أو عمرو بن العاص فوقع فى أكثر النسخ من صحيح البخارى : عبد الله بن عمر يعنى ابن الخطاب ، وفى بعضها ابن عمرو ، وقال أبو نعيم الأصبهانى أخرجه الحميدى وأبو خيثمة فى مسنديهما فى مسند ابن عمر بن الخطاب ، وقال أبو عوانة الأسفراينى : رواه جماعة ممن يفهم ويضبط عن ابن عيينة كذلك وكذلك كان يقول : قدماء أصحاب ابن عيينة عنه والمتأخرون منهم يقولون عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، ومنهم من لا ينسبه كذا وقع عند النسائى والاضطراب فيه من سفيان وقال أبو على الجيانى : حدث به على بن المدينى عن سفيان فقال عبد الله ابن عمرو فرد ذلك عليه حامد بن يحيى البلخى فرجع إليه وصوب الدارقطنى فى العلل قول من قال ابن عمر . قلت : ليس فى التعليل بذلك كبير تأثير والله أعلم .

(الحديث العاشر بعد المائة) : أخرج البخارى فى أواخر الكتاب حديث شريك بن أبى نمر عن أنس فى الإسراء بطوله ، وقد خالف فيه شريك أصحاب أنس فى إسناده ومتنه ، أما الإسناد فإن قتادة يجعله عن أنس عن مالك بن صعصعة ، والزهرى يجعله عن أنس عن أبى ذر ، وثابت يجعله عن أنس من غير واسطة لكن سياق ثابت لا مخالفة بينه وبين سياق قتادة والزهرى وسياق شريك يخالفهم فى التقديم والتأخير والزيادة المنكرة ، وقد أخرج مسلم إسناده فقط تلو حديث ثابت وقال فى آخره فزاد ونقص وقدم وأخر ، وتكلم ابن حزم والقاضى عياض وغيرهما على حديث شريك وانتصر له جماعة منهم أبو الفضل ابن طاهر فصنف فيه جزأ وسنذكر ما يتعلق به مستوفى عند الكلام عليه إن شاء الله تعالى فى موضعه .

هذا جميع ما تعقبه الحفاظ النقاد العارفون بعلل الأسانيد ، المطلعون على خفايا الطرق وليست كلها من أفراد البخارى بل شاركه مسلم فى كثير منها كما تراه واضحاً ومرقوماً عليه رقم مسلم وهو صورة (م) وعدة ذلك إثنان وثلاثون حديثاً فأفراده لمنها ثمانية وسبعون فقط وليست كلها قادحة بل أكثرها الجواب عنه ظاهر والقدح فيه مندفع وبعضها الجواب عنه محتمل واليسير منه فى الجواب عنه تعسف كما شرحته مجملا فى أول الفصل وأوضحته مبيناً أثر كل حديث منها فإذا تأمل المصنف ما حررته من ذلك عظم مقدار هذا المصنف فى نفسه وجل تصنيفه فى عينه وعذر الأئمة من أهل العلم فى تلقيه بالقبول والتسليم وتقديمهم له على كل مصنف فى الحديث والقديم وليسا سواء من يدفع بالصدر فلا يأمن دعوى العصبية ، ومن يدفع بيد الإنصاف على القواعد المرضية ، والضوابط المرعية ، فلله الحمد الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، والله المستعان وعليه التكلان .

وأما سياق الأحاديث التى لم يتتبعها الدارقطنى وهى على شرطه فى تتبعه من هذا الكتاب فقد أوردتها فى أماكنها من الشرح لتكمل الفائدة مع التنبيه على مواقع الأجوبة المستقيمة كما تقدم لئلا يستدركها من لا يفهم ، وإنما اقتصرت على ما ذكرته عن الدارقطنى عن الاستيعاب فإنى أردت أن يكون عنواناً لغيره لأنه الإمام المقدم فى هذا الفن وكتابه فى هذا النوع أوسع وأوعب ، وقد ذكرت فى أثناء ما ذكره عن غيره قليلا على سبيل الأمثلة والله أعلم .

الفصل التاسع

فى سياق أسمــاء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب مرتباً لهم على حروف المعجم ، والجواب عن الاعتراضات موضعاً موضعاً ، وتمييز من أخرج له منهم فى الأصول أو فى المتابعات والاستشهادات مفصلا لذلك جميعــه

وقبل الخوض فيه ينبغي لكل منصف أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأى راو كان مقتض لعدالته عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته ولا سيما ما انضاف إلى ذلك من إطباق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين ، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه فى الصحيح فهو بمثابة إطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما هذا إذا خرج له فى الأصول ، فأما إن خرج له فى المتابعات والشواهد والتعاليق فهذا يتفاوت درجات من أخرج له منهم فى الضبط وغيره مع حصول اسم الصدق لهم ، وحينئذ إذا وجدنا لغيره فى أحد منهم طعناً فذلك الطعن مقابل لتعديل هذا الإمام فلا يقبل إلا مبين السبب مفسراً بقادح يقدح فى عدالة هذا الراوى وفى ضبطه مطلقاً أو فى ضبطه لخبر بعينه لأن الأسباب الحاملة للأئمة على الجرح متفاوتة عنها ما يقدح ومنها مالا يقدح ، وقد كان الشيخ أبو الحسن المقدسى يقول فى الرجل الذى يخرج عنه فى الصحيح هذا جاز القنطرة يعنى بذلك أنه لا يلتفت إلى ما قيل فيه ، قال الشيخ أبو الفتح القشيرى فى مختصره وهكذا نعتقد وبه نقول ولا نخرج عنه إلا بحجة ظاهرة وبيان شاف يزيد فى غلبة الظن على المعنى الذى قدمناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين ، ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما . قلت : فلا يقبل الطعن فى أحد منهم إلا بقادح واضح لأن أسباب الجرح مختلفة ومدارها على خمسة أشياء : البدعة أو المخالفة أو الغلط أو جهالة الحال أو دعوى الانقطاع فى السند بأن يدعى فى الراوى أنه كان يدلس أو يرسل . فإما جهالة الحال فمندفعة عن جميع من أخرج لهم فى الصحيح لأن شرط الصحيح أن يكون راويه معروفاً بالعدالة فمن زعم أن أحداً منهم مجهول فكأنه نازع المصنف فى دعواه أنه معروف ولا شك أن المدعى لمعرفته مقدم على من يدعى عدم معرفته لما مع المثبت من زيادة العلم ومع ذلك فلا تجد فى رجال الصحيح أحداً ممن يسوغ إطلاق اسم الجهالة عليه أصلا كما سنبينه * وأما الغلط فتارة يكثر من الراوى وتارة يقل فحيث يوصف بكونه كثير الغلط ينظر فيما أخرج له إن وجد مروياً عنده أو عند غيره من رواية غير هذا الموصوف بالغلط علم أن المعتمد أصل الحديث لا خصوص هذه الطريق ، وإن لم يوجد إلا من طريقه فهذا قادح يوجب التوقف عن الحكم بصحة ما هذا سبيله وليس فى الصحيح بحمد الله من ذلك شىء وحيث يوصف بقلة الغلط كما يقال سيئ الحفظ أوله أوهام أوله مناكير وغير ذلك من العبارات فالحكم فيه كالحكم فى الذى قبله إلا أن الرواية عن هؤلاء فى المتابعات أكثر منها عند المصنف من الرواية عن أولئك * وأما المخالفة وينشأ عنها الشذوذ

والنكارة فإذا روى الضابط والصدوق شيئاً فرواه من هو أحفظ منه أو أكثر عدداً بخلاف ما روى بحيث يتعذر الجمع على قواعد المحدثين فهذا شاذ وقد تشتد المخالفة أو يضعف الحفظ فيحكم على ما يخالف فيه بكونه منكراً وهذا ليس فى الصحيح منه إلا نزر يسير قد بين فى الفصل الذى قبله بحمد الله تعالى ، وأما دعوى الانقطاع فمدفوعة عمن أخرج لهم البخارى لما علم من شرطه ومع ذلك فحكم من ذكر من رجاله بتدليس أو إرسال أن تسبر أحاديثهم الموجودة عنده بالعنعنة فإن وجد التصريح بالسماع فيها اندفع الاعتراض وإلا فلا ، وأما البدعة فالموصوف بها إما أن يكون ممن يكفر بها أو يفسق فالمكفر بها لا بد أن يكون ذلك التكفير متفقاً عليه من قواعد جميع الأئمة كما فى غلاة الروافض من دعوى بعضهم حلول الإلهية فى علىّ أو غيره أو الإيمان برجوعه إلى الدنيا قبل يوم القيامة أو غير ذلك وليس فى الصحيح من حديث هؤلاء شىء البتة ، والمفسق بها كبدع الخوارج والروافض الذين لا يغلون ذلك الغلو وغير هؤلاء من الطوائف المخالفين لأصول السنة خلافاً ظاهراً لكنه مستند إلى تأويل ظاهره سائغ فقد اختلف أهل السنة فى قبول حديث من هذا سبيله إذا كان معروفاً بالتحرز من الكذب مشهوراً بالسلامة من خوارم المروأة موصوفاً بالديانة والعبادة فقيل يقبل مطلقاً وقيل يرد مطلقاً ، والثالث التفصيل بين أن يكون داعية أو غير داعية فيقبل غير الداعية ويرد حديث الداعية وهذا المذهب هو الأعدل وصارت إليه طوائف من الأئمة وادعى ابن حبان إجماع أهل النقل عليه لكن فى دعوى ذلك نظر ثم اختلف القائلين بهذا التفصيل فبعضهم أطلق ذلك وبعضهم زاده تفصيلا فقال إن اشتملت رواية غير الداعية على ما يشيد بدعته ويزينه ويحسنه ظاهراً فلا تقبل وإن لم تشتمل فتقبل وطرد بعضهم هذا التفصيل بعينه فى عكسه فى حق الداعية فقال إن اشتملت روايته على ما يردّ بدعته قبل وإلا فلا وعلى هذا اشتملت رواية المبتدع سواء كان داعية أم لم يكن على مالا تعلق له ببدعته أصلا هل ترد مطلقاً أو تقبل مطلقاً ، مال أبو الفتح القشيرى إلى تفصيل آخر فيه فقال إن وافقه غيره فلا يلتفت إليه هو إخماد لبدعته وإطفاء لناره وإن لم يوافقه أحد ولم يوجد ذلك الحديث إلا عنده مع ما وصفنا من صدقه وتحرزه عن الكذب واشتهاره بالدين وعدم تعلق ذلك الحديث ببدعته فينبغى أن تقدم مصلحة تحصيل ذلك الحديث ونشر تلك السنة على مصلحة إهانته وإطفاء بدعته والله أعلم . واعلم أنه قد وقع من جماعة الطعن فى جماعة بسبب اختلافهم فى العقائد فينبغى التنبه لذلك وعدم الاعتداد به إلا بحق ، وكذا عاب جماعة من الورعين جماعة دخلوا فى أمر الدنيا فضعفوهم لذلك ولا أثر لذلك التضعيف مع الصدق والضبط والله الموفق . وأبعد ذلك كله من الاعتبار تضعيف من ضعف بعض الرواة بأمر يكون الحمل فيه على غيره أو للتجامل بين الأقران وأشد من ذلك تضعيف من ضعف من هو أوثق منه أو أعلى قدراً أو أعرف بالحديث فكل هذا لا يعتبر به وقد عقدت فصلا مستقلا سردت فيه أسماءهم فى آخر هذا الفصل بعون الله ، وإذ تقرر جميع ذلك فنعود إلى سرد أسماء من طعن فيه من رجال البخارى مع حكاية ذلك الطعن والتنقيب عن سببه والقيام بجوابه والتنبيه على وجه رده على النعت الذى أسلفناه فى الأحاديث المعلقة بعون الله تعالى وتوفيقه .

حرف الألف

(خ ت ق) أحمد بن بشير الكوفى أبو بكر مولى عمرو بن حريث المخزومى قال النسائى : ليس بذلك القوى ، وقال عثمان الدارمى متروك وقواه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما أخرج له البخارى حديثاً واحداً تابعه عليه مروان بن معاوية وأبو أسامة وهو فى كتاب الطب ، فأما تضعيف النسائى له فشعر بأنه غير حافظ ، وأما كلام عثمان الدارمى فقد رده الخطيب بأنه اشتبه عليه بواو آخر اتفق اسمه واسم أبيه وهو كما قال الخطيب رحمه الله تعالى : وروى له الترمذى وابن ماجه * (خ س) أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطى ، روى عنه البخارى أحاديث بعضها قال فيه حدثنا وبعضها قال فيه : قال أحمد بن شبيب ووثقه أبو حاتم الرازى ، وقال ابن عدى : وثقه أهل العراق وكتب عنه على بن المدينى وقال أبو الفتح الأزدى منكر الحديث غير مرضى ولا عبرة بقول الأزدى لأنه هو ضعيف فكيف يعتمد فى تضعيف الثقات . وسيأتى فى ترجمة أبيه ، ثناء ابن عدى على أحاديثه ، وقد روى له النسائى وأبو داود فى كتاب الناسخ والمنسوخ * (خ د) أحمد ابن صالح المصرى أبو جعفر بن الطبرى ، أحد أئمة الحديث الحفاظ المتقنين الجامعين بين الفقه والحديث أكثر عنه البخارى وأبو داود واعتمده الذهلى فى كثير من أحاديث أهل الحجاز ووثقه أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين فيما نقله عنه البخارى وعلى بن المدينى وابن نمير والعجلى وأبو حاتم الرازى وآخرون ، وأما النسائى فكان سيئ الرأى فيه ذكره مرة فقال : ليس بثقة ولا مأمون ، أخبرنى معاوية بن صالح قال : سألت يحيى ابن معين عن أحمد بن صالح فقال كذاب يتفلسف رأيته يخطىء فى الجامع بمصر اه فاستند النسائى فى تضعيفه إلى ما حكاه عن يحيى بن معين وهو وهم منه حمله على اعتقاده سوء رأيه فى أحمد بن صالح فنذكر أولا السبب الحامل له على سوء رأيه فيه ثم نذكر وجه وهمه فى نقله ذلك عن يحيى بن معين ، قال أبو جعفر العقيلى كان أحمد بن صالح لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه فلما أن قدم النسائى مصر جاء إليه ، وقد صحب قوماً من أهل الحديث لا يرضاهم أحمد فأبى أن يحدثه فذهب النسائى فجمع الأحاديث التى وهم فيها أحمد وشرع يشنع عليه ، وما ضره ذلك شيئاً وأحمد بن صالح إمام ثقة ، وقال ابن عدى كان النسائى ينكر عليه أحاديث وهو من الحفاظ المشهورين بمعرفة الحديث ثم ذكر ابن عدى الأحاديث التى أنكرها النسائى وأجاب عنها وليس فى البخارى مع ذلك منها شىء وقال صالح جزرة لم يكن بمصر أحد يحفظ الحديث غير أحمد بن صالح وكان يذاكر بحديث الزهرى ويحفظه . وقال ابن حبان ما رواه النسائى عن يحيى بن معين فى حق أحمد بن صالح فهو وهم وذلك أن أحمد بن صالح الذى تكلم فيه ابن معين هو رجل آخر غير ابن الطبرى وكان يقال له الأشموى وكان مشهوراً بوضع الحديث ، وأما ابن الطبرى فكان يقارب ابن معين فى الضبط والاتقان انتهى وهو فى غاية التحرير ويؤيد ما نقلناه أولا عن البخارى أن يحيى بن معين وثق أحمد بن صالح بن الطبرى فتبين أن النسائى انفرد بتضعيف أحمد بن صالح بما لا يقبل حتى قال الخليلى : اتفق الحفاظ على أن كلامه فيه تحامل وهو كما قاله ، وروى البخارى فى الصحيح أيضاً عن رجل عنه وكذا الترمذى * (خ ت) أحمد بن أبى الطيب البغدادى أبو سليمان المعروف بالمروزى قال أبو زرعة كان حافظاً وقال أبو حاتم ضعيف الحديث .

قلت : روى البخارى فى فضل أبى بكر عنه عن اسماعيل بن مجالد ، حديث عمار ، وقد أخرجه فى موضع آخر من رواية يحيى بن معين عن اسماعيل فتبين أنه عنه البخارى غير محتج به وروى له الترمذى * (خ) أحمد بن عاصم البلخى معروف بالزهد والعبادة له ترجمة فى حلية الأولياء ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات فقال : روى عنه أهل بلده وقال أبو حاتم الرازى مجهول . قلت : روى عنه البخارى حديثاً واحداً فى كتاب الرقاق وهو فى رواية المستملى وحده * (خ س ف) أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى وقد ينسب إلى جده ، قال ابن نمير تركت حديثه لقول أهل بلده ، وقال الميمونى . قلت : لأحمد إن أهل حران يسيئون الثناء عليه فقال أهل حران قلّ أن يرضوا عن إنسان هو يغشى السلطان بسبب ضيعة له . قلت : فأفصح أحمد بالسبب الذى طعن فيه أهل حران من أجله وهو غير قادح ، وقد قال أبو حاتم كان من أهل الصدق والإتقان روى عنه أحمد فى مسنده والبخارى فى الصلاة والجهاد والمناقب أحاديث شورك فيها عن حماد بن زيد ، وروى له النسائى وابن ماجه * (خ م س) أحمد بن عيسى التسترى المصرى عاب أبو زرعة على مسلم تخريج حديثه ولم يبين سبب ذلك وقد احتج به النسائى مع تعنته ، وقال الخطيب لم أر لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه . قلت : وقع التصريح به فى صحيح البخارى فى رواية أبى ذر الهروى وذلك فى ثلاثة مواضع ، أحدها حديثه عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبى الأسود عن عروة عن عائشة أن أول شىء بدأ به النبى صلى الله عليه وسلم الطواف ، وقد تابعه عليه عنده أصبغ عن ابن وهب . ثانيها حديثه عن ابن وهب عن يونس عن الزهرى عن سالم عن أبيه فى المواقيت مقروناً بسفيان ابن عيينة عن الزهرى . وثالثها هذا الإسناد فى الإهلال من ذى الحليفة بمتابعة ابن المبارك عن يونس ، وقد أخرج مسلم الحديثين الأخيرين عن حرملة عن ابن وهب فما أخرج له البخارى شيئاً تفرد به ووقع فى البخارى عدة مواضع غير هذه يقول فيها حدثنا أحمد عن ابن وهب ولا ينسبه وقد ذكرنا ذلك مشروحاً فى الفصل التاسع * (خ ت س ق) أحمد بن المقدام بن سليمان العجلى أبو الأشعث مشهور بكنيته وثقه أبو حاتم وصالح جزرة والنسائى وقال أبو داود لا أحدث عنه لأنه كان يعلم المجان المجون كان مجان بالبصرة يصرون صرر دراهم فيطرحونها على الطريق ويجلسون ناحية فإذا مر مارّ بصرة وأراد أن يأخذها صاحوا ضعها ضعها ليخجل الرجل فعلم أبو الأشعث المارة فقال لهم هيئوا صرر زجاج كصرر الدراهم فإذا مررتم بصررهم فأردتم أخذها فصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج وخذوا صرر الدراهم التى لهم ففعلوا ذلك ، وتعقب ابن عدى كلام أبى داود هذا فقال لا يؤثر ذلك فيه لأنه من أهل الصدق . قلت : ووجه عدم تأثيره فيه أنه لم يعلم المجان كما قال أبو داود وإنما علم المارة الذين كان قصد المجان أن يخجلوهم . وكأنه كان يذهب مذهب من يؤدب بالمال فلهذا جوز للمارة أن يأخذوا الدراهم تأديباً للمجان حتى لا يعودوا لتخجيل الناس مع احتمال أن يكونوا بعد ذلك أعادوا لهم دراهمهم والله أعلم . وقد احتج به البخارى والترمذى والنسائى وابن خزيمة فى صحيحه وغيرهم * (خ) أحمد بن يزيد بن إبراهيم الحرانى أبو الحسن المعروف بالورتنيس . قال أبو حاتم ضعيف الحديث أدركته ولم أكتب عنه . قلت : روى له البخارى حديثاً واحداً فى علامات النبوة متابعة وهو حديث أبى بكر فى قصة الهجرة رواه البخارى عن محمد بن يوسف البيكندى عنه عن

زهير بن معاوية وقد تابعه عليه الحسن بن محمد بن أعين عن زهير وأخرجه البخارى فى فضل أبى بكر وفى اللقطة من حديث إسرائيل وفى الهجرة من حديث إسحاق بن أبى إسحاق السبيعى كلهم عن أبى إسحاق عن البراء عن أبى بكر فتبين أن تخريجه لهذا فى المتابعة لا فى الأصول على أن البخارى قد لقى أحمد هذا وحدث عنه فى التاريخ فهو عارف بحديثه والله أعلم * (خ م د ت س) أبان بن يزيد العطار قال أحمد ثبت فى كل المشايخ وقال ابن معين ثقة كان القطان يروى عنه ونقل ابن الجوزى من طريق الكديمى عن ابن المدينى عن القطان أنه قال أنا لا أروى عنه وهذا مردود لأن الكديمى ضعيف . قلت : وإنما أخرج له البخارى قليلا فى المتابعات مع ذلك ولم أر له موصولا سوى موضع قال فى المزارعة قال أخبرنا مسلم قال حدثنا أبان فذكر حديثاً وهذه الصيغة قد وقعت له فى حديث لحماد بن سلمة ولم يعلم المزى مع ذلك له سوى علامة التعليق فتناقض وروى له مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى * (ع) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف الزهرى ، ثقة حجة قاله ابن معين وقال أحمد والعجلى وأبو حاتم ثقة وقال صالح جزرة كان صغيراً حين سمع من الزهرى وقال ابن عدى هو ثقة من ثقات المسلمين ثم روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال ذكر عند يحيى بن سعيد إبراهيم بن سعد وعقيل بن خالد فجعل يقول عقيل وإبراهيم بن سعد كأنه يضعفهما قال أحمد وأيش ينفع هذا ، هذان ثقتان لم يخبرهما يحيى قال ابن عدى كلام من تكلم فيه ، فيه تحامل وأحاديثه عن الزهرى مستقيمة أخرج له الجماعة * (خ د) إبراهيم بن سويد بن حيان المدينى روى له البخارى حديثاً واحداً فى الحج من روايته عن عمرو بن أبى عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى الأمر بالسكينة عند الدفع من عرفة ولهذا المتن شواهد ووثقه ابن معين وأبو زرعة وقال ابن حبان فى الثقات وربما أتى بمناكير . قلت : أوضحنا أن الذى أخرج له البخارى غير منكر وروى له أبو داود والله أعلم * (ع) إبراهيم بن طهمان الخراسانى أحد الأئمة وثقه ابن المبارك وابن معين والعجلى وابن راهويه والجمهور وقال ابن عمار ضعيف وقال صالح جزرة لما ذكر له قول ابن عمار فيه إنما وقع لابن عمار حديث من رواية المعافى بن عمران عن إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبى هريرة رضى الله عنه فى أول جمعة جمعت قال صالح وهذا غلط فيه من دون إبراهيم لأن جماعة رووه عنه عن أبى جمرة عن ابن عباس رضى الله عنه وهو الصواب وكذا هو فى تصنيفه وابن عمار لا يعرف حديث إبراهيم . قلت : وكذا أخرجه البخارى فى أواخر المغازى من حديث أبى عامر العقدى عن ابن طهمان عن أبى جمرة عن بن عباس ، وقال صالح جزرة كان إبراهيم يميل إلى الإرجاء وقال الدارقطنى ثقة إنما تكلموا فيه للإرجاء وذكر الحاكم أنه رجع عن الإرجاء وأفرط ابن حزم فأطلق أنه ضعيف وهو مردود عليه وأكثر ما خرج له البخارى فى الشواهد وأخرج له الباقون * (خ د س) إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكى أبو إسماعيل الكوفى قال أحمد ضعيف وقال النسائى يكتب حديثه وليس بذلك القوى وقال ابن عدى لم أجد له حديثاً منكر المتن وهو إلى الصدق أقرب وقال الحاكم قلت للدارقطنى لم ترك مسلم حديثه ؟ فقال تكلم فيه يحيى بن سعيد ، قلت بحجة قال هو ضعيف . قلت : له فى الصحيح حديثان أحدهما عن عبد الله بن أبى أوفى فى نزول قوله تعالى ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلا ﴾ الآية . أخرجه فى التفسير وغيره وهذا أصل من له حديث ابن مسعود فهو شاهد له ،

والثانى من حديثه عن أبي بردة عن أبيه : إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له صالح ماكان يعمل الحديث ، وقد تقدم الكلام عليه فى الفصل الذى قبل هذا فى الحديث الثانى والأربعين ، وروى له أبو داود والنسائى * (خ س ق) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومى المدنى ، قال ابن القطان الفاسى لا يعرف حاله . قلت : وروى عنه جماعة ووثقه ابن حبان وله فى الصحيح حديث واحد فى كتاب الأطعمة فى دعائه صلى الله عليه وسلم فى تمر جابر بالبركة حتى أوفى دينه ، وهو حديث مشهور له طرق كثيرة عن جابر وروى له النسائى وابن ماجه * (خ ت س ق) إبراهيم بن المنذر الحزامى أحد الأئمة وثقه ابن معين وابن وضاح والنسائى وأبو حاتم والدارقطنى وتكلم فيه أحمد من أجل كوبه دخل إلى ابن أبي دوّاد وقال الساجى عنده مناكير وتعقب ذلك الخطيب . قلت : اعتمده البخارى وانتقى من حديثه وروى له الترمذى والنسائى * (خ ت س) إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعى قال أبو حاتم حسن الحديث يكتب حديثه وقال ابن عدى ليس هو بمنكر الحديث وقال ابن المدينى ليس هو كأقوى ما يكون . قلت : هذا تضعيف نسبي وقال الجوزجانى ضعيف . قلت : وهو إطلاق مردود وقال النسائى ليس بالقوى احتج به الشيخان فى أحاديث يسيرة وروى له الباقون سوى ابن ماجه * (خ ت ق) أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدى الأنصارى المدنى ضعفه أحمد وابن معين وقال النسائى ليس بالقوى . قلت : له عند البخارى حديث واحد فى ذكر خيل النبي صلى الله عليه وسلم كما قدمناه فى الفصل الذى قبله فى الحديث السابع والثلاثين وقد تابعه عليه أخوه عبد المهيمن بن العباس وروى له الترمذى وابن ماجه * (خ م د ت س) أزهر بن سعد السمان البصرى صاحب ابن عون أحد الأثبات وثقه ابن معين وابن سعد وأحمد بن حنبل ، وأورده العقيلى فى الضعفاء بسبب حديث واحد خولف فيه ، وحكى عن أحمد أنه قال ابن أبي عدى أحب إلى من أزهر . قلت : وهذا لا يوجب قدحاً فيه واحتج به الباقون سوى ابن ماجه * (خ) أسامة بن حفص المدنى ضعفه الأزدى وقال أبو القاسم اللالكائى مجهول . قلت : له فى الصحيح حديث واحد فى الذبائح بمتابعة أبي خالد الأحمر والطفاوى وقرأت بخط الذهبي فى ميزانه ليس بمجهول فقد روى عنه أربعة * (خ) أسباط بن محمد القرشى وثقه ابن معين وقال هو عندى ثبت والكوفيون يضعفونه ، وقال العقيلى ربما يهم فى الشيء وقال ابن سعد كان ثقة صدوقاً إلا أن فيه بعض الضعف . قلت : له فى الصحيح حديث واحد فى تفسير قوله تعالى ﴿ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ﴾ أخرجه فى تفسير سورة النساء وفى الإكراه من حديثه وروى له الباقون * (خ) أسباط أبو اليسع قال ابن حبان روى عن شعبة أشياء لم يتابع عليها . قلت : روى عنه البخارى حديثاً واحداً فى البيوع من روايته عن هشام الدستوائى مقروناً وقال أبو حاتم مجهول . قلت : قد عرفه البخارى * (خ د س) إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الفراديسى وقد ينسب إلى جده وثقه أبو مسهر والدارقطنى والنسائى وذكر له الأزدى حديثاً خالفه فيه من هو أضعف منه وكذا قال ابن حبان ربما خالف وأورد له ابن عدى أحاديث الحمل فيها على شيخه وروى عنه أبو داود واحتج به النسائى * (خ ء ا) إسحاق ابن راشد الجزرى وثقه النسائى فى رواية وقال مرة ليس بقوى وقال ابن معين فى رواية ثقة وفى رواية ليس هو فى حديث الزهرى بذاك وقال الذهلى هو مضطرب فى حديث الزهرى وروى عنه ابن المدينى عن الطيالسى عن أشرس رجل من أهل الرى ما يدل على أنه لم يلق الزهرى وروى ابن أبي خيثمة بإسناد

جيد عن إسحاق أنه لقي الزهري وقال أحمد بن حنبل إسحاق بن راشد أحب إلى من النعمان بن راشد . قلت : غالب ما أخرج له البخاري ما شاركه فيه غيره عن الزهري وهي مواضع يسيرة سنذكر بعضها في ترجمة عتاب بن راشد الراوي عنه وروى له أصحاب السنن * (خ م د س) إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وقال كان يحمل على علىّ بن أبي طالب وذكره أبو العرب في الضعفاء فقال من لم يحب الصحابة فليس بثقة ولا كرامة . قلت : له عند البخاري حديث واحد في الصيام مقروناً بخالد الحذاء وروى له مسلم وأبو داود والنسائي * (خ ت ق) إسحاق بن محمد بن اسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي قال أبو حاتم كان صدوقاً ولكن ذهب بصره فربما لقن وكتبه صحيحه ووهاه أبو داود والنسائي والمعتمد فيه ما قاله أبو حاتم وقال الدارقطني والحاكم عيب على البخاري إخراج حديثه . قلت : روى عنه البخاري في كتاب الجهاد حديثاً وفي فرض الخمس آخر كلاهما عن مالك وأخرج له في الصلح حديثاً آخر مقروناً بالأويسي وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره وروى له الترمذي وابن ماجه * (خ د ت س) إسرائيل بن موسى البصري وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم وقال أبو الفتح الأزدي فيه لين والأزدي لا يعتمد إذا انفرد فكيف إذا خالف روى له البخاري وأصحاب السنن إلا ابن ماجه * (ع) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أحد الأثبات قال أحمد ثقة وتعجب من حفظه وقال مرة هو وابن معين وأبو داود كان أثبت من شريك ، وقال أيضاً كان القطان يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات قال روى عنه مناكير وقال ابن معين هو أثبت في أبي إسحاق من شيبان وقدمه أبو نعيم فيه على أبي عوانة وقدمه أحمد في حديث أبي إسحاق على أبيه يونس بن أبي إسحاق وكذا قدمه أبوه على نفسه وقال أبو حاتم ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق وقال ابن سعد كان ثقة وحدث عنه الناس حديثاً كثيراً ومنهم من يستضعفه وقدم ابن معين وأحمد شعبة والثوري عليه في حديث أبي إسحاق وقدمه ابن مهدي عليهما . وقال حجاج الأعور قلنا لشعبة حدثنا عن أبي إسحاق فقال سلوا إسرائيل فإنه أثبت فيها مني ، وقال عيسى بن يونس سمعت إسرائيل بن يونس يقول كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن ، وقال العجلي ثقة صدوق متوسط فهذا ما قيل فيه من الثناء وبعد ثبوت ذلك واحتجاج الشيخين به لا يحمل من متأخر لا خبرة له بحقيقة حال من تقدمه أن يطلق على إسرائيل الضعف ويرد الأحاديث الصحيحة التي يرويها دائماً لاستناده إلى كون القطان كان يحمل عليه من غير أن يعرف وجه ذلك الحمل ، وقد بحثت عن ذلك فوجدت الإمام أبا بكر بن أبي خيثمة قد كشف علة ذلك وأبانها بما فيه الشفاء لمن أنصف ، قال ابن أبي خيثمة في تاريخه قيل ليحيى بن معين إن إسرائيل روى عن أبي يحيى القتات ثلثمائة وعن إبراهيم بن مهاجر ثلثمائة يعني مناكير فقال لم يؤت منه أتي منهما . قلت : وهو كما قال ابن معين فتوجه أن كلام يحيى القطان محمول على أنه أنكر الأحاديث التي حدثه بها إسرائيل عن أبي يحيى فظن أن النكارة من قبله وإنما هي من قبل أبي يحيى كما قال ابن معين وأبو يحيى ضعفه الأئمة النقاد فالحمل عليه أولى من الحمل على من وثقوه والله أعلم احتج به الأئمة كلهم * (خ د ت) إسماعيل بن أبان الوراق الكوفي أحد شيوخ البخاري ولم يكثر عنه وثقه النسائي ومطين وابن معين والحاكم أبو أحمد وجعفر الصائغ والدارقطني وقال في رواية الحاكم عنه أثنى عليه أحمد وليس بقوي وقال الجوزجاني كان مائلا عن الحق ولم يكن يكذب في الحديث قال ابن عدي يعني ما عليه

الكوفيون من التشيع . قلت : الجوزجاني كان ناصبياً منحرفاً عن على فهو ضد الشيعي المنحرف عن عثمان والصواب موالاتهما جميعاً ولا ينبغي أن يسمع قول مبتدع في مبتدع وأما قول الدارقطني فيه فقد اختلف ولهم شيخ يقال له إسماعيل بن أبان الغنوى أجمعوا على تركه فلعله اشتبه به * (خ س) إسماعيل بن إبراهيم ابن عقبة وثقه النسائى ويحيى بن معين وأبو حاتم وغيرهم وتكلم فيه الساجي وتبعه الأزدى بكلام لا يستلزم قدحاً وقد احتج به البخارى والنسائى لكن لم يكثرا عنه * (خ م د س) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر أبو معمر القطيعي روى عنه الشيخان وأبو داود وغمزه أحمد بن حنبل لأنه أجاب في المحنة ووثقه ابن سعد وابن نافع وأبو يعلى وقال ابن معين ثقة مأمون وجاء عن جعفر الطيالسى عن يحيى بن معين أنه أخطأ في حديث كثير واستنكر الخطيب صحة ذلك عن يحيى ولا يصح عنه إن شاء الله تعالى وروى له أبو داود والنسائى * (ع) اسماعيل بن زكريا الخلقانى أبو زياد لقبه شقوصاً ، اختلف فيه قول أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال النسائى أرجو أنه لا بأس به ووثقه أبو داود ، وقال أبو حاتم صالح وقال ابن عدى هو حسن الحديث يكتب حديثه . قلت : روى له الجماعة لكن ليس له في البخارى سوى أربعة أحاديث ثلاثة منها أخرجها من رواية غيره بمتابعته ، والرابع أخرجه عن محمد بن الصباح عنه عن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى في قصة الرجل الذى اثنى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قطعتم ظهر الرجل ، ولهذا شاهد من حديث أبي بكرة وغيره والله أعلم * (ع خ م ى س) اسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس ابن مالك بن أبي عامر الأصبحى ابن أخت مالك بن أنس ، احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ولا أخرج له البخارى مما تفرد به سوى حديثين وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخارى وروى له الباقون سوى النسائى فإنه أطلق القول بضعفه ، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته واختلف فيه قول ابن معين فقال مرة لا بأس به وقال مرة ضعيف وقال مرة كان يسرق الحديث هو وأبوه وقال أبو حاتم محله الصدق وكان مغفلا وقال أحمد بن حنبل لا بأس به وقال الدارقطني لا أختاره في الصحيح . قلت : وروينا في مناقب البخارى بسند صحيح أن اسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقى منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بأن ما أخرجه البخارى عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشىء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائى وغيره إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه * (خ ت) اسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمدانى أبو عمرو الكوفى قال أبو داود هو أثبت من أبيه وقال أبو زرعة هو وسط وقال أحمد ما أراه إلا صدوقاً وقال النسائى ليس بالقوى وقال الدارقطني ضعيف وقال البخارى صدوق وأخرج له في الصحيح واحداً في فضل أبي بكر قد نبهت عليه في ترجمة أحمد بن أبي الطيب * (خ) أسيد بن زيد الجمال قال النسائى متروك وقال ابن معين حدث بأحاديث كذب وضعفه الدارقطني وقال ابن عدى لا يتابع على روايته وقال ابن حبان يروى عن الثقات المناكير ويسرق الحديث وقال البزار احتمل حديثه مع شيعية شديدة فيه وقال أبو حاتم رأيتهم يتكلمون فيه . قلت : لم أر لأحد فيه توثيقاً وقد روى عنه البخارى في كتاب الرقاق حديثاً واحداً مقروناً بغيره فإنه قال حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل أخبرنا حصين ح وحدثنى أسيد بن زيد حدثنا هشام عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فذكر عن ابن عباس حديث

عرضت على الأمم فذكره وقال ابن عدى وإنما أخرج له البخارى حديث هشيم لأن هشيما كان أثبت الناس فى حصين انتهى وهو عند البخارى من طرق أخرى غير هذه وقد أخرجه مسلم فى الإيمان من صحيحه عن سعيد بن منصور عن هشيم به * (خ ت) أشهل بن حاتم الجمحى مولاهم البصرى قال أبو داود أراه كان صدوقاً وقال أبو زرعة ليس بالقوى وقال ابن حبان كان يخطىء . قلت : له عند البخارى حديثان أحدهما فى الأطعمة أخرجه عن عبد الله بن منير عنه عن ابن عون عن ثمامة عن أنس ثم رواه عن عبد الله بن منير أيضاً عن النضر بن شميل عن ابن عون به وثانيهما علقه له عن ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة متابعة * (خ م د س ق) أفلح بن حميد الأنصارى مولاهم المدنى أحد الأثبات وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائى وابن سعد وذكره ابن عدى فقال وقال ابن صاعد كان أحمد ينكر على أفلح حديث ذات عرق وقال ابن عدى لم ينكر عليه أحمد غير هذا وقد انفرد به عن أفلح المعافى بن عمران وأفلح صالح وأحاديثه مستقيمة . قلت . قال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يحدث يحيى القطان عن أفلح وروى أفلح حديثين منكرين أن النبى صلى الله عليه وسلم أشعر وحديث وقت لأهل العراق ذات عرق . قلت : لم يخرج له البخارى شيئاً من هذا ولله الحمد بل له عنده حديث واحد فى الطهارة وثلاثة فى الحج ورابع فى الحج أيضاً علقه ووافقه مسلم على تخريج الخمسة وكلها عندهما عنه عن القاسم عن عائشة * (ع) أوس بن عبد الله الربعى أبو الجوزاء ذكره ابن عدى فى الكامل وحكى عن البخارى أنه قال فى إسناده نظر ويختلفون فيه ثم شرح ابن عدى مراد البخارى فقال يريد أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما لا أنه ضعيف عنده . قلت : أخرج البخارى له حديثاً واحداً من روايته عن ابن عباس قال كان اللات رجلا يلت السويق وروى له الباقون * (خ ت ق س) أيمن بن نابل الحبشى المكى نزيل عسقلان وأبوه بنون ثم ألف ثم باء موحدة مكسورة ثم لام ، وثقه الثورى وابن معين وابن عمار والنسائى والعجلى قال يعقوب بن شيبة صدوق ، والى الضعف ما هو وأنكر عليه النسائى والدارقطنى وغيرهما زيادته فى أول التشهد الذى رواه عن أبى الزبير عن طاوس عن ابن عباس بسم الله وبالله وقد رواه الليث وعمرو بن الحارث وغيرهما عن أبى الزبير بدونها وكذلك هو بدونها فى صحاح الأحاديث المروية فى التشهد . قلت : له عند البخارى حديث واحد عن القاسم ابن محمد عن عائشة فى اعتمارها من التنعيم أخرجه متابعة وروى له أصحاب السنن غير أبى داود * (خ دت س) أيوب بن سليمان بن بلال المدنى أبو يحيى وثقه أبو داود فيما رواه الآجرى عنه والدارقطنى وابن حبان ، وقال أبو الفتح الأزدى له أحاديث لا يتابع عليها ثم ساق له أحاديث صحيحة أفراداً والأزدى لا يعرج على قوله وأفرط ابن عبد البر فقال فى التمهيد إنه ضعيف ولم يسبقه أحد من الأئمة إلى ذلك . قلت : روى عنه البخارى حديثين أحدهما فى الصلاة والآخر فى الاعتصام وروى له أصحاب السنن إلا ابن ماجه * (خ م ت) أيوب بن عائذ بن مدلج الطائى وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائى والعجلى وأبو داود وزاد كان مرجئاً وكذا ضعفه بسبب الإرجاء أبو زرعة وقال البخارى كان يرى الإرجاء إلا أنه صدوق . قلت : له فى صحيح البخارى حديث واحد فى المغازى فى قصة أبى موسى الأشعرى أخرجه له بمتابعة شعبة وروى له مسلم والترمذى * (ع) أيوب بن موسى بن عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص الأموى اتفقوا على توثيقه وشذ أبو الفتح الأزدى فقال لا يقوم إسناد حديثه روى له الجماعة * (خ م س) أيوب بن النجار اليمامى واسم

النجار يحيى قاله ابن صاعد وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو داود وغيرهم ونقل أبو الوليد الباجي في رجال البخاري عن العجلي وابن البرقي أنهما ضعفاه وكان يقول لم أسمع من يحيى بن أبي كثير سوى حديث التقى آدم وموسى : قلت : ما أخرج له الشيخان غيره وهو عندهما متابعة .

حرف الباء

(ع ا) بدل بن المحبر التميمي البصري وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما وضعفه الدارقطني في روايته عن زائدة قاله الحاكم وذلك بسبب حديث واحد خالف فيه حسين بن علي الجعفي صاحب زائدة وهو في مسند ابن عمر من مسند البزار . قلت : هو تعنت ولم يخرج عنه البخاري سوى موضعين عن شعبة أحدهما في الصلاة والآخر في الفتن وروى له أصحاب السنن * (ع) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وثقه ابن معين والعجلي والترمذي وأبو داود وقال النسائي ليس به بأس وقال مرة ليس بذلك القوي وقال أبو حاتم ليس بالمتين يكتب حديثه وقال ابن عدي صدوق وأحاديثه مستقيمة وأنكر ما روى حديث إذا أراد الله بأمة خيراً قبض نبيها قبلها ومع ذلك فقد أدخله قوم في صحاحهم وقال أحمد روى مناكير . قلت : احتج به الأئمة كلهم وأحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة * (خ ق) بسر بن آدم الضرير البغدادي قال أبو حاتم صدوق وقال ابن سعد رأيت أصحاب الحديث يتقون كتابه وقال الدارقطني ليس بالقوي . قلت : روى عنه البخاري في سجود القرآن حديثاً واحداً من مسند ابن عمر وأخرجه من وجهين آخرين وروى له ابن ماجه * بشر بن السري أبو عمرو البصري الأفوه سكن مكة قال البخاري كان صاحب مواعظ فلقب الأفوه وقال أحمد كان متقناً للحديث عجباً ثم تكلم في الرؤية في الآخرة فوثب به الحميدي فاعتذر فلم يقبل منه وقال ابن معين رأيته بمكة يستقبل البيت ويدعو على قوم يرمونه برأي جهم ووثقه هو وعبد الرحمن بن مهدي والعجلي وعمرو بن علي والدارقطني وقال إنما وجدوا عليه في أمر المذهب فحلف واعتذر من ذلك وقال ابن عدي له أفراد وغرائب عن الثوري وهو ثقة في نفسه لا بأس به . قلت : له في البخاري حديث واحد متابعة وهو أول شيء في كتاب الفتن قال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر ابن السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر في ذكر الحوض ورواه البخاري أيضاً في موضع آخر عن سعيد بن أبي مريم عن نافع عن ابن عمر عالياً وروى له الباقون * (خ ت س) بشر بن شعيب بن أبي حمزة الحمصي شهد له أبو اليمان أنه سمع الكتب من أبيه وروى عن أحمد أنه سأله فقال أجازني أبي وقال ابن حبان في كتاب الثقات كان متقناً ثم غفل غفلة شديدة فذكره في الضعفاء وروى عن البخاري أنه قال تركناه وهذا خطأ من ابن حبان نشأ عن حذف وذلك أن البخاري إنما قال في تاريخه تركناه حياً سنة اثنتي عشرة فسقط من نسخة ابن حبان لفظة حياً فتغير المعنى وليس له في البخاري سوى حديث واحد في آخر الترجمة النبوية رواه عن إسحاق عنه عن أبيه عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن ابن عباس عن علي والعباس في مراجعتهما في سؤال الإمارة وقول العباس إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت الحديث وذكر له مواضع يسيرة تعليقاً وروى له الترمذي والنسائي * (ع) بشير بن نهيك السدوسي البصري

من كبار التابعين وثقه العجلى والنسائى وابن سعد وأحمد بن حنبل وقال أبو حاتم لا يحتج به . قلت : له فى البخارى حديثان عن أبى هريرة أحدهما حديث من أعتق عبداً وله مال وقد ذكرنا الخلاف فيه فى الفصل الماضى ، والآخر حديث العمرى جائزة وله أصل من حديث أبى هريرة وجابر وغيرهما * (خ م د ت س) بكر بن عمرو المعافرى المصرى قال أبو حاتم شيخ وقال أحمد يروى له وقال الدارقطنى يعتبر به . قلت : له فى البخارى حديث واحد فى التفسير وهو حديثه عن بكير بن الأشج عن نافع عن ابن عمر فى ذكر على وعثمان وهو متابعة وقد أخرجه البخارى من طريق أخرى وروى له الباقون سوى ابن ماجه * (ع) بكر ابن عمرو أبو الصديق البصرى الناجى مشهور بكنيته وثقه جماعة وقال ابن سعد يتكلمون فى أحاديثه ويستنكرونها . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن أبى سعيد فى قصة الذى قتل تسعة وتسعين نفساً من بنى اسرائيل ثم تاب واحتج به الباقون * (ع) بهز بن أسد العمى أبو الأسود البصرى أحد الأثبات فى الرواية قال أحمد إليه المنتهى فى التثبت ووثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والعجلى وقال يحيى القطان لعبد الرحمن بن بشر عليك ببهز بن أسد فى حديث شعبة فإنه صدوق ثقة وشذ الأزدى فذكره فى الضعفاء وقال إنه كان يتحامل على علىّ . قلت : اعتمده الأئمة ولا يعتمد على الأزدى * (خ) بيان بن عمرو البخارى العابد شيخ البخارى أثنى عليه ابن المدينى ووثقه ابن حبان وابن عدى وقال أبو حاتم مجهول والحديث الذى رواه عن سالم بن نوح باطل . قلت : ليس بمجهول من روى عنه البخارى وأبو زرعة وعبيد الله ابن واصل ووثقه من ذكرنا وأما الحديث فالعهدة فيه على غيره لأنه لم ينفرد به كما قال الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف .

حرف التاء المثناة

(خ م د س) توبة بن أبى الأسد العنبرى أبو المورع البصرى من صغار التابعين وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائى وشذ أبو الفتح الأزدى فقال منكر الحديث . قلت : له فى الصحيح حديثان أو ثلاثة من رواية شعبة عنه وروى له مسلم وأبو داود والنسائى .

حرف الثاء المثلثة

(خ م د س ق) ثابت بن عجلان الأنصارى الحمصى من صغار التابعين وثقه ابن معين ودحيم وقال أبو حاتم والنسائى لا بأس به وقال عبد الله بن أحمد سألت أبى فقلت أهو ثقة فسكت وكأنه مرّض أمره وفى الميزان قال أحمد أنا متوقف فيه واستغرب ابن عدى من حديثه ثلاثة أحاديث وقال العقيلى لا يتابع فى حديثه وتعقب ذلك أبو الحسن بن القطان بأن ذلك لا يضره إلا إذا كثر منه رواية المناكير ومخالفة الثقات وهو كما قال له فى البخارى حديث واحد فى الذبائح وآخر فى التاريخ سيأتى ذكره فى ترجمة الراوى عنه محمد ابن حمير وروى له أبو داود والنسائى وابن ماجه * (خ ت) ثابت بن محمد العابد وثقه مطين وصدقه أبو حاتم وقال الدارقطنى ليس بالقوى وقال ابن عدى هو عندى ممن لا يعتمد الكذب ولعله يخطئ . قلت : روى عنه البخارى فى الصحيح حديثين فى الهبة والتوحيد لم ينفرد بهما * (ع) ثمامة بن عبد الله بن أنس

ابن مالك الأنصارى روى عن جده وثقه أحمد والنسائى والعجلى وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وروى عن أبى يعلى أن ابن معين أشار إلى لينه . قلت : قد بين غيره السبب فى ذلك وهو من أجل حديث أنس فى الصدقات الذى قدمناه فى الفصل الذى قبل هذا لكون ثمامة قيل إنه لم يأخذه عن أنس سماعاً وقد بينا أن ذلك لا يقدح فى صحته احتج به الجماعة • (ع) ثور بن زيد الديلى مولاهم المدنى شيخ مالك وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائى وغيرهم وقال ابن عبد البر صدوق لم يتهمه أحد وكان ينسب إلى رأى الخوارج والقول بالقدر ولم يكن يدعو إلى شىء من ذلك وفى الميزان للذهبى اتهمه ابن البرقى بالقدر ولعله شبه عليه بثور ابن يزيد يعنى الذى بعده . قلت : لم يتهمه ابن البرقى ولم يشتبه عليه وإنما حكى عن مالك أنه سئل كيف رويت عن داود بن الحصين وثور بن زيد وذكر غيرهما وكانوا يرون القدر فقال كانوا لأن يخروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا احتج به الجماعة • (ع) ثور بن يزيد الحمصى أبو خالد اتفقوا على تثبته فى الحديث مع قوله بالقدر قال دحيم ما رأيت أحداً يشك أنه قدرى وقال يحيى القطان ما رأيت شامياً أثبت منه وكان الأوزاعى وابن المبارك وغيرهما ينهون عن الكتابة عنه وكان الثورى يقول خذوا عنه واتقوا لا ينطحكم بقرنيه يحذرهم من رأيه وقدم المدينة فنهى مالك عن مجالسته وكان يرمى بالنصب أيضاً وقال يحيى ابن معين كان يجالس قوماً ينالون من على لكنه هو كان لا يسب . قلت : احتج به الجماعة .

حرف الجيم

(ع) جرير بن حازم أبو النضر الأزدى البصرى وثقه ابن معين وقدمه على أبى الأشهب وضعفه فى قتادة خاصة وقال ابن مهدى هو أثبت من قرة بن خالد ووثقه العجلى والنسائى وقال أبو حاتم صدوق صالح وقال مهنأ بن يحيى قال أحمد بن حنبل كثير الغلط وقال الأثرم عن أحمد حدث بمصر أحاديث وهم فيها ولم يكن يحفظ وقال ابن سعد ثقة إلا أنه اختلط فى آخر عمره . قلت : لكنه ما ضره اختلاطه لأن أحمد ابن سنان قال : سمعت ابن مهدى يقول كان لجرير أولاد فلما أحسوا باختلاطه حجبوه فلم يسمع أحد منه فى حال اختلاطه شيئاً واحتج به الجماعة وما أخرج له البخارى من روايته عن قتادة إلا أحاديث يسيرة توبع عليها • (ع) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبى أبو عبد الله الرازى وكان منشؤه بالكوفة قال اللالكائى أجمعوا على ثقته وكذا قال الخليلى وقال أبو خيثمة لم يكن يدلس وروى الشاذكونى عنه ما يدل على التدليس لكن الشاذكونى فيه مقال وقال ابن سعد كان ثقة يرحل إليه وقال ابن معين وأحمد هو أثبت من شريك ووثقه العجلى والنسائى وأبو حاتم وقال يحتج بحديثه ونسبه قتيبة إلى التشيع المفرط وقال أحمد بن حنبل لم يكن بالذكى وقال البيهقى نسب فى آخر عمره إلى سوء الحفظ ولم أر ذلك لغيره بل احتج به الجماعة • (خ م ت س د) الجعد بن عبد الرحمن ويقال له الجعيد مدنى من صغار التابعين وثقه ابن معين وغيره واحتج به الخمسة وشذ الأزدى فقال فية نظر وتبع فى ذلك الساجى لأنه ذكره فى الضعفاء وقال لم يرو عنه مالك وهذا تضعيف مردود • (ع) جعفر بن إياس أبو بشر بن أبى وحشية مشهور بكنيته من صغار التابعين وثقه ابن معين والعجلى وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائى وكان شعبة يقول إنه لم يسمع من مجاهد ولا من حبيب بن سالم وقال

أحمد كان شعبة يضعف أحاديثه عن حبيب بن سالم وقال البرديجي هو من أثبت الناس في سعيد بن جبير وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به . قلت : احتج به الجماعة لكن لم يخرج له الشيخان من حديثه عن مجاهد ولا عن حبيب بن سالم .

حرف الحاء المهملة

(ع) حاتم بن إسماعيل المدنى أبو إسماعيل الحرثى مولاهم وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وقال أحمد زعموا أنه كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح وقال النسائى ليس به بأس وقال مرة ليس بالقوى وتكلم على ابن المدينى فى أحاديثه عن جعفر بن محمد . قلت : احتج به الجماعة ولكن لم يكثر له البخارى ولا أخرج له من روايته عن جعفر شيئاً بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر * (ع) حبيب بن أبى ثابت الأسدى الكوفى متفق على الاحتجاج به إنما عابوا عليه التدليس وقال يحيى القطان له أحاديث عن عطاء لا يتابع عليها وقال ابن أبى مريم عن ابن معين ثقة حجة قيل له ثبت قال نعم إنما روى حديثين يعنى منكرين حديث الاستحاضة وحديث القبلة . قلت : روى هذين الحديثين عن عروة عن عائشة أخرجهما أبو داود وابن ماجه فقيل إنه لم يسمع من عروة ابن الزبير وقيل بل عروة شيخه فيهما عروة المزنى لا ابن الزبير والله أعلم * (ع) حبيب المعلم أبو محمد البصرى وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وقال النسائى ليس بالقوى . قلت : له عند البخارى فى الحج حديث واحد عن عطاء عن ابن عباس وآخر عن عطاء عن جابر وعلق له فى بدء الخلق آخر عن عطاء عن جابر والأحاديث الثلاثة بمتابعة ابن جريج له عن عطاء هذا جميع ماله عنده وروى له الجماعة * (ع) حجاج بن محمد الأعور المصيصى أحد الأثبات أجمعوا على توثيقه وذكره أبو العرب الصقلى فى الضعفاء بسبب أنه تغير فى آخر عمره واختلط لكن ما ضره الاختلاط فإن إبراهيم الحربى حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحداً روى له الجماعة * (خ م د س ق) حرمى بن عمارة بن أبى حفصة أبو روح البصرى قال أحمد وابن معين : صدوق زاد أحمد كان فيه غفلة ، وقال أبو حاتم ليس هو فى عداد القطان وغندر هو مع وهب بن جرير وعبد الصمد وذكره العقيلى فى الضعفاء وحكى عن الأثرم عن أحمد أنه أنكر من حديثه عن شعبة حديثين أحدهما عن قتادة عن أنس من كذب علي ، والآخر عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب فى الحوض ، قال العقيلى الحديثان معروفان من حديث الناس وإنما أنكرهما أحمد من حديث شعبة . قلت : حديث الحوض هذا أخرجه الشيخان فى صحيحهما من حديثه وللحديث شواهد وروى له الجماعة سوى الترمذى * (خ ع ا) حريز بن عثمان الحمصى مشهور من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين والأئمة لكن قال الفلاس وغيره أنه كان ينتقص علياً ، وقال أبو حاتم لا أعلم بالشأم أثبت منه ولم يصح عندى ما يقال عنه من النصب . قلت : جاء عنه ذلك من غير وجه وجاء عنه خلاف ذلك ، وقال البخارى : قال أبو اليمان كان حريز يتناول من رجل ثم ترك (قات) فهذا أعدل الأقوال فلعله تاب ، وقال ابن عدى كان من ثقات الشاميين وإنما وضع منه بغضه لعلى . وقال ابن حبان كان داعية إلى مذهبه يجتنب حديثه . قلت : ليس له عند البخارى سوى حديثين أحدهما فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم

من روايته عن عبد الله بن بسر وهو من ثلاثياته ، والآخر حديثه عن عبد الواحد البصرى عن واثلة بن الأسقع حديث من أفرى الفرى أن يرى الرجل عينه مالم تر الحديث وروى له أصحاب السنن * (خ م د) حسان ابن إبراهيم الكرمانى وثقه ابن معين وعلى بن المدينى ، وقال النسائى ليس بالقوى، وقال ابن عدى حدث بأفراد كثيرة وهو عندى من أهل الصدق إلا أنه يغلط فى الشيء ولا يتعمد وأنكر عليه أحمد بن حنبل أحاديث منها حديثه عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحسن عن أمه عن أمها فى دخول المسجد والدعاء ، وقال ليس هذا من حديث عاصم ، هذا من حديث ليث بن أبى سليم وقال ابن عدى سمع من أبى سفيان طريف عن أبى نضرة عن أبى سعيد حديثاً ثم ظن أن أبا سفيان هذا هو أبو سفيان والد سفيان الثورى فقال حدثنى سعيد بن مسروق كذا قال ابن عدى أن الوهم فيه من حسان ، وقال غيره الوهم فيه من الراوى عنه وهو الظاهر . قلت : له فى الصحيح أحاديث يسيرة توبع عليها روى له الشيخان وأبو داود * (خ) حسان ابن حسان وهو حسان بن أبى عباد البصرى نزيل مكة ، قال البخارى كان المقرى يثنى عليه ، وقال أبو حاتم منكر الحديث . قلت : روى عنه البخارى حديثين فقط أحدهما فى المغازى عن محمد بن طلحة عن حميد عن أنس أن عمه غاب عن قتال بدر ولهذا الحديث طرق أخرى عن حميد والآخر عن همام عن قتادة عن أنس فى اعتمار النبى صلى الله عليه وسلم أخرجه عنه فى كتاب الحج وأخرجه أيضاً عن هدبة وأبى الوليد الطيالسى بمتابعته عن همام * (خ) حسان بن عطية المحاربى مشهور وثقه أحمد وابن معين والعجلى وغيرهم ، وقال الأوزاعى ما رأيت أشد اجتهاداً منه وتكلم فيه سعيد بن عبد العزيز من أجل القول بالقدر وأنكر ذلك الأوزاعى وروى له الجماعة * (خ ت س) الحسن بن بشر بن سلم البجلى الكوفى ، قال أحمد ما أرى كان به بأس فى نفسه وروى عن زهير أشياء مناكير ، وقال أبو حاتم صدوق ، وقال النسائى ليس بالقوى ، وقال ابن عدى ليس هو بمنكر الحديث . قلت : روى عنه البخارى موضعين لا غير أحدهما فى الصلاة والآخر فى المناقب فأما الذى فى الصلاة فحديثه عن معافى بن عمران عن الأوزاعى عن اسحاق بن أبى طلحة عن أنس فى الاستسقاء وهو عنده من غير وجه عن إسحاق بن أبى طلحة ، والآخر حديثه عن معافى أيضاً عن عثمان ابن الأسود عن ابن أبى مليكة عن معاوية أنه أوتر بركعة فصوبه ابن عباس وهو عنده فى الباب من حديث نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة نحوه فلم يخرج عنه من أفراده شيئاً ولا من أحاديثه عن زهير التى استنكرها أحمد وروى له الترمذى والنسائى * (خ د ت ق) الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصرى ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائى وابن المدينى ، وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وأورد له حديثين عن حبيب بن أبى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على وقال إنه دلسها وإنما سمعها من عمرو بن خالد الواسطى وهو متروك . قلت : فهذا أحد أسباب تضعيفه ، وقال الآجرى عن أبى داود أنه كان قدرياً فهذا سبب آخر روى له البخارى حديثاً واحداً فى كتاب الرقاق من رواية يحيى بن سعيد القطان عنه عن أبى رجاء العطاردى عن عمران ابن حصين يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الحديث مختصر ولهذا الحديث شواهد كثيرة وروى له أصحاب السنن إلا النسائى * (خ ت د س) الحسن بن الصباح البزار أبو على الواسطى وثقه أحمد وأبو حاتم ، وقال النسائى صالح ، وقال فى الكنى ليس بالقوى . قلت : هذا تليين هين وقد روى عنه البخارى وأصحاب السنن إلا ابن ماجه ولم يكثر عنه البخارى * (خ ت ق) الحسن بن عمارة الكوفى مشهور

رماه شعبة بالكذب وأطبقوا على تركه وليس له فى الصحيحين رواية إلا أن المزى علم على ترجمته علامة تعليق البخارى ولم يعلق له البخارى شيئاً أصلا إلا أنه قال فى كتاب المناقب حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحى يذكرون عن عروة يعنى البارق أن النبى صلى الله عليه وسلم أعطاه ديناراً ليشترى له به شاة فذكر الحديث ، قال سفيان كأن الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه يعنى عن شبيب قال سمعته من عروة قال فأتيت شبيباً فقال لى إنى لم أسمعه من عروة إنما سمعت الحى يخبرون عنه ولكنى سمعته يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم : الخيل معقود بنواصيها الخير ، فهذا كما ترى لم يقصد البخارى الرواية عن الحسن بن عمارة ولا الاستشهاد به بل أراد بسياقه ذلك أن يبين أنه لم يحفظ الإسناد الذى حدثه به عروة ومما يدل على أن البخارى لم يقصد تخريج الحديث الأول أنه أخرج هذا فى أثناء أحاديث عدة فى فضل الخيل وقد بالغ أبو الحسن بن القطان فى كتاب بيان الوهم فى الإنكار على من زعم أن البخارى أخرج حديث شراء الشاة قال وإنما أخرج حديث الخيل فانجر به سياق القصة إلى تخريج حديث الشاة وهذا كما قلناه وهو لائح لا خفاء به والله الموفق * (خ س ق) الحسن بن مدرك السدوسى أبو على الطحان ، قال النسائى فى أسماء شيوخه لا بأس به وقال بن عدى كان من حفاظ أهل البصرة ، وقال أبو عبيد الآجرى عن أبى داود كان كذاباً يأخذ أحاديث فهد بن عوف فيقلبها على يحيى بن حماد . قلت : إن كان مستند أبى داود فى تكذيبه هذا الفعل فهو لا يوجب كذباً لأن يحيى بن حماد وفهد بن عوف جميعاً من أصحاب أبى عوانة فإذا سأل الطالب شيخه عن حديث رفيقه ليعرف إن كان من جملة مسموعه فحدثه به أولا فكيف يكون بذلك كذاباً وقد كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً وهما ما هما فى النقد وقد أخرج عنه البخارى أحاديث يسيرة من روايته عن يحيى بن حماد مع أنه شاركه فى الحمل عن يحيى بن حماد وفى غيره من شيوخه وروى عنه النسائى وابن ماجه * (ع) الحسن بن موسى الأشيب أحد الأثبات اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به وروى عبد الله ابن على بن المدينى عن أبيه قال : كان ببغداد وكأنه ضعفه . قلت : هذا ظن لا تقوم به حجة وقد كان أبو حاتم الرازى يقول سمعت على بن المدينى يقول الحسن بن موسى الأشيب ثقة فهذا التصريح الموافق لأقوال الجماعة أولى أن يعمل به من ذلك الظن ومع ذلك فلم يخرج البخارى له فى الصحيح سوى موضع واحد فى الصلاة توبع عليه * (ع) الحسين بن ذكوان المعلم البصرى وثقه ابن معين والنسائى وأبو حاتم وأبو زرعة والعجلى وابن سعد والبزار والدارقطنى وقال يحيى القطان فيه اضطراب . قلت : لعل الاضطراب من الرواة عنه فقد احتج به الأئمة * (خ م س) الحسين بن الحسن بن يسار صاحب ابن عون ، قال أبو حاتم مجهول وقال الساجى تكلم فيه أزهر بن سعد فلم يلتفت إليه وقال أحمد بن حنبل كان من الثقات . قلت : احتج به مسلم والنسائى وروى له البخارى حديثاً واحداً فى الاستسقاء توبع عليه * (ع) حصين بن عبد الرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفى متفق على الاحتجاج به إلا أنه تغير فى آخر عمره وأخرج له البخارى من حديث شعبة والثورى وزائدة وأبى عوانة وأبى بكر بن عياش وأبى كدينة وحصين بن نمير وهشيم وخالد الواسطى وسليمان بن كثير العبدى وأبى زبيد عبثر بن القاسم وعبد العزيز العمى وعبد العزيز بن مسلم ومحمد بن فضيل عنه فأما شعبة والثورى وزائدة وهشيم وخالد فسمعوا منه قبل تغيره وأما حصين بن نمير فلم يخرج له البخارى من حديثه عنه سوى حديث واحد كما سنبينه بعد وأما محمد بن فضيل ومن ذكر معه فأخرج من حديثهم

ما توبعوا عليه • (خ د ت س) حصين بن نمير الواسطي أبو محصن الضرير وثقه أبو زرعة وغيره وقال عباس عن ابن معين ليس بشيء ، قال أبو أحمد الحاكم فى الكنى وليس بالقوى عندهم وقال أبو خيثمة كان يحمل على عليّ فلم أعد إليه . قلت : أخرج له البخارى فى أحاديث الأنبياء وفى الطب حديثاً واحداً تابعه عليه عنده هشيم ومحمد بن فضيل وروى له أصحاب السنن إلا ابن ماجه • (خ م س ق) حفص ابن غياث بن طلق بن معاوية النخعى أبو عمرو القاضى الكوفى من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به إلا أنه فى الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه قال أبو زرعة وقال ابن المدينى كان يحيى بن سعيد القطان يقول حفص أوثق أصحاب الأعمش قال فكنت أنكر ذلك فلما قدمت الكوفة بآخرة أخرج إليّ ابنه عمر كتاب أبيه عن الأعمش فجعلت أترحم على القطان . قلت : اعتمد البخارى على حفص هذا فى حديث الأعمش لأنه كان يميز بين ما صرح به الأعمش بالسماع وبين ما دلسه نبه على ذلك أبو الفضل ابن طاهر وهو كما قال روى له الجماعة • (خ م س ق) حفص بن ميسرة العقيلى أبو عمرو الصنعانى نزيل عسقلان قال ابن معين ثقة إنما يطعن عليه أنه عرض يعنى أن سماعه من شيوخه كان بقراءته عليهم وعن ابن معين أيضاً أنه قال ما أحسن حاله إن كان سماعه كله عرضاً كأنه يقول إن بعضه مناولة ووثقه أحمد وغيره وقال أبو حاتم فى حديثه بعض الوهم . قلت : وشذ الأزدى فقال روى عن العلاء بن عبد الرحمن مناكير وقال الساجى فى حديثه ضعف . قلت : له فى البخارى حديث فى الحج عن هشام بن عروة بمتابعة عمرو ابن الحارث وحديث فى زكاة الفطر عن موسى بن عقبة بمتابعة زهير بن معاوية عند مسلم وحديث فى الاعتصام عن زيد بن أسلم بمتابعة أبى غسان محمد بن مطرف عنده وفى التفسير عنه بمتابعة سعيد بن هلال عنده وروى له مسلم والنسائى وابن ماجه • (خ م ت س) الحكم بن عبد الله أبو النعمان البصرى ، قال الذهلى كان ثبتاً فى شعبة عاجله الموت وقال ابن عدى له مناكير لا يتابع عليها وقال ابن أبى حاتم عن أبيه مجهول . قلت : ليس بمجهول من روى عنه أربعة ثقات ووثقه الذهلى ومع ذلك فليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى الزكاة أخرجه عن أبى قدامة عنه عن شعبة عن الأعمش عن أبى وائل عن أبى مسعود فى نزول قوله تعالى ﴿ الذين يلمزون المطوّعين من المؤمنين ﴾ الآية وأخرجه فى التفسير من حديث غندر عن شعبة • (ع) الحكم ابن نافع أبو اليمان الحمصى مجمع على ثقته اعتمده البخارى وروى عنه الكثير وروى له الباقون بواسطة تكلم بعضهم فى سماعه من شعيب فقيل إنه مناولة وقيل إنه إذن مجرد وقد قال الفضل بن غسان سمعت يحيى ابن معين يقول سألت أبا اليمان عن حديث شعيب فقال ليس هو مناولة المناولة لم أخرجها لأحد وبالغ أبو زرعة الرازى فقال لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا حديثاً واحداً . قلت : إن صح ذلك فهو حجة فى صحة الرواية بالإجازة إلا أنه كان يقول فى جميع ذلك أخبرنا ولا مشاححة فى ذلك أن كان اصطلاحاً له • (ع) حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفى أحد الأئمة الأثبات اتفقوا على توثيقه وشذ الأزدى فذكره فى الضعفاء وحكى عن سفيان بن وكيع قال كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها فقال لى ابن نمير إن المحسن لأبى أسامة يقول إنه دفن كتبه ثم إنه تتبع الأحاديث بعد من الناس فنسخها قال سفيان بن وكيع إنى لأعجب كيف جاز حديثه كان أمره بيناً وكان من أسرق الناس لحديث جيد انتهى . وسفيان بن وكيع هذا ضعيف لا يعتد به كما لا يعتد بالناقل عنه وهو أبو الفتح الأزدى مع أنه ذكر هذا عن ابن وكيع بالإسناد

وسقط من النسخة التي وقف عليها الذهبي من كتاب الأزدي بن وكيع فظن أنه حكاه عن سفيان الثوري فصار يتعجب من ذلك ثم قال إنه قول باطل وأبو أسامة قد قال أحمد فيه كان ثبتاً ما كان أثبته لا يكاد يخطئ وروى له الجماعة • (م د ت) حماد بن سلمة بن دينار البصري أحد الأئمة الأثبات إلا أنه ساء حفظه في الآخر استشهد به البخاري تعليقاً ولم يخرج له احتجاجاً ولا مقروناً ولا متابعة إلا في موضع واحد قال فيه : قال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة فذكره وهو في كتاب الرقاق وهذه الصيغة يستعملها البخاري في الأحاديث الموقوفة وفي المرفوعة أيضاً إذا كان في إسنادها من لا يحتج به عنده ، واحتج به مسلم والأربعة لكن قال الحاكم لم يحتج به مسلم إلا في حديث ثابت عن أنس وأما باقي ما أخرج له فتابعة زاد البيهقي أن ما عدا حديث ثابت لا يبلغ عند مسلم إثني عشر حديثاً والله أعلم • (خ ع) حميد بن الأسود أبو الأسود البصري وثقه أبو حاتم وقال أحمد بن حنبل ما أنكر ما يجيء به وقال العقيلي كان عفان يحمل عليه لأنه روى حديثاً منكراً وقال الساجي صدوق عنده مناكير . قلت : روى له البخاري حديثين مقروناً بيزيد بن زريع فيهما أحدهما في تفسير سورة البقر والآخر في الجهاد وروى له أصحاب السنن • (ع) حميد بن أبي حميد الطويل البصري مشهور من الثقات المتفق على الاحتجاج بهم إلا أنه كان يدلس حديث أنس وكان سمع أكثره من ثابت وغيره من أصحابه عنه فروى مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة قال عامة ما يروى حميد عن أنس سمعه من ثابت وقال أبو عبيد الحداد عن شعبة لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت فهذا قول صحيح وأما ما روى عن أبي داود الطيالسي عن شعبة قال كل شيء سمع حميد من أنس خمسة أحاديث فالراوي لذلك عن أبي داود غير معتمد وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد كان حميد الطويل إذا ذهبت توقفه على بعض حديث أنس يشك فيه وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث إلا أنه ربما دلس عن أنس وقال يحيى بن يعلى المحاربي طرح زائدة حديث حميد الطويل . قلت : إنما تركه زائدة لدخوله في شيء من أمر الخلفاء وقد بين ذلك مكي بن إبراهيم وقد اعتنى البخاري في تخريجه لأحاديث حميد بالطرق التي فيها تصريحه بالسماع فذكرها متابعة وتعليقاً وروى له الباقون (ع) حميد بن قيس الأعرج المكي أبو صفوان قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ليس بالقوي ووثقه أحمد في رواية أبي طالب عنه وكذا ابن معين وابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو داود والنسائي وابن خراش والعجلي ويعقوب ابن سفيان ، وقال الترمذي في العلل سمعت محمداً يقول هو ثقة وقال أبو زرعة الدمشقي هو من الثقات وقال ابن عدي إنما يجيء الإنكار من جهة من يروى عنه احتج به الجماعة • (ع) حميد بن هلال العدوي أبو نصر من كبار التابعين وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وآخرون وقال يحيى القطان كان ابن سيرين لا يرضاه . قلت : بين أبو حاتم الرازي أن ذلك بسبب أنه دخل في شيء من عمل السلطان وقد احتج به الجماعة • (ع) حنظلة بن أبي سفيان الجمحي أحد الأثبات ، قال يعقوب بن شيبة ثقة ولكنه دون المثبتين ووثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وأبو داود وآخرون وأورد له ابن عدي في الكامل حديثاً من روايته عن نافع من ابن عمر استنكره ولعل العلة فيه من غيره . قلت : احتج به الجماعة ولم يخرج له البخاري شيئاً من حديثه عن نافع .

حرف الخاء المعجمة

(خ س ق) خالد بن سعد الكوفى مولى أبى مسعود الأنصارى وثقه ابن معين وقال ابن أبى عاصم فى «كتاب الأشربة» بعد حديث أخرجه من طريقه عن أبى مسعود مرفوعاً فى النبيذ هذا خبر لا يصح وخالد مجهول وما أظنه سمع من أبى مسعود لأنه لم يقل سمعت وذكره ابن عدى فى الكامل وأورد له هذا الحديث بعينه واستنكره وقال لعل العلة فيه من يحيى بن يمان وأورد له آخر واستنكره وقال لعل البلاء فيه من محمد ابن إسحاق البلخى . قلت : أخرج له البخارى حديثاً واحداً فى الطب من روايته عن ابن أبى عتيق عن عائشة فى الحبة السوداء وله عنده شواهد * (خ ت س) خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمى أبو أمية البصرى ، قال أبو حاتم صدوق لا بأس به وقال ابن حبان فى الثقات يخطئ وقال العقيلى يخالف فى حديثه . قلت : أخرج له البخارى فى الصلاة حديثاً واحداً من روايته عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزنى عن أنس بمتابعة بشر بن المفضل له عن غالب بنحوه * (خ م ت س ق) خالد بن مخلد القطوانى الكوفى أبو الهيثم من كبار شيوخ البخارى روى عنه وروى عن واحد عنه ، قال العجلى ثقة فيه تشيع وقال ابن سعد كان متشيعاً مفرطاً وقال صالح جزرة ثقة إلا أنه كان متهماً بالغلو فى التشيع وقال أحمد بن حنبل له مناكير وقال أبو داود صدوق إلا أنه يتشيع وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به . قلت : أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا كان ثبت الأخذ والأداء لا يضره لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه وأما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد بن عدى من حديثه وأوردها فى كامله وليس فيها شىء مما أخرجه له البخارى بل لم أر له عنده من أفراده سوى حديث واحد وهو حديث أبى هريرة من عادى لى ولياً الحديث وروى له الباقون سوى أبى داود * (ع) خالد ابن مهران الحذاء أبو المنازل البصرى أحد الأثبات وثقه أحمد وابن معين والنسائى وابن سعد وتكلم فيه شعبة وابن علية إما لكونه دخل فى شىء من عمل السلطان ، أو لما قال حماد بن زيد قدم علينا خالد قدمة من الشأم فكأنما أنكرنا حفظه ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به روى له الجماعة * (خ م س) خثيم بن عراك ابن مالك الغفارى وثقه النسائى وابن حبان والعقيلى وشذ الأزدى فقال منكر الحديث وغفل أبو محمد بن حزم فاتبع الأزدى وأفرط فقال لا تجوز الرواية عنه وما درى أن الأزدى ضعيف فكيف يقبل منه تضعيف الثقات ومع ذلك فما روى له البخارى سوى حديث واحد عن أبيه عن أبى هريرة : ليس على المسلم فى فرسه ولا مملوكه صدقة أخرجه فى الزكاة بمتابعة سليمان بن يسار له عن عراك ، وروى له مسلم والنسائى * (خ د ت) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى الكوفى أبو محمد من قدماء شيوخ البخارى حديثه عن بعض التابعين وثقه أحمد والعجلى والخليلى ، وقال ابن نمير صدوق إلا أن فى حديثه غلطاً قليلا ، وقال الحاكم عن الدارقطنى ثقة إنما أخطأ فى حديث واحد . حديث عمرو بن حريث عن عمر فى الشعر رفعه هو ووقفه النسائى . قلت : وإنما أخرج له البخارى أحاديث يسيرة غير هذا ، وقال أبو حاتم ليس بذلك المعروف محله الصدق وروى له أبو داود والترمذى * (ع) خلاس بن عمرو الهجرى وثقه ابن معين وأبو داود والعجلى ، وقال أبو حاتم

يقال وقعت عنده صحف عن علي وليس بقوى ، وقال أحمد بن حنبل كان القطان يتوقى حديثه عن على خاصة واتفقوا على أن روايته عن على بن أبي طالب وذويه مرسلة ، وقال أبو داود عن أحمد لم يسمع من أبى هريرة . قلت : روايته عنه عند البخارى أخرج له حديثين قرنه فيهما معاً بمحمد بن سيرين وليس له عنده غيرهما * (خ) خليفة بن خياط بن خليفة العصفرى أبو عمرو البصرى لقبه شباب أحد الحفاظ المصنفين من شيوخ البخارى قال ابن عدى له حديث كثير وتصانيف ، وهو مستقيم الحديث صدوق من المتيقظين وقال ابن حبان كان متقناً عالماً بأيام الناس ، وقال العقيلي غمزه ابن المديني وتعقب ذلك ابن عدى بأنه من رواية الكديمى عن ابن المديني والكديمى ضعيف لكن روى الحسن بن يحيى عن على بن المديني نحو ذلك ، وقال ابن أبى حاتم ما رضى أبو زرعة يقرأ علينا حديثه ، وقال أبو حاتم لا أحدث عنه ، هو غير قوى كتبت من مسنده ثلاثة أحاديث عن أبى الوليد ثم أتيت أبا الوليد فسألته عنها فأنكرها وقال ما هذه من حديثي فقلت كتبتها من كتاب شباب العصفرى فعرفه وسكن غضبه . قلت : هذه الحكاية محتملة وجميع ما أخرجه له البخارى أن قرنه بغيره قال : حدثنا خليفة وذلك فى ثلاثة أحاديث وإن أفرده علق ذلك فقال : قال خليفة قاله أبو الوليد الباجي ومع ذلك فليس فيها شيء من أفراده والله أعلم .

حرف الدال

(ع) داود بن الحصين المدنى وثقه ابن معين وابن سعد والعجلى وابن إسحاق وأحمد بن صالح المصرى والنسائى وقال أبو حاتم ليس بقوى لولا أن مالكاً روى عنه لترك حديثه وقال الجوزجانى لا يحمدون حديثه ، وقال الساجي منكر الحديث متهم برأى الخوارج ، وقال ابن حبان لم يكن داعية ، وقال على بن المديني ما روى عن عكرمة فمنكر وكذا قال أبو داود وزاد وحديثه عن شيوخه مستقيم ، وقال ابن عدى هو عندى صالح الحديث . قلت : روى له البخارى حديثاً واحداً من رواية مالك عنه عن أبى سفيان مولى ابن أبى أحمد عن أبى هريرة فى العرايا وله شواهد * (خ م د س ق) داود بن رشيد أبو الفضل الخوارزمى نزيل بغداد أحد الثقات وثقه ابن معين وغيره وروى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجة ، وروى له البخارى حديثاً واحداً بواسطة وكذا النسائى ، وغفل ابن حزم فقال فى الاتصال وفى المحلى فى « كتاب الحدود » منه أنه ضعيف فكأنه اشتبه عليه * (ع) داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكى وثقه ابن معين وغيره فيما رواه إسحاق بن منصور عنه وأبو حاتم وأبو داود والعجلى والبزار ونقل الحاكم أن ابن معين ضعفه وقال الأزدى يتكلمون فيه . قلت : لم يصح عن ابن معين تضعيفه والأزدى قد قررنا أنه لا يعتد به ولم يخرج له البخارى سوى حديث واحد فى الصلاة متابعة وروى له الباقون .

حرف الذال المعجمة

(ع) ذر بن عبد الله المرهبى أبو عمرو الكوفى أحد الثقات الأثبات وثقه ابن معين والنسائى وأبو حاتم وابن نمير ، وقال أبو داود كان مرجئاً وهجره إبراهيم النخعى وسعيد بن جبير لذلك وروى له الجماعة .

حرف الراء

الربيع بن يحيى بن مقسم الأشنانى أبو الفضل البصرى من شيوخ البخارى ، قال أبو حاتم الرازى ثقة ثبت ، وقال الدارقطنى يخطئ فى حديثه عن الثورى وشعبة . قلت : ما أخرج عنه البخارى إلا من حديثه عن زائدة فقط * (ع) رفيع أبو العالية الرياحى من كبار التابعين مشهور بكنيته وثقه ابن معين وغيره حتى قال أبو القاسم اللالكائى مجمع على ثقته إلا أنه كثير الإرسال عمن أدركه ، وذكره ابن عدى فى الكامل ونقل عن حرملة عن الشافعى أنه قال حديث أبى العالية الرياحى رياح ، قال ابن عدى وعنى الشافعى بذلك حديثه فى الضحك فى الصلاة ، قال وكل من رواه غيره فإنما مدارهم ورجوعهم على أبى العالية والحديث له وبه يعرف ومن أجله تكلموا فى أبى العالية وسائر أحاديثه مستقيمة . قلت : احتج به الجماعة لكن ليس له فى البخارى سوى ثلاثة أحاديث من روايته عن ابن عباس خاصة * (ع) روح بن عبادة القيسى أبو محمد البصرى أدركه البخارى بالسن ولم يلقه وكان أحد الأئمة وثقه على بن المدينى ويحيى بن معين ويعقوب بن شيبة وأبو عاصم وابن سعد والبزار وأثنى عليه أحمد وغيره وقال يعقوب بن شيبة قلت لابن معين زعموا أن يحيى القطان كان يتكلم فيه فقال باطل ما تكلم فيه ، وقال ابن المدينى كان ابن مهدى يطعن عليه فى أحاديث لابن أبى ذئب ومسائل عن الزهرى كانت عنده فلما قدمت المدينة أخرجها إلىّ معن بن عيسى وقال هى عند بصرى لكم يقال له روح سمعها معنا ، قال فأتيت ابن مهدى فأخبرته فقال استحله لى وكان عفان يطعن عليه فرد ذلك عليه أبو خيثمة فسكت عنه وقال أبو خيثمة أشد ما رأيت عنه أنه حدث مرة فرد عليه ابن المدينى اسماً فمحاه من كتابه وأثبت ما قال له على . قلت : هذا يدل على إنصافه وقال أبو مسعود طعن عليه اثنا عشر رجلا فلم ينفذ قولهم فيه . قلت : احتج به الأئمة كلهم .

(خ م د ت ق) الزبير بن خرِّيت البصرى وثقه أحمد وابن معين والنسائى وأبو حاتم وغيرهم ، وحكى الباجى فى رجال البخارى عن على بن المدينى أنه قال تركه شعبة . قلت : والذى رأيته عن على أنه قال لم يرو عنه شعبة ، وبين اللفظين فرقان وقد روى له الجماعة سوى النسائى * (ع) زكريا بن إسحاق المكى وثقه ابن معين وأحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائى وأبو داود وابن البرقى وابن سعد ، وقال يحيى ابن معين كان يرى القدر ، أخبرنا روح بن عبادة قال رأيت منادياً ينادى بمكة أن الأمير نهى عن مجالسة زكريا لأجل القدر . قلت : احتج به الجماعة وله فى البخارى عن يحيى بن عبد الله بن صيفى حديث واحد وأحاديث يسيرة عن عمرو بن دينار * (ع) زكريا بن أبى زائدة أبو يحيى الكوفى وثقه أحمد ويعقوب ابن سفيان وابن سعد والبزار ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود صدوق إلا أنه كان يدلس عن الشعبى ، وقال العجلى ثقة إلا أن سماعه من أبى إسحاق بآخرة ، وقال أبو حاتم لين الحديث وأبو إسرائيل أحب إلى منه ، وقال صالح بن أحمد عن أبيه هو أحب إلى من إسرائيل ، ثم قال ما أقربهما وحديثهما عن أبى إسحاق لين احتج به الجماعة * (خ) زكريا بن يحيى بن عمر بن حصين بن حميد بن منهب الطائى أبو السكين من شيوخ البخارى تكلم فيه الدارقطنى فقال مرة ليس بالقوى وقال مرة متروك ، وقال الحاكم يخطئ فى أحاديث

وقال الخطيب ثقة . قلت : روى عنه البخارى فى الصحيح حديثاً واحداً وهو فى العيدين عنه عن المحاربى عن محمد بن سوقة وعن أحمد بن يعقوب عن إسحاق بن سعيد كلاهما عن سعيد بن جبير عن ابن عمر فى قصته مع الحجاج حين أصابه سنان الرمح قال فيه البخارى حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين ، وأخرج ثلاثة أحاديث أخرى فى الصحيح عن زكريا بن يحيى غير مكنى ولا منسوب إثنان : منها عنه عن عبد الله بن نمير والآخر عنه عن أبى أسامة وزكريا بن يحيى فى هذه المواضع الثلاثة هو البلخى وليس لأبى السكين عنده سوى الأول ، وقد أخرج شاهده بجانبه والله أعلم * (ع) زهير بن محمد التميمى أبو المنذر الخراسانى نزيل مكة مختلف فيه قال أحمد بن حنبل كأن زهير الذى روى عنه أهل الشأم آخر فإن رواية أصحابنا عنه مستقيمة عند عبد الرحمن بن مهدى وأبى عامر العقدى وأما رواية عمرو بن أبى سلمة التنيسى فبواطيل ، وقال أبو حاتم فى حفظه سوء وحديثه بالشأم أنكر من حديثه بالعراق وقال العجلى والبخارى والنسائى نحو ذلك ، وقال ابن عدى لعل أهل الشأم أخطئوا عليه فإن روايات أهل العراق عنه تشبه المستقيمة وأرجو أنه لا بأس به واختلفت فيه الرواية عن يحيى بن معين وهو بحسب أحاديث من روى عنه وأفرط ابن عبد البر فقال إنه ضعيف عند الجميع وتعقبه صاحب الميزان بأن الجماعة احتجوا به وهو كما قال قد أخرج له الجماعة لكن له عند البخارى حديث واحد فى « كتاب المرضى » قال فيه حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك ابن عمرو وهو أبو عامر العقدى حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد وعن أبى هريرة حديث ما يصيب المسلم من نصب الحديث ، وقد تابعه الوليد بن كثير عند مسلم وأخرج البخارى فى الاستئذان بهذا الإسناد إلى زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد حديث : إياكم والجلوس فى الطرقات الحديث ولم ينسب زهيراً عنده فذكر المزى وغيره أنه زهير بن محمد ، وقد تابعه عليه حفص بن ميسرة عندهما والدراوردى عند مسلم وأبى داود كلاهما عن زيد بن أسلم به وليس له فى البخارى غير هذا * (خ ت ق) زياد بن الربيع اليحمدى البصرى يكنى أبا خداش وثقه أحمد بن حنبل وأبو داود وابن حبان ، وذكره ابن عدى فى الكامل ونقل عن الدولابى عن البخارى أنه قال فى إسناده نظر . قلت : قد روى له البخارى فى الصحيح حديثاً واحداً فى المغازى من روايته عن أبى عمران الجونى عن أنس أنه نظر إلى الناس وعليهم الطيالسة الحديث ما له عنده غيره . وقال ابن عدى بعد أن أورد له هذا الحديث وغيره ما أرى برواياته بأساً * (خ م ت ق) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائى العامرى الكوفى راوى المغازى عن ابن إسحاق ، قال يحيى بن آدم عن عبد الله بن إدريس ما أجد أثبت فى ابن إسحاق منه لأنه أملى عليه إملاء مرتين ، وقال صالح جزرة زياد فى نفسه ضعيف ولكنه أثبت الناس فى « كتاب المغازى » وكذا قال عثمان الدارمى وغيره عن ابن معين قال وكيع هو مع شرفه لا يكذب ، وقال أحمد ابن حنبل وأبو داود حديثه حديث أهل الصدق وضعفه على بن المدينى والنسائى وابن سعد وأفرط ابن حبان فقال لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد . قلت : ليس له عند البخارى سوى حديثه عن حميد عن أنس أن عمه غاب عن قتال بدر الحديث أورده فى الجهاد عن عمرو بن زرارة عنه مقروناً بحديث عبد الأعلى عن حميد وروى له مسلم والترمذى وابن ماجه * (ع) زيد أبى أنيسة الجزرى أبو أسامة أصله من الكوفة ثم

سكن الرهاء متفق على الاحتجاج به وتوثيقه لكن قال أحمد بن حنبل فيما حكاه العقيلي حديثه حسن مقارب وأن فيه لبعض النكرة وقال المروزي سألت أحمد عنه فحرك يده ، وقال صالح وليس هو بذاك . قلت : في صحيح البخاري حديثه عن المنهال بن عمرو * (ع) زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي من كبار التابعين رحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض وهو في الطريق ، قال زهير بن معاوية عن الأعمش إذا حدثك زيد بن وهب عن أحد فكأنك سمعته من الذي حدثك عنه وثقه ابن معين وابن خراش وابن سعد والعجلي وجمهور الأئمة وشذ يعقوب بن سفيان الفسوي فقال في حديثه خلل كثير ثم ساق من روايته قول عمر في حديثه يا حذيفة بالله أنا من المنافقين قال الفسوي وهذا محال . قلت : هذا تعنت زائد وما بمثل هذا تضعف الإثبات ولا ترد الأحاديث الصحيحة فهذا صدر من عمر عند غلبة الخوف وعدم أمن المكر فلا يلتفت إلى هذه الوساوس الفاسدة في تضعيف الثقات . والله أعلم .

حرف السين

(خ د س ق) سالم بن عجلان الأفطس الجزري مولى بني أمية وثقه أحمد والعجلي وابن سعد والنسائي والدارقطني وغيرهم قال أبو حاتم صدوق نقي الحديث وكان مرجئاً وقال الجوزجاني كان يخاصم في الإرجاء داعية وهو في الحديث متماسك وأفرط ابن حبان فقال كان مرجئاً يقلب الأخبار وينفرد بالمعضلات عن الثقات اتهم بأمر سوء فقتل صبراً . قلت : قد ذكر ابن سعد أن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس قتله لما غلب على الشأم وذكر العجلي أنه كان مع بني أمية فلما قدم بنو العباس حران قتلوه ، وقال أبو داود كان إبراهيم الإمام عند سالم الأفطس محبوساً يعني فمات في زمن مروان الحمار فلما قدم عبد الله بن علي ابن عبد الله بن عباس حران دعا به فضرب عنقه انتهى . فهذا هو الأمر السوء الذي زعم ابن حبان أنه اتهم به وهو كونه مالأ على قتل إبراهيم وأما ما وصفه به من قلب الأخبار وغير ذلك فمردود بتوثيق الأئمة له ولم يستطع ابن حبان أن يورد له حديثاً واحداً وليس له عند البخاري سوى حديثين : أحدهما حديثه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الشفاء في ثلاث الحديث ، والآخر بهذا الإسناد أي الأجلين قضى موسى ولكل منهما ما يشهد له وروى له أصحاب السنن إلا الترمذي * (خ م د ا) سريج بن النعمان الجوهري من كبار شيوخ البخاري وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد والنسائي والدارقطني ، وقال أبو داود ثقة غلط في أحاديث . قلت : لم يكثر عنه البخاري بل أخرج عنه في الجمعة عن فليح عن عثمان بن عبد الرحمن عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي يوم الجمعة حين تزول الشمس وهذا الحديث قد تابعه عليه عند أحمد أبو عامر العقدي ويونس بن محمد المؤدب وغير واحد عند غيره هذا ما له عنه بلا واسطة وله عنه بواسطة ثلاثة أحاديث أحدها في المغازي وفي باب عمرة القضاء والآخر في باب حجة الوداع والثالث في باب الرمل في الحج والعمرة والأحاديث الثلاثة بسند واحد عنه عن فليح عن نافع عن ابن عمر وهذا جميع ما له عنده وروى له أصحاب السنن الأربعة * (خ ت ق) سعدان بن بشر الجهني يقال اسمه سعيد قال ابن المديني لا بأس به ، وقال أبو حاتم صالح ، وقال الحاكم عن الدارقطني ليس بالقوي . قلت : له عند البخاري

حديث واحد فى علامات النبوة بمتابعة إسرائيل كلاهما عن سعد بن مجاهد الطائى عن محل بن خليفة عن عدى ابن حاتم * (ع) سعيد بن إياس الجريرى البصرى أحد الأثبات ، قال أبو طالب عن أحمد كان محدث أهل البصرة وقال أبو حاتم تغير قبل موته فمن كتب عنه قديماً فسماعه صالح ، وقال ابن أبى عدى سمعنا منه بعدما تغير ، وقال يحيى بن سعيد القطان عن كهمس أنكرنا الجريرى أيام الطاعون ؛ وقال ابن حبان اختلط قبل موته بثلاث سنين ولم يفحش اختلاطه . قلت : اتفقوا على ثقته حتى قال النسائى هو أثبت من خالد الحذاء ، وقال العجلى عبد الأعلى من أصحهم عنه حديثاً سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين انتهى . وما أخرج البخارى من حديثه إلا عن عبد الأعلى وعبد الوارث وبشر بن المفضل وهؤلاء سمعوا منه قبل الاختلاط نعم وأخرج له البخارى أيضاً من رواية خالد الواسطى عنه ولم يتحرر لى أمره إلى الآن هل سمع منه قبل الاختلاط أو بعده لكن حديثه عنه بمتابعة بشر بن المفضل كلاهما عنه عن أبى بكرة عن أبيه وروى له الباقون * (ع) سعيد بن أبى سعيد المقبرى أبو سعيد المدنى صاحب أبى هريرة مجمع على ثقته لكن كان شعبة يقول حدثنا سعيد المقبرى بعد أن كبر وزعم الواقدى أنه اختلط قبل موته بأربع سنين وتبعه ابن سعد ويعقوب بن شيبة وابن حبان وأنكر ذلك غيرهم ، وقال الساجى عن يحيى بن معين أثبت الناس فيه ابن أبى ذئب ، وقال ابن خراش أثبت الناس فيه الليث بن سعد . قلت : أكثر ما أخرج له البخارى من حديث هذين عنه وأخرج أيضاً من حديث مالك واسماعيل بن أمية وعبيد الله بن عمر العمرى وغيرهم من الكبار وروى له الباقون لكن لم يخرجوا من حديث شعبة عنه شيئاً * (ع) سعيد بن سليمان الواسطى المعروف بسعدويه نزيل بغداد من شيوخ البخارى ، قال أبو حاتم ثقة مأمون ولعله أوثق من عفان ، وقال الدورى عن ابن معين كان أكيس من عمرو بن عون ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان صاحب تصحيف ما يثبت ، وقال الدارقطنى يتكلمون فيه . قلت : هذا تليين مبهم لا يقبل ولم يكثر عنه البخارى نعم روى هو والباقون أيضاً عن رجل عنه وجميع ما له فى البخارى خمسة أحاديث ليس فيها شىء تفرد به * (خ ت س ق) سعيد ابن عبيد الله بن جبير بن حية الثقفى الجبيرى البصرى وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائى ، وقال الحاكم عن الدارقطنى ليس بالقوى يحدث بأحاديث يسندها وغيره يوقفها واستنكر البخارى فى التاريخ حديثاً من روايته عن عبد الله بن بريدة وروى له فى الصحيح حديثين أحدهما من روايته عن بكر بن عبد الله المزنى عن أنس فى الأشربة وله شواهد ، والآخر من روايته عن عمه زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة ابن شعبة وهو حديث طويل فى قصة فتح المدائن أورده فى الجزية مطولا وفى التوحيد مختصراً وله شاهد من حديث معقل بن يسار وأورده ابن أبى شيبة بسند قوى وروى له أصحاب السنن غير أبى داود * (ع) سعيد ابن أبى عروبة واسمه مهران العدوى أبو النضر البصرى من كبار الأئمة وثقه الأئمة كلهم إلا أنه رمى بالقدر ، وقال العجلى كان لا يدعو إليه وكان قد كبر واختلط ، وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين أثبت الناس فى قتادة هؤلاء الثلاثة سعيد بن أبى عروبة وشعبة وهشام الدستوائى ، وقال أبو عوانة ما كان عندنا فى ذلك الوقت أحفظ منه ، وقال أبو حاتم كان أعلم الناس بحديث قتادة ، وقال أبو داود الطيالسى كان أحفظ أصحاب قتادة ، وقال أبو زرعة أحفظ أصحاب قتادة سعيد وهشام ، وقال دحيم اختلط سعيد مخرج إبراهيم بن عبد الله

ابن الحسن ، وقال أبو نعيم سمعت منه بعدما اختلط ، وقال النسائى حدث سعيد عن جماعة لم يسمع منهم شيئاً وهم هشام بن عروة وعمرو بن دينار وسمى جماعة من هذا الضرب من أهل الكوفة وأهل الحجاز . قلت : لم يخرج له البخارى عن غير قتادة سوى حديث واحد أورده فى « كتاب اللباس » من طريق عبد الأعلى عنه ، قال سمعت النضر بن أنس يحدث عن قتادة عن ابن عباس فذكر حديث : من صور صورة ، وقد وافقه على إخراجه مسلم ورواه أيضاً من حديث هشام عن قتادة عن النضر وأما ما أخرجه البخارى من حديثه عن قتادة فأكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط وأخرج عمن سمع منه بعد الاختلاط قليلا كمحمد ابن عبد الله الأنصارى وروح بن عبادة وابن أبى عدى فإذا أخرج من حديث هؤلاء انتقى منه ما توافقوا عليه كما سنبينه فى مواضعه إن شاء الله تعالى واحتج به الباقون * (خ م ت) سعيد بن عمرو بن أشوع الكوفى من الفقهاء وثقه ابن معين والنسائى والعجلى وإسحاق بن راهوية وأما أبو إسحاق الجوزجانى فقال كان زائغاً غالياً يعنى فى التشيع . قلت : والجوزجانى غال فى النصب فتعارضا وقد احتج به الشيخان والترمذى له عنده حديثان أحدهما متابعة * (ع) سعيد بن فيروز أبو البخترى الطائى مشهور فى التابعين وثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلى وقال كان يتشيع ، وقال أبو داود لم يسمع من أبى سعيد الخدرى ، وقال ابن معين لم يسمع من على ، وقال أبو حاتم روايته عن أبى ذر وعمر وعائشة وزيد بن ثابت رضى الله عنهم مرسلة ولم يسمع من رافع بن خديج ، وقال ابن سعد كان كثير الحديث ويرسل كثيراً فما كان من حديثه سماعاً فهو حسن وما كان عن غيره فهو ضعيف . قلت : أخرج له البخارى حديثاً واحداً عن ابن عمرو عن ابن عباس جميعاً صرح عنده بسماعه فيه واحتج به الباقون * (خ م س) سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان البصرى وقد ينسب إلى جده مشهور من شيوخ البخارى ، قال ابن معين وثقة ، وقال أبو حاتم صدوق إلا أنه كان يقرئ من كتب الناس ، وقال النسائى صالح وابن أبى مريم أحب إلىَّ منه وأورده ابن عدى فى الكامل ونقل عن الدولابى عن السعدى ، قال سعيد بن عفير فيه غير لون من البدع وكان مخلطاً غير ثقة ثم تعقب ذلك ابن عدى فقال هذا الذى قاله السعدى لا معنى له ولا بلغنى عن أحد فى سعيد كلام وهو عند الناس ثقة ولم ينسب إلى بدع ولا كذب ولم أجد له بعد استقصائى على حديثه شيئاً ينكر عليه سوى حديثين رواهما عن مالك فذكرهما ، وقال لعل البلاء فيهما من ابنه عبيد الله لأن سعيد بن عفير مستقيم الحديث . قلت : لم يكثر عنه البخارى وروى له مسلم والنسائى * (ع) سعيد بن أبى هلال الليثى أبو العلاء المصرى أصله من المدينة ونشأ بها ثم سكن مصر وثقه ابن سعد والعجلى وأبو حاتم وابن خزيمة والدارقطنى وابن حبان وآخرون وشذ الساجى فذكره فى الضعفاء ونقل عن أحمد بن حنبل أنه قال ما أدرى أى شىء حديثه يخلط فى الأحاديث وتبع أبو محمد بن حزم الساجى فضعف سعيد بن أبى هلال مطلقاً ولم يصب فى ذلك والله أعلم احتج به الجماعة * (خ م س ق) سعيد بن يحيى بن صالح اللخمى أبو يحيى المعروف بسعدان نزيل دمشق وأصله من الكوفة ، قال أبو حاتم محله الصدق وقال دحيم ما هو عندى ممن يتهم بالكذب وقال الدارقطنى ليس بذاك وقال ابن حبان مستقيم الحديث . قلت : له فى البخارى حديث واحد من روايته عن محمد بن أبى حفصة عن الزهرى توبع عليه عنده روى له النسائى وابن ماجه * (خ ت) سعيد بن يحيى بن مهدى الحميرى

أبو سفيان الواسطي مشهور بكنيته وثقه أبو داود ، وقال أبو بكر بن أبي شيبة كان صدوقاً وقال الدارقطني كان متوسط الحال ليس بالقوى . قلت : له في الصحيح حديث واحد في تفسير سورة « ق » من روايته عن عوف عن محمد بن سيرين وله شاهد ، وروى له الترمذي حديثاً واحداً أيضاً • (خ م س) سلم بن زرير أبو يونس البصري وثقه أبو حاتم وأبو زرعة والعجلي ، وقال ابن معين كان القطان يستضعفه وقال أبو داود والنسائي ليس بالقوى ، وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، وقال الحاكم أخرج له البخاري في الأصول . قلت : جميع ما له عنده ثلاثة أحاديث أحدها حديثه عن أبي رجاء عن عمران ابن حصين في قصة نومهم عن الصلاة في الوادي وهو عنده بمتابعة عوف عن أبي رجاء ووافقه مسلم ولم يخرج له غيره والثاني بهذا الإسناد والمتابعة حديث : اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء الحديث ، والثالث حديثه عن أبي رجاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن صياد خبأت لك خبيئاً ولم يخرج له في الأصول غير هذا الحديث الواحد مع أن لهذا الحديث شواهد كثيرة والله الموفق ، وروى له النسائي • (خ ء ا) سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة وثقه ابن معين وأبو داود وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم ، وقال يحيى بن سعيد ليس هو من جمال المحامل ، وقال أبو حاتم كان كثير الوهم . قلت : له في البخاري ثلاثة أحاديث أو أربعة وروى له أصحاب السنن • (خ ت ق) سلمة بن رجاء التيمي أبو عبد الرحمن الكوفي قال أبو حاتم ما به بأس ، وقال أبو زرعة صدوق وقال ابن معين ليس بشيء وضعفه النسائي . قلت : له في البخاري حديث واحد في الفضائل رواه عن اسماعيل بن الخليل عنه عن هشام عن أبيه عن عائشة في ذكر يوم أحد وأورد في المغازي من طريق أبي أسامة عن هشام نحوه وروى له الترمذي وابن ماجه • (ع) سليمان بن بلال الكوفي المدني أحد الثقات المشاهير وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والخليلي وآخرون ، قال عبد الرحمن بن مهدي ندمت أن لا أكون أكثرت عنه ونقل ابن شاهين في كتاب الثقات عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال فيه : لا بأس به لكن ليس ممن يعتمد على حديثه . قلت : وهو تليين غير مقبول فقد اعتمده الجماعة • (ع) سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الكوفي مشهور ، قال النسائي ليس به بأس ووثقه ابن سعد والعجلي وابن المديني وغيرهم ، وقال ابن معين صدوق وليس بحجة وقال ابن عدي إنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ ، وقال أبو بكر البزار اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً وأنه روى عن الأعمش وغيره أحاديث لم يتابع عليها . قلت : له عند البخاري نحو ثلاثة أحاديث من روايته عن حميد وهشام بن عروة وعبيد الله بن عبد الله بن عمر كلها مما توبع عليه وعلق له عن الأعمش حديثاً واحداً في الصيام وروى له الباقون • (خ م د س) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون وشذ عبد الرحمن بن يوسف بن خراش فقال تكلم فيه الناس وهو صدوق انتهى ولم نجد فيه لأحد كلاماً إلا بالتوثيق روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود ، وروى له النسائي بواسطة • (خ ء ا) سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي المعروف بابن بنت شرحبيل ، قال أبو حاتم كان صدوقاً مستقيم الحديث ولكنه كان يروى عن الضعفاء والمجاهيل وكان في حد لو أن رجلا وضع له حديثاً لم يفهم وقال الآجري عن أبي داود هو ثقة يخطئ الناس قلت : فهو حجة قاله الحجة أحمد بن حنبل ، وقال يعقوب ابن سفيان كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يحول يعني ينسخ من أصله فإن وقع منه شيء فمن النقل وهو ثقة ،

وقال الحاكم . قلت الدارقطني : أليس عنده مناكير ، قال بلى حدث بها عن قوم ضعفاء وأما هو فثقة .
قلت : وروى عنه البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن الوليد بن مسلم فقط وروى له مقروناً بموسى ابن هارون البردي حديثاً من روايته عن الوليد أيضاً وروى له الباقون سوى مسلم * (ع) سليمان بن كثير العبدي قال النسائي لا بأس به إلا في الزهري فإنه يخطئ عليه وقال ابن معين ضعيف ، وقال الذهلي والعقيلي مضطرب الحديث عن الزهري وفي غيره أثبت ، وقال ابن عدي لم أسمع أحداً قال في روايته عن غير الزهري شيئاً وله عن الزهري أحاديث صالحة ولا بأس به . قلت : روى له البخاري من حديثه عن حصين وعلق له عن الزهري متابعة وروى له مسلم والباقون * (خ د ت ق) سنان بن ربيعة البصري الباهلي ، قال أبو حاتم شيخ مضطرب الحديث ، وقال يحيى بن معين ليس بالقوي وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به .
قلت : ليس له في البخاري سوى حديث واحد في « كتاب الأطعمة » مقروناً بالجعد بن عثمان ومحمد بن سيرين ثلاثتهم عن أنس وروى له أصحاب السنن سوى النسائي * (خ د) سنيد بن داود المصيصي صاحب التفسير حكى عن أحمد بن حنبل أنه حضر معه عند حجاج في سماع الجامع لابن جريج وكان يحمل حجاجاً على أن يدلس تدليس التسوية وضعفه أبو داود وأبو حاتم والنسائي . قلت : لم يثبت لي أن البخاري روى عنه بل وقع في كتاب التفسير عنده حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا حجاج بن محمد فذكر حديثاً في تفسير سورة النساء فوقع في رواية أبي علي بن السكن وحده في هذا الموضع حدثنا سنيد بن داود حدثنا حجاج فذكره ولم يذكر صدقة وقول ابن السكن شاذ إلا أنه محتمل والذي أظنه أنه كان في الأصل عن صدقة وسنيد جميعاً عن حجاج فاقتصر الجماعة على صدقة لثقته ، واقتصر ابن السكن على سنيد بقرينة التفسير والله أعلم *
(خ د س) سهل بن بكار أبو بشر البصري وثقه أبو حاتم والدارقطني ، وقال ابن حبان ربما وهم وأخطأ .
قلت : روى عنه البخاري في الصحيح حديثين كلاهما عن وهيب بن خالد أحدهما في الحج بمتابعة موسى ابن اسماعيل والآخر في الزكاة بتمامه وفي الجزية مختصراً بمتابعة سليمان بن بلال لوهيب وروى عنه أبو داود وروى له النسائي * (ع) سهيل بن أبي صالح السمان أحد الأئمة المشهورين المكثرين وثقه النسائي والدارقطني وغيرهما ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن معين صويلح ، وقال البخاري كان له أخ فمات فوجد عليه فساء حفظه . قلت : له في البخاري حديث واحد في الجهاد مقرون بيحيى بن سعيد الأنصاري كلاهما عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد وذكر له حديثين آخرين متابعة في الدعوات واحتج به الباقون * (خ م د س ق) سلام بن مسكين الأزدي أبو روح البصري أحد الأثبات وثقه الأئمة ، وقال أبو داود كان يذهب إلى القدر واحتج به الجماعة سوى الترمذي وليس له في البخاري سوى حديثين أحدهما في الطب والآخر في الأدب * (خ م د س ق) سلام بن أبي مطيع الخزاعي أبو سعيد البصري مشهور ، وقال أحمد ثقة صاحب سنة وقال ابن عدي ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة ولم أر أحداً من المتقدمين نسبه إلى الضعف ، وقال ابن حبان كان سيئ الأخذ لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، وقال الحاكم نسب إلى الغفلة وسوء الحفظ . قلت : له في البخاري حديثان أحدهما في فضائل القرآن وفي الاعتصام بمتابعة حماد ابن زيد وغيره له عن أبي عمران الجوني عن جندب والآخر في الدعوات بمتابعة أبي معاوية وغيره عن هشام

ابن عروة عن أبيه عن عائشة * (خ م د س) سيف بن سليمان المخزومى المكى أحد الأثبات ، قال ابن المدينى عن يحيى القطان كان عندنا ثبتاً ، وقال أبو داود ثقة يرمى بالقدر ، وقال النسائى ثقة ثبت ، وقال زكريا الساجى أجمعوا على أنه صدوق ثقة غير أنه اتهم بالقدر . قلت : له فى البخارى أحاديث ، أحدها فى الأطعمة حديث حذيفة فى آنية الذهب بمتابعة الحاكم وابن عون وغيرهما عن مجاهد عن ابن أبى ليلى عنه ، ثانيها فى الحج حديث فى القيام على البدن بمتابعة ابن أبى نجيح وغيره عن مجاهد عن ابن أبى ليلى عنه ، ثالثها فى الحج أيضاً حديث كعب بن عجرة فى الفدية بمتابعة حميد بن قيس وغير واحد عن مجاهد عن ابن أبى ليلى عنه ، رابعها فى الصلاة وفى التهجد حديث ابن عمر عن بلال فى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم أخرجه من حديثه عن مجاهد عنه وله متابع عنده عن نافع وعن سالم معاً ، وهذه الأحاديث وقعت للبخارى عالية من حديث مجاهد فإنه رواها عن أبى نعيم عن سيف هذا عن مجاهد ولم أر له عنده من أفراده عن مجاهد غير الرابع ، وقد ذكرت أنه أخرج شاهده والله أعلم ، وروى له الباقون إلا الترمذى .

حرف الشين المعجمة

(ع) شبابة بن سوار أبو عمرو المدائنى وثقه ابن معين وابن المدينى وابن سعد وأبو زرعة وعثمان ابن أبى شيبة وغيرهم ، وقال أحمد : كتبت عنه شيئاً يسيراً قبل أن أعلم أنه يقول بالإرجاء ، وقال ابن خراش : كان أحمد لا يرضاه وهو صدوق ، وقال الساجى نحو ذلك وزاد أنه كان داعية ، وقال أحمد بن أبى يحيى عن أحمد بن حنبل تركته للإرجاء فقيل له فأبو معاوية كان مرجئاً فقال : كان شبابة داعية ، وقال أبو حاتم صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدى إنما ذمه الناس للإرجاء ، وأما فى الحديث فلا بأس به . قلت : قد حكى سعيد بن عمرو البردعى عن أبى زرعة أن شبابة رجع عن الإرجاء ، وقد احتج به الجماعة * (خ د س) شبل بن عباد المكى من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين والدارقطنى وأبو داود وزاد كان يرى القدر . قلت : له فى البخارى حديثان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بمتابعة ورقاء بن عمر وروى له أبو داود والنسائى * (خ س) شبيب بن سعيد الحبطى أبو سعيد البصرى وثقه ابن المدينى وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائى والدارقطنى والذهلى ، وقال ابن عدى : عنده نسخة عن يونس عن الزهرى مستقيمة ، وروى عنه ابن وهب أحاديث مناكير فكأنه لما قدم مصر حدث من حفظه فغلط وإذا حدث عنه ابنه أحمد فكأنه شبيب آخر لأنه يجوِّد عنه . قلت : أخرج البخارى من رواية ابنه عن يونس أحاديث ، ولم يخرج من روايته عن غير يونس ولا من رواية ابن وهب عنه شيئاً . وروى له النسائى وأبو داود فى كتاب الناسخ والمنسوخ * (ع) شجاع بن الوليد بن قيس الكوفى أبو بدر الكوفى قال أحمد : كان شيخاً صدوقاً صالحاً قال : ولقيته يوماً مع يحيى بن معين فقال له يحيى يا كذاب فقال : إن كنت كذاباً وإلا فهتكك الله قال أبو عبد الله فأظن دعوة الشيخ أدركته ، وقال أبو بكر بن أبى خيثمة عن ابن معين ثقة انتهى فكأنه كان مازحه فما احتمل المزاح وقال ابن أبى حاتم . قلت : لأبى شجاع بن الوليد أحب إليك أو عبد الله بن بكر السهمى قال : عبد الله لأن شجاعاً روى حديث قابوس فى العرب وهو منكر . قلت : فما قولك فى شجاع قال

لين الحديث شيخ ليس بالمتقن فلا يحتج بحديثه إلا أن له عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاحاً وسئل أبو زرعة عنه فقال لا بأس به وكان موصوفاً بالعبادة ووثقه أيضاً العجلى وابن نمير . قلت : ليس له عند البخارى سوى حديث واحد فى المحصر وقد توبع شيخه فيه وهو عمر بن محمد بن زيد العمرى عن نافع عن ابن عمر ، وروى له الباقون * (ع) شريك بن عبد الله بن أبى نمر أبو عبد الله المدنى وثقه ابن سعد وأبو داود وقال ابن معين والنسائى لا بأس به ، وقال النسائى أيضاً وابن الجارود ليس بالقوى وكان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه ، وقال الساجى : كان يرمى بالقدر وقال ابن عدى إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته . قلت : احتج به الجماعة إلا أن فى روايته عن أنس لحديث الإسراء مواضع شاذة كما ذكرنا ذلك فى آخر الفصل الماضى * (ع) شيبان بن عبد الرحمن النحوى أحد الأثبات قال أحمد بن حنبل : ثبت فى كل المشايخ ، وقال ابن معين هو أحب إلى فى قتادة من معمر ، وقال أيضاً هو ثقة صاحب كتاب ، وقال أيضاً ثقة فى كل شىء ووثقه النسائى والعجلى وابن سعد والترمذى والبزار ، وقال الساجى : صدوق عنده مناكير وأحاديث عن الأعمش تفرد بها وقرأت بخط الذهبى فى الميزان قال أبو حاتم صالح الحديث لا يحتج به . قلت : وهو وهم فى النقل فالذى فى كتاب ابن أبى حاتم عن أبيه كوفى حسن الحديث صالح يكتب حديثه وكذا نقل الباجى عنه وكذا هو فى تهذيب الكمال وهو الصواب ، وأما قول الساجى فهو معارض بقول أحمد بن حنبل أنه ثبت فى كل المشايخ ومع ذلك فلم أر فى البخارى من حديثه عن الأعمش شيئاً لا أصلا ولا استشهاداً نعم أخرج له أحاديث من روايته عن يحيى بن أبى كثير ومنصور بن المعتمر وقتادة وفراس بن يحيى وزياد بن علاقة وهلال الوزان واعتمده الجماعة كلهم . والله أعلم .

حرف الصاد

(ع) صالح بن حىّ حيان وحى لقب له ، وقيل هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان ، وقد ينسب إلى جده فيقال صالح بن حى أو صالح بن حيان وهو والد الحسن بن حى الفقيه المشهور وأخيه على قال : ابن عيينة كان خيراً من ابنيه ووثقه أحمد وابن معين والنسائى والعجلى وقال روى عن الشعبى أحاديث يسيرة وقال فى موضع آخر يكتب حديثه وليس بالقوى . قلت : هكذا وقع فى تهذيب الكمال أن العجلى ذكره فى موضعين وليس كذلك بل كلامه الأول فى صاحب الترجمة ولم أر لأحد قط فيه كلاماً بل قال أحمد بن حنبل أنه ثقة ثقة وهذا من أرفع صيغ التعديل ، وأما كلام العجلى الأخير فقاله فى صالح بن حيان القرشى وهذان رجلان يشتبهان كثيراً حتى يظن أنهما رجل واحد لأنهما متعاصران من بلدة واحدة وإذ نسب ابن حى إلى جده باسمه صار صالح بن حيان فأشكل بصالح بن حيان القرشى وقد وقع فى صحيح البخارى فى كتاب العلم من طريق المحاربى عن صالح بن حيان عن الشعبى حديث فظن غير واحد من الكبار منهم الدارقطنى أنه القرشى وليس به بل هو صاحب الترجمة لأنه معروف بالرواية عن الشعبى دون القرشى وأيضاً فالحديث المذكور قد أخرجه البخارى فى أربعة مواضع أخرى من رواية صالح بن حى عن الشعبى به وقد احتج الجماعة بابن حى * (خ م د ت س) صخر بن جويرية أبو نافع وثقه أحمد بن حنبل والذهلى وابن سعد

وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي لا بأس به وقال أبو داود تكلم فيه وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ليس بالمتروك وإنما يتكلم فيه لأنه يقال إن كتابه سقط قال : ورأيت في كتاب علي يعني ابن المديني عن يحيى بن سعيد ذهب كتاب صخر فبعث إليه من المدينة . قلت : له في البخاري سبعة أحاديث وحديث معلق وحديث آخر متابعة واحتج به الباقون إلا ابن ماجه .

حرف الطاء

(غ) طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحمسي الكوفي ، قال يحيى بن سعيد يجرى مع إبراهيم بن مهاجر مجرى واحداً وليس عندي بأقوى من ابن حرملة ، وقال أحمد ليس حديثه بذاك هو دون مخارق ، وقال أبو حاتم لا بأس به يكتب حديثه يشبه حديثه حديث مخارق ووثقه ابن معين والعجلي والنسائي . قلت : ما له في البخاري سوى حديث واحد رواه عن سعيد بن المسيب عن أبيه في ذكر السحرة واحتج به الباقون *

(ع) طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي ويقال المكي صاحب جابر قال أحمد والنسائي ليس به بأس ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ليس بشيء وقال أبو حاتم أبو الزبير أحب إلي منه ، وقال ابن عدي أحاديث الأعمش عنه مستقيمة وقال ابن عيينة حديثه عن جابر صحيفة وقال شعبة لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث وكذا قال ابن المديني في العلل عن معلى بن منصور عن ابن أبي زائدة مثله . قلت : ما أخرج له البخاري عن جابر غير أربعة أحاديث وهو مقرون فيها عنده بغيره منها حديثان في الأشربة وثالث في الفضائل قرنه فيها بأبي صالح ، ومنها حديث في تفسير سورة الجمعة قرنه فيه بسالم بن أبي الجعد واحتج به الباقون *

(خ م د س ق) طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الأنصاري الزرقي وثقه يحيى بن معين وعثمان بن أبي شيبة وأبو داود وقال أحمد مقارب الحديث ، وقال أبو حاتم ليس بالقوي وقال يعقوب بن شيبة ضعيف جداً . قلت : له في البخاري حديث واحد في الحج بمتابعة سليمان بن بلال كلاهما عن يونس بن يزيد *

(خ ٤ ا) طلق بن غنام الكوفي من كبار شيوخ البخاري وثقه ابن سعد والعجلي وعثمان بن أبي شيبة وابن نمير والدارقطني ، وقال أبو داود صالح وشذ ابن حزم فضعفه في المحلى بلا مستند واحتج به أصحاب السنن .

حرف العين

(ع) عاصم بن أبي النجود المقرى أبو بكر واسم أبي النجود بهدلة في قول الجمهور وقال عمرو ابن علي بهدلة اسم أمه قال أحمد بن حنبل كان رجلا صالحاً وأنا أختار قراءته والأعمش أحفظ منه ، وقال يعقوب بن سفيان في حديثه اضطراب وهو ثقة وقال أبو حاتم محله والصدق وليس محله أن يقال هو ثقة ولم يكن بالحافظ وقد تكلم فيه ابن علية وقال العقيلي لم يكن فيه إلا سوء الحفظ وقال البزار لا نعلم أحداً ترك حديثه مع أنه لم يكن بالحافظ . قلت : ما له في الصحيحين سوى حديثين كلاهما من روايته عن زر ابن حبيش عن أبي بن كعب قرنه في كل منهما بغيره فحديث البخاري في تفسير سورة المعوذتين وله في البخاري موضع آخر معلق في الفتن وروى له الباقون * (ع) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن

البصرى من صغار التابعين قدمه شعبة فى أبى عثمان النهدى على قتادة وعدّه سفيان الثورى رابع أربعة من الحفاظ أدركهم ووصفه بالثقة والحفظ أحمد بن حنبل فقيل له إن يحيى القطان يتكلم فيه فعجب ووثقه ابن معين والعجلى وابن المدينى وابن عمار والبزار وقال أبو الشيخ سمعت عبدان يقول ليس فى العواصم أثبت منه ، وقال ابن إدريس رأيته أتى السوق فقال اضربوا هذا أقيموا هذا فلا أروى عنه شيئاً وتركه وهيب لأنه أنكر بعض سيرته . قلت : كان يلى الحسبة بالكوفة قاله ابن سعد وقد احتج به الجماعة * (خ س ق) عاصم بن على بن عاصم بن صهيب الواسطى قال أحمد ما كان أصح حديثه عن شعبة والمسعودى ، وقال أيضاً ما أقل خطأه وقال المروزى قلت لأحمد إن يحيى بن معين يقول كل عاصم فى الدنيا ضعيف قال ما أعلم فى عاصم بن على إلا خيراً كان حديثه صحيحاً وضعفه ابن معين والنسائى وأورد له ابن عدى أحاديث قليلة عن شعبة فقال لا أعلم شيئاً منكراً إلا هذه الأحاديث ولم أر بحديثه بأساً وقال العجلى شهدت مجلس عاصم بن على فحزر من شهده فكانوا مائة ألف وستين ألفاً وكان ثقة ووثقه ابن سعد . قلت : روى عنه البخارى قليلا عن عاصم بن محمد بن زيد وروى فى كتاب الحدود عن رجل عنه عن ابن أبى ذئب حديثاً واحداً وروى له الترمذى وابن ماجه * (ع) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصارى المدنى من صغار التابعين وثقه ابن معين والنسائى وأبو زرعة وابن سعد والبزار وآخرون وشذ عبد الحق فقال فى الأحكام هو ثقة عند ابن معين وأبى زرعة وضعفه غيرهما وأنكر ذلك عليه ابن القطان فقال بل هو ثقة مطلقاً ولا أعرف أحداً ضعفه ولا ذكره فى الضعفاء . قلت : وهو كما قال وقد احتج به الجماعة * (ع) عامر بن واثلة أبو الطفيل الليثى المكى أثبت مسلم وغيره له الصحبة ، وقال أبو على بن السكن روى عنه رؤيته لرسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه ثابتة ولم يرو عنه من وجه ثابت سماعه ، وروى البخارى فى التاريخ الأوسط عنه أنه قال أدركت ثمان سنين من حياة النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابن عدى له صحبة وكان الخوارج يرمونه باتصاله بعلى وقوله بفضله وفضل أهل بيته وليس بحديثه بأس ، وقال ابن المدينى . قلت لجرير : أكان مغيرة يكره الرواية عن أبى الطفيل؟ قال نعم. وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه مكى ثقة وكذا قال ابن سعد وزاد كان متشيعاً . قلت : أساء أبو محمد بن حزم فضعف أحاديث أبى الطفيل وقال كان صاحب راية المختار الكذاب وأبو الطفيل صحابى لا شك فيه ولا يؤثر فيه قول أحد ولا سيما بالعصبية والهوى ولم أر له فى صحيح البخارى سوى موضع واحد فى العلم رواه عن على وعنه معروف بن خربوذ ، وروى له الباقون * (خ د س ق) عباد بن راشد التميمى الحبطى البصرى وثقه العجلى وأحمد بن حنبل وضعفه يحيى القطان وأبو داود والنسائى ، وقال أبو حاتم صالح وأنكر على البخارى إدخاله إياه فى الضعفاء . قلت : له فى الصحيح حديث واحد فى تفسير سورة البقرة بمتابعة يونس له عن الحسن البصرى عن معقل بن يسار ، وروى له أصحاب السنن إلا الترمذى * (ع) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة أبو معاوية وثقه ابن معين وأبو داود والنسائى والعجلى وغيرهم ، وقال أبو حاتم لا يحتج بحديثه ، وقال ابن سعد كان ثقة وربما غلط وقال مرة ليس بالقوى . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديثين أحدهما فى الصلاة عن أبى جمرة عن ابن عباس حديث وفد عبد القيس بمتابعة شعبة وغيره ، والثانى فى الاعتصام عن عاصم الأحول بمتابعة إسماعيل

ابن زكريا واحتج به الباقون * (ع) عباد بن العوام بن عمر أبو سهل الواسطى قال ابن معين وأبو حاتم والعجلى وأبو داود والنسائى ثقة وقال ابن سعد ثقة وكان يتشيع وقال الأثرم عن أحمد مضطرب الحديث عن سعيد بن أبى عروبة . قلت : لم يخرج له البخارى من روايته عن سعيد شيئاً واحتج به هو والباقون * (خ ت ق) عباد بن يعقوب الرواجنى الكوفى أبو سعيد رافضى مشهور إلا أنه كان صدوقاً وثقه أبو حاتم ، وقال الحاكم كان ابن خزيمة إذا حدث عنه يقول حدثنا الثقة فى روايته المتهم فى رأيه عباد بن يعقوب ، وقال ابن حبان كان رافضياً داعية وقال صالح بن محمد كان يشتم عثمان رضى الله عنه . قلت : روى عنه البخارى فى كتاب التوحيد حديثاً واحد مقروناً وهو حديث ابن مسعود أى العمل أفضل ، وله عند البخارى طرق أخرى من رواية غيره * (خ) عباس بن الحسين القنطرى . قال ابن أبى حاتم عن أبيه مجهول . قلت : إن أراد العين فقد روى عنه البخارى وموسى بن هارون الحمال والحسن بن على المعمرى وغيرهم ، وإن أراد الحال فقد وثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبى عنه فذكره بخير وله فى الصحيح حديثان قرنه فى أحدهما وتوبع فى الآخر * (خ م س) عباس بن الوليد النرسى أبو الفضل البصرى ابن عم عبد الأعلى بن حماد وثقه ابن معين ورجحه على عبد الأعلى وقال أبو حاتم شيخ يكتب حديثه وكان على بن المدينى يتكلم فيه ووثقه الدارقطنى . قلت : روى عنه البخارى ولم يكثر عنه ومسلم وروى له النسائى * (ع) عبد الله ابن بريدة بن الحصيب الأسلمى أبو سهل المروزى مشهور فى التابعين وثقه ابن معين والعجلى وأبو حاتم وقال الأثرم عن أحمد أما سليمان بن بريدة فليس فى نفسى منه شىء ، وأما عبد الله ثم سكت وقال البغوى عن محمد بن على الجوزجانى عن أحمد أنه ضعيف فيما يروى عن أبيه ، وقال إبراهيم الحربى عبد الله أشهر من سليمان ولم يسمعا من أبيهما وفيما روى عبد الله عن أبيه أحاديث منكرة وسليمان أصح حديثاً . قلت: ليس له فى البخارى من راويه عن أبيه سوى حديث واحد ووافقه مسلم على إخراجه * (ع) عبد الله ابن جعفر بن غيلان الرقى أبو عبد الرحمن أدركه البخارى بعدما تغير فروى عن الفضل بن يعقوب الرخامى عنه حديثاً واحداً ، وروى له الباقون ، وقال أبو حاتم وابن معين والعجلى ثقة وقال النسائى ليس به بأس قبل أن يتغير ، وقال هلال بن العلاء ذهب بصره سنة ست عشرة وتغير سنة ثمان عشرة ومات سنة عشرين ومائتين * (ع) عبد الله بن ذكوان أبو الزناد المدنى أحد الأئمة الأثبات الفقهاء وثقه الناس ويقال إن مالكاً كرهه لأنه كان يعمل للسلطان وقال ربيعة الرأى أنه ليس بثقة . قلت : لم يلتفت الناس إلى ربيعة فى ذلك للعداوة التى كانت بينهما بل وثقوه وكان سفيان الثورى يسميه أمير المؤمنين واحتج به الجماعة * (خ س ق) عبد الله بن رجاء الغدانى البصرى قال أبو حاتم كان ثقة رضياً ، وقال ابن معين ليس به بأس وقال عمرو ابن على الفلاس كان كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة . قلت : قد لقيه البخارى وحدث عنه بأحاديث يسيرة ، وروى أيضاً عن محمد عنه أحاديث أخرى ، وروى له النسائى وابن ماجه * (خ د س) عبد الله ابن سالم الأشعرى الحمصى وثقه النسائى والدارقطنى وذمه أبو داود من جهة النصب ، روى له البخارى حديثاً واحداً فى المزارعة وعلق له غيره وروى له أبو داود والنسائى * (ع) عبد الله بن سعيد بن أبى هند المدنى أبو بكر وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والعجلى ويعقوب بن سفيان وعلى بن المدينى وآخرون ،

وقال أبو حاتم ضعيف الحديث ، وقال أبو بكر بن خلاد سألت يحيى القطان عنه فقال كان صالحاً يعرف وينكر . قلت : احتج به الجماعة . (خ د ت ق) عبد الله بن صالح الجهنى أبو صالح كاتب الليث لقيه البخارى وأكثر عنه وليس هو من شرطه فى الصحيح ، وإن كان حديثه عنده صالحاً فإنه لم يورد له فى كتابه إلا حديثاً واحداً وعلق عنه غير ذلك على ما ذكر الحافظ المزى وغيره ، وكلامهم فى ذلك متعقب بما سيأتى وعلق عن الليث بن سعد شيئاً كثيراً كله من حديث أبى صالح عن الليث وقد وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث فيما حكاه أبو حاتم ، قال سمعته يقول أبو صالح ثقة مأمون ، وقد سمع من جدى حديثه وكان أبى يحضه على التحديث قال وسمعت أبا الأسود النضر بن عبد الجبار وسعيد بن عفير يثنيان عليه ، وقال سعد بن عمرو البردعى . قلت لأبى زرعة أبو صالح كاتب الليث فضحك وقال حسن الحديث قلت فإن أحمد يحمل عليه قال وشىء آخر وقال ابن عبد الحكم سمعت أبى وقيل له إن يحيى بن بكير يقول فى أبى صالح فقال قل له هل جئنا الليث قط إلا وأبو صالح عنده رجل كان يخرج معه إلى الأسفار وإلى الريف وهو كاتبه فينكر على هذا أن يكون عنده ما ليس عند غيره ، وقال الذهلى شغلنى حسن حديثه عن الاستكثار من سعيد بن عفير ، وقال يعقوب بن سفيان حدثنى أبو صالح الرجل الصالح ، وقال عبد الله بن أحمد سألت أبى عنه فقال كان فى أول أمره متماسكاً ثم فسد بآخرة ، وقال أيضاً ذكرته لأبى فكرهه وقال إنه روى عن الليث عن ابن أبى ذئب وأنكر أن يكون الليث سمع من ابن أبى ذئب وقال أبو حاتم سمعت ابن معين يقول أقل أحوال أبى صالح أنه قرأ هذه الكتب على الليث ويمكن أن يكون ابن أبى ذئب كتب إلى الليث بهذا الدرج وقال صالح جزرة كان ابن معين يوثقه وعندى أنه يكذب فى الحديث وقال على بن المدينى ضربت على حديثه ، وقال النسائى ليس بثقة وقال أبو حاتم الأحاديث التى أخرجها أبو صالح فى آخر عمره فأنكروها عليه أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح وكان أبو صالح يصحبه وكان أبو صالح سليم الناحية وكان خالد يضع الحديث فى كتب الناس ولم يكن أبو صالح يروى الكذب بل كان رجلا صالحاً ، وقال ابن حبان كان صدوقاً فى نفسه وروى مناكير وقعت فى حديثه من قبل جار له كان يضع الحديث ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه فى داره فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به ، وقال ابن عدى كان مستقيم الحديث إلا أنه يقع فى أسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب . قلت : ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه فى الأول كان مستقيما ثم طرأ عليه فيه تخليط فمقتضى ذلك أن ما يجىء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين والبخارى وأبى زرعة وأبى حاتم فهو من صحيح حديثه وما يجىء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه والأحاديث التى رواها البخارى عنه فى الصحيح بصيغة حدثنا أو قال لى أو قال المجردة قليلة أحدها فى كتاب التفسير فى تفسير سو ة الفتح قال حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة فذكر حديث عبد الله بن عمرو فى تفسير قوله تعالى : إنا أرسلناك شاهداً الآية . وعبد الله هذا هو أبو صالح لأن البخارى رواه فى كتاب الأدب المفرد فقال حدثنا عبد الله بن صالح وهو كاتب الليث فيما جزم به أبو على الغسانى . ثانيها : فى الجهاد قال حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز ابن أبى سلمة فذكر حديث ابن عمر فى القول عند القفول من الحج وعبد الله هو أبو صالح كما جزم به أبو على الغسانى . ثالثها : فى البيوع قال البخارى وقال الليث حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن

أبي هريرة فى قصة الرجل الذى أسلف الألف دينار وقال بعده حدثنى عبد الله بن صالح حدثنا الليث بهذا هكذا وقع فى روايتنا من طريق أبي الوقت وفى غيرها من الروايات . رابعها : فى الأحكام قال البخارى عقب حديث قتيبة عن الليث عن يحيى بن سعيد فى حديث أبي قتادة فى القتيل يوم حنين قال البخارى وقال لى عبد الله عن الليث يعنى بهذا الإسناد وفى هذا الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه هكذا هو فى روايتنا من طريق أبي ذر عن الكشميهنى . خامسها : فى كتاب الزكاة عقب حديث ابن عمر فى المسئلة قال فى آخره وزادنى عبد الله بن صالح عن الليث يعنى بسنده فيشفع ليقضى بين الخلق ، وعنده سادس : فى تفسير سورة الأحزاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد فى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال فى آخره وقال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد ، وعنده سابع : فى الاعتصام ، قال حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهرى عن عبيد الله عن أبى هريرة لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفر من كفر من العرب الحديث وفيه قال أبو بكر لو منعونى عقالا الحديث قال فى آخره ؛ قال لى ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقاً وهو أصح ، وفى الكتاب عن أبى صالح موضع ثامن : وهو قوله فى صفة الصلاة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرنى أبو بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ، ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ، قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يسجد وفيه موضع تاسع : فى صفة الصلاة أيضاً قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد هو ابن أبى هلال عن محمد ابن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالساً مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أبو حميد الساعدى أنا كنت أحفظكم لصلاته رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار فى مكانه الحديث وقال بعده قال أبو صالح عن الليث كل فقار ، وأما التعليق عن الليث من رواية عبد الله بن صالح عنه فكثير جداً وقد عاب ذلك الإسماعيلى على البخارى وتعجب منه كيف يحتج بأحاديثه حيث يعلقها فقال هذا عجيب يحتج به إذا كان منقطعاً ولا يحتج به إذا كان متصلا وجواب ذلك أن البخارى إنما صنع ذلك لما قررناه أن الذى يورده من أحاديثه صحيح عنده قد انتقاه من حديثه لكنه لا يكون على شرطه الذى هو أعلى شروط الصحة فلهذا لا يسوقه مساق أصل الكتاب وهذا اصطلاح له قد عرف بالاستقراء من صنيعه فلا مشاحة فيه والله أعلم * (ع) عبد الله بن عبيدة الربذى ، قال يعقوب بن شيبة والنسائى والدارقطنى وغيرهم ثقة ، وقال ابن أبى خيثمة سألت ابن معين عنه فقال هو أخو موسى ولم يرو عنه غير أخيه موسى وحديثهما ضعيف . قلت : بل أخرج البخارى حديثه من طريق صالح بن كيسان عنه عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس فى قول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت أنه وضع فى يدى سواران من ذهب الحديث قال البخارى فى المغازى حدثنا سعيد بن محمد الجرمى حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبى عن صالح به ، ورواه النسائى فى الرؤيا قال حدثنا أبو داود الحرانى حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن صالح مثله لكنه قال عن صالح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأسقط عبد الله بن عبيدة ورواه البخارى فى المغازى

أيضاً من طريق أخرى عن ابن عباس عن أبي هريرة مطولا * (ع) عبد الله ابن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر المقعد البصرى وثقه ابن معين وعلى بن المديني وأبو داود والعجلى وأبو حاتم وأبو زرعة والأئمة كلهم لكن قال العجلى وابن خراش وغير واحد أنه كان يرى القدر زاد أبو داود لكنه كان لا يتكلم فيه وقد روى عنه البخارى وأبو داود وروى له الباقون بواسطة * (خ ء ا) عبد الله بن العلاء بن زبر الربعى الدمشقى وثقه ابن معين ودحيم وأبو داود وابن سعد ويعقوب بن شيبة والفلاس والدارقطني وجمهور الأئمة ، وقال أحمد بن حنبل مقارب الحديث وشذ أبو محمد بن حزم فقال ضعيف . قلت : له فى البخارى حديثان أحدهما فى تفسير سورة الأعراف بمتابعة زيد بن واقد كلاهما عن بسر بن عبيد الله والآخر فى الجزية وروى له أصحاب السنن * (ع) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى أبو محمد الكوفى كان أكبر من عمه محمد بن عبد الرحمن قال النسائى ثقة ثبت وقال ابن خراش والحاكم هو أوثق آل بيته ، وقال العجلى وابن معين ثقة وزاد ابن معين وكان يتشيع وقال ابن المديني هو عندى منكر وقال إبراهيم الحربى لم يسمع من جده . قلت : حديثه عنه فى الصحيحين ففى البخارى فى أحاديث الأنبياء من طريق أبى فروه الهمدانى حدثنى عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فذكر الحديث فى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأورده فى الصلاة أيضاً وتابعه عليه عنده الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن وله عنده حديث آخر فى الصيام بمتابعة مالك وابراهيم بن سعد كلهم عن الزهرى فى صوم أيام التشريق للمتمتع وليس له فى البخارى غير هذين الحديثين * (خ م د س ق) عبد الله بن أبي لبيد المدنى أبو المغيرة وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائى والعجلى وقال الدراوردى كان يرمى بالقدر فلم يصلّ عليه صفوان بن سليم لما أن مات وقال ابن سعد كان من العباد وكان يقول بالقدر وقال العقيلى يخالف فى بعض حديثه . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى الصيام بمتابعة محمد بن عمرو وسليمان الأحول ثلاثتهم عن أبي سلمة عن أبي سعيد فى الاعتكاف ، وروى له الباقون سوى الترمذى * (خ ت ق) عبد الله بن المثنى ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى وثقه العجلى والترمذى واختلف فيه قول الدارقطنى وقال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم صالح وقال النسائى ليس بالقوى وقال الساجى فيه ضعف ولم يكن من أهل الحديث وروى مناكير ، وقال العقيلى لا يتابع على أكثر حديثه . قلت : لم أر البخارى احتج به إلا فى روايته عن عمه ثمامة فعنده عنه أحاديث وأخرج له من روايته عن ثابت عن أنس حديثاً توبع فيه عنده وهو فى فضائل القرآن وأخرج له أيضاً فى اللباس عن مسلم بن إبراهيم عنه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر فى النهى عن القزع بمتابعة نافع وغيره عن ابن عمر وروى له الترمذى وابن ماجه * (خ د ق) عبد الله بن محمد ابن أبي الأسود حميد بن الأسود البصرى أبو بكر وقد ينسب إلى جده فيقال أبو بكر بن أبي الأسود قال يحيى ابن معين ما أرى به بأساً ولكنه سمع من أبي عوانة وهو صغير ، وقال ابن أبي خيثمة كان يحيى بن معين سيئ الرأى فيه . قلت : روى عنه البخارى وأبو داود وروى الترمذى عن البخارى عنه لكن ما أخرج له عن أبي عوانة أحد منهم وهو ابن أخت عبد الرحمن بن مهدى وقال الخطيب كان حافظاً متقناً * (ع) عبد الله بن أبي نجيح المكى وثقه أحمد وابن معين والنسائى وأبو زرعة وقال أبو حاتم إنما يقال فيه من أجل

القدر وهو صالح الحديث ، وقال أحمد بن حنبل هو وأصحابه قدرية وقال العجلى ثقة كان يرى القدر وذكره النسائى فيمن كان يدلس . قلت : احتج الجماعة به * (ع) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصرى السامى وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائى والعجلى وابن نمير وغيرهم وكان ممن سمع من سعيد بن أبى عروبة قبل اختلاطه وقال أحمد بن حنبل كان يرمى بالقدر وقال ابن حبان فى الثقات كان متقناً وكان لا يدعو إلى القدر وقال محمد بن سعد لم يكن بالقوى . قلت : هذا جرح مردود غير مبين ولعله بسبب القدر ، وقد احتج به الأئمة كلهم * (خ م د س ت) عبد الحميد بن أبى أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحى أبو بكر الأعشى أخو إسماعيل وكان الأكبر وثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان والدارقطنى وضعفه النسائى ، وقال الأزدى فى ضعفائه أبو بكر الأعشى يضع الحديث فكأنه ظن أنه آخر غير هذا وقد بالغ أبو عمر ابن عبد البر فى الرد على الأزدى فقال هذا رجم بالظن الفاسد وكذب محض إلى آخر كلامه . قلت : احتج به الجماعة إلا ابن ماجه * (خ م د ت ق) عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحمانى الكوفى لقبه بشميز قال ابن معين كان ثقة ولكنه ضعيف العقل وقال النسائى ثقة وقال مرة ليس بالقوى وقال أبو داود كان داعية إلى الإرجاء وضعفه ابن سعد والعجلى . قلت : إنما روى له البخارى حديثاً واحداً فى فضائل القرآن من روايته عن بريد بن عبد الله بن أبى بردة عن أبى بردة عن أبى موسى فى قول النبى صلى الله عليه وسلم لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود وهذا الحديث قد رواه مسلم من طريق أخرى عن أبى بردة عن أبى موسى فلم يخرج له إلا ما له أصل والله أعلم . وروى له الباقون سوى النسائى * (خ م د س ق) عبد ربه بن نافع الكنانى أبو شهاب الحناط الكوفى نزيل المدائن قال على بن المدينى عن يحيى بن سعيد لم يكن بالحافظ ، قال ولم يرض يحيى أمره وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما بحديثه بأس وقال ابن معين والعجلى وابن سعد والبزار وابن نمير وغيرهم ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : تكلموا فى حفظه ، وقال النسائى ليس بالقوى . وقال الساجى : صدوق يهم فى بعض حديثه . قلت : احتج الجماعة به سوى الترمذى والظاهر إن تضعيف من ضعفه إنما هو بالنسبة إلى غيره من أقرانه كأبى عوانة وأنظاره * (خ ء ا) عبد الرحمن ابن ثروان أبو قيس الأودى مشهور بكنيته وثقه ابن معين والعجلى والدارقطنى . وقال أحمد : يخالف فى أحاديث وقال أبو حاتم ليس بقوى وقال النسائى ليس به بأس . قلت : له فى الفرائض من صحيح البخارى حديثان كلاهما من روايته عن هزيل بن شرحبيل عن ابن مسعود أحدهما أن أهل الإسلام لا يسيبون الحديث موقوف والآخر سئل أبو موسى عن ابنة وبنت ابن وأخت الحديث ، وروى له الأربعة * (ع) عبد الرحمن ابن جابر بن عبد الله الأنصارى وثقه العجلى والنسائى وغيرهما وقال ابن سعد فى روايته ورواية أخيه ضعف وليس يحتج بهما . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد ، وقد تقدم الكلام عليه فى الفصل الذى قبله فى الحديث المائة وروى له الباقون * (خ ت) عبد الرحمن بن حماد بن شعيب الشعيثى بالثاء المثلثة أبو سلمة البصرى من كبار شيوخ البخارى قال أبو زرعة : لا بأس به ووثقه الدارقطنى ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى. قلت : روى عنه البخارى حديثاً واحداً فى الجنائز عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أم عطية أمرنا أن نخرج الحيض الحديث ، وقد تابعه عليه يزيد بن هارون عند النسائى وهو مشهور عن محمد بن سيرين

من طرق أخرى عند البخارى أيضاً وغيره ، وروى له الترمذى • (خ م س ق) عبد الرحمن بن خالد ابن مسافر الفهمى صاحب الزهرى وثقه العجلى والنسائى والذهلى والدارقطنى وقرنه النسائى بابن أبى ذئب من أصحاب الزهرى وقال أبو حاتم صالح وقال زكريا الساجى صدوق عندهم وله مناكير . قلت : احتج به الجماعة إلا الترمذى • (خ م د ت ق) عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن أبى عامر الأنصارى المعروف بابن الغسيل والغسيل هو حنظلة قتل يوم أحد شهيداً وهو جنب فغسلته الملائكة وعبد الرحمن من صغار التابعين وثقه ابن معين والنسائى وأبو زرعة والدارقطنى وقال النسائى : مرة ليس به بأس ومرة ليس بالقوى وقال ابن حبان كان يخطئ ويهم كثيراً مرّض القول فيه أحمد ويحيى وقالا صالح وقال الأزدى ليس بالقوى عندهم وقال ابن عدى هو ممن يعتبر حديثه ويكتب . قلت : تضعيفهم له بالنسبة إلى غيره ممن هو أثبت منه من أقرانه ، وقد احتج به الجماعة سوى النسائى • (ع) عبد الرحمن بن شريح بن عبد الله ابن محمود المعافرى أبو شريح الإسكندرانى وثقه أحمد وابن معين والنسائى وأبو حاتم والعجلى ويعقوب ابن سفيان وشذ ابن سعد فقال : منكر الحديث . قلت : ولم يلتفت أحد إلى ابن سعد فى هذا فإن مادته من الواقدى فى الغالب والواقدى ليس بمعتمد ، وقد احتج به الجماعة • (خ ت د س) عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار المدنى قال : الدورى عن ابن معين فى حديثه عندى ضعف ، وقد حدث عنه يحيى القطان ويكفيه رواية يحيى عنه وقال عمرو بن على لم أسمع عبد الرحمن بن مهدى يحدث عنه قط ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن المدينى صدوق ، وقال الدارقطنى : خالف فيه البخارى الناس وليس هو بمتروك وذكره ابن عدى فى الكامل وأورد له أحاديث ، وقال بعض ما يرويه منكر مما لا يتابع عليه وهو فى جملة من يكتب حديثه من الضعفاء . قلت : احتج به البخارى كما قال الدارقطنى وأبو داود والنسائى والترمذى ، وقد تقدم ذكر الحديث الذى استنكر منه مما خرج عنه البخارى ، وهو التاسع والثلاثون من الفصل الذى قبل هذا • (خ د س ق) عبد الرحمن بن عبد الله البصرى ، أبو سعيد مولى ابن هاشم البصرى نزيل مكة مشهور بكنيته وثقه ابن معين وقال أبو حاتم كان أحمد يرضاه وما كان به بأس ، وقال العقيلى عن أحمد كان كثير الخطأ ، وقال الساجى : كان يهم فى الحديث . قلت : أخرج له البخارى فى الوصايا حديثاً واحداً من روايته عن صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر فى صدقة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وقد أخرجه من رواية ابن عون وغيره عن نافع فتبين أنه ما أخرج له إلا فى المتابعة ، وروى له أبو داود فى فضائل الأنصار والنسائى وابن ماجه • (ع ا) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفى المسعودى مشهور من كبار المحدثين إلا أنه اختلط فى آخر عمره وقال أحمد وغيره : من سمع منه بالكوفة قبل أن يخرج إلى بغداد فسماعه صحيح . قلت : علم المزى عليه علامة تعليق البخارى ولم أر له عنده شيئاً معلقاً ، نعم له ذكر فى زيادة فى حديث الاستسقاء ، قال البخارى : حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبى بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال : خرج النبى صلى الله عليه وسلم يستسقى ويستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان : وأخبرنى المسعودى عن أبى بكر قال جعل اليمين على الشمال انتهى فهذه زيادة موصولة فى الخبر وإنما أراد البخارى أصل الحديث على عادته فى ذلك .

وروى له الباقون سوى مسلم * (خ س) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة أبو بكر الحزامى ، وقد ينسب إلى جده قوّاه أبو حاتم وضعفه أبو بكر بن أبي داود وقال ابن حبان فى الثقات : ربما خالف ، وقال الحاكم أبو أحمد فى الكنى ليس بالمتين عندهم . قلت : روى عنه البخارى حديثين أحدهما فى أواخر صفة النبى صلى الله عليه وسلم وهو حديث موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم لأبى بكر ، وقد نزع ذنوبا أو ذنوبين الحديث ، وقد رواه فى التعبير من وجه آخر عن موسى بن عقبة ، وثانيهما فى الأطعمة قال : حدثنا عبد الرحمن بن شيبة أخبرنى ابن أبى الفديك عن ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه كنت ألزم النبى صلى الله عليه وسلم على شبع بطنى الحديث وفيه ذكر جعفر بن أبى طالب ، وقد أخرجه فى فضل جعفر عن أبى مصعب أحمد بن أبى بكر عن محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبى ذئب به فتبين أنه ما احتج به وروى له النسائى * (خ د س ت) عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح المعروف بقراد وثقه ابن المدينى وابن نمير ويعقوب بن شيبة وابن سعد ، وقال ابن معين صالح ليس به بأس ، وقال أبو حاتم صدوق ، وقال الدارقطنى ثقة وله إفراد وقال ابن حبان فى الثقات كان يخطئ ويتخالج فى القلب منه لروايته عن الليث عن مالك عن الزهرى عن عروة عن عائشة قصة المماليك . قلت : أخطأ فى سنده وإنما رواه الليث عن زياد بن عجلان عن زياد مولى ابن عياش مرسلا بينه الدارقطنى فى غرائب مالك والحاكم أبو أحمد فى الكنى وغير واحد وقال الخليلى أبو غزوان قديم ينفرد عن الليث بحديث لا يتابع عليه يعنى هذا . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد أخرجه فى الخلع عن محمد ابن عبد الله بن المبارك عنه عن جرير بن حازم بمتابعة إبراهيم بن طهمان كلاهما عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس فى قصة امرأة ثابت بن قيس بن شماس ، ورواه حماد بن زيد عن أيوب مرسلا وكذا خالد الواسطى وإبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء ، وقد تقدم هذا الحديث فى الفصل الذى قبله وهو الحديث الثمانون ، وروى له أبو داود والنسائى وله عند الترمذى حديث من رواية أبى موسى الأشعرى فيه ألفاظ منكرة والله أعلم * (ع) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى أبو محمد الكوفى وثقه ابن معين والنسائى والبزار والدارقطنى وقال أبو حاتم صدوق إذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فتفسد حديثه وقال عثمان الدارمى ليس بذاك ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه بلغنا أنه كان يدلس ولا نعلمه سمع من معمر ، وقال الباجى صدوق يهم قلت : ليس له فى البخارى سوى حديثين متابعة قد نبهنا على أحدهما فى ترجمة زكريا بن يحيى أبى السكين وعلى الثانى فى ترجمة صالح بن حيان وروى له الجماعة * (خ ٤ ا) عبد الرحمن ابن أبى الموالى المدنى أبو محمد وثقه ابن معين والنسائى وأبو زرعة وقال أحمد وأبو حاتم لا بأس به ، وقال ابن خراش : صدوق ، وقال ابن عدى : مستقيم الحديث وأنكر أحمد حديثه عن محمد بن المنكدر عن جابر فى الاستخارة ، قلت : هو من أفراده ، وقد أخرجه البخارى والخطب فيه سهل ، قال ابن عدى بعد أن أورده ، قد روى حديث الاستخارة غير واحد من الصحابة انتهى . وقد احتج به البخارى وأصحاب السنن * (ع) عبد الرحمن بن أبى نعم البجلى أبو الحكم الكوفى العابد وثقه ابن سعد والنسائى وقال ابن أبى

خيثمة عن ابن معين ضعيف . قلت : اعتمده الشيخان وله عند البخارى ثلاثة أحاديث عن أبى هريرة وأبى سعيد وابن عمر عن كل واحد حديث واحد ، وروى له الباقون * (خ م د س) عبد الرحمن بن نمر اليحصبى من أصحاب الزهرى قال أبو حاتم ودحيم والذهلى ما روى عنه غير الوليد بن مسلم ووثقه الذهلى وابن البرقى ، وأبو داود وقال ابن معين ضعيف وقال أبو حاتم : ليس بالقوى . قلت : له فى الصحيحين حديث واحد عن الزهرى متابعة ، وروى له أبو داود والنسائى * (ع) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقى أحد الثقات الأثبات وثقه الجمهور ، وقال الفلاس وحده ضعيف الحديث حدث عن مكحول أحاديث مناكير رواها عنه أهل الكوفة ، وتعقب ذلك الحافظ أبو بكر الخطيب بأن الذى روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة وغيره هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وكانوا يغلطون فيقولون ابن جابر قال: فالحمل فى تلك الأحاديث على أهل الكوفة الذين وهموا فى اسم جده وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة ، قلت : وقد بين ما وقع لأبى أسامة وغيره من ذلك ابن أبى حاتم عن بعض شيوخه وأبو بكر بن أبى داود ، وأبوه وأبو بكر البزار وغيرهم وابن جابر واحتج به الجماعة * (خ) عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستملى قال أبو حاتم صدوق ، وقال ابن حبان فى الثقات : كان صاعقة لا يحمد أمره ، وقال ابن سعد : استملى على ابن عيينة ويزيد بن هارون ورحل فى طلب الحديث . قلت : روى عنه البخارى حديثاً واحداً فى الوضوء فى مسند السائب بن يزيد بمتابعة إبراهيم بن حمزة وغيره عن حاتم بن اسماعيل * (بخ) عبد الرزاق بن همام ابن نافع الحميرى الصنعانى أحد الحفاظ الأثبات صاحب التصانيف وثقه الأئمة كلهم إلا العباس بن عبد العظيم العنبرى وحده فتكلم بكلام أفرط فيه ولم يوافقه عليه أحد وقد قال أبو زرعة الدمشقى قيل لأحمد من أثبت فى ابن جريج عبد الرزاق أو محمد بن بكر البرسانى فقال عبد الرزاق ، وقال عباس الدورى عن ابن معين كان عبد الرزاق أثبت فى حديث معمر من هشام بن يوسف وقال يعقوب بن شيبة عن على بن المدينى قال لى هشام بن يوسف كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا ، قال يعقوب كلاهما ثقة ثبت ، وقال الذهلى كان أيقظهم فى الحديث وكان يحفظ وقال ابن عدى : رحل إليه ثقات المسلمين وكتبوا عنه إلا اسم نسبوه إلى التشيع وهو أعظم ما ذموه به ، وأما الصدق فأرجو أنه لا بأس به ، وقال النسائى فيه نظر لمن كتب عنه بآخره كتبوا عنه أحاديث مناكير وقال الأثرم عن أحمد من سمع منه بعدما عمى فليس بشىء وما كان فى كتبه فهو صحيح وما ليس فى كتبه فإنه كان يلقن فيتلقن . قلت : احتج به الشيخان فى جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين فإما بعدها فكان قد تغير وفيها سمع منه أحمد بن شبويه فيما حكى الأثرم عن أحمد وإسحاق الديرى وطائفة من شيوخ أبى عوانة والطبرانى ممن تأخر إلى قرب الثمانين ومائتين وروى له الباقون * (ع) عبد السلام بن حرب الملائى الكوفى أبو بكر وثقه أبو حاتم والترمذى ويعقوب بن شيبة والدارقطنى والعجلى ، وزاد كان البغداديون يستنكرون بعض حديثه والكوفيون أعلم به وقال ابن سعد كان فيه ضعف وقال يحيى بن معين ليس به بأس وقال أحمد بن حنبل كنا ننكر منه شيئاً كان لا يقول حدثنا إلا فى حديث أو حديثين ، وقيل لابن المبارك فيه فقال ما تحملنى رجلى إليه . قلت : له فى البخارى حديثان أحدهما فى الطلاق بمتابعة الأنصارى له عن هشام عن حفصة عن أم عطية فى الإحداد ،

والثانى فى المغازى فى باب قدوم أبى موسى والأشعريين بمتابعة حماد بن زيد وغير واحد كلهم عن أيوب عن أبى قلابة عن زهدم الجرمى عن أبى موسى الأشعرى فتبين أنه لم يحتج به وروى له الباقون * (ع) عبد العزيز بن أبى حازم سلمة بن دينار أبو تمام المدنى وثقه النسائى وابن معين والعجلى وقال أحمد بن حنبل : لم يكن يعرف بطلب الحديث إلا كتب أبيه فإنهم يقولون إنه سمعها ، ويقال إن كتب سليمان بن بلال وقعت إليه ولم يسمعها ، وقال ابن أبى خيثمة عن مصعب الزبيرى كان قد سمع من سليمان فلما مات سليمان أوصى إليه بكتبه وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ويقال : لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه . قلت : احتج به الجماعة * (خ د ت ق) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبى سرح العامرى الأويسى المدنى من كبار شيوخ البخارى قدمه أبو حاتم على يحيى بن أبى بكير فى الموطأ وقال : هو صدوق ووثقه يعقوب بن شيبة وقال الدارقطنى : حجة ، وقال الخليلى اتفقوا على توثيقه لكن وقع فى سؤالات أبى عبيد الآجرى عن أبى داود ، قال عبد العزيز الأويسى ضعيف فإن كان عنى هذا ففيه نظر لأنه قد وثقه فى موضع آخر ، وروى عن هارون الحمال عنه ولعله ضعف رواية معينة له وهم فيها أو ضعف آخر اتفق معه فى اسمه ، وفى الجملة فهو جرح مردود * (ع) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموى نزيل المدينة وثقه ابن معين وأبو داود والنسائى وأبو زرعة وابن عمار وزاد ليس بين الناس فيه اختلاف وحكى الخطابى عن أحمد أنه قال : ليس هو من أهل الحفظ يعنى بذلك سعة المحفوظ وإلا فقد قال : يحيى ابن معين هو ثبت روى شيئاً يسيراً ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ، وقال ميمون بن الأصبغ عن أبى مسهر ضعيف الحديث ، وقال يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز وهو ثقة . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى تفسير سورة المائدة من رواية محمد بن بشر عنه عن نافع عن ابن عمر قال : نزل تحريم الخمر وليس فى المدينة سوى خمسة أشربة الحديث ولهذا شاهد من حديث عمر بن الخطاب وروى له الباقون * (ع) عبد العزيز بن محمد بن أبى عبيد الدراوردى أبو محمد المدنى أحد مشاهير المحدثين ، وثقه يحيى بن معين وعلى بن المدينى ، وقال أحمد : كان معروفاً بالطلب وإذا حدث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وهم وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله بن عمرو قال أبو زرعة : كان سيئ الحفظ وربما حدث من حفظا السيئ فيخطئ وقال النسائى ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال الساجى : كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم ، وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث يغلط . قلت : روى له البخارى حديثين قرنه فيهما بعبد العزيز بن أبى حازم وغيره وأحاديث يسيرة أفرده لكنه أوردها بصيغة التعليق فى المتابعات واحتج به الباقون * (ع) عبد العزيز ابن المختار البصرى وثقه ابن معين فى رواية ابن الجنيد وغيره وقال فى رواية ابن أبى خيثمة عنه ليس بشىء وقال أبو حاتم : مستوى الحديث ثقة ووثقه العجلى وابن البرقى والنسائى وقال ابن حبان فى الثقات : يخطئ . قلت : احتج به الجماعة وذكر ابن القطان الفاسى أن مراد ابن معين بقوله فى بعض الروايات ليس بشىء يعنى أن أحاديثه قليلة جداً * (ع) عبد الكريم بن مالك الجزرى أبو سعيد الحرانى أحد الأثبات وثقه الأئمة ، وقال ابن المدينى : ثبت ، وقال ابن معين : ثقة ثبت . وذكره

ابن عدى فى الكامل لأجل حكاية الدورى عن ابن معين أنه قال : حديث عبد الكريم الجزرى عن عطاء ردئ وقال ابن عدى : عنى بذلك حديث عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يقبلها ولا يحدث وضوءاً قال : وإذا روى الثقات عن عبد الكريم فأحاديثه مستقيمة وأنكر يحيى القطان حديثه عن عطاء فى لحم البغل . قلت : لم يخرج البخارى من روايته عن عطاء إلا موضعاً واحداً معلقاً واحتج به الجماعة * (ت س ق) عبد الكريم بن أبى المخارق أبو أمية البصرى نزيل مكة شارك الذى قبله فى كثير من شيوخه ، وفى الرواية عنه فاشتبه الأمر فيهما وأبو أمية متروك عند أئمة الحديث ، وقد ذكره أبو الوليد الباجى فى رجال البخارى من أجل زيادة وقعت فى حديث سفيان بن عيينة عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد ، قال : اللهم لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد الحديث أورده البخارى فى كتاب التهجد وقال : فى آخره ، قال سفيان : وزاد عبد الكريم أبو أمية يعنى عن طاوس ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ولم يقصد البخارى الاحتجاج به وإنما أورده كما حصل عنده واحتجاجه إنما هو بأصل الحديث عن سليمان كعادته فى ذلك ، وقد مضى له شبيه بهذا العمل فى ترجمة عبد الرحمن المسعودى وعلم المزى فى التهذيب على ترجمته علامة تعليق البخارى وليس ذلك بجيد منه والله الموفق ، وفى أوائل المغازى من طريق هشام عن ابن جريج أخبرنى عبد الكريم أنه سمع مقسما فزعم بعضهم أن عبد الكريم هذا هو ابن أبى المخارق وليس كذلك بل هو الجزرى كما جاء مصرحاً به فى مستخرج أبى نعيم من طريق سعيد بن يحيى الأموى عن أبيه عن ابن جريج ، وروى مسلم حديثاً من رواية ابن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهد فى المتابعات فقيل هو الجزرى ، وقيل هذا وروى له النسائى حديثاً وضعفه وأخرج له الترمذى وابن ماجه * (خ) عبد المتعال بن طالب شيخ بغدادى وثقه أبو زرعة ويعقوب بن شيبة وغيرهما وأورده ابن عدى فى الكامل ، ونقل عن عثمان الدارمى أنه سأل يحيى بن معين عن حديث هذا عن ابن وهب فقال : ليس هذا بشىء . قلت : وهذا ليس بصريح فى تضعيفه لاحتمال أن يكون أراد الحديث نفسه ويقوى هذا أن عثمان هذا سأل ابن معين عن عبد المتعال فقال ثقة : وكذا قال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين انتهى وانما روى عنه البخارى حديثاً واحداً فى أواخر الحج قبل أبواب العمرة بخمسة أبواب ، وقد روى ذلك الحديث بعينه فى الحج أيضاً عن أصبغ بن الفرج بمتابعة عبد المتعال والله أعلم * (ع) عبد الملك بن أعين الكوفى وثقه العجلى ، وقال أبو حاتم شيعى محله الصدق وقال ابن معين ليس بشىء وكان ابن مهدى يحدث عنه ثم تركه . قلت : ليس له فى الصحيحين سوى حديث سفيان بن عيينة عن جامع بن أبى راشد وعبد الملك بن أعين سمعا شقيقاً يقول سمعت ابن مسعود فذكر حديث من حلف على مال امرئ مسلم هو فى التوحيد من صحيح البخارى وروى له الباقون * (خ م س ق) عبد الملك بن الصباح المسمعى البصرى أبو محمد من أصحاب شعبة قال : أبو حاتم صالح وذكره صاحب الميزان فنقل عن الخليلى أنه قال فيه : كان متهماً بسرقة الحديث وهذا جرح مبهم ولم أر له فى البخارى سوى حديث واحد ، أورده فى الدعوات مقروناً بمعاذ بن معاذ عن شعبة عن أبى إسحاق عن ابن أبى موسى عن أبيه فى قوله اللهم اغفر لى خطاياى وعمدى وأورده أيضاً من

حديث إسرائيل عن أبى إسحاق وروى له مسلم والنسائى وابن ماجه * (ع) عبد الملك بن عمير الكوفى مشهور من كبار المحدثين لقى جماعة من الصحابة وعمر وثقه العجلى وابن معين والنسائى وابن نمير وقال ابن مهدى كان الثورى يعجب من حفظ عبد الملك وقال أبو حاتم ليس بحافظ تغير حفظه قبل موته وإنما عنى ابن مهدى عبد الملك بن أبى سليمان ، وقال أحمد بن حنبل مضطرب الحديث تختلف عليه الحفاظ ، وقال ابن البرقى عن ابن معين ثقة إلا أنه أخطأ فى حديث أو حديثين . قلت . احتج به الجماعة وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه فى الاحتجاج ومن رواية بعض المتأخرين عنه فى المتابعات وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لأنه عاش مائة وثلاث سنين ولم يذكره ابن عدى فى الكامل ولا ابن حبان * (خ) عبد الواحد بن زياد العبدى البصرى ، قال ابن معين أثبت أصحاب الأعمش شعبة وسفيان ثم أبو معاوية ثم عبد الواحد بن زياد وعبد الواحد ثقة وأبو عوانة أحب إلىّ منه ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والنسائى وأبو داود والعجلى والدارقطنى حتّى قال ابن عبد البر لا خلاف بينهم أنه ثقة ثبت كذا قال وقد أشار يحيى بن القطان إلى لينه فروى ابن المدينى عنه أنه قال ما رأيته طلب حديثاً قط وكنت أذ اكره بحديث الأعمش فلا يعرف منه حرفاً . قلت : وهذا غير قادح لأنه كان صاحب كتاب وقد احتج به الجماعة * (خ ء ا) عبد الواحد بن عبد الله البصرى : كان أمير المدينة فى خلافة يزيد بن عبد الملك قال أفلح بن حميد كان محمود الولاية ووثقه العجلى والدارقطنى وغيرهما وقال أبو حاتم لا يحتج به . قلت : له فى الصحيح حديث واحد عن واثلة فى التغليظ فى الكذب على النبى صلى الله عليه وسلم وروى له الأربعة * (خ د ت س) عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد مشهور بكنيته قال ابن معين كان من المثبتين ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة وقال أحمد أخشى أن يكون ضعيفاً وقال أيضاً لم يكن صاحب حفظ لكن كان كتابه صحيحاً ووثقه العجلى ويعقوب بن شيبة ويعقوب ابن سفيان وأبو داود وغيرهم . قلت : له فى الصحيح حديث واحد فى الصلاة من روايته عن عثمان ابن أبى رواد عن الزهرى عن أنس تابعه فيه محمد بن بكر البرسانى عن عثمان وروى له أبو داود والنسائى والترمذى * (خ) عبد الوارث بن سعيد التنورى أبو عبيدة البصرى من مشاهير المحدثين ونبلائهم أثنى شعبة على حفظه وكان يحيى بن سعيد القطان يرجع إلى حفظه وقيل لابن معين : من أثبت شيوخ البصريين فعده منهم وقدمه مرة على ابن علية فى أيوب ووثقه أبو زرعة والنسائى وابن سعد وابن نمير والعجلى وأبو حاتم وزاد هو أثبت من حماد بن سلمة وذكر أبو داود عن أبى على الموصلى أن حماد بن زيد كان ينهاهم عنه لأجل القول بالقدر ، قال البخارى قال عبد الصمد بن عبد الوارث مكذوب على أبى وما سمعت منه يقول فى القدر قط شيئاً ، وقال الساجى حدثنا على بن أحمد سمعت هدبة بن خالد يقول سمعت عبد الوارث يقول ما رأيت الاعتزال قط ، قال الساجى ما وضع منه إلا القدر . قلت : يحتمل أنه رجع عنه بل الذى اتضح لى أنهم اتهموه به لأجل ثنائه على عمرو بن عبيد فإنه كان يقول لولا أننى أعلم أنه صدوق ما حدثت عنه ، وأئمة الحديث كانوا يكذبون عمرو بن عبيد وينهون عن مجالسته فمن هنا اتهم عبد الوارث وقد احتج به الجماعة * (ع) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى أبو محمد البصرى أحد الأثبات قال على بن المدينى ليس فى الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد الأنصارى أصح من كتاب عبد الوهاب ووثقه العجلى ويحيى بن معين وآخرون

وقال ابن سعد ثقة وفيه ضعف قلت : عنى بذلك ما نقم عليه من الاختلاط قال عباس الدورى عن ابن معين اختلط بآخره وقال عقبة بن مكرم واختلط قبل موته بثلاث سنين وقال عمرو بن على اختلط حتى كان لا يعقل . قلت : احتج به الجماعة ولم يكثر البخارى عنه والظاهر أنه إنما أخرج له عمن سمع منه قبل اختلاطه كعمرو بن على وغيره بل نقل العقيلى أنه لما اختلط حجبه أهله فلم يرو فى الاختلاط شيئاً والله أعلم * (ع) عبيد الله بن أبى جعفر المصرى الفقيه يكنى أبا بكر ، وثقه أحمد فى رواية عبد الله ابنه عنه وأبو حاتم والنسائى وابن سعد وقال ابن يونس كان عالماً عابداً ونقل صاحب الميزان عن أحمد أنه قال ليس بقوى . قلت : إن صح ذلك عن أحمد فلعله فى شىء مخصوص وقد احتج به الجماعة * (ع) عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى أبو على مشهور بكنيته وهو من نبلاء المحدثين قال ابن معين وأبو حاتم لا بأس به ووثقه العجلى والدارقطنى وغير واحد وأخرجه العقيلى فى الضعفاء وأورد له حديثاً تفرد به ليس بمنكر واحتج به الجماعة * (ع) عبيد الله بن موسى بن أبى المختار العبسى مولاهم أبو محمد الكوفى من كبار شيوخ البخارى سمع من جماعة من التابعين وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلى وعثمان بن أبى شيبة وآخرون وقال ابن سعد كان ثقة صدوقاً حسن الهيئة وكان يتشيع ويروى أحاديث فى التشيع منكرة وضعف بذلك عند كثير من الناس وعاب عليه أحمد غلوه فى التشيع مع تقشفه وعبادته وقال أبو حاتم كان أثبتهم فى إسرائيل وقال ابن معين كان عنده جامع سفيان الثورى وكان يستضعف فيه . قلت : لم يخرج له البخارى من روايته عن الثورى شيئاً واحتج به هو والباقون * عبيدة بن حميد بن صهيب أبو عبد الرحمن الكوفى وثقه أحمد وقال ما أصح حديثه وما أدرى ما للناس وله وقال ابن معين ما به بأس وليس له بخت وقال ابن المدينى مرة ما أصح حديثه ومرة ضعفه وقال يعقوب بن شيبة لم يكن من الحفاظ وقال الساجى ليس بالقوى ووثقه آخرون . قلت : له فى الصحيح ثلاثة أحاديث أحدها فى الأدب حديثه عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فى قصة القبرين اللذين يعذب من فيهما وهو عنده فى الطهارة من رواية جرير عن منصور . ثانيها فى الدعاء حديثه عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه فى قوله اللهم إنى أعوذ من البخل والجبن الحديث وهو عنده فى الدعاء أيضاً من رواية شعبة وزائدة عن عبد الملك . ثالثها فى الحج حديثه عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن الزبير عن عائشة فى الصلاة بعد العصر وهذا حديث فرد عنده إلا أن الرواية عن عائشة فى ذلك مروية عنده من طرق وروى له أصحاب السنن الأربعة * (خ د س ت) عتاب بن بشير الجزرى ضعفه أحمد بن حنبل فى خصيف ووثقه ابن معين والدارقطنى وقال النسائى ليس بقوى وقال أبو داود عن أحمد تركه ابن مهدى بآخرة وقال ابن المدينى ضربنا على حديثه . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديثين أحدهما فى الطب حديث أم قيس بنت محصن فى الأعلاق من العذرة أخرجه بمتابعة ابن عيينة وشعيب بن أبى حمزة لشيخه إسحاق ابن راشد ثلاثتهم عن الزهرى ، ثانيهما فى الاعتصام حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال ألا تصلون قال على فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله الحديث أخرجه مقروناً بشعيب هذا جميع ماله عنده وروى له أبو داود والنسائى والترمذى * (خ س ق) عثمان ابن صالح السهمى أبو يحيى المصرى من شيوخ البخارى وثقه ابن معين والدارقطنى وقال أبو حاتم شيخ وقال

أبو زرعة كان يكتب مع خالد بن نجيح وكان خالد يملى عليهم مالم يسمعوا من الشيخ فبلوا به . قلت : هذا بعينه جرى لعبد الله بن صالح كاتب الليث وخالد بن نجيح هذا كان كذاباً وكان يحفظ بسرعة وكان هؤلاء إذا اجتمعوا عند شيخ فسمعوا منه وأرادوا كتابة ما سمعوه اعتمدوا فى ذلك على إملاء خالد عليهم ، أما من حفظه أو من الأصل فكان يزيد فيه ما ليس فيه فدخلت فيهم الأحاديث الباطلة من هذه الجهة وقد ذكر الحاكم أن مثل هذا بعينه وقع لقتيبة بن سعيد معه مع جلالة قتيبة وأما ما رواه أحمد بن محمد بن الحجاج ابن رشدين عن أحمد بن صالح أنه ترك عثمان بن صالح فلا يقدح فيه أما أولا فابن رشدين ضعيف لا يوثق به فى هذا وأما ثانياً فأحمد بن صالح من أقران عثمان فلا يقبل قوله فيه إلا ببيان واضح والحكم فى أمثال هؤلاء الشيوخ الذين لقيهم البخارى وميز صحيح حديثهم من سقيمه وتكلم فيهم غيره أنه لا يدعى أن جميع أحاديثهم من شرطه فإنه لا يخرج لهم إلا ما تبين له صحته والدليل على ذلك أنه ما أخرج لعثمان هذا فى صحيحه سوى ثلاثة أحاديث أحدها متابعة فى تفسير سورة البقرة وروى له النسائى وابن ماجه * (ع) عثمان بن عمر بن فارس العبدى البصرى أحد الأثبات وثقه أحمد وابن معين والعجلى وابن سعد وآخرون وقال أبو حاتم كان يحيى ابن سعيد لا يرضاه . قلت : قد نقل البخارى عن على بن المدينى أن يحيى بن سعيد احتج به ويحيى بن سعيد شديد التعنت فى الرجال لاسيا من كان من أقرانه وقد احتج به الجماعة * (خ م د س) عثمان بن غياث الراسبى البصرى وثقه العجلى وابن معين وأحمد والنسائى وقال أبو داود وأحمد كان مرجئاً وقال ابن معين وابن المدينى كان يحيى بن سعيد يضعف حديثه فى التفسير عن عكرمة . قلت : لم يخرج له البخارى عن عكرمة سوى موضع واحد معلقاً وروى له حديثاً آخر أخرجه فى الأدب من رواية يحيى بن سعيد عنه عن أبى عثمان عن أبى موسى حديث القف ورواه فى فضل عمر أيضاً من رواية أبى أسامة عنه وتابعه عنده أيوب وعاصم وعلى بن الحكم عن أبى عثمان وروى له مسلم وأبو داود والنسائى * (خ ت) عثمان بن فرقد العطار البصرى وثقه ابن حبان وقال مستقيم الحديث وقال أبو حاتم الرازى روى حديثاً منكراً وهو حديث شقران وقال أبو الفتح الأزدى يتكلمون فيه وقال الدارقطنى يخالف الثقات ، قلت : ليس له عند البخارى سوى حديث واحد أخرجه مقروناً بعبد الله بن نمير كلاهما عن هشام عن أبيه عن عائشة فى أواخر البيوع فى قوله تعالى ﴿ ومن كان غنياً فليستعفف ﴾ وذكر له آخر فى حديث الإفك قال فيه قال محمد عن عثمان بن فرقد عن هشام عن أبيه سبيت حساناً عند عائشة الحديث ووصله من حديث عبدة عن هشام وأخرج له الترمذى حديث شقران واستغربه * (خ م د س) عثمان بن محمد بن أبى شيبة الكوفى أحد الحفاظ الكبار وثقه يحيى بن معين وابن نمير والعجلى وجماعة وقال أبو حاتم كان أكبر من أخيه أبى بكر إلا أن أبا بكر ضعيف وعثمان صدوق وقال الأثرم عن أحمد ما علمت إلا خيراً وقال عبد الله بن أحمد عرضت على أبى أحاديث لعثمان فأنكرها وقال ما كان أخوه يعنى أبا بكر تطيق نفسه لشىء من هذه الأحاديث وتتبع الخطيب الأحاديث التى أنكرها أحمد على عثمان وبين عذره فيها وذكر له الدارقطنى فى كتاب التصحيف أشياء كثيرة صحفها من القرآن فى تفسيره كأنه ما كان يحفظ القرآن روى له الجماعة سوى الترمذى * (خ س) عثمان بن الهيثم بن الجهم المؤذن أبو عمرو البصرى ، قال أبو حاتم كان صدوقاً غير أنه كان يتلقن بآخرة قال الدارقطنى كان صدوقاً كثير

الخطأ ، وقال الساجى ذكر عند أحمد فأومأ إليه أنه ليس بثبت ولم يحدث عنه . قلت : له فى البخارى حديث أبى هريرة فى فضل آية الكرسى ذكره فى مواضع عنه مطولا ومختصراً وروى له حديثاً آخر عن محمد وهو الذهلى عنه عن ابن جريج وآخر فى العلم صرح بسماعه منه وهو متابعة • (ع) عدى بن ثابت الأنصارى الكوفى التابعى المشهور وثقه أحمد والنسائى والعجلى والدارقطنى إلا أنه قال كان يغلو فى التشيع وكذا قال ابن معين وقال أبو حاتم صدوق وكان إمام مسجد الشيعة وقاضيهم وقال الجوزجانى مائل عن القصد وقال عفان عن شعبة كان من الرفاعين . قلت : احتج به الجماعة وما أخرج له فى الصحيح شىء مما يقوى بدعته • (خ ء ا) عطاء بن السائب بن مالك الثقفى الكوفى وقيل اسم جده يزيد من مشاهير الرواة الثقات إلا أنه اختلط فضعفوه بسبب ذلك وتحصل لى من مجموع كلام الأئمة أن رواية شعبة وسفيان الثورى وزهير ابن معاوية وزائدة وأيوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لأنه بعد اختلاطه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه له فى البخارى حديث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى ذكر الحوض مقرون بأبى بشر جعفر بن أبى وحشية أحد الأثبات وهو فى تفسير سورة الكوثر (م ء ا) عطاء بن أبى مسلم الخراسانى مشهور مختلف فيه ما علمت من ذكره فى رجال البخارى سوى المزى فإنه ذكره فى التهذيب وتعلق بالقصة التى ذكرناها فى الحديث الحادى والثمانين فى الفصل الذى قبل هذا وليس فيها ما يقطع بما زعمه والله أعلم • (خ م س ق) عطاء بن أبى ميمونة البصرى أبو معاذ مولى أنس وثقه ابن معين والنسائى وأبو زرعة وقال ابن عدى فى أحاديثه بعض ما ينكر وقال البخارى وغير واحد كان يرى القدر . قلت : احتج به الجماعة سوى الترمذى وليس له فى البخارى سوى حديثه عن أنس فى الاستنجاء • (ع) عفان بن مسلم الصغار من كبار الثقات الأثبات لقيه البخارى وروى عنه شيئاً يسيراً وحدث عن جماعة من أصحابه عنه اتفقوا على توثيقه حتى قال يحيى القطان إذا وافقنى عفان لا أبالى من خالفنى وقال أبو حاتم ثقة متقن متين وسئل أحمد بن حنبل من تابع عفان على كذا فقال وعفان يحتاج إلى متابع وذكره ابن عدى فى الكامل لقول سليمان بن حرب ما كان عفان يضبط عن شعبة وقد قال أبو عمرو الحوضى رأيت شعبة أقام عفان من مجلسه مراراً من كثرة ما يكرر عليه . قلت : فهذا يدل على تثبته فى تحمله وكأن قول سليمان أنه كان لا يضبط عن شعبة بالنسبة إلى أقرانه الذين يحفظون بسرعة وقد قال يحيى بن معين بن مهدى وإن كان أحفظ من عفان فما هو من رجال عفان فى الكتاب وقال ابن المدينى ما أقول فى رجل كان يشك فى حرف فيضرب على خمسة أسطر وقيل لابن معين إذا اختلف عفان وأبو الوليد فى حديث فالقول قول من قال : القول قول عفان والكلام فى اتقانه كثير جداً احتج به الجماعة • (ع) عقيل بن خالد الأيلى أحد الثقات الأثبات من أصحاب الزهرى اعتمده الجماعة وقد تقدم فى ترجمة إبراهيم بن سعد حكاية أحمد بن حنبل فى إنكاره على يحيى بن سعيد القطان تليين عقيل وإبراهيم • (ع) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس احتج به البخارى وأصحاب السنن وتركه مسلم فلم يخرج له سوى حديث واحد فى الحج مقروناً بسعيد بن جبير وإنما تركه مسلم لكلام مالك فيه وقد تعقب جماعة من الأئمة ذلك وصنفوا فى الذب عن عكرمة منهم أبو جعفر ابن جرير الطبرى ومحمد بن نصر المروزى وأبو عبد الله بن منده وأبو حاتم بن حبان وأبو عمر بن عبد البر

وغيرهم وقد رأيت أن ألخص ما قيل فيه هنا وإن كنت قد استوفيت ذلك فى ترجمته من مختصرى لتهذيب الكمال فأما أقوال من وهاه فمدارها على ثلاثة أشياء على رميه بالكذب وعلى الطعن فيه بأنه كان يرى رأى الخوارج وعلى القدح فيه بأنه كان يقبل جوائز الأمراء فهذه الأوجه الثلاثة يدور عليها جميع ما طعن به فيه ، فأما البدعة فإن ثبتت عليه فلا تضر حديثه لأنه لم يكن داعية مع أنها لم تثبت عليه ، وأما قبول الجوائز فلا يقدح أيضاً إلا عند أهل التشديد وجمهور أهل العلم على الجواز كما صنف فى ذلك ابن عبد البر ، وأما التكذيب فسنبين وجوه رده بعد حكاية أقوالهم وأنه لا يلزم من شىء منه قدح فى روايته فالوجه الأول فيه أقوال فأشدها ما روى عن ابن عمر أنه قال لنافع لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس وكذا ما روى عن سعيد بن المسيب أنه قال ذلك لبرد مولاه فقد روى ذلك عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعيد بن المسيب وقال إسحاق بن عيسى بن الطباع سألت مالكاً أبلغك أن ابن عمر قال لنافع لا تكذب علىّ كما كذب عكرمة على ابن عباس قال لا ولكن بلغنى أن سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد مولاه وقال جرير ابن عبد الحميد عن يزيد بن أبى زياد دخلت على علىّ بن عبد الله بن عباس وعكرمة مقيد عنده فقلت ما لهذا قال إنه يكذب على أبى وروى هذا أيضاً عن عبد الله بن الحارث أنه دخل على على وسئل ابن سيرين عنه فقال ما يسوءنى أن يدخل الجنة ولكنه كذاب وقال عطاء الخراسانى قلت لسعيد بن المسيب إن عكرمة يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم فقال كذب مخبثان وقال فطر بن خليفة قلت لعطاء إن عكرمة يقول سبق الكتاب الخفين فقال كذب سمعت ابن عباس يقول امسح على الخفين وإن خرجت من الخلاء وقال عبد الكريم الجزرى قلت لسعيد بن المسيب إن عكرمة كره كرى الأرض فقال كذب سمعت ابن عباس يقول إن مثل ما أنتم صانعون استئجار الأرض البيضاء وقال وهب بن خالد كان يحيى بن سعيد الأنصارى يكذبه وقال إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى وغيره كان مالك لا يرى عكرمة ثقة ويأمر أن لا يؤخذ عنه وقال الربيع قال الشافعى وهو يعنى مالكاً سىء الرأى فى عكرمة قال لا أرى لأحد أن يقبل حديث عكرمة وقال عثمان بن مرة قلت للقاسم إن عكرمة قال كذا فقال يا ابن أخى إن عكرمة كذاب يحدث غدوة بحديث يخالفه عشية وقال الأعمش عن إبراهيم لقيت عكرمة فسألته عن البطشة الكبرى فقال يوم القيامة فقلت إن عبد الله يعنى ابن مسعود كان يقول البطشة الكبرى يوم بدر فبلغنى بعد ذلك أنه سئل عن ذلك فقال يوم بدر وقال القاسم بن معن بن عبد الرحمن حدثنى أبى حدثنى عبد الرحمن قال حدث عكرمة بحديث فقال سمعت ابن عباس يقول كذا وكذا قال فقلت يا غلام هات الدواة قال أعجبك فقلت نعم قال تريد أن تكتبه قلت نعم قال إنما قلته برأيى وقال ابن سعد قال كان عكرمة بحراً من البحور وتكلم الناس فيه وليس يحتج بحديثه فهذا جميع ما نقل عن الأئمة فى تكذيبه على الإبهام وسنذكر إن شاء الله تعالى بيان ذلك ونصرف وجوهه وأنه لا يلزم عكرمة من شىء منه قدح فى حديثه . وأما الوجه الثانى وهو الطعن فيه برأى الخوارج فقال ابن لهيعة عن أبى الأسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة كان عكرمة وفد على نجدة الحرورى فأقام عنده تسعة أشهر ثم رجع إلى ابن عباس فسلم عليه فقال قد جاء الخبيث قال فكان يحدث برأى نجدة قال وكان يعنى نجدة أول من أحدث رأى الصفرية وقال الجوزجانى قلت لأحمد بن حنبل أكان عكرمة

إباضياً فقال يقال إنه كان صفرياً وقال أبو طالب عن أحمد كان يرى رأى الخوارج الصفرية وعنه أخذ ذلك أهل افريقية وقال على بن المدينى يقال إنه كان يرى رأى نجدة وقال يحيى بن معين كان ينتحل مذهب الصفرية ولأجل هذا تركه مالك وقال مصعب الزبيرى كان يرى رأى الخوارج وزعم أن على بن عبد الله بن عباس كان هو على هذا المذهب قال مصعب وطلبه بعض الولاة بسبب ذلك فتغيب عند داود بن الحصين إلى أن مات وقال خالد بن أبى عمران المصرى دخل علينا عكرمة افريقية وقت الموسم فقال وددت أنى اليوم بالموسم بيدى حربة أضرب بها يميناً وشمالا وقال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ الغرباء وبالمغرب إلى وقتنا هذا قوم على مذهب الإباضية يعرفون بالصفرية يزعمون أنهم أخذوا ذلك عن عكرمة وقال يحيى بن بكير قدم عكرمة مصر فنزل بها داراً وخرج منها إلى المغرب فالخوارج الذين بالمغرب عنه أخذوا وروى الحاكم فى تاريخ نيسابور عن يزيد النحوى قال كنت قاعداً عند عكرمة فأقبل مقاتل بن حيان وأخوه فقال له مقاتل يا أبا عبد الله ما تقول فى نبيذ الجر فقال عكرمة هو حرام قال فما تقول فيمن يشربه قال أقول إن من شربه كفر قال يزيد فقلت والله لا أدعه أبداً قال فوثب مغضباً قال فلقيته بعد ذلك فى مفازة فرد فسلمت عليه وقلت له كيف أنت فقال بخير مالم أرك وقال الدراوردى توفى عكرمة وكثير عزة فى يوم واحد فعجب الناس لموتهما واختلاف رأيهما عكرمة يظن به رأى الخوارج يكفر بالذنب وكثير شيعى مؤمن بالرجعة إلى الدنيا ،

وأما الوجه الثالث فقال أبو طالب قلت لأحمد ما كان شأن عكرمة قال كان ابن سيرين لا يرضاه قال كان يرى رأى الخوارج وكان يأتى الأمراء يطلب جوائزهم ولم يترك موضعاً إلا خرج إليه وقال عبد العزيز بن أبى رواد رأيت عكرمة بنيسابور فقلت له تركت الحرمين وجئت إلى خراسان قال جئت أسعى على عيالى وقال أبو نعيم قدم على الوالى بأصبهان فأجازه بثلاثة آلاف درهم هذا جميع ما قيل فيه من القدح فأما الوجه الأول فقول ابن عمر لم يثبت عنه لأنه من رواية أبى خلف الجزار عن يحيى البكاء أنه سمع ابن عمر يقول ذلك ويحيى البكاء متروك الحديث قال ابن حبان ومن المحال أن يجرح العدل بكلام المجروح وقال ابن جرير أن ثبت هذا عن ابن عمر فهو محتمل لأوجه كثيرة لا يتعين منه القدح فى جميع روايته فقد يمكن أن يكون أنكر عليه مسئلة من المسائل كذبه فيها . قلت : وهو احتمال صحيح لأنه روى عن ابن عمر أنه أنكر عليه الرواية عن ابن عباس فى الصرف ثم استدل ابن جرير على أن ذلك لا يوجب قدحاً فيه بما رواه الثقات عن سالم بن عبد الله بن عمر أنه قال إذ قيل له إن نافعاً مولى ابن عمر حدث عن ابن عمر فى مسئلة الإتيان فى المحل المكروه كذب العبد على أبى قال ابن جرير ولم يروا ذلك من قول سالم فى نافع جرحاً فينبغى أن لا يروا ذلك من ابن عمر فى عكرمة جرحاً وقال ابن حبان أهل الحجاز يطلقون كذب فى موضع أخطأ ذكر هذا فى ترجمة برد من كتاب الثقات ويؤيد ذلك إطلاق عبادة بن الصامت قوله كذب أبو محمد لما أخبر أنه يقول الوتر واجب فإن أبا محمد لم يقله رواية وإنما قاله اجتهاداً والمجتهد لا يقال إنه كذب إنما يقال إنه أخطأ وذكر ابن عبد البر لذلك أمثلة كثيرة وأما قول سعيد بن المسيب فقال ابن جرير ليس ببعيد أن يكون الذى حكى عنه نظير الذى حكى عن ابن عمر . قلت : وهو كما قال فقد تبين ذلك من حكاية عطاء الخراسانى عنه فى تزويج النبى صلى الله عليه وسلم بميمونة ولقد ظلم عكرمة فى ذلك فإن هذا مروى عن ابن عباس من طرق كثيرة أنه كان يقول إن النبى

صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرم ونظير ذلك ما تقدم عن عطاء وسعيد بن جبير ويقوى صحة ما حكاه ابن حبان أنهم يطلقون الكذب فى موضع الخطأ ما سيأتى عن هؤلاء من الثناء عليه والتعظيم له فإنه دال على أن طعنهم عليه إنما هو فى هذه المواضع المخصوصة وكذلك قول ابن سيرين الظاهر أنه طعن عليه من حيث الرأى وإلا فقد قال خالد الحذاء كل ما قال محمد بن سيرين ثبت عن ابن عباس فإنما أخذه عن عكرمة وكان لا يسميه لأنه لم يكن يرضاه وأما رواية يزيد بن أبى زياد عن على بن عبد الله بن عباس فى تكذيبه فقد ردها أبو حاتم بن حبان بضعف يزيد وقال إن يزيد لا يحتج بنقله وهو كما قال وأما ما روى عن يحيى بن سعيد فى ذلك فالظاهر أنه قلد فيه سعيد بن المسيب وأما قصة القاسم بن محمد فقد بين سببها وليس بقادح لأنه لا مانع أن يكون عند المتبحر فى العلم فى المسئلة القولان والثلاثة فيخبر بما يستحضر منها ويؤيد ذلك ما رواه ابن هبيرة قال قدم علينا عكرمة مصر فجعل يحدثنا بالحديث عن الرجل من الصحابة ثم يحدثنا بذلك الحديث عن غيره فأتينا اسماعيل بن عبيد الأنصارى وكان قد سمع من ابن عباس فذكرنا ذلك له فقال أنا أخبره لكم فأتاه فسأله عن أشياء كان سمعها من ابن عباس فأخبره بها على مثل ما سمع قال ثم أتيناه فسألناه فقال الرجل صدوق ولكنه سمع من العلم فأكثر فكلما سنح له طريق سلكه وقال أبو الأسود كان عكرمة قليل العقل وكان قد سمع الحديث من رجلين فكان إذا سئل حدث به عن رجل ثم يسئل عنه بعد حين فيحدث به عن الآخر فيقولون ما أكذبه وهو صادق وقال سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال أيوب قال عكرمة أرأيت هؤلاء الذين يكذبونى من خلفى أفلا يكذبونى فى وجهى يعنى أنهم إذا واجهوه بذلك أمكنه الجواب عنه والمخرج منه وقال سليمان بن حرب وجه هذا أنهم إذا رموه بالكذب لم يجدوا عليه حجة وأما طعن إبراهيم عليه بسبب رجوعه عن قوله فى تفسير البطشة الكبرى إلى ما أخبره به عن ابن مسعود فالظاهر أن هذا يوجب الثناء على عكرمة لا القدح إذ كان يظن شيئاً فبلغه عمن هو أولى منه خلافه فترك قوله لأجل قوله وأما قصة القاسم ابن معن ففيها دلالة على تحريه فإنه حدثه فى المذاكرة بشىء فلما رآه يريد أن يكتبه عنه شك فيه فأخبره أنه إنما قاله برأيه فهذا أولى أن يحمل عليه من أن يظن به أنه تعمد الكذب على ابن عباس رضى الله عنه ، وأما ذم مالك فقد بين سببه وأنه لأجل ما رمى به من القول ببدعة الخوارج وقد جزم بذلك أبو حاتم قال ابن أبى حاتم سألت أبى عن عكرمة فقال ثقة قلت يحتج بحديثه قال نعم إذا روى عنه الثقات والذى أنكر عليه مالك إنما هو بسبب رأيه على أنه لم يثبت عنه من وجه قاطع أنه كان يرى ذلك وإنما كان يوافق فى بعض المسائل فنسبوه إليهم وقد برأه أحمد والعجلى من ذلك فقال فى كتاب الثقات له عكرمة مولى ابن عباس رضى الله عنهما مكى تابعى ثقة برىء مما يرميه الناس به من الحرورية وقال ابن جرير لو كان كل من ادعى عليه مذهب من المذاهب الرديئة ثبت عليه ما ادعى به وسقطت عدالته وبطلت شهادته بذلك للزم ترك أكثر محدثى الأمصار لأنه ما منهم إلا وقد نسبه قوم إلى ما يرغب به عنه وأما قبوله لجوائز الأمراء فليس ذلك بمانع من قبول روايته وهذا الزهرى قد كان فى ذلك أشهر من عكرمة ومع ذلك فلم يترك أحد الرواية عنه بسبب ذلك وإذ فرغنا من الجواب عما طعن عليه به فلنذكر ثناء الناس عليه من أهل عصره وهلم جرا قال محمد بن فضيل عن عثمان بن حكيم كنت جالساً مع أبى أمامة بن سهل بن حنيف إذ جاء عكرمة فقال يا أبا أمامة أذكرك الله هل سمعت ابن عباس

يقول ما حدثكم عنى عكرمة فصدقوه فإنه لم يكذب على ، فقال أبو أمامة نعم وهذا إسناد صحيح وقال يزيد النحوى عن عكرمة قال لى ابن عباس انطلق فافت الناس ، وحكى البخارى عن عمرو بن دينار قال أعطانى جابر ابن زيد صحيفة فيها مسائل عن عكرمة فجعلت كانى أتباطأ فانتزعها من يدى وقال هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس وقال الشعبي ما بقى أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة وقال حبيب بن أبى ثابت مر عكرمة بعطاء وسعيد بن جبير قال فحدثهم فلما قام قلت لهما تنكران مما حدث شيئاً قالا لا وقال أيوب حدثنى فلان قال كنت جالساً إلى عكرمة وسعيد بن جبير وطاوس وأظنه قال وعطاء فى نفر فكان عكرمة صاحب الحديث يومئذ وكأن على رءوسهم الطير فما خالفه أحد منهم إلا أن سعيداً خالفه فى مسئلة واحدة قال أيوب أرى ابن عباس كان يقول القولين جميعاً وقال حبيب أيضاً اجتمع عندى خمسة طاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة وعطاء فأقبل مجاهد وسعيد يلقيان على عكرمة المسائل فلم يسألاه عن آية إلا فسرها لهما فلما نفد ما عندهما جعل يقول نزلت آية كذا فى كذا ونزلت آية كذا فى كذا وقال ابن عيينة كان عكرمة إذا تكلم فى المغازى فسمعه إنسان قال كأنه مشرف عليهم يراهم قال وسمعت أيوب يقول لو قلت لك إن الحسن ترك كثيراً من التفسير حين دخل عكرمة البصرة حتى خرج منها لصدقت وقال عبد الصمد بن معقل لما قدم عكرمة الجند أهدى له طاوس نجيبا بستين ديناراً فقيل له فى ذلك فقال ألا أشترى علم ابن عباس لعبد الله بن طاوس بستين ديناراً وقال الفرزدق بن خراش قدم علينا عكرمة مرو فقال لنا شهر بن حوشب ائتوه فإنه لم تكن أمة إلا كان لها حبر وإن مولى هذا كان حبر هذه الأمة وقال جرير عن مغيرة قيل لسعيد بن جبير تعلم أحداً أعلم منك قال نعم عكرمة ، وقال قتادة كان أعلم التابعين أربعة فذكره فيهم ، قال وكان أعلمهم بالتفسير وقال معمر عن أيوب كنت أريد أن أرحل إلى عكرمة فإنى لفى سوق البصرة إذ قيل لى هذا عكرمة فقمت إلى جنب حماره فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ ، وقال حماد بن زيد قال لى أيوب : لو لم يكن عندى ثقة لم أكتب عنه ، وقال يحيى بن أيوب سألنى ابن جريج هل كتبتم عن عكرمة قلت لا قال فاتكم ثلث العلم ، وقال حبيب ابن الشهيد كنت عند عمرو بن دينار فقال والله ما رأيت مثل عكرمة قط ،وقال سلام بن مسكين كان عكرمة من أعلم الناس بالتفسير وقال سفيان الثورى خذوا التفسير من أربعة فبدأ به وقال البخارى ليس أحد من أصحابنا إلا احتج بعكرمة ، وقال جعفر الطيالسى عن ابن معين إذا رأيت إنساناً يقع فى عكرمة فاتهمه على الإسلام ، وقال عثمان الدارمى قلت لابن معين أيما أحب إليك عكرمة عن ابن عباس أو عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عنه قال كلاهما ولم يختر فقلت فعكرمة أو سعيد بن جبير قال ثقة وثقة ولم يختر وقال النسائى فى التمييز وغيره ثقة وتقدم توثيق أبى حاتم والعجلى ، وقال المروزى قلت لأحمد بن حنبل يحتج بحديثه قال نعم وقال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزى أجمع عامة أهل العلم على الاحتجاج بحديث عكرمة واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصرنا منهم أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية وأبو ثور ويحيى بن معين ولقد سألت إسحاق عن الاحتجاج بحديثه فقال عكرمة عندنا إمام أهل الدنيا وتعجب من سؤالى إياه قال وحدثنا غير واحد أنهم شهدوا يحيى بن معين وسأله بعض الناس عن الاحتجاج بعكرمة فأظهر التعجب وقال على بن المدينى كان عكرمة من أهل العلم ولم يكن فى موالى ابن عباس أغزر علما عنه . وقال ابن منده قال

أبو حاتم أصحاب ابن عباس عيال على عكرمة وقال البزار روى عن عكرمة مائة وثلاثون رجلا من وجوه البلدان كلهم رضوا به وقال العباس بن مصعب المروزى كان عكرمة أعلم موالى ابن عباس وأتباعه بالتفسير وقال أبو بكر بن أبى خيثمة كان عكرمة من أثبت الناس فيما يروى ولم يحدث عمن هو دونه أو مثله أكثر حديثه عن الصحابة رضى الله عنهم وقال أبو جعفر بن جرير ولم يكن أحد يدفع عكرمة عن التقدم فى العلم بالفقه والقرآن وتأويله وكثرة الرواية للآثار وأنه كان عالماً بمولاه وفى تقريظ جلة أصحاب ابن عباس إياه ووصفهم له بالتقدم فى العلم وأمرهم الناس بالأخذ عنه ما بشهادة بعضهم تثبت عدالة الإنسان ويستحق جواز الشهادة ومن ثبتت عدالته لم يقبل فيه الجرح وما تسقط العدالة بالظن وبقول فلان لمولاه لا تكذب على وما أشبهه من القول الذى له وجوه وتصاريف ومعان غير الذى وجهه إليه أهل الغباوة ومن لا علم له بتصاريف كلام العرب ، وقال ابن حبان كان من علماء زمانه بالفقه والقرآن ولا أعلم أحداً ذمه بشىء يعنى يجب قبوله والقطع به ، وقال ابن عدى فى الكامل ومن عادته فيه أن يخرج الأحاديث التى أنكرت على الثقة أو على غير الثقة فقال فيه بعد أن ذكر كلامهم فى عكرمة ولم أخرج هنا من حديثه شيئاً لأن الثقات إذا رووا عنه فهو مستقيم ولم يمتنع الأئمة وأصحاب الصحاح من تخريج حديثه وهو أشهر من أن أحتاج إلى أن أخرج له شيئاً من حديثه ، وقال الحاكم أبو أحمد فى الكنى احتج بحديثه الأئمة القدماء لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح احتجاجاً بما سنذكره ثم ذكر حكاية نافع ، وقال ابن منده أما حال عكرمة فى نفسه فقد عدّ له أمة من التابعين منهم زيادة على سبعين رجلا من خيار التابعين ورفعائهم وهذه منزلة لا تكاد توجد منهم لكبير أحد من التابعين على أن من جرحه من الأئمة لم يمسك عن الرواية عنه ولم يستغن عن حديثه وكان حديثه متلقى بالقبول قرناً بعد قرن إلى زمن الأئمة الذين أخرجوا الصحيح على أن مسلماً كان أسوأهم رأياً فيه ، وقد أخرج له مع ذلك مقروناً ، وقال أبو عمر بن عبد البر كان عكرمة من جلة العلماء ولا يقدح فيه كلام من تكلم فيه لأنه لا حجة مع أحد تكلم فيه ، وكلام ابن سيرين فيه لا خلاف بين أهل العلم أنه كان أعلم بكتاب الله من ابن سيرين ، وقد يظن الإنسان ظناً يغضب له ولا يملك نفسه قال : وزعموا أن مالكاً أسقط ذكر عكرمة من الموطأ ولا أدرى ما صحته لأنه قد ذكره فى الحج وصرح باسمه ومال إلى روايته عن ابن عباس ، وترك عطاء فى تلك المسئلة مع كون عطاء أجل التابعين فى علم المناسك والله أعلم . وقد أطلنا القول فى هذه الترجمة ، وإنما أردنا بذلك جمع ما تفرق من كلام الأئمة فى شأنه والجواب عما قيل فيه والاعتذار للبخارى فى الاحتجاج بحديثه ، وقد وضح صحة تصرفه فى ذلك والله أعلم * (خ د) على بن الجعد بن عبيد الجوهرى أبو الحسن البغدادى أحد الحفاظ . قال يحيى بن معين ما روى عن شعبة من البغداديين أثبت منه فقال له رجل : ولا أبو النضر ، فقال : ولا أبو النضر ، فقال : ولا شبابة قال ولا شبابة ، وقال أبو حاتم لم أر من المحدثين من يحدث بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى على بن الجعد وذكره غيره ووثقه آخرون وتكلم فيه أحمد من أجل التشيع ، ومن أجل وقوفه فى القرآن . قلت : روى عنه البخارى من حديثه عن شعبة فقط أحاديث يسيره وروى عنه أبو داود أيضاً * (خ ٤ ا) على بن الحكم البنانى من صغار التابعين وثقه أبو داود والنسائى والعجلى وغيرهم وتكلم فيه أبو الفتح الأزدى فقال : فيه لين . قلت : ليس له عند البخارى سوى حديثه عن نافع

عن ابن عمر فى النهى عن عسب الفحل ، وقد وافقه غيره وروى له أصحاب السنن * (ع) على بن المبارك الهنائى البصرى صاحب يحيى بن أبى كثير ذكره ابن عدى فى الكامل وقال يحيى بن سعيد القطان كان له كتابان أحدهما لم يسمعه فروينا عنه ما سمع ، وأما الكوفيون فرووا عنه الكتاب الذى لم يسمعه قال عباس العنبرى الذى عند وكيع عنه من الكتاب الذى لم يسمعه ، وقال يعقوب بن شيبة فى روايته عن يحيى بن أبى كثير وهاء ، وقال ابن المدينى هو أحب إلى من أبان ووثقه العجلى وابن معين وأحمد وابن نمير وآخرون . قلت : أخرج له البخارى من رواية البصريين عنه خاصة وأخرج من رواية وكيع عنه حديثاً واحداً توبع عليه وروى له الباقون * (خ) على بن أبى هاشم بن (١) طيراخ البغدادى من شيوخ البخارى قال أبو حاتم صدوق : تركه الناس للوقف فى القرآن ، وقال الأزدى ضعيف جداً . قلت : قدمت غير مرة أن الأزدى لا يعتبر تجريحه لضعفه هو وقد بين أبو حاتم السبب فى توقف من توقف عنه وليس ذلك بمانع من قبول روايته * (خ د س ت) عمر بن ذر الهمدانى الكوفى أحد الزهاد الكبار ، قال يحيى القطان كان ثقة فى الحديث ليس ينبغى أن يترك حديثه لرأى أخطأ فيه ، وقال العجلى : كان ثقة وكان يرى الإرجاء ، وقال يعقوب ابن سفيان ثقة مرجئ ، وقال ابن خراش : كان صدوقاً من خيار الناس وكان مرجئاً ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً مرجئاً لا يحتج بحديثه ، وقال ابن سعد : مات فلم يشهده الثورى لأنه كان مرجئاً ، وقال أبو داود : كان رأساً فى الإرجاء ووثقه ابن معين والنسائى وآخرون . وروى له أيضاً أصحاب السنن الثلاثة * (خ م س) عمر بن أبى زائدة الوادعى الكوفى أخو زكريا وكان الأكبر ، وثقه ابن معين وغيره وذكره العقيلى فى الضعفاء وقال : كان يرى القدر وهو فى الحديث مستقيم . قلت : له فى البخارى حديثان أحدهما حديثه عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال : لقيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى قبة حمراء من أدم فرأيت بلالا الحديث أخرجه فى الصلاة ، وفى اللباس بمتابعة أبى عميس وسفيان الثورى وغيرهما ، والثانى حديثه عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون حديث أبى أيوب الأنصارى فيمن قال : لا إله إلا الله عشراً ، فذكر الاختلاف فيه على عمرو بن ميمون من طرق ، وروى له مسلم والنسائى * (ع) عمر بن على ابن عطاء بن مقدم المقدمى البصرى أثنى عليه أحمد وابن معين وغيرهما وعابوه بكثرة التدليس ،، وأما أبو حاتم ، فقال لا يحتج به ، وأورده ابن عدى فى الكامل ولم أر له فى الصحيح إلا ما توبع عليه واحتج به الباقون * (خ س) عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدى المعروف بابن التل قال النسائى وأبو حاتم صدوق ووثقه الدارقطنى وغيره وقال ابن حبان فى حديثه إذا حدث من حفظه بعض المناكير . قلت : وسيأتى ذكر ما أخرج له البخارى فى ترجمة أبيه محمد بن الحسن وروى عنه النسائى أيضاً * (خ م د س ق) عمر بن نافع ، مولى بن عمر قال أبو حاتم ليس به بأس وكذا قال عباس الدورى عن ابن معين ، وقال ابن عدى فى ترجمته حدثنى ابن حماد عن عباس الدورى عن ابن معين قال عمر بن نافع ليس حديثه بشىء فوهم

ابن عدى فى ذلك ، وإنما قال ابن معين ذلك فى عمر بن نافع الثقفى . وقوله فى هذا وفى هذا بين فى تاريخ عباس ، وأما مولى ابن عمر فقال أحمد : هو من أوثق ولد نافع ووثقه النسائى أيضاً وغيره ، وقال ابن سعد كان ثبتاً قليل الحديث ولا يحتجون بحديثه كذا قال ، وهو كلام متهافت كيف لا يحتجون به وهو ثبت . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديثين . أحدهما عن أبيه عن ابن عمر فى زكاة الفطر بمتابعة مالك والآخر بهذا الإسناد فى النهى عن الفزع وله طرق . روى له الباقون سوى الترمذى • (ع) عمرو بن أبى سلمة التنيسى الدمشقى صاحب الأوزاعى وثقه ابن سعد ويونس وأثنى عليه أحمد وقال : إلا أنه روى عن زهير ابن محمد أحاديث بواطيل وضعفه يحيى بن معين والساجى ، وقال العقيلى : فى حديثه وهم ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به . قلت : ليس له فى صحيح البخارى سوى حديثين أحدهما فى التوحيد حديثه عن الأوزاعى عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن أبى بن كعب فى قصة الخضر وموسى عليهما السلام ، وهو عنده فى العلم من حديث محمد بن حرب عن الأوزاعى ، والثانى فى الجنائز حديثه عن الأوزاعى عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة حديث حق المسلم على المسلم خمس الحديث ، وقال بعده تابعه معمر عن الزهرى . قلت : وليس هو من إفراد عمرو بن أبى سلمة فقد رواه الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعى أخرجه ابن حبان فى صحيحه من طريقه وحديث معمر أخرجه مسلم وأخرج لعمر وباقى الجماعة •

(ع) عمرو بن سليم الزرقى الأنصارى من ثقات التابعين وأئمتهم وثقه النسائى والعجلى وابن سعد وابن حبان وآخرون وقال ابن خراش ثقة فى حديثه اختلاط . قلت : ابن خراش مذكور بالرفض والبدعة فلا يلتفت إليه • (ع) عمرو بن عاصم الكلابى البصرى وثقه ابن معين والنسائى وقال أبو داود : لا أنشط لحديثه وقدم عليه الحوضى . قلت : قد احتج به أبو داود فى السنن والباقون • (ع) عمرو بن عبد الله بن أبى إسحاق السبيعى أحد الأعلام الأثبات قبل اختلاطه ولم أر فى البخارى من الرواية عنه إلا عن القدماء من أصحابه كالثورى وشعبة لا عن المتأخرين كابن عيينة وغيره واحتج به الجماعة • (ع) عمرو بن على الفلاس أحد الأعلام الحفاظ وروى عنه الأئمة الستة طعن على بن المدينى فى روايته عن يزيد بن زريع لأنه استصغره فيه ، فلم يخرج البخارى عنه من روايته عن يزيد بن زريع شيئاً • (ع) عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب بن عبد الله ابن حنطب أبو عثمان المدنى من صغار التابعين وثقه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلى وضعفه ابن معين والنسائى وعثمان الدارمى لروايته عن عكرمة حديث البهيمة وقال العجلى أنكروا حديث البهيمة يعنى حديثه عن عكرمة عن ابن عباس من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ، وقال البخارى لا أدرى سمعه من عكرمة أم لا وقال أبو داود : ليس هو بذاك حدث بحديث البهيمة ، وقد روى عاصم عن أبى رزين عن ابن عباس ليس على من أتى بهيمة حد . وقال الساجى صدوق إلا أنه يهم . قلت : لم يخرج له البخارى من روايته عن عكرمة شيئاً بل أخرج له من روايته عن أنس أربعة أحاديث ومن روايته عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حديثاً واحداً ، ومن روايته عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة حديثاً واحداً واحتج به الباقون •

(خ د م س) عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادى وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو داود والحسين ابن فهم وجماعة وقال عبد الخالق بن منصور عن يحيى بن معين وسأله عنه فقال صدوق فقيل له أن خلفاً

يقع فيه فقال ما هو من أهل الكذب وأنكر عليه على بن المدينى حديثاً أخطأ فيه عن ابن عيينة . قلت : روى عنه البخارى ثلاثة أحاديث من روايته عن هشيم ويعقوب بن إبراهيم بن سعد حسب وما أخرج عنه عن ابن عيينة شيئاً ، وروى عنه مسلم وأبو داود والنسائى *(خ د) عمرو بن مرزوق الباهلى أبو عثمان البصرى أثنى عليه سليمان بن حرب وأحمد بن حنبل وقال يحيى بن معين ثقة مأمون ووثقه ابن سعد ، وأما على بن المدينى فكان يقول اتركوا حديثه ، وقال القواريرى كان يحيى بن سعيد لا يرضى عمرو بن مرزوق ، وقال الساجى كان أبو الوليد يتكلم فيه وقال ابن عمار والعجلى : ليس بشىء ، وقال الدارقطنى : كثير الوهم . قلت : لم يخرج عنه البخارى فى الصحيح سوى حديثين أحدهما حديثه عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عروة عن أبى موسى فى فضل عائشة وهو عنده بمتابعة آدم بن أبى إياس ، وغندر وغيرهما عن شعبة . والثانى حديثه عن شعبة عن ابن أبى بكر عن أنس فى ذكر الكبائر مقروناً عنده بعبد الصمد عن شعبة فوضح أنه لم يخرج له احتجاجاً والله أعلم * (ع) عمرو بن أبى مرة الجملى الكوفى أحد الأثبات من صغار التابعين متفق على توثيقه إلا أن بعضهم تكلم فيه لأنه كان يرى الإرجاء وقال شعبة : كان لا يدلس ، وقد احتج به الجماعة * (ع) عمرو بن يحيى بن عمارة المازنى الأنصارى المدنى وثقه الجمهور ، وقال عثمان الدارمى عن يحيى بن معين صويلح وليس بالقوى . قلت : قد بين معاوية بن صالح عن يحيى بن معين سبب تضعيفه له فإنه قال : قال ابن معين ثقة إلا أنه اختلف عليه فى حديثين حديث الأرض كلها مسجد وحديث كان يسلم عن يمينه . قلت : لم يخرج البخارى له واحداً منهما ، وقد قال أبو حاتم : الرازى فيه ثقة صالح واحتج به الجماعة * (خ د) عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص الأموى السعيدى أبو أمية قال الدورى عن يحيى بن معين لا بأس به وثقه الدارقطنى . وذكره ابن عدى فى الكامل إلا أنه لم يقل فيه شيئاً يقتضى ضعفه بل أورد له حديثاً ذكر أنه تفرد به وهذا لا يوجب فيه قدحاً بعد أن ثبت توثيقه * (خ د س) عمران ابن حطان السدوسى الشاعر المشهور كان يرى رأى الخوارج ، قال أبو العباس المبرد : كان عمران رأس القعدية من الصفرية وخطيبهم وشاعرهم انتهى . والقعدية قوم من الخوارج كانوا يقولون بقولهم ولا يرون الخروج بل يزينونه وكان عمران داعية إلى مذهبه وهو الذى رثى عبد الرحمن بن ملجم قاتل على عليه السلام بتلك الأبيات السائرة وقد وثقه العجلى وقال قتادة كان لا يتهم فى الحديث وقال أبو داود : ليس فى أهل الأهواء أصح حديثاً من الخوارج ثم ذكر عمران هذا وغيره . وقال يعقوب بن شيبة : أدرك جماعة من الصحابة وصار فى آخر أمره إلى أن رأى رأى الخوارج وقال العقيلى حدث عن عائشة ولم يتبين سماعه منها . قلت : لم يخرج له البخارى سوى حديث واحد من رواية يحيى بن أبى كثير عنه . قال : سألت عائشة عن الحرير . فقالت : ائت ابن عباس فسأله . فقال : ائت ابن عمر فسأله فقال : حدثنى أبو حفص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق له فى الآخرة انتهى ، وهذا الحديث إنما أخرجه البخارى فى المتابعات فللحديث عنده طرق غير هذه من رواية عمر وغيره ، وقد رواه مسلم من طريق أخرى عن ابن عمرو وغيره ، وقد رواه مسلم من طريق أخرى عن ابن عمر نحوه ورأيت بعض الأئمة يزعم أن البخارى إنما أخرج له ما حمل عنه قبل أن يرى رأى الخوارج ، وليس ذلك الاعتذار بقوى لأن يحيى

ابن أبى كثير إنما سمع منه باليمامة فى حال هروبه من الحجاج ، وكان الحجاج يطلبه ليقتله لرأيه رأى الخوار ، وقصته فى ذلك مشهورة مبسوطة فى الكامل للمبرد ، وفى غيره على أن أبا زكريا الموصلى حكى فى تاريخ الموصل عن غيره أن عمران هذا رجع فى آخر عمره عن رأى الخوارج . فإن صح ذلك كان عذراً جيداً ، وإلا فلا يضر التخريج عمن هذا سبيله فى المتابعات والله أعلم * (خ م د ت) عمران بن مسلم القصير البصرى من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وذكره العقيلى فى الضعفاء ، وحكى عن يحيى القطان أنه قال كان يرى القدر وهو مستقيم الحديث ، وأورد له ابن عدى فى الكامل أحاديث تفرد بها . قلت : له فى البخارى حديثان أحدهما عن عطاء عن ابن عباس فى قصة المرأة السوداء وتابعه عليه عنده ابن جريج ، والثانى عن أبى رجاء العطاردى عن عمران بن حصين فى التمتع بالحج إلى العمرة ، وهو عنده أيضاً من طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران واحتج به الباقون سوى ابن ماجه (ع) عمير بن هانئ العبسى أبو الوليد الدمشقى الدارانى من كبار التابعين وثقه العجلى وغيره ، وقال أبو داود كان قدرياً وقتله مروان الحمار لكونه كان قائماً فى بيعة يزيد بن الوليد . قلت : احتج به الجماعة وليس له فى البخارى سوى ثلاث أحاديث * (خ د) عنبسة بن خالد الأيلى عظمه أبو داود وأحمد بن صالح المصرى ومحمد بن مسلم بن فزارة ، وأما يحيى بن بكير فكان يقع فيه . وقال الساجى انفرد بأحاديث عن يونس بن يزيد ، وكان أحمد بن حنبل يقول : ما روى عنه غير أحمد بن صالح . قلت : بل روى عنه ابن وهب شيئاً قليلا وهو من أقرانه ورجلان مقلان وهما محمد بن مهدى الاخميمى وهاشم بن محمد الربعى ، وله عند البخارى أربعة أحاديث قرنه فيها بعبد الله بن وهب عن يونس * (خ ت) عوف بن أبى جميلة الأعرابى البصرى أبو سهل الهجرى من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين ، وقال النسائى ثقة ثبت ، وقال محمد بن عبد الله الأنصارى كان من أثبتهم جميعاً ولكنه كان قدرياً ، وقال ابن المبارك كان قدرياً وكان شيعياً . قلت : احتج به الجماعة . وقال مسلم فى مقدمة صحيحه ، وإذا قارنت بين الأقران كابن عون وأيوب مع عوف بن أبى جميلة وأشعث الحمرانى وهما صاحبا الحسن وابن سيرين كما أن ابن عون وأيوب صاحباهما كان البون بينهما وبين هذين بعيداً فى كمال الفضل وصحة النقل وإن كان عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة انتهى * (خ م د) العلاء ابن المسيب بن رافع الأسدى الكوفى وثقه ابن معين فقال ثقة مأمون وابن عمار وأبو حاتم وغيرهم ، وقال الحاكم له أوهام ، وقال الأزدى فى حديثه بعض نظر . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديثين عن أبيه عن البراء : أحدهما فى القول عند النوم اللهم أسلمت نفسى إليك الحديث ، وقد أخرجه من طريق أخرى ، والآخر قلت للبراء : صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة . فقال يا ابن أخى إنك لا تدرى ما أحدثنا بعده ، وإنما أراد البخارى منه إثبات كون البراء بايع تحت الشجرة ، وقد أخرج من حديث أبى إسحاق عن البراء أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة أو أكثر الحديث . وبيعة الشجرة كانت فى الحديبية فصح أنه ما أخرج له إلا ما توبع عليه * (خ د س) عيسى ابن طهمان الجشمى أبو بكر البصرى من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين والنسائى وأبو حاتم ويعقوب ابن سفيان والدارقطنى وغيرهم . وقال العقيلى : لا يتابع ، ولعله أتى من خالد بن عبد الرحمن يعنى الراوى

عنه وهو كما ظن العقيلي . وأما ابن حبان فأفحش القول فيه فى كتاب الضعفاء فقال ينفرد بالمناكير عن أنس كأنه كان يدلس عن أبان بن أبى عياش ويزيد الرقاشى عنه ولا يجوز الاحتجاج بخبره ثم لم يسق له إلا حديثاً واحداً والآفة فيه ممن دونه . قلت : وليس له فى البخارى سوى حديثين أحدهما فى التوحيد عن خلاد ابن يحيى عنه عن أنس فى تزويج زينب بنت جحش وله عنده طرف من حديث ثابت وغيره ، والآخر أورده فى اللباس وفى الخمس من طريقين عنه عن أنس أنه أخرج لهم نعلين جرداوين . قال عيسى : فحدثنا ثابت بعد أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم .

حرف الغين

(ع) غالب القطان أبو سليمان البصرى قال أحمد بن حنبل ثقة ثقة ، ووثقه ابن معين والنسائى وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم . وأما ابن عدى فذكره فى الضعفاء ، وأورد له أحاديث الحمل فيها على الراوى عنه عمر بن مختار البصرى وهو من عجيب ما وقع لابن عدى والكمال لله وقد احتج به الجماعة وليس له فى الصحيحين سوى حديثه عن بكير بن عبد الله المزنى ، عن أنس فى السجود على الثوب ، وله عند البخارى موضع آخر معلق عن ابن سيرين .

حرف الفاء

(ع) فراس بن يحيى الهمدانى الكوفى صاحب الشعبي مشهور وثقه أحمد ويحيى بن معين والنسائى والعجلى وابن عمار وآخرون ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة فى حديثه لين ، وقال على بن المدينى عن يحيى ابن سعيد القطان ما أنكرت من حديثه إلا حديث الاستبراء . قلت : كفى بها شهادة من مثل ابن القطان وقد احتج به الجماعة ، وحديثه فى الاستبراء لم يخرجه الشيخان * (ع) الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفى أحد الأثبات قرنه أحمد بن حنبل فى التثبت بعبد الرحمن بن مهدى ، وقال : إنه كان أعلم بالشيوخ من وكيع ، وقال مرة كان أقل خطأ من وكيع والثناء عليه فى الحفظ والتثبت يكثر إلا أن بعض الناس تكلم فيه بسبب التشيع ومع ذلك فصح أنه قال : ما كتبت علىّ الحفظة أنى سببت معاوية احتج به الجماعة * (ع) الفضل ابن موسى السِّينانى المروزى أحد الثقاة وثقه وكيع وابن المبارك وابن معين وابن سعد وجماعة ، وقال ابن المدينى فى حديثه مناكير وقدم أبا تميلة عليه . قلت : ليس فى البخارى سوى ثلاثة أحاديث أحدها فى كتاب الغسل بمتابعة أبى حمزه وغيره عن الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ، والآخر فى الرقاق عن معاذ بن أسد عنه عن فضيل بن غزوان عن أبى حازم عن أبى هريرة حديث ما بين منكبى الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع ، وقد رواه مسلم من حديث محمد بن فضيل عن أبيه ، والثالث فى صفة النبي صلى الله عليه وسلم عن إسحاق بن إبراهيم عنه بمتابعة حاتم بن إسماعيل كلاهما عن الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد * (ع) فضيل بن سليمان النميرى أبو سليمان البصرى قال الساجى : كان صدوقاً وعنده

مناكير ، وقال عباس الدورى عن ابن معين ليس بثقة ، وقال أبو زرعة لين الحديث.روى عنه على بن المدينى وكان من المتشددين ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه وليس بالقوى ، وقال النسائى ليس بالقوى . قلت : روى له الجماعة وليس له فى البخارى سوى أحاديث توبع عليها . منها فى الخمس حديثه عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر فى إجلاء اليهود تابعه عليه ابن جريج ، ومنها فى المناقب حديثه بهذا الإسناد فى قصة زيد بن عمرو بن نفيل تابعه عليه عبد العزيز بن المختار عند أبى يعلى ، ومنها حديثه عن مسلم بن أبى مريم عن عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبى صلى الله عليه وسلم وتابعه عليه عنده سليمان بن يسار عن عبد الرحمن ابن جابر وسمى المبهم المذكور أبا بردة بن نيار . ومنها فى الطهارة حديثه عن منصور بن عبد الرحمن عن صفية عن عائشة أن امرأة سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض الحديث تابعه عليه ابن عيينة ووهب وغيرهما . ومنها فى الرقاق عن أبى حازم عن سهل بن سعد فى حفر الخندق تابعه عليه عبد العزيز ابن أبى حازم عن أبيه . ومنها بهذا الإسناد حديث ليدخلن الجنة من أمتى سبعون ألفاً الحديث تابعه عليه عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه أيضاً * (خ ء ا) فطر بن خليفة المخزومى مولاهم كوفى من صغار التابعين وثقه أحمد والقطان والدارقطنى وابن معين والعجلى والنسائى وآخرون ، وقال ابن سعد كان ثقة إن شاء الله ، ومن الناس من قد يستضعفه ، وقال الساجى كان ثقة وليس بمتقن . فهذا قول الأئمة فيه وأما الجوزجانى فقال : كان غير ثقة وقال ابن أبى خيثمة عن قطبة بن العلاء تركت حديثه لأنه روى أحاديث فيها إزراء على عثمان انتهى فهذا هو ذنبه عند الجوزجانى ، وقد قال العجلى أنه كان فيه تشيع قليل ، وقال أبو بكر ابن عياش تركت الرواية عنه لسوء مذهبه ، وقال أحمد بن يونس كنا نمر به وهو مطروح لا نكتب عنه روى له البخارى وأصحاب السنن لكن ليس له فى البخارى سوى حديث واحد رواه عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو حديث ليس الواصل كالمكافئ الحديث أخرجه من طريق الثورى عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر ثلاثتهم عن مجاهد . قال البخارى : لم يرفعه الأعمش * (ع) فليح بن سليمان الخزاعى أو الأسلمى أبو يحيى المدنى ، ويقال كان اسمه عبد الملك وفليح لقب مشهور من طبقة مالك احتج به البخارى وأصحاب السنن ، وروى له مسلم حديثاً واحداً وهو حديث الإفك وضعفه يحيى بن معين والنسائى وأبو داود ، وقال الساجى : هو من أهل الصدق وكان يهم ، وقال الدارقطنى مختلف فيه ولا بأس به ، وقال ابن عدى له أحاديث صالحة مستقيمة وغرائب وهو عندى لا بأس به . قلت : لم يعتمد عليه البخارى اعتماده على مالك وابن عيينة وأضرابهما وإنما أخرج له أحاديث أكثرها فى المناقب وبعضها فى الرقاق .

حرف القاف

(خ م ت س ق) القاسم بن مالك المزنى أبو جعفر الكوفى وثقه يحيى بن معين والعجلى وأحمد وأبو داود وجماعة ، وقال أبو حاتم صالح ليس بالمتين ، وقال الساجى : ضعيف . وقد روى عنه على ابن المدينى والناس . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد أخرجه مفرقاً فى الحج والاعتصام

والكفارات من روايته عن الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال : كان صاع النبى صلى الله عليه وسلم مداً وثلثا بمدكم اليوم . قال : وكان السائب قد حج به فى ثقل النبى صلى الله عليه وسلم وأخرج ما يتابعه فى الحج أيضاً من طريق أخرى عن السائب * (ع) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائى الكوفى أبو عامر من كبار شيوخ البخارى أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثورى ، وافقه عليها غيره ، وقال أحمد بن حنبل كان كثير الغلط ، وكان ثقة لا بأس به وهو أثبت من أبى حذيفة وأبو نعيم أثبت منه . قلت : هذه الأمور نسبية وإلا فقد قال أبو حاتم لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتى بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبى نعيم فى حديث الثورى وذكر القصة . وقال أبو داود كان قبيصة لا يحفظ ثم حفظ بعد ، وقال الفضل بن سهل وكان قبيصة يحدث بحديث سفيان على الولاء درساً درساً حفظا . وقال محمد بن عبد الله بن نمير لما قيل له إن قبيصة كان صغيراً حين سمع من سفيان لو حدثنا قبيصة عن النخعى لقبلنا منه ، وقال النسائى ليس به بأس ، وروى له الباقون بواسطة * (ع) قتادة بن دعامة البصرى التابعى الخليلى أحد الأثبات المشهورين كان يضرب به المثل فى الحفظ إلا أنه كان ربما دلس ، وقال ابن معين رمى بالقدر وذكر ذلك عنه جماعة وأما أبو داود فقال : لم يثبت عندنا عن قتادة القول بالقدر والله أعلم احتج به الجماعة * (خ م د ت س) قريش بن أنس البصرى وثقه ابن المدينى وقال أبو حاتم لا بأس به إلا أنه تغير . وقال البخارى اختلط ست سنين . قلت : روى له الشيخان وأصحاب السنن الثلاثة لكن لم يخرج له البخارى سوى حديثه عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن سمرة فى العقيقة أخرجه عن عبد الله بن أبى الأسود عنه وعبد الله سمع منه قبل اختلاطه ، وقد حدث به البخارى خارج الصحيح عن على بن المدينى عن قريش ابن أنس ، ورواه عنه الترمذى فى جامعه * (ع) قيس بن أبى حازم البجلى مخضرم أدرك الجاهلية وهاجر إلى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يلقه فلقى أبا بكر ومن بعده واحتج به الجماعة ويقال إنه كبر إلى أن خرف ، وقد بالغ ابن معين فقال : هو أوثق من الزهرى ، وقال يعقوب بن شيبة تكلم أصحابنا فيه فمنهم من رفع قدره وعظمه وجعل الحديث عنه من أصح الأسانيد ، ومنهم من حمل عليه وقال له أحاديث مناكير ومنهم من حمل عليه فى مذهبه وأنه كان يحمل على على والمعروف عنه أنه كان يقدم عثمان ولذلك كان يجتنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه . قلت : فهذا قول مبين مفصل والله أعلم .

حرف الكاف

(خ م د س) كثير بن شنظير أبو قرة البصرى قال النسائى : ليس بالقوى ، ووثقه ابن سعد وقال الساجى صدوق فيه بعض الضعف ، وقال أبو زرعة لين . قلت : احتج به الجماعة سوى النسائى وجميع ما له عندهم ثلاثة أحاديث : أحدها عن عطاء عن جابر فى السلام على المصلى رواه الشيخان من حديث عبد الوارث عنه وتابعه الليث عن أبى الزبير عن جابر عند مسلم . وثانيها حديثه بهذا الإسناد فى الأمر بتخمير الآنية وكف الصبيان عند المساء أخرجه البخارى وأبو داود والترمذى من حديث حماد بن زيد عنه وتابعه

ابن جريج . وثالثها انفرد ابن ماجه بإخراجه والراوى عنه ضعيف * (خ د ت) كليب بن وائل البكرى صاحب ابن عمر وثقه ابن معين والدارقطني ويعقوب بن سفيان وقال أبو داود ليس به بأس ، وقال أبو زرعة ضعيف . روى له البخارى حديثه عن ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم فى النهى عن الدباء والحنتم فقط وله شواهد من حديث أنس وغيره * (ع) كهمس بن الحسن التيمى البصرى من صغار التابعين . قال أحمد ثقة وزيادة ، وقال أبو داود ثقة ، وقال أبو حاتم لا بأس به ، وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ثقة وقال الساجى صدوق يهم ، ونقل أن ابن أبى معين ضعفه . قلت : أخرج له البخارى أحاديث يسيرة من روايته عن عبد الله بن بريدة فقط واحتج به الباقون والله الموفق * (خ) كهمس بن المنهال السدوسى البصرى متأخر عن الذى قبله أخرج له البخارى حديثاً واحداً مقروناً بمحمد بن سواء كلاهما عن سعيد بن أبى عروبة فى مناقب عمر وتكلم فيه مع ذلك فقال : كان يقال فيه القدر وقال أبو حاتم محله الصدق يكتب حديثه .

حرف الميم

(ع) محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى من صغار التابعين مدنى مشهور وثقه ابن معين والجمهور وذكره العقيلى فى الضعفاء ، وروى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال : سمعت أبى يقول وذكره فى حديثه شيء يروى أحاديث مناكير . قلت : المنكر أطلقه أحمد بن حنبل وجماعة على الحديث الفرد الذى لا متابع له فيحمل هذا على ذلك وقد احتج به الجماعة * محمد بن إسماعيل بن أبى فديك المدنى صدوق مشهور وثقه ابن معين . قال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن سعد كان كثير الحديث وليس بحجة كذا قال ابن سعد ولم يوافقه على ذلك أئمة الجرح والتعديل وقد احتج به الجماعة ، وليس له فى البخارى سوى أربعة أحاديث * (ع) محمد بن بشار البصرى المعروف ببندار أحد الثقاة المشهورين . روى عنه الأئمة الستة . وثقه العجلى والنسائى وابن خزيمة وسماه إمام أهل زمانه ، والفرهيانى والذهلى ومسلمة وأبو حاتم الرازى وآخرون ، وضعفه عمرو بن على الفلاس ولم يذكر سبب ذلك فما عرجوا على تجريحه ، وقال القواريرى كان يحيى بن معين يستضعفه وقال أبو داود لولا سلامة فيه لترك حديثه يعنى أنه كانت فيه سلامة فكان إذا سها أو غلط يحمل ذلك على أنه لم يتعمد ، وقد احتج به الجماعة ولم يكثر البخارى من تخريج حديثه لأنه من صغار شيوخه ، وكان بندار يفتخر بأخذ البخارى عنه كما حكينا ذلك فى ترجمة البخارى * (ع) محمد ابن بكر البرسانى وثقه أبو داود والعجلى ، وقال عثمان الدارمى عن يحيى بن معين ثقة ، وقال أبو حاتم شيخ محله الصدق ، وقال النسائى فى كتاب المحاربة من سننه ليس بالقوى . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى كتاب المغازى وهو حديثه عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ذكره فى موضعين ، وقال فى الصلاة قال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر عن عثمان بن أبى روّاد فذكر حديثاً تابعه عليه عنده أبو عبيدة الحداد عن عثمان وعلق له آخر فى الحج قال فيه وقال محمد بن بكر عن ابن جريج فذكر حديثاً كان أخرجه عن مكى بن إبراهيم عن ابن جريج وروى له الباقون * (ع) محمد بن جحادة الكوفى من

صغار التابعين وثقه أحمد بن حنبل وجماعة وتكلم فيه بعضهم من أجل قول أبى عوانة كان يتشيع . قلت : روى له الجماعة وما له فى البخارى سوى حديثين لا تعلق لها بالمذهب * (ع) محمد بن جعفر المعروف بغندر أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبة اعتمده الأئمة كلهم حتى قال على بن المدينى هو أحب إلىّ من عبد الرحمن ابن مهدى فى شعبة ، وقال ابن المبارك إذا اختلف الناس فى شعبة فكتاب غندر حكم بينهم لكن قال أبو حاتم يكتب حديثه عن غير شعبة ولا يحتج به . قلت : أخرج له البخارى عن شعبة كثيراً وأخرج له حديثاً عن معمر وآخر عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند توبع فيهما كما سيأتى ، وروى له الباقون * (خ د س ت) محمد بن الحسن بن التل الأسدى الكوفى . وثقه ابن نمير . قال أبو حاتم شيخ ، وقال أبو داود يكتب حديثه ، وضعفه يعقوب الفسوى ، وقال العقيلى لا يتابع . وقال ابن عدى لم أر بحديثه بأساً . قلت : له فى البخارى عن ابنه عمر بن محمد بن الحسن عنه حديثان أحدهما فى الزكاة عن إبراهيم بن طهمان عن محمد ابن زياد عن أبى هريرة أن الحسن بن على أخذ تمرة من تمر الصدقة الحديث وهو عنده بمتابعة شعبة عن محمد ابن زياد ، والآخر فى المناقب عن حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة وهو عنده بمتابعة حميد بن عبد الرحمن والليث وغيرهما عن هشام . وروى له أبو داود والنسائى * (خ ت) محمد بن الحسن المزنى الواسطى القاضى وثقه ابن معين وغيره . وذكره ابن حبان فى الضعفاء وأعاده فى الثقات . قلت : ما له فى البخارى سوى أثر واحد ذكره فى كتاب العلم موقوفاً على الحسن البصرى * (خ م س) محمد بن أبى حفصة البصرى أبو سلمة وثقه ابن معين وقال مرة ضعيف وقال مرة صالح الحديث وضعفه النسائى . قال ابن المدينى ليس به بأس ، وقال أبو داود ثقة غير أن يحيى ابن سعيد كان يتكلم فيه . قلت : هو من أصحاب الزهرى المشهورين أخرج له البخارى حديثين من روايته عن الزهرى توبع فيهما وعلق له غيرهما * (خ) محمد بن الحكم المروزى من شيوخ البخارى لم يعرفه أبو حاتم فقال إنه مجهول . قلت : قد عرفه البخارى وروى عنه فى صحيحه فى موضعين ، وعرفه ابن حبان فذكره فى الطبقة الرابعة من الثقات * (خ م د س ق) محمد بن حمير السليحى الحمصى وثقه ابن معين ودحيم ، وقال النسائى ليس به بأس ، وقال يعقوب بن سفيان ليس بالقوى وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وبقية ومحمد بن حرب أحب إلىّ منه . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديثين أحدهما عن إبراهيم بن أبى عبلة عن عقبة بن وساج عن أنس فى خضاب أبى بكر وذكر له متابعاً والآخر عن ثابت ابن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : مر النبى صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال : ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها أورده فى الذبائح ، وله أصل من حديث ابن عباس عنده فى الطهارة ، وروى له أبو داود فى المراسيل والنسائى * (ع) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير مشهور بكنيته . قال يحيى بن معين كان أثبت أصحاب الأعمش بعد شعبة وسفيان ، وقال أبو حاتم أثبت الناس فى الأعمش سفيان ثم أبو معاوية . وتكلم فيه بعضهم من أجل الإرجاء وقال يعقوب بن شيبة وابن سعد كان ثقة . ربما دلس وكان يرى بالإرجاء ، وقال أبو داود كان مرجئاً وقال النسائى ثقة كذا قال ابن خراش ، وزاد فى حديثه عن غير الأعمش اضطراب ، وكذا قال أحمد بن حنبل وغيره زاد أحمد أحاديثه عن هشام بن عروة فيها اضطراب . قلت : لم يحتج به

البخارى إلا فى الأعمش وله عنده عن هشام بن عروة عدة أحاديث توبع عليها ، وله عنده عن بريد ابن أبى بردة حديث واحد تابعه عليه أبو أسامة عند الترمذى واحتج به الباقون * محمد بن الزرقان أبو همام البصرى له فى الرقاق حديث واحد توبع عليه ، وقد وثقه على بن المدينى والدارقطنى ، وقال ابن حبان فى الثقات ربما أخطأ * (خ د) محمد بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن الربيع الزيادى أو عبد الله البصرى من صغار شيوخ البخارى روى عنه حديثاً واحداً فى الأدب عن غندر عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند بمتابعة مكى بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن سالم أبى النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر النبي صلى الله عليه وسلم حجرة الحديث وروى عنه ابن خزيمة فى صحيحه ، وذكره ابن حبان فى ثقاته ، وقال ربما أخطأ وضعفه أبو عبد الله بن منده فى مسنده * (خ م ت ق س) محمد بن سابق أبو جعفر البزار من شيوخ البخارى وثقه العجلى وقواه أحمد بن حنبل ، وقال يعقوب بن شيبة كان ثقة وليس ممن يوصف بالضبط ، وقال النسائى لا بأس به ، وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ضعيف . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى الوصايا قال فيه حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبى عن جابر أن أباه استشهد يوم أحد الحديث ، وقد تابعه عليه عنده عبيد الله بن موسى عن شيبان وهو فى المغازى وروى له الباقون * (خ م س ق) محمد بن سواء السدوسى البصرى قوّاه يزيد بن زريع وغيره وذكره الأزدى فى الضعفاء فقال كان يغلو فى القدر . قلت : جميع ما له فى البخارى ثلاثة أحاديث أحدها قرنه فيه بيزيد بن زريع كلاهما عن سعيد بن أبى عروبة ، والآخر أخرجه فى الأدب عن عمرو ابن عيسى عنه عن روح بن القاسم عن ابن المنكدر عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن على النبى صلى الله عليه وسلم فقال بئس أخو العشيرة وهو عنده فى الأدب أيضاً من رواية ابن عيينة عن ابن المنكدر . والثالث ذكرناه فى ترجمة كهمس بن المنهال وروى له الباقون ، لكن أبو داود فى كتاب الناسخ والمنسوخ * (ت س ق) محمد بن الصلت الأسدى أبو جعفر من قدماء شيوخ البخارى وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن نمير لكن قال أبو غسان أحب إلىّ منه ، وذكر صاحب الميزان أن بعضهم قال فيه لين . قلت : أخرج عنه البخارى حديثاً واحداً عن ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن حمزة عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا نائم شربت اللبن حتى أنظر إلى الرى الحديث فى مناقب عمر ، وقد تابعه عليه عنده عبدان عن ابن المبارك ، وروى أصحاب السنن غير أبى داود * (خ س) محمد بن الصلت أبو يعلى التوَّزى من شيوخ البخارى أيضاً . قال أبو حاتم وأبو زرعة صدوق ، كان يملى التفسير علينا من حفظه وربما وهم ووثقه الدارقطنى . قلت : أخرج عنه البخارى حديثاً واحداً فى كتاب الردة قال حدثنا الوليد عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن أنس فذكر حديث العرنيين مختصراً وتابعه عليه عنده على بن المدينى عن الوليد بن مسلم وروى له النسائى * (ع) محمد بن طلحة بن مصرف الكوفى قال العجلى ثقة إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير ، وقال ابن سعد كانت له أحاديث منكرة قال وقال عفان كان يروى عن أبيه وأبوه قديم الموت وكان الناس كأنهم يكذبونه وقال أبو داود كان يخطئ ووثقه أحمد بن حنبل قال إلا أنه لا يكاد يقول حدثنا فى شىء من حديثه وقال أبو كامل مظفر بن مدرك كان يقال ثلاثة يتقى حديثهم محمد بن طلحة وفليح بن سليمان وأيوب

ابن عتبة ، وقال ابن معين صالح وقال مرة ضعيف ، وقال النسائى ليس بالقوى : قلت : له فى البخارى ثلاثة أحاديث أحدها فى المغازى عنه عن حميد عن أنس قال غاب عمى عن قتال بدر الحديث ، وهو عنده بمتابعة عبد الأعلى السامى وغير واحد عن حميد . ثانيها فى العيدين عنه عن زبيد عن الشعبى عن البراء فى الذبح قبل الصلاة وهو عنده بمتابعة شعبة عن زبيد . ثالثها فى الجهاد عنه عن أبيه عن مصعب بن سعد عن أبيه فى الانتصار بالضعفاء وهو فرد إلا أنه فى فضائل الأعمال وروى له الباقون * (ع) محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيرى نسبة إلى جده وهو مولى بنى أسد يكنى أبا أحمد الكوفى أحد الأثبات الثقات المشهورين من شيوخ أحمد بن حنبل . قال حنبل عن أحمد كان كثير الخطأ فى حديث سفيان ، وقال أبو حاتم كان حافظاً له أوهام ووثقه ابن نمير وابن معين والعجلى وزاد كان يتشيع ، وقال النسائى ليس به بأس ، وقال أبو زرعة وغير واحد صدوق ، وقال بندار ما رأيت أحفظ منه . قلت : احتج به الجماعة وما أظن البخارى أخرج له شيئاً من افراده عن سفيان والله أعلم * (ع) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى القاضى البصرى أبو عبد الله من قدماء شيوخ البخارى ثقة . وثقه ابن معين وغيره ، وقال أحمد ابن حنبل ما يضعفه عند أهل الحديث إلا النظر فى الرأى . أما السماع فقد سمع ، وقال أبو حاتم لم أر من الأئمة إلا ثلاثة أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمى والأنصارى ، وقال زكريا الساجى كان عالماً ولم يكن من فرسان الحديث . قلت : أنكر عليه يحيى القطان وغيره حديثه عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم . قال ابن المدينى صوابه عن ميمون عن يزيد ابن الأصم أن النبى صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ، وقال أبو داود كان قد تغير تغيراً شديداً ، وقال أحمد ذهبت له كتب فكان يحدث من كتاب غلامه يعنى فكأنه دخل عليه حديث فى حديث ، وروى له الباقون * (ع) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابن أخى الزهرى ذكره محمد ابن يحيى الذهلى فى الطبقة الثانية من أصحاب الزهرى مع محمد بن إسحاق وفليح وقال إنه وجد له ثلاثة أحاديث لا أصل لها . أحدها حديثه عن عمه عن سالم عن أبى هريرة مرفوعاً كل أمتى معافى إلا المجاهرين . ثانيها بهذا الإسناد كان إذا خطب قال كل ما هو آت قريب موقوف . ثالثها عن امرأته أم الحجاج بنت الزهرى عن أبيها أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأكل بكفه كلها مرسل ، وقال الساجى تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها كأنه يعنى هذه اه . وقال أبو داود ثقة سمعت أحمد يثنى عليه وأخبرنى عباس عن يحيى بالثناء عليه ، وقال يحيى بن معين هو أمثل من أبى أويس وقال مرة ليس بذلك القوى ومرة ضعيف ، وقال أبو حاتم ليس بقوى يكتب حديثه . قلت : الذهلى أعرف بحديث الزهرى وقد بين ما أنكر عليه فالظاهر أن تضعيف من ضعفه بسبب تلك الأحاديث التى أخطأ فيها ولم أجد له فى البخارى سوى أحاديث قليلة . أحدها فى الأضاحى عن عمه عن سالم عن أبيه فى النهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث ، وهذا قد تابعه عليه معمر عند مسلم وغيره ، والثانى فى وفود الأنصار عن عمه عن أبى إدريس عن عبادة بن الصامت فى المتابعة وهو عنده بمتابعة شعيب وغيره عن الزهرى . الثالث فى المغازى فى قصة الحديبية عن عمه عن عروة عن المسور ومروان بمتابعة سفيان بن عيينة ومعمر وغيرهما وله عنده غير هذه مما توبع عليه موصولا ومعلقاً . وروى له

الباقون * (ع) محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب أحد الأئمة الأكابر العلماء الثقات لكن قال ابن المدينى كانوا يوهنونه فى الزهرى ، وكذا وثقه أحمد ولم يرضه فى الزهرى ورمى بالقدر ولم يثبت عنه بل نفى ذلك عنه مصعب الزبيرى وغيره ، وكان أحمد يعظمه جداً حتى قدمه فى الورع على مالك وإنما تكلموا فى سماعه من الزهرى لأنه كان وقع بينه وبين الزهرى شىء فخلف الزهرى أن لا يحدثه ثم ندم فسأله ابن أبى ذئب أن يكتب له أحاديث أرادها فكتبها له فلأجل هذا لم يكن فى الزهرى بذاك بالنسبة إلى غيره ، وقد قال عمرو ابن على الفلاس هو أحب إلىَّ فى الزهرى من كل شامى انتهى احتج به الجماعة ، وحديثه عن الزهرى فى البخارى فى المتابعات * (خ د ت س) محمد بن عبد الرحمن الطفاوى من شيوخ أحمد بن حنبل وثقه ابن المدينى ، وقال أبو حاتم صدوق إلا أنه يهم أحياناً ، وقال ابن معين لا بأس به ، وقال أبو زرعة منكر الحديث ، وأورد له ابن عدى عدة أحاديث وقال إنه لا بأس به . قلت : له فى البخارى ثلاثة أحاديث ليس فيها شىء مما استنكره ابن عدى . أحدها فى البيوع عن أبى الأشعث عنه عن هشام عن أبيه عن عائشة قالوا إن قوماً يأتوننا باللحم لا ندرى أذكروا اسم الله عليه أم لا ؟ قال سموا الله عليه وكلوه ، وتابعه عنده أبو خالد الأحمر وأسامة بن حفص وغيرهما . ثانيها فى البيوع أيضاً عن على بن المدينى عنه عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة حديث أعطيت جوامع الكلم . ثالثها فى الرقاق عن على عنه عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر حديث كن فى الدنيا كأنك غريب الحديث فهذا الحديث قد تفرد به الطفاوى وهو من غرائب الصحيح وكأن البخارى لم يشدد فيه لكونه من أحاديث الترغيب والترهيب والله أعلم . ثم وجدت له فيه متابعاً فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى من طريق مالك بن سعير عن الأعمش والله أعلم . وعلق له غير هذه وروى له أصحاب السنن الثلاثة * (خ ت س) محمد بن عبد العزيز الرملى الواسطى من شيوخ البخارى وثقه العجلى وقال يعقوب بن سفيان كان حافظاً وقال أبو حاتم هو إلى الضعف ما هو وقال أبو زرعة ليس بقوى . وقال ابن حبان فى الثقات ربما خالف . قلت : روى له البخارى حديثين : أحدهما فى تفسير سورة النساء عنه عن حفص ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد حديث الشفاعة ، وأخرجه فى التوحيد من وجه آخر عن زيد بن أسلم . وثانيهما فى الاعتصام بهذا الإسناد لتتبعن سنن من كان قبلكم الحديث وأخرجه فى أحاديث الأنبياء من وجه آخر عن زيد بن أسلم وقد تقدمت الإشارة إليهما فى ترجمة حفص بن ميسرة والله أعلم ، وأخرج مسلم الحديثين معاً من حديث حفص بن ميسرة أيضاً * (ع) محمد بن عبيد الطنافسى من شيوخ أحمد بن حنبل قال إنه كان صدوقاً ولكن يعلى أخوه أثبت منه ، وقال فى رواية أخرى : كان يخطئ ويصيب وهذا على ما يختار أحمد يكون ساقط الحديث لكن وثقه فى رواية الأثرم وكذا وثقه ابن معين والعجلى والنسائى وابن سعد وابن عمار وزاد كان أبصر أخوته بالحديث وكان يعلى أحفظهم . قلت : احتج بمحمد الأئمة كلهم ولعل ما أشار إليه أحمد كان فى حديث واحد * (ع) محمد بن أبى عدى البصرى من شيوخ أحمد ، قال عمرو بن على أحسن عبد الرحمن بن مهدى الثناء عليه ، وقال أبو حاتم والنسائى وابن سعد ثقة ، وفى الميزان أن أبا حاتم قال لا يحتج به فينتظر فى ذلك وأبو حاتم عنده عنت ، وقد احتج به الجماعة * (ع) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى المدنى مشهور من شيوخ مالك صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه

وأخرج له الشيخان أما البخارى فقروناً بغيره وتعليقاً وأما مسلم فمتابعة وروى له الباقون * (ع) محمد بن الفضل السلوسى أبو النعمان ولقبه عارم من شيوخ البخارى كان سليمان بن حرب يقدمه على نفسه وقال أبو حاتم إذا حدثك عارم فاختم عليه ، عارم لا يتأخر عن عفان وقال أبو حاتم أيضاً والبخارى : اختلط عارم فى آخر عمره زاد أبو حاتم من سمع منه قبل العشرين ومائتين فسماعه جيد ولقيه أبو زرعة سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وقال الدارقطنى تغير بآخره وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة . قلت : إنما سمع منه البخارى سنة ثلاث عشرة قبل اختلاطه بمدة وقد اعتمده فى عدة أحاديث ، وروى أيضاً فى جامعه عن عبد الله ابن محمد المسندى عنه وروى له الباقون * (ع) محمد بن فضيل بن غزوان الكوفى أبو عبد الرحمن الضبى من شيوخ أحمد وله تصانيف وثقه العجلى وابن معين وقال أحمد كان شيعياً حسن الحديث ، وقال أبو زرعة صدوق من أهل العلم ، وقال النسائى لا بأس به وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً كثير الحديث شيعياً وبعضهم لا يحتج به . قلت : إنما توقف فيه من توقف لتشيعه وقد قال أحمد بن على الأبار حدثنا أبو هاشم سمعت ابن فضيل يقول رحم الله عثمان ولا رحم الله من لا يترحم عليه قال ورأيت عليه آثار أهل السنة والجماعة رحمه الله احتج به الجماعة * (خ س ق) محمد بن فليح بن سليمان تقدم ذكر أبيه قال ابن أبى حاتم عن أبيه كان ابن معين يحمل على محمد قلت : فما قولك فيه قال مابه بأس ليس بذلك القوى وقال الدارقطنى : ثقة . قلت : أخرج له البخارى نسخة من روايته عن أبيه عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة وبعضها عن هلال عن أنس بن مالك توبع على أكثرها عنده وله نسخة أخرى عنده بهذا الإسناد لكن عن عبد الرحمن بن أبى عمرة بدل عطاء بن يسار وقد توبع فيها أيضاً وهى ثمانية أحاديث والله أعلم * (خ د ق) محمد بن أبى القاسم الطويل الكوفى وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال ابن المدينى لا أعرفه . قلت : روى عنه ثلاثة وليس له فى البخارى سوى حديث ابن عباس فى قصة تميم الدارى وعدى بن بداء * (ع) محمد بن كثير العبدى البصرى من شيوخ البخارى قال ابن معين لم يكن بالثقة وقال أبو حاتم صدوق ووثقه أحمد بن حنبل . قلت : روى عنه البخارى ثلاثة أحاديث فى العلم والبيوع والتفسير قد توبع عليها * (ع) محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكى أحد التابعين مشهور وثقه الجمهور وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره ولم يرو له البخارى سوى حديث واحد فى البيوع قرنه بعطاء عن جابر ، وعلق له عدة أحاديث واحتج به مسلم والباقون * (ع) محمد بن مطرف أبو غسان الليثى المدنى من أقران مالك قال ابن المدينى كان شيخاً وسطاً ووثقه أحمد وأبو حاتم والجوزجانى ويعقوب بن شيبة وآخرون واحتج به الأئمة * (ع) محمد ابن ميمون أبو حمزة السكرى المروزى أحد الأئمة كان مجاب الدعوة عظمه ابن المبارك ووثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائى وآخرون ، وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال النسائى أيضاً فى كتاب السنن له عقب حديث أورد له عن عاصم عن زر عن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر وقلما يفطر يوم الجمعة لا بأس بأبى حمزة إلا أنه كان قد ذهب بصره فى آخر عمره فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد وأغرب ابن عبد البر فقال فى ترجمة سمى من التمهيد أبو حمزة المروزى ليس بقوى . قلت : بل احتج به الأئمة كلهم والمعتمد فيه ما قال النسائى ، ولم يخرج له البخارى إلا أحاديث يسيرة من رواية

عبدان عنه وهو من قدماء أصحابه والله أعلم * (خ) محمد بن يزيد الكوفى روى له البخارى فى فضائل أبى بكر عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة عن عبد الله بن عمرو أنه سأله عن أشد شيء صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فسئل عنه أبو حاتم فقال مجهول ، وقال ابن عدى هو الرفاعى ورجح الساجى أنه الرفاعى لأنه روى هذا الحديث بعينه عن الوليد ابن مسلم لكن ضعفه البخارى وغيره وقوّاه آخرون فلا يبعد أن يخرج له فى صحيحه ما يتابع عليه فقد تابعه عليه عنده على بن المدينى وغيره عن الوليد بن مسلم والله أعلم * (ع) محمد بن يوسف الفريابى نزيل قيسارية من سواحل الشام من كبار شيوخ البخارى وثقه الجمهور وذكره ابن عدى فى الكامل فقال له إفراد وقال العجلى ثقة ، وقد أخطأ فى مائة وخمسين حديثاً وذكر له ابن معين حديثاً أخطأ فيه فقال : هذا باطل . قلت : اعتمده البخارى لأنه انتقى أحاديثه وميزها ، وروى له الباقون بواسطة * (ع) مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدى من كبار شيوخ البخارى مجمع على ثقته ذكره ابن عدى فى الكامل من أجل قول الجوزجانى إنه كان خشبياً يعنى شيعياً ، وقد احتج به الأئمة * (خ د س ق) مالك بن سعير بن الخمس الكوفى قال أبو حاتم وغيره صدوق وضعفه أبو داود . قلت : روى له البخارى حديثين من روايته عن هشام عن أبيه عن عائشة ، أحدهما فى تفسير سورة المائدة فى لغو اليمين ، والآخر فى الدعوات فى قوله تعالى ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ نزلت فى الدعاء وكلاهما قد توبع عليه عنده ، وروى له أصحاب السنن * (ع) مبشر ابن اسماعيل الحلبى من طبقة وكيع قال ابن سعد كان ثقة مأموناً ، وقال النسائى لا بأس به ذكره صاحب الميزان فقال : تكلم فيه بلا حجة كذا قال : ولم يذكر من تكلم فيه ، ولم أر فيه كلاماً لأحد من أئمة الجرح والتعديل لكن قال ابن قانع فى الوفيات أنه ضعيف ، وابن قانع ليس بمعتمد وليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن الأوزاعى فى كتاب التهجد بمتابعة عبد الله بن المبارك وروى له الباقون * (ع) محارب ابن دثار أحد الأئمة الأثبات تابعى جليل وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائى والعجلى وآخرون ، وقال ابن سعد لا يحتجون به . قلت : بل احتج به الأئمة كلهم وقال أبو زرعة : مأمون ولكن ابن سعد يقلد الواقدى والواقدى على طريقة أهل المدينة فى الانحراف على أهل العراق فاعلم ذلك ترشد إن شاء الله * (خ م د س) محاضر بن المورّع الكوفى من مشايخ أحمد قال النسائى : ليس به بأس وقال أحمد كان مغفلا ولم يكن من أصحاب الحديث وقال أبو حاتم : ليس بالمتين فيكتب حديثه وقال أبو زرعة : صدوق . قلت : أخرج له البخارى حديثين بصورة التعليق الموصول عن بعض شيوخه عنه أحدهما فى الحج والآخر فى البيوع وعلق له غيرهما : وروى له مسلم حديثاً واحداً وأبو داود والنسائى * (خ ت) محبوب بن الحسن البصرى أبو جعفر يقال اسمه محمد وفى المحمديين ذكره المزى قال ابن معين ليس به بأس وضعفه النسائى وقال أبو حاتم ليس بقوى وقال أبو داود : كان يرى شيئاً من القدر . قلت : له فى البخارى حديث واحد فى كتاب الأحكام عن خالد الحذاء مقروناً بغيره ، وروى له الترمذى * (خ س ت) مخلد بن يزيد الحرانى من شيوخ أحمد وثقه ابن معين وغيره وقال أحمد : لا بأس به وكان يهم وكذا قال الساجى : وزاد قدّم أحمد عليه مسكين بن بكير وأنكر له أبو داود حديثاً وصله . قلت : أخرج له البخارى أحاديث قليلة من روايته

عن ابن جريج توبع عليها وروى له مسلم والباقون سوى الترمذى * (خ ء ا) مروان بن الحكم بن أبى العاص ابن أمية بن عم عثمان بن عفان يقال له رؤية فإن ثبتت فلا يعرج على من تكلم فيه ، وقال عروة بن الزبير : كان مروان لا يتهم فى الحديث ، وقد روى عنه سهل بن سعد الساعدى الصحابى اعتماداً على صدقه . وإنما نقموا عليه أنه رمى طلحة يوم الجمل بسهم فقتله ثم شهر السيف فى طلب الخلافة حتى جرى ما جرى . فأما قتل طلحة فكان متأولا فيه كما قرره الإسماعيلى وغيره ، وأما ما بعد ذلك فإنما حمل عنه سهل بن سعد وعروة وعلى بن الحسين وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وهؤلاء أخرج البخارى أحاديثهم عنه فى صحيحه لما كان أميراً عندهم بالمدينة قبل أن يبدو منه فى الخلاف على ابن الزبير ما بدا والله أعلم . وقد اعتمد مالك على حديثه ورأيه والباقون سوى مسلم * (ع) مروان بن معاوية الفزارى من شيوخ أحمد ثقة مشهور تكلم فيه بعضهم لكثرة روايته عن الضعفاء والمجهولين فقال على بن المدينى كان ثقة فيما يروى عن المعروفين ، وقال أحمد كان ثقة حافظاً يحفظ حديثه كله نصب عينيه رحمه الله احتج به الأئمة وأخرج البخارى من حديثه عن خمسة من شيوخه المعروفين وهم حميد وعاصم الأحول واسماعيل بن أبى خالد وأبو يعقوب العبدى وهاشم ابن هاشم * (خ د م س) مسكين بن بكير الحرانى أبو عبد الرحمن من شيوخ أحمد وثقه ابن عمار ، وقال أحمد وابن معين وأبو حاتم لا بأس به زاد أحمد فى حديثه خطأ وزاد أبو حاتم كان يحفظ الحديث وقال أبو أحمد الحاكم فى الكنى كان كثير الوهم والخطأ . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن ابن عمر فى قوله تعالى ﴿ وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه ﴾ وتابعه عليه عنده روح بن عبادة عن شعبة وروى له مسلم وأبو داود والنسائى * (خ ت ق) مطرف بن عبد الله النيسابورى الأطروش صاحب مالك لقيه البخارى قال ابن أبى حاتم : عن أبيه صدوق ولكنه مضطرب الحديث وقدمه على اسماعيل بن أبى أويس ، وقال ابن سعد والدارقطنى : ثقة وذكره ابن عدى فى الكامل وساق له أحاديث منكرة والذنب فيها من الراوى عنه أحمد بن داود الحرانى فقد كذبه الدارقطنى . قلت : ليس لمطرف فى البخارى سوى حديثين : أحدهما حديث الاستخارة وتابعه عليه قتيبة وغيره عنده ، والآخر أخرجه فى الصلاة بمتابعة وروى له الترمذى وابن ماجه * (ع) معاذ بن هشام الدستوائى البصرى من أصحاب الحديث الحذاق وثقه يحيى بن معين فى رواية عثمان الدارمى واعتمده على بن المدينى وقال الدورى عن ابن معين صدوق وليس بحجة وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ليس بذاك القوى وقال ابن عدى : ربما يغلط فى الشىء وأرجو أنه صدوق وتكلم فيه الحميدى من أجل القدر . قلت : لم يكثر له البخارى واحتج به الباقون * (خ س ت) معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمى وثقه أحمد والنسائى وقال أبو حاتم لا بأس به وقال أبو زرعة : شيخ واه . قلت : ما له فى البخارى سوى حديث واحد فى الجهاد عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة حديث جهادكن الحج ، وقد تابعه عليه عنده حبيب بن أبى عمرة ، وروى له النسائى وابن ماجه * (خ م د س) معبد بن سيرين الأنصارى مولاهم أخو محمد وأنس وحفصة كان أكبر الأخوة وثقه العجلى وابن سعد وقال يحيى بن معين يعرف وينكر . قلت : احتج به الشيخان وأبو داود والنسائى وليس هو بالمكثر ماله فى البخارى غير حديثين * (ع) معتمر بن سليمان التيمى وثقه ابن معين وأبو حاتم

وابن سعد والعجلى وقال يحيى القطان : كان سيئ الحفظ ، وقال ابن خراش كان يخطئ إذا حدث من حفظه وإذا حدث من كتابه فهو ثقة . قلت : أكثر ما أخرجه له البخارى مما توبع عليه واحتج به الجماعة * (خ م د ق) معروف بن خرّبوذ المكى من صغار التابعين ضعفه يحيى بن معين وقال أحمد : ما أدرى كيف هو ، وقال الساجى صدوق ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه . قلت : ماله فى البخارى سوى موضع فى العلم وهو حديثه عن أبى الطفيل عن على حدثوا الناس بما يعرفون الحديث ، وروى له مسلم وأبو داود وابن ماجه حديثه عن أبى الطفيل أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى الحج * (ع) معلى بن منصور الرازى نزيل بغداد لقيه البخارى قال أحمد : ما كتبت عنه وكان يحدث بما يوافق الرأى وكان يخطئ ، حكاه أبو طالب عن أحمد ، وقال أبو حاتم الرازى : قيل لأحمد لمَ لم تكتب عنه ، فقال كان يكتب الشروط ، ومن كتبها لم يخل من أن يكذب ، ووثقه يحيى بن معين والعجلى ويعقوب بن شيبة وابن سعد لكن قال : اختلف فيه أصحاب الحديث وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به لأنى لم أجد له حديثاً منكراً . قلت : روى له البخارى حديثين أحدهما فى تفسير سورة الأحزاب عن على بن الهيثم عنه عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس فى شأن زينب بنت جحش مختصراً بمتابعة سليمان بن حرب ومسدد كلاهما عن حماد بن زيد أتم منه . والثانى فى البيوع عن محمد بن عبد الرحيم عنه عن هشيم وروى له الباقون * (ع) معمر بن راشد صاحب الزهرى كان من أثبت الناس فيه ، قال ابن معين وغيره ثقة إلا أنه حدث من حفظه بالبصرة بأحاديث غلط فيها قاله أبو حاتم وغيره وقال العلائى عن يحيى بن معين حديث معمر عن ثابت البنانى ضعيف ، وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين إذا حدثك معمر عن الزهرى وابن طاوس فحديثه مستقيم ، وما عمل فى حديث الأعمش شيئاً ، وإذا حدث عن العراقيين خالفه أهل الكوفة وأهل البصرة وقال عمرو بن على كان معمر من أصدق الناس وقال النسائى ثقة مأمون ، قلت : أخرج له البخارى من روايته عن الزهرى وابن طاوس وهمام بن منبه ويحيى بن أبى كثير وهشام بن عروة وأيوب وثمامة بن أنس وعبد الكريم الجزرى وغيرهم ولم يخرج له من روايته عن قتادة ولا ثابت البنانى إلا تعليقاً ولا من روايته عن الأعمش شيئاً ولم يخرج له من رواية أهل البصرة عنه إلا ما توبعوا عليه عنه واحتج به الأئمة كلهم * (خ د س ق) مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله ابن عياش بن أبى ربيعة المخزومى وثقه يعقوب بن شيبة ، وقال عباس الدورى عن ابن معين ثقة ، وقال الآجرى قلت لأبى داود إن عباساً حكى عن ابن معين أنه ضعف مغيرة بن عبد الرحمن الحزامى ووثق المخزومى فقال غلط عباس ، قال أبو داود المخزومى ضعيف . قلت : وأخرج له مع ذلك فى سننه وليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى غزوة مؤتة من روايته عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن نافع عن ابن عمر ، وتابعه عنده سعيد بن أبى هلال عن نافع * (ع) مغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد الأسدى الحزامى قال أحمد وأبو داود لا بأس به وقال أبو زرعة هو أحب إلىَّ من عبد الرحمن ابن أبى الزناد وشعيب بن أبى حمزة فى أبى الزناد ، وقد تقدم فى ترجمة الذى قبله أن ابن معين ضعفه ، وقال النسائى : ليس بالقوى وقال ابن عدى تفرد بأحاديث وعامتها مستقيمة ، وقد اعتمده الجماعة * (ع) مغيرة ابن مقسم الضبى الكوفى أحد الأئمة متفق على توثيقه لكن ضعف أحمد بن حنبل روايته عن إبراهيم النخعى

خاصة قال : كان يدلسها وإنما سمعها من حماد . قلت : ما أخرج له البخارى عن إبراهيم إلا ما توبع عليه واحتج به الأئمة * (ع) المفضل بن فضالة القتبانى المصرى وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائى وآخرون وقال أبو حاتم وابن خراش صدوق ، وقال ابن سعد منكر الحديث . قلت : اتفق الأئمة على الاحتجاج به وجميع ماله فى البخارى حديثان : أحدهما فى فضائل القرآن عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشة فى التعوذ بالمعوذات وتابعه عليه عنده الليث ، وثانيهما فى الصلاة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس فى قصر الصلاة فى السفر وتابعه الليث عليه أيضاً وهو فى مسلم * (خ) مقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء المقدمى الواسطى من شيوخ البخارى روى عنه عن عمه القاسم بن يحيى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر حديثين : أحدهما فى تفسير سورة النور فى اللعان والآخر فى التوحيد أن الله يقبض السموات . وهذان الحديثان لها عنده طرق ، وقد وثقه أبو بكر البزار والدارقطنى وابن حبان لكن لما ذكره فى الثقات قال يغرب ويخالف فهذا إن كان كثر منه حكم على حديثه بالشذوذ ، وقد بينا أن الحديثين للذين أخرجهما له البخارى مما وافق عليه لا مما خالف فيه والله أعلم * (خ ء ا) مقسم مولى ابن عباس اشتهر بذلك للزومه له وهو مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل وثقه العجلى ويعقوب بن سفيان والدارقطنى وأحمد بن صالح المصرى فيما نقل ابن شاهين عنه ، وقال مهنأ قلت لأحمد بن حنبل من أثبت أصحاب ابن عباس فقال : ستة فذكرهم . قلت له : فقسم قال دون هؤلاء ، وقال ابن سعد كان ضعيفاً ، وقال الساجى : تكلم الناس فى بعض روايته . قلت : لم يخرج له البخارى فى صحيحه إلا حديثاً واحداً ذكره فى المغازى من طريق هشام بن يوسف ، وفى التفسير من طريق عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج عن عبد الكريم الجزرى عنه عن ابن عباس لا يستوى القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر ، كذا أورده مختصراً وأخرجه الترمذى من طريق حجاج عن ابن جريج بتمامه وهو من غرائب الصحيح * (خ م د س ق) منصور بن عبد الرحمن ابن طلحة بن الحارث بن طلحة بن أبى طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار العبدرى الحجبى المكى ، وأمه صفية بنت شيبة ، قال الأثرم أحسن أحمد الثناء عليه ، وقال النسائى وابن سعد ثقة وقال ابن حبان كان ثبتاً تقياً وشذ ابن حزم فقال ليس بالقوى . قلت : بل احتج به الجماعة كلهم لكن لم يخرج له الترمذى * (خ ء ا) المنهال بن عمرو الأسدى مولاهم الكوفى ، قال ابن معين والنسائى والعجلى وغيرهم ثقة وقال ابن أبى حاتم سمعت عبد الله بن أحمد يقول سمعت أبى يقول ترك شعبة المنهال بن عمرو على عمد قال ابن أبى حاتم لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب كذا قال ابن أبى حاتم ، والذى رواه وهب بن جرير عن شعبة أنه قال : أتيت منزل المنهال فسمعت منه صوت الطنبور فرجعت ولم أسأله . قلت : فهلا سألته عسى كان لا يعلم . قلت : وهذا اعتراض صحيح فإن هذا لا يوجب قدحاً فى المنهال وروى ابن أبى خيثمة بسند له عن المغيرة بن مقسم أنه كان ينهى الأعمش عن الرواية عن المنهال وأنه قال ليزيد بن أبى زياد نشدتك بالله هل كانت تجوز شهادة المنهال على درهمين ؟ قال اللهم لا . قلت : وهذه الحكاية لا تصح لأن راويها محمد ابن عمر الحنفى لا يعرف ، ولو صحت فإنما كره منه مغيرة ما كره شعبة من القراءة بالتطريب لأن جريراً حكى عن مغيرة أنه قال : كان المنهال حسن الصوت وكان له لحن يقال له وزن سبعة ، وبهذا لا يجرح الثقة ،

وذكر الحاكم أن يحيى القطان غمزه وحكى المفضل العلائى أن ابن معين كان يضع من شأنه ، وقال عبد الله ابن أحمد بن حنبل سمعت أبى يقول أبو بشر أحب إلىَّ من المنهال بن عمر وأبو بشر أوثق ، وقال الجوزجانى : كان سيئ المذهب ، وقد جرى حديثه . قلت : فأما حكاية العلائى فلعل ابن معين كان يضع منه بالنسبة إلى غيره كالحكاية عن أحمد ويدل على ذلك أن أبا حاتم حكى عن ابن معين أنه وثقه ، وأما الجوزجانى فقد قلنا غير مرة إن جرحه لا يقبل فى أهل الكوفة لشدة انحرافه ونصبه وحكاية الحاكم عن القطان غير مفسرة ومع ذلك فما له فى البخارى سوى حديث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى تعويذ الحسن والحسين من رواية زيد بن أبى أنيسة عنه ، وحديث آخر فى تفسير حم فصلت اختلف فيه الرواة هل هو موصول أو معلق * (ع) موسى بن اسماعيل التبوذكى أبو سلمة أحد الأثبات الثقات اعتمده البخارى فروى عنه كثيراً ووثقه الجمهور وشذ ابن خراش فقال تكلم الناس فيه وهو صدوق كذا قال ولم يفسر ذلك الكلام ، وقد قال ابن معين ثقة مأمون * (ع) موسى بن عقبة المدنى مشهور من صغار التابعين صنف المغازى وهو من أصح المصنفات فى ذلك ، ووثقه الجمهور وقال ابن معين كتاب موسى بن عقبة عن الزهرى من أصح الكتب ، وقال مرة فى روايته عن نافع شىء ليس هو فيه كمالك وعبيد الله بن عمر . قلت : فظهر أن تليين ابن معين له إنما هو بالنسبة إلى رواية مالك وغيره لا فيما تفرد به ، وقد اعتمده الأئمة كلهم ، وقد وثقه مطلقاً فى رواية عباس الدورى وغير واحد عنه والله أعلم * (خ د ت ق) موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدى من شيوخ البخارى صدوق فى حفظه شىء قاله أحمد . وقال ابن معين لم يكن من أهل الكذب ، وقال العجلى ثقة ، وقال أبو حاتم صدوق ولكنه كان يصحف ، وروى عن الثورى بضعة عشر ألف حديث وفى بعضها شىء وهو أقل خطأً من مؤمل بن اسماعيل ، وقال ابن خزيمة لا يحتج به ، وقال الساجى كان يصحف وهو لين ، وقال الترمذى يضعف فى الحديث . قلت : روى عنه البخارى أحاديث أحدها فى العتق بمتابعة الربيع بن يحيى كلاهما عن زائدة بمتابعة عثام بن على كلاهما عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبى بكر فى الأمر بالعتاقة فى الكسوف ، وثانيها فى الرقاق حديث ابن مسعود : الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ، وقد تابعه عليه وكيع وغيره عن سفيان ، ثالثها فى القدر حديث حذيفة لقد خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره الحديث ، وقد تابعه أبو معاوية ووكيع عند مسلم وهذا جميع ماله فى البخارى وعلق عنه موضعاً آخر فى آخر الجهاد وهو حديث أبى إسحاق عن البراء فى صلح الحديبية وهو عنده من طرق أخرى عن أبى إسحاق وروى له أصحاب السنن إلا النسائى * (خ م د) موسى بن نافع أبو شهاب الحناط أثنى عليه أبو نعيم وقال إسحاق ابن منصور عن ابن معين ثقة ، وقال أحمد بن حنبل موسى بن نافع منكر الحديث ، وقال على بن المدينى عن يحيى القطان أفسدوه علينا . قلت : ماله فى الصحيحين سوى حديثه عن عطاء عن جابر فى متعة الحج بمتابعة ابن جريج وغيره عن عطاء وروى له النسائى حديثاً آخر ويتعجب من قول صاحب الكمال مجمع على ثقته مع كون ابن عدى ذكره فى الكامل وقال ليس بالمعروف * (خ س) ميمون بن سياه البصرى

تابعى ضعفه يحيى بن معين وقال أبو داود ليس بذاك وقال أبو حاتم ثقة . قلت : ماله فى البخارى سوى حديثه عن أنس : من صلى صلاتنا الحديث بمتابعة حميد الطويل وروى له النسائى .

حرف النون

(ع) نافع بن عمر الجمحى المكى أحد الأثبات قال ابن مهدى كان من أثبت الناس وقال أحمد ثبت ثبت ووثقه يحيى بن معين وأبو حاتم وغير واحد ، وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث فيه شىء . قلت : احتج به الأئمة وقد قدمنا أن تضعيف ابن سعد فيه نظر لاعتماده على الواقدى * (خ م د ت ق) نعيم ابن حماد الخزاعى المروزى نزيل مصر مشهور من الحفاظ الكبار لقيه البخارى ولكنه لم يخرج عنه فى الصحيح سوى موضع أو موضعين وعلق له أشياء أخر ، وروى له مسلم فى المقدمة موضعاً واحداً وأصحاب السنن إلا النسائى وكان أحمد يوثقه وقال معين كان من أهل الصدق إلا أنه يتوهم الشىء فيخطئ فيه وقال العجلى ثقة وقال أبو حاتم صدوق وقال النسائى ضعيف ، ونسبه أبو بشر الدولابى إلى الوضع وتعقب ذلك ابن عدى بأن الدولابى كان متعصباً عليه لأنه كان شديداً على أهل الرأى وهذا هو الصواب والله أعلم .

حرف الهاء

(خ م د ت س) هارون بن موسى الأعور النحوى البصرى وثقه ابن معين وغيره وقال سليمان ابن حرب كان قدرياً . قلت : أخرج له الأئمة الخمسة وما له فى البخارى سوى حديثين ، أحدهما فى تفسير سورة النحل من روايته عن شعيب بن الحبحاب عن أنس فى الاستعاذة من البخل والكسل وأرذل العمل ، وثانيهما فى الدعوات من روايته عن الزبير بن الخرِّيت عن عكرمة عن ابن عباس : أنظر السجع من الدعاء فاجتنبه الحديث * (خ م د) هدبة بن خالد القيسى البصرى ويقال له . هداب لقيه الشيخان وأبو داود وورووا عنه ووثقه ابن الجنيد ، وقال النسائى ضعيف وذكره ابن عدى فى الكامل ، وحكى قول النسائى ثم قال لم أر له حديثاً منكراً وهو كثير الحديث صدوق . وقد وثقه الناس وقرأت بخط الذهبى قوّاه النسائى مرة وضعفه أخرى . قلت : لعله ضعفه فى شىء خاص . وقد أكثر عنه مسلم ولم يخرج عنه البخارى سوى أحاديث يسيرة من روايته عن همام * (خ م س) هشام بن حجير المكى وثقه العجلى وابن سعد وضعفه يحيى القطان ويحيى بن معين وقال أحمد : ليس بالقوى وذكره فى الضعفاء أبو جعفر العقيلى ، وحكى عن سفيان بن عيينة قال لم نأخذ عنه إلا ما لم نجد عند غيره ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديثه عن طاوس عن أبى هريرة قال سليمان بن داود عليهما السلام ، لأطوفن الليلة على تسعين امرأة الحديث أورده فى كفارة الأيمان من طريقه ، وفى النكاح بمتابعة عبد الله بن طاوس له عن أبيه * (ع) هشام بن حسان البصرى أحد الثقات كان شعبة يتكلم فى حفظه وقال ابن معين : كان يتقى حديثه عن عكرمة وعن عطاء وعن الحسن البصرى وقال جرير بن حازم : قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشاماً

عنده قط قال وأحاديثه عنده نرى أنه أخذها عن حوشب وقال أبو بكر بن أبى شيبة عن ابن علية كنا لا نعد هشاماً عن الحسن شيئاً ، وقال يحيي القطان هشام فى الحسن دون محمد بن عمرو وهو ثقة فى محمد بن سيرين ، وقال أيضاً هو فى ابن سيرين أحب إلىّ من عاصم الأحول وخالد الحذاء وقال سعيد بن أبى عروبة : ما كان أحد أحفظ عن ابن سيرين من هشام ، وقال ابن المدينى كان القطان يضعف حديثه عن عطاء وكان أصحابنا يثبتونه ، وقال أيضاً أما حديثه عن محمد فصحيح وحديثه عن الحسن عامتها تدور على حوشب وهشام ثبت ، وقال ابن عدى أحاديثه مستقيمة ولم أر فيها شيئاً منكراً قلت : احتج به الأئمة لكن ما أخرجوا له عن عطاء شيئاً وأما حديثه عن عكرمة فأخرج البخارى منه يسيراً توبع فى بعضه ، وأما حديثه عن الحسن البصرى ففى الكتب الستة ، وقد قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما يكاد ينكر عليه أحد شيئاً إلا وجدت غيره قد حدث به إما أيوب وإما عوف قلت : فهذا يؤيد ما قررناه فى علوم الحديث أن الصحيح على قسمين والله أعلم * (ع) هشام بن أبى عبد الله الدستوائى أحد الأثبات مجمع على ثقته وإتقانه ، وقدمه أحمد على الأوزاعى وأبو زرعة على أصحاب يحيي بن أبى كثير وعلى أصحاب قتادة وكان شعبة يقول هو أحفظ منى وكان القطان يقول إذا سمعت الحديث من هشام الدستوائى لا تبال أن لا تسمعه من غيره ومع هذه المناقب فقال محمد بن سعد كان ثقة حجة إلا أنه كان يرى القدر وقال العجلى ثقة ثبت فى الحديث إلا أنه كان يرى القدر ولا يدعو إليه . قلت : احتج به الأئمة * (ع) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى من صغار التابعين مجمع على تثبته إلا أنه فى كبره تغير حفظه فتغير حديث من سمع منه فى قدمته الثالثة إلى العراق قال يعقوب بن شيبة هشام ثبت ثقة لم ينكر عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق فإنه انبسط فى الرواية عن أبيه فأنكر ذلك عليه أهل بلده والذى نراه أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمع منه فكان تساهله أنه أرسل عن أبيه ما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه . قلت : هذا هو التدليس ، وأما قول ابن خراش ، كان مالك لا يرضاه فقد حكى عن مالك فيه شيء أشد من هذا وهو محمول على ما قال يعقوب ، وقد احتج بهشام جميع الأئمة * (خ ع ا) هشام بن عمار الدمشقى من شيوخ البخارى وثقه يحيي بن معين والعجلى وقال النسائى لا بأس به وعظمه أحمد بن أبى الحوارى وقال أبو داود : سليمان بن عبد الرحمن خير منه قد حدث هشام بأرجح من أربعمائة حديث ليس لها أصل وقال أبو حاتم هشام صدوق ولما كبر تغير حفظه وكل ما دفع إليه قرأه وكل ما لقن تلقن وكان قديماً أصح كان يقرأ من كتابه وأنكر عليه ابن واره وغيره أخذه الأجرة على التحديث وقال الفرهيانى قلت له : إن كنت تحفظ فحدث وإن كنت لا تحفظ فلا تلقن ما تلقن قال أنا أخرجت هذه الأحاديث صحاحاً ، وقال الله تعالى ﴿فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه﴾ ، قلت : لم يخرج عنه البخارى فى صحيحه سوى حديثين أحدهما فى البيوع عنه عن يحيي بن حمزة عن الزبيدى عن الزهرى عن عبيد الله عن أبى هريرة حديث كان تاجر يداين الناس الحديث وهو عنده من حديث إبراهيم بن سعد عن الزهرى ، والثانى فى مناقب أبى بكر عنه عن صدقة بن خالد عن زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن أبى إدريس عن أبى الدرداء بمتابعة عبد الله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الله بهذا الإسناد وعلق عنه فى الأشربة حديثاً فى تحريم المعازف وهذا جميع ماله فى كتابه مما تبين لى أنه احتج به والله أعلم *

(ع) هشيم بن بشير الواسطى أحد الأئمة متفق على توثيقه إلا أنه كان مشهوراً بالتدليس وروايته عن الزهرى خاصة لينة عندهم فأما التدليس فقد ذكر جماعة من الحفاظ أن البخارى كان لا يخرج عنه إلا ما صرح فيه بالتحديث واعتبرت أنا هذا فى حديثه فوجدته كذلك إما أن يكون قد صرح به فى نفس الإسناد أو صرح به من وجه آخر وأما روايته عن الزهرى فليس فى الصحيحين منها شىء واحتج به الأئمة كلهم والله أعلم *

(ع) همام بن يحيى البصرى أحد الأثبات قال أحمد بن حنبل هو أثبت من أبان العطار فى يحيى بن أبى كثير وقال أيضاً همام ثبت فى كل المشايخ ، وقال ابن معين هو أحب إلى من حماد بن سلمة فى قتادة ومن أبى عوانة ، وقال عمرو بن على الأثبات من أصحاب قتادة ابن أبى عروبة وهشام وسعيد وهمام وقال على بن المدينى فى ذكر أصحاب قتادة كان هشام أرواهم عنه وكان سعيد أعلمهم به وكان شعبة أعلمهم بما سمع من قتادة مما لم يسمع قال ولم يكن همام عندى بدون القوم فى قتادة ولم يكن ليحيى القطان فيه رأى ؛ وكان ابن مهدى حسن الرأى فيه ، وقال ابن عمار كان يحيى القطان لا يعبأ بهمام ، وقال عمر بن شبة حدثنا عفان قال كان يحيى بن سعيد يعترض على همام فى كثير من حديثه فلما قدم معاذ نظرنا فى كتبه فوجدناه يوافق هماماً فى كثير مما كان يحيى ينكره فكف يحيى بعد عنه وقال ابن سعد كان ثقة ربما غلط فى الحديث ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق فى حفظه شىء وسئل عن أبان وهمام فقال همام أحب إلى ما حدث من كتابه وإذا حدث من حفظه فهما متقاربان ، وقال ابن عدى لما أن ذكره فى الكامل همام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث وأحاديثه مستقيمة عن قتادة وهو مقدم فى يحيى بن أبى كثير ، وقال الحسن بن على الحلوانى ، سمعت عفان يقول : كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه ولا ينظر فيه وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه ثم رجع بعد فنظر فى كتبه فقال يا عفان كنا نخطئ كثيراً فنستغفر الله . قلت : وهذا يقتضى أن حديث همام بآخرة أصح ممن سمع منه قديماً ، وقد نص على ذلك أحمد بن حنبل ، وقد اعتمده الأئمة الستة والله أعلم .

حرف الواو

(ع) ورقاء بن عمر اليشكرى الكوفى نزيل المدائن قال أحمد ثقة صاحب سنة ، قيل له : كان يرى الإرجاء قال لا أدرى ، قال وهو يصحف فى غير حرف ، وقال العقيلى تكلموا فى حديثه عن منصور وكأنه عنى بذلك ما قال معاذ بن معاذ . قلت ليحيى القطان سمعت حديث منصور قال : ممن قلت من ورقاء قال : لا يساوى شيئاً ، وقال ابن عدى له نسخ عن أبى الزناد ومنصور وابن أبى نجيح ، وروى أحاديث غلط فى أسانيدها وباقى حديثه لا بأس به ، ووثقه يحيى بن معين وغير واحد مطلقاً . قلت : لم يخرج له الشيخان من روايته عن منصور بن المعتمر شيئاً وهو محتج به عند الجميع * وضاح بن عبد الله أبو عوانة الواسطى أحد المشاهير ، وثقه الجماهير وقال أبو حاتم : كان يغلط كثيراً إذا حدث من حفظه وكذا قال أحمد : وقال ابن المدينى فى أحاديثه عن قتادة لين لأن كتابه كان قد ذهب . قلت : اعتمده الأئمة كلهم *

(ع) الوليد بن كثير المخزومى أبو محمد المدنى نزيل الكوفة وثقه إبراهيم بن سعد وابن معين وأبو داود

وقال ابن سعد : ليس بذاك ، وقال الساجي : قد كان ثقة ثبتاً يحتج بحديثه لم يضعفه أحد إنما عابوا عليه الرأى وقال الآجرى عن أبي داود ثقة : إلا أنه إباضي . قلت : الإباضية فرقة من الخوارج ليست مقالتهم شديدة الفحش ولم يكن الوليد داعية والله أعلم • (ع) الوليد بن مسلم الدمشقي مشهور متفق على توثيقه فى نفسه وإنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية قال الدارقطني : كان الوليد يروى عن الأوزاعى أحاديث عنده عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ ثقات قد أدركهم الأوزاعى فيسقط الوليد الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعى عن الثقات ، وقد قال أبو داود فى صدقة بن خالد هو أثبت من الوليد وأن الوليد روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل . قلت : ماله عن مالك فى الكتب الستة شيء، وقد احتجوا به فى حديثه عن الأوزاعى لم يرو له البخارى إلا من روايته عن الأوزاعى وعبد الرحمن بن نمر وثور بن يزيد وعبد الله بن العلاء بن زبر وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ويزيد بن أبى مريم أحاديث يسيرة واحتج به الباقون • (ع) وهب بن جرير ابن حازم البصرى أحد الثقات ذكره ابن عدى فى الكامل ، وأورد قول عفان فيه أنه لم يسمع من شعبة ، وقال أحمد عن ابن مهدى ما كنا نراه عند شعبة ، قال أحمد وكان وهب صاحب سنة ووثقه ابن معين والعجلى وابن سعد وقال أبو داود سمع أبوه من ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب نسخة فاشتبهت عليه فحدث بها عن أبيه عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبى حبيب وأشار ابن يونس فى ترجمة يحيى بن أيوب إلى نحو ذلك . قلت : ما أخرج له البخارى من هذه النسخة شيئاً واحتج به الأئمة وأوردوا له من حديثه عن شعبة ما توبع عليه • (خ م د ت س) وهب بن منبه الصنعانى من التابعين وثقه الجمهور وشذ الفلاس فقال : كان ضعيفاً وكان شبهته فى ذلك أنه كان يتهم بالقول بالقدر وصنف فيه كتاباً ثم صح أنه رجع عنه قال حماد ابن سلمة عن أبى سنان : سمعت وهب بن منبه يقول : كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعة وسبعين كتاباً من كتب الأنبياء من جعل إلى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر فتركت قولى وليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن أخيه همام عن أبى هريرة فى كتابة الحديث وتابعه عليه معمر عن همام .

حرف الياء

يحيى بن أبى إسحاق الحضرمى البصرى وثقه ابن معين والنسائى وابن سعد وقال العقيلى فى الضعفاء لما ذكره قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه فى حديثه نكارة وعبد العزيز بن صهيب أوثق منه . قلت : له فى البخارى حديثه عن أنس فى قصر الصلاة فى السفر وحديثه عنه فى قصة صفية وحديثه عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن أبيه فى لبس الاستبرق وحديثه عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه فى الربا ، وقد توبع عليها عنده سوى حديث أبى بكرة فله عنده شواهد واحتج به الباقون • يحيى بن أيوب المصرى الغافقى ، قال ابن معين صالح ، وقال مرة ثقة وكذا قال الترمذى عن البخارى ، وقال يعقوب بن سفيان : كان ثقة حافظاً وقال أحمد بن صالح المصرى له أشياء يخالف فيها ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال مرة : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم هو أحب إلىّ من ابن أبى الموالى ، ومحله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أحمد كان سيئ الحفظ ، وقال الساجى صدوق يهم وقال الحاكم أبو أحمد : كان إذا حدث من حفظه

يخطئ ، وما حدث من كتابه فلا بأس به . قلت : استشهد به البخارى فى عدة أحاديث من روايته عن حميد الطويل ماله عنده غيرها سوى حديثه عن يزيد بن أبى حبيب فى صفة الصلاة بمتابعة الليث وغيره واحتج به الباقون * (ع) يحيى بن حمزة الحضرمى وثقه أحمد وابن معين وأبو داود ونسبوه إلى القول بالقدر ومع ذلك فكأنه لم يكن داعية واحتج به الجماعة * (ع) يحيى بن زكريا بن أبى زائدة الكوفى قال على ابن المدينى لم يكن بالكوفة بعد الثورى منه وقال النسائى : ثقة ثبت ، وقال يحيى بن معين لا أعلمه أخطأ إلا فى حديث واحد حديثه عن سفيان عن أبى إسحاق عن قبيصة بن برمة وإنما هو عن واصل عن قبيصة . قلت : هذه منزلة عظيمة لهذا الرجل ، وقد احتج به الجماعة إلا أن عمر بن شبة حكى عن أبى نعيم أنه قال : ماكان بأهل لأن أحدث عنه وهذا الجرح مردود بل ليس هذا بجرح ظاهر والله أعلم * (خ) يحيى ابن أبى زكريا الغسانى الواسطى أبو مروان ضعفه أبو داود ، وقال ابن معين : لا أعرف حاله وقال أبو حاتم ليس بالمشهور وبالغ ابن حبان فقال لا تجوز الرواية عنه . قلت : أخرج له البخارى حديثاً واحداً عن هشام عن أبيه عن عائشة فى الهدية ، وقد توبع عليه عنده * (ع) يحيى بن سعيد الأموى صاحب المغازى وثقه ابن سعد وأبو داود وابن معين وابن عمار وغيرهم وقال أحمد ليس به بأس وكان عنده عن الأعمش غرائب ولم يكن بصاحب حديث وأورده العقيلى فى الضعفاء واستنكر حديثه عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله لا يزال المسروق يتظنى حتى يكون أعظم إثماً من السارق . قلت : له فى البخارى حديثه عن أبى بردة عن جده عن أبى موسى فى أى المؤمنين أفضل ، وقد تابعه عليه أبو أسامة عند مسلم وحديثه عن الأعمش عن شقيق عن أبى مسعود كنا إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل وهو عنده بمتابعة زائدة وشعبة عن الأعمش وحديثه عن ابن جريج عن الزهرى عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو فى التقديم والتأخير فى عمل الحج وهو عنده بمتابعة عثمان بن الهيثم عن ابن جريج وحديثه عن مسعر عن الحكم عن ابن أبى ليلى عن كعب بن عجرة فى كيفية الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد تابعه وكيع عند مسلم ، فهذا جميع ماله عنده واحتج به الباقون * (خ ت) يحيى بن سليمان الجعفى الكوفى نزيل مصر ، أكثر عن ابن وهب لقيه البخارى وروى الترمذى عن رجل عنه ، وكان النسائى سيىء الرأى فيه قال : إنه ليس بثقة ، وأما الدارقطنى والعقيلى فوثقاه وذكر ابن حبان فى الثقات ، وقال : ربما أغرب . قلت : لم يكثر البخارى من تخريج حديثه وإنما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة * (ع) يحيى بن سليم الطائفى سكن مكة قال أحمد : سمعت منه حديثاً واحداً ووثقه ابن معين والعجلى وابن سعد وقال أبو حاتم : محله الصدق ولم يكن بالحافظ ، وقال النسائى : ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر ، وقال الساجى : أخطأ فى أحاديث رواها عن عبيد الله بن عمر ، وقال يعقوب بن سفيان : كان رجلا صالحاً وكتابه لا بأس به فإذا حدث من كتابه فحديثه حسن وإذا حدث حفظا فتعرف وتنكر . قلت : لم يخرج له الشيخان من روايته عن عبيد الله بن عمر شيئاً ليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن اسماعيل بن أمية عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ثلاثة أنا خصيمهم الحديث وله أصل عنده من غير هذا الوجه واحتج به الباقون * (خ م د ت ق) يحيى بن صالح الوحاظى الحمصى من شيوخ البخارى

وثقه يحيى بن معين وأبو اليمان وابن عدى وذمه أحمد لأنه نسبه إلى شيء من رأى جهم ، وقال إسحاق بن منصور كان مرجئاً ، وقال الساجى هو من أهل الصدق والأمانة ، وقال أبو حاتم صدوق ، وقال أحمد بن صالح حدثنا بأحاديث عن مالك ما وجدناها عند غيره ، وقال الخليلى روى عن مالك عن الزهرى عن سالم عن أبيه فى المشى أمام الجنازة ولم يتابع عليه وإنما هذا حديث سفيان ، ويقال إن سفيان أخطأ فيه . قلت : قد توبع على حديث مالك أخرجه الدارقطنى فى غرائب مالك من حديث عبيد الله بن عوف الخراز وغيره عن مالك وقال : وصله هؤلاء الثلاثة وهو فى الموطأ مرسل انتهى . وإنما روى عنه البخارى حديثين أو ثلاثة ، وروى عن رجل عنه من روايته عن معاوية بن سلام وفليح بن سليم خاصة ، وروى له الباقون سوى النسائى * (خ م ت س) يحيى بن عباد الضبعى أبو عباد البصرى ، وقال أبو حاتم وغيره : ليس به بأس ، وقال ابن معين : كان صدوقاً لكن لم يكن بذاك ، وقال الساجى ضعيف ، وقال الخطيب : لا نعلم فى روايته شيئاً منكراً . قلت : له فى البخارى حديثان : أحدهما عن شعبة عن يحيى بن أبى إسحاق عن أنس فى قصة صفية فى خيبر ، والآخر عن عبد العزيز بن أبى سلمة عنه وروى له مسلم والترمذى والنسائى * (خ م ق) يحيى بن عبد الله بن بكير المصرى ، وقد ينسب إلى جده لقيه البخارى وحدث أيضاً عن رجل عنه وروى عن مالك فى الموطأ وأكثر عن الليث قال ابن عدى هو أثبت الناس فيه ، وقال أبو حاتم : كان يفهم هذا الشأن يكتب حديثه وقال مسلم : تكلم فى سماعه عن مالك لأنه كان بعرض حديث وضعفه النسائى مطلقاً وقال البخارى فى تاريخه الصغير ما روى يحيى بن بكير عن أهل الحجاز فى التاريخ فإنى أتقيه . قلت : فهذا يدلك على أنه ينتقى حديث شيوخه ولهذا ما أخرج عنه عن مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة متابعة ومعظم ما أخرج عنه عن الليث ،وروى عنه بكر بن مضر ويعقوب بن عبد الرحمن والمغيرة بن عبد الرحمن أحاديث يسيرة ، وروى له مسلم وابن ماجه * (ع) يحيى بن عبد الملك بن أبى غنية الكوفى ، وثقه أحمد وابن معين والعجلى وأبو داود والنسائى وذكره ابن عدى فى الكامل وأورد له أحاديث وقال بعض حديثه لا يتابع عليه ويكتب حديثه . قلت : لم يضعفه أحد ولم يخرج له البخارى سوى حديث واحد أخرجه فى الاعتصام عن إسحاق عن عيسى بن يونس وابن إدريس وابن أبى غنية ثلاثتهم عن أبى حيان عن الشعبى عن ابن عمر عن عمر فى تحريم الخمر ، وروى له الباقون وأبو داود فى المراسيل * (ع) يحيى بن أبى كثير اليمامى أحد الأئمة الأثبات الثقات المكثرين عظمه أبو أيوب السختيانى ووثقه الأئمة وقال شعبة حديثه أحسن من حديث الزهرى . وقال يحيى القطان مرسلاته تشبه الريح لأنه كان كثير الإرسال والتدليس والتحديث من الصحف قال همام كان يسمع الحديث منا بالغداة فيحدث به بالعشى يعنى ولا يذكر من حدثه به وقال أبو حاتم : لم يسمع من أحد من الصحابة ورأى أنساً ولم يسمع منه واحتج به الأئمة * (ع) يحيى بن واضح أبو تميلة المروزى وثقه ابن معين وأحمد وأبو حاتم وعلى بن المدينى وصالح جزرة وغيرهم ، وذكر ابن أبى حاتم أن البخارى أدخله فى الضعفاء وأن أباه قال يحول من ثم ، وتعقبه صاحب الميزان بأنه ليس له ذكر فى ضعفاء البخارى . قلت : احتج به الجماعة * (ع) يزيد بن إبراهيم التسترى البصرى وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائى ، وكان أبو الوليد الطيالسى يرفع أمره وقال وكيع : ثقة ثقة ، وقال على بن المدينى

ثبت فى الحسن وابن سيرين وقال القطان : ليس فى قتادة بذاك وقال ابن عدى : كان مستقيم الحديث وإنما أنكرت عليه أحاديث رواها عن قتادة عن أنس . قلت : أخرج له البخارى ثلاثة أحاديث فقط اثنان متابعة والآخر احتجاجاً ، الأول فى الصلاة من روايته عن قتادة عن أنس ، وقد توبع عليه عنده من حديث شعبة عن قتادة ، الثانى سجود السهو عن ابن سيرين عن أبى هريرة فى قصة ذى اليدين بمتابعة ابن عون وغيره عن ابن سيرين ، وأخرج له فى تفسير آل عمران عن ابن أبى مليكة عن القاسم عن عائشة فى قوله تعالى : ﴿فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه﴾ قال الترمذى رواه غير واحد عن ابن أبى مليكة عن عائشة ليس فيه القاسم وإنما ذكر القاسم يزيد بن إبراهيم وحده . قلت : كذلك رواه أيوب وأبو عامر الخزاز عن ابن أبى مليكة ، لكن رجح البخارى رواية يزيد بن إبراهيم لما تضمنته من زيادة القاسم وتبعه مسلم على ذلك ولم يخرجا رواية أيوب والله أعلم . ووقع لأبى محمد بن حزم فى المحلى غلط فاحش واضح ففرق بين يزيد بن إبراهيم التسترى فقال إنه ثقة ثبت وبين يزيد بن إبراهيم الراوى عن قتادة فقال إنه ضعيف وهو تفريق مردود والله أعلم • (ع) يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندى ، وقد ينسب إلى جده قال ابن معين : ثقة حجة ووثقه أحمد فى رواية الأثرم وكذا أبو حاتم والنسائى وابن سعد ، وروى أبو عبيد الآجرى عن أبى داود عن أحمد أنه قال منكر الحديث . قلت : هذه اللفظة يطلقها أحمد على من يغرب على أقرانه بالحديث عرف ذلك بالاستقراء من حاله ، وقد احتج بابن خصيفة مالك والأئمة كلهم • (ع) يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثى أبو عبد الله المدنى من شيوخ الذى قبله وثقه النسائى وابن معين وابن سعد ، وقال أبو حاتم ليس بقوى ، وذكره ابن عدى فى الكامل فما ساق له سوى حديث عبد الرزاق عن ابن جريج عن سفيان الثورى عن مالك عنه عن سعيد بن المسيب عن عمر فى الموطأ ، قال عبد الرزاق : ثم لقيت سفيان فحدثنى به ثم لقيت مالكاً فسألته عنه ، فقال : صدق سفيان أنا حدثته به قلت له فحدثنى به فقال : ليس العمل عليه ورجاله عندنا ليس هناك . قلت : فيحتمل أن يكون هذا مستند أبى حاتم فى تليينه وليس له فى الصحيح سوى حديثه عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت فى ترك السجود فى سورة النجم أخرجه البخارى من حديث يزيد بن خصيفة وابن أبى ذئب جميعاً عنه ، وقد رواه أبو داود من رواية أبى صخر عن ابن قسيط عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه فإن كان محفوظاً فيجوز أن يكون لابن قسيط فيه شيخان والله أعلم • (خ ء ا) يزيد بن أبى مريم الدمشقى وثقه الأئمة وابن معين ودحيم وأبو زرعة وأبو حاتم قال الدارقطنى : ليس بذاك . قلت : هذا جرح غير مفسر فهو مردود وليس له فى البخارى سوى حديث واحد أخرجه فى الجهاد والجمعة من رواية الوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة ، كلاهما عن يزيد بن أبى مريم عن عبايه بن رفاعة عن أبى عيسى بن جبر فى فضل من اغبرت قدماه فى سبيل الله الحديث • (ع) يزيد ابن هارون الواسطى أحد الثقات الأثبات المشاهير أدركه البخارى بالسن لكن مات قبل أن يرحل فأخذ عن كبار أصحابه ذكر ابن أبى خيثمة عن أبيه أنه كان بعد أن كف بصره إذا سئل عن الحديث لا يعرفه أمر جاريته أن تحفظه له من كتابه وكان ذلك يعاب عليه . قلت : كان المتقدمون يتحرزون عن الشىء اليسير من التساهل لأن هذا يلزم منه اعتماده على جاريته وليس عندها من الإتقان ما يميز بعض الأجزاء من بعض فمن هنا عابوا

عليه هذا الفعل وهذا فى الحقيقة لا يلزم منه الضعف ولا التليين ، وقد احتج به الجماعة كلهم * (ع) يزيد ابن أبى يزيد الضبعى البصرى يعرف بيزيد الرشك مشهور من صغار التابعين وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد ، واختلف قول ابن معين فيه فقال ابن أبى خيثمة عنه ليس به بأس ، وقال الدورى عنه صالح وحكى ابن شاهين عن ابن معين أنه ضعفه وحكى غيره عنه أنه قال : كان ابن علية يضعفه ، وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوى عندهم وأنكر صاحب الميزان هذا على أحمد فقال : انفرد بهذا فأخطأ . قلت : موضع خطئه تعميم النقل وإلا فقد اختلف فيه كما ترى وليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن مطرف عن عمران فى القدر * (خ د) يعقوب بن حميد بن كاسب المدنى ، وقد ينسب إلى جده مختلف فى الاحتجاج به ، روى البخارى فى كتاب الصلح وفى فضل من شهد بدراً حديثين عن يعقوب غير منسوب عن إبراهيم ابن سعد فقيل هو ابن كاسب هذا وقيل ابن إبراهيم الدورقى ، وقيل ابن محمد الزهرى ، وقيل ابن إبراهيم ابن سعد ، وهذا القول الأخير باطل فإن البخارى لم يلقه ، وأما الزهرى فضعيف ، وأما الدورقى وابن كاسب فمحتمل ، والأشبه أنه ابن كاسب وبذلك جزم أبو أحمد الحاكم وأبو إسحاق الحبال ، وأبو عبد الله ابن منده وغير واحد ، وقد روى البخارى فى خلق أفعال العباد عن يعقوب بن حميد بن كاسب حديثاً ونسبه ، وروى فى الصحيح عن الدورقى فنسبه . قلت : والحديث الذى أخرجه له فى الصلح تابعه عليه محمد بن الصباح عند مسلم وأبى داود ، والذى أخرجه له فى فضل من شهد بدراً ، وقع فى رواية أبى ذر حدثنى يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف فى قصة قتل أبى جهل ، وهو عنده من طريق صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن ابن عوف ويعقوب هنا يغلب عن ظنى أنه الدورقى ، وأما ابن كاسب فقد قال فيه البخارى هو فى الأصل صدوق ، وقال ابن عدى : لا بأس به وبروايته ، وقال ابن حبان كان ممن يحفظ ويصنف وربما أخطأ وضعفه النسائى وغيره ، وقد أوضح ابن أبى خيثمة أمره فحكى عن يحيى بن معين ليس بثقة فقال : فقلت له من أين ذاك ، قال لأنه محدود قال : فقلت له فأنا أعطيك رجلا يزعم أنه ثقة ، وقد وجب عليه الحد فذكر له رجلا ، قال ابن أبى خيثمة فقلت لمصعب الزبيرى إن ابن معين يقول فى ابن كاسب إن حديثه لا يجوز لأنه محدود فقال : إنما حدّه الطالبيون تحاملا عليه . قلت : فمن هذه الجهة ليس الجرح فيه بقادح لكن ذكر العقيلى عن زكريا بن يحيى الحلوانى ، قال : رأيت أبا داود جعل أحاديث ابن كاسب وقايات على ظهور كتبه فسألته عن ذلك فقال : رأيت فى مسنده أحاديث منكرة فطالبناه بالأصول فدافعنا ثم أخرجها بعد فإذا تلك الأحاديث مغيرة بخط طرىّ كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها . قلت : فهذا الجرح قادح ، ولهذا لم يخرج عنه أبو داود شيئاً ، وأكثر عنه ابن ماجه والله الموفق * (ع) يعلى بن عبيد الطنافسى أحد الثقات قدمه أحمد على أخيه محمد بن عبيد فى الحفظ وقال ابن معين : ثقة زاد فى رواية عثمان الدارمى عنه ضعيف فى سفيان الثورى وقال أبو حاتم صدوق وهو أثبت أولاد أبيه ووثقه ابن سعد والدارقطنى وآخرون . قلت : ماله فى الصحيحين عن سفيان الثورى شىء واحتج به الجماعة * (ع) يوسف بن إسحاق ابن أبى إسحاق السبيعى ، وقد ينسب إلى جده قال ابن عيينة لم يكن فى ولد أبى إسحاق أحفظ منه ، وقال

ابن حبان فى الثقات : مستقيم الحديث قليله ووثقه الدارقطنى ، وقال العقيلى لما ذكره فى الضعفاء : يخالف فى حديثه . قلت : وهذا جرح مردود ، وقد احتج به الجماعة * (خ م) يوسف بن يزيد البصرى أبو معشر البراء كان يبرى النبل، قال على بن الجنيد عن محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا أبو معشر البراء وكان ثقة وقال أبو حاتم يكتب حديثه ، وقال ابن معين ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : له فى البخارى ثلاثة أحاديث ، أحدها عن عبيد الله بن الأخنس عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس فى قصة الرقية بفاتحة الكتاب وله شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى والآخر عن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية ، وقد تقدم ذكره فى ترجمته بشاهده ، والثالث عن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس فى الحج أورده بصيغة التعليق ، فقال : قال أبو كامل حدثنا أبو معشر عن عثمان فذكره وهو موقوف وبعضه مرفوع ولأكثره شواهد وليس له عند مسلم سوى حديث واحد عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ فى صوم يوم عاشوراء وهذا جميع ما له فى الصحيحين وما له فى السنن الأربعة شىء * (خ ت س ق) يونس بن أبى الفرات البصرى وثقه أبو داود والنسائى ، وقال ابن الجنيد عن ابن معين ليس به بأس وهذا توثيق من ابن معين ، وقال عبد الله ابن أحمد عن أبيه أرجو أن يكون ثقة ، وأما ابن عدى فذكره فى ترجمة سعيد بن أبى عروبة ، وقال : ليس بالمشهور وما أدرى ما أراد بالشهرة ، وقد روى عنه هشام الدستوائى رفيقه ومحمد بن بكر البرسانى ومحمد ابن مروان العقيلى ووثقه من ذكرنا ، وقال ابن سعد كان معروفاً وشذ ابن حبان فقال لا يجوز أن يحتج به لغلبة المناكير فى روايته . قلت : مما له فى البخارى ، وفى السنن سوى حديثه عن قتادة عن أنس قال : ما أكل النبى صلى الله عليه وسلم على خوان ، وقد قال الترمذى أن سعيد بن أبى عروبة روى عن قتادة نحو هذا الحديث والله أعلم * (خ) يونس بن القاسم الحنفى أبو عمر اليمامى وثقه يحيى بن معين والدارقطنى ، وقال البرديجى منكر الحديث . قلت : أوردت هذا لئلا يستدرك وإلا فمذهب البرديجى أن المنكر هو الفرد سواء تفرد به ثقة أو غير ثقة فلا يكون قوله منكر الحديث جرحاً بينا ، كيف وقد وثقه يحيى بن معين وماله فى البخارى سوى حديثه عن إسحاق بن أبى طلحة عن أنس فى النهى عن المخابرة وهو عنده من طرق غير هذه عن أنس * (ع) يونس بن يزيد الأيلى صاحب الزهرى قال ابن أبى حاتم عن عباس الدورى قال : قال ابن معين أثبت الناس فى الزهرى مالك ومعمر ويونس وعقيل وشعيب ، وقال عثمان الدارمى عن أحمد أحمد بن صالح نحن لا نقدم على يونس فى الزهرى أحداً قال . وسمعت أحمد بن حنبل يقول سمعت أحاديث يونس عن الزهرى فوجدت الحديث الواحد ربما سمعه مراراً وكان الزهرى إذا قدم أيلة نزل عليه وقال على ابن المدينى عن ابن مهدى كان ابن المبارك يقول كتابه عن الزهرى صحيح قال ابن مهدى ، وكذا أقول وقال أحمد بن حنبل : قال وكيع كان سيئ الحفظ ، وقال الميمونى سئل أحمد من أثبت فى الزهرى قال معمر ، قيل فيونس قال روى أحاديث منكرة وقال الأثرم عن أحمد كان يجىء بأشياء يعنى منكرة ورأيته يحمل عليه وقال أبو زرعة الدمشقى سمعت أحمد يقول فى حديث يونس منكرات وقال ابن سعد كان كثير الحديث وليس بحجة وربما جاء بالشىء المنكر . قلت : وثقه الجمهور مطلقاً وإنما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف أقرانه أو يحدث من حفظه فإذا حدث من كتابه فهو حجة . قال ابن البرقى سمعت ابن المدينى يقول :

أثبت الناس فى الزهرى مالك وابن عيينة ومعمر وزياد بن سعد ويونس من كتابه وقد وثقه أحمد مطلقاً وابن معين والعجلى والنسائى ويعقوب بن شيبة والجمهور واحتج به الجماعة • (ع) أبو بكر بن عياش الأسدى الكوفى القارى مختلف فى اسمه والصحيح أنه لا اسم له إلا كنيته قال أحمد ثقة ، وربما غلط وقال أبو نعيم لم يكن فى شيوخنا أكثر غلطاً منه وسئل أبو حاتم عنه وعن شريك فقال : هما فى الحفظ سواء غير أن أبا بكر أصح كتاباً ، وذكره ابن عدى فى الكامل ، وقال : لم أجد له حديثاً منكراً من رواية الثقات عنه وقال ابن حبان . كان يحيى القطان وعلى بن المديني يسيئان الرأى فيه وذلك أنه لما كبر ساء حفظه فكان يهم ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً عالماً بالحديث إلا أنه كثير الغلط وقال العجلى . كان ثقة صاحب سنة وكان يخطئ بعض الخطأ ، وقال يعقوب بن شيبة كان له فقه وعلم ورواية ، وفى حديثه اضطراب . قلت : لم يرو له مسلم إلا شيئاً فى مقدمة صحيحه وروى له البخارى أحاديث منها فى الحج بمتابعة الثورى عن عبد العزيز عن أنس فى صلاة الظهر والعصر بمنى يوم التروية ومنها فى الصوم بمتابعة ابن عيينة وآخرين عن أبى إسحاق الشيبانى عن ابن أبى أوفى فى الفطر عند غروب الشمس ومنها فى الفتن حديثه عن أبى حصين عن أبى مريم الأسدى عن عمار أنه قال فى عائشة هى زوجة نبيكم فى الدنيا والآخرة وفى الحديث قصة ومنها فى التفسير بمتابعة جرير وغيره عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر فى قصة قتله وقصة الشورى • (ع) أبو بكر ابن أبى موسى الأشعرى تابعى جليل قال أبو داود كان عندهم أرضى من أبى بردة وكذا قال أبو بكر ابن عياش عن أبى إسحاق وقال العجلى كوفى تابعى ثقة وقال ابن سعد كان أكبر من أخيه أبى بردة وكان قليل الحديث يستضعف قلت : هذا جرح مردود ، وقد أخرج له الشيخان من روايته عن أبيه أحاديث ، وقد قال عبد الله بن أحمد سألت أبى أسمع أبو بكر من أبيه فقال : لا ، وقال الآجرى عن أبى داود أراه قد سمع منه . قلت : صرح بسماعه منه فى روايته .

فصل

فى سياق من علق البخارى شيئاً من أحاديثهم ممن تكلم فيه ، وما يعلقه البخارى من أحاديث هؤلاء إنما يورده فى مقام الاستشهاد وتكثير الطرق فلو كان ما قيل فيهم قادحاً ما ضر ذلك ، وقد أوردت أسماءهم سرداً مقتصراً على الإشارة إلى أحوالهم بخلاف من أخرج أحاديثهم بصورة الاتصال الذين فرغنا منهم فقد وضح من تفاصيل أحوالهم ما فيه غنى للمتأمل ولاح من تمييز المقالات فيهم ومقدار ما أخرج المؤلف لكل منهم ما ينفى عنه وجوه الطعن للمتعنت والحول والقوة لله تعالى • (خ ت ء ا) أبان بن صالح وثقه الجمهور ويحيى بن معين وأبو حاتم وغيرهم من النقاد وشذ ابن عبد البر فقال ضعيف له مواضع متابعة • (خ م د س) أبان بن يزيد العطار علق له كثيراً ، وقد تقدم • (ق) إبراهيم بن اسماعيل بن مجمع الأنصارى ضعيف عندهم علق له موضعاً واحداً • (د س) إبراهيم بن ميمون الصائغ ثقة ، قال أبو حاتم لا يحتج به وله موضع فى الطلاق معلق • (م ء ا) أسامة بن زيد الليثى مختلف فيه وعلق له البخارى قليلا • (م ء ا) أسباط ابن نصر الهمدانى ضعفه أحمد وغيره وله موضع معلق فى الاستسقاء (ت ء ا) إسحاق بن يحيى الكلبى ،

قال الذهلي مجهول وله عنده مواضع يسيرة متابعة • (د س) أسد بن موسى الأموى المعروف بأسد السنة وثقوه وأشار النسائى إلى خطئه وليس له عند البخارى سوى موضع واحد • (خت ء ا) أشعث بن عبد الله ابن جابر الحدانى ، وقد ينسب إلى جده وثقه يحيى بن معين وغيره وقال العقيلى فى حديثه وهم ، له موضع واحد عن أنس • (خت ء ا) أشعث بن عبد الملك الحمرانى وثقه يحيى بن معين أيضاً وذكره ابن عدى فى الضعفاء وله مواضع يسيرة معلقة • (حب ق) بشر بن ثابت البزار مختلف فيه وله موضع واحد معلق فى الجمعة • (خت م ء ا) بقية بن الوليد مشهور مختلف فيه ، وله موضع معلق فى الصلاة • (د ت ق) بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة ضعفه ابن معين وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وله موضع واحد معلق فى الفتن • (ء ا) بهز بن حكيم القشيرى وثقه ابن معين وقال أبو حاتم : لا يحتج به وله موضع واحد معلق فى الطهارة • (م د ت) الحارث بن عبيد أبو قدامة مشهور بكنيته وباسمه ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به له موضعان فقط • (ء ا) الحارث بن عمير المكى أصله من البصرة وثقه الجمهور وشذ الأزدى فضعفه وتبعه الحاكم وبالغ ابن حبان فقال : إن أحاديثه موضوعة وليس له فى الصحيح سوى موضع واحد فى أواخر الحج وهى زيادة فى خبر توبع عليها فى الصحيح أيضاً • (ت ق) حريث ابن أبى مطر الفزارى ضعفه النسائى وآخرون وليس له سوى موضع فى الأضاحى متابعة • (م ء ا) الحسن ابن صالح بن حى أحد الأئمة تكلم فية للتشيع وماله فى البخارى سوى حكاية معلقة • (ت ق) الحسن بن عمارة كوفى مشهور بالضعف علم له المزى علامة التعليق ولم يعلق له البخارى شيئاً كما بيناه فيما مضى • (م ء ا) الحسين بن واقد المروزى وثقه يحيى بن معين وآخرون ، واختلف فيه قول أحمد وله موضع واحد فى فضائل القرآن • (ء ا) حكيم بن معاوية والد بهز وثقه العجلى وغيره وشذ ابن حزم فضعفه وماله إلا موضعان فى الطهارة والنكاح • (خت) حماد بن الجعد البصرى ضعفه أبو داود وغيره وماله سوى موضع واحد بمتابعة شعبة عن قتادة • (ع) حماد بن سلمة تقدم • (د ق) الربيع بن صبيح السعدى مختلف فيه له موضع واحد فى الكفارات (م ء ا) سعد بن سعيد الأنصارى أخو يحيى بن سعيد وثقه العجلى وغيره وضعفه أحمد وغيره وقال الترمذى تكلموا فيه من قبل حفظه وقال ابن عدى لا أرى به بأساً وله موضع واحد فى الزكاة • (د ت) سعيد بن داود الزبيرى من الرواة عن مالك ضعفه ابن المدينى وغيره وله موضع واحد فى التوحيد متابعة • (خت) سعيد بن زياد الأنصارى قال أبو حاتم مجهول له موضع فى الأحكام متابعة • (م د ت ق) سعيد بن زيد بن درهم أخو حماد بن زيد له موضع واحد فى الطهارة ، وقال أحمد وغيره لا بأس به وقال النسائى ليس بالقوى • (م ء ا) سفيان بن حسين الواسطى ضعفه أحمد بن حنبل وغيره فى الزهرى وقووه فى غيره علق له يسيراً • (م ء ا) سليمان بن داود الطيالسى ثقة مشهور حافظ أخطأ فى أحاديثه علق له أحاديث قليلة ، وقال فى الفتن حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى وغيره فذكر حديثاً وهو أبو داود كما مضى • (د خ ت س) سليمان بن قرم الضبى قال أبو حاتم ليس بالمتين وضعفه النسائى له موضع واحد متابعة • (م ء ا) سماك بن حرب الكوفى تابعى مشهور مختلف فيه وقد ضعفوا أحاديثه عن عكرمة وماله سوى موضع واحد فى الكفارات متابعة • (س ق) سلامة بن روح بن عم عقيل ضعفه أبو زرعة

وله موضعان فى الحج والجنائز متابعة • (م د ء ا) شريك بن عبد الله النخعى الكوفى القاضى مختلف فيه وماله سوى موضع فى الجنائز • (م ء ا) صالح بن رستم أبو عامر الخزاز البصرى وثقه أبو داود وضعفه يحيى بن معين وله مواضع يسيرة فى المتابعات • (م ء ا) عاصم بن كليب الجرمى وثقه النسائى وقال ابن المدينى لا يحتج بما تفرد به وله موضع واحد فى اللباس • (ء ا) عباد بن منصور الباجى فيه ضعف وكان يدلس له موضع معلق فى الطب • (د س) عبد الله بن يزيد الخزاعى ، ويقال الليثى من أصحاب الزهرى له موضع متابعة • (م ء ا) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الجرمى المدنى وثقه أحمد وابن معين وغيرهما وروى ابن أبى خيثمة عن ابن معين صدوق ليس بثبت له موضع واحد فى الصلح متابعة • (ء ا) عبد الله بن حسين الأزدى أبو حريز البصرى قاضى سجستان وثقه أبو زرعة واختلف فيه قول يحيى بن معين وضعفه النسائى له موضع فى الشهادات متابعة • (د ت ق) عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث أكثر من التعليق عنه وقد تقدم • (م ء ا) عبد الله بن عثمان بن خثيم المكى مختلف فيه له موضع فى الحج متابعة • (د س) عبد الله بن الوليد العدنى نزيل مكة قال أبو زرعة صدوق وقال أبو حاتم لا يحتج به له مواضع فى المتابعات • (م ء ا) عبد الحميد بن جعفر الأنصارى وثقوه وقال النسائى مرة ليس بالقوى وقال الساجى إنما ضعف من أجل القدر له مواضع متابعة • (ت ق) عبد الحميد بن حبيب بن أبى العشرين كاتب الأوزاعى ، وثقه الأكثر وقال النسائى ليس بالقوى له مواضع متابعة • (خت م ء ا) عبد الرحمن بن أبى الزناد المدنى وثقه العجلى ويعقوب بن شيبة وقال أبو داود عن ابن معين كان أثبت الناس فى هشام بن عروة وحكى الساجى عن ابن معين أن حديثه عن أبيه عن الأعرج عن أبى هريرة حجة وقال ابن المدينى أفسده البغداديون وحديثه بالمدينة أصح ، وقال أبو حاتم والنسائى لا يحتج به . قلت : قد علق له البخارى كثيراً عن أبيه عن الأعرج ومن روايته هو عن موسى بن عقبة وعن هشام بن عروة ، وروى له مسلم فى المقدمة فقط • (ء ا) عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى علم عليه المزى علامة التعليق ولم يعلق له البخارى شيئاً كما تقدم • (ء ا) عبد العزيز بن أبى روّاد المكى وثقه يحيى بن معين وغيره وتكلم فيه أحمد للإرجاء ، وقال ابن الجنيد : كان ضعيفاً ، وقال أبو حاتم : لا يترك حديثه لرأى أخطأ فيه . قلت : له مواضع يسيرة متابعة • (م ت ق) عبد العزيز بن المطلب المدنى ، قال أبو حاتم صالح : وقال الدارقطنى يعتبر به له موضع معلق فى الأحكام • (ت س ق) عبد الكريم بن أبى المخارق علم عليه المزى علامة التعليق ولم يعلق له البخارى شيئاً وقد تقدم • (خ س ق) عبد الواحد بن أبى عون المدنى وثقه ابن معين وغيره وقال ابن حبان : يخطئ ماله فى البخارى سوى موضع واحد متابعة • (خ د ت ق) عبيدة بن معقب الضبى ، أبو عبد الرحيم الكوفى ضعيف عندهم ماله فى البخارى سوى موضع واحد معلق فى الأضاحى • (م ء ا) عكرمة بن عمار مشهور مختلف فيه له موضع واحد معلق • (م ء ا) عمارة بن غزية الأنصارى وثقه يحيى بن معين وغيره وشد ابن حزم فضعفه وعلق له البخارى قليلا • (ت ق) عمرو بن عبيد المعتزلى المشهور علم له المزى علامة التعليق ولم يعلق له البخارى شيئاً وقد تقدم • (ء ا) عمرو بن أبى قيس الرازى قال أبو داود فى حديثه خطأ له موضع واحد متابعة فى البيوع • (ء ا) عمران القطان البصرى صاحب قتادة صدوق ضعفه النسائى ،

وقال الدارقطني : كان كثير الوهم وعلق له البخاري قليلا * (ق) عيسى بن موسى غنجار البخاري مشهور تكلم فيه الدارقطني ووثقه الحاكم وله موضع واحد في بدء الخلق * (م ء ا) ليث بن أبي سليم الكوفي ضعفه أحمد وغيره علق له قليلا ، وروى له مسلم مقروناً (م ء ا) محمد بن إسحاق بن يسار الإمام في المغازي مختلف في الاحتجاج به والجمهور على قبوله في السير قد استفسر من أطلق عليه الجرح فبان أن سببه غير قادح وأخرج له مسلم في المتابعات وله في البخاري مواضع عديدة معلقة عنه وموضع واحد قال فيه : قال إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحاق فذكر حديثاً * (م ء ا) محمد بن مسلم الطائفي وثقه ابن معين وقال كان إذا حدث من حفظه يخطئ أخرج له مسلم متابعة والبخاري تعليقاً * (م ء ا) محمد بن عجلان المدني صدوق مشهور فيه مقال من قبل حفظه له مواضع معلقة * (د ت ق) مبارك بن فضالة مختلف فيه وكان يدلس قال ابن عدي أرجو أن تكون أحاديثه مستقيمة علق له البخاري مواضع * (م د س) محاضر ابن المورّع ، القول فيه كالقول في أبان العطار وحماد بن سلمة فإن البخاري أخرج في الحج له زيادة قال فيها زادني محمد حدثنا محاضر وهو مختلف فيه وله عنده مواضع في المتابعات * (خت) مرجى بن رجاء العطاردي الضرير مختلف فيه وليس له سوى موضع واحد في الفطر على التمر في العيدين * (م ء ا) هشام ابن سعد المدني أبو عباد صاحب زيد بن أسلم ، قال أبو داود إنه أثبت الناس فيه قال أحمد : لم يكن بالحافظ وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين صالح وليس بالمتروك ، وقال أبو زرعة محله الصدق وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وضعفه النسائي وقال الحاكم استشهد به مسلم . قلت : وعلق له البخاري قليلا (خت) هلال بن رداد عن الزهري لا يعرف حاله له موضع في بدء الوحي * (ت) هلال أبوظلال عن أنس ضعفه ابن معين والنسائي ، وقال البخاري مقارب الحديث له موضع متابعة عن أنس في فضل العمى * (د ت) يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي اختلف فيه قول يحيى بن معين وعلق له البخاري قليلا * (س) يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي صاحب الأوزاعي علق له قليلا وفيه مقال * (س ت) يحيى بن ميمون أبو المعلى العطار مشهور بكنيته ، قال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة وزعم ابن الجوزي أن ابن حبان ضعفه ووهم في ذلك ، إنما ضعف يحيى بن ميمون أبا أيوب البصري وأبي المعلى في البخاري موضع واحد بكنيته * (م ء ا) يزيد بن أبي زياد الكوفي مختلف فيه والجمهور على تضعيف حديثه إلا أنه ليس بمتروك علق له البخاري موضعاً واحداً في اللباس عقب حديث أبي بردة عن علي في الفتنة * (ء ا) يعقوب بن عبد الله الأشعري القمي ، قال النسائي : ليس به بأس ولينه الدارقطني له موضع معلق في الطب * (ت) يعقوب بن محمد الزهري المدني قال ابن معين : صدوق ولكن لا يبالي عمن حدث وقال مرة أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي وضعفه الجمهور ، وقال الحاكم وحده ثقة مأمون علق له البخاري موضعاً واحداً في حد جزيرة العرب وهو في الحج * (د م ت ق) يونس بن بكير بن واصل الشيباني الكوفي مختلف فيه ، وقال أبو حاتم محله الصدق وعلق له قليلا .

فصل

في تمييز أسباب الطعن في المذكورين ومنه يتضح من يصلح منهم للاحتجاج به ومن لا يصلح وهو على قسمين

(**الأول**) من ضعفه بسبب الاعتقاد ، وقد قدمنا حكمه وبينا في ترجمة كل منهم أنه ما لم يكن داعية أو كان وتاب أو اعتضدت روايته بمتابع وهذا بيان ما رموا به ، فالإرجاء بمعنى التأخير وهو عندهم على قسمين منهم من أراد به تأخير القول في الحكم في تصويب إحدى الطائفتين اللذين تقاتلوا بعد عثمان ومنهم من أراد تأخير القول في الحكم على من أتى الكبائر وترك الفرائض بالنار لأن الإيمان عندهم الإقرار والاعتقاد ولا يضر العمل مع ذلك ، والتشيع محبة عليّ وتقديمه على الصحابة فمن قدمه على أبي بكر وعمر فهو غال في تشيعه ، ويطلق عليه رافضي وإلا فشيعي فإن انضاف إلى ذلك السب أو التصريح بالبغض فغال في الرفض وإن اعتقد الرجعة إلى الدنيا فأشد في الغلو . والقدرية من يزعم أن الشر فعل العبد وحده . والجهمية من ينفي صفات الله تعالى التي أثبتها الكتاب والسنة ويقول إن القرآن مخلوق . والنصب بغض علي وتقديم غيره عليه ، والخوارج الذين أنكروا على علي التحكيم وتبرءوا منه ومن عثمان وذريته وقاتلوهم فإن أطلقوا تكفيرهم فهم الغلاة منهم ، والإباضية منهم أتباع عبد الله بن أباض ، والقعدية الذين يزينون الخروج على الأئمة ولا يباشرون ذلك والواقف في القرآن من لا يقول مخلوق ولا ليس بمخلوق وهذه أسماؤهم • (خ م) إبراهيم بن طهمان رمي بالإرجاء • (خ م) إسحاق بن سويد العدوي رمي بالنصب • (خ) اسماعيل بن أبان رمي بالتشيع • (خ م) أيوب بن عائذ الطائي رمي بالإرجاء • (خ م) بشر بن السري رمي برأي جهم ، بهز بن أسد رمي بالنصب • (خ م) ثور بن زيد الديلي المدني رمي بالقدر • (خ م) ثور بن يزيد الحمصي رمي بالقدر • (خ م) جرير بن عبد الحميد رمي بالتشيع • (ء ا) جرير بن عثمان الحمصي رمي بالنصب • (خ م) حسان بن عطية المحاربي رمي بالقدر • (خ) الحسن بن ذكوان رمي بالقدر • (خ) حصين بن نمير الواسطي رمي بالنصب • (خ) خالد بن مخلد القطواني رمي بالتشيع • (خ م) داود بن الحصين رمي بالقدر • (خ م) ذر بن عبد الله المرهبي رمي بالإرجاء ، زكريا بن إسحاق رمي بالقدر ، سالم بن عجلان رمي بالقدر ، سعيد بن فيروز البختري رمي بالتشيع . سعيد بن عمرو بن أشوع رمي بالتشيع . سعيد بن كثير بن عفير رمي بالتشيع • (خ م) سلام بن مسكين الأزدي أبو روح البصري رمي بالقدر • (خ م) سيف بن سليمان المكي رمي بالقدر • (خ) شبابة بن سوار رمي بالإرجاء • (خ) شبل بن عباد المكي رمي بالقدر • (خ م) شريك بن عبد الله بن أبي نمر رمي بالقدر • (خ م) عباد بن العوام رمي بالتشيع • (خ) عباد بن يعقوب رمي بالرفض • (خ) عبد الله بن سالم الأشعري رمي بالنصب • (خ م) عبد الله بن عمرو أبو معمر رمي بالقدر (خ م) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى رمي بالتشيع • (خ م) عبد الله بن أبي لبيد المدني رمي بالقدر • (خ م) عبد الله بن أبي نجيح المكي رمي بالقدر ، عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري رمي بالقدر . عبد الحميد بن عبد الرحمن بن إسحاق الحماني رمي بالإرجاء . عبد الرزاق بن همام الصنعاني رمي

بالتشيع . عبد الملك بن أعين رمى بالتشيع . عبد الوارث بن سعيد التنورى رمى بالقدر . عبد الله بن موسى العبسى رمى بالتشيع . عثمان بن غياث البصرى رمى بالإرجاء . عدى بن ثابت الأنصارى رمى بالتشيع . عطاء بن أبى ميمون رمى بالقدر . عكرمة مولى ابن عباس رمى برأى الإباضية من الخوارج . على بن الجعد رمى بالتشيع : على بن أبى هاشم رمى بالوقف فى القرآن . عمر بن ذر رمى بالإرجاء . عمر بن أبى زائدة رمى بالقدر . عمرو بن مرة رمى بالإرجاء . عمران بن حطان رمى برأى القعدية من الخوارج . عمران بن مسلم القصير رمى بالقدر . عمير بن هانئ الدمشقى رمى بالقدر . عوف الأعرابى البصرى رمى بالقدر الفضل ابن ذكين أبو نعيم رمى بالتشيع . فطر بن خليفة الكوفى رمى بالتشيع . قتادة بن دعامة رمى بالقدر ، وقال أبو داود لم يثبت عندنا عنه . قيس بن أبى حازم رمى بالنصب . كهمس بن المنهال رمى بالقدر . محمد ابن حجادة الكوفى رمى بالتشيع . محمد بن حازم أبو معاوية الضرير رمى بالإرجاء . محمد بن سواء البصرى رمى بالقدر . محمد بن فضيل بن غزوان رمى بالتشيع . مالك بن إسماعيل أبو غسان رمى بالتشيع . هارون ابن موسى الأعور النحوى رمى بالقدر . هشام بن عبد الله الدستوائى رمى بالقدر . ورقاء بن عمرو اليشكوى رمى بالإرجاء . الوليد بن كثير بن يحيى المدنى رمى برأى الإباضية من الخوارج . وهب بن منبه اليمانى رمى بالقدر ورجع عنه . يحيى بن حمزة الحضرمى رمى بالقدر . يحيى بن صالح الوحاظى رمى بالإرجاء .

(**القسم الثانى**) فيمن ضعف بأمر مردود كالتحامل أو التعنت أو عدم الاعتماد على المضعف لكونه من غير أهل النقد ولكونه قليل الخبرة بحديث من تكلم فيه أو بحاله أو لتأخر عصره ونحو ذلك ويلتحق به من تكلم فيه بأمر لا يقدح فى جميع حديثه كمن ضعف فى بعض شيوخه دون بعض ، وكذا من اختلط أو تغير حفظه أو كان ضابطاً لكتابه دون الضبط لحفظه فإن جميع هؤلاء لا يحمل إطلاق الضعف عليهم بل الصواب فى أمرهم .

التفصيل كما قدمناه مشروحاً بحمد الله تعالى وهذا سياق أسمائهم : أحمد بن شبيب الحبطى تكلم فيه الأزدى وهو غير مرضى . أحمد بن صالح المصرى تحامل عليه النسائى ولم يصح طعن يحيى بن معين فيه . أحمد ابن عاصم البلخى جهله أبو حاتم لأنه لم يخبر حاله . أحمد بن المقدام العجلى طعن فيه أبو داود لمزاحه . أحمد بن واقد الحرانى تكلم فيه أحمد لدخوله فى عمل السلطان . أبان بن يزيد العطار نقل الكديمى تضعيفه والكديمى واه . إبراهيم بن سعد قال أحمد لم يخبره يحيى القطان . إبراهيم بن سويد بن حيان تكلم فيه ابن حبان بلا حجة . إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومى جهله ابن القطان الفاسى وعرفه غيره . إبراهيم بن المنذر الحرانى تكلم فيه أحمد لدخوله إلى ابن أبى داود . أزهر بن سعد السمان أورده العقيلى بلا مستند . أسامة ابن حفص المدنى ضعفه الأزدى وليس بمرضى وجهله الساجى وقد عرفه غيره . أسباط أبو اليسع جهله أبو حاتم وعرفه غيره . إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الفراديسى وقد ينسب إلى جده يزيد تكلم فيه الأزدى وابن حبان بلا حجة وقال ابن عدى الحمل على شيخه . إسرائيل بن موسى البصرى ضعفه الأزدى بلا حجة . إسرائيل بن أبى إسحاق تحامل عليه القطان والحمل على شيخه أبى يحيى . إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة تكلم فيه

الساجى والأزدى بلا مستند . إسماعيل بن إبراهيم بن معمر أبو معمر غمزه أحمد لأنه أجاب فى المحنة . أفلح ابن حميد الأنصارى أنكر عليه أحمد حديثاً واحداً . أوس بن عبد الله أبو الجوزاء تكلم فيه للإرسال . أيمن ابن نابل تكلموا فيه لزيادة فى حديث واحد لعلها مدرجة . أيوب بن سليمان بن بلال تكلم فيه الأزدى بلا مستند . أيوب بن موسى الأشدق تكلم فيه الأزدى أيضاً بلا حجة . أيوب بن النجار نقل عن العجلى أنه ضعفه ولم يثبت ذلك . بدل بن المحبر تكلم فيه بسبب حديث واحد عن زائدة . بريد بن عبد الله بن أبى بردة أنكر عليه حديث واحد . بشر بن شعيب بن أبى حمزة غلط ابن حبان على البخارى فى تضعيفه . بشير بن نهيك تعنت أبو حاتم فى قوله لا يحتج به . بكر بن عمرو أبو الصديق الناجى تكلم فيه ابن سعد بلا حجة . بهز بن أسد العمى تكلم فيه الأزدى بلا مستند . بيان بن عمرو جهله أبو حاتم وعرفه غيره . توبة العنبرى ضعفه الأزدى بلا حجة . ثابت بن عجلان ذكره العقيلى بلا موجب قدح . ثمامة بن عبد الله بن أنس تكلم فيه من أجل روايته من الكتاب . جرير بن حازم ضعفه ابن معين فى قتادة خاصة وضعف أحمد ما حدث به بمصر وضعفه ابن سعد لاختلاطه وصح أنه ما حدث فى حال اختلاطه . جعفر بن إياس أبو بشر تكلم فيه للإرسال الجعيد ابن عبد الرحمن ضعفه الساجى والأزدى بلا مستند . حبيب المعلم متفق على توثيقه لكن تعنت فيه النسائى . حبيب بن أبى ثابت عابوا عليه التدليس . حجاج بن محمد الأعور ذكر فيمن اختلط إلا أنه لم يحدث فى تلك الحالة فما ضره ، حرمى بن عمارة بن أبى حفصة ذكره العقيلى بأمر فيه عنت . الحسن بن الصباح البزار تعنت فيه النسائى . الحسن بن على الحلوانى تكلم فيه أحمد بسبب الكلام . الحسن بن مدرك الطحان تكلم فيه أبو داود بأمر فيه عنت . الحسن بن موسى الأشيب لم يثبت عن ابن المدينى تضعيفه . الحسين بن الحسن ابن بشار جهله أبو حاتم وعرفه غيره . الحسين بن ذكوان المعلم ألانه القطان بلا قادح . حصين بن عبد الرحمن ذكر فيمن اختلط . حفص بن غياث تغير حفظه لما ولى القضاء . الحكم بن عبد الله جهله أبو حاتم وعرفه غيره . الحكم بن نافع أبو اليمان تكلم فيه بسبب الرواية بالإجازة . حماد بن سلمة ذكر فيمن تغير حفظه . حماد بن أسامة أبو أسامة ضعفه الأزدى بلا مستند . حميد الأسود بن أبى الأسود تكلم فيه الساجى بلا حجة . حميد بن قيس الأعرج اختلف قول أحمد فيه قال ابن عدى الإنكار من جهة غيره . حميد الطويل تركه زائدة لدخوله فى شىء من عمل السلطان . حميد بن هلال العدوى كان ابن سيرين لا يرضاه لدخوله فى العمل . حنظلة بن أبى سفيان ذكره ابن عدى بلا حجة . خالد بن سعيد الكر فى ذكره ابن عدى بلا ستند ، خالد ابن مهران الحذاء تكلم فيه شعبة لدخوله فى شىء من العمل . خثيم بن عراك ضعفه الأزدى بلا مستند . خلاد بن يحيى قال الدارقطنى أخطأ فى حديث واحد . خلاس بن عمرو الهجرى تكلم فيه بسبب الإرسال . داود بن رشيد ضعفه أبو محمد بن حزم بلا حجة . داود بن عبد الرحمن العطار تكلم فيه الأزدى بلا حجة ، ولم يصح عن ابن معين تضعيفه . الربيع بن يحيى قال الدارقطنى : يخطئ فى حديث شعبة والثورى وما له فى البخارى عنهما شىء . ربيعة بن أبى عبد الرحمن تكلم فيه بسبب الإفتاء بالرأى . روح بن عبادة تكلم فيه بعضهم بلا مستند . الزبير بن الخرِّيت تكلم فيه لأن شعبة لم يرو عنه ، زكريا بن أبى زائدة تكلم فيه للتدليس ، زياد ابن الربيع اليحمدى ذكره ابن عدى بلا حجة ، زيد بن أبى أنيسة تكلم فيه أحمد بكلام لين . زيد بن وهب

تكلم فيه يعقوب بن سفيان بعنت . سريج بن النعمان الجوهرى تكلم أبو داود فى بعض حديثه . سعيد بن إياس الجريرى ذكره فيمن اختلط . سعيد بن أبى سعيد المقبرى تغير حفظه فى الآخر ، سعيد بن أبى عروبة ذكر فيمن اختلط . سعيد بن سليمان الواسطى تكلموا فيه بلا حجة . سعيد بن أبى هلال ذكره الساجى بلا حجة ولم يصح عن أحمد تضعيفه . سلم بن قتيبة قال أبو حاتم كان كثير الوهم . سليمان بن بلال تكلم فيه عثمان ابن أبى شيبة بلا حجة . سليمان بن داود أبو الربيع الزهرانى تكلم فيه ابن خراش بلا حجة . سليمان بن مهران الأعمش تكلم فيه للتدليس . سهل بن بكار البصرى ذكره ابن حبان بلا مستند . سهيل بن أبى صالح ذكر فيمن تغير . سلام بن أبى مطيع تكلم فى حديثه عن قتادة خاصة . شجاع بن الوليد أبو بدر السكونى ، تكلم فيه أبو حاتم بعنت . شيبان بن عبد الرحمن النحوى تكلم فيه الساجى بلا حجة . صالح بن صالح بن حيان والد الحسن لم يصح أن العجلى تكلم فيه . صخر بن جويرية ، ضاع كتابه فتكلم فيه لذلك . طلق بن غنام ضعفه ابن حزم بلا مستند . طلحة بن نافع أبو سفيان تكلم فيه للتدليس . عاصم بن سليمان الأحول تكلم فيه وهيب لاجل ولايته الحسبة . عاصم بن عمر بن قتادة الأنصارى لم يصح قول عبد الحق أن بعضهم ضعفه . عامر ابن واثلة أبو الطفيل صحابى أخطأ من تكلم فيه . عباد بن عباد المهلبى تكلم فيه أبو حاتم بعنت . عباس بن الحسين القنطرى ، جهله أبو حاتم وعرفه غيره . عبد الله بن بريدة لم يثبت أن أحمد ضعفه وإنما تكلم فيه للإرسال . عبد الله بن جعفر الرقى ذكر فيمن تغير حفظه . عبد الله بن ذكوان أبو الزناد كرهه مالك لدخوله فى عمل السلطان . عبد الله بن سعيد بن أبى هند تكلم فيه أبو حاتم بعنت . عبد الله بن العلاء بن زبر ضعفه ابن حزم بلا مستند . عبد الله بن عبيد الربذى تكلم فيه والعهدة على أخيه موسى . عبد الله بن محمد أبو بكر ابن أبى الأسود تكلم فى سماعه من أبى عوانة . عبد الحميد بن عبد الله أبو بكر بن أبى أويس تكلم فيه الأزدى بلا مستند . عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس تكلموا فى بعض حديثه . عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصارى تكلم فيه ابن سعد بلا حجة . عبد الرحمن بن خالد بن مسافر تكلم فيه الساجى بلا حجة . عبد الرحمن بن شريح أبو شريح تكلم فيه ابن سعد بلا مستند . عبد الرحمن بن عبد الله أبو سعيد مولى بنى هاشم تكلم فيه الساجى بلا مستند ولم يصح عن أحمد تضعيفه . عبد الرحمن بن أبى الموالى تكلم أحمد فى بعض حديثه . عبد الرحمن ابن محمد المحاربى تكلم فيه للتدليس . عبد الرحمن بن نمر ضعف بسبب تفرد الوليد بن مسلم عنه . عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ضعفه الفلاس بلا مستند عبد الرحمن بن يونس المستملى كان صاعقة لا يحمد أمره ، عبد العزيز ابن أبى حازم تكلم فى سماعه من أبيه ، عبد العزيز بن عبد الله الأويسى لم يصح أن أبا داود ضعفه ، عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز لم يثبت عن أحمد تضعيفه ، عبد العزيز بن المختار اختلف قول ابن معين فيه ولم يثبت عنه تضعيفه ، عبد الكريم بن مالك الجزرى تكلم ابن معين فى حديثه عن عطاء خاصة ، عبد المتعال بن طالب لم يثبت عن ابن معين تضعيفه ، عبد الملك بن عمير ذكر فيمن تغير . عبد الواحد بن زياد البصرى تكلم القطان فى حفظه وأثنوا كلهم على كتابه ، عبد الواحد بن عبد الله البصرى تكلم فيه ابن حاتم بعنت ، عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفى ذكر فيمن اختلط ، وقال العقيلى لم يحدث فى تلك الحالة ، عبيد الله بن أبى جعفر لم يثبت عن أحمد تضعيفه ، عبيد الله بن عبد المجيد ضعفه العقيلى بلا مستند ، عثمان بن أبى صالح المصرى تكلم

فى بعض حديثه ، عثمان بن محمد بن أبى شيبة تكلم فى بعض حديثه وقد ثبته الخطيب ، عثمان بن عمر بن فارس لم يثبت عن القطان أنه تركه ، عفان بن مسلم تكلم فيه سليمان بن حرب بعنت ، عقيل بن خالد تكلم فيه القطان بعنت ، على بن المبارك الهنائى تكلم فى روايته من الكتاب ، عمر بن على بن مقدم تكلم فيه للتدليس ، عمر بن محمد الحسن التلى تكلم فى بعض حديثه من حفظه ، عمرو بن نافع تكلم فيه ابن سعد بلا مستند ولم يثبت عن ابن معين أنه ضعفه ، عمرو بن سليم الزرقى تكلم فيه ابن خراش بلا حجة ، عمرو بن عاصم الكلابى غمزه أبو داود بلا مستند ، عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعى مذكور فيمن اختلط ، عمرو بن على الفلاس أنكر ابن المدينى حديثه يزيد بن زريع ، عمرو بن أبى عمر مولى المطلب ضعفوا روايته عن عكرمة . عمرو بن محمد الناقد أنكر ابن المدينى بعض حديثه عن ابن عيينة ، عمرو بن يحيى بن سعيد ذكره ابن عدى بلا مستند ، عمرو بن يحيى المازنى غمزه ابن معين من أجل حديثين خولف فيهما ، عنبسة بن خالد الأيلى وقع فيه يحيى بن بكير بلا حجة ، العلاء بن المسيب تكلم فيه الأزدى بلا مستند ، عيسى بن طهمان ضعفه ابن حبان بلا مستند والحمل على غيره ، غالب القطان ذكره ابن عدى بلا مسند والعهدة على راويه ، فراس بن يحيى أنكر القطان حديثه فى الاستبراء . الفضل ابن موسى استنكر ابن المدينى بعض حديثه ، القاسم بن مالك ضعفه الساجى بلا مستند ، قتادة تكلم فيه للتدليس ، قريش بن أنس ذكر فيمن تغير ، كهمس بن الحسن ضعفه الساجى بلا حجة ، محمد بن إبراهيم التيمى استنكر أحمد بعض حديثه ، محمد بن إسماعيل بن أبى فديك تكلم فيه ابن سعد بلا مستند ، محمد بن بشار بندار تكلم فيه الفلاس فلم يلتفت إليه ، محمد بن بكر البرسانى لينه النسائى بلا حجة ، محمد ابن جعفر غندر تكلم أبو حاتم فى حديثه عن غير شعبة ، محمد بن الحسن الواسطى ذكره ابن حبان بلا حجة ، محمد بن الحكم المروزى جهله أبو حاتم وعرفه غيره ، محمد بن زياد الزيادى ذكره ابن منده وابن حبان بلا حجة ، محمد بن سابق ضعف ابن معين بعض حديثه ، محمد بن الصلت أبو يعلى التوزى لين أبو زرعة بعض حديثه ، محمد بن الصلت الأسدى لينه بعضهم بلا مستند ، محمد بن عبد الله الأنصارى أنكر القطان بعض حديثه وذكر فيمن تغير ، محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيرى أنكر أحمد بعض حديثه عن سفيان ، محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، قال أبو حاتم يهم أحياناً ، محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب وهن أحمد حديثه فى الزهرى ولم يثبت عنه القدر ، محمد عبيد الطنافسى أخطأ فى بعض حديثه فيما حكى عن أحمد ، محمد بن أبى عدى قيل إن أبا حاتم تكلم فيه تعنتاً ، محمد بن الفضل أبو النعمان المعروف بعارم مذكور فيمن اختلط وقيل : لم يحدث فى تلك الحالة ، محمد بن أبى القاسم لم يعرفه ابن المدينى وعرفه غيره ، محمد ابن مسلم بن تدرس أبو الزبير عابوا عليه التدليس ، محمد بن مطرف أبو غسان قال ابن المدينى كان وسطاً ، محمد بن ميمون أبو حمزة السكرى عمى فى آخر عمره فتكلم فيه بعضهم تعنتاً ، محمد بن يوسف الفريابى خطأه العجلى فى بعض حديثه ، مبشر بن اسماعيل ضعفه ابن قانع وهو أضعف منه ، محارب بن دثار تكلم فيه ابن سعد بلا مستند ، مخلد بن يزيد استنكر أبو داود بعض حديثه ، مروان بن الحكم الخليفة يقال له رؤية تكلم فيه لأجل الولاية ، مروان بن معاوية الفزارى غمز لإكثاره عن الضعفاء ، مسكين بن بكير خطأ أحمد بعض حديثه ، مطرف بن عبد الله تكلم أبو حاتم فى بعض حديثه ، معتمر بن سليمان التيمى تكلم فى حديثه

من صدره واتفق على كتابه ، معبد بن سيرين تردد ابن معين فى بعض حديثه معمر بن راشد تكلم فى حديثه عن ثابت والأعمش ، معلى بن منصور تكلم أحمد فيه لكتابته الشروط ، مغيرة بن مقسم ذكر بالتدليس فى حديث إبراهيم ، مقسم مولى ابن عامر ضعفه ابن سعد بلا حجة ، مفضل بن فضالة المصرى تكلم فيه ابن سعد بلا مستند ، منصور بن عبد الرحمن وهو ابن صفية قال ابن حزم وحده ليس بالقوى ، المنهال بن عمرو تكلم فيه بلا حجة ، موسى بن اسماعيل أبو سلمة تكلم فيه ابن خراش بلا مستند ، موسى بن نافع أبو شهاب استنكر أحمد بعض حديثه ، موسى بن عقبة تكلم ابن معين فى روايته عن نافع ، نافع بن عمر الجمحى تكلم فيه ابن سعد بلا مستند ، هدبة بن خالد ضعفه النسائى بلا حجة ، هشام بن حسان تكلموا فى حديثه عن بعض مشايخه هشام بن عروة ذكر بالتدليس أو الإرسال ، هشام بن عمار مذكور فيمن تغير ، هشيم بن بشير عابوا عليه التدليس ، همام بن يحيى تكلم فى بعض حديثه من حفظه . الوضاح أبو عوانة تكلم فى حديثه من حفظه وكتابه معتمد ، الوليد بن مسلم عابوا عليه التدليس والتسوية ، يحيى بن أبى إسحاق تكلم فيه العقيلى بلا حجة ، يحيى بن زكريا بن أبى زائدة قال ابن معين أخطأ فى حديث واحد . يحيى بن سعيد الأموى ذكره العقيلى بلا حجة ، يحيى بن عباد الضبعى وسط عند ابن معين ، يحيى بن عبد الله بن بكير تكلم فى سماعه من مالك ، يحيى بن أبى كثير مذكور بالتدليس والإرسال ، يحيى بن واضح أبو تميلة لم يثبت أن البخارى ضعفه ، يزيد ابن إبراهيم التسترى تكلم القطان فى حديثه عن قتادة فقط ، يزيد بن عبد الله بن حفص تكلم أحمد فى بعض أفراده ، يزيد بن عبد الله بن قسيط لينه أبو حاتم بلا حجة ، يزيد بن هارون الواسطى تغير لما عمى ، يزيد الرشك ضعفه بعضهم بلا حجة ، يعلى بن عبيد الطنافسى تكلم ابن معين فى حديثه عن الثورى ، يوسف ابن أبى إسحاق تكلم العقيلى فيه بلا حجة ، يونس بن أبى الفرات تكلم فيه ابن حبان بلا مستند ، يونس بن القاسم استنكر البرذعى حديثه بلا حجة ، يونس بن يزيد الأيلى فى حفظه شىء وكتابه معتمد ، أبو بكر بن عياش ساء حفظه لما كبر وكتابه معتمد ، أبو بكر بن أبى موسى الأشعرى ضعفه ابن سعد بلا مستند فجميع من ذكر فى هذين الفصلين ممن احتج به البخارى لا يلحقه فى ذلك عاب لما فسرناه .

وأما من عدا من ذكر فيهما ممن وصف بسوء الضبط أو الوهم أو الغلط ونحو ذلك وهو القسم الثالث فلم يخرج لهم إلا ما توبعوا عليه عنده أو عند غيره ، وقد شرحنا من ذلك ما فيه كفاية ومقنع والله الموفق إلى سبيل الرشاد نفع الله بجميع ذلك بمنه وكرمه .

الفصل العاشر

فى عدّ أحاديث الجامع

قال الشيخ تقى الدين بن الصلاح فيما رويناه عنه فى علوم الحديث ، عدد أحاديث صحيح البخارى سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون بالأحاديث المكررة قال وقيل : إنها بإسقاط المكرر أربعة آلاف هكذا أطلق ابن الصلاح وتبعه الشيخ محيي الدين النووى فى مختصره ولكن خالف فى الشرح فقيدها بالمسندة ولفظه جملة ما فى صحيح البخارى من الأحاديث المسندة بالمكرر فذكر العدة سواء فأخرج بقوله المسندة الأحاديث المعلقة وما أورده فى التراجم والمتابعة وبيان الاختلاف بغير إسناد موصل فكل ذلك خرج بقوله المسندة بخلاف إطلاق ابن الصلاح قال الشيخ محيي الدين ، وقد رأيت أن أذكرها مفصلة ليكون كالفهرسة لأبواب الكتاب ، وتسهل معرفة مظان أحاديثه على الطلاب ، قلت : ثم ساقها ناقلا لذلك من كتاب جواب المتعنت لأبى الفضل بن طاهر بروايته من طريق أبى محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسى قال : عدد أحاديث صحيح البخارى : بدء الوحى خمسة أحاديث ، قلت : بل هى سبعة وكأنه لم يعدّ حديث الأعمال ولم يعد حديث جابر فى أول ما نزل وبيان كونها سبعة أن أول مافى الكتاب حديث عمر : الأعمال ، الثانى حديث عائشة فى سؤال الحارث بن هشام ، الثالث حديثها أول ما بدء به من الوحى ، الرابع حديث جابر وهو يحدث عن فترة الوحى وهو معطوف على إسناد حديث عائشة وهما حديثان مختلفان لا ريب فى ذلك . الخامس حديث ابن عباس فى نزول لا تحرك به لسانك . السادس حديثه فى معارضة جبريل فى رمضان . السابع حديثه عن أبى سفيان فى قصة هرقل ، وفى أثنائه حديث آخر موقوف وهو حديث الزهرى عن ابن الناطور فى شأن هرقل ، وفيه من التعليق موضعان ومن المتابعات ستة مواضع وإنما أوردت هذا القدر ليتبين منه أن كثيراً من المحدثين وغيرهم يستروحون بنقل كلام من يتقدمهم مقلدين له ويكون الأول ما أتقن ولا حرر بل يتبعونه تحسيناً للظن به والإتقان بخلاف فلا شىء لاظهر من غلطه فى هذا الباب فى أول الكتاب فياعجباه لشخص يتصدى لعدّ أحاديث كتاب وله به عناية ورواية ثم يذكر ذلك جملة وتفصيلا فيقلد فى ذلك لظهور عنايته به حتّى يتداوله المصنفون ، ويعتمده الأئمة الناقدون ويتكلف نظمه ليستمر على استحضاره المذاكرون ، أنشد أبو عبد الله بن عبد الملك الأندلسى فى فوائده عن أبى الحسين الرعينى عن أبى عبد الله بن عبد الحق لنفسه :

جميع أحاديث الصحيح الذى روى الـ　　بخارى خمس ثم سبعون للعد
وسبعة آلاف تضاف وما مضى　　إلى مائتين عدّ ذاك أولو الجد

ومع هذا جميعه فيكون الذى قلدوه فى ذلك لم يتقن ما تصدى له من ذلك وسيظهر لك فى عدة أحاديث الصوم أعجب من هذا الفصل ، وها أنا أسوق ما ذكر وأتعقبه بالتحرير إن شاء الله تعالى ، وإذا انتهيت إلى

آخره رجعت فعددت المعلقات والمتابعات فإن اسم الأحاديث يشملها وإطلاق التكرير يعمها ، وفى ضمن ذلك من الفوائد ما لا يخفى قال رحمه الله : الإيمان خمسون حديثاً . قلت : بل هى أحد وخمسون وذلك أنه أورد حديث أنس : لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده الحديث ، من رواية قتادة عن أنس ، ومن رواية عبد العزيز بن صهيب عن أنس إسنادين مختلفين فلكون المتن واحداً لم يعده حديثين ولاشك أن عده حديثين أولى من عد المكرر إسناداً ومتناً انتهى . قال العلم خمسة وسبعون ، الوضوء مائة وتسعة أحاديث . قلت : بل مائة وخمسة عشر حديثاً على التحرير . قال : الغسل ثلاثة وأربعون . قلت : بل سبعة وأربعون . الحيض سبعة وثلاثون ، التيمم خمسة عشر ، فرض الصلاة حديثان ، وجوب الصلاة فى الثياب تسعة وثلاثون . قلت : بل إحدى وأربعون . القبلة ثلاثة عشر ، المساجد ستة وسبعون ، سترة المصلى ثلاثون . قلت : وإثنان . مواقيت الصلاة خمسة وسبعون . قلت : بل ثمانون حديثاً . الأذان ثمانية وعشرون . قلت : بل ثلاثة وثلاثون . صلاة الجماعة أربعون . قلت : وإثنان . الإمامة أربعون ، الصفوف ثمانية عشر . قلت : بل أربعة عشر فقط وقد حررتها وكررت مراجعتها . افتتاح الصلاة ثمانية وعشرون القراءة ثلاثون . قلت : بل سبعة وعشرون . الركوع والسجود والتشهد إثنان وخمسون ، انقضاء الصلاة سبعة عشر . قلت : بل أربعة عشر . اجتناب أكل الثوم خمسة . قلت : بل أربعة فقط . صلاة النساء والصبيان خمسة عشر . قلت : بل فيه أحد وعشرون حديثاً . الجمعة خمسة وستون ، صلاة الخوف ستة ، صلاة العيدين أربعون ، الوتر خمسة عشر ، الاستسقاء خمسة وثلاثون . قلت : بل أحد وثلاثون ، الكسوف خمسة وعشرون ، سجود القرآن أربعة عشر ، القصر ستة وثلاثون ، الاستخارة ثمانية ، التحريض على قيام الليل أحد وأربعون . قلت : لم أر الاستخارة فى هذا المكان بل هنا باب التهجد ثم إن مجموع ذلك أربعون حديثاً لا غير . التطوع ثمانية عشر . قلت ، بل ستة وعشرون ، الصلاة بمسجد مكة تسعة ، العمل فى الصلاة ستة وعشرون ، السهو أربعة عشر . قلت : بل خمسة عشر بحديث أم سلمة ، الجنائز مائة وأربعة وخمسون ، الزكاة مائة وثلاثة عشر ، صدقة الفطر عشرة ، الحج مائتان وأربعون ، العمرة إثنان وأربعون ، الإحصار أربعون . قلت : لا والله بل ستة عشر فقط ، جزاء الصيد أربعون . قلت : بل ستة عشر أيضاً ، الإحرام وتوابعه إثنان وثلاثون ، فضل المدينة أربعة وعشرون ؛ الصوم ستة وستون ، ليلة القدر عشرة ، قيام رمضان ستة ، الاعتكاف عشرون . قلت : لم يحرر الصوم ولم يتقنه ، فإن جملة ما بعد قوله كتاب الصيام إلى قوله كتاب الحج من الأحاديث المسندة بالمكرر مائة وستة وخمسون حديثاً ففاته من العدد أربعة وسبعون حديثاً وهذا فى غاية التفريط ، البيوع مائة واحد وتسعون ، السلم تسعة عشر ، الشفعة ثلاثة ، الإجارة أربعة وعشرون ، الحوالة ثلاثون . قلت : كذا رأيت فى غيره ما نسخه وهو غلط والصواب ثلاثة أحاديث ، الكفالة ثمانية ، الوكالة سبعة عشر ، المزارعة والشرب تسعة وعشرون . قلت : بل المزارعة فقط ثلاثون حديثاً ، والشرب هو الذى عدده تسعة وعشرون ، الاستقراض وأداء الديون والأشخاص والملازمة أربعون ، اللقطة خمسة عشر ، المظالم والغصب أحد وأربعون . قلت : بل خمسة وأربعون ، الشركة ثلاثة وعشرون ، الرهن ثمانية ، العتق أربعة وثلاثون ، المكاتب ستة . قلت : بل خمسة ، الهبة تسعة وستون ، الشهادات ثمانية وخمسون . قلت : بل ستة وخمسون ، الصلح إثنان وعشرون . قلت : بل عشرون فقط ، الشروط أربعة

وعشرون ، الوصايا والوقف أحد وأربعون ، الجهاد والسير مائتان وخمسة وخمسون ، بقية الجهاد إثنان وأربعون ، فرض الخمس ثمانية وخمسون . قلت : من قوله كتاب الجهاد إلى قوله فرض الخمس عدة أحاديثه مائتان وأربعة وتسعون حديثاً فقط ، وأما فرض الخمس فهو ثلاثة وستون حديثاً ، الجزية والموادعة ثلاثة وستون . قلت : بل ثمانية وعشرون حديثاً فقط . بدء الخلق مائتان وحديثان . الأنبياء والمغازى أربعمائة وثمانية وعشرون حديثاً جزء آخر بعد المغازى مائة وثمانية . قلت : لم يقع فى هذا الفصل تحرير فأما بدء الخلق فإنما عدة أحاديثه على التحرير مائة وخمسة وأربعون حديثاً وأحاديث الأنبياء وأوله باب قول الله عز وجل ﴿ ولقد أرسلنا نوحا ﴾ وآخره ما ذكر عن بنى اسرائيل مائة وأحد عشر حديثاً . أخبار بنى اسرائيل وما يليه ستة وأربعون حديثاً . المناقب وفيه علامات النبوة مائة وخمسون حديثاً . فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مائة وخمسة وستون حديثاً . بنيان الكعبة وما يليه من أخبار الجاهلية عشرون حديثاً مبعث النبى صلى الله عليه وسلم وسيرته إلى ابتداء الهجرة ستة وأربعون حديثاً الهجرة إلى ابتداء المغازى خمسون حديثاً . المغازى إلى آخر الوفاة أربعمائة حديث وإثنا عشر حديثاً . فانظر إلى هذا التفاوت العظيم بين ما ذكر هذا الرجل واتبعوه عليه وبين ما حررته من الأصل . التفسير خمسمائة وأربعون . قلت : بل هو أربعمائة وخمسة وستون حديثاً من غير التعاليق والموقوفات . فضائل القرآن أحد وثمانون حديثاً . النكاح والطلاق مائتان وأربعة وأربعون حديثاً . قلت : ويحتاج هذا الفصل أيضاً إلى تحرير فأما النكاح وحده فهو مائة وثلاثة وثمانون حديثاً . والطلاق ومعة الخلع والظهار واللعان والعدد ثلاثة وثمانون حديثاً . النفقات إثنان وعشرون حديثاً الأطعمة سبعون حديثاً . قلت : الصواب تسعون بتقديم التاء المثناة على السين . العقيقة أحد عشر حديثاً . قلت : بل تسعة أحاديث وفيه غير ذلك من التعاليق والمتابعة . الذبائح والصيد وغيره تسعون حديثاً . قلت : بل الجميع ستة وستون حديثاً . الأضاحى ثلاثون حديثاً الأشربة خمسة وستون حديثاً الطب تسعة وسبعون حديثاً . اللباس مائة وعشرون . المرضى أحد وأربعون اللباس أيضاً مائة . قلت : هكذا رأيته فى عدة نسخ والذى فى أصل الصحيح بعد الأشربة كتاب المرضى فذكر ما يتعلق بثواب المريض وأحوال المرضى وعد به أربعون حديثاً ثم قال كتاب الطب وعدته سبعة وتسعون حديثاً بتقديم السين على الباء فى سبعة وبتقديم التاء على السين فى التسعين ثم قال كتاب اللباس فذكر متعلقات اللباس والزينة وأحوال البدن فى ذلك وختمه بأحاديث فى الارتداف على الدواب وآخره حديث الاضطجاع فى المسجد رافعاً إحدى رجليه على الأخرى وعدته مائة وإثنان وثمانون حديثاً . كتاب الأدب مائتان وستة وخمسون حديثاً وقد حررتها وهى خارج عن التعاليق والمكرر . كتاب الاستئذان سبعة وسبعون وهو بتقديم السين فيهما . الدعوات ستة وسبعون ومن الدعوات أيضاً ثلاثون . قلت : هو مائة وستة أحاديث كما قال . كتاب الرقاق مائة حديث الحوض ستة عشر . الجنة والنار سبعة وخمسون . قلت : لكل من كتاب الرقاق وأما صفة الجنة والنار فقد تقدم ذكرهما فى بدء الخلق وعدة الرقاق على ما ذكر مائة وثلاثة وسبعون حديثاً وقد حررته فزاد على ذلك أربعة أحاديث . القدر ثمانية وعشرون . الأيمان والنذور أحد وثلاثون . قلت : كذا هو فى عدة نسخ وهو خطأ وإنما هو أحد وثمانون . كفارة اليمين خمسة عشر حديثاً . قلت : بل ثمانية عشر حديثاً . الفرائض خمسة وأربعون حديثاً قلت : ستة وأربعون . الحدود ثلاثون . قلت : بل إثنان وثلاثون . المحاربة إثنان وخمسون .

الديات أربعة وخمسون . استتابة المرتدين عشرون . الإكراه ثلاثة عشر . قلت : بل إثنا عشر حديثاً . ترك الحيل ثلاثة وعشرون قلت : بل ثمانية وعشرون . التعبير ستون حديثاً . قلت : وثلاثة . الفتن ثمانون . قلت : وحديثان . الأحكام إثنان وثمانون حديثاً . التمنى إثنان وعشرون . قلت : بل عشرون من غير المعلق إجازة خبر الواحد تسعة عشر قلت : بل إثنان وعشرون . الاعتصام ستة وتسعون . قلت : بل ثمانية وتسعون حديثاً . التوحيد إلى آخر الكتاب مائة وتسعون حديثاً . قلت : فجميع أحاديثه بالمكرر سوى المعلقات والمتابعات على ما حررته وأتقنته سبعة آلاف وثلثمائة وسبعة وتسعون حديثاً فقد زاد على ما ذكروه مائة حديث وإثنان وعشرون حديثاً على أننى لا أدعى العصمة ولا السلامة من السهو ولكن هذا جهد من لا جهد له والله الموفق . وهذا عدد ما فيه من التعاليق والمتابعات على ترتيب ما سبق بدء الوحى فيه من المعلقات . حديثان ومن المتابعات ستة مواضع : الإيمان فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات ستة . العلم فيه من التعاليق عشرون ومن المتابعات ثلاثة . الوضوء فيه من التعاليق ستة وعشرون ومن المتابعات تسعة . الغسل فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات إثنان . الحيض فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات إثنان . التيمم فيه من التعاليق ثلاثة . فرض الصلاة فيه حديث معلق . الصلاة فى الثياب فيه من التعاليق خمسة عشر حديثاً . القبلة فيه من التعاليق ستة أحاديث المساجد فيه من التعاليق ستة عشر . سترة المصلى فيه من التعاليق إثنان . مواقيت الصلاة فيه من التعاليق خمسة وثلاثون ومن المتابعات ثلاثة أحاديث . الأذان فيه من التعاليق أربعة صلاة الجماعة فيه من التعاليق عشرة أحاديث ومن المتابعات أربعة . الإمامة فيه من التعاليق تسعة ومن المتابعات أحد عشر . الصفوف فيه من التعاليق ثلاثة . افتتاح الصلاة فيه من التعاليق ثمانية . القراءة فى الصلاة فيه من التعاليق ثلاثة ومن المتابعات إثنان الركوع والسجود والتشهد فيه من التعاليق تسعة . انقضاء الصلاة منه من التعاليق سبعة . اجتناب أكل الثوم فيه من التعاليق أربعة . صلاة النساء والصبيان فيه متابعة واحدة . الجمعة فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات خمسة صلاة الخوف فيه حديث معلق . صلاة العيدين فيه من التعاليق ثلاثة . الوتر فيه حديث معلق . الاستسقاء فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات حديث واحد . الكسوف فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات إثنان . سجود القرآن فيه من التعاليق إثنان . القصر فيه من التعاليق ثمانية ومن المتابعات ستة . التهجد فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات أربعة . التطوع فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات خمسة . الصلاة بمكة فيه تعليق واحد . العمل فى الصلاة فيه من التعاليق خمسة . السهو فيه تعليق واحد ومتابعة واحدة . الجنائز فيه من التعاليق ثمانية وأربعون حديثاً ومن المتابعات ثمانية الزكاة فيه من التعاليق سبعة وأربعون حديثاً ومن المتابعات سبعة . الحج فيه من التعاليق خمسون ومن أربعة عشر . العمرة فيه من التعاليق خمسة . الإحصار فيه من التعاليق حديثان . جزاء الصيد فيه موضع واحد معلق . الإحرام فيه من التعاليق سبعة ومن المتابعات خمسة . فضل المدينة فيه من التعاليق حديث ومن المتابعات ثلاثة ، الصوم فيه من التعاليق إثنان وثلاثون ومن المتابعات أربعة . ليلة القدر فيه متابعتان . البيوع فيه من التعاليق خمسون ومن المتابعات ثلاثة السلم فيه من التعاليق ثلاثة . الإجارة فيه من التعاليق سبعة . الكفالة فيه من التعاليق حديثان . الوكالة فيه من التعاليق ثلاثة ، ومن المتابعات موضوعات ، المزارعة فيه من التعاليق ثمانية ، الشرب فيه من التعاليق خمسة ، ومن المتابعات موضع واحد ، الاستقراض وما معه فيه من التعاليق

ثمانية . اللقطة فيه من التعاليق أربعة . المظالم والغضب فيه من التعاليق ستة . الشركة فيه من التعاليق حديثان . العتق فيه من التعاليق أربعة عشر ومن المتابعات أربعة . المكاتبة فيه من التعاليق حديثان . الهبة فيه من التعاليق أربعة وعشرون . الشهادات فيه من التعاليق سبعة . الصلح فيه من التعاليق عشرة . الشروط فيه من التعاليق أربعة وعشرون ومن المتابعات أربعة . الوصايا والوقف فيه من التعاليق سبعة عشر ومن المتابعات موضوعان . الجهاد وفرض الخمس فيه من التعاليق ستة وستون ومن المتابعات ثمانية . الجزية فيه من التعاليق ستة ، بدء الخلق فيه من التعاليق خمسة وعشرون ومن المتابعات أحد عشر . أحاديث الأنبياء فيه من التعاليق أربعة وعشرون ومن المتابعات سبعة عشر . المناقب وعلامات النبوة فيه من التعاليق خمسة عشر ومن المتابعات موضع واحد . فضائل الصحابة فيه من التعاليق سبعة وثلاثون حديثاً ومن المتابعات ستة . السيرة إلى آخر المغازى فيه من التعاليق سبعة وتسعون حديثاً ومن المتابعات عشرون . التفسير فيه من التعاليق تسعة وستون . ومن المتابعات أربعة عشر . فضائل القرآن فيه من التعاليق عشر أحاديث ومن المتابعات سبعة . النكاح فيه من التعاليق سبعة وثلاثون ومن المتابعات ثمانية ، الطلاق وما معه فيه من التعاليق أربعة وعشرون حديثاً ومن المتابعات أربعة . النفقات فيه من التعاليق ثلاثة . الأطعمة فيه من التعاليق خمسة عشر حديثاً . العقيقة فيه من التعاليق أربعة . الذبائح والصيد فيه من التعاليق ثلاثة عشر ومن المتابعات تسعة . الأضاحى فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات أربعة . الأشربة فيه من التعاليق أحد عشر ومن المتابعات خمسة . كفارة المرض والطب فيه من التعاليق إثنان وعشرون ومن المتابعات ثمانية . اللباس فيه من التعاليق ثلاثون حديثاً ومن المتابعات ستة عشر حديثاً . الأدب فيه من التعاليق ثلاثة وستون حديثاً ومن المتابعات إثنا عشر حديثاً . الاستئذان فيه من التعاليق ستة عشر ومن المتابعات أربعة عشر . الدعوات فيه من التعاليق أربعة وثلاثون ومن المتابعات خمسة الرقاق فيه من التعاليق ثمانية وعشرون ومن المتابعات أربعة عشر . القدر فيه من التعاليق أربعة . الأيمان والنذور وكفارة اليمين فيه من التعاليق أحد وعشرون ومن المتابعات ثلاثة عشر ، الفرائض فيه من التعاليق حديثان . الحدود فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات ثلاثة عشر الديات فيه من التعاليق ثمانية ومن المتابعات موضع واحد استتابة المرتدين فيه من التعاليق حديث واحد . الإكراه فيه من التعاليق ثلاثة . ترك الحيل فيه من التعاليق ثلاثة . التعبير فيه من التعاليق خمسة عشر ومن المتابعات ستة . الفتن فيه من التعاليق سبعة عشر حديثاً . الأحكام فيه من التعاليق ثلاثون حديثاً ومن المتابعات ثلاثة . الاعتصام فيه من التعاليق خمسة وعشرون حديثاً ومن المتابعات ثلاثة . التوحيد فيه من التعاليق خمسون حديثاً ومن المتابعات خمسة أحاديث . فجملة ما فى الكتاب من التعاليق ألف وثلثمائة واحد وأربعون حديثاً وأكثرها مكرر مخرج فى الكتاب أصول متونه وليس فيه من المتون التي لم تخرج فى الكتاب ولو من طريق أخرى إلا مائة وستون حديثاً قد أفردتها فى كتاب مفرد لطيف متصلة الأسانيد إلى من علق عنه وجملة ما فيه من المتابعات والتنبيه على اختلاف الروايات ثلثمائة واحد وأربعون حديثاً فجميع ما فى الكتاب على هذا بالمكرر تسعة آلاف وإثنان وثمانون حديثاً وهذه العدة خارج عن الموقوفات على الصحابة والمقطوعات عن التابعين فمن بعدهم وقد استوعبت وصل جميع ذلك فى كتاب تعليق التعليق وهذا الذى حررته من عدة ما فى صحيح البخارى تحرير بالغ فتح الله به لا أعلم من تقدمنى إليه وأنا مقر بعدم العصمة من السهو والخطأ والله المستعان .

ذكر

مناسبة الترتيب المذكور بالأبواب المذكورة ملخصاً من كلام شيخنا شيخ الإسلام أبي حفص عمر البلقيني تغمده الله برحمته

قال رضي الله عنه بدأ البخاري بقوله كيف بدء الوحي ولم يقل كتاب بدء الوحي لأن بدء الوحي من بعض ما يشتمل عليه الوحي . قلت : ويظهر لى أنه إنما عرّاه من باب لأن كل باب يأتى بعده ينقسم منه فهو أم الأبواب فلا يكون قسيما لها ، قال وقدمه لأنه منبع الخيرات ، وبه قامت الشرائع وجاءت الرسالات ، ومنه عرف الإيمان والعلوم وكان أوله إلى النبي صلى الله عليه وسلم بما يقتضى الإيمان من القراءة والربوبية وخلق الإنسان فذكر بعد كتاب الإيمان والعلوم وكان الإيمان أشرف العلوم فعقبه بكتاب العلم وبعد العلم يكون العمل وأفضل الأعمال البدنية الصلاة ولا يتوصل إليها إلا بالطهارة فقال كتاب الطهارة فذكر أنواعها وأجناسها ، وما يصنع من لم يجد ماء ولا تراباً إلى غير ذلك مما يشترك فيه الرجال والنساء وما تنفرد به النساء ثم كتاب الصلاة وأنواعها ثم كتاب الزكاة على ترتيب ما جاء فى حديث : بنى الإسلام على خمس . واختلفت النسخ فى الصوم والحج أيهما قبل الآخر وكذا اختلفت الرواية فى الأحاديث وترجم عن الحج بكتاب المناسك ليعم الحج والعمرة وما يتعلق بهما ، وكان فى الغالب من يحج يجتاز بالمدينة الشريفة فذكر ما يتعلق بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بحرم المدينة . قلت : ظهر لى أن يقال فى تعقيبه الزكاة بالحج أن الأعمال لما كانت بدنية محضة ومالية محضة وبدنية مالية معا رتبها كذلك فذكر الصلاة ثم الزكاة ثم الحج ولما كان الصيام هو الركن الخامس المذكور فى حديث ابن عمر بنى الإسلام على خمس عقب بذكره لوإنما أخره لأنه من التروك والترك وإن كان عملا أيضاً لكنه عمل النفس لا عمل الجسد فلهذا أخره وإلا لو كان اعتمد على الترتيب الذى فى حديث ابن عمر لقدم الصيام على الحج لأن ابن عمر أنكر على من روى عنه الحديث بتقديم الحج على الصيام وهو وإن كان ورد عن ابن عمر من طريق أخرى كذلك فذاك محمول على أن الراوى روى عنه بالمعنى ولم يبلغه نهيه عن ذلك والله أعلم وهذه التراجم كلها معاملة العبد مع الخالق وبعدها معاملة العبد مع الخلق فقال كتاب البيوع وذكر تراجم بيوع الأعيان ثم بيع دين على وجه مخصوص وهو السلم وكان البيع يقع قهرياً فذكر الشفعة التى هى بيع قهرى ولما تم الكلام على بيوع العين والدين الاختيارى والقهرى وكان ذلك قد يقع فيه غبن من أحد الجانبين أما فى ابتداء العقد أو فى مجلس العقد وكان فى البيوع ما يقع على دينين لا يجب فيهما قبض فى المجلس ولا تعيين أحدهما وهو الحوالة فذكرها وكانت الحوالة فيها انتقال الدين من ذمة إلى ذمة اردفها بما يقتضى ضم ذمة إلى ذمة أو ضم شىء يحفظ به العلقة وهو الكفالة والضمان وكان الضمان شرع للحفظ فذكر الوكالة التى هى حفظ للمال وكانت الوكالة فيها توكل على آدمى فأردفها بما فيه التوكل على الله فقال كتاب الحرث والمزارعة وذكر فيها متعلقات الأرض والموات والغرس والشرب وتوابع ذلك ، وكان فى كثير من ذلك يقع الارتفاق فعقبه بكتاب الاستقراض لما فيه من الفضل والإرفاق ثم ذكر العبد راع فى مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه للإعلام بمعاملة الأرقاء فلما تمت المعاملات كان

لابد أن يقع فيها من منازعات فذكر الأشخاص والملازمة والالتقاط ، وكان الالتقاط وضع اليد بالأمانة الشرعية فذكر بعده وضع اليد تعدياً وهو الظلم والغضب وعقبه بما قد يظن فيه غصب ظاهر وهو حق شرعى فذكر وضع الخشب فى جدار الجار وصب الخمر فى الطريق والجلوس فى الأفنية والآبار فى الطريق وذكر فى ذلك الحقوق المشتركة وقد يقع فى الاشتراك نهى فترجم النهى بغير إذن صاحبه ثم ذكر بعد الحقوق المشتركة العامة الاشتراك الخاص فذكر كتاب الشركة وتفاريعها ولما أن كانت هذه المعاملات فى مصالح الخلق ذكر شيئاً يتعلق بمصالح المعاملة وهى الرهن وكان الرهن يحتاج إلى فك رقبة وهو جائز من جهة المرتهن لازم من جهة الراهن أردفه بالعتق الذى هو فك الرقبة والملك الذى يترتب عليه جائز من جهة السيد لا من جهة العبد فذكر متعلقات العتق من التدبير والولاء وأم الولد الإحسان إلى الرقيق وأحكامهم ومكاتباتهم ولما كانت الكتابة تستدعى إيتاء لقوله تعالى ﴿ وآتوهم من مال الله الذى آتاكم ﴾ فأردفه بكتاب الهبة وذكر معها العمرى والرقبى ، ولما كانت الهبة نقل ملك الرقبة بلا عوض أردفه بنقل المنفعة بلا عوض وهو العارية المنيحة ولما تمت المعاملات وانتقال الملك على الوجوه السابقة وكان ذلك قد يقع فيه تنازع فيحتاج إلى الإشهاد فأردفه بكتاب الشهادات ولما كانت البينات قد يقع فيها تعارض ترجم القرعة فى المشكلات وكان ذلك التعارض قد يقتضى صلحاً وقد يقع بلا تعارض ترجم كتاب الصلح ولما كان الصلح قد يقع فيه الشرط عقبه بالشروط فى المعاملات ، ولما كانت الشروط قد تكون فى الحياة وبعد الوفاة ترجم كتاب الوصية والوقف فلما انتهى ما يتعلق بالمعاملات مع الخالق ثم ما يتعلق بالمعاملات مع الخلق أردفها بمعاملة جامعة بين معاملة الخالق وفيها نوع اكتساب فترجم كتاب الجهاد إذ به يحصل إعلاء كلمة الله تعالى وإذلال الكفار بقتلهم واسترقاقهم نسائهم وصبيانهم وعبيدهم وغنيمة أموالهم العقار والمنقول والتخيير فى كامليهم وبدأ بفضل الجهاد ثم ذكر ما يقتضى أن المجاهد ينبغى أن يعدّ نفسه فى القتلى فترجم باب التحنط عند القتال وقريب منه من ذهب ليأتى بخبر العدو وهو الطليعة وكان الطليعة يحتاج إلى ركوب الخيل ثم ذكر من الحيوان ماله خصوصية وهو بغلة النبى صلى الله عليه وسلم وناقته وكان الجهاد فى الغالب للرجال وقد يكون النساء معهم تبعاً فترجم أحوال النساء فى الجهاد وذكر باقى ما يتعلق بالجهاد ومنها آلات الحرب وهيئتها والدعاء قبل القتال وكل ذلك من آثار بعثته العامة فترجم دعاء النبى صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام وكان عزم الإمام على الناس فى الجهاد إنما هو بحسب الطاقة فترجم عزم الإمام على الناس فيما يطيقون وتوابع ذلك كانت الاستعانة فى الجهاد تكون بجعل أو بغير جعل فترجم الجعائل وكان الإمام ينبغى أن يكون إمام القوم فترجم المبادرة عند الفزع وكانت المبادرة لا تمنع من التوكل ولا سيما فى حق من نصر بالرعب فذكره وذكر مبادرته على أن تعاطى الأسباب لا يقدح فى التوكل فترجم حمل الزاد فى الغزو ثم ذكر آداب السفر وكان القادمون من الجهاد قد تكون معهم الغنيمة فترجم فرض الخمس وكان ما يؤخذ من الكفارة تارة يكون بالحرب ومرة بالمصالحة فذكر كتاب الجزية وأحوال أهل الذمة ثم ذكر تراجم تتعلق بالموادعة والعهد والحذر من الغدر ولما تمت المعاملات الثلاث وكلها من الوحى المترجم عليه بدء الوحى فذكر بعد هذه المعاملات بدء الخلق . قلت : ويظهر لى أنه إنما ذكر بدء الخلق عقب كتاب الجهد لما أن الجهاد يشتمل على إزهاق النفس فأراد أن يذكر أن هذه المخلوقات محدثات وأن مآلها إلى الفناء وأنه لا خلود لأحد انتهى . ومن مناسبته ذكر الجنة والنار اللتين

مآل الخلق إليهما وناسب ذكر إبليس وجنوده عقب صفة النار لأنهم أهلها ثم ذكر الجن ولما كان خلق الدواب قبل خلق آدم عقبه بخلق آدم وترجم الأنبياء نبياً نبياً على الترتيب الذى نعتقده وذكر فيهم ذا القرنين لأنه عنده نبي وأنه قبل إبراهيم ولهذا ترجمه بعد ترجمة إبراهيم وذكر ترجمة أيوب بعد يوسف لما بينهما من مناسبة الابتلاء وذكر قوله ﴿ واسألهم عن القرية ﴾ التى كانت حاضرة البحر بعد قصة يونس لأن يونس التقمه الحوت فكان ذلك بلوى له فصبر فنجا وأولئك ابتلوا بحيتان فمنهم من صبر فنجا ، ومنهم من تعدى فعذب وذكر لقمان بعد سليمان إما لأنه عنده نبي وإما لأنه من جملة أتباع داود عليه السلام وذكر مريم لأنها عنده نبية ثم ذكر بعد الأنبياء أشياء من العجائب الواقعة فى زمن بنى اسرائيل ثم ذكر الفضائل والمناقب المتعلقة بهذه الأمة وأنهم ليسوا بأنبياء مع ذلك وبدأ بقريش لأن بلسانهم أنزل الكتاب ولما ذكر أسلم وغفاراً ذكر قريباً منه إسلام أبي ذر لأنه أول من أسلم من غفار ثم ذكر أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وشمائله وعلامات نبوته فى الإسلام ثم فضائل أصحابه ولما كان المسلمون الذين اتبعوه وسبقوا إلى الإسلام هم المهاجرون والأنصار والمهاجرون مقدمون فى السبق ترجم مناقب المهاجرين ورأسهم أبو بكر الصديق فذكرهم ثم أتبعهم بمناقب الأنصار وفضائلهم ثم شرع بعد ذكر مناقب الصحابة فى سياق سيرهم فى إعلاء كلمة الله تعالى مع نبيهم فذكر أولا أشياء من أحوال الجاهلية قبل البعثة التى أزالت الجاهلية ثم ذكر أذى المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ثم ذكر أحوال النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة إلى الحبشة ثم الهجرة إلى الحبشة وأحوال الإسراء وغير ذلك ثم الهجرة إلى المدينة النبوية ثم ساق المغازى على ترتيب ما صح عنده وبدأ بإسلام ابن سلام تفاؤلا بالسلامة فى المغازى ثم بعد إيراد المغازى والسرايا ذكر الوفود ثم حجة الوداع ثم مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وما قبض صلى الله عليه وسلم إلا وشريعته كاملة بيضاء نقية وكتابه قد كمل نزوله فأعقب ذلك بكتاب التفسير ثم ذكر عقب ذلك فضائل القرآن ومتعلقاته وآداب تلاوته وكان ما يتعلق بالكتاب والسنة من الحفظ والتفسير وتقرير الأحكام يحصل به حفظ الدين فى الأقطار واستمرار الأحكام على الأعصار ، وبذلك تحصل الحياة المعتبرة أعقب ذلك بما يحصل به النسل والذرية التى يقوم منها جيل بعد جيل ، يحفظون أحوال التنزيل فقال كتاب النكاح ثم أعقبه بالرضاع لما فيه من متعلقات التحريم به ثم ذكر ما يحرم من النساء وما يحل ثم أردف ذلك بالمصاهرة والنكاح الحرام والمكروه والخطبة والعقد والصداق والولى وضرب الدف فى النكاح والوليمة والشروط فى النكاح وبقية أحوال الوليمة ثم عشرة النساء ثم أردفه كتاب الطلاق ، ثم ذكر أنكحة الكفار ولما كان الإيلاء فى كتاب الله مذكوراً بعد نكاح المشركين ذكره البخارى عقبه ثم ذكر الظهار وهو فرقة مؤقتة ثم ذكر اللعان وهو فرقة مؤبدة ثم ذكر العدة والمراجعة ثم ذكر حكم الوطء من غير عقد لما فرغ من توابع العقد الصحيح فقال مهر البغى والنكاح الفاسد ثم ذكر المتعة ولما انتهت الأحكام المتعلقة بالنكاح وكان من أحكامه أمر يتعلق بالزوج تعلقاً مستمراً وهو النفقة ذكرها ولما انقضت النفقات وهى من المأكولات غالباً أردف كتاب الأطعمة وأحكامها وآدابها ثم كان من الأطعمة ما هو خاص فذكر العقيقة ، وكان ذلك مما يحتاج فيه إلى ذبح فذكر الذبائح ، وكان من المذبوح ما يصاد فذكر أحكام الصيد ، وكان من الذبح ما يذبح فى العام مرة فقال كتاب الأضاحى وكانت المآكل تعقبها المشارب فقال كتاب الأشربة وكانت المأكولات والمشروبات قد يحصل منها فى البدن ما يحتاج إلى طبيب فقال كتاب الطب وذكر تعلقات

المرض وثواب المرض وما يجوز أن يتداوى به وما يجوز من الرقى وما يكره منها ويحرم ، ولما انقضى الكلام على المأكولات والمشروبات ، وما يزيل الداء المتولد منها أردف بكتاب اللباس والزينة وأحكام ذلك والطيب وأنواعه وكان كثير منها يتعلق بآداب النفس فأردفها بكتاب الأدب والبر والصلة والاستئذان ولما كان السلام والاستئذان سبباً لفتح الأبواب السفلية أردفها بالدعوات التى هى فتح الأبواب العلوية ولما كان الدعاء سبب المغفرة ذكر الاستغفار ولما كان الاستغفار سبباً لهدم الذنوب قال باب التوبة ثم ذكر الأذكار الموقتة وغيرها والاستعاذة ولما كان الذكر والدعاء سبباً للاتعاظ ذكر المواعظ والزهد وكثيراً من أحوال يوم القيامة ثم ذكر ما يبين أن الأمور كلها بتصريف الله تعالى فقال كتاب القدر وذكر أحواله ولما كان القدر قد تحال عليه الأشياء المنذورة قال كتاب النذور كان النذر فيه كفارة فأضاف إليه الأيمان وكانت الأيمان والنذور تحتاج إلى الكفارة فقال كتاب الكفارة ولما تمت أحوال الناس فى الحياة الدنيا ذكر أحوالهم بعد الموت فقال كتاب الفرائض فذكر أحكامه ولما تمت الأحوال بغير جناية ذكر الجنايات الواقعة بين الناس فقال كتاب الحدود وذكر فى آخره أحوال المرتدين ولما كان المرتد قد لا يكفر إذا كان مكرها قال كتاب الإكراه وكان المكره قد يضمر فى نفسه حيلة دافعة فذكر الحيل وما يحل منها وما يحرم ولما كانت الحيل فيها ارتكاب ما يخفى أردف ذلك بتعبير الرؤيا لأنها مما يخفى وإن ظهر للمعبر وقال الله تعالى ﴿ وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس ﴾ فأعقب ذلك بقوله كتاب الفتن وكان من الفتن ما يرجع فيه إلى الحكام فهم الذين يسعون فى تسكين الفتنة غالباً فقال كتاب الأحكام وذكر أحوال الأمراء والقضاة ولما كانت الإمامة والحكم قد يتمناها قوم أردف ذلك بكتاب التمنى ولما كان مدار حكم الحكام فى الغالب على أخبار الآحاد قال ما جاء فى إجازة خبر الواحد الصدوق ولما كانت الأحكام كلها تحتاج إلى الكتاب والسنة قال الاعتصام بالكتاب والسنة وذكر أحكام الاستنباط من الكتاب والسنة والاجتهاد وكراهية الاختلاف وكان أصل العصمة أولا وآخراً هو توحيد الله فختم بكتاب التوحيد وكان آخر الأمور التى يظهر بها المفلح من الخاسر ثقل الموازين وخفتها فجعله آخر تراجم كتابه فقال باب قول الله تعالى ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ﴾ وأن أعمال بنى آدم توزن فبدأ بحديث « إنما الأعمال بالنيات » وختم بأن أعمال بنى آدم توزن وأشار بذلك إلى أنه إنما يتقبل منها ما كان بالنية الخالصة لله تعالى ، وهو حديث « كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم » ، فقوله كلمتان فيه ترغيب وتخفيف وقوله حبيبتان فيه حث على ذكرهما لمحبة الرحمن إياهما وقوله خفيفتان فيه حث بالنسبة إلى ما يتعلق بالعمل وقوله ثقيلتان فيه إظهار ثوابهما وجاء الترتيب بهذا الحديث على أسلوب عظيم وهو أن حب الرب سابق وذكر العبد وخفة الذكر على لسانه تال وبعد ذلك ثواب هاتين الكلمتين إلى يوم القيامة وهاتان الكلمتان معناهما جاء فى ختام دعاء أهل الجنة لقوله تعالى ﴿ دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴾ .

انتهى كلام الشيخ ملخصاً ولقد أبدى فيه لطائف وعجائب جزاه الله خير بمنه وكرمه .

ذكر

عدة ما لكل صحابي في صحيح البخارى موصولا ومعلقاً على ترتيب حروف المعجم وبه يتبين صحة عدده بلا تكرير

وقد قدمت عن ابن الصلاح أنه قال يقال أنه أربعة آلاف وبذلك جزم الشيخ محيي الدين فى شرحه لكنه عبر بقوله وجملة ما فيه بغير المكرر نحو أربعة آلاف وسيظهر لك أنه لا يبلغ هذا القدر ولا يقاربه والله الموفق : أبىّ بن كعب سيد القراء سبعة أحاديث ، أسامة بن زيد بن حارثة ستة عشر حديثاً وعده الحميدى سبعة عشر ، أسيد بن حضير الأنصارى حديث واحد ، الأشعث بن قيس الكندى حديث واحد ، أنس بن مالك الأنصارى مائتان وثمانية وستون حديثاً ونقص الحميدى العدة لأنه بعد الحديثين إذا تقاربت ألفاظهما حديثاً واحداً كما صنع فى حديث الزهرى عن أنس ، قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن على وحديث محمد بن سيرين عن أنس فى الحسين بن على كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم فعدّ الحميدى هذين الحديثين حديثاً واحداً مع اختلافهما فى اللفظ والمعنى ويقع له عكس ذلك فلم أقلده فيما عدّه والله الموفق . أهبان بن أوس الأسلمى حديث واحد ، البراء بن عازب الأنصارى ثمانية وثلاثون حديثاً ، بريدة بن الحصيب الأسلمى ثلاثة أحاديث ، بلال بن رباح المؤذن الحبشى ثلاثة أحاديث ، ثابت بن الضحاك الأنصارى حديثان ، ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى حديث واحد ، جابر بن سمرة ابن جنادة الأنصارى السوائى حديثان ، جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصارى تسعون حديثاً ، جبير بن مطعم النوفلى تسعة أحاديث ، جرير بن عبد الله البجلى عشرة أحاديث ، جندب بن عبد الله القسرى ثمانية أحاديث ، حارثة بن وهب الخزاعى أربعة أحاديث ، حذيفة بن اليمان العبسى إثنان وعشرون حديثاً ، حزن بن أبى وهب المخزومى حديثان ، حسان بن ثابت بن المنذر الأنصارى الشاعر حديث واحد ، حكيم بن حزام بن خويلد الأسدى أربعة أحاديث ، خالد بن زيد أبو أيوب الأنصارى سبعة أحاديث ، خالد بن الوليد المخزومى حديثان ، خباب بن الأرتّ الخزاعى خمسة أحاديث ، خفاف بن أيماء الغفارى الخزاعى ذكر المزى فى الأطراف أن البخارى أخرج له حديثاً والحديث الذى أشار إليه إنما هو من مسند ابنته ، رافع بن خديج ابن رافع الأنصارى ستة أحاديث ووهم الحميدى فأسقط حديثاً ، رافع بن مالك العجلانى الأنصارى حديث واحد فى المغازى أنه كان يقول لابنه رفاعة وكان رفاعة شهد بدراً وأبوه رافع شهد العقبة ولم يشهد بدراً : ما يسرنى أنى شهدت بدراً بالعقبة وهذا الحديث لم يذكره أصحاب الأطراف فى كتبهم ولا أفرد من صنف فى رجال البخارى لرافع هذا ترجمة وهو على شرطهم ، رفاعة بن رافع بن مالك ولد الذى قبله ثلاثة أحاديث ، الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى تسعة أحاديث ، زيد بن أرقم الأنصارى ستة أحاديث ، زيد بن ثابت الأنصارى ثمانية أحاديث ، زيد بن خالد الجهنى خمسة أحاديث ، زيد بن الخطاب العدوى أخو عمر له حديث واحد ، زيد بن سهل أبو طلحة الأنصارى ثلاثة أحاديث ، السائب بن زيد الكندى ستة أحاديث ، سراقة بن مالك بن جعشم حديث واحد ، سعد بن أبى وقاص الزهرى عشرون حديثاً ،

سعد بن مالك أبو سعيد الخدرى ستة وستون حديثاً ، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى ثلاثة أحاديث ، سفيان بن أبى زهير الأزدى حديثان ، سلمان بن عامر الضبى حديث واحد ، سلمان الفارسى أربعة أحاديث ، سلمة بن الأكوع الأسلمى عشرون حديثاً ، سلمة الجرمى والد عمرو حديث واحد ، سليمان بن صرد الخزاعى حديث واحد ، سمرة بن جنادة السوائى حديث واحد ، سمرة بن جندب الفزارى ثلاثة أحاديث ، سنين أبو جميلة السلمى حديث واحد ، سهل بن أبى حثمة الأنصارى ثلاثة أحاديث ، سهل بن حنيف الأنصارى أربعة أحاديث ، سهل بن سعد الساعد أحد وأربعون حديثاً ، سويد بن النعمان الأنصارى حديث واحد ، شداد بن أوس بن ثابت الأنصارى حديث واحد ، شيبة بن عثمان بن أبى طلحة العبدرى حديث واحد ، صخر بن حرب أبو سفيان الأموى حديث واحد ، صدّى بن عجلان أبو أمامة الباهلى ثلاثة أحاديث، الصعب ابن جثامة الليثى ثلاثة أحاديث ، طلحة بن عبيد الله التيمى أحد العشرة أربعة أحاديث ، ظهير بن رافع الأنصارى حديث واحد ، عامر بن ربيعة العنزى حديثان ، عائذ بن عمرو المزنى حديث واحد ، عبادة ابن الصامت الأنصارى تسعة أحاديث ، العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أحاديث ، عبد الله بن أبى أوفى خمسة عشر حديثاً ، عبد الله بن بسر المازنى حديث واحد ، عبد الله ابن ثعلبة بن صغير حديث واحد ، عبد الله بن جعفر بن أبى طالب الهاشمى حديثان ، عبد الله بن رواحة ابن ثعلبة الأنصارى حديث واحد ، عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى عشرة أحاديث ، عبد الله بن زمعة ابن الأسود الأسدى حديث واحد ، عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى تسعة أحاديث ، عبد الله بن سلام حديثان ، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى مائتا حديث وسبعة عشر حديثاً ، عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق بن أبى قحافة إثنان وعشرون حديثاً ، عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى مائتان وسبعون حديثاً ، عبد الله بن عمرو بن العاص ستة وعشرون حديثاً ، عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعرى سبعة وخمسون حديثاً ، عبد الله بن مالك الأزدى المعروف بابن بحينة أربعة أحاديث ، عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلى أبو عبد الرحمن خمسة وثمانون حديثاً ، عبد الله بن مغفل المزنى ثمانية أحاديث ، عبد الله بن هشام ابن زهرة التيمى ثلاثة أحاديث ، عبد الله بن يزيد الخطمى حديثان ، عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى حديث واحد ، عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ثلاثة أحاديث ، أبو عبس بن جبر الأنصارى واسمه عبد الرحمن حديث واحد ، عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب العبشمى حديث واحد ، عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ابن عبد الحارث بن زهرة الزهرى أحد العشرة تسعة أحاديث ، عتبان بن مالك الأنصارى حديث واحد ، عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية الأموى تسعة أحاديث . عدى بن حاتم الطائى سبعة أحاديث ، عروة ابن أبى الجعد البارقى حديثان ، عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل النوفلى ثلاثة أحاديث ، عقبة بن عامر الجهنى تسعة أحاديث ، عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصارى البدرى أحد عشر حديثاً ، على بن أبى طالب ابن عبد المطلب الهاشمى تسعة وعشرون حديثاً ، عمار بن ياسر العبسى أربعة أحاديث . عمر بن الخطاب ابن نفيل العدوى أمير المؤمنين ستون حديثاً . عمر بن أبى سلمة بن عبد الأسد المخزومى حديثان ، عمرو ابن أمية الضمرى حديثان ، عمرو بن تغلب النمرى حديثان ، عمرو بن الحارث المصطلق حديث واحد، عمرو بن العاص السهمى ثلاثة أحاديث ، عمرو بن عوف الأنصارى حديث واحد ، عمران بن حصين

الخزاعى إثنا عشر حديثاً ، عوف بن مالك الأشجعى حديث واحد ، عويمر أبو الدرداء الأنصارى أربعة أحاديث ، العلاء بن الحضرمى حديث واحد ، الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى ثلاثة أحاديث ، قتادة بن النعمان الأنصارى حديث واحد ، قيس بن سعد بن عبادة الخزرجى حديثان ، كعب بن عجرة البلوى حليف الأنصار حديثان ، كعب بن مالك الأنصارى أربعة أحاديث ، مالك بن الحويرث الليثى أربعة أحاديث ، مالك بن ربيعة أبو أسيد الساعدى أربعة أحاديث ، مالك بن صعصعة الأنصارى حديث واحد ، مجاشع بن مسعود السلمى حديث واحد ، أخوه مجالد حديث واحد ، محمد بن مسلمة الأنصارى حديث واحد ، محمود بن الربيع الأنصارى حديث واحد ، مرداس بن مالك الأسلمى حديث واحد مروان بن الحكم الأموى حديثان ، المسور بن مخرمة بن نوفل الزهرى ثمانية أحاديث ، المسيب بن حزن والد سعيد المخزومى ثلاثة أحاديث ، معاذ بن جبل الأنصارى ستة أحاديث ، معاوية بن أبى سفيان الأموى ثمانية أحاديث ، معقل بن يسار المزنى حديثان ، معن بن يزيد السلمى حديث واحد ، معيقيب الدوسى حديث واحد ، المغيرة بن شعبة بن أبى عامر بن مسعود الثقفى أحد عشر حديثاً ، المقداد بن الأسود الكندى حديث واحد ، المقدام بن معديكرب الكندى حديثان ، نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمى أربعة أحاديث ، النعمان بن بشير ابن سعد الأنصارى ستة أحاديث ، النعمان بن مقرن المزنى حديث واحد ، نفيع بن الحارث أبو بكرة الثقفى أربعة عشر حديثاً ، نوفل بن معاوية الديلى حديث واحد ، هانئ أبو بردة بن نيار الأنصارى حديث واحد ، واثلة بن الأسقع الليثى حديث واحد ، وحشى بن حرب الحبشى حديث واحد ، وهب بن عبد الله أبو جحيفة السوائى سبعة أحاديث ، يعلى بن أمية التميمى ثلاثة أحاديث .

ذكر

من لا يعرف اسمه أو اختلف فيه

أبو بشير الأنصارى حديث واحد ، أبو ثعلبة الخشنى ثلاثة أحاديث ، أبو جهم بن الحارث بن الصمة الأنصارى حديثان ، أبو حميد الساعدى أربعة أحاديث ، أبو ذر الغفارى أربعة عشر حديثاً ، أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد . أبو سعيد بن المعلى الأنصارى حديث واحد ، أبو شريح الخزاعى ثلاثة أحاديث ، أبو قتادة الأنصارى ثلاثة عشر حديثاً ، أبو لبابة الأنصارى حديث واحد ، أبو هريرة الدوسى أربعمائة وستة وأربعون حديثاً ، أبو واقد الليثى حديث واحد * النساء : أسماء بنت أبى بكر الصديق ستة عشر حديثاً . أسماء بنت عميس حديث واحد ، أميمة بنت خالد بن سعيد بن العاص أم خالد حديثان ، حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين خمسة أحاديث ، خنساء بنت خذام حديث واحد ، خولة بنت قيس الأنصارية حديث واحد ، الربيع بنت معوذ الأنصارية ثلاثة أحاديث ، رملة بنت أبى سفيان أم حبيبة أم المؤمنين حديثان ، زينب بنت جحش أم المؤمنين حديثان ، زينب بنت أبى سلمة بن عبد الأسد حديثان ، زينب الثقفية امرأة ابن مسعود حديث واحد ، سبيعة بنت الحارث الأسلمية حديث واحد ، سودة بنت زمعة العامرية أم المؤمنين حديث واحد ، صفية بنت حيى أم المؤمنين حديث واحد ، صفية

بنت شيبة العبدرية حديث واحد ، عائشة بنت أبى بكر الصديق أم المؤمنين مائتان وإثنان وأربعون حديثاً ، فاختة أم هانئ بنت أبى طالب الهاشمية حديثان ، فاطمة بنت قيس الفهرية حديث واحد فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد ، لبابة أم الفضل حديثان ، ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين سبعة أحاديث ، نسيبة أم عطية الأنصارية خمسة أحاديث ، هند بنت أبى أمية بن المغيرة المخزومية أم سلمة أم المؤمنين ستة عشر حديثاً ، أم حرام بنت ملحان حديثان ، أم رومان والدة عائشة حديثان ، أم سليم الأنصارية حديثان ، أم شريك العامرية حديث واحد ، أم العلاء الأنصارية حديث واحد ، أم قيس بنت محصن الأسدية حديثان ، أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط حديث واحد ، بنت خفاف بن أيماء حديث واحد * فجميع ما فى صحيح البخارى من المتون الموصولة بلا تكرير على التحرير ألفا حديث وستمائة حديث وحديثان ومن المتون المعلقة المرفوعة التى لم يوصلها فى موضع آخر من الجامع المذكور مائة وتسعة وخمسون حديثاً فجميع ذلك ألفا حديث وسبعمائة وأحد وستون حديثاً وبين هذا العدد الذى حررته والعدد الذى ذكره ابن الصلاح وغيره تفاوت كثير وما عرفت من أين أتى الوهم فى ذلك ثم تأولته على أنه يحتمل أن يكون العادّ الأول الذى قلدوه فى ذلك ، كان إذا رأى الحديث مطوّلا فى موضع ومختصراً فى موضع آخر يظن أن المختصر غير المطول إما لبعد العهد به أو لقلة المعرفة بالصناعة ففى الكتاب من هذا النمط شىء كثير وحينئذ يتبين السبب فى تفاوت ما بين العددين والله الموفق ، وإذا انتهى ما أردت تحريره من فصول هذه المقدمة فلنرجع إلى ما تقدم الوعد به من تحرير الترجمة فأقول .

ذكر

نسبه ومولده ومنشئه ومبدأ طلبه للحديث

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفى ولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ببخارى قال المستنير بن عتيق أخرج لى ذلك محمد بن اسماعيل بخط أبيه وجاء ذلك عنه من طرق وجده بردزبه بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكسر الدال المهملة وسكون الزاى المعجمة وفتح الباء الموحدة بعدها هاء ، هذا هو المشهور فى ضبطه وبه جزم ابن ماكولا ، وقد جاء فى ضبطه غير ذلك . وبردزبه بالفارسية الزراع كذا يقوله أهل بخارى ، وكان بردزبه فارسياً على دين قومه ثم أسلم ولده المغيرة على يد اليمان الجعفى وأتى بخارى فنسب إليه نسبة ولاء عملا بمذهب من يرى أن من أسلم على يده شخص كان ولاؤه له وإنما قيل له الجعفى لذلك . وأما ولده إبراهيم ابن المغيرة فلم نقف على شىء من أخباره ، وأما والد محمد فقد ذكرت له ترجمة فى كتاب الثقات لابن حبان فقال : فى الطبقة الرابعة اسماعيل بن إبراهيم والد البخارى يروى عن حماد بن زيد ومالك ، وروى عنه

العراقيون وذكره ولده فى التاريخ الكبير فقال اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة سمع من مالك وحماد بن زيد وصافح ابن المبارك وسيأتى بعد قليل قول إسماعيل عند موته أنه لا يعلم فى ماله حراماً ولا شبهة ، ومات إسماعيل ومحمد صغير فنشأ فى حجر أمه ثم حج مع أمه وأخيه أحمد وكان أسن منه فأقام هو بمكة مجاوراً يطلب العلم ورجع أخوه أحمد إلى بخارى فمات بها فروى غنجار فى تاريخ بخارى واللالكائى فى شرح السنة فى باب كرامات الأولياء منه أن محمد بن إسماعيل ذهبت عيناه فى صغره فرأت والدته الخليل إبراهيم فى المنام فقال لها : يا هذه قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك ، قال : فأصبح ، وقد رد الله عليه بصره وقال الفربرى : سمعت محمد بن أبى حاتم وراق البخارى يقول : سمعت البخارى يقول : ألهمت حفظ الحديث وأنا فى الكتاب ، قلت : وكم أتى عليك إذ ذاك فقال عشر سنين أو أقل ، ثم خرجت من الكتاب فجعلت أختلف إلى الداخلى وغيره فقال يوماً فيما كان يقرأ للناس سفيان عن أبى الزبير عن إبراهيم فقلت : يا أبا الزبير لم يرو عن إبراهيم فانتهرنى، فقلت له : ارجع إلى الأصل إن كان عندك . فدخل فنظر فيه ، ثم رجع فقال : كيف هو يا غلام ؟ فقلت هو الزبير وهو ابن عدى عن إبراهيم فأخذ القلم وأصلح كتابه وقال لى صدقت ، قال فقال له : أنسيان ، ابن كم حين رددت عليه ؟ فقال : ابن إحدى عشرة سنة قال : فلما طعنت فى ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء يعنى أصحاب الرأى قال : ثم خرجت مع أمى وأخى إلى الحج . قلت : فكان أول رحلته على هذا سنة عشر ومائتين ولو رحل أول ما طلب لأدرك ما أدركته أقرانه من طبقة عالية ما أدركها وإن كان أدرك ما قاربها كيزيد بن هارون وأبى داود الطيالسى وقد أدرك عبد الرزاق وأراد أن يرحل إليه وكان يمكنه ذلك فقيل له إنه مات فتأخر عن التوجه إلى اليمن ، ثم تبين أن عبد الرزاق كان حياً فصار يروى عنه بواسطة ، قال فلما طعنت فى ثمانى عشرة وصنفت كتاب قضايا الصحابة والتابعين ثم صنفت التاريخ فى المدينة عند قبر النبى صلى الله عليه وسلم وكنت أكتبه فى الليالى المقمرة قال وقل اسم فى التاريخ إلا وله عندى قصة إلا أنى كرهت أن يطول الكتاب ، وقال سهل بن السرى قال البخارى دخلت إلى الشام ومصر والجزيرة مرتين وإلى البصرة أربع مرات وأقمت بالحجاز ستة أعوام ولا أحصى كم دخلت إلى الكوفة وبغداد مع المحدثين ، وقال حاشد بن إسماعيل : كان البخارى يختلف معنا إلى مشايخ البصرة وهو غلام فلا يكتب حتى أتى على ذلك أيام فلمناه بعد ستة عشر يوماً فقال : قد أكثرتم على فاعرضوا على ما كتبتم فأخرجناه فزاد على خمسة عشر ألف حديث فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه ، وقال أبو بكر بن أبى عياش الأعين كتبنا عن محمد بن إسماعيل وهو أمرد على باب محمد بن يوسف الفريابى . قلت : كان موت الفريابى سنة اثنتى عشرة ومائتين وكان سن البخارى إذ ذاك نحواً من ثمانية عشر عاماً أو دونها وقال محمد بن الأزهر السجستانى كنت فى مجلس سليمان بن حرب والبخارى معنا يسمع ولا يكتب فقيل لبعضهم ماله لا يكتب فقال : يرجع إلى بخارى ويكتب من حفظه ، وقال محمد ابن أبى حاتم عن البخارى كنت فى مجلس الفريابى فقال : حدثنا سفيان عن أبى عروة عن أبى الخطاب عن أبى حمزة فلم يعرف أحد فى المجلس من فوق سفيان فقلت لهم أبو عروة هو معمر بن راشد وأبو الخطاب هو قتادة بن دعامة وأبو حمزة هو أنس بن مالك قال وكان الثورى فعولا لذلك يكنى المشهورين :

ذكر

مراتب مشايخه الذين كتب عنهم وحدث عنهم

قد تقدم التنبيه على كثرتهم وعن محمد بن أبي حاتم عنه قال : كتبت عن ألف وثمانين نفساً ليس فيهم إلا صاحب حديث وقال أيضاً : لم أكتب إلا عمن قال الإيمان قول وعمل . قلت : وينحصرون فى خمس طبقات : **(الطبقة الأولى)** من حدثه عن التابعين مثل محمد بن عبد الله الأنصارى حدثه عن حميد ومثل مكى بن إبراهيم حدثه عن يزيد بن أبى عبيد ومثل أبى عاصم النبيل حدثه عن يزيد بن أبى عبيد أيضاً ومثل عبيد الله بن موسى حدثه عن إسماعيل بن أبى خالد ومثل أبى نعيم حدثه عن الأعمش ومثل خلاد بن يحيى حدثه عن عيسى بن طهمان ومثل على بن عياش وعصام بن خالد حدثاه عن حريز بن عثمان وشيوخ هؤلاء كلهم من التابعين . **(الطبقة الثانية)** من كان فى عصر هؤلاء لكن لم يسمع من ثقات التابعين كآدم بن أبى إياس وأبى مسهر عبد الأعلى بن مسهر وسعيد بن أبى مريم وأيوب بن سليمان بن بلال وأمثالهم . **(الطبقة الثالثة)** هى الوسطى من مشايخه وهم من لم يلق التابعين بل أخذ عن كبار تبع الأتباع كسليمان بن حرب وقتيبة بن سعيد ونعيم بن حماد وعلى بن المدينى ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وأبى بكر وعثمان ابنى أبى شيبة وأمثال هؤلاء وهذه الطبقة قد شاركه مسلم فى الأخذ عنهم . **(الطبقة الرابعة)** رفقاؤه فى الطلب ومن سمع قبله قليلا كمحمد بن يحيى الذهلى وأبى حاتم الرازى ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة وعبد بن حميد وأحمد ابن النضر وجماعة من نظرائهم وإنما يخرج عن هؤلاء ما فاته عن مشايخه أو مالم يجده عند غيرهم . **(الطبقة الخامسة)** قوم فى عداد طلبته فى السن والإسناد سمع منهم للفائدة كعبد الله بن حماد الآملى وعبد الله بن أبى العاص الخوارزمى وحسين بن محمد القبانى وغيرهم ، وقد روى عنهم أشياء يسيرة وعمل فى الرواية عنهم بما روى عثمان بن أبى شيبة عن وكيع قال : لا يكون الرجل عالماً حتى يحدث عمن هو فوقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه ، وعن البخارى أنه قال : لا يكون المحدث كاملا حتى يكتب عمن هو فوقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه .

ذكر

سيرته وشمائله وزهده وفضائله

قال ورّاقه سمعت محمد بن خراش يقول سمعت أحيد بن حفص يقول دخلت على إسماعيل والد أبى عبد الله عند موته فقال : لا أعلم من مالى درهماً من حرام ولا درهماً من شبهة ، قلت : وحكى وراقه أنه ورث من أبيه مالا جليلا وكان يعطيه مضاربة فقطع له غريم خمسة وعشرين ألفاً فقيل له استعن بكتاب الوالى فقال : إن أخذت منهم كتاباً طمعوا ولن أبيع دينى بدنياى ثم صالح غريمه على أن يعطيه كل شهر عشرة دراهم وذهب ذلك المال كله ، وقال سمعته يقول ما توليت شراء شىء قط ولا بيعه كنت آمر

إنساناً فيشتّرى لى قيل له : ولم قال لما فيه من الزيادة والنقصان والتخليط ، وقال غنجار فى تاريخه حدثنا أحمد بن محمد بن عمر المقرى حدثنا أبو سعيد بكر بن منير قال كان حمل إلى محمد بن إسماعيل بضاعة أنفذها إليه أبو حفص فاجتمع بعض التجار إليه بالعشية وطلبوها منه بربح خمسة آلاف درهم فقال لهم : انصرفوا الليلة فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوا منه البضاعة بربح عشرة آلاف درهم فردهم وقال إنى نويت البارحة أن أدفعها إلى الأولين فدفعها إليهم وقال لا أحب أن أنقض نيّتى وقال وراق البخارى سمعته يقول خرجت إلى آدم بن أبى أياس فتأخرت نفقتى حتى جعلت أتناول حشيش الأرض فما كان فى اليوم الثالث أتانى رجل لا أعرفه فأعطانى صرة فيها دنانير قال وسمعته يقول : كنت أستغل فى كل شهر خمسمائة درهم فأنفقها فى الطلب وما عند الله خير وأبقى ، وقال عبد الله بن محمد الصيارفى كنت عند محمد بن إسماعيل فى منزله فجاءته جاريته وأرادت دخول المنزل فعثّرت على محبرة بين يديه فقال لها كيف تمشين قالت إذا لم يكن طريق كيف أمشى ، فبسط يديه وقال اذهبى فقد أعتقتك . قيل له يا أبا عبد الله أغضبتك قال فقد أرضيت نفسى بما فعلت ، وقال وراق البخارى رأيته استلقى ونحن بفربر فى تصنيف كتاب التفسير وكان أتعب نفسه فى ذلك اليوم فى التخريج فقلت له إنى سمعتك تقول ما أتيت شيئاً بغير علم فما الفائدة فى الاستلقاء . قال أتعبت نفسى اليوم وهذا ثغر خشيت أن يحدث حدث من أمر العدو فأحببت أن أستريح وآخذ أهبة فإن غافصنا العدو كان بنا حراك قال وكان يركب إلى الرمى كثيراً فما أعلم أنى رأيته فى طول ما صحبته أخطأ سهمه الهدف إلا مرتين بل كان يصيب فى كل ذلك ولا يسبق ، قال وركبنا يوماً إلى الرمى ونحن بفربر فخرجنا إلى الدرب الذى يؤدى إلى الفرضة فجعلنا نرمى فأصاب سهم أبى عبد الله وتد القنطرة التى على النهر فانشق الوتد فلما رأى ذلك نزل عن دابته فأخرج السهم من الوتد وترك الرمى وقال لنا ارجعوا فرجعنا فقال لى يا أبا جعفر لى إليك حاجة وهو يتنفس الصعداء فقلت . نعم ، قال : تذهب إلى صاحب القنطرة فتقول إنا أخللنا بالوتد فنحب أن تأذن لنا فى إقامة بدله أو تأخذ ثمنه وتجعلنا فى حل مما كان منا وكان صاحب القنطرة حميد بن الأخضر فقال لى أبلغ أبا عبد الله السلام ، وقل له أنت فى حل مما كان منك فإن جميع ملكى لك الفداء فأبلغته الرسالة فتهلل وجهه وأظهر سروراً كثيراً وقرأ ذلك اليوم للغرباء خمسمائة حديث وتصدق بثلثمائة درهم ، قال ، وسمعته يقول لأبى معشر الضرير اجعلنى فى حل يا أبا معشر فقال من أى شيء فقال رويت حديثاً يوماً فنظرت إليك وقد أعجبت به وأنت تحرك رأسك ويديك فتبسمت من ذلك قال أنت فى حل يرحمك الله يا أبا عبد الله ، قال وسمعته يقول دعوت ربى مرتين فاستجاب لى يعنى فى الحال فلن أحب أن أدعو بعد فلعله ينقص حسناتى ، قال وسمعته يقول لا يكون لى خصم فى الآخرة فقلت إن بعض الناس ينقمون عليك التاريخ يقولون فيه اغتياب الناس ، فقال إنما روينا ذلك رواية ولم نقله من عند أنفسنا وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم بئس أخو العشيرة ، قال وسمعته يقول ما اغتبت أحداً قط منذ علمت أن الغيبة حرام . قلت : وللبخارى فى كلامه على الرجال توق زائد وتحرّ بليغ يظهر لمن تأمل كلامه فى الجرح والتعديل فإن أكثر ما يقول سكتوا عنه فيه نظر تركوه ونحو هذا وقل أن يقول كذاب أو وضاع وإنما يقول كذبه فلان رماه فلان يعنى بالكذب ، أخبرنى أحمد ابن عمر اللؤلؤى عن الحافظ أبى الحجاج المزى أن أبا الفتح الشيبانى أخبره أخبرنا أبو اليمان الكندى أخبرنا

أبو منصور القزاز أخبرنا الخطيب أبو بكر بن ثابت أخبرنى أبو الوليد الدربندى ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن سليمان حدثنا أحمد بن محمد بن عمر سمعت بكر بن منير يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول إنى لأرجو أن ألقى الله ولا يحاسبنى أنى اغتبت أحداً ، وبه إلى أبى بكر بن منير قال كان محمد بن اسماعيل البخارى ذات يوم يصلى فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة فلما قضى صلاته قال انظروا أىّ شىء هذا الذى آذانى فى صلاتى فنظروا فإذا الزنبور قد ورّمه فى سبعة عشر موضعاً ولم يقطع صلاته . قلت : ورويناها عن محمد بن أبى حاتم وراقه وقال فى آخرها كنت فى آية فأحببت أن أتمها وقال وراقه أيضاً كنا بفربر وكان أبو عبد الله يبنى رباطاً مما يلى بخارى فاجتمع بشر كثير يعينونه على ذلك وكان ينقل اللبن فكنت أقول له يا أبا عبد الله إنك تكفى ذلك فيقول هذا الذى ينفعنى قال وكان ذبح لهم بقرة فلما أدركت القدور دعا الناس إلى الطعام فكان معه مائة نفس أو أكثر ولم يكن علم أنه يجتمع ما اجتمع وكنا أخرجنا معه من فربر خبزاً بثلاثة دراهم وكان الخبز إذ ذاك خمسة أمنان بدرهم فألقيناه بين أيديهم فأكل جميع من حضر وفضلت أرغفة صالحة ، وقال وكان قليل الأكل جداً كثير الإحسان إلى الطلبة مفرط الكرم ، وحكى أبو الحسن يوسف بن أبى ذر البخارى أن محمد ابن إسماعيل مرض فعرضوا ماءه على الأطباء فقالوا إن هذا الماء يشبه ماء بعض أساقفة النصارى فإنهم لا يأتدمون فصدقهم محمد بن إسماعيل وقال لم آتدم منذ أربعين سنة فسألوا عن علاجه فقالوا علاجه الآدم فامتنع حتى ألح عليه المشايخ وأهل العلم فأجابهم إلى أن يأكل مع الخبز سكرة ، وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرنى محمد بن خالد حدثنا مقسم بن سعد قال كان محمد بن إسماعيل البخارى إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع إليه أصحابه فيصلى بهم ويقرأ فى كل ركعة عشرين آية وكذلك إلى أن يختم القرآن وكان يقرأ فى السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن فيختم عند السحر فى كل ثلاث ليال ، وكان يختم بالنهار فى كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الإفطار كل ليلة ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة ، وقال محمد بن أبى حاتم الوراق كان أبو عبد الله إذا كنت معه فى سفر يجمعنا بيت واحد إلا فى القيظ فكنت أراه يقوم فى الليلة الواحدة خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة فى كل ذلك يأخذ القداحة فيورى ناراً بيده ويسرج ويخرج أحاديث فيعلم عليها ثم يضع رأسه فقلت له إنك تحمل على نفسك كل هذا ولا توقظنى قال أنت شاب فلا أحب أن أفسد عليك نومك قال وكان يصلى فى وقت السحر ثلاث عشرة ركعة ويوتر منها بواحدة قال وكان معه شىء من شعر النبى صلى الله عليه وسلم فجعله فى ملبوسه قال وسمعته يقول وقد سئل عن خبر حديث يا أبا فلان ترانى أدلّس وقد تركت عشرة آلاف حديث لرجل فيه نظر وتركت مثلها أو أكثر منها لغيره لى فيه نظر ، وقال الحافظ أبو الفضل أحمد بن على السليمانى سمعت على بن محمد بن منصور يقول سمعت أبى يقول كنا فى مجلس أبى عبد الله البخارى فرفع إنسان من لحيته قذاة وطرحها إلى الأرض ، قال فرأيت محمد بن إسماعيل ينظر إليها وإلى الناس فلما غفل الناس رأيته مد يده فرفع القذاة من الأرض فأدخلها فى كمه فلما خرج من المسجد رأيته أخرجها وطرحها على الأرض فكأنه صان المسجد عما تصان عنه لحيته ، وأخرج الحاكم فى تاريخه من شعره قوله :

اغتنم فى الفراغ فضل ركوع   فعسى أن يكون موتك بغته

كم صحيح رأيت من غير سقم ذهبت نفسه الصحيحة فلتـه

قلت : وكان من العجائب أنه هو وقع له ذلك أو قريباً منه كما سيأتى فى ذكر وفاته ، ولما نعى إليه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى الحافظ أنشد :

إن عشت تفجع بالأحبـة كلهم وبقاء نفسك لا أبالك أفجـع

ذكر

ثناء الناس عليه وتعظيمهم له

فأولهم مشايخه قال سليمان بن حرب ونظر إليه يوماً فقال هذا يكون له صيت ، وكذا قال أحمد ابن حفص نحوه وقال البخارى كنت إذا دخلت على سليمان بن حرب يقول بين لنا غلط شعبة ، وقال محمد ابن أبى حاتم : سمعت البخارى يقول كان اسماعيل بن أبى أويس إذا انتخبت من كتابه نسخ تلك الأحاديث لنفسه وقال : هذه الأحاديث انتخبها محمد بن إسماعيل من حديثى ، قال وسمعته يقول اجتمع أصحاب الحديث فسألونى أن أكلم لهم إسماعيل بن أبى أويس ليزيدهم فى القراءة ففعلت فدعا الجارية فأمرها أن تخرج صرة دنانير وقال يا أبا عبد الله فرقها عليهم ، قلت : إنما أرادوا الحديث قال أجبتك إلى ما طلبوا من الزيادة غير أنى أحب أن يضم هذا إلى ذاك : قال وقال لى ابن أبى أويس انظر فى كتبى وجميع ما أملك لك وأنا شاكر لك أبداً ما دمت حياً ، وقال حاشد بن اسماعيل ، قال لى أبو معصب أحمد بن أبى بكر الزهرى : محمد بن إسماعيل أفقه عندنا وأبصر بالحديث من أحمد بن حنبل ، فقال له رجل من جلسائه جاوزت الحد ، فقال له أبو مصعب لو أدركت مالكاً ونظرت إلى وجهه ووجه محمد بن إسماعيل لقلت كلاهما واحد فى الحديث والفقه . قلت : عبرّ بقوله ونظرت إلى وجهه عن التأمل فى معارفه ، وقال عبدان بن عثمان المروزى ما رأيت بعينى شاباً أبصر من هذا وأشار إلى محمد بن اسماعيل وقال محمد بن قتيبة البخارى كنت عند أبى عاصم النبيل فرأيت عنده غلاماً فقلت له من أين قال من بخارى قلت ابن من ، قال : ابن إسماعيل فقلت أنت من قرابتى فقال لى رجل بحضرة أبى عاصم هذا الغلام يناطح الكباش يعنى يقاوم الشيوخ ، وقال قتيبة بن سعيد جالست الفقهاء والزهاد والعباد فما رأيت منذ عقلت مثل محمد بن إسماعيل وهو فى زمانه كعمر فى الصحابة ، وعن قتيبة أيضاً قال : لو كان محمد بن إسماعيل فى الصحابة لكان آية ، وقال محمد بن يوسف الهمدانى كنا عند قتيبة فجاء رجل شعرانى يقال له أبو يعقوب فسأله عن محمد بن إسماعيل فقال : يا هؤلاء نظرت فى الحديث ونظرت فى الرأى وجالست الفقهاء والزهاد والعباد فما رأيت منذ عقلت مثل محمد بن إسماعيل ، قال : وسئل قتيبة عن طلاق السكران فدخل محمد بن إسماعيل فقال قتيبة للسائل هذا أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعلى بن المدينى قد ساقهم الله إليك وأشار إلى البخارى ، وقال أبو عمرو الكرمانى حكيت لمهيار بالبصرة عن قتيبة بن سعيد أنه قال : لقد رحل إلىّ من شرق الأرض ومن غربها فما رحل إلىّ مثل محمد بن إسماعيل ، فقال مهيار : صدق قتيبة أنا رأيته مع يحيى بن معين وهما جميعان يختلفان إلى محمد بن إسماعيل فرأيت يحيى

منقاداً له فى المعرفة ، وقال إبراهيم بن محمد بن سلام كان الرتوت من أصحاب الحديث مثل سعيد بن أبى مريم وحجاج بن منهال واسماعيل بن أبى أويس والحميدى ونعيم بن حماد والعدنى يعنى محمد بن يحيى بن أبى عمر ، والحلال يعنى الحسين بن على الحلوانى ومحمد بن ميمون هو الخياط وإبراهيم بن المنذر وأبى كريب محمد ابن العلاء وأبى سعيد عبد الله بن سعيد الأشج وإبراهيم بن موسى هو الفراء وأمثالهم ، يقضون لمحمد بن إسماعيل على أنفسهم فى النظر والمعرفة . قلت : الرتوت بالراء المهملة والتاء المثناة من فوق ، وبعد الواو مثناة أخرى هم الرؤساء قاله ابن الأعرابى وغيره ، وقال أحمد بن حنبل ما أخرجت خراسان مثل محمد بن اسماعيل رواها الخطيب بسند صحيح عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ولما سأله ابنه عبد الله عن الحفاظ فقال شبان من خراسان فعده فيهم فبدأ به ، وقال يعقوب بن إبراهيم الدورقى ونعيم بن حماد الخزاعى : محمد بن إسماعيل البخارى فقيه هذه الأمة ، وقال بندار محمد بن بشار هو أفقه خلق الله فى زماننا ، وقال الفربرى سمعت محمد بن أبى حاتم يقول سمعت حاشد بن إسماعيل يقول كنت بالبصرة فسمعت بقدوم محمد بن إسماعيل فلما قدم قال محمد بن بشار : قدم اليوم سيد الفقهاء ، وقال محمد بن إبراهيم البوشنجى سمعت بنداراً سنة ثمان وعشرين يقول ما قدم علينا مثل محمد بن إسماعيل وقال بندار أنا أفتخر به منذ سنين ، وقال موسى بن قريش : قال عبد الله بن يوسف التنيسى للبخاري:يا أبا عبد الله أنظر فى كتبي وأخبرنى بما فيها من السقط فقال نعم ، وقال البخارى : دخلت على الحميدى وأنا ابن ثمان عشرة سنة يعنى أول سنة حج فإذا بينه وبين آخر اختلاف فى حديث فلما بصر بى قال : جاء من يفصل بيننا فعرضا علىّ الخصومة فقضيت للحميدى وكان الحق معه ، وقال البخارى : قال لى محمد بن سلام البيكندى أنظر فى كتبى فما وجدت فيها من خطأ فاضرب عليه فقال له بعض أصحابه من هذا الفتى فقال هذا الذى ليس مثله وكان محمد بن سلام المذكور يقول كلما دخل على محمد ابن اسماعيل تحيرت ولا أزال خائفاً منه يعنى يخشى أن يخطئ بحضرته وقال سليم بن مجاهد كنت عند محمد ابن سلام فقال لى لو جئت قبل لرأيت صبياً يحفظ سبعين ألف حديث ، وقال حاشد بن اسماعيل رأيت إسحاق بن راهويه جالساً على المنبر والبخارى جالس معه وإسحاق يحدث فمرّ بحديث فأنكره محمد فرجع إسحاق إلى قوله ، وقال يا معشر أصحاب الحديث انظروا إلى هذا الشاب واكتبوا عنه فإنه لو كان فى زمن الحسن بن أبى الحسن البصرى لاحتاج إليه لمعرفته بالحديث وفقهه ، وقال البخارى : أخذ إسحاق بن راهويه كتاب التاريخ الذى صنفته فأدخله على عبد الله بن طاهر الأمير فقال أيها الأمير ألا أريك سحراً وقال أبو بكر المدينى كنا يوماً عند إسحاق بن راهويه ومحمد بن إسماعيل حاضر فمر إسحاق بحديث ودون صحابيه عطاء الكنجارانى ، فقال له إسحاق يا أبا عبد الله ايش هى كنجاران قال قرية باليمن ، كان معاوية بعث هذا الرجل الصحابى إلى اليمن فسمع منه عطاء هذا حديثين فقال له إسحاق . يا أبا عبد الله كأنك شهدت القوم وقال البخاريّ: كنت عند إسحاق بن راهويه فسئل عمن طلق ناسياً فسكت طويلا مفكراً . فقلت : أنا ، قال النبى صلى الله عليه وسلم:"إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها مالم تعمل به أو تكلم" وإنما يراد مباشرة هؤلاء الثلاث العمل والقلب أو الكلام والقلب ، وهذا لم يعتقد بقلبه فقال لى إسحاق قويتنى قواك الله.وأفتى به ، وقال أبو الفضل أحمد بن سلمة النيسابورى حدثنى فتح بن نوح النيسابورى قال أتيت على بن المدينى فرأيت محمد ابن إسماعيل جالساً عن يمينه وكان إذا حدث التفت إليه مهابة له ، وقال البخارى ما استصغرت نفسى عند

أحد إلا عند على بن المديني وربما كنت أغرب عليه ، قال حامد بن أحمد ، فذكر هذا الكلام لعلى بن المديني فقال لى دع قوله هو ما رأى مثل نفسه ، وقال البخارى أيضاً كان على بن المديني يسألني عن شيوخ خراسان فكنت أذكر له محمد بن سلام فلا يعرفه إلى أن قال لى يوماً يا أبا عبد الله كل من أثنيت عليه فهو عندنا الرضي ، وقال البخارى ذاكرني أصحاب عمرو بن على الفلاس بحديث فقلت لا أعرفه فسروا بذلك وصاروا إلى عمرو بن على فقالوا له ذاكرنا محمد بن إسماعيل بحديث فلم يعرفه فقال عمرو بن على حديث لا يعرفه محمد بن إسماعيل ليس بحديث . وقال أبو عمرو الكرماني سمعت عمرو بن على الفلاس يقول صديقي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى ليس بخراسان مثله . وقال رجاء بن رجاء الحافظ: فضل محمد بن اسماعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء ، وقال أيضاً هو آية من آيات الله تمشي على ظهر الأرض ، وقال الحسين ابن حريث لا أعلم أنى رأيت مثل محمد بن إسماعيل كأنه لم يخلق إلا للحديث ، وقال أحمد بن الضوء سمعت أبا بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير يقولان ما رأينا مثل محمد بن إسماعيل وكان أبو بكر بن أبي شيبة يسميه البازل يعني الكامل ، وقال أبو عيسى الترمذى كان محمد بن إسماعيل عند عبد الله بن منير فقال له لما قام : يا أبا عبد الله جعلك الله زين هذه الأمة قال أبو عيسى فاستجاب الله تعالى فيه ، وقال أبو عبد الله الفربرى رأيت عبد الله بن منير يكتب عن البخارى وسمعته يقول أنا من تلامذته. قلت : عبد الله بن منير من شيوخ البخارى قد حدث عنه فى الجامع الصحيح ، وقال لم أر مثله وكانت وفاته سنة مات أحمد بن حنبل . وقال محمد بن أبي حاتم الوراق سمعت يحيى بن جعفر البيكندى يقول لو قدرت أن أزيد من عمرى فى عمر محمد بن إسماعيل لفعلت فإن موتى يكون موت رجل واحد وموت محمد بن إسماعيل فيه ذهاب العلم ، وقال أيضاً سمعته يقول له لولا أنت ما استطبت العيش ببخارى ، وقال عبد الله بن محمد المسندى ، محمد بن إسماعيل إمام فمن لم يجعله إماماً فاتهمه ، وقال أيضاً حفاظ زماننا ثلاثة فبدأ بالبخارى ، وقال على بن حجر أخرجت خراسان ثلاثة البخارى فبدأ به ، قال وهو أبصرهم وأعلمهم بالحديث وأفقههم قال : ولا أعلم أحداً مثله ، وقال أحمد بن إسحاق السرمارى: من أراد أن ينظر إلى فقيه بحقه وصدقه فلينظر إلى محمد بن إسماعيل وقال حاشد : رأيت عمرو بن زرارة ومحمد بن رافع عند محمد بن إسماعيل وهما يسألانه عن علل الحديث فلما قاما قالا لمن حضر المجلس لا تخدعوا عن أبي عبد الله فإنه أفقه منا وأعلم وأبصر قال : وكنا يوماً عند إسحاق بن راهويه وعمرو بن زرارة وهو يستملى على أبي عبد الله وأصحاب الحديث يكتبون عنه وإسحاق يقول : هو أبصر مني وكان أبو عبد الله إذ ذاك شاباً ، وقال الحافظ أبو بكر الإسماعيلى أخبرنى عبد الله ابن محمد الفرهياني قال : حضرت مجلس ابن اشكاب فجاءه رجل ذكر اسمه من الحفاظ فقال مالنا بمحمد ابن إسماعيل من طاقة فقام ابن اشكاب وترك المجلس غضباً من التكلم فى حق محمد بن إسماعيل ، وقال عبد الله ابن محمد بن سعيد بن جعفر لما مات أحمد بن حرب النيسابورى ركب إسحاق بن راهويه ومحمد بن اسماعيل يشيعان جنازته وكنت أسمع أهل المعرفة ينظرون ويقولون محمد أفقه من إسحاق .

ذكر

طرف من ثناء أقرانه وطائفة من أتباعه عليه تنبيهاً بالبعض على الكل

قال أبو حاتم الرازى لم تخرج خراسان قط أحفظ من محمد بن إسماعيل ولا قدم منها إلى العراق أعلم منه ، قال محمد بن حريث سألت أبا زرعة عن أبى لهيعة فقال لى تركه أبو عبد الله يعنى البخارى ، وقال الحسين بن محمد بن عبيد المعروف بالعجلى ما رأيت مثل محمد بن إسماعيل ومسلم حافظ ، ولكنه لم يبلغ مبلغ محمد بن اسماعيل ، قال العجلى ورأيت أبا زرعة وأبا حاتم يستمعان إليه ، وكان أمة من الأمم ديناً فاضلا يحسن كل شيء وكان أعلم من محمد بن يحيى الذهلى بكذا وكذا ، وقال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى قد رأيت العلماء بالحرمين والحجاز والشام والعراق فما رأيت فيهم أجمع من محمد بن إسماعيل ، وقال أيضاً هو أعلمنا وأفقهنا وأكثرنا طلباً ، وسئل الدارمى عن حديث ، وقيل له إن البخارى صححه ، فقال محمد ابن اسماعيل أبصر منى ، وهو أكيس خلق الله عقل عن الله ما أمر به ونهى عنه من كتابه وعلى لسان نبيه ، إذا قرأ محمد القرآن شغل قلبه وبصره وسمعه وتفكر فى أمثاله وعرف حلاله من حرامه ، وقال أبو الطيب حاتم بن منصور : كان محمد بن اسماعيل آية من آيات الله فى بصره ونفاذه فى العلم وقال أبو سهل محمود ابن النضر الفقيه : دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة ورأيت علماءها فكلما جرى ذكر محمد بن إسماعيل فضلوه على أنفسهم ، وقال أبو سهل أيضاً سمعت أكثر من ثلاثين عالماً من علماء مصر يقولون حاجتنا فى الدنيا النظر إلى محمد بن اسماعيل ، وقال صالح بن محمد جزرة : ما رأيت خراسانياً أفهم من محمد ابن اسماعيل ، وقال أيضاً كان أحفظهم لحديث قال : وكنت أستملى له ببغداد فبلغ من حضر المجلس عشرين ألفاً ، وسئل الحافظ أبو العباس الفضل بن العباس المعروف بفضلك الرازى ، أيما أحفظ محمد بن اسماعيل أو أبو زرعة ؟ فقال لم أكن التقيت مع محمد بن اسماعيل فاستقبلنى ما بين حلوان وبغداد قال : فرجعت معه مرحلة وجهدت كل الجهد على أن آتى بحديث لا يعرفه فما أمكننى وها أناذا أغرب على أبى زرعة عدد شعر رأسه ، وقال محمد بن عبد الرحمن الدغولى كتب أهل بغداد إلى محمد بن اسماعيل البخارى كتاباً فيه .

المسلمـــون بخير ما بقيتَ لهم   وليس بعدك خير حين تفتقد

وقال إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ما تحت أديم السماء أعلم بالحديث من محمد بن إسماعيل ، وقال أبو عيسى الترمذى لم أر أعلم بالعلل والأسانيد من محمد بن إسماعيل البخارى وقال له مسلم أشهد أنه ليس فى الدنيا مثلك ، وقال أحمد بن سيار فى تاريخ مر ، ومحمد بن إسماعيل البخارى طلب العلم وجالس الناس ورحل فى الحديث ومهر فيه وأبصر ، وكان حسن المعرفة حسن الحفظ وكان يتفقه ، وقال أبو أحمد بن عدى كان يحيى بن محمد بن صاعد إذا ذكر البخارى قال ذاك الكبش النطاح ، وقال أبو عمرو الخفاف حدثنا التقى النقى العالم الذى لم أر مثله محمد بن إسماعيل قال وهو أعلم بالحديث من أحمد وإسحاق وغيرهما بعشرين درجة ومن قال فيه شيئاً فعليه منى ألف لعنة . وقال أيضاً لو دخل من هذا الباب وأنا أحدث لملئت منه رعباً ، وقال عبد الله بن حماد الأيلى لوددت أنى كنت شعرة فى جسد محمد بن إسماعيل ، وقال سليم

ابن مجاهد ما رأيت منذ ستين سنة أحداً أفقه ولا أورع من محمد بن اسماعيل ، وقال موسى بن هارون الحمال الحافظ البغدادى عندى لو أن أهل الإسلام اجتمعوا على أن يصيبوا آخر مثل محمد بن إسماعيل لما قدروا عليه . وقال عبد الله بن محمد بن سعيد بن جعفر سمعت العلماء بمصر يقولون ما فى الدنيا مثل محمد بن إسماعيل فى المعرفة والصلاح . ثم قال عبد الله وأنا أقول قولهم . وقال الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة لو أن رجلا كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن تاريخ محمد بن اسماعيل . وقال الحاكم أبو أحمد فى الكنى كان أحد الأئمة فى معرفة الحديث وجمعه . ولو قلت : إنى لم أر تصنيف أحد يشبه تصنيفه فى الحسن والمبالغة لفعلت . ولو فتحت باب ثناء الأئمة عليه ممن تأخر عن عصره لفنى القرطاس . ونفدت الأنفاس فذاك بحر لا ساحل له وإنما ذكرت كلام ابن عقدة وأبى أحمد عنواناً لذلك وبعد ما تقدم من ثناء كبار مشايخه عليه لا يحتاج إلى حكاية من تأخر لأن أولئك إنما أثنوا بما شاهدوا ووصفوا ما علموا بخلاف من بعدهم فإن ثناءهم ووصفهم مبنى على الاعتماد على ما نقل إليهم وبين المقامين فرق ظاهر وليس العيان كالخبر

ذكر

جمل من الأخبار الشاهدة لسعة حفظه وسيلان ذهنه واطلاعه على العلل سوى ما تقدم

أخبرنى أبو العباس البغدادى عن الحافظ أبى الحجاج المزى أن أبا الفتح الشيبانى أخبره أخبرنا أبو اليمان الكندى أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا الخطيب أبو بكر بن ثابت الحافظ حدثنى محمد بن الحسن الساحلى حدثنا أحمد بن الحسين الرازى سمعت أبا أحمد بن عدى الحافظ يقول : سمعت عدة من مشايخ بغداد يقولون إن محمد بن اسماعيل البخارى قدم بغداد فسمع به أصحاب الحديث فاجتمعوا وأرادوا امتحان حفظه فعمدوا إلى مائة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد آخر وإسناد هذا المتن لمتن آخر ودفعوها إلى عشرة أنفس لكل رجل عشرة أحاديث وأمروهم إذا حضروا المجلس أن يلقوا ذلك على البخارى ، وأخذوا عليه الموعد للمجلس فحضروا وحضر جماعة من الغرباء من أهل خراسان وغيرهم ومن البغداديين ، فلما اطمأن المجلس بأهله انتدب رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث فقال البخارى : لا أعرفه ، فما زال يلقى عليه واحداً بعد واحد حتى فرغ والبخارى يقول لا أعرفه ، وكان العلماء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون فهم الرجل ، ومن كان لم يدر القصة يقضى على البخارى بالعجز والتقصير وقلة الحفظ . ثم انتدب رجل من العشرة أيضاً فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة فقال : لا أعرفه فسأله عن آخر . فقال : لا أعرفه . فلم يزل يلقى عليه واحداً واحداً حتى فرغ من عشرته والبخارى يقول : لا أعرفه . ثم انتدب الثالث والرابع إلى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من إلقاء تلك الأحاديث المقلوبة والبخارى لا يزيدهم على : لا أعرفه ، فلما علم أنهم قد فرغوا التفت إلى الأول فقال : أما حديثك الأول فقلت كذا وصوابه كذا ، وحديثك الثانى كذا وصوابه كذا ، والثالث والرابع

على الولاء حتى أتى على تمام العشرة فرد كل متن إلى إسناده وكل إسناد إلى متنه وفعل بالآخرين مثل ذلك فأقر الناس له بالحفظ وأذعنوا له بالفضل . قلت : هنا يخضع للبخارى ، فما العجب من رده الخطأ إلى الصواب فإنه كان حافظاً بل العجب من حفظه للخطأ على ترتيب ما ألقوه عليه من مرة واحدة وروينا عن أبى بكر الكلوذانى قال : ما رأيت مثل محمد بن اسماعيل كان يأخذ الكتاب من العلم فيطلع عليه اطلاعة فيحفظ عامة أطراف الأحاديث من مرة واحدة . وقد سبق ما حكاه حاشد بن إسماعيل فى أيام طلبهم بالبصرة معه وكونه كان يحفظ ما يسمع ولا يكتب . وقال أبو الأزهر : كان بسمرقند أربعمائة محدث فتجمعوا وأحبوا أن يغالطوا محمد بن إسماعيل فأدخلوا إسناد الشام فى إسناد العراق ، وإسناد العراق فى إسناد الشام وإسناد الحرم فى إسناد اليمن فما استطاعوا مع ذلك أن يتعلقوا عليه بسقطة ، وقال غنجار فى تاريخه : سمعت أبا القاسم منصور بن إسحاق بن إبراهيم الأسدى يقول : سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم يقول : سمعت يوسف بن موسى المروزى يقول : كنت بالبصرة فى جامعها إذ سمعت منادياً ينادى : يا أهل العلم لقد قدم محمد ابن اسماعيل البخارى فقاموا إليه وكنت معهم فرأينا رجلا شاباً ليس فى لحيته بياض فصلى خلف الأسطوانة فلما فرغ أحدقوا به وسألوه أن يعقد لهم مجلساً للإمام فأجابهم إلى ذلك فقام المنادى ثانياً فى جامع البصرة فقال يا أهل العلم لقد قدم محمد بن اسماعيل البخارى فسألناه أن يعقد مجلس الإملاء فأجاب بأن يجلس غداً فى موضع كذا فلما كان الغد حضر المحدثون والحفاظ والفقهاء والنظارة حتى اجتمع قريب من كذا كذا ألف نفس فجلس أبو عبد الله للإملاء فقال قبل أن يأخذ فى الإملاء : يا أهل البصرة أنا شاب وقد سألتمونى أن أحدثكم وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدونها يعنى ليست عندكم قال فتعجب الناس من قوله فأخذ فى الإملاء فقال حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبى رواد العتكى ببلدكم قال حدثنى أبى عن شعبة عن منصور وغيره عن سالم بن أبى الجعد عن أنس بن مالك أن أعرابياً جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يحب القوم الحديث ثم قال هذا ليس عندكم عن منصور إنما هو عندكم عن غير منصور قال يوسف ابن موسى فأملى عليهم مجلساً من هذا النسق يقول فى كل حديث روى فلان هذا الحديث عندكم كذا فإما من رواية فلان يعنى التى يسوقها فليست عندكم وقال حمدويه بن الخطاب لما قدم البخارى قدمته الأخيرة من العراق وتلقاه من تلقاه من الناس وازدحموا عليه وبالغوا فى بره قيل له فى ذلك فقال كيف لو رأيتم يوم دخولنا البصرة كأنه يشير إلى قصة دخوله التى ذكرها يوسف بن موسى أنبئت عن أبى نصر بن الشيرازى عن جده أن الحافظ أبا القاسم بن عساكر أخبرهم أخبرنا إسماعيل بن أبى صالح أنبأنا أبو بكر بن خلف أخبرنا الحاكم أبو عبد الله ح ، وقرأته عالياً على أبى بكر الفرضى عن القاسم بن مظفر أخبرنا على بن الحسين بن على عن الحافظ أبى الفضل بن ناصر وأبى الفضل الميهنى قالا أخبرنا أبو بكر بن خلف قال ابن ناصر أجازة أخبرنا الحاكم قال حدثنى أبو سعيد أحمد بن محمد النسوى حدثنى أبو حسان مهيب بن سليم سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول اعتللت بنيسابور علة خفيفة وذلك فى شهر رمضان فعادنى إسحاق بن راهويه فى نفر من أصحابه فقال لى أفطرت يا أبا عبد الله فقلت نعم فقال يعنى تعجلت فى قبول الرخصة فقلت أخبرنا عبدان عن بن المبارك عن ابن جريج قال قلت لعطاء من أى المرض أفطر قال من أى مرض كان كما قال الله عز وجل ﴿ فمن كان

منكم مريضاً ﴾ قال البخارى لم يكن هذا عند إسحاق وقال محمد بن أبى حاتم الوراق سمعت محمد بن إسماعيل يقول لو نشر بعض استارى هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت البخارى ولا عرفوه ثم قال صنفته ثلاث مرات ، وقال أحيد بن أبى جعفر والى بخارى قال لى محمد بن اسماعيل يوماً رب حديث سمعته بالبصرة كتبته بالشام ورب حديث سمعته بالشام كتبته بمصر فقلت له يا أبا عبد الله بتمامه فسكت وقال سليم بن مجاهد قال لى محمد بن إسماعيل لا أجىء بحديث عن الصحابة والتابعين إلا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم ولست أروى حديثاً من حديث الصحابة والتابعين يعنى من الموقوفات إلا وله أصل أحفظ ذلك عن كتاب الله وسنة رسوله ، وقال على بن الحسين بن عاصم البيكندى قدم علينا محمد بن اسماعيل فقال له رجل من أصحابنا سمعت إسحاق بن راهويه يقول كأنى أنظر إلى سبعين ألف حديث من كتابى فقال له محمد بن إسماعيل أو تعجب من هذا القول لعل فى هذا الزمان من ينظر إلى مائتى ألف ألف من كتابه ، وإنما عنى نفسه وقال محمد بن حمدويه سمعت البخارى يقول أحفظ مائة ألف حديث صحيح وأحفظ مائتى ألف حديث غير صحيح قال وراقه سمعته يقول ما نمت البارحة حتى عددت كم أدخلت فى تصانيفى من الحديث فإذا نحو مائتى ألف حديث وقال أيضاً لو قيل لى تمنى لما قمت حتى أروى عشرة آلاف حديث فى الصلاة خاصة ، وقال أيضاً قلت له تحفظ جميع ما أدخلت فى مصنفاتك فقال لا يخفى علي جميع ما فيها وصنفت جميع كتبي ثلاث مرات قال وبلغنى أنه شرب البلاذر فقلت له مرة فى خلوة هل من دواء للحفظ فقال لا أعلم ثم أقبل على فقال لا أعلم شيئاً أنفع للحفظ من نهمة الرجل ومداومة النظر ، وقال أقمت بالمدينة بعد أن حججت سنة حرداً أكتب الحديث ، قال وأقمت بالبصرة خمس سنين معى كتبى أصنف وأحج وأرجع من مكة إلى البصرة ، قال وأنا أرجو أن يبارك الله تعالى للمسلمين فى هذه المصنفات ، وقال البخارى تذكرت يوماً أصحاب أنس فحضرنى فى ساعة ثلثمائة نفس وما قدمت على شيخ إلاكان انتفاعه بى أكثر من انتفاعى به ، وقال وراقه عمل كتاباً فى الهبة فيه نحو خمسمائة حديث ، وقال ليس فى كتاب وكيع فى الهبة إلا حديثان مسندان أو ثلاثة وفى كتاب ابن المبارك خمسة أو نحوها ، وقال أيضاً ما جلست للتحديث حتى عرفت الصحيح من السقيم وحتى نظرت فى كتب أهل الرأى وما تركت بالبصرة حديثاً إلا كتبته ، قال وسمعته يقول لا أعلم شيئاً يحتاج إليه إلا وهو فى الكتاب والسنة قال فقلت له يمكن معرفة ذلك قال نعم وقال أحمد بن حمدون الحافظ رأيت البخارى فى جنازة ومحمد بن يحيى الذهلى يسأله عن الأسماء والعلل والبخارى يمرّ فيه مثل السهم كأنه يقرأ قل هو الله أحد ، وقرأت على عبد الله بن محمد المقدسى عن أحمد بن نعمة شفاها عن جعفر بن على مكاتبة أن السلفى أخبرهم أخبرنا أبو الفتح المالكى أخبرنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ أخبرنى أبو محمد المخلدى فى كتابه أخبرنا أبو حامد الأعمش الحافظ قال كنا يوماً عند محمد بن إسماعيل البخارى بنيسابور فجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن حديث عبيد الله بن عمر عن أبى الزبير عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية ومعنا أبو عبيدة الحديث بطوله ، فقال البخارى حدثنا ابن أبى أويس حدثنى أخى عن سليمان بن بلال عن عبيد الله فذكر الحديث بتمامه ، قال فقرأ عليه إنسان حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى

ابن عقبة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كفارة المجلس إذا قام العبد أن يقول سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقال له مسلم فى أحسن من هذا الحديث ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبى صالح تعرف بهذا الإسناد فى الدنيا حديثاً فقال محمد بن اسماعيل إلا أنه معلول فقال مسلم لا إله إلا الله وارتعد أخبرنى به فقال استر ما ستر الله هذا حديث جليل رواه الناس عن حجاج بن محمد عن ابن جريج فألح عليه وقبل رأسه وكاد أن يبكى فقال اكتب إن كان ولابد : حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن عون بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة المجلس فقال له مسلم لا يبغضك إلا حاسد وأشهد أنه ليس فى الدنيا مثلك وهكذا روى الحاكم هذه القصة فى تاريخ نيسابور عن أبى محمد المخلدى ورواها البيهقى فى المدخل عن الحاكم أبى عبد الله على سياق آخر قال سمعت أبا نصر أحمد بن محمد الوراق يقول سمعت أحمد بن حمدون القصار وهو أبو حامد الأعمش يقول سمعت مسلم بن الحجاج وجاء إلى محمد بن اسماعيل فقبل بين عينيه وقال دعنى حتى أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث فى علله حدثك محمد بن سلام حدثنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج حدثنى موسى بن عقبة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كفارة المجلس أن يقول إذا قام من مجلسه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك فقال محمد بن اسماعيل وحدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال حدثنى موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال كفارة المجلس أن يقول إذا قام من مجلسه سبحانك ربنا وبحمدك فقال محمد بن اسماعيل هذا حديث مليح ولا أعلم بهذا الإسناد فى الدنيا حديثاً غير هذا إلا أنه معلول حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن عون بن عبد الله قوله قال محمد بن اسماعيل هذا أولى ولا يذكر لموسى بن عقبة مسنداً عن سهيل ورواها الحاكم فى علوم الحديث له بهذا الإسناد أخصر من هذا السياق وقال فى آخرها كلاماً موهوماً فإنه قال فيه أن البخارى قال لا أعلم فى الباب غير هذا الحديث الواحد ، ولم يقل البخارى ذلك وإنما قال ما تقدم ، ولا يتصور وقوع هذا من البخارى مع معرفته بما فى الباب من الأحاديث والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب

ذكر

فضائل الجامع الصحيح سوى ما تقدم فى الفصول الأولى وغيرها

قال أبو الهيثم الكشميهنى سمعت الفربرى يقول سمعت محمد بن إسماعيل البخارى يقول ما وضعت فى كتاب الصحيح حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين . وعن البخارى قال صنفت الجامع من ستمائة ألف حديث فى ست عشرة سنة وجعلته حجة فيما بينى وبين الله ، وقال أبو سعيد الإدريسى أخبرنا سليمان بن داود الهروى سمعت عبد الله بن محمد بن هاشم يقول قال عمر بن محمد بن بجير البجيرى سمعت محمد بن إسماعيل يقول صنفت كتابى الجامع فى المسجد الحرام وما أدخلت فيه حديثاً حتى استخرت الله تعالى وصليت ركعتين وتيقنت صحته . قلت : الجمع بين هذا وبين ما تقدم أنه كان يصنفه فى البلاد أنه ابتدأ

تصنيفه وترتيبه وأبوابه فى المسجد الحرام ثم كان يخرّج الأحاديث بعد ذلك فى بلده وغيرها ويدل عليه قوله إنه أقام فيه ست عشرة سنة فإنه لم يجاور بمكة هذه المدة كلها وقد روى ابن عدى عن جماعة من المشايخ أن البخاري حول تراجم جامعه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلى لكل ترجمة ركعتين . قلت : ولا ينافى هذا أيضاً ما تقدم لأنه يحمل على أنه فى الأول كتبه فى المسودة وهنا حوله من المسودة إلى المبيضة ، وقال الفربرى سمعت محمد بن حاتم وراق البخارى يقول رأيت البخارى فى المنام خلف النبى صلى الله عليه وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم يمشى فكلما رفع النبى صلى الله عليه وسلم قدمه وضع أبو عبد الله قدمه فى ذلك الموضع . وقال الخطيب أنبأنا أبو سعد المالينى أخبرنا أبو أحمد بن عدى سمعت الفربرى يقول سمعت نجم بن فضيل وكان من أهل الفهم يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام خرج من قبره والبخارى يمشى خلفه فكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا خطا خطوة يخطو محمد ويضع قدمه على خطوة النبى صلى الله عليه وسلم ، قال الخطيب وكتب إلى على بن محمد الجرجانى من أصبهان أنه سمع محمد بن مكى يقول سمعت الفربرى يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقال لى أين تريد فقلت أريد محمد بن إسماعيل فقال أقرئه منى السلام ، وقال شيخ الإسلام أبو إسماعيل الهروى فيما قرأنا على فاطمة وعائشة بنتى محمد بن الهادى أن أحمد بن أبى طالب أخبرهم عن عبد الله بن عمر بن على أن أبا الوقت أخبرهم عنه سماعاً أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الهروى سمعت خالد بن عبد الله المروزى يقول سمعت أبا سهل محمد بن أحمد المروزى يقول سمعت أبا زيد المروزى يقول كنت نائماً بين الركن والمقام فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال لى يا أبا زيد إلى متى تدرس كتاب الشافعى ولا تدرس كتابى فقلت يا رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن إسماعيل ، وقال الخطيب حدثنى محمد بن على الصورى حدثنا عبد الغنى بن سعيد حدثنا أبو الفضل جعفر بن الفضل أخبرنا محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال سئل أبو عبد الرحمن النسائى عن العلاء وسهيل فقال هما خير من فليح ، ومع هذا فما فى هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن اسماعيل وقال أبو جعفر العقيلى لما صنف البخارى كتاب الصحيح عرضه على ابن المدينى وأحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وغيرهم فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة إلا أربعة أحاديث . قال العقيلى والقول فيها قول البخارى وهى صحيحة وقال الحاكم أبو أحمد : رحم الله محمد بن إسماعيل الإمام فإنه الذى ألف الأصول وبين للناس وكل من عمل بعده فإنما أخذه من كتابه كسلم فرق أكثر كتابه فى كتابه وتجلد فيه حق الجلادة حيث لم ينسبه إليه ، وقال أبو الحسن الدارقطنى الحافظ : لولا البخارى لما راح مسلم ولا جاء ، وقال أيضاً إنما أخذ مسلم كتاب البخارى فعمل فيه مستخرجاً وزاد فيه أحاديث .

ذكر

ما وقع بينه وبين الذهلى فى مسئلة اللفظ ، وما حصل له من المحنة بسبب ذلك ، وبراءته مما نسب إليه من ذلك

قال الحاكم أبو عبد الله فى تاريخه قدم البخارى نيسابور سنة خمسين ومائتين فأقام بها مدة يحدث على الدوام ، قال فسمعت محمد بن حامد البزار يقول سمعت الحسن بن محمد بن جابر يقول سمعت محمد بن يحيى

الذهلى يقول اذهبوا إلى هذا الرجل الصالح العالم فاسمعوا منه ، قال : فذهب الناس إليه فأقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل فى مجلس محمد بن يحيى قال : فتكلم فيه بعد ذلك ، وقال حاتم بن أحمد بن محمود : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : لما قدم محمد بن إسماعيل نيسابور ما رأيت والياً ولا عالماً فعل به أهل نيسابور ما فعلوا به استقبلوه من مرحلتين من البلد أو ثلاث ، وقال محمد بن يحيى الذهلى فى مجلسه من أراد أن يستقبل محمد بن إسماعيل غداً فليستقبله فإنى أستقبله فاستقبله محمد بن يحيى وعامة علماء نيسابور فدخل البلد فنزل دار البخاريين فقال لنا محمد بن يحيى : لا تسألوه عن شىء من الكلام فإنه إن أجاب بخلاف ما نحن عليه وقع بيننا وبينه وشمت بنا كل ناصبى ورافضى وجهمى ومرجئ بخراسان قال : فازدحم الناس على محمد بن إسماعيل حتى امتلأت الدار والسطوح فلما كان اليوم الثانى أو الثالث من يوم قدومه قام إليه رجل فسأله عن اللفظ بالقرآن فقال أفعالنا مخلوقة وألفاظنا من أفعالنا ، قال فوقع بين الناس اختلاف فقال بعضهم قال لفظى بالقرآن مخلوق ، وقال بعضهم لم يقل فوقع بينهم فى ذلك اختلاف حتى قام بعضهم إلى بعض ، قال فاجتمع أهل الدار فأخرجوهم ، وقال أبو أحمد بن عدى ذكر لى جماعة من المشايخ أن محمد بن إسماعيل لما ورد نيسابور واجتمع الناس عنده حسده بعض شيوخ الوقت فقال لأصحاب الحديث إن محمد بن إسماعيل يقول لفظى بالقرآن مخلوق فلما حضر المجلس قام إليه رجل فقال : يا أبا عبد الله ما تقول فى اللفظ بالقرآن مخلوق هو أو غير مخلوق ؟ فأعرض عنه البخارى ولم يجبه ثلاثاً فألح عليه فقال البخارى : القرآن كلام الله غير مخلوق وأفعال العباد مخلوقة ، والامتحان بدعة فشغب الرجل وقال : قد قال لفظى بالقرآن مخلوق ، وقال الحاكم : حدثنا أبو بكر بن أبى الهيثم حدثنا الفربرى قال : سمعت محمد بن إسماعيل يقول إن أفعال العباد مخلوقة فقد حدثنا على بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا أبو مالك عن ربعى بن حراش عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله يصنع كل صانع وصنعته ، قال البخارى وسمعت عبيد الله ابن سعيد — يعنى أبا قدامة السرخسى — يقول ما زلت أسمع أصحابنا يقولون إن أفعال العباد مخلوقة ، قال محمد ابن إسماعيل حركاتهم وأصواتهم وأكسابهم وكتابتهم مخلوقة فأما القرآن المبين المثبت فى المصاحف الموعى فى القلوب فهو كلام الله غير مخلوق . قال الله تعالى ﴿ بل هو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم ﴾ قال : وقال إسحاق بن راهويه ، أما الأوعية فمن يشك أنها مخلوقة ، وقال أبو حامد بن الشرق سمعت محمد بن يحيى الذهلى يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق ، ومن زعم لفظى بالقرآن مخلوق فهو مبتدع ولا يجالس ولا يكلم ومن ذهب بعد هذا إلى محمد بن إسماعيل فاتهموه فإنه لا يحضر مجلسه إلا من كان على مذهبه ، وقال الحاكم ولما وقع بين البخارى وبين الذهلى فى مسئلة اللفظ انقطع الناس عن البخارى إلا مسلم بن الحجاج وأحمد بن سلمة ، قال الذهلى : ألا من قال باللفظ فلا يحل له أن يحضر مجلسنا فأخذ مسلم رداءه فوق عمامته وقام على رءوس الناس فبعث إلى الذهلى جميع ما كان كتبه عنه على ظهر جمال . قلت : وقد أنصف مسلم فلم يحدث فى كتابه عن هذا ولا عن هذا ، وقال الحاكم أبو عبد الله : سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول : سمعت أحمد بن سلمة النيسابورى يقول : دخلت على البخارى فقلت : يا أبا عبد الله إن هذا رجل مقبول بخراسان خصوصاً فى هذه المدينة ، وقد لج فى هذا الأمر حتى لا يقدر أحد منا أن يكلمه فيه فما ترى قال :

فقبض على لحيته ، ثم قال : وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد : اللهم إنك تعلم أنى لم أرد المقام بنيسابور أشراً ولا بطراً ولا طلباً للرياسة وإنما أبت على نفسى الرجوع إلى الوطن لغلبة المخالفين ، وقد قصدنى هذا الرجل حسداً لما آتانى الله لا غير ثم قال لى : يا أحمد إنى خارج غداً لتخلصوا من حديثه لأجلى ، وقال الحاكم أيضاً عن الحافظ أبى عبد الله بن الأخرم قال : لما قام مسلم بن الحجاج وأحمد بن سلمة من مجلس محمد بن يحيى بسبب البخارى ، قال الذهلى : لا يساكنى هذا الرجل فى البلد فخشى البخارى وسافر ، وقال غنجار فى تاريخ بخارى ، حدثنا خلف بن محمد قال : سمعت أبا عمرو أحمد بن نصر النيسابورى الخفاف بنيسابور يقول كنا يوماً عند أبى إسحاق القرشى ومعنا محمد بن نصر المروزى فجرى ذكر محمد بن إسماعيل ، فقال محمد بن نصر سمعته يقول : من زعم أنى قلت لفظى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فإنى لم أقله فقلت له : يا أبا عبد الله قد خاض الناس فى هذا فأكثروا فقال : ليس إلا ما أقول لك ، قال أبو عمرو فأتيت البخارى فذاكرته بشىء من الحديث حتى طابت نفسه فقلت يا أبا عبد الله ههنا من يحكى عنك أنك تقول لفظى بالقرآن مخلوق فقال يا أبا عمرو احفظ عنى من زعم من أهل نيسابور وسمى غيرها من البلدان بلاداً كثيرة أننى قلت لفظى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فإنى لم أقله إلا أنى قلت أفعال العباد مخلوقة ، وقال الحاكم : سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول : سمعت محمد بن نعيم يقول : سألت محمد ابن إسماعيل لما وقع فى شأنه ما وقع عن الإيمان فقال قول وعمل ويزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق وأفضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم على على هذا حييت وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء الله تعالى .

ذكر

تصانيفه والرواة عنه

تقدم ذكر الجامع الصحيح وذكر الفربرى أنه سمعه منه تسعون ألفاً وأنه لم يبق من يرويه غيره وأطلق ذلك بناء على ما فى علمه ، وقد تأخر بعده بتسع سنين أبو طلحة منصور بن محمد بن على بن قريبة البزدوى وكانت وفاته سنة تسع وعشرين وثلثمائة ، ذكر ذلك من كونه روى الجامع الصحيح عن البخارى أبو نصر ابن ماكولا وغيره ، ومن رواة الجامع أيضاً ممن اتصلت لنا روايته بالإجازة إبراهيم بن معقل النسفى وفاته منه قطعة من آخره رواها بالإجازة ، وكذلك حماد بن شاكر النسوى والرواية التى اتصلت بالسماع فى هذه الأعصار وما قبلها هى رواية محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربرى ، ومن تصانيفه أيضاً الأدب المفرد يرويه عنه أحمد بن محمد بن الجليل بالجيم البزار ورفع اليدين فى الصلاة ، والقراءة خلف الإمام يرويهما عنه محمود بن إسحاق الخزاعى وهو آخر من حدث عنه ببخارى ، وبر الوالدين يرويه عنه محمد ابن دلويه الوراق ، والتاريخ الكبير يرويه عنه أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، وأبو الحسن محمد بن سهل النسوى وغيره ، والتاريخ الأوسط يرويه عنه عبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف ، وزنجويه بن محمد

اللباد ، والتاريخ الصغير يرويه عنه عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأشقر ، وخلق أفعال العباد يرويه عنه يوسف بن ريحان بن عبد الصمد والفربرى أيضاً ، وكتاب الضعفاء يرويه عنه أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابى وأبو جعفر شيخ ابن سعيد وآدم بن موسى الحوارى ، وهذه التصانيف موجودة مروية لنا بالسماع وبالإجازة . ومن تصانيفه أيضاً الجامع الكبير ذكره ابن طاهر ، والمسند الكبير ، والتفسير الكبير ، ذكره الفربرى ، وكتاب الأشربة ذكره الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف فى ترجمة كيسة وكتاب الهبة ذكره وراقه كما تقدم ، وأسامى الصحابة ذكره أبو القاسم بن منده وأنه يرويه من طريق ابن فارس عنه وقد نقل منه أبو القاسم البغوى الكبير فى معجم الصحابة له ، وكذا ابن منده فى المعرفة ونقل أيضاً من كتب الوحدان له وهو من ليس له إلا حديث واحد من الصحابة ، وكتاب المبسوط ذكره الخليلى فى الإرشاد وأن مهيب بن سليم رواه عنه ، وكتاب العلل ذكره أبو القاسم بن منده أيضاً وأنه يرويه عن محمد بن عبد الله بن حمدون عن أبى محمد عبد الله بن الشرقى عنه ، وكتاب الكنى ذكره الحاكم أبو أحمد ونقل منه ، وكتاب الفوائد ذكره الترمذى فى أثناء كتاب المناقب من جامعه ، وممن روى عنه من مشايخه عبد الله بن محمد المسندى : وعبد الله بن منير ، وإسحاق بن أحمد السرمارى ، ومحمد بن خلف بن قتيبة ونحوهم ، ومن أقرانه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وإبراهيم الحربى ، وأبو بكر بن أبى عاصم ، وموسى بن هارون الجمال ، ومحمد بن عبد الله بن مطين ، وإسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسى ، ومحمد بن قتيبة البخارى ، وأبو بكر الأعين ، ومن الكبار الآخذين عنه من الحفاظ صالح بن محمد الملقب جزرة ، ومسلم بن الحجاج ، وأبو الفضل أحمد بن سلمة ، وأبو بكر ابن إسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن نصر المروزى ، وأبو عبد الرحمن النسائى ، وروى أيضاً عن رجل عنه ، وأبو عيسى الترمذى وتلمذ له وأكثر من الاعتماد عليه ، وعمر بن محمد البحيرى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وأبو بكر البزار ، وحسين بن محمد القبانى ، ويعقوب بن يوسف بن الأخرم ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وسهل بن شاذويه البخارى ، وعبيد الله بن واصل ، والقاسم بن زكريا المطرز ، وأبو قريش محمد بن جمعه ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، وإبراهيم بن موسى الجويرى ، وعلى بن العباس التابعى ، وأبو حامد الأعمشى ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البغدادى ، وإسحاق بن داود الصواف ، وحاشد بن إسماعيل البخارى ، ومحمد بن عبد الله بن الجنيد ، ومحمد بن موسى النهرتيرى ، وجعفر بن محمد النيسابورى ، وأبو بكر بن أبى داود ، وأبو القاسم البغوى ، وأبو محمد بن صاعد ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، والحسين ابن إسماعيل المحاملى البغدادى ، وهو آخر من حدث عنه ببغداد .

ذكر

رجوعه إلى بخارى وما وقع بينه وبين أميرها ، وما اتصل بذلك من وفاته

قال أحمد بن منصور الشيرازى لما رجع أبو عبد الله البخارى إلى بخارى نصبت له القباب على فرسخ من البلد واستقبله عامة أهل البلد حتى لم يبق مذكور ونثر عليه الدراهم والدنانير فبقى مدة ثم وقع بينه وبين الأمير فأمره بالخروج من بخارى فخرج إلى بيكند ، وقال غنجار فى تاريخه سمعت أحمد بن محمد

ابن عمر يقول : سمعت بكر بن منير يقول : بعث الأمير خالد بن أحمد الذهلى وإلى بخارى إلى محمد بن إسماعيل أن أحمل إلىّ كتاب الجامع والتاريخ لأسمع منك فقال محمد بن إسماعيل لرسوله : قل له إنى لا أذل العلم ولا أحمله إلى أبواب السلاطين فإن كانت له حاجة إلى شيء منه فليحضرنى فى مسجدى أو فى دارى فإن لم يعجبك هذا فأنت سلطان فامنعنى من المجلس ليكون لى عذر عند الله يوم القيامة أنى لا أكتم العلم قال : فكان سبب الوحشة بينهما ، وقال الحاكم سمعت محمد بن العباس الضبى يقول : سمعت أبا بكر بن أبى عمرو يقول : كان سبب مفارقة أبى عبد الله البخارى البلد أن خالد بن أحمد خليفة بن طاهر سأله أن يحضر منزله فيقرأ التاريخ والجامع على أولاده فامتنع من ذلك ، وقال لا يسعنى أن أخص بالسماع قوماً دون قوم آخرين فاستعان خالد بحريث بن أبى الورقاء وغيره من أهل بخارى حتى تكلموا فى مذهبه فنفاه عن البلد قال : فدعا عليهم فقال : اللهم أرهم ما قصدونى به فى أنفسهم وأولادهم وأهاليهم ، قال : فأما خالد فلم يأت عليه إلا أقل من شهر حتى ورد أمر الظاهرية بأن ينادى عليه فنودى عليه وهو على أتان وأشخص على أكاف ثم صار عاقبة أمره إلى الذل والحبس ، وأما حريث بن أبى الورقاء فإنه ابتلى فى أهله فرأى فيها ما يجل عن الوصف ، وأما فلان فإنه ابتلى فى أولاده فأراه الله فيهم البلايا ، وقال ابن عدى سمعت عبد القدوس بن عبد الجبار يقول : خرج البخارى إلى خرتنك قرية من قرى سمرقند ، وكان له بها أقرباء فنزل عندهم قال : فسمعته ليلة من الليالى وقد فرغ من صلاة الليل يقول فى دعائه : اللهم قد ضاقت على الأرض بما رحبت فاقبضنى إليك قال : فما تم الشهر حتى قبضه الله ، وقال محمد بن أبى حاتم الوراق سمعت غالب بن جبريل وهو الذى نزل عليه البخارى بخرتنك يقول : إنه أقام أياماً فمرض حتى وجه إليه رسول من أهل سمرقند يلتمسون منه الخروج إليهم فأجاب وتهيأ للركوب ولبس خفيه وتعمم فلما مشى قدر عشرين خطوة أو نحوها إلى الدابة ليركبها وأنا آخذ بعضده قال أرسلونى فقد ضعفت فأرسلناه فدعا بدعوات ثم اضطجع فقضى ، ثم سال منه عرق كثير ، وكان قد قال لنا كفنونى فى ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال ففعلنا فلما أدرجناه فى أكفانه وصلينا عليه ووضعناه فى حفرته فاح من تراب قبره رائحة طيبة كالمسك ودامت أياماً وجعل الناس يختلفون إلى القبر أياماً يأخذون من ترابه إلى أن جعلنا عليه خشباً مشبكاً ، وقال الخطيب : أخبرنا على بن أبى حامد فى كتابه أخبرنا محمد بن محمد بن مكى سمعت عبد الواحد بن آدم الطواويسى يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم ومعه جماعة من أصحابه وهو واقف في موضع فسلمت عليه فرد على السلام فقلت ما وقوفك هنا يا رسول الله قال : أنتظر محمد بن إسماعيل قال فلما كان بعد أيام بلغنى موته فنظرت فإذا هو قد مات فى الساعة التى رأيت فيها النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال مهيب بن سليم : كان ذلك ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وكذلك قال الحسن بن الحسين البزار فى تاريخ وفاته وفيها أرخه أبو الحسين بن قانع وأبو الحسين بن المنادى وأبو سليمان بن زبر وآخرون . قال الحسن : وكانت مدة عمره اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً تغمده الله برحمته آمين .

فهرس

هدي الساري «مقدمة فتح الباري»

الموضوع	الصفحة
مقدمة المؤلف	٥
الفصل الأول	
في بيان السبب الباعث لأبي عبدالله البخاري على تصنيف جامعه الصحيح	٨
الفصل الثاني	
في بيان موضوع صحيح البخاري، والكشف عن مغزاه فيه، وتسمية المؤلف لكتابه (الجامع الصحيح، المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وأيامه)	١٠
الفصل الثالث	
في بيان تقطيعه للحديث، واختصاره، وفائدة إعادته له في الأبواب وتكراره	١٧
الفصل الرابع	
في بيان السبب في إيراده للأحاديث المعلقة مرفوعة وموقوفة، وشرح أحكام ذلك	١٩
كتاب بدء الوحي	٢٢
كتاب الإيمان	٢٢
كتاب العلم	٢٣
كتاب الطهارة: الوضوء	٢٤
كتاب الغسل	٢٥
كتاب الحيض والتيمم	٢٥
كتاب الصلاة	٢٦
كتاب الجمعة	٣٢
كتاب الجنائز	٣٦
كتاب الزكاة	٣٧
كتاب الحج	٣٩
كتاب الصوم	٤١

الموضوع	الصفحة
كتاب البيوع	٤٣
كتاب العتق	٤٦
كتاب الهبة والمنيحة والعمرى والرقبى	٤٦
كتاب الشهادات	٤٧
كتاب الصلح	٤٨
كتاب الشروط	٤٨
كتاب الوصايا والوقف	٤٩
كتاب الجهاد	٤٩
كتاب الجزية	٥١
كتاب بدء الخلق	٥١
كتاب أحاديث الأنبياء	٥٢
كتاب المناقب	٥٣
كتاب المغازي	٥٥
كتاب التفسير	٥٧
كتاب فضائل القرآن	٥٩
كتاب النكاح	٥٩
كتاب الطلاق	٦١
كتاب النفقات	٦١
كتاب الأطعمة	٦١
كتاب العقيقة	٦٢
كتاب الذبائح والصيد	٦٢
كتاب الأضاحي	٦٢
كتاب الأشربة	٦٣
كتاب المرضى والطب	٦٣
كتاب اللباس	٦٤
كتاب الأدب	٦٥
كتاب الاستئذان	٦٧
كتاب الدعوات	٦٨
كتاب الرقاق	٦٩
كتاب القدر	٦٩
كتاب الأيمان والنذور	٧٠

الموضوع	الصفحة
كتاب الفرائض	٧٠
كتاب الحدود	٧١
كتاب الديات والمحاربين	٧١
كتاب الإكراه وترك الحيل	٧١
كتاب التعبير	٧٢
كتاب الفتن	٧٢
كتاب الأحكام	٧٢
كتاب الاعتصام	٧٣
كتاب التوحيد	٧٤
الفصل الخامس	
في سياق الألفاظ الغريبة الواردة في صحيح البخاري مشروحة على ترتيب حروف المعجم	٧٧
حرف الألف	٧٧
حرف الباء	٨٨
حرف التاء	٩٦
حرف الثاء	٩٩
حرف الجيم	١٠١
حرف الحاء	١٠٦
حرف الخاء	١١٥
حرف الدال	١٢١
حرف الذال	١٢٤
حرف الراء	١٢٦
حرف الزاي	١٣٣
حرف السين	١٣٥
حرف الشين	١٤٣
حرف الصاد	١٤٩
حرف الضاد	١٥٤
حرف الطاء	١٥٧
حرف الظاء	١٥٩
حرف العين	١٦٠
حرف الغين	١٧٠
حرف الفاء	١٧٣
حرف القاف	١٧٨
حرف الكاف	١٨٦
حرف اللام	١٩١
حرف الميم	١٩٥
حرف النون	٢٠٢
حرف الهاء	٢١١
حرف الواو	٢١٤
حرف الياء	٢١٩
الفصل السادس	
في بيان المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب والأنساب، مما وقع في صحيح البخاري على ترتيب الحروف ممن له ذكر فيه أو رواية، وضبط الأسماء المفردة فيه وهو قسمان:	
الأول: في المشتبه في الكتاب خاصة مرتباً على الحروف الأبجدية من الألف إلى الياء	٢٢١
الثاني: من المؤتلف والمختلف في المشتبه بغيره مما وقع خارجاً عن الكتاب مرتباً على الحروف الأبجدية	٢٢٩
الفصل السابع	
في تبيين الأسماء المهملة التي يكثر اشتراكها	٢٣٥
فصل: فيمن ذكر مجرداً عن النسب في سبع تراجم	٢٣٥
فصل: فيمن ذكر منسوباً لكنه لم يتميز عمن يشترك معه في ذلك وهوفي أربع تراجم	٢٣٨
أربعة فصول في: ضابط تسمية من ذكر بالكنية، وبالبنوة، وبالنسبة، وباللقب:	
الفصل الأول: في تسمية من اشتهر بالكنية وتكرر اسمه غالباً جمعته ليسهل، ورتبته على حروف المعجم	٢٥٦
الفصل الثاني: فمن ذكر باسم أبيه أو جده أو نحو ذلك	٢٦٠
الفصل الثالث: في تسمية من ذكر من الأنساب	٢٦١
الفصل الرابع: فيمن يذكر بلقب ونحوه	٢٦٢
بيان ابن حجر في ترتيب الصحيح حسب الأبواب:	
كتاب بدء الوحي	٢٦٣

الموضوع	الصفحة
كتاب الإيمان	٢٦٣
كتاب العلم	٢٦٥
كتاب الوضوء	٢٦٧
كتاب الصلاة	٢٧٢
كتاب الأذان	٢٧٧
كتاب الجمعة	٢٨٠
كتاب الجنائز	٢٨٣
كتاب الزكاة	٢٨٧
كتاب الحج	٢٨٩
كتاب الصوم	٢٩٣
كتاب البيوع إلى السلم	٢٩٤
كتاب الشهادات	٣٠٢
كتاب الجهاد	٣٠٥
كتاب بدء الخلق	٣١١
كتاب المناقب النبوية	٣١٢
كتاب التفسير	٣٢٦
كتاب فضائل القرآن	٣٣٦
كتاب النكاح	٣٣٧
كتاب الطلاق إلى الظهار واللعان	٣٤١
كتاب الأضاحي	٣٤٥
كتاب الأشربة	٣٤٥
كتاب المرضى والطب	٣٤٥
كتاب اللباَس	٣٤٧
كتاب الأدب	٣٤٩
كتاب الاستئذان	٣٤٩
كتاب الدعوات	٣٥٢
كتاب الرقاق	٣٥٣
كتاب القدر	٣٥٤
كتاب الأيمان والنذور والكفارات	٣٥٥
كتاب الفرائض	٣٥٥
كتاب الحدود	٣٥٦
كتاب الديات	٣٥٧
كتاب المرتدين	٣٥٨
كتاب الإكراه وترك الحيل	٣٥٨
كتاب التعبير	٣٥٩

الموضوع	الصفحة
كتاب الفتن (نعوذ بالله العظيم منها)	٣٥٩
كتاب الأحكام	٣٦٠
كتاب التمني وإجازة خبر الواحد	٣٦١
كتاب الاعتصام	٣٦١
كتاب التوحيد	٣٦٢

الفصل الثامن

في سياق الأحاديث التي انتقدها عليه أبوالحسن الدارقطني وغيره من النقاد، وإيرادها حديثاً حديثاً على سياق الكتاب ٣٦٤

الأحاديث المنتقدة مرتبة على ترتيب الكتاب

من كتاب الطهارة: الحديث الأول إلى الحديث الثالث ٣٦٧

من كتاب الصلاة: الحديث الرابع إلى الخامس عشر ٣٦٩

من كتاب الجنائز: الحديث السادس عشر إلى الثامن عشر ٣٧٣

من كتاب الزكاة: الحديث التاسع عشر إلى الحادي والعشرين ٣٧٥

من كتاب الحج: الحديث الثاني والعشرون إلى السادس والعشرين ٣٧٦

من كتاب الصيام: الحديث السابع والعشرون ٣٧٧

من كتاب البيوع الحديث الثامن والعشرون إلى الثلاثين ٣٧٨

من كتاب الشفعة: الحديث الحادي والثلاثون ٣٧٨

من كتاب الشرب: الحديث الثاني والثلاثون والثالث والثلاثون ٣٧٩

من كتاب العتق: الحديث الرابع والثلاثون ٣٧٩

من كتاب الهبة: الحديث الخامس والثلاثون ٣٨٠

من كتاب الجهاد: الحديث السادس والثلاثون إلى الخامس والأربعين ٣٨٠

من الخمس والجزية: الحديث السادس والأربعون والسابع والأربعون ٣٨٠

من بدء الخلق: الحديث الثامن والأربعون ٣٨٢

من أحاديث الأنبياء عليهم السلام: الحديث

الموضوع	الصفحة
التاسع والأربعون إلى الثاني والخمسين	٣٨٣
من ذكر بني إسرائيل: الحديث الثالث والخمسون	٣٨٥
من المناقب: الحديث الرابع والخمسون إلى التاسع والخمسين	٣٨٥
من السيرة النبوية والمغازي: الحديث الستون إلى السبعين	٣٨٧
من كتاب التفسير: الحديث الحادي والسبعون إلى السادس والسبعين	٣٩١
من كتاب فضائل القرآن: الحديث السابع والسبعون	٣٩٣
من كتاب النكاح: الحديث الثامن والسبعون والتاسع والسبعون	٣٩٤
من كتاب الطلاق: الحديث الثمانون والحادي والثمانون	٣٩٤
من كتاب الأطعمة: الحديث الثاني والثمانون	٣٩٥
من كتاب الذبائح: الحديث الثالث والثمانون إلى الخامس والثمانين	٣٩٥
من كتاب الطب: الحديث السادس والثمانون	٣٩٦
من كتاب اللباس: السابع والثمانون إلى التاسع والثمانين	٣٩٦
من كتاب الأدب: التسعون إلى الخامس والتسعين	٣٩٧
من كتاب الدعوات: السادس والتسعون	٣٩٨
من كتاب الرقاق: السابع والتسعون والثامن والتسعون	٣٩٩
من كتاب النذور: الحديث التاسع والتسعون	٣٩٩
من كتاب الحدود: الحديث المائة	٣٩٩
من كتاب التعبير: الحديث الأول بعد المائة	٣٩٩
من كتاب الفتن: الحديث الثاني بعد المائة	٤٠٠
من كتاب الأحكام: الحديث الثالث بعد المائة إلى الخامس بعد المائة	٤٠٠
من كتاب التمني: الحديث السادس بعد المائة	٤٠١
من كتاب التوحيد: الحديث السابع بعد المائة إلى الحديث العاشر بعد المائة	٤٠١

الفصل التاسع

في سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب مرتباً لهم على حروف المعجم، والجواب عن الاعتراضات موضعاً موضعاً، وتمييز من أخرج له منهم في الأصول أو في المتابعات والاستشهادات مفصلاً لذلك جميعه

الموضوع	الصفحة
تمهيد ابن حجر لهذا الفصل	٤٠٣
حرف الألف	٤٠٥
حرف الباء	٤١٢
حرف التاء	٤١٣
حرف الثاء	٤١٣
حرف الجيم	٤١٤
حرف الحاء	٤١٥
حرف الخاء	٤٢٠
حرف الدال	٤٢١
حرف الذال	٤٢١
حرف الراء	٤٢٢
حرف الزاي	٤٢٢
حرف السين	٤٢٤
حرف الشين	٤٢٩
حرف الصاد	٤٣٠
حرف الطاء	٤٣١
حرف العين	٤٣١
حرف الغين	٤٥٦
حرف الفاء	٤٥٦
حرف القاف	٤٥٧
حرف الكاف	٤٥٨
حرف الميم	٤٥٩
حرف النون	٤٧٠
حرف الهاء	٤٧٠
حرف الواو	٤٧٢
حرف الياء	٤٧٣

فصل: في سياق من علق البخاري شيئاً من أحاديثهم ممن تكلم فيه وإيراد أسمائهم مع

الموضوع	الصفحة
الإشارة إلى أحوالهم	٤٧٩
فصل: في تمييز أسباب الطعن في المذكورين، وهو على قسمين:	
القسم الأول: من ضعف بسبب الاعتقاد. وفيه بيان ما رموا به: كالإرجاء، والتشيع، والرفض، ومن يؤمن بالرجعة، والنصب، والقدرية، والجهمية، والخوارج، والإباضية، والعقدية، والواقفية، وسياق أسمائهم على حروف المعجم	٤٨٣
القسم الثاني: فيمن ضعف بأمر مردود: كالتحامل، أو التعنت، أو عدم الاعتماد على المضعف لكونه من غير أهل النقد ولكونه قليل الخبرة بحديث من تكلم فيه أو بحاله أو لتأخر عصره ونحو ذلك، وسياق أسمائهم على حروف المعجم	٤٨٤

الفصل العاشر

الموضوع	الصفحة
في عد أحاديث الجامع	٤٨٩
ذكر مناسبة الترتيب المذكور بالأبواب المذكورة ملخصاً من كلام شيخ الإسلام أبي حفص عمر البلقيني	٤٩٤
ذكر عدة ما لكل صحابي في صحيح البخاري موصولاً ومعلقاً على ترتيب حروف المعجم، وبه يتبين صحة عدده بلا تكرير	٤٩٨
ذكر من لا يعرف اسمه أو اختلف فيه	٥٠٠
ذكر عدد أحاديث النساء	٥٠٠
ترجمة الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري:	
ذكر نسبه ومولده ومنشئه ومبدأ طلبه للحديث	٥٠١
ذكر مراتب مشايخه الذين كتب عنهم وحدث عنهم	٥٠٣
ذكر سيرته وشمائله وزهده وفضائله	٥٠٣
ذكر ثناء الناس عليه وتعظيمهم له	٥٠٦
ذكر طرف من ثناء أقرانه وطائفة من أتباعه عليه تنبيهاً بالبعض على الكل	٥٠٩
ذكر جمل من الأخبار الشاهدة لسعة حفظه وسيلان ذهنه واطلاعه على العلل	٥١٠
ذكر فضائل الجامع الصحيح سوى ما تقدم في الفصول الأولى وغيرها	٥١٣
ذكر ما وقع بينه وبين الذهلي في مسألة اللفظ، وما حصل له من المحنة بسبب ذلك، وبراءته مما نسب إليه	٥١٤
ذكر تصانيفه، والرواة عنه	٥١٥
ذكر رجوعه إلى بخارى، وما وقع بينه وبين أميرها، وما اتصل بذلك من وفاته رحمه الله تعالى	٥١٧

تصويبات مطبعية في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري
برواية أبي ذر الهروي

الخطأ	الصواب	رقم الصفحة	السطر	الجزء
في بيع الأول	في ربيع الأول	١٢ مقدمة	١٤	١
التعقيدية	التعقيبية	٣٢	٢٣	١
باصبعها	باصبعيها	٥٣٤	٤	١
تفسير أبو عبيدة	تفسير أبي عبيدة	٤٢	الثالث قبل الأخير	٨
لصام تعدهم	لينا تعدهم	٢٤٩	١٦	٨
١٣٧٠هـ	١٣٧٩هـ	٥٨١	٩	١٣
الجامعة	الجامع	٥٨٢	٧	١٣
كان مما يعالج	كان يعالج	٢٩	١٢	١

سقوط تعليقين:

١. سقوط تعليق على قوله: (عن يحيى بن سعيد) في الجزء الاول (ص ١٦ س٢) وصوابه كما يلي:

قوله : " عن يحيى بن سعيد"

جميع الرواة غير أبي ذر لم يوردوا عنعنة في سند الحديث، وقد اختلفت نسخ رواية أبي ذر فمخطوطة المسجد النبوي لأبي علي الصدفي قالت: عن سفيان قال: حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري، والذي في الفتح على العكس كما ترى، وقال القسطلاني في إرشاد الساري: ولأبي ذر عن الحموي: عن سفيان، ثم قال: ولأبي ذر عن يحيى بدل قوله: حدثنا يحيى اهـ. وقد رمز في هامش نسخة الشيخ احمد شاكر الى العنعنة في رواية أبي ذر في الموضعين يعني سفيان عن يحيى بن سعيد.

٢. سقوط تعليق في الجزء الثامن (ص ٨١ س ١) وصوابه كما يلي:

قوله : " ساق غير ابى ذر الى قوله خبير"

الموجود فى مخطوطتى المسجد النبوي والأزهر سياق الآية بتمامها وقال القسطلاني فى إرشاد الساري فى تفسير هذه الآية: وسقط لغير أبى ذر من قوله "هو خيراً لهم" الى آخره وقال : الآية بالنصب اهـ. وفى نسخة صحيح البخاري التى قدم لها الشيخ احمد شاكر ما يؤكد ذلك فقد وضع فى الصلب فوق كلمة "الآية" لا وبجانبها رمز ابي ذر وساق في الهامش الآية بتمامها كما في المخطوطتين مسنداً ذلك لأبي ذر.

والعلم عند الله عز وجل،،

عبد القادر شيبة الحمد